



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



عليه
صلى الله عليه وسلم

WWW. **Ghaemiyeh** .com
WWW. **Ghaemiyeh** .org
WWW. **Ghaemiyeh** .net
WWW. **Ghaemiyeh** .ir

المعجم الكبير والمعيط الاعظم

تأليف

أبي الحسن علي بن أحمد عجيل بن سيده الكريم

المعروف بأبي سيده

أستاذ في جامعة بغداد

الكويت

مركز عبد الحميد بن باديس

بغداد - العراق

كلية دار الحديث - جامعة بغداد

المجلد الاول

توزيع

بازار بغداد

دار الكتب العلمية

بغداد - العراق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المحكم و المحيط الاعظم

كاتب:

ابى الحسن على بن اسماعيل النحوى اللغوى الاندلسى
معروف بابن سيده

نشرت فى الطباعة:

دار الكتب العلميه

رقمى الناشر:

مركز القائميه باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٣٠	المحكم و المحيط الاعظم المجلد ١
٣٠	اشاره
٣١	اشاره
٣٣	مقدمه المحقق
٤٣	منهجنا فى تحقيق الكتاب
٤٤	ترجمه ابن سيده صاحب المحكم
٤٤	اسمه وكنيته :
٤٤	مولده ومحل نشأته :
٤٤	صفته :
٤٥	والده :
٤٥	شيوخه :
٤٥	فضله وثناء الناس عليه :
٤٦	علومه وتخصصه :
٤٨	تفنيذ هذه الطعون :
٥٠	علاقته بالأمرء وأثر ذلك فى مصنفاته :
٥١	مصنفاته :
٥٣	وفاته :
٥٣	أما عن محل وفاته :
٥٥	مصادر الترجمة :
٦٥	مقدمه المؤلف
٩٥	حرف العين
٩٥	أبواب المضاعف ، وهو الثنائى الصحيح
٩٥	العين والهاء

٩٥	اشاره
٩٥	مقلوبه : [هعع]
٩٥	العين والخاء
٩٥	اشاره
٩٥	العين والقاف
٩٥	اشاره
١٠٣	مقلوبه : [قعع]
١٠٥	العين والكاف
١٠٥	اشاره
١٠٩	مقلوبه : [كعع]
١٠٩	العين والجيم
١٠٩	اشاره
١١٣	مقلوبه : [جعع]
١١٥	العين والشين
١١٥	اشاره
١١٩	مقلوبه : [شعع]
١٢١	العين والضاد
١٢١	اشاره
١٢٧	مقلوبه : [ضعع]
١٢٧	العين والصاد
١٢٧	اشاره
١٢٧	مقلوبه : [صعع]
١٢٩	العين والسين
١٣٣	العين والزاي
١٣٣	اشاره
١٤٢	مقلوبه : [زعع]

- ١٤٤ العين والطاء
- ١٤٤ اشاره
- ١٤٤ مقلوبه : [ط ع ع]
- ١٤٤ العين والذال
- ١٤٤ اشاره
- ١٥٤ مقلوبه : [د ع ع]
- ١٥٤ العين والطاء
- ١٥٤ اشاره
- ١٥٨ مقلوبه : [ت ع ع]
- ١٥٨ العين والطاء
- ١٦٠ العين والذال
- ١٦٠ العين والطاء
- ١٦٠ اشاره
- ١٦٢ مقلوبه : [ث ع ع]
- ١٦٤ العين والراء
- ١٦٤ اشاره
- ١٧٠ مقلوبه : [ر ع ع]
- ١٧٠ العين واللام
- ١٧٠ اشاره
- ١٨٠ مقلوبه : [ل ع ع]
- ١٨٤ العين والنون
- ١٨٤ اشاره
- ١٩٠ مقلوبه : [ن ع ع]
- ١٩٢ العين والفاء
- ١٩٢ اشاره
- ١٩٤ مقلوبه : [ف ع ع]

١٩٤	العين والباء
١٩٤	اشاره
١٩٨	مقلوبه : [ب ع ع]
٢٠٠	العين والميم
٢٠٠	اشاره
٢٠٤	مقلوبه : [م ع ع]
٢١٠	أبواب الثلاثى الصحيح
٢١٠	العين والهاء والقاف
٢١٠	اشاره
٢١٢	مقلوبه : [ه- ق ع]
٢١٤	العين والهاء والكاف
٢١٤	العين والهاء والجيم
٢١٤	اشاره
٢١٨	مقلوبه : [ع ج ه-]
٢١٨	مقلوبه : [ه- ج ع]
٢١٨	العين والهاء والضاد
٢٢١	العين والهاء والسين
٢٢٢	العين والهاء والزاي
٢٢٢	اشاره
٢٢٢	مقلوبه : [ه- ز ع]
٢٢٣	العين والهاء والطاء
٢٢٥	العين والهاء والذال
٢٢٥	اشاره
٢٢٧	مقلوبه : [ع د ه-]
٢٢٧	مقلوبه : [ه- د ع]
٢٢٩	مقلوبه : [د ه- ع]

- ٢٢٩ العين والهاء والتاء
- ٢٢٩ اشاره
- ٢٢٩ مقلوبه : [ه- ت ع]
- ٢٢٩ العين والهاء والراء
- ٢٢٩ اشاره
- ٢٢٩ مقلوبه : [ه- ع ر]
- ٢٣٠ مقلوبه : [ه- ر ع]
- ٢٣١ العين والهاء واللام
- ٢٣١ اشاره
- ٢٣٣ مقلوبه : [ع ل ه-]
- ٢٣٣ مقلوبه : [ه- ل ع]
- ٢٣٥ مقلوبه : [ل ه- ع]
- ٢٣٥ العين والهاء والنون
- ٢٣٥ اشاره
- ٢٣٧ مقلوبه : [ه- ن ع]
- ٢٣٩ مقلوبه : [ن ه- ع]
- ٢٣٩ العين والهاء والباء
- ٢٣٩ اشاره
- ٢٣٩ مقلوبه : [ه- ب ع]
- ٢٤١ العين والهاء والميم
- ٢٤١ اشاره
- ٢٤٢ مقلوبه : [ع م ه-]
- ٢٤٢ مقلوبه : [ه- م ع]
- ٢٤٢ العين والخاء والشين
- ٢٤٥ العين والخاء والضاد
- ٢٤٧ العين والخاء والزاي

- ٢٤٩ العين والخاء والدال
- ٢٥٧ العين والخاء والتاء
- ٢٥٧ العين والخاء والذال
- ٢٥٩ العين والخاء والتاء
- ٢٥٩ العين والخاء والراء
- ٢٥٩ اشاره
- ٢٥٩ مقلوبه : [خ ر ع]
- ٢٦١ العين والخاء واللام
- ٢٦١ اشاره
- ٢٦٣ مقلوبه : [خ ل ع]
- ٢٦٧ مقلوبه : [ل خ ع]
- ٢٦٧ العين والخاء والنون
- ٢٦٧ اشاره
- ٢٦٩ مقلوبه : [ن خ ع]
- ٢٧٠ العين والخاء والفاء
- ٢٧١ العين والخاء والباء
- ٢٧١ اشاره
- ٢٧١ مقلوبه : [خ ب ع]
- ٢٧١ مقلوبه : [ب خ ع]
- ٢٧٢ العين والخاء والميم
- ٢٧٢ اشاره
- ٢٧٣ مقلوبه : [خ م ع]
- ٢٧٣ العين والقاف والشين
- ٢٧٣ اشاره
- ٢٧٣ مقلوبه : [ع ش ق]
- ٢٧٣ مقلوبه : [ق ع ش]

٢٧٥ مقلوبه : [ق ش ع]

٢٧٧ مقلوبه : [ش ق ع]

٢٧٧ العين والقاف والضاد

٢٧٧ اشاره

٢٧٧ مقلوبه : [ق ض ع]

٢٧٧ العين والقاف والضاد

٢٧٨ اشاره

٢٧٩ مقلوبه : [ق ع ص]

٢٨١ مقلوبه : [ص ع ق]

٢٨٣ مقلوبه : [ق ص ع]

٢٨٤ مقلوبه : [ص ق ع]

٢٩٠ العين والقاف والسين

٢٩٠ اشاره

٢٩٠ مقلوبه : [ع س ق]

٢٩٢ مقلوبه : [ق ع س]

٢٩٤ مقلوبه : [س ق ع]

٢٩٤ العين والقاف والزاي

٢٩٥ اشاره

٢٩٦ مقلوبه : [ع ز ق]

٢٩٦ مقلوبه : [ق ع ز]

٢٩٦ مقلوبه : [ز ع ق]

٢٩٨ مقلوبه : [ق ز ع]

٣٠٢ مقلوبه : [ز ق ع]

٣٠٢ العين والقاف والطاء

٣٠٢ اشاره

٣٠٢ مقلوبه : [ق ع ط]

٣٠٢ مقلوبه : [ق ط ع]

٣١٤ العين والقاف والذال

٣١٤ اشاره

٣٢٢ مقلوبه : [ع د ق]

٣٢٢ مقلوبه : [ق ع د]

٣٣٢ مقلوبه : [د ع ق]

٣٣٢ مقلوبه : [ق د ع]

٣٣٥ مقلوبه : [د ق ع]

٣٣٨ العين والقاف والتاء

٣٣٨ اشاره

٣٤٤ مقلوبه : [ق ت ع]

٣٤٤ العين والقاف والظاء

٣٤٤ العين والقاف والذال

٣٤٤ اشاره

٣٤٤ مقلوبه : [ذ ع ق]

٣٤٤ مقلوبه : [ق ذ ع]

٣٤٤ العين والقاف والتاء

٣٤٤ اشاره

٣٤٧ مقلوبه : [ق ع ث]

٣٤٨ العين والقاف والراء

٣٤٨ اشاره

٣٥٨ مقلوبه : [ع ر ق]

٣٧٤ مقلوبه : [ق ع ر]

٣٨٠ مقلوبه : [ر ع ق]

٣٨٠ مقلوبه : [ق ر ع]

٣٩٠ مقلوبه : [ر ق ع]

العين والقاف واللام ٣٩٢

اشاره ٣٩٢

مقلوبه : [ع ل ق] ٤٠٠

مقلوبه : [ل ع ق] ٤١٤

مقلوبه : [ق ع ل] ٤١٨

مقلوبه : [ق ل ع] ٤١٨

مقلوبه : [ل ق ع] ٤٢٤

العين والقاف والنون ٤٢٤

اشاره ٤٢٤

مقلوبه : [ق ع ن] ٤٣٣

مقلوبه : [ن ع ق] ٤٣٣

مقلوبه : [ق ن ع] ٤٣٥

مقلوبه : [ن ق ع] ٤٤١

العين والقاف والفاء ٤٤٨

اشاره ٤٤٨

مقلوبه : [ع ف ق] ٤٤٨

مقلوبه : [ق ع ف] ٤٥١

مقلوبه : [ق ف ع] ٤٥٢

مقلوبه : [ف ق ع] ٤٥٤

العين والقاف والباء ٤٥٦

اشاره ٤٥٦

مقلوبه : [ع ب ق] ٤٧٤

مقلوبه : [ق ع ب] ٤٧٦

مقلوبه : [ق ب ع] ٤٧٨

مقلوبه : [ب ع ق] ٤٨٠

مقلوبه : [ب ق ع] ٤٨٢

- ٤٨٤ العین والقاف والمیم
- ٤٨٤ اشاره
- ٤٨٨ مقلوبه : [ع م ق]
- ٤٩٠ مقلوبه : [م ع ق]
- ٤٩٠ مقلوبه : [ق ع م]
- ٤٩٢ مقلوبه : [ق م ع]
- ٤٩٤ مقلوبه : [م ق ع]
- ٤٩٨ العین والكاف والشین
- ٤٩٨ اشاره
- ٤٩٨ مقلوبه : [ك ش ع]
- ٤٩٨ مقلوبه : [ش ك ع]
- ٥٠٠ العین والكاف والضاد
- ٥٠٠ العین والكاف والصاد
- ٥٠٠ اشاره
- ٥٠٠ مقلوبه : [ك ع ص]
- ٥٠٠ العین والكاف والسین
- ٥٠٠ اشاره
- ٥٠٢ مقلوبه : [ع س ك]
- ٥٠٢ مقلوبه : [ك ع س]
- ٥٠٢ مقلوبه : [ك س ع]
- ٥١٠ مقلوبه : [س ك ع]
- ٥١٠ العین والكاف والزای
- ٥١٠ اشاره
- ٥١٠ مقلوبه : [ك ع ز]
- ٥١٠ مقلوبه : [ز ع ك]
- ٥١٠ العین والكاف والذال

٥١٠ اشارة

٥١٢ مقلوبه : [ع د ك]

٥١٢ مقلوبه : [د ع ك]

٥١٢ مقلوبه : [ك د ع]

٥١٤ مقلوبه : [د ك ع]

٥١٤ العين والكاف والتاء

٥١٤ اشارة

٥١٦ مقلوبه : [ك ت ع]

٥١٦ مقلوبه : [ك ع ت]

٥١٦ العين والكاف والطاء

٥١٦ اشارة

٥١٨ مقلوبه : [ك ع ظ]

٥١٨ العين والكاف والتاء

٥١٨ اشارة

٥١٨ مقلوبه : [ع ث ك]

٥١٨ مقلوبه : [ك ث ع]

٥١٨ العين والكاف والراء

٥١٨ اشارة

٥٢٠ مقلوبه : [ع ر ك]

٥٢٨ مقلوبه : [ك ع ر]

٥٢٨ مقلوبه : [ك ر ع]

٥٣٢ مقلوبه : [ر ك ع]

٥٣٢ العين والكاف واللام

٥٣٢ اشارة

٥٣٤ مقلوبه : [ع ل ك]

٥٣٦ مقلوبه : [ك ع ل]

مقلوبه : [ك ل ع] ٥٣٦

مقلوبه : [ل ك ع] ٥٣٨

العين والكاف والنون ٥٤٠

اشاره ٥٤٠

مقلوبه : [ع ن ك] ٥٤٠

مقلوبه : [ك ن ع] ٥٤٢

مقلوبه : [ن ك ع] ٥٤٤

العين والكاف والفاء ٥٤٦

اشاره ٥٤٦

مقلوبه : [ع ف ك] ٥٤٨

مقلوبه : [ك ع ف] ٥٤٨

مقلوبه : [ف ك ع] ٥٤٨

العين والكاف والباء ٥٤٩

اشاره ٥٤٩

مقلوبه : [ع ب ك] ٥٥٠

مقلوبه : [ك ع ب] ٥٥٢

مقلوبه : [ب ع ك] ٥٥٤

مقلوبه : [ك ب ع] ٥٥٦

مقلوبه : [ب ك ع] ٥٥٦

العين والكاف والميم ٥٥٦

اشاره ٥٥٦

مقلوبه : [ك ع م] ٥٥٨

مقلوبه : [م ع ك] ٥٦٠

مقلوبه : [ك م ع] ٥٦٠

العين والجيم والشين ٥٦٢

اشاره ٥٦٢

مقلوبه : [ج ش ع] ٥٦٢

مقلوبه : [ش ج ع] ٥٦٣

العين والجيم والضاد ٥٦٤

العين والجيم والصاد ٥٧٠

العين والجيم والسين ٥٧١

اشاره ٥٧١

مقلوبه : [ع س ج] ٥٧٣

مقلوبه : [ج ع س] ٥٧٥

مقلوبه : [س ج ع] ٥٧٥

العين والجيم والزاي ٥٧٧

اشاره ٥٧٧

مقلوبه : [ع ز ج] ٥٨٣

مقلوبه : [ج ع ز] ٥٨٣

مقلوبه : [ز ع ج] ٥٨٣

مقلوبه : [ج ز ع] ٥٨٣

العين والجيم والطاء ٥٨٧

العين والجيم والذال ٥٨٧

اشاره ٥٨٧

مقلوبه : [ج ع د] ٥٨٨

مقلوبه : [د ع ج] ٥٩١

مقلوبه : [ج د ع] ٥٩١

العين والجيم والطاء ٥٩٥

العين والجيم والذال ٥٩٧

اشاره ٥٩٧

مقلوبه : [ذ ع ج] ٥٩٧

مقلوبه : [ج ذ ع] ٥٩٧

- العين والجيم والثاء ٦٠١
- اشاره ٦٠١
- مقلوبه : [ث ع ج] ٦٠١
- العين والجيم والراء ٦٠١
- اشاره ٦٠١
- مقلوبه : [ع ر ج] ٦٠٣
- مقلوبه : [ر ع ج] ٦٠٩
- مقلوبه : [ج ع ر] ٦٠٩
- مقلوبه : [ج ر ع] ٦١٣
- مقلوبه : [ر ج ع] ٦١٥
- العين والجيم واللام ٦٢٥
- اشاره ٦٢٥
- مقلوبه : [ع ل ج] ٦٣١
- مقلوبه : [ج ع ل] ٦٣٤
- مقلوبه : [ل ع ج] ٦٣٨
- مقلوبه : [ج ل ع] ٦٣٨
- العين والجيم والتون ٦٤٠
- اشاره ٦٤٠
- مقلوبه : [ع ن ج] ٦٤٢
- مقلوبه : [ج ع ن] ٦٤٦
- مقلوبه : [ن ع ج] ٦٤٦
- مقلوبه : [ن ج ع] ٦٤٨
- العين والجيم والفاء ٦٥٠
- اشاره ٦٥٠
- مقلوبه : [ع ف ج] ٦٥٤
- مقلوبه : [ج ع ف] ٦٥٤

٦٥٤ مقلوبه : [ج ف ع]

٦٥٤ مقلوبه : [ف ج ع]

٦٥٤ العين والجيم والباء

٦٥٤ اشاره

٦٦٠ مقلوبه : [ج ع ب]

٦٦٠ مقلوبه : [ب ع ج]

٦٦٢ مقلوبه : [ج ب ع]

٦٦٢ العين والجيم والميم

٦٦٢ اشاره

٦٦٨ مقلوبه : [ع م ج]

٦٦٨ مقلوبه : [ج ع م]

٦٧٠ مقلوبه : [م ع ج]

٦٧٢ مقلوبه : [ج م ع]

٦٧٩ مقلوبه : [م ج ع]

٦٨١ العين والشين والسين

٦٨١ العين والشين والزاي

٦٨٢ العين والشين والطاء

٦٨٢ اشاره

٦٨٣ مقلوبه : [ع ط ش]

٦٨٣ مقلوبه : [ش ط ع]

٦٨٣ العين والشين والذال

٦٨٣ العين والشين والتاء

٦٨٤ اشاره

٦٨٤ مقلوبه : [ش ت ع]

٦٨٥ العين والشين والذال

٦٨٦ العين والشين والتاء

٦٩٠	العين والشين والراء
٦٩٠	اشاره
٦٩٧	مقلوبه : [ع ر ش]
٧٠١	مقلوبه : [ش ع ر]
٧١١	مقلوبه : [ر ع ش]
٧١١	مقلوبه : [ش ر ع]
٧١٧	العين والشين واللام
٧١٧	اشاره
٧١٧	مقلوبه : [ع ل ش]
٧١٧	مقلوبه : [ش ع ل]
٧١٩	العين والشين والنون
٧١٩	اشاره
٧١٩	مقلوبه : [ع ن ش]
٧٢١	مقلوبه : [ش ع ن]
٧٢١	مقلوبه : [ن ع ش]
٧٢٣	مقلوبه : [ش ن ع]
٧٢٤	مقلوبه : [ن ش ع]
٧٢٧	العين والشين والفاء
٧٢٧	اشاره
٧٢٧	مقلوبه : [ش ف]
٧٢٩	مقلوبه : [ش ف ع]
٧٣٢	العين والشين والباء
٧٣٢	اشاره
٧٣٥	مقلوبه : [ع ب ش]
٧٣٥	مقلوبه : [ش ع ب]
٧٤٢	مقلوبه : [ش ب ع]

٧٤٤ مقلوبه : [ب ش ع]

٧٤٤ العين والشين والميم

٧٤٤ اشاره

٧٤٨ مقلوبه : [ع م ش]

٧٤٨ مقلوبه : [ش ع م]

٧٤٨ مقلوبه : [ش م ع]

٧٥٠ مقلوبه : [م ش ع]

٧٥٠ العين والضاد والسين

٧٥٠ العين والضاد والزاي

٧٥٠ اشاره

٧٥٠ مقلوبه : [ض ع ز]

٧٥٠ العين والضاد والطاء

٧٥١ العين والضاد والذال

٧٥٦ العين والضاد والتاء

٧٥٦ العين والضاد والراء

٧٥٦ اشاره

٧٥٦ مقلوبه : [ع ر ض]

٧٧٨ مقلوبه : [ض ر ع]

٧٨٢ مقلوبه : [ر ض ع]

٧٨٦ العين والضاد واللام

٧٨٦ اشاره

٧٩٠ مقلوبه : [ع ل ض]

٧٩٠ مقلوبه : [ل ع ض]

٧٩٠ مقلوبه : [ض ل ع]

٧٩٢ العين والضاد والنون

٧٩٤ العين والضاد والفاء

٧٩٤ اشارة

٧٩٨ مقلوبه : [ض ف ع]

٧٩٨ مقلوبه : [ف ض ع]

٧٩٨ العين والضاد والباء

٧٩٨ اشارة

٨٠٠ مقلوبه : [ب ع ض]

٨٠٢ مقلوبه : [ض ب ع]

٨٠٨ مقلوبه : [ب ض ع]

٨١٠ العين والضاد والميم

٨١٠ اشارة

٨١٢ مقلوبه : [م ع ض]

٨١٢ مقلوبه : [م ض ع]

٨١٤ العين والصاد والذال

٨١٤ اشارة

٨١٤ مقلوبه : [ص ع د]

٨١٩ مقلوبه : [د ع ص]

٨٢١ مقلوبه : [ص د ع]

٨٢٧ العين والصاد والتاء

٨٢٧ اشارة

٨٢٧ مقلوبه : [ت ع ص]

٨٢٧ العين والصاد والراء

٨٢٧ اشارة

٨٣٥ مقلوبه : [ع ر ص]

٨٣٥ مقلوبه : [ص ع ر]

٨٣٩ مقلوبه : [ر ع ص]

٨٣٩ مقلوبه : [ص ر ع]

٨٤٢ مقلوبه : [ر ص ع]

٨٤٤ العين والصاد واللام

٨٤٤ اشارته

٨٤٨ مقلوبه : [ع ل ص]

٨٤٨ مقلوبه : [ص ع ل]

٨٥٠ مقلوبه : [ل ع ص]

٨٥٠ مقلوبه : [ص ل ع]

٨٥٢ العين والصاد والنون

٨٥٢ اشارته

٨٥٢ مقلوبه : [ص ع ن]

٨٥٤ مقلوبه : [ن ع ص]

٨٥٤ مقلوبه : [ص ن ع]

٨٦٠ مقلوبه : [ن ص ع]

٨٦٢ العين والصاد والفاء

٨٦٢ اشارته

٨٦٧ مقلوبه : [ع ف ص]

٨٦٨ مقلوبه : [ص ع ف]

٨٦٨ مقلوبه : [ف ع ص]

٨٦٨ مقلوبه : [ص ف ع]

٨٦٨ مقلوبه : [ف ص ع]

٨٧٠ العين والصاد والباء

٨٧٠ اشارته

٨٧٨ مقلوبه : [ص ع ب]

٨٨٠ مقلوبه : [ب ع ص]

٨٨٠ مقلوبه : [ص ب ع]

٨٨٢ مقلوبه : [ب ص ع]

- ٨٨٣ العين والصاد والميم
- ٨٨٣ اشارة
- ٨٨٧ مقلوبه : [ع م ص]
- ٨٨٧ مقلوبه : [م ع ص]
- ٨٨٧ مقلوبه : [ص م ع]
- ٨٩١ مقلوبه : [م ص ع]
- ٨٩٥ العين والسين والطاء
- ٨٩٥ اشارة
- ٨٩٥ مقلوبه : [ع ط س]
- ٨٩٥ مقلوبه : [س ع ط]
- ٨٩٧ مقلوبه : [ط ع س]
- ٨٩٧ مقلوبه : [س ط ع]
- ٩٠١ مقلوبه : [ط س ع]
- ٩٠١ العين والسين والذال
- ٩٠١ اشارة
- ٩٠١ مقلوبه : [ع د س]
- ٩٠٣ مقلوبه : [س ع د]
- ٩٠٩ مقلوبه : [د ع س]
- ٩١٣ مقلوبه : [س د ع]
- ٩١٣ مقلوبه : [د س ع]
- ٩١٥ العين والسين والتاء
- ٩١٥ اشارة
- ٩١٥ مقلوبه : [ت ع س]
- ٩١٥ مقلوبه : [ت س ع]
- ٩١٧ العين والسين والراء
- ٩١٧ اشارة

مقلوبه : [ع ر س] ٩٢٣

مقلوبه : [س ع ر] ٩٢٤

مقلوبه : [ر ع س] ٩٣٠

مقلوبه : [س ر ع] ٩٣٠

مقلوبه : [ر س ع] ٩٣٤

العين والسين واللام ٩٣٤

اشاره ٩٣٤

مقلوبه : [ع ل س] ٩٤٢

مقلوبه : [س ع ل] ٩٤٤

مقلوبه : [ل ع س] ٩٤٤

مقلوبه : [س ل ع] ٩٤٤

مقلوبه : [ل س ع] ٩٥٠

العين والسين والنون ٩٥٢

اشاره ٩٥٢

مقلوبه : [ع ن س] ٩٥٤

مقلوبه : [س ع ن] ٩٥٤

مقلوبه : [ن ع س] ٩٥٤

مقلوبه : [س ن ع] ٩٥٨

مقلوبه : [ن س ع] ٩٥٨

العين والسين والفاء ٩٥٩

اشاره ٩٥٩

مقلوبه : [ع ف س] ٩٦١

مقلوبه : [س ع ف] ٩٦٣

مقلوبه : [ف ع س] ٩٦٥

مقلوبه : [س ف ع] ٩٦٧

العين والسين والباء ٩٦٩

- ٩٦٩ اشاره
- ٩٧٣ مقلوبه : [ع ب س]
- ٩٧٧ مقلوبه : [س ع ب]
- ٩٧٧ مقلوبه : [س ب ع]
- ٩٨٣ العين والسين والميم
- ٩٨٣ اشاره
- ٩٨٥ مقلوبه : [ع م س]
- ٩٨٧ مقلوبه : [س ع م]
- ٩٨٧ مقلوبه : [م ع س]
- ٩٨٩ مقلوبه : [س م ع]
- ٩٩٧ مقلوبه : [م س ع]
- ٩٩٧ أبواب العين مع الزاى
- ٩٩٧ العين والزاى والطاء
- ٩٩٧ اشاره
- ٩٩٧ مقلوبه : [ز ع ط]
- ٩٩٩ مقلوبه : [ط ع ز]
- ٩٩٩ مقلوبه : [ط ز ع]
- ٩٩٩ العين والزاى والدال
- ٩٩٩ اشاره
- ٩٩٩ مقلوبه : [د ع ز]
- ٩٩٩ مقلوبه : [ز ع د]
- ٩٩٩ العين والزاى والراء
- ٩٩٩ اشاره
- ١٠٠١ مقلوبه : [ع ر ز]
- ١٠٠١ مقلوبه : [ر ع ز]
- ١٠٠٣ مقلوبه : [ز ع ر]

- ١٠٠٣-----مقلوبه : [ز ر ع]
- ١٠٠٥-----العين والزاي واللام
- ١٠٠٥-----اشاره
- ١٠٠٩-----مقلوبه : [ع ل ز]
- ١٠١١-----مقلوبه : [ز ع ل]
- ١٠١١-----مقلوبه : [ل ع ز]
- ١٠١١-----مقلوبه : [ز ل ع]
- ١٠١٣-----العين والزاي والنون
- ١٠١٣-----اشاره
- ١٠١٥-----مقلوبه : [ن ز ع]
- ١٠٢٠-----العين والزاي والفاء
- ١٠٢٠-----اشاره
- ١٠٢٢-----مقلوبه : [ع ف ز]
- ١٠٢٢-----مقلوبه : [ز ع ف]
- ١٠٢٤-----مقلوبه : [ف ز ع]
- ١٠٢٦-----العين والزاي والباء
- ١٠٢٦-----اشاره
- ١٠٢٨-----مقلوبه : [ز ع ب]
- ١٠٣٠-----مقلوبه : [ز ب ع]
- ١٠٣٠-----مقلوبه : [ب ز ع]
- ١٠٣٢-----العين والزاي والميم
- ١٠٣٢-----اشاره
- ١٠٣٤-----مقلوبه : [ز ع م]
- ١٠٣٨-----مقلوبه : [م ع ز]
- ١٠٤٠-----مقلوبه : [ز م ع]
- ١٠٤٤-----مقلوبه : [م ز ع]

- ١٠٤٤ العين والطاء والدال
- ١٠٤٤ العين والطاء والذال
- ١٠٤٤ اشارة
- ١٠٤٤ مقلوبه : [ذ ع ط]
- ١٠٤٤ العين والطاء والثاء
- ١٠٤٤ اشارة
- ١٠٤٤ مقلوبه : [ث ط ع]
- ١٠٤٤ العين والطاء والراء
- ١٠٤٤ اشارة
- ١٠٤٨ مقلوبه : [ع ر ط]
- ١٠٤٨ مقلوبه : [ط ع ر]
- ١٠٤٨ مقلوبه : [ر ط ع]
- ١٠٤٨ العين والطاء واللام
- ١٠٤٨ اشارة
- ١٠٥٠ مقلوبه : [ع ل ط]
- ١٠٥٦ مقلوبه : [ل ع ط]
- ١٠٥٦ مقلوبه : [ط ل ع]
- ١٠٦٠ مقلوبه : [ل ط ع]
- ١٠٦٠ العين والطاء والنون
- ١٠٦٠ اشارة
- ١٠٦٤ مقلوبه : [ع ن ط]
- ١٠٦٤ مقلوبه : [ط ع ن]
- ١٠٦٦ مقلوبه : [ن ع ط]
- ١٠٦٦ مقلوبه : [ن ط ع]
- ١٠٦٦ العين والطاء والفاء
- ١٠٦٦ اشارة

١٠٧٢ ----- مقلوبه : [ع ف ط]

١٠٧٢ ----- العين والطاء والباء

١٠٧٢ ----- اشاره

١٠٧٤ ----- مقلوبه : [ع ب ط]

١٠٧٤ ----- مقلوبه : [ب ع ط]

١٠٧٨ ----- مقلوبه : [ط ب ع]

١٠٨٠ ----- العين والطاء والميم

١٠٨٠ ----- اشاره

١٠٨٠ ----- مقلوبه : [ط ع م]

١٠٨٤ ----- مقلوبه : [م ع ط]

١٠٨٨ ----- مقلوبه : [ط م ع]

١٠٨٨ ----- مقلوبه : [م ط ع]

١٠٨٩ ----- تعريف مركز

سرشناسه: ابن سیده، علی بن اسماعیل، ۳۹۸-۴۵۸ق.

عنوان و نام پدیدآور: المحکم و المحيط الاعظم / تألیف ابي الحسن علی بن اسماعیل بن سیده المرسی المعروف بابن سیده؛ تحقیق الدكتور عبدالحمید هنداووی.

مشخصات نشر: بیروت: دارالکتب العلمیه، ۱۴۲۱ق. = ۲۰۰۰م. = ۱۳۷۹.

مشخصات ظاهری: ۱۱ج.

شابک: ۹۷۸۲۷۴۵۱۳۰۳۴۱

یادداشت: عربی.

موضوع: فقه اللغه عربی

موضوع: زبان عربی -- واژه شناسی

شناسه افزوده: هنداووی، عبدالحمید

رده بندی کنگره: PJ۶۰۷۱/الف ۱۵م ۳ ۱۳۷۹

شماره کتابشناسی ملی: ۱۲۳۷۴۰۲

توضیح: «المحكم و المحيط الاعظم» از معاجم لغت قرن پنجم هجری اثر ابن سیده، علی بن اسماعیل (۳۹۸-۴۵۸ ق) است که صفی الدین محمود بن محمد ارموی عراقی (متوفی ۷۲۳ ق) تصحیح آن را انجام داده است. این فرهنگ از جمله بهترین آثار در نوع خود است که در یازده جلد منتشر شده است.

نویسنده کتاب را بر اساس فاء الفعل و با حروف حلقی شروع کرده و با حروف لبی و حروف بدون جایگاه (جوف) به پایان برده است.

مؤلف بعد از مقدمه ی مفصلی بر کتاب که حاوی مطالبی از قبیل بعض قواعد عرب و روش نگارش کتاب می باشد به متن کتاب می پردازد که با ترجمه ی واژگانی که فاء الفعل آنها حرف عین می باشد شروع می شود.

ابن سیده در این اثر، نظام کتاب العین خلیل بن احمد را اساس کار خود قرار داده و با استفاده از آثار دانشمندان چون

ابوعبیده اصمعی ، ابوعمرو شیبانی ، ابن جنی ، ابوزید انصاری ، ابوعبید قاسم بن سلام هروی، ابن درید و ابوحنیفه دینوری به تالیفی جامع دست زده است که آن را از بهترین آثار در نوع خود به شمار آورده اند.

ص: ۱

اشاره

مقدمه المحقق

منذ أن قامت الجامعة العربيه بالعمل فى تحقيق هذا السفر العظيم ، وقراء العربيه لا سيما المتخصصون منهم يتلقفون أجزاء هذا الكتاب واحداً تلو الآخر ، حتى إذا ما بلغ عدد هذه الأجزاء سبعة - وطال بالقراء والدارسين انتظار طويل ، حتى يشؤوا أو كادوا من إتمام هذا الكتاب ، واكتمال صرحه العظيم - راودنى حلم بإكمال تحقيق هذا السفر الكبير ، ولقد كان هذا الحلم يراودنى ويراد غيرى من الباحثين كذلك ، لا- سيما كلما تطلع المرء إلى البحث عن لفظه من غريب العربيه ، فيقلب أجزاء المحكم السبعه فلا يجدها فيه.

وشاء العليم القدير أن يتحول هذا الحلم إلى حقيقه حينما عهدت إلى دار الكتب العلميه بإتمام تحقيق هذا الكتاب.

وعملت على الفور فى نسخ بقيه أجزاء الكتاب وتحقيقه وضبطه.

وقد أشار علىّ قيم دار الكتب العلميه بالاعتناء بالكتاب كلّ تحقيقاً وضبطاً وتخريجاً لشواهده وشرحاً لغريبه وترجمه لأهم أعلامه وغير ذلك ، حتى يخرج الكتاب كلّ فى ثوب متجانس.

ونظراً لندره وجود الكتاب بأجزائه الأولى فقد ارتأى صاحب دار الكتب العلميه ضروره طبع الكتاب كله وإخراجه جمله واحده لئلا نعوز القارئ إلى البحث والتفتيش عن الأجزاء السبعه الأولى إذا لم تكن لديه ؛ فإن كانت عنده كان بوسعه أن يستكمل بقيه أجزاء الكتاب التى لم تصدر بعد ، أو لم يتمكن من الحصول عليها.

وفى أثناء عملنا بهذا الكتاب عاد للجامعه العربيه نشاطها فاستأنفت العمل فى استكمال أجزاء الكتاب بعد الجزء السابع.

ومع ذلك فقد أسعفتنا عنايه المولى سبحانه فتمكنا من إنهاء تحقيق الكتاب كاملاً بجميع أجزائه ، وإخراج ما كان مخطوطاً منه حيساً بمعهد المخطوطات وغيره من الدور ، فأنتهيت من تحقيق الكتاب كاملاً ودفعته إلى الناشر لطباعته - بحمد الله تعالى - قبل أن ينتهى معهد المخطوطات بجامعه الدول العربيه من إكمال تحقيق بقيه أجزاء الكتاب.

ولكن لا يسعنا فى هذا المقام إلا أن نسجل الشكر والعرفان والتقدير لهذه الهيئه العظيمه المتفانيه فى خدمه العربيه وسائر العلوم أقصد معهد مخطوطات جامعه الدول العربيه ؛ فإن

لهم أكبر الفضل فى إخراج هذا السفر العظيم إلى النور لقراء العربيه ودارسيها ؛ وذلك بما لهم من فضل السبق فى إخراج وتحقيق أجزاءه الأولى ، وبما لهم من فضل فى تيسير تصوير مخطوطات أجزائه الأخيره لنا.

أما عن هذا الكتاب ومنهاج ابن سيده فى تصنيفه ، فنقول : إن ابن سيده قد سلك فى تأليف هذا الكتاب طريقه الخليل فى كتاب العين (1) ، تلك الطريقه التى تعتمد على ترتيب الحروف وفقاً لمخارجها بدءاً من الأبعد وانتهاء بالأقرب ، فكان ترتيبه كالتالى :

(ع ح هـ - خ غ ق ك ج ش ض ص س ز ط ت د ظ ذ ث ر ل ن ف م ء ي و ا).

ومن ثم بدأ كتابه بكتاب العين ، ويضم كتاب العين كل المواد اللغويه التى تكون العين من حروفها ، سواء أكانت حرفها الأول أم الأوسط أم الأخير.

ويضم كتاب الحاء جميع المواد اللغويه التى تشتمل على الحاء ، فى أى مكان منها ، بشرط ألا تكون قد وردت فى كتاب العين السابق ، وهكذا فى بقية الكتب.

وصنف بعد الخليل عدد من المعاجم اتبع أصحابها منهج الخليل فى كتابه العين على الجملة مع محاوله التعديل والتغيير بعض الشئ داخل الأبواب التى ضمتها تحت كل كتاب. وقد أفاد صاحب المحكم من هذه المعاجم التى اتبعت ترتيب الخليل وأضافت إليه.

وأهم هؤلاء الذين أفاد منهم ابن سيده فى محكمه :

١ - أبو على القالى صاحب كتاب البارع.

٢ - أبو منصور الأزهرى صاحب كتاب التهذيب.

٣ - الصاحب بن عبّاد صاحب المحيط.

٤ - أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي ، صاحب مختصر العين.

ويهمنا أن المحكم أفاد من جميع هذه التغييرات والتطوّرات التى حدثت قبله ، والترم ما رآه أحسنها وأدقها. فقسّم كلّ كتاب إلى الأبواب التالية : الثنائى المضاعف الصحيح ، ثم الثلاثى الصحيح ، ثم الثنائى المضاعف المعتلّ ، ثم الثلاثى المعتلّ ، ثم الثلاثى اللّيف ، ثم الرباعى ، ثم الخماسى. وأراد بالثنائى المضاعف ما ندعوه اليوم الثلاثى المضاعف ، مثل « شدّ ». وقد أخذ ابن سيده هذا التقسيم كله من الزبيديّ ، الذى اتبعه فى مختصره للعين ، ثم زاد عليه باباً ذكره فى مواضع قليله نادره ، ودعا مَرّه السداسيّ ، وأخرى الملحق

١- سبق الحديث بالتفصيل عن طريقه الخليل في ترتيب كتاب العين في مقدمه تحقيقنا لكتاب العين طبعه دار الكتب العلميه.

بالسداسيّ. ووضع فيه ألفاظاً أعجميه وأسماء أصوات. وذلك أمر لا يوافقه عليه الصرفيون ، إذ يذهبون إلى أنه لا توجد ألفاظ سداسيه الأصل ، وأن الألفاظ الأعجميه لا يصحّ وزنهما ، لأن الوزن خاصّ بالعربيه.

ثم رتب المؤلف الموادّ في داخل الأبواب ، وفقاً لما تتألف منه من حروف ، ووفقاً لما تتصرف إليه ، وتتقلب فيه من وجوه أو تقاليب. فبدأ كتاب العين مثلاً باب الثنائى المضاعف ، وبدأ هذا الباب بالعين حين تتصل بالحاء ، فوجدهما لا يأتيان فى كلمه عربيه ثنائيه مضاعفه ، فانتقل إلى العين مع الهاء ، فوجد « عه » ومقلوبها « هع » ؛ ثم انتقل إلى العين مع الخاء ، فوجد « خع » ولم يجد مقلوبها « عخ » ؛ ثم انتقل إلى العين مع القاف ، فوجد « عق » ومقلوبها « قع ». وهكذا فرض عليه منهجه أن ينتقل بالعين إلى بقيه الحروف ، على الترتيب الذى ذكرناه ، ويبحث كل حرف يتركب معها ، وجميع الصور التى تقع فى هذا التركيب.

وكذا فعل فى بقيه الأبواب. فقد بحث فى باب الثلاثى الصحيح العين ، هل تتألف مع الحرف الذى يليها وهو الحاء ، ومعهما حرف ثالث ، فلم يجد. فانتقل بالعين إلى الحرف الذى يلي الحاء وهو الهاء ، فوجد أنهما اقترنا معاً. فسار بهما معاً إلى الحرف الذى يليهما وهو الخاء ، فوجد أنهما لا يأتيان معه. فانتقل بهما إلى القاف ، فوجد أن اللغه تشتمل على ألفاظ من هذا الثلاثى ، هى « عهق » ، ومقلوبه « هقع » ، فعالجهما ، ولم يجد بقيه التقاليب الممكنه ، وهى « عَقَه ، هَعَق ، قَعَه ، قَهَع » فأهملها. ثم انتقل بالعين والهاء إلى الحرف الذى يلي القاف ، وهو الكاف ، فوجد اللغه تحتوى على ألفاظ مؤلفه منها ، وهى « كهك » ، ولكنه لم يجد لها أى مقلوب. وهكذا انتقل بالعين والهاء حتى أتى على جميع الحروف الصحيحه ، ثم أهمل الحروف المعتله ، لأن موضعها فى باب الثلاثى المعتلّ. وانتقل إلى العين مع الحرف الذى يلي الهاء ، وهو الخاء ، وبحث عنهما مركبين مع القاف ، فالكاف ، فالجيم ... إلخ. ثم بحث عن العين مع الغين مقترنين بالقاف فالكاف فالجيم ... إلخ. وهلمّ جراً فى بقيه الحروف ، وبقيه الأبواب. وهذا الترتيب كله موجود بجميع تفاصيله فى مختصر العين للزبيديّ.

ويجدّر بنا أن نُوجّه النظر إلى أن أبواب الثنائى المضاعف : الصحيح منها والمعتلّ ، تختلف عن بقيه الأبواب قليلاً ، إذ لم يملأها المؤلف بالمقلوبات وحدها ، بل جعل فيها أقساماً خاصّه بالثنائى المخفّف ، مثل من وصّه ، وبالمضاعف الفاء واللام ، مثل كَعَك وهيه ،

وبالمضاعف الفاء والعين مثل هَوْهَاء ، إلى جانب نثره للمضاعف الرباعيّ فيها. وهذا التقسيم متَّبَع أيضاً في مختصر العين للزبيديّ.

وإذن فابن سيِّده ، التقط منهجه المحكم ، الذي يعتبر أدق منهج التزمته المعاجم التي سارت وفق كتاب العين للخليل من مختصر العين للزبيدي وأحسن تطبيقه في معجمه الكبير بعد أن كان مطبّقاً على معجم مختصر وتطلَّع ابن سيده إلى جانب الترتيب والتقسيم اللذين سبق توضيحهما ، إلى منهج آخر جدير بالإعجاب كله ، أراد تطبيقه على المواد التي أدخلها في معجمه. وفصّل القول في مقدمته عن هذا المنهج وتفصيله. وبالزعم أن ابن سيِّده لم يف بجميع تفاصيل هذا المنهج وفاء تاماً ، نحَب أن نبين هذا المنهج هنا ، لأنه يمثّل الصورة التي كان يستشرف إليها المؤلف ، لتكون صورته معجمه.

يقوم هذا المنهج على ثلاث شُعب : حذف أمور ، وتنبية على أمور ، وتمييز بين أمور متشابهه.

أما الحذف فللمشتقّات القياسية ، لاطرادها ، والأمور التي تُفهم من سياق العبارة ، قال المؤلف عن كتابه : « ومن طريف اختصاره ، ورائق بديع نظم تقصّاره : أنى إذا ذكرت مَفْعَلاً لم أذكر « مَفْعَلاً » ، لعلمى أن كل مَفْعَل مقصور عن مِفْعَال ، على ما ذهب إليه الخليل. ولذلك صحّت العين من مَفْعَل إذا كانت واواً أو ياء ، نحو مَجُوب ومَخِيْط ، لأنهما في نيه مَجُواب ومَخِيْط .

ومنه أى لا أذكر (افعال) إذا ذكرت (افعال) من الألوان ، لأن كل (افعال) عند سيبويه من الألوان محذوفه من (افعال) إيثار التخفيف.

ومنه أى إذا ذكرت فُعْلَلاً أو فَعْلَلاً لم أذكر « فُعْلَلاً » ولا « فَعْلَلاً » ، نحو عُجِلِطٌ وجَنَدِل ، وذلك لأن كل « فُعْلِل » مقصور من « فُعْلِل » ، وكل « فَعْلِل » مقصور عن « فَعْلِل » ، لأنه ليس من كلامهم التقاء أربع متحرّكات وضعا ، إلا بعد تَوَسُّط الحذف ... (١).

وأما التنبية على أمور فمن أمثلته :

قوله في المقدّمه : « ومن أغرب ما تضمنه هذا الكتاب ، أن يكون الاسم يُكسّر على بناء من أبنيه أدنى العدد أو أكثره ، لا يتجاوزه إلى غيره. فإذا جاء مثل هذا ، قلنا : إنه لا يكسّر على غير ذلك ، وذلك نحو الأفتده ، والأذرع ، والأكفّ ، والأقدام ، والأرجل ، فإنه لا يكسر واحد من هذه عند سيبويه ، على غير هذه الأبنيه الداله على أدنى العدد وإن عُني به الكثير.

ص: ٦

ومنه التنبيه على شاذ النسب ، والجمع ، والتصغير ، والمصادر ، والأفعال ، والإماله ، والأبنيه ، والتصارييف ، والإدغام ...

ومنه أنى إذا رأيت صيغه مفعول لا- فعل له ، أشعرت بذلك ، نحو مُدْرَهْم ، وَمَقْتُود ، أعنى الجبان ، لا المصاب الفؤاد ، وماء مَعِين فى قول بعضهم. فإن كان له فعل غير متعدّ أعلمت به ، وقلت : إنه لم يُصْغَ لفظ مفعول منه ، نحو ما حكاه الفارسيّ من قول العرب : دَرَهْمَتِ الحُبَّازَى ، أى صارت على شكل الدرهم ...

ومنه أنى إذا رأيت فعلاً لا مصدر له ، أشعرت بمكانه ، وذلك نحو يَدْرُ وَيَدْع ، فإنى أقول فى مثل هذا : وليس لهذا مصدر. وكذلك إن لم يكن للفعل ماض أعلمت به أيضا ، وذلك كهذين الفعلين اللذين لا مصدر لهما ، فإنه لا ماضى لهما. فإن كان للفعل مصدر قد عُوِّضَ إياه من غير لفظه. قلت : لا مصدر له إلا هذا ، نحو ما حكاه سيبويه من قولهم : هو يَدْعُهُ تركا .»

وقال المؤلف عن تمييز المشتبهات : « ومن غريب ما تضمَّنه هذا الكتاب ، تمييز أسماء الجموع من الجموع ، والتنبيه على الجمع المركَّب ، وهو الذى يسمِّيه النحويون جمع الجمع ، فإن اللغويين جيِّدا لا يميزون الجمع من اسم الجمع ، ولا ينبهون على جمع الجمع.

ومن طريف ما اشتمل عليه هذا الكتاب ، الفرق بين التخفيف اليَدَلَى ، والتخفيف القياسىّ ، وهو نوعا تخفيف الهمز ، كقولى : إن قول العرب أَخْطَيْتَ ليس بتخفيف قياسىّ ، وإنما هو تخفيف يَدَلَى محض ، لأن همزه أخطأت همزه ساكنه قبلها فتحه ، وصوره تخفيف الهمزه التى هَذَى نِصْبَتُهَا ، أن تُخْلَصَ أَلْفًا محضه ، فيقال : أَخْطَات ، كقولهم فى تخفيف كأس : كأس ... وهذا الذى أَبْنَتْ لَكَ ، فى أخطيت ونحوه ، باب لطيف قد نبا عنه طبع أبى عبيد وابن السِّكِّيت وغيرهما من متأخري اللغويين. فأما قدماؤهم فأضيق باعا ، وأنبى طباعا ...

ومما انفرد به كتابنا ، الفرق بين القلب والبدل ، وعَقَمَ اسم الفاعل بالفعل إذا كان جارياً عليه ، بالفاء ؛ وعقده إذا لم يك جارياً عليه ، بالواو ، وذلك لسبب دقيق فلسفىّ ، لطيف خفىّ نحوىّ ...

ومن ذلك أن أفزق بين الفعل المنقلب عن الفعل ، وبين الفعل الذى هو لغه فى الفعل ، وليس بمنقلب عنه ، بوجود المصدر وعدمه ، كجَذَبَ وجَيِّدَ ، فإنهما لغتان ، لأن لكل واحد منهما مصدرا ، وأما يَيْسُ وأَيْسُ ، فالأخيره مقلوبه عن الأولى ، لأنه لا مصدر لأيس ؛ ولا

يُحتجّ بإياس : اسم رجل ، فإنه فعّال من الأوس ، وهو العطاء ، كما يسمّى الرجل عطّيه ، وهبه الله ، والفضل ... ».

وقد أخذ المصنّف على نفسه في مقدّمه كتابه أن يلتزم الاختصار وتنظيم المادة ، وتقريب التّأليف ، وتهذيب التصنيف حيث يقول :

« إن كتابنا هذا مشفوع المثلّ بالمثل ، مقترن الشكل بالشكل ، لا يفصل بينهما غريب ، ولا أجنبيّ بعيد ولا قريب ، مهذبّ الفصول ، مرتّب الفروع بعد الأصول ... هذا إلى ما تحلى به من التهذيب والتقريب ، والإشباع والاتساع ، والإيجاز والاختصار ، مع السّلامه من التّكرار ، والمحافظة على جمع المعاني الكثيره ، في الألفاظ اليسيره ...

ومن بديع تلخيصه ، وغريب تخليصه ، أنى أذكر صيغه المذكور ، ثم أقول : والأثنى بالهاء ، فلا أعيد الصيغه ، وإن خالفت الصيغه ، أعلمت بخلافها إن لم يكن قياسياً ، نحو بنت أو أخت ..

وفي كتابي هذا أشياء من الاختصار وتقريب التّأليف وتهذيب التصنيف ، ما لو ذكرته لكان فيه سبّام جامع ، ولكنى بهذا الذى أرّيت منه قانع .»

ولكن بمطابقه هذا المذكور بكتاب المصنّف نجد أنه لم يستطع التزام ما ألزم به نفسه في مقدّمته.

وكان أعظم سبب عاقه عن تحقيق ذلك ، هو : « اعتماده على المراجع اللغويه السابقه عليه ، واغترافه موادّه منها ، وهى لا تلتزم نظاماً شبيهاً بالنظام الذى كان يضعه نصب عينه » (١).

ولكننا نستطيع أن نقرر أنه قد التزم ذلك - فيما تفرد به ولم ينقله عن غيره - إلى حدّ كبير.

وقد سرد المؤلف في مقدّمته أسماء المعاجم والكتب التى استعان بها في تّأليف محكمه وقد نقل منها بالنص في أكثر الأحيان ، مما يدل على ما سبق.

بقى أن نقول : إن محكم ابن سيده يعد أحسن المعاجم التى التزمت منهج الخليل في العين ، من حيث ترتيب موادّه ، ووجاهه تعبيراته وألفاظه ، ومن حيث ما اشتمل عليه من علوم النحو والصرف والعروض وغير ذلك ؛ حيث ظهرت براعه المؤلف واضحه في تلك العلوم حتى ليخيل إليك في بعض الأحيان أنك لست في معجم لغوى بل في كتاب من

ص : ٨

كتب الصرف أو النحو أو العروض وذلك حينما يستطرد المؤلف في عرض المسائل النحويه والصرفيه خاصه لأدنى ملبسه تعرض له ليفيض علينا من علمه الذى كان يعتز به ، والذى يرى أن علم اللغه والمعجم الذى برع فيه وذاع صيته بسببه أنه إذا ما قورن بعلومه الأخرى فى النحو والصرف والعروض والقافيه والمنطق وغيرها لظهر أنه أقل بضائعه ، وأيسر صنائعه ، وذلك حيث يقول فى مقدمته : « إنى أجد علم اللغه أقل بضائعى ، وأيسر صنائعى ، إذا أضفته إلى ما أنا به من علم حقيق النحو ، وحوشيتى العروض ، وخفى القافيه ، وتصوير الأشكال المنطقيه ، والنظر فى سائر العلوم الجدليه ».

سبب تأليفه لكتاب المحكم :

الذى يظهر من مقدمه ابن سيده للمحكم أن « الموفق » أراد تصنيف كتاب فى اللغه لكن لاشتغاله بأمور السياسه والإداره أمر ابن سيده بتصنيفه.

صعوبته :

قال ابن سيده فى مقدمه المحكم : « وليست الإحاطه بعلم كتابنا هذا إلا- لمن مهر بصناعه الإعراب وتقدم فى علم العروض والقوافى ».

ولصعوبه طريقته ذكر صاحب كشف الظنون (1) أنه رتبته على نسق حروف أوائل كلمات هذه الأبيات :

علقت حبيا هنت خيفه غدره

قليل كرى جفن شكا ضر صده

سبا زهوه طفلا ديانه تائب

ظلامته ذنب توى ربع لحده

نواظره فتاكه بعميده

ملاحظته أجرت ينابيع وجده

ونظم ناصر الدين محمد بن قرناص أيضا فى ترتيب حروفه هذه الأبيات :

عليك حروفاً هن خير غوامض

قيود كتاب جل شأننا ضوابطه

صراط سوى زل طالب دحضه

تزيد ظهوراً إذ تناءت روابطه

لذلكم نلتذ فوزاً بمحكم

مصنفة أيضاً يفوز وضابطه

تهذيبه :

هذبه صفى الدين محمود بن محمد الأرموى العراقى المتوفى سنه ٧٢٣.

ص: ٩

١- كشف الظنون (٢/١٦١٦، ١٦١٧).

أيهما كان أولاً؟

مما أثار انتباه بعض الباحثين أن ابن سيده ذكر كتابه المحكم في كتابه المخصص (1) وذكر كتابه المخصص في كتابه المحكم فأيهما كان أولاً؟

إذا نظرنا إلى كلامه في مقدمه المحكم نستشعر أن المخصص كان أولاً إذ يقول: « وألفت كتابي الملخص ، الذي سميته « المخصص » وهو على التبويب في نهايه التهذيب ... ثم أمرني بالتأليف على حروف المعجم فصنفت كتابي الموسوم ب- « المحكم » . وقال في موضع آخر : « وقد ذكرت فساد بنائه في كتابي الموسوم بالمخصص » .

أما ذكره للمحكم في المخصص فهو قوله (2) : « لما وضعت كتابي الموسوم ب- « المحكم » مجنساً » .

فذهب صاحب كشف الظنون (3) إلى أن ابن سيده صنف المخصص قبل المحكم وقد ذكر في أوله أنه على ترتيبه .

لكن لعل الذي يترجح ما ذهب إليه الأستاذ محمد الطالبي حيث قال : « نعتقد أن ابن سيده قد شرع في المصنفين في آن واحد . والذي يحملنا على هذا الاعتقاد ، هو أن المادة واحده ، وأن ما أعده الكاتب من جذاذات ومراجع ، فإنه كان يستثمره في كلا الكتابين على السواء ؛ فإن مصادر الكتابين لا تكاد تختلف ... على أنه إن شرع الكاتب في الكتابين في وقت واحد ، واستغل مراجع واحده بطرق مختلفه ، فلا شك أنه قد انتهى من المخصص وأتمه قبل الانتهاء من معجمه الموسع (4) .

ص : ١٠

١- انظر المخصص (١٠ / ١) .

٢- انظر المخصص (١٠ / ١) .

٣- كشف الظنون ص ١٦٣٩ .

٤- انظر مقدمه محققى المحكم . ط . معهد المخطوطات العربيه . ص ١١ ، نقلاً عن كتاب المخصص لابن سيده دراسه - دليل .

- ١ - استكملنا نسخ المخطوط من حيث انتهى معهد المخطوطات.
- ٢ - قمنا بمقابله المنسوخ على ما تيسر لنا من النسخ الخطيه المذكوره.
- ٣ - تخريج الشواهد القرآنيه فى جميع الكتاب.
- ٤ - تخريج الشواهد الحديثيه فى أهم المصادر مع بيان الحكم ما أمكن.
- ٥ - تخريج الشواهد الشعريه المذكوره فى جميع الكتاب فى دواوينها الأصلية إن وجدت أو فى مصادرها فى كتب الأدب واللغه ، وقد اعتيننا بتتبع ورود تلك الشواهد فى المعاجم اللغويه الأخرى على كثرتها لما فى ذلك من فائده يعرفها باحث اللغه والمعجم.
- ٦ - قمنا بشرح الغريب فى مقدمه المصنف وفى كلامه ، وفيما تدعو إليه الحاجه من الشواهد الشعريه.
- ٧ - قدمنا بترجمه للمصنف ، ومنهجه فى الكتاب.
- ٨ - الفهارس الشامله لترتيب مواد الكتاب كله على الترتيب الألفبائى المعهود تيسيراً على الدارسين من المتخصصين وغير المتخصصين.
- ٩ - الفهارس الشامله لجميع الشواهد الوارده بالكتاب فى القرآن ، والحديث ، والأمثال ، والشعر ، والرجز.

* * *

اسمه وكنيته :

هو أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي الضرير ، المعروف بابن سيده.

وهناك اختلاف في اسم أبيه فقيل : اسم أبيه إسماعيل ، وقيل : محمد ، وقيل : أحمد.

وأكثر ما وقفت عليه من المراجع أن اسم أبيه إسماعيل ثم يذكر بعضهم الخلاف ، إلا السيوطي فقد ذكر أولاً أحمد ثم ذكر الخلاف إلا أنه لما ترجم لأبيه ترجم له في إسماعيل.

وقد حرر الحافظ ابن حجر في لسان الميزان الخلاف فقال بعد أن سماه علي بن إسماعيل : « هكذا سمي أباه ابن بشكوال ، وسماه الحميدي : أحمد » (١).

ولقد نص ابن حجر في تبصير المنتبه على أن « سيده » بالتخفيف - أي تخفيف الياء - وبالكسر - أي كسر السين. وقد نُصوا كذلك على أن « سيده » بالهاء (٢).

مولده ومحل نشأته :

ولد ابن سيده عام ٣٩٨ هـ - / ١٠٠٧ م كما في الأعلام في « مُرْسِيَه » وهي محله من مملكه « تدمير » في شرق الأندلس ، و « مرسية » من بنيان عبد الرحمن بن الحكم المرواني سلطان الأندلس ، و « مرسية » أخت « إشبيلية » ، هذه بستان شرق الأندلس ، وهذه بستان غربها ، قد قسم الله بينهما النهر الأعظم ، ولمرسية مزيه تيسير السقيا منه ، ولمرسية فضل ما يصنع فيها من أصناف الحلل والديباج ، وهي حاضره عظيمه شريفه المكان كثيره الإمكان ، قال الحضرمي : كما يتجهز الفارس من تلمسان كذلك تتجهز العروس من مرسية (٣).

صفته :

كان ابن سيده ضرير البصر ، واشتهر بذلك حتى لقب به فصار من يترجم له يقول : ابن سيده الأعمى - كما في المغرب - أو الضرير - كما في السير والبعيه وغيرهما.

ص : ١٢

- ١- هذا وقد وقع في تذكره الحفاظ : « أبو الحسن علي بن إسماعيلي بن سيده ... » ولم يذكر أحد ذلك فلعله تصحيف.
- ٢- الذي وقفت عليه في ترجمته أن « سيده » بالهاء ، إلا- في لسان الميزان فهي بالتاء « سيده » وهي تصحيف لأنه ذكرها في تبصير المنتبه بالهاء ، ولم أقف على من ضبط « سيده » بالهاء بالحروف.
- ٣- المغرب في حُلِي المغرب (٢ / ٢٣٩ - ٢٤٦) .

قال أبو عمر الطَّلَمَنكى : « دخلت مرسية فتشبت بى أهلها ليسمعوا على « غريب المصنّف » فقلت : انظروا من يقرأ لكم ، وأمسك أنا كتابى ، فأتونى بإنسان أعمى يعرف بابن سيده ... » قال الحميدى : كان أعمى بن أعمى .

والده :

ترجم له السيوطى فى البغية (١) قائلا : « إسماعيل بن سيده أبو بكر المرسى . الأديب الضرير ، والد مصنف المحكم ، أخذ عن أبى بكر الزبيدى ، وكان من النحاه ومن أهل المعرفة والذكاء . مات بعد الأربعمائه . »

وقال ابن حجر فى تبصير المنتبه : « لقى أبا بكر الزبيدى ، وأخذ عنه ، وكانت له معرفه ، ذكره ابن بشكوال . »

وكان أعمى أيضاً ، وقال الذهبى : وكان أبوه أيضاً لغويًا .

شيوخه :

أخذ ابن سيده عن أبيه ، وقرأ على الشيخ الإمام المقرئ أبى عمر أحمد بن محمد الطلمنكى (٢) كتاب الغريب لأبى عبيد سرداً من حفظه ، واشتغل على أبى العلاء صاعد بن الحسن البغدادى اللغوى .

وذكرت دائره المعارف أنه أخذ عن صالح بن الحسن البغدادى ، ودرس على أبى العلاء سعيد البغدادى ، فأخشى أن يكون ذلك فيه تصحيف لما ذكرناه من مشايخه أولاً .

فضله وثناء الناس عليه :

صدر الذهبى ترجمته بقوله : « إمام اللغه » ثم قال : « أحد من يضرب بذكائه المثل . »

قال أبو عمر الطلمنكى : دخلت مرسية ، فتشبت بى أهلها ليسمعوا على « غريب المصنّف » ، فقلت : انظروا من يقرأ لكم ، وأمسك أنا كتابى ، فأتونى بإنسان أعمى يعرف بابن سيده ، فقرأه على كله ، فعجبت من حفظه .

قال الحميدى : هو إمام فى اللغه والعريبه ، حافظ لهما ، على أنه كان ضريراً ، وقد جمع فى ذلك جموعاً ، وله مع ذلك حظ فى الشعر وتصرف .

وقال فيه الحافظ ابن كثير : كان إماماً حافظاً فى اللغه .

ص : ١٣

١- بغية الوعاه : (١ / ٤٤٨) .

٢- وقع فى البدايه لابن كثير / ط . دار الفكر / ط . دار الكتب العلميه : « الطلمنكى » وهو تصحيف انظر ترجمته فى السير (١٧ / ٥٦٦) .

وقال عنه الحافظ ابن حجر : كان من أعلم أهل عصره باللغة ، حافظاً لها. ومدحه السيوطى فقال : كان حافظاً لم يكن فى زمانه أعلم منه بالنحو واللغه والأشعار وأيام العرب وما يتعلق بها ، متوفراً على علوم الحكمة. وأثنى عليه صاحب المغرب قائلاً : لا يعلم بالأندلس أشد اعتناء من هذا الرجل باللغة ، ولا أعظم تواليف ، تفخر مرسيه به أعظم فخر ، طرّزت به برد الدهر ، وهو عندى فوق أن يوصف بحافظ أو عالم.

علومه وتخصصه :

كان ابن سيده فقيهاً (١) لغويًا نحوياً أديباً منطيقاً ، قال فيه السيوطى : لم يكن فى زمانه أعلم منه بالنحو واللغه والأشعار وأيام العرب وما يتعلق بها متوفراً على علوم الحكمة.

وكان له علم بالقراءات ، ولقد كان شيخه أبو عمر الطلمنكى إماماً مقرأً ، « ويتبين من المحكم أن مؤلفه كان على جانب كبير من العلم بالقراءات ، ولعله أخذ علمه بها من إقامته بمدينه « دانيه » التى اشتهرت بأن أهلها أقرأ أهل الأندلس ؛ لأن أميرها مجاهد العامرى - كان يستجلب القراء ، ويتفضل عليهم وينفق عليهم الأموال » (٢).

وإلى جانب دراسته اللغه والنحو والأدب عنى بالمنطق عنايه طويله ، وارتضى فيه مذهب متى بن يونس (٣). ولعل ذلك مما حدى بالسيوطى أن يقول : « متوفراً على علوم الحكمة » على اعتبار أن المشتغلين بالمنطق كانوا يسمونه بهذا الاسم. ولذا قالت عنه دائره المعارف : منطيق. بل صرح هو باشتغاله به كما سيأتى.

وكان لابن سيده اشتغال بالشعر حتى أنه كانت بينه وبين الأمير الموفق نبوه فبعث إليه بقصيده يعتذر فيها.

قال فى المغرب : ومن شعره قوله :

لا تضجرن فما سواك مؤملاً

ولديك يحسن للكرام تذلل

وإذا السحاب أتت بواصل درها

فمن الذى فى الرّى عنها يسأل

أنت الذى عودتنا طلب المنى

لا زلت تعلم فى العلا ما يُجهل

لكن أكثر شهرته فى علم اللغه حتى لقب به كما فى لسان الميزان والمغرب ، ولقد عرف

١- لم يصفه بذلك إلا دائره المعارف ، وسيأتي في اعتذار ابن حجر عن الطعون الموجهه في ابن سيده وأن ابن حجر قال : لم يكن فقيهاً.

٢- انظر معجم البلدان لياقوت (دانيه).

٣- مقدمه محققى المحكم ص ٥.

ذلك هو من نفسه فقال في مقدمته للمحكم : « أنا الجواد الخوار العنان ، المخترق للميدان ، في غير فن من الفنون ، واليقين قاتل لخوارج الظنون ، وذلك أنى أجد علم اللغة أقل بضائعي ، وأيسر صنائعي ، إذا أضفته إلى ما أنا به من علم حقيق النحو ، وحوشى العروض ، وخفى القافية ، وتصوير الأشكال المنطقيه ، والنظر فى سائر العلوم الجدليه ».

ولقد كان سيويه مهتمًا بأن يورد كتبه الجديد ، وأن يصقل معلوماته - المعجميه - ويرتبها - حتى كان أسلوبه ذا طابع جديد فى كتبه (١).

وكان ابن سيده فى موسوعيته فى جمع المادة المعجميه يقف على أخطاء وزلات من سبقه من اللغويين والنحاه فنبه على شىء من ذلك فى كتبه (٢).

انتقادات موجهه إلى ابن سيده :

مع شهره ابن سيده وفضله وثناء الناس عليه إلا أنه لم يسلم من الطعون والانتقادات.

قال اليسع بن حزم : كان شعوبيًا يفضل العجم على العرب. وحط عليه أبو زيد السهيلي فى « الروض » عند الكلام على نقض الصحيفه فقال : « تعثر فى « المحكم » وغيره عشرات يدمى منها الأطل ، ويدحض دحضات تخرجه إلى سبيل من ضل ، حتى إنه قال فى الجمار : هى التى ترمى بعرفه ».

وقال أبو عمرو بن الصلاح : أضرت به ضرارته.

قال الصفدى : كان ابن سيده ثقه فى اللغة حجه ، لكنه عثر فى المحكم عشرات ...

وكذلك يهيم فى النسب.

وألف أبو الحكم عبد السلام بن عبد الرحمن (أو عبد الرحمن بن عبد السلام) المعروف بابن بزجان ردًا عليه ، بين فيه أغلاطه فى المحكم ولم يصل إلينا نقد ابن بزجان (٣).

تفنيذ هذه الطعون :

نقل هذه الطعون الذهبى فى السير وابن حجر فى لسان الميزان ، وعقبها - الذهبى بقوله :

« قلت : هو حجه فى نقل اللغة ».

واعتذر عنه ابن حجر فقال : « والغالط فى هذا يعذر ، لكونه لم يكن فقيهاً ، ولم يحج ، ولا يلزم من ذلك أن يكون غلط فى اللغة التى هى فنه الذى يحقق به من هذا القبيل ».

١- انظر كلام ابن سيده نفسه في مقدمته للمحكم.

٢- نقلاً عن مقدمه محققى طبعه المحكم ص ٢٣.

قلت : وقد يخفى على الذكى الأمور اليسيره ، وينسى اللبيب الأشياء القليله ، وليس هذا مدعاه باتهام الذكى بالغباء ولا الحافظ اللبيب بالنسيان والوهم.

لكن يبقى أن هذا فيه رد على كلام السهيلي وغيره. ولم أر أحداً تعرض لكلام اليسع ابن حزم بالرفض والدفاع عن ابن سيده ، غير أن الحافظ ابن حجر ترجم لليسع فى لسان الميزان فقال : « اليسع بن عيسى بن حزم الغافقى أبو يحيى : قد تكلم فى نقله ، ويظهر على عبارته مجازفه ، وله تأليف وأدب وفنون ... وله تصنيف سماه : المغرب فى محاسن المغرب » (١).

ويحسن بنا ويجمل أن نورد كلام ابن سيده نفسه ، حيث قال بعد ثنائه على كتابه المحكم : .. ولا أنكر فى كل ذلك أن تختل قضيه بين خمسه آلاف ، أو حرف بين حروف عديده أضعاف .»

علاقته بالأمراء وأثر ذلك فى مصنفاته :

ذكر الحميدى : أنه كان فى خدمه الموفق مجاهد العامرى ملكك دانيه (٢).

وكان الموفق مجاهد بن عبد الله ملك الجزر (٣) جليل القدر ، له غزوات فى النصرارى فى البحر مشهوره ، ومن أعظم ما فتحه جزيره سردانيه الكبيره ، وكان محباً فى العلماء محسناً لهم ، كثير التولع بالمقرئين للكتاب العزيز ، حتى عرف بذلك بلده ، وقصد من كل مكان ، وشكر فى الأقطار بكل لسان.

وقد أثنى عليه ابن حيان فى كتاب المتين بهذا الشأن ، وقد وفد عليه أفراد الشعراء كإدريس بن اليمان وجله العلماء كابن سيده.

قال ابن حيان : جمع من الكتب ما لم يجمعه أحد من نظرائه وأتت إليه العلماء من كل صقع ، فشاع العلم فى حضرته ، حتى فشا فى جواريه وغلماناه (٤).

ولما توفى هذا الأمير اتصل بخلفه ابنه الأمير إقبال الدوله (٥) ، وهو إقبال الدوله على بن

ص: ١٦

١- لسان الميزان (٣٦٧ / ٦).

٢- تصحفت فى لسان الميزان : داييه.

٣- ترجمته فى المغرب (٢ / ٤٠١) ، والأعلام (٥ / ٢٧٨).

٤- نقله د / شوقى ضيف فى تحقيقه للمغرب فى ترجمه الموفق.

٥- فى دائره المعارف : « بخلفه الأمير الموفق » وهو وهم. وانظر مقدمه محققى المحكم ص ٦. ط معهد المخطوطات العربيه.

مجاهد (١) وكان قد حذا حذو أبيه في الإقبال على العلماء إلا- أنه كان ذلك تطبعاً لا طبعاً ، وكانت همته في التجاره وجمع الأموال.

وكانت بين ابن سيده وبين موفق الدوله نبوه ؛ ولهذا بعث إليه بقصيده يعتذر فيها.

ولقد أثرت علاقته ابن سيده بهذين الأميرين في مصنفاته فنراه يثنى عليهما في كتبه :

فيقول في أول مقدمه المحكم : « وكل بيمن « الموفق » محيي المكارم » ويقول في آخرها :

« وفاظت عن أبدانها له فيظاً من صحبه الأمير الجليل « إقبال الدوله » مولاي نثرته ... ونسأله في أجل « الموفق » الملك الأجل ».

وقال في مقدمه المخصص (٢) : « وتولى دوله إعمال اللفظ والقلم في طاعه الله وسبيل المجد ، والنفع بالمال والجاه لاقتناء المجد ، واجتلاب الحمد ، حتى نفذ ما لوى من عناني إليه ، وعوى من لساني وجناني عليه ، وهو المتقبل المطاع ، والمتقبل غير المضاع ، أمر « الموفق » الأعظم ، والهمام الأكرم ... ».

مصنفاته :

قبل أن نسرد شيئاً من مصنفات ابن سيده نود أن نوه بأن ابن سيده كان موسوعياً في ماده بحثه مكثراً من المصادر التي يصنف منها وليس أدل على ذلك من أنه يسرد أسماء الكتب التي رجع إليها في صفحات من مقدمات كتبه كما هو الحال في المخصص والمحكم (٣).

وأما مصنفاته فمنها :

١ - المحكم والمحيط الأعظم في مجلدات عديده.

٢ - المخصص.

٣ - شرح مشكل أبيات المتنبي.

٤ - الأنيق في شرح الحماسه في ستة مجلدات كما قال ابن كثير.

٥ - شرح كتاب الأخفش.

٦ - العويص في شرح إصلاح المنطق.

ص: ١٧

٢- مقدمه المخصص ١ / ٨. ط. دار الكتب العلميه.

٣- انظر المخصص (١ / ١١ - ١٤). ط. دار الكتب العلميه ، والمحكم ص ١٥ من ط. معهد المخطوطات العربيه.

٧ - كتاب شواذ اللغة فى خمسة أسفار كما قال الذهبى (١).

٨ - كتاب العالم فى اللغة نحو مائه سفر كما قال الذهبى. بدأ بالفلك وختم بالذره ، ورتبه على الأجناس.

٩ - كتاب العالم والمتعلم على المسأله والجواب.

١٠ - الوافى فى علم القوافى.

١١ - وذكر فى مقدمه كتابه المحكم أنه أفرد بالتذكير والتأنيث كتابا.

والذى وصلنا من هذه المصنفات الثلاثه الأولى منها كما فى دائره المعارف ومقدمه محققى المحكم.

وفاته :

اختلف فى سنه وفاته ، ف قيل : إنه توفى فى سنه ثمان وأربعين وأربعمائه وقيل : توفى فى سنه ثمان وخمسين وأربعمائه والثانى هو الذى عليه الأكثر ، قال الذهبى : وأرخ صاعد ابن أحمد القاضى موته فى سنه ثمان وخمسين وأربعمائه ، وقال : بلغ الستين أو نحوها.

لكن فى أى شهر كانت وفاته؟

قال ابن كثير : توفى فى ربيع الأول منها - أى سنه ثمان وخمسين وأربعمائه - وله ستون سنه.

وقال ابن حجر فى لسان الميزان : فى ربيع الآخر سنه ثمان وخمسين وأربعمائه ، وله ستون سنه أو نحوها ، أرخه صاعد بن أحمد القاضى.

أما عن محل وفاته :

فلقد كانت وفاه أبى الحسن بن سيده بدانيه (٢).

ففى يوم جمعه كان صحيحاً سوياً إلى وقت صلاه المغرب ثم دخل المتوضأ ، فأخرج منه وقد سقط لسانه ، وانقطع كلامه ، وبقي على تلك الحال يومين. وفى عشيه يوم الأحد لأربع بقين من شهر ربيع الآخر سنه ثمان وخمسين وأربعمائه - توفى على بن سيده بدانيه (٣).

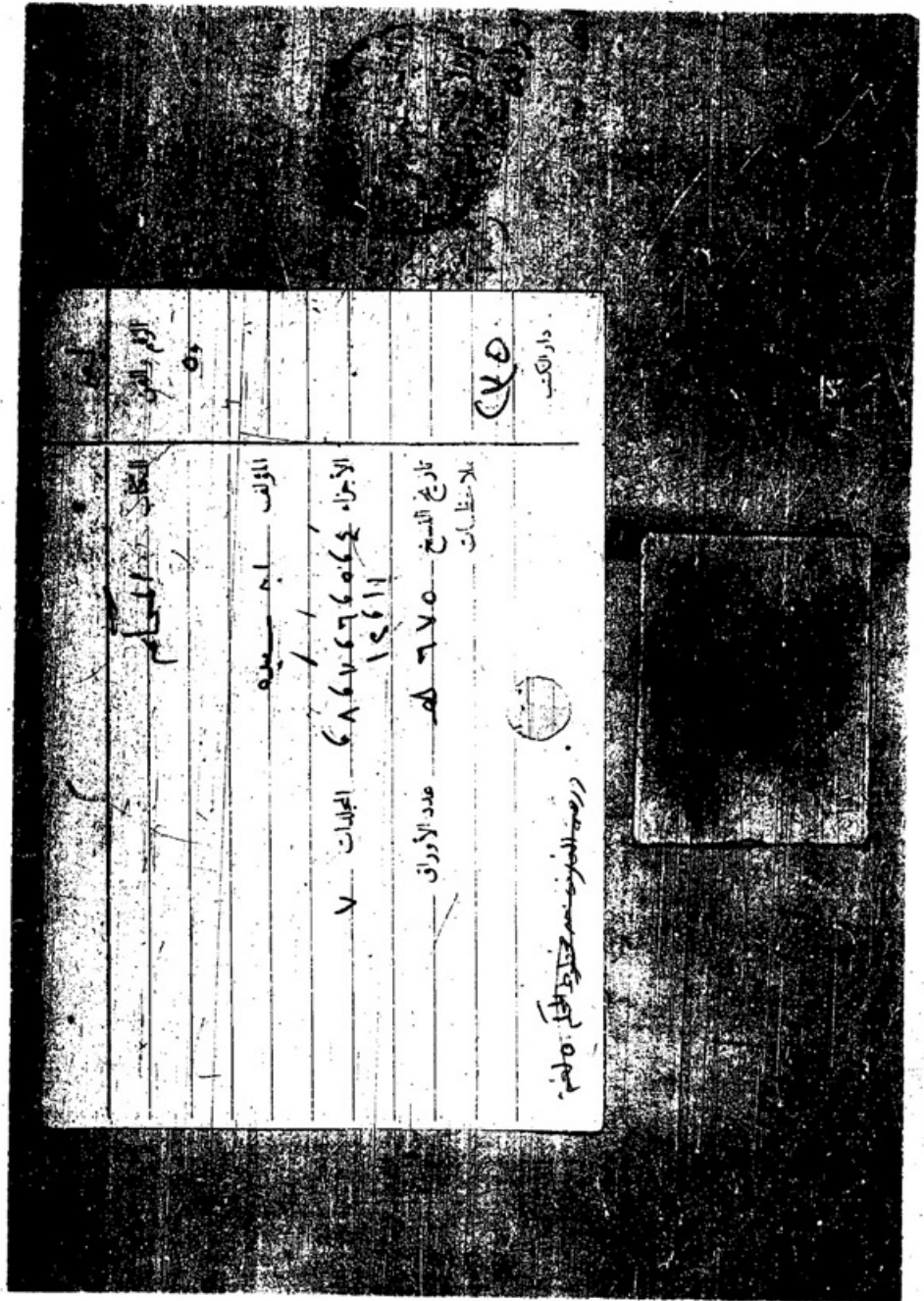
ص: ١٨

١- وسماه ابن حجر وغيره : شاذ اللغة.

٢- تصحفت فى لسان الميزان إلى : دابيه.

٣- مقدمه محققى المحكم ط. معهد المخطوطات العربيه ص ٧.

- ١ - الأعلام : خير الدين الزركلى / دار العلم للملايين (٢٤٣ / ٤).
- ٢ - البدايه والنهائيه : الحافظ ابن كثير / دار الفكر (١٢ / ٩٥).
- ٣ - بغية الوعاة : السيوطى / المكتبة العصريه (٢ / ١٤٣).
- ٤ - تبصير المنتبه بتحرير المشتبه : الحافظ ابن حجر / المؤسسه المصريه العامه (٢ / ٧٠٦).
- ٥ - تذكره الحفاظ : الذهبى / دار الكتب العلميه (٣ / ١١٣٥).
- ٦ - دائره المعارف الإسلاميه : مجموعه / الشعب (١ / ٣١٧).
- ٧ - سير أعلام النبلاء : الذهبى / رساله (١٨ / ١٤٤ - ١٤٦).
- ٨ - لسان الميزان : الحافظ ابن حجر / دار الفكر (٤ / ٢٣٧).
- ٩ - المحكم مقدمه محققى طبعه معهد المخطوطات بجامعة الدوله العربيه.
- ١٠ - المغرب فى حلى المغرب : لابن سعيد المغربى / دار المعارف (٢ / ٢٥٩).
- ١١ - مفتاح دار السعاده : طاشكبرى زاده / دار الكتب العلميه (١ / ١١٣).
- ١٢ - هديه العارفين : إسماعيل باشا البغدادي / دار الكتب العلميه (١ / ٦٩١).



ورقة الغلاف من مخطوط المحكم ٥٠ لغة من نسخة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة

ليست كالكلام والموتوسه والموتوسه الا انما لا يرضى ولا يرضى
فكثير من هؤلاء وهو من غيرهم والشيء من غيرهم لا يرضى
عنهم ولا يرضى عنهم الا انما لا يرضى ولا يرضى

وما من غيرهم الا انما لا يرضى ولا يرضى
وما من غيرهم الا انما لا يرضى ولا يرضى
وما من غيرهم الا انما لا يرضى ولا يرضى

وما من غيرهم الا انما لا يرضى ولا يرضى
وما من غيرهم الا انما لا يرضى ولا يرضى
وما من غيرهم الا انما لا يرضى ولا يرضى

وما من غيرهم الا انما لا يرضى ولا يرضى
وما من غيرهم الا انما لا يرضى ولا يرضى
وما من غيرهم الا انما لا يرضى ولا يرضى

وما من غيرهم الا انما لا يرضى ولا يرضى
وما من غيرهم الا انما لا يرضى ولا يرضى
وما من غيرهم الا انما لا يرضى ولا يرضى

اولئك الذين هم في الدنيا وهم في الدنيا
فكثير من هؤلاء وهو من غيرهم والشيء من غيرهم لا يرضى
عنهم ولا يرضى عنهم الا انما لا يرضى ولا يرضى

وما من غيرهم الا انما لا يرضى ولا يرضى
وما من غيرهم الا انما لا يرضى ولا يرضى
وما من غيرهم الا انما لا يرضى ولا يرضى

وما من غيرهم الا انما لا يرضى ولا يرضى
وما من غيرهم الا انما لا يرضى ولا يرضى
وما من غيرهم الا انما لا يرضى ولا يرضى

وما من غيرهم الا انما لا يرضى ولا يرضى
وما من غيرهم الا انما لا يرضى ولا يرضى
وما من غيرهم الا انما لا يرضى ولا يرضى

وما من غيرهم الا انما لا يرضى ولا يرضى
وما من غيرهم الا انما لا يرضى ولا يرضى
وما من غيرهم الا انما لا يرضى ولا يرضى

ورقة ١٤٧ من نسخة المحكم ٥٠ لغة

لازل لعل ليس له عاك ما انشأه في

حتى يقول كل من له ذلة اذ تارة يا وحيه من جمل ما اوشاه

ان كل من تارة اذ تارة ففرض انما والى حركة الفتح عليها قوله

من انشأه فقال في بي اذ انما انشأه على المطية

من انشأه فقال في بي وا انشأه في المطية

ان كل هذا تارة فباله الفتح يا كايما ليد انما انشأه وفي قول فوسد

وفي اخطا ان اخطا فلما اذ انشأه الفتح التي هي عين انشأه انما انشأه

لوحيا وانشأه ما انشأه انشأه انما انشأه عن انشأه انشأه انما انشأه

انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه

انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه

انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه

انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه

انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه

انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه

انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه

انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه

انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه

من تارة انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه

انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه

انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه

انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه

انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه

انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه

انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه

انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه

انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه

انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه

انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه

انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه

انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه

انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه

انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه

انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه انشأه

ورقة ١٤٨ من نسخة المحكم ٥٠ لغة

المعنى في قوله تعالى...
والله اعلم بالصواب

المعنى في قوله تعالى...
والله اعلم بالصواب

المعنى في قوله تعالى...
والله اعلم بالصواب

المعنى في قوله تعالى...
والله اعلم بالصواب

مقدمه المؤلف

بذكر الله تَفْتِيحًا ، وبنوره سُبْحَانَهُ نَفْتِدِحًا ، وبما أفاضه علينا من نُورِيهِ إلهامه نهتدي ، وبما سَنَّهُ لنا نَبِيَّهُ الْمُفْتَفِي ، ورسوله المصطفى ، من فُروض طاعته نقتدي. نَحْمَدُهُ بِآلَائِهِ ، ونصلي على عاقب أنبيائه ، ونسأله خيرَ ما يَحْتِمُ ، وأفضلَ ما به لهذه النفوس يَحْتِمُ ؛ رَبَّنَا لا تُسَلِّطْ ما وُكِّلْتَهُ بنا من النقائص الإنسانيه ، على ما أفضته علينا من الفضائل الرُّوحانيه ، ولا تُغَلِّبْ ما كُدِّرْنا من طباعنا وكَسَفْنا ، على ما رَقَّ من أوضاعنا ، فشرِّفْ ولطِّفْ بل كن أنتَ الحَفِيَّ بنا ، والوَلِيَّ في الحَيْطِ لَنَا ، هادِينَا إلى أفضل ما يُعْتَمَدُ ، ومُسَدِّدَنَا إلى أعدل ما يُقْتَصَدُ (١) ، إن قَصَّرْتَ أعمالنا عن واجب الطاعة ، بحسب ما وُكِّلْتَهُ بنا من نُقصان الاستطاعه ، فصَلِّ قاصِرَها بعَطْفَتِكَ ، وكن ناصرَها برَأْفَتِكَ ، ما دامت نفوسنا مُعْتَلِقَةً (٢) لأنفاسنا ، وأرواحنا مرتبطه بأشباحنا ؛ فإذا تناهت علائق مُدَدِنَا ، وتدانَت مَنَاهِي أمدِنَا ، فأردتْ تحليلنا ، وأزْمَعْتَ كما شئت (٣) تحويلنا ، من دار الفناء والبيُود (٤) ، إلى المخصوصه من الدارين بأبديهِ الخلود ، عند استحاله الأ-كوان التي لم تهينها للإدامه ، ولا بنيت أوضاعها على السَّلامه ، فأذن ذواتنا إلى ذاتك. وصل حياتنا بأبدي حياتك (٥) ، وفَرَّحْنَا (٦) بجوارك ، وأمدَّ أرواحنا بِسُبُوحَات (٧) أنوارك ، وأوطئنا مهادَ رُحْمَاك ، وأورِفْ علينا سابعًا من جنات نُعْمَاك ، وبوئنا سَطَه (٨) دارالسلام ، التي وصَّيْتْ صفاءَ نعيمها بالدوام ، واغفر هنالك فادحَ ذنوبنا ، كما تَفَضَّلْتَ (٩) أن تتعمدَ هنا قادحَ عُيوبنا ، إنك ذو الرحمه التي لا يُطَاوَلُ باعُها ، والنَّعمه التي لا تُحْصَى بعددِ أنواعها.

ص: ٢٩

- ١- في بعض النسخ : ما يعتقد.
- ٢- اعتلقه : أى أحبه ، وفي بعض النسخ : متعلقه.
- ٣- في بعض النسخ : بقدرتك.
- ٤- باد الشيء يبيد بيئاً وبياداً ويؤوداً ويئودوه : انقطع وذهب.
- ٥- قوله : « فأذن ذواتنا إلى ذاتك ، وصل حياتنا بأبدي حياتك » ، يوهم الاتحاد : اتحاد المخلوق بالخالق الذى زعمه الصوفيه ، فاحذره.
- ٦- في بعض النسخ : وكرمنا.
- ٧- سبحات وجه الله - بضم السين والباء - : أنواره وجلاله وعظمته.
- ٨- يقال : وسطتُ القوم أسطهم وسطا وسطه ، أى : توسطتهم. والمعنى هنا : أنزلنا وسط دار السلام.
- ٩- في بعض النسخ : أسألك.

أما بعد : أَيُّهَا الْمُسَيِّهَرُ طَلِبُ الْعِلْمِ لَجْفُونَهُ ، الْكَاتِبُ لِحُورِ عَيْونِهِ ، الرَّائِعُ مِنْهُ فِي أَزْهَابِ فُنُونِهِ ، فَإِنِّي أَقُولُ لَكَ هَنِيئًا ، فَقَدْ أُوتِيَتْ بَعِيَّتِكَ ؛ وَشُكْرًا ، فَقَدْ مُلِّكَتْ أُمِّيَّتَكَ ؛ إِنَّ النِّعْمَةَ قَلُوصٌ يُنْدُهُا عَنْ صَاحِبِهَا الْكُفْرُ (١) ، وَيُذَلِّلُهَا لِرَاكِبِهَا الشُّكْرُ ، لَشَدِّ مَا وَرَدَتْ مِنْهُلِ إِرَادَتِكَ صَافِيَا ، وَأَلْبَسَتْ مَا أَعْجَزَ رَيْعَانَ أُمِّيَّتِكَ ضَافِيَا (٢) ، وَكَلَّ بِيَمِينِ « الْمَوْفِقِ » مُحْيِي الْمَكَارِمِ ، وَمُرَوِي الْأَسْنَةِ وَالصَّوَارِمِ ، زَيْنِ الزَّمَانِ وَتَاجِهِ ، وَعَيْنِ الْأَوَانِ وَسِرَّاجِهِ ، سَيِّدِ جَمِيعِ الْأَمْلَاقِ ، وَمُعِيدِ زَمَنِ الْعَدْلِ إِلَيْهِ بَعْدَ الْهَلَاكِ ، مُطَّلِعِ الْعُلُومِ لَنَا نَجُومًا وَأَهْلَهُ ، وَمُرْسِلِ الْمَكَارِمِ عَلَيْنَا غُيُومًا مُسَيِّتَهُلَّهُ ، قَدْ مَلَأَ الْبِلَادَ عَدْلُهُ مَقَادِمَ (٣) صَبَاحِ ، وَمَدَّ عَلَى الْعِبَادِ مِنْ فَضْلِهِ قَوَادِمَ (٤) جَنَاحِ ، حَتَّى بَشَّرَتْ لِقَاحَ طَعْمِهِمْ (٥) ، وَتَمَشَّرَتْ (٦) خِصْبًا أَدْوَاخَ نَعْمِهِمْ ، فَلَا فَقِيرَ إِلَّا مُجْبُورٌ ، وَلَا غَنِيٌّ إِلَّا مُوفُورٌ مُحْبُورٌ ، وَلَا شَاكِرٌ إِلَّا مُسَيِّهَبٌ ، وَلَا ذَاكِرٌ إِلَّا مُجِدِّدٌ مُطِيبٌ ، مِنْ بَيْنِ ذِي كَفِّ إِلَى اللَّهِ فِيهِ مَمْدُودُهُ ، وَلِسَانٍ بِحُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ مَرْدُودُهُ ، تَخْدُمُهُ أَنْفُسُهُمْ بِالصَّفَاءِ ، وَالسُّتَهْمُ بِحُسْنِ الثَّنَاءِ لَهُ وَالِدَعَاءِ ، إِنْ نَامَ بِأَتْوَا لَهُ هَاجِدِينَ ، أَوْ قَامَ وَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ، أَدَامَ اللَّهُ لَهُمْ وَارِفَ ظِلِّهِ ، وَلَا سَيْلَبِهِمْ عَوَارِفَ فَضْلِهِ ، وَأَخَذَ الْجَمِيعَ مِنْهُمْ فِدَاءَهُ ، وَقَدَّمَ فِي ذَلِكَ قَبْلَ أَوْلِيَائِهِ أَعْدَاءَهُ ، وَحَفِظَ مُلْكَهُ بِصَوَانِ (٧) السَّعَادَةِ ، وَقَرَنَ كُلَّ عَزْمِهِ لَهُ بِمَخْتَارِ الْإِرَادَةِ ، وَكَبَّتْ عَنْهُ بِالنُّصْرَةِ مُسَيِّتَهُدِفِي عُدَاةِ (٨) ، وَحَكَّمْ فِيهِمْ نَوَافِذَ أَسْنَتِهِ ، وَمَوَاضِيَّ مُدَاهِ ، وَجَعَلَهُ وَارِثًا لِجَلْهَاتِ (٩) بِلَادِهِمْ ، وَمَتَكْفَلًا- بَعْدَ الصَّيْلِمِ الْمُؤْتِمَةِ لِتَرَاثِكِ أَوْلَادِهِمْ (١٠) ؛ شُكْرًا لَهُ أَيُّهَا النَّهِيْمُ عَلَى مُحَاسِنِ الْعُلُومِ ، الْبَاحِثِ عَنْ نَتَائِجِ مَقَدِّمَاتِ الْحُلُومِ (١١) ، فَمَا أَسْلَمَكَ لِلْوَاحِقِ الزَّمَانِ ، وَلَا خَلَى بَيْنَكَ وَبَيْنَ طَوَارِقِ الْحَدِّثَانِ (١٢) ، بَلْ كَفَّاكَ مَا كَانَ يُنَازِعُكَ

ص: ٣٠

- ١- الْقَلُوصُ : الْفَتِيهِ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالْقَلُوصُ : أَنْثَى الْجَبَّارِي ، وَنَدَّ الْبَعِيرُ ؛ إِذَا شَرِدَ ، وَنَدَّتِ الْإِبِلُ : نَفَرَتْ ، وَذَهَبَتْ شَرُودًا : وَالْمَعْنَى : إِنْ النِّعْمَةَ كَالدَّابَّةِ تَذْهَبُ عَنْ صَاحِبِهَا بِسَبَبِ كُفْرِهِ.
- ٢- ضَفَا يُضْفُو : كَثُرَ.
- ٣- قَادِمُ الْإِنْسَانِ : رَأْسُهُ ، الْجَمْعُ : الْقَوَادِمُ ، وَهِيَ الْمَقَادِمُ ، وَأَكْثَرُ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ جَمْعًا.
- ٤- الْقَوَادِمُ : أَرْبَعُ رِيَشَاتٍ فِي مَقْدَمِ الْجَنَاحِ ، الْوَاحِدَةُ : قَادِمَةٌ ، وَقِيلَ : قَوَادِمُ الطَّيْرِ مَقَادِيمُ رِيَشِهِ ، وَهِيَ عَشْرُ فِي كُلِّ جَنَاحٍ.
- ٥- الطَّعْمُ : جَمْعُ الطُّعْمَةِ وَهِيَ الْمَأْكَلَةُ ، وَجَمْعُ الطُّعْمَةِ وَهِيَ شِبْهُ الرِّزْقِ.
- ٦- تَمَشَّرَ الشَّجَرُ إِذَا أَصَابَهُ مَطَرٌ فَخَرَجَتْ وَرَقَتُهُ.
- ٧- الصَّوَانُ وَالصُّوَانُ : مَا صَنَتَ بِهِ الشَّيْءُ.
- ٨- الْعَدُوُّ : ضِدُّ الصَّدِيقِ ، وَأَمَّا عِدِّي وَعُدِّي فَاسْمَانِ لِلْجَمْعِ.
- ٩- الْجَلْهَةُ : فَمُّ الْوَادِي ، وَقِيلَ : جَانِبُهُ.
- ١٠- الصَّيْلِمُ : الدَّاهِيَةُ ؛ وَالْأَمْرُ الْمَسْتَأْصِلُ ، التَّرِيكَةُ : الْبَيْضُ بَعْدَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا الْفَرَخُ ؛ وَالْجَمْعُ : تَرَائِكُ.
- ١١- الْحِلْمُ بِالْكَسْرِ : الْأَنَاهُ وَالْعَقْلُ وَجَمْعُهُ أَحْلَامٌ وَحُلُومٌ.
- ١٢- حَدِّثَانِ الدَّهْرِ وَحَوَادِثِهِ : مَصَائِبُهُ.

هواك ، ويُمرّ عليك مستعدّ نواك ، من تصوّر التعب بشدّ الرّحال ، ومثونه التّرحال ، ولفّح السموم ، وعقد الطّرف ليلاً بسُموت (١) النجوم ، وتأمل السّراب ، شوقاً إلى بزّ السّراب ، والتمتع بأباطيل الخيال ، بدلاً من لذيذ محصول الوصال ، وسائر ما يَلْحَقُ جُؤَابَ المتألّف ، من أنواع التكاليف (٢) ، وربما اقترن بذلك ما أحمّد الله على كفايتك إياه ، من تلف المَهْجِه التي لا يغيّدها ثمن ، وعابراً المفازه بذلك قَمَن (٣) ، فقد قيل : « إن المسافر ومَتَاعَه لَعَلِي قَلَّتِ (٤) إلما ما وقى الله (٥) ؛ وقد قيل : إن تعب السفر ، لا يفى به شيء من الظّفر ، فيا لها نِعْمَه عميمه أوردك صِفوتها ، وطُعْمَه جسيمه مَلَكِك عَفوتها (٦) ، هكذا تنمى الجُدود ، وتُسْفِر عن مطالعها السُّعود ، عَشْ بجُد صاعد ، فربّ ساعٍ لقاعد ، ولله درّ أبى الطّيب ربّ (٧) الأمثال السّيّاره ، والأقوال المُستعاره ، قائلاً :

وَلَيْسَ الَّذِي يَتَّبِعِ الْوَبْلَ رَائِدًا

كَمَنْ جَاءَهُ فِي دَارِهِ رَائِدُ الْوَبْلِ (٨)

وشرح ما أجملتُ لك من ذلك : أن بارثنا جلّ وعزّ ، لما أراد الإحسان إليك (٩) ، والامتنان بفضله عليك (١٠) ، ألهمه ، فأنشأ له همّه ليست يبدع من هممه ، وحكمه ليست بيكر من حكمه ، فإنه - وفقه الله - مناط كلّ عجيبه ، ورباط كلّ فائده غريبه ، وما أولاه أن يُنشد في ذاته ، ما قاله أبو الطّيب ذاكرًا لصفاته ، وهو :

إِلَى لَعْمَرِي قَصْدٌ كُلُّ غَرِيبِهِ

كَأَنِّي عَجِيبٌ فِي عُيُونِ الْعَجَائِبِ (١١)

وذلك أنه - أدام الله مُدَّتَه ، وحفظ على مُلكه طلاوته وجِدَّتَه - لما جَمَعَ (١٢) العلوم

ص: ٣١

١- السمت : الطريق.

٢- كلف الأمر وتكلفه تجشمه على مشقه وعسره وهي الكلف والتكاليف.

٣- قَمَن : خليق وجدير.

٤- القَلَّتِ بالتحريك : الهلاك.

٥- خبر ضعيف جدًا : أخرجه السلفي ، وقد أنكره النووي في « شرح المهذب » فقال : ليس هذا خبراً عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وإنما هو من كلام بعض السلف ، قيل : إنه على بن أبي طالب. انظر الإرواء (ح ١٥٤٥).

٦- عفوه المال والطعام والشراب : خياره وما صفا منه وكثر.

٧- في بعض النسخ : ذى.

٨- البيت لأبى الطيب المتنبي في ديوانه (٢ / ٢٨٣) ؛ يَتَّبِعُ : يتبع ، الوَبْلُ : المطر الغزير ، الرائد : الذى يجول فى طلب الكلاء والماء ، والمعنى : ليس من يسعى ويجهد فى طلب الخير كمن يأتية الخير دون سعى. من تعليق مصطفى سببى على الديوان.

٩- فى بعض النسخ : إلينا.

١٠- فى بعض النسخ : علينا.

١١- البيت لأبى الطيب المتنبى فى ديوانه (١ / ٢٦٨) ؛ وفى بعض النسخ - وهى روايه الديوان : كل عجيبه.

١٢- فى بعض النسخ : وحوى.

النافعه ، من الدياتيات واللساتيات ، فسيلك مناهجها ، وشهر (١) بمقدماتها نتائجها ، وذلك من صعباها ، وأخضع بفهمه من صيد رقابها ، وعلم منتهى سبارها (٢) ، وميز بالتأمل اللطيف طبقات أقدارها ، وضح له فضل هذا الكلام العربي ، الذي هو مادة لكتاب الله جل وعز ، وحديث النبي صلى الله عليه وسلم [وشرف وكرم] (٣) ، فلما وضح له مكان الحاجة إلى هذه اللسان الفصيحة ، الزائده الحُسن ، على ما أوتيته سائر الأمم من اللسن ، أراد جمع ألفاظها ، فتأمل لذلك كتب رواتها وحفظها ، فلم يجد منها كتاباً مستقلاً بنفسه ، مُستغنياً (٤) عن مثله ، مما أُلّف في جنسه ، بل وجد كل كتاب منها يشتمل على ما لا يشتمل عليه صاحبه ، وشل [لا] (٥) تعانده عليه ورأده ، وكلاً لا تحاقد (٦) في مثله روادّه (٧) ، لا تشيع فيه ناب ولا فطيمة (٨) ، ولا تُغنى منه خضراء ولا هشيمة .

ثم إنه لَحِظَ مناظر تعبيرهم ، ومسافر تحبيرهم (٩) ، فما أطبى (١٠) شىء من ذلك له ناظرا ، ولا سيلك منه جناناً ولا خاطرا ، وذلك لما أوتيته وحرّموه ، وأوجده وأعيدّموه ، من ثقبه النّظر ، وإصابه الفكر ، وكان أكثر ما نَقَمَه - سدّده الله - عليهم ، عُذُولهم عن الصواب ، في جميع ما يُحتاج إليه من الإعراب ، وما أوجههم من ذلك إلى ما مُنِعُوهُ ، وإن جَلَّ ما أوتوه ، من علم اللغة ومُنحوه ، فإن الكحل لا يغنى من الشّب ، وإن في الخمر معنى ليس في العنب .

وأى موافقه أخزى لواقفها ، من مقامه أبى يوسف يعقوب بن إسحاق [بن] (١١) السّكيت ، مع أبى عثمان المازنى ، بين يدى أمير المؤمنين جعفر المتوكل؟ وذلك أن أمير المؤمنين قال : يا مازنى سل يعقوب عن مسأله من النحو ، فتلكأ المازنى ، علما بتأخر يعقوب فى صناعه الإعراب ، فعزم المتوكل عليه ، وقال : لا بد لك من سؤاله ، فأقبل المازنى يُجهد نفسه فى

ص : ٣٢

- ١- فى بعض النسخ : وبرهن .
- ٢- السبر : التجربه ، واستخراج كنه الأمر .
- ٣- ما بين [] زياده من بعض النسخ .
- ٤- فى بعض النسخ : مغنيا .
- ٥- ما بين [] زياده أثبتها المحققان وافقناهم عليها ، والوشل من الأضداد فهو قليل الماء وهو كثير الماء والأنسب هنا أنه كثير الماء .
- ٦- قوله تعانده ، وتحاقد ، أى : تتعانده ، وتتحاقد ، فخفف بحذف إحدى التاءين .
- ٧- فى بعض النسخ : وكلاً لا تعاقد فيه قله رواده .
- ٨- الفطيمة : الشاه إذا فطمت ، والناب : الناقه المسنه .
- ٩- التحبير : حسن الخط .
- ١٠- طبيته عن الأمر : صرفته .
- ١١- ما بين [] ليس فى المطبوع ، وما أثبتناه من ترجمته فى السير (١٢ / ١٦) ؛ وبغية الوعاة (٢ / ٣٤٩) .

التلخيص ، وتنكب السؤال الحوشي العويص ، ثم قال : يا أبا يوسف ، ما وزن « نكتل » من قوله تعالى : (فَأَرْسِلْ مَعَنَا آخَانًا نَكَتْلُ) ؟ قال له : نفعيل ، وكان هنالك قوم قد علموا هذا المقدار ، ولم يُؤثِّروا من حظ يعقوب في اللغة المعشار ، ففاضوا ضحكا ، وأداروا من الهُزء فلُكا ، وارتفع المتوكل (١) ، فخرج السكيتي والمازني ، فقال ابن السكيت : يا أبا عثمان ، أسأت عشتري ، وأذويت مشرتي (٢). فقال له المازني : والله ما سألتك عن هذه ، حتى تحققت أني لم أجد (٣) أدنى مُحاولا- ، ولا أقرب منه مُتناولا.

وأى شيء أذهب لزين ، وأجلب لعبر عين ، من معادلته في كتابه الموسوم « بالإصلاح » ، الرِّيم الذي هو القبر ، والفضل ، بالرِّيم الذي هو الطَّي؟ ظنَّ التخفيف فيه وضعاً.

ومن اعتقاده في هذا الباب أن الغين ، وهو جمع شجره غيناء ، وأن الشيم : جمع أشيم وشيماء ، وزنه : « فَعْل » ، وذهب عليه أنه « فَعْل » غُون ، وشُوم ، ثم كُسرت الفاء ، لتسلم الياء ، كما فُعل ذلك في بيض . وهذا باب من التصريف مَرودٌ مَنهَل ، ومعلومٌ غيرٌ مَجْهَل ، إلى غير ذلك من الخطأ الذي لا أحصى عدده ، ولا أخضر مدده ، وقد أفردت في ذلك كتاباً.

وأى شيء أدل على ضعف المنة (٤) ، وسخافه الجنه (٥) ، من قول أبي عبيد القاسم بن سلام ، في كتابه الموسوم « بالمصنّف » : العفريه : مثال فَعِلَّه ، فجعل الياء أصلاً ، والياء لا تكون أصلاً في بنات الأربعة.

ومن قضاياه التي نصّها في هذا الكتاب ، في « باب عيوب الشعر وطوائف قوافيه » فإنه ما كاد يُوفَّق منها في قضيه ، ولا يُسدّد فيها إلى طريقه سويّه ، وقد أبنت ذلك عليه ، في كتابي الموسوم « بالوافي » ، في علم القوافي . ومن استشهاده بقولي الهدلي :

لحقُّ بنى شُغَارَه أن يقولوا

لصخرِ الغيِّ ماذا تَسْتَبِيثُ (٦)

ص: ٣٣

- ١- في بعض النسخ : ارتفع المتوكل وخرج.
- ٢- المشره : شبه خوصه تخرج في العضاء وفي كثير من الشجر أيام الخريف.
- ٣- في بعض النسخ : حتى بحثت فلم أجد.
- ٤- المنة بالضم : القوه.
- ٥- الجنه بالضم : الستره ، أى سخافه المستور.
- ٦- البيت لأبي المتلم الهدلي في شرح أشعار الهدليين ص ٢٦٤ ؛ ولسان العرب (بيث) ؛ ولصخر الغي الهدلي في المخصص (١ / ٧) ؛ وللهذلي - بالنسبه دون تسميه - في تهذيب اللغة (١٥ / ١٥٩) ؛ وتاج العروس (نبث) ؛ ولسان العرب (نبث) .

على النَّبِيَّةِ التي هي كُنَّاسَةُ البِئْرِ ، وهِيَهَاتِ الأَزْوِيُّ مِنَ النِّعَامِ الأَرْبِيدِ (١) ، وَأَيْنَ سِيَهَيْلٌ مِنَ الفَرْقَدِ (٢)؟ النَّبِيَّةُ مِنَ « ن ب ث » ، وَتَسْتِيثُ مِنَ « ب و ث » أَوْ « ب ي ث » يُقَالُ : بُتَّ الشَّيْءُ بَوْتًا ، وَبِثَّتْ بَيْثًا : إِذَا اسْتَخْرَجْتَهُ .

وَمِنْ قَوْلِهِ : صَدَرْتُ عَنِ البِلَادِ صَدْرًا : هُوَ الأَسْمُ ، فَإِنَّ أَرَدْتَ المَصْدَرَ جَزَمْتَ الدَّالَ ؛ فَهَلْ أَوْحَشُ مِنْ هَذِهِ العِبَارَةِ ، أَوْ أَفْحَشُ مِنْ هَذِهِ الإِشَارَةِ؟

وَهَلْ أَدَلَّ عَلَيَّ قَلَّةَ التَّفْصِيلِ ، وَالبُعْدَ عَنِ التَّحْصِيلِ ، وَالجَهْلَ بِالتَّنْتِيحِ وَالتَّلْقِيحِ ، وَجُودَهُ الِانْتِقَادَ وَالتَّنْقِيحَ ، مِنْ قَوْلِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الأَعْرَابِيِّ ، فِي كِتَابِهِ المَوْسُومِ بِالنُّوَادِرِ : العَدُوُّ : يَكُونُ لِلذِّكْرِ وَالأُنْثَى بِغَيْرِ هَاءٍ . وَالجَمْعُ أَعْدَاءٌ ، وَأَعَادٍ ، وَعُدَاهُ ، وَعِدْدَى ، وَعُدْدَى ، فَأُوْهُمُ أَنْ هَذَا كَلِمَةٌ لِشَيْءٍ وَاحِدٍ .

وَإِنَّمَا أَعْدَاءٌ : جَمْعُ عَدُوٍّ ، أَجْرُوهُ مُجْرَى فَعِيلٍ صَفْهَ ، كَشَرِيفٍ وَأَشْرَافٍ ، وَنَصِيرٍ وَأَنْصَارٍ ، لِأَنَّ فَعُولًا وَفَعِيلًا مَتَسَاوِيَتَانِ فِي العِدَّةِ ، وَالحَرَكَهَ وَالسُّكُونِ ، وَكُونَ حَرْفِ اللِّينِ ثَالِثًا فِيهِمَا ، إِلاَّ بِحَسَبِ اخْتِلَافِ حَرْفِي اللِّينِ ، وَذَلِكَ لَا يُوْجِبُ اخْتِلَافًا فِي الحُكْمِ هُنَا ، أَلَّا تَرَاهُمْ سَوَوًا بَيْنَ نَوَارٍ وَصِيْبُورٍ فِي الجَمْعِ ، فَقَالُوا : نُورٌ وَصُبْرٌ؟ وَقد كَانَ يَجِبُ أَنْ يَكْسُرَ عَدُوٌّ عَلَيَّ مَا كَسَّرَ عَلَيْهِ صِيْبُورٌ ، لَكِنْهُمْ لَوْ فَعَلُوا ذَلِكَ لِأَجْحَفُوا ، إِذْ لَوْ كَسَّرُوهُ عَلَيَّ « فُعُلٌ » ، لِلزَّمِ عُدُوٌّ . ثُمَّ لَزِمَ إِسْكَانَ الوَاوِ ، كَرَاهِيَةِ الحَرَكَهَ عَلَيْهَا ، فَإِذَا سَكَنْتَ وَبَعْدَهَا التَّنْوِينَ ، التَّقَى سَاكِنًا ، فَحَذَفْتَ الوَاوِ ، فَفَعِيلٌ عُدٌّ ، وَليسَ فِي الكَلَامِ اسْمٌ آخَرَ وَاوِ قَبْلَهَا ضَمُّهُ ، فَإِنَّ أَدَى إِلَى ذَلِكَ قِيَاسٌ زُفِضَ ، فَقَلِبْتَ الضَّمُّهُ كَسْرَهُ ، وَلَزِمَ لِذَلِكَ انْقِلَابَ الوَاوِ يَاءً ، فَفَعِيلٌ « عُدٌّ » ، فَتَنَكَّبَتِ العَرَبُ ذَلِكَ فِي كَلِّ (٣) مَعْتَلِّ اللَّامِ ، عَلَيَّ فَعُولٌ ، أَوْ فَعِيلٌ ، أَوْ فِعَالٌ ، أَوْ فَعَالٌ ، عَلَيَّ مَا قَدْ أَحْكَمْتَهُ صِنَاعَةُ الإِعْرَابِ .

وَأَمَّا أَعَادٍ فَجَمْعُ الجَمْعِ ، كَسَّرُوا عَدُوًّا عَلَيَّ أَعْدَاءً ، ثُمَّ كَسَّرُوا أَعْدَاءً عَلَيَّ أَعَادٍ ، وَأَصْلُهُ أَعَادِيٌّ ، كَأَنْعَامٍ وَأَنْعِيمٍ ، لِأَنَّ حَرْفَ اللِّينِ إِذَا ثَبَتَ رَابِعًا فِي الوَاحِدِ ، ثَبَتَ فِي الجَمْعِ ، وَكَانَ يَاءً ، إِلاَّ أَنْ يُضْطَرَّ إِلَيْهِ شَاعِرٌ ، كَقَوْلِهِ ، أَنْشَدَهُ سَيَّبِيوِيَهَ :

وَالْبَكَرَاتِ الفُسْجِ العَطَامِيسَا (٤)

وَلَكِنْهُمْ قَالُوا : أَعَادٍ كَرَاهِيَةِ اليَاءِ مَعَ الكَسْرِ ، كَمَا حَكَى سَيَّبِيوِيَهَ فِي جَمْعِ مِعْطَاءٍ

ص: ٣٤

١- الرُّبْدَةُ وَالرُّبْدُ فِي النِّعَامِ سَوَادٌ مُخْتَلَطٌ ظَلِيمٌ أَرْبِيدٌ .

٢- الفَرْقَدَانُ : نَجْمَانِ فِي السَّمَاءِ لَا يَغْرَبَانِ ، وَرَبْمَا قَالَتِ العَرَبُ لَهُمَا فَرْقَدٌ .

٣- فِي بَعْضِ النُّسخِ : فِي كَلِّ بِنَاءٍ .

٤- الرِّجْزُ لَغِيْلَانُ بْنُ حَرِيْثِ الرِّبَعِيِّ فِي الكِتَابِ (٣ / ٤٤٥) ؛ وَبَلَا نَسْبِهِ فِي الخِصَائِصِ (ظَبْطُ) ، (فُسْجِ) ،

معاطٍ ، قال : ولا يمتنع أن يجيء على الأصل معاطي ، كأثافي ، فكذلك لا يمتنع أن يقال أعادي.

وأما عُداه فجمع عادٍ ، حكى أبو زيد عن العرب : أشمت الله عاديك ، أى عَدُوَّكَ ، وهذا مُطَّرِدٌ فى باب فاعِلٍ ، مما لآمه حَرْفٌ عله ، أعنى أن يكسّر على فَعَلَه ، كقاضٍ وقُضاه ، ورام ورُماه ، وهو قول سيبويه فى باب تكسير ما كان من الصفه عَدَّتْهُ أربعه أحرف ، وهذا شبيه بلفظ أكثر الناس ، فى توهمهم أن كماء جمع كمي ، وفعل ليس مما يكسر على فَعَلَه ، وإنما جمع كمي أكماء ، حكاه أبو زيد. فأما كماء فجمع كام ، من قولهم : كمي شجاعته وشهادته : كتماها.

وأما عِدَى وعُدَى فاسمان للجمع ، لأن فِعْلاً وفُعْلاً ليسا بصيغتي جمع ، إلا لفِعْله أو فُعْله ، وربما كانت لفَعْله ، وهى قليلة ، وذلك كَهَضْبِه وهَضْبٍ ، وبَدْرِه وبِدْرٍ.

فأين علمُ أبى عبد الله بن الأعرابي بأسرار هذه الصيغ من علمى ، أو فهمة لغوامض تأولها من فهمى ؟ إلى غير ذلك ، مما لو تقصيته لأتعبت خاطر ، وملأت القماطر (١) ، لكنى آثرت طريق التقليل ، إذ أقل من ذلك كافٍ فى التمثيل.

فلما رأى أيده الله تلك الكتب المصنفة فى هذه اللغة الرئيسه ، الرائقه النفيسه ، لم يرضها أسلاكاً لتومها (٢) ، ولا أفلاكاً لطوالع نجومها ، فأزعم التأليف ، وأجمع بذاته فيها التصنيف ، ليودعها صوانا يشاكل قدرها ، وإيوانا عادياً يماثل خطرها ، وهذه عاده همته فيما يبتنيه من على المفاخر ، ويقتنيه من سنى المآثر ، إنما له من كل مجد عيونه ، ومن كل فخر عذاراه لا عونه (٣) ، وإنما هو كما قال أبو الطيب :

تَرْفَعُ عَنْ عُونَ المكارمِ قَدْرُهُ

فما يفعل الفَعْلَاتِ إلا عَدَارِيا (٤)

فَرُبَّ عَوَانٍ قد أسفرت إليه منها ، فغصّ طرفه دونها تنزها عنها ، وكم بكرٍ منها أته عفا ، فشرب بها صفاً ؛ وقد لَجَّ بغيره فى إثرها الجد ، وخيرٌ من الجد عندى الجد ، وإن

ص : ٣٥

١- القمطر والقمطره : ما تصان فيه الكتب ، والجمع ، قماطر.

٢- التومه : اللؤلؤه ؛ والجمع : توم وتوم ، أو هى حبه تعمل من الفضه كالدره ، والتومه : القرط فيه حبه.

٣- العوان من النساء التى قد كان لها زوج ، وقيل : هى الثيب ، والجمع : عون.

٤- البيت لأبى الطيب المتنبي فى ديوانه (٢ / ٢٠٤).

كانت المطالب الجسيمه ، والمناقب الحزّه الكريمه ، لا- بدّ لها من اغتراق الجَلد ، واعتراق قُوى المُهجه والجسد ، ومنّ طلب الروضه الأُنْف (١) ، رَكَضَ إليها الجيادَ الخُنْف (٢) ، ومن حُكم الرائد صدقُ الأهل.

صَعْبُ العُلَى في الصَّعب والسَّهل في السَّهل (٣)

ثم إنه عاقه عن التصنيف فيها ما نيط به من علائق السِّياسه ، وأعباء الرياسه ، وشغله عن ذلك ما حُبِّي به من إدارته الممالك ، وتأمينه المسالك ، وخوضه بقَدَاميس (٤) الجيوش المهالك ، أَرَوَى الله سِنانَه ، وأطال بِنانَه ، وزاد حَياءَ جنانَه ، وأمَّهَى (٥) في مداه البقاء عِنانَه ، فالتمس من يُؤَهِّل لذلك من بُاب عبيده ، وصِيَّاب عديده (٦) ، فوجد منهم فُضلاءَ خيارا ، ونُبلاءَ أخبارا ، لكن رآني أطولهم يدا ، وأبعدهم في مضمار العِتاَق مَدَى ، فأمرني بالتجرّد لهذه الإراده ، وكساني بذلك ثوب التنويه والإشاده ، وأراني كيف أملك عِنان الحقيقه ، ومن أئى الماتى أسلك مِتان الطَّريقه ، فأطعتُ وما أضعت ، وأجِدْتُ كَلِّما أردت ، فأعَلَّقْتُ وأفَلَقْتُ (٧) ، وألَّفْتُ كتابى الملخَّص ، الذى سميتُه « المُخَصَّص » ، وهو على التبويب ، فى نهايه التهذيب ، وقد أُرِيْتُ فى صدره : لم أردت وضعه على ذلك ، وَهَيَّئْتُهُ بِكَيْفِيَّتِهِ وَرَثْمَتِهِ مُودَعَهُ فى سِرِّ حُطْبَتِهِ.

ثم أمرنى بالتأليف على حروف المعجم ، فصنَّفت كتابى « الموسوم بالمحكّم » ، وهو الذى اختطابى نداءً عليه ، وخطابى لك حُداء بك إليه. فَرُذُ (٨) بدائع زهره ، ورِدُ (٩) مَشَارِعَ نَهْرِهِ ، وتمشّ فى بساتينه ، وقَلْبَ طرفك فى تهاويل (١٠) رياحينه ، ومِلْ إليه عَيْنًا وأُذُنًا ، تَأَنَّقْ به نَعْمَهُ

ص: ٣٦

- ١- روضه أنف بالضم : لم يرها أحد.
- ٢- خنف : جمع خوف ، وهى الناقه التى إذا سارت قلبت خف يدها إلى وحشيه من خارج.
- ٣- عجز بيت للمتنبى فى ديوانه (٢ / ٢٨١) ، وتمامه : سألت حبيبي الوصل منه دُعابَه وأَعْلَمُ أَنَّ الوصل ليس يكونُ فَمَاسَ دَلالاً وابتهاجاً وقال لى برفقٍ مجيباً (ما سألت يَهُونُ)
- ٤- جيش قدموس : عظيم.
- ٥- أمهى الفرس إمهاء : أجراه ليعرق ، وأمهى الحبل : أرخاه.
- ٦- الصِّيَاب والصُّيَّابَه : أصل القوم ، وبتخفيف الباء : الخالص من كل شىء ، والعديد : الذى يعد من أهلك وليس معهم.
- ٧- أفلق فلان اليوم وهو يفلق إذا جاء بعجب.
- ٨- راد الكلاء- يروده روداً أى طلبه ، وراادت الإبل ترود : اختلفت فى المرعى مقبله ومدبره. والأمر منه رُد مثل : قال يقول قُل ، راد يروُد رُد.
- ٩- ورد الماء وغيره وِرْدًا وورودًا وورد عليه : أشرف عليه ، والأمر منه رد مثل : وعد يعد عد ورد يرد رد.
- ١٠- التهاويل : الألوان المختلفه من الأصفر والأحمر ، ويقال للرياض إذا تزينت بنورها وأزاهيرها من بين أصفر وأحمر وأبيض وأخضر : قد علاها تهويلها.

وَحُسْنَا ، وَلَا يَرْمِينِكَ الْحَسَدُ بِمَا يَكْمَدُ مِنْهُ الرُّوحُ وَالْجَسَدُ ، فَإِنَّهُ لَا رَاحَةَ لِحَسُودٍ ، وَلَا نِعْمَةَ دَائِمَةً لَكُنُودٍ (١).

وَفِي تَعَبٍ مَن يَحْسُدُ الشَّمْسَ نَوْرَهَا

وَيَجْهَدُ أَنْ يَأْتِيَ لَهَا بِضَرِيبٍ (٢)

فَإِنْ كَتَبْنَا هَذَا مَيِّدَعَاهُ لِلنَّفُوسِ الشَّارِدَةِ ، مَيِّدَكَاهُ لِلقُلُوبِ الْهَامِدَةِ ، مَعْلَقَهُ بِفُؤَادِ الْمُتَفَهِّمِ ، مَيِّأَنَقَهُ لَعِينِ النَّاضِرِ الْمُتَوَسِّمِ ، رَوْضَ مَا أَزْهَى أَزْهَاهِ رَهْ ، وَأَبْهَى فِي عَيُونِ الْأَفَاهِيمِ أَشَاهِيرَهُ (٣) ! وَإِنْ كُنْتُ إِنَّمَا أَطْفَتُ الْأَنْوَارَ بِالْعُمَيَّانِ ، وَزَفَفْتُ الْأَبْكَارَ إِلَى الْخِصْيَانِ ، غَيْرَ أَنَّهُ إِذَا سَيَّعِدَ بَرِضَا الْأَمِيرِ ، أَطَالَ اللَّهُ بَقَاءَهُ - وَأَدَامَ عِزَّتَهُ وَعِلَاءَهُ - فَقَدْ أَغْنَى عَنِ الْوَشَلِ (٤) الْبَحْرَ ، وَإِذَا الشَّمْسُ لَمْ تَغْرُبْ فَلَا طَلَعَ الْبَدْرُ ، وَلَوْ كَانَ لِكِتَابِي هَذَا نَفْسٌ مُنْطَقَةٌ ، وَلِسَانٌ مُطْلَقَةٌ ، لِأَنْشَدَ قَوْلَ أَبِي الطَّيِّبِ :

غَضَبُ الْحَسُودِ إِذَا لَقَيْتُكَ رَاضِيَا

رُزْءٌ أَخْفَ عَلَيَّ مِنْ أَنْ يُوزَنَا (٥)

وَهَذَا أَوْأَنْ أُجَلِّي عَلَيْكَ جَمَهْرَهُ أَوْصَافَهُ ، إِنْ لَمْ يُغْرَكْ حَسَدُ مَالِكٍ لَكَ عَنْ إِنْصَافِهِ ، وَإِنْ أَيْبَتَ إِلَّا الْحَسَادَةَ فَذَلِكَ إِلَيْكَ ؛ لِأَنَّ الْخُسْرَانَ إِنَّمَا يَثْبِتُ فِي يَدَيْكَ ، وَقَدْ قَالَ الْحَكِيمُ الَّذِي لَا يُدْفَعُ فَضْلُهُ : لَا يَخْزُنُكَ دَمٌ هَرَّاقَهُ أَهْلُهُ.

إِنْ كَتَبْنَا هَذَا مَشْفُوعُ الْمِثْلِ بِالْمِثْلِ ، مُقْتَرِنُ الشَّكْلِ بِالشَّكْلِ ، لَا يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا غَرِيبٌ ، وَلَا أَجْنَبِيٌّ بَعِيدٌ وَلَا قَرِيبٌ ، مُهَذَّبُ الْفُصُولِ ، مَرْتَّبُ الْفُرُوعِ بَعْدَ الْأَصُولِ ، وَمَنْ شَافَهُ (٦) عَلِمَا مِنْ عِلْمِ الضَّرُورَةِ ، لَمْ يَأَلُ فِي التَّحْفِظِ بِتَقْدِيمِ الْمَادَةِ عَلَى الصُّورَةِ. هَذَا إِلَى مَا تَحَلَّى بِهِ مِنَ التَّهْذِيبِ وَالتَّقْرِيبِ ، وَالْإِشْبَاعِ وَالِاتِّسَاعِ ، وَالِإِيجَازِ وَالِاخْتِصَارِ ، مَعَ السَّلَامَةِ مِنَ التَّكْرَارِ ، وَالْمَحَافِظَةِ عَلَى جَمْعِ الْمَعَانِي الْكَثِيرَةِ ، فِي الْأَلْفَاظِ الْيَسِيرَةِ ، فَكَمْ بَابٌ فِي كِتَابِ أَهْلِ اللُّغَةِ أَطَالُوهُ ، بَأَنَّ أَخَذُوا مَحْمُولَهُ عَلَى أَنْوَاعِ جَمَّهِ ، وَأَخَذَتْهُ أَنَا عَلَى الْجِنْسِ ، فَغَنَيْتُ عَنْ ذِكْرِ الْفُرُوعِ بِذِكْرِ الْقِنْسِ (٧) ، فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ الْمَحْمُولُ مَأْخُودًا عَلَى الْحَيَوَانِ ، فَلَا مَحَالَةَ أَنَّهُ مَأْخُودٌ عَلَى السَّبْعِ وَالْفَرَسِ وَالْإِنْسَانِ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَنْوَاعِ الَّتِي نَجِدُ الْحَيَوَانَ لَهَا جِنْسًا ، فَرَبٌّ

ص: ٣٧

١- كَنْدٌ يَكْنُدُ كُنُودًا : كَفَرَ النُّعْمَةَ.

٢- الْبَيْتُ لِأَبِي الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّيِّ فِي دِيْوَانِهِ (٧٥ / ٢) ؛ وَالضَّرِيبُ : الْمِثْلُ.

٣- فِي بَعْضِ النُّسخِ : الْأَفْهَامُ ، وَالْأَشَاهِرُ : بِيَاضُ النُّرْجِسِ.

٤- الْوَشَلُ بِالتَّحْرِيكِ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَتَحَلَّبُ مِنْ جَبَلٍ أَوْ صَخْرَةٍ يَقَطُرُ مِنْهُ قَلِيلًا قَلِيلًا ، وَقِيلَ وَالْوَشَلُ : الْمَاءُ الْكَثِيرُ ، فَهُوَ عَلَى هَذَا مِنَ الْأَضْدَادِ.

٥- الْبَيْتُ لِأَبِي الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّيِّ فِي دِيْوَانِهِ (١٩٨ / ١).

٦- شَافَ الشَّيْءَ شَوْفًا : جَلَّاهُ.

٧- الْقِنْسُ وَالْقِنْسُ : الْأَصْلُ.

سَطَرَ من كتابي يغترف من كتب اللغة في الخطِّ سَطُورًا ، فإذا حُصِّل جوهر الكلام ، عادت أبوابهم لأبوابي شَطُورًا ، كقول أبي عُبَيْد : سمعت الشَّيباني يقول : الأنوف : يقال لها المَخاطِم ، واحدا : مَخْطِم . وقلت أنا في تعبيره : المَخْطُم : الأنف . وَعَنَيْت عما سِوَى ذلك ، لأنه إذا كانت الكلمه مَفْعَلًا ، فجمعها مَفَاعِل ، ولا يَلْزَم إذا كان لفظ الجمع مَفَاعِل ، أن يكون الواحد مَفْعَلًا ، بل قد يكون مَفْعَلًا ، ومَفْعَلًا ، ومُفْعَلًا في بعض المواضع ، ومَفْعَله ، ومَفْعَله .

وكقوله : الذَّانِنُ : نبت ، والطَّرَائِثُ : نبت ، الواحد : دُؤُون ، وطُرُوثٌ ؛ ويقال : خرج الناس يَتَذَانُون وَيَتَطَرُوثُونَ : إذا خرجوا يطلبون ذلك . فَعَنَيْت أنا عن هذه العبارة الكثيره العناء ، اليسيره العناء ، بأن قلت في الذال : الذُّؤُون : نبت ، وفي الطاء : الطُّرُوثُ : نبت ؛ لأن الشئ إذا كان فُعْلُولًا ، فجمعه لا محاله فَعَالِيل ، وإذا كان الجمع فعَالِيل ، لم يلزم أن يكون الواحد فُعْلُولًا وُحْدَه ، بل قد يكون فِعْلَالًا- ، وفِعْلِيلًا ، وفِعْلَاله ، وفِعْلِيله . وكذلك اكتفيت من قوله : خرج الناس يتذَانُون وَيَتَطَرُوثُونَ : إذا خرجوا يطلبون ذلك ، بأن قلت : تذَانُونًا وَتَطَرُوثُونًا : طلبوا ذلك . وأقبح ما في هذه العبارة تقديمه الجميع على الواحد ، وهذا في كتابه وكتب غيره من أهل اللغة كثير شائع ، مستطير ذائع . وهل أغربُ من تقديم المركبات على البسائط؟

وناظرٌ إلى هذا تقديمهم أبنيه أكثر العدد ، على أبنيه أقله ، إذا كان الواحد يَعْتَقِب عليه بناء أقلِّ العِدَد ، وهو ما بين الثلاثة إلى العشره ، وهو الذي يدعوه القدماء الآحاد ؛ وبناء أكثر العدد ، وهو ما زاد على ذلك ، حتى إذا كان للواحد بناءً واحد من أدنى العدد ، أو بناء واحد من أكثره ، لم يَبْهُوا على أنه لا- بناء جمع له إلا ذلك ؛ والله درَّ حُرْدَاقَ النَحْوِيِّين ، سيبويه فمن دُونه ، في التحرُّز من ذلك ، وأين أجسَمُ فائده في هذه الجموع من قول سيبويه في الشئ الذي ينفرد ببناء واحد من الجمع ، إنه لا يَكْتَسِر على غير ذلك ، كالأفئده ، والأ-كُفِّ ، والأقدام ، والأرجل ، وغير ذلك ، مما لا أستطيع وَفَّقَكَ على جميعه ، إلا بقراءه كتاب سيبويه ، الذي هو نُور الآداب ، وماده أنواع الإعراب .

فإن رأيت قضيه من كتابي قد ساوت قضيه من كتب أهل اللغة في اللفظ ، أو قاربته ، فأقرن القضيه بالقضيَّه ، يُلح لك ما بينهما من المَزِيَّه ، إما بفائده يَجِلُّ موضِعُهَا ، وإما بصوره عباره يَلْمَدُ موقعُهَا ، كقول أبي عُبَيْد : تَمَأَى الجِلْدُ تَمَيًّا ، مثال : تَمَعَى تَمَعِيًا ، تَفَعَّلَ تَفَعُّلًا : إذا اتسع . وصلى الله على نبينا محمد القائل : إن من البيان لسحرا (1) . وأين هذا من قولي بَدَل

ص: ٣٨

هذه العبارة : مأوَّت الجِلْمَدَ ومَأَيْتُهُ ومَأَيْتُهُ ، فَمَأَى ، ولو لم يك في ذلك إلا ذكرى البسيط ، والذي هو مأوَّت ومَأَيْتٌ ، وحملى عليه الانفعال المتركَّب بالزيادة ، الذى هو تمأَى ، وإنما أعنى بالانفعال هنا : التَّفَعُّلُ ، وآثرته ، لأنها عبارة المنطقيين . وكقوله التَّنَاوُسُ : التَّنَاوُلُ ، والتَّنَوُسُ منه ، نُشِتْ أنوش . وقلت أنا مكان ذلك : نُشِتُ الشىءَ نَوْشًا تناولته ، والتَّنَاوُسُ من النَّوْسِ : كالتناوُل من النَّوْلِ ؛ وأولا ترى إلى اختصار هذه العبارة وإجادتها ، وحملى مُرَكَّبَهَا على بسيطها؟ إلى غير ذلك ، مما لو تقصيته لطالت به خطبه كتابى ، وأكثر المتدَرِّسون عليه عتابى ، ولكنى أقتصر من ذلك على التمثيل ، مُغْنِيَا به عن التفصيل .

وأما ما فى كتاب «الإصلاح» و«الألفاظ» ، وكتب ابن الأعرابى ، وأبى زيد ، وأبى عبيده ، والأصمعى وغيرهم ، من أمثال هذا الذى وصِّفت ، فأكثر من أن يحصى مِدَدُهُ ، أو يُحصِرَ عَدَدَهُ ، وهل يقوم بانتقاد هذا النوع إلا مثلى ، من ذوى الحِفظ الجليل ، والاضطلاع بعلم النحو وصناعه التحليل ، وإن كنت بين حُثَالِهِ جهلت فضلى ، وأساء الدهر فى جمعهم بمثلى ، وهل ينفع اليائس من الحياه بُكاه ، أحمد الله على كلِّ حال ولا أتشكاه .

ومن غريب ما تَصَمَّنَهُ هَذَا الكتابُ ، تمييز أسماء الجموع من الجموع ، والتثنية على الجمع المركَّب ، وهو الذى يسميه النحويون جمع الجمع ، فإن اللغويين جَمَّأَ لا- يميزون الجمع من اسم الجمع ، ولا- يُبْهَوْنَ على جمع الجمع . ومن الأبنية ما يجوز أن يكون جمعا ، وأن يكون جمع جمع ، وذلك أدق ما فى هذا الجنس المُقتَضَى للجمع ، فإذا مررنا فى كتابنا بمثل هذا النوع من الجمع ، أَعْلَمْنَا أَيُّهُمَا أَوْلَى به : الجمع أم جمع الجمع ، كقوله تعالى : فَرُهْنٌ مَّقْبُوضَةٌ . فهذا إما أن يكون رَهْنٌ ، كسَيِّحِلٍ وَسَيِّحِلٍ ، وَسَقْفٍ وَسَقْفٍ ؛ وإما أن يكون رَهْنٌ كَسَّرَ على رِهَانٍ ، ثم كَسَّرَ رِهَانٍ على رُهْنٍ ، فيكون على هذا رُهْنٌ جمع جمع ، لأن الجمع إذا كان على شكل الواحد ، ثم كَسَّرَ ، فحكمه أن يكسَّرَ على ما كَسَّرَ عليه الواحد المُشَاكِلُ له فى البناء ؛ ألا ترى أن أفعلاً نحو أَوْطَبِ ، لما كَسَّرَ قِيلَ أَوْطَبِ (١) ، كما قيل فى جمع أبلَمِ (٢) ، وهى لغة فى أبلَمِ أبالم ؛ لأن أوطبا بزنه أبلَمِ ؛ وإذا اتفقت العِدَّتَانِ فى الجمع والواحد ، وإن اختلفت الحركات ، أو اختلفت بعضهما - فحكمها فى الجمع سواء ، وذلك نحو : أشيقيه وأساقٍ ، وأسورِهِ وأساورٍ ، شَبَّهَهُ سَيِّوِيَهُ بِأَنَّمَلَهُ وَأَنَامِلٍ ، حين لم يجد فى الواحد أَفْعَلَهُ ، فلم يجد شيئا أقرب إليه من أَفْعَلَهُ ، فإذا كان ذلك فيما يختلف بعض حركاته ، كان فيما يتفق نحو أَوْطَبِ وَأَبْلَمِ أجدراً أن يتفق فى الجمع ؛ فكذلك رِهَانٍ أعنى

ص: ٣٩

١- الوَطْبُ : سقاء اللبن والجمع : أوطب وأوطاب ووطاب .

٢- الأَبْلَمُ : خوص المُقْل ، والمُقْل : حمل الدوم ، واحدته مقله والدوم شجره تشبه النخلة فى حالاتها .

جَمَعَ رُهْنٌ ، لَمَّا تَصَوَّرَ عَلَى شَكْلِ كِتَابٍ وَمِثَالٍ وَنَحْوَهُمَا ، وَكَانَ هَذَا الضَّرْبُ مِنَ الْأَشْكَالِ يَكْسَرُ عَلَى فُعْلٍ ، نَحْوَ كُتِبَ وَمِثْلٍ ، كُسِّرَ عَلَى مِثْلِ مَا كُسِّرَ عَلَيْهِ ذَلِكَ الْوَاحِدُ ، فَقِيلَ رُهْنٌ ؛ فَإِذَا كَانَ مِثْلَ هَذَا كَذَا ، جَعَلْنَاهُ جَمْعًا وَإِنْ كَانَ نَادِرًا ، وَلَمْ نَحْمَلْهُ عَلَى أَنَّهُ جَمْعٌ جَمْعٌ ، لِأَنَّ جَمْعَ الْجَمْعِ قَلِيلٌ فِي الْكَلَامِ الْبَتَّةِ ، إِذْ لَيْسَ بِأَصْلٍ ؛ أَلَا تَرَى أَنَّهُ إِنْ وَسَّعْنَا جَمْعَ الْجَمْعِ قِيَاسًا ، وَسَّعْنَا جَمْعَ الْجَمْعِ؟ وَإِنَّمَا يَحْمِلُ سَيَوِيهِ صِيغَةَ الْجَمْعِ ، عَلَى جَمْعِ الْجَمْعِ ، إِذَا لَمْ يَجِدْ عَنِ ذَلِكَ مَوْئِلًا مُخْرَجًا ، وَلَا مَعْقِلًا مُحْتَجِّزًا.

وَمِنْ طَرِيفٍ مَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ هَذَا الْكِتَابُ : الْفَرْقُ بَيْنَ التَّخْفِيفِ الْبَدَلِيِّ ، وَالتَّخْفِيفِ الْقِيَاسِيِّ ، وَهُمَا نَوْعَا تَخْفِيفِ الْهَمْزِ ، كَقَوْلِي : إِنْ قَوْلَ الْعَرَبِ أَخْطَيْتَ لَيْسَ بِتَخْفِيفِ قِيَاسِيٍّ ، وَإِنَّمَا هُوَ تَخْفِيفٌ بَدَلِيٌّ مَخْضٌ ، لِأَنَّ هَمْزَهُ أَخْطَأْتُ هَمْزَهُ سَاكِنَةً قَبْلَهَا فَتَحَهُ ، وَصُورُهُ تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الَّتِي هَذِي نَصْرِيَّتُهَا : أَنْ تُخْلَصَ أَلْفًا مَخْضَةً ، يُقَالُ : أَخْطَأْتُ ، كَقَوْلِهِمْ فِي تَخْفِيفِ كَأْسٍ : كَأَسٌ ، لِأَنَّ « طَأْتُ » مِنْ أَخْطَأْتُ ، بِمَنْزِلَةِ كَأَسٍ ، كَمَا أَنَّ « طَلِقْتُ » مِنْ أَنْطَلِقُ ، عَلَى زَنَةِ فَخِذٍ ، فَذَلِكَ قِيلَ : أَنْطَلِقُ ، فِي أَنْطَلِقُ ، كَمَا قِيلَ : فَخِذٌ ؛ وَإِذَا انْقَطَعَ مِنَ الْمَرْكَبِ شَيْءٌ عَلَى شَكْلِ الْبَسِيطِ ، فَهَذَا حَكْمُهُ ، أَعْنَى أَنْ يُعَامَلَ مَعَامَلَتَهُ ، وَعَلَى نَحْوِ هَذَا وَجَّهَ الْفَارَسِيُّ قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ :

فَالْيَوْمَ أَشْرَبْتُ غَيْرَ مُسْتَحْقِبٍ

إِنَّمَا مِنَ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ (١)

قَالَ : إِنَّمَا أَرَادَ : أَشْرَبْتُ غَيْرَ ، مَتَصَوِّرًا فِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ مِنَ الْكَلِمَتَيْنِ « رَبَعِي » عَلَى شَكْلِ عَضُدٍ ، فَخَفَّفَ الثَّانِيَّ مِنْ هَذَا الشَّكْلِ ، وَهِيَ بَاءُ « رَبَعِي » ، كَتَخْفِيفِ ثَانِي عَضُدٍ ، فَقَالَ : رَبَعِي ، كَعَضُدٍ ، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ . فَكَذَلِكَ مَثَلْتُ مَا تَصَوَّرَ مِنْ أَخْطَأْتُ ، عَلَى صُورِهِ كَأَسٍ ، بَلْفِظِ كَأَسٍ ، فَلَمَّا لَمْ أَجِدْ أَخْطَيْتَ مَقْتَضِيَهُ لِلتَّخْفِيفِ الْقِيَاسِيِّ ، قُلْتُ : إِنَّهُ بَدَلِيٌّ .

وَقَدْ أَبْنَتُ أَشْبَاهَ هَذَا فِي كِتَابِي الْمَوْسُومِ « بِالْوَافِي ، فِي أَحْكَامِ عِلْمِ الْقَوَافِي » .

وَهَذَا الَّذِي أَبْنَتُ لَكَ فِي أَخْطَيْتَ وَنَحْوِهِ ، بَابٌ لَطِيفٌ قَدْ نَبَأَ عَنْهُ طَبَعُ أَبِي عُبَيْدٍ وَابْنُ السَّكَيْتِ وَغَيْرُهُمَا مِنْ مَتَأَخَّرِي اللَّغَوِيِّينَ ؛ فَأَمَّا قَدَمَاؤُهُمْ فَأَضِيقُ بَاعًا ، وَأَتْبِي طَبَاعًا ؛ أَلَا- تَرَى ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِالنَّوَادِرِ : وَمِمَّا يُهْمَزُ وَيَخْفَفُ قَوْلُهُمْ : هَاوَاتُهُ (٢) وَهَاوَيْتُهُ ، وَذُئِبَ وَذَيْبٌ ، فَخَلَطَ الْبَدَلِيَّ وَهُوَ هَاوَيْتُهُ ، بِالْقِيَاسِيِّ وَهُوَ ذَيْبٌ . وَقَدْ نَحَا أَبُو عُبَيْدٍ فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ « بِالْمَصْنُفِ » هَذِهِ الْمَنْحَاهُ الَّتِي نَحَاها ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ؛ وَأَيْنَ أَعْرَبُ مِنْ اعْتِدَادِ أَبِي عُبَيْدٍ

ص: ٤٠

١- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٣٤ ط دار الكتب العلمية. وغير مستحقب: غير حامل، الواغل هنا بمعنى الآثم. هامش الديوان؛ ولسان العرب (حقب)، (دلك)، (وغل)؛ وتاج العروس (وغل).

٢- هاوأت الرجل: فاخرته كهاوَيْتُهُ؛ اللسان (هوأ).

الميزاب لغه في المِزَاب ، مع أن العرب لم تجمعها إلا- على مآزيب ، ولو كان الميزاب لغه وَضَعِيه ، أو تخفيفًا يَدِيًا ، لقليل في جمعه : مِيازيب ، أو مَوَازِيب ، فَأَنْ لم يقولوا ميازيب ، دليل على أن ياء ميزاب همزه.

ومن أغرب ما تضمنه هذا الكتاب ، أن يكون الاسم يُكسَّر على بناء من أبنيه أدنى العدد أو أكثره ، لا يتجاوز إلى غيره ، فإذا جاء مثل هذا ، قلنا : إنه لا يُكسَّر على غير ذلك ، وذلك نحو الأفئده ، والأذرع ، والأكف ، والأقدام ، والأرجل ، فإنه لا يكسَّر واحد من هذه عند سيويوه على غير هذه الأبنيه الداله على أدنى العدد ، وإن عُني به الكثير.

ومما انفرد به كتابنا : الفرق بين القَلْب واليَدِل ، وعقدُ اسم الفاعل بالفعل إذا كان جاريا عليه ، بالفاء ، وعَقْدُهُ إذا لم يكُ جاريا عليه ، بالواو ، وذلك لسبب دَقِيق فلسفي ، لطيف خفي نحوي.

ومنه التنبيه على شاذِّ النَّسَب ، والجمع ، والتَّصْغِير ، والمصادر ، والأفعال ، والإماله ، والأبنيه ، والتصارييف ، والإدغام ، وتخليص القضية من الحشو ، حتى لا سبيل إلى الزيادة فيها ، ولا التَّقْصَان منها البتة.

ومن طَريف اختصاره ، ورائق بديع نظم تَقْصَارُهُ (١) أني إذا ذكرت «مَفْعَلًا» ، لم أذكر «مَفْعَالًا» ، لعلمي أن كل «مِفْعَل» مقصورٌ عن «مِفْعَال» ، على ما ذهب إليه الخليل (٢) ، ولذلك صَيَّحَت العين من «مِفْعَل» إذا كانت واوا أو ياء ، نحو : مِجْوَب ومِخِيْط ، لأنهما في نيه مِجْوَاب ومِخِيْاط.

ومنه : أني لا- أذكر «أَفْعَالًا» إذا ذكرتُ «أَفْعِلًا» من الألوان ، لأن كل «أَفْعَلًا» عند سيويوه من الألوان ، محذوفه من «أَفْعَالًا» إيثار التخفيف.

ومنه : أني إذا ذكرت «فُعْلَلًا» أو «فَعْلَلًا» لم أذكر «فُعَالِلًا» ولا- «فَعَالِلًا» نحو : عُلبِط (٣) وجَدِيدٍ وذلك لأن كلَّ «فُعْلَل» مقصور من «فُعَالِل» ، وكل «فَعْلَل» مقصور عن «فَعَالِل» ، لأنه ليس من كلامهم التقاء أربع متحرّكات وضعا ، إلا بعد توسط الحذف ، وقد أبنت ذلك في كتابي : «الملخص في العروض».

ومنه : أني لا أذكر الجمع المسلّم إلا أن يكون تشبيهاً بالمكسّر في كونه سماعيا ، نحو :

ص : ٤١

١- التقصار والتقصاره : بكسر التاء : القلاده للزومها قصره العنق ، والجمع : التقاصير.

٢- في هامش بعض النسخ : على ما ذهب إليه سيويوه.

٣- رجل عُلبِطٌ وعُلابِطٌ : ضخم عظيم ، ولبن عُلبِطٌ : رائب متكبد خاثر جدًا ، والعُلبِط والعُلابِط : القطيع من الغنم.

أَرْضِينَ وَإِحْرِينَ (١)، وغير ذلك مما جمع بالواو والنون ، وقد كان حكمه ألا يُسَدِّم إلا بالألف والتاء ، نحو : باب فِرْسَات (٢) وَسَجَلَات وَسُرَادِقَات ، ونحو ذلك من الجموع التي يُستغنى فيها بالتسليم عن التكرير.

ومنه : أنى لا أذكر تكسير المَزِيد من الثلاثي ، ولا تكسير بنات الأربعة ، ولا يُعْتَلُّ عَلَىٰ بذكري مَتَائِم في جمع مُتِّم ونحوه ، فإنما أذكر ذلك لأشعر أن «مُفْعَلًا» في نيه «مِفْعَال». وكذلك لا يُعْتَلُّ عَلَىٰ بذكري قراديد في جمع قَرَدَد (٣) ، لأنه نادر ، لما ستقف عليه في هذا الكتاب.

ومنه : أنى لا أذكر ما جاء من جمع فاعل المعتل العين على «فَعَلَه» إلا أن يصحَّ موضع العين منه ، نحو حَوَّكَه وَحَوَّلَه ، فأما ما جاء منه معتلاً كباعه وساده ، فلا أذكره لاطراده. وكذلك لا أذكر ما جاء من جمع فاعل المعتل اللام على «فُعَلَه» نحو : قُضَاهِ وَرُمَاه ، لأن هذا مُطَّرِدٌ أيضا. وكذلك أَدْعُ ما جاء من جمع «فاعله» على «فَوَاعِل» لاطراده أيضا.

ومنه : أنى لا أذكر اسم المصدر الذى يجيء من «فَعَلَ يَفْعَلُ» على «مَفْعَل» ، لاطراده ، فأما ما جاء منه على «مَفْعِل» كالمرجع والمَقِيل والمَحِيض ، فلازم ذكره ، لكونه سَمَاعِيًا. وكذلك لا أذكر ما جاء من أسماء الزمان من «يَفْعَلُ» على «مَفْعِل» لاطراده. ولا أذكر ما جاء منهما على «مَفْعَل» من «فَعَلَ يَفْعَلُ» ، أو «فَعَلَ يَفْعُلُ». وكذلك أسماء المكان ، إلا أن يَشُدَّ شَيْءٌ كَمَشْرِقٍ وَمَغْرِبٍ وَمَسْجِدٍ وَمَنْبِتٍ وَمَطْلَعٍ.

ومنه : أنى لا أذكر اسم المصدر والزمان والمكان من الأفعال الثلاثية المعتلة العين أو اللام ، لأن بناء ذلك في جميع هذه الأنواع مُطَّرِدٌ ، فإن شُدَّ من ذلك شَيْءٌ ذكرته ، نحو مأوى الإبل ، وقد ذكرت فساد بنائه في كتابي الموسوم بالمخصَّص.

ومنه : أنى لا أذكر أفعال التعجب فيه البتة ، لاطراد صِيغَتِهَا ، وأنه إذا كانت صِيغَةُ فِعْلٍ ، أمكن التعجب منه إما بوسيط ، وإما بغير وسيط ، على ما أَحْكَمْتُهُ صناعه الإعراب ؛ فأما إن كان فعل التعجب مأخوذاً من غير فِعْلٍ ، فإنى أذكر ذلك الفعل الذى للتعجب ، نحو ما حكاه سيبويه من قولهم : هو أَخْنَكُ الشَّاتِينَ ، وآبِلُ النَّاسِ ، فإنهما لا فعل لهما عنده قبل التعجب ؛ فأما إذا كان فعلٌ لا تعجب منه ، فإنى أذكر أن ذلك الفعل لا تُبْنَى منه صيغته

ص: ٤٢

١- الحره : أرض ذات حجاره سود تحرات كأنها أحرقت بالنار ، والجمع حَرَّاتٍ وحرار ، قال سيبويه : وزعم يونس أنهم يقولون : حره وَحَرُونٌ ... قال : وزعم يونس أنهم يقولون حره وَإِحْرُونٌ.

٢- الفِرْسَن من البعير : بمنزله الحافر من الدابه.

٣- القردد : ما ارتفع من الأرض.

تعجب ، نحو ما حكاه سيبويه من أنهم لم يقولوا ما أجوبه! استغنوا عنه بقولهم : ما أحسن جوابه! قال : وكذلك لم يقولوا ما أقبله من القائله ، استغناء عنه بقولهم : ما أنومه في وقت كذا. وكذلك أذكر صيغه التعجب إذا كانت للفعل الموضوع للمفعول ، دون الفاعل ، فإن هذا سماعي غير مُطرد ، نحو ما حكاه سيبويه من قولهم : ما أمقتها وما أشهاها وما أبغضها! فكل هذا أحافظ على ذكره ، لكونه سماعيًا غير قياسي.

ومنه : أنى إذا رأيت صيغه مفعول لا فعل له ، أشعرتُ بذلك ، نحو : مُدْرَهَم ، ومَفْنُود ، أعنى الجبان ، لا المصاب الفؤاد ، وماء مَعِين في قول بعضهم. فإن كان له فعل غير متعدّ أعلمت به ، وقلت إنه لم يُصغ لفظ مفعول منه ، نحو ما حكاه الفارسي من قول العرب : دَرَهَمَتِ الحُبَّازِي (1) ، أى صارت على شكل الدرهم.

ومن بديع تليخيصه ، وغريب تليخيصه ، أنى أذكر صيغه المذكر ، ثم أقول : والأنثى بالهاء ، فلا أعيد الصيغه ، وإن خالفت الصيغه أعلمت بخلافها ، إن لم يكن قياسيًا ، نحو : بنت أو أخت.

ومنه : أنى إذا رأيت فعلا لا مصدر له ، أشعرت بمكانه ، وذلك نحو : يَدْرُ وَيَدَع ، فإنى أقول فى مثل هذا : وليس لهذا مصدر. وكذلك إن لم يكن للفعل ماض أعلمت به أيضا ، وذلك كهذين الفعلين اللذين لا مصدر لهما ، فإنه لا ماضى لهما ، فإن كان للفعل مصدر قد عوّض إياه من غير لفظه ، قلت : لا مصدر له إلا هذا ، نحو ما حكاه سيبويه من قولهم : هو يدعه تزكا.

ومنه : أنه إذا جاء البناء يدل على المعنى : إما باللزوم ، وإما بالغلبة ، قلت : إن هذا لازم ، إن كان لازما ، أو غالب إن كان غالبا ، نحو ما يحكيه سيبويه فى صيغ الأفعال كأفعلت بمعانيها ، واستفعلت ، وافتعلت ، وفعلت ، وافعولت ، وأشبه ذلك. وكذلك إذا جاء المصدر قد كثر فى بعض المعانى أعلمت بكثرتة ، نحو القوانين التى حكاها سيبويه فى أول باب من المصادر.

ومن ذلك أن أفرق بين الفعل المنقلب عن الفعل ، وبين الفعل الذى هو لُغَه فى الفعل ، وليس بمنقلب عنه ، بوجود المصدر وعيدمه ، كحيدب وجيد ، فإنهما لغتان ، لأن لكل واحد منهما مصدرا ، وأما يئس وأيس فالأخير مقلوبه عن الأولى ، لأنه لا مصدر لأيس ؛ ولا يُحتج بإياس : اسم رجل ، فإنه فعال من الأوس ، وهو العطاء ، كما يُسمّى الرجل عطيه ،

ص : ٤٣

ومنه : أنه إذا تَعَبَّرَ شكل المقلوب عما انقلب عنه ، أعلّمت أن تَحِيَّوُلْ شكله لا- يبرّئه من الانقلاب عَمَّا انقلب عنه كما حكاه الفارسيّ من قول العرب : له جاهٌ عند السلطان ، فإن هذا مُنقلب عن وَجْه ، وإن تَعَبَّرَ البناء .

ومن ذلك تنبيهي على كلّ ما يُهَمَز ، مما ليس أصله الهمز ، من جهه الاشتقاق ، كقولهم : الذئب يستنشئ الريح ، وإنما هو من النَّشْوِه ، وكذلك ما زيدت فيه الهمزه ، مما لا أصل له فيها ، ولا هو مُبَدَل من بعض حروفها ، كقولهم : استلأمت الحجر ، وإنما هو من السَّلام . وكذلك تَبَّهت على ما جاء من المهموز نادرا ، مما المستعمل فيه غير ذلك ، نحو ما حُكِيَ عن أبي زيد ، من أنه وُجِدَ في كتابه بخطه : الشُّمّه : الطيبعه . وكذلك أُبَّه على ما جاء فيه الهمز ، والأعراف تركه ، إلا أنه يتجه على طريق الإعراب ، نحو ما حُكِيَ عن عبد الرحمن بن أخي الأصمعيّ : أنه وَجَدَ بخط عمه : قَطًا جُؤْنِي ، وإنما هي من الجُؤْنِه ، التي هي السواد ، إلا أن هذا أمثل حالاً من جميع ما تقدّم من هذا النوع ، لأن أبا حَيَّه التَّمِيرِيّ كان يَهْمز كل واو ساكنه قبلها ضمه ، وعلى هذا قراءه ابن كثير : « فاشِيَتَغَلَّظَ فاشِيَتَوَى على سُؤْفِه » ، وقراءه أبي عمرو « عادًا الأُولَى » . وتعليل ذلك : أن الواو إذا انضمت ، فهمزها مطرد عند سيويوه ، كَوُجوه وأُجوه ، فلما سَكَنَت الواو قبلها ضمه ، تَوَهَّمَتِ الضمه عليها ، فهمزت لذلك . قال الفارسيّ : وليست بتلك اللغه الفاشيه .

ومنه : تنبيهي على البدل اللازم في حروف العله ، كعيد وأعياد ، وزير نساء وأزيار .

ومنه : إشعاري بالكلمه التي تقال بالياء والواو ، عَيْنًا كانت أو لا ما ، كباب قَيْتٌ وَقَنْوَت ، وإشعاري بالمعاقبه الحجازيه في الياء والواو ، لغير عله إلا طلب الخفّه ، كصَوَامٌ وَصِيَّامٌ .

ومنه : التنبيه على الجموع التي لم تُكَسَّر على واحدها ، كَمَلَامِيحٍ وَمَشَابِهٍ وليالٍ . وإعلامي في باب النسب إلى المضاف ، إلى أيّ المضافين يكون النسب؟ وإشعاري بالصِّيغ المأخوذه من حروف الأوّل والثاني ، كعَبْدَرِيٍّ وَعَبَشَمِيٍّ ، وتعريفى بما أُضيف إليه على لفظ الجمع ، وبالعله التي من أجلها كان ذلك ، كأغرابِيٍّ وأنصارِيٍّ . وبالأسماء التي فيها معنى النسب ، وليست على صيغته ، كلابِنٍ ونابِلنٍ وطَعِمٍ وكاسٍ : من الكُشوه ، وبالصيغه التي لا تلحق المؤنث البتّه ، كمِفْعَلٍ ، وما شَدَّ من ذلك مع الهاء ، نحو ما حكاه سيويوه من قولهم : مِصَكٌّ وَمِصَكَّهُ .

ومنه : تنبيه على ما تنقلب عنه الألف العينية واللامية ، وعلى ما جاء من المثنى على غير واحده ، فأحدث ذلك فيه حُكما من أحكام العربية ، نحو ما حكاه سيبويه من مَذْرُورَيْنِ وَثِنَائَيْنِ (١) ، وعلى ما بقى فيه حرف العله على حاله فى المؤنث ، ولم يُبَيِّنْ على المذكور ، نحو ما حكاه سيبويه من مثل نُقايه ونُقَاوه. وتذكيرى بما لا يصغر من الأسماء ، نحو ما حكاه سيبويه من البارحة والثلاثاء والأربعاء.

ومن ذلك : التنبيه على ما لا يُستعمل إلا ظرفا ، نحو ذات مرّه ، وبُعِيدَاتِ بَيْنَ ، وجميع ما حكاه سيبويه من ذلك.

ومنه : إشعارى باللفظه التى تكون للواحد والجميع ، نحو : (بادى الرأى) ، ثم يأتى حكم بعد التعقب ، فيشعر أن اللفظه للجميع ، على غير صيغتها فى الواحد ، نحو ما حكاه سيبويه من باب دِلاص وهِجان (٢) ؛ وإعلامى أنه ليس من باب جُنُب وِرْضَى ، بدليل دِلاصَيْن وهِجانَيْن. وتذكيرى بجمع الأسماء الأعلام كزيد وعمرو وهند ودعد ، وأن ذلك جارٍ على ما تجرى عليه الأنواع والأجناس ، على ما أحكمه سيبويه.

ومنه : تحريزى للمتدرّس من الأسماء الأعلام التى هى صفه فى أوضاعها ، كالحسن والعباس ، وأن اللام فى ذلك أشعار بالصفه ، وحذف اللام إشعار بالعلميه ، نحو ما أنشده سيبويه من قولهم :

وَنابِغَةُ الجَعْدِيُّ بِالرَّمْلِ بَيْتُهُ

عَلَيْهِ تُرَابٌ مِنْ صَفِيحِ مَوْضِعِ (٣)

وإنما احتجّت إلى ذلك لما يَنبُج من الأحكام فى الجموع ، فصار هذا مما يُؤثّر لغيره لا لنفسه.

ومنه : تذكيرى بالآحاد التى جاءت على « مَفَاعِلٌ وَمَفَاعِيلٌ » وما شاكلها ، كحَضَاجِرِ (٤) ، وناقه مَفَاتِيحِ (٥) ؛ وإشعارى بما تدخله الهاء لا لُعْجَمه ، ولا نسب ، ولا عَوْض ، ولا جِنْس ، كصِياقِلَه (٦) وملائكته. إلى ذكرى ما لا أكاد أحصيه إلا بعد شَغَب ، وإطاله تَعَب ، نحو ما

ص: ٤٥

١- المذرى : طرف الأليه ، وقيل : المذروان أطراف الأليتين ليس لهما واحد ، والمذروان : الجانبان من كل شىء. والمثناه : حبل من صوف أو شعر ، وقيل : هو الحبل من أى شىء كان. وفى حديث عمرو بن دينار قال : رأيت ابن عمر ينحر بدننه وهى باركه مثنيه بثنائين ، يعنى معقوله بعقالين ويسمى ذلك الحبل الثنايه.

٢- الدلاص والدلاص : اللّين البراق الأملس. والهجان من الإبل : البيض الكرام.

٣- البيت لمسكين الدارمى فى ديوانه ص ٤٩ ، وبلا- نسبه فى اللسان (وسط) ، (نبغ) ، والكتاب (٣ / ٢٤٤) ؛ وىروى : بضم عين موضع. والصفیح : الحجارة العريضة. جمع صفیحه.

٤- وحضاجر : اسم للذكر والأنثى من الضباع ، سميت بذلك لسعه بطنها وعظمه.

٥- ناقه مفاتيح وأبنيق مفاتيحات : سمان.

٦- الصيقل : شحاذ السيوف وجلأؤها ، والجمع : صياقل وصياقله.

استُغْنِي عن تصغيره بلفظ غيره ، وهو دال على التصغير ، وتحقير الأحياء ، وتوجيه ذلك على أيه وجه هو ، من أنه مفارق لطريق التصغير فى المعنى .

وأما ما أتركه من الإشعار بالتذكير والتأنيث ، فإنما ذلك لأنى قد أفردت له كتاباً لم يوضع فى معناه ما يوازيه ، فضلاً عما يساويه . وكذلك الممدود والمقصور .

وفى كتابى هذا أشياء من الاختصار ، وتقريب التأليف ، وتهذيب التصنيف ، ما لو ذكرته لكان فيه سِفْر جامع ، ولكنى بهذا الذى أَرَيْتُ منه قانع .

وأنت أيها النَّدْبُ الفَهْمُ ، والشَّهْمُ النَّهْمُ ، إذا توَعَّلت فى كتابنا هذا ، بدا لك من أنواع الإجاده ، مثل ما ذكرت لك من التمثيل أو ضِعْفُهُ ، وأى أَقْلُ شِفَاءً ، وأكثر عَنَاءً ، من إتيان أهل اللغة بالفعل الماضى ، ثم إتباعهم له بآتيه ومصدره ، وهما مُطْرَدَانُ ، كقولهم : « أفعلل يُفَعِّلُ إفعالاً- » ، و « افتَعَلَّ يفتَعِّلُ افتَعَالاً » ، و « انفَعَلَ ينفَعِلُ انفعالاً » ، و « افعلُّ يَفْعَلُّ افعلالاً » ، و « افعالٌ يَفْعَالٌ افعيالاً » ، و « افعولٌ يَفْعُولُ افعوَالاً » ، و « استفعلٌ يستفَعِلُ استفعالاً » ، و « افَعَنْلَى يَفَعَنْلَى افعنلاءً » ، ونحو ذلك من الشَّعْبِ الذى لا- أُحْصَى عَيْدُهُ ، ولا- أُحْصَى رُحَيْدُهُ . وكذلك يفعلون فى أسماء الفاعلين منها والمفعولين . وهل أحد قرأ أدنى باب من أبواب الإعراب ، الذى يلحق ذات الكلمة أو خارجها ، إلا وقد علم أن آتَى أَفْعَلٌ إنما هو يُفْعَلُ ، وأن مصدره الإفعال ، وأن فاعله مُفْعَلٌ ، ومفعوله مُفْعَلٌ ، وكذلك أخوات أَفْعَلٍ التى ذكرنا ، قد علم أَوَاتِيهَا ومصادرُهَا ، وأسماء فاعليها ومفعوليها .

ومن أعجب ما اخْتَصَّ به هذا الكتاب : تخليص الياء من الواو ، وتعيين ما انقلبت عنه الألف المنقلبه ، من ياء أو واو ؛ وتحييز (1) الزائد من الأصل ، بتخليص الثلاثى والرابعى والخامسى ؛ وهذا فصل لا يصل إليه إلا من قَتَلَ التَّصَارِيفَ عِلْمًا ، وأحاط بعلم ما يجعله زائداً من حروف الزوائد حُكْمًا ، فإن المتأمل إذا تأمَّل فى كتابى مَأْجَجًا وَيَأْجَجًا ، وَيَأْجُوجٌ وَمَأْجُوجٌ ، ورأى موضع كل واحد من هذه ، لم يفرق بين أحكامها إلا أن يكون مُقِيَّتًا على علم التصاريف .

وليست الإحاطه بعلم كتابنا هذا ، إلا لمن مَهَّرَ بصناعه الإعراب ، وتقدَّم فى علم العروض والقوافى ، فإنه إذا رأى يَبْرِينِ فى باب « ب رى » لم يعلم لأى معنى جُعِلَ بسيط الكلمة هذه الحروف الثلاثة ، إلا بعد علم بالعريبه أصيلٍ ، وباعٍ فى أثنائها عَرِيضٍ طويلٍ .

وكذلك إذا رأى قولى : نُبَاعٌ : موضع ، وهو نُفَاعِلٌ من المُبَايعه ، سُمِّيَتْ به البُقْعَه بعد

التجريد من الضمير ، فأما قول أبي ذؤيب :

فكانها بالجزعِ جزعِ نبايعِ

وألاتِ ذى العزجاءِ نهَّبُ مُجمَعُ (١)

فإنه صيرَفَ للضرورة ، ولم يمكنه نبايعِ ، لأن قوله : « يعنُ » من نبايعِ : « عِلنُ » وهو وَتَد ، والأوتاد لا تُزاحفُ إلَّا بالقطع ، لم يفهم قولى هذا إلا أن يكون نحوياً عَرُوضِيًّا. وكذلك إذا قلت له فى بيت عبد الرحمن بن حسان :

وكنتَ أذلَّ من وَتَدِ بقاعِ

يُشجِّجُ رأسَهُ بالفِهرِ واجِ (٢)

إن تخفيف « واجى » يَدَلُّ هنا ؛ لأن الهمزة المخففة تخفيفاً قياسياً فى حكم المحققة ، والمحققة لا- يُوصل بها ، فكذلك المخففة إذا كانت فى نيه المحققة ، لم يُوصِل بها ، لم يَلْقَن هذا عنى إلى أن يكون عالماً بالنحو والقوافى ، ومِدارُ كلِّ ذلك قراءه النصف الأخير من كتاب سيبويه ، لأن كل ذلك مردود إليه ، ومعول فيه عليه.

وأما ما ضَمَّنناه كتابنا هذا من كتب اللغة : فمصنّفُ أبى عُبيد ، والإصلاح ، والألفاظ ، والجَمهره ، ونفاسيرُ القرآن ، وشروحُ الحديث ، والكتابُ الموسوم بالعين ، ما صحَّ لدينا منه ، وأخذناه بالوثيقه عنه ، وكُتِبَ الأصمعى ، والفراء ، وأبى زيد ، وابن الأعرابى ، وأبى عُبيده ، والشَّيبانِى ، واللَّحيانِى ، ما سَقَطَ إلينا من جميع ذلك ، وكُتِبَ أبى العباس أحمد بن يحيى : المجالسُ ، والفصيحُ ، والنوادرُ ؛ وكتابا أبى حنيفة ، وكُتِبَ كُراع ، إلى غير ذلك من المختصرات ، كالزَّبْرَج ، والمُكَنِّى ، والمُبَنِّى ، والمُثَنِّى ، والأضداد والمُبدَل ، والمقلوب ، وجميع ما اشتمل عليه كتاب سيبويه من اللغة المعلَّله العجيبه ، الملخَّصه الغريبه ، المُؤثِّره لفضلها ، والمُستَرادِ لمثلها ، وهو حَلَى كتابى هذا وزَيْنُه ، وجمالُه وَعَيْنُه ، مع ما أضفته إليه من الأبنيه التى فاتت كتاب سيبويه مُعَلَّله ، عربيه كانت أو دخيله.

وأما ما نثرت عليه من كتب النحويين المتأخرين ، المتضمنه لتعليل اللغة ، فكتب أبى على الفارسيّ : الحَلِيَّات ، والبُعْداديات ، والأهْوَازِيَّات ، والتَّدْكِره ، والحجَّه ، والأغفال ، والإيضاح ، وكتاب الشعر. وكُتِبَ أبى الحسن بن الرُّمَّانِى ، كالجامع ، والأغراض ، وكُتِبَ أبى الفتح عثمان بن جنى ، كالمغرب ، والتَّمَّام ، وشرحه لشعر المتنبي ، والخصائص ، وسرِّ

ص: ٤٧

١- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٧ ؛ ولسان العرب (بيع) ، (جمع) ، (نبح) ؛ وجمهره اللغة ص ٣٦٨ ، ٤٨٤ ؛ ومقاييس اللغة (١ / ٤٨٠ ، ٤ / ٣٠٣) ؛ والمخصص (١٦ / ٤٥) ؛ ومجمل اللغة (١ / ٤٥٩) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٣٩٧ ، ٣ / ٨) ؛ وتاج العروس (بيع) ، (جزع) ، (نبح) ؛ ومعجم البلدان (نبايع).

٢- البيت لعبد الرحمن بن حسان فى ديوانه ص ١٨ ؛ ولسان العرب (وجأ) ؛ وفيه « واجى » بدلاً من « واج ». إنما أراد واجى

بألمز؁ وأصله وءأت عنقه وءئاً : ضربته.

الصناعة ، والتعاقب ، والمحتسب ، إلى أشياء اقتضبتها من الأشعار الفصيحة ، والخطب الغريبة الصحيحة .

هذا جميع ما اشتمل عليه كتابنا « المُحَكَّم » ، وهو في هذه الصناعة « المحيطُ الأعظم » قد دَبَّجْتُ فتانهُ (١) ، وأدَمَجْتُ مِتَانَهُ ، وشَكَّلْتُ آسَانَهُ (٢) ، ووَكَّلْتُ بالإعراب عنه لِسَانَهُ ، وأبرزتُهُ للدهر مفتخرًا ، وبذلت فيه من مكنون علمي ما كُنْتُ له مُدْخِرًا ، حِذَارًا أن يَطْوِينِي ضَمِيرِي ، وتَتَلَمَّأُ (٣) عَلَيَّ تُوْبَتِي وَصِيْفِيحِي ، فرأيتُ تركه شِيَاعًا ، خيرا من أن يذهب في صَدْرِي ضِيَاعًا ، ثم أهديته إلى ذوى الألباب ، مُونِقًا لِمُقْلِهِمْ ، ومُطْلِقًا لِعُقْلِهِمْ ، مُنْشِرًا لِمَا دَثَرَ مِنْ أَفْهَامِهِمْ ، وباعثًا لِمَا هَمَدَ مِنْ نَارِ أَوْهَامِهِمْ ، يَرِدُونَ مُتُونِ أَصْوَابِهِ (٤) عَذْبَةَ الْجِمَامِ (٥) ، ويستظلون عُصُونِ أَدْوَابِهِ مُطْرِبِهِ الْحَمَامِ ، يتعلَّلون منه بخمر وريق ، وَيَسْرَحُونَ مِنْ مَلْحِهِ فِي بُسَيْتَانِ زَاهِرِ وَرِيْقٍ ، فَإِنْ كَافَتُوا بِالْحَمْدِ ، وَلَمْ يُجَلِّلُوا النِّعْمَةَ بُرُودَ الْجَحِيدِ ، فَقَدْ أَنْصَفُوا مِنْ نَفْسِهِمْ ، وَلَمْ يَكْسِبُوا بِذَلِكَ مِنْ أَقْمَارِهِمْ ، وَلَا شَمُوسِهِمْ ؛ وَإِنْ تَكُنِ الْآخِرَى ، فَرَبِّ غَامِطٍ لِنِعْمَةِ اللَّهِ الَّتِي هِيَ أَسْبَغُ أَذْيَالًا ، وَأَسْوَعُ أَغْيَالًا (٦) ، وَأَمْدُ ظِلًّا ، وَأَذْكَى مِنْ سَمَاءِ كُلِّ نِعْمَةٍ وَابِلًا وَطَلًّا (٧) :

وَمِنِّي اسْتِفَادَ النَّاسُ كُلَّ غَرِيْبِهِ

فَجَازُوا بِتَرْكِ الدَّمِّ إِنْ لَمْ يَكُنْ حَمْدُ (٨)

وَلِيَنْظُرُوا نَحْوِي ، فَمَنْ أَبْصَرَ فَقَلَّمَا تَخْفَى ذُكَاءً ، وَمَنْ عَشِيَ فَعَاذَرَ أَلَا تَرَانِي مُقْلَهُ عَمِيَاءَ ؛ وَلِلَّهِ قَوْلُ أَبِي الطَّيِّبِ :

وَلَقَدْ عَلَوْتُ فَمَا تُبَالِي بَعْدَ مَا

عَرَفُوا أَيَحْمَدُ أَمْ يَدُومُ الْقَائِلُ (٩)

وَإِنْ أَلْوَى بِهِمُ الْأَشْرَ ، وَقَدْ سَبَقَتْ مِنِّي إِلَيْهِمُ الْفِقْرُ ، فَمَا عَلَيَّ أَنْ تَفْهَمُ الْبَقْرَ ؛ وَإِنْ تَعَسَّفَ مِنْهُمْ جَاهِلٌ عَلَيْنَا ، أَوْ تَتَرَّعَ (١٠) مِنْهُمْ هَدِيمُ الْجَفْرِ (١١) إِلَيْنَا قَبْلَ أَنْ يَرُوزَ (١٢) الْخَبْرَةَ ،

ص: ٤٨

١- الفتن : الضرب واللون والحال والفن .

٢- آسان الرجل : مذاهبه وأخلاقه ، أى شكلت مذاهبه .

٣- تلمأت به الأرض : اشتملت واستوت .

٤- الصواح : النجوه من الأرض ، أى المرتفع منها ، وقبل : الصواح : الرخوه من الأرض .

٥- جَمَّ الشئ واستجم كلاهما : كثر ، وجَمَّ لِمَاءٍ : معظمه إذا ثاب ، وكذلك جمته ، وجمعها جِمام وجُموم .

٦- الغَيْلُ : الماء الجارى على وجه الأرض ، ومكان من الغيضة فيه ماء معين ، وكل موضع فيه ماء من واد ونحوه .

٧- الطل : المطر الصغار القطر الدائم ، وهو أرسخ المطر ندى .

٨- البيت لأبى الطيب المتنبي فى ديوانه (١ / ٢٥٣) .

٩- البيت لأبى الطيب المتنبي فى ديوانه (١ / ٢٢٥) .

١٠- تترع : تسرع.

١١- يقال للرجل الذى لا عقل له : إنه لمنهدم الحال ومنهدم الجفر.

١٢- رازه يروزه رَوْزاً : جرب ما عنده وخبره.

ويعلم العذره (١)، بُبّه بالبُرّهان من نشوّه سنّاته ، حتى تستقيم قَهْرًا كَعُوبُ قَنَاتِهِ ، فَإِنِّي كما قال زياد الأعجم :

وكنْتُ إذا غَمَزْتُ قَنَاءَ قَوْمِ

كَسَرْتُ كَعُوبَهَا أَوْ تَسْتَقِيمًا (٢)

ولا أنكر في كلّ ذلك أن تختلّ قضيه بين خمسه آلاف ، أو حرف بين حروف عديده أضعاف ، لأنني أنا الجوّاد الخوّار العنان ، المخترق للميّدان ، في غير فنّ من الفنون ، واليقين قاتل لخوالج الظنون ، وذلك أني أجد علم اللّغه أقلّ بضائعي ، وأيسر صنائعي ، إذا أضفته إلى ما أنا به من علم حقيق النحو ، وحوشيّ العروض ، وخفيّ القافيه ، وتصوير الأشكال المنطقيه ، والنظر في سائر العلوم الحيدليّه ، التي يمنعني من الإخبار بها ثبوّ طباع أهل الوقت ، وما هم عليه من رداءه الأوضاع والممّقت ؛ وإذا كان المنفردون لكتاب اللّغه وتكميشها ، واحتطابها وتقميشها ، كأبي عبيده والأصمعيّ ، قد غلطوا في بعض ما دوّنوا ، فأنا أحرى بذلك ، لأن هؤلاء جاوروا أهل الباديه ، وأطالوا احتلاب الإبل الناديه ، مع ما كانوا يتحفون به فصحاء الأعراب ، من ضروب الأعاجيب ، ويستعملونه معهم من الخداع ، جزيا إلى استدامه الإمتاع ، فكيف بي ولم آلف إلا شطوط الأنهار ، ولا أصخّث إلا إلى ناحيه التّيار ، بين أناس لو لا الشكل لم تقض لهم بالإنسانيه ، ولو لا الحسّ ما حكمت عليهم بالحيوانيّه.

ثم إن الأيام عاضتني من الرّمضاء بالنار ، وبدلّتنني من الصّدى شدّه الأوار (٣) ، فأزعجتني عن ذلك الوطن الخيث ، والسّكن العتّ الرّثيث ، إلى سبّاخ ذفره (٤) ، وشطّان بحار ذفره (٥) ، أوحش بلاد الله غربه ، وأخبثها عنصريّن : هواءً وتزبه ، ضدّ ما وصفه ذو الرّمّه بقوله :

بأرضٍ هجان اللّونِ وسَمِيّه الثّرى

عذاهٍ نأت عنها المّوجّه والبجر

أرضٍ خلعت اللّهو خلعي خاتمي

فيها ، وطلّقت السرور ثلاثا (٦)

ص: ٤٩

١- العذره من العذّر.

٢- البيت لزياد الأعجم في ديوانه ص ١٠١ ، ولسان العرب (غمز).

٣- الأوار بالضم : شده حر الشمس ولفح النار ووهجها والعطش.

٤- الذّفر : النّتن والصّنان وخبث الريح.

٥- الذّفر - بالبدال - : النتن أيضا.

٦- المّاج : الماء الملح ، والبيت لذى الرمه في ديوانه ص ٥٧٤ ، ولسان العرب (مّاج) ، (عذا) ، ومقاييس اللّغه (١ / ٢٠٣ ، ٤ /

٢٥٨ ، ٢٩٢ / ٥ ؛ وتاج العروس (مآج) ، (عذو) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ١٤٩ ، ٦ / ٥٨) ؛ وكتاب العين (٢ / ٢٢٩ ، ٣ / ٣٩٢) ؛
وأساس البلاغه (عذو) ، (هجن) ؛ وبلا نسيه في المخصص (٩ / ١٣٧) .

سهلها : نقل (١) ، وحزنها : جبل ، وحزها : وكل (٢) ، وعبدها : أكل ، حشمها : سباع قاطعه ، وأتباعها : ضراء طامعه ، وأخبارها : رباع (٣) ضائعه ، ذرهم لعوق (٤) ، ورائهم علوق (٥) ، لا يُشاهد منهم إلّا الخصومه والشذى (٦) ، ولا يُسمع منهم إلا تسعير كذا بكذا ؛ وأشد من ذلك ما يُسونه بينهم من العقارب ، وسيان في ذلك حال الأبعد وحال الأقارب ، يتطرحون على الدرهم والدينار ، ولا يتوقون قبح الأحدثه ولا انتشار العار ، مع ما تأثني (٧) فيها من نكد المعاش ، وقله الانتعاش ، وعدم المواسي ، والصبر من أحوالها على مثل حُدود المواسي .

وجدد بها قوم سواي فصادفوا

بها الصنع أعشى والزمان مغفلا

من ذى قينه (٨) شاديه ، وطرفه عاديه (٩) ، وجنه مغله ، وأنجم بالسعود عليه مطله ، يأوى القصير المنيع ، ويتألم العصب (١٠) الصنيع ، والأحظ من ذلك الخطب الشنيع ، فأنشد قول الأول :

بكى الخز من روح وأنكر جلده

وعجت عجيجا من جذام المطارف (١١)

ولست أقول شيئا من ذلك برما بالمقدور ، إنما هي أنه عليل ، ونفته مصيدور ، أو ليس من كانت هذه حاله ، جديرا أن تلحق ذهنه الكهامه (١٢) ، وتكفل نفسه السامه ؛ ولو تأملت ما كان عليه القدماء ، من أهل اللغة والنحو أصحابي ، من الثروه والعزه ، وأنواع الجده ، لرأيت أخابير (١٣) ، وإن ظنه أهل بلدنا لنكادتهم كذبا وأساطير .

ص : ٥٠

١- النقل : الحجاره كالأثافي والأفهار ، وقيل : هي الحجاره الصغار ، وقيل : هو ما يبقى من الحجر إذا اقتلع ، وقيل : هو ما بقى من الحجاره إذا قلع جبل ونحوه .

٢- الوكل والوكل : البليد والجبان ، ورجل وكله : إذا كان يكل أمره إلى الناس .

٣- الرباع بكسر الراء : جمع رُبَع وهو ما ولد من الإبل في الربيع .

٤- اللعوق : اسم ما يلحق ، أى يلحس .

٥- الناقه رؤوم ورائمه ورائم : عاطفه على ولدها ، والعلوق : التى عطفت على ولد غيرها فلم تدر عليه وهى التى ترام بأنفها وتمنع درتها .

٦- الشذى - مقصور - : الأذى والشر .

٧- يقال : تأثفوه أى تكنفوه ، أى أحاطوا به .

٨- القينه : الأمه المغنيه ، وقيل : القينه : الأمه مغنيه كانت أو غير مغنيه .

٩- الطرف بالكسر من الخيل : الكريم العتيق ، والأنثى بالهاء .

١٠- العصب بسكون الصاد : ضرب من برود اليمن ، والقتل.

١١- البيت لحميده بنت النعمان بن بشير فى المخصص (١٧ / ٤٠) ؛ وسمط اللآلى ص ١٨٠ ؛ ومعجم الأدياء (١١ / ٢٠) ؛
والمطارف : جمع مطرف وهو ثوب معلم الطرف ؛ وَعَجَّ عَجِيًّا : رفع صوته وصاح.

١٢- كَهْم كَهَامَه : بطؤ عن النصره والحرب.

١٣- الخبر : النبأ ، والجمع : أخبار ، وأخبار : جمع الجمع.

غير أن الذى يقطع اعتذارى ، وإن حيد في الجدل تحزى وحذارى ، ما سيقانى به الموفق مولاي ، من روى (١) شمائله ، وأوردنيه من ورد مناهله ، وبوأنيه من عرش إكرامه ، وأوطأنيه من فرش إنعامه ، أدام الله سُلطانه وعزته ، ولا سلب ملكه ريعانه وهزته ، ذلك إلى ما مجدنتى به عقب الأيام ، وحسدنى عليه جميع الأنام ، حتى جاشت النفوس غيظا ، وفاظت عن أبدانها له فيظا (٢) ، من صيحه الأمير الجليل ، « إقبال الدوله » مولاي نثرته (٣) ، نجيب النجباء ، وخير البنين لأكرم الآباء ، محبى الأدب ومقيم دوله لسان العرب ، فرع من أصل ، ونوع تشكّل من جنس وفضل ، « لا تُنبئ البقله إلا الحقله » (٤) ، ذى الخيم (٥) الوساع ، والقلب الشجاع ، والكرم المشاع ، والذهن الصيناع ، والرأى القطاع ، المتشح بالمجد ، وهو فى المهد ، والمتر بالحمد ، قبل فراق النهد ، فما قارب فطاما ، حتى وضع على كل أنف خطاما ، ولا شد إزارا ، حتى أغرق فى جوده اليمن ونزارا ، بدر طلع ، فذلت له الكواكب ؛ ووطئ الأرض ، فاهترت له منها المناكب ؛ يقول فيسيمع ، ويمضى فيسرع ، ويضرب فى ذات الإله فيوجع ، فليزعم أنف من رعم ، فمن أشبه أباه فما ظلم (٦). زاد الله عزه علوا ، وملكه نموا ، ولا أسارت (٧) له الأيام عيدا ، ونسأله فى أجل « الموفق » الملك الأجل ، قوام الدنيا ، ونظام السؤدد والعليا.

وصلى الله على « محمد » خاتم النبيين ، وأهله الطاهرين ، وأصحابه المنتخبين ، وأزواجه أمهات المؤمنين ، وسلم تسليمًا.

تمت الخطبه

ص: ٥١

- ١- فى بعض النسخ : رضى.
- ٢- فاظ الرجل وفاظت نفسه فيظا : خرجت روحه.
- ٣- النثر : الدرع السلسله الملبس.
- ٤- قال ابن منظور فى اللسان (حقل) : « قال أبو عبيد : الحقل القراح من الأرض ، ومن أمثالهم : لا ينبت البقله إلا الحقله ، ... قال ابن سيده : وأراهم أنثوا الحقله فى هذا المثل لتأنيث البقله أو عنوا بها الطائفه منه.
- ٥- الخيم : الشميه والطبيعه والخلق والسجيه.
- ٦- أخذته من قول رؤبه : سألت حبيبي الوصل منه دُعابه وأعلم أن الوصل ليس يكون فماس دلالا وابتهاجا وقال لى برفق محبياً (ما سألت يهون) وهو فى ديوانه ص ١٨٢.
- ٧- أى لا أفضلت ولا أبققت من أسار سُورًا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حرف العين

أبواب المضاعف ، وهو الشائى الصحيح

العين والهاء

اشاره

عَهْمَةٌ بِاللَّيْلِ : قال لها : عَهْ عَهْ ؛ وذلك إذا زَجَرَهَا لِتَحْتَبِسَ .

ومن خفيف هذا الباب :

* عَهْ عَهْ : زَجَرٌ لِللَّيْلِ .

مقلوبه : [هعع]

* هَعَّ يَهْعُ هَعًا : قَاءٌ .

العين والخاء

اشاره

* الخُخْعُخُ : ضرب من النَّبْتِ ؛ حكاه ابن دُرَيْدٍ ؛ قال : وليس بَثْبَثٌ .

العين والتاف

اشاره

* عَقَّهْ يَعْهُ عَقًّا ، فهو مَعْقُوقٌ ، وَعَقِيقٌ : شَقَّهْ .

* وَالْعَقِيقُ : واد بالمدينه ؛ كأنه عَقَى : أى شَقَّ . غَلَبَتِ الصِّفَةُ عَلَيْهِ غَلَبَهُ الْاسْمُ ، وَلَزِمَتْهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ ، لِأَنَّهُ جُعِلَ الشَّيْءُ بِعَيْنِهِ ؛ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْخَلِيلُ فِي الْأَسْمَاءِ الْأَعْلَامِ ، الَّتِي أَصْلُهَا الصِّفَةُ ، كَالْحَارِثِ وَالْعَبَّاسِ .

* وَالْعَقِيقَانِ : بِلَدَانِ فِي بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ ، مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمَنِ ، فَإِذَا رَأَيْتَ هَذِهِ اللَّفْظَةَ مُثَنًّا فَإِنَّمَا يُعْنَى بِهَا ذَانِكُ الْبِلْدَانِ . وَإِذَا رَأَيْتَهَا مُفْرَدَةً ، فَقَدْ يَكُونُ أَنْ يُعْنَى بِهَا الْعَقِيقُ ، الَّذِي هُوَ وَادٍ بِالْحِجَازِ ، وَأَنْ يُعْنَى بِهَا أَحَدُ هَذَيْنِ الْبَلَدَيْنِ ؛ لِأَنَّ مِثْلَ هَذَا قَدْ يُفْرَدُ ، كَأَبَانَيْنِ ، قَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ ، فَأَفْرَدَ اللَّفْظَ بِهِ :

كَأَنَّ أَبَانًا فِي أَفَانِينَ وَذَقِهِ

كَبِيرٌ أَنَاسٍ فِي بَجَادٍ مُزْمَلٍ (١)

وإن كانت التثنيه في مثل هذا أكثر من الأفراد ، أعني فيما تقع عليه التثنيه من أسماء المواضع ؛ لتساويهما في النبات والخضيب والقحط ، وأنه لا يُشار إلى أحدهما دون الآخر ؛

ص: ٥٣

١- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٢٢ ط. دار الكتب العلميّه ؛ ولسان العرب (عقق) ، (زمل) ، (خزم) ، (أبن) ؛ وتاج العروس (خزم). ويروى صدره : كأن ثبيراً في عرائن وبله.

ولهذا ثَبَّتَ فيه التعريف في حال تثنيته ، ولم يُجْعَل كزَيْدَيْن ، فقالوا : هذان أَبَانَانِ بَيِّنَيْنِ . ونظير هذا إفرادهم لفظ عَرَفات .

فأما ثَبَات الألف واللام في العقيقين ، فعلى حَدِّ ثَبَاتهما في العقيق .

* والعَقُّ : حَفَرٌ في الأَرْضِ مُسْتَطِيلٌ ، سُمِّيَ بالمصدر . والعَقَّةُ : حُفْرُهُ عميقه في الأَرْضِ .

* وأنْعَقَ الوادِي : عَمَّقَ .

* والعَقَاتِقُ : النِّهَاءُ والعُدْرَانُ في الأحاديثِ المُنْعَقَةِ ؛ حكاها أبو حنيفة ، وأنشد لكثير :

إذا خرجت من بيتها راقَ عينها

مُعَوِّذَةٌ وأعجبتُها العَقَاتِقُ (١)

* وسحابه عَقَّاقه : منشَقُه بالماء ؛ ومنه قول المُعَقَّرِ بن حمار لبنته وهي تقوده ، وقد كُفِّ ، وسَمِعَ صوت رَعْدٍ : أَيْ بُيَّئَهُ ، ما تَرَيْنَ؟ قالت : أَرَى سحابه عَقَّاقه ، كأنَّها حَوْلَاهُ ناقه ، ذات هَيْدَبِ دَانٍ ، وَسَيِّيرٍ وَانٍ ، قال : أَيْ بُيَّئَهُ ، وَائِلَى إلی قَفَلَه ، فَإِنَّهَا لا تَثْبُتُ إلا بِمَنْجَاهِ مِنَ السَّيْلِ . شَبَّهَتِ السحابه بِحَوْلَاهُ الناقه ، في تشقُّقِها بالماء ، كتشقُّقِ الحَوْلَاءِ ، وهو الذي يخرج منه الولد . والقَفَلَه : الشجرة اليابسه ؛ كذلك حكاها ابن الأعرابي ، بفتح الفاء ، وأسكنها سائر أهل اللغة .

* وَعَقَّ والدَه يُعَقُّه عَقًّا وعُقُوقًا : شَقَّ عصا طاعته ، وقد يُعَمُّ بلفظ العُقُوقِ جميعَ الرِّجَمِ ، فالفعل كالفعل ، والمصدر كالمصدر .

* ورجل عَقَّقَ ، وعُقِّقَ ، وعَقَّ : عاقَّ ؛ أنشد ابن الأعرابي :

أنا أبو المقْدَامِ عَقًّا فَظًّا

لِمَنْ أَعَادِي مِلْطَسًا مِلْظًا

أَكْظُهُ حَتَّى يَمُوتَ كَظًّا

ثُمَّتْ أَعْلَى رَأْسَهُ المِلْوَظًا

صَاعِقَةً مِنْ لَهَبٍ تَلْظِي (٢)

المِلْوَظُ : سَوْطٌ أو عَصَا يُلْزَمُهَا رَأْسُهُ ؛ كذا حكاها ابن الأعرابي . والصحيح : المِلْوَظُ ، وإنما شُدِّدَ صَرُورَهُ .

ص : ٥٤

١- البيت لكثير بن عبد الرحمن الخزاعي في ديوانه ص ٤١٦ ؛ ولسان العرب (عوذ) ، (عقق) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٦٢) ؛

ومقاييس اللغة (١ / ١٤٨ ، ٤ / ٨) ؛ وأساس البلاغه (عوذ) ؛ وتاج العروس (عوذ) ، (عقق) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١٠ / ١٨١ ، ١٩٦) .

٢- الرجز للزفيان عطاء بن أسيد فى ديوانه ص ٩٩ ؛ ولسان العرب (عقق) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٥٧) ؛ وتاج العروس (عقق) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (ملظ) ؛ وتاج العروس (ملظ) ، (عقق) .

* وَالْمَعَقَّةُ : العقوق ، قال النابغة :

أَحْلَامُ عَادٍ وَأَجْسَامُ مُطَهَّرَةٌ

مِنَ الْمَعَقَّةِ وَالْآفَاتِ وَالْإِثْمِ (١)

* وَفِي الْمَثَلِ : « أَعَقَّ مِنْ ضَبِّ » . قال ابن الأعرابي : إنما يريد به الأنثى . وعقوقها أنها تأكل أولادها . عن غير ابن الأعرابي .

* وَعَقَّ الْبَرْقُ وَأَنْعَقَ : انشَقَّ . وَعَقِيْقَتُهُ : سُعَاعُهُ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلسَّيْفِ : كَالْعَقِيْقَةِ . وَقِيلَ : الْعَقِيْقَةُ وَالْعَقْقُ : الْبَرْقُ ، إِذَا رَأَيْتَهُ فِي وَسْطِ السَّحَابِ كَأَنَّهُ سَيْفٌ مَسْلُولٌ .

* وَأَنْعَقَ الْغُبَارُ : انشَقَّ وَسَطَعُ ، قَالَ :

* إِذَا الْعَجَاجُ الْمُسْتَطَارُ أَنْعَقًا * (٢)

وَأَنْعَقَ الثَّوْبُ : انشَقَّ عَنْ ثَعْلَبِ .

* وَالْعَقِيْقَةُ : الشَّعْرُ الَّذِي يُوَلَدُ بِهِ الْوَلَدُ ، لِأَنَّهُ يَشُقُّ الْجِلْدَ ، قَالَ امْرؤُ الْقَيْسِ :

يَا هِنْدُ لَا تَنْكِحِي بُوْهَةً

عَلَيْهِ عَقِيْقَتُهُ أَحْسَبَا * (٣)

* وَالْعِقَّةُ : كَالْعَقِيْقَةِ ، وَقِيلَ : الْعِقَّةُ فِي النَّاسِ وَالْحُمْرُ خَاصَّةً ، وَجَمَعَهَا عِقَقٌ ، قَالَ رُوْبَةُ :

* طَيْرٌ عَنْهَا النَّسْءُ حَوْلَى الْعِقَقِ * (٤)

* وَأَعَقَّتِ الْحَامِلُ : نَبَتَتْ عَقِيْقَتُهُ وَلِدَهَا فِي بَطْنِهَا .

* وَعَقَّ عَنْ ابْنِهِ يِعْقُ وَيَعْقُ : حَلَقَ عَقِيْقَتَهُ ، أَوْ ذَبَحَ عَنْهُ شَاهٍ ، وَاسْمُ تَلَكُ الشَّاهِ : الْعَقِيْقَةُ .

ص: ٥٥

١- البيت للنابغة في ديوانه ص ١٠١ ؛ ولسان العرب (عقق) ؛ ومقاييس اللغة (٥ / ٤) ؛ وكتاب العين (١ / ٦٤) ؛ وتاج العروس (عقق) ، (هوى) ؛ وبلا نسبه في أساس البلاغه (عقق) . ويروى : الأثم .

٢- عجز بيت من الرجز ، وصدرة : * لولا شكيم المسحليين اندقا * وهو لرؤبه في ملحق ديوانه ص ١٨٠ ؛ ولسان العرب (عقق) ، (سحل) ؛ وتهذيب اللغة (٣٠٦ / ٤) ؛ وكتاب العين (١ / ٦٣) (منسوبا في بعض النسخ لرؤبه وبعضها للعجاج) ؛ وللعجاج في ديوانه (١١٣ / ١) (بلفظ : إذا السحاب الرقرقان انعقا) ؛ ومقاييس اللغة (٦ / ٤) ، وبلا نسبه في لسان العرب (طير) ؛ وتاج

العروس (طير) ؛ والمخصص (١٠ / ٦٦) ؛ وكتاب العين (٣ / ١٤١).

٣- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٢٨ ؛ ولسان العرب (حسب) ، (رسع) ، (عقق) ، (بوه) ؛ وكتاب العين (١ / ٦٢) ؛
جمهره اللغه ص ٢٧٧ ؛ ومقاييس اللغه (٤ / ٤) ؛ وديوان الأدب (٣ / ٣٢١) ؛ ومجمل اللغه (١ / ٣٠٥) ؛ وتهذيب اللغه (٢ /
٩٢ ، ٣٣٤ / ٤ ، ٤٦٢ / ٦) ؛ وكتاب الجيم (١ / ٢١٠) ؛ وتاج العروس (حسب) ، (رسع) ، (عقق) ، (بوه) ؛ وبلا نسبه في
كتاب العين (٣ / ١٥٠ ، ٤ / ٩٨) ؛ ومقاييس اللغه (١ / ٣٢٤ ، ٢ / ٦١) ؛ والمخصص (٨ / ١٦١).

٤- صدر بيت من الرجز ، وعجزه : * فانمار عنهن مورات المزق * وهو لرؤبه في ديوانه ص ٢٠٥ ، وهو لرؤبه في ديوانه ص
٢٠٥ ؛ ولسان العرب (عقق) ؛ ومقاييس اللغه (٤ / ٤) ؛ وتاج العروس (عقق) ؛ وبلا- نسبه في كتاب العين (٨ / ٢٩٢) ؛
ومقاييس اللغه (٥ / ٢٨٤). ويروى « اللسُّ » بدلاً من « النسء » ووقع في مطبوعه العين (النسر).

* وتِلَاعُ عُقُقٍ : مُنْبِتَات ، يشبه نباتها العقيقه من الشَّعْر ، قال كُثَيْبٌ عَزَّه :

فَأَكْمُ النَّعْفِ وَحُشٌّ لَا أُنَيْسَ بِهَا

إِلَّا الْقَطَا فِتِلَاعُ النَّبَعِ الْعُقُقُ

* والعقوق من البهائم : الحاملُ . وقيل : هى من الحافر خاصه ، والجمع : عُقُقٌ وَعِقَاق ، وقد أَعَقَّتْ ، وهى مُعِقٌّ وَعَقُوقٌ ، فَمُعِقٌّ على القياس ، وَعَقُوقٌ على غير القياس . وقيل : الإِعْقَاقُ بَعِيدُ الإِقْصَاصِ ، فالإِقْصَاصُ فى الخيل والحُمُر : أوَّلُ الحِمْلِ ، ثم الإِعْقَاقُ بعد ذلك .

* ونَوَى العُقُوقُ : نَوَى رِخْوِ المَمْضَغِ ، تأكله العجوز أو تلوكه ، وتُعَلِّفُهُ الناقه العُقُوقُ ، إطفافا لها ، فلذلك أُضِيفَ إليها .

* وإذا طلب الإنسان فوق ما يَسْتَحِقُّ ، قالوا : « طَلَبَ الأَبْلَقَ العُقُوقُ » ، فكأنه طلب أمراً لا يكون أبداً ، لأنه لا يكون الأَبْلَقُ عَقُوقاً ؛ ويقال إن رجلاً سأل معاوية أن يُزَوِّجَهُ أُمَّه ، فقال : أمرها إليها ، وقد أبت أن تتزوّج ، قال : فَوَلَّنى مكان كذا ، فقال معاوية مُتَمَثِّلاً :

طَلَبَ الأَبْلَقَ العُقُوقَ فَلَمَّا

لَمْ يَنْلَهُ أَرَادَ يَبِيضَ الأَنْوِقِ (١)

والأَنْوِقُ : طائر يبيض فى قُنَنِ الجبال ، فيبيضه فى حِرْزٍ ، إلا- أنه يُطَمَعُ فيها ؛ فمعناه : أنه طلب ما لا يكون ، فلمَّا لم يجد ذلك ، طلب ما يُطَمَعُ فى الوصول إليه ، وهو مع ذلك بعيد . وقوله ، أنشد ابن الأعرابي :

فَلَوْ قَبِلُونى بِالْعُقُوقِ أَتَيْتُهُمْ

بِأَلْفِ أَوْدِيهِ مِنَ المَالِ أَقْرَعَا (٢)

يقول : لو أتيتهم بالأبلى العُقُوقِ ما قبلونى . وقال ثعلب : لو قبلونى بالأبلى العُقُوقِ ، لأتيتهم بألف .

* وماءٌ عُقٌّ وَعُقَاقُ : شديد المَرارِ ، الواحد والجميع فيه سواء ، وأَعَقَّتِ الأَرْضُ المَاءَ : أَمَرَّتُهُ . وقوله :

بَحْرُكَ بَحْرُ الجُودِ ما أَعَقَّهُ

رُبُكَ والمنحرومُ مَنْ لَمْ يُشَقَّهُ (٣)

ص : ٥٦

اللغه (١ / ١٤٩) ؛ وتاج العروس (أنق) ؛ ويروى : « لم يجده » بدلاً من « لم ينله ».

٢- البيت بلا- نسبه فى لسان العرب (قرع) ، (ألف) ، (عقق) ، ومقاييس اللغه (٨ / ٤) ؛ وتاج العروس (قرع) ، (ألف) ، (عقق) ، وتهذيب اللغه (١ / ٦٢) ؛ ويروى : « القوم » بدلاً من « المال ».

٣- الرجز للنابعه الجعدى فى ملحق ديوانه ص ٢٤٨ ؛ وللجعدى فى لسان العرب (عقق) ؛ وتهذيب اللغه (١ / ٥٧) ؛ ولعريف القوافى فى جمهره اللغه ص ١٥٦ ؛ وبلا نسبه فى تاج العروس (ملح) ، (عقق) ، ومقاييس اللغه (٩ / ٤).

معناه : ما أمره. وأما ابن الأعرابي فقال : أراد : ما أقره ، من الماء القح ، وهو المر أو الملح ، فقلب. وأراه لم يعرف ماء عققا ؛ لأنه لو عرفه لحمل الفعل عليه ، ولم يحتج إلى القلب.

* والعقيق : حرز أحمر ، تتخذ منه الفصوص ، الواحده عقيقه.

* والعقة : التي يلب بها الصبيان.

* وعقه : قبيله من النمر بن قاسط ، قال الأخطل :

وَمَوْقِعِ أَثْرِ السَّفَارِ بِحَطْمِهِ

مِنْ سَوْدِ عَقَّةِ أَوْ بَنَى الْجَوَالِ (١)

* وعقق الطائر بصوته : جاء وذهب.

* والعقق : طائر معروف ، من ذلك.

مقلوبه : [ق ع ع]

* ماء قع وقعاع : مر. وقيل : هو الذي لا أشد ملوحه منه ، تحترق منه أجواف الإبل ، الواحد والجميع فيه سواء.

* وأقع : أنبط ماء قعاعا. وأقعت البئر : جاءت بهذا الضرب من الماء.

* والقعقة : حكاية أصوات الترسه ، والجلود اليابسه ، والحجاره ، والرعد ، والبكره ، والحلى ونحوها ، قال النابغه :

يُسَهَّدُ مِنْ لَيْلِ التَّمَامِ سَلِيمُهَا

لِحَلِيِ النِّسَاءِ فِي يَدَيْهِ قَعَائِعُ (٢)

وذلك أن الملدوغ يوضع في يديه شيء من الحلى ، لئلا ينام ، فيدب السم في جسده ، فيقتله.

* وقعقعت وقعقعت به : حررته. وفي المثل : « فلان لا يققع له بالشنان » : أى لا يُخدع ولا يُروّع ، وأصله من تحريك الجلد

اليابس للبعير لئفرع ؛ أنشد سيبويه :

كَأَنَّكَ مِنْ جَمَالِ بَنِي أَقِيْشِ

يُقَعِّعُ خَلْفَ رِجْلَيْهِ بِشَنِ (٣)

أراد : كأنك جمّل ، فحذف الموصوف ، وأبقى الصفه ، كما قال :

- ١- البيت للأخطل فى ديوانه ص ١٤٧ ؛ ولسان العرب (سفر) ، (عقق) ؛ وتهذيب (١ / ٦٢) ؛ وتاج العروس (عقق) .
- ٢- البيت للنابعه الذبيانى فى ديوانه ص ٣٣ ؛ ولسان العرب (سهد) ، (قعع) ؛ وكتاب العين (١ / ٦٤) ؛ وتهذيب اللغه (٦ / ١١٥) ؛ وتاج العروس (سهد) ، (قعع) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٢ / ٤١) .
- ٣- البيت للنابعه الذبيانى فى ديوانه ص ١٢٦ ؛ ولسان العرب (وقش) ، (قعع) ، (شنن) ؛ والكتاب (٢ / ٣٤٥) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (خدر) ، (أقش) ، (دنا) .

لَوْ قُلْتُ مَا فِي قَوْمِهَا لَمْ تَيْشِمِ

يَفْضُلُهَا فِي حَسَبٍ وَمِيسَمٍ (١)

أراد : مَنْ يَفْضُلُهَا ، فحذف الموصول ، وأبقى الصلّه.

* وَتَقَعَّقَ الشَّيْءُ : صَوَّتْ عِنْدَ التَّحْرِيكِ ، وَقَعَّقَهُ قَعَّقَهُ وَقَعَّقَاعًا : حَرَّكَتَهُ ، وَالاسْمُ الْقَعْقَاعُ.

* وَرَجُلٌ قَعْقَاعٌ وَقَعْقَاعِيٌّ : تَسْمَعُ لِمَفَاصِلِ رِجْلَيْهِ [إِذَا مَشَى] تَقَعَّقَاعًا. وَحِمَارٌ قَعْقَاعِيٌّ : إِذَا حَمَلَ عَلَى الْعَانَةِ صَكَّ لَحْيَيْهِ. وَالْأَسَدُ ذُو قَعَاقِعَ : أَي إِذَا مَشَى سَمِعْتَ لِمَفَاصِلِهِ قَعَّقَعَهُ.

* وَرَجُلٌ قَعَاقِعٌ : كَثِيرُ الصَّوْتِ. حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

وَقَمْتُ أَدْعُو خَالِدًا وَرَافِعًا

جَلَدَ الْقَوَى ذَا مِرَّةٍ قَعَاقِعًا (٢)

* وَالْقُعُقُقُ : طَائِرٌ فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ ، ضَخْمٌ طَوِيلُ الْمِنْفَارِ ، وَهُوَ مِنْ طَيْرِ الْبَرِّ. وَالْقَعْقَعَةُ : صَوْتُهُ.

* وَقُعُقُقِعَانٌ : جَبَلٌ بِمَكَّةَ ، كَانَتْ فِيهِ حَرْبٌ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِقَعْقَعَةِ السَّلَاحِ الَّتِي كَانَتْ فِيهِ ، وَقُعُقُقِعَانٌ : جَبَلٌ أَيْضًا بِالْأَهْوَازِ ، فِي حِجَارَتِهِ رَخَاوَةٌ ، تُنَحَّتُ مِنْهُ الْأَسَاطِينُ.

* وَقَرَبٌ قَعْقَاعٌ : شَدِيدٌ ، لَا اضْطِرَابَ فِيهِ ، وَلَا فُتُورَ ، وَكَذَلِكَ خِمْسٌ قَعْقَاعٌ ، وَسَيْرٌ قَعْقَاعٌ.

* وَالْقَعْقَاعُ : طَرِيقٌ مِنَ الْيَمَامَةِ إِلَى الْكُوفَةِ. وَقَعْقَاعٌ : اسْمٌ ، قَالَ :

وَكَنتُ جَلِيسَ قَعْقَاعِ بْنِ شَوْرٍ

وَلَا يَشْتَقِي بِقَعْقَاعِ جَلِيسٌ (٣)

العين والكاف

إشاره

* الْعَكَّةُ ، وَالْعُكَّةُ ، وَالْعَكَّكُ ، وَالْعَكِكِيُّ : شَدَّةُ الْحَرِّ مَعَ سَكُونِ الرَّيْحِ ، وَالْجَمْعُ عِكَاكٌ.

* وَيَوْمٌ عَكٌّ وَعَكِكٌ : شَدِيدُ الْحَرِّ بَغَيْرِ رِيحٍ ؛ قَالَ ثَعْلَبٌ : يَوْمٌ عَكٌّ أَكُّ : إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْحَرِّ ، مَعَ لَثْقٍ وَاحْتِبَاسِ رِيحٍ ؛ حَكَاهَا فِي أَشْيَاءِ إِتْبَاعِيهِ ، فَلَا أُدْرِي : أَذْهَبَ بِأَكِّ إِلَى الْإِتْبَاعِ ،

-
- ١- الرجز لحكيم بن معيه فى خزانه الأءب (٥ / ٦٢ ، ٦٣) ؛ وله أو لحميد الأرقط فى الدرر (٦ / ١٩) ؛ ولأبى الأسود الحماني فى شرح المفصل (٣ / ٥٩ ، ٦١) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١٤ / ٣٠) ؛ وتاج العروس (أثم).
 - ٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (قع) ؛ وتاج العروس (قع).
 - ٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (قع) ؛ وتاج العروس (شور) ، (قع).

أم ذهب به إلى أنه الشَّدِيد الحَرِّ ، وأنه يُفْصَل من عَكِّ ، كما حكاها أبو عُبيد. ولبه عَكُّه أَكُّه كذلك.

* وقد عَكَّ يَوْمًا يُعَكُّ عَكًّا. ويوم عَكَّيك ، وذو عَكَّيك : حَارٌّ ، وَحَرٌّ عَكَّيك : شديد ؛ قال طَرَفُه يصف جاريه :

تَطْرُدُ الْقُرَّ بِحَرِّ صَادِقٍ

وَعَكَّيكَ الْقَيْظِ إِنْ جَاءَ بُقْرًا (١)

* وَالْعَكَّةُ : الرَّمْلَةُ الحَارَّة. والجمع : عِكَاكٌ.

* وَالْعَكَّةُ : عُرْوَاءُ الحُمَّى وقد عَكَّ.

* وَالْعَكَّةُ لِلسَّمَنِ : كَالشَّكْوَةِ لِلبَنِ. وقيل : العَكَّةُ من السمن : أصغر من القَرْبِه ، وجمعها : عَكَّك ، وعِكَاكٌ.

* وَعَكَّهُ بَشْرٌ : كَرَّرَهُ عَلَيْهِ ، هذه عن اللِّحْيَانِيِّ. وَعَكَّ الرَّجُلَ يُعَكُّهُ عَكًّا : حَدَّثَهُ بِحَدِيثٍ ، فاستعاده مرّتين أو ثلاثًا.

وَعَكَّهُ يُعَكُّهُ عَكًّا : حَبَسَهُ. وَعَكَّهُ عن حاجته يُعَكُّهُ عَكًّا : عَقَلَهُ وَصَرَفَهُ. وَعَكَّهُ بِالْحُجْبَةِ يُعَكُّهُ عَكًّا : قَهَرَهُ.

* وَعَكَّنِي بِالْأَمْرِ عَكًّا : إِذَا رَدَّدَهُ عَلَيْكَ حَتَّى يُتَّعَبَكَ.

* وَعَكَّ عَلَيْهِ : عَطَفَ ، كَعَاكَ.

* وَفَرَسٌ مِعَكٌّ : يَجْرِي قَلِيلًا ، ثم يحتاج إلى الضَّرْبِ.

* وَعَكُّ : قَبِيلُهُ ، وقد غَلَبَ عَلَى الحَيِّ.

* وَالْعَكَّوْكَ : القَصِيرُ الْمُلَزَّز. وقيل : السَّمِين. ومكان عَكَّوْكَ : صُلْبٌ ، وقيل : سَهْلٌ ؛ قال :

إِذَا هَبَطْنَ مَبْرَكَ عَكَّوْكَ

كَأَنَّمَا يَطْحَنُ فِيهِ الدَّرْمَكَا (٢)

والهاء : لغه.

* وَعَكَّوْكَ : اسم رجل.

ص : ٥٩

(عكك) .

٢- الرجز للعنبرى فى تاج العروس (هكك) ؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (زنك) ، (عكك) ، (هكك) ؛ وتاج العروس (زنك) ، (عكك) ؛ وتهذيب اللغة (٣٤١ / ٥) ؛ وجمهره اللغة ص ١١٨٨ ، ١٢٨٥ . ويروى : « إذا بركن » بدلاً من « إذا هبطن » .

ومما جاء مضاعفاً من فائه ولامه :

* العَكَكَعُ : الخبيث من السَّعَالِي . وقيل : الذكر . وقال كُرَاع : هو العَكَيْكَعُ .

مقلوبه : [ك ع ع]

* الكَعُ : الضعيف العاجز ، وزنه فَعِيل ؛ حكاها الفارسي .

* وَكَعٌ يَكْعُ وَيَكْعُ كَعًا ، وَكُعُوعًا ، وَكَعَاعَهُ ، وَكَيْعُوعَهُ ، وَتَكَعَكَعَ : هاب القوم ، فتركهم وارتد عنهم ، بعد ما أرادهم .

* وَأَكَعَهُ الخوف ، وَكَعَكَعَهُ : حبسه . وَكَعَكَعَ فِي كَلَامِهِ كَعَكَعَهُ ، وَأَكَعٌ : تحبَّس ، والأولى أكثر . وَكَعَكَعَهُ عَنِ الْوَرْدِ : نَحَّاهُ ، عَنِ ثَعْلَبٍ ، قَالَ :

إِذَا قُلْتُ قَدْ كَعَكَعْتُهُمْ يَرُدُّونِي

كَمَا يَرُدُّ الْحَوْضُ النَّهَالَ الْخَوَامِسُ

ومما ضوعف من فائه ولامه :

* الكَعَكُ : الخُبْزُ الْيَابِسُ .

العين والجيم

إشاره

* عَجَّ يَعِجُّ وَيَعِجُّ عَجًّا وَعَجِيجًا : رفع صوته وصاح .

وفى الحديث : « أَفْضَلُ الْحَجِّ : الْعَجُّ وَالشُّجُّ » (١) . العَجُّ : رفع الصوت بالتلبيه ، والشُّجُّ : صبِّ الدم ، يعنى الذبح .

* وَعَجَّهُ القوم وَعَجِجَهُمْ صِيَاهُمْ وَجَلَبْتَهُمْ .

* وَرَجُلٌ عَجَّاجٌ : صَيَّاحٌ ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ ، قَالَ :

قُلْتُ تَعَلَّقُ فَيَلْقَا هَوَجَلًّا

عَجَّاجَهُ هَجَّاجَهُ تَأَلَّى

لَأُصْبِحَنَّ الْأَحْقَرَ الْأَذَلًّا (٢)

* والبعير يَعُجُ في هديره عَجَا ، وَعَجِجَا : يَصَوْتُ ، وَيُعْجِجُ : يَرُدُّدُ عَجِجَهُ ؛ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَذَلَمِيُّ :

* وَعَجَّعَتْ عَجَّعَهُ الْمَوَالِيَهُ*

ص: ٦٠

١- « حسن » : انظر صحيح الجامع (ح ١١٠١).

٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (عجاج) ، (خلق) ، (هجل) ؛ وتاج العروس (خلق) ، (هجل) ؛ ويروى : « لتصبحن » بدلاً من « لا تصبحن ».

وبعير عَجَّاج : كثير العَجيج شديده ، قال :

وَقَرَّبُوا اللَّبَيْنَ وَالتَّقْضَى

مِنْ كُلِّ عَجَّاجٍ تَرَى لِلغَرَضِ

خَلْفَ رَحَى حَيْزُومِهِ كَالغَمَضِ (١)

الغَمَضُ : المُطمئن من الأرض.

* وَعَجَّ المَاءُ يَعْجُ عَجِيجًا. وَعَجَّعَج : كلاهما صَوْتٌ ؛ قال أبو ذؤيب :

لكل مَسِيلٍ مِنْ تِهَامِهِ بَعْدَمَا

تَقَطَّعَ أَقْرَانُ السَّحَابِ عَجِيجٌ (٢)

وقوله ، أنشده ابنُ الأعرابي :

بأوسَعٍ مِنْ كَفِّ المَهَاجِرِ دَفَقَهُ

وَلَا جَعْفَرٌ عَجَّتْ إِلَيْهِ الجَعَاغِرُ (٣)

عَجَّتْ إِلَيْهِ : أمدَّتْهُ ، فللسيل صوت من الماء ، وَعَيْدَى عَجَّتْ بِإِلَى ، لأنها إذا مدَّتْهُ ، فقد جاءته ، وانضمت إليه ، فكأنه قال :
جاءت إليه أو انضمت إليه. والجعفر هنا : النهر.

* ونهر عَجَّاج : تسمع لمائه عَجيجا ، ومنه قول بعض الفخّره : « نحن أكثر منكم ساجا ، وديباجا ، وخراجا ، ونهرا عَجَّاجا » وقال
ابن دُرَيْد : نهر عَجَّاج : كثير الماء ، وَعَجَّت القوسُ تَعْجُ عَجِيجًا : صَوْتٌ. وكذلك الزُّنْدُ عند الوَرَى.

* والعَجَّاج : الغبار ، وقيل : هو من الغبار ما ثورته الريح ، واحدته عَجَّاجَه ، وَعَجَّجته الريح : ثورته. وَأَعَجَّت الرِّيحُ وَعَجَّت :
سأقت العَجَّاج. والعَجَّاج : مُثير العَجَّاج ، وَعَجَّجَ البَيْتَ دُخَانًا فَتَعْجَجَ : مَلَأَهُ.

* والعَجَّاجه : الكثير من الإبل.

* والعُجَّه : دقيق يُعجن بسمن ثم يُشوى ؛ قال ابن دُرَيْد : العُجَّه : ضرب من الطعام ، لا أدري ما حدُّها؟

* وجنتهم فلم أجد إلا العَجَّاجَ والهَجَّاجَ ؛ العَجَّاج : الأحمق ، والهَجَّاجُ : من لا خير فيه.

* والعَجَّاج : اسم هذا الراجز ، قال ابن دُرَيْد : سُمِّيَ بذلك لقوله :

-
- ١- الرجز لأبى محمد الحذلمى فى لسان العرب (عجاج) ؛ وبلا نسبه فى كتاب الجيم (١ / ١١٢) ؛ وتاج العروس (قضى) ؛ ولسان العرب (قضى).
 - ٢- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٩١ ؛ ولسان العرب (عجاج) ؛ وتاج العروس (عجاج).
 - ٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (عجاج).

حتى يَعِجَ ثَخْنَا مَنْ عَجَعَجَا

وَيُودِي المُوَدِي وَيُنْجُو مِنْ نَجَا (١)

* وَعَجَعَجَ بِالنَّاقَةِ : إِذَا عَطَفَهَا إِلَى شَيْءٍ ، فَقَالَ : عَاجٍ عَاجٍ .

مقلوبه : [ج ع ع]

* الجَعَجَاعُ : الأَرْضُ . وَقِيلَ : هُوَ مَا غَلِظَ مِنْهَا .

* وَجَعَجَعَ بِالْبَعِيرِ : نَحَرَهُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ . وَالجَعَجَاعُ مِنَ الأَرْضِ : مَعْرَكَه الأَبْطَالُ .

وَالجَعَجَاعُ : المَحْسِسُ . وَالجَعَجَاعُ : مُنَاخُ السَّوْدِ ، مِنْ حَيْدَبٍ أَوْ غَيْرِهِ . وَجَعَجَعَ الإِبِلَ وَجَعَجَعَ بِهَا : حَرَّكَهَا لِلإِنَاخَةِ أَوْ النُّهُوضِ ، قَالَ أَوْسُ :

كَأَنَّ جُلُودَ النُّمْرِ جَبِيثٌ عَلَيْهِمْ

إِذَا جَعَجَعُوا بَيْنَ الإِنَاخَةِ وَالحَبْسِ (٢)

* وَالجَعَجَعَهُ : القَعُودَ عَلَى غَيْرِ طُمَأْنِينِهِ .

* وَجَعَجَعَ بِهِ : أزعجه . وَكُتِبَ ابْنُ زِيَادٍ إِلَى ابْنِ سَعْدٍ : « جَعَجَعَ بِالحُسَيْنِ » ، أَي أزعجه وَأُخْرِجَهُ .

* وَمَكَانٌ جَعَجَجٌ : ضَيِّقٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ تَابُطِ شَرًّا :

وَبِمَا أُبْرِكَهَا فِي مُنَاخٍ

جَعَجَجٍ يَنْقُبُ فِيهِ الأَظْلُ (٣)

أُبْرِكَهَا : جَثَمَهَا وَأَجَثَّهَا . وَهَذَا يُقَوَّى بِرَوَايَةِ مَنْ رَوَى :

مَنْ يَذُقِ الحَرْبَ يَجِدُ طَعْمَهَا

مُرًّا وَتُبْرِكُهُ بِجَعَجَاعٍ (٤)

وَالأَعْرَفُ : وَتَتْرُكُهُ .

- ١- الرجز للعجاج فى ديوانه (٨٢ / ٢) ؛ ولسان العرب (عجاج) ، (ثخن) ، وتهذيب اللغه (١ / ٦٧) ؛ وتاج العروس (عجاج) ، (ثخن) ؛ وجمهره اللغه ص ٩٠ ، ١٨٤ ؛ وكتاب العين (١ / ٦٧) .
- ٢- البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص ٥١ ؛ ولسان العرب (ججع) ؛ ومجمل اللغه (١ / ٣٩٣) ؛ وتاج العروس (ججع) ؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغه ص ١٣٦ ، ١٠٥٧ ؛ والمخصص (١ / ٦٨) .
- ٣- البيت من قصيده تنسب للشنفرى ولتأبط شراً ولابن أخته ولخلف الأحمر انظر ديوان الشنفرى ص ٨٤ ؛ وهو فى شرح ديوان الحماسه للمرزوقى ص ٨٣٥ ؛ وفيه : « وقال تأبط شراً ؛ وذكر أنه لخلف الأحمر ، وهو الصحيح ، وكذلك الروايه فى شرح ديوان الحماسه للتبريزى (٢ / ١٦٣) ، ولتأبط شراً فى لسان العرب (ججع) ؛ وتاج العروس (ججع) .
- ٤- البيت لأبى قيس بن الأسلت فى ديوانه ص ٧٨ ؛ ولسان العرب (حصص) ، (هجع) ؛ وتهذيب اللغه (٣ / ٤٠٠) ؛ وجمهره اللغه ص ٩٨ ؛ ومجمل اللغه (٢ / ١٤) ؛ وديوان الأدب (٣ / ١٢٦) ؛ وتاج العروس (حفض) ، (هجع) ؛ وبلا نسبه فى كتاب العين (٣ / ١٤) ؛ ومقاييس اللغه (٢ / ١٢) ؛ والمخصص (١ / ٧٠) ؛ وأساس البلاغه (هجع) .

* والجَجَجَعَه : صوت الرّحى ونحوها ؛ وفي المثل : « أَسْمَعُ جَجَجَعَهُ وَلَا أَرَى طِحْنَا ». يُضْرَبُ لِلرَّجْلِ الَّذِي يُكْثِرُ الْكَلَامَ وَلَا يَعْمَلُ ، وَلِلَّذِي يُوعِدُ وَلَا يَفْعَلُ .

العين والشين

إشاره

* عَشُ الطَّائِرُ : الَّذِي يَجْمَعُ مِنْ حُطَامِ الْعِيدَانِ وَغَيْرِهَا ، فَيَبْيِضُ فِيهِ ، يَكُونُ فِي الْجِبَلِ وَغَيْرِهِ . وَجَمَعَهُ : أَعْشَاشٌ ، وَعِشَاشٌ ، وَعُشُوشٌ ، وَعِشَشَهُ ؛ قَالَ زُؤْبَةُ فِي الْعُشُوشِ :

لَوْ لَا حُبَّاشَاتُ مِنَ التَّحْيِيشِ

لِصَّبِيهِ كَأَفْرُخِ الْعُشُوشِ (١)

* وَاعْتَشَّ الطَّائِرُ : اتَّخَذَ عُشًّا ، قَالَ يَصِفُ نَاقَهُ :

يَتَّبَعُهَا ذُو كِدْنِهِ جِرَائِضُ

لِخَشْبِ الطَّلْحِ هَاصُورٌ هَائِضُ

بِحَيْثُ يَعْتَشُّ الْغُرَابُ الْبَائِضُ (٢)

قال : البائض ، وهو ذَكَرٌ ، لأن له شِرْكَه في البَيْض ، فهو في مذهب الوالد .

* وَعَشَّشَ الطَّائِرُ : كَاعْتَشَّ .

* وَالْعَشَّةُ : الْأَرْضُ الْقَلِيلَةُ الشَّجَرِ . وَالْعَشَّةُ مِنَ الشَّجَرِ : الدَّقِيقَةُ الْقُضْبَانِ . وَقِيلَ : هِيَ الْمُفْتَرِقَةُ الْأَغْصَانِ ، الَّتِي لَا تُوَارِي مَا وَرَاءَهَا . وَالْعَشَّةُ أَيْضًا مِنَ النَّخْلِ : الصَّغِيرَةُ الرَّأْسِ ، الْقَلِيلَةُ السَّعْفِ ، وَالْجَمْعُ عِشَاشٌ . وَقَدْ عَشَشْتِ . وَقِيلَ لِرَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ : « مَا فَعَلَ نَخْلَ بَنِي فُلَانٍ ؟ » فَقَالَ : « عَشَّشَ أَعْلَاهُ ، وَصَبَّرَ أَسْفَلَهُ » . وَالاسْمُ الْعَشَّشُ .

* وَرَجُلٌ عَشَّ : دَقِيقُ عِظَامِ الْيَدِ وَالرَّجْلِ ، وَقِيلَ : دَقِيقُ عِظَامِ السَّاقِينَ وَالذَّرَاعِينَ .

* وَالْأُنْثَى عَشَّةٌ . قَالَ :

لَعَمْرُكَ مَا لَيْلَى بوزهاءٍ عِنْفِصٍ

وَلَا عَشَّةٌ خَلْخَالُهَا يَتَّقَعُّعُ (٣)

وقيل : العَشه : الطويله القليله اللحم ، وكذلك الرجل . وأطلق بعضهم العَشه من

ص : ٦٣

١- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ٧٨ ؛ ولسان العرب (حبش) ، (عشش) ، (هبش) ؛ وتهذيب اللغه (٦ / ٩٠) ؛ وبلا نسبه فى مقاييس اللغه (٦ / ٢٩) . وروايه الديوان : سألتُ حبيبي الوصلَ منه دُعابَه وأَعْلَمُ أَنَّ الوصلَ ليس يكونُ فَمَاسَ دلالاً وابتهاجاً وقال لى برفقٍ مجيباً (ما سألتَ يَهُونُ)

٢- الرجز لأبى محمد الفقعسى فى لسان العرب (بيض) ، (جرض) ؛ وتاج العروس (عشش) ، (جرض) ؛ وكتاب الجيم (١ / ٢٣٩) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (عشش) ؛ وتاج العروس (بيض) ؛ وكتاب العين (١ / ٦٩) ؛ مقاييس اللغه (٤ / ٤٦) ؛ والمخصص (٨ / ١٢٥ ، ١٦ / ١٢٧) .

٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (عشش) ، (عنقص) ؛ ومقاييس اللغه (٤ / ٤٤) ؛ وكتاب العين (١ / ٦٩) ؛ وتهذيب اللغه (٣ / ٣٣٣) ؛ وتاج العروس (عشش) ، (عنقص) .

النِّساء ، فقال : هي القليله اللحم.

* ورجل عَشٍّ : مهزول ، أنشد ابن الأعرابي :

تَضْحَكُ مِنِّي أَنْ رَأَيْتَنِي عَشًّا

وَقَدْ أَرَاهَا وَسَوَاهَا الْحَمَشَا

وَمِشْفَرًا إِنْ نَطَقْتُ أَرْشَا

كَمِشْفَرِ النَّابِ تَلُوكُ الْفَرْشَا (١)

الْفَرْشُ : العَمَضُ من الأرض ، فيه العُرْفُطُ والسَّلَمُ ، وإذا أَكَلْتَهُ الإِبِلُ أَرْخَتْ أَفْوَاهَهَا.

* وَعَشٌّ المَعْرُوفُ يَعُشُّه عَشًّا : قَلَّه.

* وَسَقَى سَجَلًا عَشًّا : أَي قَلِيلًا نَزْرًا.

* وَعَشَّشَ الحُبْزُ : يَيْسُ.

* وَأَعَشَّهُ عن حاجته : أَعَجَلَه. وَأَعَشَّ القَوْمَ ، وَأَعَشَّ بِهِم : أَعَجَلَهُم عن أمرهم ، وكذلك إذا نزل بهم على كُرْهٍ ، حتى يتحولوا من أجله. قال يصف القطاه :

وَصَادِقِهِ مَا خَبَّرْتُ قَدْ بَعَثْتَهَا

طَرُوقًا وَبَاقِيَ اللَّيْلِ فِي الأَرْضِ مُسَدِفُ

وَلَوْ تُرِكَتْ نَامَتْ وَلَكِنْ أَعَشَّهَا

أَذَى مِنْ قِلاصٍ كَالْحِجْنِيِّ المَعَطِّفِ (٢)

وَيُرَوَّى : كَالْحِجْنِيِّ ، بكسر الحاء.

* وَجَاءُوا مُعَاشِينَ الصُّبْحِ : أَي مُبَادِرِينَ.

* وَأَعَشَّاشٌ : موضع بالبادية ، قال الفرزدق :

عَزَفْتُ بِأَعَشَّاشٍ وَمَا كُنْتُ تَعْرِفُ

وَأَنْكَرَتْ مِنْ حَذْرَاءَ مَا كُنْتَ تَعْرِفُ (٣)

ويُروى : وما كدت تعزف. أراد : عزفت عن أعشاش ، فأبدل الباء مكان « عن ».

ص: ٦٤

- ١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (عشش) ؛ والأول في تهذيب اللغة (٧٠ / ١) ؛ وتاج العروس (عشش) ؛ والثلاثة الباقية في لسان العرب (فرش) ؛ وتاج العروس (فرش).
- ٢- البيتان للفرزدق في لسان العرب (عشش) ؛ وتاج العروس (عشش) ؛ وليسا في ديوانه ، والثاني له في تهذيب اللغة (٧١ / ١) ؛ وكتاب العين (٧٠ / ١) ؛ والثاني بلا نسبه في ديوان الأدب (١٥٩ / ٣) ؛ ومقاييس اللغة (٤٧ / ٤). وفي البيتين إقواء أشار بعض محققى اللسان إلى كيفية التخلص منه انظر هامش اللسان (عشش) ط. المعارف.
- ٣- البيت للفرزدق في ديوانه (٢٣ / ٢) ؛ ولسان العرب (حدر) ، (عشش) ، (عزف) ؛ وديوان الأدب (١٢٠ / ٢) ؛ ومقاييس اللغة (٣ / ١٤٣ ، ٤ / ٤٧٠) ؛ وتهذيب اللغة (٧١ / ١ ، ٢ / ١٤٤ ، ٤ / ٤١٠) ؛ وكتاب العين (٧٠ / ١ ، ٣٥٩ ، ٣ / ١٧٨) ؛ وتاج العروس (حدر) ، (عشش) ، (عزف) ؛ وأساس البلاغه (عزف) ؛ وبلا نسبه في مقاييس اللغة (٣٠٦ / ٤). ويروى : « وما كدت » بدلاً من « وما كنت » الأولى.

وَيُرْوَى : يَأْغِشَاش ، أَيْ بَكَرَهُ ؛ يَقُول : عَزَفْتَ بِكَرْهِكَ عَنِّ مَنْ كُنْتُ تُحِبُّ ، أَيْ صَرَفْتَ نَفْسَكَ .

* وَالْإِعْشَاشُ : الْكِبَرُ . وَقَدْ فَسَّرْتُ هَذِهِ الرِّوَايَةَ فِي الْكِتَابِ الْمَخْصُصِ .

مقلوبه : [ش ع ع]

* الشُّعَاعُ : ضَوْءُ الشَّمْسِ ، الَّذِي تَرَاهُ كَأَنَّهُ الْجِبَالُ مَقْبَلَةً عَلَيْكَ ، إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهَا . وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي تَرَاهُ مَمْتَدًّا كَالرَّمَاحِ بُعِيدَ الطُّلُوعِ .
وَقِيلَ : الشُّعَاعُ : انْتِشَارُ ضَوْئِهَا ؛ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

طَعَنْتُ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً نَائِرٍ

لَهَا نَعْدُ لَوْ لَا الشُّعَاعُ أَضَاءَهَا (١)

* وَقَالَ أَبُو يَوْسُفَ : أَنْشَدَنِي ابْنُ مَعْنٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : « لَوْلَا الشُّعَاعُ » ، بَضَمَ الشَّيْنِ ، وَقَالَ : هُوَ ضَوْءُ الدَّمِ وَحُمْرَتُهُ . فَلَا أَدْرِي أَقَالَه وَضَعًا أَمْ عَلَى التَّشْبِيهِ؟ وَيُرْوَى : الشُّعَاعُ ، بِفَتْحِ الشَّيْنِ ، وَالْجَمْعُ : أَشْعَاهُ ، وَشُعْعٌ .

* وَأَشَعَّتِ الشَّمْسُ : نَشَرَتْ شُعَاعَهَا ، قَالَ :

إِذَا سَفَرْتُ تَلَأُلًا وَجَنَّتَاهَا

كَإِشْعَاعِ الْغَزَالِ فِي الضُّحَاءِ (٢)

* وَشَعَّ السُّنْبُلُ ، وَشَعَاعَهُ ، وَشِعَاعَهُ ، وَشُعَاعَهُ : سَفَاهَ إِذَا يَبَسَ مَا دَامَ عَلَى السُّنْبُلِ .

وَتَطَايِرُ الْقَوْمِ شَعَاعًا : أَيْ مَتَفَرِّقِينَ . وَطَارَ فُؤَادُهُ شَعَاعًا : تَفَرَّقَتْ هَمُومُهُ . وَرَجُلٌ شَعَاعُ الْفُؤَادِ مِنْهُ . وَنَفْسٌ شَعَاعٌ : مَتَفَرِّقَةٌ ، قَالَ قَيْسُ
بِْنِ الدَّرِيحِ :

فَلَمْ أَلْفِظْكَ مِنْ شِبَعٍ وَلَكِنْ

أَقْضَى حَاجَةَ النَّفْسِ الشُّعَاعِ (٣)

وَتَطَايِرَتْ الْقَصَبَةُ شَعَاعًا : إِذَا ضَرَبَتْ بِهَا عَلَى حَائِطٍ ، فَتَطَايِرَتْ قِطْعًا .

* وَشَعَّعَ الشَّرَابَ شَعَّعَهُ : مَزَجَهُ . وَقِيلَ : الْمُسَعَّعَةُ : الْخَمْرُ الَّتِي قَدْ أُرِقَّ مَزْجُهَا .

وَشَعَّعَ الثَّرِيدَةَ الزُّرِّيْقَاءَ : سَعَّبَهَا بِالزَّيْتِ ، وَهُوَ فِي الْخَمْرِ أَكْثَرُ مِنْهُ فِي الثَّرِيدَةِ .

* وَالشُّعْشَاعُ ، وَالشُّعْشَعَانُ ، وَالشُّعْشَعَانِيُّ ، كُلُّهُ : الطَّوِيلُ الْخَفِيفُ اللَّحْمُ ؛ شُبِّهَ بِالْخَمْرِ

- ١- البيت لقيس بن الخطيم فى ديوانه ص ٤٦؛ ومقاييس اللغة (٣ / ١٦٧)؛ وتهذيب اللغة (١٤ / ٤٣٦)؛ ومجمل اللغة (٣ / ١٤٦)؛ وكتاب العين (٨ / ١٨٩)؛ ولسان العرب (نفذ)، (شعع)، (دمى)؛ وتاج العروس (نفذ)، (شعع)؛ وبلا نسبه فى ديوان الأدب (١ / ٢١٠)؛ وتهذيب اللغة (١ / ٧٣، ١٥ / ١١٣)؛ ولسان العرب (ثأر)؛ وتاج العروس (ثأر).
- ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (شعع)؛ والمخصص (٩ / ٢٢)؛ وتاج العروس (شعع).
- ٣- البيت لقيس بن ذريح فى ديوانه ص ٦٣؛ ولسان العرب (شعع)؛ وتاج العروس (شعع)؛ وبلا نسبه فى مجمل اللغة (٣ / ٢٠٩).

المشعشع لرقته؛ ياء النسب فيه لغيره، إنما هو من باب أحمر وأحمرى، ودوار ودوارى، ووصف به العجاج المشفر لطوله ورقته، فقال:

تُبَادِرُ الْحَوْضَ إِذَا الْحَوْضُ شُغِلَ

بشُعشعاني صُهَابِيٍّ هَدِلُ

ومَنكباها خَلْفَ أوزَاكِ الإِبِلِ (١)

وقيل: الشَّعْشَاعُ، والشَّعْشَعَانُ، والشَّعْشَعَانِي: الطويل العنق من كل شيء.

وعنق شَعْشَاع: طويل.

* والشَّعْشَعَانَةُ مِنَ الإِبِلِ: الجسيمه.

* وتشَعْشَعَ الشَّهْرُ: تَقَضَّى إِلا أَقْلَهُ. حكاه أبو عبيد في حديث عمر رضى الله عنه: «إن الشهر قد تشَعْشَعَ، فلو صُمْنَا بِقَيْتِهِ». والأَعْرَفُ فِيهِ تَسْعَسَعٌ. ويروى تَشْعَسَعٌ، من الشُّسُوعِ الَّذِي هُوَ التُّبَعْدُ؛ بِذَلِكَ فَسَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ. وهذا لا يوجب التصريف.

* والشَّعْشَعُ: الظُّلُّ الَّذِي لَمْ يُظْلَكْ كُلُّهُ، ففِيهِ فُرْجٌ.

* ورجل شَعْشَعٌ: خفيف في السفر، كلاهما عن كراع. وقال ثعلب: غُلامٌ شَعْشَعٌ: خفيف في السفر؛ فقصره على الغلام.

العين والضاد

إشاره

* العَضُّ: الشدُّ بالأسنان على الشيء، وكذلك عَضُّ الحَيَّةِ، ولا يُقال للعقرب؛ لأن لدغها إنما هو بزُنابها وشوْلَتِها. وقد عَضَّضْتُهُ عَلَيْهِ عَضًّا، وَعَضَّضْتُهَا، وَعَضَّضْتُهَا؛ وَعَضَّضْتُهَا: تَمِيمِيَّةٌ، وَلَمْ يُسْمَعْ لَهَا بَاتٌ عَلَى لَغْتِهِمْ.

والعَضُّ بِاللِّسَانِ: أَنْ يَتَنَاوَلَهُ بِمَا لَا يَنْبَغِي؛ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ، وَكَذَلِكَ الْمَصْدَرُ. وَدَابَّةٌ ذَاتُ عَضِّ يَضُّ وَعِضَاضٌ. قَالَ سَيِّبِيُّهُ: الْعِضَاضُ: اسْمُ كَالشُّبَابِ، لَيْسَ عَلَى «فَعَلَهُ فَعْلًا».

* وِفْرَسٌ عَضُوضٌ، وَكَلْبٌ عَضُوضٌ، وَنَاقَةٌ عَضُوضٌ، بِغَيْرِ هَاءٍ.

* وَمَا ذَاقَ عَضَّاضًا: أَي مَا يُعَضُّ عَلَيْهِ، قَالَ:

كَأَنَّ تَحْتِي بَازِيَا رَكَضًا

-
- ١- الرجز للعجاج فى ملحق ديوانه (٣١٦ / ٢) ؛ ولسان العرب (شعع) ؛ وبلا نسه فى مقاييس اللغه (٢٢٢ / ١) ؛ وتاج العروس (غفل) ؛ ولسان العرب (غفل).
- ٢- الرجز بلا نسه فى لسان العرب (خدر) ، (ركض) ، (عضض) ؛ وتهذيب اللغه (٧٤ / ١) ؛ وتاج العروس

أَخْدَرَ : أَقَامَ خَمْسًا فِي خِدْرِهِ.

* وَعَضَّ الرَّجُلُ بِصَاحِبِهِ عَضًّا : لَزِمَهُ وَلَزِقَ بِهِ. وَعَضَّ الثَّقَافُ بِأَنْبَيبِ الرَّمَحِ عَضًّا ، وَعَضَّ عَلَيْهَا : لَزِمَهَا ؛ قَالَ النَّابِغَةُ :

تَدْعُو قُوعَيْنَا وَقَدْ عَضَّ الْحَدِيدُ بِهَا

عَضَّ الثَّقَافِ عَلَى صُمِّ الْأَنْبَيبِ (١)

وهو مثل ما تقدّم ، لأن حقيقة هذا الباب اللزوم واللزوق.

* وَأَعَضَّ الرَّمَحَ الثَّقَافَ : أَلَزَمَهُ إِيَّاهُ. وَأَعَضَّ الْمِحْجَمَةَ قَفَاهُ : أَلَزَمَهَا إِيَّاهُ ، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَرَجَلَ عِضٌّ : مُصْلِحٌ لِمَعِيشَتِهِ وَمَالِهِ ، لِأَنَّهُ لَزِمَ لَهُ ، حَسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ.

* وَعَضِضْتُ بِمَالِي عُضُوضًا ، وَعَضَّاضَهُ : لَزِمْتَهُ.

* وَالْعِضُّ : الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَقِيلَ : الدَّاهِيَةُ قَالَ الْقَطَامِيُّ :

أَحَادِيثٌ مِنْ عَادٍ وَجُرْهُمُ جَمَّةٌ

يُتَوَرَّهَا الْعِضَّانُ : زَيْدٌ وَدَعْفَلُ (٢)

يريد : زيد بن الكيس التمرى ، ودعفلاً النسابة. والعِضُّ أيضا : السَّيِّئُ الْخُلُقِ ، قَالَ :

وَلَمْ أَكُ عِضًّا فِي النَّدَامَى مُلُومًا (٣)

والجمع : أَعْضَاضٌ.

* وَالْعِضُّ : الْعِضَاهُ. وَأَرْضٌ مُعِضَّةٌ : كَثِيرَةُ الْعِضَاهِ. وَقَوْمٌ مُعِضُّونَ : تَزَعَى إِبْلَهُمُ الْعِضُّ.

* وَالْعِضُّ : النَّوَى الْمَرْضُوحُ ، تُغْلَفُهُ الْإِبِلُ.

وهو علف أهل الأمصار ، قال الأعشى :

مَنْ سَرَاهِ الْهَجَانِ صَلَّبَتْهَا الْعِضُّ

ضُ وَرَعَى الْحِمَى وَطُولَ الْحِيَالِ (٤)

١- البيت للنايغه الذبياني في ديوانه ص ٣٧ ط. دار الكتب العلميه.

٢- البيت للقطامي في ديوانه ص ٦٧ ؛ ولسان العرب (عضض) ؛ وتهذيب اللغه (١ / ٧٤) ؛ وجمهره اللغه ص ١٤٦ ؛ وأساس البلاغه (عضض) ؛ وتاج العروس (عضض) ؛ وبلا نسيه في لسان العرب (ثور) ؛ وتهذيب اللغه (١٥ / ١١٠) ؛ ومقاييس اللغه (٤ / ٤٩) ؛ والمخصص (٣ / ٢١) ؛ ويروي صدره :

٣- عجز بيت ، وصدريه : * وصلت به ركني ووافق شيمتي * وهو لحسان بن ثابت في ديوانه ص ١٢٨ ؛ وبلا نسيه في لسان العرب (عضض) ؛ ومقاييس اللغه (٤ / ٤٩) ؛ وتاج العروس (عضض) ؛ وكتاب العين (١ / ٧٢) ؛ وأساس البلاغه (عضض).

٤- البيت للأعشي في ديوانه ص ٥٥ ؛ ولسان العرب (صلب) ، (عضض) ؛ وجمهره اللغه ص ١٤٦ ؛ ومقاييس اللغه (٤ / ٥٠) ؛ وتاج العروس (صلب) ، (عضض) ؛ وكتاب العين (١ / ٧٢) ؛ وبلا نسيه في لسان العرب (حيل) ، (هجن) ، (حما) ، (سرا) ؛ وتاج العروس (حمى).

* وقال أبو حنيفة: العَضُّ: العَجِين الذي تُغْلَفُه الإِبِل ، وهو أيضًا الشجر الغليظ الذي يبقى في الأرض.

* والعَضاض كالعَضِّ. والعَضاض أيضا: ما غلظ من الثَّبت وَعَسَا.

* وأَعَضَّ القَوْمُ: أَكَلَتْ إِبِلُهُمُ العَضَّ أو العَضاض ، وأنشد:

أَقُولُ وَأَهْلِي مُؤَرِّكُونَ وَأَهْلُهَا

مُعَضُّونَ إِنْ سَارَتْ فَكَيْفَ أُسِيرُ؟ (١)

وقال مرّه في تفسير هذا البيت ، عند ذكر بعض أوصاف العِضاه: إِبِلٌ مُعَضَّةٌ: تَزَعَى العِضاه ، فجعلها ، إذ كان من الشجر لا من العشب ، بمنزله المَعْلُوفه في أهلها النَّوَى وشَبَّهه ، وذلك أن العَضَّ هو عَلْفُ الرَّيف ، من النوى ، والقَتِّ ، وما أشبه ذلك ، ولا يجوز أن يُقال من العِضاه: مُعَضَّ ، إلا على هذا التأويل. والمُعَضُّ: الذي تأكل إبله العَضَّ. والمُؤَرِّك: الذي تأكل إبله الأَرَكَ والحَمَض. والأَرَكَ: من الحَمَض.

قال المُتَعَبِّ: غَلَطَ أبو حنيفة في الذي قاله ، وأساء تخريج وجه كلام الشاعر ، لأنه قال: إِذَا رَعَى القَوْمُ العِضاه ، قيل: القَوْمُ مُعَضُّونٌ ؛ فما لذكره العَضَّ وهو عَلْفُ الأَمصار مع قول الرجل العِضاه ، وأين سِيَهَيْلٌ من الفَرْقَد؟ وقوله: « لا يجوز أن يُقال من العِضاه مُعَضَّ إلا على هذا التأويل »: شَرْطٌ غير مقبول منه ، لأنَّ ثَمَّ شَيْئًا غَيَّرَه عليه قَبْلُ. ونحن نذكره إن شاء الله تعالى.

قال أبو زيد في أوَّل كتاب « الكَلأ والشجر »: العِضاهُ: اسم يقع على شجر من شجر الشوك ، له أسماء مختلفه ، تجمعها العِضاهُ ، واحدها عِضَاهُه ؛ وإنما العِضاهُ الخالِصُ منه: ما عظم منه واشتدَّ شوكة ؛ وما صغُر من شجر الشوك فإنه يُقال له: العِضُّ والشُّرْسُ.

قال ابن السَّكِّيت في « المنطِق »: بغير عاضٍّ: إذا كان يأكل العِضَّ ، وهو في معنى عَضِه ، والعِضُّ: من العِضاه. يُقال: بنو فلان مُعَضُّونٌ أى ترعى إبلُهُمُ العِضَّ. وعلى هذا التفصيل قول من قال: مُعَضُّونٌ ، يكون من العِضِّ الذي هو نفس العِضاه ، وتصحَّ روايته.

* والعَضُوضُ من الآبار: الشَّاقَّةُ على الساقى في العمل. وقيل: هي البعيده القعر ؛ أنشد:

أُورِدَها سَعْدٌ عَلَيَّ مُخْمِسًا

بِئْرًا عَضُوضًا وَشِنانًا يُبَسِّا (٢)

ص: ٦٨

١- البيت بل نسبه في لسان العرب (عضض) ، (أرك) ؛ وتاج العروس (عضض) ، (أرك) ؛ ومقاييس اللغة (٤ / ٥٠) ؛

والمخصص (٧ / ١٧).

٢- الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ييس) ، (عضض) ؛ وتاج العروس (ييس) ، (عضض) .

* والعَضاضُ : ما بين رَوْتِه الأنف إلى أصله ، قال :

* أَعْدَمْتُهُ عَضاضَهُ وَالْكَفَا* (١)

* والتَّعْضُوضُ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ ، واحِدَتُهُ : تَعْضُوضَةٌ ؛ قال أبو حنيفة : التَّعْضُوضَةُ : تمره طَحْلَاءٌ كَبِيرُهُ رَطْبُهُ صَيِّقَرُهُ لَدِيدُهُ ، من جيد التمر وشهيته.

مقلوبه : [ض ع ع]

* الضَّعْضَعَةُ : الخضوع والتذلل.

* وقد ضَعَّضَهُ الأَمْرُ ، فَتَضَعَّضَ ، قال أبو ذؤيب :

وَتَجَلَّدِي لِلشَّامِتِينَ أُرِيهِمْ

أَنْتِي لِرَيْبِ الدَّهْرِ لَا أَتَضَعَّضُ (٢)

وفى الحديث : « ما تَضَعَّضَ امرؤٌ لآخر ، يريد به عَرَضَ الدنيا ، إلا ذهب ثلثا دينه » (٣). وتَضَعَّضَ الرجلُ : ضَعُفَ وخَفَّ جِسْمُهُ ، من مرض أو حزن ، وتَضَعَّضَ ماله : قَلَّ.

العين والصاد

اشاره

* عَصَّ يَعْصُ عَصًا : صَلَبَ واشتدَّ.

* والعَصْعُصُ والعَصْعُوصُ : أصلُ الذَّنْبِ ؛ أنشد ثعلب في صفة بقر أو آتن :

يَلْمَعَنَّ إِذْ وَلَّيْنَا بِالْعَصَاعِصِ

لَمَعَ البُرُوقِ فِي ذُرَا النَّشَائِصِ (٤)

* وجعل أبو حنيفة العَصَاعِصَ للدَّانِ ، فقال : والدَّانِ لها عَصَاعِصُ ، فلا تَعُدُّ إلا أن يُحْفَرَ لها.

مقلوبه : [ص ع ع]

* الصَّعْصَعَةُ : الحَرَكة والاضطراب.

* وَصَعَّعْتُ الْقَوْمَ فَتَصَعَّعُوا : فَرَّقْتَهُمْ فَتَفَرَّقُوا ، وَكُلُّ مَا فَرَّقْتَهُ فَقَدْ صَعَّعْتَهُ .

وَذَهَبَتِ الْإِبِلُ صَعَاعِصَ : أَي مَتَفَرِّقَةً نَادَّةً . وَالصَّعَّعَةُ : الْجَلْبَةُ .

ص: ٦٩

-
- ١- الرجز ثالث ثلاثه بلا نسبه فى لسان العرب (عضض) ، (غضض) ، (شرحف) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٧٥ ، ٥ / ٣١٩) ؛ وتاج العروس (عضض) ، (غضض) ، (شرحف) ؛ والمخصص (١ / ١٢٩) .
 - ٢- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٠ ؛ ولسان العرب (ضمع) ؛ ومقاييس اللغة (٣ / ٣٥٥) ؛ وكتاب العين (١ / ٧٢) ؛ ومجمل اللغة (٣ / ٢٧٦) ؛ وتاج العروس (ضمع) .
 - ٣- ذكره ابن الأثير فى النهاية (٣ / ٨٨) .
 - ٤- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (عصص) ، (نحص) ، (نشص) ؛ وتاج العروس (عصص) ، (نشص) .

* وَصَعَصَعَهُ : اسم رجل.

العين والسين

* الْعَسُّ نَفْضُ اللَّيْلِ عَنْ أَهْلِ الرَّيْبَةِ.

* عَسَّ يَعْسُ عَسًّا ، وَعَتَسَ .

* وَرَجُلٌ عَاسٌّ ، وَالْجَمْعُ : عُسَّاسٌ ، وَعَسَسَهُ ، كَكَافَرَ ، وَكُفَّرَ ، وَكَفَّرَهُ .

* وَالْعَسَيْسُ : اسم للجمع ، كَرَائِحِ وَرَوْحِ ، وَخَادِمٍ وَخَدَمٍ ، وَلَيْسَ بِتَكْسِيرٍ ، لِأَنَّ « فَعَلًا » لَيْسَ مِمَّا يُكْسَرُ عَلَيْهِ « فَاعِلٌ » ، وَقِيلَ : الْعَسَيْسُ : جَمْعُ عَاسٍ . وَقَدْ قِيلَ : إِنَّ الْعَاسَّ أَيْضًا : يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمِيعِ ، فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ ، فَهُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ أَيْضًا ، كَقَوْلِهِمُ الْحَاجُّ وَالِدَاجٍ ، وَنَظِيرُهُ مِنْ غَيْرِ الْمَدْعَمِ : الْجَامِلُ ، وَالْبَاقِرُ ، وَإِنْ كَانَ عَلَى وَجْهِ الْجِنْسِ ، فَهُوَ غَيْرُ مَعْتَدٍّ بِهِ ، لِأَنَّهُ مَطْرَدٌ ، كَقَوْلِهِ :

إِنْ تَهْجُرِي يَا هِنْدُ أَوْ تَعْتَلِي

أَوْ تُصْبِحِي فِي الظَّاعِنِ الْمُؤَلَّى (١)

* وَعَاتَسَ الشَّيْءَ : طَلَبَهُ لَيْلًا ، أَوْ قَصَدَهُ . وَعَاتَسْنَا الْإِبِلَ ، فَمَا وَجَدْنَا عَسَاسًا وَلَا قَسَاسًا : أَيْ أَثَرًا .

* وَذُنْبٌ عَسِيْعَسٌ ، وَعَسْعَاسٌ : طَلُوبٌ لِلصَّيْدِ بِاللَّيْلِ . وَقِيلَ : إِنَّ هَذَا الْاسْمَ يَقَعُ عَلَى كُلِّ السَّبَاعِ ، إِذَا طَلَبَ الصَّيْدَ بِاللَّيْلِ . وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَا يَتَقَارَّرُ ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* مُقْلِقِهِ لِلْمُسْتَنِحِ الْعَسْعَاسِ * (٢)

يعنى : الذنْبُ يَسْتَنِحِ الذَّنَابَ ، أَيْ يَسْتَعْوِيهَا . وَقَدْ تَعَسَّعَسَ .

وقيل العَسْعَاسُ : الخفيف من كلِّ شَيْءٍ .

* وَعَسَّعَسَ اللَّيْلُ عَسَّعَسَهُ : أَقْبَلَ . وَقِيلَ : عَسَّعَسْتُهُ قَبْلَ السَّحَرِ .

* وَعَسَّعَسَتِ السَّحَابَةُ : دَنَتْ مِنَ الْأَرْضِ لَيْلًا ، لَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا بِاللَّيْلِ ، إِذَا كَانَ فِي ظُلْمِهِ وَبَرَقَ ، قَالَ :

عَسَّعَسَ حَتَّى لَوْ يَشَاءُ إِدْنَا

كَانَ لَنَا مِنْ نَارِهِ مُقْتَبَسٌ (٣)

- ١- الرجز لمنظور بن مرثد الأسدی فی لسان العرب (عسس) ، (عهل) ؛ وبلا نسبه فی لسان العرب (ظعن) .
- ٢- الرجز بلا نسبه فی لسان العرب (نوح) ، (عسس) ؛ وتاج العروس (نوح) ؛ ویروی : « العساس » بدلاً من « العساس » .
- ٣- البيت لامرئ القیس فی زیادات دیوانه ص ٤٦٣ ؛ وبلا نسبه فی تهذیب اللغه (٧٨ / ١) ؛ وتاج العروس =

يعنى : سحابا فيه بَرَق ، وقد دنا من الأرض .

* والمَعَسُ : المَطْلَب . والمعنيان متقاربان .

وكلب عَسُوس : طلوب لما يأكل ، والفعل كالفعل ؛ وفي المَثَل : « كَلْبٌ اعْتَسَّ حَيْرٌ من كلب رَبَضَ » ، يعنى أن من تصرّف خير ممن عَجَز .

* وجاء بالمال من عَسَّه وبَسَّه . وقيل : من حَسَّه وعَسَّه ، وكلاهما إتباع ، ولا ينفصلان ، وحققتهما الطلب . وجئنى به من عَسَّك وبَسَّك : أى من حيث ما كان ، وقال اللحياني : معناه ، من حيث كان ولم يكن .

* وعَسَّ على يَعْسُ عَسًا : أبطأ ، وكذلك عَسَّ عليه خبره .

* وإنه لَعُسُوسٌ بَيْنَ العُسُوسِ : أى بطيء ، وفيه عُسُوسٌ : أى بطاء .

* والعَسُوس من الإبل : التى ترعى وحدها ، وقيل : هى التى لا تَدُرُّ حتى تباعد عن الناس . وقيل : هى التى يسوء خُلُقها ، وتتنحى عن الإبل عند الحلب ، أو فى المَبْرَك . وقيل : هى التى تضرب برجلها وتَصَبُّ اللبن . وقيل : هى التى إذا أُثِرت للحلب ، مشت ساعه ، ثم طَوَّفت ، ثم دَرَّت . ووصف أعرابي ناقة فقال : إنها لَعَسِيوسٌ ضَرُوسٌ ، شَمُوسٌ نَهْيُوسٌ ؛ فالعَسُوس ما قد تقدم . والضَرُوس والنَهْيُوس : التى تَعَضُّ . وقيل : العَسُوس : الناقة التى لا تَدُرُّ وإن كانت مُفِيقا ، أى قد اجتمع فُوقها فى ضَرَعها ، وهو ما بين الحلبتين ؛ وقد عَسَّت تَعْسٌ فى كل ذلك . والعَسُوس من النساء : التى لا تبالى أن تَدُنُو من الرجال .

* والعَسُ : القَدَح الضخم ، وقيل : هو أكبر من العُمَر ، وهو إلى الطول ، يُزوى الثلاثة والأربعة ، والجمع : عَساس ، وعَسَسه .

* والعَسْعَسُ والعَسْعاسُ : الخفيف من كلِّ شىء ، قال زُوبه يصف السراب :

وبلدٍ يجرى عليه العَسْعاسُ

من السراب والقَتامِ المَسْماسِ (١)

أراد السَّمسام ، وهو الخفيف ، فقلبه .

* وعَسْعَسُ غيرُ مصروف : بلده . وعَسْعَسُ اسم رجل .

ص : ٧١

١- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ٦٦ ؛ ولسان العرب (عسس) ؛ وتاج العروس (عسس) ، (غبس) ، (مسس) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١١٩ / ١٠) .

* وَعُسَاعِسُ : جبل ، أنشد ابن الأعرابي :

قد صَبَّحْتُ من ليلها عُسَاعِسَا

عُسَاعِسَا ذاك العَلِيمَ الطَّامِسَا

تَرَكَ يُزْبِعَ الفَلاهِ فاطِسَا (١)

أى مَيْتَا.

مقلوبه :

* السَّعِيعُ : الزُّؤَانُ أو نحوه ، مما يُخْرَجُ من الطعام ، فُيْرَمَى به ، واحدته : سَعِيعَه.

والسَّعِيعُ : أيضًا : أردأ الطعام. وقيل : هو الرديء من الطعام وغيره.

* وَسَعَسَعَ الشَّيْخُ وَتَسَعَسَعَ : قارب الخَطو ، واضطرب من الكِبَرِ ، قال العَجَّاجُ :

قالت ولم تَأُلْ به أن يَسْمَعَا

يا هِنْدُ ما أَسْرَعَ ما تَسَعَسَعَا

من بعد ما كان فتى سَرَعَرَعَا (٢)

أخبرت صاحبتهَا عنه أنه قد أدبر وفنى إلا أقله. واستعمل عمر رضى الله عنه السَّعَسَعَه فى الزمان ، وذلك أنه سافر فى عَقِبِ شهر رمضان ، فقال : إن الشهرَ قد تَسَعَسَعَ ، فلو صُمْنَا بقيته؟

وقد تقدم فى الشين.

* والسَّعَسَعُ : الذئب. حكاه يعقوب ، وأنشد :

والسَّعَسَعُ الأطلَسُ فى حَلْقِهِ

عَكْرَشَهُ تَنَبَّقُ فى اللُّهْزِمِ (٣)

أراد : تَنَبَّقُ ، فأبْدل.

* والسَّعَسَعَه : زَجْرٌ للمِعْزَى : إذا قال لها سَعُ سَعُ ؛ وقد سَعَسَعَتْ بها.

* ومن خفيف هذا الباب : سَع : زجر للمغز.

العين والزاي

اشاره

* العِزَّ والعِزَّة : الرّفعة ، والامتناع ، والشّدّه ، والغَلْبَه . وفي التنزيل : (مَنْ كَانَ يُرِيدُ

ص: ٧٢

-
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (عسس) ، (فطس) ؛ وتاج العروس (عسس) ، (فطس) .
 - ٢- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ٨٨ ؛ ولسان العرب (سجع) ، (نشع) ؛ وتاج العروس (سجع) ، (نشع) ؛ وتهذيب اللغه (١ / ٨٠) ؛ وكتاب الجيم (٢ / ١٠٩) ؛ وكتاب العين (١ / ٧٥) ؛ ومقاييس اللغه (٣ / ٥٧) ؛ ومجمل اللغه (٣ / ٥١) ؛ وبلا نسبه فى تاج العروس (سجع) ؛ وجمهره اللغه ص ١٣٣ ، ٢٠٣ .
 - ٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (سجع) ، (نعق) ؛ وتاج العروس (سجع) ، (نأق) .

الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ) [فاطر : ١٠] : أى من كان يريد بعبادته غير الله ، فإنما له العِزَّة في الدنيا ، والله (الْعِزَّةُ جَمِيعاً) : أى يجمعهما فى الدنيا والآخرة ، بأن يَنْصُرَ فى الدنيا وَيُعَلِّبُ .

* عَزَّ يَعِزُّ عِزًّا ، وَعِزَّهُ ، وَعَزَّاه .

* ورجل عزيز ، من قوم أعزّه ، وأعزّاء ، وعزاز ؛ قال الله تعالى : (أَدْلِهِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّهُ عَلَى الْكَافِرِينَ) [المائدة : ٥٤] : أى جانبهم غليظ على الكافرين ، لَيِّنَ على المؤمنين . وقال الشاعر :

بِيضُ الْوَجْهِ كَرِيمُهُ أَحْسَابُهُمْ

فى كلِّ نائِبِهِ عِزَّازُ الْأَنْفِ (١)

ولا يقال عَزَّاء ، كراهية التضعيف ؛ وامتناع هذا مطرد فى هذا النحو المضاعف .

وأعزَّ الرجلُ : جعله عَزِيزًا ؛ وقوله تعالى : (وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ) [فصلت : ٤١ ، ٤٢] : أى أن الكتب التى تقدمت لا- تُبطله ، ولا يأتى بعده كتاب يُبطله . وقيل : هو محفوظ من أن يُنْقَصَ منه ، فإتية الباطل من خلفه . وكلا الوجهين حسن ، أى حُفِظَ وَعَزَّ عن أن يُلْحَقَهُ شَيْءٌ من هذا .

* وَمَلِكٌ أَعَزُّ : عَزِيزٌ ؛ قال الفَرَزْدَقُ :

إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا

بَيْتًا دَعَائِمُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ (٢)

أى عزيزه طويله ، وهو مثل قوله تعالى : (وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ) [الروم : ٢٧] أى هَيِّن . وإنما وَجَّهْتُ هذا على غير المفاضله ، لأن اللام ومن متعاقبتان ، وليس قولهم « اللهُ أَكْبَرُ » بحجه ، لأنه مسموع ، وقد كثر استعماله . على أن هذا قد وَجَّهَ على كبير أيضا . وفى التنزيل : (لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ) ، وقُرئَ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ [المنافقون : ٨] أى لِيُخْرِجَنَّ الْعَزِيزُ مِنْهَا ذَلِيلًا . وهذا ليس بقوى ، لأن الحال وما وضع موضعها من المصادر ، لا تكون معرفة . وقول أبى كبير :

حتى انتهيت إلى فراش عَزِيزِهِ

شَعْوَاءَ رَوْثِهِ أَنْفَهَا كَالْمُخَصِّفِ (٣)

ص : ٧٣

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (عزز) ، (أنف) ؛ وتاج العروس (عزز) ، (أنف) .

٢- البيت للفردق فى ديوانه (١٥٥ / ٢) ؛ ولسان العرب (كبير) ، (عزز) ؛ وتاج العروس (عزز) ؛ وبلا نسبه فى تاج العروس (

بنى).

٣- البيت لأبى كبير الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٠٨٩؛ ولسان العرب (روث)، (عزز)، (فرش)، (خصف)؛
وتهذيب اللغة (١٤٧/٧)، (١٢٥/١٥)؛ وتاج العروس (روث)، (عزز)، (فرش)، (خصف)؛ وللهذلى (١٤٧/٨)؛
وأساس البلاغه (خصف)؛ وتهذيب اللغة (٣٤٧/١١). ويروى: «فتحاء» بدلاً من «شغواء».

عَنِ عُقَابَا ، وَجَعَلَهَا عَزِيْزَةً لَامْتِنَاعِهَا وَسَكْنَاهَا أَعَالِي الْجِبَالِ.

* وَرَجُلٌ عَزِيْزٌ : مَمْتَنٌ لَا يُغْلَبُ وَلَا يُقَهَّرُ . وَقَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ : (ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيْزُ الْكَرِيْمُ) [الدخان : ٤٩] معناه : ذُقْ بِمَا كُنْتَ تُعِدُّ فِي أَهْلِ الْعِزِّ وَالْكَرَمِ ، كَمَا قَالَ تَعَالَى فِي نَقِيضِهِ : (كُلُّوْا وَاشْرَبُوْا هَيْئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ) [الطور : ٩ ، المرسلات : ٤٣] .
وَمِنَ الْأَوَّلِ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ :

عَلَى أَنهَا إِذْ رَأَتْنِيْ أَقَا

دُ قَالَتْ بِمَا قَدْ أَرَاهُ بَصِيْرًا (١)

وَقَالَ الرَّجَّاجُ : نَزَلَتْ فِي أَبِي جَهْلٍ ، وَكَانَ يَقُولُ : « أَنَا أَعَزُّ أَهْلِ الْوَادِي وَأَمْنَعُهُمْ » ، فَقَالَ اللَّهُ : (ذُقْ) هَذَا الْعَذَابُ ، (إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيْزُ الْكَرِيْمُ) .

* وَعِزُّ عَزِيْزٍ : إِذَا أَنْ يَكُوْنُ عَلَى الْمَبَالِغَةِ ، وَإِذَا أَنْ يَكُوْنُ بِمَعْنَى مُعِزٍّ ، قَالَ طَرَفَةُ :

وَلَوْ حَضَرَتهُ تَغْلِبُ بَنُوْهُ وَإِئِلْ

لَكَانُوا لَهُ عِزًّا عَزِيْزًا وَنَاصِرًا (٢)

* وَاعْتَزَّ بِهِ ، وَتَعَزَّزَ : تَشَرَّفَ .

* وَعِزٌّ عَلَى يَعِزُّ عِزًّا ، وَعِزَّهُ ، وَعِزَّاهُ : كَرَمٌ .

* وَأَعِزَّتَهُ : أَكْرَمَتْهُ وَأَحْبَبَتْهُ . وَأَعِزَّتُ بِمَا أَصَابَكَ : عَظَّمَتْ عَلَى . وَأَعِزُّ عَلَى بِذَاكَ : أَيُّ أَعْظَمَ . وَكَلِمَةُ شَنْعَاءَ لِأَهْلِ الشُّحْرِ ، يَقُولُونَ : يَعِزِّي لَقَدْ كَانَ كَذَا وَكَذَا ، وَيَعِزُّكَ ، كَقَوْلِكَ : لَعَمْرِي وَلَعَمْرُكَ .

* وَالْعِزَّةُ : الشَّدَّةُ .

* وَعِزَّتِ الْقَوْمَ ، وَأَعِزَّتَهُمْ ، وَعِزَّتَهُمْ : قَوَّيْتَهُمْ ؛ وَفِي التَّنْزِيلِ : (فَعِزَّنَا بِثَالِثٍ) [يس : ١٤] : أَيُّ قَوَّيْنَا وَشَدَّدْنَا . وَقَدْ قُرِئَتْ : « فَعِزَّنَا » بِالتَّخْفِيفِ . وَيُقَالُ فِي هَذَا الْمَعْنَى أَيْضًا : رَجُلٌ عَزِيْزٌ ، عَلَى لَفْظِ مَا تَقَدَّمَ ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : (أَدْلِهِ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ أَعِزَّهُ عَلَى الْكَافِرِيْنَ) [المائدة : ٥٤] : أَيُّ أَشَدَّاءَ عَلَيْهِمْ ؛ وَليْسَ هُوَ مِنْ عِزَّةِ النَّفْسِ .

وَقَالَ ثَعْلَبٌ فِي الْكِتَابِ الْفَصِيْحِ : « إِذَا عَزَّ أَخُوْكَ فَهَنْ » : مَعْنَاهُ : إِذَا تَعَطَّمَ أَخُوْكَ شَامَخَا عَلَيْكَ ، فَالْتَرَمَّ لَهُ الْهَوَانَ . قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : وَهَذَا خَطَأٌ مِنْ ثَعْلَبٍ . وَإِنَّمَا الْكَلَامُ : إِذَا عَزَّ أَخُوْكَ فَهِنْ بِكَسْرِ الْهَاءِ ، مَعْنَاهُ : إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْكَ ، فَلِنْ لَهُ وَدَارِهِ . وَهَذَا مِنْ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ ، كَمَا رَوَى عَنْ مَعَاوِيَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ ، أَنَّهُ قَالَ : لَوْ أَنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ النَّاسِ شِعْرَةٌ يَمِيْدُ وَنَهَا وَأَمِيْدُهَا ، مَا انْقَطَعَتْ ؛ قِيلَ : وَكَيْفَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : كُنْتُ إِذَا أَرْخَوْهَا مَدَدْتُ ، وَإِذَا مَدَّوْهَا أَرْخَيْتُ .

- ١- البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٤٥ ؛ ولسان العرب (عزز) ، (عمم).
- ٢- البيت لطفه فى ديوانه ص ١٣٧ ؛ ولسان العرب (عزز) ؛ وتاج العروس (عزز).

فالصحيح في هذا المثل : فهن ، بالكسر ، من قولهم هان يهين : إذا صار هيننا لينا ، كقوله :

هَيْنُونَ لَيْتُونَ أَيَسَارٌ ذُوو كَرَمٍ

سُوَاسٌ مَكْرَمَةٌ أَبْنَاءُ أَطْهَارٍ (١) البيت للمتلمس في ديوانه ص ١٨٠ ؛ ولسان العرب (عزز) ؛ وتاج العروس (عزز) ؛ وبلا نسبه في جمهره اللغه ص ٣٤١. (٢)

وإذا قال : هُنْ ، بضم الهاء ، كما قاله ثعلب ، فهو من الهوان ، والعرب لا تأمر بذلك ، لأنهم أعزّه أبأءون للضم.

وعندى أن الذى قاله ثعلب صحيح ، لقول ابن أحرر :

وقارعه من الأيام لولا

سبيلهم لزاحت عنك حينا

دبيت لها الصراء وقلت أبقى

إذا عزّ ابن عمك أن تهونا (٣)

* قال سيبويه : وقالوا : عزّ ما أنك ذاهب. كقولك : حقا أنك ذاهب.

* وعزّ الشيء يعزّ عزا ، وعزّه ، وعزّاه ، وهو عزيز : قل ، فاشتد وجوده ، وقول الناس يعزّ على أن تفعل ، معناه يشتد.

* والعزز والعزاز : المكان الصلب الشديد ، السريع السيل ، وأرض عزّار وعزّاره : كذلك. أنشد ابن الأعرابي :

عزّاره كلّ سائل نفع سوءٍ

لكلّ عزّاره سالت قرار (٤)

وأنشد ثعلب :

قراره كلّ سائل نفع سوءٍ

لكلّ قراره (٥)

وقال : هو أجود.

وأعزّنا : سرنا هنالک.

* وَعَزَّزَ الْمَطْرُ الْأَرْضَ : لَبَّدَهَا وَشَدَّهَا.

* وَتَعَزَّزَ الشَّيْءُ ، وَاسْتَعَزَّزَ : اشْتَدَّ. قَالَ الْمُتَلَمِّسُ :

أُجِدُّ إِذَا ضَمَرْتُ تَعَزَّزَ لِحُمِّهَا

وَإِذَا تَشَّدُ بِنِسْعِهَا لَا تَنْبَسُ (٥)

ص: ٧٥

-
- ١- البيت بلفظه بلا- نسبه فى لسان العرب (عزز) ؛ وهو لعبيد بن العرنس الكلابى فى الكامل للمبرد (١ / ١٠٦) ط. الرساله بلفظ : هينون لينون أيسار بنوير وإذا تُشَّدُ بِنِسْعِهَا لَا تَنْبَسُ
 - ٢- وقد تكلمنا على فوائد لغويه وبلاغيه فى البيت فى تحقيقنا لكتاب الكامل للمبرد ط. دار الكتب العلميه.
 - ٣- البيت لابن أحمز فى ديوانه ص ١٦٥ ؛ ولسان العرب (عزز) ؛ وتاج العروس (عزز).
 - ٤- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (عزز) ؛ وتاج العروس (عزز) ؛ ويروى : « نقع » بدلاً من « نقع ».
 - ٥- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (عزز) بعد ذكر البيت السابق.

وفى الحديث : استَعَزَّ برسول الله صلى الله عليه وسلم مَرَضُهُ (١).

* واشتَعَزَّ على المريض : اشتدَّ وجَعُهُ.

* وفرس مُعْتَزَّه : غليظه اللحم شديدته.

وقولهم : تَعَزَّيْتُ عنه ، أى تَصَبَّرْتُ : أصلها من تَعَزَّزْتُ ، أى تشدَّدت ، مثل تَطَنَّنْتُ من تَطَنَّنْتُ ، ولها نظائر سيأتى ذكرها إن شاء الله. والاسم منه العَزَاءُ. وقول النبى صلى الله عليه وسلم : « من لم يَتَعَزَّ بعَزَاءِ الله ، فليس مَنًّا » فسرهُ ثعلب فقال : معناه : مَنْ لم يُسَيِّدْ أمره إلى الله.

* والعَزَاءُ : السنه الشديده ، قال :

* وَيَعْبِطُ الكَوْمَ فى العَزَاءِ إنْ طَرِقَا * (٢)

وقيل : هى الشده.

* وشاه عَزُوز : ضيقه الأحاليل ، وكذلك الناقه ، والجمع : عَزُز ، وقد عَزَّتْ تَعَزُّ عَزُوزًا ، وعَزَزَتْ عَزْزًا بضمين ، عن ابن الأعرابى. وتعَزَّزْتُ. والاسم : العَزَز ، والعَزَاز.

ويقال : فلان عَزَزْ عَزُوز ، لها دَرٌّ جَمٌّ ؛ وذلك إذا كان كثير المال شحيحا. وأعَزَّتْ الشاه : استبان حملها ، وعُظْمَ ضَرَعَهَا.

* وعازَّ الرجلُ إبله وغنمه مُعَازَه : إذا كانت مِرَاضًا ، لا تقدر أن ترعى ، فاحتشَّ لها ولقَمَّها ، ولا تكون المُعَازَه إلا فى المال ، ولم يُسَمَّع فى مصدره عِزَاز.

* وعَزَّه يَعُزُّه عَزَا ؛ قَهْرُهُ وغَلِيْبُهُ ؛ وفى التنزيل : (وَعَزَّنِي فى الْخِطَابِ) [ص : ٢٣] ؛ وفى المَثَل : « مَيْنُ عَزَّ بَرٌّ » ، أى مَيْنُ غَلَبَ سَلَب. وقوله :

* عَزَّ على الرِّيحِ الشُّبُوبَ الأَعْفَرَا * (٣)

أى غلبه ، وحال بينه وبين الرِّيحِ ، فردَّ وجوهها. ويعنى بالشُّبُوبِ : الظبى ، لا الثَّور ، لأن الأعفر ليس من صفات البقره.

* وعازَّنِي فعَزَزْتَه : أى غالبنى فغَلَبْتَه. وضمُّ العين فى مثل هذا مُطْرَد ، وليس فى كلِّ شىء يقال : فاعلنى ففعلتته.

ص : ٧٤

١- « صحيح » : أخرجه أحمد وأبو داود ، وانظر صحيح أبى داود (ح ٣٨٩٥).

٢- الشطر للعجاج فى كتاب العين (١ / ٧٤) ؛ وليس فى ديوانه ط. مكتبه أطلس ، دمشق ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (عزز) ؛

ومقاييس اللغة (١٤ / ٤) ؛ وتاج العروس (عزز).

٣- الرجز بلا نسيه في لسان العرب (عزز).

* والعَزَّ: المطر الغزيرُ. وقيل: مطر عَزَّ: شديد كثير، لا يمتنع منه سَهْل ولا جَبَل إلا أساله. وقال أبو حنيفة: العَزَّ: المطر الكثير، وأرض معزوزه: أصابها عَزَّ من المطر.

* والعَزِيَاء من الفَرَس: ما بين عُنُقوته وجاعرته. والعَزِيَاوان: عَصَبتان في أصول الصَّلَوَيْن، فصلتا من العَجَب وأطراف الوَرَكِين. وعَزَّعَزَّ بالغنم: زَجَّرَهَا، فقال لها: عَزَّعَزَّ.

* والعَزَّى: شجره سُمِّر كانت لَغَطْفان، تعبدُها من دون الله، أراه تأنيث الأَعَزَّ.

* وعبد العَزَّى: اسم أبي لَهَب، وإنما كَنَاه الله عَزَّ وجَلَّ، فقال: (تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ) [المسد: ١]، ولم يسمِّه، لأن اسمه مُحَال.

مقلوبه: [ز ع ع]

* زَعَزَعَ الشَّيءَ زَعَزَعَهُ: حَرَّكَهُ تحريكاً شديداً يريد إزالته عن مَثْبَتِهِ، ليقْلَعَهُ، قال:

فو الله لو لا الله لا شَيْءَ غَيْرُهُ

لزَعَزَعَ من هذا السرير جوائِثُهُ (١)

ويُرْوَى: «... لولا الله أنى أَرَأَيْتَهُ». وقد تَزَعَزَعَ، وزَعَزَعَتِ الرِّيحُ الشَّجره: كذلك وقوله: أنشده ثعلب:

ألا حَبذا رِيحَ العَصَى حينَ زَعَزَعَتْ

بِقُضبانِهِ بعدَ الظلالِ جُنُوبُ (٢)

يجوز أن يكونَ زَعَزَعَتْ به لغه في زَعَزَعْتَهُ، ويجوز أن يكونَ عَيَّداها بالباء، حيث كانت في معنى دَفَعَتْ بها. والاسم من ذلك: الزَّعْزَاعُ، قال:

إلَّا بزَعَزَاعٍ يُسَلِّي هَمِّي

يسْقُطُ مِنْهُ فَتَخِي فِي كُمِّي (٣)

ص: ٧٧

١- البيت مروى بروايات عدة، دون تحديد لقائلته. فهو بلا نسبه في خزانة الأدب (١٠ / ٣٣٣)؛ ولسان العرب (زعع) لكن روايه صدره: * فو الله لو لا الله تخشى عوقبه *. وأخرج مالك في موطئه - كما في تفسير ابن كثير (١ / ٢٧٠)؛ والدر المنثور (١ / ٤٨٧) - عن عبد الله بن دينار قال: خرج عمر بن الخطاب من الليل يسمع امرأه تقول، وذكر بيتين الثاني لفظه: فوالله لو لا الله

أنى اراقبه لحرك من هذا السرير جوانبه وأخرج ابن إسحاق وابن أبي الدنيا - كما فى الدر المنثور - عن السائب بن جبير مولى ابن عباس وكان قد أدرك أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال : ما زلت أسمع حديث عمر أنه خرج ذات ليلة يطوف بالمدينة وكان يفعل ذلك كثيراً إذ مرَّ بامرأه من نساء العرب مغلقه بابها وهى تقول ... وذكر أبيات منها هذا البيت وفيه (لحرك) بدلاً من (لززع) . وهو فى ابن كثير معزوا لابن إسحاق وعنده (لنقض) بدلاً من (لززع) .

٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (زع) ؛ وتاج العروس (زع) . ويروى : « ريح الصبا » بدلاً من « ريح الغضى » .

٣- الرجز للدهناء بنت مسحل فى لسان العرب (فتح) ، (زع) ؛ وتاج العروس (فتح) ، (زع) ؛ وبلا نسبه فى مقاييس اللغة (٤ / ٤٧٠) ؛ وتهذيب اللغة (٧ / ٣٠٩) .

وريح زَعْرَع ، وزَعْرَاع ، وزَعْرُوع : شديده. الأخيره عن ابن جنى. والزعازع : الشدائد.

العين والطاء

إشاره

* العَطُّ : شُقُّ الثوب وغيره ، عَزْضا أو طولاً ، من غير يَنُونِه.

* عَطَّهُ يَعْطُهُ عَطًّا ، فهو مَعْطُوط ، وَعَطِيطٌ وَعَاطَتْهُ ، وَعَاطَتْهُ ، وانعَطَّ هو ، قال :

كَأَنَّ تَحْتَ دِرْعِهَا الْمُعْطُ

شَطًّا رَمَيْتَ فَوْقَهُ بِشَطِّ (١)

وقال المُنْتَخِلُ :

بضربٍ في القوائسِ ذى فُرُوعٍ

وطَعْنٍ مِثْلِ تَعْطِيطِ الرَّهَاطِ (٢)

ويروى : تَعْطَاطِ .

الرَّهْطُ : جلد يُشَقَّقُ ، يلبسه الصبيان والنساء .

* والعَطَّوْطُ : الطويلُ . وقول المُنْتَخِلِ الهُدَلِيِّ :

وذلك يقتل الفتيان شَفْعَا

ويشَلُّبُ حُلَّهُ اللَّيْثِ العَطَاطِ (٣)

قيل : هو الجسم الطويل الشجاع . والعَطَّوْطُ : الانطلاق السريع كالعَطَّوْدِ . والعَطَّوْدُ : الشديد من كلِّ شيء .

* والعَطَّعْطَه : تتابع الأصوات واختلافها في الحرب . وهى أيضاً حكاية أصوات المَجْرَانِ إذا قالوا : عَيْطُ عَيْطُ ، وذلك إذا غلبوا قومًا . وقد عَطَّعَطُوا .

* وَعَاطَطَ بالذئب : قال له : عاطِ عاطِ .

* والعَطَّعُطُ : الجَدِيُّ .

- ١- الرجز مع عدده أخر لأبى النجم فى لسان العرب (شطط) ، (عطط) ؛ وكتاب العين (٧٨ / ١) ؛ وتاج العروس (زطط) ، (شطط) ، (عطط) ؛ ومقاييس اللغة (١٦٦ / ٣) ، (٥٢ / ٤) ؛ وديوان الأدب (٨ / ٣) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (زطط) ؛ وجمهره اللغة ص ١٣٧ ؛ ومجمل اللغة (١٤٥ / ٣) ؛ والمخصص (١٣٥ / ٤) .
- ٢- البيت للمتنخل الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٢٧١ ؛ ولسان العرب (رهط) ، (عطط) ؛ وجمهره اللغة ص ٧٦١ ؛ ومقاييس اللغة (٥٢ / ٤) ؛ وتاج العروس (رهط) ، (عطط) ؛ ولساعده بن جؤيه فى كتاب العين (٧٨ / ١) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغة (١٧٥ / ٦) ؛ وكتاب العين (٢٠ / ٤) ؛ والمخصص (٣٦ / ٤) .
- ٣- البيت للمتنخل الهذلى فى زيادات شرح أشعار الهذليين ص ١٣٤٧ ؛ ولسان العرب (عطط) ، [وعقب ابن منظور بعده بقوله : وقال ابن برى : البيت لعمر بن معدى كرب] ؛ وتاج العروس (عطط) ؛ ومقاييس اللغة (٥٢ / ٤) ؛ ولعمر بن معدى كرب فى ديوانه ص ١٣٧ ؛ وبلا نسبه فى مجمل اللغة (٣٨١ / ٣) .

* الطُّعَطَةُ : حكاية صوت اللسان إذا لصق بالغار الأعلى عند اللُّطع أو التَّمطُّق من طيب الشيء تأكله.

العين والبدال

إشاره

* العَدُّ : إحصاء الشيء.

* عَدَّه يَعُدُّه عَدًّا ، وتَعَدَّادًا ، وَعَدَّدَهُ.

وَحَكَى اللَّحْيَانِيَّ : عَدَّهُ مَعَدًّا ، وأنشد :

لا تَعْدِلِينِي بِطُرْبٍ جَعْدٍ

كَرَّ الْقُصَيْرِي مُمْرِفِ الْمَعْدِ (١)

قوله : « مُمْرِفِ الْمَعْدِ » : أى ما عُدَّ من آبائه. وعندى : أن المَعْدَ هنا : الجُنْب ، لأنه قد قال : كَرَّ الْقُصَيْرِي ؛ وَالْقُصَيْرِي : عُضْو ، فمقابله العضو بالعضو : خير من مقابله بالعِدَّة.

وقوله تعالى : (وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ) [البقره : ١٨٤] : أى فَأَفْطَرَ ، فعليه كذا ، فاكتفى بالمسبب ، الذى هو قوله : (فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ) من السَّبب ، الذى هو الإفطار.

وَحَكَى اللَّحْيَانِيَّ أَيضًا عن العرب : عَدَّدَتِ الدَّرَاهِمُ أَفْرَادًا وَوَحَادًا ، وَأَعْدَدَتِ الدَّرَاهِمُ أَفْرَادًا وَوَحَادًا. ثم قال : لا أدرى : أمِن العدد أم من العُدَّة؟ فشكته فى ذلك يدل على أن أعددت لغه فى عَدَّدت ، ولا أعرفها. وقول أبى ذؤيب :

رَدَدْنَا إِلَى مَوْلَى بَيْنِهَا فَأُصْبَحَتْ

تُعَدُّ بِهَا وَسَطَ النِّسَاءِ الْأَرَامِلِ (٢)

إنما أراد : تُعَدُّ ، فعدها بالباء ، لأنه فى معنى اِحْتُسِبَ بها.

* والعدد : مقدار ما يُعَدُّ ومَبْلَغُهُ. والجمع : أعداد. وقوله تعالى : (فَصَرَّفْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكُهْفِ سِنِينَ عَدَدًا) [الكهف : ١١] : جعله الزَّجَاجَ مَصْدَرًا ، وقال المعنى : يُعَدُّ عَدَدًا.

قال : ويجوز أن يكون نَعْتًا للسنين. المعنى : ذَوَاتِ عَدَدٍ. والفائدة فى قولك « عَدَدًا » فى الأشياء المعدودات : أنك تريد توكيد كثره الشيء ، لأنه إذا قَلَّ فَهَمَّ مِقْدَارُهُ ، ومِقْدَارُ عَدَدِهِ ،

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (ظرب) ، (جعد) ، (عدد) ، (قصر) ؛ وتاج العروس (عدد) ، (قصر) . الظرب : القصير الغليظ اللحيم . الجعد : الكريم من الرجال والبخيل أيضاً ، والبيت ذكره ابن منظور (جعد) بعد ذكر معنى البخيل ؛ الكثر : الذى لا ينسط .

٢- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٦٠ ؛ ولسان العرب (عدد) .

فلم يَحْتِجْ أَنْ يُعِيدَ ، وَإِذَا كَثُرَ احتِجَ إِلَى العَدِّ ، فالعدد فى قولك أقمت أياماً عَدَدًا : تريد به الكثيره ، وجائز أن تُؤَكِّدَ بِعَدَدٍ معنى الجماعه ، فى أنها خرجت من معنى الواحد. هذا قول الزَّجَّاج.

* والعِدَّةُ : كالعَدَد. وقيل : العِدَّةُ مصدر كالعَدَّ. والعِدَّةُ أيضاً : الجماعه ، قَلَّتْ أو كَثُرَتْ.

* والعَدِيدُ : الكثيره ، وهذه الدراهم عَدِيدٌ هذه : أى مثلها فى العِدَّة ؛ جاءوا به على هذا المثال ، لأنه مُنْصَرَفٌ إِلَى جنس العَدِيل ، فهو من باب الكَمِيعِ والتَّنْزِيعِ.

وبنو فلان عَدِيدُ الحَصَى والثَّرَى : أى بِعَدَدِ هذين الكثيرين.

* وَهُمْ يَتَعَدَّدُونَ وَيَتَعَدَّدُونَ عَلَى عَدَدِ كَذَا : أى يَزِيدُونَ عَلَيْهِ.

* والأيام المَعْدُودَاتُ أيام التَّشْرِيقِ ، وهى ثلاثه أيام ، بعد يوم النحر. وأما الأيام المَعْلُومَاتُ : فعشر ذى الحِجَّه ، عُرِفَتْ تِلْكَ بِالتَّقْذِيلِ ، لأنها ثلاثه ، وَعُرِفَتْ هَذِهِ بِالشُّهُرِ ، لأنها عَشْرَه. وَإِنَّمَا قُلُّ بِمَعْدُودِهِ ، لأنها نَقِيضُ قولك : لا تُحْصِي كَثْرَه. ومنه (وَشَرَوْهُ بِثَمَنِ بَحْسٍ دَرَاهِمٍ مَعْدُودَةٍ) [يوسف : ٢٠] : أى قَلِيلَه.

* وَعَدَّدَتْ : من الأفعال المتعدديه إلى مفعولين ، بعد اعتقاد حذف الوسيط ؛ يقولون : عَدَّدْتَكَ المَالَ ، وَعَدَّدْتَ لَكَ المَالَ. قال الفارسيّ : عَدَّدْتَكَ وَعَدَّدْتَ لَكَ ، ولم يذكر المَالَ.

* وَعَادَهُمُ الشَّيْءُ : تَسَاهَمُوهُ بَيْنَهُمْ ، فساوَاهُمْ وَهُمْ يَتَعَدَّدُونَ : إِذَا اشْتَرَكُوا فِيمَا يُعَادُّ مِنْهُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، من مَكَارِمِ أو غير ذلك من الأشياء كُلِّهَا.

* والعَدَائِدُ : المَالَ المَقْتَسَمُ ، والمِيرَاثُ. وقول لبيد :

تَطِيرُ عَدَائِدُ الأَشْرَاكِ شَفْعَا

وَوِثْرَا وَالرَّعَامَهُ لِلْغَلَامِ (١)

فَسَّرَه ابن الأَعْرَابِيِّ فقال : العَدَائِدُ : المَالَ والمِيرَاثُ. والأَشْرَاكِ : الشُّرُكَةُ ، يعنى ابن الأَعْرَابِيِّ بِالشُّرُكَةِ : جَمْعُ شَرِيكَ : أى يَقْسِمُونَهَا شَفْعَا وَوِثْرَا ، سَيَهْمِينُ سَهْمِينِ ، وَسَهْمًا سَهْمًا فيقول : تذهب هذه الأنصبا على الدهر ، وتبقى الرِّيَاسَةُ للولد. وقول أبى عُبَيْدٍ : العَدَائِدُ : من يُعَادُّهُ فى المِيرَاثِ : خَطَأً. وقوله ، أَنشده ثعلب :

ص : ٨٠

١- البيت للبيد فى ديوانه ص ٢٠٢ ؛ ولسان العرب (عدد) ، (غدَد) ، (طير) ، (شرك) ، (زعم) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٩٠) ، (٢ / ١٥٨) ، (١٠ / ١٧) ، (١٤ / ٢٠) ، (١٦ / ٥٢) ؛ وتاج العروس (عدد) ، (غدَد) ، (طير) ، (شرك) ، (زعم) ؛

ومجمل اللغه (١١ / ٣) ؛ ومقاييس اللغه (١١ / ٣) ؛ وكتاب العين (٣٦٥ / ١) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٧٦ / ٦).

أَعْرَابٌ لَيْسَ لَهَا عَدَائِدٌ (١)

فَسَّرَهُ فَقَالَ : شَبَّهَهَا بَعْضُ الْمَسَافِرِ ، لِأَنَّهَا مَلْسَاءٌ ، فَكَأَنَّ الْعَدَائِدَ هُنَا : الْعُقْدُ ، وَإِنْ كَانَ هُوَ لَمْ يُفَسِّرْهَا .

* وَعِدَادُ فُلَانٍ فِي بَنِي فُلَانٍ : أَي أَنَّهُ يُعَدُّ مَعَهُمْ فِي دِيْوَانِهِمْ .

* وَالْعَدِيدُ : الَّذِي يُعَدُّ مِنْ أَهْلِكَ وَلَيْسَ مِنْهُمْ .

* وَمَا أَلْقَاهُ إِلَّا عِدَّةَ الثَّرِيَّا الْقَمَرِ ، وَإِلَّا عِدَادَ الثَّرِيَّا الْقَمَرِ ، وَإِلَّا عِدَادَ الثَّرِيَّا مِنَ الْقَمَرِ : أَي إِلَّا مَرَّةً فِي السَّنَةِ . وَقِيلَ : هِيَ لَيْلَةٌ فِي كُلِّ شَهْرٍ ، تَلْتَقِي فِيهَا الثَّرِيَّا وَالْقَمَرُ .

* وَبِهِ مَرَضٌ عِدَادٌ ، وَهُوَ أَنْ يَدَعَهُ زَمَانًا ، ثُمَّ يَعَاوَدَهُ ، وَقَدْ عَادَهُ مُعَادَةً وَعِدَادًا ، وَكَذَلِكَ السَّلِيمُ وَالْمَجْنُونُ ؛ كَأَنَّ اسْتِقْرَاقَهُ مِنَ الْحِسَابِ ، مِنْ قَبْلِ عَدَدِ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ ، أَي أَنَّ الْوَجْعَ كَأَنَّهُ يَعْذُ مَا يَمْضِي مِنَ السَّنَةِ ، فَإِذَا تَمَّتْ عَاوِدُ الْمَلْدُوغِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « مَا زَالَتْ أَكَلَهُ خَيْبَرٌ تُعَادُنِي ، فَهَذَا أَوْانٌ قَطَعَتْ أَبْهَرِي » . قَالَ :

يُلاقِي مِنْ تَدَكَّرِ آلِ سَلْمَى

كَمَا يَلْقَى السَّلِيمُ مِنَ الْعِدَادِ (٢)

وَقِيلَ : عِدَادُ السَّلِيمِ : أَنْ يُعِيدَ لَهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ، فَإِنْ مَضَتْ رَجَاوَةٌ لَهُ الْبُرْءُ ، وَمَا لَمْ تَمْضِ قِيلَ : هُوَ فِي عِدَادِهِ . وَعِدَادُ الْحَمَى : وَقْتُهَا الْمَعْرُوفُ ، الَّذِي لَا يَكَادُ يَخْطئه ، وَعَمَّ بَعْضُهُم بِالْعِدَادِ ، فَقَالَ : هُوَ الشَّيْءُ يَأْتِيكَ لَوْقَتِ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْعِدَدِ ، كَمَا تَقْدِمُ .

* وَعِدَّةُ الْمَرْأَةِ : أَيَّامُ قُرْبَانِهَا . وَعِدَّتُهَا أَيضًا : أَيَّامُ إِحْدَادِهَا عَلَى بَعْلِهَا ، وَإِمْسَاكُهَا عَنِ الزَّيْنَةِ ، وَقَدْ اعْتَدَّتْ ؛ وَفِي التَّنْزِيلِ : « فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا » ، وَهَذَا فِي الَّتِي لَمْ يُدْخَلْ بِهَا ، وَأَسْقَطَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا الْعِدَّةَ ، لِأَنَّ الْعِدَّةَ فِي الْأَصْلِ اسْتِبْرَاءٌ لِلْوَلَدِ ، فَإِذَا لَمْ يُدْخَلْ بِهَا ، فَهِيَ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّهِ الَّتِي لَمْ يَقْرَبْهَا مَالِكُهَا .

فَأَمَّا قِرَاءَةُ مِنْ قَرَأَ « تَعْتَدُونَهَا » فَمِنْ بَابِ تَطَنَّنَيْتٍ ، وَحُذِفَ الْوَسِيطُ ، أَي تَعْتَدُونَ بِهَا .

* وَإِعْدَادُ الشَّيْءِ ، وَاعْتِدَادُهُ ، وَاسْتِعْدَادُهُ ، وَتَعَدُّهُ : إِحْضَارُهُ ؛ قَالَ ثَعْلَبٌ : يَقَالُ اسْتَعْدَدْتُ لِلْمَسَائِلِ ، وَتَعَدَّدْتُ ، وَاسْمُ ذَلِكَ : الْعِدَّةُ ، فَأَمَّا قِرَاءَةُ مِنْ قَرَأَ : وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لِأَعْدُوا لَهُ عِدَّةً فَعَلِيَ حَذْفُ عِلَاقَةِ التَّأْنِيثِ ، وَإِقَامَةُ هَاءِ الضَّمِيرِ مُقَامَهَا ، لِأَنَّهُمَا مُشْتَرِكَانِ فِي أَنْهُمَا جُزْئِيَّتَانِ .

٢- البيت بلا- نسبه فى لسان لعرب (عدد) ؛ وكتاب العين (٨٠ / ١) ؛ وجمهره اللغه ص ٣٣٢ ؛ والمخصص (٨٨ / ٥) ؛
وتهذيب اللغه (٨٩ / ١) ؛ وتاج العروس (عدد) ، (أول) .

وأما قوله تعالى : (وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكًا) [يوسف : ٣١] فإنه إن كان كما ذهب إليه قوم ، من أنه غُيِّرَ بالإبدال ، كراهيه المثلين ، كما يُفَرِّقُ منهما إلى الإدغام ، فهو من هذا الباب ؛ وإن كان من العتاد ، فظاهر أنه ليس منه. ومذهب الفارسي : أنه على الإبدال.

قال ابن دُرَيْدٍ : والعِدَّةُ من السِّلاحِ : ما اعتدَّدته ، خَصَّ به السِّلاحُ لفظاً ، فلا أدري أخصه في المعنى أم لا؟ وقد قال الرَّجَاحُ في قوله تعالى : (فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ) [الكهف : ٦٣] قال : وكانت السَّمَكَةُ من عُدَّةِ غَدائِهِمَا ، أى مما أعدَّوه للتغدي.

* والعِدَّةُ : الماء الذي له مادَّة. وقيل : البئر التي تحفر لماء السماء ، من غير أن تكون لها مادَّة ، ضد البئر تُحْفَرُ. وجمعه : أَعْدَادُ. قال :

دَعَتْ مِيَّةَ الْأَعْدَادِ وَاسْتَبَدَلَتْ بِهَا

خَنَاطِيلَ آجَالٍ مِنَ الْعَيْنِ حُدَلٍ (١)

وهذا استعاره ، كما قال :

وَلَقَدْ هَبَطْتُ الْوَادِيَيْنِ وَوَادِيَا

يَدْعُو الْأَنْبِيَسَ بِهَا الْعَضِيضُ الْأَبْكَمُ (٢)

وقيل : العِدَّةُ : ماء الأرض الغزير. وقيل : العِدَّةُ ما نبع من الأرض ، والكَرَعُ : ما نزل من السماء. وقيل : العِدَّةُ : ماء القديم الذي لا يَنْتَرِحُ. وحَسْبُ عِدَّةٍ : قديم. قال ابن دُرَيْدٍ : هو مشتقٌّ من العِدَّةِ الذي هو الماء القديم ، الذي لا يَنْتَرِحُ. هذا الذي جَرَّتِ العاده به في العبارة عنه. وقال بعض المتحدِّقين حَسْبُ عِدَّةٍ : كثير ، تشبيهاً بالماء الكثير ، وهذا غير قوِيٍّ ، وأن يكون العِدَّةُ القديم أشبهه. قال الحُطَيْبِيُّ :

أَتَتْ آلَ شَمَّاسٍ بَنَ الْأَيِّ وَإِنَّمَا

أَتَتْهُمُ بِهَا الْأَحْلَامُ وَالْحَسْبُ الْعِدَّةُ (٣)

* وعِدَّةانِ الشَّبابِ وَالْمُلْكَ : أولُهُمَا وَأَفْضَلُهُمَا ، قال العَجَّاجُ :

وَلَا عَلَى عِدَّةَانِ مُلْكِي مُحْتَضِرٍ (٤)

ص : ٨٢

١- البيت لذي لرمه في ديوانه ص ١٤٥٥ ؛ ولسان العرب (عدد) ، (خنطل) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٨٨) ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ٢٥٢) ؛ وتاج العروس (عدد) ، (خنطل) ؛ وكتاب العين (١ / ٧٩) ؛ وبلا نسه في المخصص (٨ / ٤٢) استبدلت بها : يعنى منازلها التي تركتها ، والأعداد : المياه التي لا- تنقطع ، وكذلك الخناطيل من الإبل ، والخناتيل جمع خنطوله وهي قطعان من

البقر ، آجال جمع إجـل وهو القطيع من بقر الوحش. العين جمع عيناء وهي واسعـه العين ، وخذلت الظبيـه والبقره وغيرهما من الدواب : تخلفت عن صواحبها وانفردت ، وخذلت الظبيـه وأخذلت : أقامت على ولدها.

٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (عدد) ؛ وتاج العروس (عدد) ؛ وكتاب العين (١٧ / ٣).

٣- البيت للحطيئه فى ديوانه ص ٤٠ ؛ ولسان العرب (عدد) ؛ وتهذيب اللغه (١ / ٨٨) ؛ وأساس البلاغه (عدد) ؛ وتاج العروس (عدد).

٤- الرجز للعجاج فى ديوانه (١ / ٩٢) ؛ ولسان العرب (عدد) ؛ وكتاب العين (١ / ٨٠) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (عدن) ؛ وتهذيب اللغه (٢٠٢ / ٤)

والعِدَانُ : الزمانُ والعهدُ ؛ قال الفرزدق :

مَدَحَتْ امْرَأً مِنْ آلِ مَيْسَانَ كَافِرًا

كَكَيْسَرِي عَلَى عِدَانِهِ أَوْ كَقَيْصَرَا (١)

وهو من العِيْدَةِ ، كأنه أُعِدَّ له وهَيئِي. وأتانا على عِدَانِ ذَلِكَ : أى حينه ورُبَّانَه ، عن ابن الأعرابي : وجئتكَ على عِدَانِ تَفْعَلُ ذَلِكَ ، وَعِدَانٌ تَفْعَلُ ذَلِكَ ، أى حينه.

* وعِدَادُ القوس : صوتها ، قال صخر الغي :

وَسَمَعَهُ مِنْ قَيْسِي زَارَةَ حَمْرًا

ءُ هَتَوْفٍ عِدَادُهَا غَرْدُ (٢)

* والعُدُّ : بَشْرٌ تكون في الوجه ، عن ابن جني.

* وَعَدَعَدَ في المشي وغيره عَدَعَدَهُ.

مقلوبه : [د ع ع]

* دَعَهُ يَدْعُهُ دَعَاً : دفعه في جَفْوِهِ. وقال ابن دُرَيْدٍ : دَعَّه : دفعه دفعاً عَنِيفاً ، وأزعجه إزعاجاً شديداً ؛ وفي التنزيل : (فَذَلِكِ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ) [الماعون : ٢] ، وفيه : (يَوْمَ يُدْعُونَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعَاً) [الطور : ١٣] وبذلك فسره أبو عبيد ، فقال : يُدْفَعُونَ دَفْعاً عَنِيفاً.

* والدُّعَاعَةُ : عُشْبَةٌ تُطْلَحَنُ وتُخَبَزُ ، وهي ذات قُضْبٍ وورقٍ ، متسطحة النبتة ، ومَنْبِتُهَا السَّهْلُ والصحاري ، وجناتها حَبَّةٌ سوداء ، والجمع دُعَاعٌ. قال أبو حنيفة : الدُّعَاعُ : بقله : تخرج ، فيها حَبٌّ ، تَسِيَطُّحُ على الأرض تَسَطُّحاً ، لا تذهب صُعُداً ، فإذا يَبَسَتْ جمع الناس يابسها. ثم دَقُّوه ، ثم ذَرَّوه ، ثم استخرجوا منه حَبًّا أسود ، يملأون منه الغرائر.

* والدُّعَاعَةُ : نَمَلُهُ ذات جناحين ، شُبَّهَتْ بتلك الحَبَّةِ.

* ودَعَدَعَ الشيء : حرَّكه حتى اُكْتَنَزَ ، كالقصعة أو المكيال ، قال لبيد :

المَطْعُمُونَ الجَفَنَةُ المُدْعَدَعَةُ (٣)

- اللغة (٣١ / ٤) ؛ وتاج العروس (عدد) ؛ وبلا نسبة فى المخصص (٩ / ٦٦) ؛ ويروى مطلعته : أتبكي امرءاً .
- ٢- البيت لصخر الغى الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٢٥٨ ؛ ولسان العرب (سمح) ، (عدد) ؛ وتاج العروس (سمح) ، (مسخ) ، (عدد) . ويروى : وسمحه من سى زاره حمراء هتوف عدادا غرد
- ٣- الرجز للبيد فى ديوانه ص ٣٤٢ ؛ ولسان العرب (خضع) ، (دمع) ؛ وتاج العروس (خضع) ، (دمع) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٩٥ ، ١٥٥) ؛ وكتاب الجيم (١ / ٢٦٨) ؛ وكتاب العين (١ / ٨١) ؛ وديوان الأديب (٢ / ٤٤ ، ٣ / ١٩٥) ؛ وجمهره اللغة ص ١١٢ ، ٣٥٣ ، ٦٠٦ ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ١٩١) ؛ وبلا نسبة فى المخصص (٦ / ٧٣) ؛ وجمهره اللغة ص ١٩٢ ؛ ومجمل اللغة (٢ / ١٩٤) ؛ وعجزه : الضاريون الهام تحت الحيضه .

وقيل : دَعَدَعَهَا : مَلَأَهَا ، وَدَعَدَعَ الكَأْسُ : مَلَأَهَا ، وَكَذَلِكَ دَعَدَعَ السَّيْلُ الوَادِي ، قَالَ لَيْدٌ :

فَدَعَدَعَا سُورَةَ الرَّكَّاءِ كَمَا

دَعَدَعَ سَاقِي الأَعَاجِمِ الغَرَبَا (١)

الرَّكَّاءُ : وَادٍ مَعْرُوفٌ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ المَوْثُوقِ بِهَا فِي الجُمُهرِ : سَبَّرَهُ الرَّكَّاءُ بِالكَسْرِ . وَدَعَدَعَتِ الشَّاهُ الإِنَاءُ : مَلَأَتْهُ . وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ .

* وَدَعَّ دَعَّ : كَلِمَةٌ يُدْعَى بِهَا لِلعَاثِرِ فِي مَعْنَى : اسَلَّمَ ؛ قَالَ :

لِحَا اللهُ قَوْمًا لَمْ يَقُولُوا لِعَاثِرٍ

وَلَا لَابْنِ عَمِّ نَالَه الدَّهْرُ دَعَدَعَا (٢)

جَعَلَهُ اسْمًا لِكَلِمَةٍ ، وَأَعْرَبَهُ . وَدَعَدَعُ العَاثِرُ : قَالَهَا لَهُ . وَدَعَدَعُ بِالمُعْزِ دَعَدَعَهُ : زَجَرَهَا وَقِيلَ : الدَّعَدَعَةُ : بِالعَنَمِ الصَّغَارِ خَاصَّةً ، وَهُوَ أَنْ يَقُولَ لَهَا : دَاعٌ دَاعٌ . وَإِنْ شِئْتَ كَسَرْتَ وَنَوَّنتَ .

* وَالدَّعْدَعَةُ : قِصْرُ الخَطْوِ فِي المَشْيِ مَعَ عَجَلٍ .

وَالدَّعْدَعَةُ : عَدُوٌّ بَطِيءٌ مُلْتَوٍ ، وَسَعْيٌ دَعْدَاعٌ : مِثْلُهُ . وَالدَّعْدَاعُ : القَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ .

وَمِمَّا ضَوْعِفَ مِنْ فَائِهِ وَلامِهِ :

دَعْدُ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، وَالجَمْعُ : دَعْدَاتٌ ، وَأَدْعُدُ ، وَدُعُودٌ .

العين والتاء

إشاره

* عَتَّهُ يُعْتُهُ عَتًّا : رَدَّ عَلَيْهِ الكَلَامَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَةٍ . وَعَتَّهُ بِالكَلَامِ يُعْتُهُ عَتًّا : وَبَحَهُ وَوَقَمَهُ ؛ وَالمَعْنِيَانِ مُتقَارِبَانِ ، وَقَدْ قِيلَ بِالثَّنَاءِ ؛ وَمَا زَلَّتْ أَعَانُهُ مُعَانَتُهُ وَعِتَاتَا ، وَهِيَ الخُصُومَةُ .

* وَتَعَتَّتَ فِي كَلَامِهِ : لَمْ يَسْتَمِرَّ فِيهِ .

* وَالعَتَّتُ : شَبِيهُ بِغِلْظٍ فِي كَلَامٍ أَوْ غَيْرِهِ .

* وَعَتَعَتَّ الرَّاعِي الجَدْيَ : زَجَرَهُ .

* والعُتُّتُ : الطويل التام من الرجال ، وقيل : هو الطويل المضطرب.

ص: ٨٤

-
- ١- البيت للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٤١٣ ط. دار القاموس ؛ ولسان العرب (غرب) ، (دمع) ، (ركا) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٩٣ ، ١١٣ / ٨) ؛ وتاج العروس (دمع) ، (ركا) ؛ ولالأعشى في تاج العروس (غرب) ؛ وبلا نسبه في كتاب العين (٤ / ٤١٢) ؛ وجمهره اللغة ص ١١٢ ، ١٩٢ ؛ ومقاييس اللغة (٤ / ٤٢١) ؛ والمخصص (١٠ / ١٣) ؛ مجمل اللغة (٤ / ٤٠) .
- ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (دمع) ؛ والمخصص (١٢ / ١٨٨) ؛ وتاج العروس (دمع)

* تَعَّ تَعًّا وَتَعَّ : قَاءَ ، كَنَعَّ ، كَلَاهِمَا عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

والتَّعَّعَهُ : الحركه العنيفه . وقد تَعَّعَهُ .

* والتَّعَّعَهُ : أَنْ يَغِيَا بِكَلَامِهِ ، مِنْ حَصِيرٍ أَوْ عَيٍّْ ، وَقَدْ تَعَّعَ فِي كَلَامِهِ ، وَتَعَّعَهُ الْعَيُّْ . وَتَعَّعَهُ الدَّابَهُ : ارْتِطَامُهَا فِي الرَّمْلِ وَالخَبَارِ وَالوَحَلِ : مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ :

يَتَعَّعُ فِي الخَبَارِ إِذَا عَلَاهُ

وَيَعُتُّ فِي الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ (١)

العين والنظاء

* العَيْظُ : الشدّه في الحرب ، وقد عَظَّتْهُ الحرب : فِي مَعْنَى عَظَّتْهُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : العِظُّ مِنَ الشدّه فِي الحرب ، كَأَنَّهُ مِنْ عَضُّ الحرب إِيَاهُ ، وَلَكِنْ يَفْرَقُ بَيْنَهُمَا ، كَمَا يَفْرَقُ بَيْنَ الدَّعْثِ وَالدَّعْظِ ، لِاخْتِلَافِ الوَضْعَيْنِ ، وَسِيَأْتِي ذِكْرَهُمَا .

* والمُعَاظَةُ وَالعِظَاطُ جَمِيعًا : العِضُّ ، قَالَ :

* بَصَبِرٌ فِي الكَرِيهَةِ وَالعِظَاطُ * (٢)

أَي شَدَهُ المَكَوَاخَ . وَالعِظَاطُ : المَشَقَّةُ . وَأَفْظَهُ اللهُ وَأَعْظَلَهُ : أَي جَعَلَهُ فُظًّا ، لَا يُحِبُّ أَحَدٌ قَرَبَهُ . وَجَعَلَهُ ذَا عِظَاطٍ مِنْ سُوءِ خُلُقِهِ : أَي ذَا مَشَقَّةٍ .

* وَعَظَعَطَ السَّهْمُ عَظَعَطَةً ، وَعِظَاطًا ، وَعَظَعَاظًا ، الأَخِيرَهُ عَنْ كُرَاعٍ ، وَهِيَ نَادِرَةٌ : التَّوَى وَارْتَعَشَ ، وَقِيلَ : مَرَّ مَضْطَرِبًا ، وَلَمْ يَقْصِدْ . وَعَظَعَطَ الرَّجُلُ عَظَعَطَةً : حَادَ عَنْ مُقَاتَلَتِهِ ، قَالَ العَجَّاجُ :

* وَعَظَعَطَ الجَبَانُ وَالرَّزِيئِيُّ * (٣)

أَرَادَ بِهِ الكَلْبَ الصَّيْنِيَّ . وَمَا يُعْظَعِظُهُ شَيْءٌ : أَي مَا يَسْتَنْفِزُهُ وَلَا يَزِيلُهُ .

* وَالعَظَايَهُ يُعْظَعِظُ مِنَ الحَرِّ : يَلْوِي عُنُقَهُ .

١- البيت لأعشى همدان في تاج العروس (تعع) ؛ وكتاب العين (١ / ٨٢) ؛ والصحيح المنير ص ٣٤١ . ط . مكتبه ابن قتيبه و صدره فيه : ويركب راسه في كل وحل . وبلا نسبه في لسان العرب (خبر) ، (تعع) ؛ وتهذيب اللغه (١ / ٩٦ ، ٧ / ٣٦٥) ؛

- ومجمل اللغه (٣١٨ / ١) ؛ ومقاييس اللغه (٣٣٨ / ١) ؛ وكتاب العين (٢٥٨ / ٤) ؛ ويروى صدره : « تتعتع » .
- ٢- عجز بيت و صدره : أخو ثقه إذا فتشت عنه ، وهو بلا- نسبه فى لسان العرب (عظظ) ؛ ومقاييس اللغه (٥٢ / ٤) ؛ وتاج العروس (عظظ) ؛ وكتاب العين (٨٣ / ١) ؛ وروايته فى اللسان : « بصير » بدل « بصير » .
- ٣- الرجز للعجاج فى ديوانه (٥٢٩ / ١) ؛ ولسان العرب (عظظ) ؛ وكتاب العين (٨٣ / ١) ؛ ومقاييس اللغه (٥٣ / ٤) ؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغه ص ٢١٤ .

العين والذال

* الذُّعَاعُ والذُّعَاعُ : ما تفرَّق من النخل ، قال طَرَفُه :

وَعَدَارَكُم مَّقْلَصَهُ

فِي ذُعَاعِ النَّخْلِ تَجْتَرِمُهُ (١)

* وَذُعُوعُ الشَّيْءِ ذُعُوعُهُ ، فَتَذُعُوعُ : حَرَّكَهُ وَفَرَّقَهُ . وَقِيلَ : فَرَّقَهُ وَبَدَّرَهُ . قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدَةَ :

لِحَا اللَّهِ دَهْرًا ذُعُوعَ الْمَالِ كُلَّهُ

وَسَوَّدَ أَشْبَاهَ الْإِمَاءِ الْعَوَارِكِ (٢)

سَوَّدَ : مِنْ السُّوَدِّ . وَذُعُوعَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَ : حَرَّكَتَهُ تَحْرِيكًا شَدِيدًا .

العين والطاء

إشاره

* وَالْعَيْتُ وَالْعَيْتُ : الْمَرْأَةُ الْمَحْقُورَةُ الْخَامِلَةُ ، ضَاوِيَةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ ضَاوِيَةٍ ، وَجَمَعَهَا عَيْثٌ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : امْرَأَةٌ عَيْتٌ بِالْفَتْحِ : ضَيْئِلُهُ الْجِسْمُ ، وَرَجُلٌ عَيْثٌ . قَالَ يَصِفُ امْرَأَةً جَسِيمَةً :

عَمِيمَةٌ ضَاوِيَةُ الْجِسْمِ لَيْسَتْ بِعَيْتٍ

وَلَا دِفْنِسٍ يَطْبِي الْكِلَابَ خِمَارُهَا (٣)

الدَّفْنِسُ : الْبُلْهَاءُ الرَّعْنَاءُ . وَقَوْلُهُ « ... يَطْبِي الْكِلَابَ خِمَارُهَا » : يَرِيدُ أَنَّهَا لَا تَتَوَقَّى عَلَى خِمَارِهَا مِنَ الدَّسَمِ ، فَهُوَ زَهْمٌ ، فَإِذَا طَرَحَتْهُ طَبَى الْكِلَابَ بِرَائِحَتِهِ .

* وَعَيْتُهُ الْحِيَةَ تَعْتُهُ عَيْتًا : نَفَخَتْهُ وَلَمْ تَنْهَشْهُ ، فَسَقَطَ لِذَلِكَ شَعْرُهُ .

* وَعَيْتٌ فِي غِنَائِهِ مُعَاتَةٌ وَعَيْثًا ، وَعَيْتٌ : رَجَعَ . وَكَذَلِكَ الْقَوْسُ الْمُرْتَنَّةُ ، قَالَ كَثِيرٌ يَصِفُ قَوْسًا :

هَتُوفًا إِذَا دَاقَهَا النَّازِعُونَ

سَمِعَتْ لَهَا بَعْدَ حَبْضِ عَيْثًا (٤)

* وَعَيْتُهُ يَعْتُهُ عَيْتًا : رَدَّ عَلَيْهِ الْكَلَامَ ، أَوْ وَبَّخَهُ بِهِ ، كَعَيْتِهِ .

- ١- البيت لطفه في ديوانه ص ٩٠ ط. دار القلم ؛ لسان العرب (دمع) ، (ذمع) ؛ وتاج العروس (دمع) ؛ (ذدع) ؛ وتهذيب اللغة (٩٣ / ١) ؛ وروايه صدره في الديوان : وعذارىكم مقلصه.
- ٢- البيت لعلقمه بن عبده في ديوانه ص ١٣٠ ؛ ولسان العرب (ذمع) ؛ وتاج العروس (ذدع) ؛ ونساء عوارك ، أى : حيض ، ولحاه الله : أى قبحه ولعنه.
- ٣- البيت بلا- نسبه في لسان العرب (عثث) ، (دفس) ، وتاج العروس (عثث) ، (دفس) ؛ ومقاييس اللغة (٢٢ / ١) ؛ والمخصص (١٠٢ / ٤).
- ٤- البيت لكثير عزه في ديوانه ص ٢١٣ ؛ ولسان العرب (عثث) ؛ مقاييس اللغة (٢٧ / ٤) ؛ ومجمل اللغة (٣٧٦ / ٣) ؛ وتاج العروس (عثث) ؛ وتهذيب اللغة (٩٨ / ١) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٤٩ / ٦).

* وَعَثَّ الصَّوْفَ وَالثَّوْبَ تَعَثَّهُ عَثًّا : أَكَلَهُ.

* وَالْعُثُّ : دُوَيْبَةٌ (١) تَأْكُلُ الْجُلُودَ ، وَقِيلَ : هِيَ دُوَيْبَةٌ تَعْلَقُ الْإِهَابَ ، فَتَأْكُلُهُ . هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشُدُ :

تَصَيَّدَ شُبَّانَ الرِّجَالِ بِفَاجِمٍ

غُدَافٍ وَتَضْطَادِينَ عُنَّا وَجُدْجُدًا (٢)

وَالْجُدْجُدُ أَيْضًا : دُوَيْبَةٌ تَعْلَقُ الْإِهَابَ فَتَأْكُلُهُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْعُثُّ بغير هاء : دَوَابُّ تَقَعُ فِي الصَّوْفِ . فَدَلَّ عَلَى أَنَّ الْعُثَّ جَمْعٌ . وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِالْعُثِّ : الْوَاحِدُ ، وَعَبَّرَ عَنْهُ بِالذَّوَابِّ ، لِأَنَّهُ جِنْسٌ مَعْنَاهُ الْجَمْعُ وَإِنْ كَانَ لَفْظُهُ وَاحِدًا . وَسُئِلَ أَعْرَابِيُّ عَنْ ابْنِهِ ، فَقَالَ : أُعْطِيَهِ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ مَالِي دَانِقًا ، وَإِنَّهُ فِيهِ لِأَسْرَعُ مِنَ الْعُثِّ فِي الصَّوْفِ فِي الصَّيْفِ .

* وَالْعُتُّ : ظَهْرُ الْكَيْثِيبِ ، الَّذِي لَا نَبَاتَ فِيهِ . وَقِيلَ : هُوَ الْكَيْثِيبُ السَّهْلُ ، أَنْبَتُ أَوْ لَمْ يُنْبَتِ . وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَا يَنْبَتُ خَاصَّةً . وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ ، لِقَوْلِ الْقَطَامِيِّ :

كَأَنَّهَا بَيَّضَهُ عَرَاءٌ خُذَّ لَهَا

فِي عَثَّتِ يُنْبَتُ الْحَوْذَانَ وَالْغَدَمَا (٣)

وَرَوَاهُ أَبِي حَنِيفَةَ : خُطَّ لَهَا . وَقِيلَ : هُوَ رَمْلٌ صَعْبٌ ، تَوَحَّلَ فِيهِ الرَّجُلُ ، فَإِنْ كَانَ حَارًّا أَحْرَقَ الْحُفَّ ، يَعْنِي حُفَّ الْبَعِيرِ ؛ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْعُتُّ مِنْ مَكَارِمِ الْمَنَابِتِ .

وَالْعُتُّ أَيْضًا : التَّرَابُ . وَعَثَّتهُ : أَلْقَاهُ فِي الْعُتِّ . وَعَثَّتِ الرَّجُلُ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ .

* وَعَثَّتْ : اسْمٌ . وَبَنُو عَثَّتْ : بَطْنٌ مِنْ خَثْعَمٍ .

مقلوبه : [ث ع ع]

* تَعَثَّتْ نَعْيًا وَتَعَعَا : قَتَّتْ . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنْ أَمْرَأَهُ أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنِي هَذَا بِهِ جُنُونٌ يُصِيبُهُ بِالْغَدَاءِ وَالْعِشَاءِ ، فَمَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدْرَهُ ، وَدَعَا لَهُ ، فَتَعَّ نَعَّه ، فَخَرَجَ مِنْ جَوْفِهِ جِرْوٌ أَسْوَدٌ ، فَسَعَى فِي الْأَرْضِ » (٤) . وَتَعَثَّتْ أَيْضًا ، بِكسْرِ الشَّاءِ ، نَعْيًا : كَثَعَتْ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : تَعَّ وَتَعَّ سَوَاءٌ ؛ وَقَدْ تَقَدَّمَتْ فِي التَّاءِ أَيْضًا .

- ١- التقاء الساكنين من الأحوال العارضة للكلمه ، ثم تاره يكون الساكن أصل الحركه وتاره لا. يلتقيان في الوقف مطلقاً سواء كان الأول حرف عله أم لا-، نحو : يعلمون. ولا- يلتقيان في الوصل إلا وأولهما حرف لين ، وثانيهما مدغم متصل ، نحو دابّه ، ودويّبه ، والضالين ، بخلاف المنفصل ، فيحذف. انظر همع الهوامع للسيوطى (٣ / ٣٧١) ، وشرح الشافيه (٢ / ٢١٠).
- ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (عث) ، (جدد) ، (غدف) ؛ وتاج العروس (عث) ، (غدف) .
- ٣- البيت للقمامى في ديوانه ص ٩٨ ؛ ولسان العرب (عث) ، (عذم) ، (غذم) ؛ وتهذيب اللغه (٨ / ٨٦) ؛ وكتاب العين (١ / ٨٤) ؛ وتاج العروس (عث) ؛ وبلا نسبه في مقاييس اللغه (٤ / ٢٦) ؛ ومجمل اللغه (٤ / ٣٥) .
- ٤- « ضعيف » : أخرجه أحمد (ح ٢٢٨٨ - ط. الشيخ شاکر) .

* وَاَنْتَعِ الْقَيْءُ مِنْ فِيهِ : اَنْدْفَعُ ؛ وَاَنْتَعِ مَنْخِرَاهُ : هُرَيْقًا دَمًا.

* وَالتَّعْتَعَةُ : حِكَايَةُ صَوْتِ الْقَالِسِ ، وَقَدْ تَتَعْتَعُ بِقَيْئِهِ ، وَتَتَعْتَعُهُ.

* وَالتَّعْتَعَةُ : كَلَامُ رَجُلٍ تَغْلِبُ عَلَيْهِ الثَّاءُ وَالْعَيْنُ. وَقِيلَ : هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي لَا نِظَامَ لَهُ.

العين والراء

اشاره

* الْعَرَّ ، وَالْعَرَّ ، وَالْعَرَّةُ : الْجَرْبُ. وَقِيلَ : الْعَرَّ بِالْفَتْحِ : الْجَرْبُ ، وَبِالضَّمِّ : قُرُوحٌ بِأَعْنَاقِ الْفُضْلَانِ. قَالَ :

* وَلَا نَ جِلْدَ الْأَرْضِ بَعْدَ عَرِّهِ * (١)

أَي جَرْبِهِ. وَيُرْوَى : عَرَّه. وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ. وَقِيلَ : الْعَرَّ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ ، فَيَتَمَعَّطُ عَنْهُ وَبُرَّه ، حَتَّى يَبْدُوَ الْجِلْدَ ، وَيَبْتَرِّقُ. وَقَدْ عَرَّتِ الْإِبِلُ تَعَرُّ وَتَعَّرُ ، وَعَرَّتْ.

* وَاسْتَعَرَّهْمُ الْجَرْبُ : فَشَا فِيهِمْ. وَرَجُلٌ أَعَرَّ بَيْنَ الْعَرَرِ وَالْعُرُورِ : أَجْرَبُ ؛ وَقِيلَ : الْعَرَّرُ وَالْعُرُورُ : الْجَرْبُ نَفْسَهُ ، كَالْعَرَّ ، وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ :

خَلِيلِي الَّذِي دَلَّى لَعْنِي خَلِيلَتِي

جِهَارًا فَكَلَّا قَدْ أَصَابَ عُرُورُهَا (٢)

إِنَّمَا عَنِ عَارِهَا ، شَبَّهَ بِالْجَرْبِ.

* وَالْمِغْرَارُ مِنَ النَّخْلِ : الَّتِي يَصِيبُهَا الْجَرْبُ. حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنِ التَّوْزِيِّ ، وَاسْتَعَارَ الْعَرَّ وَالْجَرْبَ جَمِيعًا لِلنَّخْلِ ، وَإِنَّمَا هُمَا فِي الْإِبِلِ. قَالَ : وَحَكَى التَّوْزِيُّ : إِذَا ابْتَاعَ الرَّجُلُ النَّخْلًا اشْتَرَطَ عَلَى الْبَائِعِ ، فَقَالَ : لَيْسَ لِي مِقْمَارٌ ، وَلَا مِئْخَارٌ ، وَلَا مِيسَارٌ ، وَلَا مِغْرَارٌ ، وَلَا مِغْبَارٌ. فَالْمِقْمَارُ : الْبَيْضَاءُ الْبُشِيرُ. وَالْمِيسَارُ : الَّتِي يَبْقَى بَسْرُهَا لَا يُرْطَبُ. وَالْمِئْخَارُ : الَّتِي تَوَخَّرَ إِلَى الشِّتَاءِ ، وَالْمِغْبَارُ : الَّتِي يعلوها غُبَارٌ. وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الْمِغْرَارِ.

* وَعَارَهُ مُعَارَهُ وَعِرَارًا : قَاتَلَهُ وَأَذَاهُ.

* وَالْعَرَّةُ وَالْمَعَرَّةُ : الشَّدَّةُ فِي الْحَرْبِ.

* وَالْمَعَرَّةُ : الْإِثْمُ. وَفِي التَّنْزِيلِ : (فَتَصِيبِكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ) [الْفَتْحُ : ٢٥]. قَالَ ثَعْلَبٌ : هُوَ مِنَ الْحَرْبِ ، أَي يَصِيبِكُمْ مِنْهُمْ أَمْرٌ تَكْرَهُونَهُ فِي الدِّيَاتِ.

-
- ١- عجز بيت من الرجز ، وصدرة : * قد رجع الملك لمستقره * وهو بلا- نسبه في لسان العرب (عرر) ، (غرر) ، (بهل) ؛ وتاج العروس (غرر) ؛ والمخصص (١٠ / ١٦٦).
- ٢- البيت لأبى ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٠٩ ؛ وتاج العروس (عرر) ؛ ولسان العرب (عرب) وفيه عرورها.

* وَعَرَّ الظُّلَيْمُ يَعُرُّ عِرَارًا ، وَعَارَّ مَعَارَهُ وَعِرَارًا : صاح. قال لبيد :

تَحْمَلُ أَهْلَهَا إِلَّا عِرَارًا

وَعَزَفَا بَعْدَ أُخْيَاءٍ جَلَالٍ (١)

* وَالتَّعَارُّ : السهر والتقلب على الفراش ليلا ، مع كلام ، وهو من ذلك.

* وَالْعُرُّ : الغلام ، وَالْعَرَّةُ : الجارية. وَالْعَرَارُ وَالْعَرَارَةُ : الْمُعْجَلَانِ عَنْ وَقْتِ الْفِطَامِ. وَالْمُعْتَرُّ : الفقير. وقيلك الْمُتَعَرِّضُ لِلْمَعْرُوفِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْأَلَ. عَرَّةٌ يَعُرُّهُ عَرًّا ، وَاعْتَرَّهُ ، وَاعْتَرَّ بِهِ ؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

تَزَعَى الْقَطَاةُ الْبِقْلَ قَفُورَهَا

ثُمَّ تَعُرُّ الْمَاءَ فَيَمْنُ يَعُرُّ (٢)

الْقَفُورُ : مَا يُوْجَدُ فِي الْقَفْرِ ، وَلَمْ يُسْمَعْ الْقَفُورُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَّا فِي شِعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ.

وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ) [الْحَجَّ : ٣٦] . وَقَوْلُهُ : « عُرَّ فَقَرُهُ بَفِيهِ ، لَعَلَّهُ يُلْهِبُهُ » يَقُولُ : دَعَهُ وَنَفْسَهُ ، لَا تَعْنُهُ ، لَعَلَّ ذَلِكَ يَشْغَلُهُ عَمَّا يَصْنَعُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَعْنَاهُ : خَلَّهُ وَعَيْتَهُ ، إِذَا لَمْ يُطْعَمْ فِي الْإِرْشَادِ ، فَلَعَلَّهُ يَقَعُ فِي هَلَكَةٍ تَلْهِبُهُ عَنْكَ وَتَشْغَلُهُ .

* وَالْعَرِيرُ : الدخيل في القوم ، والغريب فيهم. وفي حديث حاطب بن أبي بلتعة : « كنت عريرا فيهم ، ولم أكن من صميمهم » (٣) حكاة الهروي في الغريبين.

* وَالْمَعْرُورُ : المقرور. وهو أيضاً الذي لا يستقر. وأرى المعرور اسم رجل منه. وهو المعرور الكلبى ، من أصحاب الحديث. وعُرَّا الوادى : شاطئاه.

* وَالْعُرُّ وَالْعَرَّةُ : ذرق الطير. وَالْعَرَّةُ أَيْضاً : عَذْرَةُ النَّاسِ ، وَعُرَّةُ السَّنَامِ : الشَّحْمَةُ الْعُلْيَا .

* وَعَرَّه بِمَكْرُوهِ يَعُرُّهُ عَرًّا : أَصَابَهُ بِهِ . وَالْإِسْمُ : الْعَرَّةُ . وَعَرَّهَمُ يَعُرُّهُمْ : شَانَهُمْ . وَفُلَانٌ عَرَّهُ أَهْلُهُ : أَيِ يَشِينُهُمْ . وَالْعُرَّةُ : الْجُرْمُ ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ :

عَلَى أَنْ قَوْمِي أَسْلَمُونِي وَعُرَّتِي

وَقَوْمُ الْفَتَى أَظْفَارُهُ وَدَعَائِمُهُ

أَرَى ذَلِكَ ، لِأَنَّ الْجُرْمَ يَشِينُ جَارِمَهُ .

* وكلّ شيء باء بشيء ، فهو له عَرَار. وقيل العَرَار : القَوْد.

* والعَرَر : صِغَر السَّنَام ، وقيل : قَصْره ، وقيل : ذهابه ، جمل أَعْرُ وناقه عَرَاء ، قال :

ص: ٨٩

-
- ١- البيت للبيد في ديوانه ص ٩٦. ط. دار القاموس ؛ ولسان العرب (عرر) ؛ وتاج العروس (عرر) ؛ وكتاب العين (١ / ٨٦) ؛ وبلا نسبه في مقاييس اللغة (٣٥ / ٤) ؛ والمخصص (١٧ / ١٢٤).
 - ٢- البيت لابن أحمر في ديوانه ص ٦٧ ؛ ولسان العرب (عرر) ، (قفر) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ١٠١ ، ٩ / ١٢٠) ؛ ومقاييس اللغة (٥ / ١١٤) ؛ ومجمل اللغة (٤ / ١٨١) ؛ وتاج العروس (عرر) ، (قفر). ويروى : « الخمس » بدلاً من « البقل ».
 - ٣- أخرجه البخارى (٣٠٠٧) بغير هذا اللفظ.

* تَمَعَكَ الْأَعْرُ لَأَقَى الْعَرَا * (١)

أى تَمَعَكَ كما يَتَمَعَكَ الْأَعْرُ ، والأَعْرُ يَحِبُّ التَمَعَكَ ، لذهاب سنامه ، يَلْتَذُّ بِذَلِكَ. وقال أبو ذؤيب :

وكانوا السَّنامَ اجْتَثَّ أَمْسِ فقومُهُم

كَعَرَاءَ بَعْدَ النَّيِّ رَاثَ رَبِيعِهَا (٢)

* وقد عَرَّ يَعْرُ.

* وتزوّج فى عَرَارِهِ نِساءً ، أى فى نِساءِ يَلْذُنُ الذِّكُورِ.

* والعَرَارَةُ : الشَّدَّةُ ، قال الأَخطل :

إِنَّ العَرَارَةَ وَالنُّبُوحَ لِدارِمِ

والمستخفَّ أخوهم الأثقالا (٣)

* والعَرَارَةُ : الرِّفْعَةُ وَالسُّودُّدُ.

* ورجل عَرَاعِرٍ : شَرِيفٌ ؛ قال مُهَلِّهَل :

خَلَعَ المُلُوكُ وَسارَ تَحْتَ لوائِهِ

شَجَرُ العَرَا وَعَرَاعِرُ الأَقْوامِ (٤)

شجر العَرَا : الذى يبقى على الجَدْبِ. وقيل : هم سُوقُهُ الناسِ. والعَرَاعِرُ هاهنا : اسمٌ للجمع. وقيل : هو للجنس ، ورؤى عَرَاعِرِ جمع عَرَاعِرِ.

* وَعُرْعُرَةُ الجَبَلِ : غِلْظُهُ ومعظمه. وفى الحديث : إن فلاناً كتب : إن العِيدُ وَبُعْرُعِرُهُ الجَبَلِ ونحن بحضِيضِهِ (٥). وقال ثعلب : عُرْعُرَةُ الجَبَلِ : رأسه. وفى حديثِ عمر بن عبد العزيز أنه قال : أَجْمَلُوا فى الطَّلَبِ ، فلو أنّ رِزْقَ أَحَدِكُمْ فى عُرْعُرِهِ جَبَلٌ ، أو حَضِيضُ أَرْضٍ ، لَأَتَاهُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ. وَعُرْعُرَةُ السَّنامِ : رأسه وأَعْلَاهُ. وَعُرْعُرَةُ الثَّورِ : كذلك. وقيل : عُرْعُرُهُ كُلُّ شَيْءٍ : أَعْلَاهُ.

ص : ٩٠

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (عرر) ؛ وتاج العروس (عرر) ؛ وروايه التاج « العراء » بالهمز لا التسهيل.

٢- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعر الهذليين ص ٢٢٥ ، ولسان العرب (عرر) ؛ وتاج العروس (عرر) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (عوى) ؛ ويروى عجزه : كعواه بعد النى غاب ربيعها.

- ٣- البيت للأخطل في ديوانه ص ٢٥٠؛ ولسان العرب (عرر)؛ وجمهره اللغه ص ٢٨٥؛ وتهذيب اللغه (١ / ١٠٢)؛ ومقاييس اللغه (٣٧ / ٤)؛ وأساس البلاغه (نبح)؛ وكتاب العين (١ / ٨٦، ٣ / ٢٥٢)؛ وتاج العروس (نبح)، (عرر)؛ والمخصص (١ / ٩٠، ٣ / ١٢١)؛ وبلا نسبه في لسان العرب (نبح)؛ وديوان الأدب (٣ / ٦٨).
- ٤- البيت للمهلهل في ديوانه ص ١٨٠؛ ولسان العرب (عرر)، (عرا)؛ وتهذيب اللغه (١ / ١٠٣، ٣ / ١٥٩)؛ وتاج العروس (عرر)، (عرا)؛ ومقاييس اللغه (٣٧ / ٤، ٢٩٥)؛ وجمهره اللغه ص ١٩٧، ٧٧٥، ١٢١٣؛ وكتاب العين (٢ / ١٥)؛ والمخصص (٢ / ١٦٤، ١٥ / ١٧٧)؛ وللبيد في أساس البلاغه (عري) وليس في ديوانه ط. دار القاموس الحديث بيروت.
- ٥- ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٢ / ٤٥٦)، وهو كتاب يحيى بن يعمر إلى الحجاج.

* وَعَزَعَرِ عَيْنَهُ : فَقَاهَا. وقيل : اقتلعها عن اللحياني. وَعَزَعَرَ صِمَامَ الْقَارُورِ عَزَعَرَهُ : استخرجه. وَالْعَزَعَرُ : شَجَرٌ عَظِيمٌ جَبَلِيٌّ ، لَا يَزَالُ أَخْضَرَ ، تَسْمِيهِ الْقُرْسُ السَّرْوُ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : لِلْعَزَعَرِ ثَمَرٌ أَمْثَالُ النَّبِقِ ، يَبْدَأُ أَخْضَرَ ، ثُمَّ يَبْيَضُّ ، ثُمَّ يَسْوَدُّ ، حَتَّى يَكُونَ كَالْحُمَمِ ، وَيَحْلُو فَيُؤْكَلُ ، وَاحِدَتُهُ : عَزَعْرَةٌ ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ .

* وَالْعَرَارُ : بَهَارُ الْبَرِّ ، وَاحِدَتُهُ : عَرَارَةٌ . قَالَ الْأَعَشِيُّ :

بِيضَاءُ غُدُوَّتِهَا وَصَفٌ

رَاءُ الْعَشِيَّةِ كَالْعَرَارَةِ (١)

معناه : أن المرأة الناصعة البياض ، الرقيقة البشرة ، تبيض بالعداء ، بياض الشمس ، وتصفر بالعشى باصفرارها .

* وَعُرَاعِرٌ ، وَعَزَعَرٌ ، وَالْعَرَارَةُ : كُلُّهَا مَوَاضِعٌ .

* وَعَرَارٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَالْعَرَارَةُ : فَرْسٌ الْكَلْحَبَةُ بْنُ هُبَيْرَةَ .

* وَمَعْرُورٌ : فَرَسٌ عَلَقَمَهُ بْنُ شَهَابٍ .

* وَعَزَعَارٌ : لُغْبَةٌ لَصِيْبَانَ الْأَعْرَابِ . وَهَذَا النَّحْوُ عِنْدَ سَيُوبِيَةَ مِنْ بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ ، وَهُوَ عِنْدَهُ نَادِرٌ ، لِأَنَّ فَعَالَ إِنَّمَا عُدِلَتْ عَنْ أَفْعَلَ فِي الثَّلَاثِيَّةِ ، وَمَكَّنَ غَيْرُهُ عَزَعَارٍ فِي الْأَسْمِيَّةِ ، قَالُوا : سَمِعْتُ عَزَعَارَ الصَّبِيَّانِ : أَيِ اخْتِلَاطِ أَصْوَاتِهِمْ . وَأَدْخَلَ أَبُو عُبَيْدٍ عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ ، فَقَالَ الْعَزَعَارُ : لُغْبَةٌ لِلصَّبِيَّانِ . وَقَالَ كُرَاعٌ : لُغْبَةٌ لِلصَّبِيَّانِ ، فَأَعْرَبَهُ ، أَجْرَاهُ مَجْرَى زَيْنَبَ وَسُعَادَ .

مقلوبه : [ر ع ع]

* رَعَاعُ النَّاسِ : سُقَاتُهُمْ وَسِفْلَتُهُمْ .

* وَالرَّعْرَعَةُ : حَسَنُ شَبَابِ الْغُلَامِ وَتَحْرُكُهُ . وَشَابَ رُعْرُعًا وَرُعْرُعَةً ، عَنْ كُرَاعٍ . وَرَعْرَعٌ ، وَرَعْرَاعٌ . الْأَخِيرَةُ : عَنْ ابْنِ جَنِيٍّ : مُرَاهِقٌ وَهُوَ مُحْتَلَمٌ . وَقِيلَ : قَدْ تَحَرَّكَ وَكَبِرَ ، وَقَدْ تَرَعْرَعُ ، وَرَعْرَعَهُ اللَّهُ . وَالرَّعْرَعَةُ : اضْطِرَابُ الْمَاءِ الصَّافِي عَلَى الْأَرْضِ : وَرَبْمَا قِيلَ : تَرَعْرَعُ السَّرَابُ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْمَاءِ .

العين واللام

إشارة

* الْعَلُّ وَالْعَلَلُ : الشَّرْبَةُ الثَّانِيَةُ . وَقِيلَ : الشُّرْبُ بَعْدَ الشُّرْبِ تَبَاعًا ، عَلٌّ يَعْلُ وَيَعْلُ عَلًّا وَعَلَلًا . وَاسْتَعْمَلَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ الْعَلَّ وَالنَّهْلَ فِي الدُّعَاءِ وَالصَّلَاةِ ، فَقَالَ :

١- البيت للأعشى ميمون فى الصبح المنير ص ١١١ ؛ ولسان العرب (عرر).

ثم انثنى من بعد ذا فصلَّى

على النبي نَهَلًا وَعَلَّا (١)

وَعَلَّتْ الإِبِلُ ، وَالآتَى كَالآتَى ، وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ ؛ وَإِبِلٌ عَلَّى : عَوَالٌ ، حَكَاهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ ، وَأَنشَدَ لِعَاهَانَ بْنِ كَعْبٍ :

تَبَّكَ الحَوْضَ عَلَّاهَا وَنَهَلًا

وَحَلَفَ ذِيادِهَا عَطْنٌ مُنِيمٌ (٢)

مُنِيمٌ : تَسَكَّنُ إِلَيْهِ فَيُنِيمُهَا . وَرَوَاهُ ابْنُ جَنِيٍّ : « عَلَّاهَا وَنَهَلَى » أَرَادَ : نَهَلَهَا ، فَحَذَفَ ، وَاکْتَفَى بِإِضَافَةِ عَلَّاهَا ، عَنِ إِضَافَةِ نَهَلَهَا . وَعَلَّاهَا يُعَلُّهَا وَيَعْلُهَا عَلَّا وَعَلَّلًا ، وَأَعَلَّاهَا . وَقَوْلُهُ :

قَفَى تُخَبِّرِينَا أَوْ تَعْلَى تَحِيَّهَ

لَنَا أَوْ تُثَبِّبِي قَبْلَ إِحْدَى الصَّوْفِقِ (٣)

إِنَّمَا عَنِي : أَوْ تَرَدَّى تَحِيَّهَ ، كَأَنَّ التَّحِيَّهَ لَمَّا كَانَتْ مَرْدُودَةً ، أَوْ مَرَادًا بِهَا أَنْ تُرَدَّ ، صَارَتْ بِمَنْزِلَةِ المَعْلُولَةِ مِنَ الإِبِلِ .

* وَاعْتَلَّهَ بِالشَّيْءِ كَعَلَّهَ ، قَالَ طَفِيلٌ :

وَرَدُّ أَمْرٍ عَلَى عُوْجٍ مُلْمَلَمَةٍ

كَأَنَّ خَيْشُومَهُ يُعْتَلُّ بِالذَّهَبِ

أَيُّ يُطَلَّى بِهِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، تَشْبِيهُهَا بِالعَلَلِ مِنَ الشَّرَابِ . وَعَرَضَ عَلَى سَوْمٍ عَالَّةً : بِمَعْنَى قَوْلِ العَامَّةِ : عَرَضَ سَابِرِيَّ .

* وَأَعَلَ القَوْمُ : عَلَّتْ إِبْلَهُمْ . وَاسْتَعْمَلَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ العَلَ فِي الإِطْعَامِ ، وَعَدَّاهُ إِلَى مَفْعُولِينَ ، أَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :

فَبَاتُوا نَاعِمِينَ بَعِيثِ صِدْقٍ

يُعَلُّهُمْ السَّدِيفُ مَعَ المَحَالِ (٤)

وَأَرَى أَنَّهُ إِنَّمَا سَيَّرَ وَغَةَ تَعْدِيَّتَهُ إِلَى مَفْعُولِينَ ، أَنْ عَلَّتْ هُنَا فِي مَعْنَى أَطْعَمَتْ ، فَكَمَا أَنَّ أَطْعَمْتَ مَتَّعِدِيَهُ إِلَى مَفْعُولِينَ ، كَذَلِكَ عَلَّتْ هُنَا مَتَّعِدِيَهُ إِلَى مَفْعُولِينَ . وَقَوْلُهُ :

* وَأَنَّ أَعَلَ الرَّغْمَ عَلَّا عَلَّا * (٥)

جَعَلَ الرَّغْمَ بِمَنْزِلَةِ الشَّرَابِ ، وَإِنْ كَانَ الرَّغْمُ عَرَضًا كَمَا قَالُوا : جَرَّعْتَهُ الذَّلَّ ، عَدَّاهُ إِلَى مَفْعُولِينَ ، وَقَدْ يَكُونُ هَذَا بِحَذْفِ الوَسِيطِ

، كأنه قال يعلّمهم بالسديف ، وأعلّ بالرغم ، فلما

ص: ٩٢

-
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (علل) ، (نهل) ؛ وتاج العروس (علل) ، (نهل) .
 - ٢- البيت لعاهان بن كعب فى لسان العرب (علل) ، (نهل) ؛ وتاج العروس (علل) ، (نهل) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (نوم
(؛ ومقاييس اللغه (١ / ١٨٦) .
 - ٣- البيت لأبى الرئيس التغلبى فى لسان العرب (صفق) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (علل) ..
 - ٤- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (علل) .
 - ٥- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (علل) .

حذف الباء أوصل الفعل.

* والعَلَلُ من الطعام : ما أُكِلَ منه ، عن كراع. وطعام قد عُلَّ منه : أى أُكِلَ. وقوله ، أنشده أبو حنيفة :

خَلِيلِي هُبَّا عُلَّانِي وَأَنْظُرَا

إلى البرق ما يَفْرِى السَّنَا كَيْفَ يَضْعُ (١)

فسره فقال : عُلَّانِي : حَدَّثَانِي ، وأراد : انظرا إلى البرق ، وانظرا إلى ما يَفْرِى السَّنَا ، وَفَرِيَهُ : عمله. وكذلك قوله :

خَلِيلِي هُبَّا عُلَّانِي وَأَنْظُرَا

إلى البرق ما يَفْرِى سَنَا وَتَبَسُّمَا (٢)

* وتَعَلَّلَ بالأمر ، واعتلَّ : تشاغل ، قال :

فَاسْتَقْبَلْتُ لَيْلَهُ خِمْسٍ حَنَّانُ

تَعَلَّلَ فِيهِ بَرَجِيعِ الْعِيدَانِ (٣)

أى أنها تشاغل بالرجيع ، الذى هو الجِرَّة ، تُخْرِجُهَا وتمصغها.

* وعَلَّله بطعام وحديث ونحوهما : شغله بهما ، وَعَلَّلَتِ الْمَرْأَةُ صَبِيَّهَا بِشَيْءٍ من المَرَقِ ونحوه ، لِيُجْزَأَ بِهِ عن اللَّبَنِ ، قال جرير :

تُعَلَّلُ وَهِيَ سَاغِبَةٌ بَيْنِهَا

بَأَنْفَاسٍ مِنَ الشَّيْمِ الْقَرَّاحِ (٤)

ويروى أن جريراً لما أنشد عبد الملك بن مروان هذا البيت ، قال له : لا أَرَوِي الله عَيْمَتَهَا.

* والتَّعَلَّلَ ، والعَلَّالَه : ما يُتَعَلَّلُ بِهِ.

* والعَلَّالَه : ما حَلَبَتْ قَبْلَ الْفَيْقِهِ الْأُولَى ، وقيل أن تجتمع الْفَيْقَةُ الثَّانِيَه ، عن ابن الأعرابي.

* والعَلَّالَه : بَقِيَّةُ اللَّبَنِ وَغَيْرِهِ ، حتى إنهم ليقولون لبقية جَزِيِ الْفَرَسِ عُلَّالَه ، ولبقية السَّيْرِ عُلَّالَه. وقيل : الْعُلَّالَه : اللَّبَنُ بَعْدَ حَلْبِ

الدَّوَرِ ، تُنْزَلُ النَّاقَه ، قال :

أَحْمِلُ أُمِّي وَهِيَ الْحَمَّالَه

- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (علل).
- ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (علل).
- ٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (رجع) ، (علل) ؛ وأساس البلاغه (حزن) ، وتاج العروس (علل).
- ٤- البيت لجرير فى ديوانه ص ٨٨ ؛ ولسان العرب (قرح) ، (نفس) ، (علل) ؛ وأساس البلاغه (نفس) ؛ وتاج العروس (قرح) ، (نفس) ، (علل) ؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغه ص ٥٢٠ ؛ والمخصص (١ / ٢٨ ، ٩ / ١٣٥). ساغبه : جائعه ، الشبم : برد الماء ، القراح : الماء الذى لا يخالطه ثُفلٌ من سويق ولا غيره ، وهو الماء الذى يشرب إثر الطعام .

تُرْضِعُنِي الدَّرَّةَ وَالْعَلَالَةَ

ولا يُجَارَى والدٌ فعالةً (١)

* وقيل : العلاله : أن تُحَلَبِ الناقه أول النهار وآخره ووسيطه ، فتلك الوسيطى هي العلاله ، وقد تدعى كلهن علاله ، وقد عالت الناقه ، والاسم العلال.

* وتعلت بالمرأه : لهوت بها.

* والعل : الذى يزور النساء ، والعل : التيس الضخم العظيم ، قال :

* وَعَلَّهَا مِنَ الثِّيُوسِ عَلًّا* (٢)

والعل : القراد الضخم. وقيل : هو الصغير الجسم. ورجل عل : مسن نحيف ، شبه بالقراد ، قال المتنخل الهدلي :

ليس بعل كبير لا شباب به

لكن أثيله صافى الوجه مُقتبل (٣)

أى مستأنف الشباب. وقيل : العل : المسن الدقيق الجرم من كل شىء. والعله : الضره ، وبنو العلات : بنو الأمهات الشتى ، قال :

عليها ابن علات إذا اجتس منزلاً

طوته نجوم الليل وهى بلاقع (٤)

إنما عنى بابن علات : أن أمهاته لسن بقرائب. وجمع العله : علائل ، قال رؤبه :

* دوى بها لا يغدر العلائلا* (٥)

* والعله : المرض. عل يعل واعتل ، وأعله الله ، ورجل عليل.

* وحروف العله والاعتلال : الألف ، والياء ، والواو ، شيمت بذلك لئنها وموتها. واستعمل أبو إسحاق لفظه المَعْلُول فى المتقارب من العروض ، فقال : وإذا كان بناء المتقارب على « فَعُولُنْ » فلا بد من أن يبقى فيه سبب غير مَعْلُول. وكذلك استعمله فى المضارع ، فقال : آخر المضارع فى الدائره الرابعه ، لأنه وإن كان فى أوله وتد ، فهو مَعْلُول الأول ،

ص : ٩٤

- ٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (علهب) ، (علل) ؛ وكتاب العين (١ / ٨٨) ؛ وتاج العروس (علهب) ، (علل) .
- ٣- البيت للمتخل الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٢٨٢ ؛ ومقاييس اللغه (٤ / ١٤ ، ٥ / ٥٣) ؛ ولسان العرب (علل) ؛ وتاج العروس (علل) ؛ وبلا نسبه فى كتاب العين (٥ / ١٦٩) ؛ ويروى صدره : « بل ليس بعل كبير لا شباب له . » و « طاخ اللون « بدل « صافى الوجه » .
- ٤- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (علل) ، (طوى) . مكان بلقع : خال . احتبس : مسّ .
- ٥- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ١٢٥ ؛ ولسان العرب (دوا) ؛ وتهذيب اللغه (١٤ / ٢٢٤) ؛ وتاج العروس (دوا) .

وليس فى أوّل الدائره بىء مغلول الأوّل. وأرى هذا إنما هو على طرّح الزائد ، كأنه جاء على عُلّ ، وإن لم يُلفظ به ، وإلا فلا وجه له. والمتكلمون يستعملون لفظه المغلول فى هذا كثيرا.

وبالجملة فلسّتها منها على ثقّه ولا تلّج ، لأن المعروف إنما هو أعله الله ، فهو مُعَلّ ، اللهم إلا أن يكون على ما ذهب إليه سيويّه ، من قولهم مَجنون ومسلول ، من أنه جاء على جَننته وسلّته ، وإن لم يُستعملا فى الكلام ، استُعنى عنهما بأفعلت ، قال : « وإذا قالوا : جُنّ وسلّ ، فإنما يقولون : جُعِل فيه الجنون والسلّ ، كما قالوا : حُزِنَ وفُسلّ ».

* والعله أيضا : الحِدث يشغل صاحبه عن وجهه ؛ وفى المثل : « لا تَعْدِمُ حَرْقَاءَ عِلّه » ، يُقال هذا لكلّ متعذّر وهو يقدر ، وقد اعتلّ الرجل ، وهذا عله لهذا ، أى سبب. ومُعَلّل : يوم من أيام العجوز السبعه ، التى تكون فى آخر الشتاء ؛ وهى : صِنّ ، وصنّبز ، ووِبز ، ومُعَلّل ، ومُطْفئ الجمر ، وآمر ، ومؤتمّر. وقيل : إنما هو مُحلّل. وقد قال فيه بعض الشعراء ، فقدم وأخر لإقامه الوزن :

كُسع الشّتاء بسبعه غُبر

أيّام شهلتنا من الشهر

فإذا مضت أيام شهلتنا

صنّ وصنّبز مع الوبر

وبآمر وأخيه مؤتمّر

ومُعَلّل وبمطفئ الجمر

ذهب الشّتاء مؤليا هربا

وأنتك واقده من النّجر (١)

النّجر : الحرّ.

* وعَلّ : كلمه معناها الطمّع والإشفاق ، قال الشاعر :

* يا أبتا علك أو عساكا* (٢)

* ولعلّ : كعلّ ، لامها زائده عند بعض النحويين.

ص: ٩٥

العروس (عجز)؛ ولا-بن أحمر في ملحق ديوانه ص ١٨٣ - ١٨٥ متفرقات؛ وبلا- نسبه - مجتمعه - في اللسان (علل) والأول والثالث لأبي شبل الأعرابي في اللسان (كسأ)، (أمر)؛ وتاج العروس (أمر). والأول لأبي شبل الأعرابي في التاج (كسأ)، (كسع). والثالث لأبي شبل في اللسان (عجز). والأول والثالث بلا نسبه في الجمهره ص ٣٣١؛ والثاني بلا نسبه في اللسان (صنبر)، (صنن)؛ وتاج العروس (صنبر)، (صنن)؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ١١٥، ٢٧١). والثالث بلا نسبه في اللسان (طفأ)؛ وتاج العروس (طفأ)؛ (كسأ). والرابع بلا نسبه في اللسان (نجر)؛ وتاج العروس (نجر).

٢- الرجز لرؤبه في ملحقات ديوانه ص ١٨١؛ والكتاب (٢ / ٣٧٥)؛ وللعجاج في ملحق ديوانه (٢ / ٣١٠)؛ وتهذيب اللغة (١ / ١٠٦)؛ وبلا نسبه في لسان العرب (روى)؛ وتاج العروس (الياء).

* واليَعْلُولُ : الغدير الأبيض المطرد. واليَعْلُولُ : الحبابه من الماء. وهو أيضاً السحاب المطرد. وقيل : القطعه البيضاء من السحاب. واليعلول : المطر بعد المطر. وصيغ يَعْلُولُ : عَلَّ مرّه بعد أخرى. وتعلّت المرأه من نفاسها ، وتعلّأت : خرجت منه وطهرت ، وحلّ وطؤها.

* والعلُّعِل ، والعلُّعَل ، الفتح عن كراع : اسم الذكر جميعا ، وهو الذى إذا أنْعَظ لم يشتدّ.

والعلُّعِيل : رأس الرّهابه من الفرس ، وهو العظم الدقيق الذى كأنه طَرَف لسان الكلب. والعلُّعِيل ، والعلُّعَال : الدّكر من القناير. والعلُّعُول : الشَّرُّ.

* وتعلّه : اسم رجل. قال :

ألبانُ إنبلٍ تعلّه بنِ مُسافرٍ

ما دام يملكها على حرامٍ (١)

ومن خفيف هذا الباب :

عَلَّ عَلٌّ : زجر للغنم. عن يعقوب.

مقلوبه : [ل ع ع]

* امرأه لَعَه : مליحه عفيفه. وقيل : خفيفه تغازللك ولا تمكئك. وقال اللحياني : هى المليحه التى تُديم بصرك إليها من جمالها.

* ورجل لَعاعه : يتكلّف الألحان بلا صواب.

* واللُّعاعه ، واللُّعاع : أوّل النَّبت. وقال اللحياني : أكثر ما يقال ذلك فى البُهْمى. وقيل : هو بقل ناعم فى أوّل ما يبدأ ، رقيق لم يغلظ. واحده : لُعاعه ، قال سويد بن كراع ووصف ثورا وكلابا :

رَعَى غيرَ مذعور بهنّ وراقه

لُعاعُ تهاداهُ الدّكادِكُ واعدُ (٢)

راقه : أعجبه. واعد : يُرجى منه خير وتمام نبات. وقال ابن مقبل :

كاد اللُّعاع من الحوذانِ يشحطها

ورجرج بينَ لحييها خناطيلُ (٣)

- ١- البيت بلا نسبة فى لسان العرب (علل) ؛ وتاج العروس (أبل) ، (علل) .
- ٢- البيت لسويد بن كراع فى لسان العرب (وعد) ، (لعل) ؛ وأساس البلاغه (وعد) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ١٣٥) ؛ وتاج العروس (وعد) ، (لعل) ؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٠ / ١٨٣) .
- ٣- البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ٣٨٧ ؛ ولسان العرب (رجج) ، (سحط) ، (لعل) ؛ وجمهره اللغة ص ١٥٧ ، ٥٣١ ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ٣٨٥) ؛ والمخصص (١٠ / ١٨٧) ؛ وتاج العروس (رجج) ، (حوذ) ، (سحط) ، (لعل) ، (خنطل) ؛ ولجران العود فى ديوانه ص ٨٥ ؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (خنطل) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ١٠٨ ، ٤ / ٨٠) ؛ ومجمل اللغة (٢ / ٣٦٨) .

وفى الحديث : « إنما الدنيا لُعاعه » . واللُعاعه أيضاً : بقله من ثمر الحشيش تُؤكل . وألَعَتِ الأرض : أنبتت اللُعاع . وتَلَعَى اللُعاع : أكله ، وهو من مُحَوَّل التضعيف . وفى الأرض لُعاعه من كالأ- : للشىء الرقيق منه . واللُعاعه : ما بقى فى السَّقاء . ولُعاعه الإناء : صِفوته . وقال اللحيانى : بقى فى الإناء لُعاعه : أى قليل . ولُعاع الشمس : السَّراب . والأكثر : لُعاب الشمس .

* واللُّعَلَع : السراب . واللُّعَلَعَه : بَصِيصُه . والتَّلْعُلُع : التَّلَأُّؤ .

* وَلَعَلَعَ عَظْمَه لَعَلَعَه : كسره . وتَلَعَلَعَ هو : تكسَّر ، قال رؤبه :

* وَمَنْ هَمَزْنَا رَأْسَهُ تَلَعَلَعًا * (١)

وتَلَعَلَعَ من الجوع والعَطَشِ : تَصَوَّر . وتَلَعَلَعَ الكلبُ : دَلَعَ لسانه عَطْشا . وتَلَعَلَعَ الرجلُ : ضعف .

* واللُّعَلَع : الذئب . عن ابن الأعرابي ، وأنشد :

* واللُّعَلَعُ المَهْتَبِلُ العَسوسُ * (٢)

ولَعَلَع : موضع . قال :

فَصَدَّهُمْ عَن لَعَلَعٍ وَبَارِقٍ

ضَرْبٌ يُسْطِيزُهُمْ عَلَى الحَنَادِقِ (٣)

ومن خفيفه :

* لَعُ لَعٌ : زجر للغنم . حكاه يعقوب فى المقلوب .

ومما ضوعف من فائه ولامه :

لَعَلَّ وَلَعَلَّ : طمع وإشفاق ، كَعَلَّ . وقال بعض النحويين : اللام زائده مؤكَّده . وإنما هو عَلَّ ، وقد تقدم . وأما سيبويه فجعلها حَزْفًا واحدا غير مزيد ؛ وحكى أبو زيد أن لغه عَقِيلَ لَعَلٍ زَيْدٍ مُنْطَلِقٌ ، بكسر اللام الأخيره من لَعَلَّ ، وجَزَّ زيد ، قال كعبُ بنِ سَيِّدٍ الغَنَوِيُّ :

ص : ٩٧

١- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ٩٣ ؛ ولسان العرب (لَع) ؛ وتاج العروس (بر كع) ، (لَع) ؛ وللعجاج فى كتاب العين (١ / ٨٩) ؛ وليس فى ديوانه ط . مكتبه أطلس ، دمشق .

٢- الرجز بلا- نسبه فى لسان العرب (عسس) ، (فعس) ، (هرمس) ، (لَع) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ١١٢) ؛ وتاج العروس (

عسس)؛ (هرمس)، (لعم)، (المخصص (٥٨ / ٨)؛ وتهذيب اللغة (٥٢٢ / ٦). اهتبل الصيد : بغاه وتكسبه والهبال : الكاسب المحتال. العسوس : الطالب للصيد.

٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (لعم)، (شظى)؛ والمخصص (١٣٤ / ١٢)؛ وأساس البلاغه (شظى)؛ وتاج العروس (شظى) ويروى يشيطهم بدلاً من «يشظيهم». بارق : موضع قريب من الكوفه، يشظيهم : أى يفرقهم ويشق جمعهم.

فقلت ادُعْ أُخْرَى وارْزَعْ الصَّوْتِ ثانيا

لَعَلَّ أَبِي المِعْوَارِ مِنْكَ قَرِيبٌ (١)

وقال أبو الحسن الأخفش : ذكر أبو عبيده أنه سمع لام لَعَلَّ مفتوحه ، في لغة من يَجْرُ بها ، في قول الشاعر :

لَعَلَّ اللهُ يُمَكِّنُنِي عَلَيْهَا

جِهَاراً مِنْ زُهَيْرٍ أَوْ أُسَيْدٍ (٢)

وقوله تعالى : (لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى) . قال سيبويه : والعِلْمُ قد أتى من وراء ما يكون ، ولكن اذهبا أنتما على رجائكما وطمعكما ومبلغكما من العلم ، وليس لهما أكثر من ذا ، ما لم يغلما .

وقال ثعلب : معناه : كى يتذكر ؛ وقالوا : لَعَلَّتْ ، فَأَنْثُوا لَعَلَّ بالتاء ، ولم يُبدلوا هاء في الوقف ، كما لم يُبدلوا في رُبَّتْ وَثُمَّتْ ، لأنه ليس للحرف قوّه الاسم وتصرفه ، وقالوا : لَعَنَّكَ وَلَعَنَّكَ ، وَرَعَنَّكَ وَرَعَنَّكَ ؛ كل ذلك على البدل . قال يعقوب : قال عيسى بن عمر : سمعت أبا النجم يقول :

اغْدُ لَعَنَّاً فِي الرَّهَانِ نُرْسِلُهُ (٣)

أراد : لَعَلْنَا ، وكذلك لأننا ، قال يعقوب : وسمعت أبا الصقر ينشد :

أريني جواداً مات هزلاً لأتني

أرى ما ترين أو بخيلاً مُخَلِّداً (٤)

* ولَعَلَّ : كلمه تقال للعائر كَلَعاً ، قال العَبْدِيُّ :

وإذا يَعْتَرُ في تُجْمَارِهِ

أقبلت تَسَعَى وَفَدَّتْهُ لَعَلَّ (٥)

العين والنون

إشاره

* عَنَّ الشئُ يُعَنَّ وَيُعَنَّ عَنَّاً ، وَعُنُوناً : ظهر أمامك . والعُنُونُ من الدوابِّ : المتقدمه في السَّير ، وكذلك من حُمْر الوحش .

- ١- البيت لكعب بن سعد الغنوي في الأصمعيات ص ٩٦ ؛ ولسان العرب (جوب) ، (علل) ؛ وبلا نسبة في لسان العرب (لمم).
وروايه الأصمعيات «دعوه» بدلاً من «ثانياً».
- ٢- البيت لخالد بن جعفر في خزانه الأدب (١٠ / ٤٢٦ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤١) ؛ والأغاني (١١ / ٨٨) ؛ وبلا نسبة في لسان العرب (علل).
- ٣- الرجز لأبي النجم في لسان العرب (علل) ؛ والمخصص (١٣ / ٢٧٥).
- ٤- البيت لحاتم الطائي في ديوانه ص ٢٨ ط. الأرقم ، ولحطائط بن يعفر في خزانه الأدب (١ / ٤٠٦) ؛ ولحاتم أو لحطائط أو لدريد في لسان العرب (علل) ؛ ولحاتم أو لدريد أو لحطائط أو لمعن بن أوس في لسان العرب (أنن) ؛ ولمعن بن أوس في ديوانه ص ٣٩ ؛ ويروي - كما في ديوان حاتم : «لعلني» بدلاً من «لأنني». تجماره : لعلها من أجمر الرجل والبعير : أسرع وعدا.
- ٥- البيت للعبدي في لسان العرب (علل).

* وَعَنْ يَعْنِ وَيَعْنُ عَنَا وَعُنُونَا وَاعْتَنَ : اعترض. والاسم : العَنُّ والعِنَان ، أنشد ثعلب :

وما بَدَلُ مِنْ أُمِّ عُثْمَانَ سَلْفَعُ

مِن السُّودِ وَرَهَاءِ العِنَانِ عَزُوبٌ (١)

معنى قوله : « وَرَهَاءِ العِنَانِ » : أنها تَعْتَنُ في كل كلام ، أى تعترض فيه. ولا أفعله ما عَنَ في السماء نَجْمٌ : من ذلك.

* ورجل مَعَنٌ : يَعْرِضُ في كل شىء ، ويدخل فيما لا يعنيه. والأنتى : بالهاء. قال :

مِعْنَهُ مِفْنَهُ

كالزَّبْحِ حَوْلَ القَنَّةِ (٢)

مِفْنَهُ : تَفْتَنُ عن الشىء. ولِقِيَهُ عَيْنَ عُنَّه : أى اعترضه. وأعطاه ذلك عَيْنَ عُنَّه : أى خاصَّه من بين أصحابه ، وهو منه.

* والمُعَانَةُ : المُعَارَضَةُ.

* وَعُنَانَاكُ أَنْ تَفْعَلَ ذَاكَ : من المُعَانَةِ ، وذلك أن تريد أمراً ، فيعرض دونه عارض يمنعك منه ، ويحبسك عنه.

* والعَانُ من السحاب : الذى يعترض فى الأفق.

* والتَّعْنِينُ : الحبس.

* والعَيْنُ : الذى لا- يأتى النساء ، بَيْنَ العُنَانِ ، والعَيْنِ ، والعَيْنِيَّةِ. وقد عُنَّ عنها. وهو مما تقدم ، كأنه اعترضه ما يحبسه عن النساء. وامرأه عَيْنِيه : كذلك.

* وعِنَانُ اللُّجَامِ : السَّيْرُ الَّذِي تُمَسِّكُ بِهِ الدَّابَّةَ. والجمع : أعْنَه ؛ وَعُنُنٌ : نادر. فأما سيبويه فقال : لم تكسّر على غير أعْنَه ، لأنهم إن كَسَّرُوهُ على بناء الأكثر ، لزمهم التضعيف ، وكانوا فى هذا أحرى. يريد : إذ كانوا قد يقتضرون على أبنيه أدنى العدد فى

ص : ٩٩

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (عرب) ؛ (سلفع) ، (عنن) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٣٦٤) ؛ ومقاييس اللغة (٣ / ١٦٠ ، ٤ / ٢٠ ، ٣٠١) ؛ ومجمل اللغة (٣ / ٤٧٩) ؛ وتاج العروس (عرب) ، (سلفع) ، (عنن). ويروى صدره : * فما خلف من أم عمران سلفع * . امرأه سلفع : سليله جريئه - العروب المطيعه لزوجها المتحبيه إليه. وقيل : العروب أيضاً العاصيه لزوجها الخائنه بفرجها الفاسده فى نفسها قال ابن سيده : وعندى أن عروب فى هذا البيت الضحاكه ؛ وهم يعيبون النساء بالضحك الكثير.

٢- الرجز - مع عده أخر - بلا نسبه فى لسان العرب (سمع) ، (بقق) ، (عنن) ، (فنن) ؛ وتاج العروس (سمع) ، (بقق) ، (بقق) ،

عنن) ، (فنن) ؛ وجمهره اللغة (١٥٧ / ١٦٤) ؛ ومقاييس اللغة (١٢٣ / ٥) ؛ والمخصص (٧١ / ٣ ، ١٦ / ٤) ؛ وكتاب الجيم (٢٥٧ / ٢) ؛ وتهذيب اللغة (١١٣ / ١ ، ١٢٧ / ٢ ، ١٥ / ٤٦٦) . القنه : الجبل الصغير ، ولا تكون القنه إلا سوداء .

غير المعتلّ ، يعنى بالمعتلّ : المدغم ، ولو كَسَّرُوهُ عَلَى فُعْلٍ ، فلزمهم التضعيف ، لأدغموا كما حَكَى هو ، من أن من العرب من يقول فى جمع ذُباب : ذُبّ.

* وَأَعَنَّ اللَّجَامَ : جعل له عِنَانًا. وَعَنَّ الفَرَسَ ، وَأَعَنَّهُ : حبسه بعِنَانِهِ. والعِنَانُ : الحبل ، قال زُؤبُه :

* إِلَى عِنَانِي ضَامِرٍ لَطِيفٍ * (١)

عَنَى بالعِنَانِينَ هنا : المَتَّينِينَ. والضامِر هنا : المَتَّن.

* وَعَنَّتِ المَرَأهَ شَعْرَهَا : سَكَتَتْ بَعْضُهُ بَعْضًا.

* وشِزَّكَه عِنَانٌ ، وشِزَّكَ عِنَانٌ : شِزَّكَه فى شىءٍ خَاصٍّ ، كأنه عَنَّ لهُمَا ، فاشترياه واشتركا فيه. وقيل : هو أن يُعَارِضَ الرِجْلَ الرِجْلَ عِنْدَ الشُّرَاءِ ، فيقول له : أَشْرِكْنِي مَعَكَ ، وذلك قبل أن يَسْتَوْجِبَ العِلْقَ. وقيل : شِزَّكَه عِنَانٌ : أن يكونا سِوَاءً فى العِلْقِ ، لأن عِنَانَ الدَّابَّةِ : طاقَتَانِ.

قال الجَعْدِيُّ يمدح قومَه ويفتخر :

وشارَكْنَا قُرَيْشًا فى تُقَاهَا

وفى أَنسَابِهَا شِزَّكَ العِنَانِ

بِما وَلَدَتْ نِسَاءُ بنى هِلَالٍ

وما وَلَدَتْ نِسَاءُ بنى أَبَانِ (٢)

أى ساويناهم. ولو كان من الاعتراض لكان هجاء.

* وفلان قصير العِنَانِ : قليل الخير ، على المَثَلِ.

* وَالعُنَّةُ : الحَظِيرَةُ مِنَ الخَشَبِ ، تُجْعَلُ لِلإِبِلِ والغنمِ ، تُحْبَسُ فِيهَا. قال ثعلب : العُنَّةُ : الحَظِيرَةُ تكون على باب الرجل ، فيكون فيها إبلُه وغنمُه. ومن كلامهم : « لا يجتمع اثنان فى عُنَّةٍ » ، وجمعها : عُنُنٌ ، قال الأَعشى :

تَرَى اللَّحْمَ من ذابِلٍ قد ذَوَى

وَرَطْبٍ يُرْفَعُ فَوْقَ العُنُنِ (٣)

وَعُنَّةُ القَدْرِ : الدُّقْدَانُ ، قال :

-
- ١- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ١٠٢ ؛ ولسان العرب (عنن) ؛ ومقاييس اللغة (٢٢ / ٤) ؛ وتاج العروس (عنن) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغة (٢٦٥ / ٥) ؛ وتاج العروس (حبا) ؛ ولسان العرب (حبا).
- ٢- البيتان للنابعه الجعدى فى ديوانه ص ١٦٤ ؛ ولسان العرب (عنن) ؛ وتاج العروس (عنن) ؛ والأول فى لسان العرب (شرك) ؛ وتاج العروس (شرك) ؛ ويروى « وفى أحسابها » بدل « وفى أنسابها ».
- ٣- البيت للأعشى فى ديوانه ص ٧١ ؛ ولسان العرب (عنن) ؛ وجمهره اللغة ص ٩٥٥ ؛ وكتاب العين (٩٠ / ١) ؛ ومقاييس اللغة (٢١ / ٤) ؛ وتاج العروس (عنن) ؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغة ص ١٥٨ ؛ والمخصص (١٣٦ / ٥).

عَفَتْ غَيْرَ أَنَاءٍ وَمَنْصِبٍ عُنَّهِ

وأورق من تحت الخصاصه هامد (1)

* والعنان : السحاب. وقيل : هي السحاب التي تُمسِك الماء ، واحدته : عَنَانه.

* وأعنان السماء : نواحيها. وعنانها : ما بدا لك منها إذا نظرت إليها. وأعنان الشجر : أطرافه ونواحيه. وعنان الدار : جانبها الذي يعن لك ، أى يعرض.

وأما ما جاء فى الحديث من قوله عليه الصلاة والسلام فى وصف الإبل : « أعنان الشياطين » (2) ، فإنه أراد أنها على أخلاق الشياطين. وحقيقه الأعنان : النواحي.

* وعن الكتاب يعنهُ عَنَّا ، وعَنَّهُ : كَعُنُونه.

* واعتن ما عند القوم : أى اعلم خبرهم.

* وعَنَّهُ تميم : إبدالهم العين من الهمزة ، كقولهم : (عَن) يريدون : « أن » ، وأنشد يعقوب :

فلا تُلهِك الدُّنيا عن الدينِ واعتَمِلْ

لآخره لا بُدَّ « عن » ستصيرها (3)

ومن خفيف هذا الباب :

* قولهم : (عَن) ومعناها : ما عدا الشيء. وهى تكون حرفاً واسماً ، بدليل قولهم من عنه ، قال القُطامى :

فقلت للركب لَمَّا أن علا بهم

من عن يمين الحبيبا نظرة قبل (4)

قال أبو إسحاق : يجوز حذف النون من عن للشاعر ، كما يجوز له حذف نون من ؛ وكأن حذفه إنما هو لالتقاء الساكنين ، إلا أن حذف نون من فى الشعر ، أكثر من حذف نون عن ، لأن دخول من فى الكلام أكثر من دخول عن.

مقلوبه : [ن ع ع]

* النُعاغَةُ : بقله ناعمه. والنُعاغَةُ : موضع ؛ أنشد ابن الأعرابى :

لا مالَ إلا إبلُ جَمَاعَه

- ١- البيت بلا- نسبه فى لسان العرب (عنن) ؛ وتاج العروس (عنن) ؛ وفى اللسان (هامدُ) بضم الدال. العنه : ما تنصب عليه القدر ، والخصاص : الفُرج بين الأثافي والأصابع.
- ٢- ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (١ / ٤٤٩).
- ٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (عنن) ؛ وتاج العروس (عنن).
- ٤- البيت للقطامى فى ديوانه ص ٢٨ ؛ ولسان العرب (عنن) ، (حبا) ؛ وتاج العروس (عنن). الحُيّا : موضع. والقبل فى العين : إقبال إحدى الحدقتين على الأخرى ، وقيل : إقبالها على عرض الأنف ، وقيل : القبل مثل الحول.

وحكى يعقوب أنّ نونها بدل من لام نُعَاعِهِ ، وهذا قوئى ، لأنهم قالوا : أَلَعَتِ الْأَرْضُ ، ولم يقولوا أَنْعَتِ . وقال أبو حنيفة : النُّعَاعُ : النبات الغصّ الناعم فى أول نباته ، قبل أن يكتهل ، وواحدته : بالهاء .

* والنُّعْنُعُ : الذَّكَرُ المسترخى ؛ والنُّعْنُعُ : الرجل الطويل المُضطرب الرَّخْو . والنُّعْنُعُ : الاضطراب والتمايل ، قال طُفَيْل :

من النَّبِيِّ حتى اسْتَحْقَبْتُ كُلَّ مِرْفَقِ

رَوادِفَ أمثالِ الدَّلَائِ تَنْعُنَعُ (٢)

* والنُّعْنُعُ والنُّعْنُعُ : بقله طيبه الريح . قال أبو حنيفة : النُّعْنُعُ : هكذا ذكره بعض الرُّواة بالضم : بقله طيبه الريح والطَّعْمُ ، فيها حراره على اللسان . قال : والعامه تقول : نَعْنَعُ بالفتح .

* والنُّعْنُعُ : حكاية صوت يرجع إلى العين والنون .

العين والفاء

إشاره

* العِفَّةُ : الكفُّ عما لا يحلُّ ولا يجُمَلُ .

* عَفَّ يَعِفُّ عِفَّةً ، وَعَفَافاً ، وَعَفَافَهُ ، وَتَعَفَّفَ ، واسْتَعَفَّفَ . وفى التنزيل : (وَلَيْسَ تَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحاً) [النور : ٣٣] ، فسره ثعلب فقال : ليضبط نفسه بمثل الصَّوم ، فإنه وجاء .

* ورجل عَفٌّ ، وَعَفِيفٌ . والأُنثى : بالهاء . وجمع العفيف أعفاه وأعفاه ، ولم يُكسروا العَفَّ . وقيل : العفيفه من النساء : السیده الخَيْرَه . ورجل عَفِيفٌ وَعَفٌّ عن المسأله والحرص ، والجمع كالجمع . قال رجلٌ ووصف قومًا : أَعْفَهُ الْفَقْرُ ؛ أى إذا افتقروا لم يَعْشُوا المسأله القبيحه . وقد عَفَّ يَعِفُّ عِفَّةً ، واسْتَعَفَّفَ . وفى التنزيل : (وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسِّرْ تَعْفِفْ) [النساء : ٦] . وكذلك : تَعَفَّفَ .

* وَعَفِيفٌ : اسم رجل : منه .

ص : ١٠٢

١- الرجز بلا- نسبه فى لسان العرب (جيب) ، (جمع) ، (نفع) ؛ وتاج العروس (جيا) ، (جيب) ، (جمع) ، (نفع) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ١١٥) ؛ ويروى : « الجياهُ » بدلاً من « الجيهه » . الجياهُ : مجتمع ماء فى هبطه حوالى الحصون ، وقيل : الموضع الذى يجتمع فيه الماء .

٢- البيت لطفيال الغنوى فى ديوانه ص ٨٩؛ ولسان العرب (نفع)؛ وبلا نسه فى كتاب الجيم (١٦٢ / ١). النّى : الشحم وقيل : اللحم ؛ اسحقب : اذخر ، ردف كل شىء : مؤخره والمعنى - كما قال أبو عمرو الشيبانى فى كتاب الجيم - : ترى خلف آباطها من السمن كهئله الدلاء من الشحم.

* وَالْعَفَّةُ وَالْعُفَافَةُ : بَقِيَةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ. وَقِيلَ : الْعُفَافَةُ : الرَّمَتْ يَرْضَعُهُ الْفَصِيلُ.

وقيل : الْعُفَافَةُ أَنْ تُتْرِكَ النَّاقَةُ عَلَى الْفَصِيلِ ، بَعْدَ أَنْ يُنْفَضَ مَا فِي ضَرْعِهَا ، فَيَجْتَمِعُ لَهُ اللَّبَنُ فُوقًا خَفِيفًا.

* وَالْعَفْعَفُ : ثَمَرُ الطَّلْحِ. وَقِيلَ : ثَمَرُ الْعِضَاهِ كُلِّهَا.

مقلوبه : [ف ع ع]

* الْفَعْفَعَةُ ، وَالْفَعْفَعُ : حِكَايَةُ بَعْضِ الْأَصْوَاتِ.

* وَالْفَعْفَعِيُّ ، وَالْفَعْفَعَانِيُّ : الْجَاوِزُ ، هُذَلِيَّةٌ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ ، أَوْ صَخْرُ الْعَيِّ :

فَنَادَى أَخَاهُ ثُمَّ قَامَ بِشَفْرِهِ

إِلَيْهِ فَعَالَ الْفَعْفَعِيُّ الْمُنَاهِبَ (١)

* وَالْفَعْفَعُ وَالْفَعْفَعَانِيُّ : الْحَلْوُ الْكَلَامُ ، الرَّطْبُ اللَّسَانِ.

وَفَعْفَعَ الرَّاعِي بِالْغَنَمِ : زَجَرَهَا ، فَقَالَ لَهَا : فَعَّ فَعَّ. وَقِيلَ : الْفَعْفَعَةُ : زَجْرُ الْمَعَزِ خَاصَةً. وَرَجُلٌ فَعْفَعٌ : يَفْعَلُ ذَلِكَ. وَالْفَعْفَعُ وَالْفَعْفَعِيُّ : السَّرِيعُ. وَوَقَعَ فِي فَعْفَعِهِ شَرٌّ : أَيْ اخْتَلَاطٌ.

وَمِنْ خَفِيفِ هَذَا الْبَابِ :

* فَعَّ فَعَّ : زَجَرٌ لِلْمَعَزِ ، وَقَدْ فَعْفَعَتْ بِهَا.

العين والباء

إشاره

* الْعَبُّ : شُرْبُ الْمَاءِ بِلَا مَضٍّ. وَقِيلَ : هُوَ الْجَزْعُ. وَقِيلَ : تَتَابَعُ الْجَزْعُ. عَبَّهُ يَعْبُوهُ عَبًّا ، وَعَبَّ فِي الْمَاءِ أَوْ الْإِنَاءِ عَبًّا : كَرَعَ. قَالَ :

يَكْرَعُ فِيهَا فَيَعْبُ عَبًّا

مُحَبِّبًا فِي مَائِهَا مُنْكَبًا (٢)

وَيُقَالُ فِي الطَّائِرِ : عَبَّ ، وَلَا يُقَالُ : شَرِبَ ؛ وَفِي الْحَدِيثِ : « اشْرَبُوا الْمَاءَ مَصًّا ، وَلَا تَعْبُوهُ عَبًّا ، فَإِنَّ الْكِبَادَ مِنَ الْعَبِّ » (٣). وَعَبَّتِ الدَّلْوُ : صَوَّتَتْ عِنْدَ غَرْفِ الْمَاءِ. وَتَعَبَّبَ النَّبِيذُ : أَلْحَّ فِي شَرْبِهِ ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ : إِذَا أَصَابَتْ الظَّبَاءُ الْمَاءَ فَلَا عَبَابَ ، وَإِنْ لَمْ تَصْبِهِ فَلَا أَبَابَ. أَيْ إِنْ وَجَدْتَهُ لَمْ تَعْبَبْ فِيهِ ، وَإِنْ لَمْ تَجِدْهُ لَمْ تَأْتَبْ لَهُ.

-
- ١- البيت لصخر الغيّ الهذليّ في شرح أشعار الهذليين ص ٢٥٠؛ ولسان العرب (فعف)؛ وكتاب العين (١ / ٩٦)؛ وتهذيب اللغة (١ / ١١٦)؛ وتاج العروس (فعف). فعالّ: لعلها من عال يعول عولاً: أي جار.
 - ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (عبب)، (جبي)؛ وجمهره اللغة ص ٧٣؛ وتاج العروس (عبب)، (جبي).
 - ٣- الحديث في الكنز (٤١٠٧٦)، والنهايه (٣ / ١٦٨).

يعنى : لم تنهياً لطلبه ، ولا لشربه ، من قولك : أبّ للأمر ، وأبّ له : تنهياً.

* وعُباب كلّ شيء : أوّلُه. والعُباب : الخُوصه. قال :

رَوَاقِعَ لِلْحَمَى مُتَّصِفَاتٍ

إِذَا أُمْسَى لَصَيْفُهُ عُبابٌ (١)

وعُباب السيل : معظمه وارتفاعه وكثرتُه.

وقيل : عُبابه : موجه.

* والعُتبُ : كثره الماء ، عن ابن الأعرابي. وأنشد :

فَصَبَّحْتُ وَالشَّمْسُ لَمْ تُقْضَبْ

عَيْنَا بَغْضِيانَ ثَجُوجِ الْعُتْبِ (٢)

ويُرْوَى : نَجُوج.

* والعُتبُ وعُتبُ : كلاهما واد ؛ سُمِّيَ بذلك لأنه يُعْبُ الماء ، وهو ثلاثيٌّ عند سيبويه ، وسيأتي ذكره.

* والعُتبُ : ضُرب من النبات ، زعم أبو حنيفة أنه من الأغلاث.

* وبنو العُتاب : قوم من العرب سُموا بذلك لأنهم خالطوا فارس ، حتى عَبَّتْ خيلُهم في الفرات.

* واليعبوب : الفرس السريع الطويل. وقيل : الجواد السَّهْل في عَيْدُوهُ ، وهو أيضاً : البعيد القَدْر في الجَزَى. واليعبوب : الجدول الكثير الماء ، الشديد الجَزِيه. واليعبوب : السحاب.

* والعيبه : ضرب من الطَّعام. والعيبه أيضاً : شراب يتخذ من العُرْفُط. وعبيه اللثا :

ص: ١٠٤

١- البيت للمرار بن سعيد الفقعسى فى ديوانه ص ٤٤٠ ؛ ولسان العرب (عب) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ١١٩) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١٠ / ١٩٠) ؛ وكتاب الجيم (٢ / ٣٤٧) ؛ وتاج العروس (عب) . الصيِّف : المطر الذى يجىء فى الصيف ، والعباب : الخوصه ، والخوصه : ما نبت فى أصل حين يصيبه المطر ، وقيل : الخوصه : من الجنبه وهى من نبات الصيف.

٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (عب) ، (عنب) ، (قضب) ، (ثجج) ، (قرن) ، (غضا) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ١٠٧ ، ٩ / ٨٩) ؛ وتاج العروس (عب) ، (عنب) ، (ثجج) ، (غضى) . قَضَّبَت الشمس وتقضبت : امتد شعاعها مثل القضبان ... ويروى :

لم تقضب ، ويروى : ثجوج المشرب. يقول : وردت والشمس لم يبد لها شعاع ، إنما طلعت كأنها ترس ، لا شعاع لها. والعنبيب كثره الماء ، وغضيان : موضع اللسان (قضب) ؛ وماء ثجوج وثجاج : مصبوب. ونجوج - كما فى الروايه الأخرى التى ذكرها ابن سيده - من نجت القرحة تنج بالكسر نجا ونجيجا : رشحت ، وقيل : سالت بما فيها ؛ وقد تكون من النججه : وهى رد الإبل عن الماء وقيل ردها على الحوض ؛ اللسان (نجج).

غُسلته ، وهو شيء ينضجُه الثَّمَام ، حُلُو كالنَّاطِف ، فإذا سال منه شيء في الأرض أخذ ، ثم جُعل في إناء ، وربما صُبَّ عليه ماء ، فُشِرِب حُلُوا. وقيل : هو عَرَق الصَّمغ ، وهو حُلُو ، يُضْرَب بمجْدَج حتى ينضج ، ثم يُشرب. والعَيْبِيه : الرَّمْث إذا كان في وِطَاء من الأرض.

* والعَبِّي على مثال فُعَلَى ، عن كراع : المرأه التي لا تكاد يموت لها ولد.

* والعَبِيَّه والعَبِيَّه : الكبر والفخر. حكى اللحياني : هذه عُبَيْه قريش وعَبِيَّه.

* والعَبَب : نَعْمه الشباب. وشباب عَبَب : تام. وشابَّ عَبَب : ممتلئ الشباب. والعَبَب : ثوب واسع. والعَبَب : كساء غليظ كثير الغَزَل ناعم ، يُعمل من وَبَر الإبل. والعَبَب : صنم. وقد يقال بالغين. وربما سُمِّي موضع الصنم : عَبَبًا.

* والعَبَابُ : الطويل من الناس.

* وعُبَابِ : موضع. قال الأعشى :

صَدَدَتْ عن الأعداءِ يومَ عُبابِ

صُدُودَ المَذَاكى أفرعتها المَسَاحِلُ (١)

وعَبَبَه : اسم رجل.

مقلوبه : [ب ع ع]

* ألقى بَعَعَه وبَعَاعَه : أى ثَقَلَه ونفسه. وقيل : بعاعه : متاعه. والبَعاع : ثِقَل السحاب من الماء. وبَع السحابُ يَبَعُ بَعًا وبَعَاعًا : أَلَمَحَ. وبَع المطرُ من السحابِ : خَرَجَ. والبَعَاعُ : ما بَع من المطر ؛ قال ابن مقبل يذكر الغيث :

فَألقى بِشَرَجٍ والصَّرِيفِ بَعَاعَهُ

ثِقَالُ رَوَايَاهُ مِنَ المُزْنِ دَلَّحُ (٢)

* والبَعْبَعه : حكاية بعض الأصوات. وقيل : هو تتابع الكلام فى عَجَله.

ص: ١٠٥

١- البيت للأعشى فى ديوانه ص ٣٢١ ؛ ولسان العرب (عبب) ، (فرع) ، (سحل) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٣٥٦ ، ٤ / ٣٠٦) ؛ والمخصص (٦ / ٩٥ ، ١٩٠ ، ٨ / ٤٦) ؛ وتاج العروس (عبب) ، (فرع) ، (سحل). والرواية «أفرعتها» فلعل ما فى المحكم تصحيف. عباب : موضع ، والمذاكى : الخيل التى أتى عليها بعد قروحها سنه أو سنتان ، والمساحل : اللُجْم ، واحدها مِسْحَل ،

وأفرع اللجام الفرسَ : أدماه ، يعنى أن المساحل أدمتها كما أفرع الحيض المرأةً بالدم.
٢- البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ٣٣ ؛ ولسان العرب (بعب) ؛ وتاج العروس (بعب) . الشرح : مجرى الماء من الحره إلى السهل ، ولعل الصريف ما يصرف الماء فيه ، ودلّح جمع دالح ، وسحابه دلوح ودالحه : مثقله بالماء كثيره الماء .

* العَمُّ : أخو الأب. والجمع أعمام ، وعموم ، وعمومه ؛ قال سيبويه : أدخلوا فيه الهاء لتحقيق التأنيث ؛ ونظيره البعولَه والفحولَه. وحكى ابن الأعرابي في أدنى العدد أعم. وأعممون ، بإظهار التضعيف ، جمع الجمع. وكان الحكم أعمون ، لكن هكذا حكاها ، وأنشد :

تَرَوُّحُ بِالْعَشِيِّ بِكَلِّ خَزَقٍ

كريم الأعممين وكلّ خالٍ (١)

وقول أبي ذؤيب :

وَقُلْتُ تَجَبَّنْ سَخَطَ ابْنِ عَمِّ

وَمَطَلَبَ شُلِّهِ وَهِيَ الطَّرُوحُ (٢)

أراد : ابن عمك ، يريد ابن عمه خالد بن زهير ، ونكره لأن خبرهما قد عرّف. ورواه الأخفش « ابن عمرو » ، وقال : « يعنى ابن عويمر » ، وهو الذى يقول فيه خالد :

ألم تتنقذها من ابن عويمر

وأنت صفيّ نفسك وسجيرها (٣)

والأثنى عمّه. والمصدر العمومه. وما كنت عمّا ولقد عممت.

ورجلٌ مَعَمٌ ومُعِمٌّ : كريم الأعمام.

* واستعم الرجل : اتخذهُ عمّا. وتعمّمه : دعاه عمّا. وتعمّمته النساء : دعونه عمّا ، كما تقول : تأخاه ، وتأباه ، وتبناه.

* وهما ابنا عمّ ، تُفرد العمّ ، ولا تتنيه ، لأنك إنما تريد أن كل واحد منهما مضاف إلى هذه القرابه ، كما تقول فى حدّ الكنيه : أبوا زيد ، إنما تريد : كل واحد منهما مضاف إلى هذه الكنيه. هذا قول سيبويه.

* والعمامه : معروفه. وربما كُنِيَ بها عن البيّضه أو المغفر. والجمع : عمائم وعمام ، الأخيره عن اللحياني. قال : والعربُ تقول لَمَّا وضعوا عمائمهم عَرَفْنَاهُمْ. فإما أن يكون جمع عمامه جمع التكمسير ؛ وإما أن يكون من باب طَلَحِهٍ وطلّح. وقد اعتمّ وتعمّم. وقوله ، أنشده ثعلب :

- ١- البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عمم) ؛ وتاج العروس : (عمم).
- ٢- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٧١ ؛ ولسان العرب (شلل) ، (عمم) ؛ وجمهره اللغة ص ١٣٩ ؛ ومقاييس اللغة (٣ / ١٧٤) ، ومجمل اللغة (٣ / ١٤٩) ، وتاج العروس (شلل) . ويروى « ونوى طروح » .
- ٣- البيت لخالء بن زهير فى شرح أشعار الهذليين ص ٢١٣ ؛ ولسان العرب (سير) ، (عمم) ؛ ويروى عجزه : وأنت صفى النفس منه وخيرها .

إِذَا كَشَفَ الْيَوْمَ الْعِمَاسُ عَنْ اسْتِهِ

فَلَا يَزِيدِي مِثْلِي وَلَا يَنْعَمُّ (١)

قيل معناه : ألبس ثياب الحرب ، ولا أتجمل . وقيل : معناه : ليس يرتدى أحد بالسيف كارتدائي ، ولا يعتَم بالبيضة كاعتمامي . وهو حسن العِمه : أى التعمم . وأرْخى عِمامته : أَمِنَ وَتَرَفَّهُ ، لأن الرجل إنما يَرْخِي عِمَامَتَهُ عند الرخاء ، أنشد ثعلب :

أَلْقَى عِصَاهُ وَأَرْخَى مِنْ عِمَامَتِهِ

وقال ضيفُ فقلتُ الشيبُ؟ قال أجَلُ (٢)

أراد : وقلت آلشيبُ هذا الذى حلَّ؟

* وعُمم الرجل : سُود ، لأن تيجان العرب العمائم ، فكلُّ ما قيل فى العجم تُوج من التاج : قيل فى العرب : عُمم . قال العجاج :

* وفيهم إذا عُمم المعمم * (٣)

* وشاه مُعَممه : بيضاء الرأس . وفرس مُعَمم : أبيض الهامه دون العنق . وقيل : هو من الخيل الذى ابيضت ناصيته كلها ، ثم انحدر البياض إلى منبت الناصيه وما حولها من القونس .

* والعمامه : عيدان مَشْدوده تُرَكَّب فى البحر .

* والعميم : الطويل من الرجال والنبات . وكلُّ ما اجتمع وكثر عميم . والجمع : عُمم ، قال الجعدي يصف سفينه نوح صلى الله عليه وسلم :

يَزْفَعُ بِالنَّارِ وَالْحَدِيدِ مِنْ أَلِ

جَوْزٍ طَوَالًا جُدُوْعُهَا عُمَمَا (٤)

والاسم من كل ذلك : العمم . وجاريه عميمه وعمماء : طويله ، والذَكَر : أعَم . ونخله عميمه : طويله . والجمع : عُمم ، قال سيبويه : أَلْزَمُوهُ التَّخْفِيفَ ، إِذْ كَانُوا يَخْفِفُونَ غَيْرَ الْمُعْتَمَلِّ ، وَنَظِيرُهُ : بُؤْنُ ، وَكَانَ يَجِبُ : عُمَمٌ ، كَسَدْرُبٍ ، لِأَنَّهُ لَا يَشْبَهُ الْفِعْلَ . وَنَخْلُهُ عُمَمٌ ، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ ، إِمَّا أَنْ تَكُونَ فُعْلًا ، وَهِيَ أَقْلٌ ، وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ فُعْلًا ، أَضْمًا لَهَا عُمَمٌ ، فَسَكَنَتِ الْمِيمَ ، وَأَدْغَمَتْ . وَنَظَرِيهَا عَلَى هَذَا : نَاقَةٌ عُلْطٌ وَقَوْسٌ فُرْجٌ ، وَهُوَ بَابٌ إِلَى السَّعَةِ .

* وَنَبَتٌ يَعْمُومُ : طَوِيلٌ ، قَالَ :

- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (عمس) ، (عمم) ، (سته) ، (ردى) ؛ وتاج العروس (عمم) .
- ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (عمم) ؛ وتاج العروس (عمم) .
- ٣- الرجز للعجاج بروايه (المعمم) ؛ فى اللسان (عمم) ؛ ويروى : (المعتم) . وهى روايه الديوان (١٢٨ / ٢) ؛ والعين (٩٤ / ١) ؛ ومقاييس اللغه (١٧ / ٤)
- ٤- البيت للنابغه الجعدى فى ديوانه ص ١٣٦ ؛ ولسان العرب (جوز) ، (عمم) ؛ وتاج العروس (جوز) ، (عمم) ؛ ويروى « بالقار » بدلاً من « بالنار » .

ولقد رَعَيْتُ رِيَاضَهُنَّ يُؤَيِّفَعَا

وَعُصِيرَ طَرِّ شُوَيْرِي يَعْوُمُ (١)

* وَالْعَمَمَ : عِظَمَ الْخَلْقِ ، فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ . وَجَسَمَ عَمَمَ : تَامَ . وَأَمَرَ عَمَمَ : تَامَ عَامًا . وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ . قَالَ عَمْرُو ذُو الْكَلْبِ الْهُذَلِيُّ :

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ وَالْأَمْرَ عَمَمَ

مَا فَعَلَ الْيَوْمَ أَوْيَسُ فِي الْغَنَمِ؟ (٢)

وَمِنْ كِبِ عَمَمَ : طَوِيلٌ . وَاسْتَوَى الشَّابَّ عَلَى عُمَمِهِ : أَي تَمَامَهُ . وَمِنْهُ

الْحَدِيثُ : « كُنَّا أَهْلَ ثَمَّةٍ وَرُمَّهٍ ، حَتَّى إِذَا اسْتَوَى عَلَى عُمَمِهِ » (٣) .

* وَعَمَّهْمُ الْأَمْرُ يَعُمُّهُمْ : شَمَلَهُمْ .

* وَالْعَامَّةُ : خِلَافُ الْخَاصَّةِ ؛ قَالَ ثَعْلَبٌ : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ ، لِأَنَّهَا تَعْمُ بِالشَّرِّ .

* وَالْعَمَمُ : الْعَامَّةُ ، اسْمٌ لِلْجَمْعِ . قَالَ رُؤْبَةُ :

* وَأَنْتَ رَيْبُ الْأَقْرَبِينَ وَالْعَمَمُ * (٤)

* وَرَجُلٌ مَعِيْمٌ : يَعِيْمُ الْقَوْمَ بِخِيَرِهِ . وَقَالَ كِرَاعٌ : رَجُلٌ مُعِيْمٌ : يَعِيْمُ النَّاسَ بِمَعْرُوفِهِ ، أَي يَجْمَعُهُمْ . وَكَذَلِكَ : مُلِمٌّ : يُلِكُهُمْ ، أَي يَجْمَعُهُمْ ، قَالَ : لَا يَكَادُ يُوجَدُ فَعْلٌ فَهُوَ مُفْعَلٌ غَيْرُهُمَا .

* وَالْعَمَمُ : الْجَمَاعَةُ ، قَالَ مَرْقَشٌ :

وَالْعَدْوُ بَيْنَ الْمَجْلِسِينَ إِذَا

آدَ الْعَشِيُّ وَتَنَادَى الْعَمَمُ (٥)

تَنَادَوْا : تَجَالَسُوا فِي النَّادِي ، وَهُوَ الْمَجْلِسُ ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

يُرِيغُ إِلَيْهِ الْعَمُّ حَاجَةً وَاحِدٍ

فَأَبْنَا بِحَاجَاتٍ وَلَيْسَ بِنَدَى مَالٍ (٦)

قَالَ : الْعَمُّ هُنَا : الْخَلْقُ الْكَثِيرُ ، أَرَادَ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ فِي رُكْنِ الْبَيْتِ . يَقُولُ : الْخَلْقُ إِنَّمَا

- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (عمم) ؛ وتاج العروس (عمم). يوفعا تصغير يافع أى شاب صغير ، شويربى : تصغير شارب ، وطر شاربه أى نبت.
- ٢- الرجز - مع عده أخر - لعمرو ذى الكلب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٥٧٥ ؛ ولسان العرب (لجب) ، (مرخ) ، (حشك) ، (عمم) ؛ وتاج العروس (عمم) ؛ ومواضع أخر ؛ وللهذلى بالنسبه دون تحديد اسمه فى لسان العرب (أوس) ؛ وتاج العروس (أوس) ؛ وبلا- نسبه فى جمهره اللغه ص ٢٣٨ ؛ ومقاييس اللغه (١ / ١٥٧) ؛ والمخصص (٨ / ٦٦) ؛ وكتاب العين (٧ / ٣٣٠).
- ٣- ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٢ / ٤٠٧) عن عروه من قوله.
- ٤- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ١٣٥ ؛ ولسان العرب (عمم) ؛ وتاج العروس (عمم) لكن الواو وفى « وأنت » مقحمه ليست فى الرجز.
- ٥- البيت للمرقش فى ديوانه ص ٥٨٩ ؛ ولسان العرب (أود) ، (عمم) ، (ندى) ؛ وأساس البلاغه (أود) ؛ وتاج العروس (ندى) ؛ وبلا نسبه فى ديوان الأدب (٤ / ١٣٦) ؛ ومقاييس اللغه (٤ / ١٨).
- ٦- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (عمم) ؛ وتاج العروس (عمم).

حاجتهم أن يُحجُّوا ، ثم إنهم آبوا مع ذلك بحاجات ، وذلك معنى قوله : « فأبنا بحاجاتٍ » ، أى بالحجِّ . هذا قول ابن الأعرابيِّ .
والجمع : العَمَم . قال الفارسيُّ : ليس بجمع له ، ولكنه من باب سَبَطِرٍ وَلَا آلٍ .

* والأعممُ : الجماعة أيضا . حكاها الفارسيُّ عن أبي زيد . قال : وليس فى الكلام أفعلٌ يدلُّه على الجمع غيرُ هذا ، إلا أن يكون اسمَ جنس ، كالأزوى والأمر ، الذى هو الأعماء ، وأنشد :

ثمَّ رمانى لا أكوننَّ ذبيحَه

وقد كَثُرَتْ بين الأعمم المَضائضُ (١)

والعمم : العُشبُ كُلُّه ؛ عن ثعلب . وأنشد :

* يَروُحُ فى العمم وَيَجْنى الأبلما* (٢)

والعمم : موضع ؛ عن ابن الأعرابيِّ ، وأنشد :

أقسمتُ أشكِيكَ مِن أينِ وَمِنِ وَصَبِ

حتى ترى مَعَشَرًا بالعم أزوالا (٣)

وكذلك : عمَّان . قال مُليح :

ومِن دُونِ ذكراها التى خَطَرَتْ لَنَا

بشَرَقِيَّ عَمَّانَ الشَّرَى فالْمَعْرَفُ (٤)

والعمم : مرَّه بن مالك بن حنظله ، وهم العمميون ؛ عنه أيضا .

مقلوبه : [م ع ع]

* المَعَمَّه : صوت الحريق ، وصوت الشُّجَعاء فى الحَرْبِ ، وقد مَعَمَّعُوا . قال العجاج :

* وَمَعَمَّعَتْ فى وَعَكِّهٍ وَمَعَمَّعا* (٥)

والمَعَمَّه : شدة الحرِّ . قال لبيد :

١- البيت لقيس بن جروه فى شرح شواهد الإيضاح ص ٥٧٥ ؛ نوادر أبى زىد ص ٦٢ ؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (عمم) ، (مضض) ، (روى) ؛ وتاج العروس (مضض) ، (عمم) . قال أبو زىد : كثرت المضاض بين الناس ، أى الشرى . اللسان (مضض) .

٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (عمم) ؛ والمخصص (١٠ / ١٨٩) ؛ وتاج العروس (عمم) . والأبلم : الخوصه .

٣- البيت بلا- نسبه فى لسان العرب (عمم) ؛ وتاج العروس (عمم) . وعزاه محققا طبعه المحكم ، لوداك الطائى (معجم البكرى : عم) . الأين : الإعياء والتعب ، الوصب : المرض ، والأزوال جمع الزول وهو الخفيف الطريف يُعجَب من ظرفه .

٤- البيت لمليح بن الحكم الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٠٤٢ ؛ ولسان العرب (عمم) ؛ وتاج العروس (عمم) ؛ ومعجم البلدان (الشرى) . الشرى : موضع تنسب إليه الأسد . وقيل : هو شرى الفرات وناحيته ، والشرى : طريق فى سلمى كثير الأسد .

٥- الرجز للعجاج فى لسان العرب (معم) ؛ وبلا نسبه فى كتاب العين (١ / ٩٥) ؛ والوعكه : المعركه .

* إِذَا الْفَلَاةُ أَوْحَشَتْ فِي الْمَعْمَعَةِ * (١)

وَالْمَعْمَعَانُ : كَالْمَعْمَعَةِ . وَقِيلَ : هُوَ أَشَدُّ الْحَرِّ . وَلَيْلَهُ مَعْمَعَانُهُ ، وَمَعْمَعَاتِيَّةٌ : شَدِيدُهُ الْحَرِّ .

وَكذَلِكَ : الْيَوْمَ .

* وَيَوْمَ مَعْمَاعٍ : كَمَعْمَانِيٍّ ، قَالَ :

* يَوْمٌ مِّنَ الْجُوزَاءِ مَعْمَاعٌ شَمْسٍ * (٢)

وَامْرَأَهُ مَعْمَعٌ : ذِكْيَهُ مَتَوَقُّدُهُ ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلَ .

وَمِنْ خَفِيفِ هَذَا الْبَابِ :

* مَيْعٌ ، وَهُوَ اسْمٌ مَعْنَاهُ الضُّعْبَةُ . وَكَذَلِكَ مَعٌ ، بِسُكُونِ الْعَيْنِ ، غَيْرَ أَنَّ مَعَ الْمَحْرُوكَةَ الْعَيْنِ تَكُونُ أَشِيمًا وَحَرْفًا ، وَمَعَ الْمَسِيَّ كُنْهَ : حَرْفٌ لَا غَيْرَ . وَأَنْشُدْ سَبِيؤِيَّةً :

وَرِيشِي مِنْكُمْ وَهَوَايَ مَعَكُمْ

وَإِنْ كَانَتْ زِيَارَتُكُمْ لِمَا مَا (٣)

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : وَحَكَى الْكَسَائِيُّ ، عَنِ رَبِيعَةَ وَعَنْمَ ، أَنَّهُمْ يُسَيِّكُنُونَ الْعَيْنَ مِنْ مَعٍ ، فَيَقُولُونَ مَعَكُمْ وَمَعْنَا . قَالَ : فَإِذَا جَاءَتِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَالْأَلْفُ الْوَصْلُ ، اخْتَلَفُوا فِيهَا ، فَبَعْضُهُمْ يَفْتَحُ الْعَيْنَ ، وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُهَا ، فَيَقُولُونَ : مَعَ الْقَوْمِ ، وَمَعَ ابْنِكَ . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : مَعَ الْقَوْمِ ، وَمَعَ ابْنِكَ . أَمَّا مَنْ فَتَحَ الْعَيْنَ مَعَ الْأَلْفِ ، فَإِنَّهُ بَنَاهُ عَلَى قَوْلِكَ : كُنَّا مَعًا وَنَحْنُ مَعًا ، فَلَمَّا جَعَلَهَا حَرْفًا ، وَأَخْرَجَهَا مِنَ الْإِسْمِ ، حَذَفَ الْأَلْفَ ، وَتَرَكَ الْعَيْنَ عَلَى فَتْحِهَا ، فَقَالَ مَعَ الْقَوْمِ ، وَمَعَ ابْنِكَ . قَالَ : وَهُوَ كَلَامٌ عَامٌّ الْعَرَبِ ، يَعْنِي فَتْحَ الْعَيْنِ مَعَ اللَّامِ ، وَمَعَ أَلْفِ الْوَصْلِ . قَالَ : وَأَمَّا مَنْ سَيَّكَّنَ فَقَالَ : مَعَكُمْ ، ثُمَّ كَسَرَ عِنْدَ أَلْفِ الْوَصْلِ ، فَإِنَّهُ أَخْرَجَهُ مُخْرَجَ الْأَدْوَاتِ ، مِثْلَ هَلْ وَبَلْ وَقَدْ وَكَمْ ، فَقَالَ : مَعَ الْقَوْمِ ، كَقَوْلِكَ : كَمِ الْقَوْمِ ، وَبَلِ الْقَوْمِ . وَقَوْلُهُ :

تَغْلَغَلَ حُبُّ عَثْمَةَ فِي فُوَادِي

فَبَادِيهِ مَعَ الْخَافِي يَسِيرٌ (٤)

أَرَادَ : فَبَادِيهِ مَضْمُومًا إِلَى خَافِيهِ يَسِيرٌ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا وَصَفَ الْحَبَّ بِالتَّغْلَغَلِ ، فَقَدْ اتَّسَعَ

ص : ١١٠

٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (معع) ؛ وتاج العروس (معع).

٣- البيت لجرير فى ديوانه ص ٣٨١ ط دار الكتب العلميه وفيه : « وهواى فيكم » ؛ وللراعى النميرى فى ملحق ديوانه ص ٣٣١ ؛ والكتاب (٢ / ٢٨٧) ، وجزم عبد السلام هارون أنه لجرير ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (معع).

٤- البيت لعبيد الله بن عبد الله بن عتبه فى لسان العرب (غلل) ؛ وتاج العروس (غلل) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (معع).

به ؛ ألا ترى أنه يجوز على هذا أن تقول :

شَكُوْتُ إِلَيْهَا حُبَّهَا الْمَتَغَلِّغَا

فَمَا زَادَنِي شَكْوَايَ إِلَّا تَذَلُّلَا

فتصِفُ بالمتغلغل ما ليس في أصيل اللغة أن يوصف بالتغلغل ، إنما ذلك وصف يَخُصُّ الجواهر لا-الأحداث ، ألا- ترى أن المتغلغل في الشيء ، لا بد أن يتجاوزَ مكانا إلى آخر ، وذلك تفرُّغ مكان ، وشغل مكان ، وهذه أوصاف تخصُّ في الحقيقة الأعيان لا-الأحداث. وأما التشبيه ، فلأنه شَبَّه ما لا يَنْتَقِل ولا يزول ، بما يزول وَيَنْتَقِل. وأما المبالغة والتوكيد ، فإنه أخرجه عن ضَعْف العَرَضِيه ، إلى قُوَّة الجَوْهَرِيه.

وجئتُ من مَعِهِمْ : أى من عندهم.

أبواب الثلاثي الصحيح

العين والهاء والقاف

إشاره

* العَيْهَقَه ، والعَيْهَقُ : النَّشَاطُ وَالِاسْتِنَانُ قَالَ :

* إِنَّ لِرِّيْعَانِ الشَّبَابِ عَيْهَقًا* (١)

والعَيْهَقَه : السَّرْعَه. والعَيْهَقُ : طَائِرٌ ؛ وَليْسَ بَثْبَتٌ.

* وَالْعَوْهَقُ : الْغَرَابُ الْأَسْوَدُ. وَقِيلَ : هُوَ الْبَعِيرُ الْأَسْوَدُ الْجَسِيمُ. وَقِيلَ : هُوَ الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَقِيلَ : هُوَ الثَّوْرُ الَّذِي لَوْنُهُ وَاحِدٌ إِلَى السَّوَادِ. وَقِيلَ : هُوَ الْخُطَّافُ الْأَسْوَدُ الْجَبَلِيُّ. وَقِيلَ : الْعَوْهَقُ : لَوْنٌ ذَلِكَ الْخُطَّافِ. وَقِيلَ : الْعَوْهَقُ : هُوَ الطَّائِرُ الَّذِي يُسَمَّى الْأُخَيْلَ. وَقِيلَ : الْعَوْهَقُ : لَوْنٌ كَلَوْنِ السَّمَاءِ ، مُشْرَبٌ سَوَادًا. وَعَوْهَقَ اللَّوْنُ : صَارَ كَذَلِكَ.

وقيل : هو اللَّازِوَرْدُ. قَالَ :

* وَهِيَ وَرِيْقَاءُ كَلَوْنِ الْعَوْهَقِ*

والعَوْهَقُ : شَجَرٌ. وَقَوْلُهُ ، أَنشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

يَتَّبَعْنَ حَرْفًا مِثْلَ قَوْسِ الْعَوْهَقِ

١- الرجز مع آخر لرؤبه فى ديوانه ص ١٠٩؛ وتاج العروس (زمق)؛ (خطل)؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (عهق)؛ وتهذيب اللغة (١ / ١٢٤)؛ وجمهره اللغة ص ٩٤٥؛ ومقاييس اللغة (٤ / ١٧٢)؛ والمخصص (٣ / ١١٦)؛ وكتاب العين (١ / ٩٧)؛ وروايه الديوان والتاج فى موضعيه « غيهقا ».

قَوْدَاءٌ فَاتَتْ فَضْلَهُ الْمُعَلَّقُ (١)

يجوز أن يَعْنَى بالقوس هاهنا : قوس قُزَح ، فيكون العَوْهَق على هذا لونَ السماء ، لأن لونها كَلَوْن اللَّازُورْد ؛ واستجاز أن يُضَيَّف القوس إلى اللون ، لتَشْبُهه بالمتلَوْن ، الذي هو السماء ؛ ويجوز أن يَعْنَى هذا الشجر ، أن كانت تعملُ منه القِسي ؛ وأرى أنه « مثل لون العَوْهَق » ، لأنه قد تقدم أن العَوْهَق : الحُطَّاف الأسود الجبلي ، وأنه الغراب الأسود ، وأنه الثور الذي لونه واحد إلى السواد. وقوله :

قَوْدَاءٌ فَاتَتْ فَضْلَهُ الْمُعَلَّقُ

أى فاتت أن تُنال ، فَيُعَلَّقُ عليها فَضْلٌ مما يُحتاج إليه ، نحو القعب والقَدح. وأنشده مرّه أخرى :

يَتَّبَعَنَ وَرَفَاءَ كَلَوْنِ العَوْهَقِ (٢)

وفسره فقال : يعنى الطائر الذي يُقال له الأَحْيَل ، ولونه أخضر أَوْرَق.

*والعَوْهَقَان : نجمان إلى جنب الفَرْقَدَيْن ، على نسق طريقتهما ، مما يلي القُطْب. قال :

بَحِيْثٌ بَارَى الفَرْقَدَانِ العَوْهَقَا (٣)

* وناقه عَوْهَق : طويله العُنُق. والعَوْهَق من النعام : الطويل. والعَوْهَق : فحلٌ كان في الزمان الأوّل ، تُنسب إليه كرامُ النجائب. قال رؤبه :

فِيهِنَّ حَرْفٌ مِنْ بَنَاتِ العَوْهَقِ (٤)

مقلوبه : [ه - ق ع]

* الهَقَعَه : دائره في وسط زَوْرِ الفَرَسِ ، وهى دائره الحِزَام ، تُسْتَحَبُّ. وقيل : هى دائره تكون بجانب بعض الدواب ، يُتَشَاءَمُ بها. وقد هُقِعَ هَقَعًا ، قال :

ص: ١١٢

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (عَهق) وروايته : « خرقا ». قوداء : ناقه طويله العنق والظهر.

٢- الرجز مع عدّه آخر لسالم بن قحفان فى لسان العرب (عند) ؛ وتاج العروس (عند) ؛ ولعبد الله بن قحفان أو لسالم بن قحفان فى تاج العروس (قربق) وله أو للصقر بن حكيم فى لسان العرب (قربق) ؛ وتاج العروس (قربق) ؛ ولقحفان العنبرى فى تاج العروس (رقع) ، (دقق) ؛ ولمعروف بن عبد الرحمن الأسدى فى تاج العروس (عَهق) ، (عَهق) ؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (عَهق) ، (عَهق) ، (جزل) ؛ وجمهره اللغه ص ٧٦٨ ؛ وتهذيب اللغه (٥ / ٣٨٧) ؛ وتاج العروس (دقق) ؛ مقاييس

اللغه (١٧١ / ٤) ؛ وكتاب الجيم (٢٣٤ / ١).

٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (عهق) ؛ وتهذيب اللغه (١٢٥ / ١) ؛ ومقاييس اللغه (١٧٢ / ٤) ؛ وتاج العروس (عهق).

٤- الرجز مع عدده آخر لرؤبه فى لسان العرب (عهق) ؛ وتهذيب اللغه (١٢٥ / ١) ؛ وجمهره اللغه ص ٩٤٥ ؛ ومقاييس اللغه (٤

/ ١٧١) ؛ وتاج العروس (عهق). ولم أجده فى ديوانه.

إِذَا عَرِقَ الْمَهْقُوعُ بِالْمَرْءِ أَنْعَظَتْ

حَلِيلَتُهُ وَازْدَادَ حَرًّا عِجَانُهَا (١)

فَأَجَابَهُ مَجِيبٌ :

قَدْ يَرْكَبُ الْمَهْقُوعَ مَنْ لَسَتْ مِثْلَهُ

وَقَدْ يَرْكَبُ الْمَهْقُوعَ زَوْجُ حَصَانِ (٢)

وَالْهَقَّعَهُ : ثَلَاثَةٌ كَوَاكِبَ فِي مَنْكِبِ الْجَوْزَاءِ ، كَأَنَّهَا أَثَافِيٌّ ، وَهِيَ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ .

* وَالْهَقَّعَهُ : الْكَثِيرُ الْإِتْكَاءِ وَالْإِضْطِجَاعِ بَيْنَ الْقَوْمِ .

* وَالْإِهْتِقَاعُ مُسَانَّةُ الْفَحْلِ الْنَاقَةِ الَّتِي لَمْ تَضْبَعِ .

* وَاهْتَقَعَ الْفَحْلُ الْنَاقَةَ : أَبْرَكَهَا . وَتَهَقَّعَتْ هِيَ : بَرَكَتْ . وَنَاقَهُ هَقَّعَهُ : إِذَا رَمَتْ بِنَفْسِهَا بَيْنَ يَدَيْ الْفَحِيلِ مِنَ الضَّبْعَةِ ، كَهَكَّعَهُ . وَتَهَقَّعَتِ الضَّانُ : اسْتَحْرَمَتْ كُلَّهَا . وَتَهَقَّعُوا وَرَدًّا : جَاءُوا كُلَّهُمْ .

وَالْهِيقَعَهُ : ضَرْبُ الشَّيْءِ الْيَابِسِ عَلَى مِثْلِهِ ، نَحْوِ الْحَدِيدِ . وَهِيَ أَيْضًا : حِكَايَةُ لُصُوتِ الضَّرْبِ وَالْوَقْعِ . وَقِيلَ : صَوْتُ السُّيُوفِ ؛ قَالَ عَبْدُ مَنْفَى بْنِ رَبِيعِ الْهُذَلِيُّ :

فَالطَّعْنُ شَغْشَغَةٌ وَالضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ

ضَرْبُ الْمُعْوَلِ تَحْتَ الدَّيْمَةِ الْعَضْدَا (٣)

الشَّغْشَغَةُ : حِكَايَةُ صَوْتِ الطَّعْنِ . وَالْمُعْوَلُ : الَّذِي يَبْنِي الْعَالَةَ ، وَهِيَ شَجَرٌ يَقْطَعُهُ الرَّاعِي عَلَى شَجَرَتَيْنِ ، فَيَسْتِظِلُّ تَحْتَهُ مِنَ الْمَطْرِ . وَالْعَضْدُ : مَا عُضِدَ مِنَ الشَّجَرِ ، أَيْ قُطِعَ .

* وَاهْتَقَعَ لَوْنَهُ : تَغَيَّرَ مِنْ خَوْفٍ أَوْ فَرَعٍ ؛ لَا- يَجِيءُ إِلَّا- عَلَى صَيغِهِ فِعْلٍ مَا لَمْ يُسَمَّ فاعله . وَالْهُقَاعُ : غَفْلَةُ تَصِيبِ الْإِنْسَانَ مِنْ هَمٍّ أَوْ مَرَضٍ .

ص: ١١٣

١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (نعظ) ، (هقع) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ١٢٦ ، ٢ / ٣٠١) ؛ ومجمل اللغة (٦ / ١٤٧) ؛ وتاج العروس (هقع) ؛ وكتاب العين (١ / ٩٦) . ويروى عجزه : حليلته وابتل منها إزارها . الإنعاظ : الشبق ، وأنعظت المرأه : شبقت واشتهت أن تجامع . والعجان قيل : الالست ، وقيل هو ما بين القبل والدبر .

٢- البيت بلا- نسبه فى لسان العرب (نعظ)، (هقع)؛ وتاج العروس (نعظ)، (هقع)، وكتاب العين (١ / ٩٦)؛ ومقاييس اللغه (٥٩ / ٦).

٣- البيت لعبد مناف بن ربع الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٦٧٤؛ ولسان العرب (عضد)، (هقع)، (شغغ)، (عول) [وفيه : قال ابن برى : الصحيح أن البيت لساعده بن جؤيه الهذلى]؛ ولعبد مناف أيضاً فى جمهره اللغه ص ٩٤٥ ، ١١٧٢؛ ومجمل اللغه (٣ / ١٤٧)؛ وديوان الأدب (٣ / ٤٣٤)؛ وكتاب الجيم (٢ / ٢٧٢)؛ وتاج العروس (هقع)، (شغغ)؛ (عول)؛ وللهذلى - بالنسبه دون الاسم - فى تهذيب اللغه (١ / ١٢٧ ، ٣ / ١٩٨ ، ١٦ / ٣٢)؛ وبلا- نسبه فى جمهره اللغه ص ٢٠٦؛ ومقاييس اللغه (٣ / ١٦٩ ، ٤ / ٣٥٠)؛ والمخصص (٥ / ١٣٥ ، ٦ / ٩٠). الهيقعه : صوت الضرب بالسيف ، الديممه : المطر الذى ليس فيه رعد ولا برق. شبه صوت الضَّرَابِ بالسيف بضرب العَضَادِ الشجر بفأسه لبناء عاليه يستكن بها من المطر.

* هَكَعَ يَهْكَعُ هُكَوعًا : سكن. وهَكَعَتِ البَقْرُ تحتَ الشَّجَرِ ، تَهْكَعُ ، وهُنَّ هُكَوعٌ : استظَلَّتْ تحته في شدِّه الحَرِّ. قال الطَّرِمَّاحُ :

تَرَى العَيْنَ فِيهَا مِنْ لَدُنْ مَنَعَ الضُّحَى

إلى اللَّيْلِ فِي العَيْضَاتِ وَهِيَ هُكَوعٌ (١)

وهَكَعَ هَكَعًا ، وهو شبيه بالَجَزَعِ والإِطْرَاقِ ، من حزن أو غَضَبٍ. وهَكَعَ هَكَعًا : نام قاعدا.

* وهَكَعَتِ الناقه هَكَعًا فهى هَكَعه : استرخت من شدِّه الضَّبَعِه. وقيل : هى ألا تستقرِّ فى مكان من شدِّه الضَّبَعِه.

* والهَكَعه والهَكَعه : الأحمق الذى إذا جلس لم يكذب يبرح.

* وهَكَعَ البعيرُ والناقَه يَهْكَعُ هَكَعًا ، هُكَاعًا : سَعَلَ ؛ قال أبو كبير :

وَتَبَوَّءُوا الأَبْطَالَ بعدَ حَرَاجِرِ

هَكَعَ النواجِرِ فى مُناخِ المَوْحِفِ (٢)

الخزاحز : الحركات.

* وما أدرى أينَ سَكَعَ وهَكَعَ : أى ذهب.

إشاره

* العَوْهَجُ : الظَّيْبِه التى فى حَقْوِيها خُطَّتَانِ سَوْدَاوان. وقيل : هى التامَّه الخَلْق. وقيل : هى الحسنه اللون ، الطويله العُنُق. وقيل : هى

الطويله العُنُق فقط. وقد يُوصَفُ الغزالُ بكلِّ ذلك. والعَوْهَجُ : الناقه الطويله العُنُق. وقيل الفَيْئِه. وامرأه عَوْهَجٌ : تامَّه الخَلْق حَسِيئته.

وقيل : طويله العُنُق. قال :

هَبْجَانُ المُحَيَّا عَوْهَجُ الخَلْقِ سُرْبِلَتْ

من الحُسنِ سِرْبَالًا عَتِيقَ البِنائِقِ (٣)

العروس (هكع) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (هكع) ؛ والمخصص (٨ / ٤٣). العين : بقر الوحش ، صفه غالبه له ، متع الضحى : إذا بلغت النهايه ، وذلك أول الضحى ، والغيضه : مغيض ماء يجتمع فينبت فيه الشجر .

٢- البيت لأبى كبير الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٠٨٨ ؛ ولسان العرب (حزز) ، (هكع) ؛ وتهذيب اللغه (١ / ١٢٧) ، (٣ / ٤١٤) ، وتاج العروس (حزز) (هكع) وللهمذلى - نسبه دون اسمه - فى كتاب الجيم (٣ / ٣١٢) ؛ وبلا- نسبه فى المخصص (٧ / ١٦٩) .

٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (عهج) ، (عتق) ، (هجن) ؛ وتاج العروس (عهج) .

مقلوبه : [ع ج هـ -]

* تَعَجَّه الرجل : تجاهل. وزعم بعضهم أنه بدل من التاء في تَعَتَّه ، وإنما هي لغه على حدتها ؛ إذ لا تُبدل الجيم من التاء.

مقلوبه : [هـ - ج ع]

* هَجَعَ يَهْجَعُ هُجُوعًا : نام بالليل خاصه ، وقد يكون الهُجوع بغير نوم ؛ قال زهير بن أبي سلمى :

قَفَرُ هَجَعْتُ بِهَا وَلَسْتُ بِنَائِمٍ

وَذِرَاعٌ مُلْقِيهِ الْجِرَانِ وَسَادِي (١)

* وقوم هُجَّع ، وهُجُوع ، وهَوَاجِع. وهَوَاجِعَات : جمع الجمع.

* وَمَرَّ هَجِيعٌ : أى ساعه ؛ حكى عن ثعلب.

* والهَجَّع : الحمق. ورجل هَجَّع : أحمق غافل ، سريع الاستنامه إلى كل أحد.

* ومِهْجَع : اسم رجل.

العين والهاء والضاد

* العِضَةُ والعَضَةُ يهه : الإفك والنميمة. وجمع العِضَه عِضَاه ، وَعِضُون. وَعَضَهُ يَعْضُه عَضًا ، وَعَضَهَا ، وَعَضَهَا ، وَعَضَهَا يهه ، وَأَعْضَه : جاء بالعِضِيهه. وَعَضَهَا يَعْضُه عَضًا وَعَضِيهه : قال فيه ما لم يكن.

* والعِضَةُ : السُّحْر والكَهَانه ، والفعل كالفعل ، والمصدر كالمصدر ، قال :

أَعُوذُ بِرَبِّي مِنَ النَّافِثَاتِ

وَمِنْ عَضِهِ الْعَاضِيهِ الْمُعْضِيهِ (٢)

وَعَضَهُ الرَّجُلُ يَعْضُه عَضًا : بهته.

* وَحِيَه عَاضِيَه ، وَعَاضَهه : تقتل من ساعتها إذا نَهَشَتْ.

* والعِضَاهُ من الشجر : كلُّ شجر له شوك. وقيل : العِضَاهُ أعظم الشجر. وقيل : هي الخَمَط ، والخَمَط : كلُّ شجره ذات شوك. وقيل : العِضَاهُ اسم يقع على ما عظم من شجر الشوك ، وطال واشتدَّ شوكه ، فإن لم تكن طويله ، فليست من العِضَاه. وقيل : عظام الشجر كلها عِضَاه ، وإنما جمع هذا الاسم ما يُسْتَبْطَلُّ به فيها كلها. وقال بعض الرُّوَاه : العِضَاهُ من شجر الشوك ، كالطلح

والعَوَسَج ، مما له أرومه تبقى على الشتاء. فالعِضاه على هذا القول :

ص: ١١٥

١- البيت لزهير بن أبي سلمى فى ديوانه ص ٣٣٠؛ ولسان العرب (هجع) ؛ وتاج العروس (هجع) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١٠٤/٥).

٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (عضه) ؛ وتهذيب اللغة (١٣ / ١) ؛ والمخصص (٨٧ / ٣) ؛ ويروى : « من النافثات فى » وروايه العين (٩٩ / ١) كروايه المحكم ، وفى التهذيب : « فى عقد العاضه ».

الشجر ذو الشوك ، مما جَلَّ أو دَقَّ. والأقويْلُ الأوْلُ أشبه. والواحدُه عِضَاهُه ، وَعِضَهَه ، وَعِضَهٌ ، وأصلها عِضَهَه. وقالوا في القليل عِضُون ، وَعِضَوَات ، فأبدلوا مكان الهاء الواو. وقالوا في الجميع : عِضَاه.

هذا تعليل أبي حنيفة ، وليس بذلك القول. فأما الذى ذهب إليه الفارسي ، فإنَّ عِضَهَ المحذوفه ، يصلح أن تكون من الهاء ، وأن تكون من الواو. أما استدلاله على أنها تكون من الهاء ، فيما نراه من تصاريف هذه الكلمه ، كقولهم عِضَاهُ ، وإبل عاضهه. وأما استدلاله على كونها من الواو ، فبقولهم عِضَوَات ، قال : وأنشد :

هَذَا طَرِيقٌ يَأْزِمُ الْمَآزِمَا

وَعِضَوَاتٌ تَقْطَعُ اللَّهَازِمَا (١)

قال : ونظيره سنَه ، تكون مرَّةً من الهاء ، لقولهم سانهت ، ومَرَه من الواو ، لقولهم سنوات وأسننوا ، لأن التاء فى أسننوا ، وإن كانت بدلاً من الياء ، فأصلها الواو ، وإنما انقلبت ياء للمجاوزه.

وأما عِضَاه فتحتمل أن يكون من الجمع الذى يفارق واحده بالهاء ، كقتاده وقتاد ، ويحتمل أن يكون مكسراً ، كأن واحده عِضَهَه.

* والنسب إلى عِضَه : عِضَوِيٌّ وَعِضَهِيٌّ. فأما قولهم عِضَاهِيٌّ فإن كان منسوباً إلى عِضَه ، فهو من شاذَّ النسب ، وإن كان منسوباً إلى العِضَاه ، فهو مردود إلى واحدها ، وواحدها عِضَاهُه ، ولا يكون منسوباً إلى العِضَاه الذى هو الجمع ، لأن هذا الجمع ، وإن أشبه الواحد ، فهو فى معناه جمع ، ألا ترى أن من أضاف إلى تَمْرٍ فقال تَمْرِيٌّ ، لم ينسب إلى تَمْرٍ ، إنما نسب إلى تَمْرِهِ ، وحذف الهاء ، لأن ياء النسب وهاء التأنيث يتعاقبان.

* وبغير عاضه : يَزَعَى العِضَاه ، وناقه عاضهه ، وعاضه ، كذلك. وبغير عِضَه : يكون الراعى للعِضَاه ، والشاكي من أكلها ، قال :

وَقَرَّبُوا كُلَّ جُمَالِيٍّ عِضَه

قَرِيبِهِ نُدُوتِهِ مِنْ مَحْمَضِهِ (٢)

ص: ١١٦

١- الرجز من إنشاد الأضمعي عن أبي مهديه فى لسان العرب (أزم) ؛ وتاج العروس (أزم) ؛ وبلا نسبه فى اللسان (عضه) ؛ والتاج (عضه) ؛ والمخصص (٧ / ١٤) ؛ وجمهره اللغة ص ٢٨٩.

٢- الرجز لهميان بن قحافه فى لسان العرب (حمض) ، (ندى) ؛ وتاج العروس (عضه) ، (ندى) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (نفذ) ؛ والمخصص (٧ / ٥٠ ، ٦٠ ، ٩٩ ، ١١ / ١٧٦) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٢٢٢ ، ١٤ / ١٨٩) ؛ والعين (١ / ٩٩).

قوله : « ... كلُّ جمالي عَضِه » : أراد كلَّ جُماليه ، ولا- يعنى به الجمَل ، لأنَّ الجمَل لا يضاف إلى نفسه ، وإنما يقال في الناقه جُماليه ، تشبيها لها بالجمَل ، كما قال ذو الرُّمَّة :

جُماليه حَرْفٌ سِنَادٌ يَشْلُها (١)

ولكنه ذكره على لفظ « كُـلُّ » فقال : كلُّ جُمالي عَضِه.

قال الفارسيّ : هذا من معكوس التشبيه ، إنما يقال في الناقه جُماليّه ، تشبيهاً لها بالجمَل ، لشدّته وصلابته وفضله في ذلك على الناقه ، ولكنهم ربما عكسوا فجعلوا المشبّه به مُشَبَّهاً ، والمشبّه مُشَبَّهاً به ، وذلك لما يريدون من استحكام الأمر في الشبّه ، فهم يقولون للناقه جُماليه ، ثم يُشعِرُونَ باستحكام الشبه ، فيقولون للذكر جُماليّ ، ينسبونه إلى الناقه الجُماليّه ، وله نظائر في كلام العرب ، وكلام سيويه . أمّا كلام العرب ، فكقول ذى الرُّمَّة :

وَرَمَلٍ كأوراكِ النِّساءِ اعْتَسَفْتُهُ

إذا لَبَدْتُهُ السَّارِياتُ الرَّكائِكُ (٢)

فشبّه الرمل بأوراك النساء ، والمعتاد عكس ذلك . وأمّا كلام سيويه ، فكقوله في باب اسم الفاعل : « وقالوا : هو الضاربُ الرَّجُلُ ، كما قالوا : الحَسَنُ الوجّه ؛ قال : ثم دار فقال : وقالوا : هو الحسن الوجّه ، كما قالوا : الضاربُ الرَّجُلُ » .

وقال أبو حنيفة : ناقه عَضِهَته تكبير عيدان العِضاه ، وقد عَضِهت عَضَها . وأرض عَضِيهه : كثيره العِضاه . ومُعَضِهَه : ذات عِضاه ، كمُعَضِهه ، وقد تقدمت المُعَضِهه . والتَّعَضِيهه : قطع العِضاه واحتطابه .

العين والهاء والسين

* هُـسَعٌ ، وهَيْسُوعٌ : اسمان . وهى لغه قديمه ، لا يُعرف اشتقاقها .

تم الجزء الأول من المحكم (٣) بحمد الله ومَنه

ص : ١١٧

١- صدر بيت وعجزه : وظيف أزج الخطو ظمآن سهوق ؛ وهو لذى الرمه فى ديوانه ص ٤٧١ ؛ ولسان العرب (سند) ، (حرف) ، (زجج) ؛ وكتاب العين (٣ / ٢١١) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ١٤ ، ٣٩١ ؛ وتاج العروس (سند) ، (حرف) ، (سهق) ؛ وبلا نسيه فى المخصص (٧ / ٧٣) .

٢- البيت لذى الرمه فى ملحق ديوانه ص ١٨٩٧ ؛ ولسان العرب (عَضِه) .

٣- قال محقق (ط) : من تجزئه المؤلف .

* رجل عَزْهَاءَ ، وَعَزْهَاهُ. وَعِزْهَى : لثيم وهذه الأخيره شاذة ، لأن ألف فعلى لا تكون للإلحاق إلا فى الأسماء ، نحو مِعْزَى ، وإنما يجيء هذا البناء صفة ، وفيه الهاء ؛ ونظيره فى الشذوذ ما حكاه الفارسي عن أحمد بن يحيى من قولهم : رجل كَيْصَى ؛ كاص طعامه يكيصه أكله وخيده. ورجل عَزْهَاهُ وَعِزْهَى وَعِزْهَةٌ وَعِزْهَةٌ وَعِزْهَى وَعِزْهَاءُ بالمد - عن ابن جنى - قلبت الياء الزائده فيه ألفا ، لوقوعها طرفا بعد ألف زائده ، ثم قلبت الألف همزه ؛ وَعِزْهَوَهُ ، وَعِزْهَوُ - عن الفارسي - كله : عازف عن اللهو والنساء. قال : ولا- نظير لعِزْهَوُ ، إلا- أن تكون العين بدلاً من الهمزه ، على أنه من الزَّهْوِ ، والذي يجمعهما الانقباض والتأبى ، فيكونُ ثانى إنقحَل ، وإن كان سيبويه لم يعرف لإنقحَلِ ثانيا ، فى اسم ولا صفة.

قال ابن جنى : ويجوز أن تكون همزه إنزهُو بدلاً من عين ، فيكونُ الأصل عِزْهَوُ ، فِنَعْلُو من العِزْهَاهُ ، وهو الذى لا يقرب النساء ، والتقاؤهما أن فيه انقباضاً وإعراضاً ، وذلك طَرَف من أطراف الزَّهْوِ. قال :

إذا كُنْتَ عِزْهَاءَ عَنِ اللّهُوِّ وَالصَّبَا

فَكَنْ حَجْرًا مِنْ يَابِسِ الصَّخْرِ جَلْمدا (١)

وإذا حملته على هذا ، لحق باب أوسع من باب إنقحَل ، وهو باب : قِنْدَاوُ ، وَسِنْدَاوُ ، وَحِنطَاوُ ، وَكِنْتَاوُ.

* والعِزْهَاءُ والعِزْهَوَةُ : الكِبْر.

مقلوبه : [ه - ز ع]

* هَزَعَهُ يَهْزَعُهُ هَزَعًا ، وَهَزَعَهُ : كسره. وَهَزَعَهُ : دق عُنْقَهُ. ورجل مِهْزَع ، وأسد مِهْزَع : من ذلك. وَهَزَعَتِ الشَّيْءَ : فَرَّقَتْهُ. وَهَزَيْع : صدر من اللّيل. وقيل تُلْتُهُ أو نحوه. والجمع هُزُوع. وَالتَّهْزُوعُ : شبه العُبوس والتنكر ، واشتقاقه من هزيع الليل ، وتلك ساعه وحشيشه.

* وَهَزَعٌ وَالتَّهْزُوعُ : الاضطراب. تَهْزَعُ الرَّمْحُ : اضطرب واهتز. وَتَهْزَعُ الْمَرْأَةُ : اضطربت فى مَشِيهَا ؛ قال :

ص: ١١٨

١- البيت للأحوص فى ديوانه ص ٩٨ ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (عزه) ؛ وكتاب العين (٦ / ٢٠٦) ؛ والمخصص (١٦ / ١٧٥) ؛ وتاج العروس (عزه) .

إِذَا مَشَتْ سَالَتْ وَلَمْ تَقْرُصِ

هَزَّ الْقَنَاةَ لَدَنِهِ التَّهْزَعُ (١)

وَمَرَّ يَهْزَعُ وَيَهْتَرَعُ : أَيْ يَنْتَفِضُ ، قَالَ :

* مِنْ كُلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هَزَّ اهْتَرَعُ * (٢)

* وَهَزَعَ الْفَرَسُ يَهْزَعُ : أَسْرَعَ. وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ.

وَهَزَعَ الظُّبِيُّ يَهْزَعُ هَزْعًا : عَمِدًا عَمِدًا شَدِيدًا. وَالْأَهْزَعُ مِنَ السِّهَامِ : الَّذِي يَبْقَى فِي الْكِنَانَةِ وَحَدَّهُ ، وَهُوَ أَرْدُوها ، وَيُقَالُ لَهُ سَهْمٌ هَزَاعٌ. وَقِيلَ : الْأَهْزَعُ : خَيْرُ السِّهَامِ وَأَفْضَلُهَا ، يَدَّخِرُهُ لِشَدِيدِهِ. وَقِيلَ : إِنَّمَا يُتَكَلَّمُ بِهِ فِي النَّفْيِ ، فَيُقَالُ : مَا فِي جَنْفِيهِ أَهْزَعٌ. وَقَدْ يَأْتِي بِهِ الشَّاعِرُ فِي غَيْرِ النَّفْيِ لِلضَّرُورَةِ ، وَرَبَّمَا قِيلَ : رُمِيتَ بِأَهْزَعٍ ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ :

* لَا تَكُ كَالرَّامِي بغيرِ أَهْزَعًا * (٣)

يَعْنَى : كَمَنْ لَيْسَ فِي كِنَانَتِهِ أَهْزَعٌ وَلَا غَيْرُهُ ، وَهُوَ يَتَكَلَّفُ الرَّمْيَ. وَمَا بَقِيَ فِي سَيْنَامِ بَعِيرِكَ أَهْزَعٌ : أَيْ بَقِيَهُ شَحْمٌ. وَظَلَّ يَهْزَعُ فِي الْحَشِيشِ : أَيْ يَرَعَى.

* وَهَزِيعٌ وَمِهْزَعٌ : اسْمَانِ.

العين والهاء والطاء

* هَطَعَ يَهْطَعُ هُطُوعًا ، وَأَهْطَعَ : أَقْبَلَ عَلَى الشَّيْءِ بِبَصَرِهِ ، فَلَمْ يَرْفَعْهُ عَنْهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ : (مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤُسِهِمْ) [إِبْرَاهِيمَ : ٤٣] ، وَهَطَعَ وَأَهْطَعَ : أَقْبَلَ مَسْرَعًا خَائِفًا. وَقِيلَ : نَظَرَ بِخُضُوعٍ عَنْ ثَعْلَبٍ. قَالَ :

بَدِجْلَهُ أَهْلُهَا وَلَقَدْ أَرَاهُمْ

بَدِجْلَهُ مُهْطِعِينَ إِلَى السَّمَاعِ (٤)

وَقَوْلُهُ : (مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ) [الْقَمَرُ : ٨] : فَسَّرَ بِالْوَجْهِينِ جَمِيعًا.

* وَنَاقَهُ هَطَعَى : سَرِيعَهُ ، وَبَعِيرٌ مُهْطَعٌ : فِي عُنُقِهِ تَصْوِيبٌ خَلَقَهُ. وَطَرِيقٌ هَطِيعٌ : وَاسِعٌ.

ص: ١١٩

١- البيت بلا نسبه في اللسان (قرصع) ويروى (تَقْرُصِ) ، وفي (هزاع) ويروى (تَقْرُصِ) .

٢- الرجز - وعده آخر - لأبي محمد الفقعسي في لسان العرب (عرص) ، (هزاع) ، (فحل) ؛ وتاج العروس (هزاع) ، (فحل)

- ؛ وله أو لحكيم بن معيه في لسان العرب (طب) ولعكاشه السعدى أو لأبى محمد الفقعى فى تاج العروس (عرض) ؛ وبلا
نسه فى تهذيب اللغة (١ / ١٣٣ ، ٢ / ١٨٧ ، ٥ / ١٧٤).
- ٣- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ٩١ ؛ وكتاب العين (١ / ١٠٠) ؛ وللعجاج فى لسان العرب (هزج) ؛ وتاج العروس (هزج) ؛ وبلا
نسه فى المخصص (٦ / ٥٢).
- ٤- البيت لابن مفرغ فى ديوانه ص ١٦٧ ؛ وتاج العروس (هطع) ؛ وبلا نسه فى لسان العرب (هطع) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ١٣٤)
(.

* وَهَطَعَى وَهَوَطَعَ : اسمان.

العين والهاء والذال

إشاره

* الْعَهْدُ : الوصِيَّةُ ، يُقَالُ : عَهَدَ إِلَيَّ فِي كَذَا. وقوله تعالى : (أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ) [يس : ٦٠] يعنى الوصِيَّةُ والأمر.

* وَالْعَهْدُ : التَّقَدُّمُ إِلَى الْمَرْءِ فِي الشَّيْءِ ، وَالْعَهْدُ : الَّذِي يُكْتَبُ لِلْوَلَاةِ ، وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْهُ ، وَالْجَمْعُ عُهُودٌ. وقد عَهَدَ إِلَيْهِ عَهْدًا. وَالْعَهْدُ : الْمَوْثِقُ وَالْيَمِينُ ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ. وقد عَاهَدَهُ.

* وَعَهَيْدُكَ : الْمَعَاهِدُ لَكَ. قال :

فَلَلْتُرْكُ أَوْفَى مِنْ نِزَارٍ بَعَهْدِهَا

فَلَا يَأْمَنَنَّ الْعَدْرَ يَوْمًا عَهْدُهَا (١)

* وَالْعُهُودَةُ : كِتَابُ الْحِلْفِ وَالشِّرَاءِ.

* وَاسْتَعَهَدَ مِنْ صَاحِبِهِ : اشْتَرَطَ عَلَيْهِ ، وَهُوَ مِنْ بَابِ الْعَهْدِ وَالْعُهُودَةِ ، لِأَنَّ الشَّرْطَ عَهْدٌ فِي الْحَقِيقَةِ ، قَالَ جَرِيرٌ :

وَمَا اسْتَعَهَدَ الْأَقْوَامُ مِنْ زَوْجِ حُرِّهِ

مِنَ النَّاسِ إِلَّا مِنْكَ أَوْ مِنْ مُحَارِبٍ (٢)

* وَالْعَهْدُ : الْحِفَاظُ وَرِعَايَةُ الْحُرْمَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ « حُسْنُ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ ». وَالْعَهْدُ : الْأَمَانُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ) [البقرة : ١١٤]. وَفِيهِ : (فَأَتَمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ) [التوبة : ٤] وَعَاهَدَ الذَّمِّيُّ : أَعْطَاهُ عَهْدًا. وَقِيلَ : مَعَاهِدَتُهُ : مَبَايَعَتُهُ لَكَ عَلَى إِعْطَاءِ الْجِزْيَةِ ، وَالْكَفِّ عَنْهُ.

وَأَهْلُ الْعَهْدِ : أَهْلُ الذَّمِّ ، فَإِذَا أَسْلَمُوا سَقَطَ عَنْهُمْ اسْمُ الْعَهْدِ. وَالْعَهْدُ : الْإِلْتِقَاءُ. وَعَهْدَ الشَّيْءِ عَهْدًا : عَرَفَهُ ، يُقَالُ : عَهَدِي بِهِ فِي مَوْضِعٍ كَذَا ، فِي حَالِ كَذَا ، وَالْعَهْدُ : الْمَنْزِلُ الْمَعْهُودُ بِهِ الشَّيْءُ ، سُمِّيَ بِالمَصْدَرِ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

* هَلْ تَعْرِفُ الْعَهْدَ الْمُحِيلَ أَرْسُمُهُ* (٣)

* وَتَعَهَّدَ الشَّيْءَ وَتَعَاهَدَهُ ، وَاعْتَهَدَهُ : تَفَقَّدهَ وَأَحْدَثَ الْعَهْدَ بِهِ ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ :

- ١- البيت لنصر بن سيار فى أساس البلاغه (عهد) ؛ والعين (١٠٣ / ١) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (عهد) ؛ والمخصص (١٣ / ١٠٩) ؛ وتاج العروس (عهد) ؛ ومقاييس اللغه (١٦٨ / ٤) .
- ٢- البيت لجرير فى ديوانه ص ٦٨ ط دار صادر ، ولسان العرب (عهد) ، (ختن) ؛ وتهذيب اللغه (١ / ١٣٦ ، ٧ / ٣٠٢) ؛ وتاج العروس (عهد) ، (ختن) . وىروى : « من ذى حتنه » بدل « من زوج حره » .
- ٣- الرجز لذى الرمه فى ملحق ديوانه ص ١٩١٠ ؛ ولسان العرب (عهد) ؛ وتاج العروس (عهد) ؛ وىروى « رسمه » مكان « أرسمه » .

وَيُضِيعُ الَّذِي قَدْ أُوجِبَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَيْسَ يَعْتَهُدُهُ (١)

* والعهد : أول مطر الوَسْمِيِّ ، عن ابن الأعرابي . والعهد والعهد والعهد : مطر بعد مطر ، يدرك آخره بلل أوله . وقيل : هو كل مطر بعد مطر . وقيل : هي المطر تكون أولاً لما يأتي بعدها ، وجمعها عهاد ، وعهود . قال :

أراقتُ نجومُ الصَّيفِ فيها سِجالها

عهاداً لنجم المَرْبِيعِ المتقدِّمِ (٢)

قال أبو حنيفة : إذا أصاب الأرض مطر بعد مطر ، ونسب الأول باق ، فذلك العهد ؛ لأن الأول عهد بالثاني . قال : وقال بعضهم : العهد : الحدِيثُ من الأمطار . قال : وأحسبه ذهب فيه إلى قول السَّاجِعِ في وصف الغيث : أصابتنا ديمه بعد ديمت ، على عهد غير قديمت - وقال ثعلب : على عهد قديمت - تشبّع منها الناب قبل الفطيمت . وقوله : « تشبّع منها الناب قبل الفطيمت » : فسره ثعلب فقال : معناه : هذا النبت قد علا وطال ، فلا تدركه الصغيره لطوله ، وبقي منه أسافله ، فنالته الصغيره . وقال ابن الأعرابي مره : العهد : ضعيف مطر الوَسْمِيِّ وركاه .

* وعهدتِ الروضه سقتها العهده .

* والعهد : الزمان . وفيه عهد لم تحكم : أى عيب .

* وبنو عهاده : بطين من العرب .

مقلوبه : [ع د ه -]

* العَيْدَةُ من الناس والإبل : السَّيِّئُ الخُلُقِ . وقيل : هو الرجل الجافى العزيز النفس .

* وفيه عَيْدَهِيَّة : أى جفاء وعَجْرَفِيَّة .

مقلوبه : [ه - د ع]

* هِدْعٌ ، وهِدْعٌ : كلمه تُسَيِّكُنْ بها صغار الإبل عند النَّفَارِ ، ولا يقال ذلك لِجِلَّتْهَا ، ولا مَسَانِهَا . وزعموا أن رجلاً سَامَ رجلاً بَيْكِرَ ، فقال البائع : هذا جمل أريد بيعه . فقال المشتري : هذا بَكْرٌ ، فقال البائع : هو مُسِنٌّ ؛ فبينما هما كذلك ، إذ نفرَ البكر ، فقال صاحب البكر يسكن نفاره : هِدْعٌ ، هِدْعٌ ، فقال المشتري : صدقنى سن بكره .

ص : ١٢١

١- البيت للطرماح فى ديوانه ص ١٩٧ ؛ ولسان العرب (عهد) ؛ والعين (١٠٣ / ١) ؛ وتاج العروس (عهد) ؛ ويروى « يعتمده » و « يعتقده » بدلاً من « يعتهده » .

٢- البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عهد) ؛ والعين (١٠٢ / ١) ؛ والمخصص (١٢٢ / ٩) ؛ وتاج العروس (عهد).

مقلوبه : [د ه - ع]

* ذِهَاع ، وَذِهْدَاع : من زجر الغنم .

* وَذَهَع الرَّاعِي بِالْعُنُوقِ ، وَذَهَدَعَ : زجرها بذلك .

العين والهاء والتاء

اشاره

* التَّعْتَهُ : التَّجَنُّن . وقيل : الدَّهَش . وقد عُتِهَ الرَّجُلُ عَثَّهَا وَعُتُّهَا وَعُتَاهَا . والعَتَاهِيه ، والعَتَاهِيه : ضَلَّالُ النَّاسِ ، من ذلك . ورجل مَعْتُوهُ بَيْنَ الْعُتَّةِ وَالْعَتَّةِ : لا عقل له . وَتَعَّتَهُ : تجاهل . وَتَعَّتَهُ : تَنَظَّفَ ، قال :

* فِي عُتَيْهِ اللَّبْسُ وَالتَّقِيْنُ * (١)

بنى منه صيغته على فُعَلِيٍّ ، كأنه الاسم من ذلك .

* وَعَتَاهِيَه : اسم .

مقلوبه : [ه - ت ع]

* هَتَعَ الرَّجُلُ : أَقْبَلَ مَسْرِعًا ، كَهَطَعَ .

العين والهاء والراء

اشاره

* عَهَرَ إِلَيْهَا يَعْهَرُ عَهْرًا ، وَعُهُورًا ، وَعَاهَرَهُ ، وَعُهُورَهُ ، وَعَاهَرَهَا عِهَارًا : أَتَاهَا لَيْلًا لِلْفَجْرِ . وقيل : هو الفجور أي وقت كان ، يكون في الأَمَةِ وَالْحُرَّةِ .

وامرأه عَاهِرٌ بِغَيْرِ هَاءٍ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى الْفَعْلِ . وَمُعَاهِرُهُ بِالْهَاءِ . وَالْعَيْهَرَةُ : الَّتِي لَا تَسْتَقَرُّ بِالْمَكَانِ ، نَزَقًا مِنْ غَيْرِ عَفَّةٍ . وَقَالَ كُرَاعٌ :
امرأه عَيْهَرَةٌ : نَزَقَهُ خَفِيْفَهُ ، لَا تَسْتَقَرُّ فِي مَكَانِهَا . وَلَمْ يَقُلْ مِنْ غَيْرِ عَفَّةٍ . وَقَدْ عَيْهَرَتْ ، وَتَعَيْهَرَتْ .

* وَالْعَيْهَرَةُ : الْعُؤْلُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ ، وَالذِّكْرُ مِنْهَا الْعَيْهَرَانُ .

* وَذُو مُعَاهِرٍ : قَيْلٌ : مِنْ أَقْبَالِ خُمَيْرٍ .

مقلوبه : [ه - ع ر]

* الهَيْعَرَه من النساء : التي لا تستقرّ من غير عِفِّه كالعَيْهَرَه ، والفعل كالفعل.

مقلوبه : [ه - ر ع]

* الهَرَع ، والهُرَاع ، والإهراع : شدة السَّوق ، وسُرعه العُدو ، وقد هُرِعوا ، وأهْرِعوا.

ص : ١٢٢

١- الرجز ضمن مجموعه أخرى لرؤبه في ديوانه ص ١٦١ ؛ ولسان العرب (عته) ؛ وتاج العروس (عته) ؛ وبلا نسبه في جمهره اللغه ص ٤٠٤ ، ٩٨٠.

* واستهرعت الإبل : أسرعت إلى الحوض.

* وأهرع : خفّ وأزعمد من سرعه ، أو حرّص ، أو خوف ، أو غضب ، أو حمى . وفى التنزيل : (وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ) [هود : ٧٨] .

* وتَهَرَّع إليه : عجل .

* ورجل هَرَعَ : سريع المشى والبكاء .

* وهَرَعَ الشيء هَرَعاً فهو هَرِعٌ : سال . وقيل : تتابع فى سَيْلَانِهِ ؛ قال الشَّماخ :

عَدَا فِرْهَ كَانَ بَدْفَرِيَّيْهَا

كَحَيْلَا بَضٌّ مِنْ هَرِعِ هَمُوعٍ (١)

* والهَرِيعُ : الذى لا يتماسك . وهو أيضاً الجبانُ الجَزُوعُ .

* والهَرِيعَةُ : الغول ، كالعَيْهَرِه . والهَرِيعَةُ : القصبه التى يَزُرُّ فيها الراعى . وريح هَرِيعَةٍ : قَصِيفَةٌ تَأْتِي بالتراب .

* وهَرَعَ القومُ الرِّمَاحَ ، وأهْرَعُوها ، أشرعوها ومضوا بها . وتهَرَّعتْ هى : أقبلت شوارع .

* والهَرِيعَةُ : القملة الصغيره ، وقيل : الضخمه . والهَرِيعَةُ : وَرَقُ سَفِيرِ الشَّجَرِ . والهَرِيعَةُ : شجيره دقيقه الأغصان .

* ويَهْرَعُ : موضع .

العين والهاء واللام

إشاره

* العَيْهَلُ ، والعَيْهَلَةُ ، والعَيْهُولُ ، والعَيْهَالُ : النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ . وقيل : العَيْهَلُ ، والعَيْهَلَةُ : النَّجِيبَةُ الشَّدِيدَةُ . وقيل : العَيْهَلُ : الذَّكْرُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالْأُنْثَى عَيْهَلَةٌ . وقيل : العَيْهَلُ : الطَّوِيلَةُ . وقيل : الشَّدِيدَةُ . وقوله :

فَسَلُّ وَجَدَ الْهَائِمِ الْمُعْتَلِ

بِإِزْلِ وَجَنَاءِ أَوْ عَيْهَلِ (٢)

إنما شدّد اللام لتمام البناء ، إذ لو قال : « أَوْ عَيْهَلِ » بالتخفيف ، لكان من كامل السريع .

والأوّل كما تراه من مشطور السريع . وإنما هذا الشدُّ فى الوقف ، فأجراه الشاعر للضرورة حين وصل ، مُجْراه إذا وقف . وامرأه

عَيْهَلُّ وَعَيْهَلَه : لا تستقرّ نَزَقًا.

ص: ١٢٣

١- البيت للشماخ في ديوانه ص ٢٢٥؛ ولسان العرب (هرع).

٢- الرجز مع عده آخر لمنظور بن مرثد الأسدی فی لسان العرب (كلل) ، (فوه) ؛ وتاج العروس (ملظ) ، (كلل) ؛ وبلا نسبه فی مقاييس اللغة (١٧٣ / ٤).

مقلوبه : [ع ل ه -]

* العَلَّةُ : تُحِبُّ النفس وضعفها. والعَلَّةُ : أذى الخُمار. والعَلَّةُ : الشَّرَه. والعَلَّةُ : الحَيْرَه. والعَلَّةُ : أن يذهب وَيَجِيء من الفزع. والعَلَّةُ : الحُزن. والعَلَّةُ : الجِدُّ والانهماك. والعَلَّةُ : الجوع.

* والعَلْهَان : الجائع ، والجميع عِلَاءٌ ، وَعِلَاهِي . ورجل عَلْهَان : تُنازعه نفسه إلى الشيء.

* والفعل من كل ذلك : عَلِهَ عَلَها ، فهو عِلِه .

* وامرأه عِلَاهُ : طَيَّاشه .

* وعَلِهَ عَلَها : وقع في ملامه .

* والعَلْهَان : الظُّلِيم .

* وعَلْهَان : اسم رجل .

* والعَلْهَان : فرس أبي مُلَيْل عبد الله بن الحارث .

مقلوبه : [ه ل ع]

* الهَلَعُ : الحِرْص . وقيل : الجِرْع ، وقِلَّة الصَّبْر ؛ وقيل : هو أسوأ الجِرْع . هَلِعَ هَلَعًا وهُلُوعًا . ومنه قول هشام بن عبد الملك لشبَّه بن عقال ، حين أراد أن يُقَبِّل يده : مهلاً يا سَبَّه ، فإن العرب لم تفعل هذا إلا هُلُوعًا ، وإن العجم لم تفعله إلا خضوعًا .

* والهَلَاعُ ، والهَلَاعُ : كالهُلُوع .

* ورجل هَلِعَ ، وهَالع ، وهُلُوع ، وهِلُوع . وهِلُوعه : جَزُوع حريص .

* والهَلَعُ : الحزن ؛ تميميه .

* والهَلَعُ : الحزين .

* وشُحَّ هَالع : مُخْزِن . وفي الحديث : « من شَرَّ ما أُعْطِيَ المرءُ شُحُّ هَالع » (١) .

* وهَلِعَ هَلَعًا : جاع .

* والهَلَعُ ، والهَلَاعُ ، والهَلْعَان : الجبن عند اللقاء .

* وناقه هِلُوع ، وهِلُوعه : سريعه شهمه الفؤاد . تخاف السُّوط . وقيل : سريعه شديده مِدْعَان ؛ أنشد ثعلب :

١- « صحيح » : بنحوه فى المسند (ح ٧٩٩٧ - ط. الشيخ شاكرا).

قَدْ تَبَطَّنْتُ بِهَلْوَاعِهِ

غُبْرِ أَسْفَارِ كَتُّومِ الْبَغَامِ (١)

* ونعامه هالِع وهالِعَه : نافرِه.

* وهَلَوْعَتْ : مضيت نافرا. وقيل : مضيت فأسرعت.

* والهَلَاتِع : اللثيم.

* وما له هَلَع ولا هِلَعَه : أى ما له شىء. وقيل : ما له هَلَع ولا هِلَعَه : أى ما له جَدَى ولا عَنَاق.

وقال اللحياني : الهَلَع : الجدى. والهَلَعَه : العناق ، ففصلها.

مقلوبه : [ل ه - ع]

* اللهَع ، واللهع ، واللهيع : المسترسل إلى كل أحد. وقد لَهَع لَهَعًا ، وَلَهَاعَه. واللهع أيضاً : التَفْيَهُقُ فى الكلام.

* وَلَهِيَعَه : اسم منه. وقيل : هى مشتقه من الهَلَع ، مقلوبه منه.

العين والهاء والنون

اشاره

* العِهْن : الصوف المصبوغ ألواناً. وقيل : المصبوغ أى لون كان. وقيل : كل صوف عِهْن. والقطعه منه عِهْنَه. والجميع : عُهُون.

* والعُهْنَه : انكسار فى القضيبي من غير يينونه ، إذا نظرت إليه حسبته صحيحاً ؛ فإذا هزرتة انشئ. وقد عَهَن.

* والعاهِن : الفقير ، لانكساره.

* وعَهَن الشىء : دام وثبت. وعَهَن أيضاً : حَضَرَ.

* ومال عاهن : حاضر ثابت ، وكذلك نَقَدَ عاهن. وحكى اللحياني : إنه لعاهن المال : أى حاضر النقد. وقول كُتِّير :

* وإذ مَعْرُوفُهَا لَكَ عَاهِنٌ* (٢)

ص: ١٢٥

وتهذيب اللغة (١ / ١٤٤) ، (١٥٥ / ١٠) ؛ والعين (١ / ١٠٧) ؛ وللشماخ في أساس البلاغه (كتم) ؛ ويروى (عبر) بالعين المهمله ويروى « البغام » بسكون الميم.

٢- بعض بيت لكثير عزه وتمامه : ديار ابنه الضمري إذ جبل وصلها متين وإذ معروفها لك عاهن وهو في ديوانه ص ٣٧٩ ؛ ولسان العرب (عهن) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ١٤٥) ؛ وتاج العروس (عهن) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١٢ / ١٧٣).

يكون الحاضر والثابت. وَعَهَنَ بِالْمَكَانِ : أقام. وأعطاه من عاهِن ماله وآهِنه : مُبَدَّل ، أى من تِلاده.

* وَالْعَوَاهِنُ : جرائد النخل إذا يبست. وقد عَهَنَتْ تَعَهُّنٌ بالضم ، عُهُونًا ، عن أبي حنيفة. وقيل : العواهن : السَّعْفَات اللواتى يَلِين القَلْبَه ، فى لغه أهل الحجاز ، وهى التى تسميها أهل نجد الخوافى. وقال اللحيانى : العواهن : السَّعْفَات اللواتى دون القَلْبَه ، مَدْنِيَه. والواحد من كل ذلك عاهِنه.

* والعواهن : عُروق فى رحم الناقه. قال ابن الرِّقَاع :

أَوْكَتْ عَلَيْهِ مَضِيْقًا مِنْ عَوَاهِنِهَا

كما تَضَمَّن كَشْحُ الحُرَّة الحَبَلَا (١)

عليه : يعنى الجنين.

* وألقى الكلام على عَوَاهِنه : لم يتدبره. وقيل : هو إذا لم يُتَيْلَ أصابَ أم أخطأ. وقيل : هو إذا تهاون به. وقيل : هو إذا قاله من قبيحه وحسنه.

* وَعَهَنَ مِنْهُ خَيْرٌ يَعْنِي عُهُونًا : خرج. وقيل : كل خارج عاهِن.

* والعِهْنه : بَقْلُه.

* وَعُهَيْنَه : قَبِيلَه دَرَجَت.

وعاهِن : واد معروف.

* وعاهان بن كعب من شعرائهم ، فيمن أخذه من العُهْن ؛ ومن أخذه من العاهه ، فبابه غير هذا.

مقلوبه : [ه - ن ع]

* الهَنَع : التواء فى العُنُق والمنكِب وقَصِير. وقيل : الهَنَع : تطامن العنق من وَسَّيْطِهَا. الذكر أَهْنَع ، والأنثى هَنَعَاء. وأكَمَه هَنَعَاء : قصيره. وفيه هَنَع : أى جَنَأ ، عن ابن الأعرابى.

* والهَنَعَاء من الإبل : التى انحدرت قَصَرْتها ، وارتفع رأسها ، وأشرف حارِكُها. وقيل : هى التى فى عُنُقِهَا تطامُنُ خلقه.

* والهَنَاع : داء يصيب الإنسان فى عُنُقِه.

* والهَنُعه والهَنُعه جميعاً : سَمَمه فى منخفض العُنُق. والهَنُعه : منكِب الجوزاء الأيسر ، وهو من منازل القمر. وقال أبو حنيفة : تقول العرب : إذا طلعت الهَنُعه ، أُرْطَبَت

١- البيت لابن الرقاع في ديوانه ص ٢٨؛ ولسان العرب (ضمن)، (عهن)؛ وتهذيب اللغة (١ / ١٤٥)؛ وتاج العروس (ضمن)
(عهن)؛ وبلا نسبه في المخصص (٧ / ٥٣).

النخل بالحجاز.

مقلوبه : [ن ه - ع]

* نَهَع يَنْهَع نُهوعاً : تَهَوَّع من غير قَلَس. حكاة الليث ، وليس عندي بصحيح.

العين والهاء والباء

اشاره

* العَيْهَب : الضعيف عن طلب وثره. وقد حُكِيَ بالعين المعجمه ؛ قال :

حَلَلْتُ به وِثْرِي فَأَدْرَكْتُ نُورَتِي

إذا ما تَنَاسَى ذَخَلَهُ كُلُّ عَيْهَبٍ (١)

* وَعَيْهَبِي المُلْكِ وغيره ، وَعَيْهَبَاؤُهُ : زمنه. وهو على عَيْهَبِي خَلَقَهُ ، وَعَيْهَبَائِهِ : أى أوله. قال :

عَهْدِي بَسَلَمِي وهى لم تَرَوِّجِ

على عَيْهَبِي خَلَقَهَا المُخَرْفَجِ (٢)

مقلوبه : [ه - ب ع]

* هَبَعَ يَهْبَعُ هُبوعاً : مدَّ عنقه. وإبل هُبَّع. قال العَجَّاج :

* عَوْجاً يَبْذُ الذَّامِلَاتِ الهُبَّعَا * (٣)

وهَبَعَ بعنقه هَبِعا ، وهُبُوعا ، فهو هَابِع ، وهَبُوع : استعجل واستعان بها. وقوله ، أنشده ابن الأعرابي :

وإني لأَطْوِي الكَشْحَ من دون ما أَنْطَوِي

وأَقْطَعُ بالخَرْقِ الهُبُوعِ المَرَاجِمِ (٤)

إنما أراد : وأَقْطَعُ الخَرْقَ بالهَبُوعِ ، فَأَتَبَعَ الجِرَّ الجِرَّ.

* واشتبهعه : رام منه ذلك.

* والهُبَّع : الفَصِيل الذي يُنْتَج في الصيف. وقيل : هو الذي يُنْتَج في حَمَارِهِ القَيْظ. والأَنْثَى هُبَّعُهُ. والرُّبْع : الذي يُنْتَج في الربيع. قال

-
- ١- البيت للشويعر (محمد بن حمران) في لسان العرب (عهب) ؛ والعين (١٠٩ / ١) ؛ وتاج العروس (عهب) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (عهب) ، (ثأر) ؛ وتاج العروس (غهب) ، (ثأر) ؛ ومقاييس اللغه (١٦٦ / ٤) . وروايه العين : إذا ما تناس خلّه .
- ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (عهب) ؛ وتهذيب اللغه (١٤٨ / ١) ؛ وتاج العروس (عهب) ؛ والمخصص (١ / ٣٨ ، ٣ / ١٦٠ ، ١٥ / ٢٠٦) ؛ ويروي « عيشها » بدل « خلقها » .
- ٣- الرجز للعجاج في ملحق ديوانه ص ٣٥٢ ؛ ولسان العرب (هبع) ؛ وتاج العروس (هبع) ؛ والعين (١٠٩ / ١) ؛ وهو لرؤبه في ديوانه ٨٩ .
- ٤- البيت بلا نسبه في لسان العرب (هبع) .

قال : سألت جبر بن حبيب عن الهُجَع ، فقال : تُنتَج الرباع في الرَّبْعِيَّة ، والهُجَع في الصَّيْفِيَّة ، فتَقَوَى الرَّبَاع قبله ، فإذا ما شآها أَبطَرته دَزَعاً ، أى حملته على ما لا يُطيق ، فَهَجَعَ . وجمع الهُجَع هِبَاع . وقيل : لا جمع له .

* وَهَجَعَ الحِمَارُ يَهْجَعُ هَبْجاً وَهَبْجاً : مَشَى مَشْيًا بليدًا . قال :

فَأَقْبَلَتْ حُمْرُهُمْ هَوَابِعَا

فِي السَّكَّاتِ تَحْمَلُ الأَلَاكِعَا (١)

وكلّ مشى يكون كذلك فهو هَجَعَ .

* وَالهَبْجُوعُ : أن يُفاجئكَ القوم من كلِّ جانب .

العين والهاء والميم

إشاره

* العَهْمَانُ : التَحْيِيرُ والترُدُّدُ ، عن كُرَاع .

* والعَيْهَمُ : السَّرْعَةُ .

* وَجَمَلُ عَيْهَمٍ ، وَعَيْهَامٌ ، وَعَيْاهِمُ : ماضٍ سَرِيعٌ ؛ وَهُوَ مِثَالُ لَمْ يَذْكَرْهُ سِيَّوِيَّةُ .

قال ابن جنى : أما عِيَاهِمُ ، فحَاكِيهِ صَاحِبُ العَيْنِ ، وَهُوَ مَجْهُولٌ . قال : وَذَاكَرْتُ أبا عَلِيٍّ رَحِمَهُ اللهُ يَوْمًا بِهَذَا الكِتَابِ . فَأَسَاءَ ثَنَاءَهُ ، فَقُلْتُ لَهُ : إنَّ تَصْنِيفَهُ أَصَحُّ وَأَمْتَلُ مِنْ تَصْنِيفِ الجَمْهَرِ . فقال : السَّاعَةُ لَوْ صَنَّفَ إنْسانٌ لُغَةً بِالتَّرْكِيَّةِ تَصْنِيفًا جَيِّدًا ، أَكَّانَتْ تُعَدُّ عَرَبِيَّةً؟ وَقَالَ كُرَاعُ : وَلا نَظِيرَ لُعِيَاهِمُ .

وَالأُنْثَى عَيْهَمٌ ، وَعَيْهَمَةٌ ، وَعَيْهَوْمٌ ، وَعَيْهَامَةٌ ، وَعَيْاهِمَةٌ . وَقَدْ عَيْهَمْتُ .

وقيل : العَيْهَامَةُ ، وَالعَيْهَمَةُ : الطَّوِيلَةُ العُنُقُ الضَّخْمَةُ الرَّأْسِ . وَجَمَلُ عَيْهَامٍ كَذَلِكَ . وَقِيلَ : العَيْهَمُ مِنَ النُّوقِ : الشَّدِيدَةُ .

* وَعَيْهَمَانُ اسْمٌ .

* وَعَيْهَمٌ : اسْمٌ مَوْضِعٌ بِالغَوْرِ . قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ العَرَبِ ضَرَبَتْهَا أَهْلُهَا فِي هَوَى لَهَا :

أَلَا لَيْتَ يَحْيَى يَوْمَ عَيْهَمَ زَارَنَا

وَإِنْ نَهَلَتْ مِنَّا السَّيَاطِ وَعَلَّتِ (٢)

* العَمَّةُ : التردُّد في الضَّلاله ، والتَحْيُرُ في منازعه أو طريق. وقال ثعلب : هو أَلَا- يعرف الحُجَّه. وقال اللُّحيانيُّ : هو تردُّده ، لا يدرى أين يَتَوَجَّه. وقد عَمِهَ وَعَمَّهَ يَعْمَهُ عَمَّهَا ،

ص: ١٢٨

-
- ١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (لكع) ، (هبع) ، وتاج العروس (لكع) ، (هبع) .
 - ٢- البيت لامرأه في تاج العروس (عيهم) ؛ ولسان العرب (عهم) .

وَعَمُوهَا ، وَعَمُوهَا ، وَعَمَّهَانَا. وفي التنزيل : (وَنَادَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ) [الأنعام : ١١٠]. ورجل عَمِه ، وعامِه ، والجمع عَمَهُونَ وَعَمَّه.

مقلوبه : [ه - م ع]

* هَمَعَ الدمع والماء ونحوهما يَهْمَعُ وَيَهْمَعُ هَمْعًا ، وَهَمَعًا ، وَهَمُوعًا ، وَهَمَعَانًا ، وَأَهْمَعُ : سال. قال العجاج :

* بَادَرَ مِنْ لَيْلٍ وَطَلَّ أَهْمَعًا* (١)

قال اللحياني : وزعموا أن هَمِعَتْ لُغُه.

* وَتَهَمَّعَ الرَّجُلُ : بَكَى.

* وَعَيْنُ هَمِيعَةٍ : لَا تَزَالُ تَدْمَعُ ، بُنِيَتْ عَلَى صِيغَةِ الدَاءِ ، كَرَمِدَتْ فِيهِ رَمِدَةٌ. وسحاب هَمِيعٌ : ماطرٌ ، بَنُوهُ عَلَى صِيغَةِ هَطَلٍ.

* وَلَا تَلْتَفِتْ لِلْهَمِيعِ بِالْعَيْنِ ، فَإِنَّهُ بِالْغَيْنِ وَإِنْ كَانَ قَدْ حَكَاهُ بِالْعَيْنِ قَوْمٌ ، وَبِالْعَيْنِ وَالْعَيْنِ قَوْمٌ آخَرُونَ.

العين والغاء والشين

* خَشَعٌ يَخْشَعُ خُشوعًا ، وَأَخْشَعٌ ، وَتَخَشَعٌ : رَمَى بَبْصَرِهِ نَحْوَ الْأَرْضِ ، وَخَفَضَ صَوْتَهُ.

* وَقَوْمٌ خُشَعٌ : مَتَخَشَعُونَ.

* وَخَشَعَ بَصَرَهُ : انْكَسَرَ ، وَلَا يُقَالُ أَخْشَعُ.

قال ذو الرُّمَّة :

تَجَلَّى السُّرَى عَنْ كُلِّ خِرْقٍ كَأَنَّهُ

صَفِيحُهُ سَيْفٌ طَرَفُهُ غَيْرُ خَاشِعٍ (٢)

وقيل : الخشوع : قريب من الخُضوع ، إلا أن الخُضوعَ في البدن ، وهو الإقرار بالاستخاء ، والخشوع في الصوت والبصر ، كقوله تعالى : (خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ) [المعارج : ٤٤]. (وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ) [طه : ١٠٨]. والتَّخَشُّعُ : نحو التَضَرُّعِ.

* والخاشع : الراكع ، في بعض اللغات.

- ١- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ٩٠؛ ولسان العرب (همع) ؛ وتاج العروس (همع) ؛ والمخصص (١٠ / ٢٢١) ؛ والعين (١ / ١١١) ؛ وللعجاج فى تهذيب اللغة (١ / ١٤٩) ؛ وبلا نسه فى لسان العرب (بها) . وروايه العين : « بادرن من طل وليل » .
- ٢- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ٨١٤ ؛ ولسان العرب (خشع) ؛ وتاج العروس (خشع) .

* والخُشْعَةُ : قُفٌّ غلبت عليه السُّهولة. وفي الحديث : كانت الكعبة خُشْعَةً على الماء ، فُدِحِيَتْ من تحتها الأرض.

* وأكَمَه خاشعه : ملترقه لاطئه بالأرض.

* والخاشع من الأرض : الذي تُثيره الرياح لسهولته ، فتمحو آثاره.

وقال الرَّجَّاجُ في قوله تعالى : (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْكَرَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً) [فصلت : ٣٩] قال : الخاشعه : المتغيره المتهشمه. وأراد المتهشمه النبات.

* وَخَشَعَ خَرَّاشِيَّ صدره : رَمَى بُزَاقًا لَرَجَا.

* والخُشْعَةُ : الذي يُنْقَرُ عنه بطنُ أُمَّه.

العين والغاء والضاد

* خَضَعَ يَخْضَعُ خَضْعًا ، وَخُضُوعًا ، وَاخْتَضَعَ : ذَلَّ.

* ورجل خَيْضَعٌ وَأَخْضَعُ ، قال العجاج :

وَصِرْتُ عَبْدًا لِلْبَعُوضِ أَخْضَعًا

يَمْضُنِي مَصَّ الصَّبِيِّ الْمُرْضِعَا (١)

و خَضَعَ الرَّجُلُ وَأَخْضَعُ : أَلَانَ كَلَامَهُ لِلْمَرَأَةِ.

* وَالخَضَعُ : تَطَائُفٌ فِي العنق ، وَدَنُوٌّ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى الأَرْضِ. خَضِعَ خَضْعًا فَهُوَ أَخْضَعُ ، وَالأُنْثَى خَضَعَاءُ. وَكَذَلِكَ البَعِيرُ وَالفَرَسُ.

* وَمَنْكَبٌ خَاضِعٌ وَأَخْضَعُ : مَطْمَئِنٌّ. وَنِعَامٌ خَوَاضِعُ : مُمِيلَةٌ رُءُوسَهَا إِلَى الأَرْضِ ، إِلَى مَرَاعِيهَا ، وَكَذَلِكَ الطَّبَّاءُ ، قَالَ :

تَوَهَّمْتُهَا يَوْمًا فَقُلْتُ لَصُحْبَتِي

وَلَيْسَ بِهَا إِلَّا الطَّبَّاءُ الخَوَاضِعُ (٢)

* وَخَضَعَهُ الكَبِيرُ يَخْضَعُهُ خَضْعًا ، وَخُضُوعًا ، وَأَخْضَعَهُ : خَنَاهُ. وَخَضَعَ هُوَ ، وَأَخْضَعُ : انْحَنَى.

* وَنبات خَضِعٌ : مُتَنَّنٌ مِنَ النَّعْمَةِ ، كَأَنَّهُ مُنْحَنٌ. وَهُوَ عِنْدِي عَلَى النِّسْبِ ؛ لِأَنَّهُ لَا فِعْلَ لَهُ يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ خَضِعٌ مَحْمُولًا عَلَيْهِ. وَمِنْهُ

قَوْلُ أَبِي فَقْعَسٍ فِي صِفَةِ الكَلَأِ : « خَضِعٌ

- ١- الرجز للعباج فى ملحق ديوانه (٣٠٥ / ٢) ؛ ولسان العرب (خضع) ؛ وتاج العروس (خضع) ؛ ومقاييس اللغه (٢ / ١٩٠).
ويروى : « تمضى ».
- ٢- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ١٢٧٤ ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (خضع) ؛ ويروى : « لصاحبي » مكان « لصحبتى ».

مَضِع ، صَافٍ رَتِعَ . كذا حكاه ابنُ جنِّيِّ بالعين ، قال : أراد مَضِغَ ، فأبدل العين مكان الغين للسجع ، ألا ترى أن قبله خضع ، وبعده رَتِعَ .

* والخَضَعَه : السَّيَاط ، لانصبابها على من تقع به . وقيل : الخَضَعَه والخَضَعَه : السُّيُوف .

* والخَيْضَه : المَعْرَكه . وقيل : غُبَارها . وقيل : اختلاط الأصوات فيها . الأولى : عن كُرَاع . قال : لأن الكُمَاه يَخْضَعُ بَعْضُهَا لِبَعْضٍ . والخَيْضَعَه : البيضه . فأما قوله :

* الضَّارِبُونَ الهَامَ تَحْتَ الخَيْضَعَه * (١)

فقيل : أراد البيضه ، وقيل : أراد التفاف الأصوات ، وقيل : أراد الخَضَعَه من السيوف ، فزاد الياء ، هرباً من الطي .

* والخَضِيَعَه : الصوت يُسْمَعُ من بطن الدَّابَه ، ولا فعل لها . وقيل : هو صوت قُنْبِه . وقال ثعلب : هو صوت قُنْبِ الفَرَسِ الجِوَادِ . قال :

كَأَنَّ خَضِيَعَه بَطْنِ الجِوَا

د وَغَوْعُهُ الدُّبُّ فِي الفَدْفَدِ (٢)

وقيل : هو صوت الأجوف منها .

* والاختضاع : سُرعَه سَيْرِ الفَرَسِ . عن ابن الأعرابي ، وأنشد :

إِذَا اخْتَلَطَ المَسِيحُ بِهَا تَوَلَّتْ

بِسُومٍ بَيْنَ جَزْيٍ وَاخْتِضَاعِ (٣)

* وَمَخْضَعٌ وَمَخْضَعَه : اسمان .

العين والخاء والزاي

* خَزَعٌ عن أصحابه خَزَعَا ، وَخَزَعٌ : تَخَلَّفَ عنهم في مَسِيرِهِمْ .

* وَخَزَاعَه : حَيٌّ ، مُشْتَقٌّ من ذَلِكَ ، لتخلفهم عن قومهم .

* وَخَزَعْتُ الشَّيْءَ خَزَعًا وَخَزَعْتُهُ : قَطَعْتَهُ .

* وَاخْزَعَ الحَبْلُ : انْقَطَعَ .

* والخَوْزَعَه : رمله تَنْقَطِعُ من معظم الرَّمَلِ.

* وانخَزَعَ العود : انكسر بِقِصْدَتَيْنِ. وانخَزَعَ مَتْنُ الرَّجُلِ : انْحَنَى من كِبَرٍ وِضْعَفٍ.

* وَخَزَعَ منه شيئاً خَزَعًا ، واختزعه : أخذ.

ص: ١٣١

-
- ١- الرجز للبيد في ديوانه ص ٣٤٢؛ ولسان العرب (خضع)، (دع)؛ وتاج العروس (خضع)؛ (دع)؛ وتهذيب اللغة (١) / ٩٥، ١٥٥)؛ والعين (١ / ٨١)؛ وبلا نسيه في المخصص (٦ / ٧٣).
 - ٢- البيت لامرئ القيس في ملحق ديوانه ص ٤٥٩؛ ولسان العرب (خضع)؛ وتاج العروس (خضع).
 - ٣- البيت بلا نسيه في لسان العرب (خضع)، وتهذيب اللغة (١ / ١٥٥)؛ وتاج العروس (خضع).

* ورجل مُخَزَعٌ : كثير الاختلاف في أخلاقه.

العين والخاء والذال

* الخَدَعُ : إظهار خلاف ما تخفيه. خَدَعَهُ يَخْدَعُهُ خَدَعًا ، وَخَدَعًا ، وَخَدِيعَهُ ، وَخُدَعَهُ.

* وَخَادَعَهُ مَخَادَعَهُ ، وَخَدَاعًا. قال عز وجل : (يُخَادِعُونَ اللَّهَ) [البقره : ٩]. جاز « يفاعل » لغير اثنين ، لأن هذا المثال يقع كثيراً في اللغة للواحد ، نحو عاقبت اللص ، وطارت النمل.

* وَخَدَّعَهُ واختدعه : كذلك.

وقيل : الخَدَعُ والخَدِيعَةُ : المصدر. والخَدَعُ والخَدَاعُ : الاسم.

* وتخداع القوم : خَدَعَ بعضهم بعضاً ، وتخداع وانخدع : أَرَى أَنَّهُ قَدْ خُدِعَ.

* والخُدَعَةُ : ما تخدع به.

* ورجل خُدَعَهُ : يَخْدَعُ كثيراً ، وَخُدَعَهُ يُخْدَعُ كثيراً.

* ورجل خَدَاعٌ ، وَخَدِيعٌ ، عن اللحياني. وَخَدِيعٌ وَخُدُوعٌ : كثير الخداع. وكذلك المرأه ، بغير هاء.

وقوله :

بِجَزَعٍ مِنَ الْوَادِي قَلِيلٍ أَنْيْسُهُ

عَفَا وَتَخَطَّتْهُ الْعِيُونَ الْخَوَادِعُ (١)

يعنى : أنها تَخْدَعُ بما تَشْتَرِقه من النَّظَرِ.

قال الفارسيّ : وَقُرِيءَ : « (يُخَادِعُونَ اللَّهَ) ، وَيَخْدَعُونَ ». قال : والعرب تقول : خَادَعْتُ فلاناً إذا كنت تروم خَدَعَهُ ، وَخَدَّعْتُهُ : ظفرت به. وقيل : « يُخَادِعُونَ » في الآيه : بمعنى يَخْدَعُونَ ؛ بدلاله ما أنشد أبو زيد :

* وَخَادَعْتُ الْمَيْتَةَ عَنكَ سِرًّا* (٢)

ألا ترى أن الميئه لا يكون منها خَدَاعٌ. وكذلك قوله : وما يخادعون إلا أنفسهم يكون على لفظ فاعل ، وإن لم يكن الفعل إلا من واحد ، كما كان الأول كذلك. وإذا كانوا قد استجازوا لتشاكل الألفاظ ، أن يُجْزُوا على الثاني ما لا يصح في المعنى ، طلباً للتشاكل ، فأن يُلْزَمَ ذاك ويُحافظ عليه ، فيما يصح به المعنى ، أجدر ؛ وذلك نحو قوله :

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (خدع).

٢- صدر بيت ، وعجزه : * فلا جزع تلان ولا رواعا * وهو لمنقذ بن عرفطه فى تاج العروس (أرب) ؛ ومعجم البلدان (إراب)

..

ألا لا يَجْهَلُنْ أَحَدٌ عَلَيْنَا

فَنَجْهَلَ فَوْقَ جَهْلِ الْجَاهِلِينَا (١)

وفى التنزيل : (فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ) [البقره : ١٩٤] . والثانى قصاص ، ليس بَعْدُوان .

* وقالوا : الحرب خَدَعَه وخُدَعَه وخُدَعَه . قال ثعلب : ورويت عن النبى صلى الله عليه وسلم : خَدَعَه . فمن قال : خَدَعَه ، فمعناه : مَنْ خُدِعَ فيها خَدَعَه ، فزَلَّتْ قَدَمُه وَعَطِبَ ، فليس لها إقَالَه . ومن قال : خُدَعَه ، أراد : وهى تُخَدَع ، كما يقال : رَجُلٌ لُغْنَه : يُلْعَن كثيرا ، وإذا خُدِعَ أحد الفريقين صاحبه فى الحرب ، فكأنما خُدِعَت هى . ومن قال : خُدَعَه ، أراد أنها تُخَدَع أهلها ، كما قال عمرو بن معدى كَرِبَ :

الْحَرْبُ أَوْلُ مَا تَكُونُ فِتْنِيَه

تَسْعَى بِبِزَّتِهَا لِكُلِّ جَهُولٍ (٢)

* ورجل مُخَدَعٌ : خُدِعَ فى الحرب مَرَّه بعد مَرَّه .

* وَالْحَيْدَعُ : الذى لا يوثق بمودتته . وَالْحَيْدَعُ : السَّرَابُ ، لذلك . وغول حَيْدَع منه . وطريق حَيْدَع ، وخادع : جائر ، مخالف للقصد ، لا يُفْطَنُ به ، قال الطَّرِمَّاحُ :

خَادِعُهُ الْمَسْلُوكُ أَرْصَادُهَا

تُؤْمِسَى وَكُونَا فَوْقَ آرَامِهَا (٣)

* وَخَدَعْتَ الشَّيْءَ ، واخْتَدَعْتَه : كتمته وأخفيته .

* وَالْمُخَدَعُ : الخِزَانَه . وَالْمُخَدَعُ : ما تحت الجائر الذى يوضع على العَرْشِ ، والعَرْشُ : الحائِطُ يُبْنَى فوق حائِطِ البيت ، لا يُبْلَغُ به أَقْصَاهُ ، ثم يُوضَعُ الجائر من طرف العَرْشِ الداخِلِ إلى أَقْصَى البيت ، وَيُسَيِّقُفُ به . قال سيويه : لم يأت مُفْعَلٌ اسما إلا الْمُخَدَعُ ، وما سواه صفه .

* وَالْمَخْدَعُ وَالْمِخْدَعُ : لغه فى الْمُخَدَعِ . حَكَى الفتح أبو سليمان العَنَوِيُّ ، واخْتَلَفَ فى الكسر والفتح القناتى وأبو شَيْبَلٍ أخوه ، فَفَتَحَ أَحَدُهُمَا ، وكَسَرَ الْآخَرَ . وبيت الأخطل :

صَهْبَاءُ قَدْ كَلَّفَتْ مِنْ طَوْلِ مَا حُبِسَتْ

فى مُخَدَعٍ بَيْنَ جَنَاتٍ وَأَنْهَارٍ (٤)

يُزَوِّى بِالْوَجْهِ الثَّلَاثَه .

-
- ١- البيت لعمر بن كلثوم فى ديوانه ص ٧٨؛ ولسان العرب (رشد)؛ شرح المعلقات السبع ص ١٧٨؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (خدع)؛ والمخصص (٣ / ٨١).
 - ٢- البيت لعمر بن معدىكرب فى ديوانه ص ١٥٤؛ ولسان العرب (خدع)؛ ولامرئ القيس فى ملحق ديوانه ص ٣٥٣ ط. دار الكتاب العربيه.
 - ٣- البيت للطرماح فى ديوانه ص ٤٥٣؛ ولسان العرب (خدع)؛ وتاج العروس (خدع)؛ وكتاب العين (١ / ١١٥).
 - ٤- البيت للأخطل فى ديوانه ص ٢١؛ ولسان العرب (خدع)؛ وتاج العروس (خدع).

* وَخَدَعَ الضَّبَّ يَخْدَعُ خَدْعًا ، وَانْخَدَعَ : اسْتَرْوَحَ رِيحَ الْإِنْسَانِ ، فَدَخَلَ فِي جُجْرِهِ لئَلَّا يُحْتَرَشَ . وَكَذَلِكَ الظُّبَى فِي كِنَاسِهِ ، وَالضَّبُعُ فِي وَجَارِهَا ، وَهُوَ فِي الضَّبِّ أَكْثَرُ . قَالَ الْفَارَسِيُّ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَقَالُوا إِنَّكَ لِأَخْدَعُ مِنْ ضَبِّ حَرَشْتَهُ . وَمَعْنَى الْحَرَشِ : أَنْ يَمْسِيحَ الرَّجُلُ عَلَى فَمِ جُجْرِ الضَّبِّ ، يَتَسَيِّمُ الصَّوْتِ ، فَرَبِمَا أَقْبَلَ وَهُوَ يَرَى أَنَّ ذَاكَ حَيٌّ ، وَرَبِمَا أَرَوَحَ رِيحَ الْإِنْسَانِ ، فَخَدَعَ فِي جُجْرِهِ وَلَمْ يَخْرُجْ . وَأَنْشَدَ الْفَارَسِيُّ :

وَمُحْتَرِشٍ ضَبِّ الْعِدَاوَةِ مِنْهُمْ

بِحُلُوِّ الْخَلَى حَرَعَشَ الضَّبَابِ الْخَوَادِعِ (١)

حُلُوُّ الْخَلَى : حُلُوُّ الْكَلَامِ .

وَخَدَعَ الشَّيْءُ خَدْعًا : فَسَدَ . وَخَدَعَ الرَّيْقُ خَدْعًا : نَقَصَ ، وَإِذَا نَقَصَ خُتْرٌ ، وَإِذَا خُتْرٌ أَنْتَنَ . قَالَ سُؤَيْدٌ :

أَبْيَضُ اللَّوْنُ لَذِيذٌ طَعْمُهُ

طَيَّبَ الرَّيْقُ إِذَا الرَّيْقُ خَدَعَ (٢)

وَخَدَعَ الرَّجُلُ : أَعْطَى ، ثُمَّ أَمْسَكَ . وَخَدَعَ الزَّمَانَ خَدْعًا : قَلَّ مَطْرُهُ .

قَالَ الْفَارَسِيُّ : وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ قَبْلَ الدَّجَالِ سِنِينَ خَدَاعَةً » (٣) فَيُرْوَنَ أَنَّ مَعْنَاهَا : نَاقِصَةُ الرَّكَاةِ . وَقِيلَ : قَلِيلَةُ الْمَطْرِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : خَدَعَ الزَّمَانَ : قَلَّ مَطْرُهُ . وَأَنْشَدَ الْفَارَسِيُّ :

* وَأَصْبَحَ الدَّهْرُ ذُو الْعِلَّاتِ قَدْ خَدَعَا * (٤)

وَهَذَا التَّفْسِيرُ أَقْرَبُ إِلَى قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ : « سِنِينَ خَدَاعَةً » يَرِيدُ : الَّتِي يَقِلُّ فِيهَا الْغَيْثُ ، وَيَعْمَ بِهَا الْمَخْلُ .

* وَخَدَعَ خَيْرُ الرَّجُلِ : قَلَّ . وَخَدَعَ الرَّجُلُ : قَلَّ مَالُهُ . وَخَدَعَ الرَّجُلُ خَدْعًا : تَخَلَّقَ بِغَيْرِ خُلُقِهِ .

وَحُلِقَ فُلَانٌ خَادِعٌ : إِذَا تَخَلَّقَ بِغَيْرِ خُلُقِهِ .

وَخَدَعَتِ الْعَيْنُ خَدْعًا : لَمْ تَنَمْ . وَمَا خَدَعَتْ بَعِينَهُ نَعْسُهُ تَخْدَعُ : أَيُّ مَا مَرَّتْ بِهَا . قَالَ

ص : ١٣٤

١- البيت لكثير عزه في ديوانه ص ٢٣٩ ؛ ولسان العرب (خلا) ؛ وتاج العروس (حرش) ، (خلا) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (خدع) .

٢- البيت لسويد بن أبي كاهل في ديوانه ص ٢٤ ؛ ولسان العرب (خدع) ؛ وتاج العروس (خدع) . وبلا نسبه في تهذيب اللغة (

٣- أخرجه أحمد (٢ / ٢٩١) بلفظ : « ستأتى على الناس سنون خداعه ».

٤- الشطر بلا نسبه فى لسان العرب (جدع) ، (خدع) ، (عرن) ؛ وتاج العروس (جدع) ، (خدع) ، (عرن) ؛ والمخصص (

٣ / ٨١) . ويروى : « جدعا » بالجيم ..

المَمَزَق العَبْدِي :

أرقت فلم تَخْدَع بعيني نَعْسَهُ

وَمَنْ يَلْقَ مَا لَاقَيْتُ لَا بَدَّ يَأْرِقِ (١)

أراد : ومن يلق ما لاقيت يارق لا بُدَّ ، أى لا بد له من الأرق.

وَوَخَّدَعَتْ عَيْنُ الرَّجُلِ : غارت. هذه عن اللحياني. وَوَخَّدَعَتِ السُّوقُ خَدْعًا ، وانخدعت : كَسَيْدَتْ. الأخيره عن اللحياني. وكل كاسد خادع. وخادعته : كاسدته. وَوَخَّدَعَتِ السُّوقُ : قامت ، فكأنه ضُدُّ.

* وَالخَدْعُ : حبس الماشيه والدواب على غير مَرَعَى ولا عَلف ؛ عن كراع.

* وَرَجُلٌ مُخَدَّعٌ : مجرَّب للأمر ، قال أبو ذؤيب :

فَتَنَازَلَا وَتَوَافَقَتْ خَيْلَاهُمَا

وَكَلاهُمَا بَطَلُ اللَّقَاءِ مُخَدَّعٌ (٢)

وقيل فى قول الشاعر :

سَمَحُ اليمِينِ إِذَا أَرَدَتْ يَمِينَهُ

بِسِفَارِهِ السُّفْرَاءِ غَيْرِ مُخَدَّعٍ (٣)

إنه أراد : غير مخدوع. وقد روى جِدُّ مُخَدَّعٌ : أى أنه مجرَّب. والأكثر فى مثل هذا أن يكون بعد صفه من لفظ المضاف إليه ، كقولهم : أنت عالم جدُّ عالم.

* وَالأخدعان : عِرْقَانِ خَفِيَّانِ فى موضع الحجامه من العنق. وقال اللحياني : هما عِرْقَانِ فى الرقبه. وقيل : الأخدعان : الودجان.

* وَرَجُلٌ شَدِيدُ الأخدع : ممتنع أبى ؛ ولين الأخدع : بخلاف ذلك.

* وَوَحَّدَعُ يَخْدَعُهُ خَدْعًا : قطع أخدعيه.

* وَوَحَّدَعُ ثوبَهُ خَدْعًا وَوَحَّدَعَا : ثناه. هذه عن اللحياني.

* وَالخُدَاعَةُ : قبيله من تميم. قال ابن الأعرابي : الخُدَاعَةُ : ربيعه بن كعب بن سعد بن زيد مناه بن تميم. وأنشد غيره فى هذه القبيله من تميم :

أذودُ عن حَوْضِهِ وَيَدْفَعُنِي

يا قَوْمَ مَنْ عَاذِرِي مِنَ الْخُدَعَةِ (٤)

ص: ١٣٥

-
- ١- البيت للممزق العبدى فى لسان العرب (خدع) ؛ وتاج العروس (خدع) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١٠٧ / ٥) ؛ ومقاييس اللغة (١٦١ / ٢). ويروى : « يَأْرُقُ » بالقاف المرفوعه.
- ٢- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٣٨ ؛ ولسان العرب (خدع) ، (خدع) ، (خيل) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ١٦١) ؛ وتاج العروس (خدع) ، (خيل) ؛ والعين (١١٦ / ١) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٢٣ / ٣ ، ٨٠). ويروى : « مخدع » بالذال المعجمه.
- ٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (خدع) ؛ وتاج العروس (خدع).
- ٤- البيت للأضبط بن قريع فى تاج العروس (خدع) ؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (خدع) ؛ وكتاب العين (١ / ١١٥) ؛ والمخصص (٨٠ / ٣).

* وَخَدَعَهُ : اسم رجل. وقيل : اسم ناقة كان يُسَبُّ بها ذلك الرجل ، عنه أيضاً. وأنشد :

أَسِيرٌ بِشَكْوَتِي وَأُحْلٌ وَخَدَى

وَأَرْفَعُ ذَكَرَ خَدَعَهُ فِي السَّمَاعِ (١)

قال : وإنما سُمِّيَ الرجل خَدَعَهُ بها. وذلك لإكثاره من ذكرها ، وإشادته بها.

العين والخاء والتاء

* خَتَعَ الدليل القومَ يَخْتَعُ خَتْعًا ، وَخُتَوْعًا : سارَ بهم تحت الظلمه على القصد.

* وَرَجُلٌ خُتِعَ وَخَتِعَ وَخَوْتَعٌ : حاذقٌ بالدَّلاله.

* وانختع في الأرض : أبعده.

* وَخَتَعَ على القوم : هَجَمَ.

* وَالخَوْتَعُ : ضرب من الدُّبابِ كِبَارٍ. وَالخَوْتَعُ : ذُبَابُ الكَلْبِ. قال أبو حنيفة : الخَوْتَعُ : ذُبَابٌ أَزْرَقٌ يَكُونُ فِي العُشْبِ. قال الراجز :

للخَوْتَعِ الأَزْرَقِ فِيهِ صَاهِلٌ

عَزْفٌ كَعَزْفِ الدُّفِّ والجَلاجلِ (٢)

* والخَتْعَةُ : النَّمْرَةُ الأَنْثَى.

* وَالخُتَعُ : من أسماء الصُّبُعِ ، وليس بثبت.

* وَالخَيْتِيعَةُ : هَنَةٌ من أديم ، يُعَشَّى بها الإبهامُ لرمي السَّهامِ.

العين والخاء والذال

* خَدَعَ اللحمَ خَدْعًا : شَرَّحَهُ. وقيل : خَدَعَ اللحمَ والشحمَ يَخْدَعُهُ خَدْعًا ، وَخَدَعَهُ : حَزَزَ مواضع منه ، في غير عَظْمٍ ولا صلابه ،

كما يُفْعَلُ بالجَنبِ عند السُّواءِ ، وكذلك القِثَاءُ والقِرْعُ ونحوهما. وقد تَخَدَعُ.

* وَالخَدَعَةُ والخُدْعُونَةُ : القِطْعَةُ من القِرْعِ ونحوه. وَمَنْ روى بيت أبي ذُؤَيْبِ :

* وكلاهما بطل اللِّقاء مُخَدَّعٌ* (٣)

أراد أنه قد قُطِعَ في مواضع منه ، لطول اعتياده الحرب. وقيل المُخَذَّعُ : المُقَطَّعُ بالسيوف.

* وَالْخَذَعُ : الْمَيْلُ. قال أبو حنيفة : الْمُخَذَّعُ من النبات : ما أُكِلَ أعلاه.

ص: ١٣٦

-
- ١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (خدع) ؛ وتاج العروس (خدع) ..
 - ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (ختع) ، (عزف) ؛ وتاج العروس (ختع) ، (عزف) ؛ والمخصص (١٧٤ / ٨).
 - ٣- سبق منذ يسير بتمامه وفيه : « مخدع » بالدال.

* والخذيعه : طعام يتخذ من اللحم بالشام.

العين والغاء والثاء

* رجل خَوْتَع : لئيم ؛ عن ثعلب.

العين والغاء والراء

اشاره

* الخَيْعِرَه : خِفَّهُ وطيش.

مقلوبه : [خ ر ع]

* خَرَع الشَّيْءُ خَرَعًا وَخَرَاعَهُ ، فَهُوَ خَرِيعٌ ، وَخَرِيعٌ ، وَتَخَرَّعَ وَانْخَرَعَ : اسْتَرْخَى وَضَعَفَ وَان.

* وَالْخَرِيعُ : الْخَوَّارُ.

* وَالْخَرِيعُ : الْمُرِيبُ ، لِأَنَّ الْمُرِيبَ خَائِفٌ ، فَكَأَنَّهُ خَوَّارٌ. قَالَ الرَّاعِي :

خَرِيعٌ مَتَى يَمْشِ الْخَبِيثُ بِأَرْضِهِ

فَإِنَّ الْحَلَالَ لَا مَحَالَةَ ذَائِقُهُ (١)

* وَالْخَرَعُ : لِينُ الْمَفَاصِلِ. وَشَفَّةٌ خَرِيعٌ : لَيْنُهُ.

* وَانْخَرَعَتْ أَعْضَاءُ الْبَعِيرِ ، وَتَخَرَّعَتْ : زَالَتْ عَنْ مَوَاضِعِهَا ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

* وَمَنْ هَمَزْنَا عِزَّهُ تَخَرَّعًا* (٢)

* وَانْخَرَعَ الرَّجُلُ : ضَعُفَ وَانْكَسَرَ. وَانْخَرَعْتُ لَهُ : لِنْتُ.

* وَالْخَرِيعُ : الْعُضُنُ فِي بَعْضِ اللَّغَاتِ ، لِنَعْمَتِهِ وَتَثْنِيهِ. وَالْخَرِيعُ مِنَ النِّسَاءِ : النَّاعِمَةُ.

وَالْجَمْعُ : خُرُوعٌ وَخَرَائِعٌ. حَكَاهُمَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. وَقِيلَ : الْخَرِيعُ وَالْخَرِيعَةُ : الْمَتَكْسَّرَةُ ، الَّتِي لَا تَرُدُّ يَدًا لِمَسِّهَا ، كَأَنَّهَا تَنْخَرَعُ لَهُ. قَالَ

يَصِفُ رَاحِلَتَهُ :

تَمْشِي أَمَامَ الْعَيْسِ وَهِيَ فِيهَا

وكلّ سريع الانكسار خريع. وقيل: الخريع: الناعمه مع فجور. وقيل: الخريع: الماجنه المتبرّجه.

ص: ١٣٧

١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (خرع) ؛ وتهذيب اللغه (٦ / ٣٤٢) ؛ وتاج العروس (خرع).

٢- الرجز للعجاج في تاج العروس (خرع) ؛ ولسان العرب (خرع) ؛ وتهذيب اللغه (١ / ١٦٢) ؛ وكتاب العين (١ / ١١٧) ؛ والروايه فيه : ومن غمزنا رأسه تخرعا ، ولرؤبه في ديوانه ص ٩٣ ؛ والروايه فيه : ومن همزنا رأسه تلعلعا ؛ وكتاب الجيم (١ / ٢٧٠).

٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (خرع) ؛ وتاج العروس (خرع).

* والخِرَاعُه : الدَّعَارُه.

* ورجل مُخْرَعٌ : ذاهب فى الباطل.

* وخِرَاعُ الجِلْدِ والثوبِ يَخْرَعُهُ خِرَاعًا ، فأنْخَرَخِرَ : شقّه. وخِرَاعُ أذنِ الشاهِ خِرَاعًا : كذلك. وقيل : هو شَقُّهَا فى الوسط.

* واخترع الشىءَ : اقتطعه واختزله. وهو من ذلك ، لأنَّ الشَّقَّ قَطْعٌ. وفى الحديث : « يُنْفَقُ عَلَى الْمُغِيبِ مِنْ مَالِ زَوْجِهَا ، مَا لَمْ تَخْتَرِعْ مَالَهُ » (١).

وقال أبو سعيد : الاختراع هاهنا : الخيانه ، وليس بخارج من معنى القَطْعِ. حكى ذلك الهَرَوِيُّ فى الغريبين. واخترع الشىءَ : ارتجله ، والاسم : الخِرْعُه.

* والخِرَاعُ : داء يصيب البعير ، فيسقط مِيتًا ، ولم يَخُصَّ ابنُ الأَعرابِيِّ به بعيرا ولا غيره ، إنما قال : الخِرَاعُ : أن يكون صحيحا ، فيقع ميتا. والخِرَاعُ : الجُنون. وقد خِرِعَ فيهما.

* وامرأه خِرْوَعَه : رَخَصَه ، مشتق من ذلك.

* والخِرِيعُ والخِرِيعُ : العَصْفُرُ. وقيل : شجره.

* والخِرْوَعُ : شجر لَيْنٌ مُسترخ ، يحملُ مثلَ بَيْضِ الطير ، يسمى سَمِسِمًا هِنْدِيًّا ، مشتق من التَّخْرِيعِ. وقيل : الخِرْوَعُ : كلُّ نبات قَصِيفِ رَيَّان ، من شجر أو عُشْبٍ.

* وابن الخِرْعِ : أحدُ فُؤَسانِ العربِ وشعرائها.

العين والغاء واللام

إشاره

* الخَيْعِيلُ : الفَرُؤُ. وقيل : ثوب غير مَخِيطِ الفَرَجَيْنِ ، يكون من الجلود ، ومن الثياب. وقيل : هو دِرْعٌ يُخاطُ أحدُ شَتَقِيهِ ، ويُتْرَكُ الآخرُ ، تلبسه المرأه كالقَمِيصِ. قال المُنْتَخِلُ الهُدَلِيُّ :

السالكُ الثَّغْرَةَ اليَقْظَانَ كالثَّهْمَا

مَشَى الهَلُوكِ عَلَيْهَا الخَيْعِيلُ الفُضْلُ (٢)

* والخَيْعِيلُ : الخَلِيعُ. والخَيْعِيلُ : من أسماء الذئب.

* وخِيَاعِلُ : اسم موضع ، قال زُؤْبُه :

-
- ١- ذكره ابن الأثير في النهاية (٢ / ٢٣).
 - ٢- البيت للمتنخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين (٣ / ١٢٨١) ؛ ولسان العرب (خعل) ، (فضل) ؛ والعين (١ / ١٢٠).
 - ٣- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ١٨٢ ؛ ولسان العرب (خعل) ؛ وتاج العروس (خيعل) ؛ ويروى : « يجوز مهوَاهَ ».

* خَلَعُ الشَّيْءَ يَخْلَعُهُ خَلْعًا ، واختلعه : كترعه ، إَلَّا أَنْ فِي الْخَلْعِ مُهْلَةٌ ، وَسَوَى بَعْضِهِمْ بَيْنَ الْخَلْعِ وَالنَّزْعِ وَخَلَعَ الثَّوْبَ وَالرِّدَاءَ وَالنَّعْلَ يَخْلَعُهُ خَلْعًا : جَرَّدَهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ : (فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ ، إِنَّكَ بِأَلْوَادِ الْمُتَعَدِّسِ طُورَى) رُوِيَ أَنَّهُ أَمَرَ بِخَلْعِهِمَا ، لِيَطَأَ بِقَدَمَيْهِ الْوَادِيَّ الْمُقَدَّسَ . وَرُوِيَ « قُدَّسَ مَرَّتَيْنِ » . وَكُلُّ ثَوْبٍ تَخْلَعُهُ عَنْكَ خِلْعَةٌ . وَخَلَعَ قَائِدَهُ خَلْعًا : أَدَالَهُ . وَخَلَعَ الرَّبْقَةَ عَنْ عُنُقِهِ : نَقَضَ عَهْدَهُ .

* وتخالع القوم : نقضوا العهد بينهم.

* وَخَلَعَ دَابَّتَهُ يَخْلَعُهَا خَلْعًا ، وَخَلَعَهَا : أَطْلَقَهَا مِنْ قَيْدِهَا . وَكَذَلِكَ خَلَعَ قَيْدَهُ ؛ قَالَ :

وَكُلُّ أَنَاسٍ قَارِبُوا قَيْدَ فَخْلِهِمْ

وَنَحْنُ خَلَعْنَا قَيْدَهُ فَهُوَ سَارِبٌ (١)

وَخَلَعَ عِزَّادَهُ : أَلْقَاهُ عَنْ نَفْسِهِ ، فَعَدَا بَشَرًا ، وَهُوَ عَلَى الْمِثْلِ بِذَلِكَ . وَخَلَعَ امْرَأَتَهُ خُلْعًا وَخِلَاعًا ، فَاخْتَلَعَتْ : أَزَالَهَا عَنْ نَفْسِهِ ، وَطَلَّقَهَا ؛ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

مَوْلَعَاتٍ بِهَاتِ هَاتٍ فَإِنْ شَفَّ

رَ مَا لَ أَرْدَنَّ مِنْكَ الْخِلَاعَا (٢)

شَفَّرَ : قَلَّ . وَخَلَعَهُ عَنِ النَّسَبِ : أَزَالَهُ .

* وَرَجُلٌ خَلِيعٌ : مَخْلُوعٌ عَنِ نَسَبِهِ ؛ وَقِيلَ : هُوَ الْمَخْلُوعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْجَمْعُ خُلَعَاءٌ ، كَمَا قَالُوا : قَتِيلٌ وَقُتْلَاءٌ .

* وَخَلَعَ خِلَاعَهُ ، فَهُوَ خَلِيعٌ : تَبَاعَدَ . وَالْخَلِيعُ : الشَّاطِرُ ، وَهُوَ مِنْهُ . وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ ، وَالْخَلِيعُ : الصَّيَّادُ لِانْفِرَادِهِ . وَالْخَلِيعُ : الْمَلَانِزِمُ لِلْقِمَارِ . وَالْخَلِيعُ : الْقِدْحُ الْفَائِزُ أَوَّلًا ؛ وَقِيلَ : الَّذِي لَا يَفُوزُ أَوَّلًا ؛ عَنْ كُرَاعٍ . وَجَمَعَهُ : خِلْعَهُ .

* وَالْخِلَاعُ ، وَالْخَلِيعُ ، وَالْخَوْلَعُ : كَالْخَبِيلِ وَالْجُنُونِ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ . وَقِيلَ : هُوَ فَرْعٌ يَبْقَى فِي الْفُؤَادِ ، يَكَادُ يَعْتَرِي مِنْهُ الْوَسْوَاسُ . وَقِيلَ : الضَّعْفُ وَالْفَرْعُ . قَالَ جَرِيرٌ :

لَا يُعْجِبُنِيكَ أَنْ تَرَى لِمَجَاشِعِ

جَلَدَ الرِّجَالِ وَفِي الْقُلُوبِ الْخَوْلَعِ (٣)

* وَالْخَوْلَعُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْفِصَالَ .

- ١- البيت للأخمس بن شهاب التغلبي في لسان العرب (سرب)؛ وتاج العروس (سرب)؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٤١٤)؛ وبلا
نسه في لسان العرب (خلع)؛ وكتاب العين (١ / ١٨٨).
- ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (شفر)، (خلع)؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٣٥٢)؛ وتاج العروس (شفر)، (خلع).
- ٣- البيت لجرير في ديوانه ص ٧٤٠؛ وبلا نسبه في لسان العرب (خلع)؛ وكتاب العين (١ / ١١٩)؛ وتهذيب اللغة (١ / ١٦٤).
ويروى « في الفؤاد » بدل « في القلوب ».

* والمُخَلَّعُ : الذى كَأَنَّ به مَسًا. ورجل مُخَلَّعٌ وَخَيْلَعٌ : ضعيف ، وفيه خُلْعُه : أى ضعف.

* والمُخَلَّعُ من الشَّعرِ : « مَفْعُولُنْ » فى الضَّرْبِ السَّادِسِ مِنَ البَسِيطِ ، مَشْتَقٌّ مِنْهُ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ ، لِأَنَّهُ خُلِعَتْ أوتادُه ، فى ضربه وعَرُوضه ، لِأَن أَصله « مُسْتَفْعِلُنْ » فى العَرُوضِ والضَّرْبِ ، فقد حذف منه جُزْءان ، لِأَن أَصله ثمانية. وفى الجُزْأَيْنِ وَتَدانِ ، وقد حُذفت من « مُسْتَفْعِلُنْ » نونه ، فَقُطِعَ هذانِ الوَتَدانِ ، فذهب من البيت وَتَدانِ ، وكان البيت خُلِعَ ، إِلا أَن اسم التخلِيعِ لِحِقِّه ، بقطع نون « مُسْتَفْعِلُنْ » لِأَنَّهُما للبيت كالتيدين ، فكأَنَّهُما يدانِ خُلِعَتَا منه.

* وَتَخَلَّعَ فى مِشِيته : هَزَّ مَنْكَبَيْه ، وَأشار بيديه.

* والخَلْعُ والخَلَعُ : زوال المَفْصِلِ من اليدِ أو الرِّجْلِ ، من غير بَيِّنونِه.

* وَخَلَّعَ أوصالَه : أزالها.

* وَثوبٌ خَلِيعٌ : خَلِقٌ.

* وَبَعيرٌ به خَالِعٌ : لا يَقدر أَن يَثورَ إِذا جَلَسَ الرِّجْلَ على غَرابٍ وَرِكَه. وقيل : إِنما ذلك لانخلاعِ عَصَبِه عُرْقوبِه.

* وَخَلَعَ الزَّرْعُ خَلاعَه : أَشْفَى. وَأخْلَعَ : صار فيه الحَبُّ.

* وَبُسْرَةٌ خَالِعٌ وَخَالِعُه : نَضيجُه. وقيل : الخالِعُ بغير هاء : البُسْرُه إِذا نَضِجت كُلُّها.

وَخَلَعَ الشَّيْخُ خَلْعًا : أوزق. وكذلك العِضاءُ. وَخَلَعَ : سقط وَرَقُه.

* وَالخَلْعُ : القديد المشوى. وقيل : القديد يُشوى ، واللحمُ يُطْبَخُ ، ويُجْعَلُ فى وعاءٍ يَاهالته.

* وَالخَوْلَعُ : الهَبِيدُ حين يُهْبَدُ ، حتى يَخْرُجَ دَسِيمُه ، وذلك أَن يُطْبَخَ حتى يَخْرُجَ سَمْنُه ، ثم يَصْفَى فَيُنْحَى ، ويُجْعَلُ عليه رَضِيضُ التَّمْرِ المنزوعِ النَّوى والدقيقِ ، وَيُساطُ حتى يَخْتَلطُ ، ثم يُنزلُ فيوضَعُ ، فإذا بَرَدَ أُعيدَ عليه سَمْنُه.

* وَتَخَلَّعَ القَوْمُ ، تَسَلَّلُوا وَذهبوا ، عن ابن الأعرابى ؛ وَأَنشد :

وَداعا بنى خَلَفٍ فباتوا حَوْلَه

يَتَخَلَّعُونَ تَخَلُّعَ الأَجْمالِ (1)

* وَالخالِعُ : الجَدَى.

* وَالخَلِيعُ : وَالخَيْلَعُ : الغُولُ.

١- البيت بلا- نسبه فى لسان العرب (خلع) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٤٢٦ ، ٤٢٨) ؛ وتاج العروس (خلع). والذى فى اللسان : « ودعا ».

* والخَلِيع : اسم رجل من العَرَب.

* والخُلَعَاء : بطن من بنى عامر.

* والخَيْعَلِيع من الثياب والذئاب : لغه فى الخَيْعَلِيع.

* والخَيْعَلِيع : الزيت ؛ عن كُراع. والخَيْعَلِيع : القُبَه من الأدم. وقيل : الخَيْعَلِيع : الأدم عامه.

قال زُؤبه :

* نَفْضًا كَنَفْضِ الرِّيحِ تُلْقَى الخَيْعَلِيعَا* (١)

وقال رجل من كَلْب :

ما زِلْتُ أَضْرِبُهُ وَأَدْعُو مَالِكًا

حتى تَرَكْتُ ثِيَابَهُ كَالخَيْعَلِيعِ (٢)

* والخَلْعَلِيع : من أسماء الضبَاع ، عنه أيضاً.

مقلوبه : [ل خ ع]

* اللَّخَع : استرخاء الجسم ؛ يَمَانِيَه.

* واللَّخِيعَه : اسم مُشْتَقٍّ منه.

* وَيَلْخَع : موضع.

العين والخاء والنون

اشاره

* خَنَع له ، وإليه ، يَخْنَعُ خُنوعاً : ضَرَعَ ، وطلب إليه وليس بأهل لذلك.

* وَأَخْنَعْتَهُ الحَاجَهُ إِلَيْهِ : اضْطَرَّتْهُ. وفى الحديث : « إِنَّ أَخْنَعَ الأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مَنْ تَسَمَّى بِاسْمِ مَلِكِ الأَمَلَاكِ » (٣) : أى

أذَلَّهَا : أراد : « اسم من ».

* والخُنْعَه والخَنَاعَه : الاسم.

* وَخَنَعَ إِلَيْهَا خَنْعًا وَخُنُوعًا : أَتَاهَا لِلْفُجُورِ . وَقِيلَ : أَصْغَى إِلَيْهَا .

* وَرَجَلَ خَانِعٌ : فَاجِرٌ . وَالْجَمْعُ خَنْعَةٌ ، وَكَذَلِكَ خُنُوعٌ ، وَالْجَمْعُ خُنُوعٌ . قَالَ الْأَعَشَى :

هُمُ الْخَضَارِمُ إِنْ غَابُوا وَإِنْ شَهِدُوا

وَلَا يُرَوْنَ إِلَى جَارَاتِهِمْ خُنُوعًا (٤)

ص: ١٤١

١- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ٩١ ؛ ولسان العرب (خلع) ، (فذع) ، وبلا- نسبه فى كتاب العين (٢ / ٤٧) ؛ ويروى : « طعنا كنفص ... » .

٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (خلع) .

٣- أخرجه البخارى فى الأدب (ح ٦٢٠٥) .

٤- البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٥٧ ؛ ولسان العرب (خنع) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ١٦٧) . وكتاب العين (١ / ١٢١) ؛ وتاج العروس (خنع) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٤ / ٣٤) .

* ووقع في خنعه : أى فيما يُستَحيا منه.

* وخنع به يخنع : غدر. قال عدى بن زيد :

غَيْرَ أَنَّ الْأَيَّامَ يَخْنَعْنَ بِالْمَرَّةِ

ءِ وَفِيهَا الْعَوْصَاءُ وَالْمَيْسُورُ (١)

والاسم : الخنعه.

* وبنو خناعه : بطن.

مقلوبه : [ن خ ع]

* النخاع ، والنخاع ، والنخاع : عرق أبيض فى داخل العنق ، ينقاد فى فقار الصُّلب ، حتى يبلغ عَجَبَ الدَّنْبِ ، وهو يشقى العظام.

* ونخع الشاه نخعا : قطع نخاعها.

* والمنخع : موضع قطع النخاع.

* والنخع : القتل الشديد ، مشتق من قطع النخاع.

وفى الحديث : « إن أنخع الأسماء عند الله ، أن يتسمى الرجل باسم ملك الأملاك » (٢). وفى بعض الروايات : « أنخع » : أى أذل ، وقد تقدم.

* والنخاع : الذى قتل الأمر علماء. وقيل : هو المبيِّن للأمور.

* ونخع الشاه نخعا : ذبحها ، حتى جاوز المذبح : من ذلك ؛ كلاهما عن ابن الأعرابي.

* والنخاعه : ما تفله الإنسان ، كالنخامه.

* تنخع الرجل : رمى بنخاعته.

* ونخع بحقى ينخع نخوعاً ، ونخع : أقر.

* وانتخع فلان عن أرضه : بعد.

* والنخع : أبو قبيله ، من ذلك.

* وَيَنْخَعُ : موضع.

العين والنخاء والفاء

* خَفَعَ يَخْفَعُ خَفْعًا ، وَخُفِعَا : ضَعْفٌ مِنْ جُوعٍ أَوْ مَرَضٍ. قَالَ جَرِيرٌ :

ص: ١٤٢

-
- ١- البيت لعدى بن زيد فى ديوانه ص ٩٠ ؛ ولسان العرب (خنع) ؛ وتاج العروس (خنع) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (عوص) ؛ وتاج العروس (عوص). ويروى « المسيور والمعسور » مكان « العوصاء والمنسور ».
 - ٢- سبق تخريجه فى الصفحة السابقه.

يَمْشُونَ قَدْ نَفَخَ الْخَزِيرُ بُطُونَهُمْ

وَعَدُوا وَضَيْفُ بَنِي عِقَالٍ يَخْفَعُ (١)

* ورجل خُفوع : خافِع.

* وَاخْفَعَتْ كَبِدُهُ جَوْعًا : تَشَّتْ. وَاخْفَعَتْ رِئْتَهُ : انشَقَّتْ مِنْ دَاءٍ.

* وَخَفَعَ عَلَى فِرَاشِهِ ، وَخُفِعَ ، وَانْحَفَعَ : غَشِيَ عَلَيْهِ ، أَوْ كَادَ يَطْفَأُ.

* وَالْخَفَعَهُ : قَطَعَهُ أَدَمَ تُطْرَحَ عَلَى مُؤَخَّرِهِ الرَّحْلِ.

* وَالْخَيْفَعُ : اسْمٌ.

العين والحاء والباء

إشاره

* الْخَيْعَابَةُ : الرَّدِيءُ ، وَلَمْ يُسْمَعْ إِلَّا فِي قَوْلِ تَابُطَ شَرًّا :

وَلَا خَرِبٍ خَيْعَابِيَهٍ ذِي عَوَائِلٍ

هَيَامٍ كَجَفْرِ الْأَبْطَحِ الْمُتَهَيَّلِ (٢)

وَيُرْوَى : خَيْعَانَهُ.

مقلوبه : [خ ب ع]

* خَبِيعَ الصَّبِيِّ خُبُوعًا : انْقَطَعَ نَفْسُهُ مِنَ الْبُكَاءِ. وَخَبِيعٌ فِي الْمَكَانِ : دَخَلَ.

* وَأَمَّا الْخَبِيعُ فِي الْخَبَاءِ : فَعَلَى الْإِبْدَالِ ، لَا يُعْتَدُّ بِهِ مِنْ هَذَا الْبَابِ ؛ وَعَلَى هَذَا قَالُوا : جَارِيَهُ حُمَعَهُ طَلَعَهُ : أَيِ تَخَبَأَ نَفْسَهَا مَرَّةً ، وَتَبَدَّيْهَا مَرَّةً.

* وَالْخَبِيعَةُ : الْمَرْعَةُ مِنَ الْقَطَنِ ؛ عَنْ الْهَجْرِيِّ.

مقلوبه : [ب خ ع]

* بَخَعَ نَفْسَهُ يَبْخَعُهَا بَخْعًا ، وَبُخِيعًا : قَتَلَهَا غِيظًا أَوْ غَمًّا. وَفِي التَّنْزِيلِ : (فَلَعَلَّكَ بِأَخِيْعٍ نَفْسِكَ عَلَى آثَارِهِمْ) [الْكَهْفُ : ٦] . وَبَخَعَ

له بحقّه يبَخع بِخَوْعًا : أقرّ. وبَخع لى بالطاعه : كذلك.

العين والخاء والميم

أشاره

* الخَوْعَم : الأحمق.

* والخَيْعَامَه : كناية عن الرجل السَّوء. وقيل : هو نَعْت سَوء.

ص: ١٤٣

-
- ١- البيت لجرير فى ديوانه ص ٩١٧ ؛ ولسان العرب (جفع) ، (خفع) ؛ وكتاب العين (١ / ١٢٣) ؛ وتهذيب اللغه (١ / ١٦٨) ، (٣٨٥) ؛ وتاج العروس (جفع) ؛ ويروى مطلعته : « يمشون » ؛ ونهايته « يجفعه » بالجيم.
 - ٢- البيت لتأبط شرّا فى ديوانه ص ١٧٤ ؛ ولسان العرب (خعب) ؛ وتاج العروس (خعب) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغه (١ / ١٦٩) . ويروى « ولا خرع » بدل « ولا خرب » .

مقلوبه : [خ م ع]

* حَمَعَتِ الصَّبْعُ : تَخْمَعُ حَمْعًا ، وَخُمُوعًا ، وَخُمَاعًا : عَرَجَتْ . وَكَذَلِكَ كُلُّ ذِي عَرَجٍ .

* وَالخَمْعُ : الذئب . وَجمعه : أخماع .

* وَالخَمْعُ : اللَّصُّ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

* وَبَنُو خُمَاعِهِ : بَطْنٌ .

العين والقاف والشين

إشاره

* العَقَشُ : الجمع . وَالعَقَشِيُّ : نَبْتُ يَنْبُتُ فِي الثَّمَامِ وَالْمَرْخِ ، يَتَلَوَّى كَالعَصَبِ عَلَى فَرْعِ الثَّمَامِ ، وَلَهُ ثَمَرُهُ حَمْرِيهِ إِلَى الحُمْرِهِ .

مقلوبه : [ع ش ق]

* العِشْقُ : عُجْبُ المُحِبِّ بِالمُحِبُّوبِ ، يَكُونُ فِي عَفَافِ الحَبِّ وَدَعَارَتِهِ . عَشِيقُهُ عِشْقًا ، وَعَشَقًا ، وَتَعَشَّقَهُ .

* وَقِيلَ : العِشْقُ : الاسم ، وَالعِشْقُ : المصدر .

* وَرَجُلٌ عَاشِقٌ ، مِنْ قَوْمِ عِشَاقٍ . وَعِشِيقٌ : كَثِيرُ العِشْقِ . وَامْرَأَةٌ عَاشِقَةٌ .

* وَالعِشْقَةُ : شَجَرُهُ تَخْضُرُ ثُمَّ تَدِقُّ وَتَصْفَرُّ ؛ عَنْ الزَّجَاجِيِّ ، وَزَعَمَ أَنَّ اشتِقَاقَ العَاشِقِ مِنْ ذَلِكَ . وَقَالَ كِرَاعٌ : هِيَ عِنْدَ المَوْلَدِينَ اللَّبْلَابُ .

مقلوبه : [ق ع ش]

* قَعَشَ الشَّيْءُ قَعْشًا : عَطَفَهُ . وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ العِصَا مِنَ الشَّجَرِ .

* وَالقَعَشُ : مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ ، وَالجَمْعُ قُعُوشٌ ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ يَصِفُ السَّنَةَ الجَدْبَةَ :

* جَدْبَاءُ فَكَّتْ أُسْرَ القُعُوشِ * (١)

* وَالقُعُوشُ : كَالقَعَشِ .

* وَتَقَعُوشُ الشَّيْخُ : كَبُرَ ، وَتَقَعُوشُ البَيْتِ تَهَدَّمُ .

* وَقَعُوشَ الْبَيْتِ : هدمه أو قَوَّضَه.

* وَبَعِيرَ قَعُوشٍ : غليظ.

ص: ١٤٤

١- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ٧٧؛ ولسان العرب (قعش)؛ وتهذيب اللغة (١ / ١٧١)؛ وكتاب العين (١ / ١٢٤)؛ وبلا نسبه في المخصص (١١ / ٢٠). و يروى : « حذباء » بالحاء.

* الْقَشْعُ : بيت من آدم ، قال متمم :

ولا بَرَمًا تُهْدِي النَّسَاءَ لِعِزِّهِ

إذا الْقَشْعُ من بَرَدِ الشَّتَاءِ تَقَعَقَعًا (١)

وربما أتخذ من جلود الإبل ، صوانا لما فيه من المتاع. والقشع ، والقشعة : قطعه نطع خلق. وقيل : هو النطع نفسه. والقشع أيضاً : الفَرُوُ الخلق. وجمع كل ذلك : قشوع.

* والقشعة ، والقشعة : القطعه الخلق اليابسه من الجلد. وجمع القشعة : قشاع ، وجمع القشعة : قشع.

* وقشع الشيء قشعا : خفف ، كاللحم الذي يسمى الحساس.

* والقشاع : داء يؤبس جلد الإنسان.

* والقشاعُ : الرُّقعَة التي توضع على النجاش عند خرز الأديم.

* وانقشع عنه الشيء وتقشع : غشيه ، ثم انجلى عنه ، كالظلام عن الصبح ، والهيم عن القلب ، والسحاب عن الجو.

* والقشع : السحاب الذاهب المتقشع عن وجه السماء. والقشعة والقشعة : قطعه منه تبقى في أفق السماء إذا تقشع الغيم.

* وقد أقشع الغيم ، وانقشع ، وتقشع ، وقشعته الرياح قشعا.

قال ابن جنى : جاء هذا معكوساً مخالفاً للمعتاد ؛ وذلك أنك تجد فيهما « فَعَل » متعديا ، و « أفعَل » غير متعد. ومثله : شَنَقَ البعير وأشنق هو ، وأجفل الظليم وجفلته الرياح ؛ وسيأتي.

* وأقشع القوم ، وتقشعوا ، وانقشعوا : ذهبوا وافترقوا. وأقشعوا عن مجلسهم : ارتفعوا. هذه عن ابن الأعرابي.

* والقشع والقشع : كُناسه الحَمَام والحَجَّام. والفتح أعلى.

* والقشعة : النخامة ، وبه فُسِّر حديث أبي هريره رضى الله عنه : لو حَدَّثتكم بكلِّ ما رَوَيْتُ لرميتموني بالقشع (٢). قال المفسر : أى لبصقتم فى وجهى ، تفنيدا لى. حكاه الهروي فى الغريبين.

(؛ وتاج العروس (قشع)؛ (قعع)، (برم).
٢- أخرجہ أحمد بنحوہ فی المسند (٢ / ٥٣٩، ٥٤٠).

* والقشاع : صوت الضَّبْع. وقال أبو مِهْرَاس :

كَأَنَّ نِدَاءَهُنَّ قُشَاعٌ ضَبْعٍ

تَفَقَّدُ مِنْ فِرَاعِلِهِ أَكِيلاً (١)

* وأراكه قَشَعَه : مُلْتَفِه كَثِيرَه الْوَرَق.

* وَالْمِقْشَعُ : النَّاؤُوس ؛ يَمَانِيَه.

مقلوبه : [ش ق ع]

* شَقَعٌ فِي الْإِنَاءِ يَشَقَعُ شَقْعًا : شَرِبَ. وَقِيلَ : شَقَعٌ : شَرِبَ بِغَيْرِ إِنْاءٍ ، كَكَرَعٌ.

العين والقاف والضاد

اشاره

* قَعَضَ رَأْسَ الْخَشْبَةِ قَعَضًا ، فَاَنْقَعَضَتْ : عَطَفَهَا.

* وَخَشْبَهُ قَعَضٌ : مَقْعُوضَه ؛ قَالَ رُوْبَه :

أَمَا تَرَى دَهْرًا حَنَانِي حَفْضًا

أَطْرَ الصَّنَاعِينَ الْعَرِيْشَ الْقَعْضَا (٢)

وعندى أن القَعْضُ فى تأويل « مَفْعُول » ، كقولك دِرْهَمٌ ضَرْبٌ : أى مَضْرُوبٌ.

مقلوبه : [ق ض ع]

* الْقَضْعُ : الْقَهْرُ.

* وَالْقَضْعُ وَالْقَضَاعُ : تَقْطِيعٌ فِي الْبَطْنِ شَدِيدٌ.

* وَأَنْقَضَعَ الْقَوْمُ وَتَقَضَّعُوا : تَفَرَّقُوا.

* وَقُضَاعُه : أَبُو قَبِيلَه ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِانْقِضَاعِه مَعَ أُمَّه. وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الْقَهْرِ. وَقُضَاعُه : اسْمُ كَلْبِ الْمَاءِ.

العين والقاف والصاد

* العَقَصُ : التواء القَرْن على الأذنين إلى المؤخَّر وانعطافه.

* عَقِصَ عَقِصاً ، وهو أعَقَصَ ، والأُنثى : عَقِصَاء.

* والعَقِصُ فى زِحاف الوافر : إسكان الخامس من « مُفَاعَلَتُنْ » فىصير « مُفَاعِلُنْ » ، ثم

ص: ١٤٦

-
- ١- البيت لأبى مھراس فى لسان العرب (قشع) ، (فرعل) ؛ وتاج العروس (قشع) ، (فرعل) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٨ / ٧٢) ؛ ويروى : فراعله « بالهاء بدل التاء المربوطه.
- ٢- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ٨٠ ؛ ولسان العرب (عرش) ، (حفص) ، (قعض) ؛ وتهذيب اللغه (١ / ١٧٣ ، ٤١٥ ، ١١ / ١٣٧) ؛ وتاج العروس (حفص) ، (قعض) ؛ وكتاب العين (١ / ١٢٦) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١١ / ١٤).

حذف النون منه مع الخزم ، فيصير الجزء مفعول كقوله :

لَوْ لَا مَلِكٌ رَّءُوفٌ رَحِيمٌ

تَدَارَكُنِي بِرَحْمَتِهِ هَلَكْتُ (١)

سُمِّيَ أَعْقَصَ ، لأنه بمنزلة التيس الذي ذهب أحد قَرْنَيْهِ مائلا ، كأنه عُقِصَ ، أى عُطِفَ ، وهو على التَّشْبِيهِ بالأوّل. والعَقَصُ أيضاً : دخول الثنايا فى الفم والتواؤها ، والفعل كالفعل.

* والعَقَصَه من الرَّمْل ، مثل السُّلْسَلَه. وعَبَّرَ عنها أبو عليّ فقال : العَقِصَه والعَقَصَه : رمل يَلْتَوِي بَعْضُهُ على بعض وينقاد ، كالعَقَمَه والعَقَدَه.

* والعَقِصُ : أن تَلَوِيَ الخُصْلَه من الشعر ثم تعقدّها ، ثم تُرْسِلَهَا.

* والعَقِيسَه : الخُصْلَه ، والجمع : عَقَائِصُ ، وعِقَاصُ ، وهى العَقِصَه ، ولا يقال : للرجل عَقِصَه.

* وذو العَقِيسَتَيْنِ : رجل معروف ، خَصَّصَ شعره عَقِيسَتَيْنِ ، وأرخاهما من جانبيه.

* والعُقُوصُ : خيوط تُفْتَلُ من صوف ، وتُصَبِّغُ بالسَّوَادِ ، وتصل به المرأه شعرها ؛ يمانِيَه.

* وعَقَصَتْ شَعْرَهَا ، تعقِصَه عَقِصَا : شدته فى قفاها.

* والعَقِصُ ، والعَقِيسُ ، والأعْقَصُ ، والعَقِيسُ : كلُّ البخيل الكَزُّ الضَيِّقِ. وقد عَقِصَ عَقِصَا.

* والعِقَاصُ : الدُّوَارَه التى فى بطن الشاه.

مقلوبه : [ق ع ص]

* الفَعِصُ والقَعِصُ : القتل المَعَجَلُ.

* والإِقْعَاصُ : أن تضرب الشىء أو ترميه ، فيموت مكانه. وأقْعَصَ الرجلُ : أجهز عليه ، والاسم منهُمَا القِعْصَه ؛ عن ابن الأعرابى.

وأنشد لابن زُئيم :

هذا ابنُ فاطمه الذى أفناكُم

ذَبِحَا وميته قَعَصَه لم يذبح (٢)

* وقَعَصَه بالرُّمْحِ وأقْعَصَه : طَعَنَه طَعْنَا وَحَيَا ، وقيل : حَفَزَه.

- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (عقص) ؛ وتاج العروس (عقص).
- ٢- البيت لابن زنيم فى لسان العرب (قعص) ؛ وتاج العروس (قعص). وتروى نهايته : « تُذبح ».

* وشاه قَعُوص : تضرب حالبها ، وتمنع الدَّره ، قال :

* قَعُوصٌ شَوِيٌّ دَرُّهَا غَيْرُ مُنْزَلٍ * (١)

وقد قَعِصَتْ قَعَصًا.

* والقُعاص : داء يأخذ في الصدر ، كأنه يكسر العُنق. والقُعاص : داء يأخذ الدواب ، فيسيل من أنوفها شيء ، وقد قُعِصَتْ.

* والقَعَص : المُفكِّك من البيوت ؛ عن كراع.

مقلوبه : [ص ع ق]

* صَيَعِقُ الإنسان صَعَقًا ، وصَعَقًا ، فهو صَعِيقٌ : غَشِيَ عليه ، وذهب عقله ، من صوتٍ يسمعه كالهذَّه الشَّديده. وصَعِيقٌ صَعَقًا وصَعَقًا ، فهو صَعِيقٌ : مات. وقوله عز وجل : (فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ) [البقره : ٥٥] قال أبو إسحاق : الصاعقه ما تَصَعِقُونَ منه ، أى تموتون. وفي هذه الآيه ذكر البعث بعد موتٍ وقع في الدنيا ، مثل قوله عز وجل : (فَأَمَّا تَهُ اللَّهُ مِائَةً عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ) [البقره : ٢٥٩].

* وأصعقه : قتله ؛ قال ابن مُقبل :

تَرَى النُّعْرَاتِ الخُضْرَ تحت لَبَانِهِ

فُرَادَى وَمَثَى أَصَعَقْتَهَا صَوَاهِلُهُ (٢)

فأما قوله تعالى : (وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا) [الأعراف : ١٤٣] فإنما هو غَشِيَ لا موت ، لقوله تعالى بعد هذا : (فَلَمَّا أَفَاقَ) [الأعراف : ١٤٣] ولم يقل : فلما نُشِرَ . وأما قوله تعالى : (فَصَيَعَقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ) [الزمر : ٦٨] فقال ثعلب : الصَّعِقُ : يكون الموت ، ويكون ذهاب العقل .

* والصَّعِيقُ : الشديد الصوت ؛ بَيْنَ الصَّعِقِ . قال زُؤبه :

* إِذَا تَتَلَّاهُنَّ صَلْصَالُ الصَّعِقِ * (٣)

* وصَعِقَ الثَّورُ يَصَعِقُ صُعَاقًا : خَارَ خُورًا شديدًا.

* والصَّاعِقَةُ : العذاب. وقيل : هي قطعه من نار ، تسقط بإثر الرِّعد ، لا تأتي على شيء إلا أحرقتَه. وصَيَعِقُ الرجلُ فهو صَيَعِيقٌ ، وصُصِيقٌ : أصابته صاعقه. وصَعَقْتَهُمُ السَّمَاءُ

١- الشطر بلا نسيبه في اللسان (قعص) ؛ وتاج العروس (قعص) ؛ والعين (١٢٨ / ١).

٢- البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٢٥٢ ؛ ولسان العرب (نعر) ؛ وبلا نسيبه في لسان العرب (صعق) ، (ثنى) ؛ ويروى : « أحاد بدل » فرادى .

٣- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ١٠٦ ؛ ولسان العرب (ملخ) ، (صعق) ؛ وتهذيب اللغة (١٧٧ / ١) ؛ وكتاب العين (١٢٩ / ١) ؛ وتاج العروس (ملق) ؛ وبلا نسيبه في المخصص (٥٠ / ٨).

وأصعقتهم : أَلْقَتْ عَلَيْهِم صَاعِقَهُ.

* وَالصَّعِقُ الكِلَابِيُّ : أحدُ فُزَّانِ العرب ، سُمِّيَ بذلك ، لأنه أصابته صاعقه . وقيل : سُمِّيَ بذلك ، لأن بني تميم ضربوه ضربه على رأسه ، فأَمَّتْهُ ، فكان إذا سمع الصَّوتَ الشديدَ صَعَقَ ، فذهب عَقْلُهُ .

قال أبو سعيد السِّيرافي : كان يُطْعِمُ الناسَ في الحَيَدْبِ بِتَهَامِهِ ، فَهَبَّتِ الرِّيحُ ، فَهَالَتِ التُّرابَ في قِصَاعِهِ ، فَسَبَّ الرِّيحَ ، فَأصابته صاعقه فقتلته . واسمه حُوَيْلِدُ ، وفيه يقول القائل :

بَأَنَّ حُوَيْلِدًا فابُكِيَ عَلَيْهِ

قتيلُ الرِّيحِ في البَلَدِ التَّهَامِي (١)

قال سيبويه : قالوا : فُلانُ ابنُ الصَّعِقِ . وَالصَّعِقُ : صفةٌ تقعُ على كلِّ من أصابه الصَّعِقُ ، ولكنه غَلَبَ عليه ، حتى صار بمنزله زيد وعمرو ، عَلِمَا كالنجم . والنَّسَبُ إليه صِعَقِيٌّ على القياس ، وصِعَقِيٌّ على غير القياس ، لأنهم يقولون فيه قبل الإضافة صِعَقِيٌّ ، على ما يطرَدُ في هذا النحو ، مما ثانيه حرفٌ من حروفِ الحلق ، في الاسمِ والفعل ، والصفةُ في لغة قوم .

* وَصَعِقَتِ الرَّكِيهَ صَعَقًا : انقاضتْ فانهارتْ .

* وَصُواعِقُ : موضع .

مقلوبه : [ق ص ع]

* الْقَصْعَةُ : الصَّحْفَةُ تُشْبِعُ العَشْرَةَ ، والجمع : قِصَاعٌ ، وَقِصَعٌ .

* وَقَصَعَ المَاءَ قِصْعًا : ابتلعه جَزْعًا . وَقَصَعَ المَاءَ عَطَشَهُ يَقْصَعُهُ قِصْعًا ، وَقِصْعُهُ : سَكَنَهُ وقتله .

* وَالقَصْعُ : قتلُ الصُّوَابِ والقَمَلِ بينَ الظُّفْرَيْنِ .

* وَقَصَعَ الغلامُ قِصْعًا : ضربه بِبُسْطِ كَفِّهِ على رأسِهِ . قالوا : والذي يُفْعَلُ بِهِ ذلكُ لا يَشِبُّ ولا يزداد .

* وَغِلامٌ مَقْصُوعٌ ، وَقِصِيعٌ : كادى الشَّبَابِ . وجاريه قِصِيعُهُ ، بالهاء ، عن كُرَاعٍ : كذلك .

* وَقِصَعَ اللهُ شَبَابَهُ : أكداه ، وَقِصَعَ البعيرُ بِجِزَّتِهِ قِصْعًا : مَضَعَهَا . وقيل : هو بعد الدَّسَعِ وَقَبْلَ المَضْغِ . وقيل : هو أن يُرَدَّها إلى جوفِهِ . وقيل : هو أن يملأَ بِهَا فاهَ . وَقِصَعَ الجُرْحُ :

ص : ١٤٩

شَرِقَ بِالْدَمِ.

* وَالْقُصْعَةُ ، وَالْقُصْعَاءُ ، وَالْقَاصِعَاءُ : كَلِمَةٌ جُجِرَ يَحْفِرُهَا الْيَرْبُوعُ ، فَإِذَا فَرِغَ وَدَخَلَ فِيهِ ، سَدَّ فَمَهُ بِتَرَابٍ ، لِثَلَا تَدْخُلُ عَلَيْهِ حَيَّةٌ أَوْ دَابَّةٌ .
وَقِيلَ : هِيَ بَابُ جُجْرِهِ ، يَنْقُبُهُ بَعْدَ الدَّمَاءِ فِي مَوَاضِعٍ أُخْرَى . وَقِيلَ : قَاصِعَاؤُهُ : تَرَابٌ يَسُدُّ بِهِ بَابَ الْجُجْرِ .

* وَقَصَّعَ الضَّبُّ : سَدَّ بَابَ جُجْرِهِ . وَقِيلَ : كُلُّ سَادٍّ مُقَصَّعٍ . وَقَصَّعَ الضَّبُّ أَيضًا : دَخَلَ فِي قَاصِعَائِهِ . وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُهُم لِلشَّيْطَانِ ،
فَقَالَ :

إِذَا الشَّيْطَانُ قَصَّعَ فِي قَفَايَا

تَنَفَّقْنَا بِالْحَبْلِ التُّوَامِ (١)

وَقَوْلُهُ : « تَنَفَّقْنَا » : أَي اسْتَخْرَجْنَاهُ كَمَا اسْتَخْرَجَ الضَّبُّ مِنَ نَافِقَائِهِ .

مقلوبه : [ص ق ع]

* صَقَعَهُ يَصْقَعُهُ صَقْعًا : ضَرَبَهُ بِبُسْطٍ كَفَّهُ . وَصَقَعَ رَأْسَهُ : عَلَاهُ بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ ؛ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَعَمْرُو بْنُ هَمَّامٍ صَقَعْنَا جَبِينَهُ

بَشَعَاءٍ تَنْهَى نَخْوَةَ الْمُتَظَلِّمِ (٢)

المتظلم هنا : الظالم . وقد يُشْتَعَارُ ذَلِكَ لِلظَّهْرِ قَالَ فِي صِفَةِ السُّيُوفِ :

إِذَا اسْتُعِيرَتْ مِنْ جُفُونَ الْأَغْمَادِ

فَقَانَ بِالصَّقْعِ يَرَابِعُ الصَّادِ (٣)

أَرَادَ الصَّيْدَ . وَقِيلَ : الصَّقْعُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّيْءِ الْيَابِسِ الْمُضْمَتِ بِمِثْلِهِ ، كَالْحَجَرِ بِالْحَجْرِ وَنَحْوِهِ .

* وَصُقِعَ الرَّجُلُ كُصْعِقٍ . وَالصَّاقِعُ : كَالصَّاعِقِ حَكَاهُ يَعْقُوبُ ، وَأَنْشَدَ :

يَحْكُونَ بِالْمُصْقُولِ الْقَوَاطِعِ

تَشَقُّقَ الْبَرَقِ عَنِ الصَّوَاقِعِ (٤)

* وَالصَّقِيعُ : الْجَلِيدُ ، قَالَ :

- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (قصع) ، (نفق) ؛ وتاج العروس (قصع) ، (نفق) ؛ وتهذيب اللغة (١٩٣ / ٩).
- ٢- البيت لجابر الثعلبى فى لسان العرب (ظلم) ؛ وتاج العروس (ظلم) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (صقع) ؛ وتاج العروس (صقع).
- ٣- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ٤٠؛ ولسان العرب (ربع) ؛ وتهذيب اللغة (١٤ / ١٤) ؛ وتاج العروس (طير) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (طير) ، (صقع) ويروى « إذا استطيرت » بلد « إذا استعيرت ».
- ٤- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (صقع) ؛ وتاج العروس (صقع) ؛ وجمهره اللغة ص ٨٨٦ ، ١٢٥٤.

وأدرکه حُسام كالصَّقيع (١)

* وَصُقِعَت الأَرْضُ ، وَأُصِقِعَت : أصابها الصَّقيع .

* وَالصَّقَعُ : الضلال والهلاك .

* وَالصَّقِعُ : البعيد الذي لا يُدْرَى أين هو؟ وقيل : الذي قد ذهب فنزل وحده . وقوله أنشده ابن الأعرابي :

* صَقِعَ من الأعداء في سَوَّالٍ * (٢)

صَقِعَ : مُتَنَحِّحٌ بعيد من الأعداء ، وذلك أن الرجل كان إذا اشتدَّ عليه الشتاء تَنَحَّى لئلا ينزل به ضيف . وقوله « في سَوَّالٍ » : يعني أن البرد كان في سَوَّالٍ ، حين تَنَحَّى هذا المُتَنَحِّحِي . والأعداء : الضيِّفان الغُرباء .

* وَصَوَّقَعَهُ الثريد : أُقْتِنْتُهُ . وقيل : أعلاه .

* وَصَيَّقَعَ الثريدَ يَصْقَعُهُ صَيَّقَعًا : أكله من صَوَّقَعَتِهِ . وَصَيَّنَعَ رجل لأعرابي ثريده يأكلها ، ثم قال : لا تَصَيَّقَعُهَا ، ولا تَشْرِمُهَا ، ولا تَقْعَرُهَا . قال : فمن أين آكل؟ لا أبا لك .

تَشْرِمُهَا : تَحْرِقُهَا . وَتَقْعَرُهَا : تَأْكُلُ من أسفلها .

* وَالصَّوْقَعَةُ : ما نتأ من أعلى رأس الإنسان والجبل . وَالصَّوْقَعَةُ : ما يقى الرأس من العمامه والخِمار والرداء . وَالصَّوْقَعَةُ : خرقه تُعْقَدُ في رأس الهودج تُصَفِّقُهَا الرِّيحُ . وَالصَّوْقَعَةُ ، وَالصَّقَاعُ جميعاً : خرقه تكون على رأس المرأة ، تُوقَى بها الخِمار من الدهن .

* وَالصَّقَاعُ : البُرْقُعُ الذي يلي رأس الفرس ، دون البُرْقُعِ الأكبر . وَالصَّقَاعُ : ما يُشَدُّ به أنف الناقه ، إذا أرادوا أن تَرَامَ ولدها أو ولد غيرها . قال القُطامي :

إذا رأسُ رأيتُ به طِمَاحا

شَدَدْتُ له العِمامَ وَالصَّقَاعَا (٣)

* وَالأَصْقَعُ من الطير : ما كان على رأسه بياض ؛ قال :

كَأَنَّهَا حينَ فاضَ الماءُ واحْتَفَلَتْ

صَقَعَاءَ لآخِ لها بالقَفْرِهِ الدَّيْبُ (٤)

- ١- الشطر بلا نسبه فى لسان العرب (صقع).
- ٢- عجز بيت و صدره : أبا دليجه من لحي مفرد. وهو لأوس فى ديوانه ص ١٠٧ ؛ ولسان العرب (صقع) ؛ ومقاييس اللغه (٣ / ٢٩٨) ؛ وتاج العروس (صقع).
- ٣- البيت للقطامى فى ديوانه ص ٤٢ ؛ ولسان العرب (صقع) ، (غمم) ؛ وتهذيب اللغه (١ / ١٧٩ ، ١٦ / ١١٨) ؛ وكتاب العين (٤ / ٣٥١) ؛ وتاج العروس (صقع) ، (غمم) ، ويروى : « الغمام ».
- ٤- البيت للرعى النميرى فى ملحق ديوانه ص ٢٩٩ ؛ ولسان العرب (صرح) ؛ وتاج العروس (صرح) ؛ وكتاب العين (٣ / ١١٥) ؛ ولامرئ القيس فى ديوانه ص ٢٢٦ ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (صقع) ؛ وتهذيب اللغه (٤ / ٢٣٩). ويروى عجزه : فتحاء لاح لها بالصرحه الذيب.

يعنى العُقَاب. ونعامه صَقْعَاء : فى وسط رأسها بياض ، وسائرها أسود. وناصيه صَقْعَاء : فيها بياض على أیه حالاتها كانت.

* والأصقع : طائر كالعصفور ، فى ريشه ورأسه بياض. وقيل : هو كالعصفور ، فى ريشه خُضْره ، ورأسه أبيض ، يكون بقرب الماء ، إن شئت كسَّرتَه تكسير الاسم ، لأنه صفة غالبه ، وإن شئت كسَّرتَه على الصفة ، لأنها أصله. وفرس أصقع : أبيض أعلى الرأس. والأصقع من الفرس : ناصيته.

* وصَقَع بصوته يَصْقَعُ صَقْعاً وِصْقَاعاً : رفعه. وصَقَع الديك : صوته.

* والصُّقْع : ناحيه الأرض والبيت. وصُقْع الرِكِيه : ما حولها وتحتها من نواحيها.

والجمع : أصقاع. وقوله :

قُبِّحَتْ من سالفهٍ ومن صُدِّغِ

كأنها كُشِعِيهٌ ضَبٌّ فى صُقْعِ (١)

إنما معناه : فى ناحيه ، وجمع بين العين والغين ، لتقارب مخرجيهما. وبعضهم يزويه فى صِيْقَعٍ بالغين ، فلا أدري : أهو هرب من الإكفاء ، أم الغين فى صقغ وضغ؟ وزعم يونس أن أبا عمرو بن العلاء رواه كذلك ، وقال - أعنى أبا عمرو - : لو لا ذلك لم أروهما. قال ابن جنى : فإذا كان الأمر على ما رواه أبو عمرو ، فالحال ناطقه بأن فى صِيْقَعٍ لغتين : الغين والعين جميعاً ، أو أن يكون أبدال الحرف للحرف.

* وخطيب مِصْقَع : بليغ. قال قيس بن عاصم :

حُطْبَاءٌ حِينَ يَقُومُ قَائِلُنَا

بِيضُ الوُجُوهِ مَصَاقِعُ لُشْنُ (٢)

قيل : هو من رفع الصَّوْت. وقيل : يذهب فى كلِّ صُقْعٍ من الكلام ، أى ناحيه ، وهو اختيار الفارسيّ.

* والعرب تقول : « صَهْ صَاقِعِ » ؛ تقوله للرجل تسمعه يكذب ، أى اسكت ، فقد ضَلَلَّتْ عن الحقّ.

* وصَقَع فى كلِّ النواحي يَصْقَعُ : ذهب. وقوله ، أنشده ابن الأعرابي :

ص: ١٥٢

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (صقع) ، (سقع) ؛ (صدغ) ، (صقغ) ؛ وتاج العروس (سقع) ، (صدغ) ، (وصقغ).

ويروى «صقغ» بالغين ، و «سقع» بدلاً من «صقع» بالعين المهمله.

٢- البيت لقيس بن عاصم في لسان العرب (صقع) ؛ وتاج العروس (صقع) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١١٤ / ٢).

وَعَلِمْتُ أَنِي إِذْ أَخَذْتُ بِحَبْلِهِ

بَهَشْتُ يَدَايَ إِلَى وَحْيٍ لَمْ يَصْقِعْ (١)

هو من هذا ، أى لم يذهب عن طريق الكلام.

* وَصَقَعَتِ الرَّكِيهُ صَقَعًا : انهارت ، كصعقت.

* وما أدرى أين صقع؟ أى توجه ، قال :

وَلِلَّهِ صُغْلُوكٌ تَشَدَّدَ هُمُّهُ

عليه وفى الأرض العريضة مَصْقَعٌ (٢)

أى مُتَوَجَّه.

* وَالصَّقَعُ : القَرَعُ فى الرأس. وقيل : هو ذهاب الشعر.

* وَكَلَّ صَادٍ وَسِينٍ تَجِيءُ قَبْلَ الْقَافِ ، فَللْعَرَبِ فِيهَا لُغَتَانِ : مِنْهُمُ مَنْ يَجْعَلُهُ سِينًا ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ صَادًا ، لَا يَبَالُونَ ، مُتَّصِلَةٌ كَانَتْ بِالْقَافِ أَوْ مُفْصَلَةٌ ، بَعْدَ أَنْ تَكُونَ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ ؛ إِلَّا أَنَّ الصَّادَ فِي بَعْضِ أَحْسَنَ ، وَالسِّينَ فِي بَعْضِ أَحْسَنَ .

* وَالصَّقَعِيُّ : الَّذِي يُؤَلَّدُ فِي الصَّفْرِيهِ :

العين والقاف والسين

اشاره

* وَالْعَقْسُ : شَجِيرَةٌ تَنْبُتُ فِي الثُّمَامِ وَالْمَرْخِ وَالْأَرَاكِ تَلْتَوِي .

* وَالْعَوْقَسُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ ؛ وَليْسَ بَشْبَتِ .

مقلوبه : [ع س ق]

* عَسِقَ بِهِ عَسَقًا : لَزِقَ بِهِ وَلَزَمَهُ ، وَعَسِقَتِ النَّاقَةُ بِالْفَحْلِ : أَرَبَّتْ بِهِ . وَكَذَلِكَ الْحَمَارُ بِالْأَتَانِ . قَالَ :

* فَعَفَّ عَنْ أَسْرَارِهَا بَعْدَ الْعَسَقِ * (٣)

فَأَمَّا قَوْلُ سُحَيْمٍ :

فَلَوْ كُنْتُ وَرَدًا لَوْنُهُ لَعَسِقْتَنِي

وَلَكِنَّ رَبِّي شَانِي بَسْوَادِيَا (٤)

فليس بشيء ، إنما قلب الشين سينا لسواده ، وُضِعَفَ عبارته عن الشين. وليس ذلك بلغه ، إنما هو كاللثغ.

ص: ١٥٣

-
- ١- البيت بلا- نسبه في لسان العرب (صقع) ، (وحى) ؛ وجمهره اللغه ص ١٠٤٨ ؛ والمخصص (٢ / ١٦٣ ، ١٥ / ٤٤) ؛ وتاج العروس (صقع) ، (وحى) ؛ ويروى « بحيله » بدل « بجبله ».
 - ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (صقع) ؛ وتهذيب اللغه (١ / ١٨٠) ؛ وتاج العروس (صقع) .
 - ٣- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ٢٠٤ ؛ وتهذيب اللغه (١٢ / ٢٨٤) ؛ ولسان العرب (فرك) وفيه : « الغسق » .
 - ٤- البيت لسحيم عبد بنى الحسحاس في ديوانه ص ٢٦ ؛ ولسان العرب (عسق) .

* وفى خلقه عَسَقٌ : أى التواء وضيق.

* والعسق : العرجون الردىء ، أسديه.

* والعسق ، الظلمه كالعسق ، عن ثعلب ، وأنشد :

إِنَّا لَنَسْمُو لِلْعَدُوِّ حَقًّا

بالخيل أكداسا تثير عَسَقًا (١)

كنى بالعسق عن ظلمه الغبار.

* والعسيقه : الشراب الردىء الكثير الماء ؛ حكاه أبو حنيفه.

مقلوبه : [ق ع س]

* القَعَس : نقيض الحِدَب ، قَعَسَ قَعَسًا ، فهو أَقْعَسَ وَقَعِسَ ، كقولهم أنكد ونكد ، وأجرب وجرب. وهذا الضرب يعتقب عليه هذان المثالان كثيرا. والقَعَس فى القوس : نتوء باطنها من وَسِطِهَا ، ودخول ظاهرها ، وهى قوسٌ قَعَسَاءٌ ؛ قال أبو النجم ووصف صائدا :

وفى اليد اليُسرى على مَيْسُورِهَا

نَبْعِيَّتُهُ قَدْ شَدَّ مِنْ تَوْتِيرِهَا

كَبْدَاءُ قَعَسَاءٌ عَلَى تَأْطِيرِهَا (٢)

* ونمله قَعَسَاءٌ : رافعه صدرها وذنبها ، والجمع : قُعَسٌ وَقَعَسَاوَاتٌ ، على غلبه الصفه.

* والقَعَس : التواء يأخذ فى العنق من ريح ، كأنما يكسره إلى ما وراءه.

* والقَعَس : الثبات. وعِزَّهُ قَعَسَاءٌ : ثابتة ؛ قال :

*والعِزُّ القَعَسَاءُ لِلأَعْرُ * (٣)

* ورجل أَقْعَس : ثابت عزيز منيع.

* وَتَقَعَسَتِ الدَّابَّةُ : بُتَّتْ ، فلم تبرح مكانها.

وقوله :

-
- ١- الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عسق) ؛ وتاج العروس (عسق).
 - ٢- الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (أطر) ، (قعس) ؛ وتاج العروس (أطر) ، (قعس) ؛ وبلا نسبة فى المخصص (٤ / ٤٥).
 - ٣- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ٦٤ ؛ وللعجاج فى كتاب العين (١ / ١٣٠) ؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (قعس).
 - ٤- البيت بلا نسبة فى لسان العرب (قعس) ؛ والمخصص (١٠ / ٨٦) ؛ وتاج العروس (قعس).

إنما أراد السنين الثابته : ومعنى ثباتها : طولها.

* وَقَعَسَ ، وَتَقَاعَسَ ، وَأَقْعَنَسِيَ : تأخر قال أبو عليّ : نون « افعللل » بابها إذا وقعت في ذوات الأربعة : أن تكون بين أصلين ، نحو اخرجنجم واخرنظم ، واقعنسس ملحق بذلك ، فيجب أن يُحتذى به طريق ما ألحق بمثاله ، فلتكن السنين الأولى أصلا ، كما أن الطاء المقابله لها من اخرجنظم أصل ؛ وإذا كانت السين الأولى من اقعنسس أصلا ، كانت الثانية الزائده ، في غير ارياب ولا شُبهه.

* وَالْمُقْعَنَسِيَّةُ : الشديد ، وجمل مُقْعَنَسِيَّةُ : يمتنع أن يُقاد. وعَزَّ مقعنسيَّةُ : عَزَّ أن يُضام. وكلّ مدخل رأسه في عُنقه كالممتنع من الشيء : مُقْعَنَسِيَّةُ.

* وَالْقَعْسُ : التراب المُنتِن.

* وَقَعَسَ الشَّيْءَ قَعْسًا : عطفه ، كقعشه.

* وَالقَوَّعَسُ : الغليظ العُنق ، الشديد الظَّهر من كلِّ شيء.

* وَتَقَعَّوسُ الشَّيْخِ : كبر ، كتقعوش. وتقعوس البيت : انهدم.

* وَالقَعُوسُ : الخفيف.

* وَقَعَّسَانُ : موضع.

* وَقَعَيْسِيُّ ، وَقُعَيْسِيُّ : اسمان.

* وَمُقَاعِيسُ : قبيله. وبنو مُقَاعِيسَ : بطن من بنى سَعِدَ ، سَمِيَّ مُقَاعِيسَا ، لأنه تقاعس عن حلف كان بين قومه ، واسمه الحارث. وقيل : إنما سَمِيَّ مُقَاعِيسَا يَوْمَ الكُّلابِ ، لأنهم لما التقوا هم وبنو الحارث بن كعب ، تنادى أولئك : يا للحارث ، وتنادى هؤلاء : يا للحارث ، فاشتبه الشعاران ، فقالوا : يا لِمُقَاعِيسَ.

* وعمرو بن قعاس : من شعرائهم.

مقلوبه : [س ق ع]

* كَلَّ ما تقدّم في باب صَقَعَ بالصاد ، فالسين فيه لغه.

* وَالسُّقَعُ : ما تحت الركيه من نواحيها ، والجمع : أسقاع. والسُّقَعُ : ناحيه من الأرض والبيت.

العين والتفاف والزاي

* العَقْرُ : تقارب ديبب النمل.

ص: ١٥٥

مقلوبه : [ع ز ق]

* العَزَقُ : عِلاجٌ في عَسَرٍ .

* ورجل عَزِقَ ، وامتَعَزَقَ ، وعَزُوقٌ : فيه شدّه وبخل وعَسَرٌ في خُلُقِهِ : من ذلك .

* وعَزَقَ الأرضَ يَعْرِقُهَا عَزَقًا : شَقَّهَا وكَرَبَهَا .

* والمِعْزَقُ والمِعْزَقَةُ : المَرُّ من حديد ونحوه ، مما يُخَفِّرُ به . قال ذو الرُّمَّةِ :

نُثِرَ بِهَا نَقَعُ الكَلابِ وَأَنْتُمْ

تُثِيرُونَ قِيعَانَ القُرَى بالمَعَارِقِ (1)

* والعَزَقُ ، والعَزُوقُ ، والعَزُوقُ : كله حَمَلُ الفُسَيْتِ دون لُبِّ ، وهو دِباغٌ . وعُزُوقته : تَقَبُّضُهُ . وقيل : العَزُوقُ : حَمَلُ شجرِ بَشِيعِ الطعم .

* والعَزِيقُ : مُطْمئنٌ من الأرض ؛ يمانِيه .

مقلوبه : [ق ع ز]

* قَعَزَ ما في الإِناءِ يَقَعُزُهُ قَعَزًا ، شَرِبَهُ عَبًا . وقَعَزَ الإِناءَ قَعَزًا : مَلَأَهُ .

مقلوبه : [ز ع ق]

* ماء زُعاقٍ : مُرٌّ غليظٌ لا يُطاقُ شُرْبُهُ . الواحدُ والجمعُ فيه سواء .

* وَأَزَعَقَ : أَنْبَطَ ماءً زُعاقًا .

* وبثِرَ زَعِقَهُ : مُرَّهُ .

* وطَعامُ زُعاقٍ : كثيرُ المِلحِ .

* وزَعَقَ القَدَرَ يَزَعِقُهَا زَعَقًا ، وَأَزَعَقُهَا : أَكثَرَ مِلحِهَا .

* وزَعِقَ زَعَقًا ، فهو زَعِقٌ ؛ وانزَعَقَ : فَزَعَ بالليلِ .

* وزَعَقَهُ ، وزَعَقَ به ، وَأَزَعَقَهُ ، وهو مَزَعُوقٌ ، وزَعِيقٌ : أَفْرَعَهُ . الأخيرتانِ على غيرِ قِياسِ .

قال ابن جنّي: إنّ قيل: ما بال هذا ونحوه من «أفعلته» فهو «مفعول»، خالف فيه الفعل مُسنداً إلى الفاعل، صُورته مُسنداً إلى المفعول، وعاده الاستعمال غير هذا، وهو أن يجيء الضربان معاً في عِدَّة واحده، نحو ضربته وضرب، وأكرمه وأكرم، وكذلك مقاد هذا الباب؟

ص: ١٥٦

١- البيت لذي الرمة في ديوانه ص ٢٥٦؛ ولسان العرب (عزق)؛ وتاج العروس (عزق)؛ وبلا نسبه في تهذيب اللغة (١ / ١٨٣)؛ ومقاييس اللغة (٤ / ٣٠٧).

قيل : إن العرب لَمَّا قَوِيَ في أنفسها أمر المفعول ، حتى كاد يلحق عندها برتبه الفاعل ، وحتى قال سيبويه فيهما ، وإن كانا جميعا يَهْمَانَهُمْ وَيُعْنِيَانَهُمْ ، خَصُّوا المفعول إذا أسند الفعل إليه ، بضربين من الصَّنْعَةِ : أحدهما تغيير صيغته المِثَالُ مسنداً إلى المفعول ، عن صورته مُسْنِداً إلى الفاعل ، والْعِدَّةُ واحده ؛ وذلك نحو ضَرَبَ زَيْدٌ وَضُرِبَ ، وَقَتَلَ وَقُتِلَ . والآخر : أنهم لم يقنعوا بهذا القدر من التغيير ، حتى تجاوزوه إلى أن غَيَّرُوا عِدَّةَ الحروف ، مع ضَمِّ أَوَّلِهِ ، كما غَيَّرُوا في الأَوَّلِ الصوره والصَّيْغَةَ وحدها ، وذلك قوله : أَحِبِّتَهُ وَحُبٌّ ، وَأَزَكَمَهُ اللهُ وَزُكِمَ ، وَأَضَادَهُ وَضُئِدَ ، وَأَمْلَأَهُ وَمُلِئَ .

* وَالزَّرْعِ وَالْمَزْعُوقِ : الشَّيْطَانُ الَّذِي يَفْزَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَهُوَ زَعَقٌ : شَدِيدٌ ، قَالَ :

* مِنْ غَائِلَاتِ اللَّيْلِ وَالْهَوْلِ الزَّرْعِ * (١)

* وَزَعَقَ دَوَابَّهُ : طَرَدَهَا مُسْرِعًا ، قَالَ :

إِنَّ عَلَيْهَا فَاعْلَمَنَهُ سَاتِقًا

لَا مُتَعِبًا وَلَا عَنِيفًا زَاعِقًا (٢)

وقيل : الزاعق : الذي يَسُوقُ وَيُصِيحُ بِهَا صِيَاحًا شَدِيدًا .

* وَزَعَقَهُ الْمُؤَدَّنُ : صَوْتُهُ .

* وَزَعَقَتَهُ الْعَقْرُبُ تَزَعَقُهُ زَعَقًا : لَدَغَتْهُ .

* وَالزُّعْقُوقُ : فَرْخُ الْقَبْجِ ، وَهُوَ الْحَجَلُ وَالكَرْوَانُ ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ .

مقلوبه : [ق ز ع]

* الْقَزَعُ : قَطَعَ مِنَ السَّحَابِ رِقَاقٌ ، كَأَنَّهَا ظِلٌّ إِذَا مَرَّتْ مِنْ تَحْتِ السَّحَابِ الْكَبِيرِ . قَالَ :

مَقَانِبُ بَعْضُهَا يَبْرِي لِبَعْضٍ

كَأَنَّ زُهَاءَهَا قَزَعُ الظُّلَالِ (٣)

وقيل : الْقَزَعُ : السَّحَابُ الْمَتَفَرِّقُ . وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْخَرِيفِ . قَالَ :

تَرَى عُصَبَ الْقَطَا هَمَلًا عَلَيْهِ

كَأَنَّ رِعَالَهُ قَزَعُ الْجَهَامِ (٤)

-
- ١- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ١٠٥ ؛ ومجمل اللغه (٣ / ١٠) ؛ وبلا نسبه فى تاج العروس (زعق) ؛ ومقاييس اللغه (٣ / ٨) .
 - ٢- الرجز بلا- نسبه فى لسان العرب (لبيب) ، (زعق) ؛ وتهذيب اللغه (١ / ١٨٤) ؛ وتاج العروس (لبيب) ، (زعق) ؛ والمخصص (٧ / ١١٢) .
 - ٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (قزح) ؛ وتهذيب اللغه (٥ / ١٥٥) ؛ وتاج العروس (قزح) ؛ وكتاب العين (١ / ١٣٢) .
 - ٤- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ١٤٠٢ ؛ ولسان العرب (قزح) ؛ وتهذيب اللغه (١ / ١٨٥) ؛ وتاج العروس (قزح) .

وقيل : القَزَعُ : المتفَرَّقُ من كلِّ شيءٍ : واحدتهما قَزَعَه . وما في السماء قَزَعَه وقَزاع : أى لطِيخه غيم .

* والقَزَعُ من الصُّوف : ما تَنَافَ في الربيع ، فسقط .

* وكَبَشَ أَقْرَعُ ، ونعجه قَزَعاءُ : سَقَطَ بعضُ صوفها وبقي بعضُ . وقد قَزَعَ قَزَعاً .

* وقَرَعُ السَّهْمُ : ما رَقَّ من ريشه . والقَزَعُ أيضاً أصغرُ ما يكون من الريش .

* وسهمٌ مُقَرَّعٌ : ريشٌ بريشٍ صِغارٍ .

* والقُرْعَةُ والقُرْعَةُ : خُصِلَ من الشعر ، تترك على رأس الصَّبِيِّ ، كالذوائب ، متفَرِّقَةٌ في نواحي الرأس .

* والقَزَعُ : بقايا الشَّعْرِ المُتَّسِفِ ، الواحده : قَزَعَه .

* ورجلٌ مُقَرَّعٌ ومُقَرَّعٌ : لا يُرى على رأسه إلا شُعيراتٌ مُتفَرِّقَةٌ ، تَطَايُرُ مع الرِّيحِ .

* والقَزَعَةُ : موضعُ الشَّعْرِ المتفَرِّعِ من الرأسِ .

* والمُقَرَّعُ من الخيل : الذى تَنَتَّفِ ناصيته ، حتى تَرِقَّ . وقيل : هو الرقيقُ الناصيه خَلَقَهُ .

* وقَرَعُ الشَّارِبِ : قَصَّهُ .

* والقَزَعُ : أخذ ، بعضُ الشَّعْرِ ، وترك بعضه ؛ وفي الحديث : « نَهَى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن القَزَعِ » (١) ، يعنى أخذ بعضُ الشَّعْرِ وترك بعضه .

* والمُقَرَّعُ : السريعُ الخفيفُ من كلِّ شيءٍ .

* وقَرَعَ الفرسُ يَقْرَعُ قَرَعاً : مرَّ مرّاً شديداً ، أو سهلاً . وقيل : عداً عَدُوًّا شديداً ؛ وكذلك البعيرُ والظَّبِيُّ .

* وقَوَزَعَ الدِّيَكُ : فرَّ من صاحبه .

* وقَوَزَعُ : اسمُ الخِزْيِ والعار ؛ عن ثعلب . وقال ابن الأعرابيِّ : قَلَدَتْه قلائدُ قَوَزَعِ ، يعنى الفضائحُ . وأنشد :

أَبَتْ أُمَّ دِينَارٍ فَأَصْبَحَ فَرْجُهَا

حَصَانًا وَقَلَدَتْهُمُ قلائدُ قَوَزَعَا (٢)

* وقَرَعَهُ وقَزَّعَهُ ، ومقزوع : أسماء .

١- أخرجه البخارى (٥٩٢١)، ومسلم (ح ٢١٢٠).

٢- البيت للكميت بن معروف فى ديوانه ص ١٩٥؛ وله أو للكميت بن ثعلبه الفقعسى فى لسان العرب (قزع)؛ وتاج العروس (قزع).

وأرى ثعلبا قد حكى فى الأسماء قَزَعَه ، بسكون الزاى.

مقلوبه : [ز ق ع]

* زَقَعَ الحمارُ يَزْقَعُ زُقْعًا وزُقَاعًا : اشتدَّ ضَرْطُه.

العين والقاف والطاء

إشاره

* الِيعْقُوطه : دُخْرُوجُه الجُعَل ، يعنى البُغْره.

مقلوبه : [ق ع ط]

* قَعَطَ الشىءَ قَعَطًا : ضَبَطَه . وَقَعَطَ الدوابَّ يَـقَعُطُهَا قَعَطًا ، وَقَعَطُهَا : ساقها سَوْقًا شديدًا.

* ورجل قِعات وقَعَّاط : سَوَّاق عَنِيف.

* وأقعط فى أثره : اشتدَّ.

* والقَعَّاط والمَقْعَط : المتكبر الكُرُّ.

* وَقَعَطَ عمامته يَفْعُطُهَا قَعَطًا ، واقتعطها : أدارها على رأسه ، ولم يَتَلَحَّ بها ، وقد نُهِى عنه.

* والمِقْعَطه : العِمامه ، منه.

* والقَعِيطُ : أنثى الحَجَل.

مقلوبه : [ق ط ع]

* القَطْع : إبانه بعض أجزاء الجِزْم من بعضِ فَضْلا. قَطَعَه يَقْطَعُه قَطْعًا ، وَقَطِيعَه ، وَقُطُوعًا ، قال :

فما بَرِحَتْ حتى استَبَانَ سُقَاتُهَا

قُطُوعًا لمحبوبِكِ من اللِّيفِ حَادِرِ (١)

* وَقَطَعَه واقتطعه ، فانقطع وتقطَّع . وقول أبى ذؤيب :

كَأَنَّ ابْنَه السَّهْمِيَّ دُرَّةً قَامِصٍ

لها بعد تقطيع التُّبُوحِ وَهَيْجٍ (٢)

أراد بعد انقطاع النبوح.

* وشيء قَطِيع : مقطوع.

ص: ١٥٩

-
- ١- البيت للراعي النميري في ديوانه ص ١٣٨ ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (حدر) ، (قطع) ؛ وتاج العروس (حدر) ، (قطع) .
 - ٢- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٣٣ ؛ ولسان العرب (وهج) ، (قمس) ، (قطع) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ١٩٤) ؛ وتاج العروس (وهج) ، (قمس) ، (قطع) ؛ ويروى « قامس » بدل « قامص » .

* وَالْقَطْعَةُ ، وَالْقُطْعَةُ ، وَالْقُطَاعُ : ما قطعته منه. وَخَصَّ اللَّحْيَانِي بِالْقُطَاعِ : قُطَاعُهُ الْأَدِيمُ وَالْحِوَارِي ، قَالَ : وَهُوَ مَا قُطِعَ مِنَ الْحِوَارِي مِنَ النَّخَالِ.

* وَتَقَاعُ الشَّيْءِ : بَانَ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ.

* وَأَقْطَعَهُ إِيَّاهُ : أَذِنَ لَهُ فِي قَطْعِهِ.

* وَالْقَطِيعُ : الْغُصْنُ تَقَطَعَهُ مِنَ الشَّجَرِ ، وَالْجَمْعُ : أَقْطَعَهُ ، وَقُطِعَ ، وَقُطِعَاتٌ ، وَأَقْطَاعٌ ، كَحَدِيثٍ وَأَحَادِيثٍ.

* وَالْقِطْعُ مِنَ الشَّجَرِ : كَالْقَطِيعِ ، وَالْجَمْعُ : أَقْطَاعٌ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

عَفَا غَيْرَ نُؤَى الدَّارِ مَا إِنْ تَبَيَّنَهُ

وَأَقْطَاعٌ طُنْفِي قَدْ عَفَتْ فِي الْمَعَاقِلِ (١)

وَالْقِطْعُ أَيْضاً : السَّهْمُ يُعْمَلُ مِنَ الْقَطِيعِ أَوْ الْقِطْعِ ، اللَّذِينَ هُمَا الْمَقْطُوعُ مِنَ الشَّجَرِ. وَقِيلَ : هُوَ السَّهْمُ الْعَرِيضُ. وَقِيلَ : النَّصْلُ الْقَصِيرُ ، وَالْجَمْعُ أَقْطَعٌ ، وَقُطُوعٌ ، وَقِطَاعٌ ؛ وَمَقْطَاعٌ ، جَاءَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ نَادِراً ، كَأَنَّهُ إِذَا جُمِعَ مَقْطَاعًا ، وَلَمْ يُشْرَحْ ، كَمَا قَالُوا : مَلَامِحٌ وَمَشَابِهٌ ، وَلَمْ يَقُولُوا : مَلْمُوحَةٌ وَلَا مَشْبَهَةٌ ؛ قَالَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ يَصِفُ دِرْعًا :

لَهَا عَكْنٌ تَرْدُ النَّبْلَ خُنْسًا

وَتَهْزَأُ بِالْمَعَابِلِ وَالْقِطَاعِ (٢)

وَقَالَ سَاعِدَةُ بِنْتُ جُوَيْبَةَ :

وَشَقَّتْ مَقْطَاعِ الرُّمَاهِ فُؤَادَهُ

إِذَا يَسْمَعُ الصَّوْتِ الْمُعَرَّدَ يَصْلِدُ (٣)

* وَالْمَقْطَعُ وَالْمَقْطَاعُ : مَا قَطَعْتَهُ بِهِ.

* وَسَيْفٌ قَاطِعٌ ، وَقَطَّاعٌ ، وَمَقْطَعٌ.

* وَحَبْلٌ أَقْطَاعٌ : مَقْطُوعٌ ، كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جِزْءٍ مِنْهُ قِطْعًا ، وَإِنْ لَمْ يُتَكَلَّمْ بِهِ. وَكَذَلِكَ ثَوْبٌ أَقْطَاعٌ ، وَقِطْعٌ ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَقَطَعَ النَّخَالَ مِنَ الْحِوَارِي : فَصَلَهَا مِنْهُ. عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

- ١- البيت لأبى ذؤيب فى شرح أشعار الهذليين ص ١٤٠؛ ولسان العرب (قطع)، (طفا)؛ وتهذيب اللغة (١٤ / ٣٢)؛ وتاج العروس (قطع)؛ وللهذلى - نسبة لا اسما - فى تاج العروس (طفا) وفيه «المنازل» بدل «المعاقل».
- ٢- البيت بلا نسبة فى لسان العرب (هزأ)؛ (خنس)، (قطع)، (عكن)، (عكن) (عكن)، (قطع)، (خنس)، (هزأ)؛ وتاج العروس (هزأ)؛ (خنس)، (قطع)، (عكن)، (عكن) ..
- ٣- البيت لساعده بن جؤيه الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٧٠؛ ولسان العرب (قطع)؛ وتاج العروس (صلد)، (قطع)؛ وللهذلى - نسبة - فى لسان العرب (صلد)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٥٩ / ٦)؛ ويروى: «فؤادها»، «تصلد».

* وقاطع الرجلان بسيفيهما : نظرا أيُّهما أقطع.

* ورجل لطاء قطع : يقطع نصف اللقمة ، ويرد الثاني ، وسيأتي ذكر اللطاء.

* وكلام قاطع ، على المثل ، كقولهم : نافذ.

* والأقطع : المقطوع اليد ، والجمع : قطع ، وقطعان . ويد قطعاء : مقطوعه . وقد قطع قطعاً ، وقطع .

* والقطع والقطعه : موضع القطع من اليد . وقيل : بقيه اليد المقطوعه .

* وقطع الله عمره : على المثل . وفي التنزيل : (فُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا) [الأنعام : ٤٥] . قال ثعلب : معناه : استؤصموا من آخرهم .

* والمقطوع من المديد ، والكامل ، والرجز : الذي حُذِفَ منه حرفان ، نحو : « فاعلاتن » ، ذهب منها « تُن » فصار محذوفاً ، فبقي « فاعلن » ، ثم ذهب من « فاعلن » النون ، ثم سُكِّنَت اللام ، فنقل في التقطيع إلى « فَعْلُن » ، كقوله في المديد :

إِنَّمَا الدَّلْفَاءُ يَأْفُوتهُ

أَخْرَجَتْ مِنْ كَيْسِ دِهْقَانِ (١)

فقوله « قَانِ » : « فَعْلُن » ، وكقوله في الكامل :

وَإِذَا دَعَوْنَاكَ عَمَّهُنَّ فَإِنَّهُ

نَسْبٌ يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ خَبَالًا (٢)

فقوله « نَ خَبَالًا » : « فَعِلَاتُن » ، وهو مقطوع . وكقوله في الرجز :

الْقَلْبُ مِنْهَا مُسْتَرِيحٌ سَالِمٌ

وَالْقَلْبُ مِنْى جَاهِدٌ مَجْهُودٌ (٣)

فقوله : مجهود : « مَفْعُولُن » .

* ومقطع كل شيء : ومنقطعه : آخره ، كمقاطع الرمال والأودية . وشراب لذيد المنقطع : أى الآخر والخاتمه .

* وقطع الماء قطعاً : شقّه وجازه .

* وقطع به النهر ، وأقطعته إياه ، وأقطعه به : جاوزه ، وهو من الفصل بين الأجزاء .

* ومُقَطَّعات الشيء : طوائفه التي يتحلَّل إليها ، ويتركَّب عنها. كمُقَطَّعات الكلام.

* ومُقَطَّعات الشيء : طوائفه التي يتحلَّل إليها ، ويتركَّب عنها. كمُقَطَّعات الكلام. ومُقَطَّعات الشَّعر ، ومقاطيعُه : ما تحلَّل إليه ، وتركَّب عنه ، من أجزائه التي يسميها عروضيو

ص: ١٦١

-
- ١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (بتر) ، (كيس) ، (قطع) ، (ذلف) ؛ وتاج العروس (بتر) ، (كيس) .
 - ٢- البيت للأخطل في ديوانه ص ٢٤٧ ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (قطع) ؛ وتاج العروس (قطع) .
 - ٣- الرجز بلا نسبه في تاج العروس (قطع) ؛ ولسان العرب (قطع) .

العرب الأسباب والأوتاد.

* والقِطَاع والقِطَاع : صِرَامُ النخل.

* وَقَطَعَ النخلَ يَقَطَعُهُ قَطْعًا ، وَقِطَاعًا ، وَقِطَاعًا عَنِ اللَّحْيَانِي : صَرَمَهُ ؛ قَالَ سِيَبِيهِ : قَطَعْتُهُ : أَوْصَلْتُ إِلَيْهِ الْقَطْعَ ، وَاسْتَعْمَلْتَهُ فِيهِ .

* وَأَقْطَعَ النخلُ : حَانَ صِرَامُهُ . وَأَقْطَعْتَهُ : أَذْنِتُ لَهُ فِي قِطَاعِهِ .

* وَانْقَطَعَ الشئُ : ذَهَبَ وَقْتُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : انْقَطَعَ الْبَرْدُ وَالْحَرُّ . وَانْقَطَعَ كَلَامُهُ : وَقَفَ فَلَمْ يَمِضْ .

* وَقَطَعَ لِسَانَهُ : أَسَكَّتَهُ بِإِحْسَانِهِ إِلَيْهِ .

* وَانْقَطَعَ لِسَانُهُ : ذَهَبَتْ سَلَاطَتُهُ .

* وَقَطَعَهُ قَطْعًا ، وَأَقْطَعَهُ : بَكَتَهُ . وَهُوَ قِطِيعُ الْقَوْلِ ، وَأَقْطَعُهُ . وَقَدْ قَطَعَ ، وَقُطِعَ قِطَاعَهُ .

* وَأَقْطَعَ الشاعِرُ : انْقَطَعَ شِعْرُهُ . وَأَقْطَعَتِ الدَّجَاجَةُ : انْقَطَعَ بِيضُهَا ؛ قَالَ الْفَارَسِيُّ : وَهَذَا كَمَا عَادَلُوا بَيْنَهُمَا بِأَصْفَى .

* وَقُطِعَ بِهِ ، وَانْقُطِعَ ، وَأَقْطِعَ ، وَأَقْطَعُ : ضَعُفَ عَنِ النِّكَاحِ .

* وَانْقُطِعَ بِالرَّجْلِ وَالْبَعِيرِ : كَلًّا .

* وَالْقَطْعُ ، وَالْقَطِيعَةُ : ضِدُّ الْوَصْلِ ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ ، وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ ، وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ .

* وَتَقَاطَعَ الْقَوْمُ : تَصَارَمُوا . وَتَقَاطَعَتْ أَرْحَامُهُمْ : تَحَاصَّتْ .

* وَقَطَعَ رَحِمَهُ قَطْعًا ، وَقَطَعَهَا : عَقَّهَا . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ ، وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ) [محمد : ٢٢] : أَي تَعُودُوا

إِلَى أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ ؛ فَتَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ ، وَتَتَدَوُّوا الْبَنَاتِ . وَقِيلَ : « (تَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ) : تُقَتِّلُ قُرَيْشُ بَنِي هَاشِمٍ ، وَبَنُو هَاشِمٍ قُرَيْشًا » .

* وَرَجُلٌ قُطِعَ ، وَمِئْطَعٌ ، وَقِطَاعٌ : يَقْطَعُ رَحِمَهُ .

* وَالْأَقْطُوعَةُ : مَا تَبِعْتَهُ الْمَرْأَةُ إِلَى صَاحِبَتِهَا ، عَلَامَةٌ لِلْمُصَارَمَةِ .

* وَالْقَطْعُ : الْبُهْرُ ، لِقِطْعِهِ الْأَنْفَاسِ .

* وَرَجُلٌ قِطِيعٌ : مَبْهُورٌ ، بَيْنَ الْقِطَاعَةِ . وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى بِغَيْرِ هَاءٍ .

* وَامْرَأَةٌ قِطِيعٌ وَقِطُوعٌ : فَاتَرَهُ الْقِيَامَ .

* والقُطْع والقُطْع في الفَرَس وغيره : البُهِر ، وانقطاع بعض عروقه.

ص: ١٦٢

* وأَقْطَع طَائِفَهُ مِنَ الشَّيْءِ : أَخَذَهُ.

* وَالْقَطِيعَةُ : مَا اقْتَطَعَهُ مِنْهُ.

* وَأَقْطَعَنِي إِيَّاهَا : أَذِنَ لِي فِي اقْتِطَاعِهَا.

* وَاسْتَقْطَعَهُ إِيَّاهَا : سَأَلَهُ أَنْ يُقْطِعَهُ إِيَّاهَا.

* وَأَقْطَعَهُ نَهْرًا : أَبَاحَهُ لَهُ.

* وَقَطَعَ الرَّجُلُ بِحَبْلِ يَقْطَعُ قَطْعًا : اخْتَنَقَ بِهِ. وَفِي التَّنْزِيلِ : (ثُمَّ لِيَقْطَعَنَّ فَلْيَنْظُرْ) [الْحَجَّ : ١٥].

* وَثَوْبٌ يَنْقَطِعُكَ ، وَيُقْطَعُكَ ، وَيُقْطَعُ لَكَ : يَصِلُحُ عَلَيْكَ قَمِيصًا وَنَحْوَهُ.

* وَالْقُطْعُ : وَجَعٌ فِي الْبَطْنِ.

* وَالتَّقْطِيعُ : مَغْسٌ فِي الْأَمْعَاءِ.

* وَالْقَطِيعُ : الطَائِفَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَالنَّعَمِ وَنَحْوِهِ ، وَالْغَالِبُ عَلَيْهِ أَنَّهُ مِنْ عَشْرِ إِلَى أَرْبَعِينَ. وَقِيلَ : مَا بَيْنَ خَمْسِ عَشْرَةٍ إِلَى خَمْسِ وَعِشْرِينَ. وَالْجَمْعُ : أَقْطَاعٌ ، وَأَقْطَعُهُ ، وَقُطْعَانٌ ، وَقِطَاعٌ ، وَأَقْطَاعٌ ؛ قَالَ سِيبَوِيهٌ. وَهُوَ مِمَّا جُمِعَ عَلَى غَيْرِ بِنَاءٍ وَاحِدَةٍ. وَنَظِيرُهُ عِنْدَكَ حَدِيثٌ وَأَحَادِيثٌ. وَالْقِطْعَةُ كَالْقَطِيعِ. وَالْقَطِيعُ : السُّوْطُ يُقْطَعُ مِنْ جِلْدِ سَيِّيرٍ ، وَيُعْمَلُ مِنْهُ. وَقِيلَ : هُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْقَطِيعِ الَّذِي هُوَ الْمَقْطُوعُ مِنَ الشَّجَرِ. وَقِيلَ : هُوَ الْمَنْقِطِعُ الطَّرْفِ. وَعَمَّ أَبُو عُبَيْدٍ بِالْقَطِيعِ. وَحَكَى الْفَارَسِيُّ : قَطَعْتُهُ بِالْقَطِيعِ : أَيَّ ضَرْبَتِهِ بِهِ. كَمَا قَالُوا : سَطَطَهُ بِالسُّوْطِ.

* وَالْقُطْعُ وَالْقُطَاعُ : اللَّصُوصُ يَقْطَعُونَ الْأَرْضَ.

* وَرَجُلٌ مُقْطَعٌ : مُجْرَبٌ.

* وَإِنَّهُ لِحَسَنِ التَّقْطِيعِ : أَيُّ الْقَدِّ.

* وَمَقْطَعُ الْحَقِّ : مَا يُقْطَعُ بِهِ الْبَاطِلُ ، وَهُوَ أَيْضًا مَوْضِعُ التِّقَاءِ الْحُكْمِ. قَالَ زُهَيْرٌ :

وَإِنَّ الْحَقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثُ

يَمِينٌ ، أَوْ نِفَارٌ ، أَوْ جَلَاءُ (١)

* وَالْقِطْعُ ، وَالْقِطْعَةُ ، وَالْقَطِيعُ ، وَالْقَطِيعُ : طَائِفَةٌ مِنَ اللَّيْلِ ، تَكُونُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى ثُلُثِهِ. وَقِيلَ لِلْفَزَارِيِّ : مَا الْقِطْعُ مِنَ اللَّيْلِ ؟ فَقَالَ جِرْمَةٌ تَهْوِرُهَا : أَيُّ قِطْعَةٍ تَحْزُرُهَا : وَلَا تَدْرِي كَمْ هِيَ ؟

١- البيت لزهير بن أبي سلمى فى ديوانه ص ٧٥؛ ولسان العرب (نفر)، (قطع)، (جلا-)، وكتاب العين (١ / ١٣٨)، (٨ / ٢٦٨)؛ والمخصص (١٢ / ٢٠٠، ١٦ / ٢٩)؛ وتاج العروس (نفر)، (قطع)، (جلا-).

* والمُقَطَّعات من الثياب : القِصار ، ومن الشُّعر : الأبيات القِصار.

* وكلُّ قصير مُقَطَّع ، ومُتَقَطَّع ؛ ومنه حديث ابن عباس في صلاه الضحى : إذا تَقَطَّعت الظلال ، يعنى قَصَّيرت ، لأنها تكون ممدوده فى أوّل النهار ، فكَلَّمّا ارتفعت الشمس قَصَّيرت الظلال. ويُرْوَى أن جرير بن الحَظَفى كان بينه وبين رؤبه اختلاف فى شىء ، فقال : أما والله لئن سَهَرْتُ له ليله ، لأدَعَنَّهُ وقلَّما تُغْنى عنه مُقَطَّعاته. يعنى أبيات الرَّجَز.

* والمِقْطَع : مثال يُقْطَع عليه الأديم وغيره.

* والقاطع كالمقّطع : اسم كالكاهل والغارب.

* والقِطْع : ضرب من الثياب المُوشَّاه ، والجمع قِطوع. والقِطْع : النُّمْرُقه أيضاً. والقِطْع : الطَّنْفِسه تكون تحت الرِّخل ، على كِتْفى البعير ، والجمع كالجمع. قال :

أَتَتَكَ العيسُ تَنْفُخُ فى بُراها

تَكشِفُ عن مناكبها القُطوع (١)

* وقاطعه على كذا وكذا : من الأجر والعمل ونحوه.

* ويقال للأرنب السريعة مُقَطَّعه النِّياط ، كأنها تَقَطَّع عِرْقا فى بطن طالبا ، من شدّه العدو ، وهذا كقولهم فيها : مُحَشَّئُه الكلاب ، ومن قال النِّياط : بُعد المفازة ، فهى تَقَطَّعه أيضاً : أى تجاوزه. قال يصف الأرنب :

كأنى إذ مَنَنْتُ عليك خيرى

مَنَنْتُ على مُقَطَّعه النِّياطِ (٢)

ويقال لها أيضاً : مُقَطَّعه القلوب ، أنشد ابن الأعرابى :

كأنى إذ مَنَنْتُ عليك فَضلى

مَنَنْتُ على مُقَطَّعه القلوبِ

أُرِينِبِ حُلَّه باتت تَعَشَّى

أبارقُ كُلِّها وَخِمُّ جَدِيبِ (٣)

* وقَطَّع الجوادُ الخيلَ : خَلَّفها ومَضَى ؛ قال أبو الخِشاء :

وَيَأْوِي إِلَى حُضْرٍ مُلْهَبٍ (٤)

* وفلان مُنْقَطِعُ الْقَرِينِ : فِي الْكِرْمِ وَالسَّخَاءِ ، وَكَذَلِكَ فِي الشَّرِّ وَالْحُبِّ ؛ قَالَ الشَّمَاخ :

ص : ١٦٤

-
- ١- البيت لعبد الرحمن بن الحكم في لسان العرب (ضرح) ، (صنع) ؛ وتاج العروس (صنع) ؛ وله أو للأعشى أو لزياد الأعجم في لسان العرب (قطع) ؛ وتاج العروس (قطع) ؛ وهو بلا نسبة في المخصص (١٤٣ / ٧) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ١٨٧) ؛ وهو بروايه المحكم في العين (١ / ١٣٩) .
 - ٢- البيت بلا نسبة في لسان العرب (قطع) ، (ممن) ؛ وتاج العروس (ممن) .
 - ٣- البيت بلا نسبة في لسان العرب (قطع) ؛ وتاج العروس (قطع) .
 - ٤- البيت للنابغة في ديوانه ص ١٧ ؛ ولسان العرب (قطع) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ١٩٣) ؛ وتاج العروس (قطع) ؛ ولأبي الخشاء في كتاب العين (١ / ١٣٦) ؛ وبلا نسبة في العين (٤ / ٥٤) ؛ والمخصص (٦ / ١٧٨) .

رَأَيْتَ عَرَابَهُ الْأَوْسَى يَسْمُو

إِلَى الْخَيْرَاتِ مُنْقَطِعِ الْقَرِينِ (١)

* وَالْمُقَطَّعُ مِنَ الذَّهَبِ : الْيَسِيرُ ، كَالْحَلْقَةِ وَالشُّدْرَةِ . وَمِنَهُ الْحَدِيثُ : « أَنَّهُ نَهَى عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ إِلَّا مُقَطَّعًا » (٢).

* وَقَطَّعَ عَلَيْهِ الْعَذَابَ : لَوَّنَهُ وَجَزَّاهُ .

* وَالْمُقَطَّعَاتُ : الدِّيَارُ .

* وَالْقَطِيعُ : شَبِيهٌ بِالنَّظِيرِ .

* وَأَرْضُ قَطِيعِهِ : لَا تَدْرِي أَحْضَرْتَهَا أَكْثَرَ ، أَمْ بَيَّاضُهَا الَّذِي لَا نَبَاتَ بِهِ ؟ وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي بِهَا نِقَاطُ مِنَ الْكَلَاءِ .

* وَقَطَعَ الْمَاءَ قُطُوعًا ، وَأَقْعَطَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : قَلَّ وَذَهَبَ ، فَانْقَطَعَ . وَالاسْمُ : الْقُطْعَةُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « كَانَتِ الْيَهُودُ قَوْمًا لَهُمْ ثَمَارٌ لَا تُصِيبُهَا قُطْعُهُ » (٣) : أَي لَا يَنْقَطِعُ الْمَاءُ عَنْهَا .

* وَقَطَعَتِ الطَّيْرُ قِطَاعًا ، وَقِطَاعًا ، وَقُطُوعًا ، وَأَقْطُوعَةً : انْحَدَرَتْ مِنْ بِلَادِ الْبَرْدِ إِلَى بِلَادِ الْحَرِّ .

* وَالْقُطَيْعَاءُ : الشُّهْرِيُّزُ . وَقَالَ كِرَاعٌ : هُوَ صِنْفٌ مِنَ التَّمْرِ ، فَلَمْ يُحَلِّهِ ؛ قَالَ :

بَاتُوا يُعْشُونَ الْقُطَيْعَاءَ جَارَهُمْ

وَعِنْدَهُمْ الْبَرْزِيُّ فِي جُلَلٍ دُسْمٍ (٤)

* وَبَنُو قُطَيْعَةَ : قَبِيلُهُ . وَالنَّسَبُ إِلَيْهِمْ : قُطَيْعِيُّ . وَبَنُو قُطْعَةَ : بَطْنٌ أَيْضًا .

العين والتاف والبدال

إشاره

* الْعَقْدُ : نَقِيضُ الْحَلِّ . عَقَدَهُ يَعْقِدُهُ عَقْدًا وَتَعْقَدًا ، وَعَقَدَهُ ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

لَا يَمْنَعَنَّكَ مِنْ بَغَا

ءِ الْخَيْرِ تَعْقَادُ التَّمَائِمِ (٥)

* وَاعْتَقَدَهُ : كَعَقَدَهُ ؛ قَالَ جَرِيرُ :

- ١- البيت للشماخ فى ديوانه ص ٣٣٥؛ ولسان العرب (قطع) ، (يمن) ؛ وتهذيب اللغة (٨ / ٢٢١ ، ١٥ / ٥٢٣) ؛ وكتاب العين (١ / ١٣٦) ؛ وتاج العروس (قطع) .
- ٢- « صحيح » : أخرجه أحمد والنسائي ، وانظر « آداب الزفاف » (ص ١٤٣) .
- ٣- ذكره ابن الأثير فى النهاية (٤ / ٨٣) .
- ٤- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (قطع) ، (وتك) ، (جليل) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ١٩٠) ؛ والمخصص (١١ / ١٣٣ ، ١٦ / ٩١) .
- ٥- البيت للمرقش أو لخز بن لوزان فى لسان العرب (حتم) ، (يمن) ؛ وتاج العروس (حتم) ؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (عقد) ، (بغا) ؛ وتاج العروس (عقد) ، (بغا) .

أَسِيلَهُ مَعْقِدِ السَّمْطَيْنِ مِنْهَا

وَرِيًّا حَيْثُ تَعْتَقِدُ الْحَقَابَا (١)

وَقَدْ اِنْعَقِدْ وَتَعْقِدْ.

قال سيبويه : وقالوا : هو منى مَعْقِدَ الإِزَارِ : أى بتلك المنزلة فى القرب ، فحذف وأوصل ، وهو من الظروف المختصة ، التى أُجريت مُجرى غير المختصة ، لأنه كالمكان وإن لم يكن مكاناً ، وإنما هو كالمثل .

وقالوا للرجل إذا لم يكن عنده عَنَاءٌ : فلان لا يعقد الحبل : أى أنه يعجز عن هذا ، على هوانه وخِفَّتِهِ ؛ قال :

فَإِنْ تَقُلْ يَا ظَبْيُ حَلَا حَلًّا

تَعَلَّقْ وَتَعْقِدْ حَبْلَهَا الْمُنْحَلًّا (٢)

أى تَجِدُ وتشمِّرُ لإغضابه وإرغامه ، حتى كأنها تعقد على نفسها الحبل .

* والعُقْدَةُ : حجم العقد ، والجمع : عُقَدٌ .

* وَجَبَرَ عَظْمَهُ عَلَى عُقْدِهِ : إذا لم يَشْتَوِ .

* والعِقْدُ : الخيط يُنظَمُ فيه الخرز ، والجمع عُقُودٌ . وقد اِغْتَقَدَ الدَّرَّ والخرزَ وغيره : إذا اتخذ منه عِقْدًا . قال عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ :

وَمَا حُسَيْنُهُ إِذْ قَامَتْ تُودِّعُنَا

لِلْبَيْنِ وَاعْتَقَدَتْ شَدْرًا وَمَرْجَانًا (٣)

* والمعقَد : خيط يُنظَمُ فيه خَرَزَاتٌ ، وَيُعْلَقُ فى عُنُقِ الصَّبِيِّ .

وعقد التاج فوق رأسه ، واعتقده : عصبه به . أنشد ثعلب لابن قيس الرُّقَيَّاتِ :

يَعْتَقِدُ التَّاجَ فَوْقَ مَفْرِقِهِ

على جبين كأنه الذهبُ (٤)

* وعقد العهد واليمين : يَعْقِدُهُمَا عَقْدًا ، وَعَقَّدَهُمَا : أَكَّدَهُمَا . والعقد : العهد ، والجمع : عُقُودٌ .

* وعاقده : عاهده . وتعاقد القوم تعاهدوا .

-
- ١- البيت لجرير في ديوانه ص ٨١٤ ؛ ولسان العرب (عقد) ؛ وتاج العروس (عقد).
 - ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (عقد) ؛ وتاج العروس (عقد).
 - ٣- البيت لعدى بن الرقاع في ديوانه ص ١٠٥ ؛ ولسان العرب (عقد) ؛ وتاج العروس (عقد).
 - ٤- البيت لابن قيس الرقيات في ديوانه ص ٥ ؛ ولسان العرب (عصب) ، (عقد) ؛ وتاج العروس (عصب) ، (عقد) ؛ وبلا نسبه في العين (٣١١ / ١). ويروى مطلعها : « يعتصب ».

كَمْ مِنْ عَقِيدٍ وَجَارٍ حَلَّ عِنْدَهُمْ

وَمِنْ مُجَارٍ بَعَثَ اللَّهُ قَدْ قَتَلُوا (١)

* وَعَقَدَ الْبِنَاءَ بِالْجِصِّ يَعْقِدُ عَقْدًا : أَلْزَقَهُ.

* وَالْعَقْدُ : مَا عَقَدْتَ مِنَ الْبِنَاءِ ، وَالْجَمْعُ : أَعْقَادٌ ، وَعُقُودٌ . وَعَقَدْتَنِي عَقْدًا .

* وَعَقَّدَ السَّحَابُ : صَارَ كَالْعَقْدِ الْمَبْنِيِّ .

* وَأَعْقَادُهُ : مَا تَعَقَّدَ مِنْهُ . وَاحِدُهَا : عَقْدٌ .

* وَالْمَعْقِدُ : الْمَفْصِلُ .

* وَالْأَعْقَدُ مِنَ التِّيُوسِ : الَّذِي فِي قَرْنِهِ عُقْدَةٌ . وَالْإِسْمُ : الْعَقْدُ .

وَضَمُّهُ عَاقِدٌ : انْعَقَدَ طَرْفُ ذَنْبِهَا . وَقِيلَ : هِيَ الْعَاطِفُ . وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي رَفَعَتْ رَأْسَهَا ، حَذْرًا عَلَى نَفْسِهَا ، وَعَلَى وُلْدِهَا .

* وَالْعَقْدُ : التَّوَاءُ فِي ذَنْبِ الشَّاهِ ، يَكُونُ فِيهِ كَالْعَقْدَةِ ، شَاهٌ أَعْقَدُ ، وَكَذَلِكَ ذَنْبُ أَعْقَدُ ، وَكَلْبٌ أَعْقَدُ . قَالَ جَرِيرٌ :

تَبُولُ عَلَى الْقِتَادِ بِنَاتٍ تَيْمٍ

مَعَ الْعُقْدِ النَّوَابِحِ فِي الدِّيَارِ (٢)

وَلَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى الْكَلْبِ ، مِنْ أَنْ يَبُولَ عَلَى قِتَادِهِ أَوْ عَلَى شُجَيْرِهِ صَغِيرِهِ غَيْرِهَا .

* وَكَلَّ مَلْتَوَى الذَّنْبِ : أَعْقَدَ .

* وَعُقْمَةُ الْكَلْبِ : قَضِيْبُهُ . وَسَمَّى جَرِيرُ الْفَرَزْدَقُ عُقْدَانَ : إِذَا عَلَى التَّشْبِيهِ لَهُ بِالْكَالْبِ الْأَعْقَدِ الذَّنْبِ ، وَإِذَا عَلَى التَّشْبِيهِ لَهُ بِالْكَالْبِ

الْمَنْعِقِدِ مَعَ الْكَلْبِ إِذَا عَاطَلَهَا ، فَقَالَ :

وَمَا زِلْتُ يَا عُقْدَانُ صَاحِبَ سَوْءٍ

تَنَاجِي بِهَا نَفْسًا لَيْمًا ضَمِيرُهَا (٣)

* وَنَاقَهُ عَاقِدٌ : تَعَقَّدَ بِذَنْبِهَا عِنْدَ اللَّقَاحِ ؛ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

جِمَالٌ ذَاتَ مَعْجَمِهِ وَبُرُلٌ

عَوَاقِدُ أَمْسَكَتْ لَقَحًا وَحَوْلُ (٤)

وظبئى عاقد : واضع عنقه على عجزه ، قد عطفها للنوم. قال ساعده بن جؤيه :

وكأنما وافاك يوم لقيتها

من وحش مكة عاقد متربب (٥)

ص: ١٦٧

-
- ١- البيت لأبى خراش الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٢٣٩ ؛ ولسان العرب (عقد) ؛ وتاج العروس (عقد).
 - ٢- البيت لجرير فى ديوانه ص ٢٥٥ ؛ ولسان العرب (عقد) ؛ وتاج العروس (عقد).
 - ٣- البيت لجرير فى ديوانه ص ٨٨٣ ؛ ولسان العرب (عقد) ؛ وتاج العروس (عقد).
 - ٤- البيت للمرار الفقعسى فى لسان العرب (عجم) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٣٩٣) ؛ وتاج العروس (عجم) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (عقد) ؛ وتاج العروس (عقد). ويروى « ونوق » بدل « وبزل ».
 - ٥- البيت لساعده بن جؤيه فى شرح أشعار الهذليين ص ١٠٩٩ ؛ ولسان العرب (عقد) ؛ وتاج العروس (عقد) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (وفى) ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ٥٨٧) ؛ وتاج العروس (وفى).

وجاء عاقدا عُقْدَه : أى لاويا لها من الكبر.

* وَعَقَّدَ الْعَسْلُ وَالرَّبُّ وَنَحْوَهُمَا يَعْقِدُ ، وَانْعَقَدَ ، وَأَعْقَدْتَهُ ، فَهُوَ مُعَقَّدٌ وَعَقِيدٌ ؛ قَالَ الْمُتَلَمِّسُ فِي نَاقِهِ لَهُ :

أُجِدُّ إِذَا اسْتَنْفَرْتَهَا مِنْ مَبْرَكِ

حَلَبْتُ مَغَابِنَهَا بِرُبِّ مُعَقَّدٍ (1)

* وَالْيَعْقِيدُ : عَسَلٌ يُعْقَدُ حَتَّى يُخْثِرَ .

* وَعُقْدَةُ اللِّسَانِ : مَا غَلِظَ مِنْهُ . وَفِي لِسَانِهِ عُقْدَةٌ . وَعَقَدَ : أَيْ التَّوَاءَ . وَرَجُلٌ أَعْقَدَ : فِي لِسَانِهِ عُقْدَةٌ .

* وَعَقَّدَ كَلَامَهُ : أَعْوَصَهُ وَعَمَّاهُ . وَعَقَدَ قَلْبَهُ عَلَى الشَّيْءِ : لَزِمَهُ ، وَكِلَاهُمَا عَلَى الْمَثَلِ . وَعُقْدَةُ النِّكَاحِ وَالْبَيْعِ : وَجُوبُهَا . قَالَ الْفَارَسِيُّ : هُوَ مِنَ الشَّدِّ وَالرِّبْطِ ، وَلِذَلِكَ قَالُوا : إِمْلَاكُ الْمَرْأَةِ ، لِأَنَّ أَصْلَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ أَيْضاً : الْعَقْدُ ، فَقِيلَ إِمْلَاكُ الْمَرْأَةِ ، كَمَا قِيلَ عُقْدَةُ النِّكَاحِ . وَعُقْدَةُ كُلِّ شَيْءٍ : إِبْرَامُهُ .

* وَاعْتَقَدَ الشَّيْءُ : صَلَبَ .

* وَتَعَقَّدَ الْإِخَاءُ : اسْتَحْكَمَ ، مَثَلٌ بِذَلِكَ . وَتَعَقَّدَ النَّثْرَى : جَعَدَ .

* وَثَرَى عَقِيدٌ : عَلَى النَّسَبِ ، مُتَّجِعِدٌ .

* وَعَقَدَ الشَّحْمُ يَعْقِدُ : انْبَنَى وَظَهَرَ .

* وَالْعَقِيدُ : الْمُتْرَاكِمُ مِنَ الرَّمْلِ ، وَاحِدُهُ : عَقِيدَةٌ . وَالْجَمْعُ : أَعْقَادٌ .

* وَالْعَقْدُ : لُغَةٌ فِي الْعَقِيدِ . وَجَمَلُ عَقِيدٍ : أَيْ قَوِيٌّ .

* وَلَيْتِمُ أَعْقَدُ : عَسِرَ الْخُلُقُ .

* وَالْعَقْدُ فِي الْأَسْنَانِ : كَالْقَادِحِ .

* وَالتَّعَقَّدُ فِي الْبَيْتِ : أَنْ يَخْرُجَ أَسْفَلَ الطَّيِّ ، وَيَدْخُلُ أَعْلَاهُ إِلَى جِرَابِهَا ، أَيْ مُتَّسِعَهَا .

* وَالْعُقْدَةُ : الضَّيِّعَةُ .

* وَاعْتَقَدَ أَرْضاً : اشْتَرَاهَا . وَالْعُقْدَةُ : الْأَرْضُ الْكَثِيرُ الشَّجَرِ ، وَهِيَ تَكُونُ مِنَ الرَّمْثِ وَالْعَرَفِجِ ؛ وَأَنْكَرَهَا بَعْضُهُمْ ، فِي الْعَرَفِجِ . وَقِيلَ : الْعُقْدَةُ مِنَ الشَّجَرِ : مَا يَكْفِي الْمَالَ سَيْنَتَهُ . وَقِيلَ : هِيَ مِنَ الشَّجَرِ مَا اجْتَمَعَ وَتَبَّتْ أَصْلُهُ ؛ يَرِيدُ الدَّوَامَ . وَقِيلَ : هِيَ الْبَقْعَةُ الْكَثِيرَةُ

الشجر. والعُقْدَه : بقِيَه المرعى ، والجمع عُقْدٌ وعقَاد. والعَقْد والعَقْدَان : ضَرْب من التَّمْرِ.

ص: ١٦٨

١- البيت للمتلمس فى ديوانه ص ١٣٨ ؛ ولسان العرب (عقد).

* وَالْعَقْدُ ، وَقِيلَ الْعَقْدُ : قَبِيلُهُ مِنَ الْيَمَنِ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسِ بْنِ سَعْدٍ .

* وَبَنُو عُقَيْدِهِ : قَبِيلُهُ مِنْ قُرَيْشٍ .

* وَبَنُو عَقِيدِهِ : قَبِيلُهُ مِنَ الْعَرَبِ .

* وَالْعُقْدُ : بَطُونٌ مِنْ تَمِيمٍ .

* وَالْعَقْدُ : مِنْ بَنِي يَزْبُوعٍ خَاصَّةً ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

مقلوبه : [ع د ق]

* عَدَقَ يَعِدِقُ وَعَدَّقَ : أَدَخَلَ يَدَهُ فِي نَوَاحِي الْحَوْضِ ، كَأَنَّهُ يَطْلُبُ شَيْئًا .

* وَعَدَقَ الشَّيْءَ يَعْدِقُهُ عَدَقًا : جَمَعَهُ .

* وَالْعَوْدَقُ وَالْعَوْدَقَةُ : حَدِيدُهُ ذَاتُ ثَلَاثِ شُعَبٍ ، يُسْتَخْرَجُ بِهَا الدَّلْوُ . وَرَبَّمَا سُمِّيَتْ اللَّبْنَجَةُ عَوْدَقَةً . وَاللُّبْجَةُ : حَدِيدُهُ لَهَا خَمْسَةُ مَخَالِبٍ ، تُنْصَبُ لِلذَّبِّ ، يُجْعَلُ فِيهَا اللَّحْمُ ، فَإِذَا اجْتَذَبَهُ نَشِبَ فِي حَلْقِهِ .

مقلوبه : [ق ع د]

* الْقُعُودُ : نَقِيضُ الْقِيَامِ . قَعَدَ يَقْعُدُ قُعُودًا ، وَأَقْعَدْتَهُ ، وَقَعَدْتُ بِهِ .

* وَالْمَقْعَدُ وَالْمَقْعَدَةُ : مَكَانُ الْقُعُودِ . وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ : ارْزُقْ فِي مَقْعَدِكَ وَمَقْعَدَتِكَ . قَالَ سَيَبَوِيه : وَقَالُوا : هُوَ مِنْ مَنِ مَقْعَدَ الْقَابِلَةِ ، وَذَلِكَ إِذَا دَنَا ، فَلَزِقَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ ، يَرِيدُ : بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ ، وَلَكِنَّهُ حَذَفَ وَأَوْصَلَ ، كَمَا قَالُوا : دَخَلْتَ الْبَيْتَ ، أَيْ فِي الْبَيْتِ . وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَرْفَعُهُ ، يَجْعَلُهُ هُوَ الْأَوَّلُ ، عَلَى قَوْلِهِمْ : أَنْتَ مِنْ مَرَأَى وَمَسْمَعٍ .

* وَالْقَعْدَةَ بِالْكَسْرِ : الضَّرْبُ مِنَ الْقُعُودِ . وَبِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْهُ . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : وَلِهَا نِظَائِرٌ ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهَا . وَقَعْدَةُ الرَّجُلِ : مَقْدَارُ مَا أَخَذَ مِنَ الْأَرْضِ قُعُودُهُ . وَعُمُقُ بَثْرِنَا قَعْدَهُ وَقَعْدَهُ : أَيْ قَدَّرَ ذَلِكَ ؛ وَمَرَرْتُ بِمَاءٍ قَعْدَةَ رَجُلٍ ، حَكَاهُ سَيَبَوِيه ، قَالَ : وَالْجُرُّ : الْوَجْهُ . وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ : مَا حَفَرْتُ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَعْدَةً وَقَعْدَهُ .

* وَأَقْعَدَ الْبَثْرَ : حَفَرَهَا قَدْرَ قَعْدِهِ ، وَأَقْعَدَهَا : إِذَا تَرَكَهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَلَمْ يَنْتَهَ بِهَا الْمَاءُ .

* وَذُو الْقَعْدَةِ : اسْمُ شَهْرٍ كَانَتْ الْعَرَبُ تَقْعُدُ فِيهِ ، وَتُخَيِّجُ فِي ذِي الْحِجَّةِ . وَقِيلَ : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِقُعُودِهِمْ فِي رِحَالِهِمْ عَنِ الْغَزْوِ وَالْمِيَرَةِ وَطَلَبِ الْكَلَأِ . وَالْجَمْعُ : ذَوَاتُ الْقَعْدَةِ .

* وَقَوْلُهُمْ فِي الدَّعَاءِ : إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا ، فَحَلَبْتِ قَاعِدًا ، مَعْنَاهُ : ذَهَبْتُ إِلَيْكَ ، فَصِرْتَ

تَحْلُبُ الْغَنَمَ ، لَأَن حَالِبَ الْغَنَمِ لَا يَكُونُ إِلَّا قَاعِدًا.

* وَالْقَعْدُ : الَّذِينَ لَا دِيْوَانَ لَهُمْ . وَقِيلَ : الْقَعْدُ : الَّذِينَ لَا يَمْضُونَ إِلَى الْقِتَالِ ، وَهُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ ، وَبِهِ سُمِّيَ قَعْدُ الْحَرُورِيِّهٖ .

* وَرَجُلٌ قَعْدِيٌّ : مَنْسُوبٌ إِلَى الْقَعْدِ ، كَعَرَبِيٌّ وَعَرَبٌ ، وَعَجَمِيٌّ وَعَجَمٌ .

* وَقَالُوا : ضَرَبَهُ ضَرْبَهُ ابْنُهُ أَقْعِدِيٌّ وَقَوْمِي ، أَيْ ضَرْبَ أُمَّهٖ ، وَذَلِكَ لِتَعَوُّدِهَا وَقِيَامِهَا فِي خَدْمِهِ مَوَالِيهَا ، لِأَنَّهَا تُؤَمَّرُ بِذَلِكَ ، وَهُوَ نَصُّ كَلَامِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

* وَأُقْعِدَ الرَّجُلُ : لَمْ يَقْدِرْ عَلَى النَّهْوِضِ .

* وَبِهِ قُعَادٌ : أَيْ دَاءٌ يُقْعِدُ .

* وَالْمُقْعَدَاتُ : الضَّفَادِعُ ، قَالَ الشَّمَاخُ :

تَوَجَّسْنَ وَاسْتَيْقَنْنَ أَنْ لَيْسَ حَاضِرًا

عَلَى الْمَاءِ إِلَّا الْمُقْعَدَاتُ الْقَوَافِرُ (١)

وَالْمُقْعَدَاتُ : فَرَاخُ الْقَطَا قَبْلَ أَنْ تَنْهَضَ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

إِلَى مُقْعَدَاتٍ تَطْرُحُ الرِّيحُ بِالضَّحَى

عَلَيْهِنَّ رَفُضًا مِنْ حَصَادِ الْقَلَاقِلِ (٢)

* وَالْمُقْعَدُ : فَرَخُ النَّسْرِ . وَقِيلَ : كُلُّ فَرَخٍ طَائِرٌ لَمْ يَسْتَقِلَّ : مُقْعَدٌ .

* وَالْمُقْعَدَدُ : فَرَخُ النَّسْرِ ؛ عَنْ كُرَاعٍ .

* وَقَعَدَتِ الرَّحْمَةُ : جَثَمَتْ .

* وَمَا قَعَدَكَ ، وَاقْتَعَدَكَ ؟ أَيْ : حَبَسَكَ ؟

* وَقَعَدَتِ الْفَسِيلَةُ ، وَهِيَ قَاعِدٌ : صَارَ لَهَا جِذْعٌ تَقْعُدُ عَلَيْهِ . وَفِي أَرْضِ فَلَانٍ مِنَ الْقَاعِدِ كَذَا وَكَذَا : ذَهَبُوا بِهِ إِلَى الْجَنَسِ .

* وَرَجُلٌ قُعْدِيٌّ وَقُعْدِيٌّ : عَاجِزٌ ، كَأَنَّهُ يُؤَثِّرُ الْقُعُودَ .

* وَالْقُعْدَةُ : السَّرْجُ وَالرَّحِيلُ يُقْعِدُ عَلَيْهِمَا . وَالْقُعْدَةُ ، وَالْقُعُودَةُ ، وَالْقُعُودُ مِنَ الْإِبِلِ : مَا اتَّخَذَهُ الرَّاعِي لِلرُّكُوبِ ، وَحَمِيلُ الزَّادِ .

وَالْجَمْعُ : قِعْدَةٌ ، وَقُعْدٌ ، وَقُعْدَانٌ ، وَقُعَائِدٌ .

واقْتَعَدَهَا : اتخذاها قَعُوداً. وقيل : القَعُود : القُلُوص. وقيل : القَعُود البُكْر إلى أن يُثْنَى ، ثم هو جَمَل. والقَعُود أيضاً : الفَصِيل.

ص: ١٧٠

-
- ١- البيت للشماخ في لسان العرب (قعد) ؛ وأساس البلاغه (قعد) ؛ وتاج العروس (قعد).
 - ٢- البيت لدى الرمه في ديوانه ص ١٣٤٦ ؛ والمخصص (١٠ / ٢٠٨) ؛ وتاج العروس (قعد) ؛ ولسان العرب (قعد) ؛ والعين (١ / ١٤٢) ؛ وبلا نسه في تهذيب اللغة (١ / ٢٠٥) ؛ وتاج العروس (حصد) ؛ ولسان العرب (حصد).

* وَقَاعِدَ الرَّجْلِ : قَعَدَ مَعَهُ .

* وَقَعِيدَ الرَّجْلِ : مُقَاعِدُهُ . وَقَعِيداً كُلَّ امْرَأَةٍ : حَافِظَاهُ ، عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشُّمَالِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : (عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشُّمَالِ قَعِيدٌ) [ق : ١٧] . قَالَ سَيَّبِيُّهُ : أَفْرَدَ كَمَا تَقُولُ لِلْجَمَاعَةِ : هُمُ فَرِيقٌ . وَقِيلَ : الْقَعِيدُ لِلوَاحِدِ ، وَالْاِثْنَيْنِ ، وَالْجَمْعِ ، وَالْمَذْكَرِ ، وَالْمُؤَنَّثِ ، بِلَفْظِ وَاحِدٍ .

* وَقَعِيدَةُ الرَّجُلِ وَقَعِيدَةُ بَيْتِهِ : امْرَأَتُهُ . قَالَ الْأَسْعَرُ الْجُعْفِيُّ :

لَكُنْ قَعِيدَهُ بَيْتِنَا مَجْفُوهٌ

بَادٍ جَنَاحِنُ صَدْرِهَا وَلَهَا عَنَا (١)

* وَتَقَعَّدَتْهُ : قَامَتْ بِأَمْرِهِ ، حَكَاهُ ثَعْلَبُ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

* وَالْقَعِيدُ : مَا أَتَاكَ مِنْ وَرَائِكَ ، مِنْ ظَنِّي أَوْ طَائِرٍ ؛ قَالَ عَبِيدٌ :

وَلَقَدْ جَرَى لَهُمْ فَلَمْ يَتَعَيَّفُوا

تَيْسٌ قَعِيدٌ كَالْوَشِيحَةِ أَعْضَبُ (٢)

الْوَشِيحَةُ : عِرْقُ الشَّجَرَةِ ، شَبَّهَ التَّيْسَ مِنْ ضُمُرِهِ بِهِ .

* وَثَدِيُّ مُقْعَدٍ : نَاتِيٌّ عَلَى النَّحْرِ .

* وَقَعَدَ بَنُو فُلَانٍ لِبَنِي فُلَانٍ يَقْعُدُونَ : أَطَاقُوهُمْ ، وَجَاءُواهُمْ بِأَعْدَادِهِمْ . وَقَعَدَ بِقِرْنِهِ : أَطَاقَهُ . وَقَعَدَ لِلْحَرْبِ : هَيَّأَ لَهَا أَقْرَانَهَا . قَالَ :

لَأُضْبِحَنَّ ظَالِماً حَرْباً رِبَاعِيَةً

فَاقْعُدْ لَهَا وَدَعَنَّ عَنكَ الْأَطَانِينَا (٣)

وَقَوْلُهُ :

* سَتَقْعُدُ عَبْدُ اللَّهِ عَنَّا بَنَهْشَلٌ * (٤)

أَيُّ : سَتُطِيقُهَا وَتَجِيئُهَا بِأَقْرَانِهَا ، فَتَكْفِينَا نَحْنَ الْحَرْبِ .

* وَقَعَدَتِ الْمَرْأَةُ عَنِ الْحَيْضِ وَالْوَالِدِ ، تَقْعُدُ قُعُوداً ، وَهِيَ قَاعِدٌ : انْقَطَعَتْ عَنْهَا . وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ) [النُّورِ : ٦٠] . وَقَالَ الزَّجَاجُ فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ : هُنَّ اللَّوَاتِي قَعَدْنَ عَنِ الْأَزْوَاجِ . وَقَعَدَتِ النَّخْلَةُ : حَمَلَتْ سَنَّهُ وَلَمْ تَحْمِلْ أُخْرَى .

-
- ١- البيت للأسعر الجعفي في لسان العرب (قعد)، (جنن)، وكتاب العين (١ / ١٤٣)؛ والمخصص (٢ / ٢٢)؛ ويروى (جنى) بدل «غنى».
 - ٢- البيت لعبيد بن الأبرص في ديوانه ص ٣؛ ولسان العرب (وشج)، (قعد)؛ وتهذيب اللغة (١ / ٢٠٢)؛ وتاج العروس (وشج)، (قعد)؛ وبلا نسبه في المخصص (١٠ / ٢١٦، ١٣ / ٢٤).
 - ٣- البيت للديان الحارثي في أساس البلاغه (قعد)؛ وبلا نسبه في لسان العرب (قعد)، (ربع)، (ظنن)؛ وتاج العروس (قعد)، (ظنن).
 - ٤- الشطر بلا نسبه في لسان العرب (قعد)؛ وتاج العروس (قعد).

* والقاعدُ والقاعده أصل الأَسِّ. وفي التنزيل : (وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ) [البقره : ١٢٧] وفيه : (فَآتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ) [النحل : ٢٦]. قال الزجاج : القواعدُ : أساطينُ البناءِ التي تَعْمِدُهُ. وقواعدُ الهُوْدُجِ : خَشَبَاتُ أَرَبَعٍ ، مُعْتَرِضَةٌ فِي أَسْفَلِهِ ، قَدْ رُكِبَتْ فِيهِنَّ.

* والقُعْدُ ، والقُعْدَدُ : الجَبَانُ اللُّئِيمُ ، القاعدُ عن الحربِ والمكارمِ. والقُعْدُ : الخاملُ. والقُعْدُ والقُعْدَدُ : أَمْلَكَ القَرَابَةَ فِي النَّسَبِ. والقُعْدُ : القُرْبَى. والميراثُ القُعْدُ : هو أَقْرَبُ القَرَابَةِ إِلَى المِيتِ. سيبويه : قُعْدُ : مَلْحَقٌ بِجُعْشَمٍ ، وَلِذَلِكَ ظَهَرَ فِيهِ المِثْلَانِ.

وفلانُ أَقْعَدُ من فلانٍ : أَي أَقْرَبُ مِنْهُ إِلَى جَدِّهِ الأَكْبَرِ. وعَبَّرَ عَنْهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ بِمِثْلِ هَذَا المَعْنَى ، فَقَالَ : فُلَانٌ أَقْعَدُ مِنْ فُلَانٍ : أَي أَقَلُّ آبَاءً.

* والإقعادُ : قَلَّةُ الآبَاءِ ، وَهُوَ مَذْمُومٌ. والإطرافُ : كَثْرَتُهُمْ ، وَهُوَ مَحْمُودٌ. وقيل : كِلَاهِمَا مَدْحٌ. وقال اللُّحْيَانِيُّ : رَجُلٌ ذُو قُعْدَدٍ : إِذَا كَانَ قَرِيبًا مِنَ القَبِيلَةِ والعَدَدِ فِيهِ قَلَّةٌ ، يُقَالُ : هُوَ أَقْعَدُهُمْ : أَي أَقْرَبَهُمْ إِلَى الجَدِّ الأَكْبَرِ. وَأَطْرَفُهُمْ وَأَفْسَلَهُمْ : أَي أَبْعَدَهُمْ مِنَ الجَدِّ الأَكْبَرِ.

* والقعادُ والإقعادُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الإِبِلَ فِي أَوْرَاكِهَا ، وَهُوَ شَبَهُ مَيْلِ العَجْزِ إِلَى الأَرْضِ. وَقَدْ أَقْعَدَ البَعِيرَ.

* وجملُ أَقْعَدٍ : فِي وَظِيفَى رَجُلِيهِ كَالِاسْتِرْخَاءِ.

* والقَعِيدَةُ : شَيْءٌ تَنْسُجُهُ النِّسَاءُ ، يُشَبَّهُ العَيْبَةَ ، يُجْلَسُ عَلَيْهِ. وَقَدْ اقْتَعَدَهَا. قَالَ امرؤُ القَيْسِ :

رَفَعْنَ حَوَايَا وَاقْتَعَدْنَ قَعَائِدًا

وَحَفَفْنَ مِنْ حَوْكِ العِرَاقِ المَنْمَقِ (١)

والقَعِيدَةُ أَيضًا : مِثْلُ الغِرَارَةِ ، يَكُونُ فِيهَا القَدِيدُ وَالكَعْكَعُ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

لَهُ مِنْ كَسْبِهِنَّ مُعَدَّلَجَاتُ

قَعَائِدُ قَدْ مُلِئْنَ مِنَ الوَشِيقِ (٢)

والقَعِيدَةُ مِنَ الرَّمْلِ : الَّتِي لَيْسَتْ بِمَسْتَطِيلَةٍ. وَقِيلَ : هِيَ الجَبَلُ اللّاطِئُ بالأَرْضِ. وَقِيلَ : هُوَ مَا ارْتَكَمَ مِنْهُ.

* والمُقْعَدُ مِنَ الشُّعْرِ : مَا نَقَصَتْ مِنْ عَرْوَضِهِ قُوَّةٌ ، كَقَوْلِهِ :

- ١- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٦٨ ؛ ولسان العرب (قعد) ؛ وتاج العروس (قعد).
- ٢- البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ص ١٨٢ ؛ ولسان العرب (عدلج) ، (قعد) ؛ وتاج العروس (عدلج) ، (قعد).

أَبْعَدَ مَقْتَلِ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ

تَرْجُو النَّسَاءَ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ (١)

* وَقَعِيدَكَ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ ، وَقَعْدَكَ ؛ قَالَ مَتَمَمٌ :

قَعِيدَكَ أَلَّا تُسْمِعِنِي مَلَامَهُ

وَلَا تُنَكِّئِي قَرْحَ الْفُؤَادِ فَيَجْعَا (٢)

وقيل : قَعْدَكَ اللَّهُ ، وَقَعِيدَكَ اللَّهُ : أَى كَأَنَّهُ قَاعِدَ مَعَكَ ، يَحْفَظُ عَلَيْكَ قَوْلَكَ ؛ وَليْسَ بِقَوَى . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : قَعْدَكَ اللَّهُ ، وَقَعِيدَكَ اللَّهُ : أَى نَشَدْتِكَ اللَّهُ . وَقَالَ : إِذَا قَلَّتْ قَعِيدُكَ كَمَا اللَّهُ جَاءَ مَعَهُ الْاسْتِفْهَامَ وَالْيَمِينَ ، فَالِاسْتِفْهَامَ كَقَوْلِكَ : قَعِيدُكَ كَمَا اللَّهُ أَلَمْ يَكُنْ كَذَا؟ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

قَعِيدُكَ كَمَا اللَّهُ الَّذِي أَتَمَّا لَهُ

أَلَمْ تَسْمَعَا بِالْبَيْضَتَيْنِ الْمُنَادِيَا (٣)

وَالْقَسَمَ : قَعِيدَكَ اللَّهُ لِأَكْرَمَنَّاكَ .

* وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : حَدَّدَ شَفْرَتَهُ حَتَّى قَعِيدَتْ كَأَنهَا حَرْبُهُ : أَى صَارَتْ . وَقَالَ : ثَوْبَكَ لَا تَقْعِدُ تَطِيرُ بِهِ الرِّيحُ : أَى لَا تَصِيرُ طَائِرَةً بِهِ . وَنَصَبَ ثَوْبَكَ بِفِعْلِ مُضْمَرٍ ، أَى أَحْفَظُ ثَوْبَكَ .

وَقَالَ : قَعِيدٌ لَا يَسْأَلُهُ أَحَدٌ حَاجَهُ إِلَّا قَضَاهَا ، وَلَمْ يَفْسِّرْهُ ؛ فَإِنْ كَانَ عَنَى بِهِ صَارَ ، فَقَدْ قَدَّمَ لَهَا هَذِهِ النِّظَائِرَ ، وَاسْتِغْنَى بِتَفْسِيرِ تَلْكَ النِّظَائِرِ عَنِ تَفْسِيرِ هَذِهِ ، وَإِنْ كَانَ عَنَى الْقُعُودَ فَلَا مَعْنَى لَهُ ، لِأَنَّ الْقُعُودَ لَيْسَتْ حَالٌ أَوْلَى بِهِ مِنْ حَالٍ ؛ أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ : قَعْدٌ لَا- يَمُرُّ بِهِ أَحَدٌ إِلَّا- يَسْئَلُهُ ، وَقَعْدٌ لَا- يَسْأَلُهُ سَائِلٌ إِلَّا حَرَمَهُ ، وَغَيْرُ ذَلِكَ مِمَّا يُخْبِرُ بِهِ مِنْ أَحْوَالِ الْقَاعِدِ ؛ وَإِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِكَ : قَامَ يَفْعَلُ .

وَعِنْدِي أَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ إِنَّمَا حَكَاهُ مُسْتَعْرَبًا أَوْ مُعْرَبًا ، فَهِيَ كَأَخْتِيهَا ، كَأَنَّهُ قَالَ : صَارَ لَا يُسْأَلُ حَاجَةً إِلَّا قَضَاهَا .

* وَالْمُقْعَدُ : رَجُلٌ كَانَ يَرِيشُ السَّهَامَ بِالْمَدِينَةِ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ :

* أَبُو سُلَيْمَانَ وَرِيشُ الْمُقْعَدِ * (٤)

ص: ١٧٣

وتهذيب اللغة (٢٠٣ / ١ ، ٣٦٨ / ٩).

٢- البيت لمتمم بن نويرة في ديوانه ص ١١٥ ؛ ولسان العرب (نكأ) ، (قعد) ، (وجع) ؛ وتاج العروس (قعد).

٣- البيت للفرزدق في ديوانه (٣٦٠ / ٢) ؛ ولسان العرب (قعد) ؛ ولجريد في لسان العرب (بيض) ؛ وبلا نسيه في لسان العرب (بقق).

٤- الرجز - ضمن عده آخر - لعاصم بن ثابت الأنصاري في تهذيب اللغة (٢٠٣ / ١ ، ١٢ / ٦٥) ؛ وتاج العروس (عقد) ، (قعد) ، (ضيل) ؛ ولسان العرب (قعد) ؛ وكتاب العين (١٤٤ / ١).

* وقال أبو حنيفة : الْمُقْعِدَانُ : شَجَرٌ يَنْبُتُ نَبَاتَ الْمَقْرِ ، وَلَا مَرَارَةَ لَهُ ، يَخْرُجُ فِي وَسْيطِهِ قَضِيبٌ يَطُولُ قَامَهُ ، وَفِي رَأْسِهِ مِثْلُ ثَمَرِ الْعَزْعَرَةِ ، صُلْبُهُ حُمْرَاءُ ، يَتَرَامَى بِهِ الصَّبِيانُ ، وَلَا يَرَعَاهُ شَيْءٌ .

مقلوبه : [د ع ق]

* الدَّعِقُ : شِدَّةٌ وَطَيْءُ الدَّائِبَةِ ، دَعَقَتِ الْأَرْضُ تَدَعَّقُهَا دَعَقًا .

وطريق دَعَقُ : مَدْعُوقٌ ؛ قَالَ رُؤْبَةُ :

زُورًا تَجَانِي عَنَ أَشَاءَاتِ الْعُوقِ

فِي وَسْمِ آثَارِ وَمِدْعَاسٍ دَعِقُ (١)

* والدَّعِقُ : الدَّقُّ .

وقال بعض ضَعَفَهُ أَهْلُ اللُّغَةِ : الدَّعِقُ : الدَّقُّ ، وَالْعَيْنُ زَائِدَةٌ ، كَأَنَّهَا بَدَلُ مِنَ الْقَافِ الْأُولَى ، وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ .

وَدَعَقَتِ الْإِبِلُ الْحَوْضَ : إِذَا حَبَطَتْهُ ، حَتَّى تُثَلِّمَهُ مِنْ جَوَانِبِهِ . وَدَعَقَ الْمَاءُ دَعَقًا : فَجَّرَهُ .

قال رُؤْبَةُ :

* يَضْرِبُ عَجْرِيَّهِ وَيَعْشَى الْمَدْعَقَا * (٢)

وَدَعَقَهُ يَدَعِّقُهُ دَعَقًا : أَجْهَزَ عَلَيْهِ . وَالدَّعَقَةُ : الدَّفْعَةُ . وَدَعَقُوا عَلَيْهِمُ الْغَارَةَ دَعَقًا : دَفَعُواهَا ، وَالاسْمُ : الدَّعَقَةُ . وَقِيلَ : الدَّعَقَةُ : الْمَصْبُوبُ عَلَيْهِمُ الْغَارَةُ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

* وَخَيْلٌ مَدَاعِقُ : مُتَقَدِّمَةٌ فِي الْغَارَةِ .

* وَأَدْعَقَ إِبْلَهُ : أَرْسَلَهَا .

* وَوَشَلَّ دَعَقٌ : شَدِيدٌ .

مقلوبه : [ق د ع]

* الْقَدْعُ : الْكَفُّ : قَدَعَهُ يَقْدَعُهُ قَدْعًا ، وَأَقْدَعَهُ ، فَانْقَدَعَ .

* وَالْقَدُوعُ : الْقَادِعُ ، وَالْمَقْدُوعُ جَمِيعًا ، ضِدٌّ . وَالْقَدُوعُ : الْفَحْلُ الَّذِي إِذَا قَرَّبَ مِنَ النَّاقَةِ لِيَقْعُوَ عَلَيْهَا قُدِعَ ، وَضُرِبَ أَنْفُهُ بِالرُّمْحِ أَوْ غَيْرِهِ ، وَحُمِلَ عَلَيْهَا غَيْرُهُ . قَالَ الشَّمَاخُ :

-
- ١- الرجز - مع عده أخر - لرؤبه بن العجاج فى ديوانه ص ١٠٦ ؛ ولسان العرب (دعس) ، (دسق) ، (دعق) ؛ وتهذيب اللغة (٣٩٥ / ٨) ؛ وتاج العروس (دعس) ، (بعق) ، (دعق) ؛ والعين (٣٢٣ / ١ ، ٧٤ / ٥) .
- ٢- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ١١٥ ؛ ولسان العرب (دعق) ؛ وتاج العروس (دعق) ، (دلق) . وروايته : « يضرب عبديه ... » .

إِذَا مَا اسْتَأْفَهُنَّ ضَرَبْنَ مِنْهُ

مَكَانَ الرُّمَحِ مِنْ أَنْفِ الْقُدُوعِ (١)

وَفَرَسَ قُدُوعٌ : يَكْفُ بِعَضِّ جَزِيهِ.

* وَالْمَقْدَعَةُ : عَصَا يُقْدَعُ بِهَا.

* وَرَجُلٌ قَدِيعٌ عَلَى النَّسَبِ : يَنْقَدِيعُ لِكُلِّ شَيْءٍ. قَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ :

وَإِنِّي سَوْفَ أَحْكُمُ غَيْرَ عَادٍ

وَلَا قَدِيعٍ إِذَا التَّمَسَّ الْجَوَابُ (٢)

وَأَمْرَأَهُ قَدِيعَةٌ وَقُدُوعٌ : كَثِيرُهُ الْحَيَاءُ ، قَلِيلُهُ الْكَلَامُ.

* وَأَقْدَعُ الرَّجُلَ : شَتَّمَهُ.

* وَالْمَقَادِيعُ : عَوَازُ الْكَلَامِ.

* وَالتَّقَادُوعُ : التَّهَابُتُ فِي الشَّرِّ.

* وَتَقَادَعُ الْفَرَاشُ فِي النَّارِ : تَسَاقَطُ. وَتَقَادَعُ الْقَوْمُ : هَلَكُوا بَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ ، فِي شَهْرٍ وَاحِدٍ ، أَوْ عَامٍ وَاحِدٍ. وَقِيلَ : مَاتَ بَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ ، فَلَمْ يُخَصَّ يَوْمٌ وَلَا شَهْرٌ.

وَالْتَقَادُوعُ : التَّرَاجُعُ. عَنْ ثَعْلَبٍ.

* وَقَدِيعَتُ عَيْنُهُ قَدِيعًا : ضَعُفَتْ مِنْ طَوْلِ النَّظَرِ إِلَى الشَّيْءِ ، وَقَدِيعُ الْخَمْسِينَ : جَاوَزَهَا. بَفَتْحِ الدَّالِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَقَدِيعَتُ لَهُ الْخَمْسُونَ : دَنَتْ. قَالَ :

مَا يَسْأَلُ النَّاسُ عَنْ سِنِّي وَقَدْ قَدِيعَتُ

لِي أَرْبَعُونَ وَطَالَ الْوَرْدُ وَالصَّدْرُ (٣)

* وَقَدِيعَةُ : اسْمُ عَنَزَةٍ. عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. قَالَ :

فَتَنَازَعَا شَطْرًا لِقَدِيعَةٍ وَاحِدًا

فَتَدَارَأُ فِيهِ فَكَانَ لِطَامٍ (٤)

* الدَّقْعَاءُ : عَامَّةُ التَّرَابِ . وَقِيلَ : التَّرَابُ الدَّقِيقُ الْمُنْتَوِرُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . قَالَ :

وَجَرَّتْ بِهِ الدَّقْعَاءُ هَيْفٌ كَأَنَّهَا

تَسْحُ تُرَابًا مِنْ خِصَاصَاتٍ مُنْخَلٍ (٥)

ص: ١٧٥

-
- ١- البيت للشماخ في ديوانه ص ٢٢٩ ؛ ولسان العرب (قدع) ، (سوف) ؛ وتاج العروس (قدع) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٦ / ١٧٥ ، ١٩٠ ، ١٢ / ١٠٢) .
 - ٢- لبيت لعامر بن الطفيل في ديوانه ص ٢٠ ؛ ولسان العرب (قدع) ؛ وتاج العروس (قدع) .
 - ٣- البيت للمرار الفقعسى في ديوانه ص ٤٤٧ ؛ ولسان العرب (قدع) ؛ وتاج العروس (قدع) ؛ وبلا نسبه في تهذيب اللغة (١ / ٢٠٨) ؛ والمخصص (١ / ٤١) .
 - ٤- البيت بلا نسبه في لسان العرب (شطر) ، (قدع) ؛ وتاج العروس (قدع) .
 - ٥- البيت لذى الرمه في ديوانه ص ١٤٥٤ ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (خصص) ، (دقع) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٥٥١) .

* والدَّقْعُمُ : الدَّقْعَاء. الميم زائده. وحكى اللحياني : بفيه الدَّقْعِم ، كما تقول وأنت تدعو عليه : بفيه التراب.

* والمداقيع : الإبل التي تأكل النَّبْت حتى تُلْزِقَه بالدَّقْعَاء.

* ودَقِعَ الرجلُ دَقْعاً وأدقع : لصق بالدَّقْعَاء وغيره ، من أى شىء كان. ودَقِعَ وأدقع : افتقر.

* ودَقِعَ دَقْعاً ، وأدقع : أسفَّ إلى مَدَاقِ الكَسْب.

* ودَقِعَ دَقْعاً ودُقُوعاً ، ودَقِعَ دَقْعاً ، فهو دَقِيعٌ : اهْتَمَّ وَخَضَعَ. قال الكُمَيْتُ :

ولم يَدَقِّعُوا عندَ ما نَابَهُمْ

لَصْرَفِ الحُرُوبِ ولم يَخْجَلُوا (١)

* والدَّقِعُ : سوءُ احتمالِ الفقر. والفعل كالفعل ، والمصدر كالمصدر ، وفي الحديث : « إذا جُعْتَنَ دَقِيعُتَنَ ، وإذا شَبِعْتَنَ حَجِيعُتَنَ » (٢).

* والدَّقِيعُ ، والمدَّقِعُ : الذى لا يُبَالِي فى أى شىء وَقَعَ ، فى طعام ، أو شراب ، أو غيره. وقيل : هو المُسِفُّ إلى الأمور الدُّنْيَا.

* وَجُوعٌ دَيِّقُوعٌ : شديد.

وَقَدِمَ أعرابى إلى الحَضَرِ ، فشبع ، فَاتَّخَمَ ، فقال :

أقول للقومِ لِمَا ساءنى شَبِيعِ

ألا سبيلَ إلى أرضِ بها الجوعُ؟

ألا سبيلَ إلى أرضٍ يكون بها

جُوعٌ يُصَدِّعُ منه الرأسُ دَيِّقُوعٌ؟ (٣)

* ودَقِعَ الفصِيلُ : بَشِمَ ، كأنه ضِدٌّ.

* وأدقع إليه وله ، فى الشتم وغيره : بالغ.

* والدَّوَقَعَه : الداھيه.

* والدَّقْعَاء : الدُّرَه. يمانيه.

تم الجزء الثانى من كتاب المحكم ، بحمد الله وعونه

ص: ١٧٦

-
- ١- البيت للكميت فى ديوانه (٧ / ٢) ؛ ولسان العرب (دفع) ، (خجل) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٢٠٧ ، ٧ / ٥٥) ؛ وجمهره اللغة (١٢٨٦) ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ٢٤٣ ، ٢٩٠) ؛ وتاج العروس (دفع) ، (خجل) .
 - ٢- ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (١ / ٧٨) .
 - ٣- البيتان بلا نسبه فى لسان العرب (دفع) ؛ وتاج العروس (دفع) .

* العِتْقُ : خلاف الرِّقِّ.

* عَتَقَ يَعْتِقُ عِتْقًا ، وَعَتَقًا ، وَعَتَاقًا ، وَعَتَاقَهُ ؛ فهو عَتِيقٌ ، وجمعه : عَتَقَاءٌ.

* وأعتقته ، فهو مُعتَقٌ وَعَتِيقٌ. والجمع كالجمع.

* وأمه عَتِيقٌ ، وَعَتِيقَةٌ ، فى إماءٍ عَتَائِقُ. وحلف بالعتاق ، أى الإعتاق.

* وَعَتِيقٌ : اسم الصَّديق ، رضى الله عنه ؛ قيل : سُمى بذلك ، لأن الله تعالى أعتقه من النار.

* وَعَتَقْتُ عليه يمين : سَبَقْتُ وتقدّمت. وَعَتَقَتِ الفَرَسُ تَعْتِقُ ، وَعَتَقْتُ عِتْقًا : سَبَقْتُ الخيل.

* وفرسٌ عَاتِقٌ : سابق.

* ورجلٌ مِعْتَاقُ الوَسِيْقِه : إذا طرد طريده سبق بها. وقيل : إذا سبق بها وأنجاها.

* والعَاتِقُ : الناهض من فراخ القَطَا ؛ قال أبو عُبَيْد : ونرى أنه من السَّيْقِ. وقيل : العاتق من الطَّيْرِ : فوق النَّاهِض ، وهو فى أوّل ما ينحسر ريشه الأوّل ، وَيَثْبُتُ له ريشٌ جُلْدِيٌّ : أى شديد. وقيل : العاتق من الحمام : ما لم يُسِنَّ ويستحکم ، والجمع : عَتُقٌ.

* وجاربه عَاتِقٌ : شابه. وقيل : العاتق البِكْرُ التى لم تَبِنَ عن أهلها. وقيل : هى بين التى أدركت وبين التى عَنَّست. والعاتق أيضاً : التى لم تُزَوَّجْ ؛ سُمِّيت بذلك لأنها عَتَقَتْ عن خِدمه أبوها ، ولم يملكها زوجٌ بَعْدُ ؛ قال الفارسيّ : وليس بقوى. والجمع فى ذلك كلّه : عَوَاتِقُ. قال زهير بن مسعود الضَّبِّيّ :

ولم تَثِقِ العَوَاتِقُ مِنْ عَيْوَرٍ

بغيرته وخَلَيْنِ الحِجَالِ (١)

* وفرسٌ عَتِيقٌ : رائع كريم. وقد عَتَقَ عَتَاقَهُ. والاسم : العِتْقُ. وامرأه عَتِيقَه : جميله كريمه. وقوله :

١- البيت لزهير بن مسعود الضبي في لسان العرب (عتق).

هَجَانُ الْمُحَيَّا عَوْهَجُ الْخَلْقِ سُزِبَلَتْ

مَنْ الْحُسْنِ سِرْبَالَا عَتِيقَ الْبِنَائِقِ (١)

يعنى : حَسَنَ الْبِنَائِقِ جَمِيلَهَا.

* وَالْعِتْقُ : الشَّجَرُ الَّتِي تُتَّخَذُ مِنْهَا الْقِسِيُّ الْعَرَبِيَّةَ . عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ . قَالَ : يُرَادُ بِهِ كَرْمُ الْقَوْسِ ، لَا الْعِتْقُ الَّذِي هُوَ الْقَدَمُ . وَقَالَ مَرَّةً عَنْ أَبِي زِيَادٍ : الْعِتْقُ : الشَّجَرُ الَّتِي تُعْمَلُ مِنْهَا الْقِسِيُّ . قَالَ : كَذَا بَلَّغَنِي عَنْ أَبِي زِيَادٍ . وَالَّذِي نَعْرَفُهُ الْعُتْقُ .

* وَالْعَتِيقُ : فَحْلٌ مِنَ النَّخْلِ مَعْرُوفٌ ، لَا تُنْفَضُ نَخْلَتُهُ .

* وَعَتِيقُ الطَّيْرِ : الْبَازِيُّ ، قَالَ لَبِيدٌ :

فَانْتَضَلْنَا وَابْنَ سَلْمَى قَاعِدِ

كَعْتِيقِ الطَّيْرِ يُغْضِي وَيُجَلِّ (٢)

ابن سلمى : النُّعْمَانُ . وَإِنَّمَا ذَكَرَ مَقَامَتَهُ مَعَ الرَّبِيعِ ، بَيْنَ يَدَيْ النُّعْمَانِ .

وَالْعَتِيقُ : الْقَدِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَقَدْ عَتَّقَ عِتْقًا وَعَتَاقَهُ . وَالْبَيْتُ الْعَتِيقُ : مَكَّةُ ، لِقَدَمِهِ ، لِأَنَّهُ أَوَّلُ (بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ) . وَقِيلَ : لِأَنَّهُ أُعْتِقَ مِنَ الْغَرَقِ أَيَّامَ الطُّوفَانِ . وَقِيلَ : سُمِّيَ عَتِيقًا ، لِأَنَّهُ لَمْ يَمْلِكْهُ أَحَدٌ . وَالْأَوَّلُ أَوْلَى .

وَقَالَ بَعْضُ حُرَيْدَاتِ اللَّغَوِيِّينَ : الْعِتْقُ : لِلْمَوَاتِ ، كَالْخَمْرِ وَالتَّمْرِ . وَالْقَدَمُ : لِلْمَوَاتِ وَالْحَيَوَانَاتِ جَمِيعًا . وَخَمْرُ عَتِيقِهِ : قَدِيمُهُ ، حُبْسِيَّتِ زَمَانًا فِي ظَرْفِهَا . فَأَمَّا قَوْلُ الْأَعَشَى :

وَكَأَنَّ الْخَمْرَ الْعَتِيقَ مِنَ الْإِسِّ

فَنُطِّ مَمْرُوجَهُ بِمَاءِ زُلَالٍ (٣)

فِيَانِهِ قَدْ يُوجَّهُ عَلَى تَذْكَيرِ الْخَمْرِ ؛ فِيمَا أَنْ يَكُونَ تَذْكَيرُ الْخَمْرِ مَعْرُوفًا ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ وَجَّهًا عَلَى إِرَادَةِ الشَّرَابِ ، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ ، أَعْنَى الْحَمَلِ عَلَى الْمَعْنَى . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ «فَعِيلًا» هُنَا فِي مَعْنَى «مَفْعُولٍ» كَمَا تَقُولُ : عَيْنَ كَحِيلٍ ، فَتَكُونُ الْخَمْرُ مَوْثِقَةً ، عَلَى اللَّغَةِ الْمَشْهُورَةِ . وَقَدْ عَتَّقَتِ الْخَمْرُ وَعَتَّقَهَا ، قَالَ الْأَعَشَى :

وَسَبِيئَهُ مِمَّا تُعْتَقُ بَابِلُ

كَدَمِ الدَّبِيحِ سَلْبَتُهَا جِرْيَالَهَا (٤)

وَالْعَاتِقُ كَالْعَتِيقَةِ . وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي لَمْ يُفَضَّ خَتَامُهَا ، كَالْجَارِيَةِ الْعَاتِقِ ، وَهِيَ الَّتِي لَمْ

- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (عهج) ، (عتق) ، (هجن) ؛ وتاج العروس (عهج) .
- ٢- البيت للبيد فى ديوانه ص ١٩٥ ؛ ولسان العرب (عتق) ، (نضل) ، (جلا-) ؛ وتاج العروس (عتق) ، (نضل) ، (جلا) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٢١١ ، ٨ / ١٥٦ ، ١٢ / ٣٩) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٨ / ١٥٠) .
- ٣- البيت للأعشى فى ديوانه ص ٥٥ ؛ ولسان العرب (أسفط) ، (سفط) ، (عتق) ؛ وتاج العروس (سنفط) ، (عتق) ؛ والمخصص (٢ / ٢٦٠) .
- ٤- البيت للأعشى فى ديوانه ص ٧٧ ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٢١١ ، ١١ / ٢٨) ؛ ولسان العرب (عتق) ، (جرل) ؛ وتاج العروس (عتق) ، (جرل) ؛ والعين (١ / ١٤٦) ؛ وفيه « حربا لها » ولا نسبه فى المخصص (١١ / ٢١٠) .

تُفْتَضُّ ؛ قال لبيد :

أُغْلَى السَّبَاءَ بِكُلِّ أَدَكَنْ عَاتِقٍ

أَوْ جَوَّوْنِهِ قُدِحَتْ وَفُضَّ خِتَامُهَا (١)

وقال أعرابي : لا- نَعِيدُ الْبَكْرَةَ بِكْرَةٍ حَتَّى تَسْلَمَ مِنَ الْقَرْحَةِ وَالْعُرَّةِ ، فَإِذَا بَرَّتْ مِنْهُمَا فَقَدْ عَتَّقَتْ وَتَبَّتْ . وَيُرْوَى : تَبَّتْ . وَعَتَّقَتْ : قَدَمَتْ . وَكُلَّ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وقال ثعلبُ : فَقَدْ عَتَّقَتْ بِالْفَتْحِ : أَيْ نَجَتْ فَسَبَقَتْ .

* وَعَتَّقَ السَّمْنُ وَعَتَّقَ : يَعْنِي قَدَّمَ . عَنْ اللَّحْيَانِيِّ .

* وَالْعَتِيقُ : الْمَاءُ . وَقِيلَ : الطَّلَاءُ وَالْخَمْرُ . وَقِيلَ : اللَّبَنُ .

وَعَتَّقَ بِنَفْسِهِ : عَضَّ . وَعَتَّقَ الْمَالَ عِتْقًا : صَلَحَ .

* وَأَعْتَقَهُ : أَصْلَحَهُ . وَعَتَّقَ بَعْدَ اسْتِعْلَاجٍ ، فَهُوَ عَتِيقٌ : رَقٌّ . وَعَتَّقَ التَّمْرَ وَغَيْرَهُ ، وَعَتَّقَ ، فَهُوَ عَتِيقٌ : رَقٌّ جِلْدُهُ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْعَتِيقُ : اسْمٌ لِلتَّمْرِ ، عَلَمٌ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ عَنَتْرِهِ :

كَذَبَ الْعَتِيقُ وَمَاءً شَنَّ بَارِدٌ

إِنْ كُنْتَ سَائِلَهُ غَبُوقًا فَادْهَبِي (٢)

أَيْ عَلَيْكَ بِالتَّمْرِ وَالْمَاءِ ، وَدَعَى اللَّبَنَ لِفَرَسِي .

* وَالْعَاتِقُ : مَا بَيْنَ الْمَنْكِبِ وَالْعُنُقِ ، مَذْكَرٌ ، وَقَدْ أَنْثَتْ ، وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ . وَزَعَمُوا أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ مَصْنُوعٌ ، وَهُوَ :

لَا صَلَحَ بَيْنِي فَاعْلَمُوهُ وَلَا

بَيْنَكُمْ مَا حَمَلْتُ عَاتِقِي (٣)

قال اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ مُيَذَكَّرٌ لَا غَيْرَ ، وَالْجَمْعُ : عَتَّقُ ، وَعَتَّقُ ، وَعَوَاتِقُ . وَرَجُلٌ أَمِيلُ الْعَاتِقِ : مُعْوَجٌّ مَوْضِعَ الرِّدَاءِ . وَالْعَاتِقُ : الرَّقُّ الْوَاسِعُ الْجَيِّدُ ، وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ لَبِيدَ :

* أُغْلَى السَّبَاءَ بِكُلِّ أَدَكَنْ عَاتِقٍ * (٤)

وقد تقدّم. والعاتق أيضاً: المَزَادَةُ الْوَاسِعَةُ .

-
- ١- البيت للبيد بن ربيعه فى ديوانه ص ٣١٤؛ ولسان العرب (قدح) ، (عتق) ، (دكن) ؛ وأساس البلاغه (سبأ) ؛ والعين (٧ / ٣١٥).
- ٢- البيت لعنتره فى ديوانه ص ٢٧٣؛ ولسان العرب (كذب) ، ولخز بن لوذان فى لسان العرب (نعم) ؛ ولعنتره أو لخز فى لسان العرب (عتق).
- ٣- البيت لأبى عامر جد العباس بن مرداس فى لسان العرب (قمر) ، (عتق) ؛ وتاج العروس (عتق) ؛ وله أو لأنيس بن عباس فى الدرر (١٧٧ / ٦) ؛ ولأبى الربيس التغلبى فى لسان العرب (ودى) ؛ وتاج العروس (ودى).
- ٤- سبق منذ قليل.

* وأبو عتيق : كُتِبَ ، ومنه ابن أبي عتيق ، هذا الماجن المعروف .

مقلوبه : [ق ت ع]

* قَتَعَ يَقْتَعُ قُتْعًا : انقَمَعَ وذَلَّ .

* والقَتَع : دُودٌ حُمُرٌ تَأْكُلُ الخشب . قال :

غَدَاهُ غَادَرْتُهِمْ قَتَلَى كَأَنَّهُمْ

حُشْبٌ تَقْصَفُ ، فِي أَجْوَاهِهَا القَتَعُ (١)

الواحد : قَتَعَهُ .

* وَقَاتَعَهُ اللهُ : قَاتَلَهُ! وقيل : هو على البَدَل ، وليس بشيء .

العين والقاف والظاء

* أَفْعَطَهُ : شَقَّ عَلَيْهِ .

العين والقاف والذال

إشاره

* العَدَقُ : كُلُّ غِصْنٍ لَهُ شُعْبٌ . والعَدَقُ أَيضاً : النخلة عند أهل الحجاز . والجمع : أعْدَقُ وعِدَاق . الأخير عن الهَجْرِيِّ . وأنشد :

إِذَا أَرَزُّوا بِالشُّوكِ أعْجَازُ نَخْلِهِمْ

رَأَيْتَ عِدَاقِي بَيْنَهَا لَا تُؤَزَّرُ

* فَأَمَّا عَدَقُ بْنُ طَابٍ ، فَإِنَّمَا سَمَّوْا النخلة بِاسْمِ الجِنْسِ ، فَجَعَلُوهُ مَعْرِفَهُ ، وَوَصَفُوهُ بِمُضَافٍ إِلَى مَعْرِفِهِ ، فَصَارَ كَزَيْدِ بْنِ عَمْرٍو . وَهُوَ

تَعْلِيلُ الفَارِسِيِّ .

* والعِدَقُ : القِنُودُ مِنَ النخْلِ ، وَالْعُنُقُودُ مِنَ العِنَبِ . وَجَمَعَهُ : أعْدَاقُ ، وَعُدُوقُ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : قَالَ أَصْبَحْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حِينَ سَأَلَهُ عَنْ مَكَّةَ : « تَرَكَتْهَا وَقَدْ أَحْجَنَ ثَمَامُهَا ، وَأَعْدَقَ إِذْخِرُهَا ، وَأَمْشَرَ سَلْمَهَا . فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا أَصْبَحُ ، دَعِ القُلُوبَ تَقَرَّ » (٢) . وَلَمْ يَفْسِّرْ أَبُو حَنِيفَةَ مَعْنَى قَوْلِهِ : أعْدَقَ إِذْخِرُهَا . وَالعِدْقَةُ : العَلَامَةُ تُجْعَلُ عَلَى الشَّاهِ ، مَخَالَفَةً لِلنَّوْءِ ، تُعْرَفُ بِهَا . وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ المَعْرُ . عَرَدَقَهَا يَعْدِقُهَا عِدْقًا ، وَأَعْدَقَهَا . وَعَدَقَ

الرجل بشرٌ يَعْدُقُهُ عَدَقًا : وسمه ، حتى عُرف به ، وهو من ذلك ؛ كأنه جعله له علامهً .

* والعَدُقُ : إبداء الرجل إذا أتى أهله .

ص : ١٨٠

١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (قتع) ؛ وكتاب العين (١ / ١٤٧) ؛ والمخصص (٨ / ١٢١) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٢١١) ؛
وتاج العروس (قتع) ؛ وجمهره اللغة (ص ٤٠٢) (قتع) ؛ وروايته في الجمهره : غادرتهم باللوى قتلى كأنهم خشب تنقب في
أجوافها القتع

٢- ذكره الحافظ في الإصابه (١ / ٥٣) ، وعزاه إلى الخطابي في غريب الحديث ، وفيه إرسال .

* والعَدَقُ : موضع.

مقلوبه : [ذ ع ق]

* ماء دُعاق : كزُعاق. قال صاحب العين : سمعنا ذلك من عربى ، ولا أدرى : أُلغُهُ أم لثَغُهُ.

وَدَعَقَ بِهِ دَعَقًا : صاح ، كزَعَقَ.

مقلوبه : [ق ذ ع]

* قَدَعَهُ يَقْدَعُهُ قَدْعًا ، وَأَقْدَعَهُ ، وَأَقْدَعُ لَهُ : رماه بالفُحْشِ ، وَأَسَاءَ الْقَوْلِ فِيهِ.

وَأَقْدَعُ الْقَوْلَ : أساءه. والاسم : الْقَدْعُ.

* وَمَنْطِقُ قَدْعٍ ، وَقَدِيعٌ ، وَأَقْدَعُ : فاحش. قال زُهَيْرُ :

لِيَأْتِيَنَّكَ مِنِّي مَنْطِقُ قَدْعٍ

باقٍ كما دَنَسَ التُّبْطِيَّةَ الْوَدَكُ (١)

وقال العجاج :

* يا أيها القائلُ قَوْلًا أَقْدَعًا* (٢)

* وَأَقْدَعُهُ : فهره بلسانه.

* وَقَدَعَهُ بِالْعَصَا يَقْدَعُهُ قَدْعًا : ضَرَبَهُ. وقيل : هو بالدال غير معجمه.

* وما عليه قِدَاعٌ : أى شىء. عن ابن الأعرابى. والأعراف : قِرَاعٌ ، بالزاي.

العين والقاف والناء

إشاره

* العَتَقُ : شجر نحوُ القامه ، وورقه شبيه بورق الكبر ، إلا أنه كثيف غليظ ، يثبت فى الشواحق ، كما يثبت الكتم ، لا يأكله شىء ، وَيُجَفِّفُ ورقه وَيُدَقُّ ، وَيُوخَفُ بالماء كما يُوخَفُ الخَطْمُ ، فَيُطَلَّى به فى موضع كَنِينٍ ، فإذا جفَّ أُعيد ، فحلق الشَّعْرَ حَلَقَ النُّورَه.

* القَعَثُ : الكَثْرَه. والقَعِيثُ : الكثير من المعروف وغيره.

ومَطَرَفَعِيثُ : وَبَل كثير.

* وَأَفَعَثَ العَطِيَّةَ واقْتَعَثَهَا : أكثرها. وأَقَعَثَهُ : أكثرها له. قال رؤبه :

ص: ١٨١

١- البيت لزهير بن أبي سلمى فى ديوانه ص ١٨٣ ؛ ولسان العرب (قبط) ، (قذع) ؛ ومقاييس اللغه (٥١ / ٥) ؛ وتاج العروس (قبط) ، (قذع) .

٢- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ٩١ ؛ وتاج العروس (قذع) ؛ والعين (١٤٨ / ١) ؛ وللعجاج فى لسان العرب (قذع) ؛ وتهذيب اللغه (٢١٣ / ١) .

أَقْعَنِي مِنْهُ بِسَبَبِ مُقْعَثٍ

لَيْسَ بِمَنْزُورٍ وَلَا مُرِيثٍ (١)

* وَقَعَتْ لَهُ مِنَ الشَّيْءِ يَقْعَثُ قَعْثًا : حَفَنَ لَهُ وَأَعْطَاهُ. وَقَعَتْ الشَّيْءُ يَقْعُثُهُ قَعْثًا : اسْتَأْصَلَهُ وَاسْتَوْعَبَهُ.

العين والقاف والراء

إشارة

* العُقْرُ والعُقْرُ : العُقْمُ. وَقَدْ عَقَّرَتِ الْمَرْأَةُ عَقَارَهُ وَعِقَارَهُ ، وَعَقَّرَتْ تَعْقِرُ عَقْرًا وَعُقْرًا ؛ وَعَقَّرَتْ عِقَارًا ، وَهِيَ عَاقِرٌ.

قال ابن جنِّي : وَمِمَّا عَيَّدُوهُ شَاذًا مَا ذَكَرُوهُ مِنْ فَعْلٍ فَهُوَ فَاعِلٌ ، نَحْوُ عَقَّرَتِ الْمَرْأَةُ ، وَهِيَ عَاقِرٌ ، وَشَعَّرَ فَهُوَ شَاعِرٌ ، وَحَمَّضَ فَهُوَ حَامِضٌ ، وَطَهَّرَ فَهُوَ طَاهِرٌ. قَالَ : وَأَكْثَرُ ذَلِكَ وَعَامَّتُهُ : إِنَّمَا هُوَ لُغَاتٌ تَدَاخَلَتْ فَتَرَكَبَتْ.

قال : هَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يُعْتَقَدَ ، وَهُوَ أَشْبَهَ بِحُكْمِهِ الْعَرَبِ. وَقَالَ مَرَّةً : لَيْسَ عَاقِرٌ مِنْ عَقَّرَتْ ، بِمَنْزِلِهِ حَامِضٌ مِنْ حَمَّضَ ، وَلَا خَاثِرٌ مِنْ خَثَرَ ، وَلَا طَاهِرٌ مِنْ طَهَّرَ ، وَلَا شَاعِرٌ مِنْ شَعَّرَ ؛ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ : هُوَ اسْمُ الْفَاعِلِ ، وَهُوَ جَارٍ عَلَى فَعَلٍ ، فَاسْتُغْنِيَ بِهِ عَمَّا يَجْرِي عَلَى فَعِيلٍ ، وَهُوَ فَعِيلٌ ، عَلَى مَا قَدَّمَناه ، لَكِنَّهُ اسْمٌ بِمَعْنَى النَّسَبِ ، بِمَنْزِلِهِ أَمْرٌ حَائِضٌ وَطَالِقٌ ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ ، وَجَمَعَهَا : عُقَّرَ. قَالَ :

وَلَوْ أَنَّ مَا فِي بَطْنِهِ بَيْنَ نِسْوَةٍ

حَبْلَيْنَ وَلَوْ كَانَتْ قَوَاعِدَ عُقْرًا (٢)

* وَرَجُلٌ عَاقِرٌ وَعَقِيرٌ : لَا يُؤَلِّدُ لَهُ ، وَلَمْ نَسْمَعْ فِي الْمَرْأَةِ عَقِيرًا : وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الَّذِي يَأْتِي النِّسَاءَ ، فَيَحَاضِنُهُنَّ وَيَلَامِسُهُنَّ ، وَلَا يُؤَلِّدُ لَهُ.

* وَالْعَقْرَةُ : حَرَزَةٌ تَشُدُّهَا الْمَرْأَةُ عَلَى حَقْوِيهَا ، لِثَلَاثِ تَلْدٍ.

وَعَقَّرَ الْأَمْرَ عُقْرًا : لَمْ يُنْتِجْ عَاقِبَهُ ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

* وَرَدَّ حُرُوبًا قَدْ لَقِحْنَ إِلَى عُقْرٍ * (٣)

* وَالْعَاقِرُ مِنَ الرَّمْلِ : مَا لَا يُنْبِتُ ، يُشَبَّهُ بِالْمَرْأَةِ. وَقِيلَ : هِيَ الرَّمْلَةُ الَّتِي تَنْبِتُ جَنْبَتَاهَا ، وَلَا يُنْبِتُ وَسَطُهَا ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

ص: ١٨٢

وتاج العروس (قعث).

٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (عقر) ؛ وجمهره اللغه ص ٦٦٢ ، ٧٦٨ ؛ وتاج العروس (عقر).

٣- عجز بيت وصدرة : * فشد إصار الدين أيام أذرح * وهو لذى الرمه فى ديوانه ص ٩٧٤ ؛ ولسان العرب (عقر) ؛ (شأى) ؛
والمخصص (١٦ / ١٢٣) ؛ وتاج العروس (عقر).

وَمِنْ عَاقِرٍ يَنْفِي الْأَلَاءَ سَرَاتُهَا

عِذَارَيْنِ عَنْ جَرْدَاءٍ وَعَثِ خُصُورُهَا (١)

وَحَصَّ الْأَلَاءِ ، لِأَنَّهُ مِنْ شَجَرِ الرَّمْلِ .

وقيل : العاقر : رمله معروفه ، لا تنبت شيئاً . قال :

أَمَّا الْفُؤَادُ فَلَا يَزَالُ مُوَكَّلًا

بِهَوَى حَمَامَةٍ أَوْ بَرِيًّا الْعَاقِرِ (٢)

حَمَامَةٌ : رمله معروفه أو أكمه . وقيل : العاقر : العظيم من الرَّمْلِ .

فأما قوله ، أنشده ابن الأعرابي :

صَرَافَةَ الْقَبِّ دَمُوكَا عَاقِرًا (٣)

فإنه فسره ، فقال : العاقر : التي لا مثل لها ولا شبهه . والدَّمُوكُ هنا : البكره التي يُسْتَقَى بها على السَّانِيه .

* وَالْعَقْرُ : شبيهه بالحز . عَقْرَهُ يَعْقِرُهُ عَقْرًا ، وَعَقَّرَهُ .

* وَالْعَقِيرُ : المعقور . والجمع : عَقْرَى ، الذكور والأنثى فيه سواء .

* وَعَقَّرَ الْفَرَسَ عَقْرًا : قطع قوائمه . وَفَرَسَ عَقِيرًا : معقور . وخيلٌ عَقْرَى . قال :

بِسَلَى وَسَلَيْرِي مَصَارِعُ فِتْيِهِ

كِرَامٍ وَعَقْرَى مِنْ كَمَيْتٍ وَمِنْ وَرْدٍ (٤)

* وَعَقَّرَ الناقه يَعْقِرُهَا وَيَعْقُرُهَا عَقْرًا ، وَعَقَّرَهَا : إذا فعل بها ذلك ، حتى تسقط فينحرها مستمكنا بها . وكذلك كله فعيل مصروف عن مفعوله ، فإنه بغير هاء . قال اللحياني : وهو الكلام المجتمع عليه ، ومنه ما يُقال بالهاء ، وسيأتي ذكرها إن شاء الله . وعاقرٌ صاحبه : فاضله في عقر الإبل ، كما يقال : كازمه وفاخره . وتعاقَرَ الرجلان : عَقَرَا إِبِلَهُمَا ، لِيَرَى أُيْتُهُمَا أَعْقُرُ لَهَا . ولما أنشد ابنُ دُرَيْدٍ قوله :

فَمَا كَانَ ذَنْبُ بَنِي مَالِكٍ

بِأَنْ سُبَّ مِنْهُمْ غَلَامٌ فَسَبَّ

- ١- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ٢٣٠؛ ولسان العرب (عذر)؛ وتاج العروس (عذر)؛ والمخصص (٥ / ١٧).
- ٢- البيت لجرير فى ديوانه ص ٣٠٨؛ ومعجم البلدان (حمامه)، (ريا)، (جمانه)؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (عقد)؛ وتاج العروس (عقر).
- ٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (عزر)، (عقر)، (دمك)؛ وتهذيب اللغة (٢ / ١٣٠)؛ وتاج العروس (عزر)، (عقر).
- ٤- البيت لأبى المقدام بهس بن صهيب فى لسان العرب (سلل)؛ وتاج العروس (سلل)؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (عقر)؛ وتاج العروس (عقر)؛ ويروى: «وسلىرى» بالياء.
- ٥- البيتان لذى الخرق الطهوى فى لسان العرب (سبب)؛ وتاج العروس (سبب)؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (عقر)؛ والمخصص (١٣ / ٣٤، ٣٥)؛ وجمهره اللغة ص ٦٩؛ والأول فى تهذيب اللغة (١٢ / ٣١٢).

فَسَّرَهُ فَقَالَ : يَرِيدُ مُعَاقِرَهُ غَالِبِ بْنِ صَعْصَعٍ مَعَهُ أَبِي الْفَرَزْدَقِ ، وَسَيْحِيمِ بْنِ وَثِيلِ الرَّيَاحِيِّ ، لَمَّا تَعَاقَرَا بِصَوْءَرَ ، فَعَقَرَ سَحِيمَ خَمْسًا ، ثُمَّ بَدَأَ لَهُ . وَعَقَرَ غَالِبُ أَبُو الْفَرَزْدَقِ مِائَةً .

* وَالْعَقِيرَةُ : مَا عَقِرَ مِنْ صَيْدٍ وَغَيْرِهِ .

* وَعَقِيرَةُ الرَّجُلِ : صَوْتُهُ إِذَا غَنَّى أَوْ بَكَى أَوْ قَرَأَ . وَقِيلَ : أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا عَقِرَتْ رِجْلُهُ ، فَوَضَعَ الْعَقِيرَةَ عَلَى الصَّحِيحِ ، وَبَكَى عَلَيْهَا بِأَعْلَى صَوْتِهِ ، فَقِيلَ رَفَعَ عَقِيرَتَهُ ، ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ ، حَتَّى صَيَّرَ الصَّوْتَ بِالْغِنَاءِ عَقِيرَةً . وَالْعَقِيرَةُ : الرَّجُلُ الشَّرِيفُ يُقْتَلُ . وَفِي بَعْضِ نَسَخِ « الْإِصْلَاحِ » : مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ عَقِيرَةً وَسَطَ قَوْمٍ .

* وَعَقَرَ الرَّحْلُ وَالْقَتْبُ ظَهَرَ النَّاقَةِ ، وَالسَّرْحُ ظَهَرَ الدَّابَةِ ، يَعْقِرُهُ عَقْرًا : حَزَّهُ ، وَأَذْبَرَهُ .

* وَاعْتَقَرَ الظَّهْرُ وَانْعَقَرَ : دَبَرَ .

* وَسَيَّرَجُ مِعْقَارٌ ، وَمِعْقَرٌ ، وَمُعْقِرٌ ، وَعُقْرَهُ ، وَعُقِرَ ، وَعَاقُورٌ : يَعْقِرُ ظَهَرَ الدَّابَةِ . وَكَذَلِكَ الرَّحْلُ . وَقِيلَ : لَا يُقَالُ مِعْقَرٌ إِلَّا لَمَّا عَادَتْهُ أَنْ يَعْقِرَ .

* وَرَجُلٌ عُقِرَ ، وَعُقِرَ ، وَمِعْقَرٌ : يَعْقِرُ الْإِبِلَ مِنْ إِتْعَابِهِ إِيَّاهَا ، وَلَا يُقَالُ عَقُورٌ .

* وَكَلْبٌ عَقُورٌ ، وَالْجَمْعُ عُقُرٌ . وَقِيلَ : الْعَقُورُ لِلْحَيَوَانَ ، وَالْعُقْرَةُ لِلْمَوَاتِ . وَكَأَنَّ أَرْضَ كَذَا عُقَارٌ وَعُقَارٌ : يَعْقُرُ الْمَاشِيَةَ .

* وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ : عَقْرَى حَلْقَى : مَعْنَاهُ : عَقَرَهَا اللَّهُ وَحَلَقَهَا ، أَيْ حَلَقَ شَعْرَهَا ، أَوْ أَصَابَهَا بِوَجَعٍ فِي حَلْقِهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ ، حِينَ قِيلَ لَهُ يَوْمَ النَّفَرِ : إِنَّهَا حَائِضٌ ، فَقَالَ : عَقْرَى حَلْقَى ، مَا أَرَاهَا إِلَّا حَابِسَتَنَا ؛ فَعَقْرَى هَاهُنَا : مَصْدَرٌ كَدَعْوَى فِي قَوْلِ بَشِيرِ بْنِ النَّكْتِ ، أَنْشَدَ سَبِيوِيَهُ :

وَلَّتْ وَدَعَاَهَا شَدِيدٌ صَحْبُهُ (١)

أَي وَدَعَاَهَا . وَعَلَى هَذَا قَالَ : « صَحْبُهُ » فَذَكَرَ . وَقِيلَ : عَقْرَى حَلْقَى : تَعْقِرُ قَوْمَهَا وَتَحْلِقُهُمْ بِشَوْمِهَا . وَقِيلَ : الْعَقْرَى : الْحَائِضُ . وَقِيلَ : عَقْرًا حَلَقًا : أَي عَقَرَهَا اللَّهُ وَحَلَقَهَا . وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ : لَا تَفْعَلْ ذَلِكَ ، أُمَّكَ عَقْرَى ، وَلَمْ يَفْسِّرْهُ ، غَيْرَ أَنَّهُ ذَكَرَهُ مَعَ قَوْلِهِ : أُمَّكَ ثَاكِلٌ ، وَأُمَّكَ هَابِلٌ . وَحَكَى سَبِيوِيَهُ فِي الدَّعَاءِ : جَدَّعَا لَهُ وَعَقَّرَا .

وَقَالَ : جَدَّعَتْهُ وَعَقَّرَتْهُ : قَلَّتْ لَهُ ذَلِكَ .

* وَالْعَرَبُ تَقُولُ : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْعَوَاقِرِ وَالنَّوَاقِرِ . حَكَاهُ ثَعْلَبٌ . قَالَ : فَالْعَوَاقِرُ مَا يَعْقِرُ .

ص: ١٨٤

(؛ وتهذيب اللغة (١٢٠ / ٣).

والنواقر : السَّهام التي تُصيب.

* وعَقْر النخله عَقْرًا ، وهي عَقْره : قطع رأسها فيبست.

* وطائر عَقِر وعاقِر : إذا أصاب ريشه آفه ، فلم يُبْت.

* والعُقْر : ديه الفَرْج المغصوب. وقيل : هو صَدَاق المرأة.

* وبيضه العُقْر : التي تُمْتَحَن بها المرأة عند الافتضااض. وقيل : هي أوّل بيضه تبيضها الدجاجة ، لأنها تَعْقِرُها. وقيل : هي آخر بيضه تبيضها إذا هَرِمَت. وقيل : هي بيضه الديك ، يبيض في السنه مَرّه. ويقال للذى لا عَناء عنده : بيضه العُقْر ، على التشبيه بذلك. وبيضه العُقْر : الأبر الذي لا وَلَد له.

* والعَقيره : مُنتهى الصوت. عن يعقوب.

* واشتَعقر الذئبُ : رفع صوته بالتطريب في العواء. عنه أيضاً. وأنشد :

فَلَمَّا عَوَى الذَّئْبُ مُشْتَعِقِرًا

أَنِسْنَا بِهِ وَالدُّجَى أَسْدَفُ (١)

وقيل : معناه : يطلب شيئاً يَفْرِسه. وهؤلاء قوم لُصوص أَمِنوا الطلَب حين عَوَى الذئب.

* وعُقْر القوم وعُقْرهم : مَحَلَّتْهم بين الدار والحَوْض.

* وعُقْر الحَوْض وعُقْره : مُؤَخَّره. وقيل : مَقام الشَّاربه منه. وفي المَثَل : « إِنَّمَا يُهَيِّدَم الحَوْض من عُقْره » : أى إِنَّمَا يُوتَى الأمر من وجهه. والجمع أعقار ؛ قال :

يَلْدُنَ بِأَعْقَارِ الحِيَاضِ كَأَنَّهَا

نِسَاءُ النَّصَارَى أَصْبَحَتْ وَهِيَ كُفْلُ (٢)

* وناقه عَقْره : تَشْرَب من عُقْر الحَوْض.

* وعُقْر البئر : حيث تقع أيدي الوارده إذا شَرِبَت. والجمع : أعقار.

* وعُقْر النار ، وعُقْرها : أصلها الذى تَأَجَّج منه. وقيل : مُعْظَمها ومُجْتَمِعُها.

* وعُقْر الدار : وعُقْرها : أصلها. وقيل : وَسَيْطُهَا. وقالوا : البُهْمَى : عُقْر الكَلأ ، وعُقَار الكَلأ : أى خِيار ما يُزَعَى من نبات الأرض ،

وَيُعْتَمَدُ عَلَيْهِ ، بِمَنْزِلِهِ عُقْرُ الدَّارِ . وَهَذَا الْبَيْتُ عُقْرُ الْقَصِيدَةِ : أَي أَحْسَنُ آيَاتِهَا . وَهَذِهِ الْآيَاتُ عُقَارُ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ : أَي خِيَارُهَا .

* وَالْعُقْرُ : فَرْجٌ مَا بَيْنَ كُلِّ شَيْئَيْنِ . وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ : مَا بَيْنَ قَوَائِمِ الْمَائِدَةِ .

* وَالْعُقْرُ وَالْعُقَارُ : الْمَنْزِلُ ، وَالضَّيْعَةُ . وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِالْعُقَارِ : النَّخْلُ .

ص : ١٨٥

١- الْبَيْتُ بِلَا نَسْبِهِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عُقْرُ) ، (سَدْفُ) ؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عُقْرُ) ، (سَدْفُ) .

٢- الْبَيْتُ بِلَا نَسْبِهِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عُقْرُ) .

* وَعَقَارُ الْبَيْتِ : مَتَاعُهُ وَنَضْدُهُ ، الَّذِي لَا يَبْتَدِلُ إِلَّا فِي الْأَعْيَادِ ، وَالْحَقُوقُ الْكِبَارُ . وَقِيلَ : عَقَارُ الْمَتَاعِ : خِيَارُهُ . وَهُوَ نَحْوُ ذَلِكَ ، لِأَنَّهُ لَا يُبْسَطُ فِي الْأَعْيَادِ وَالْحَقُوقِ الْكِبَارِ إِلَّا خِيَارُهُ .

وقيل : عَقَارُهُ : مَتَاعُهُ وَنَضْدُهُ إِذَا كَانَ حَسَنًا كَثِيرًا . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ . عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : عَقَارُ الْكَلَأِ الْبُهْمِيُّ ، كُلُّ دَارٍ لَا تَكُونُ فِيهَا بُهْمِي فَلَا خَيْرَ فِي رَعِيهَا ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ فِيهَا طَرِيفُهُ ، وَهِيَ النَّصِيئِيُّ وَالصَّلِيَانُ .

وقال مره : العَقَارُ : جمع الِيبِيسِ .

* وَعَاقِرُ الشَّيْءِ مُعَاقِرَةٌ وَعِقَارٌ : لَزِمَهُ .

* وَالْعُقَارُ : الْخَمْرُ ، لِأَنَّهَا عَاقَرَتِ الدَّنَّ ، أَيْ لَزِمَتْهُ . وَقِيلَ : لِأَنَّ أَصْحَابَهَا يَعَاقِرُونَهَا ، أَيْ يُلَازِمُونَهَا . وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَعْقِرُ شَارِبَهَا . وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي لَا تَلْبَثُ أَنْ تُشَكِرَ .

* وَعَقِرَ الرَّجُلُ عَقْرًا : فَجِئَهُ الرَّوْعُ ، فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ . وَقِيلَ : عَقِرَ : دَهَشَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ حِينَ سَمِعَ خُطْبَةَ أَبِي بَكْرٍ ، عِنْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : فَعَقِرْتُ حَتَّى مَا أَقْدِرُ عَلَى الْكَلَامِ .

* وَظَبْيٌ عَقِيرٌ : دَهَشَ . وَرَوَى بَعْضُهُمْ بَيْتَ الْمَتَنَخْلِ :

فَلَمَّئْتُهَا فَتَنَّفَسَتْ

كَتَنَّفَسَ الظَّبْيُ العَقِيرُ (١)

* وَالْعَقْرُ وَالْعَقْرُ : القَصِيرُ . الْأَخِيرُ : عَنْ كُرَاعٍ . وَقِيلَ : القَصِيرُ الْمُتَهَدِّمُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ . وَقِيلَ : الْبِنَاءُ الْمُرْتَفِعُ . وَالْعَقْرُ غَيْمٌ فِي عَرْضِ السَّمَاءِ وَالْعَقْرُ : السَّحَابُ الْأَبْيَضُ . وَقِيلَ : كُلُّ أبيضَ : عَقْرٌ .

* وَالْعَقِيرُ : البُرْقُ . عَنْ كُرَاعٍ .

* وَالْعَقَارُ وَالْعَقِيرُ : مَا يُتَيْدَاوَى بِهِ مِنَ النَّبَاتِ وَالشَّجَرِ . وَالْعَقَارُ : عُشْبٌ يَرْتَفِعُ قَدْرَ نَضْبِ الْقَامَةِ . وَثَمَرُهُ كَالْبِنَادِقِ ، وَهُوَ مُمِضُّ البُتَّةِ ، لَا يَأْكُلُهُ شَيْءٌ ، حَتَّى إِنَّكَ تَرَى الْكَلْبَ إِذَا لَامَسَهُ يَعْوِي . وَيُسَمَّى عَقَارًا نَاعِمًا ، وَنَاعِمُهُ : امْرَأَةٌ طَبِخَتْهُ ، رَجَاءُ أَنْ يَذْهَبَ الطَّبِخُ بِغَائِلَتِهِ ، فَأَكَلَتْهُ ، فَقَتَلَهَا .

* وَالْعَقْرُ ، وَعَقَارَاءُ ، وَالْعَقَارَاءُ : كُلُّهَا مَوَاضِعٌ . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

رَكُودِ الحُمَيَّا طَلَّهُ شَابَ مَاءِهَا

بِهَا مِنْ عَقَارَاءِ الكَرْوَمِ دَبِيبُ (٢)

١- البيت للمتخل الشكرى فى تاج العروس (عقر)؛ والأغانى (٢١ / ٨).

٢- البيت لعمىء بن ثور فى ديوانه ص ٥٢؛ ولسان العرب (عقر)، (طلل)؛ وتهذيب اللغة (١ / ٢١٧)؛ وتاج العروس (عقر)
(طلل)؛ وىروى «ريب» بالراء.

أراد : من كروم عَقَارَاء ، فَقَدَمَ وَأَخَّرَ .

* وَالْعُقُورُ : مثل السُّدُوسِ . وَالْعُقَيْرُ ، وَالْعَقْرُ : مواضع أيضاً . قال :

وَمَنَا حَيْبُ الْعَقْرِ حِينَ يَلْفُهُمْ

كَمَا لَفَّ صِرْدَانُ الصَّرِيمِ أَخْطَبُ (١)

* وَالْعَوَاقِرُ : موضع . قال كَثِيرٌ عَزَّهُ :

وَسَيَّلَ أَكْنَافَ الْمَرَابِدِ غُدُوَّةً

وَسَيَّلَ مِنْهُ ضَاكِكُ فَاَلْمَعَاقِرِ

* وَمُعَقَّرٌ ، وَعَقَّارٌ ، وَعُقْرَانٌ : أسماء .

مقلوبه : [ع ر ق]

* الْعَرَقُ : ما جرى من أصول الشَّعْرِ من ماء الجِلْدِ ، اسم للجنس لا يُجْمَعُ ، هو فى الحيوان أصل ، وفيما سواه مستعار .

عَرِقَ عَرَقًا ، ورجل عُرِقَ : كثير العَرَقِ .

* فَأَمَّا فُعْلُهُ ، فبناء مُطْرَدٍ فى كل فعل ثلاثى كضَحَكَهُ وَهَزَأَهُ ، وربما غُلِطَ بِمِثْلِ هَذَا وَلَمْ يُشْعَرْ بِمَكَانِ اطْرَادِهِ ، فَذُكِرَ كَمَا يُذَكَّرُ مَا يَطْرُدُ ، فَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ : رَجُلٌ عُرِقَ وَعُرِقَهُ : كَثِيرَ الْعَرَقِ ، فَسَوَّى بَيْنَ عُرِقَ وَعُرِقَهُ . وَعُرِقَ غَيْرُ مُطْرَدٍ ، وَعُرِقَهُ مُطْرَدٌ ، كَمَا ذَكَرْنَا .

* وَأَعْرَقْتُ الْفَرَسَ وَعَرَّقْتَهُ : أَجْرَيْتُهُ لِيَعْرَقَ .

* وَعَرِقَ الْحَائِطُ عَرَقًا : نَدَى ، وَكَذَلِكَ الْأَرْضُ الثَّرِيَّةُ إِذَا نَتَحَ فِيهَا النَّدى ، حَتَّى يَلْتَقَى هُوَ وَالثَّرَى .

* وَعَرِقَ الرَّجَاجُ : مَا يَنْتَحِ مِنَ الشَّرَابِ وَغَيْرِهِ مِمَّا فِيهَا ، وَلَبَنَ عَرِقَ : فَاسَدَ الطَّعْمُ ، وَذَلِكَ مِنْ أَنْ تُشَدَّ قَرْبَهُ اللَّبَنُ عَلَى جَنْبِ الْبَعِيرِ بِلَا وَقَايِهِ ، فَيَصِيبُهَا عَرَقُهُ . وَقِيلَ : هُوَ الْخَبِيثُ الْحَمِضُ . وَقَدْ عَرِقَ عَرَقًا .

والعرق : الثواب ، وقوله :

وَيُخْبِرُهُمْ مَكَانَ النَّوْنِ مِنِّي

وَمَا أُعْطِيْتَهُ عَرَقَ الْخِلَالِ (٢)

أى لم يعرق لى به عن مودّه ، إنما أخذته منه غصبا . وقيل : هو القليل من الثواب ، شُبِّهَ بِالْعَرَقِ .

-
- ١- البيت لساعده بن جؤيه الهذلى فى زيادات شرح أشعار الهذليين ص ١٣٣٧ ؛ ولسان العرب (خطب) ؛ وتاج العروس (خطب) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (عقر) ؛ وتاج العروس (عقر).
- ٢- البيت للحارث بن زهير العبسى فى لسان العرب (عرق) ، (نون) ؛ وتهذيب اللغة (١٠ / ٥٦١) ؛ وتاج العروس (عرق) ، (نون) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١٢ / ٢٤٤).

* وَمَعَارِقِ الرَّمْلِ : أَلْعَاطُهُ وَأَبَاطُهُ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِمَعَارِقِ الْحَيَوَانِ .

* وَالْعَرَقُ : اللَّبْنُ ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ عَرَقَ يَتَحَلَّبُ فِي الْعُرُوقِ ، حَتَّى يَنْتَهَى إِلَى الضَّرْعِ ؛ قَالَ الشَّمَاخُ :

تَغْدُو وَقَدْ ضَمِنَتْ ضَرَاتُهَا عَرَقًا

مِنْ طَيِّبِ الطَّعْمِ صَافٍ غَيْرِ مَجْهُودٍ (١)

وَالرَّوَايَةُ الْمَعْرُوفَةُ : عَرَقًا ، جَمْعُ عُرْقَةٍ ، وَهِيَ الْقَلِيلُ مِنَ اللَّبَنِ وَالشَّرَابِ . وَقِيلَ : هُوَ الْقَلِيلُ مِنَ اللَّبَنِ خَاصَّةً . وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : « تَصْبِحُ وَقَدْ ضَمِنَتْ ... » ، وَذَلِكَ أَنْ قَبْلَهُ :

إِنْ تُمَسِّسِ فِي عُرْفِطٍ صُلَعٍ جَمَاجِمُهُ

مِنَ الْأَسَالِقِ عَارِي الشُّوكِ مَجْرُودٍ (٢)

« تَصْبِحُ وَقَدْ ضَمِنَتْ ... » فَهَذَا شَرْطٌ وَجَزَاءٌ . وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : « تُصْبِحُ وَقَدْ ضَمِنَتْ ... » ، عَلَى احْتِمَالِ الطَّيِّ .

* وَعَرَقِ السَّقَاءِ عَرَقًا : نَتَخَ مِنْهُ اللَّبْنَ .

* وَمَا أَكْثَرَ عَرَقَ إِبْلِكَ وَغَنَمِكَ ، أَي لَبْنَهَا وَنِتَاجَهَا .

* وَلَقِيْتُ مِنْهُ عَرَقَ الْقِرْبَةِ : أَي شِدَّهُ وَمَشَقَّهُ ، وَمَعْنَاهُ : أَنَّ الْقِرْبَةَ إِذَا عَرِقَتْ وَهِيَ مَدْهُونَةٌ خَبِثَ رِيحُهَا ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ :

لَيْسَتْ بِمَشْتَمَةٍ تُعَدُّ وَعَفْوُهَا

عَرَقُ السَّقَاءِ عَلَى الْقَعُودِ اللَّائِبِ (٣)

أَرَادَ : عَرَقَ الْقِرْبَةَ ، فَلَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ الشَّعْرُ ، كَمَا قَالَ رُوْبَةُ :

* كَالكَّرَمِ إِذْ نَادَى مِنَ الْكَافُورِ* (٤)

وَإِنَّمَا يُقَالُ : صَاحَ الْكَّرَمُ : إِذَا نَوَّرَ ، فِكْرَةٌ احْتِمَالُ الطَّيِّ ، لِأَنَّ « صَاحَ مِنْ أَلِ » مُفْتَعِلُنَ ، فَقَالَ : نَادَى ، فَأَتَمَّ الْجُزْءَ عَلَى مَوْضُوعِهِ فِي بَحْرِهِ ، لِأَنَّ « نَادَى مِنْ أَلِ » مُسْتَفْعِلُنَ . وَقِيلَ

ص : ١٨٨

١٣٨)؛ وتاج العروس (جهد)، (صلح)، (عرق)، (غرق)؛ والعين (١٥٢ / ١)؛ والمخصص (١٢ / ١٨)؛ ويروى مطلعته :
« تضحى ».

٢- البيت للشماخ فى ديوانه ص ١١٧؛ ولسان العرب (صلح)، (سلق)، (صلق)، (عرق)، (غرق)؛ والعين (١ / ٣٠٣)؛
وتاج العروس (عرفط)، (صلح)، (عرق)؛ والمخصص (١١ / ١١ ، ١٩٠)، (٦ / ١٣٧ ، ١٢ / ١٨)؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٣٢ ،
٨ / ٣٧٠)؛ ويروى « من الأصالح » بالصاد.

٣- البيت لابن أحمر الباهلى فى ديوانه ص ٤٧؛ ولسان العرب (عرق)؛ وتهذيب اللغة (١ / ٢٢٦)؛ وبلا نسبه فى لسان العرب
(سبد)، (شتم)؛ وتاج العروس (عرق)؛ والمخصص (١٢ / ٢٥٠).

٤- الرجز - ضمن مجموعته أخرى - للعجاج فى ديوانه (١ / ٣٣٨ - ٣٣٩)؛ ولسان العرب (كفر)؛ تاج العروس (كفر)؛
وتهذيب اللغة (١٠ / ٢٠١)؛ والمخصص (١٠ / ٢١٦)؛ ولرؤبه فى لسان العرب (صيح)، (عرق)؛ وتاج العروس (صيح)؛
وبلا نسبه فى العين (٥ / ٣٥٨).

معناه : جَشِمْتُ إِلَيْكَ النَّصْبَ وَالتَّعَبَ ، وَالتَّعَزُّمَ وَالمُثَوْنَةَ ، حَتَّى جَشِمْتُ عَرَقَ القِرْبَةِ ، أَى عِرَاقِهَا الَّذى يُخْرَزُ حَوْلَهَا. وَمَنْ قَالَ : « عَلَقَ القِرْبَةَ » : أَرَادَ السَّيْرَ الَّذى تُعَلَّقُ بِهِ. وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : كَلَّفْتُ إِلَيْكَ عَرَقَ القِرْبَةِ ، وَعَلَقَ القِرْبَةَ ؛ فَأَمَّا عَرَقُهَا ، فَعَرَقَكَ عَنْهَا مِنْ جَهْدِ حَمْلِهَا ، وَذَلِكَ لِأَنَّ أَشَدَّ الأَعْمَالِ عِنْدَهُمُ السَّقْيُ. وَأَمَّا عَلَقُهَا : فَمَا شُدَّتْ بِهِ ، ثُمَّ عُلِّقَتْ.

وقيل : معنى قولهم : لَقِيتَ مِنْهُ عَرَقَ القِرْبَةِ ، إِنَّمَا أَرَادُوا : عَلَقَ القِرْبَةَ ، هُوَ مَا عُلِّقْتَ بِهِ ، فَأَبْدَلُوا الرَّاءَ مِنَ اللَّامِ ، كَمَا قَالُوا : رَعَمَلِي وَلَعَمْرِي (١). وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : تَكَلَّفْتُ إِلَيْكَ عَرَقَ القِرْبَةَ ، معناه : تَكَلَّفْتُ إِلَيْكَ مَا لَمْ يَبْلُغْهُ أَحَدٌ ، حَتَّى تَجَشَّمْتُ إِلَيْكَ مَا لَا يَكُونُ ، لِأَنَّ القِرْبَةَ لَا تَعْرَقُ. يَذْهَبُ إِلَى مِثْلِ قَوْلِ النَّاسِ : حَتَّى يَشِيبَ العُرَابُ ، وَحَتَّى يَبْيَضَّ القَارُ.

* وَعَرَقَ التَّمْرَ : دَبُّسُهُ. وَنَاقَهُ دَائِمُهُ العَرَقُ : أَى الدَّرَهُ. وَقِيلَ : دَائِمُهُ اللَّبَنُ. وَفِي غَنَمِهِ عَرَقُ : أَى نِتَاجِ كَثِيرٍ ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

* وَعَرَقَ كُلَّ شَيْءٍ : أَصْلُهُ ، وَالجَمْعُ أَعْرَاقُ ، وَعُرُوقٌ.

* وَرَجُلٌ مُعْرَقٌ فِي الحَسَبِ وَالكَرَمِ وَالمُلُومِ. وَقَدْ عَرَقَ فِيهِ أَعْمَامُهُ وَأَحْوَالُهُ ، وَأَعْرَقُوا.

وَأَعْرَقَ فِيهِ أَعْرَاقُ العَبِيدِ وَالإِمَاءِ : إِذَا خَالَطَهُ ذَلِكَ ، وَتَخَلَّقَ بِأَخْلَاقِهِمْ ، وَعَرَقَ فِيهِ اللَّثَامُ.

وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ : إِنَّهُ لِمُعْرُوقٌ لَهُ فِي الكَرَمِ ، عَلَى تَوْهَمِ حَذْفِ الزَّائِدِ. وَتَدَارَكَهُ أَعْرَاقُ خَيْرٍ ، وَأَعْرَاقُ شَرٍّ ، قَالَ :

جَرَى طَلَقًا حَتَّى إِذَا قِيلَ سَابِقٌ

تَدَارَكَهُ أَعْرَاقُ سَوْءٍ فَبَلَدًا (٢)

* وَرَجُلٌ عَرِيقٌ : كَرِيمٌ. وَكَذَلِكَ الفَرَسُ وَغَيْرُهُ. وَقَدْ أَعْرَقَ.

* وَعُرُوقُ كُلِّ شَيْءٍ : أَطْنَابُ تَشَعَّبَ مِنْهُ وَاحِدُهَا : عِرْقٌ. أَعْرَقَ الشَّجَرُ وَعَرَقَ : امْتَدَّتْ عُرُوقُهُ.

* وَالعِرْقَاهُ : الأَصْلُ الَّذى يَذْهَبُ فِي الأَرْضِ سَيْفَلًا ، وَتَشَعَّبُ مِنْهُ العُرُوقُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ : عِرْقُهُ وَعِرْقَاتُ ، فَجُمِعَ بِالنَّاءِ. وَعِرْقَاهُ كُلُّ شَيْءٍ وَعِرْقَاتُهُ : أَصْلُهُ ، وَمَا يَقُومُ عَلَيْهِ ، وَيُقَالُ : اسْتَأْصَلَ اللهُ عِرْقَاتِهِمْ وَعِرْقَاتِهِمْ : أَى شَأْنَتِهِمْ ، فَعِرْقَاتِهِمْ بِالكُسْرِ : جَمْعُ عِرْقٍ ، كَأَنَّهُ عِرْقٌ وَعِرْقَاتُ ، كَعِرْسٌ وَعِرْسَاتُ ، إِلا أَنَّ عِرْسًا أَنْثَى ، فَيَكُونُ هَذَا مِنَ المَذْكَرِ الَّذى جُمِعَ بِالأَلْفِ وَالنَّاءِ ، كَسَيِّجِلٍّ وَسَيِّجَلَّاتٍ ، وَحَمَّامٍ وَحَمَّامَاتٍ. وَمَنْ قَالَ : عِرْقَاتُهُمْ ، أَجْرَاهُ مَجْرَى

ص: ١٨٩

١- قال محقق (ط) : هذا على مقتضى قوله : فأبدلوا الراء باللام. وقد اختلفت النسخ في تصوير الكلمتين ، ففي ف ، ز : ر عملى ور عمرى. وفي ل ، ت : لعمرى ور عملى.

٢- البيت بلا- نسبه فى لسان العرب (بلد) ، (عرق) ؛ والعين (١ / ١٥٣ ، ٥ / ١٠٣ ، ٨ / ٤٣) ؛ وتهذيب اللغة (١٤ / ١٢٨) ؛

وتاج العروس (بلد) ، (عرق) .

سِغْلَاهُ ، وقد يكون عِرْقَاتِهِمْ جمع عِرْقٍ وعِرْقُهُ ، كما قال بعضهم : رأيت بناتك ، شَبَّهوها بهاء التأنيث التي في فتاتهم وقناتهم ، لأنها للتأنيث ، كما أن هذه له ، والذي سُمع من العرب الفصحاء عِرْقَاتِهِمْ بالكسر.

قال ابن جنِّي : سأل أبو عمرو أبا خَيْرِهِ ، عن قولهم : استأصل الله عِرْقَاتِهِمْ ، فنصب أبو خَيْرِهِ التاء من عِرْقَاتِهِمْ ، فقال له أبو عمرو : هِيَهَاتَ أبا خَيْرِهِ ، لأن جِلْدُكَ ! وذلك أن أبا عمرو استضعف النصب بعد ما كان سَمِعَهَا منه بالجرّ ، قال : ثم رواها أبو عمرو فيما بعد بالنصب والجرّ ؛ فإما أن يكون سَمِعَ النصب من غير أبي خَيْرِهِ ، ممن تُرَضَى عَرَبِيَّتُهُ ؛ وإما أن يكون قَوَى في نفسه ما سمعه من أبي خَيْرِهِ ، من نصبها. ويجوز أيضاً أن يكون أقام الضعف في نفسه ، فحكى النصب على اعتقاده ضعفه ، قال : وذلك أن الأعرابي ينطق بالكلمة يعتقد أن غيرها أقوى في نفسه ، ألا ترى أن أبا العباس حكى عن عماره أنه كان يقرأ « ولا الليل سابق النهار » فقال له : ما أردت؟ فقال : أردت (سابق النهار) ، فقال له : فهلا قلته؟ فقال : لو قلته لكان أوزن ، أي أقوى.

* والعِرْقُ : نبات أصفر يُصْبَغُ به ، والجمع عُرُوقٌ ، عن كُرَاعٍ.

* وعُرُوقُ الأَرْضِ : شَحْمَتُهَا. وعُرُوقُهَا أيضاً : مَنَاتِحُ ثَرَاهَا. وقول امرئ القيس :

* إلى عِرْقِ الثَّرَى وَشَجَّتْ عُرُوقِي * (١)

قيل : يعنى بعِرْقِ الثرى : إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام.

* وفيه عِرْقٌ من حُمُوضِهِ ومُلُوحِهِ : أى شىء يسير

* والعِرْقُ : الأَرْضُ المِلْحُ التي لا تُنْبِتُ. وقال أبو حنيفة : العِرْقُ : سَبِيخُهُ تَنَبَّتِ الشجر.

واستعْرَقَتْ إبْلُكُمُ : أتت ذلك المكان ، وإبل عِرَاقِيَهُ منسوبه إلى العِرْقِ ، على غير قياس.

* والعِرَاقُ : بقايا الحَمْضِ. وإبل عِرَاقِيَهُ : تزعى بقايا الحَمْضِ.

* وفيه عِرْقٌ من ماءٍ : أى قليل. والمُعْرَقُ من الخمر : الذى يُمَزَجُ قليلاً مثل العِرْقِ. قال :

وَنَدْمَانٍ يَزِيدُ الكَاسَ طِيْباً

سَقِيَتْ إِذَا تَعَوَّرَتِ النُّجُومُ

رَفَعَتْ بِرَأْسِهِ وَكَشَفَتْ عَنْهُ

بِمُعْرَقِهِ مَلَامَهُ مَنْ يَلُومُ (٢)

- ١- صدر بيت وعجزه : * وهذا الموت يسلبني شبابي * وهو لامرئ القيس في ديوانه ص ٩٨ ؛ ولسان العرب (وشج) ، (عرق)
؛ والمخصص (١٣٨ / ٤) ؛ وتاج العروس (وشج) .
- ٢- البيتان للبرج بن مسهر في لسان العرب (عرق) ، والأول له في لسان العرب (ندم) ؛ والثاني له في تاج العروس (عرق) .

وَعَرَّقَتْ فِي السَّقَاءِ وَالِدُلُو : جعلت فيهما ماءً قليلاً ، قال :

لَا تَمَلِّاِ الدُّلُوَّ وَعَرَّقَ فِيهَا

أَلَا تَرَى حَبَارَ مَنْ يَشْقِيهَا (١)

حَبَار : اسم ناقته. وقيل : الحَبَار هنا : الأثر. وقيل : الحَبَار : هيئه الرجل في الحُسْن والقُبْح. عن اللُّحياني. والعُرَاقه : النُّطْفَه من الماء ، والجمع عُرَاق ، وهي العُرَاقه. وَعَمِلَ رَجُلٌ عَمَلًا ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ : عَرَّقْتَ وَبَرَّقْتَ. فمَعْنَى بَرَّقْتَ : لَوَّحْتَ بِشَيْءٍ لَا مُضَادَّ لَهُ. وَمَعْنَى عَرَّقْتَ : قَلَّلْتَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَقِيلَ : عَرَّقْتُ الكَأْسَ : مَزَجْتُهَا ، فَلَمْ يُعَيِّنْ بِقَلِّهِ مَاءً وَلَا كَثْرَهُ. وَقَالَ اللُّحياني : أَعَرَّقْتُ الكَأْسَ : مَلَأْتُهَا. قَالَ : وَقَالَ أَبُو صَفْوَانَ : الإِعْرَاقُ وَالتَّعْرِيقُ جَمِيعًا : دُونَ المَلْءِ. وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَهُ :

* لَا تَمَلِّاِ الدُّلُوَّ وَعَرَّقَ فِيهَا * (٢)

وَإِنَّهُ لَخَبِيثُ العِرْقِ : أَي الجسد ، وكذلك السَّقَاءِ.

* وَفِي الحَدِيثِ : « لَيْسَ لِعِرْقٍ ظَالِمٌ حَقٌّ » (٣). وَهُوَ الرَّجُلُ يَغْرِسُ فِي أَرْضٍ غَيْرِهِ. قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : هَذِهِ عِبَارَةُ اللُّغَوِيِّينَ ، وَإِنَّمَا العِرْقُ : المَغْرُوسُ ، أَوْ المَوْضِعُ المَغْرُوسُ فِيهِ ، وَمَا هُوَ عِنْدِي بِعِرْقٍ مَضْنَةٌ : أَي مَا لَهُ قَدْرٌ ، وَالمَعْرُوفُ : عَلِقَ مَضْنَةً. وَأَرَى عِرْقَ مَضْنَةٍ إِنَّمَا تُسْتَعْمَلُ فِي الجَحْدِ وَحَدِهِ.

* وَالعُرَاقُ : المَطَرُ الغَزِيرُ. وَالعُرَاقُ : العِظْمُ بِغَيْرِ لَحْمٍ ، فَإِن كَانَ عَلَيْهِ لَحْمٌ فَهُوَ عِرْقٌ. وَقِيلَ : العِرْقُ الَّذِي قَدْ أُخِذَ أَكْثَرَ لَحْمِهِ. وَالعِرْقُ : القِتْدَرَةُ مِنَ اللِّحْمِ. وَجَمَعَهَا : عُرَاقٌ. وَهُوَ مِنَ الجَمْعِ العَزِيزِ وَلَهُ نِظَائِرٌ قَدْ أَحْصَيْتُهَا فِي الكِتَابِ المَوْسُومِ بِالمَخْصُصِ. وَحَكَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ فِي جَمْعِهِ عِرَاقٌ ، بِالكَسْرِ ، وَهُوَ أَقْيَسُ ، وَأَنْشَدَ :

يَبِيْتُ ضَيْفِي فِي عُرَاقٍ مُلْسِ

وَفِي شَمُولٍ عُرُضَتْ لِلنَّحْسِ (٤)

أَي مُلْسٍ مِنَ الشَّحْمِ. وَالنَّحْسُ : الرِّيحُ الَّتِي فِيهَا غَبْرَةٌ.

* وَعَرَّقَ العِظْمَ يَعْزُقُهُ عِرْقًا ، وَتَعَرَّقَهُ وَاعْتَرَقَهُ : أَكَلَ مَا عَلَيْهِ. وَاسْتَعَارَ بَعْضُهُم التَّعَرُّقَ فِي غَيْرِ الجَوَاهِرِ. أَنْشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ فِي صِفِهِ إِبْلَ وَرَكِبَ :

ص : ١٩١

١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (حبر) ، (عرق) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٢٢٦ ، ٥ / ٣٣ ، ٩ / ١٣٤) ؛ وتاج العروس (حبر) ، (عرق) ؛ والمخصص (٩ / ١٣٤ ، ١٠ / ١٤ ، ١٧ / ١٨) .

٢- سبق منذ قليل.

٣- « صحيح » : أخرجه أبو داود وغيره ، وانظر الإرواء (ح ١٥٥٠).

٤- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (نحس) ، (عرق) ؛ وتاج العروس (عرق).

يَتَعَرَّقُونَ خِلَالَهِنَّ وَيَنْشِي

مِنْهَا وَمِنْهُمْ مُقَطَّعٌ وَجَرِيحٌ (١)

يَتَعَرَّقُونَ : أى يَسْتَدِيمُونَ ، حتى لا تبقى قُوّه ولا صَبْرٌ ، فذلك خِلَالَهِنَّ أى يسقطُ منها. ومنهم : أى من هذه الإبل.

* وأَعْرَقَه عَرَقًا : أعطاه إياه. ورجل مَعْرُوقٌ وَمُعْتَرَقٌ وَمَعْرَقٌ : قليل اللحم ، وكذلك الخدّ ، ويستحبّ من الفرس أن يكون مَعْرُوق الخدّين ، قال :

قَدْ أَشْهَدُ الْغَارَةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمِلُنِي

جَزْدَاءٌ مَعْرُوقَهُ اللَّحْيَيْنِ سُرْحُوبٌ (٢)

وَيُرَوَى : مَعْرُوقَهُ الْجَبْتَيْنِ.

* والعوارق : الأضراس ، صفه غالبه. والعوارق السّنون ، لأنها تَعْرُق الإنسان ، وقد عَرَقَتْه تَعْرُقُهُ ، وتَعْرَقَتْه.

أنشد سيويه :

إِذَا بَعْضُ السِّنِينَ تَعْرَقَتْنا

كَفَى الْإِيْتَامَ فَقَدْ أَبَى الْيَتِيمِ (٣)

أنث ، لأنّ بعض السنين سنون ، كما قالوا : ذهبت بعض أصابعه ، ومثله كثير.

* وعَرَقَتْه الخُطُوبُ تَعْرُقُهُ : أخذت منه. قال :

أَجَارَتْنا كُلُّ امْرِئٍ سَتُصِيبُهُ

حَوَادِثُ إِلَّا تَبْتَرِ الْعِظَمَ تَعْرُقُ (٤)

وقوله ، أنشده ثعلب :

* أَيَّامَ أَعْرَقَ بِي عَامَ الْمَعَاصِمِ* (٥)

فسره فقال : معناه : ذهب بلحمي. وقوله « عام المعاصم » قال : معناه : بلغ الوسيخ إلى معاصمي. وهذا من الجدب. ولا أدري ما هذا التفسير. وزاد الياء في المعاصم ضروره.

* والعَرَقُ : كلُّ مَضْفُورٍ مُضْطَفٍّ ، واحده : عَرَقَه. قال أبو كبير :

نَعْدُوا فَنُتْرِكُكَ فِي الْمَزَاحِفِ مَنْ ثَوَى

وَنُمِرُّ فِي الْعَرَقَاتِ مَنْ لَمْ يُقْتَلِ (٤)

ص: ١٩٢

- ١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (عرق) ؛ وتاج العروس (عرق).
- ٢- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٢٢٥ ؛ ولامرئ القيس أو لعمران بن إبراهيم الأنصاري في شرح شواهد المغني (٢ / ٤٩٦) ؛ ولإبراهيم بن عمران في لسان العرب (قصب) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (عرق).
- ٣- البيت لجرير في ديوانه ص ٢١٩ ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (صوت) ، (عرق).
- ٤- البيت بلا نسبه في لسان العرب (عرق) ؛ وتاج العروس (عرق).
- ٥- الشطر بلا نسبه في لسان العرب (عصر) ، (عرق) ؛ وتاج العروس (عصر) ، (عرق) ؛ ويروي : «المعاصير» بالراء.
- ٦- البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٧٦ ؛ ولسان العرب (عرق) ، (ثوا) ؛ وتاج العروس (عرق) ، (ثوى) ؛ وكتاب العين (١ / ١٥٥) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٣٢٣) ؛ وللهذلي في مقاييس اللغة (٤ / ٢٨٨) ؛ ويروي « ونقر » بدل « ونمر ».

وَنَقَتْلٍ أَيْضًا. يَعْنِي تَأْسِرَهُمْ ، فَتَشُدُّهُمْ فِي الْعَرَقَاتِ.

* وَالْعَرَقُ : السَّيْفِيهِ الْمَنْسُوجَهُ مِنَ الْخُوصِ ، قَبْلَ أَنْ تَجْعَلَ زَبِيلًا- وَالْعَرَقُ وَالْعَرَقَةُ : الزَّبِيلُ ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ. وَالْعَرَقُ : الطَّيْرُ إِذَا صَفَّتْ فِي السَّمَاءِ. وَالْعَرَقُ : السُّطْرُ مِنَ الْخَيْلِ. الْوَاحِدُ مِنْهُمَا : عَرَقَهُ. وَرَفَعَتْ مِنَ الْحَائِطِ عَرَقًا أَوْ عَرَقِينَ ، أَيْ صَفًّا أَوْ صَيْفَيْنِ. وَالْجَمْعُ : أَعْرَاقُ.

* وَالْعَرَقَةُ : طُرَهُ تُنْسَجُ وَتُخَاطُ عَلَى طَرَفِ الشُّقَّةِ. وَقِيلَ : هِيَ طُرَهُ تُنْسَجُ عَلَى جَوَانِبِ الْفُسْطَاطِ. وَالْعَرَقَةُ : خَشْبُهُ تُعْرَضُ عَلَى الْحَائِطِ بَيْنَ اللَّيْنِ. وَالْعَرَقَةُ : آثَارُ اتِّبَاعِ الْإِبِلِ بَعْضُهَا بَعْضًا. وَالْجَمْعُ : عَرَقٌ. قَالَ :

وَقَدْ نَسَجَنَ بِالْفَلَاهِ عَرَقًا (١)

وَالْعَرَقَةُ : النَّسْعَةُ.

* وَعِرَاقُ الْمَزَادَةِ : الْخَزَزُ الْمَثْنِيُّ فِي أَسْفَلِهَا. وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يُجْعَلُ عَلَى مُلْتَقَى طَرَفِي الْجِلْدِ ، إِذَا خُرَزَ فِي أَسْفَلِ الْقِرْبَةِ ، فَيَاذَا سُويَ ثُمَّ خُرَزَ غَيْرَ مَثْنِيٍّ ، فَهُوَ طِبَابٌ. وَقِيلَ : عِرَاقُ الْقِرْبَةِ : الْخَزَزُ الَّذِي فِي وَسَطِهَا. قَالَ :

يَزْبُوعُ ذَا الْقِنَازِ عِ الدَّقَاقِ

وَالْوَدْعُ وَالْأَخْوِيهِ الْأَخْلَاقِ

بِي بِي أَرْيَاقُكَ مِنْ أَرْيَاقِ

وَحَيْثُ خُضْيَاكَ إِلَى الْمَرَاقِي

وَعَارِضُ كَجَانِبِ الْعِرَاقِ (٢)

هَذَا أَعْرَابِيٌّ ذَكَرَ يُونُسُ أَنَّهُ رَأَى يُرْقِصُ ابْنَهُ ، وَسَمِعَهُ يُنْشِدُ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ. قَوْلُهُ « وَعَارِضُ كَجَانِبِ الْعِرَاقِ » الْعَارِضُ : مَا بَيْنَ الثَّنَائِيَا وَالْأَضْرَاسِ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَرْأَةِ : « مَصِيءٌ قَوْلُ عَوَارِضِهَا ». وَقَوْلُهُ « ... كَجَانِبِ الْعِرَاقِ » : شَبَّهُ أَسْنَانَهُ فِي حُسْنِ نَبْتِهَا وَاصْطِفَافِهَا عَلَى نَسَقٍ وَاحِدٍ ، بِعِرَاقِ الْمَزَادَةِ ، لِأَنَّ خَزَزَهُ مُتَسَرِّدٌ مُسَيِّتٌ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ الشَّمَاخِ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ وَرَدَنَّ وَحَسِيَسُنَ بِالصَّائِدِ ، فَتَفَرَّنَ عَلَى تَتَابَعِ وَاسْتِقَامَةٍ ، فَقَالَ :

فَلَمَّا رَأَيْنِ الْمَاءَ قَدْ حَالَ دُونَهُ

دُعَافٌ عَلَى جَنْبِ الشَّرِيعَةِ كَارِزٌ

١- الرجز بلا نسيبه في لسان العرب (عرق).

٢- الرجز بلا- نسيبه في لسان العرب (عرض) ، (عرق) ؛ وتاج العروس (عرض) ، (عرق) ؛ وجمهره اللغه ص ١٣٢١ ؛ والمخصص (١٠ / ٥). ويروى « المآق » بدل « المراقى » .

شَكَكَ بِأَحْسَاءِ الذَّنَابِ عَلَى هُدَى

كما شكَّ في ثني العنان الخوارز (١)

وأنشد أبو علي الفارسي في مثل هذا المعنى :

وشعب كشك الثوب شكس طريقه

مدارج صوحنيه عذاب مخلص (٢)

عنى : فمأ حسن نبتة الأضراس ، متناسقها كتناسق الخياطه فى الثوب ، لأن الخائط يضع إبره إلى أخرى ، شكه فى إثر شكه .
وقوله : « شكس طريقه » : عنى صغره . وقيل : لصعوبه مرامه ؛ ولما جعله شعبا لصغره ، وجعل له صوحين ، وهما جانبا الوادى ،
كما تقدم . والدليل على أنه عنى فمأ قوله بعد هذا :

تَعَسَّفْتُهُ بِاللَّيْلِ لَمْ يَهْدِنِي لَهُ

دليل ، ولم يشهد له التعت خابر (٣)

وعراق السفرة : خزوها المحيط بها . وعزقت المزادة والسفرة : عملت لهما عراقا . وعراق الظفر : ما أحاط به من اللحم . وعراق
الأذن : كفافها . وعراق الركب : حاشيته ، من أدناه إلى مثنها . والركب : النهر الذى يدخل منه الماء الحائط ، وسيأتى ذكره .
والجمع من كل ذلك : أعرقه ، وعرق .

* والعراق : شاطئ الماء . وخص بعضهم به شاطئ البحر ، والجمع : كالججمع . والعراق من بلاد فارس : مذكر ، سمي بذلك ، لأنه
على شاطئ دجلة ؛ وقيل : سمي عراقا ، لأنه استكف أرض العرب . وقيل : سمي به ، لتواشج عروق الشجر والنخل فيه . كأنه أراد
عرقا ثم جمع على عراق . وقيل : سمي به ، لأن العجم سيمته : « إبران شهز » ، ومعناها : كثيره النخل والشجر ، فعربت ، فقيل :
عراق . وقيل : سمي بعراق المزاده ، وهى الجلده التى تجعل على ملتقى طرفي الجلد ، إذا خرز فى أسفلها ؛ لأن العراق بين الريف
والبر . والعراقان : الكوفه والبصره . وقوله :

أزمان سلمى لا يرى مثلها الر

ءون فى شام ولا فى عراق (٤)

إنما نكر ، لأنه جعل كل جزء منه عراقا .

ص : ١٩٤

؛ وتهذيب اللغة (١٠ / ٩٢) ؛ وتاج العروس (كرز) .

٢- البيت لتأبط شرًا في ديوانه ص ٩٤ ؛ وأساس البلاغ (صوح) ؛ وبلا- نسبه في لسان العرب (صوح) ، (عرق) ؛ وتاج العروس (صوح) ؛ والمخصص (١٠ / ١٠٣) .

٣- البيت لتأبط شرًا في ديوانه ص ٩٥ ؛ وأساس البلاغ (صوح) ؛ وبلا- نسبه في المخصص (١٠ / ١٠٣) ؛ ولسان العرب (صوح) ، (عرق) ؛ وتاج العروس (صوح) ؛ ويروي « وجابر » مكان « خابر » .

٤- البيت بلا نسبه في لسان العرب (عرق) ، (شأم) ؛ وتاج العروس (شأم) ، (زمن) .

* وَأَعْرَقَ الْقَوْمُ : أَتَوَّا الْعِرَاقَ. قَالَ الْمَمْرُوقُ الْعَبْدِيُّ :

فَإِنْ تُتَّهِمُوا أَنْجِدْ خِلَافًا عَلَيْكُمْ

وَإِنْ تُعْمِنُوا مُسْتَحْقِبِي الْحَرْبِ أَعْرِقْ (١)

وحكى ثعلب : « اعترقوا » فى هذا المعنى. وأما قوله ، أنشده ابن الأعرابي :

إِذَا اسْتَنْصَلَ الْهَيْفَ السَّفَا بَرَّحَتْ بِهِ

عِرَاقِيَهُ الْأَقْيَاطِ نَجْدُ الْمَرَابِعِ (٢)

نَجِيد هَاهُنَا : جَمَعَ نَجِيدِي كِفَارَسِي وَفُزْس ؛ فَسَّرَهُ فَقَالَ : هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْعِرَاقِ ، الَّذِي هُوَ شَاطِئُ الْمَاءِ ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَطْلُبُ الْمَاءَ فِي الْفَيْظِ. وَعِرَاقُ الدَّارِ : فَنَاءٌ بِأَبَايَا. وَالْجَمْعُ : أَعْرِقَهُ ، وَعُرُقٌ.

* وَجَرَى الْفَرَسُ عَرَقًا أَوْ عَرَقَيْنِ : أَى طَلَقًا أَوْ طَلَقَتَيْنِ.

* وَالْعَرَقُ : الزَّبِيبُ ، نَادِرٌ.

* وَالْعَرَقَةُ : الدَّرَّةُ الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا.

* وَالْعَرُوقُوهُ : خَشَبَةٌ مَعْرُوضَةٌ عَلَى الدَّلْوِ ، وَالْجَمْعُ : عَرَقِيٌّ. وَأَصْلُهُ : عَرُقُوْهُ ؛ إِلاَّ أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ اسْمٌ آخَرُهُ وَآوُ ، قَبْلَهَا حَرْفٌ مَضمومٌ ، إِنَّمَا تُخَصُّ بِهَذَا الضَّرْبِ الْأَفْعَالُ ، نَحْوُ : سَرَرُوْهُ ، وَبُهَوُوْهُ ، وَرَهَوُوْهُ ؛ هَذَا مَذْهَبُ سِيبَوِيَّةٍ وَغَيْرِهِ مِنَ النُّحَوِيِّينَ. فَإِذَا أَدَّى قِيَاسٌ إِلَى مِثْلِ هَذَا رُفُضَ ، فَعَدَلُوا إِلَى إِبْدَالِ الْوَآوِ يَاءً ، فَكَأَنَّهُمْ حَوَّلُوا عَرُقُوْهُ إِلَى عَرَقِيٍّ ، ثُمَّ كَرِهُوا الْكَسْرَ عَلَى الْيَاءِ ، فَأَسْكَنُوا ، وَبَعْدَهَا النُّونَ سَاكِنَةً ، فَالْتَقَى سَاكِنَانِ ، فَحَذَفُوا الْيَاءَ ، وَبَقِيَ الْكَسْرُ دَالَهُ عَلَيْهَا ، وَثَبَتَ النُّونُ ، إِشْعَارًا بِالضَّرْفِ ، فَإِذَا لَمْ يَلْتَقِ سَاكِنَانِ ، رُدُّوا الْيَاءَ ، فَقَالُوا : رَأَيْتَ عَرَقِيَّهَا ، كَمَا يَفْعَلُونَ فِي هَذَا الضَّرْبِ مِنَ التَّصْرِيفِ. أَنشَدَ سِيبَوِيَّةُ :

* حَتَّى تَفْضَى عَرَقِيَّ الدَّلِيِّ * (٣)

* وَالْعَرَقَاهُ : الْعَرُوقُوهُ. قَالَ :

أَحْذَرُ عَلَى عَيْنِكَ وَالْمَشَافِرِ

عَرَقَاهُ دَلُو كَالْعُقَابِ الْكَاسِرِ (٤)

شَبَّهَهَا بِالْعُقَابِ فِي ثِقَلِهَا. وَقِيلَ : فِي سُرْعَةِ هَوِيَّيْهَا. وَالْكَاسِرُ : الَّتِي تَكْسِرُ مِنْ جَنَاحِهَا

- ١- البيت للممزق العبدى فى لسان العرب (عرق) ، (تهم) ، (عمن) ؛ ومقاييس اللغة (١ / ٣٥٦ ، ٥ / ١٣٣ ، ٢٨٩) ؛ وتاج العروس (عرق) ، (تهم) ، (عمن) ؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٢ / ٥٠).
- ٢- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ٧٩٥ ؛ وبلا- نسبة فى لسان العرب (نجد) ، (عرق) ، (نصل) ؛ وتاج العروس (عرق) ، (نصل) ويروى : « المرابع » مكان « المربع ».
- ٣- الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عرق) ؛ المخصص (٩ / ١٦٥) ؛ وتاج العروس (عرق).
- ٤- الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عرق) ؛ وتاج العروس (عرق).

للانقضاض.

* وَعَزَقِيَّتِ الدَّلُو عَزَقَاهُ : جَعَلْتُ لَهَا عَزَقُوهُ ، أَوْ شَدَدْتُهَا عَلَيْهَا.

* وذاتُ العِراقِي : الداهِيه ؛ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ ذَاتَ العِراقِي : هِيَ الدَّلُو ، والدَّلُو مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيه. قال :

لَقَيْتُمْ مِنْ تَدْرُكِكُمْ عَلَيْنَا

وَقَتَلَ سَرَاتِنَا ذَاتَ العِراقِي (١)

* والعَرَقُوتَانِ مِنَ الرَّحْلِ وَالقَتَبِ : خَشَبَتَانِ تُضَمَّانِ مَا بَيْنَ الوَاسِطِ وَالْمُوَخَّرِ.

* والعَرَقُوه : كُلُّ أَكْمِه مُنْقَادِهِ فِي الأَرْضِ ، كَأَنَّهَا جُنُوهُ قَبْرِ مُسْتَطِيلِهِ. والعَرَقُوه مِنَ الجِبَالِ : الغَلِيظُ المُنْقَادُ فِي الأَرْضِ ، لَيْسَ يُرْتَقَى لِصَعُوبَتِهِ ، وَلَيْسَ بِطَوِيلٍ ، وَهِيَ العِرْقُ أَيْضاً. وَقِيلَ : العِرْقُ جُبَيْلٌ صَغِيرٌ مُنْفَرِدٌ ؛ وَقِيلَ : العِرْقُ : الجِبَلُ ، وَجَمَعَهُ : عُرُوقٌ.

* والعِرَاقِي عِنْدَ أَهْلِ اليَمَنِ : التَّرَاقِي.

* وَعَرَقَ فِي الأَرْضِ يَغْرِقُ عُرُوقاً : ذَهَبَ.

* والمَعْرَقَه : طَرِيقٌ كَانَتْ تَسِيلُكَ عَلَيْهِ قَرِيشٌ إِلَى الشَّامِ ، وَعَلَيْهِ سَلَكَتْ عَيْرُهَا حِينَ وَقَعَهُ بَدْرٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ لِسُلَيْمَانَ : أَيْنَ تَأْخُذُ إِذَا صَدَرْتَ : أَعْلَى المَعْرَقَه ، أَمْ عَلَى المَدِينَه؟ حَكَاهَا الهَزَوِيُّ فِي الغَرِيبِينَ.

* وَصَارَعَهُ فَتَعَرَّقَهُ : وَهُوَ أَنْ تَأْخُذَ رَأْسَهُ ، فَتَجْعَلَهُ تَحْتَ إِبْطِكَ ، ثُمَّ تَصْرَعَهُ بَعْدُ.

* وَعِرْقٌ ، وَذَاتُ عِرْقٍ ، وَالعِرْقَانِ ، وَالْأَعْرَاقُ ، وَعُرَيْقٌ : كُلُّهَا مَوَاضِعٌ.

* وَعَارِقٌ : اسْمُ شَاعِرٍ.

* وَابْنُ عِرْقَانَ (٢) : رَجُلٌ مِنَ العَرَبِ.

مقلوبه : [ق ع ر]

* قَعْرُ كُلِّ شَيْءٍ : أَقْصَاهُ. وَجَمَعَهُ : قُعُورٌ.

* وَنَهْرٌ قَعِيرٌ : بَعِيدُ القَعْرِ. وَكَذَلِكَ بئرُ قَعِيرِهِ ، وَقُعُورٌ. وَقَدْ قَعُرْتُ قَعَارَهُ. وَقَصَعَهُ قَعِيرَهُ : كَذَلِكَ.

* وَقَعَرَ البئرَ يَقَعُرُهَا قَعْرًا : انْتَهَى إِلَى قَعْرِهَا. وَكَذَلِكَ الإِنَاءُ إِذَا شَرِبْتَ جَمِيعَ مَا فِيهِ ، حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى قَعْرِهِ. وَقَعَرَ الثَّرِيدَ : أَكَلَهَا مِنْ قَعْرِهَا.

-
- ١- البيت لعوف بن الأحوص فى لسان العرب (درأ) ، (عرق) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٢٢٧) ؛ وتاج العروس (درأ) ، (عرق) ؛ وبلا نسه فى المخصص (١٢ / ١٥) .
- ٢- قال محقق (ط) : فى الأصول : عرقان ، بفتح العين . وصرح التاج أنه بكسرها .

* وَأَقْعَرَ البئرُ : جعل لها قَعْرًا. وقال ابن الأعرابيِّ : قَعَرَ البئرُ يَقْعُرُها : عمَّقَها. وَقَعَرَ الحَفْرُ : كذلك.

* ورجلٌ بعيد القَعْرِ : أى العَوْر ، على المَثَلِ . وَقَعُرَ الفَمُ : داخله.

* وَقَعَّرَ فى كلامه ، وَتَقَعَّرَ : تشدَّق وتكلَّم بأقصى قَعْرِ فمه. وقيل : تكلَّم بأقصى حلقه.

* ورجلٌ قَيْعَرٌ ، وقَيْعَارٌ : مُتَقَعِّرٌ فى كلامه.

* وإِناءٌ قَعْرانٌ : فى قَعْرِه شىءٌ . وقَصَعَهُ قَعْرَى ، وقَعِرَه : فيها ما يُعْطَى قَعْرَها.

والجمع قَعْرَى . واسم ذلك الشىء القَعْرَه ، والقَعْرَه .

* وَقَعِبَ مِشْعَارٌ : واسع ، بعيد القَعْرِ .

* والقَعْرُ : جَوْبُهُ تنجَاب من الأرض وتَنْهَبُط ، يَصْعَبُ الانحدار فيها.

* والمَقْعَرُ : الذى يبلغ قَعْرَ الشىء .

* وامرأه قَعِرَه ، وقَعِيرَه : بعيده الشهوه . وقيل : هى التى تجد العُلْمه فى قَعْرِ فرجها . وقيل : هى التى تريد المبالغه .

* والقَعْرُ من النمل : الذى يَتَّخِذُ القُرَيَّاتِ .

* وضربَه قَعْرَه : أى صَيَّرَعه . وَقَعَرَ النخله والشجره : قطعها من أصلها ، فسقطت . وانقَعَرَتْ هى : انجَعَفَتْ من أصلها وانصرعت .

وفى التنزيل : (كَأَنَّهُمْ أُعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ) [القمر : ٢٠] وقيل : كلُّ ما انصرع : فقد انقَعَرَ ، وتَقَعَّرَ ، قال لبيد :

وأرْبُدُ فارسُ الهَيْجَا إذا ما

تَقَعَّرَتِ المَشَاجِرُ بِالفِئَامِ (١)

أى انقلبت فانصرعتْ . وذلك فى شدّه القتال ، عند الانهزام .

* وَقَعَّرَتِ الشاه : ألقَتْ وُلْدَها لغير تمام . عن ابن الأعرابيِّ : وأنشد :

أَبْقَى لَنَا اللهُ وَتَقَعِيرُ المَجْرُ

سُوداً غرابيبَ كأظلالِ الحَجْرِ (٢)

* القَعْرَاءُ : موضع .

-
- ١- البيت للبيد بن ربيعه فى ديوانه ص ٢٠١ ؛ ولسان العرب (هيح) ، (شجر) ، (فأم) ؛ يروى ؛ « بالخيام » أو « بالقيام » بدل « بالفئام ».
- ٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (قعر) ، (مجر) ؛ وتاج العروس (قعر) ؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٧٨ ، ١٥ / ٢٠٣).

مقلوبه : [ر ع ق]

* الرُّعَاق : صِيُوتٌ يُسْمَعُ مِنْ قُنْبِ الدَّابَّةِ. وقيل : هو صوت بطن المُقْرِفِ. رَعَقَ يَزَعُقُ رُعَاقًا. وقال اللُّحياني : ليس للرُّعَاق ولا لأخواته كالصُّغَيْبِ والرَّعِيقِ والأزْمَلِ ، فِعْلٌ.

مقلوبه : [ق ر ع]

* القَرَعُ : ذهاب الشَّعر من داءٍ. قَرَعَ قَرَعًا ، وهو أَقرع.

* والقَرَعَه : موضع القَرَع من الرأس.

* وقَرَعَت النَّعامه قَرَعًا : سَقَطَ رِيشُ رَأْسِها من الكِبَرِ. والصَّفَه كالصَّفَه.

* وحيَّه أَقرع : مُتَمَعِّطٌ شعر الرأْس ، لجمعه السَّمِّ فيه.

* والتَّقْرِيعُ : قَصُّ الشَّعر ؛ عن كُرَاعٍ.

* والقَرَعُ : بئْرٌ يُخْرَجُ بالفُضِّيلانِ ، وحشُو الإبل ، يُسْقِطُ وَبَرَّها. وفي المَثَلُ : « أَحْرُ من القَرَعِ ». وقد قَرَعَ الفَصِيلُ ، فهو قَرَعٌ. والجمع قَرَعِيٌّ.

* وفي المَثَلُ : « اسْتَنْتِ الفِصَالُ حَتَّى القَرَعِي » : أَي سَمِنَتْ.

* وتَقَرَّعَ جلدُه : تَقَوَّبَ عن القَرَعِ.

* وقَرَّعَ الفَصِيلَ : نَضَحَ جلدَه بالماء ، وجَرَّدَ في الأَرْضِ السَّيْخَه ، وذلك إذا لم يقدر على المِلح. قال أوسُ بن حَجْرٍ :

لدى كُلِّ أُخْدودٍ يُغادرُنَ دارِعاً

يُجَرُّ كما جَرَّ الفَصِيلُ المُقَرَّعُ (1)

وهذا على السُّلبِ ، لأنَّه يَنْزِعُ قَرَعَه عنه بذلك ، كما يقال : قَدَّيْتُ العَيْنَ : نَزَعْتُ قذاها.

* والقَرَعُ : الجَرَبُ ؛ عن ابن الأعرابيِّ. أراه : يعنى جَرَبُ الإبلِ.

* وقَرَعَتْ كُرُوشُ الإبلِ : إذا انجردت في الحرِّ ، حتى لا تَسِقَ الماءُ ، فيكثُرَ عَرَقُها ، وتضعفُ لذلك.

* وقَرَعَ الشَّيْءُ يَقَرَّعُه قَرَعًا : ضربه. قال :

لدى الحَلَمِ قَبْلَ اليَوْمِ ما تُقَرَّعُ العَصَا

وما عُلِّمَ الإنسانُ إلا ليُعَلِّمًا (٢)

وقوله :

ص: ١٩٨

-
- ١- البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٥٩؛ ولسان العرب (قرع)؛ وتهذيب اللغة (١ / ٢٣٠)؛ تاج العروس (قرع)؛ وبلا
نسبه في كتاب العين (١ / ١٥٥)؛ والمخصص (٧ / ١٧٤).
- ٢- البيت للمتلمس في ديوانه ص ٢٦؛ ولسان العرب (قرع)؛ وتاج العروس (قرع)؛ وبلا نسبه في تهذيب اللغة (١ / ٢٣٢).

وَزَعَمْتُمْ أَنْ لَا حُلُومَ لَنَا

إِنَّ الْعَصَا قُرِعَتْ لِذِي الْحِلْمِ (١)

قال ثعلب : المعنى : إنكم إن زعتمتم أننا قد أخطأنا ، فقد أخطأ العلماء قبلنا.

* وَقَرَعَ لِلدَّابَّةِ بِلِجَامِهِ يُقَرَعُ : كَفَّهَا بِهِ. قَالَ سُهَيْمُ بْنُ وَثِيلِ الرِّيَّاحِيِّ :

إِذَا الْبُغْلُ لَمْ يُقَرَعْ لَهُ بِلِجَامِهِ

عَدَا طَوْرَهُ فِي كُلِّ مَا يَتَعَوَّدُ (٢)

* وَالْمُقَرَّعَةُ : حَشَبَةٌ تُضْرَبُ بِهَا الْبُغَالُ وَالْحَمِيرُ. وَقِيلَ : كُلُّ مَا قُرِعَ بِهِ : مُقَرَّعُهُ.

* وَالْقِرَاعُ ، وَالْمُقَارَعَةُ : مُضَارَبَةُ الْقَوْمِ فِي الْحَرْبِ.

وَقَدْ تَقَارَعُوا.

* وَقَرِيْعُكَ : الَّذِي يُقَارِعُكَ ، وَهُوَ قَرِيْعُ الْكُتَيْبَةِ ، وَقَرِيْعُهَا : أَي رَأْسُهَا ، الَّذِي يُقَارِعُ عَنْهَا. قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

وَتَبْتَرُ قَرِيْعُ الْكُتَيْبَةِ حَيْلُنَا

تُطَاعِنُ عَنْ أَحْسَابِكُمْ وَتُضَارِبُ

* وَالْإِقْرَاعُ : صَكُّ الْحَمِيرِ بَعْضُهَا بَعْضًا بِحَوَافِرِهَا ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ :

حَرًّا مِنَ الْخَزْدَلِ مَكْرُوهَ الشَّقِّ

أَوْ مُقَرَّعٌ مِنْ رَكْبِهَا دَامَى الرَّتْقِ (٣)

* وَالْمِقْرَاعُ : السَّاقُورُ.

* وَالْقَارِعَةُ : مِنْ شِدَائِدِ الدَّهْرِ. قَالَ رُوَيْبَةُ :

* وَخَافَ صَفْعَ الْقَارِعَاتِ الْكُدَّةِ* (٤)

قال يعقوب : القارعة هنا : كلُّ هَنَةٍ شَدِيدَةِ الْقَرَعِ. وَهِيَ الْقِيَامَةُ أَيْضًا. وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَمَا أَذْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ)؟ [القارعة : ١]
وقوله تعالى : (وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصَِّبُهُمْ بِمَا صَدَّعُوا قَارِعَةً) [الرعد : ٣١] قيل : القارعة : السَّرِيَّةُ. وقيل : القارعة : النازلة
الشديدة ، تنزل

١- البيت للحارث بن وعله فى ديوانه ص ٤٠٨؛ ولسان العرب (قرع)؛ وتاج العروس (قرع)؛ وبلا نسبه فى جمهوره اللغه ص ٦٦٧.

٢- البيت لسحيم بن وثيل الرياحى فى لسان العرب (قرع)؛ وتاج العروس (قرع).

٣- الرجز الأول فى ديوانه ص ١٠٦؛ ولسان العرب (قرع)، (زثق)، (نشق)؛ وتهذيب اللغه (٨ / ٣٣٠)؛ وتاج العروس (زثق)، (نشق)؛ وكتاب العين (٥ / ٤٣). والرجز الثانى له فى الديوان ص ١٠٦؛ ولسان العرب (زثق)؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغه (٩ / ٣٤٥)؛ والعين (٥ / ٢٢٦)؛ والمخصص (١ / ٥٩)؛ وتاج العروس (فأق).

٤- الرجز - ضمن عده آخر - لرؤبه فى ديوانه ص ١٦٦؛ ولسان العرب (قرع)، (عده)، (كده)؛ وكتاب العين (١ / ١٠٣)، ٣ / ٣٧٤)؛ وتهذيب اللغه (٩ / ٩)؛ والمخصص (١٣ / ٢٧٥)؛ وتاج العروس (عده)، (كده)، (نجه)؛ وللعجاج فى تهذيب اللغه (١ / ٦٦)؛ وبلا نسبه فى المخصص (١ / ١٥٠).

بأمر عظيم. وقوله :

وَلَا رَمِيْتُ عَلَى خَضَمٍ بِقَارِعِهِ

إِلَّا مُنِيْتُ بِخَضَمٍ فُرِّ لِي جَدَعًا (١)

يعنى : حُجَّه. وكلُّه من القَرَع ، الذى هو الضَّرْب.

* وَقَرَعَ مَاءُ الْبَثْرِ قَرَعًا : نَفِدَ ، فَقَرَعَ قَعْرَهَا الدَّلْوُ.

* وَبَثْرُ قَرُوعٍ : قَلِيلُهُ الْمَاءُ ، يَنْقَرَعُ قَعْرَهَا الدَّلْوُ ، لِفَنَاءِ مَائِهَا.

* وَالْقَرَاعُ : طَائِرٌ يَقْرَعُ يَابَسَ الْعِيدَانِ بِمَنْقَارِهِ ، فَيَدْخُلُ فِيهِ. وَالْجَمْعُ قَرَاعَاتٌ ، وَلَمْ يُكْثَرْ.

* وَتُرْسُ قَرَاعٍ : صُلْبٌ. قَالَ الْفَارَسِيُّ : سُمِّيَهُ لَصَبْرِهِ عَلَى الْقَرَعِ. قَالَ :

* وَمُجَنَّبًا أَسْمَرَ قَرَاعٍ * (٢)

* وَالْقَرَاعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الصُّلْبُ الْأَسْفَلُ ، الضِّيْقُ الْقَمِ.

* وَقَرَعُ الْفَحْلُ النَّاقَةَ يَقْرَعُهَا قَرَعًا وَقَرَاعًا : ضَرَبَهَا.

* وَنَاقَهُ قَرِيْعَهُ : يُكْثِرُ الْفَحْلُ ضَرَابَهَا ، وَيُنْطِئُ لِقَاحُهَا.

* وَاسْتَقْرَعَتِ الْبَقْرُ : أَرَادَتِ الْفَحْلَ.

* وَقَرَعَتِ الْقَوْمَ : أَفْلَقَهُمْ ؛ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

يُقْرَعُ لِلرِّجَالِ إِذَا أَتَوْهُ

وَلِلنِّسْوَانِ إِنْ جِئْنَ السَّلَامُ (٣)

أراد : يُقْرَعُ الرِّجَالُ ، فزاد اللام ، كقوله تعالى : (قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ) [النمل : ٧٢]. وقد يجوز أن يريد يُقْرَعُ : يَتَقَرَّعُ.

* وَالتَّقْرِيعُ : التَّأْيِيبُ. وَقِيلَ : هُوَ الْإِيْجَاعُ بِاللُّومِ.

* وَبَاتٍ يَتَقَرَّعُ ، وَيُقْرَعُ : يَتَقَلَّبُ.

* وَالْقُرْعَةَ : السُّهُمَهُ .

* وَقَدْ أَقْرَعَ الْقَوْمُ ، وَتَفَارَعُوا ، وَقَارَعَ بَيْنَهُمْ . وَأَقْرَعَ أَعْلَى .

ص : ٢٠٠

١- البيت بلا- نسبه فى لسان العرب (فرر) ، (قرع) ؛ وتاج العروس (فرر) ، (قرع) ؛ وجمهره اللغه ص ١٢٤ ؛ ويروى صدره :
* وما ارتقيت على أرجاء مهلكه * .

٢- عجز بيت و صدره : * صدق حسام وادق حده * وهو لأبى قيس بن الأسلت السلمى فى ديوانه ص ٧٩ ؛ ولسان العرب (جنأ)
(قرع) ، (ودق) ؛ وتهذيب اللغه (١ / ٢٣١ ، ١١ / ١٩٧) ؛ وتاج العروس (جنأ) ، (قرع) ، (ودق) .

٣- البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص ١١٥ ؛ ولسان العرب (قرع) ؛ وتاج العروس (قرع) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغه (١ /
٢٣٤) .

* وقارعه ، فقرعه يُقرعه : أى أصابته القرعه دونه.

* وقول خدّاش بن زُهَيْر ، أنشده ابن الأعرابي :

إذا اضطادوا بَغَاثًا شَيِّطُوهُ

فكانَ وفاءَ شاتِهِم القُرُوعُ (١)

فسره ، فقال : القُروع : المُقارعه. وإنما وصف لُؤمَهُم. يقول : إنما يتقارعون على البغاث ، لأعلى الجُزر ، كقوله :

فما يذبحون الشاه إلا بميسرٍ

طويلاً تناجيها ، صغاراً قُدورُها (٢)

ولا- أدري : ما هذا الذى قاله ابن الأعرابي فى هذا البيت؟ وكذلك لا أعرف كيف يكون القُروع المقارعه؟ إلا أن يكون على حذف الزائد. قال : ويُروى شاتِهِم القُروع. وفسره ، فقال : معناه : كان البغاثُ وفاءً من شاتِهِم التى يتقارعون عليها ؛ لأنه لا قُدْرَه لهم أن يتقارعوا على جُزرٍ ، فيكونُ أيضاً كقوله : « فما يذبحون إلا بميسرٍ ».

قال : والذى عندى : أن هذا أصحُّ ؛ لقوّه المعنى بذلك ، وقال أيضاً : فإنه يَسْلِمُ بذلك من الإقواء ، لأن القافيه مجروره ، وقبل هذا البيت :

لَعَمْرُ أَيْبِكَ لا الحَبْلُ المُوَطَّأ

أمامَ القَوْمِ للرَّخِمِ الوُقُوعِ

أحقُّ بكم وأجدُرُّ أن تصيدوا

منَ الفُرسانِ ترُقُلُ فى الدُّرُوعِ (٣)

* واقتَرَعَ الشىءَ : اختارَه. وأقرَعوه خِيارَ مالِهِم ونَهَبِهِم : أعطوه إياه.

* والقَرِيعَه ، والقُرْعَه : خيارَ المال.

* والقَرِيع : الفَحْلُ ؛ وهو من ذلك. وقيل : سُمِّيَ قَرِيعاً ؛ لأنه يَقْرَع النَّاقَه. قال الفَرَزْدَق :

وجاءَ قَرِيعَ السُّوْلِ قبلَ إفالِها

يَزِفُ ، وجاءت خلفه وهى زُفُّ (٤)

وجمعه : أَقْرَعُهُ.

* والمَقْرُوع : كَالْقَرِيعِ الَّذِي هُوَ الْمَخْتَارُ ؛ أَنْشَدَ يَعْقُوبُ :

وَلَمَّا يَزَلُ يَشْتَشِمُ الْعَامَ حَوْلَهُ

نَدَى صَوْتِ مَقْرُوعٍ عَنِ الْعَدُوِّ عَازِبٍ (٥)

ص: ٢٠١

١- البيت لخداش بن زهير في لسان العرب (قرع).

٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (قرع).

٣- البيتان بلا نسبه في لسان العرب (قرع).

٤- البيت للفرزدق في ديوانه (٢٧ / ٢) ؛ ومقاييس اللغة (١١٩ / ١) ؛ وكتاب العين (١٥٦ / ١) ؛ وتاج العروس (قرع) ، (أفل) ؛ ولسان العرب (قرع).

٥- البيت لذى الرمه في ديوانه ص ٢٠٩ ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (قرع) ؛ وتاج العروس (قرع) ؛ ويروى « عاذب » بالذال.

إلا أنى لا أعرف للمقروع فعلاً ثانياً بغير زياده ، أعنى لا أعرف قرعته : إذا اخترته.

* واستقرعه جملاً ، فأقرعه إياه : أى أعطاه إياه : أى أعطاه إياه ، ليضرب أئنته.

* وقرع قرعاً فهو قرع : ارتدع عن الشىء.

* والقرع : الجبان ؛ عن كراع. قال الفارسي : قرع الشىء قرعاً : سكنه.

* وقرع الحمز : سكن جدتها. قال الحارث بن حلزة :

ومدامه قرعتها بمدامه

وظباء محيته ذعرت بسمح

وقرعه : صرفه.

* وقوارع القرآن : منه. يعنى مثل آية الكرسي ياسين ، لأنها تصرف الفزع عن قرأها.

* وأقرع الفرس : كبحه باللجام. وأقرع إلى الحق : رجع.

* وقرعه بالحق : رماه به.

* وقرع المكان : خلا. وقرع مراحه قرعا ، فهو قرع : هلك ماشيته ، فخلا. قال ابن أذينة :

إذا آداك مالك فامتهنه

لجاده وإن قرع المراح (1)

ويروى : صيف المراح. آداك : أعانك. ومن كلامهم : « نعوذ بالله من قرع الفناء ، وصيف الإناء ». وقيل : قرع الفناء : خلا الديار من سكانها ، وانقطاع الغاشيه عنها. والمعنيان مقتربان ، أو مقتربان. حكى الأخير الهروي في الغريبين.

* والقرعة : سمة خفيه على وسط أنف البعير والشاه.

* وقارعه الدار : ساحتها.

* والقرية : عمود البيت الذى يُعمد بالزر ، والزر أسفل الرمانة. وقد قرعه به. وقرية البيت : خير موضع فيه ، إن كان فى حر فخيأر ظله ، وإن كان فى قرفخيأر كنه. وقيل : قرعته : سفته. وقرع فى سقائه : جمع ؛ عن ابن الأعرابي.

* والمقرع : السقاء يُجى فيه السمن ، أى يُجمع.

١- البيت لعروه بن أذينة في ديوانه ص ٣١٤؛ ولسان العرب (قرع) ؛ وتاج العروس (قرع) ؛ ولعروه بن الورد في ديوانه ص ٤٢ ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (أدا) ؛ والمخصص (١٢ / ١٨٢) ؛ وتاج العروس (أدا). ويروى : « آذاك » بالذال.

* والقَرْع : حَمْلُ اليَقِطِينِ. الواحده : قَرْعَه. وقال أبو حنيفة : هو القَرْع. واحدها : قَرْعَه ، فحرَّك ثانيها.

* والمَقْرَعَه : مَبْنِيَّةٌ ، كالمَبْطَحَه ، والمَقْتَأه.

* والقَرْعَاء ، بالمدِّ والأقْرَع : موضعان. قال الراعي :

* لِمَا بَيْنَ نَقْبِ والحِيسِ وأقْرَعَا*

* والأقْرَعَان : الأقرع بن حابس ، وأخوه مَرْثَد. والأقَارِعِ والأقَارِعِ : آلُهُمَا ، على نحو المِهَالِبِ والمِهَالِبِ. والأقْرَع : هو الأَشْمُ بن مُعَاذِ بن سنان ، سُمِّيَ بذلك لبيتِ قاله ، يهجو به مُعَاوِيَةَ بن قُشَيْرِ :

مُعَاوِيَ مَنْ يَرْقِيكُمْ إِنْ أَصَابَكُمْ

شِبَاحِيَّهِ مِمَّا غَذَا القَفْرُ أَقْرَعُ (١)

* ومَقْرُوعٌ ، ومُقَارِعٌ ، وقُرَيْعٌ : أسماءٌ : وبنو قُرَيْعٍ : بطنٌ من العرب.

مقلوبه : [ر ق ع]

* رَقَعِ الثوبَ والأديمَ يَرْقَعُهُ رَقْعًا ، ورَقَعَهُ : ألحَمَ خَرْقَهُ.

* وفيه مُتْرَقِعٌ لمن يُضِيءُ لِحْه : أى مَوْضِعٌ تَرْقِيعٌ كما قالوا : فيه مُتَنَصَّحٌ ، أى موضعُ خِيَاطِهِ ، وكلُّ ما سَيَدَدْتُ من خَلِّهِ ، فقد رَقَعْتَهُ ، ورَقَعْتَهُ. قال عمر بنُ أبى ربيعه :

وكنَّ إذا أبصرتنى أو سمعتنى

خرجن فرَقَعْنَ الكوى بالمحاجرِ (٢)

وأراهُ على المَثَلِ. وقد تجاوزوا بذلك إلى ما ليس بعين ، فقالوا لا أجْدُ فيك مَرَقَعًا للكلام.

* والعرب تقول : خطيبٌ مِضْقَعٌ ، وشاعرٌ مِرْقَعٌ. مِضْقَعٌ : يذهبُ فى كلِّ صُقْعٍ من الكلامِ ومِرْقَعٌ يصلُّ الكلامَ ، فيرقَعُ بعضه ببعض.

* والرَّقَعَةُ : ما رُقِعَ به. وجمعها : رُقَعٌ ورقاع.

* والأرْزَعُ ، والرَّزِيعُ : اسمانٌ للسماءِ الدنيا.

سُمِّيَتْ بذلك ، لأنها مَرْقُوعَةٌ بالنجوم ، والله أعلم. وقيل : كلُّ واحدٍ من السماواتِ رَقِيعٌ الأخرى. والجمع : أرْقَعَه. وفى الحديث عن النبىِّ صلى الله عليه وسلم : « لقد حَكَمْتُ بحُكْمِ اللهِ مِنْ

-
- ١- البيت للأشيم بن معاذ بن سنان فى لسان العرب (قرع) ؛ وتاج العروس (قرع) - والروايه : « أقرع » بضم العين.
- ٢- البيت لعمر بن أبى ربيعه فى ديوانه ص ٤٩٣ ؛ ولسان العرب (رقع) ؛ وتاج العروس (رقع).

فَوْقَ سَبْعِهِ أَرْقَعُهُ « (١) ، على التذكير ، ذهب إلى معنى السَّقْفِ .

* وَالرَّقِيعُ : الأحمق الذى يتمزق عليه عقله . وقد رُقِعَ رَقَاعَةً .

* وهو الأَرْقَعُ والمَرْقَعَانُ . والأُنثَى رَقْعَاءُ ، مولده .

* والرُّقْعَةُ ؛ قطعه من الأرض تَلْتَرِقُ بالأخرى .

* والرُّقْعَةُ : شجره عظيمه كالجوزة ، لها ورق كورق القَرْع ، ولها ثَمَرٌ أمثالُ التَّينِ العِظَامِ الأبيض ، وفيه أيضاً حَبٌّ كحَبِّ التَّينِ ، وهى طَيِّبُهُ القِشْرَةُ ، وهى حُلُوه طَيِّبُهُ ، يأكلها الناس والمواشِي ؛ وهى كثيره الثَّمَره ، تُؤْكَلُ رَطْبُهُ ، ولا تسمَّى تمرتها تِيناً ، ولكن رُقْعاً ، إلا أن يُقال : « تَيْنُ الرُّقْعِ » .

* وما ارتقع بهذا الشيء : ما بالى به . قال :

ناشدتها بكتابِ الله حُرْمَتَنَا

ولم تكن بكتابِ الله تَزْتَقِعُ (٢)

وما تَزْتَقِعُ منى بِرِقَاعٍ : أى ما تطيعنى ، ولا تقبل مما أنصحك به شيئاً . لا يُتَكَلَّمُ به إلا فى الجحد .

* والرُّقْعَاءُ من النساء : الدقيقه السَّاقِينِ . والرَّقْعَاءُ : فَرَسُ عامر بن الطُّفَيْلِ .

* وَجُوعٌ يَرْقُوعٌ : شديد ؛ عن السِّيرافِيّ .

* والرُّقِيعُ : اسم رجل من بنى تميم .

* والرُّقْعَةُ : من مساجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بين المدينة وتبوك .

* والرُّقِيعِيُّ : ماء بين مكة والبصره .

* وَقَنْدَةُ الرَّقَاعِ : ضرب من مكة والبصره .

* وَقَنْدَةُ الرَّقَاعِ : ضرب من التمر ؛ عن أبى حنيفة .

* وابن الرُّقَاعِ : شاعر معروف .

العين والتفاف واللام

اشاره

* العَقْل : ضد الحُمق. والجمع : عُقول. عَقَلَ يَعْقِلُ عَقْلًا ؛ وَعَقَلَ ، فهو عاقل ، من قوم عُقلاء.

* والمَعْقول : العَقْل ، وهو أحد المصادر التي جاءت على « مفعول » كالميسور ، والمعسور ؛ قال سيبويه : كأنه عَقِلَ له شيء ، أى حُبِسَ عليه عَقْلُه.

ص: ٢٠٤

١- ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (١ / ٤٣٣) ، وهو في الصحيحين بغير هذا اللفظ.

٢- البيت لأبي دلامه في ديوانه ص ٨٠ ؛ وبلا- نسبه في لسان العرب (رقع) ؛ وتاج العروس (رقع) ؛ وروايه الديوان « تنتفع » مكان « ترتقع ».

* وَعَاقَلَهُ فَعَقَلَهُ يَعْقُلُهُ : كَانَ أَعْقَلَ مِنْهُ .

* وَعَقَلَ الشَّيْءَ يَعْقِلُهُ عَقْلًا : فَهَمَهُ .

* وَقَلَّبَ عَقُولَ : فَهَمَ .

* وَتَعَاقَلَ : أَظْهَرَ أَنَّهُ عَاقِلٌ فَهَمَ ، وَلَيْسَ بِذَاكَ .

* وَعَقَلَ الدَّوَاءَ بَطْنَهُ يَعْقُلُهُ وَيَعْقِلُهُ عَقْلًا : أَمْسَكَهُ . وَاسْمُ الدَّوَاءِ : الْعُقُولُ .

* وَاعْتَقَلَ لِسَانَهُ : امْتَسَكَ .

* وَعَقَلَهُ عَنْ حَاجَتِهِ يَعْقِلُهُ ، وَعَقَّلَهُ ، وَتَعَقَّلَهُ وَاعْتَقَلَهُ : حَبَسَهُ . وَعَقَلَ الْبَعِيرَ يَعْقِلُهُ عَقْلًا ، وَعَقَّلَهُ ، وَاعْتَقَلَهُ : شَدَّ وَظَيَّفَهُ إِلَى ذِرَاعِهِ ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ . وَقَدْ يُعْقَلُ الْعُرْقُوبَانُ .

* وَالْعِقَالُ : الرِّبَاطُ الَّذِي يُعْقَلُ بِهِ . وَجَمْعُهُ : عُقْلٌ .

* وَالْعُقْلُ فِي الْعُرُوضِ : إِسْقَاطُ الْيَاءِ مِنْ : « مَفَاعِلَيْنِ » بَعْدَ إِسْكَانِهَا فِي « مُفَاعَلَتَيْنِ » فَيَصِيرُ « مَفَاعِلُنْ » ، وَبَيْتُهُ :

مَنَازِلُ لَفَرْتَنِي قِفَارُ

كَأَنَّمَا رُسُومُهَا سُطُورُ (١)

* وَعَقَلَ الْقَتِيلَ يَعْقِلُهُ عَقْلًا : وَدَاهَهُ . وَعَقَلَ عَنْهُ : أَدَّى جَنَائِتَهُ ، وَذَلِكَ إِذَا لَزِمْتُهُ دِيَهُ ، فَأَعْطَاهَا عَنْهُ . فَأَمَّا قَوْلُهُ :

فَإِنْ كَانَ عَقْلٌ فَاغْقِلَا عَنْ أُخَيْكَمَا

بِنَاتِ الْمَخَاضِ وَالْفِصَالِ الْمَقَاحِمَا (٢)

فَإِنَّمَا عَدَّاهُ ، لِأَنَّهُ فِي قَوْلِهِ : « اعْقِلُوا » مَعْنَى أَدُّوا وَأَعْطُوا حَتَّى كَأَنَّهُ قَالَ : فَأَدِّيا وَأَعْطِيَا عَنْ أُخَيْكَمَا .

* وَالْمَرْأَةُ تُعَاقِلُ الرَّجُلَ إِلَى ثَلَاثِ الدِّيَةِ : مَعْنَاهُ أَنْ مُؤْضِحَتَهُ وَمُؤْضِحَتِهَا سَوَاءٌ ، فَإِذَا بَلَغَ الْعَقْلُ ثَلَاثَ الدِّيَةِ ، صَارَتْ دِيَةُ الْمَرْأَةِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ دِيَةِ الرَّجُلِ . وَإِنَّمَا قِيلَ لِلدِّيَةِ عَقْلٌ ، لِأَنَّهَا كَانُوا يَأْتُونَ بِالْإِبِلِ فَيُعْقِلُونَهَا بِفَنَاءِ وَلِيِّ الْمَقْتُولِ ، ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى قِيلَ لِكُلِّ دِيَةٍ : عَقْلٌ ، وَإِنْ كَانَتْ دَنَانِيرَ أَوْ دِرَاهِمَ .

* وَلَا- يَعْقِلُ حَاضِرٌ عَلَى بَادٍ : يَعْنِي أَنَّ الْقَتِيلَ إِذَا كَانَ فِي الْقَرْيَةِ ، فَإِنْ أَهْلُهَا يَلْتَرَمُونَ بَيْنَهُمُ الدِّيَةَ ، وَلَا يُلْزَمُونَ أَهْلَ الْحَضَرِ مِنْهَا شَيْئًا .

* وتَعَاقَلُ الْقَوْمَ دَمَ فُلَانٍ : عَقَلُوهُ بَيْنَهُمْ. وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّا لَا نَتَعَاقَلُ الْمُضْغِ » (٣) ، أَيْ لَا

ص: ٢٠٥

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (عقل) ؛ وتاج العروس (عقل).

٢- البيت بلا نسبه أيضاً فى لسان العرب (عقل) ؛ وتاج العروس (عقل).

٣- ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٢ / ٨١) عن عمر من قوله.

نعقل بيننا ما سهل من الشجاج ، بل نلزمه الجاني.

* ودمه مَعْقَلَه على قومه : أى غُزِم. وبنو فلان على معاقلهم الأولى : أى على حال الديات التى كانت فى الجاهليه. وعلى معاقلهم أيضا : أى على مراتب آبائهم. وأصله من ذلك.

* وفلان عِقال المِثِين : وهو الرجل الشريف ، إذا أُسِرَ فُدىَ بمِثِين من الإبل.

* واعتَقَلَ رُمَحَه : جعله بين ركابه وساقه. واعتَقَلَ شاتَه : وَضَعَ رِجلها بين ساقه وفخذه ، فحَلَبَها.

* والعَقَل : اضْطِكاك الركبتين. وقيل : التواء فى الرجل. وقيل : هو أن يُفْرِطَ الرِّوْحُ فى الرجلين ، حتى يَصِيْطَكَ العُرْقوبان. قال الجَعْدَى :

مَفْرُوشه الرجلِ فَرشا لم يكنْ عَقْلا (١)

بعير أعقل ، وناقه عَقْلاء .، وقد عَقِل.

* والعُقَّال : داء فى رجل الدابه ، إذا مَشَى ظَلَعَ ساعه ، ثم انبسط. وأكثر ما يَعْتَرى فى الشتاء. وَخَصَّ أبو عُبيد بالعُقَّال الفَرس.

* وداء ذو عُقَّال : لا يُبْرَأُ منه.

* وذو العُقَّال : فحل من خيول العرب يُنسَب إليه. قال جرير :

إنَّ الجيادَ يَبْتَنَ حَوْلَ قِبابنا

مِنْ نَسْلِ أَعوَجٍ أو لذي العُقَّال (٢)

* والعَقِيله من النِّساء : الكريمه المُحَدَّرَه. واستعاره ابن مُقبِل للبقره ، فقال :

عَقِيله رَمَلٍ دافَعَتْ فى حُقُوفِه

رِخاخَ الثَّرى والأقْحوانَ المُدَيِّما (٣)

وعَقِيله القوم : سَيِّدِهِم. وعَقِيله كلُّ شىءٍ : أكرمِه. ومنه عَقائِل الكلام. وعقائل البحر : دُرُّه ، واحدته : عَقِيله. وعقائل الإنسان : كِرامُ مالِه.

* وعاقول البحر : مُعْظَمه. وقيل : مَوْجُه. وعاقول النهر : ما اعوجَّ منه. وكل مَعْطِف وادٍ : عاقول. وهو أيضاً : ما التبس من الأمور. وأرض عاقول : لا يُهْتَدى لها.

-
- ١- عجز بيت ، و صدره : * مطويه الزور طى البئر دوسره * وهو للنايغه الجعدى فى ديوانه ص ١٩٥ ؛ ولسان العرب (عقل) ، (فرش) ؛ وتاج العروس (عقل) ، (فرش) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغة (١١ / ٣٤٥) ؛ والمخصص (٧ / ١٦٠) .
 - ٢- البيت لجرير فى ديوانه ص ٩٥٧ ؛ ولسان العرب (عقل) ؛ وتاج العروس (عقل) .
 - ٣- البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ٢٨٤ ؛ ولسان العرب (رخخ) ، (عقل) ، (دوم) ، (ديم) ؛ والمخصص (٩ / ١١٣) ؛ وتاج العروس (دوم) ؛ ويروى صدره : ريبه حر دافعت فى حقوقها .

* والعَقَنْقَلُ : ما اِزْتَكَمَ واتَّسَعَ مِنَ الرَّمْلِ. وقيل : هو الحَبْلُ منه ، فيه حِقْفَه وَجِرْفَه وَتَعَقَّد. قال سيبويه : هو من التعقيل. فهو عنده ثلاثي. والعَقَنْقَلُ : أيضاً من الأودية ما عَظُمَ واتَّسَعَ. قال :

إِذَا تَلَقَّتُهُ الدَّهَاسُ حَطْرَفَا

وإن تَلَقَّتُهُ العَقَاقِلُ طَفَا (١)

وَعَقَنْقَلُ الضَّبِّ : قَانِصَتُهُ. وفي المَثَلِ : « أَطْعَمَ أَخَاكَ مِنْ عَقَنْقَلِ الضَّبِّ ». يُضْرَبُ هَذَا عِنْدَ حَثِّكَ الرَّجُلَ عَلَى المُوَاسَاةِ. وقيل : إن هذا موضوع على الهُزءِ.

* والعَقْلُ : ضَرْبٌ مِنَ الوَشْيِ الأحمر. وقيل : هو ثوب أحمر ، يُجَلَّلُ بِهِ الهُودُجُ.

* وَعَقَلَ الرَّجُلُ يَعْقِلُهُ عَقْلًا ، وَاعْتَقَلَهُ : صَرَعَهُ الشَّعْرَبِيَّةَ.

* وَلِفُلَانٍ عَقْلُهُ يَعْقِلُ بِهَا النَّاسَ : يَعْنِي أَنَّهُ إِذَا صَارَ عَندهمْ عَقْلٌ أَرْجُلَهُمْ.

* والعِقَالُ : زكاه عام من الإبل والغنم. قال :

سَعَى عِقَالًا فَلَمْ يَثْرِكْ لَنَا سَبْدًا

فكَيْفَ لَوْ قَدْ سَعَى عَمْرُو عِقَالِينَ! (٢)

والعِقَالُ : القُلُوصُ الفَتِيَّةُ.

* وَعَقَلَ إِلَيْهِ يَعْقِلُ عَقْلًا وَعُقُولًا : لِحَاةِ.

* والعَقْلُ : الحِصْنُ ، وَجَمَعَهُ عُقُولٌ. قال :

وَقَدْ أَعْدَدْتُ لِلْحِدَاثَانِ عَقْلًا

لَوْ أَنَّ المَرْءَ تَنَفَّعَهُ العُقُولُ (٣)

* وَهُوَ المَعْقِلُ. وَفُلَانٌ مَعْقِلٌ لِقَوْمِهِ : أَي مَلْجَأٌ ، عَلَى المَثَلِ. قال الكُمَيْتُ :

لَقَدْ عَلِمَ القَوْمُ أَنَّنَا لَهُمْ

إِزَاءٌ وَأَنَا لَهُمْ مَعْقِلٌ (٤)

- ١- الرجز للعجاج فى ديوانه (٢ / ٢٤٣ - ٢٤٤) ؛ ولسان العرب (طفا) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٦٧٥ ، ١٤ / ٣٢) ؛ وكتاب العين (٧ / ٤٥٧) ؛ وتاج العروس (عقل) ، (سعا) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (عقل) ؛ وتاج العروس (خنظرف) ؛ والمخصص (٧ / ١١٤) .
- ٢- البيت لعمر بن العداء فى لسان العرب (وبد) ، (عقل) ، (سعا) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٢٣٩ ، ٣ / ٩١) ؛ وتاج العروس (عقل) ، (سعا) ؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغة ص ٨٤٤ ؛ والعين (١ / ١٥٩) ؛ والمخصص (٧ / ١٣٤ ، ١٧ / ١٠٥) .
- ٣- البيت لأبيح بن الجلاح فى لسان العرب (عقل) ؛ وتاج العروس (عقل) ؛ وللنابغه الذبياني فى كتاب العين (١ / ١٦٠) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغة (١ / ٢٤١) ؛ والمخصص (١٢ / ٢٩٩) ؛ ويروى « ينفعه » بالياء .
- ٤- البيت للكيميت فى لسان العرب (عقل) ، (أزي) ، (أزا) ، (وفيها قال ابن برى : البيت لعبد الله بن سليم) ؛ وتهذيب اللغة (١٣ / ٢٨٣) ؛ وتاج العروس (عقل) ؛ ولعبد الله بن سليم الأزدى فى تاج العروس (أزي) ، وبلا نسبه فى المخصص (١٢ / ١٦٥) ؛ ومجمل اللغة (١ / ١٨٧) .

* وَعَقَلَ الطَّبِيُّ يَعْقِلُ عَقْلًا وَعُقُولًا : صَعَّد. وَبِهِ سُمِّيَ الطَّبِيُّ عَاقِلًا ، عَلَى حَدِّ التَّسْمِيَةِ بِالصِّفَةِ . وَعَقَلَ الظِّلَّ : إِذَا قَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ .

* وَأَعَقَلَ القَوْمُ : عَقَلَ بِهِمُ الظِّلُّ .

* وَعَقَاقِيلُ الكَرَمِ : مَا غُرِسَ مِنْهُ . أَنشَدَ ثَعْلَبُ :

نَجْدُ رِقَابِ الأَوْسِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

كَجَدِّ عَقَاقِيلِ الكَرَامِ خَبِيرُهَا (١)

وَلَمْ يَذْكَرْ لَهَا وَاحِدًا . وَعُقَالُ الكَلَأِ : ثَلَاثُ بَقَلَاتٍ يَبْتَقِينَ بَعْدَ انصِرَامِهِ ، وَهِيَ السَّعْدَانَةُ ، وَالحَلْبُ ، وَالقُطْبَةُ .

* وَعِقَالٌ ، وَعَقِيلٌ ، وَعُقَيْلٌ : أَسْمَاءٌ .

* وَعَاقِلٌ : جَبَلٌ . وَثَنَاهُ الشَّاعِرُ لِلضَّرُورَةِ ، فَقَالَ :

يَجْعَلُنْ مَدْفَعِ عَاقِلِينَ أَيَامِنًا

وَجَعَلُنْ أَمْعَزَ رَامَتَيْنِ شِمَالًا (٢)

* وَمَعْقَلُهُ : خَبْرَاءُ بِالدَّهْنَاءِ ، تُمَسِّكُ المَاءَ ؛ حَكَاهَا الفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

مقلوبه : [ع ل ق]

* عَلِقَ بِالشَّيْءِ عَلَقًا ، وَعَلِقَهُ : نَشِبَ فِيهِ . قَالَ جَرِيرٌ :

إِذَا عَلِقْتُ مَخَالِبَهُ بِقِرْنٍ

أَصَابَ القَلْبَ أَوْ هَتَكَ الحِجَابَا (٣)

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :

إِذَا عَلِقْتُ قِرْنَ خَطَاطِيفُ كَفِّهِ

رَأَى المَوْتَ رَأَى العَيْنِ أَسْوَدَ أَحْمَرًا (٤)

وَهُوَ عَالِقٌ بِهِ : أَيِ نَشِبَ فِيهِ . وَقَالَ اللُّحْيَانِيُّ : العَلَقُ : النُّشُوبُ فِي الشَّيْءِ ، يَكُونُ فِي جَبَلٍ أَوْ أَرْضٍ أَوْ مَا أَشْبَهَهُمَا .

* وَأَعْلَقَ الحَايِلُ : عَلِقَ الصَّيْدُ بِجِبَالَتِهِ ، أَيِ نَشِبَ . وَقَالَ اللُّحْيَانِيُّ : الإِعْلَاقُ : وَقُوعُ الصَّيْدِ فِي الحَبْلِ . وَيُقَالُ نَصَبَ لَهُ فَأَعْلَقَهُ .

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (خبر) ، (عقل) ؛ وتاج العروس (خبر) ، (عقل) ؛ وتهذيب اللغة (٣٦٧ / ٧) ؛ ومقاييس اللغة (٧٤ / ٤).

٢- البيت لجرير فى ديوانه ص ٤٩ ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (عقل) ؛ وتاج العروس (عقل) . ويروى مطلعته : فجعلن.

٣- البيت لجرير فى ديوانه ص ٨١٩ ؛ ولسان العرب (علق) ؛ وكتاب العين (١٦٢ / ١) ؛ ومقاييس اللغة (١٢٦ / ٤) ؛ وأساس البلاغه (علق).

٤- البيت لأبى زبيد الطائى فى ديوانه ص ٧٤ ؛ ولسان العرب (حمر) ، (خطف) ، (علق) ؛ وتهذيب اللغة (٥٧ / ٥) ؛ وتاج العروس (حمر) ، (خطف) ، (علق) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٥٤ / ١٣).

* وَعَلِقَ الشَّيْءَ عَلَقًا ، وَعَلِقَ بِهِ : لَزِمَهُ . وَعَلَقْتَ نَفْسَهُ الشَّيْءَ ، وَهِيَ عَلِقَهُ ، وَعَلَقِيَهُ ، وَعَلَقْنَهُ : لَهَجَتْ بِهِ . قَالَ :

فَقُلْتُ لَهَا وَالنَّفْسُ مِنِّي عَلَقْنَهُ

عَلَاقِيَهُ يَهْوَى هَوَاهَا الْمُضَلَّلُ (١)

وَفِي الْمَثَلِ :

عَلِقْتُ مَعَالِقَهَا وَصَرَ الْجُنْدُبُ (٢)

يُضْرَبُ هَذَا لِلشَّيْءِ تَأْخُذُهُ ، فَلَا تُرِيدُ أَنْ يُفْلِتَكَ ، وَقَالُوا : « عَلِقْتُ مَرَّاسِيهَا بِذِي رَمْرَامٍ وَبِذِي الرَّمْرَامِ » . وَذَلِكَ حِينَ اطْمَأْنَتِ الْإِبِلُ ، وَقَرَّتْ عُيُونُهَا بِالْمَرْتَعِ . يُضْرَبُ هَذَا لِمَنْ اطْمَأَنَّ وَقَرَّتْ عَيْنُهُ بِعَيْشَتِهِ .

* وَالْعَلَاقَةُ : الْحُبُّ اللَّازِمُ لِلْقَلْبِ . وَقَدْ عَلِقَهَا عَلَقًا وَعَلَاقَهُ ، وَعَلِقَ بِهَا ، وَتَعَلَّقَهَا ، وَتَعَلَّقَ بِهَا ، وَعَلَّقَهَا ، وَعُلِّقَ بِهَا . وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

تَعَلَّقَهُ مِنْهَا دَلَالٌ وَمُقَلَّةٌ

تَظَلُّ لِأَصْحَابِ الشَّقَاءِ تُدِيرُهَا (٣)

أَرَادَ : تَعَلَّقَ مِنْهَا دَلَالًا وَمُقَلَّةً ، فَقَلَبَ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْعَلَقُ : الْهَوَى يَكُونُ لِلرَّجُلِ فِي الْمَرْأَةِ . وَإِنَّهُ لَذُو عَلَقٍ فِي فَلَانِهِ ، كَذَا عَيْدَاهُ بَفِي . وَقَالُوا فِي مَثَلٍ : « نَظَرَهُ مِنْ ذِي عَلَقٍ » : أَيُّ مِنْ ذِي حُبٍّ قَدْ عَلِقَ بِمَنْ يَهْوَى . قَالَ كُثَيْبٌ :

وَلَقَدْ أَرَدْتُ الصَّبْرَ عَنْكَ فَعَاقَنِي

عَلِقَ بِقَلْبِي مِنْ هَوَاكِ قَدِيمٌ (٤)

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ ، عَنِ الْكَسَائِيِّ : لَهَا فِي قَلْبِي عَلَقٌ حُبٌّ ، وَعَلَاقُهُ حُبٌّ ، وَعَلَاقَهُ حُبٌّ . قَالَ : وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْمَعِيُّ : عَلِقَ حُبًّا ، وَلَا عَلَاقَهُ حُبًّا ، إِنَّمَا عَرَفَ عَلَاقَهُ حُبًّا ، بِالْفَتْحِ ، وَعَلِقَ حُبًّا ، بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَاللَّامِ .

* وَعَلِقَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ ، وَمِنْهُ ، وَعَلِيهِ : نَاطَهُ .

* وَالْعَلَاقَةُ : مَا عَلَقْتَهُ بِهِ .

* وَتَعَلَّقَ الشَّيْءَ : عَلَقَهُ مِنْ نَفْسِهِ . قَالَ :

- ١- البيت بلا نسبة فى لسان العرب (علق) ؛ وتاج العروس (علق). والمخصص (١٢ / ٧٦).
- ٢- الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (علق) ؛ ومقاييس اللغة (١٢٨ / ٤) ؛ ومجمل اللغة (٣ / ٤٠٤ ، ٤٠٥) ؛ وجمهره الأمثال (٢ / ٦١).
- ٣- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٢١١ ؛ ولسان العرب (علق) ؛ وتاج العروس (علق).
- ٤- البيت لكثير فى ديوانه ص ٢٠٦ ؛ ولسان العرب (علق) ؛ ولاين الدثيه فى تاج العروس (علق).

تَعَلَّقَ إِبْرِيْقًا وَأَظْهَرَ جَعْبَهُ

لِيُهْلِكَ حَيًّا ذَا زُهَاءٍ وَجَامِلٍ (١)

وقيل : تَعَلَّقَ هنا : لزمه ، والصحيح الأول.

* وعِلاقه السوط : ما فى مَقْبِضِهِ من السَّير. وكذلك عِلاقه القَدَح ، والمُصْحَف ، وما أشبه ذلك.

* وأَعْلَقَ السُّوطَ والمُصْحَفَ والقَدَحَ : جعل لها عِلاقه.

* وَعَلَّقَهُ على الوَتِدِ ، وَعَلَّقَ الشَّيْءَ خَلْفَهُ كَمَا تُعَلَّقُ الحَقِيْبَةُ وَغَيْرُهَا من وراء الرِّحْلِ.

* وَتَعَلَّقَ بِهِ وَتَعَلَّقَهُ ، على حذف الوَسِيْطِ : سِوَاءِ.

* وَعَلَّقَ الثَّوْبَ من الشَّجَرِ عَلَقًا وَعُلُوقًا : بَقِيَ مُتَعَلِّقًا بِهِ.

* وَالْعَلَقُ : الجَذْبَةُ فى الثَّوْبِ وَغَيْرِهِ ، وهو منه.

* وَالْعَلَقُ : كَلٌّ ما عُلِّقَ. وقال اللُّحِيَانِيُّ : وهى العُلُوقُ ، والمَعَالِقُ ، بغير ياء.

* والمِعْلَاقُ ، والمُعْلُوقُ : ما عُلِّقَ من عِنَبٍ ونحوه ، لا نظير له ، إلا مُغْرُودٌ ، لضرب من الكَمَاهُ ، ومُغْفُورٌ ، ومُغْشُورٌ ، ومُغْبُورٌ : لغه فى مُغْشُورٌ ، ومُزْمُورٌ : لواحد مَرَامِيرِ داود عليه السلام ؛ عن كُرَاعِ.

* وَمَعَالِيقُ العِقْدِ : الشُّنُوفُ ، يُجْعَلُ فِيهَا من كَلِّ ما يَحْسُنُ فِيهِ.

* والأَعَالِيقُ : كالمعاليق ، كلاهما : ما عُلِّقَ ، ولا واحد للأعاليق.

* وَكُلُّ شَيْءٍ عُلِّقَ مِنْهُ شَيْءٌ فَهُوَ مِعْلَاقُهُ. ومِعْلَاقُ البَابِ : شَيْءٌ يُعَلَّقُ بِهِ ، ثم يدفع المِعْلَاقُ فينفتح. وفرق ما بين المِعْلَاقِ والمِعْلَاقِ : أَنَّ المِعْلَاقَ يفتح بالمفتاح ، والمِعْلَاقُ يُعَلَّقُ بِهِ البَابُ ، ثم يدفع فينفتح ، وقد عَلَّقَ البَابُ وَأَعْلَقَهُ.

* وتعليق الباب أيضاً : نَصْبُهُ وتركيبه. وَعَلَّقَ يَدَهُ بِهِ ، وَأَعْلَقَهَا ؛ قال :

وكنت إذا جاوزتُ أَعْلَقْتُ فى الدُّرَا

يدى فلم يوجد لَجَبْتِي مَصْرَعٌ (٢)

* والمَعْلَقَةُ : بعض أَدَاةِ الرَّاعِي ؛ عن اللُّحِيَانِيِّ.

* وَالْعَلِيقُ : نبات يتعلَّقُ بالشَّجَرِ. وقال أبو حنيفة العَلِيقُ : شجر من شجر الشُّوكِ ، لا يعظفم ، وإذا نَشِبَ فِيهِ شَيْءٌ لم يكد يتخلَّصُ ،

من كثره شوكه. وشوكه حُجْنٌ جداد. قال :

ص: ٢١٠

-
- ١- البيت لابن أحمَر في ديوانه ص ١٣٧ ؛ وتاج العروس (برق) ؛ ولسان العرب (برق) ؛ وبلا نسبه في تهذيب اللغة (٦ / ٣٧٣) ؛ وتاج العروس (علق) ، (زها) ؛ ولسان العرب (علق) ، (زها) . ويروى : « حامل » مكان « جامل » .
- ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (علق) ؛ وتاج العروس (علق) .

ولذلك سُمِّي عُلقًا. قال : وزعموا أنها الشجره التي آنس موسى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا النار. وأكثر منابتها الغياض والأشْب.

* وَعَلِقَ بِهِ عُلُقًا وَعُلُوقًا : تَعَلَّقَ .

* وَالْعُلُوقُ : مَا يَغْلِقُ بِالْإِنْسَانِ . وَالْعُلُوقُ : الْمَنِيَّةُ ، صَفْهُ غَالِبُهُ ؛ قَالَ الْمَفْضَلُ النُّكْرِيُّ :

وَسَائِلُهُ بِنَعْلَبِهِ بْنِ سَيْرٍ

وَقَدْ عَلِقْتُ بِنَعْلَبِهِ الْعُلُوقُ (١)

* وَمَا بَيْنَهُمَا عِلَاقَةٌ : أَي شَيْءٌ يَتَعَلَّقُ بِهِ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ .

* وَوَلِيَ فِي الْأَمْرِ عُلُوقٌ وَمُتَعَلِّقٌ : أَي مُعْتَرِضٌ . فَأَمَّا قَوْلُهُ :

عَيْنَ بَكِيِّ لِسَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ

عَلِقْتُ مِنْ (٢) أُسَامَةَ الْعَلَّاقَةَ (٣)

فَإِنَّهُ عَنِ الْحَيَّةِ ، لِتَعْلُقِهَا ، لِأَنَّهَا عَلِقَتْ زِمَامَ نَاقَتِهِ ، فَلَدَعَتْهُ .

* وَالْعَلَقُ : الَّذِي تُعَلَّقُ بِهِ الْبِكْرَةُ مِنَ الْقَامَةِ . قَالَ رُوْبَيْعٌ :

* فَعَقَعَهُ الْمِحْوَرُ خُطَافَ الْعَلَقِ * (٤)

وَقِيلَ : الْعَلَقُ : الْبِكْرَةُ . وَالْجَمْعُ : أَعْلَاقٌ . قَالَ :

* عُيُونُهَا خُرُزٌّ لَصَوْتِ الْأَعْلَاقِ * (٥)

وَقِيلَ : الْعَلَقُ : الْقَامَةُ . وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ . وَقِيلَ : الْعَلَقُ : أَدَاةُ الْبِكْرَةِ . وَقِيلَ : هُوَ الْبِكْرَةُ وَأَدَاتُهَا . يَعْنِي : الْخُطَّافَ وَالرِّشَاءَ وَالِدَّلُوَ . وَهِيَ الْعَلَقَةُ .

وَالْعَلَقُ : الْحَبْلُ الْمَعْلَقُ بِالْبِكْرَةِ . وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

كَلَّا زَعَمْتَ أَنْنِي مَكْفِيٌّ

وَفَوْقَ رَأْسِي عَلِقَ مَلُؤِيُّ (٦)

- ١- البيت للمفضل النكري في لسان العرب (سير) ، (علق) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٢٤٧ ، ١٣ / ٤٧) ؛ وتاج العروس (سير) ، (علق) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١٦ / ١٥٠).
- ٢- قال محقق (ط) : « من » كذا في الأصول ، وهي واضحة . وفي اللسان « مل » باللام ، وقال مصححه : وقد ذكره في ماده « فوق » بلفظ « ساق سامه » . اه . وهذه أحسن .
- ٣- البيت للأزدي في لسان العرب (فوق) ؛ وتاج العروس (فوق) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (علق) ، (أسم) ؛ وتاج العروس (علق) ؛ والمخصص (١٤ / ١٧).
- ٤- الرجز - مع عده أخر - لرؤبه في ديوانه ص ١٠٦ ؛ ولسان العرب (قعع) ، (علق) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٦٣) ؛ وتاج العروس (قعع) ، (سحق) ، (علق) ؛ والعين (١ / ١٦٢).
- ٥- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (علق) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٢٤٢) ؛ والمخصص (٩ / ١٦٨) ؛ وتاج العروس (علق) .
- ٦- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (علق) ؛ وتاج العروس (علق) .

وقيل : العَلَقُ : الحَبْلُ الذي في أعلى البَكْرِهِ . وأنشد ابن الأعرابي أيضا :

بَنَسَ مُقَامَ الشَّيْخِ بِالكَرَامَةِ

مَحَالَهُ صَرَارَةٌ وَقَامَهُ

وَعَلَقُ يَزُقُّ زُقَاءَ الْهَامَةِ (١)

قال : لما كانت القامه مُعلَّقه في الحَبْلِ ، جعل الزُقَاءَ لها ، وإنما الزُقَاءُ للبَكْرِهِ .

* وقال اللحياني : العَلَقُ : الرِّشَاءُ وَالغَرْبُ وَالْمَحْوَرُ وَالْبَكْرَهُ . قال : يقولون : أعيرونا العَلَقُ ، فَيُعَارُونَ ذَلِكَ كُلَّهُ . وَعَلَقُ الْقَرِيبَهُ : سَيَّرَ تَعَلَّقَ بِهِ . وقيل : عَلَّقَهَا : ما بَقِيَ فِيهَا مِنَ الدُّهْنِ الذي تُدْهِنُ بِهِ .

* وَالْعَلِيقُ : الْقَضِيمُ يُعَلَّقُ عَلَى الدَابَّةِ .

* وَعَلَّقَهَا : عَلَّقَ عَلَيْهَا . وَالْعَلِيقُ : الشَّرَابُ ، عَلَى الْمَثَلِ .

* وَعَلَقَ بِهِ عَلَقًا : خَاصَمَهُ .

* وَالْعَلَاقَةُ : الْخُصُومَةُ . يُقَالُ لِفُلَانٍ فِي أَرْضِ بَنِي فُلَانٍ عِلَاقَةٌ : أَي خُصُومَةٌ .

* وَرَجُلٌ مِعْلَاقٌ وَذُو مِعْلَاقٍ : خَصِيمٌ ، يَتَعَلَّقُ بِالْحُجْبِجِ وَيَسْتَدْرِكُهَا ، وَلِهَذَا قِيلَ فِي الْخَصِيمِ الْجَدِيلُ :

* لَا يُرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا مُمَسِّكًا سَاقًا* (٢)

أى لا يدع حُجْبَهُ إِلا وقد أَعَدَّ أُخْرَى يَتَعَلَّقُ بِهَا . وَالْمِعْلَاقُ : اللِّسَانُ الْبَلِيغُ . قال :

* وَخَصِيمَا أَلَدَّ ذَا مِعْلَاقٍ* (٣)

* وَالْعَلَاقِيُّ مَقْصُورَةٌ : الْأَلْقَابُ ، وَاحِدَتُهَا : عَلَاقِيَّةٌ . وَهِيَ أَيْضًا : الْعَلَاتِقُ ، وَاحِدَتُهَا : عِلَاقَةٌ ، لِأَنَّهَا تُعَلَّقُ عَلَى النَّاسِ .

* وَالْعَلَقُ : الدَّمُ مَا كَانَ . وَقِيلَ : هُوَ الْجَامِدُ قَبْلَ أَنْ يَبْيَسَ . وَقِيلَ : هُوَ مَا اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ . وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ عَلَقَةٌ . وَفِي التَّنْزِيلِ : (ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً) [الْمُؤْمِنُونَ : ١٤] .

وَالْعَلَقُ : دُودٌ أَسْوَدٌ فِي الْمَاءِ مَعْرُوفٌ : الْوَاحِدَةُ : عَلَقَةٌ .

- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (علق) ، (زقا) ؛ وتهذيب اللغه (١ / ٢٤٣) ؛ وتاج العروس (علق).
- ٢- عجز بيت ، وصدره : * أنى اتيح له حرباء تنضبه * وهو لأبى دؤاد الإيادى فى ديوانه ص ٢٣٦ ؛ ولسان العرب (حرب) ؛ وتاج العروس (سوق) ؛ وللحارث بن دوس فى المستقصى (٢ / ٢٦٩) ؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (نضب) ، (سوق) ، (علق) ؛ والمخصص (٤ / ٢٥ ، ٨ / ١٠٣) ؛ وتاج العروس (نضب) ، (علق).
- ٣- عجز بيت ، وصدره : * غن تحت الاحجار حرما وجودا * وهو للمهلل فى لسان العرب (علق) ؛ وتهذيب اللغه (١ / ٢٦٤) ؛ وكتاب العين (١ / ١٦٩) ؛ وتاج العروس (علق).

* وَعَلِقَ الدَّابَّةُ عَلَقًا : تَعَلَّقَتْ بِهِ العَلَقَةُ. وَعَلَقَتْ بِهِ عَلَقًا : لَزِمَتْهُ.

* وَالْمَعْلُوقُ : الذِي أَخَذَ العَلَقُ بِحَلْقِهِ عِنْدَ الشُّرْبِ.

* وَالعُلُوقُ : الَّتِي لَا تُحِبُّ زَوْجَهَا. وَمِنَ التُّوقِ : الَّتِي لَا تَأْلَفُ الفَحْلَ ، وَلَا تَرَأَمُ الوَلَدَ.

وَكِلَاهِمَا عَلَى الفِئَالِ. وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَرَأَمُ بَأَنْفِهَا وَلَا تَدْرُّ ، وَفِي المَثَلِ : « عَامَلْنَا معَامِلَةَ العُلُوقِ : تَرَأَمُ فَتَشْتُمُ ». قَالَ :

وَبُدِّئْتُ مِنْ أُمِّ عَلَى سَفِيْقِهِ

عُلُوقًا وَشَرُّ الأُمَّهَاتِ عُلُوقُهَا (١)

وقيل : العُلُوقُ : الَّتِي عَطِفت عَلَى وَلدٍ غَيْرِهَا ، فَلَمْ تَدْرُ عَلَيْهِ.

وقال اللُّحياني : هِيَ الَّتِي تَرَأَمُ بَأَنْفِهَا ، وَتَمْنَعُ دِرَّتَهَا. قَالَ :

أَمْ كَيْفَ يَنْفَعُ مَا تُعْطَى العُلُوقُ بِهِ

رَيْمَانُ أَنْفٍ إِذَا مَا ضَنَّ بِاللَّبَنِ (٢)

* وَالْمَعَالِقُ مِنَ الإِبِلِ : كَالعُلُوقِ.

* وَالعَلِقُ : المَالُ الكَرِيمُ. يُقَالُ : عَلِقَ خَيْرٌ. وَقَدْ قَالُوا : عَلِقَ شَرٌّ. وَالجَمْعُ : أَعْلَاقٌ.

وقال اللُّحياني : العَلِقُ : التُّوبُ الكَرِيمُ ، أَوْ التُّرْسُ ، أَوْ السِّيفُ. قَالَ : وَكَذا الشَّيْءُ الوَاحِدُ الكَرِيمُ مِنْ غَيْرِ الرُّوحَانِيِّينَ. وَيُقَالُ لَهُ

العُلُوقُ. وَالعَلِقُ أَيضاً : الخَمْرُ ، لِنَفَاسَتِهَا. وَقِيلَ : هِيَ القَدِيمَةُ مِنْهَا. قَالَ :

إِذَا ذُقْتَ فَاهَا قُلْتَ عَلِقٌ مُدَمَّسٌ

أُرِيدَ بِهِ قِيلَ فَعُودِرَ فِي سَابِ (٣)

أَرَادَ : سَاباً ، فَخَفَّفَ أَوْ أَبَدَلَ. وَهُوَ الزُّقُّ أَوْ الدَّنُّ.

* وَالعَلِقُ وَالعَلِقَةُ : التُّوبُ النَّفِيسُ ، يَكُونُ لِلرَّجُلِ. وَالعَلِقَةُ ، قَمِيصٌ بِلَا كَمِيْنٍ. وَقِيلَ : هُوَ ثُوبٌ صَغِيرٌ ، يَتَخَذُ لِلصَّبِيِّهِ. وَقِيلَ : هُوَ أَوَّلُ

ثُوبٍ يُلبَسُهُ المَوْلُودُ. قَالَ :

وَمَا هِيَ إِلا فِي إِزَارٍ وَعَلِقَةٍ

مُغَارَ بِنِ هَمَّامٍ عَلَى حَيِّ خَنْعَمَا (٤)

* والعُلُقَه : نباتٌ لا يلبث. والعُلُقَه : شجر يبقى في الشتاء تَبْلَغُ به الإبل ، حتى تُدْرِكَ الرَّبِيع.

ص: ٢١٣

-
- ١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (علق) ؛ وكتاب العين (١ / ١٦٢).
 - ٢- البيت لأ-خون التغلبي في لسان العرب (علق) ؛ وبلا- نسبه في لسان العرب (رأم) ؛ وجمهره اللغه ص ٣٢٢. و يروى : « وكيف ينفع ».
 - ٣- البيت بلا- نسبه في لسان العرب (سَاب) ، (دمس) ، (علق) ؛ وكتاب العين (٧ / ٢٣٤) ؛ والمخصص (١١ / ٨١) ؛ وتهذيب اللغه (١٢ / ٣٧٩ ، ١٣ / ١٠٤) ؛ وتاج العروس (سَاب) ، (دمس) .
 - ٤- البيت لحميد بن ثور الهلالي في الكتاب (١ / ٢٣٥) ؛ وللطماح بن عامر في حاشيه الخصائص (٢ / ٢٠٨) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (لحس) ، (علق) .

* وَعَلَقَتِ الْإِبِلُ تَعْلُقُ عَلَقًا ، وَتَعَلَّقَتْ : أَكَلَتْ مِنْ عُلُقِهِ الشَّجَرِ .

* وَالْعُلُقَةُ ، وَالْعَلَاقُ : مَا فِيهِ بُلْغُهُ مِنَ الطَّعَامِ إِلَى وَقْتِ الْعَدَاءِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : مَا يَأْكُلُ فُلَانٌ إِلَّا عُلُقَهُ : أَيُّ مَا يُمَسِّكُ نَفْسَهُ مِنَ الطَّعَامِ .

* وَعَلَقَ عَلَاقًا وَعَلُوقًا : أَكَلَ . وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الْجَعْدِ ؛ يُقَالُ : مَا ذُقْتَ عَلَاقًا وَلَا عَلُوقًا ، وَمَا فِي الْأَرْضِ عَلَاقٌ وَلَا لَمَاقٌ : أَيُّ مَرْتَعٍ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

وَفَلَاهِ كَأَنَّهَا ظَهَرُ تُرْسٍ

لَيْسَ فِيهَا إِلَّا الرَّجْبِيعُ عَلَاقٌ (١)

* وَفِي الْمَثَلِ : « لَيْسَ الْمَتَعَلِّقُ كَالْمَتَأْتِقِ » يُرِيدُ : لَيْسَ مِنْ عَيْشِهِ قَلِيلٌ يَتَعَلَّقُ بِهِ ، كَمَنْ عَيْشُهُ كَثِيرٌ يَخْتَارُ مِنْهُ .

* وَالْبَهْمُ تَعْلُقُ مِنَ الْوَرَقِ : تَصِيبُ . وَكَذَلِكَ الطَّيْرُ مِنَ الثَّمَرِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَرْوَاحُ الشُّهَدَاءِ فِي حَوَاصِلِ طَيْرِ خُضْرٍ ، تَعْلُقُ مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ » (٢) . وَرَوَاهُ الْفَرَّاءُ عَنِ الدُّبَيْرِيِّينَ : تَعْلُقُ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْعَلَقُ : أَكَلَ الْبَهَائِمُ وَرَقَ الشَّجَرِ . عَلَقَتْ تَعْلُقُ عَلَقًا . وَالصَّبِيُّ يَعْلُقُ : يَمَصُّ أَصَابِعَهُ .

* وَالْعَلْقَى : شَجَرٌ تَدُومُ خُضْرَتُهُ فِي الْقَيْظِ ، وَلَهَا أَفْنَانٌ طَوَالٌ دِقَاقٌ ، وَوَرَقٌ لِطَافٍ . بَعْضُهُمْ يَجْعَلُ أَلْفَهَا لِلتَّأْنِيثِ ، وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهَا لِلْإِلْحَاقِ ، وَأَنْشَدَ سَبْيُوِيَهُ :

* يَسْتَنْ فِي عَلْقَى وَفِي مُكُورٍ* (٣)

قَالَ : فَلَمْ يَنْوَنِ رُؤْبَهُ . وَاحْدَتُهَا : عَلَقَاهُ . قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ : الْأَلْفُ فِي عَلَقَاهُ لَيْسَتْ لِلتَّأْنِيثِ ، لِمَجِيءِ هَاءِ التَّأْنِيثِ بَعْدَهَا ، وَإِنَّمَا هِيَ لِلْإِلْحَاقِ بِنَاءِ جَعْفَرٍ وَسَيْلَهَبٍ ، فَإِذَا حَذَفُوا الْهَاءَ مِنْ عَلَقَاهُ ، قَالُوا : عَلْقَى ، غَيْرَ مَنْوَّنٍ ، لِأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ لِلْإِلْحَاقِ لُنُونَتْ ، كَمَا تُنَوِّنُ أَرْطَى ؛ أَلَا تَرَى أَنَّ مِنْ أَلْحَقِ الْهَاءِ فِي عَلَقَاهُ ، اعْتَقَدَ فِيهَا أَنَّ الْأَلْفَ لِلْإِلْحَاقِ لُنُونَتْ ، كَمَا تُنَوِّنُ أَرْطَى ؛ أَلَا تَرَى أَنَّ مِنْ أَلْحَقِ الْهَاءِ فِي عَلَقَاهُ ، اعْتَقَدَ فِيهَا أَنَّ الْأَلْفَ لِلْإِلْحَاقِ ، وَلِغَيْرِ التَّأْنِيثِ ، فَإِذَا نَزَعَ الْهَاءَ صَارَ إِلَى لُغَةٍ مِنْ اعْتَقَدَ أَنَّ الْأَلْفَ لِلتَّأْنِيثِ ، فَلَمْ يَنْوَنِهَا ، كَمَا لَمْ يَنْوَنِهَا وَوَأَفْقَهُمْ بَعْدَ نَزَعِ الْهَاءِ مِنْ عَلَقَاهُ ، عَلَى مَا يَذْهَبُونَ إِلَيْهِ ، مِنْ أَنَّ أَلْفَ عَلَقَاهُ لِلتَّأْنِيثِ .

* وَبَعِيرٌ عَلَاقٌ : يَرَعَى الْعَلْقَى . وَالْعَالِقُ أَيْضًا : الَّذِي يَغْلُقُ بِالْعِضَاءِ ، لَطُولِهَا .

* وَرَجُلٌ ذُو مَعْلَقَةٍ : أَيُّ مُغِيرٍ ، يَعْلُقُ بِكُلِّ شَيْءٍ أَصَابَهُ . قَالَ :

ص : ٢١٤

علق) ؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١ / ٢٤٥).

٢- « صحيح » : انظر صحيح الجامع (ح ٩١٢) ، ولفظه : « أرواح المؤمنين ... ».

٣- الرجز للعجاج فى ديوانه (١ / ٣٦٢) ؛ ولسان العرب (آخر) ، (مكر) ، (علق) ؛ والكتاب (٣ / ٢١٢) ؛ وتاج العروس (

مكر) ، (علق) ؛ وتهذيب اللغة (١٠ / ٢٤١) ؛ ولرؤبه فى المخصص (١٥ / ١٨١ ، ١٦ / ٨٨).

* أَخَافُ أَنْ يَغْلِقَهَا ذُو مَعْلَقَةٍ * (١)

* وجاء بَعْلَقَ فَلَقَ : أى الداھيه. وقد أَعْلَقَ وَأُفْلَقَ.

* وَالْعَوَلَقُ : العُول. وقيل : الكلبه الحريصه. وحديث طويل العَوَلَقُ : أى الذَّنْب. وقال كُراع : إنه لطويل العَوَلَقُ : أى الذَّنْب ، فلم يَخُصَّ به حديثاً ولا غيره.

* وَالعَلِيقَةُ : البعير أو النَّاقه يوجَّهه الرجل مع القوم إذا خرجوا مُمتارين. ويدفع إليهم دراهم يَمْتَارُونَ له عليه. قال :

أَرْسَلَهَا عَلِيقَةً وَقَدْ عَلِمَ

أَنَّ العَلِيقَاتِ يُلَاقِينَ الرَّقِمَ (٢)

يعنى : أنهم يُودِّعون رِكابهم ، ويركبونها ، ويزيدون فى حِمْلِها ؛ قال :

وَقَائِلِهِ لَا تَرَ كَبْنَ عَلِيقَةً

وَمِن لَّدَه الدُّنْيَا رِكُوبُ العَلَائِقِ (٣)

وقد قيل : إنه إنما عَنَى به المرأه : أى لا تعرِّضن لامرأه غيرك.

* وَعَلَقَهَا مَعَهُ : أرسَلها. وقال ابن الأعرابى : العَلِيقَةُ ، والعَلِاقَةُ : البعير أو البعيران يَضُمُّه الرجل إلى القوم ، يمتارون له معهم.

* وقال اللحيانى : العَلَائِقُ : البضائع.

* وَعَلَقَ فُلَانٌ يَفْعَلُ كَذَا : ظَلَّ.

* وَالإِعْلَاقُ : رَفَع اللهاه.

* وَالْمِعْلَقَةُ : العُلبه إذا كانت صغيره ، ثم الجنبه أكبر منها ، تُعْمَلُ من جَنْب النَّاقه. ثم الحَوْءُ به أكبرهن.

* وَالْمِعْلَقَةُ : متاع الراعى ؛ عن اللحيانى ، أو قال : بعض متاع الراعى.

* وَعَلَقَهُ بِلِسَانِهِ : لَحَاه ، كَسَلَقَهُ ؛ عن اللحيانى. وهو معنى قول الأعشى :

ص: ٢١٥

- ٢- الرجز لسالم بن داره الغطفانى فى زيادات الطبعة الأولى من جمهره اللغة [عن محقق الجمهره ص ٧٩٠] ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (علق) ، (رقم) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٢٤٤) ؛ والمخصص (٧ / ١٣٣ ، ١٣٧) ؛ وتاج العروس (علق) ، (رقم) .
- ٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (علق) ؛ ومجمل اللغة (٣ / ٤٠٦) ؛ ومقاييس اللغة (٤ / ١٣١) ؛ وتاج العروس (علق) .

نَهَارُ شَرَا حَيْلَ بْنِ قَيْسِ بْنِ يَرْبِينَى

وَلَيْلُ أَبِي لَيْلَى أَمْرٌ وَأَعْلَقُ (١)

* وَمَعَالِيقُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ . قَالَ :

لَئِنْ نَجَوْتُ وَنَجَتْ مَعَالِيقُ

مِنَ الدَّبَا إِنِّي إِذَنْ لَمَمْرُوقٌ (٢)

* وَالْعَلَّاقُ : شَجَرٌ أَوْ نَبْتٌ .

* وَبَنُو عَلَّقِهِ : رَهْطُ الصَّمَّةِ ، وَمِنْهُمْ الْعَلَقَاتُ . جَمَعُوهُ عَلَى حَدِّ الْهُبَيْرَاتِ .

* وَذُو عَلَاقٍ : جَبَلٌ .

* وَعَلَّقَهُ : اسْمٌ .

مقلوبه : [ل ع ق]

* لَعَقَ الشَّيْءَ لَعَقًا : لِحْسَهُ .

* وَاللَّعَقَةُ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ .

* وَاللَّعَقَةُ : مَا لُعِقَ . يَطْرُدُ عَلَى هَذَا بَابٍ .

* وَأَلْعَقَهُ إِيَّاهُ ، وَلَعَقَهُ ؛ عَنِ السَّيْرَانِيِّ .

* وَاللُّعُوقُ : اسْمٌ مَا يُلْعَقُ .

* وَالْمُلْعَقَةُ : مَا لُعِقَ بِهِ .

* وَاللُّعَاقُ : مَا بَقِيَ فِي الْفَمِ مِنَ الطَّعَامِ .

* وَلَعِقَ إِصْبَعَهُ : مَاتَ .

* وَلَعِقَتِ الْمَاشِيَةُ الْأَرْضَ : لَمْ تَدَعْ مِنْ نَبَاتِهَا شَيْئًا .

* وَرَجُلٌ وَعَقَهُ لَعَقَهُ ؛ فَوْعَقَهُ : نَكِدَ لَيْمَ الْخُلُقِ . وَلَعَقَهُ : إِتْبَاعٌ .

* وَاللَّعَوَقَه : سُرعَه الإنسان فِئما أخذ فِئه من عمل ، فِئ خَفَّه وَنَزَقِ.

* وَاللَّعَوَق : الْمَسْلُوس العقل.

ص: ٢١٦

-
- ١- البيت للأعشى فى ديوانه ص ٢٧١ ؛ ولسان العرب (علق) ؛ وجمهره اللغة ص ١١٦٠ ؛ وتاج العروس (طود) ، (علق) .
 - ٢- الرجز لأخى معمر بن دلجه فى تاج العروس (علق) ؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (علق) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٢٤٧) ؛ والمخصص (١١ / ١٣٥) ؛ وجمهره اللغة ص ٩٤٠ ، ١٢٧١ .

مقلوبه : [ق ع ل]

* القُعال : ما تناثر عن نَوْرِ العَبِّ وشبَّهه من كِمامِه. واحدته : قُعاله.

* وأفعل النَّورُ : انشَقَّت عنه قُعالته.

* والافتعال : تنحيه القُعال.

* والقاعله : الجبل الطَّويل.

* وعُقَاب قَيْعَله : تأوى إلى القواعل أو تعلوها.

أنشد ثعلب لخالد بن قيس بن مُنقذ :

لَيْتَكَ إِذْ رُهِنْتَ آلَ مَوْءَلَهُ

حَزُّوا بِنِضْلِ السَّيْفِ عِنْدَ السَّبَلَةِ

وَحَلَقْتُ بِكَ العُقَابُ القَيْعَلَهُ (١)

وقيل : عُقَابُ قَيْعَلِهِ وَقَوَعَلِهِ ، بالإضافة ، أى عُقَاب موضع يُسَمَّى بهذا.

* والمُقْتَعَل : السَّهْم الذى لم يُبْرَ بِزِيَا جَيْدًا. قال لبيد :

فَرَمَيْتُ القَوْمَ رَشْقًا صَائِبًا

ليس بالعُضَل ولا بالمُقْتَعَل (٢)

* والقَعُوله : إقبال القدم كلها على الأخرى. وقيل : هو تباعد ما بين الكعبين. وإقبال كل واحدٍ من القدمين بجماعتها على الأخرى. وقيل : هى مَسْنَى ضعيف. وقد قَعُولَ. وقيل : القَعُوله : أن يَمْشَى كأنه يغرِف التراب بقدميه.

مقلوبه : [ق ل ع]

* القَلَع : انتزاع الشيء من أصله. قَلَعَه يَقْلَعُه قَلْعًا ، وَقَلَعَه ، واقتلعه ؛ فانقَلَع ، واقتَلَع ، وتقلَّع.

قال سيبويه : قَلَعْتُ الشيءَ : حَوَّلته عن موضعه. واقتَلَعته : استَلَبْتُهُ.

* والقُلاع ، والقُلاعَه ، والقُلاعَه : قِشْر الأرض الذى يرتفع عن الكمأه ، فيدلُّ عليها. والقُلاع أيضاً : الطين الذى يَنْشَقُّ إِذَا نَضَب عنه الماء. فكلُّ قطعِه منه : قُلاعُه. والقُلاع أيضاً : الطين اليابس. واحدته : قُلاعُه.

-
- ١- الرجز لخالد بن قيس التيمي في لسان العرب (شرط) ، (جأل) ، (قعل) ، (وأل) ؛ وتاج العروس (شرط) ، (وأل) ؛
وبلا نسبه في تهذيب اللغة (١ / ٢٥١) ؛ وتاج العروس (فعل) .
- ٢- البيت للبيد في ديوانه ص ١٩٤ ؛ ولسان العرب (روق) ، (عصل) ، (فعل) ، (رقم) ؛ وتاج العروس (عصل) ، (قعل) ؛
وتهذيب اللغة (٢ / ٤٠٦) .

* والقلاع: المدرّه المقتلعه. ورُمى بقلاعه: أى بحجّه تُسكّته. وهو على المثل.

* والقلاع: صخور عظام متقلّعه. واحده: قُلاعه. والقلاع: صخره عظيمه وسط فضاء سهل.

* والقلاع: صخره عظيمه تتقلّع عن الجبل. صعبه المرْتقى.

* والقلاع: حصن مُمتنع فى جبل. وجمعها: قلاع، وقلاع.

* وأقلعوا بهذه البلاد: بنوها، فجعلوها كالقلاع.

وقيل: القلاع بسكون اللام: حصن مُشرف. وجمعه: قُلع. والقلاع بسكون اللام: النخله التى تُجثّ من أمّها، قُلا أو قُطا؛ عن أبى حنيفه.

* وقُلع الوالى قُلا، وقُلعه، فأنقلع: عزّل.

* والدنيا دار قُلعه: أى انقلاع. ومنزلنا منزل قُلعه: أى لا نملكه. والقُلعه من المال: ما لا يدوم. والقُلعه أيضا: الرجل الضّعيف.

* وقُلع الرجل قُلا، فهو قُلع، وقُلع، وقُلعه، وقُلاعه، وقُلاعه: لم يثبت على السّرج.

* والقُلع والقُلع: الرجل البليد، وشيخ قُلع يتقلّع إذا قام. عن ابن الأعرابى. وأنشد:

إنى لأرجو مُحْرزاً أن يَنْفَعَا

إيَّايَ لما صرْتُ شَيْخاً قُلعاً (١)

* وتقلّع فى مشيته: مَشى كأنه ينحدر.

* والقُلع والقُلع: الكُنف؛ قال:

ثمَّ اتَّقَى وأى عَصْرٍ يَتَّقَى

بُعْبُبه وَقُلعِهِ المَعْلَق (٢)

وجمعه قُلعه، وقلاع.

* وقيل للذئب: ما تقول فى غنم فيها غلّيم؟ قال: شعراء فى إبطى، أخاف إحدى حُطَيَّاته. قيل: فما تقول فى غنم فيها جويريه؟ فقال: سَحْمَتى فى قُلعى.

الشعراء: ذباب يلسع. وحُطَيَّاته: سهامه، تصغير حَطوات.

١- الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (قلع) ؛ وتاج العروس (قلع).

٢- الرجز - ضمن مجموعه آخر - لأبى محمد الفقعسى فى لسان العرب (قلع) ؛ وبلا- نسبة فى لسان العرب (قشم) ؛ وتاج العروس (قلع) ؛ والمخصص (١١٨ / ١).

* وَالْقَلْعُ : قِطْعٌ مِنَ السَّحَابِ كَأَنَّهَا الْجِبَالُ . وَاحِدَتُهَا : قَلْعَةٌ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

تَفَقَّأَ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي

وَجُنَّ الْخَازِبَازِ بِهِ جُنُونًا (١)

وقيل : القلعة من السحاب : التي تأخذ جانب السماء . وقيل : هي السحابة الضخمة .

والجمع من كل ذلك قلع .

* وَالْقَلْعُ : شِرَاعُ السَّفِينَةِ . وَالْجَمْعُ : قِلَاعٌ . وَقَدْ يَكُونُ الْقِلَاعُ وَاحِدًا . وَأُرَى أَنْ كُرَاعًا حَكِي قَلْعُ السَّفِينَةِ ، عَلَى مِثَالِ قِمَعٍ .

* وَأَقْلَعُ السَّفِينَةَ : عَمِلَ لَهَا قِلَاعًا أَوْ كَسَاهَا إِيَّاهُ وَقِيلَ : الْمُقْلَعَةُ مِنَ السَّفِينِ : الْعَظِيمَةُ ، تَشَبَّهُ بِالْقَلْعِ مِنَ الْجِبَالِ ، قَالَ :

مَوَاحِرٌ فِي سَوَاءِ الْيَمِّ مُقْلَعَةٌ

إِذَا عَلَوْا ظَهَرَ مَوْجٌ ثُمَّتْ انْحَدَرُوا (٢)

* وَقَوْسٌ قُلُوعٌ : تَنَفَّلَتْ فِي النَّزْعِ فَتَنَقَّلَتْ . أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* لَا كَرَّةُ السَّهْمِ وَلَا قُلُوعٌ * (٣)

* وَأَقْلَعُ عَنِ الشَّيْءِ : نَزَعُ . وَأَقْلَعُ الشَّيْءُ : انْجَلَى . وَأَقْلَعُ الْمَطَرَ : كَذَلِكَ . وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَيَا سَيِّمَاءُ أَقْلِعِي) [هُودُ : ٤٤] . وَأَقْلَعَتِ الْحُمَّى : كَذَلِكَ .

* وَالْقَلْعُ : حِينُ إِقْلَاعِهَا .

* وَالْقَلْعَةُ : الشُّقَّةُ . وَجَمْعُهَا : قِلْعٌ .

* وَالْقَالِجُ : دَائِرُهُ بِمَنْسَجِ الدَّابَّةِ ، يُتَشَاءُ بِهَا . وَهُوَ اسْمٌ .

* وَالْقَلَّاعُ : النَّبَّاشُ . وَالْقَلَّاعُ : السَّاعِي إِلَى السُّلْطَانِ بِالْبَاطِلِ ؛ عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَالْقَلَّاعُ : الْقَوَادِ . وَالْقَلَّاعُ : الشُّرْطِيُّ . وَالْقَلَّاعُ : الْكَذَّابُ . وَقَوْلُهُ

فِي الْحَدِيثِ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَلَّاعٌ وَلَا دَيْوُوثٌ » (٤) يَحْتَمِلُ تَفْسِيرَهُ جَمِيعَ هَذِهِ الْوُجُوهِ .

* وَالْقَلَّاعُ : دَاءٌ يَصِيبُ النَّاسَ فِي أَفْوَاهِهِمْ .

* وَبَعِيرٌ مَقْلُوعٌ : إِذَا كَانَ بَيْنَ يَدَيْكَ قَائِمًا ، فَسَقَطَ مِيتًا . وَهُوَ الْقَلَّاعُ ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَدْ انْقَلَعَ .

-
- ١- البيت لابن أحمري في ديوانه ص ١٥٩ ؛ ولسان العرب (فقاً) ، (خوز) ، (قلع) ، (جنن) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (أين) .
 - ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (قلع) ؛ وتاج العروس (قلع) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٢٤٩) ؛ والمخصص (١٠ / ٢٤) .
 - ٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (كزز) ، (قلع) ؛ وتاج العروس (كزز) ، (قلع) ؛ وأساس البلاغه (كزز) .
 - ٤- ذكره ابن الأثير في النهاية (١٠٢ / ٤) .

* والقَوْلَع : طائر أحمر الرُّجُلين ، كأن رأسه شَيْب مصبوغ. ومنها ما يكون أسود الرأس ، وسائر خلقه أغير. وهو يُوطِط. حكاها كُراع في باب فَوَعَل.

* وَقَلَعَه ، والقَلَعَه ، والقَلَيْعَه : كلُّها مواضع. وسيف قَلَعَى : منسوب إليه.

* والقَلَعَى : الرِّصاص الجيِّد. وقيل : هو الشديد البياض.

* والقَلْعَانِ من بنى نُمير : صِلَاءه وشُريح ابنا عمرو بن خُوَيْلِفَه.

* وَقَلَّاع : اسم رجل عن ابن الأعرابي. وأنشد :

لِبُسْمَا مَارَسْتَ يَا قَلَّاعَ

جثت به في صدره اختِضَاعُ (١)

مقلوبه : [ل ق ع]

* لَقَعَه بالبعره يَلْقَعُه لَقَعًا : رماه. ولا يكون اللَّقَعُ في غير البعره مما يُزْمَى به. ولَقَعَه بعينه يَلْقَعُه لَقَعًا : أصابه.

* واللَّقَع : العيب. والفعل كالفعل ، والمصدر كالمصدر.

* ورجل تَلَّقَاعٌ وتَلَّقَاعُه : عَيْبُه. وتَلَّقَاعُه أيضا : كثير الكلام. ولا نظير له إلا تَكَلَّمَاه. وامرأه تَلَّقَاعُه : كذلك.

* ورجل لُقَاعُه كتَلَّقَاعُه. وقيل : اللُّقَاعُه : الذى يصيب مَوَاقِعَ الكلام ، وفيه لُقَاعَات. واللُّقَاعُه أيضا : الداهية المتفصِّح. وقيل : هو الظريفُ البَيِّن.

* واللُّقَعَه : الذى يتلَّقَعُ بالكلام ، ولا شىء عنده.

* واللَّقَاعُ واللُّقَاعُ : الذباب الأخضر ، الذى يَلْسَعُ الناس. قال سُهيل بن عَزْرَه :

كأنَّ تَجَاوَبَ اللَّقَّاعِ فِيهَا

وَعَنْتَرَه وَأَهْمُجِهَ رِعَالُ (٢)

واحده : لُقَاعُه ، ولُقَّاعه.

العين والقاف والنون

* العُنُقُ والعُنُقُ : وُضِلَهُ ما بين الرأس والجسد ، يُدَكَّرُ ويُوَنَّثُ. والتذكير أغلب. وقيل : مَنْ ثَقَلَّ أَنْثٌ ، ومن خَفَّفَ ذَكَرٌ. قال سيبويه : عُنُقٌ : مخفف من عُنُقٍ. والجمع فيهما : أعناق ، لم يجاوزوا هذا البناء.

ص: ٢٢٠

-
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (قلع) ؛ وتاج العروس (قلع).
 - ٢- البيت لشبيل بن عزره فى لسان العرب (لقع).

* والعَنَقُ : طول العُنُق ، وغِلْظُه. عَنِقَ عَنَقًا ، فهو أَعْنَقُ ، والأَنْثَى : عَنَقَاء. وحكى اللحياني : ما كان أَعْنَقُ ، ولقد عَنِقَ عَنَقًا. يذهب إلى النُّقْلِه.

* ورجل مُعْنِق ، وامرأه مُعْنِقُه : طويلا العنق.

* ومَهَاه مُتَعَنَّعُه : طويله العُنُق. وبه فَسَّرَ السُّكَّرِي قولَ مُلِيحِ الهَذَلِيِّ :

تَصَبَّحَنَ مِنْ بَرْدِ الْغَدَاهِ كَمَا اخْتَنَّتْ

لَأَطْفَالِهَا أَدُمَ الْمَهَا الْمُتَعَنَّقِ

* وهَضْبُهُ مُعْنِقُه وَعَنَقَاء : طويله. قال أبو كبير :

عَنَقَاء مُعْنِقُهُ يَكُونُ أُنَيْسُهَا

وَرُزْقَ الْحَمَامِ ، جَمِيمُهَا لَمْ يُؤْكَلِ (١)

* وَعَنَّقَه : أخذ بعُنُقِه. وفي الحديث : « أَنْ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كُنْتُ مَعَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَدَخَلْتُ شَاءً ، فَأَخَذْتُ قُرْصًا تَحْتَ دَنْ لَنَا ، فَقُمْتُ إِلَيْهَا ، فَأَخَذْتَهُ مِنْ بَيْنِ لَحْيَيْهَا ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا كَانَ يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تُعَنَّقِيهَا » (٢). التفسير للهِرَوِيِّ فِي الْغَرِيبِينَ.

* وَعَانَقَه مُعَانَقَه وَعِنَاقًا : التَزَمَهُ ، فَأَدْنَى عُنُقَه مِنْ عُنُقِه. وقيل : المُعَانَقَه فِي الْمودَّة ، وَالاعْتِنَاقُ : فِي الْحَرْبِ. قال :

يَطْعُنُهُمْ مَا ارْتَمَوْا حَتَّى إِذَا اطْعُنُوا

ضَارَبَ حَتَّى إِذَا مَا ضَارَبُوا اعْتَنَقَا (٣)

وقد يجوز « الافتعال » في موضع « المُفَاعَلَه ». فإذا حَصَصْتُ بِالْفِعْلِ واحدا دون الآخر ، لم تُقَلْ إِلا عَانَقَهُ فِي الْحَالِينِ.

* وَالْعَيْنِيقُ : المُعَانِيقُ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَأَنْشَدَ :

فَمَا رَاعِنِي إِلا زُهَاهُ مُعَانِيقِي

فَأُيُّ عَيْنِي بَاتَ لِي لا أَبَالِيَا (٤)

* وَكَلَبَ أَعْنَقَ : فِي عُنُقِه بِيَاضٍ.

* وَالْمِعْنَقَه : قِلَادَه تَوْضِعُ فِي عُنُقِ الْكَلْبِ ، وَأَعْنَقَه : قَلَّدَهُ إِياها.

* واعتنقت الدابه : وقعت فى الوحل فأخرجت عُقَّهَا.

* والعانقاء : جُحْر مملوء ترابا رِخْوًا ، يكون للأرنب واليزْبُوع ، يُدْخِل فيه عُقَّه إذا خاف.

ص: ٢٢١

١- البيت لأبى كبير الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٠٧٧ ؛ وتاج العروس (عيط) ، (عنق) ؛ ولسان العرب (عنق) ؛ وبلا
نسبه فى المخصص (١٠ / ٧٩).

٢- ذكره ابن الأثير فى النهاية (٣ / ٣١١).

٣- البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص ٥٤ ؛ ولسان العرب (وصل) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٢٥٣) ؛ وكتاب العين (١ / ١٦٨) ؛
(وبلا نسبه فى لسان العرب (عنق) ؛ ولفظ التهذيب : « إذا ما ضاربوا اعتنقوا » ويروى « إذا طحنوا » .

٤- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (عنق) ؛ وتاج العروس (عنق) .

* وَتَعَنَّتِ الأَرنبُ بالأَعنَاقِ ، وَتَعَنَّتْهُا ، كالأَهما : دَسَّتْ عُنُقُها فِيه. وَربما غابَت تحتَه. وَكذلك اليربوع.

* وَعُنُقُ كُلِّ شَئٍ : أُولُه. وَعُنُقُ الشَّتاءِ وَالصَّيفِ : أُولُهُما. وَمَقَدَّمَتُهُما. عَلَى المَثَلِ. وَكذلك عُنُقُ السِّنِّ. قال ابن الأعرابي : قلت لأعرابي : كم أتى عليك؟ قال : قد أخذتُ بعُنُقِ السِّتِّينِ ، أَى أُولِها ، والجمع : أعناق. وَعُنُقُ الجبلِ : ما أشرف منه وتقدَّم. والجمع كالجمع.

* وَالْمُعَنَّقُ : مَخْرَجُ أعناقِ الجبالِ. قال :

* خارِجَهَ أعناقُها من مُعَنَّقٍ* (١)

* وَعُنُقُ الرِّجَمِ : ما اسْتَدَقَّ من أَدناها ، مما يلي الفَرْجِ.

* والأَعناقُ : الرُّؤساءُ.

* وَالعُنُقُ : الجِماعه من الناس ، مذكَّر. والجمع كالجمع. وفي التنزيل : (فَظَلَّتْ أَعنَاقُهُم لَها خاضِعِينَ) [الشعراء : ٤] : أَى جماعاتهم. وقيل : أراد الأعناق ، وجاء بالخبر على أصحاب الأعناق ، لأنه إذا خضع عُنُقُه ، فقد خضع هو ، كما يُقال : قُطِعَ فلان إذا قُطِعَت يَدُه. وجاء القوم عُنُقاً عُنُقاً : أَى طوائف. وله عُنُقٌ فى الخَير : أَى سابقه. وقوله : « المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة » (٢) ، قال ثعلب : هو من قولهم : له عُنُقٌ فى الخَير : أَى سابقه. وقيل : يُعْفَرُ له مَدُّ صَوْتِه. وقيل : يُزادون على الناس.

* وَالعَنَقُ من السَيرِ : المَنبَسِطُ. وَسَيرَ عَنَقٍ وَعَنِيقٍ.

* وَقَد أعنقت الدابَّه ، وهى مُعَنِقٌ ، ومِغناقٌ ، وَعَنِيقٌ. واستعار أبو ذؤيب الإعناق للنجوم. فقال :

بأطيبِ منها إذا ما النُّجُومُ

مُ أَعنَقَنَ مثلَ هَواذِى الصَّدَرِ (٣)

* وَالْمُعَنِقُ : ما صَيَّبَ وارتفع عن الأرض ، وحوله سَيِّهَلٌ ، وهو مُتَقادِ نَحَوَ ميل ، وأقلُّ من ذلك. والجمع مَعانِيقُ. وتوهَّموا فيه مِفعالاً ، لكثرة ما يأتیان مَعاً ، نَحو مُنْتَمٍ ومِتَّامٍ ، ومُذَكِرٍ ومِذْكارٍ.

ص: ٢٢٢

١- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ١٠٤ ؛ ولسان العرب (عنق) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٢٥٣) ؛ وكتاب العين (١ / ١٤٨) ؛ وتاج العروس (عنق) ؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عنق) .

٢- أخرجه مسلم (ح ٣٨٧) .

٣- البيت لأبى ذؤيب فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٧ ؛ ولسان العرب (صدر) ، (عنق) ؛ وتاج العروس (صدر) .

* وَهَضْبُهُ مُعْنَقَةٌ : مُرْتَفَعُهُ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهُذَلِيُّ :

عَيْطَاءُ مُعْنَقَةٌ يَكُونُ أَنْيْسُهَا

وُرُقَ الْحَمَامِ ، جَمِيمُهَا لَمْ يُؤْكَلِ (١)

* وَالْعَنَاقُ : الْحَرَّةُ . وَالْعَنَاقُ : الْأُنْثَى مِنَ الْمَعْزِ .

أَنْشَدَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ لِقُرْطٍ يَصِفُ الذَّنْبَ :

حَسِبْتُ بُغَامَ رَاحِلَتِي عَنَاقًا

وَمَا هِيَ وَبِئْسَ غَيْرِكَ بِالْعَنَاقِ (٢)

فَلَوْ أَنِّي رَمَيْتُكَ مِنْ قَرِيبٍ

لِعَاقِكَ عَنْ دُعَاءِ الذَّنْبِ عَاقِ (٣)

وَالْجَمْعُ : أَعْنَقُ ، وَعُنُقٌ ، وَعُنُوقٌ .

سَبِيوِيهِ : أَمَا تَكْسِيرُهُمْ إِيَّاهُ عَلَى « أَفْعَلُ » ، فَهُوَ الْغَالِبُ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ مِنَ الْمُؤَنَّثِ . وَأَمَا تَكْسِيرُهُمْ لَهُ عَلَى « فُعُولٍ » ، فَلْتَكْسِيرُهُمْ إِيَّاهُ عَلَى « أَفْعَلُ » إِذْ كَانَ يُعْتَقَبَانِ عَلَى بَابِ « فَعَلَ » .

وَفِي الْمَثَلِ : « الْعُنُوقُ بَعْدَ التُّوقِ » يَقُولُ : مَا لَكَ الْعُنُوقُ بَعْدَ التُّوقِ . يُضْرَبُ لِلَّذِي يَكُونُ عَلَى حَالِهِ حَسِينًا ، ثُمَّ يَرْكَبُ الْقَبِيحَ مِنَ الْأَمْرِ ، وَيَدْعُ حَالَهُ الْأَوَّلَ ، وَيَنْحَطُّ مِنْ عُلُوِّ إِلَى سُفْلٍ . وَأَنْشَدَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ :

لَا أَذْبِحُ النَّازِي الشُّبُوبَ وَلَا

أَسْلُخُ يَوْمَ الْمَقَامَةِ الْعُنُقَا

لَا أَكُلُ الْعَثَّ فِي الشِّتَاءِ وَلَا

أَنْصَحَ ثَوْبِي إِذَا هُوَ انْحَرَقَا (٤)

وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

أَبُوكَ الَّذِي يَكْوِي أُنُوفَ عُنُوقِهِ

بِأُظْفَارِهِ حَتَّى أَنْسَ وَأَمَحَقَا (٥)

* وشاه مَعْنَاق : تلد العُنُوق. قال :

لَهْفِي عَلَى شَاهِ أَبِي السَّبَّاقِ

عَتِيفَهُ مِنْ غَنَمِ عِتَاقِ

ص: ٢٢٣

١- سبق منذ قليل.

٢- البيت لذى الخرق الطهوى فى لسان العرب (نعم) ، (عقا) ؛ وتاج العروس (بغم) ؛ ولقريط فى تاج العروس (عنق) ؛ ولسان العرب (عنق) ، (ويب) . والروايه : « حسبت » .

٣- البيت لقريط فى لسان العرب (عنق) ؛ وتاج العروس (عنق) ؛ ولذى الخرق الطهوى فى تاج العروس (ويب) ، (عقا) ؛ ولسان العرب (ويب) ، (عقا) ؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (عوق) ؛ وتهذيب اللغة (٢٧ / ٣) ؛ والمخصص (٧٨ / ٤) ؛ والعين (٧٣ / ٢) ؛ ويروى « رقيتك » مكان « رميتك » .

٤- البيتان بلا نسبه فى لسان العرب (عنق) ؛ وتاج العروس (عنق) .

٥- البيت لسبره بن عمرو الأسدى فى لسان العرب (محق) ؛ وتاج العروس (محق) ؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (عنق) ؛ وتهذيب اللغة (٨٣ / ٤) ؛ والمخصص (١٢٩ / ٦ ، ٣٢ / ١٢) ؛ وتاج العروس (عنق) .

مَرْغُوسِهِ ، مَأْمُورِهِ ، مِعْنَاقِ (١)

* وَعَنَاقِ الْأَرْضِ : دُوَيْبِهِ أَصْغَرُ مِنَ الْفَهْدِ ، طَوِيلُ الظَّهْرِ ، تَصِيدُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى الطَّيْرِ .

* وَالْعَنَاقُ : الدَاهِيَةُ وَالْحَيِيَّةُ . قَالَ :

أَمِنْ تَرْجِيعِ قَارِيهِ تَرَكْتُمْ

سَبَايَاكُمْ وَأُبْتُمْ بِالْعَنَاقِ (٢)

القَارِيهِ : طَيْرٌ أَخْضَرٌ ، تُحِبُّهُ الْأَعْرَابُ ، يُشَبِّهُونَ الرَّجُلَ السَّخِيَّ بِهَا ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يُنْذِرُ بِالْمَطَرِ .

يَقُولُ : فَزِعْتُمْ لَمَّا سَمِعْتُمْ تَرْجِيعَ هَذَا الطَّائِرِ ، فَتَرَكْتُمْ سَبَايَاكُمْ ، وَأُبْتُمْ بِالْحَيِيَّةِ .

* وَأُذْنَا عَنَاقِ : الدَّاهِيَةُ ، قَالَ :

إِذَا تَبَارَزَيْنِ عَلَى الْقِيَاقِي

لَا قَيْنَ مِنْهُ أُذْنِي عَنَاقِ (٣)

وَجَاءَ بِأُذْنِي عَنَاقِ الْأَرْضِ : أَيِ بِالْكَذْبِ الْفَاحِشِ ، أَوْ بِالْحَيِيَّةِ . وَالْعَنَاقُ : النُّجُومُ الْأَوْسَطُ مِنْ بَنَاتِ نَعَشِ الْكَبِيرِ . وَالْعَنَاقُ : اسْمُ مَاءٍ .

قَالَ الرَّاعِي :

تَبَصَّرُ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَائِنِ

تَحْمَلُنَ مِنْ وَادِي الْعَنَاقِ وَتَهْمَدِ (٤)

* وَالْعَنْقَاءُ : الدَّاهِيَةُ . قَالَ :

يَحْمِلُنَ عَنْقَاءً وَعَنْقَفِيرًا

وَأُمَّ حَشَافٍ وَخَنْشَفِيرًا

وَالدَّلُوَ وَالِدَيْلَمَ وَالرَّفِيرَا (٥)

وَكُلُّهُنَّ دَوَاهٍ . وَنَكَرَ عَنْقَاءً وَعَنْقَفِيرًا ، وَإِنَّمَا هِيَ الْعَنْقَاءُ وَالْعَنْقَفِيرُ . وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَحْذِفَ مِنْهُمَا اللَّامَ ، وَهُمَا بَاقِيَانِ عَلَى تَعْرِيفِهِمَا .

- ١- الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (رفس) ، (عتق) ؛ وتاج العروس (رفس) ، (عتق) ؛ ومقاييس اللغة (١٤٣ / ٤) .
- ٢- البيت بلا- نسبة فى لسان العرب (عتق) ، (قرا) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٢٥٥) ؛ والمخصص (١٢ / ١٤٥) ؛ وتاج العروس (عتق) ، (قرى) .
- ٣- الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عتق) ، (قيق) ؛ وجمهره اللغة ص ٢٤٥ ، ٩٤٢ ؛ ومقاييس اللغة (٤ / ١٤٤) ؛ والمخصص (١٢ / ١٤٥ ، ١٤ / ٤٤) ؛ وتاج العروس (عتق) ، (قيق) .
- ٤- البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ٨٤ ؛ ولسان العرب (عتق) ؛ وتاج العروس (عتق) ؛ ويروى : « فثمد » .
- ٥- الرجز - ضمن عده آخر - للكفيت بن معروف أو لأبيه أو للميدان الفقعى فى لسان العرب (دلم) ؛ وتاج العروس (دلم) ؛ وبلا نسبة فى اللسان (زفر) ، (خشف) ، (عتق) ؛ وتاج العروس (خشف) ، (عتق) ؛ والمخصص (١٢ / ١٤٥) .

* والعَنْقَاءُ : طائرٌ ضَخْمٌ ليس بالعُقَابِ. وقيل : العَنْقَاءُ الْمُعْرَبُ : كَلِمَةٌ لَا أَصْلَ لَهَا ؛ يُقَالُ : إِنَّهَا طَائِرٌ عَظِيمٌ ، لَا يُرَى إِلَّا فِي الدُّهُورِ ، ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ ، حَتَّى سَمَّوْا الدَاهِيَةَ عَنْقَاءَ مُغْرِبًا ، وَمُغْرِبُهُ . قَالَ :

وَلَوْ لَا سُلَيْمَانُ الْخَلِيفَةُ حَلَّقَتْ

بِهِ مِنْ يَدِ الْحَجَّاجِ عَنْقَاءَ مُغْرِبٍ (١)

وقيل : سُمِّيَتْ عَنْقَاءً : لِأَنَّهُ كَانَ فِي عُنُقِهَا بَيَاضٌ كَالطُّوقِ . وَقَالَ كُرَاعٌ : العَنْقَاءُ ، فِيمَا يَزْعَمُونَ ، طَائِرٌ يَكُونُ عِنْدَ مَغْرَبِ الشَّمْسِ . وَالْعَنْقَاءُ : العُقَابُ ، وَالْعَنْقَاءُ : مَلِكٌ .

* وَذُو العُنُقِ : فَرَسٌ المِقْدَادِ . شَهِدَ عَلَيْهِ بَدْرًا .

* وَأَعْنَقَ : فَرَسٌ عَمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ

* وَعَنَاقٌ : اسْمٌ مَوْضِعٌ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

مُرَاعَاتِكَ الْآجَالَ مَا بَيْنَ شَارِفِ

إِلَى حَيْثُ حَادَتْ مِنْ عَنَاقِ الْأَوَاعِسُ (٢)

* وَالتَّعَانِيقُ : مَوْضِعٌ . قَالَ زُهَيْرٌ :

صَحَا القَلْبُ عَنْ سَلْمَى وَقَدْ كَادَ لَا يَسْلُو

وَأَقْفَرَ مِنْ سَلْمَى التَّعَانِيقُ وَالثَّقْلُ (٣)

مقلوبه : [ق ع ن]

* القَعْنُ : قِصْرٌ فِي الأنْفِ فَاحِشٌ .

* وَقُعَيْنٌ : حَيٌّ ، مَشْتَقٌّ مِنْهُ ، وَهُمَا قُعَيْنَانٌ : قُعَيْنٌ فِي بَنِي أَسِيدٍ ، وَقُعَيْنٌ فِي قَيْسٍ . وَسُئِلَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ : أَيُّ الْعَرَبِ أَفْصَحُ ؟ فَقَالَ : نَصْرُ قُعَيْنٍ ، أَوْ قُعَيْنُ نَصْرٍ .

* وَالقَيْعُونَ : مَا طَالَ مِنَ العُشْبِ . وَقَعُونَ : اسْمٌ .

مقلوبه : [ن ع ق]

* نَعَقَ بِالغَنَمِ يَنْعِقُ نَعْقًا ، وَنُعَاقًا وَنَعِيقًا : صَاحَ . يَكُونُ ذَلِكَ فِي الضَّأْنِ وَالمَعْزِ . وَنَعَقَ الغُرَابَ نَعِيقًا ، وَنُعَاقًا . الْأَخِيرُهُ عَنِ اللُّحْيَانِيِّ .

والغين في الغراب : أحسن. واستعار بعضهم النعيق في الأرنب. أنشد يعقوب :

ص: ٢٢٥

-
- ١- البيت للفرزدق في ديوانه (١ / ٢١) ؛ وجمهره اللغه ص ٣٢١ ، ٩٤٢ ؛ وبلا نسبه في تاج العروس (غرب) ، (عرق) ؛ وتاج العرب (عنق) . ويروى آخره « مغرب » بكسر الباء.
 - ٢- البيت لذي الرمه في ديوانه ص ١١٣٤ ؛ ولسان العرب (عنق) ؛ وأساس البلاغه (خصوص) ، (عنق) ؛ ويروى صدره : *
مراعاتك الأحلال ما بين شارع *.
 - ٣- البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٩٦.

وَالشُّعْشُعُ الْأَطْلَسُ فِي حَلْقِهِ

عَكْرَشَهُ تَنْقُ فِي اللَّهْزِمِ (١)

* وَالنَّاعِقَانِ : كُؤَيْكِبَانِ مِنْ كَوَاكِبِ الْجُوزَاءِ : أَحَدُهُمَا : رَجُلُهُا الْيُسْرَى ، وَالْآخَرُ : مَنْكِبُهَا الْأَيْمَنُ ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْهَقْعَهُ ، وَهُمَا أَضْوَاءُ كَوَكَبَيْنِ فِي الْجُوزَاءِ.

* وَالنَّاعِقَاءُ : جُحْرُ الْيَرْبُوعِ ، يَقِفُ عَلَيْهِ يَسْتَمِعُ الْأَصْوَاتَ . عَنْ كُرَاعٍ . وَالْمَعْرُوفُ : الْعَانِقَاءُ .

مقلوبه : [ق ن ع]

* قَنَعٌ بِقَسَمِهِ قَنَعًا وَقَنَاعَهُ : رَضِيَ . وَرَجُلٌ قَانِعٌ مِنْ قَوْمٍ قُنْعٌ ، وَقَفَّعٌ مِنْ قَوْمٍ قَنَعِينَ ، وَقَفَّعٌ مِنْ قَوْمٍ قَنَعِينَ وَقَنَعَاءُ .

* وَامْرَأَةٌ قَنِيعٌ وَقَنِيعَةٌ ، مِنْ نَسَوَهُ قَنَاعٌ . وَرَجُلٌ قُنْعَانِيٌّ وَقُنْعَانٌ وَمَقْنَعٌ . وَكِلَاهُمَا : لَا يُنْتَنَى ، وَلَا يُجْمَعُ ، وَلَا يُؤَنَّثُ : يُقْنَعُ بِهِ ، وَيُرْضَى بِرَأْيِهِ وَقَضَائِهِ ، وَرَبْمَا تُنْتَى وَجُمِعَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَبَايَعْتُ لَيْلَى بِالْخَلَاءِ وَلَمْ يَكُنْ

شُهُودٌ عَلَيَّ لَيْلَى عُدُولٌ مَقَانِعُ (٢)

وَحَكَى ثَعْلَبٌ : رَجُلٌ قُنْعَانٌ مِنْهَا ، يُقْنَعُ بِرَأْيِهِ . وَيُنْتَهَى إِلَى أَمْرِهِ . وَفُلَانٌ قُنْعَانٌ لَنَا مِنْ فُلَانٍ : أَيُّ تَقْنَعُ بِهِ بَدَلًا مِنْهُ ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الدَّمِّ وَغَيْرِهِ قَالَ :

فَبُوْ بِأَمْرِي أَلْفَيْتَ لَسْتَ كَمِثْلِهِ

وَإِنْ كُنْتَ قُنْعَانًا لِمَنْ يَطْلُبُ الدَّمَ (٣)

وَرَجُلٌ قُنْعَانٌ : يَرْضَى بِالْيَسِيرِ .

* وَقَفَّعٌ يَقْنَعُ قُنُوعًا : ذَلَّ لِلسُّؤَالِ . وَقِيلَ : سَأَلَ . وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ) [الْحَجَّ : ٣٦] فَالْقَانِعُ : الَّذِي يَسْأَلُ . وَالْمُعْتَرُّ : الَّذِي يَتَعَرَّضُ وَلَا يَسْأَلُ . قَالَ الشَّمَاخُ :

لَمَالُ الْمَرْءِ يُضْلِحُهُ فَيَغْنَى

مَفَاوِرُهُ أَعْفُ مِنَ الْقُنُوعِ (٤)

- ١- البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سعم) ، (نعق) ؛ وتاج العروس (سعم) ، (نأق) .
- ٢- البيت لكثير فى لسان العرب (عدل) ؛ وتاج العروس (عدل) ؛ وللبعث فى لسان العرب (قطع) ؛ (قنع) ؛ وبلا نسبة فى جمهره اللغه ص ٩٤٢ ؛ ويروى : « فى الخلاء » .
- ٣- البيت بلا- نسبة فى لسان العرب (بوأ) ، (قنع) ؛ وتهذيب اللغه (١ / ٢٦١ ، ١٥ / ٥٩٨) ؛ وجمهره اللغه ص ٩٤٣ ؛ وتاج العروس (بوأ) ، (قنع) ؛ ويروى صدره : فقلت له بُوْ بامرئ لست مثله .
- ٤- البيت للشماخ فى ديوانه ص ٢٢١ ؛ ولسان العرب (ضيع) ، (قنع) ؛ وتهذيب اللغه (١ / ٢٥٩ ، ٣ / ٧١) ؛ وكتاب العين (١ / ١٧٠) ؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (فقر) ، (ضيع) ؛ والمخصص (١٢ / ٢٨٧) ؛ وتاج العروس (فقر) ، (ضيع) ، (كنع) ، (خعف) .

وَيُزَوَى : مِنَ الْكُنُوعِ ، أَيْ التَّقْبُضِ وَالتَّصَاغِرِ . وَقِيلَ : الْقُنُوعُ : الطَّمَعُ . وَقَدْ اسْتَعْمَلَ الْقُنُوعُ فِي الرِّضَا ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ ، حَكَاهَا ابْنُ جَنِيٍّ ، وَأَنْشَدَ :

أَيَذْهَبُ مَالُ اللَّهِ فِي غَيْرِ حَقِّهِ
وَنَعَطَشُ فِي أَطْلَالِكُمْ وَنَجُوعُ؟
أَنْرِضَنِي بِهَذَا مِنْكُمْ لَيْسَ غَيْرُهُ
وَيُقْنِعُنَا مَا لَيْسَ فِيهِ قُنُوعُ؟ (١)

وَأَنْشَدَ أَيْضًا :

وَقَالُوا قَدْ زُهِيتَ فَقَلْتُ كَلًّا
وَلَكِنِّي أَعَزَّنِي الْقُنُوعُ (٢)

وَالْقَانِعُ : خَادِمُ الْقَوْمِ وَأَجِيرُهُمْ . وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ الْقَانِعِ » (٣).

* وَأَقْنَعَ الرَّجُلُ يَدَيْهِ فِي الْقُنُوتِ : مَدَّهُمَا ، وَاسْتَرَحَمَ رَبَّهُ . وَأَقْنَعَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ وَعُنُقَهُ : رَفَعَهُ . وَشَخَّصَ بَبَصْرِهِ نَحْوَ الشَّيْءِ ، لَا يَصْرِفُهُ عَنْهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : (مُقْنِعِي رُؤُسِهِمْ) [إِبْرَاهِيمَ : ٤٣] . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* أَشْرَفَ قَرْنَاهُ صَلِيفًا مُقْنِعًا* (٤)

يَعْنِي عُنُقَ الثَّوْرِ ، لِأَنَّ فِيهِ كَالِانْتِصَابِ أَمَامِهِ . وَأَقْنَعَ حَلْقَهُ وَفَمَهُ : رَفَعَهُ لِاسْتِيفَاءِ مَا يَشْرَبُهُ ، مِنْ مَاءٍ أَوْ لَبَنٍ أَوْ غَيْرِهِمَا . قَالَ :

يُدَافِعُ حَيْرُومِيَهُ سُحْنُ صَرِيحِهَا

وَحَلَّقَا تَرَاهُ لِلشُّمَالَةِ مُقْنِعًا (٥)

وَالِإِقْنَاعُ : مَدُّ الْبَعِيرِ رَأْسَهُ لِشَرْبِهِ .

* وَالْمُقْنِعَاتُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَعْظُمُ غَلَاصِمُهَا مِنَ الْإِنْسَانِ ، حَتَّى كَأَنَّهَا تَرْفَعُ رُءُوسَهَا .

قَالَ الرَّاعِي :

تَشْرِي بِهَا حُلُجٌّ كَأَنَّ هُوِيَّهَا

تَخْنَانُ مُقْنِعَةَ الْحَنَاجِرِ حُورِ

والمُقْنَعَة من الشَّاءِ : المرتفعه الضَّرْع ، ليس فيه تَصَوُّب . وقد قَنَعَتْ بضرَعِها وأقْنَعَتْ . وهى مُقْنِع . وأقْنَعْتُ الإناءَ فى النهر : استقبلت به جَرِيته ، أو ما انصبَّ من الماء . قال يصف الناقه :

ص: ٢٢٧

-
- ١- البيتان بلا نسبه فى لسان العرب (قنع) ؛ وتاج العروس (قنع) .
 - ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (قنع) ؛ وتاج العروس (قنع) .
 - ٣- « صحيح » : أخرجه أحمد (ح ٦٨٩٩ - ط . الشيخ شاکر) .
 - ٤- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ٨٩ ؛ ولسان العرب (قنع) ؛ وتاج العروس (قنع) ؛ وللعجاج فى تهذيب اللغة (١ / ٢٥٩) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١ / ١٢١) ؛ ويروى : أشرف روقاه ...
 - ٥- البيت لابن عناب الطائى فى مجالس ثعلب ص ٦٠٧ ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (قنع) ، (حزم) ؛ وتاج العروس (قنع) ، (حزم) .

* تُقْنَعُ لِلجُدُولِ مِنْهَا جَدُولًا (١)

شَبَّهَ حَلْقَهَا وَفَاهَا بِالجُدُولِ ، تَسْتَقْبِلُ بِهِ جَدُولًا إِذَا شَرِبَتْ.

* وَالقَنْعَةُ : مَا نَتَأُ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ وَالْإِنْسَانِ.

* وَقَنْعَهُ بِالسَّيْفِ وَالسَّوْطِ وَالْعَصَا : عَلَاهُ بِهِ ، وَهُوَ مِنْهُ.

* وَالقَنْوَعُ : بِمَنْزِلَةِ الْحَدُورِ مِنْ سَفْحِ الْجَبَلِ ، مُؤَنَّثٌ.

* وَالقَنْعُ : مَا بَقِيَ مِنَ الْمَاءِ فِي قُرْبِ الْجَبَلِ ، وَالْكَافُ : لُغَةٌ. وَالقَنْعُ مُسْتَدَارُ الرَّمْلِ. وَقِيلَ أَسْفَلُهُ وَأَعْلَاهُ. وَقِيلَ : الْقَنْعُ : أَرْضٌ سَيِّئُهُ بَيْنَ رِمَالٍ ، تُنْبِتُ الشَّجَرَ. وَقِيلَ : هُوَ خَفْضٌ مِنَ الْأَرْضِ ، لَهُ حَوَاجِبٌ يَحْتَقِنُ فِيهِ الْمَاءُ وَيُعْشِبُ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ ، وَوَصَفَ ظُعُنًا :

فَلَمَّا رَأَيْنَ الْقَنْعَ أَسْفَى وَأَخْلَفَتْ

مِنَ الْعُقْرَبِيَّاتِ الْهُيُوجُ الْأَوَاخِرُ (٢)

* وَالْجَمْعُ : أَقْنَاعٌ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْقَنْعُ : الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ الْمَطْمِئِنَّةُ الْجَوْفُ ، الْمَرْتَفَعَةُ النَّوَاحِي.

* وَالقَنْعَةُ : مِنَ الْقَيْعَانِ : مَا جَرَى بَيْنَ الْقَفِّ وَالسَّهْلِ مِنَ التَّرَابِ الْكَثِيرِ ، فَإِذَا نَضَبَ عَنْهُ الْمَاءُ صَارَ فَرَاشًا يَابَسًا وَالْجَمْعُ : قَنْعٌ ، وَقَنْعَهُ. وَالْأَقْيَسُ أَنْ يَكُونَ قَنْعَهُ جَمْعُ قَنْعٍ.

* وَالْمِقْنَعُ ، وَالْمِقْنَعَةُ : الْأُولَى عَنِ اللَّحْيَانِيَّ : مَا تَغْطِي بِهِ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا يُسْتَعْمَلُ بِهِ ، مَكْسُورَ الْأَوَّلِ ، يَأْتِي عَلَى « مِقْعَلٍ » وَ « مِقْعَلَةٌ ». وَقَوْلُهُمْ : الْكُشَيْتَانِ مِنَ الضَّبِّ : شَحْمَتَانِ عَلَى خِلْقِهِ لِسَانَ الْكَلْبِ ، صَفْرَاوَانِ ، عَلَيْهِمَا مِقْنَعُهُ سَيِّوْدَاءُ ، إِنَّمَا يَرِيدُونَ : مِثْلَ الْمِقْنَعَةِ.

* وَالقِنَاعُ : أَوْسَعُ مِنَ الْمِقْنَعَةِ. وَقَدْ تَقَنَّعَتْ بِهِ ، وَقَنَّعَتْ رَأْسَهَا. وَأَلْقَى عَنْ وَجْهِهِ قِنَاعَ الْحَيَاءِ ، وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ. وَرَبَّمَا سَيِّمُوا الشَّيْبَ قِنَاعًا ، لِكَوْنِهِ مَوْضِعَ الْقِنَاعِ مِنَ الرَّأْسِ ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

حَتَّى اكْتَسَى الرَّأْسَ قِنَاعًا أَشْهَبًا

أَمْلَحَ ، لَا لَدَا وَلَا مُجَبَّبًا (٣)

ص: ٢٢٨

١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (قنع) ؛ المخصص (٩ / ١٦١) ؛ وكتاب العين (١ / ١٧٠).

٢- البيت لذي الرمة في ديوانه ص ١٠٢٢ ؛ ولسان العرب (قنع) ؛ والمخصص (١٠ / ١٢٩) ؛ ويروى « وأخلقت » بالقاف.

٣- الرجز مع عدده آخر لمعروف بن عبد الرحمن فى لسان العرب (ثوب) ؛ ولحميد فى ديوانه ص ١٦ ؛ وله أو لمعروف بن عبد
الرحمن فى شرح التصريح (٢ / ٣٠١) ؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ملح) ؛ وتاج العروس (ثوب) .

ومن كلام السَّاجع : « إذا طلَّعت الذراع ، حَسرتِ الشمسُ القِناع . وأشعلت في الأفق الشعاع ، وتفرَّق السَّحابُ بكلِّ قاع » .

* ورجل مُتَقَنَّع : عليه ويبيضه مَغْفَر .

* وَتَقَنَّعَ فِي السِّلَاحِ : دَخَلَ . وَالْمُقَنَّعُ : الْمُعْطَى رَأْسَهُ . وَقَوْلُ لَبِيدِ :

فِي كُلِّ يَوْمٍ هَامَتِي مُقَنَّعَهُ

قَانِعَهُ وَلَمْ تَكُنْ مُقَنَّعَهُ (١)

يجوز أن يكون من هذا ، ومن الذى قبله . وقوله قانعه : يجوز أن يكون على توهُم طرْح الزائد ، حتى كأنه قد قيل قَنَعْت ، ويجوز أن يكون على النَّسَب : أى ذات قِنَاع ، وألحق فيها الهاء لتمكين التأنيث .

* وَقَنَّعَهُ السَّوْطَ وَبِهِ : ضَرَبَهُ بِهِ . وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ : « أَنْ أَحَدَ وُلَاتِهِ كَتَبَ إِلَيْهِ كِتَابًا لَحْنٌ فِيهِ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ : أَنْ قَنَّعَ كَاتِبَكَ سَوْطًا » .

* وَالقِنْعَانُ : الْعَظِيمُ مِنَ الْوُعُولِ .

* وَالقِنْعُ ، وَالقِنَاعُ : الطَّبَقُ يُوضَعُ فِيهِ الطَّعَامُ . وَالجَمْعُ : أَقْنَاعُ : وَأَقْنَعُهُ .

* وَالقُنْعُ : السَّبُّورُ ، وَهُوَ بُوْقُ الْيَهُودِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ اهْتَمَّ لِلصَّلَاةِ ، كَيْفَ يَجْمَعُ لَهَا النَّاسَ فَذَكَرَ لَهُ الْقُنْعُ ، فَلَمْ يُعْجِبْهُ » . حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّينَ .

* وَالقُنْعَةُ : الْكُوَّةُ فِي الْحَائِطِ .

* وَقَنَّعَتِ الْإِبِلَ وَالغَنَمَ : رَجَعَتْ إِلَى مَرْعَاهَا . وَأَقْنَعَتْ لِمَأْوَاهَا ، وَأَقْنَعْتُهَا أَنَا فِيهِمَا .

* وَقَنَّعَهُ السَّنَامُ : أَعْلَاهُ ، لَغُهُ فِي قَمْعَتِهِ .

* وَقُنَيْعٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

مقلوبه : [ن ق ع]

* نَقَعَ الْمَاءُ فِي الْمَسِيلِ وَنَحَوْهُ ، يَنْقَعُ نُقُوعًا ، وَاسْتَنْقَعَ : اجْتَمَعَ .

* وَالنَّقْعُ : الْمَاءُ النَّاقِعُ .

* وَنَقَعَ الْبُرَّ : الْمَاءُ الْمَجْتَمِعُ فِيهَا قَبْلَ أَنْ يُسَيِّتَقَى . وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ : « لَا يُمْنَعُ نَقْعُ الْبُرِّ » .

« ولا زَهُوُ الماء » (٢).

ص: ٢٢٩

١- الرجز للبيد في ديوانه ص ٣٤١؛ ولسان العرب (قنع)؛ وتاج العروس (قزع)، (قنع)؛ وبلا- نسبه في ديوان الأدب (٢) / ٣٦٥).

٢- أخرجه البيهقي في الكبرى (١٥٢ / ٦)، وبنحوه في صحيح الجامع (ح ٧٧٨٥).

* والنَّقِيعُ : البئر الكثيره الماء ، مذكر. والجمع : أَنْقَعَهُ وكلُّ مُجْتَمَعِ ماءٍ : نَقَعَ. والجمع : نُقَعَان.

* والنَّقَعُ : القاع منه. وقيل : هِيَ الأَرْضُ الحُرَّةُ الطَّيِّبَةُ الطين ، ليس فيها ارتفاع ولا انهباط. وقيل : هو ما ارتفع من الأرض. والجمع : نِقَاع.

* ونَقَعَ السُّمُّ فى أنياب الحَيَّةِ : اجتمع ، وأَنْقَعَتَهُ الحَيَّةُ. قال :

أَبْعَدَ الذى قَدْ لَجَّ تَتَّخِذِيْنِي

عَدُوًّا وَقَدْ جَرَّعْتَنِي السُّمَّ مُنْقَعًا (١)

وقيل : أَنْقَعَ السُّمُّ : عَتَّقَهُ.

* واستنقع فى الماء : ثبت فيه يَبْتَرِد.

* والنَّقِيعَةُ : المَحْضُ من اللَّبَنِ يُبْرَدُ ونَقَعَ الشَّيْءُ فى الماء وغيره يَنْقَعُهُ نَقْعًا ، فهو نَقِيعٌ.

وَأَنْقَعَهُ : نَبَذَهُ.

* والنَّقِيعُ والنَّقِيعُ : شَيْءٌ يُنْقَعُ فِيهِ الزَّبِيبُ وغيره. ثم يُصَفَّى ماؤه وَيُشْرَبُ.

* والنَّقَاعَةُ : ما أَنْقَعْتَ من ذَلِكَ.

* ونَقَعَ من الماء ، وبه يَنْقَعُ نَقُوعًا : رَوَى ، قال جرير :

لَوْ شِئْتُ قَدْ نَقَعَ الْفُؤَادُ بِشَرْبِهِ

تَدْعُ الصَّوَادِي لا يَجِدْنَ غَلِيلاً (٢)

* وَأَنْقَعَنِ الرَّيُّ ، ونَقَعْتُ به ، ونَقَعَ الماءُ العَطَشَ ، يَنْقَعُهُ نَقْعًا ونُقُوعًا : أذهبه. قال حفص الأموي :

أَكْرَعُ عِنْدَ الوُرُودِ فى سُدْمٍ

تَنْقَعُ من غَلَّتِي وَأَجْرَوها (٣)

* وإنه لَشَرَابٌ بَأْنَقَعُ : مثلُ يُضْرَبُ لِلإنسانِ إذا كان معتاداً لفعل الخير والشَّرِّ ، وكانَ أَنْقَعًا جَمْعُ نَقَعَ.

* والمِنْقَعُ ، والمِنْقَعَةُ : إِنْاءٌ يُنْقَعُ فى الشَّيْءِ ، ومِنْقَعُ البَرِّمِ : قُدِيرُهُ صَغِيرُهُ من حجاره ، تكون للصَّبِيِّ ، يَطْرُحُونَ فِيهِ التَّمْرَ واللَّبَنَ ،

يُطْعَمُهُ وَيُسْقَاهُ ؛ قال طَرْفَةُ :

أَلْقُوا إِلَيْكَ بِكَلِّ أَرْمَلِهِ

شَعْنَاءُ تَحْمِلُ مَنَقَعِ الْبَرِّمِ (٤)

ص: ٢٣٠

-
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (نقع) ؛ والمخصص (١٢ / ٢) ، (١٧ / ١٢).
 - ٢- البيت لجرير فى لسان العرب (نقع) ؛ ولليبد بن ربيعه فى شرح شافيه ابن الحاجب (١ / ٣٢) ؛ ولليبد أو جرير فى لسان العرب (وجد) ؛ ويروى « تدع الحوائم ».
 - ٣- البيت لحفص الأموى فى لسان العرب (نقع) ؛ وكتاب العين (١ / ١٧٢) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (ربع) ؛ وتهذيب اللغه (٢ / ٣٧١) ؛ وكتاب العين (٤ / ٣٤٧).
 - ٤- البيت لطفه فى ديوانه ص ٨٨ ؛ ولسان العرب (نقع) ، (برم) ؛ وتهذيب اللغه (١٥ / ٢٢٢) ؛ وتاج العروس -

البُرْم هنا : جمع بُرْمَه.

* وَنُقَاعَه كُلُّ شَيْءٍ : المَاءُ الَّذِي يُنْقَعُ فِيهِ.

* وَالنَّقْعُ : دَوَاءٌ يُنْقَعُ وَيُشْرَبُ.

* وَالنَّقِيعَةُ : الْعَبِيْطَةُ مِنَ الْإِبِلِ. تُؤَفَّرُ أَعْضَاؤُهَا ، فَتُنْقَعُ فِي أَشْيَاءٍ ، وَنَقْعُ نَقِيعَةً : عَمَلُهَا.

* وَالنَّقِيعَةُ : مَا نُحِرَ مِنَ النَّهْبِ قَبْلَ أَنْ يُقْتَسَمَ ، قَالَ :

مَيْلُ الذُّرَا لِحَبَّتِ عَرَائِكُهَا

لِحَبِّ الشُّفَارِ نَقِيعَةَ النَّهْبِ (١)

* وَالنَّقِيعَةُ : طَعَامٌ يُصْنَعُ لِلْقَادِمِ مِنَ السَّفَرِ ، قَالَ مُهَلْهَلُ :

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالسُّيُوفِ رُءُوسَهُمْ

ضَرْبَ الْقَدَارِ نَقِيعَةَ الْقُدَّامِ (٢)

وَيُرَوَى :

* إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالصَّوَارِمِ هَامَهُمْ *

الْقُدَّامُ : جَمْعُ قَادِمٍ. وَقِيلَ : الْقُدَّامُ : الْمَلِكُ. وَرُؤَى الْقُدَّامِ ، بَفَتْحِ الْقَافِ ، وَهُوَ الْمَلِكُ.

وَالْقُدَّارُ : الْجَزَارُ.

* وَالنَّقِيعَةُ : طَعَامُ الرَّجُلِ لِيَلَهُ إِمْلَاكُهُ.

وَقَدْ نَقَعُ يُنْقَعُ نُقُوعًا ، وَأَنْقَعُ.

* وَالنَّقْعُ : الْغُبَارُ السَّاطِعُ.

وَفِي التَّنْزِيلِ : (فَأَنْزَلْنَا بِهِ نُقْعًا) [الْعَادِيَاتِ : ٤] وَنَقَعُ الْمَوْتُ : كَثُرَ. وَنَقَعُ الصَّارِخُ بِصَوْتِهِ ، يُنْقَعُ نُقُوعًا ، وَأَنْقَعَهُ ، كِلَاهِمَا : تَابَعَهُ.

وَمِنْهُ

قَوْلُ عُمَرَ : وَمَا عَلَى نِسَاءِ بَنِي الْمُغْيِرَةِ أَنْ يُهْرَقْنَ مِنْ دُمُوعِهِنَّ عَلَى أَبِي سُلَيْمَانَ ، يَعْنِي خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، مَا لَمْ يَكُنْ نَقْعٌ وَلَا لَقْلَقَةٌ.

يعنى بالنَّقْع : أصوات الخدود إذا ضُربت. وقيل : هو وضعهن على رءوسهن النَّقْع ، وهو الغبار.

وقيل : النَّقْع هنا : شُقُّ الجيوب.

* وما نَقَع بِخَبْرِهِ : أى ما عاج به ، ولا صَدَّقَهُ.

* والنَّقَاع : المتكثّر بما ليس عنده ، من مدح نفسه بالشّجاعه والسّخاء وما أشبهه.

ص: ٢٣١

-
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (نقع) ؛ وتاج العروس (نقع) ؛ والمخصص (١٧٥ / ٧).
 - ٢- البيت للمهلل فى ديوانه ص ١٨٠ ؛ ولسان العرب (قدر) ؛ (نقع) ، (قدم) ؛ وتاج العروس (قدر) ، (نقع) ؛ (قدم) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٢٦٢ ، ٩ / ٢٣ ، ٤٦ ؛ وكتاب العين (١ / ١٧٢) ؛ والمخصص (٣ / ١٣٦ ، ٤ / ١٢٠) ؛ ويروى صدره : * غنا لنضرب باصوارم هامها *.

* وَنَفَعَ لَهُ الشَّرَّ : أَدَامَهُ .

* وَنَفَعَ نَفْعًا : ذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ ، حَتَّى لَا تَرَاهُ عَنْ أَبِي نَضْرٍ .

* وَأَنْتَفَعَ لَوْنُهُ : تَغَيَّرَ مِنْ هَمٍّ أَوْ فَرْعٍ ، وَالْمِيمُ أَعْرَفٌ . وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ مِيمَ امْتَنَعَ : بَدَلَ مِنْ نُونِهَا .

* وَالنُّفُوعُ : ضَرْبٌ مِنَ الطُّيْبِ .

آخر المجلد الأول

وبه تم الجزء الثالث من تجزئته المصنف ، رحمه الله

* * *

ص: ٢٣٢

* العَقْفُ : العَطْف والتَّلْوِيه.

* عَقَفَهُ يَعْقِفُهُ عَقْفًا ، وَعَقَفَهُ ، فَاَنْعَقَفَ وَتَعَقَّفَ .

* والأعقف المُنْحَنِ المَعْوَجُ . وظبئُ أعقفَ : معطوف القَرْنِ . والعُقْفَاءُ مِنَ الشِّيَاهِ : التى التوى قَرْنَاهَا عَلَى أُذُنَيْهَا .

* والعُقْفَاءُ : حَشَبَهُ فِي رَأْسِهَا حُجْنَهُ ، يُمَدُّ بِهَا الشَّيْءُ كَالْمُحْجَنِ .

* والعُقْفَاءُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الشَّاهَ فِي قَوَائِمِهَا فَتَعْوَجُ ، وَقَدْ عُقِفْتُ .

* وشاهٍ عاقِفٍ : معقوفه الرَّجُلُ ، وَرَبْمَا اعْتَرَى كُلَّ الدَّوَابِّ .

* والأعقفُ : الفقير . قال :

يَا أَيُّهَا الْأَعْقَفُ الْمُزْجِي مَطِيئَتُهُ

لَا نِعْمَةً تَبْتَغِي عِنْدِي وَلَا نَشَبًا (١)

* والجمعُ : عُقْفَانٌ . وَعُقْفَانٌ : جنس من النمل . وَعُقْفَانٌ : حَيٌّ مِنْ خُرَاعِهِ .

* والعُقْفَاءُ والعَقْفُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ .

* والعُقْفَانُ : نَبْتُ كَالْعَرْفَجِ ، لَهُ سِنْفُهُ كَسِنْفَةِ الثُّفَاءِ . عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

وقال مَرَّةً : العُقَيْفَاءُ : نَبْتُهُ وَرَقُّهَا مِثْلُ وَرَقِّ السَّنَدَابِ ، لَهَا زَهْرُهُ حَمْرَاءُ ، وَثَمَرُهُ عَقْفَاءُ ، كَأَنَّهَا شَدِصٌ ، فِيهَا حَبٌّ ، وَهِيَ تَقْتُلُ الشَّاءَ ، وَلَا تَضُرُّ الْإِبِلَ .

مقلوبه : [ع ف ق]

* عَقَقَ الرَّجُلُ يَعْقِقُ عَقْفًا : رَكِبَ رَأْسَهُ فَمَضَى .

* وَعَفَقَتِ الْإِبِلُ تَعْفِقُ عَفْقًا ، وَعُفُوقًا : أُرْسِلَتْ فِي الْمَرْعَى ، فَمَرَّتْ عَلَى وُجُوهِهَا.

* وَعَفَقْتُ عَنِ الْمَرْعَى إِلَى الْمَاءِ : رَجَعْتُ. وَكَلَّ ذَاهِبٌ رَاجِعٌ : عَافِقٌ ، وَكَلَّ وَارِدٌ صَادِرٌ رَاجِعٌ مُخْتَلَفٌ : كَذَلِكَ. عَفَقَ يَعْفِقُ عَفْقًا ، وَعَفَقَانًا.

ص: ٢٣٣

١- البيت ليزيد بن معاوية في كتاب العين (١ / ١٧٤) ؛ وتاج العروس (عقف) ؛ ولسهم بن حنظله في الأصمعيات ؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عقف) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٢٦٦) ؛ ومقاييس اللغة (٤ / ٩٨) ؛ ويروى : « نسبة » بالسين.

* والعَفَقُ : الإقبال والإدبار.

* والعُفُوق والعِفَاق : شبه الحُنُوس. ومنه

قول لُقمان في حديث فيه طول : « تُخَذَى مِنِّي أَخِي ذَا الْعِفَاق ؛ صَيَّفَاقُ أَفَاقٌ ؛ يُعْمَلُ الْبُكْرَه وَالسَّاق ». يصفه بالسير في آفاق الأرض ، راكباً وماشياً على ساقه.

* والعَفَقَه : العَيْبه.

* والعَفَقُ : العَطْف.

* وَعَفَقٌ يَعْفِقُ عَفْقًا : ضَرَط. وقيل : هِيَ الضَّرْطَةُ الْخَفِيَّة.

* وَالْعَفَّاقُ : الْاسْتُ. وَالْعَفَّاقُ : الْفَرْجُ ، لِكَثْرَةِ لِحْمِهِ.

* وَعَفَقُ الرَّجُلُ : نَامٌ قَلِيلًا ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ ، ثُمَّ نَامَ.

* وَعَفَقَهُ عَفَقَاتٍ : ضَرَبَهُ ضَرْبَاتٍ.

* وَعَفَقَ الشَّيْءَ يَعْفِقُهُ عَفْقًا : جَمَعَهُ ، أَوْ ضَمَّهُ إِلَيْهِ.

* وَعَافَقَهُ مُعَافَقَةً وَعِافَاً : عَالَجَهُ وَخَادَعَهُ ؛ قَالَ قُرْطُ يَصِفُ الذَّنْبَ :

عَلَيْكَ الشَّاءُ شَاءَ بَنِي تَمِيمٍ

فَعَافَقَهُ فَإِنَّكَ ذُو عِفَاقٍ (١)

* وَتَعَفَّقَ الْوَحْشِيُّ بِالْأَكْمَةِ : لِأَذْبَابِهَا ، مِنْ خَوْفِ كَلْبٍ أَوْ طَائِرٍ. قَالَ عَلْقَمَةُ :

تَعَفَّقَ بِالْأَرْضِطَى لَهَا وَأَرَادَهَا

رِجَالٌ فَبَدَّتْ نَبْلَهُمْ وَكَلَيْبُ (٢)

أَي تَعَوَّذَ بِالْأَرْضِطَى مِنَ الْمَطَرِ وَالْبُرْدِ.

* وَعَفَقَ الْحِمَارُ الْأَتَانَ ، يَعْفِقُهَا عَفْقًا : سَفَدَهَا.

* وَعِفَاقٌ ، وَعَفَّاقٌ ، وَمِعْفَقٌ : أَسْمَاءٌ.

* القَعْفُ : شدة الوَطء ، واجتراف التراب بالقوائم.

* قَعَفَ يَقَعِفُ قَعْفًا. قال :

يَقَعِفُنَ بَاعًا كَفَرَاشِ الْغَضْرِمِ

مَظْلُومَةً وَضَاحِيًا لَمْ يُظَلِّمْ (٣)

ص: ٢٣٤

١- البيت لدى الخرق الطهوى فى لسان العرب (عقق) ، (عقا) ؛ ومقاييس اللغة (٤ / ٥٥) ؛ وتاج العروس (عقق) .

٢- البيت لعلقمه الفحل فى ديوانه ص ٣٨ ؛ ولسان العرب (عقق) ؛ (زبى) .

٣- الرجز بلا- نسبه فى لسان العرب (قعف) ، (غضرم) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٢٦٧ ، ٨ / ٢٣٠) ؛ وتاج العروس (قعف) ، (غضرم) .

الغُصْرِم : الماء. وَقَعَفَ ما فى الإناء : أخذ جميعه واشتَفَه. وَقَعَفَ المطرُ الحِجارَةَ يَقَعُفُها : أخذها لشدته. وسيل قُعاَف : كثير الماء ، يذهب بما يُمَرُّ به.

* وانقَعَفَ الشىء : انقلع من أصله.

مقلوبه : [ق ف ع]

* قَفَعُ قَفَعًا ، وَتَقَفَّعَ ، وَانْقَفَعَ : تَقَبَّضَ ؛ قال :

حَوَّزَها مِن عَقَبٍ إلى ضَبْعٍ

فى ذَنبانٍ وَيَيْسٍ مُنْقَفِعٍ

وفى رُبُوضٍ كَلالٍ غيرِ قَشَعٍ (١)

* والقَفَعُ : انزواء أعالى الأذن وأسافلها ، كأنما أصابتها نار. وكذلك الرِّجْلُ إذا ارتدت أصابعها إلى القَدَمِ ، فَتَزَوَّتْ : عَلَّهْ أو خَلِقَه. وَرِجْلٌ قَفَعاءُ.

* وَقَفَعَ أصابعه : أَيْسَها وَقَبَضَها. وبذلك سُمِّيَ « المُقَفَّعُ ». ونظر أعرابى إلى قُنْفُذَه قد تَقَبَّضَتْ ، فقال : أترى البرد قَفَعَهَا؟ أى قَبَضَها.

* والقُفَاعُ : داء تَشَنُّجٍ منه الأصابع. وقد تَقَفَّعتْ هى.

* والقُفَاعُ : نبات مُتَقَفِّعٌ ، كأنه قُرُونٌ صلابهٌ ، إذا يَبَسَ.

* والقَفَعاءُ : حشيشه ضعيفه خَوَّاره ، وهى من أحرار البقول. وقيل : هى شجره تَنْبُثُ فيها حَلَقٌ كحَلَقِ الخواتيم ، إلا أنها لا تلتقى ، يكون ذلك ما دامت رَطْبُه ، فإذا يَبَسَتْ سَقَطَ ذلك عنها. قال كعب بن زهير يصف الدروع :

بِضِّ سِوابِغٍ قد شُكَّتْ لَها حَلَقٌ

كأنه حَلَقُ القَفَعاءِ مَجْدُولٌ (٢)

وقال أبو حنيفه : القَفَعاءُ : شجره خَضراءُ ما دامت رَطْبُه ، وهى قُضبانٌ قِصار ، تخرج من أصل واحدٍ ، لازمه للأرض ، ولها وَرِيقٌ صغير ، قال زهير :

جُويئَه كحَصاهِ القَسَمِ مَرْتَعِها

بالسِّى ما تُنْبِتُ القَفَعاءُ والحَسَكُ (٣)

وقال بعض الرّواه : القَفْعاء من أحرار البَقْل ، تَثَبَّتْ مُسَلَّنَطِحَه ، ورُقْها مِثْلُ ورَقِ اليَنْبوت ،

ص: ٢٣٥

-
- ١- الرجز لعكاشه بن أبى سعهه أو لأبى محمد الفقعسى فى تاج العروس (عقب) ، (قشع) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (ذنب) ، (عقب) ، (قشع) ؛ والمخصص (١٠ / ١٩٩).
 - ٢- البيت لكعب بن زهير فى ديوانه ص ٢٤ ؛ ولسان العرب (قفع) ، (شكك) ؛ وتاج العروس (قفع) (جدل).
 - ٣- البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص ١٧١ ؛ ولسان العرب (قفع) ، (حسك) ؛ وتهذيب اللغه (١ / ٢٧٠) ؛ وتاج العروس (قفع) ، (حسك).

وقد تَقَفَّعَتْ هِي .

* وَالْقَيْفُوع : نحوها. وقيل : القَيْفُوع : نبتة ذات ثمره فى قرون ، وهى ذات وَرَقٍ وَغِصْنَةٍ ، تَنْبُتُ بِكُلِّ مَكَانٍ . وَالْقَفَّاعَاءُ : الفَيْشَلَه .

* وَالْقَفْعُ : جُنُنٌ كَالْمَكَابِّ مِنْ خَشَبٍ ، يَدْخُلُ تَحْتَهَا الرِّجَالُ إِذَا مَشَوْا إِلَى الحُصُونِ فى الحَرْبِ .

* وَالْمَقْفَعَه : حَشَبَه تَضْرِبُ بِهَا الأَصَابِعُ .

* وَالقُّفَاعَه : مِصِيدَه للطير . قال ابن دُرَيْدٍ : وَلا أَحْسِبُهَا عَرَبِيَّةً .

* وَالقَفَّعَاتُ : الدَّرَاتُ التى يَجْعَلُ فىهَا الدَّهَانُونَ السَّمْسَمَ المَطْحُونَ ، يَضَعُونَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ ، حَتَّى يَسِيلَ مِنْهُ الدَّهْنُ .

* وَالقَفْعَه : جَماعه الجراد .

* وَالقَفْعَه : هَنَه تَتَّخِذُ مِنْ خَوْصٍ ، لا عَرَا لَهَا ، يُجْنَى فىهَا التَّمْرُ ، وَنَحْوَهُ ، تَسْمَى بِالعِراقِ القُفَّه .

* وَالقَفْعُ : نَبَتٌ .

مقلوبه : [ف ق ع]

* الفَقْعُ وَالْفِقْعُ : الأَبْيَضُ مِنَ الكَمَاءِ ، وَهُوَ أَرْدُوها . قال الراعى :

بِلاَدٍ يَبْرُزُ الفَقْعُ فىهَا قِناعَه

كما أَبْيَضَ شَيْخٌ مِنْ رِفاعَه أَجْلَحُ (١)

وقال أبو حنيفة : الفَقْعُ يَطْلُعُ مِنَ الأَرْضِ ، فىظَهَرُ أبيضَ . وَهُوَ رَدِيءٌ ، وَالجَيِّدُ ما حُفِرَ عَنْهُ وَاسْتَخْرَجَ . وَالجَمْعُ : أَفْقَعٌ ، وَفُقُوعٌ ، وَفَقَعٌ ،

وَفَقَعَه . قال :

وَمِنْ جَنى الأَرْضِ ما يَأْتى الرِّعاءُ بِهِ

مِنْ ابْنِ أَوْبَرَ وَالْمُغْرُودِ وَالْفِقْعَه (٢)

* وَالْفِقِّيعُ : جَنسٌ مِنَ الحَمَامِ أبيضٌ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِهذا الجَنسِ مِنَ الكَماءِ ، وَاحدَتَه : فِقِّيعَه .

* وَالْفَقْعُ : شَدَه البِياضِ . وَأَبْيَضُ فُقاعِيٌّ : خالِصٌ ، مِنْهُ .

* وَالْفَقاعُ : الخالِصُ الصُّفْرَه النَّاصِجَهُ مَعها ، وَقَدْ فَقَعَ يَفْقَعُ فُقُوعاً . وَفى التَّنزِيلِ : (صِيءُ نُراءٍ فَاقِعٌ لَوْنُها) . وَأَصْفَرُ فَاقِعٌ وَفُقاعِيٌّ : شَدِيدُ

الصُّفْرَه . عَنِ اللُّحيانِي . وَأَحْمَرُ فَاقِعٌ وَفُقاعِيٌّ :

-
- ١- البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ١٦ ؛ ولسان العرب (فقع) ؛ وتاج العروس (فقع).
 - ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (فقع) ؛ والمخصص (١٣ / ٢١٦) ؛ وتاج العروس (فقع) ؛ ويروى : سألتُ حبيبي الوصلَ منه دُعابَهُ وأَعْلَمُ أَنَّ الوصلَ ليس يَكُونُ فَمَاسَ دَلالاً وابتهاجاً وقال لى برفقٍ مجيباً (ما سألتُ يَهُونُ) برائين.

يَخْلُطُ حُمْرَتَهُ بِيَاضٍ. وَقِيلَ : هُوَ الْخَالِصُ الْحُمْرُ. وَقِيلَ : الْفَاعِقُ : الْخَالِصُ الصَّافِي مِنَ الْأَلْوَانِ ، أَيْ لَوْنُ كَانٍ. عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَالْفَقْعُ : الضُّرَاطُ. وَقَدْ فَقَعَ بِهِ ، وَهُوَ يُفَقِّعُ بِمَفْقَعٍ : إِذَا كَانَ شَدِيدَ الضُّرَاطِ.

* وَالتَّفْقِيعُ : صَوْتُ الْأَصَابِعِ إِذَا ضُرِبَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ. وَالتَّفْقِيعُ أَيْضًا : أَنْ تَأْخُذَ وَرْقَهُ مِنَ الْوَرْدِ ، فَتَدِيرُهَا ، ثُمَّ تَغْمِزُهَا بِإِصْبَعِكَ ، فَتَصَوِّتُ إِذَا انشَقَّتْ.

* وَالْفَقَاقِيعُ : هُنَاتُ كَأَمْثَالِ الْقَوَارِيرِ ، تَتَفَقَّعُ عَلَى الْمَاءِ وَالشَّرَابِ عِنْدَ الْمَرْجِ. وَاحِدَتُهَا : فُقَّاعَةٌ.

قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ يَصِفُ الْخَمْرَ :

وَطَفَا فَوْقَهَا فِقَاقِيعٌ كَالْيَا

قُوْتِ حُمْرٍ يُثِيرُهَا التَّصْفِيقُ (١)

* وَالْفُقَّاعُ : شَرَابٌ يَتَّخِذُ مِنَ الشَّعِيرِ ، سَمِيَ بِهِ لَمَّا يَلْعُوهُ مِنَ الزَّبَدِ.

* وَالْفَقَّاعُ : الْخَيْثُ.

* وَالْفَاعِقُ : الْغَلَامُ الَّذِي قَدْ تَحَرَّكَ. وَقَدْ تَفَقَّعَ.

قَالَ جَرِيرٌ :

بَنِي مَالِكٍ إِنَّ الْفَرَزْدَقَ لَمْ يَزَلْ

يَجْرُ الْمَخَازِي مِنْ لَدُنْ أَنْ تَفَقَّعَا (٢)

* وَأَفَقَّعَ : افْتَقَرَ. وَفَقِيرٌ مُفَقِّعٌ مُدَقِّعٌ : وَهُوَ أَسْوَأُ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَالِ. وَأَصَابَتْهُ فَاقِعَةٌ : أَي دَاهِيَةٌ.

العين والقاف والباء

إشاره

* عَقِبُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَعَقْبُهُ ، وَعَاقِبَتُهُ ، وَعَاقِبَةُ ، وَعَقْبَتُهُ ، وَعُقْبَاهُ ، وَعُقْبَانُهُ : آخِرُهُ ، قَالَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرِ الْهُذَلِيِّ.

فَإِنْ كُنْتَ تَشْكُو مِنْ حَلِيلٍ مَجَانَهُ

فَتَلِكِ الْجَوَازِي عَقْبُهَا وَنُصُورُهَا (٣)

يقول : جَزَيْتُكَ بما فعلت بـابن عَوَيْمِر. وفي التنزيل : (وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا) [الشمس : ١٥]. قال ثعلب : معناه : لا يخاف الله عزوجل عاقبه ما عمل ، أن يُزَجَّعَ عليه في

ص: ٢٣٧

-
- ١- البيت لعدى بن زيد في ديوانه ص ٧٨ ؛ ولسان العرب (فقع) ، (طرق) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٢٦٩) ؛ وتاج العروس (فقع) ؛ وكتاب العين بلا نسبه (١ / ١٧٧) .
 - ٢- البيت لجرير في ديوانه ص ٩٠٣ ؛ ولسان العرب (فقع) ؛ وتاج العروس (فقع) ويروى « تبقعا » مكان « تفقعا » .
 - ٣- البيت لخالد بن زهير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢١٣ ؛ ولسان العرب (عقب) ؛ وتاج العروس (عقب) ؛ ولخداش بن زهير في لسان العرب (نصر) ؛ وتاج العروس (نصر) ؛ ويروى « مخافه » مكان « مجانه » .

العاقبه ، كما نخاف نحن ، وقالوا : العُقْبَى لك في الخير : أى العاقبه .

* وجمع العقب والعقب : أعقاب . لا يُكسّر على غير ذلك .

* وَعَقِبَ الْقَدَمِ وَعَقَبَهَا : مَوَّخَرُهَا ، مؤنثه : منه . وفى الحديث : « نَهَى عَنْ عَقِبِ الشَّيْطَانِ فِي الصَّلَاةِ وَهُوَ أَنْ يَضَعَ إِلَيْتَهُ عَلَى عَقْبِيهِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ » (١) . وجمعها : أعقاب ، وأعقب ؛ أنشد ابن الأعرابي :

فُزِقَ الْمَقَادِيمِ قِصَارَ الْأَعْقَبِ (٢)

* وَعَقَبَهُ يَعْقُبُهُ عَقْبًا : ضَرَبَ عَقْبَهُ . وَعُقِبَ عَقْبًا : شَكَا عَقْبَهُ .

* وَعَقِبُ النَّعْلِ : مُوَّخَرُهَا ، أنثى . وَوَطِئُوا عَقِبَ فُلَانٍ : مَشَوْا فِي أَثَرِهِ . وَوَلَّى عَلَى عَقْبِهِ وَعَقْبِيهِ : إِذَا أَخَذَ فِي وَجْهِهِ ثُمَّ انْتَهَى .

* وَالتَّعْقِيبُ : أَنْ يَنْصَرِفَ مِنْ أَمْرٍ أَرَادَهُ .

* وَجَاءَ مُعَقَّبًا : أَيْ فِي آخِرِ النَّهَارِ .

* وَجِئْتُكَ فِي عَقَبِ الشَّهْرِ ، وَعَقْبَهُ ، وَعَلَى عَقْبِهِ : أَيْ لِأَيَّامِ بَقِيَّتِ مِنْهُ : عَشْرُهُ أَوْ أَقْلَهُ .

* وَجِئْتُ فِي عَقَبِ الشَّهْرِ ، وَعَلَى عَقْبِهِ ، وَعُقْبَهُ ، وَعُقْبَانَهُ : أَيْ بَعْدَ مَضِيِّهِ . وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ : جِئْتُكَ عُقْبَ رَمَضَانَ : أَيْ آخِرَهُ . وَجِئْتُ فُلَانًا عَلَى عَقَبِ مَمَرِهِ ، وَعُقْبِهِ ، وَعَقْبِهِ ، وَعُقْبَانَهُ : أَيْ بَعْدَ مَرُورِهِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : أَتَيْتُكَ عَلَى عَقَبِ ذَاكَ ، وَعُقْبِ ذَاكَ ، وَعَقِبِ ذَاكَ ، وَعَقَبِ ذَاكَ ، وَعُقْبَانِ ذَاكَ . وَجِئْتُ عُقْبَ قَدُومِهِ : أَيْ بَعْدَهُ . وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ أَيْضًا : صَلَّيْنَا عُقْبَ الظُّهْرِ ، وَصَلَّيْنَا أَعْقَابَ الْفَرِيضَةِ تَطَوُّعًا : أَيْ بَعْدَهَا . وَعَقَبَ هَذَا هَذَا : إِذَا جَاءَ بَعْدَهُ وَقَدْ بَقِيَ مِنَ الْأَوَّلِ شَيْءٌ . وَقِيلَ عَقَبَ : إِذَا جَاءَ بَعْدَهُ . وَكُلُّ شَيْءٍ جَاءَ بَعْدَ شَيْءٍ وَخَلَفَهُ ، فَهُوَ عَقْبُهُ ، كَمَا الرِّكِيَّةُ ، وَهُبُوبُ الرِّيحِ ، وَطَيْرَانُ الْقَطَا ، وَعَدُوُّ الْفَرَسِ .

* وَفَرَسٌ ذُو عَقَبٍ وَعَقَبٌ : أَيْ لَهُ جَرِيٌّ بَعْدَ جَرِيٍّ ؛ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

عَلَى الْعَقَبِ جَيَّاشٌ كَأَنَّ اهْتِرَامَهُ

إِذَا جَاشَ فِيهِ حَمِيئُهُ عَلِيُّ مِرْجَلٍ (٣)

* وَفَرَسٌ يَعْقُوبٌ : ذُو عَقَبٍ . وَقَدْ عَقَبَ يَعْقِبُ عَقْبًا .

* وَفَرَسٌ مُعَقَّبٌ فِي عَدُوِّهِ : يَزِدَادُ جَوْدَهُ .

ص: ٢٣٨

٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (عقب) ؛ وتاج العروس (عقب).

٣- البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ٢٠ ؛ ولسان العرب (عقب) ، (دبيل) ، (هزم) ؛ وتاج العروس (عقب) ، (جيش) ، (رجل) ، (ذبل) ، (هزم).

* وَعَقَبَ الشَّيْبُ يَعْقِبُ وَيَعْقَبُ عَقُوبًا ، وَعَقَّبَ : جاء بعد السَّوَادِ .

* وَالْعَقِبُ ، وَالْعَقَبُ وَالْعَاقِبَةُ : وَلَمَدُ الرَّجُلِ ، وَوَلَمَدُ وَلَدِهِ ، الْبَاقُونَ بَعْدَهُ . وَقَوْلُ الْعَرَبِ : لَا عَقِبَ لَهُ : أَيْ لَمْ يَبْقَ لَهُ وَلَدٌ ذَكَرَ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى (وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ) [الزخرف : ٢٨] : أَرَادَ : عَقِبَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، يَعْنِي لَا يَزَالُ مِنْ وَلَدِهِ مَنْ يُوحِّدُ اللَّهَ تَعَالَى . وَالْجَمِيعُ أَيْضًا : أَعْقَابُ .

* وَأَعْقَبَ الرَّجُلُ : إِذَا تَرَكَ عَقِبًا ؛ يُقَالُ : كَانَ لَهُ ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ ، فَأَعْقَبَ مِنْهُمْ رَجُلَانِ : أَيْ تَرَكَ عَقِبًا ، وَدَرَجَ وَاحِدًا . وَقَوْلُ طُفَيْلِ الْغَنَوِيِّ :

كَرِيمُهُ حُرَّ الْوَجْهِ لَمْ تَدْعُ هَالِكًا

مِنَ الْقَوْمِ هَلُكًا فِي عَدٍ غَيْرِ مُعْقِبٍ (١)

يعنى : أَنَّهُ إِذَا هَلَكَ مِنْ قَوْمِهَا سَيِّدٌ ، جَاءَ سَيِّدٌ ، فَهِيَ لَمْ تَنْدُبْ سَيِّدًا وَاحِدًا لَا نَظِيرَ لَهُ . أَيْ لَهُ نُظْرَاءٌ مِنْ قَوْمِهِ .

* وَعَقَبَ مَكَانَ أَبِيهِ يَعْقُبُ عَقْبًا ، وَعَقَّبَ : إِذَا خَلَفَ ؛ وَكَذَلِكَ عَقَبَهُ يَعْقُبُهُ عَقْبًا . الْأَوَّلُ لَازِمٌ ، وَالثَّانِي مُتَعَدٍّ ، وَكُلُّ مَا خَلَفَ شَيْئًا فَقَدَ عَقَبَهُ ، وَعَقَّبَهُ .

* وَعَقَّبُوا مِنْ خَلْفِنَا ، وَعَقَّبُونَا : أَتَوْا ، وَأَعْقَبَ هَذَا هَذَا : إِذَا ذَهَبَ الْأَوَّلُ ، لَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ ، وَصَارَ الْآخِرُ مَكَانَهُ .

* وَأَعْقَبَهُ نَدَمًا وَعَمَّا : أَوْرَثَهُ إِيَّاهُ ؛ قَالَ أَبُو ذُوئِبٍ :

أَوْدَى بَيْنِي وَأَعْقَبُونِي حَسْرَةً

بَعْدَ الرُّقَادِ وَعَبْرَةٍ مَا تُقْلَعُ (٢)

* وَعَاقَبَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ : إِذَا جَاءَ بِأَحَدِهِمَا مَرَّةً ، وَبِالْآخَرِ مَرَّةً .

* وَالْعَاقِبُ : الَّذِي دُونَ السَّيِّدِ . وَقِيلَ : الَّذِي يَخْلُفُهُ . وَالْعَاقِبُ : الْآخِرُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَا الْعَاقِبُ » (٣) : أَيْ آخِرُ الرُّسُلِ .

* وَفُلَانٌ يَسْتَقِي عَلَى عَقَبِ آلِ فُلَانٍ : أَيْ فِي آثَارِهِمْ .

* وَالْمَعْقَبُ : الَّذِي يَتَّبِعُ عَقَبَ الْإِنْسَانِ فِي حَقِّ ، قَالَ لَبِيدٌ :

حَتَّى تَهَجَّرَ فِي الرِّوَاكِ وَهَاجَهُ

طَلَبُ الْمَعْقَبِ حَقَّهُ الْمَظْلُومُ (٤)

وَعَقَّبَ عَلَيْهِ : كَرَّرَ وَرَجَعَ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَلَىٰ مُدَبِّرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ) [القِصَصُ : ٣١] .

ص: ٢٣٩

-
- ١- البيت لطفيال الغنوى فى ديوانه ص ١٨ ؛ ولسان العرب (عقب) ؛ وتاج العروس (عقب) .
 - ٢- البيت لأبى ذؤيب فى لسان العرب (عقب) . ويروى عجزه : عند الرقاد وعبره لا تقلع .
 - ٣- أخرجه البخارى (ح ٣٥٣٢) ، ومسلم (ح ٢٣٥٤) .
 - ٤- البيت للبيد بن ربيعه فى ديوانه ص ١٢٨ ؛ ولسان العرب (عقب) . ويروى « وحاجها » .

* وَأَعْقَبَ عَنِ الشَّيْءِ : رَجَعَ . وَأَعْقَبَ الرَّجُلُ : رَجَعَ إِلَى خَيْرٍ .

وقول الحارث بن بدر : « كُنْتُ مَرَّةً تُشْبِهُهُ ، وَأَنَا الْيَوْمَ عُقْبُهُ » . فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، فَقَالَ : مَعْنَاهُ : كُنْتُ مَرَّةً إِذَا نَشِبْتُ أَوْ عَلِقْتُ بِإِنْسَانٍ ، لَقِيَ مِنِّي شَرًّا ، فَقَدْ أَعْقَبْتُ الْيَوْمَ وَرَجَعْتُ . وَقَالُوا : الْعُقْبِيُّ إِلَى اللَّهِ : أَيُّ الْمَرْجِعِ .

* وَالْمُعَقَّبُ : الْمُتَنَظِّرُ . وَالْمُعَقَّبُ : الَّذِي يَغْزُو غَزْوَةً بَعْدَ غَزْوَةٍ ، وَيَسِيرُ سِيرًا بَعْدَ سَيْرٍ ، وَلَا يَقِيمُ فِي أَهْلِهِ بَعْدَ الْقُقُولِ .

* وَعَقَّبَ بِصَلَاةٍ بَعْدَ صَلَاةٍ . وَغَزَاهُ بَعْدَ غَزَاةٍ : وَالْيَ . وَعَقَّبَ فِي النَّافِلَةِ ، بَعْدَ الْفَرِيضَةِ : كَذَلِكَ .

* وَعَقَّبَ وَأَعْقَبَ : إِذَا فَعَلَ هَذَا مَرَّةً ، وَهَذَا مَرَّةً .

* وَإِبِلٌ مُعَاقِبَةٌ : تَزْعَى مَرَّةً فِي حَمَضٍ ، وَمَرَّةً فِي خُلَّةٍ .

* وَعَقَّبَتِ الْإِبِلُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ : تَعَقَّبُ عَقْبًا ، وَأَعْقَبَتْ ، كِلَاهِمَا : تَحَوَّلَتْ مِنْهُ إِلَيْهِ تَزْعَى .

* وَالتَّعَاقُبُ : الْوَرْدُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ .

* وَالْمِعْقَابُ : الَّتِي تَلِدُ ذَكَرًا ثُمَّ أُنْثَى .

* وَعِقْبَةُ الْقَمَرِ : عَوْدَتُهُ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : عِقْبَةُ الْقَمَرِ بِالضَّمِّ : نَجْمٌ يُقَارِنُ الْقَمَرَ فِي السَّنَةِ مَرَّةً . قَالَ :

لَا تَطْعَمُ الْمِسْكَ وَالْكَافُورَ لِمَتُّهُ

وَلَا الذَّرِيرَةَ إِلَّا عِقْبَةَ الْقَمَرِ (١)

هُوَ لِبَعْضِ بَنِي عَامِرٍ ؛ يَقُولُ : يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي الْحَوْلِ مَرَّةً . وَرَوَاهُ اللَّحْيَانِيُّ : عِقْبَةُ الْقَمَرِ بِالْكَسْرِ .

* وَالتَّعَاقُبُ وَالِاعْتِقَابُ : التَّدَاوُلُ .

* وَالْعَقِيبُ : كُلُّ شَيْءٍ أَعْقَبَ شَيْئًا . وَهُمَا يَتَعَاقَبَانِ ، وَيَعْتَقِبَانِ : أَيُّ إِذَا جَاءَ هَذَا ذَهَبَ هَذَا .

* وَعَقَّبَ اللَّيْلُ النَّهَارَ : جَاءَ بَعْدَهُ . وَذَهَبَ فَلَانٌ وَعَقَّبَ فَلَانٌ بَعْدُ وَاعْتَقَبَهُ ، أَيُّ خَلَفَهُ .

* وَمِعْقَبٌ : نَجْمٌ يَتَعَاقَبُ عَلَيْهِ ، عَنْ ثَعْلَبٍ . وَأَنْشَدَ :

كَأَنَّهَا بَيْنَ السُّجُوفِ مِعْقَبُ

١- البيت بلا نسبة في لسان العرب (عقب) ؛ والمخصص (٢٨ / ٩ ، ٣٠٩ / ١٢).

أو شادِنُ ذو بَهْجِهٍ مَرِيْبٌ (١)

* وهما يُعَقِّبانِه ، وَيُعْتَبانِ عليه ، ويتعاقبان : يتعاونان. وقوله تعالى : (لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ) [الرعد : ١١] : أى للإنسان ملائكة يُعْتَقِبُونَ ، يأتى بعضُهُم بَعْضَ بَعْضٍ ؛ (يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ) : أى مما أمرهم الله به ، كما يقول : يحفظونه من أمر الله ، وبأمر الله ، لا أنهم يقدرُون أن يدفعوا عنه أمر الله.

* وَاُعْتَقِبَ بخيرٍ ، وتُعَقَّبُ : أتى به مرّه بعد مرّه. وأُعَقِبَهُ اللهُ به خيراً. والاسمُ منه : العُقْبَى ، وهو شبه العَوْضِ.

* وَاُسْتَعْقَبَ منه خيراً أو شراً : اعتاضه.

* وَتَعَقَّبَ من أمره : ندِم.

* وَأُعَقَّبَ الرجلُ : كان عَقِيْبِهِ. وأُعَقِبَ الأُمْرُ عَقْباً وَعَقْبَاناً ، وَعُقْبَى ، حَسَنَهُ أو سَيِّئَهُ. وفى الحديث : « ما من جُرْعَةٍ أَحْمَدُ عُقْبَى من جُرْعَةٍ غَيْظٍ مَكْظُومَةٍ » (٢).

* وَأُعَقِبَ عِزُّهُ ذُلًّا : أُبْدِلَ ؛ قال :

كَمْ مِنْ عَزِيْزٍ أُعْقِبَ الدُّلَّ عِزُّهُ

فَأَصْبَحَ مَرْحُوماً وَقَدْ كَانَ يُحْسَدُ (٣)

* وَأُعَقَّبَ طَى البئر بحجاره من ورائها : نضدّها. وكل طريق بعضه خلف بعضٍ : أعقاب ، كأنها منضودةٌ عَقْباً على عَقْبٍ. قال السَّمَاخ فى وصف طرائق الشحمِ على ظهر الناقة :

إِذَا دَعَتْ غَوْثَهَا ضَرَّاتُهَا فَرَعَتْ

أَعْقَابُ نَيْ عَلَى الأَثْباجِ مَنْضُودٍ (٤)

والأعقاب : الخَرْفُ الذى يُدْخَلُ بين الآجْرِ فى طَى البئر ، لكى يَشْتَدَّ. قال كُرَاع : لا- واحد له. وقال ابن الأعرابى : العِقَابُ : الخَرْفُ بين السَّافَاتِ ، وأنشد فى صِفِه بئر :

ذاتٌ عِقَابٍ هَرِشٍ وذاتٌ جَمِّ (٥)

ويُرْوَى : « ... وذاتٌ حَمِّ » ، أراد : ذاتٌ حَمٍّ ، ثم اعتقد إلقاء حركه الهمزه على ما قبلها ،

ص : ٢٤١

٢- « صحيح » : بنحوه فى صحيح ابن ماجه (ح ٣٣٧٧).

٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (عقب) ؛ وتاج العروس (عقب) ؛ وكتاب العين (١ / ١٨٠).

٤- البيت للشماخ فى ديوانه ص ١١٦ ؛ ولسان العرب (عقب) ، (خزع) ؛ والمخصص (٩ / ١١٨ ، ١٠ / ٤٣ ، ١٢ / ١٢٢) ؛

وتاج العروس (عقب) ، (فزع) ؛ والعين (١ / ١٨٠).

٥- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (عقب) ؛ وتاج العروس (عقب).

فقال : وذَاتِ حَمٍ .

* وَأَكَلَ أَكْلَهُ أَعْقَبْتَهُ سُقْمًا : أى أَوْرَثْتَهُ .

* وَعَقَبَ الرَّجُلَ فِي أَهْلِهِ : بغاه بشرَّ وَخَلَفَهُ . وَعَقَبَ فِي أَثَرِ الرَّجُلِ بِمَا يَكْرَهُ ، يَعْقُبُ عَقْبًا : كذلك .

* وَالْعُقْبَةُ : قَدْرُ فَرَسَخِينِ . وَالْعُقْبَةُ أَيضًا : قَدْرُ مَا تَسِيرُهُ . وَالْجَمْعُ : عُقْبٌ . قال :

* حَوْدًا ضِنَاكًا لَا تَمُدُّ الْعُقْبَا * (١)

أى أنها لا تسير مع الرجال لأنها لا تحتل ذلك ، لنعمتها وترفها ، كقول ذى الرِّمَّة :

فلم تستطع مئى مهاواتنا الشرى

ولا ليل عيس في البرين حواضع (٢)

* وَالْعُقْبَةُ : الدُّوَلَةُ . وَالْعُقْبَةُ أَيضًا : الإِبِلُ يَرعَاهَا الرَّجُلُ وَيَسْقِيهَا عُقْبَتَهُ ، أى دُولَتَهُ ، كَأَن الإِبِلَ ، سَمِيَتْ بِاسْمِ الدُّوَلَةِ ؛ أَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :

إِنَّ عَلَى عُقْبَةٍ أَقْضِيهَا

لَسْتُ بِنَاسِيهَا وَلَا مُنْسِيهَا (٣)

أى أَنَا أَسْوَقُ عُقْبَتِي ، وَأَحْسِنُ رَعِيهَا .

وقوله لست بناسيها ولا منسيها : يقول : لست بتاركها عجزًا ، ولا بمؤخرها ؛ فعلى هذا ، إنما أراد : وَلَا مُنْسِيهَا ، فَأَبْدَلَ الهمزة ياءً ، لإقامه الرذف . وَالْعُقْبَةُ : الموضع الذى يُرْكَبُ فِيهِ .

* وَتَعَاقَبَ الْمَسَافِرَانِ عَلَى الدَّابَّةِ : رَكِبَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عُقْبَةَ ، وَأَعْقَبْتُ الرَّجُلَ ، وَعَاقَبْتُهُ : إِذَا رَكِبَ عُقْبَةً ، وَرَكِبْتُ عُقْبَةَ .

* وَالْمُعَاقَبَةُ : فِي الرَّحَافِ : أَنْ تَحْدِفَ حَرْفًا لثَبَاتِ حَرْفٍ ، كَأَن تَحْدِفَ الياءَ مِنْ « مَفَاعِيلُنْ » ، وَتُبْقَى النونُ ، أَوْ تَحْدِفَ النونَ ، وَتُبْقَى الياءُ . وَهُوَ يَقَعُ فِي جَمَلِهِ شُطُورٍ مِنْ شُطُورِ العَرُوضِ .

* وَاعْتَقَبْتُ فَلَانًا مِنَ الرُّكُوبِ : أى نَزَلْتُ فَرَكِبَ .

* وَعَاقَبَ : رَآوَحَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ .

* وَعُقْبَةُ الطَّائِرِ : مَسَافُهُ مَا بَيْنَ ارْتِفَاعِهِ وَانْحِطَاطِهِ . وَقَوْلُهُ ، أَنشَدَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :

وَعَرُوبٌ غَيْرٌ فَاحِشَةٍ

قَدْ مَلَكَتْ وُدَّهَا حَقَبًا

ص: ٢٤٢

-
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (سبب) ، (ضنك) ؛ وتاج العروس (عقب) ، (ضنك) .
 - ٢- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ١٠٥٩ ؛ ولسان العرب (عقب) ، (هوا) ؛ وتاج العروس (هوا) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١٠٦ / ٧) ؛ ويروى آخره : « سوام » بدل « خواضع » .
 - ٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (عقب) ، (نسا) ؛ وتهذيب اللغة (١٣ / ٨٠) ؛ وتاج العروس (عقب) ، (نسى) .

ثُمَّ آتَىٰ لَا تُكَلِّمُنَا

كُلِّ حَيِّ مُعَقَّبٌ عَقَبًا (١)

معنى قوله : مُعَقَّبٌ : أى يصير إلى غير حالته التى كان عليها.

* وَتَعَقَّبَ الْخَيْرَ : تَتَبَعَهُ. وفى الأمر مُعَقَّبٌ أى تَعَقَّبَ. قال طِفِيلٌ :

مَغَاوِيرٌ مِنْ آلِ الْوَجِيهِ وَوَلَا حِيٍّ

عَنَّا جِيحٌ فِيهَا لِلْأَرِيْبِ مُعَقَّبٌ (٢)

* وَقَوْلُهُ : (لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ) [الرعد : ٤١] : أى لَا رَادَّ لِقَضَائِهِ.

* وَاعْتَقَبَ الرَّجُلَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا بِمَا صَنَعَ : كَافَأَهُ بِهِ.

* وَعَاقِبَهُ بِذَنْبِهِ مُعَاقِبَهُ وَعَقَابًا : أَخَذَهُ بِهِ. وَالاسْمُ الْعُقُوبَةُ.

* وَالْعُقْبُ وَالْمُعَاقِبُ ، الْمِيْدْرُكُ بِالشَّارِ. وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ) [النحل : ١٢٦]. وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَنَحْنُ قَتَلْنَا بِالْمُخَارِقِ فَارِسًا

جَزَاءَ الْعُطَاسِ لَا يَمُوتُ الْمُعَاقِبُ (٣)

أى لَا يَمُوتُ ذِكْرُ ذَلِكَ الْمُعَاقِبِ بَعْدَ مَوْتِهِ. وَقَوْلُهُ : « جَزَاءَ الْعُطَاسِ » : أى عَجَلْنَا إِدْرَاكَ الثَّارِ قَدْرَ مَا بَيْنَ التَّشْمِيْتِ وَالْعُطَاسِ.

* وَأَعَقَبُهُ عَلَى مَا صَنَعَ : جَازَاهُ.

* وَعُقْبٌ كُلُّ شَيْءٍ وَعُقْبَاهُ ، وَعُقْبَانُهُ ، وَعَاقِبَتُهُ ، وَخَاتَمَتُهُ. وَالْعُقْبِيُّ : الْمَرْجِعُ.

* وَعَقَبَ الرَّجُلُ يَعْقُبُ عَقَبًا : طَلَبَ مَالًا أَوْ غَيْرَهُ.

* وَعُقْبَةُ الْقَدْرِ : مَا التَّرَقُّ بِأَسْفَلِهَا مِنْ تَائِيلٍ وَغَيْرِهِ. وَالْعُقْبَةُ : مَرَقَهُ تُرْدُّ فِي الْقَدْرِ الْمُسْتَعَارِهِ. وَأَعَقَبَ الرَّجُلُ : رَدَّ إِلَيْهِ ذَلِكَ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَحَارَدَتِ التُّكْدُ الْجِلَادُ وَلَمْ يَكُنْ

لِعُقْبِهِ قَدْرٌ الْمُسْتَعِيرِينَ مُعَقَّبٌ (٤)

* وَالْمُعَقَّبَاتُ : الْحَفَظَةُ ، من قوله عز وجل : (لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ) [الرعد : ١١] وقرأ بعض الأعراب : « لَهُ مَعَاقِبٌ » .

* وَالْعَقْبَةُ : طريق في الجبل وَعَزْرٌ . والجمع : عَقَبٌ ، وَعِقَابٌ .

ص : ٢٤٣

-
- ١- البيتان بلا نسبه في لسان العرب (عقب) ؛ والأول في تاج العروس (عقب) .
 - ٢- البيت لطفييل الغنوى في ديوانه ص ٤٣ ؛ ولسان العرب (عقب) ؛ (صرح) ، (غور) ؛ وتهذيب اللغة (٢٣٨ / ٤) ؛ وتاج العروس (صرح) ، (غور) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١٧٦ / ٦) .
 - ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (عقب) ، (جزى) ؛ وتهذيب اللغة (١٤٤ / ١١) ؛ وتاج العروس (عقب) .
 - ٤- البيت للكيميت في لسان العرب (عقب) ، (جرد) ، (نكد) ؛ وشرح هاشميات الكيميت ص ٧٧ ؛ وتهذيب اللغة (٢٧٦ / ١) ، (٤١٥ / ٤) ؛ وتاج العروس (عقب) ، (جلد) ، (نكد) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٥٧ / ٥) .

* والعُقَاب : طائر من العِتاق ، مؤنثه. وقيل : العُقَاب : يقع على الذكور والأنثى ؛ والجمع أَعْقُب ، وأَعْقِبُه. عن كُراع ، وعُقبان. وعَقَابِينُ : جمعُ الجمع. قال :

عَقَابِينُ يَوْمَ الدَّجَنِ تَعْلُو وَتَسْفُلُ (١)

وقال أبو حنيفة : من العقبان عقبانٌ تسمى عَقْبَانُ الجِرْدَانِ ، ليست بسودٍ ، ولكنها كُهَبٌ ، ولا- يُنْتَفَعُ بريشها إلا- أن يزتاشَ به الصَّبيان الجَمَامِيحَ. والعُقَاب : الحزب. عن كُراع. والعُقَاب : علمٌ ضخم ، يُشَبَّه بالعُقَاب من الطَّير ، وهي مؤنثه أيضا. قال أبو ذؤيب :

ولا الراحُ راحُ الشامِ جاءت سبيئَه

لها غايَه تَهْدِي الكِرَامَ عَقَابُهَا (٢)

عُقَابُهَا : غايئُها. وحسنُ تكريره لاختلاف اللَّفظين ، وجمعها : عَقْبَان. والعُقَاب : فرس مرداس بن جَعُونَه. والعُقَاب : صخره ناتئه فى البئر : وربما كانت من الطى ، وربما قام عليها المُسَيِّقى ، أنثى ، والجمع كالجمع ، وقد عَقَّبَها : سَوَّاهَا. والعُقَاب مَرْقِيٌّ فى عَرْضِ الجبل.

والعُقَابَان : خَشَبَتَانِ يَشْبَحُ الرَّجْلُ بَيْنَهُمَا الجِلْد. والعُقَابُ : خيطٌ صغيرٌ يُدْخَلُ فى خُرْتَيْنِ حَلَقَتَى القُرْطِ ، يُشَدُّ به. وَعَقَبَ القُرْطُ : شَدَّهُ به ؛ قال :

كَأَنَّ حَوَاقِ قُرْطِهَا المَعْقُوبِ

عَلَى دَبَاهِ أَوْ عَلَى يَعْسُوبِ (٣)

* والمِعْقَب : القُرْط. عن ثعلب.

* واليَعْقُوب : الذَّكْر من الحَجَلِ والقَطَا. وقال اللِّحْيَانِيُّ : هو ذَكَر القَبِيحِ. فلا أدري ما عَنِى بالقَبِيحِ؟ أَلحَجَلُ أم القَطَا ، أم الكِرْزِوان؟ والأعرَفُ أن القَبِيحِ : الحَجَلِ. وقيل : اليَعاقِب من الخيل : سُمِّيتَ بذلك تشبيهاً بيَعاقِبِ الحَجَلِ ، لسرعتها. وقول سلامه :

وَلَى حَثِيثًا وَهَذَا الشَّيْبُ يَتَّبِعُهُ

لو كان يُدْرِكُه رَكُضُ اليَعاقِبِ (٤)

قيل : يعنى اليَعاقِب من الخيل. وقيل : ذكور الحَجَلِ.

- ١- عجز بيت ، و صدره : * هما هم بالمستثنئين عوايس * وهو للكميّ في شرح هاشميات الكميّ ص ١٦٤ ؛ والمخصّص (١٦ / ١٠) ؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عقب) ؛ والمخصّص (١٤٥ / ٨) .
- ٢- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين (١ / ٤٤) ؛ ولسان العرب (عقب) ، (سبي) .
- ٣- الرجز مع عده لسيار الأبناني في لسان العرب (عقب) ، (سلفع) ، (خوق) ، وتاج العروس (عطب) (خوق) (دبي) ؛ والمخصّص (٤٤ / ٤) ؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغه (١ / ٢٧٤) .
- ٤- البيت لسلامه بن جندل في ديوانه ص ٨٩ ؛ ولسان العرب (عقب) ، (ركض) ؛ وكتاب العين (١ / ١٨١) ؛ والمخصّص (١٦ / ١١٣) ؛ وتهذيب اللغه (١ / ٢٧٨ ، ١٠ / ٣٩) ؛ وتاج العروس (عقب) ، (ركض) .

* **واعتَقَبَ الشَّيْءَ** : حبسه عنده. ومنه قول إبراهيم النَّخَعِيِّ : « **المُعْتَقَبُ ضامن لما اعتَقَبَ** » ، يريد : أن البائع إذا باع شيئاً ، ثم منعه المشتري حتى يتلَّفَ عندَ البائع : فقد ضمن.

* وقوله عليه السلام : « **لئى الواجد يُحلُّ عُقوبته وعِرضه** ». عقوبته : حبسه. وعِرضه : شكايته. حكاه ابن الأعرابي ، وفسره بما ذكرناه.

* **وعقبه السَّزُو والجمال والكرم** ، **وعُقْبته** ، **وعُقْبته** ، **كله** : أثره وهيئته. وقال اللحياني : **أى سيماء وعلامته**. قال : **والكسر أجود**.

* **والعقبه** : **الوشى** ، **كالعقمه**. وزعم يعقوب أن الباء بدل من الميم. وقال اللحياني : **العقبه** : ضرب من ثياب الهودج **موشى**.

* **والعقب من كل شىء** : **عصب الممتين** ، **والساقين** ، **والوظيفين**. واحدته : **عقبه**. وقد يكون فى جنبى البعير. وفرق ما بين **العقب** و**العصب** : أن **العصب** يضرب إلى **الصفرة** ، و**العقب** يضرب إلى **البياض** ؛ وهو أصلهما وأمتنهما. وقال أبو حنيفة : قال أبو زياد : **العقب** : **عقب الممتين** ، من **الشاه والبعير والناقة والبقره**.

* **وعقب الشىء يعقبه ويعقبه عقباً** ، **وعقبه** : **شده بعقب**. و**عقب الخوق يعقبه عقباً** : **خاف أن يزيغ** ، **فشده بعقب**. قال :

كأنَّ خَوْقَ قَرْطِهَا الْمُعْقُوبِ

على دَبَاهِ أَوْ عَلَى يَعْسُوبِ (١)

وقد تقدّم أنه من **العقاب**. و**عقب قدحه يعقبه عقباً** : **انكسر فشده بعقب**. وكذلك كلُّ ما انكسر **فشد بعقب**.

* **وعقب فلان يعقب عقباً** : إذا طلب مالاً أو شيئاً غيره.

* وقالوا : لو كان له **عقب لتكلم** : أى لو كان له جواب.

* **وعقب النبت عقباً** : **دق عوده** ، **واصفّر ورقه** ؛ عن ابن الأعرابي.

* **والعقيب** ، **مخفف الياء** : موضع.

* **وعقب** : موضع أيضاً. أنشد أبو حنيفة :

حَوْرَهَا مِنْ عَقِبِ إِلَى ضَبْعِ

فِي ذَنْبَانٍ وَيَلِيسِ مُنْفِعِ (٢)

١- سبق منذ قليل.

٢- الرجز لعكاشه بن أبى ساعده أو لأبى محمد الفقعسى فى تاج العروس (عقب) ، (قشع) ؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (ذبك) ، (عقب) ، (قفع) ؛ والمخصص (١٠ / ١٩٩).

* وَمُعَقَّبٌ : مَوْضِعٌ . قَالَ :

رَعَتْ بِمُعَقَّبٍ فَالْبَلْقُ نَبْتَا

أَطَارَ نَسِيلَهَا عَنْهَا فَطَارَا (١)

* وَالْعُقَيْبُ : طَائِرٌ ، لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مُصَغَّرًا .

* وَكَفَرَ تَعْقَابٌ ، وَكَفَرَ عَاقِبٌ : مَوْضِعَانِ .

* وَرَجُلٌ عِقْبَانٌ : غَلِيظٌ . عَنْ كُرَاعٍ . قَالَ : وَالْجَمِيعُ : عِقْبَانٌ . قَالَ : وَلَسْتُ مِنْ هَذَا الْحَرْفِ عَلَى ثِقَةٍ .

* وَيَعْقُوبُ : اسْمُ إِسْرَائِيلَ أَبِي يُوسُفَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ .

* وَنَيْقُ الْعُقَابِ : مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ .

* وَنَجْدُ الْعُقَابِ : مَوْضِعٌ بِدِمَشْقَ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَيَا مَنْ عَنِ نَجْدِ الْعُقَابِ وَيَاسَرْتُ

بَنَا الْعَيْسُ عَنْ عَدْرَاءِ دَارِ بَنِي الشَّجْبِ (٢)

مقلوبه : [ع ب ق]

* عَبِقَ بِهِ عَبَقًا : لَزِمَهُ .

* وَعَبِقَ الرَّذْعُ بِالْجِسْمِ وَالثُوبُ : لَزِقَ . وَفِي بَعْضِ نُسَخِ كِتَابِ النَّبَاتِ : تُعْبِقُ بِهِ الثِّيَابُ . وَفِي بَعْضِهَا : تُعْبِقُ .

* وَعَبِقَتِ الرَّائِحَةُ فِي الشَّيْءِ ، عَبَقًا وَعَبَاقَهُ ، وَعَبَاقِيهِ : بَقِيَتْ . وَعَبِقَ الشَّيْءُ بِقَلْبِي : كَذَلِكَ .

* عَلَى الْمَثَلِ . وَرَجُلٌ عَبِقَ : يَغْلَقُ بِهِ الطَّيْبُ ، فَلَا تَذْهَبُ عَنْهُ رِيحُهُ أَيَّامًا . قَالَ :

عَبِقَ الْعَنْبَرُ وَالْمِسْكَ بِهَا

فَهِيَ صَفْرَاءُ كَعُرْجُونِ الْعَمَرِ (٣)

* وَامْرَأَةٌ عَبِقَتْ لِبَقِيَّتِهِ : يُشَاكِلُهَا كُلُّ لِبَاسٍ وَطِيبٍ .

* وَمَا بَقِيَتْ لَهُمْ عَبَقَةٌ : أَيُّ بَقِيَّتِهِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ . وَمَا فِي النَّحْيِ عَبَقَةٌ وَعَبَقَةٌ : أَيُّ شَيْءٍ مِنْ سَيِّئٍ . وَقِيلَ : مَا فِي النَّحْيِ عَبَقَةٌ وَعَمَقَةٌ :

أى لَطَخَ وَضَرَ. وقيل : ما فيه لَطَخَ ولا وَضَرَ ولا لَعُوقَ من زُبٍّ ولا سَمْنٍ.

ص: ٢٤٦

-
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (عقب) ، (بلق) ؛ وتاج العروس (بلق) .
 - ٢- البيت للأخطل فى ديوانه ص ٩٤ ؛ ولسان العرب (شجب) ، (عقب) ، (عذر) ؛ وتاج العروس (شجب) ، (نجد) ، (عذر) . ويروى « السحب » بالسين والحاء المهملتين .
 - ٣- البيت للمرار بن منقذ فى تاج العروس (عمر) ، (عقب) ؛ أو بلا نسبه فى لسان العرب (عقب) ؛ والعين (١ / ١٨٢) . ويروى « القمر » مكان « العمر » .

وزعم اللحياني أن ميم عمقه بدل من باء عبقه.

* والعباقية : الداهية ذو الشر والنكر. وشيئ عباقية : له أثر باقٍ. والعباقية : شجر له شوك. قال أبو حنيفة : العباقية : من العضاء. وهي شجره لم تُنعت لنا. قال ساعده بن العجلان :

عَدَاهُ شَوَاحِطٍ فَتَجَوَّتْ شَدَا

وَتَوْبُكٍ فِي عَبَاقِيهِ هَرِيدُ (١)

* وغلام مُعْبِتٍ : سيئ الخلق.

مقلوبه : [ق ع ب]

* القَعْب : القَدَح الضخم الغليظ الجافى. وقيل : هو قدح إلى الصخر ، يشبه به الحافر ، وهو يُزوى الرجل. والجمع القليل : أَعْب ، عن ابن الأعرابي وأنشد :

إِذَا مَا أَتَتَكَ الْعَيْرُ فَانْصَحْ فُتَوَّقَهَا

وَلَا تَسْقِينِ جَارِيكَ مِنْهَا بِأَقْعَبِ (٢)

والكثير : قعاب ، وقعبه.

* والتَّعْيِب : أن يكون الحافر مُقَبِّباً كالقعب. قال العجاج :

* وَرُسُغًا وَحَافِرًا مُقَبِّبًا * (٣)

* وأنشد ابن الأعرابي :

يَتْرُكُ حَوَارَ الصِّفَا رَكُوبَا

بِمُكْرَبَاتٍ قُعْبَتْ تَقْعِيَا (٤)

* والقَعْبَة : حُقَّة مطبقة ، يكون فيها السويق.

* والتَّقْعِيب في الكلام : كالتقعر.

* والقَعِيبُ : العَدَد. قال الأَفْوَه الأودِي :

قَتَلْنَا مِنْهُمْ أَشْلَافَ صِدْقِ

- ١- البيت لساعده بن العجلان فى شرح أشعار الهذليين ص ٣٣٥؛ ولسان العرب (أود)، (هرد)، (عبق)؛ وتهذيب اللغه (١) / ٢٨٦، ١٨٩ / ٦)؛ وتاج العروس (شحت)، (عبق)، (عمق).
- ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (قعب)؛ وتاج العروس (قعب).
- ٣- الرجز للعجاج فى ملحق ديوانه (٢ / ٢٦٤)؛ ولسان العرب (قعب)؛ وتاج العروس (قعب).
- ٤- الرجز للخطيم الضبابى فى لسان العرب (جون)؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (قعب)، (كرب)، (خور)؛ والعين (١) / ١٨٣)؛ وتاج العروس (خير).
- ٥- البيت للأفوه الأودى فى ديوانه ص ٨؛ ولسان العرب (قعب).

* قَبَعَ يَقْبَعُ قَبْعًا وَقُبُوعًا : نَحَرَ.

* وَقَبَعَ الْخَنْزِيرُ ، يَقْبَعُ قَبْعًا وَقُبَاعًا : كَذَلِكَ.

* وَقَبَّعَهُ الْخَنْزِيرُ ، مَكْسُورُهُ الْأَوَّلُ ، مُشَدَّدُهُ الثَّانِي : فَنَطِيسَتُهُ.

* وَالْقَبْعُ : صَوْتٌ يَرُدُّهُ الْفَرَسُ مِنْ مَنْخَرِيهِ إِلَى حَلْقِهِ ، وَلَا يَكَادُ يَكُونُ إِلَّا مِنْ نِفَارٍ أَوْ شَيْءٍ يَتَّقِيهِ وَيَكْرَهُهُ . قَالَ عَنْتَرَةُ :

إِذَا وَقَعَ الرِّمَاحُ بِمَنْكِبَيْهِ

تَوَلَّى قَابِعًا فِيهِ صُدُودٌ (١)

وَقَبَعَ يَقْبَعُ قُبُوعًا ، وَانْقَبَعَ : أَدْخَلَ رَأْسَهُ فِي ثُوبِهِ . وَقَبَعَ رَأْسُهُ يَقْبَعُهُ : أَدْخَلَهُ هُنَاكَ . وَجَارِيَهُ قُبْعَهُ طَلَعَهُ : تَطَلَّعَ ثُمَّ تَقَبَعَ رَأْسَهَا : أَيْ تَدْخُلُهُ . وَقِيلَ : تَطَلَّعَ مَرَّةً ، وَتَقَبَعَ أُخْرَى .

* وَالْقُبْعُ : الْقُنْفُذُ ؛ لِأَنَّهُ يَقْبَعُ رَأْسَهُ بَيْنَ شَوْكِهِ . وَقِيلَ : لِأَنَّهُ يَقْبَعُ رَأْسَهُ ، أَيْ يَرُدُّهُ إِلَى دَاخِلِ . وَقَوْلُ ابْنِ مُقْبَلٍ :

وَلَا أَطْرُقُ الْجَارَاتِ بِاللَّيْلِ قَابِعًا

قُبُوعَ الْقَرْنَبِيِّ أَخْطَأْتَهُ مَجَاحِرُهُ (٢)

هُوَ مِنْ ذَلِكَ ، أَيْ يُدْخِلُ رَأْسَهُ فِي ثُوبِهِ ، كَمَا يُدْخِلُ الْقَرْنَبِيُّ رَأْسَهُ فِي جِسْمِهِ .

* وَقَبَعَ النَّجْمُ : ظَهَرَ ثُمَّ خَفِيَ .

* وَامْرَأَةٌ قَبْعَاءُ : تَنْقَبِعُ إِسْكَتَاهَا فِي فَرْجِهَا إِذَا نَكَحَتْ ، وَهُوَ عَيْبٌ .

* وَالْقُبْعَةُ : طَوِيلٌ صَغِيرٌ أَبْقَعَ ، مِثْلُ الْعُصْفُورِ ، يَكُونُ عِنْدَ جِحْرِهِ الْجِرْذَانِ ، فَإِذَا فَرَعَ أَوْ رُمِيَ بِحَجَرٍ قَبِعَ .

* وَقَبَعَ السَّقَاءُ يَقْبَعُهُ قَبْعًا : ثَنَى فَمَهُ ، فَجَعَلَ بَشَرْتَهُ هِيَ الدَّاخِلَةَ ، ثُمَّ صَبَّ فِيهِ لَبْنَا أَوْ غَيْرَهُ .

* وَقَبَعَ فِي الْأَرْضِ يَقْبَعُ قُبُوعًا : ذَهَبَ .

وَقَبَعَ : أَعْيَا وَانْبَهَرَ . وَقَبَعَ عَنْ أَصْحَابِهِ يَقْبَعُ قُبْعًا ، وَقُبُوعًا : تَخَلَّفَ .

* وَخَيْلٌ قَوَابِعُ : مَسْبُوقَةٌ . قَالَ :

-
- ١- البيت لعنتره العبسى فى ديوانه ص ٢٨٣ ؛ ولسان العرب (قبع) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٢٨٤) ؛ وتاج العروس (قبع) ؛ وبلا
نسبه فى المخصص (١٥٧ / ٦).
- ٢- البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ١٥٤ ؛ ولسان العرب (قبع) ؛ وتاج العروس (قبع) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغة (١ / ٢٨٣) ؛
ويروى « محافره » أو « مجاعره » أو « مجاجره » مكان « مجاجره ».

يُثَابِرُ حَتَّى يَتْرُكَ الْخَيْلَ خَلْفَهُ

قَوَاعٍ فِي غَمَمَى عَجَاجٍ وَعِثِيرٍ (١)

* وَالْقُبَاعُ : الْأَحْمَقُ. وَقُبَاعُ بْنُ ضُبَيْهٍ : رَجُلٌ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَحْمَقَ أَهْلِ زَمَانِهِ ، يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ لِكُلِّ أَحْمَقٍ.

* وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : يَا بَنَ قَابِعَاءَ ، وَيَابْنَ قُبَعَةَ : إِذَا وُصِفَ بِالْحُمُقِ.

* وَمِكْيَالُ قُبَاعٍ : وَاسِعٌ. وَالْقُبَاعُ : لَقَبٌ وَالِ أَحَدَثِ ذَلِكَ الْمِكْيَالِ ، فَسُمِّيَ بِهِ.

* وَالْقُبَعَةُ : خِرْقَةٌ تَخَاطُ كَالْبُرْنُسِ ، يَلْبَسُهَا الصَّبِيَانُ.

* وَالْقَابُوعَةُ : الْمَحْرَاضَةُ.

* وَالْقَبِيْعَةُ : الَّتِي عَلَى رَأْسِ قَائِمِ السَّيْفِ ، وَهِيَ الَّتِي يُدْخَلُ فِيهَا الْقَائِمُ ، وَرَبِمَا اتَّخَذَتْ مِنْ فِضَّةٍ عَلَى رَأْسِ السَّكِينِ.

* وَالْقَوْبَعَةُ : دُوَيْبَةُ صَغِيرَةٌ.

* وَقُبْعٌ : دُوَيْبَةٌ مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ.

وقوله ، أنشده ثعلب :

يَقُودُ بِهَا دَلِيلَ الْقَوْمِ نَجْمٌ

كَعَيْنِ الْكَلْبِ فِي هُبْيِ قُبَاعٍ (٢)

لم يفسره. وأنشد غيره : « ... فِي هُبْيِ قُبَاعٍ ». وَفَسَّرَهُ فَقَالَ : هُبْيٌ : جَمْعُ هَابٍ ، وَهُوَ الدَّخْلُ فِي الْهَبْوَةِ ؛ يَعْنِي بِهُبْيِ : النُّجُومِ فِي زَمَنِ الْمَحِيلِ. وَ « قُبَاعٌ » : جَمْعُ قَابِعٍ ، وَهُوَ الْمَسْتَخْفَى. يَرِيدُ : اسْتِخْفَاءَ النُّجُومِ فِي الْغُبَارِ. وَقَوْلُهُ : « كَعَيْنِ الْكَلْبِ ... » : شَبَّهَ النُّجُومَ بِعَيْنِ الْكَلْبِ ، لِكَثْرَةِ نُعَاسِهِ ، يَفْتَحُ عَيْنَهُ وَيَغْمِضُهَا. وَكَذَلِكَ النُّجُومُ : يَظْهَرُ فِي الْغُبَارِ وَيَخْفَى.

مقلوبه : [ب ع ق]

* الْبُعَاقُ : شِدَّةُ الصَّوْتِ ، وَقَدْ بَعَقَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ ، وَأَبْعَقَ.

* وَالْبَاعِقُ : الْمَوْذَنُ.

* وَأَبْعَقَ الشَّيْءُ : انْدَرَأَ مُفَاجَأَةً.

* وَمَطَّرَ بُعَاقًا وَبُعَاقًا : مُنْدَفِعًا بِالمَاءِ. وَقَدْ أَبْعَقَ ، وَبَعَّقَ.

* وسيلُ بُعاقٍ وبعاقٍ : شديدُ الدُّفَعَة . وقال أبو حنيفة : هو الذي يجْرِفُ كلَّ شيءٍ .

ص : ٢٤٩

-
- ١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (قبع) ؛ وتهذيب اللغة (٢٨٤ / ١) ؛ والمخصص (١٧٨ / ٦) ؛ وتاج العروس (قبع) .
 - ٢- البيت لأبي حيه النميري في ديوانه ص ١٥٦ ؛ وتاج العروس (هبا) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (هب) ، (قبع) ، (هبا) ؛ وتهذيب اللغة (٤٥٦ / ٦) ؛ وتاج العروس (قبع) .

* وأَرْضٌ مَبْعُوقَةٌ : أصابها البُعاق.

* وَبَعَقَ النَّاقَةَ : نَحَرَهَا ، وَأَسَالَ دَمَهَا. وفي حديث سَلْمَانَ : أن رجلاً قال له : أين الذين يُبْعَقُونَ لِقَاخَنَا؟ (١).

* وَبَعَّعَتِ الْإِبِلَ بِجِرَّتِهَا ، وَتَبَعَّعَتْ : أفاضت بها.

* وَغُلَامٌ مُبْعَعْتِيٌّ : سِىءُ الْخُلُقِ ، كَمُعْبَتِيٍّ.

* وَمَبْعُوقٌ : موضع. قال أبو صخر :

إِنَّ الْمُنَى بَعْدَ مَا اسْتَيْقَظْتُ وَأَنْصَرَفْتُ

وَدَارُهَا بَيْنَ مَبْعُوقٍ وَأَجْيَادٍ

مقلوبه : [ب ق ع]

* الْبَقَعُ ، وَالْبُقْعَةُ : تَخَالَفُ اللَّوْنِ.

* وَغَرَابٌ أَبْقَعٌ : فِي صَدْرِهِ بِيَاضٌ. وکلب أَبْقَعٌ. وفي حديث أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : « يُوشِكُ أَنْ يَعْمَلَ عَلَيْكُمْ بُقْعَانُ أَهْلِ الشَّامِ » (٢) : أَي خَدْمَهُمْ. شَبَّهَهُمْ لِبَيَاضِهِمْ بِالشَّيْءِ الْأَبْقَعِ ، يَعْنِي بِذَلِكَ الرُّومَ. وقال : البقعاء : التي اختلطت بياضها وسوادها ، فلا يُدْرَى أَيُّهُمَا أَكْثَرُ. وَغَرَابٌ أَبْقَعٌ : يُخَالِطُ سِوَادَهُ بِيَاضٌ ، وَهُوَ أَخْبَثُهَا ، وَبِهِ يُضْرَبُ الْمِثْلُ لِكُلِّ خَبِيثٍ.

* وَالْأَبْقَعُ : السَّرَابُ لَتَلَوْنِهِ ، قَالَ :

وَأَبْقَعٌ قَدْ أَرَعْتُ بِهِ لَصْحَبِي

مَقِيلًا وَالْمَطَايَا فِي بُرَاهَا (٣)

* وَبَقَّعَ الْمَطْرُ فِي مَوَاضِعٍ مِنَ الْأَرْضِ : لَمْ يَشْمَلْهَا.

* وَعَامٌ أَبْقَعٌ : بَقَّعَ فِيهِ الْمَطْرُ.

* وَفِي الْأَرْضِ بُقْعٌ مِنْ نَبْتٍ : أَي تُبْدُ : حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ.

* وَأَرْضٌ بَقَعَةٌ : نَبْتُهَا مُتَقَطِّعَةٌ.

* وَبُقْعٌ بِقَبِيحٍ : فُحِشٌ عَلَيْهِ.

* وَالْبُقْعَةُ وَالْبُقْعَةُ ، وَالضَّمُّ أَعْلَى : قَطَعَهُ مِنَ الْأَرْضِ عَلَى غَيْرِ هَيْئَةٍ الَّتِي إِلَى جَنْبِهَا. وَالْجَمْعُ بُقْعٌ ، وَبِقَاعٍ. فُبُقْعٌ : جَمْعُ بُقْعَةٍ ، كَطَّلْمِهِ

وُظِّلِمَ ؛ وَيَقَاعُ : جَمْعُ بَقْعَةٍ ، كَقَضَعَهُ وَقِصَاعٌ . وَقَدْ يَكُونُ بَقَاعٌ جَمْعُ بُقْعَةٍ ، كَجُفْرِهِ وَجِفَارِهِ .

ص: ٢٥٠

١- الأثر ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٢ / ٢٣٥) عن حذيفه .

٢- الأثر ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٢ / ٢٨٦) .

٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (بقع) ؛ وتاج العروس (بقع) .

* والبقيع : موضع فيه أروم شجر من ضروب شتى. وبه سُمِّيَ بَقِيعُ الْعَزْقَدِ بالمدينه. والعَزْقَدُ ؛ شجر له شوك ، كان ينبت هناك ، فذهب ، وبقي الاسم لازماً للموضع.

* وما أدرى أين بَقَعَ؟ أى ذهب ، لا يُستعمل إلا فى الجحد.

* وَبَقَعَتْهُمُ الدَّاهِيَةُ : أصابتهم.

* وَرَجُلٌ بَاقِعُهُ : ذو دَهْيٍ.

* وَجَارِيَةٌ بَقَعَهُ : كَفَبَعَهُ.

* وَالبَقْعَاءُ مِنَ الْأَرْضِ : الْمَغْزَاءُ ذَاتِ الْحَصَى الصَّغَارِ.

* وَهَارِبَةُ الْبَقْعَاءِ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ.

* وَبَقْعَاءٌ : مَوْضِعٌ ، مَعْرَفُهُ لَا تَدْخُلُهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ.

وقالوا : « يَجْرِي بَقِيعٌ وَيُدَمُّ » ؛ عن ابن الأعرابي. والأعراف : بَلِيقٌ. يقال هذا للرجل يُعِينُكَ بِقَلِيلٍ مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ ، وهو على ذلك يُدَمُّ.

العين والتاف والميم

إشاره

* الْعُقْمُ : هَزْمَةٌ تَقَعُ فِي الرَّحِمِ ، فَلَا تَقْبَلُ الْوَلَدَ. عَقِمَتِ الرَّحِمُ عَقْمًا ، وَعُقِمَتِ عُقْمًا وَعَقِمًا وَعَقَمَهَا اللَّهُ يَعْقِمُهَا عَقْمًا.

* وَرَحِمٌ عَقِيمٌ ، وَعَقِيمَةٌ : مَعْقُومَةٌ. وَالْجَمْعُ عَقَائِمٌ ، وَعُقْمٌ. وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : امْرَأَةٌ عَقِيمٌ ، بَغَيْرِ هَاءٍ ، مِنْ نِسْوَةِ عَقَائِمٍ. وَزَادَ اللَّحْيَانِيُّ : مِنْ نِسْوَةِ عُقْمٍ. وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ :

* إِنَّ النِّسَاءَ بِمِثْلِهِ عُقْمٌ * (١)

* وَرَجُلٌ عَقِيمٌ وَعَقَامٌ : لَا يُولِدُ لَهُ. وَالْجَمْعُ : عَقَمَاءُ ، وَعَقَامٌ ، وَعَقْمَى.

* وَالدُّنْيَا عَقِيمٌ : أَيْ لَا تَرْتَدُّ عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرًا. فَأَمَّا قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْعَقْلُ عَقْلَانِ : فَأَمَّا عَقْلُ صَاحِبِ الدُّنْيَا فَعَقِيمٌ ، وَأَمَّا عَقْلُ صَاحِبِ الْآخِرَةِ فَمُشِيمٌ ». فَالْعَقِيمُ هَاهُنَا : الَّذِي لَا يَنْفَعُ ، وَلَا يَزِدُّ خَيْرًا ، عَلَى الْمَثَلِ.

* وَرِيحٌ عَقِيمٌ : لَا تُتْلِحُ شَجَرًا ، وَلَا تُنَشِئُ سَحَابًا ، وَلَا مَطْرًا ، عَادَلُوا بِهَا ضِدَّهَا ، وَهُوَ قَوْلُهُمْ : رِيحٌ لَاقِحٌ ، أَيْ أَنَّهَا تُتْلِحُ الشَّجَرَ ، وَتُنَشِئُ السَّحَابَ. وَجَاءَ وَابِهَا عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ. وَلَهُ نِظَائِرٌ كَثِيرَةٌ. وَقَالُوا : الْمَلِكُ عَقِيمٌ ، لَا يَنْفَعُ فِيهِ نَسَبٌ ، لِأَنَّ الْأَبَّ يَقْتُلُ ابْنَهُ

١- عجز بيت ، صدره : * عقم النساء فلن يلدن شبيهه * وهو لأبى دهب الجمحى فى لسان العرب (عقم) ؛ وفيه أنه نسب أيضاً للحزين الليثى. وتاج العروس (عقم).

الملك. وقال ثعلب : معناه : أنه يقتل أباه ، وأخاه ، وَعَمَّه في ذلك.

* وَحَرْبِ عَقَامٍ ، وَعُقَامٍ ، وَعَقِيمٍ : شديده. ويوم عقيم ، وعُقَام ، وَعَقَام : كذلك. وقال إياس بن جُنْدُب :

تَمَنَّى أَنْ يُلَاقِنَا قِرَاعًا

وَيَوْمَ لِقَائِنَا الْمُرَّ الْعَقَامُ

* وِدَاءِ عَقَامٍ وَعُقَامٍ : لا يبرأ ، والضمُّ أفصح ؛ قالت ليلي :

شَفَاهَا مِنَ الدَّاءِ الْعُقَامِ الَّذِي بِهَا

غُلَامٌ إِذَا هَزَّ الْقَنَاءَ سَقَاهَا (١)

* وناقه عَقَام : بازل شديده ؛ أنشد ابن الأعرابي :

وإنَّ أجدى أضلَّها ومَرَّتْ

لِمَنَهْلِهَا عَقَامٌ حَنْشَلِيلُ (٢)

أجدى : من جدَّيه الدم.

* والمَعْقِم : المَفْصِل . قال النَّابِغَة يذكر فرسا :

يخطو على مُعْجِ عُوْجٍ مَعَاقِمِهَا

يُحْسِنُ أَنْ تُرَابِ الأَرْضِ مُتْتَهَبُ

* والمَعَاقِم : فِقْرٌ بين الفريده والعجب ، في مُؤَخَّرِ الصُّلْبِ . قال :

وَحَيْلٌ تَنَادَى لا هَوَادَهَ بَيْنَهَا

شَهِدَتْ بِمَذْمُوكِ المَعَاقِمِ مُحْتِقِ (٣)

* والاعتقَامُ : الدخول في الأمر. وفي الحديث : « فَتَعَقَّمُ أَصْلَابَ المَشْرِكِينَ » (٤). أى تُعَقِّدُ ويدخل بعضُها في بعض ، فلا يستطيعون السُّجُود.

والاعتقَامُ : أن يَحْفَرُوا البئر ، حتى إذا دَنَوْا من الماء ، حَفَرُوا بئراً صغيره في وسطها ، حتى يصلوا إلى الماء ، فيذوقوه ، فإن كان عَذْبًا وَسَعَوْهَا ، وإن لم يكن عَذْبًا ، تركوها ، قال :

- ١- البيت لليلي الأخيلية في ديوانها ص ١٢١؛ ولسان العرب (عضل)، (عقم)؛ وتاج العروس (عضل)، (عقم).
- ٢- البيت بلا- نسبه في لسان العرب (عقم)، (جدا)؛ وكتاب العين (٣٢٥ / ٤)؛ وتاج العروس (عقم)، (جدا). ويروى (أظلاها) بالظاء.
- ٣- البيت لخفاف بن ندبه في ديوانه ص ٣٢؛ ولسان العرب (حنق)، (عقم)؛ وتاج العروس (حنق)، (عقم)؛ وبلا نسبه في المخصص (١٤١ / ٦).
- ٤- ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٢٠٢ / ٢) عن ابن مسعود موقوفاً عليه.
- ٥- الرجز للعجاج في ديوانه (٢٣٦ / ٢)؛ ولسان العرب (هدب)، (لجف)، (عقم)؛ وتهذيب اللغة (٢٨٩ / ١)، (٢١٦ / ٦)، (٨٥ / ١١)؛ وتاج العروس (لجف)، (عقم)؛ وكتاب العين (١٩٠ / ٦)؛ والمخصص (٢١٢ / ١٠)؛ وبلا نسبه في العين (٤ / ٢٩)؛ والمخصص (٤١ / ١٠).

* والعقم : المرط الأحمر. وقيل : هو كل ثوب أحمر.

* والعقمه : الوشئ. وقال اللحياني : العقمه ضرب من ثياب الهودج ، موشئ. قال : وبعضهم يقول : هي ضروب من اللبن : بيض وحمر. وقيل : العقمه : جمع عقم ، كشيخ وشيخه. وإنما قيل للوشئ : عقمه ، لأن الصانع كان يعمل ، فإذا أراد أن يشئ بغير ذلك اللون ، لواه فأغمضه ، وأظهر ما يريد عمله.

* وكلام عقمي : قديم قد درس ؛ عن ثعلب. وسمع رجل رجلاً يتكلم ، فقال : هذا عقمي الكلام : أي قديم الكلام.

* والتعاقم : الورد مره بعد مره. وقيل : الميم فيه : بدل من باء التعاقب.

مقلوبه : [ع م ق]

* العمق والعمق : التبعد إلى أسفل. بئر عميقه : بعيده القعر. وقد عمقت وأعمقتها.

* وفج عميق : بعيد. وكذلك الطريق.

* وأعماق الأرض : نواحيها.

* والعمق : البسر الموضوع في الشمس لينضج ؛ عن أبي حنيفة. قال : وأنا فيه شاك.

* ورجل عمقي الكلام : لكلامه غور.

* والعمقي : نبت.

* وإبل عامقه : تأكل العمقي.

* والعمقي : موضع. قال أبو ذؤيب :

لما ذكرتُ أخا العمقي تأوَّبنى

همُّ وأفردَ ظهري الأغلبُ الشَّيخُ (١)

* والعمق : موضع بمكة. وقول ساعده بن جؤيئه :

لما رأى عمقاً ورَجَّعَ عُرْضُهُ

هدراً كما هدرَ الفنيقُ المصعبُ (٢)

أراد العمق ، فعير ، وقد يكون عمق بلدًا بعينه غير هذا.

-
- ١- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٢٠ ؛ ولسان العرب (عمق) ؛ وتاج العروس (عمق) ؛ وكتاب العين (١٨٦ / ٢) ؛ وللهذلى - نسبه دون اسمه - فى المخصص (١٨٧ / ١٥) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (خلل).
- ٢- البيت لساعده بن جؤيه فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٠٤ ؛ ولسان العرب (عمق) ؛ والعين (١٨٦ / ١) ؛ وتاج العروس (عمق).

* وَعَمَّقَ : أَرْضَ لُمَزَيْنَةَ .

* وَأَعَامِقُ : واد. قال الأخطل :

وقد كان منها منزلاً يستلذُّهُ

أُعَامِقُ بَرَقًا وَآتَهُ فَأَجَاوَلُهُ (١)

* وما فى النَّحْيِ عَمَّقَهُ : كقولك : ما به عبقه. اللحيانى ، أى لَطَّخَ ، ولا وَضُرَّ ، ولا لَعَوْقُ مِنْ رُبِّ ، ولا سَمِنَ .

مقلوبه : [م ع ق]

* المَعْقُ والمُعَقُ : كالعُتْقُ ؛ بئرٌ مَعِيقُهُ : كعميقه. وقد مَعَقَتْ مَعَاقَهُ ، وأمَعَقَتْهَا .

وفجَّ مَعِيقُ ، وقلما يقولونه ، إنما المعروف عَمِيقُ .

* وقد مَعَقَ مَعَقًا وَمَعَاقَهُ ؛ قال زُؤْبَةُ :

كَأَنَّهَا وَهَى تُهَادِي فِي الرَّفْقِ

من جَذَبَهَا شِبْرَاقُ شَدَّ ذِي مَعَقٍ (٢)

أى بُعِدَ فى الأَرْضِ . والشِّبْرَاقُ : شِدَّةُ تَبَاعُدِ القَوَائِمِ .

* والمَعَقُ : الأَرْضُ التى لا نبات فيها .

* والأَمْعَاقُ والأَمَاعِقُ : أطراف المَفَازِهِ .

* والمَعِيقَةُ : الصَّغِيرَةُ الفَرْجِ . والمَعِيقَةُ أيضاً : الدقيقه الوركين ، وقيل : هى المِعِيقَةُ كالحِثِيلِهِ .

* وَتَمَعَّقَ عَلَيْنَا : ساء خُلُقُهُ .

مقلوبه : [ق ع م]

* قُعِمَ الرَّجْلُ وَأُقِعِمَ : أصابه طاعون ، فمات من ساعته .

* وَأُقِعِمَتِ الحَيَّةُ : لَدَعَتْهُ فمات .

* والقَعَمُ : رَدَّهُ مِيلَ فى الأنفِ ، وطمأنينه فى وَسِيطِهِ . وقيل : هو ضِحْمُ الأَرْنَبِ وَنُتُوْءُهَا ، وانخفاض القَصْبِهِ بالوجه . وهو أحسن من

-
- ١- البيت للأخطل في ديوانه ص ١٢٠ ؛ وتاج العروس (عمق) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (عمق).
 - ٢- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ١٠٨ ؛ ولسان العرب (معق) ؛ وتاج العروس (معق) ؛ وبلا نسبه في تهذيب اللغة (٣٨١ / ٩).
ويروى « بالرفق » مكان « فى الرفق » ، و « عمق » مكان « معق ».

* وَخُفَّ أَفْعَمٌ ، وَمُقْعَمٌ : متطامن الوسط ، مرتفع الأنف ؛ قال :

عَلَى خُفَّانٍ مُهَدَّمانِ

مُشْتَبِهًا الْأَنْفِ مُقْعَمَانِ (١)

مقلوبه : [ق م ع]

* قَمَعَ الرَّجُلُ يَقْمَعُهُ قَمْعًا ، وَأَقْمَعَهُ ، وَأَنْقَمَعَ : ذَلَّلَهُ ، فَذَلَّ .

* وَقَمَعَ فِي بَيْتِهِ ، وَأَنْقَمَعَ : دخله مُستخفياً .

* وَقَمَعَهُ بَنُ إِيلَاسَ : منه ؛ كان اسمه عَمِيرًا ، فَأَغْيَرَ عَلَى إِبِلِ أَبِيهِ ، فَأَنْقَمَعَ فِي الْبَيْتِ فَرَقًا ، فَسَمَاهُ أَبُوهُ : قَمَعَهُ .

* وَقَمَعَهُ قَمْعًا : رَدَّعَهُ وَكَفَّهُ .

* وَأَقْمَعَ الرَّجُلَ : إِذَا طَلَعَ عَلَيْهِ فَرَدَّهُ .

* وَقَمَعَ الْبَرْدُ النَّبَاتَ : رَدَّهُ وَأَحْرَقَهُ .

* وَالْقَمْعَةُ : أَعْلَى السِّنَامِ مِنَ الْبَعِيرِ أَوْ النَّاقَةِ . وَجَمْعُهَا : قَمَعٌ .

* وَالْقَمْعُ وَالْقَمْعُ : مَا يُوَضَعُ فِي فَمِ السَّقَاءِ وَالزُّقِّ وَالْوُطْبِ ، ثُمَّ يُصَبُّ فِيهِ الْمَاءُ ، أَوْ الشَّرَابُ ، أَوْ اللَّبَنُ . سِيَّمَى بِذَلِكَ لِدُخُولِهِ فِي الْإِنَاءِ . وَقَوْلُهُ ، أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

اقْتَرَبُوا قِرْفَ الْقَمْعِ

إِنِّي إِذَا الْمَوْتُ أَكْتَنَعُ

لَا أَتَوَقَّى بِالْجَزَعِ (٢)

هو من ذلك. إنما أراد : يا قِرْفَ الْقَمْعِ ، أَي أَنْتُمْ كَذَلِكَ فِي الْوَسِيخِ . وَذَلِكَ أَنَّ قَمَعَ الْوُطْبِ أَبْدَا وَسَخٌ ، مِمَّا يَلْزُقُ بِهِ مِنَ اللَّبَنِ . وَالْقِرْفُ : مَا يَلْزُقُ بِالْقَمْعِ مِنْ وَصْرِ اللَّبَنِ . وَالْجَمْعُ أَقْمَاعٌ .

* وَقَمَعَ الْإِنَاءَ : أَدْخَلَ فِيهِ الْقَمْعَ .

* وَالْإِقْتِمَاعُ : إِدْخَالُ رَأْسِ السَّقَاءِ إِلَى دَاخِلِ ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ .

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (قعم) ، (هدم).

٢- الرجز الأول لسيف بن ذى يزن فى لسان العرب (قمع) ؛ وتاج العروس (قمع) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (قرف) ؛ تاج العروس (قرف) ؛ والثانى والثالث لسيف بن ذى يزن فى لسان العرب (قمع) ؛ وتهذيب اللغه (١ / ٢٩٢) ؛ وتاج العروس (قمع) ؛ وبلا نسبه فى اللسان (كفع) ؛ وتهذيب اللغه (١ / ٣١٩) ؛ وتاج العروس (كفع) ؛ ولفظ الأخير يروى « امقمع ».

* وَالْقَمْعَ وَالْقَمْعَ : ما التزق بأسفل العنب والتمر ونحوهما ، والجمع كالجمع.

* وَقَمَعَ البُسْرَه : قَلَعَ قَمْعَهَا. وَقَمَعَتِ المرأه بِنَانِهَا بالحِناء : خَضَبَتْ به أطرافها ، فصار لها كالأقماغ. أنشد ثعلب :

لَطَمْتُ وَرَدَ خَدَّهَا بِنَانٍ

مِنْ لَجِينٍ قَمْعَنَ بِالْعِقْيَانِ (١)

شَبَّهَ حمرة الحناء على البنان ، بحمره العقيان ، وهو الذهب لا غير.

* وَالْقَمْعَانِ : الأذنان.

* وَالْقَمْعَه : ذُباب أزرع عظيم ، يدخل في أنوف الدواب ، ويقع على الإبل والوحش ، فيلسيها. والجمع : قَمْعٌ ومَقَامِعٌ. الأخيره على غير قياس ، قال ذو الرُّمَّة :

ويزكُكُنَّ عن أقرابهنَّ بأرْجُلٍ

وَأَذْنَابِ زُغْرِ الهَلْبِ زُرْقِ المَقَامِعِ (٢)

ومثله مَفَاقِرٌ ، من الفَقْر ، ومحاسِن ونحوهما.

* وَقَمَعَتِ الظَّيْبَه قَمْعًا ، وَقَمَعَتْ. لَسَعَتْهَا القَمْعَه ، أو دخلت في أنفها ، فحرَّكت رأسها : من ذلك.

* وَقَمَعَتِ الحِمَارُ : حَكَ رأسه من القمعه.

* وَالْقَمْعَ : داء وغِلْظٌ في إحدى رُكبتي الفرس. فَرَسٌ قَمِعٌ ، وأقْمَع.

* وَقَمَعَهُ العُرْقُوبُ : رأسه.

* وَالْقَمْعَ : غِلْظٌ قَمَعَهُ العُرْقُوبُ ، وعُرْقُوبٌ أقْمَعٌ : غِلْظٌ رأسه ولم يُحَدِّ.

* وَقَمَعَهُ الفرس : ما في جوف الثَّنه من طرف العجايه ، مما لا يُنبت الشعر.

* وَالْقَمْعَه : قَوْحَه تكون في العين.

* وَالْقَمْعَ : فساد في مُوقِ العين واحمرار. والقَمْعُ كمد لون لحم المُوقِ وورمُه. وقد قَمِعَتْ عَيْنُه ، فهي قَمِعه. قال الأعشى :

وَقَلْبَتْ مُقْلَه لَيْسَتْ بِمُقْرِفَه

إِنْسَانَ عَيْنٍ وَمُوقًا لَمْ يَكُنْ قَمْعًا (٣)

وقيل : القَمْعُ : الأرمصُ ، الذي لا تراه إلا مُبْتَلَّ العين.

ص: ٢٥٦

١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (قمع) ؛ وتاج العروس (قمع).

٢- البيت لذى الرمه في ديوانه ص ٨٠٠ ؛ ولسان العرب (قمع) ؛ والمخصص (٨ / ١٨٣ ، ١٤ / ١٢٢) ؛ تاج العروس (قمع).

٣- البيت للأعشى في ديوانه ص ١٥٣ ؛ ولسان العرب (قمع) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٢٩١) ؛ وتاج العروس (قمع) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١ / ١٠٨).

* وَالْقَمْعُ : بَثْرٌ يَخْرُجُ فِي أَصُولِ الْأَشْفَارِ . وَالْقَمْعُ : قَلْبُهُ نَظَرَ الْعَيْنِ مِنَ الْعَمَشِ .

* وَقَمَعَ الرَّجُلُ يَقْمَعُهُ قَمْعًا : ضَرَبَ أَعْلَى رَأْسِهِ .

* وَالْمِقْمَعُ وَالْمِقْمَعَةُ ، كِلَاهُمَا : مَا قُمِعَ بِهِ . وَالْمَقَامِيعُ : الْجِرْزَةُ وَأَعْمَدَةُ الْحَدِيدِ : مِنْهُ . وَقَمَعَهُ الشَّيْءُ : خَيَّرَهُ . وَخَصَّ كِرَاعًا بِهِ خِيَارَ الْإِبِلِ ، وَقَدْ أَقْتَمَعَهُ . وَالْأَسْمُ الْقَمْعَةُ . وَقَمَعَهُ الذَّنْبُ : طَرَفَهُ .

* وَقَمَعَ مَا فِي السَّقَاءِ وَأَقْتَمَعَهُ : شَرِبَهُ كَلَّهُ ، أَوْ أَخَذَهُ .

* وَالْقَمْعُ وَالْإِقْمَاعُ : أَنْ يَمُرَّ الشَّرَابُ فِي الْحَلْقِ مَرًّا بَغَيْرِ جَوْعٍ ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

إِذَا غَمَّ خِرْشَاءُ الثَّمَالِ أَنْفَهُ

تَقَاصَرَ مِنْهَا لِلصَّرِيحِ وَأَقْمَعًا (١)

وَرَوَاهُ الْمُصَنِّفُ : « فَأَقْمَعَا » .

* وَالْقَمْعُ ، وَالْقَمْعَةُ : طَرَفُ الْحُلُقُومِ .

* وَالْأَقْمَاعِيُّ : عِنَبٌ أبيضٌ . وَإِذَا انْتَهَى مُنْتَهَاهُ اصْفَرَ . فَصَارَ كَالْوَرْسِ ، وَهُوَ مُدْخَرٌ كَبِيرٌ مُكْتَنَزُ الْعِنَاقِيدِ ، كَثِيرُ الْمَاءِ ، وَلَيْسَ وَرَاءَ عَصِيرِهِ شَيْءٌ فِي الْجَوْدَةِ ، وَعَلَى زَبِيهِ الْمُعْوَلُ . كُلُّ ذَلِكَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

قَالَ : وَقِيلَ : الْأَقْمَاعِيُّ : ضَرْبَانُ : فَارْسِيُّ ، وَعَرَبِيٌّ ، لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ .

مقلوبه : [م ق ع]

* الْمَمْعُ : شِدَّةُ الشُّرْبِ .

* وَمَمَعُ الْفَصِيلُ أُمُّهُ ، يَمْمَعُهَا مَمْعًا ، وَامْتَمَعَهَا : رَضَعَهَا بِشِدَّةٍ . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَشْرَبَ جَمِيعَ مَا فِي ضَرْعِهَا .

* وَمَمَعَ بِسَوْءِهِ مَمْعًا : رُمِيَ .

* وَامْتَمَعَ لَوْنُهُ ، كَانْتَمَعَ : تَغَيَّرَ . وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنْ مِيمَهُ بَدَلٌ مِنْ نُونِ انْتَمَعَ . وَقَدْ تَقَدَّمَ .

ص : ٢٥٧

١- البيت لمزرد بن ضرار الغطفاني في ملحق ديوانه ص ٨٠؛ ولسان العرب (خرش)، (ثمل)؛ والمخصص (٨/١٢٦، ١٦/١٦)

(٦٤)؛ وتاج العروس (خرش)، (ثمل)؛ ولجيهاء الأشجعي في ديوانه ص ٣٠؛ وأساس البلاغة (خرش)؛ ولابن عتاب الطائي

في مجالس ثعلب ص ٦٠٧؛ وبلا نسبه في لسان العرب (قصر)، (قمع)؛ وتاج العروس (قصر)، (قمع)؛ ويروي آخره: «فأفنعنا».

العين والكاف والشين

إشاره

* عَكَشَ عَلَيْهِ : حَمَلَ.

* وَعَكِشَ النَّبَاتُ وَالشَّعْرُ وَتَعَكَّشَ : كَثُرَ وَالتَّفَّ.

* وَالْعَكِشَةُ : شَجَرُهُ تَلَوَّى بِالشَّجَرِ ، تُؤْكَلُ ، وَهِيَ طَيِّبَةٌ ، تُبَاعُ بِمَكَّةَ وَجُدَّةَ ، دَقِيقَةٌ لَا وَرَقَ لَهَا.

* وَالْعَكْشُ : جَمْعُكَ الشَّيْءِ.

* وَتَعَكَّشَ الْعَنْكَبُوتُ : قَبِضَ قَوَائِمَهُ ، كَأَنَّهُ يَنْسُجُ.

* وَالْعَكَّاشُ : ذَكَرَ الْعَنْكَبُوتَ.

* وَعُكَيْشٌ وَعُكَّاشَةٌ وَعُكَّاشٌ : أَسْمَاءُ.

* وَعُكَّاشٌ بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ ؛ عَنْ كُرَاعٍ.

مقلوبه : [ك ش ع]

* كَشَعُوا عَنْ قَتِيلٍ : تَفَرَّقُوا عَنْهُ فِي مَعْرَكَةٍ. قَالَ :

* شَلُوْ حِمَارٍ كَشَعَتْ عَنْهُ الْحُمْرُ* (١)

مقلوبه : [ش ك ع]

* شَكِعَ شَكْعًا فَهُوَ شَاكِعٌ ، وَشَكِعَ وَشَكُوْعٌ : كَثُرَ أَنْيُنُهُ وَضَجَرُهُ مِنَ الْمَرَضِ. وَقِيلَ : الشَّكِيْعُ الشَّدِيدُ الْجَزَعِ الضَّجُورِ.

* وَشَكِعَ فَهُوَ شَكِيْعٌ : طَالَ غَضَبُهُ. وَقِيلَ : هُوَ الْغَضْبَانُ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقَيَّدَ بِطَوْلِ غَضَبِهِ.

* وَأَشْكَعَهُ : أَغْضَبَهُ.

* وَشَكِعَ شَكْعًا : غَرَضَ. وَشَكِعَ شَكْعًا : مَالَ.

* وَالشُّكَاعِيُّ : شَجَرُهُ صَغِيرُهُ ذَاتُ شَوْكٍ. وَقِيلَ : هِيَ مِثْلُ الْحُلَاوِيِّ ، لَا يُكَادُ يُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا ؛ وَزَهْرَتَاهَا حَمْرَاءُ : وَمَنْبِتُهَا مِثْلُ مَنْبِتِ

الحُلَاوَى ، ولهما جميعاً شَوْكٌ : يَابِسَتَيْنِ وَرَطْبَتَيْنِ ، وما كَثِيرَتَا الشَّوْكَ ، وشَوْكُهُمَا أَلْطَفُ مِنْ شَوْكِ الخُلَّةِ ، ولهما وَرَقٌ صِغَارٌ
مثلُ وَرَقِ السَّدَابِ ؛ وهى تَقَعُ عَلَى الواحدِ والجميعِ ، وربما سُلِّمَ جمعها ، وقد يُقالُ : شَكَاعَى

ص: ٢٥٨

١- الرجز لعكاشه السعدى فى تاج العروس (كعج) ؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (كشع) ؛ ومجمل اللغه (٢٣١ / ٤) ؛
والمخصص (٨٠ / ٤).

بالفتح ، ولم أجد ذلك معروفاً. وقال أبو حنيفة : الشُّكَاعِي من دِقِّ النَّبَات ، وهي دَقِيقَةُ الْعِيدَان ، ضعيفه الورق ، خضراء ، والناس يتداوون بها. قال ابن أحمر وكان سَقَى بطنه :

شَرِبْتُ الشُّكَاعِي وَالتَّدَدْتُ أَلِدَةً

وأقبلت أفواه العُرُوق المَكَاوِيَا (1)

وهي مؤنثه لا تُنَوِّن وألفهما ألف تأنيث.

وقد حكى الأخفش شُكَاعَاه. فإذا صحَّ ذلك ، فألفها لغير التأنيث.

* والشُّكَاعِي : شَوْكُهُ تَمَلَأَ فَمَ الْبَعِيرِ ، لا ورق لها ، إنما هي شوك وعِيدَانِ دِقَاقٍ ، أطرافها أيضاً شوك ، وجمعها شُكَاعٌ.

* وما أدرى أين شَكَّعَ؟ أى ذهب. والسَّيْنُ أعلى.

العين والكاف والضاد

* رَجُلٌ ضَوْكَعَهُ : أَحْمَقٌ ، كثير اللحم مع ثقلٍ.

العين والكاف والصاد

إشاره

* عَكَّصَ الشَّيْءَ يَعْكِصُهُ عَكْصًا : رَدَّهُ. وَعَكَّصَهُ عَنْ حَاجَتِهِ : صَرَفَهُ.

* وَرَجُلٌ عَكِصَ : سَيِّئُ الْخُلُقِ.

مقلوبه : [ك ع ص]

* الْكَعِيسُ : صَوْتُ الْفَأْرِهِ وَالْفَرَخِ.

* وَكَعَصَ الطَّعَامَ : أَكَلَهُ. وَقِيلَ : عَيْنُهُ بَدَلَ مِنْ هَمْزِهِ كَأَصِهِ. وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ.

العين والكاف والسين

إشاره

* عَكَّسَ الشَّيْءَ يَعْكِسُهُ عَكْسًا ، فَانْعَكَسَ : رَدَّ آخِرَهُ عَلَى أَوَّلِهِ. وَعَكَّسَ الْبَعِيرَ يَعْكِسُهُ عَكْسًا وَعِكَّاسًا : شَدَّ عُنُقَهُ إِلَى إِحْدَى يَدَيْهِ بَارِكًا.

* والعكاس ؛ ما شدّه به.

* وعكس رأس البعير يعكسه عكساً : عطفه ؛ قال المتلمس :

جاوَزْتُهُ بِأُمُونِ ذَاتِ مَعْجَمِهِ

تَنْجُو بِكَلِّهَا وَالرَّأْسَ مَعكُوسِ (٢)

والعكس أيضاً : أن يعكس رأس البعير إلى يده بخطام ، يضيق بذلك عليه.

ص : ٢٥٩

-
- ١- البيت لعمر بن أحمد الباهلي في ديوانه ص ١٧١ ؛ ولسان العرب (لدد) ، (شكع) ، (قبل) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٢٩٥ ، ١٤ / ٦٨) ؛ وتاج العروس (لدد) ، (شكع) ، (قبل) .
- ٢- البيت للمتلمس في ديوانه ص ١٠٢ ؛ ولسان العرب (عكس) ؛ وتاج العروس (عكس) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٧ / ١٥١) .

* وَعَكَسَ الشَّيْءَ : جذبَه إلى الأرض.

* وَتَعَكَّسَ : مَشَى مَشَى الإِقْعَاءِ ، كَأَنَّهُ قَدْ يَبَسَّتْ عُرْوَقُهُ ، وَرَبِمَا مَشَى السَّكْرَانَ كَذَلِكَ.

* وَدُونَ ذَلِكَ عِكَاسٌ وَمِكَاسٌ : وَهُوَ أَنْ تَأْخُذَ بِنَاصِيَتِهِ ، وَيَأْخُذَ بِنَاصِيَتِكَ.

* وَرَجُلٌ مُتَعَكِّسٌ : مُتَنَبِّئٌ غُضُونِ الْقَفَا. وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَأَنْتَ امْرُؤٌ جَعَدُ الْقَفَا مُتَعَكِّسٌ

مِنَ الْأَقْطِ الْخَوْلِيِّ شَبَعَانُ كَانِبٍ (١)

* وَعَكَسَهُ إِلَى الْأَرْضِ : جَذَبَهُ فَضْغَطَهُ ضَعْطًا شَدِيدًا.

* وَالْعَكَيْسُ مِنَ اللَّبَنِ : الْحَلِيبُ ، تُصَبُّ عَلَيْهِ الْإِهَالَةُ وَالْمَرَقُ ، ثُمَّ يُشْرَبُ. وَقِيلَ : هُوَ الدَّقِيقُ يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ ، ثُمَّ يُشْرَبُ ؛ قَالَ الرَّاعِي :

فَلَمَّا سَقَيْنَاهَا الْعَكَيْسَ تَمَدَّحَتْ

خَوَاصِرُهَا وَازْدَادَ رَشْحًا وَرِيدَهَا (٢)

* وَالْعَكْسُ : حَبْسُ الدَّابَّةِ عَلَى غَيْرِ عَافٍ.

* وَالْعَكَاسُ : ذَكَرَ الْعَنْكَبُوتِ ؛ عَنْ كُرَاعٍ.

مقلوبه : [ع س ك]

* عَسِكَ بِهِ عَسْكَاً فَهُوَ عَسِيكٌ : لَصِقَ. وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنْ كَافَهَا بَدَلٌ مِنْ قَافِ عَسِقٍ.

* وَتَعَسَّكَ الرَّجُلُ فِي مَشِيَّتِهِ : تَلَوَّى.

مقلوبه : [ك ع س]

* الْكَعْسُ : عَظْمُ السَّلَامَى. وَالْجَمْعُ : كِعَاسٌ. وَكَذَلِكَ هِيَ مِنَ الشَّاءِ وَغَيْرِهَا. وَقِيلَ : هِيَ عِظَامُ الْبَرَاجِمِ مِنَ الْأَصَابِعِ.

مقلوبه : [ك س ع]

* الْكَسْعُ : أَنْ تَضْرِبَ بِيَدِكَ أَوْ بِرِجْلِكَ عَلَى دُبُرِ شَيْءٍ.

* وَكَسَعَهُم بِالسَّيْفِ يَكْسَعُهُمْ كَسَعًا : اتَّبَعَ أَذْبَارَهُمْ ، فَضَرَبَهُمْ بِهِ .

* وَكَسَعَهُ بِمَا سَاءَ : تَكَلَّمَ فَرَمَاهُ عَلَى أَثَرِ قَوْلِهِ بِكَلِمَةٍ يَسُوءُهُ بِهَا .

ص: ٢٦٠

١- البيت لدريد بن الصمم في ديوانه ص ٤١؛ ولسان العرب (كنب)؛ وتهذيب اللغة (١٠ / ٢٨٣)؛ وتاج العروس (كنب)؛ وبلا نسبه في لسان العرب (عكس)؛ وتاج العروس (عكس) .

٢- البيت للراعي النميري في ديوانه ص ٩٣؛ ولسان العرب (مدح) ، (مدح) ، (مدح) ، (مدح) ؛ وتاج العروس (مدح) ، (مدح) ؛ ولمنظور الأسدی فی تهذیب اللغة (١ / ٢٩٧)؛ وتاج العروس (عكس)؛ ولأبى منصور الأسدی فی لسان العرب (عكس)؛ وبلا نسبه في المخصص (٤ / ١٤٥)؛ والعين (١ / ١٩١)؛ ويروى « تمذحت » بالذال « ، و « مذاخرها » بدل « خواصرها » .

* وَكَسَعَ النَّاقَةَ يَكْسَعُهَا كَسْعًا : ترك في خلفها بقيه من اللبن. يريد بذلك تغزيرها ، وهو أشد لها. قال الحارث بن حلزة :

لا تَكْسَعِ الشَّوْلَ بأغبارها

إِنَّكَ لا تَدْرِي مِنَ النَّاتِجِ (١)

وقيل : الكسع : أن يضرب ضرعها بالماء البارد ، ليحف لبنها ، فيكون أقوى لها على الجذب. وقيل : الكسع : أن يترك لبنها فيها لا يحتلبها. وقيل : هو علاج للضرع ، بالمشح وغيره ، حتى يذهب اللبن ويرتفع. أنشد ابن الأعرابي :

أكبر ما نعلمه من كُفره

أن كلها يكسعها بغيره (٢)

يقول : هذا كُفره وعيبه. وفي الحديث : « أن الإبل والغنم إذا لم يُعيط صاحبها حنّها ، أي زكاتها وما يجب فيها ، بطح لها يوم القيامة بقاع قزقر ، فوطئته » (٣) ، لأنه يمنع حنّها ودّرّها ويكسعها ، ولا يبالي أن تطأه بعد موته.

* والكسعه : الريش المجتمع خلف ذنب العقاب. وقيل : الكسعه : الريش الأبيض المجتمع تحت ذنب الطائر.

* والكسع : بياض في ذنب الطائر. والصفه : أكسع.

* والكسيعه : النكتة البيضاء جبهه الدابة وغيرها. والكسعه : الحُمُر السائمه. ومنه الحديث : « ليس في الكسعه صدقه » (٤). وقيل : هي الحُمُر كلها. وقال ثعلب : هي الحُمُر والعبيد. والكسعه : وثن كان يُعبد.

* وتكسع في ضلاله : ذهب ، كتسكع ؛ عن ثعلب.

* والكسع : حن من قيس عيلان. وقيل : هم حن من اليمن. ومنهم الكسعي الذي يضرب به المثل ؛ قال :

ندمتُ ندامه الكسعي لما

رأت عيناها ما فعلت يدها (٥)

وكان من حديثه : أنه كان يرعى إبلا له ، في وادٍ فيه حمض وشوخط ، فرأى قضيب

ص : ٢٤١

١- البيت للحارث بن حلزة في ديوانه ص ٦٥ ؛ ولسان العرب (علج) ، (نتج) ، (غبر) ، (كسع) ، (شول) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٢٩٨ ، ٨ / ١٢٢ ، ١١ / ٦) ؛ وتاج العروس (علج) ، (غبر) ، (كسع) ؛ وكتاب العين (٤ / ٤١٣) ؛ وبلا نسبه في العين (١ / ١٩٢) ؛ والمخصص (٧ / ٣٨).

- ٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (كسع).
- ٣- أخرجه مسلم فى الزكاه (١٧ / ٣) ط. الشعب.
- ٤- ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (١٦ / ١) من طريق الضحاك - يرفعه.
- ٥- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (كسع) ؛ وكتاب العين (١٩٢ / ١) ؛ وتاج العروس (كسع).

شَوْحَط نَابِتًا فِي صَخْرِهِ ، فَأَعْجَبَهُ ، وَجَعَلَ يُقَوِّمُهُ ، حَتَّى بَلَغَ أَنْ يَكُونَ قَوْسًا ، فَقَطَّعَهُ ، وَقَالَ :

يَا رَبِّ سَدِّدْ نَبِي لِنَحْتِ قَوْسِي

فَأِنَّهَا مِنْ لَدَّتِي لِنَفْسِي

وَأَنْفَعُ بِقَوْسِي وَلَدِي وَعِزِّي

أَنْحِتْ صَفْرَاءَ كُلُّونِ الْوَرَسِ

كَبَدَاءَ لَيْسَتْ كَالْقِسِيِّ الْتُّكْسِ (١)

حتى إذا فرغ من نحتها ، برى من بقيتها خمسة أسهم ، ثم قال :

هَذِي وَرَبِّي أَشْهَمُّ حِسَانُ

يَلْدُ لِلرَّمِي بِهَا الْبِنَانُ

كَأَنَّمَا قَوْمَهَا مِيزَانُ

فَأُبَشِّرُوا بِالْخِصْبِ يَا صَبِيَانُ

إِنْ لَمْ يُعْقِنِي الشُّومُ وَالْحِرْمَانُ (٢)

ثم خرج ليلاً- إلى قُتْرِهِ لَهُ ، عَلَى مَوَارِدِ الْحُمْرِ الْوَحْشِ ، فَرَمَى غَيْرًا مِنْهَا فَأَنْفَذَهُ ، وَأَوْرَى السَّهْمَ فِي الصَّوَانِ نَارًا ، فَظَنَّ أَنَّهُ أَخْطَأَ ، فَقَالَ :

أَعُوذُ بِالْمُهَيِّمِينَ الرَّحْمَنِ

مِنْ نَكْدِ الْجَدِّ مَعَ الْحِرْمَانِ

مَا لِي رَأَيْتُ السَّهْمَ فِي الصَّوَانِ

يُورِي شَرَارِ النَّارِ كَالْعَقِيَانِ

أَخْلَفَ ظَنِّي وَرَجَا الصَّبِيَانِ (٣)

ثم وَرَدَتْ الْحُمْرُ ثَانِيَةً ، فَرَمَى غَيْرًا مِنْهَا ، فَكَانَ كَالَّذِي مَضَى ، فَقَالَ :

أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْ شَرِّ الْقَدَرِ

لَا بَارَكَ الرَّحْمَنُ فِي أُمَّ الْقُتْرِ

أُفْعِطُ السَّهْمَ لِإِرْهَاقِ الضَّرَرِ

أَمْ ذَاكَ مِنْ سَوْءِ اِحْتِيَالِي وَنَظَرِ

أَمْ لَيْسَ يُغْنِي حَذَرَ عِنْدَ قَدَرِ (٤)

ص: ٢٦٢

١- الرجز لمحارب بن قيس الكسعي في لسان العرب (كسع) ؛ وتاج العروس (كسع).

المَغْطُ والإمغاطُ : سُرعه النَّزْعُ بالسَّهْمِ. قال : ثم وردت الحُمْرُ ثالته ، فكان كما مَضَى من رَمِيه ، فقال :

أيا لِسُومِي وشَقائِي وَنَكَدُ

قد شَفَّ مني ما أرى حُرَّ الكَبْدِ

أخْلَفَ ما أَرْجُو لأهْلِي وَوَلَدُ (١)

ثم وردت الحُمْرُ رابعه ، فكان كما مضى من رَمِيه الأوَّل ، فقال :

ما بال سَهْمِي يُظْهِرُ الحُبَّاجِبا

قد كنتُ أَرْجُو أن يكونَ صائِبا

إذ أمكَنَ العَيْرُ وأبْدَى جانِبا

فصار رأْيِي فيه رأياً كاذِبا (٢)

ثم وردت الحُمْرُ خامسه ، فكان كما مضى من رَمِيه ، فقال :

أبعَدَ خَمْسٍ قد حَفِظْتُ عَدَّها

أحمِلُ قَوْسِي وأريدُ رَدَّها

أخزِي إلا هي لِينها وشَدَّها

والله لا تَسَلِّمُ عندي بَعْدَها

ولا أَرْجِي ما حَييت رِفْدَها (٣)

ثم خرج من قُتْرته ، حتى جاء بها إلى صخره ، فضرب بها حتى كسرهما ، ثم نام إلى جانبها حتى أصبح ؛ فلما أصبح ونظر إلى نَبْلِه مُضَرَّجِه بالدماء ، وإلى الحُمْرِ مَصْرَعَه حَوْلِه ، عَضَّ على إبهامه ففَطَعها ، ثم أنشأ يقول :

نَدِمْتُ ندامَه لَوْ أن نَفْسِي

تُطاوِعُنِي إذْ نَ لَبِثْتُ حَمْسِي

تَبَيَّنَ لي سَفاهُ الرأْيِ مِنِّي

-
- ١- الرجز للكسعى فى لسان العرب (كسع) ؛ وتاج العروس (كسع). ويروى أوله « إني لشؤمى ».
 - ٢- الأولان للكسعى فى لسان العرب (حب) ؛ وتاج العروس (حب) ؛ والأرجاز مجتمعه فى لسان العرب (كسع) للكسعى.

مقلوبه : [س ك ع]

* سَكَعَ الرَّجُلُ يَسْكَعُ سَكْعًا ، وَتَسَكَّعَ : مَشَى مُتَعَسِّفًا. وَمَا أُدْرَى أَيْنَ سَكَعَ؟ أَى أَخَذَ وَوَقَعَ.

* وَتَسَكَّعَ فِي أَمْرِهِ : لَمْ يَهْتَدِ لِرِجْهِتِهِ.

* وَرَجُلٌ سَكَّعٌ : مَتَحَيِّرٌ ؛ مِثْلُ بِهِ سَيَبِيهِ ، وَفَسَّرَهُ السَّيْرَافِي.

* وَالْمُسَكَّعَةُ : الْمَضِلَّةُ مِنَ الْأَرْضِ.

العين والكاف والزاي

إشاره

* الْعَكْزُ : الْإِثْمَامُ بِالشَّيْءِ ، وَالْإِهْتِدَاءُ بِهِ.

* وَالْعُكَّازَةُ ، وَالْعُكَّازُ : عَصَا فِي أَسْفَلِهَا زُجٌّ ؛ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ.

* وَعُكَيْزٌ ، وَعَاكِرٌ : أَسْمَانٌ.

مقلوبه : [ك ع ز]

* كَعَزَ الشَّيْءُ يَكْعُزُهُ كَعْزًا : جَمَعَهُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ.

مقلوبه : [ز ع ك]

* الْأَزْعَكِيُّ : الْقَصِيرُ اللَّثِيمُ.

* وَرَجُلٌ زُعْكَوَكٌ : قَصِيرٌ مُجْتَمِعُ الْخَلْقِ.

العين والكاف والذال

إشاره

* الْعُكْدَةُ وَالْعَكْدَةُ : أَسْلُ الْلِسَانِ وَالذَّنْبِ. وَالْجَمْعُ عُكْدٌ ، وَعَكْدٌ.

* وَعَكْدَةُ الْقَلْبِ : أَصْلُهُ.

* وَعَكْدَ الضَّبُّ عَكْدًا ، فَهُوَ عَكِدٌ ، وَاسْتَعَكَدَ : سَيِّمِنُ ، وَصَيَّلُبُ لِحْمِهِ. وَاسْتَعَكَدَ الضَّبُّ وَالطَّائِرُ : لِأَذٍ بِالشَّيْءِ ، وَاسْتَعَكَدَ الْمَاءُ

اجتمع. ويُروى بيت امرئ القيس :

تَرَى الْفَأَرَ فِي مُسْتَعَكِدِ الْمَاءِ لِاحِبَا

عَلَى جَدَدِ الصَّخْرَاءِ مِنْ شَدِّ مُلْهَبٍ (١)

* وَعَكَدَكَ هَذَا الْأَمْرُ وَمَعَكُودُكَ : أَي قُصَارَاكَ. أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

سَنُصَلِّي بِهَا الْقَوْمَ الَّذِينَ اضْطَلُّوا بِهَا

وإِلَّا فَمَعَكُودٌ لَنَا أُمَّ جُنْدُبٍ (٢)

ص: ٢٦٤

١- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٥١؛ ولسان العرب (عكد)، غبا)؛ وتهذيب اللغة (٨ / ٢٠٨)؛ وتاج العروس (عكد).

٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (عكد)؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٢٥٢)؛ وتاج العروس (عكد).

ثم فسره فقال : مَعْكُود : أى قُصَارَى أمرنا وآخِرُهُ : أن نَظْلِمَ فَنَقْتُلَ غير قاتلنا ، وأمُّ جُنْدَب هنا : الغدر والداهية .

* وهذا لك مَعْكُود : أى عَتِيد .

* والمَعْكُود : المحبوس ؛ عن يعقوب .

مقلوبه : [ع د ك]

* عَدَاكَ يُعَدُّكَ عَدَاً : ضَرَبَهُ بِالْمِطْرَقَةِ ، وهى المِغْدَاة .

مقلوبه : [د ع ك]

* دَعَاكَ الثَّوْبَ بِاللَّبِيسِ دَعَاً : أَلَانَ حُسْنَتَهُ . ودَعَاكَ الْخِصَمَ دَعَاً : لَيْبَهُ .

* وَرَجُلٌ مِدْعَاكَ وَمُدَاعَاكَ : شَدِيدُ الْخِصُومَةِ .

* وَتِدَاعَاكَ الْقَوْمِ : اشْتَدَّتْ الْخِصُومَةُ بَيْنَهُمْ .

* وَدَعَاكَ فِى التَّرَابِ : مَرَّغَهُ . وَدَعَاكَ الْأَدِيمَ دَعَاً : دَلَّكَه .

* وَأَرْضٌ مِدْعُوكَةٌ : كَثُرَ بِهَا النَّاسُ وَرُعَاهِ الْإِبِلُ ، حَتَّى أَفْسَدُوهَا ، وَكَثُرَتْ فِيهَا آثَارُهُمْ ، وَهَمَّ يَكْرَهُونَهَا ، إِلَّا أَنْ يَجْمَعَهُمْ أَثَرُ سَحَابَةٍ لَا بَدَّ لَهُمْ مِنْهَا .

* وَالذُّعَاكَ : طَائِرٌ . وَالذُّعَاكَ : الضَّعِيفُ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِهِ ؛ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ :

* وَأَنْتَ إِذَا مَا حَارَبُوا دُعَاكَ * (١)

* وَالذُّعَاكِيَّةُ : الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ ، طَالَتْ أَوْ قَصُرَتْ .

* وَالذُّعَاكِيَّةُ : الْحَمَقَاءُ الْجَرِيئَةُ . وَرَجُلٌ دَاعَاكَ : كَذَلِكَ ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

وَطَاوَعْتَمَانِي دَاعَاً ذَا مَعَاكِهِ

لِعَمْرِي لَقَدْ أُوْدِي وَمَا مِثْلُهُ يُودِي (٢)

مقلوبه : [ك د ع]

* كَدَعُهُ يَكْدَعُهُ كَدْعَاً : دَفَعَهُ .

-
- ١- بعض بيت ، وتمامه : هل أنت إلا- فتاه الحى إن أمنوا يوما وأنت إذ ما حاربوا دعك وهو لعبد الرحمن بن حسان فى لسان العرب (دعك) ؛ وتاج العروس (دعك) ؛ ولحسان بن ثابت فى ديوانه ص ٣٩٢ ؛ ومقاييس اللغه (٢ / ٢٨٢).
- ٢- البيت لعبيد الله بن عبد الله بن عتبه المسعودى فى مجالس ثعلب ص ١٧ ؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (دعك) ، (معك) ويروى « يوزى » بدل « يودى ».

* الدُّكَاع : داءٌ يأخذ الإبلَ والخيلَ في صدورهما كالسُّعال ، وهو كالخَبْطه في الناس .

* ودَكَعَت تَدَكِّع ، ودُكِّعَت دَكُّعا : أصابها ذلك .

العين والكاف والتاء

اشاره

* عَتَكَ يَعْتِكُ عَتَا : كَرَّ ، وَعَتَكَ الْفَرَسُ : حَمَلَ لِلْعَصِّ ؛ قال :

تَتَّبِعُهُمْ خَيْلاً لَنَا عَوَاتِكَا

في الحَرْبِ جُرْداً تَرَكَبُ الْمَهَالِكَا (١)

أى مُغْتَاطَه عَلَيْهِم . وَيُرْوَى : « عَوَانِكَا » . وَعَتَكَ فِي الْأَرْضِ يَعْتِكُ عُتُوْكَا : ذَهَبَ وَحَدَه . وَعَتَكَ عَلَيْهِ يَضْرِبُه : حَمَلَ حَمَلَه بِطَشٍ . وَعَتَكَ عَلَيْهِ بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ : اعْتَرَضَ . وَعَتَيْكَ عَلَى يَمِينِ فَاجِرِهِ : أَقْدَمَ . وَعَتَكَ الْمَرْأه عَلَى زَوْجِهَا : نَشَزَتْ . وَعَتَكَ عَلَى أَبِيهَا : عَصَيْتَه . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : إِنَّمَا هُوَ عَنَكَ بِالنُّونِ ، وَالتَّاءِ تَصْحِيفٌ . وَرَجُلٌ عَاتِكَ : لَجُوجٌ لَا يَنْتَهَى . وَعَتَكَ الْقَوْسُ تَعْتِكَ عَتَا وَعُتُوْكَا . وَهِيَ عَاتِكَ : أَحْمَرَتْ مِنَ الْقَدَمِ .

* وَامْرَأه عَاتِكَه : مُحَمَّرَه مِنَ الطَّيْبِ . وَقِيلَ بِهَا رَدُّعٌ طَيِّبٌ . وَأَحْمَرُ عَاتِكَ : شَدِيدُ الْحُمْرِه . وَلَوْنُ عَاتِكَ : خَالِصٌ ، أَيْ لَوْنٌ كَانَ وَعِزُّ عَاتِكَ : أَصْفَرٌ .

* وَعَتَكَ اللَّبَنُ وَالنَّبِيذُ يَعْتِكَ عُتُوْكَا : اشْتَدَّتْ حُمُوضَتَه . وَعَتَكَ بِهِ الشَّيْءُ يَعْتِكَ عَتَا . لَزِقَ .

* وَكُلُّ كَرِيمٍ عَاتِكَ .

* وَأَقَامَ عَتَا : أَيْ دَهْرًا ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ . وَالْمَعْرُوفِ عِنَا .

* وَعَاتِكَه : اسْمُ امْرَأَه .

* وَعَتَيْكَ : أَبُو قَبِيلَه مِنَ الْيَمَنِ . وَقِيلَ : الْعَتِيكُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ : فَخِذٌ مِنَ الْأَزْدِ ؛ عَنِ كُرَاعٍ . وَالنَّسْبُ إِلَيْهَا عَتَا .

* وَالْعَتَا : اسْمُ جَبَلٍ ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

فَلَيْتَ ثَنَايَا الْعَتَا قَبْلَ احْتِمَالِهَا

-
- ١- الرجز للعجاج في ديوانه (١ / ١٢٨) ؛ وتاج العروس (عتك) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (عتك) ، (عنك) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٣٠٢) ؛ وتاج العروس (عنك) . ويروي « حردا » بالحاء ، و « عوانكا » مكان « عواتكا » .
- ٢- البيت لدى الرمه في ديوانه ص ١٥٦٩ ؛ ولسان العرب (عتك) ؛ وتاج العروس (عتك) .

مقلوبه : [ك ت ع]

* الكُتْع : أردأ ولد الثعلب. وجمعه : كِتْعَان.

ورجل كَتِع ، ورجال كَتِعُون ، ولا يَكْسِر.

* وأكْتَعُ : رَدَفَ لأ-جمع ، لا-يُفرد منه ، ولا يُكْسِر. والأنثى كَتْعَاء ، وهي تَكْسِرُ على كُتْع ، ولا تُسَلِّم. وقيل : أكْتَعُ كأجمع ، ليس بردف ، وهذا نادر. قال عثمان بن مظعون :

أَتَيْمَ بَنَ عَمْرٍو لِلَّذِي جَاءَ بَعْضَهُ

وَمِنْ دُونِهِ الشَّرْمَانُ وَالْبِرْكُ أَكْتَعُ (١)

ورأيت المال جَمْعاً كَتْعَا.

* وما بالدار كَتِيع : أى أحد.

* والكُتْعَه : طَرْفُ القاروره. والكُتْعَه : الدُّلو الصغيره ؛ عن الزَّجَاجِيِّ.

* والكُتْعُ : الدَّلِيل. ورجل كُتْعُ : مُسَمَّرٌ فى أمره. وقد كَتِعَ كَتْعَا ، و كَتِعَ. وقيل : كَتِعَ : تَقَبَّضَ وانضَمَّ كَكْتَع.

* وكَاتَعَهُ اللهُ : كَقَاتَعَهُ : أى قَاتَلَهُ. وزعم يعقوب أن كاف كاتعه بدلٌ من قاف قاتعه.

وحكى ابن الأعرابى : لا والذي أكْتَعُ به : أى أحلف.

مقلوبه : [ك ع ت]

* الكَعِيتُ : البُلْبُلُ ، مَبْنِيٌّ على التَّصْغِيرِ ، والجمع كِعْتَانُ.

* وأبو مُكْبِتٍ على مثال مُلْجِمٍ : شاعر معروف ، ولا أعرف له فعلا.

العين والكاف والطاء

إشاره

* عَكَّظَ دَابَّتَهُ يَعْكِظُهَا : حَبَسَهَا. وَعَكَّظَ الشَّيْءَ يَعْكِظُهُ : عَزَّكَه. وَعَكَّظَ خَصْمَهُ يَعْكِظُهُ عَكْظًا : عَزَّكَه وَقَهَّرَهُ.

* وَتَعَاكَظَ القَوْمُ : تَعَارَكُوا وَتَفَاخَرُوا.

* وعُكَاظ : سُوقٌ للعرب ، كانوا يتعَاكظون فيها ؛ قال اللّحيانيّ : أهل الحجاز يُجْرُونَهَا ، وتميمٌ لا تجرِيها. قال أبو ذؤيب :

إِذَا بُنِيَ الْقِبَابُ عَلَى عُكَاظٍ

وَقَامَ الْبَيْعُ وَاجْتَمَعَ الْأَلُوفُ (٢)

أراد بعكاظ : فوضِعَ « على » موضع « الباء ».

ص: ٢٦٧

١- البيت لعثمان بن مظعون في لسان العرب (كتع).

٢- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٨٣ ؛ ولسان العرب (عكظ) ؛ وتاج العروس (عكظ) ..

* وَتَعَكَّظَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ : التَّوَى.

* وَرَجُلٌ عَكِيظٌ : قَصِيرٌ.

مقلوبه : [ك ع ظ]

* الْكَعِيظُ ، وَالْمُكَعَّظُ مِنَ النَّاسِ : الْقَصِيرُ الضَّخْمُ.

العين والكاف والياء

اشاره

* الْعَكْتُ : اجْتِمَاعُ الشَّيْءِ وَالتَّامَهُ.

مقلوبه : [ع ث ك]

* الْعَثْكَ وَالْعَثْكَ وَالْعَثْكَ : عِرْقُ النَّخْلِ خَاصَهُ.

مقلوبه : [ك ث ع]

* الْكَثْعَةُ : الطِّينُ.

* وَالْكَثْعَةُ وَالْكَثْعَةُ : مَا عَلَى اللَّبَنِ مِنَ الدَّسَمِ وَالْخُثُورِهِ. وَقَدْ كَثَعَ.

* وَكَثَعَتِ الْغَنَمُ كُثُوعًا : اسْتَرْخَتْ بُطُونُهَا ، فَسَالَحَتْ ، وَقِيلَ : اسْتَرْخَتْ بِطُونُهَا فَقَطَّ. وَكَثَعَتِ اللَّيْثُ وَالشَّفَهُ تَكُثَعٌ كُثُوعًا ، وَكَثَعَتْ : كَثُرَ دُمُهَا. وَقِيلَ : كَثَعَتِ الشَّفَهُ وَاللَّيْثُ : احْمَرَّتْ.

* وَكَثَعَتِ اللَّحِيهَ ، وَهِيَ كُثْعَةٌ : طَالَتْ. وَكَثَفَتْ.

* وَالْكَثْعَةُ : الْفَرْقُ الَّذِي فِي وَسْطِ ظَاهِرِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا.

* وَالْكَوْثَعُ : اللَّيْمُ مِنَ الرِّجَالِ. وَالْأَنْثَى كَوْثَعَةٌ.

العين والكاف والراء

اشاره

* عَكَرَ عَلَى الشَّيْءِ يَعْكَرُ عَكَرًا وَعُكُورًا ، وَاعْتَكَرَ : كَرَّ وَانصَرَفَ.

* ورجل عَكَار في الحرب : عَطَاف كَرَارٌ.

* وَاَعْتَكَّرُوا فِي الْحَرْبِ : اَخْتَلَطُوا. وَاَعْتَكَّرَ الْعَسْكَرُ : رَجَعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، فَلَمْ يُقَدِّرْ عَلَى عَدِّهِ. قَالَ رُوَيْبَةُ :

* إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَعُدُّوهُ اعْتَكَّرَ* (١)

* وَاَعْتَكَّرَ اللَّيْلُ : اشْتَدَّ سَوَادُهُ وَالتَّبَسَّ. قَالَ رُوَيْبَةُ :

* وَأَعْسِفُ اللَّيْلُ إِذَا اللَّيْلُ اعْتَكَّرَ* (٢)

ص: ٢٦٨

١- الرجز لرؤبه في ملحق ديوانه ص ١٧٣ ؛ ولسان العرب (عكر) ؛ وتاج العروس (عكر) ؛ والعين (١ / ١٩٧) ؛ وبلا نسبة في المخصص (٦ / ١٩٩) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٣٠٥).

واعتَكَرَ المَطَرُ : اشتدَّ. واعتَكَرَتِ الرِّيحُ : جاءت بالغبار. واعتَكَرَ الشَّبابُ : دام وثبت ؛ عن اللحياني.

* وتَعَاكَرَ القَوْمُ : تشاجروا فى الخصومه.

* والعَكَرَ : دُرِدِيٌّ كُلُّ شَيْءٍ.

* وَعَكَرَ المَاءُ والنَّبِيدُ عَكَرًا ، وَعَكَرَهُ ، وَأَعَكَرَهُ : جعله عَكَرًا.

* وَعَكَرَهُ وَأَعَكَرَهُ : جعلَ فيه العَكَرَ.

* والعَكَرَهُ ، والعَكَرَهُ : القِطْعَةُ مِنَ الإِبِلِ. وقيل : العَكَرَهُ : السُّتُونُ مِنْهَا. وقيل : العَكَرَ : ما فوق خَمْسِ مِئَةٍ مِنَ الإِبِلِ.

وقول ساعده بن جُوَيْيَه :

لَمَّا رَأَى نَعْمَانَ حَلَّ بِكَرْفِيٍّ

عَكَرٍ كَمَا لَبَّحَ النُّزُولَ الأَزْكَبُ (1)

جعل للسحاب عَكَرًا كَعَكَرَ الإِبِلُ ؛ وإنما عَنِى بذلك قِطْعَ السَّحَابِ وَقَلْعَهُ. والقِطْعَةُ عَكَرَهُ وَعَكَرَهُ.

* ورجل مُعَكَرٍ : عنده عَكَرَهُ.

* واستعار العَجَّاجُ العَكَرَ للخيل ، فقال :

* أَلْفَا يَجْرُونَ مِنَ الخَيْلِ العَكَرُ*

* والعَكَرَهُ : أصلُ اللِّسانِ كالعَكَدَهُ ، وجمعها عَكَرٌ.

* والعَكَرُ : الأصل.

* والعَكَرُ كَرٌ : اللَّبَنُ الغَلِيظُ.

* وعَاكِرٌ ، وَعُكَيْرٌ ، وَمِعَكَرٌ ، وَعَكَارٌ : أسماء.

مقلوبه : [ع ر ك]

* عَرَكَ الأَدِيمَ وغيره يَعْرُكُهُ عَرَكَ : دَلَّكَه. وَعَرَكَ بِجَنْبِهِ ما كان من صاحبه ، يَعْرُكُهُ ، كأنه حَكَّهُ حتى عَفَّاه ، وهو من ذلك.

وفى الخبر : أن ابن عباس قال للحطيثه : هلا عَرَكَتِ بِجَنْبِكَ ما كان من الزُّبْرُقَانِ؟ قال :

١- البيت لساعده بن جؤيه فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٠٤؛ ولسان العرب (ليج). (عكر) ، (رأى) ؛ وتاج العروس (رأى) .

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْرُكْ بِجَنْبِكَ بَعْضَ مَا

يَرِيبُ مِنَ الْأَدْنَى رَمَاكَ الْأَبَاعِدُ (١)

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

الْعَارِكِينَ مَظَالِمِي بِجُنُوبِهِمْ

وَالْمَلْبَسِي فَتَوْبُهُمْ لِي أَوْسَعُ (٢)

أَي خَيْرُهُمْ عَلَيَّ ضَافٍ .

* وَعَرَّكَهَ الدَّهْرُ : حَنَّكَ . وَعَرَّكَتَهُمُ الْحَرْبُ تَعَرَّكَهُمْ عَرَّكَاً : دَارَتْ عَلَيْهِمْ ، وَكَلَاهُمَا عَلَى الْمَثَلِ ، قَالَ زُهَيْرُ :

فَتَعَرَّكَكُمْ عَرَّكَ الرَّحَى بِنِفَالِهَا

وَتَلْفَحُ كِشَافًا ثُمَّ تَحْمِلُ فَتَسْتَمُ (٣)

الثُّفَالُ : الْجِلْدَةُ تُجْعَلُ حَوْلَ الرَّحَى ، تُمَسِّكُ الدَّقِيقَ .

* وَالْعُرَاكَةُ : مَا حَلَبْتَ قَبْلَ الْفَيْقَةِ الْأُولَى ، وَقَبْلَ أَنْ تُجْتَمَعَ الْفَيْقَةُ الثَّانِيَةَ .

* وَالْمَعْرَكَةُ وَالْمَعْرُكَةُ : مَوْضِعُ الْقِتَالِ .

* وَعَارَكَهُ مُعَارَكَهُ وَعِرَاكَ : قَاتَلَهُ .

* وَمُعْتَرَكُ الْمَنَايَا : مَا بَيْنَ السَّتِينِ إِلَى السَّبْعِينَ .

* وَاعْتَرَكَ الْقَوْمُ فِي الْمَعْرَكَةِ وَالْخُصُومَةَ : اعْتَلَجُوا . وَاعْتَرَكَتِ الْإِبِلُ فِي الْوَرْدِ : ازْدَحَمَتْ .

* قَالَ سَيَبَوِيهِ : وَقَالُوا أَرْسَلَهَا الْعِرَاكُ ، أَدَخَلُوا الْأَلْفَ وَاللَّامَ عَلَى الْمَضِيدِ الَّذِي فِي مَوْضِعِ الْحَالِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : اعْتَرَاكَ ، أَيْ

مُعْتَرَكَهُ . وَأَنشَدَ قَوْلَ لَبِيدٍ :

فَأَرْسَلَهَا الْعِرَاكُ وَلَمْ يَذِّدْهَا

وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى نَعْصِ الدِّخَالِ (٤)

وَالْعِرَاكُ : الشَّدِيدُ الْعِلَاجِ وَالْبَطْشُ فِي الْحَرْبِ . وَقَدْ عَرَّكَ عَرَّكَاً ، قَالَ جَرِيرُ :

قد جَرَبَتْ عَرَكَى فِى كُلِّ مُعْتَرَكٍ

عُلْبُ الْأَسْوَدِ فَمَا بَالُ الضَّغَائِيسِ؟ (٥)

ص: ٢٧٠

-
- ١- البيت للحطيئة فى لسان العرب (عرك) ؛ وتاج العروس (عرك) ؛ وبلا-نسبه فى مقاييس اللغة (١ / ٢٦٨) ؛ وأساس البلاغه (عرك) .
 - ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (برك) .
 - ٣- البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص ١٩ ؛ ولسان العرب (كشف) ، (عرك) ، (ثفل) ؛ وتهذيب اللغة (١٠ / ٢٧ ، ١٥ / ٩٠) ؛ وتاج العروس (عرك) ، (ثفل) .
 - ٤- البيت للبيد فى ديوانه ص ٨٦ ؛ وأساس البلاغه (نغص) ؛ ولسان العرب (نغص) ، (عرك) ، (دخل) ؛ وتاج العروس (نغص) ، (عرك) ، (دخل) .
 - ٥- البيت لجرير فى ديوانه ص ١٢٩ ؛ ولسان العرب (ضغيس) ، (عرك) ؛ والعين (٤ / ٤٦١) ؛ وتاج العروس (ضغيس) ، (عرك) .

والمُعَارِكُ : كالعِرْكِ .

* والعِرْكُ : حَزُّ مِرْفَقِ البَعِيرِ جَبْتَهُ ، حتى يَخْلُصَ إلى اللَّحْمِ ، وَيَقْطَعُ الجِلْدَ بَحْدِ الكِرْكِرَةِ . قال :

* ليسَ بذي عِرْكٍ ولا ذى صَبٍّ * (١)

* والعِرْكُ كالعِرْكِ ، وبَعِيرِ عِرْكُوكُ : إذا كان به ذلك . قال زُؤْبَةُ :

أصْبِرُ من ذى ضَاغِطِ عِرْكُوكِ

ألقى بَوَائِي زَوْرَهُ للمَبْرَكِ (٢)

* فأَمَّا ما أَنشده ابنُ الأعرابيِّ لرجلٍ من عُكْلٍ ، يقولُه للئلي الأَخيلِيَّةِ :

حَيَّاكَه تَمْشِي بَعْلَطَيْنِ

وَقَادِمٍ أَحْمَرِ ذِي عِرْكَيْنِ (٣)

فإنما يعنى حِرْها ، واستعارَ له العِرْكُ ، وأصله فى البعير .

* وعِرْيَكُه الجمَلُ والناقَه : بَقِيَّةُ سَنَامِهِمَا . وقيل : هو السَّنَامُ كُلُّهُ . قال ذو الرَّمَّةِ :

* خِفَافُ الخُطَا مُطْلَنَفِنَاتُ العِرَائِكِ * (٤)

وقيل : إنما سُميَ بذلك ، لأنَّ المَشْتَرِيَّ يَعْزُكُ ذلكَ المَوْضِعَ ، لِيَعْرِفَ سَمَنَهُ وَقُوَّتَهُ . ورجلٌ لَيْنُ العِرْيَكِ ، أى لَيْنَ الخُلُقِ سَلِسُهُ ، وهو منه . والعِرْيَكُ : النفسُ ؛ يقال : إنه لَصَعْبُ العِرْيَكِ ، وَسَهْلُ العِرْيَكِ : أى النفسُ . وقول الأَخطلِ :

مِنَ اللَّوَاتِي إِذَا لَانَتْ عَرِيكَتُهَا

كَانَ لَهَا بَعْدَهَا آلٌ وَمَجْلُودٌ (٥)

قيل فى تفسيرِه : عَرِيكَتُهَا : قُوَّتُهَا وَشِدَّتُهَا . ويجوز أن يكونَ مما تَقَدَّمَ ، لأنها إِذَا جَهَدَتْ وَأَعْيَتْ ، لانت عَرِيكَتُهَا وانقادت .

ص : ٢٧١

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (ضب) ، (عرك) ، (أمم) ؛ ومقاييس اللغة (١ / ٢٣) ؛ وتاج العروس (عرك) ، (أمم) .

٢- الرجز لحلحله بن قيس بن أشيم فى لسان العرب (ضغط) ؛ وتاج العروس (عرك) ؛ ولسعيد (أو سعد) بن أبان الفزارى

- في مجمع الأمثال (١ / ٤١٠) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (عرك) ؛ تهذيب اللغة (١ / ٣٠٨).
- ٣- الرجز لليلي الأَخيليه في لسان العرب (عرك) ؛ ولحسينه بن طريف العكلي في لسان العرب (خلج) ، (علط) ؛ وتاج العروس (عرك) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٢ / ٤٧ ، ٣ / ١٠٤ ، ٤ / ٥٣).
- ٤- عجز بيت ، وصدرة : * إذا قال حادينا : ايا ، عجست بناز * وهو لذي الرمه في تتمه ديوانه ص ١٧٣٧ ؛ ولسان العرب (عرك) ، (أيا) ؛ والعين (٨ / ٤٤٤) ؛ وتاج العروس (عرك) ، (أيا).
- ٥- البيت للأخطل في ديوانه ص ٣٤ ؛ ولسان العرب (عرك) ؛ والعين (٦ / ٨٢ ، ٨ / ٣٥٩) ؛ وتاج العروس (برك) وفيه : مجهود ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (جلد) ؛ وتاج العروس (جلد) ؛ وتهذيب اللغة (١٠ / ٦٥٧).

* وَعَرَكَ ظَهَرَ النَّاقَةِ وَغَيْرِهَا يُعْرَكُهُ عَرَكَ : أَكْثَرَ جَسَّهُ ، لِيَعْرِفَ سَمْنَهَا .

* وَنَاقَةٌ عَرُوكٌ : لَا يُعْرَفُ سَمْنُهَا إِلَّا بِذَلِكَ . وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي يُشَكُّ فِي سَنَامِهَا أَنَّهُ شَحْمٌ أَمْ لَا؟ وَالْجَمْعُ : عُرُوكٌ .

* وَلَقِيَهُ عَرَكَهَ : أَي مَرَّهُ ، لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا ظَرْفًا .

* وَعَرَكَهَ بَشَرٌ : كَرَّرَهُ عَلَيْهِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : عَرَكَهَ يُعْرَكُهُ عَرَكَ : إِذَا حَمَلَ الشَّرَّ عَلَيْهِ .

وَعَرَكَ الْإِبِلَ فِي الْحَمْضِ : خَلَّاهَا فِيهِ ، تَنَالُ مِنْهُ حَاجَتَهَا . وَعَرَكَتِ الْمَاشِيَةُ النَّبَاتَ : أَكَلَتْهُ . قَالَ :

وَمَا زِلْتُ مِثْلَ النَّبْتِ يُعْرَكُ مَرَّةً

فَيُعْلَى وَيُولَى مَرَّةً وَيَثُوبُ (١)

* وَالْعَرَكَ مِنَ النَّبَاتِ : مَا وُطِئَ وَأُكِلَ ، قَالَ زُؤْبَةُ :

* وَإِنْ رَعَاها الْعَرَكَ أَوْ تَأَنَّقَا* (٢)

* وَرَجُلٌ مَعْرُوكٌ : أُلْحِ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ .

* وَعَرَكَتِ الْمَرْأَةُ تَعْرُكُ عَرَكَ وَعَرَكَا وَعُرُوكَا ، الْأُولَى عَنِ اللَّحْيَانِيِّ . وَهِيَ عَارِكٌ ، وَأَعْرَكَتْ ، وَهِيَ مُعْرِكٌ : حَاضَتْ . وَخَصَّ اللَّحْيَانِيُّ بِالْعَرَكَ الْجَارِيَةَ .

* وَالْعَرَكَ : خُرُّ السَّبَاعِ .

* وَالْعَرَكَى : صَيِّدُ السَّمَكِ ، وَجَمَعَهُ عَرَكَ ، كَعَرَبِيٍّ وَعَرَبٍ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْمَلَّاحِينَ عَرَكَ ، لِأَنَّهُمْ يَصِيدُونَ السَّمَكَ ، وَلَيْسَ بَأَنَّ الْعَرَكَ اسْمٌ لَهُمْ . قَالَ زُهَيْرٌ :

تَغَشَى الْحُدَاهُ بِهِمْ حُرَّ الْكَثِيبِ كَمَا

يُغَشَى السَّفَائِنَ مَوْجَ اللَّجَّةِ الْعَرَكَ (٣)

وَهُمُ الْعُرُوكُ . قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ :

وَفِي غَمْرِهِ الْآلِ خِلَتِ الصُّوَى

عُرُوكًا عَلَى رَائِسِ يَفْسِمُونَا (٤)

رَائِسٌ : جِبَلٌ فِي الْبَحْرِ . وَقِيلَ : رَائِسٌ مِنْهُمْ وَرَمَلٌ عَرِيكَ وَمُعْرُورٌ : مَتَدَاخِلٌ

* وَالْعَرَكُوكُ : الرَّكْبُ الضَّخْمُ.

* وَالْعَرَكُوكُ : الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ ، الْقَبِيحَةُ الرَّسْحَاءِ.

ص: ٢٧٢

-
- ١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (عرك) ؛ وتاج العروس (عرك).
 - ٢- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ١١١ ؛ ولسان العرب (عرك) ؛ وتاج العروس (عرك).
 - ٣- البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٧٦ ؛ ولسان العرب (عرك) ؛ وتهذيب اللغة (٣٠٧ / ١) ؛ وتاج العروس (عرك) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٢٩ / ١٠).
 - ٤- البيت لأمية بن أبي عائذ الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٥١٩ ؛ ولسان العرب (رأس) ، (عرك) ؛ وتاج العروس (رأس) ، (عرك).

* وعِرَاك ، ومُعَارِك ، ومِعْرَك ومِعْرَاك : أسماء.

* وذو مَعَارِك : موضع. أنشد ابن الأعرابي :

تُلِيحُ مِنْ جَنْدَلِ ذِي مَعَارِكِ

إِلَاحَهُ الرُّومِ مِنَ النَّيَازِكِ (1)

أى تُلِيحُ مِنْ حَجَرٍ هَذَا الْمَوْضِعِ. وَيُرْوَى : « ... مِنْ جَنْدَلِ ذِي مَعَارِكِ ». جَعَلَ جَنْدَلُ اسْمًا لِلْبَقْعَةِ ، فَلَمْ يَصْرَفْهُ ، وَذِي مَعَارِكِ بَدَلٌ مِنْهَا ، كَأَنَّ الْمَوْضِعَ يُسَمَّى بِجَنْدَلٍ ، وَبذَى مَعَارِكِ.

مقلوبه : [ك ر]

* كَعْرَ الصَّبِيِّ كَعْرًا ، فَهُوَ كَعْرٌ وَأَكْعَرُ : امْتَلَأَ بَطْنُهُ وَسَدِمَ مِنْ. وَكَعَرَ الْبَطْنَ وَنَحَوَهُ : تَمَلَأَ. وَقِيلَ : الْكَعْرُ : تَمَلُّؤُ بَطْنِ الصَّبِيِّ مِنْ كَثْرَةِ الْأَكْلِ.

* وَأَكْعَرَ الْبَعِيرُ : اِكْتَنَزَ سَنَامُهُ. وَكَعَرَ الْفَصِيلُ ، وَأَكْعَرَ ، وَكَعَّرَ ، وَكَوَعَرَ : اعْتَقَدَ فِي سَنَامِهِ الشَّحْمَ.

* وَالْكَعْرَةُ : عَقْدَهُ كَالْعُدْدَةِ.

* وَالْكَعْرُ : شَوْكٌ يَنْبَسِطُ ، لَهُ وَرَقٌ كِبَارٌ ، أَمْثَالُ الدَّرَاعِ ، كَثِيرُهُ الشَّوْكَ ، ثُمَّ تَخْرُجُ لَهُ شُعَبٌ ، وَتَظْهَرُ فِي رُءُوسِ شُعْبِهِ هَنَاتٌ أَمْثَالُ الرَّاحِ ، يُطِيفُ بِهَا شَوْكٌ كَثِيرٌ طَوَالَ ، وَفِيهَا وَرْدَةٌ حَمْرَاءُ مُشْرِقَةٌ ، تَجْرُسُ بِهَا النَّحْلُ ، وَفِيهَا حَبٌّ أَمْثَالُ حَبِّ الْعُضِيِّ فَرٍ ، إِلَّا أَنَّهُ شَدِيدُ السَّوَادِ.

* وَكَوَعَرُ : اسْمٌ.

مقلوبه : [ك ر ع]

* كَرَعَتِ الْمَرْأَةُ كَرَعًا ، فَهِيَ كَرِيعَةٌ : اعْتَلَمَتْ ، وَأَحْبَبَتِ الْجَمَاعَ.

* وَالْكَرَاعُ مِنَ الْإِنْسَانِ : مَا دُونَ الرُّكْبَةِ إِلَى الْكَعْبِ. وَمِنَ الدَّوَابِّ : مَا دُونَ الْكَعْبِ. أَنْثَى ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ مِمَّا يُؤَنَّثُ وَيُدْكَرُ ، قَالَ : وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْمَعِيُّ التَّذْكَيرَ. وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى : هُوَ مُدْكَرٌ لَا غَيْرَ. وَقَالَ سِيبَوِيهٌ : وَأَمَّا كَرَاعٌ ، فَإِنَّ الْوَجْهَ فِيهِ تَرَكَ الصَّرْفَ ؛ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَصْرَفُهُ ، يَشَبَّهُهُ بِذِرَاعٍ ، وَهُوَ أَحْبَبُ الْوَجْهِينَ. يَعْنِي أَنَّ الْوَجْهَ إِذَا سُمِّيَ بِهِ : لَا يُصْرَفُ لِأَنَّهُ مُؤَنَّثٌ ، سُمِّيَ بِهِ مُدْكَرًا. وَالْجَمْعُ أَكْرَعٌ. وَأَكَرَاعُ جَمْعُ الْجَمْعِ. وَأَمَّا سِيبَوِيهٌ فَإِنَّمَا جَعَلَهُ مِمَّا كُسِّرَ عَلَى مَا لَا يَكْسَرُ عَلَيْهِ مِثْلَهُ ، فِرَارًا مِنْ جَمْعِ الْجَمْعِ ، وَقَدْ يَكْسَرُ عَلَى كِرْعَانَ.

* وَالْكَرَاعُ مِنَ الْبَقْرِ وَالْغَنَمِ : بِمَنْزِلَةِ الْوُظَيْفِ مِنَ الْخَيْلِ ، وَالْإِبِلِ ، وَالْبِغَالِ ، وَالْحَمِيرِ.

* وَكِرَعَهُ : أَصَابُ كِرَاعَهُ. وَكِرَعٌ كِرَعًا : شَكَا كِرَاعَهُ.

ص: ٢٧٣

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (عرك) ، (جندل) ؛ وتاج العروس (عرك) ، (جندل).

* ويقال للضعيف الوداع : فلان ما يُنْضِجُ الكَرَاعَ.

* والكِرْع : دِقَّةُ الأَكَارِعِ والأَذْرَعِ ، طويلاً كانت أو قصيرةً. كِرْعَ كَرَعَا ، وهو أكَرَعٌ. والكِرْعُ أيضاً : دِقَّةُ السَّاقِ ، وقيل : دِقَّةُ مُقَدِّمِهَا ، والفِعْلُ كالفعل ، والصِّفَةُ كالصِّفَةِ.

* وتَكْرَعُ للصلاة : غَسَلَ أَكْرَاعَهُ. وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الوُضُوءَ.

* وكُرَاعَا الجُنْدَبُ : رِجْلَاهُ. وكُرَاعُ الأَرْضِ : نَاحِيَّتُهَا. والكِرَاعُ : كُلُّ أَنْفِ سَالٍ ، فَتَقَدَّمَ مِنْ جَبَلٍ أَوْ حَرَّةٍ. وكُرَاعُ كُلِّ شَيْءٍ : طَرَفُهُ. والجمع في هذا كله : كِرْعَانٌ ، وَأَكَارِعٌ.

والكِرَاعُ : اسمٌ يَجْمَعُ الخيلَ. والكِرَاعُ : السِّلَاحُ. وقيل : هو اسمٌ يجمع الخيلَ والسِّلَاحَ.

* والكِرْعُ ، والكِرَاعُ : ماءُ السَّمَاءِ. وقيل : الذى تخوضه الماشية بأكارعها.

* وكلُّ خَائِضِ ماءٍ : كَارِعٌ ، شَرِبَ أَوْ لَمْ يَشْرَبِ.

* وكَرَعُ فِي المَاءِ يَكْرَعُ كُرُوعاً وَكَرَعَاً : تَنَاوَلَهُ بِفِيهِ مِنْ غَيْرِ إِنَاءٍ. وقيل : هو أَنْ يَدْخُلَ النَّهْرُ ، ثُمَّ يَشْرَبُ. وقيل : هو أَنْ يُصَوَّبَ رَأْسُهُ فِي المَاءِ وَإِنْ لَمْ يَشْرَبِ.

* وَأَكْرَعُوا : أَصَابُوا الكِرْعَ فَأُورِدُوا.

* والكَارِعَاتُ والمُكْرَعَاتُ : النخْلُ التى على الماءِ. وقال أبو حنيفة : هى التى لا يفارق الماءُ أصولها ، وأنشد :

أَوِ المُكْرَعَاتِ مِنْ نَخِيلِ ابْنِ يَامِنٍ

دَوَيْنَ الصِّفَا اللاتِي يَلِينُ المَشَقَّرَا (١)

قال : والمُكْرَعَاتُ أيضاً : النَّخْلُ القريبُ مِنَ المَحَلِّ. قال : والمُكْرَعَاتُ أيضاً : الإِبِلُ تُدْنِي مِنَ البَيْتِ ، لتدْفَأَ بالدُّخَانِ. وفي « المُصَنَّفِ » : المُكْرَبَاتُ. وأنشد أبو حنيفة :

فَلَا تَنْزِلُ بِجَعْدِي إِذَا مَا

تَرَدَّى المُكْرَعَاتُ مِنَ الدُّخَانِ (٢)

* وَكَرَعُ النَّاسِ : سَفَلَتُهُمْ.

* وَكِرَاعُ الغَمِيمِ : مَوْضِعٌ.

* وابن كراع : من فُزسان العرب وشُعرائهم. كراع : اسم أمّه. قال سيبويه : هو من القسم الذى يقع فيه النسب إلى الثانى ، لأنَّ تعرّفه إنما هو به ، كابن الزبير ، وأبى دعلج.

* وأما الكَرَاعه التى تلفظ بها العامّه ، فكلّمه مؤلّده.

ص: ٢٧٤

١- البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ٥٧ ؛ ولسان العرب (شقر) ، (شرق) ؛ وتاج العروس شرق) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (كرع) ؛ وتاج العروس (كرع) .

٢- البيت للأخطل فى ديوانه ص ٣٥٣ ؛ ولسان العرب (كرع) ؛ وتهذيب اللغه (١ / ٣٠٩) ؛ وتاج العروس (كرع) .

مقلوبه : [ر ك ع]

* الرُّكُوع : الخُضُوع ، عن ثعلب.

* رَكَعَ يَرْكَعُ رَكْعًا وَرُكُوعًا : طأطأ رأسه. وكلُّ قَوْمِهِ فِي الصَّلَاةِ رَكَعَهُ. قال :

وأفَلتَ حاجِبٌ فَوَتَّ العَوَالِي

على سَقَاءٍ تَرَكَعَ فِي الطَّرَابِ (١)

وجمع الراكع : رُكْعٌ وَرُكُوعٌ. وَرَكَعَ الشَّيْخُ انْحَنَى.

* والرَّكْعَةُ : الهُوَّةُ فِي الأَرْضِ ؛ يَمَانِيهِ.

العين والكاف واللام

اشاره

* عَكَلَ الشَّيْءَ يَعْكِلُهُ عَكْلًا -: جَمَعَهُ. وَعَكَلَ السَّائِقُ الخَيْلَ وَالإِبِلَ يَعْكِلُهَا عَكْلًا : حازها وساقها. وَعَكَلَ البعيرُ يَعْكِلُهُ عَكْلًا : شَدَّ رُسْعَ يَدِهِ إِلَى عَضُدِهِ بحبل.

* واسم ذلك الحبل : العِكال.

* والمَعْكُولُ : المَحْبُوسُ ؛ عن يعقوب.

* والعَكْلُ مِنَ الإِبِلِ : كالعَكَر.

* والعُكْلُ والعِكالُ : اللَّئِيمُ. والجمع : أَعْكال.

* وَعَكَلَ فِي الأَمْرِ ، يَعْكَلُ عَكْلًا -: قال فِيهِ برأيه ، وَعَكَلَ برأيه يَعْكَلُ عَكْلًا : حَيَدَسَ. وَعَكَلَ عَلَيْهِ الأَمْرُ ، وَأَعْكَلَ ، وَأَعْتَكَلَ : التَّبَسَّ وَاشْتَبَهَ.

* والعَوْكَالُ : ظَهْرُ الكَثِيبِ. قال :

بُكَلَّ عَقَقَلٍ أَوْ رَأْسِ بَزْثٍ

وَعَوَّكَلِ كُلِّ قَوْزٍ مُسْتَطِيرٍ (٢)

وقيل : هو الكَثِيبُ المُتْرَاكِبُ المُتْدَاخِلُ. وقيل : عَوَّكَلُ كُلِّ رَمْلَةٍ : رَأْسُهَا. والعَوْكَالَةُ : العَظِيمَةُ مِنَ الرَّمْلِ. قال ذُو الرُّمَّةِ :

وقد قابلته عَوَاكِلُ عَوَانِكَ (٣)

* والعَوَاكِلُ : المرأه الحمقاء. والعَوَاكِلُ : الرجل القصير الأفحج ؛ قال :

ليس يُرَاعَى نَعَجَاتِ عَوَاكِلِ

ص: ٢٧٥

-
- ١- البيت لبشر بن أبى خازم فى ملحق ديوانه ص ٢٢٧؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (ركع) ، (شوه) ؛ والمخصص (١٣ / ٨٧) ؛ وتاج العروس (ركع) .
 - ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (عكل) ؛ ويروى « مستطيرٌ » بضم الراء فى كتاب العين (١ / ٢٠١) ؛ ولسان العرب (عكل) .
 - ٣- الشطر بلا نسبه فى المخصص (١٠ / ١٤٢) .

أَحَلَّ يَمْشِي مِشْيَةَ الْمُحَجَّلِ (١)

وقلده قلائد عوكلٍ : يعنى الفصائح ؛ عن كراع. والعوكلان : نجمان.

* وعُكَل : قبيله فيهم عباؤه. فلذلك يُقال لكل من به عُقله : عُكَلِيٌّ. قال :

جاءت به عُجْرٌ مُقَابِلُهُ

ما هُنَّ من جَزْمٍ ولا عُكَلٍ (٢)

قال ابن الكلبي : هو أبو بطن منهم ، حَضَنَتْهُ أُمُّهُ تَسْمَى عُكَلٌ ، فَسُمِّيَ بِهَا.

* وقد سَمَوْا عَكَّالًا ، وعاكلا ، وعُكَيْلًا.

* وبنو عوكلان : بطن من العرب. وعوكلان : موضع.

* والعوكل : القصير.

مقلوبه : [ع ل ك]

* عَلَكِ الدَّابَّةُ اللُّجَامَ تَعْلُكُهُ عَلَا : حَرَّكَتَهُ فِيهَا. وَعَلَاكَ نَابِيَهُ : حَرَّقَ أَحَدَهُمَا بِالْآخِرِ ، فَحَدَّثَ بَيْنَهُمَا صَوْتًا. قال العجيري السلولي :

فَجِئْتُ وَخَصْمِي يُعْلِكُونَ نُيُوبَهُمْ

كما وَضَعْتُ تَحْتَ الشُّفَارِ جَزُورًا (٣)

وعَلَاكَ الشَّيْءُ يَعْلُكُهُ وَيَعْلِكُهُ عَلَا : مَضَّغَهُ وَلَجَلَجَهُ. وطعام عَالِكٍ ، وَعَلَاكَ : مَتِينِ الْمَمْضَغَةِ.

* والعَلَاكَ : ضَرْبٌ مِنْ صَمِغِ الشَّجَرِ ، كَاللُّبَانِ يُمَضَّغُ. والجمعُ عُلوْكَ ، وبائعه عَلَاكٌ.

* وما ذُقْتَ عَلَاكَ : أَي ما يُعْلِكُكَ.

* وَعَلَاكَ الْقَرْبَةَ « مَشَدَّدٌ » : أَجَادَ دَبَّعَهَا ؛ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

* وَعَلَاكَ مَالَهُ : أَحْسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ. قال :

وكائن من فتى سوء تراه

* وَعَلَّكَ يَدَيْهِ عَلَى مَالِهِ : شَدَّهُمَا مِنْ بُخْلِهِ ، فَلَمْ يَقْرَ ضَيْفًا ، وَلَا أُعْطِيَ سَائِلًا.

* وَالْعَلِيكُ : شَفَقَتْهُ الْجَمَلُ عِنْدَ الْهَدِيرِ.

ص: ٢٧٦

-
- ١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (عكل) ؛ والمخصص (٧٦ / ٢) ؛ ومقاييس اللغة (١٠٠ / ٤) ؛ وتاج العروس (عكل).
 - ٢- البيت بلا نسبه في شرح المفصل (٤٧ / ٥) ؛ ولسان العرب (عكل).
 - ٣- البيت للعجير السلولى في لسان العرب (علك) ؛ وتاج العروس (علك) ؛ والروايه فيهما : « عزوز » ويروى « الشغار » بالغين بدل الفاء.
 - ٤- البيت للمرار بن منقذ في شرح اختيارات المفضل ص ٣٥٣ ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (علك) ؛ والمخصص (٨٣ / ٧) ؛ وتاج العروس (علك).

* والعَلَك والعَلَاك : شجر ينبت بالحجاز. قال أبو حنيفة : هو شجر لم أسمع له يحلّيه.

* والعَوْلَك : عِرْق في رَحِم الشاه ، وهو أيضاً : عِرْق في الخيل والحُمُر والغنم ، يكون غامضاً في البُظارة ، وداخلاً فيها. والبُظارة : ما بين الإسكتين ، وهما جانبا الحياء. واستعار بعض الرُّجَّاز ذلك للنساء ، فقال :

يا صاح ما أَصْبَرَ ظَهْرَ غَنَّامٍ

خَشِيتُ أَنْ تَظْهَرَ فِيهِ أَوْرامُ

من عَوْلَكَيْنِ غَلَبَا بِالْإِبْلَامِ (١)

وذلك أن امرأتين كانتا رَكبتا هذا البعير الذي يُقال له غَنَّام.

* وشَعْرٌ مُعْلَنِكِك : كثير مُتراكب.

مقلوبه : [ك ع ل]

* الكَعْلُ : الرَّجِيع من كلِّ شيء حين يضعه ؛ عن ابن الأعرابي.

* والكَعْلُ : ما يتعلق بخصي الكباش من الوذح.

مقلوبه : [ك ل ع]

* كَلَعْتُ رِجْلَهُ كَلَعًا وَكَلَاعًا : تَشَقَّقْتُ وَاتَّسَخْتُ ، قال :

تَرَى بِرِجْلَيْهِ شُقُوقًا فِي كَلْعٍ

من باريٍّ حِيصٍ وَدَامٍ مُنْسَلَعٍ (٢)

أراد : فيها كَلْع. وَأَكْلَعْتُهَا. وَكَلَعُ رَأْسِهِ كَلَعًا : كَذَلِكَ.

* وَأَسْوَدُ كَلْعٍ : سَوَادُهُ كَالْوَسَخِ.

* وَكَلَعُ الْبَعِيرِ كَلَعًا ، فَهُوَ كَلْعٌ : انشَقَّ فِرْسُهُ وَاتَّسَخَ.

* وَإِنَاءٌ كَلْعٌ ، وَمُكَلْعٌ : وَسَخٌ.

* وَالْكُلْعَةُ وَالْكَلْعَةُ ، الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ ، فَيَجْرَدُ شَعْرَهُ عَنْ مُؤَخَّرِهِ ،

-
- ١- الرجز لعدبس الكنانى فى لسان العرب (علك) ؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (غنم) ؛ والمخصص (٢ / ٣٩) ؛ وتاج العروس (علك) ، (غنم) .
- ٢- الرجز لحكيم بن معيه الربعى فى لسان العرب (سلع) ، (كلع) ؛ وله أو لأبى محمد الفقعى فى تاج العروس (سلع) ؛ ولسان العرب (طبع) ؛ ولعكاشه السعدى فى تاج العروس (كلع) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (قسس) .

وَيَتَشَقَّقُ وَيَسْوَدُ ، وربما هَلَكَ منه .

* وَالكَلْعَةُ : الغنم الكثيره .

* وَالتَّكْلَعُ : التحالف والتجُمُع ؛ يمانِيه .

* وَذو الكَلَاعِ الحِمَيْرِيُّ : مَلِكٌ معروف ، وهو منه .

مقلوبه : [ل ك ع]

* اللَّكْعُ : وَسَخُ العُلْفَه .

* وَاللُّكْعُ : المَهْرُ والجَحْشُ ، والأُنْثَى بالهاء .

* وَلِكْعٌ لِكْعَاً وَلِكَاعَه : لَوْمٌ وَحَمَقٌ .

* وَرجل أَلْكُعُ ، وَلُكْعٌ ، وَلِكْعِيعٌ ، وَلِكَاعٌ ، وَمَلْكَعَانٌ ، وَلُكُوعٌ : لثِيمٌ دَنِيءٌ . قال زُؤْبَه :

لَا أَبْتغِي فَضْلَ امرِي لِكُوعِ

جَعَدِ اليَدَيْنِ لِحِزِّ مَنُوعِ (١)

وقوله :

فَأَقْبَلْتُ حُمْرَهُمْ هَوَايَا

فِي السِّكِّينِ تَحْمِيلُ الأَلَاكِعَا (٢)

كَسَّرَ أَلْكَعَ تَكْسِيرَ الأَسْمَاءِ حِينَ غَلَبَ ، وَإِلَّا فَكَانَ حُكْمُهُ : « تَحْمِيلُ اللُّكْعِ » ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَذَا عَلَى النِّسْبِ ، أَوْ عَلَى جَمْعِ الجَمْعِ . وَالْمَرَأَةُ لِكَاعٌ ، وَمَلْكَعَانَةٌ ، وَلِكْعِيعَةٌ ، وَلِكْعَاءٌ ، قَالَ :

أُطَوِّفُ مَا أُطَوِّفُ ثُمَّ آوِي

إِلَى بَيْتِ قَعِيدَتِهِ لِكَاعِ (٣)

وَقَالُوا فِي النِّدَاءِ لِلرَّجُلِ : يَا لُكْعُ ، وَلِلْمَرَأَةِ : يَا لِكَاعِ . وَزَعَمَ سَيَبَوِيهُ أَنَّهُمَا لَا يَسْتَعْمَلَانِ إِلَّا فِي النِّدَاءِ .

* وَلِكَاعٌ : الأُمَّةُ أَيضاً .

* وَاللَّكَّعُ : الْعَبْدُ. وَاللَّكْعُ : الَّذِي لَا يُبَيِّنُ الْكَلَامَ.

* وَلَكَعْتُهُ الْعُقْرَبَ تَلَكَعْتُهُ لَكَعًا : لَدَغْتُهُ. وَلَكَعَ الرَّجُلَ : أَسْمَعُهُ مَا يَكْرَهُ ، عَلَى الْمَثَلِ ؛

ص: ٢٧٨

-
- ١- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ٩٥ ؛ ولسان العرب (لكع) ؛ وتاج العروس (لكع).
 - ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (لكع) ، (هبع) ؛ وتاج العروس (لكع) ، (هبع).
 - ٣- البيت للحطيئه في ملحق ديوانه ص ١٥٦ ؛ وجمهره اللغه ص ٦٦٢ ؛ ولأبى الغريب النصرى في لسان العرب (لكع) ؛ ويروى صدره : * أجول ما أجول ثم آوى *.

عن الهجرى.

* والملاكيح : ما خرج مع السلي من البطن.

* واللکاعه : شوكة تُحْتَطَب ، لها سُوقُه قَدْرُ الشُّبْرِ ، لِيَنه كأنها سَيْرٌ ، ولها فُرُوع مملوءه شوکا. وفي خِلال الشُّوكِ وُزْبَقُه لا بال بها تَنْتَفِضُ ، ثم يَبْقَى الشُّوكُ ، فإذا جَفَّتْ اِبْيَضَّتْ وجمعتها لُكاع.

العين والكاف والنون

اشاره

* العُكْنه : ما انطوى وتثنى من لحم البطن.

* وجاريه عَكْناء ومُعَكَّنَه : ذات عُكَن.

* وعُكَن الدرع : ما تثنى منها. قال يصف درعا :

لها عُكَنٌ تَرُدُّ النبلُ خُنْسا

وتَهْزَأُ بالمعابِلِ والقِطاعِ (١)

أى تستخفها.

* وناقه عَكْناء : غليظه لحم الضَّره والخَلْفِ ، وكذلك الشاه.

* والعُكْنانُ ، والعُكْنان : الإبل الكثيره ، قال أبو نُحَيْلَه السَّعْدِيُّ :

هَلْ بِاللَّوَى مِنْ عَكَرٍ عَكْنانٍ؟

أَمْ هَلْ تَرَى بِالخَلِّ مِنْ أَطْعانٍ؟ (٢)

مقلوبه : [ع ن ك]

* عَنكَ الرَّمْلُ يَعْنُكَ عُنُوكا ، وَتَعَنَّكَ : تعقّد وارتفع ، فلم يكن فيه طريق ، ورملة عانك.

* وَاغْتَنَكَ البعيرُ وَاِسْتَعَنَّكَ : حبا فى العانك ، فلم يقدر على السير.

* وَعَنَّكَ المراه على زوجها : نَشَزَتْ ، وعلى أبيها : عَصَتْه. ورواه ابن الأعرابى : عَتَكْتُ ، بالتاء. وَعَنَّكَ الفرس : حَمَلَ وَكَرَّ ؛ قال

:

-
- ١- البيت بلا- نسبه فى لسان العرب (هزأ)، (خنس)، (قطع)، (عكن)؛ وتاج العروس (هزأ)، (خنس)، (قطع)، (عكن)، (عكن)؛ وأساس البلاغه (عكن).
 - ٢- الرجز لأبى نخيله السعدى فى لسان العرب (عكن)؛ وتاج العروس (عكن)؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغه (٣١٧/١)؛ وفيه «عكنان» بسكون النون الثانيه.
 - ٣- الرجز للعجاج فى ديوانه (١٢٨/١)؛ وتاج العروس (عكنك)؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (عتكك)، (عنكك)؛ وتهذيب اللغه (٣٠٢/١)؛ وتاج العروس (عنكك)؛ ويروى «عوانكا».

ورواه ابن الأعرابي بالتاء أيضاً ، وقد تقدم.

* والعائِك : اللّازم. والتاء أعلى.

* والعِئِك والعِئِك : سُدفه من اللّيل ، يكون من أوله إلى ثلثه. وقيل : قطعه منه مُظلمه ، حكاه ثعلب ، والكسر أفصح ، والجمع : أعناك ، وقد تقدمت في التاء. وعِئِك كلّ شيء : ما عَظُم منه. والعِئِك : الباب ؛ يَمَانِيَه.

* وعِئِك الباب وأعِئِكه : أغلقه.

مقلوبه : [ك ن ع]

* كَنَع كُنوعا : وتَكَنَّع : تَقَبَّض وتَشَنَّج يُبَسا.

* والكَنَع والكُنَاع : قَصُرُ اليدين من داءٍ ، على هيئة القَطْع والتَّعَقُّف. قال :

* فأصِبحْتُ كُفَّه اليمنى بها كَنَعٌ* (١)

* ورجل مَكَنَّع : مُقَفَّع الأصابع ، يابسها ، متَقَبَّضها.

* وتَكَنَّعَتْ يداه ورجلاه : تَقَبَّضَتْما من جرح وبيستا.

* والأَكَنَّع والمَكُنُوع : المقطوع اليدين ، منه ، قال :

تركت لُصُوصَ المِضْرِ من بين يابِسِ

صَلِيبٍ ومَكُنُوعِ الكراسيعِ بارِكِ (٢)

* وكَنَّعه بالسَّيف : أيبس جِلده.

* وكَنَّع يَكَنَّع كُنعا وكنوعا : تَقَبَّض وتَدَاخَلَ.

* وَرَجُلٌ كَنِيْعٌ : متَقَبَّضٌ. قال جَحْدَرٌ ، وكانَ في سجنِ الحَجَّاجِ :

تَأَوَّيْتُ فَبْتُ لَهَا كَنِيْعا

هُمُومٌ ما تُفَارِقُنِي حَوَانِي (٣)

* وكَنَّع الموت يَكَنَّع كُنوعا : دنا ؛ قال الأَحوص :

* يلوذُ حِذَارَ المَوْتِ المَوْتِ كَانِعٌ * (٤)

* والتَّكْنَعُ : التَّحْصُنُ .

ص: ٢٨٠

-
- ١- عجز بيت ، وصدرة : * أنحى أبو لقط حزا بشفرته * وهو بلا نسبه في لسان العرب (كنع) ؛ وتاج العروس (كنع) ؛ والعين (كنع) ؛ (٢٠٤ / ١) .
 - ٢- البيت لذي الرمه في ديوانه ص ٦٦٢ ؛ ولسان العرب (بكع) ؛ وتاج العروس (بكع) ، (كبع) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (كبع) ، (كنع) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٣٢٦) ؛ وتاج العروس (كنع) .
 - ٣- البيت لجحدر في لسان العرب (كنع) ؛ وتاج العروس (كنع) .
 - ٤- عجز بيت ، وصدرة : * يحوسهم أهل اليقين فكلهم * وهو للأحوص في ديوانه ص ١٤٩ ؛ ولسان العرب (كنع) ؛ وتاج العروس (كنع) ؛ وكتاب العين (١ / ٢٠٤) ؛ ويروى : « يكون » بدل « يلوذ » .

* وَكَنَعَتِ الْعُقَابُ : جمعت جناحيها للانقضاض. وَكَنَعَ الْمَسْكُ بِالثَوْبِ لَزَقَ بِهِ. قال النابغة :

* بَزُورَاءَ فِي حَافَاتِهَا الْمِسْكُ كَانِعٌ * (١)

* وَاكْتَنَعَ الشَّيْءُ : حَضَرَ ، وَاكْتَنَعَ عَلَيْهِ : عطف.

* وَرَجُلٌ كَانِعٌ : نَزَلَ بِكَ بِنَفْسِهِ وَأَهْلِهِ ، طَمَعًا فِي فَضْلِكَ.

* وَكَنَعَ يَكْنَعُ كُنُوعًا ، وَأَكْنَعُ : خَضَعَ. وَقِيلَ : دَنَا مِنَ الذَّلَّةِ. وَقِيلَ : سَأَلَ.

* وَكَنَعَ الشَّيْءُ كَنَعًا : لَزِمَ وَدَامَ.

* وَالكَنْعُ : اللَّازِمُ. قَالَ سُؤَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ :

وَتَخَطَّيْتُ إِلَيْهَا مِنْ عِدِّي

بِزِمَاعِ الْأَمْرِ وَالْهَمِّ الْكَنْعُ (٢)

* وَكَنَعَهُ : ضَرَبَهُ عَلَى رَأْسِهِ. قَالَ الْبُعَيْثُ :

لَكَنَعْتُهُ بِالسَّيْفِ أَوْ لَجَدَعْتُهُ

فَمَا عَاشَ إِلَّا وَهُوَ فِي النَّاسِ أَكْشَمُ (٣)

* وَالْكَنْعُ : مَا بَقِيَ قُرْبَ الْجَبَلِ مِنَ الْمَاءِ.

* وَمَا بِالْدَارِ كَنِيعٌ : أَيُّ أَحَدٍ ؛ عَنْ ثَعْلَبٍ. وَالْمَعْرُوفُ : كَتِيعٌ.

* وَكَنَعَانُ بْنُ حَامٍ بْنِ نُوحٍ : إِلَيْهِ يُنْسَبُ الْكَنَعَانِيُّونَ ، وَكَانُوا أُمَّةً يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَةٍ تَضَارِعُ الْعَرَبِيَّةَ.

مقلوبه : [ن ك ع]

* النَّكِيعُ : الْأَحْمَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

* وَالْأَنْكَعُ : الْمَتَقَشِّرُ الْأَنْفَ ، مَعَ حُمْرِهِ شَدِيدِهِ ، وَقَدْ نَكَعَ نَكَعًا.

* وَالنَّكِيعَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الْحَمْرَاءُ.

* وَالنَّكِيعُ ، وَالنَّكِيعُ ، وَالنَّكِيعَةُ : الْأَحْمَرُ الْأَقْشَرُ. وَأَحْمَرُ نَكِيعٌ : شَدِيدُ الْحُمْرِ.

* ورجل نُكَع : يخالط حُمَرتَه سواد. والاسم : النُّكَعَه والنُّكَعَه.

* وَشَفَه نِكَعَه : اشتدت حُمَرتَها ، لكثرتِه دم باطنِها.

ص: ٢٨١

-
- ١- عجز بيت ، وصدرة : * وتسقى إذا ماشئت غير مصدر * وهو للنابعه الذيانى فى ديوانه ص ٣٩ ؛ ولسان العرب (زور) ، (كنع) ؛ تهذيب اللغه (٣١٩ / ١) ؛ وتاج العروس (زور) ؛ (كنع) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١٢ / ٧٩).
 - ٢- البيت لسويد بن أبى كاهل فى ديوانه ص ٢٦ ؛ ولسان العرب (كنع) ؛ وتاج العروس (كنع).
 - ٣- البيت للبعيث فى لسان العرب (كنع).

* وَنَكَعَهُ الْأَنْفَ : طَرَفُهُ. وَنَكَعَهُ الطُّرْثُوثُ : قَشْرَهُ حَمْرَاءَ فِي أَعْلَاهُ. وَقِيلَ : هِيَ رَأْسُهُ. وَفِي الْخَبْرِ : قَبِيحٌ اللَّهُ نَكَعَهُ أَنْفَهُ ، كَأَنَّهَا نَكَعَهُ الطُّرْثُوثُ.

* وَالنُّكْعَةُ ، بَضْمِ النُّونِ : جَنَاهُ حَمْرَاءَ ، كَالثُّبُقِ فِي اسْتِدَارَتِهِ. وَفِي حَدِيثٍ : كَانَتْ عَيْنَاهُ أَشَدَّ حُمْرَهُ مِنَ النُّكْعَةِ.

* وَالنُّكْعَةُ وَالنُّكْعَةُ : ثَمَرُ شَجَرِ أَحْمَرٍ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : النُّكْعَةُ وَالنُّكْعَةُ ، كِلَاهُمَا هُنَّ حَمْرَاءُ ، تَظْهَرُ فِي رَأْسِ الطُّرْثُوثِ.

* وَنَكَعَهُ بِظَهْرِ قَدَمِهِ نَكَعًا : ضَرَبَهُ. وَقِيلَ : هُوَ الضَّرْبُ عَلَى الدُّبُرِ كَالكَّسْعِ.

* وَالنُّكُوعُ : الْقَصِيرُ. وَجَمَعَهَا نُكْعٌ. قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ :

بِيضٌ مَلَاوِيحٌ يَوْمَ الصَّيْفِ لَا صُبْرٌ

عَلَى الْهَوَانِ وَلَا سُودٌ وَلَا نُكْعٌ (١)

* وَنَكَعَهُ حَقَّهُ : حَبَسَهُ عَنْهُ. وَنَكَعَهُ الْوَرْدَ ، وَمَنْعَهُ إِيَّاهُ ، أَنْشَدَ سَيِّوِيَةُ :

بَنِي تُعَلِّ لَا تَنْكَعُوا الْعَنْزَ شَرِبَهَا

بَنِي تُعَلِّ مِنْ يَنْكَعِ الْعَنْزَ ظَالِمٌ (٢)

وَأَنْكَعْتَهُ بِغَيْتِهِ : طَلَبَهَا ففَاتَتْهُ.

* وَنَكَعَهُ عَنِ الشَّيْءِ يَنْكَعُهُ نَكَعًا ، وَأَنْكَعَهُ : صَرَفَهُ.

* وَتَكَلَّمَ فَأَنْكَعَهُ : أَسْكَنَتْهُ. وَشَرِبَ فَأَنْكَعَهُ : نَعَّصَ عَلَيْهِ.

* وَالنُّكْعَةُ : الْأَحْمَقُ ، الَّذِي إِذَا جَلَسَ لَمْ يَكِدْ يَبْرَحُ.

العين والكاف والفاء

إشاره

* عَكَفَ عَلَى الشَّيْءِ يَعْكَفُ وَيَعْكَفُ عَكَفًا وَعُكُوفًا ، وَعَكَفَ بِهِ : أَقْبَلَ عَلَيْهِ ، لَا يَصْرِفُ عَنْهُ وَجْهَهُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

فَهَنْ يَعْكُفْنَ بِهِ إِذَا حَجَا

عَكَفَ النَّبِيْتُ يَلْعَبُونَ الْفَنْزَ جَا (٣)

وقومٌ عُكَّفَ وَعُكُوفٌ ، وَعَكَّفتُ الطَّيْرَ بالقَتِيلِ ، فهي عُكُوفٌ كذلك ، أنشد ثعلب :

ص: ٢٨٢

-
- ١- البيت لابن مقبل في ديوانه ص ١٧١ ؛ ولسان العرب (لوح) ، (نكع) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٣٢٠) ؛ وتاج العروس (لوح) ، (نكع) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٨ / ٤) .
 - ٢- البيت للأسدي - نسبه دون ذكر اسمه - في الكتاب (٣ / ٦٥) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (نكع) .
 - ٣- الرجز للعجاج في ديوانه (٢ / ٢٤ - ٢٥) ؛ ولسان العرب (فنزج) ، (عكف) ، (حجا) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٣٢٢ ، ٥ / ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١١ / ٢٤١ ، ٢٤٨) ؛ وتاج العروس (سمرج) ، (فنزج) ، (ربض) ؛ والعين (١ / ٢٠٥ ، ٦ / ٢٠٠ ، ٢٠٤) ؛ ولرؤبه في لسان العرب (سمرج) ؛ وتاج العروس (سمرج) . وبلا نسبه في المخصص (٣ / ١٦ ، ١٢ / ٦٧ ، ١٤ / ٤٢ ، ١٥ / ١٣٥) .

تَذُبُّ عَنْهُ كَفٌّ بِهَا رَمَقٌ

طَيْرًا عُكُوفًا كَزُورِ الْعُرْسِ (١)

يعنى بالطَّير هنا: الدُّبان ، فجعلهم طيرا ، وشبَّه اجتماعهن للأكل ، باجتماع الناس للعرس .

* وَعَكَفَ يَعْكِفُ وَيَعْكُفُ عَكْفًا وَعُكُوفًا ، وَاَعْتَكَفَ : لَزِمَ الْمَكَانَ .

* وَالْعُكُوفُ : الْإِقَامَةُ فِي الْمَسْجِدِ .

* وَعَكَفَهُ عَنْ حَاجَتِهِ ، يَعْكِفُهُ وَيَعْكُفُهُ عَكْفًا : صَرَفَهُ وَحَبَسَهُ .

* وَعُكِفَ النَّظْمُ : نُصِدَ فِيهِ الْجَوْهَرُ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

وَكَأَنَّ السُّمُوطَ عَكَفَهَا السَّلُّ

كُ بَعِطْفَى جِيدَاءِ أُمِّ غَزَالٍ (٢)

* وَالْمُعَكَّفُ : الْمُعَوَّجُ الْمُعَطَّفُ .

* وَعُكَيْفٌ : اسْمٌ .

مقلوبه : [ع ف ك]

* رَجُلٌ أَعْفَكَ : لَا - يُحْسِنُ الْعَمَلَ . وَقِيلَ : أَحْمَقٌ لَا يَثْبُتُ عَلَى حَدِيثٍ وَاحِدٍ ، وَلَا يُتِمُّ وَاحِدًا حَتَّى يَأْخُذَ فِي آخِرٍ . وَقِيلَ : هُوَ الْأَحْمَقُ فَقَطْ . وَقَدْ عَفِكَ عَفْكَا وَعَفَّكَ ، فَهُوَ عَفِكَ .

* وَعَفَّكَ الْكَلَامَ يَعْفِكَه عَفْكَا : لَمْ يُقِمِهِ .

* وَالْأَعْفَكَ : الْأَعْسَرُ .

* وَالْعَفَّكَ : الَّذِي يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ؛ عَنْ كُرَاعٍ .

مقلوبه : [ك ع ف]

* أَكَعَفَتِ النَّخْلَةُ : تَقَلَّعَتْ مِنْ أَصْلِهَا . حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ . وَزَعَمَ أَنَّ عَيْنَهَا بَدَلَ مِنْ هَمْزِهِ أَكَأَفَتْ .

مقلوبه : [ف ك ع]

* الفَكْعُ : كَالْعَفْكَ سَوَاءً.

العين والكاف والباء

إشاره

* الْعَكْبُ : تَدَانِي أَصَابِعِ الرَّجْلِ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ. وَالْعَكَبُ : غَلِظٌ فِي لَحْيِ الْإِنْسَانِ وَشَفْتِهِ.

ص: ٢٨٣

-
- ١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (عكف) ؛ وتاج العروس (عكف).
 - ٢- البيت للأعشى في ديوانه ص ٥٥ ؛ ولسان العرب (عكف) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٣٢١) ؛ وتاج العروس (عكف) ؛ وكتاب العين (١ / ٢٠٦) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٤ / ٤٦).

* وَأَمَّهُ عَكْبَاءُ : عَلَجَهُ جَافِيَهُ الْخَلْقِ .

* وَعَكَبَتِ الطَّيْرُ تَعْكُبُ عُكُوبًا : عَكَفَتْ .

* وَالْعُكُوبُ : الْعُبَارُ . قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

نَقَلْنَاهُمْ نَقَلَ الْكِلَابِ جِرَاءَهَا

عَلَى كُلِّ مَلْحُوبٍ يُثُورُ عُكُوبُهَا (١)

* وَالْعَاكُوبُ : لَغَةٌ فِيهِ ؛ عَنِ الْهَجْرِيِّ . وَأَنْشَدَ :

وَإِنْ جَاءَ يَوْمًا هَاتِفٌ مُتَنَجِّدٌ

فَللَّخَيْلِ عَاكُوبٌ مِنَ الصَّحْلِ سَانِدٌ (٢)

* وَالْعَاكِبُ : كَالْعُكُوبِ ، قَالَ :

جَاءَتْ مَعَ الرَّكْبِ لَهَا ظَبَاظِبُ

فَغَشِيَ الذَّادَةَ مِنْهَا عَاكِبٌ (٣)

* وَاعْتَكَبَ الْمَكَانُ : ثَارَ فِيهِ الْعُكُوبُ . وَاعْتَكَبَتِ الْإِبِلُ : اجْتَمَعَتْ فِي مَوْضِعٍ ، فَأَثَارَتْ فِيهِ الْعُبَارُ . قَالَ :

إِنِّي إِذَا بَلَ النَّفْيِ غَارِبِي

وَاعْتَكَبْتُ أَغْنَيْتُ عَنْكَ جَانِبِي (٤)

* وَالْعِكَابُ ، وَالْعُكْبُ ، وَالْأَعْكَبُ ، كُلُّهُ اسْمٌ لَجَمْعِ الْعُنْكَبُوتِ ، وَلَيْسَ بِجَمْعٍ ، لِأَنَّ الْعُنْكَبُوتَ رِبَاعِيٌّ .

* وَالْعِكْبُ : الَّذِي لِأَمِّهِ زَوْجٌ .

* وَعِكَبَ وَعُكَابَهُ : اسْمَانِ .

مقلوبه : [ع ب ك]

* عَبَكَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ يَعْبِكُهُ عَبْكًَا : لَبِكَهُ . وَعَبَكَهُ بِهِ أَيضًا : حَبَطَهُ .

* وَالْعَبَكَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ ، يُقَالُ : مَا ذُقْتُ عَبَكَةً . وَقِيلَ : الْعَبَكَةُ : الْكُفُّ مِنَ السَّوِيقِ ، أَوْ الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَيْسِ . وَقِيلَ : الْكِسِيرَةُ .

وما أَغْنَى عَنِّي عَيْكِهِ ، أَي ما يَتَعَلَقُ فِي السَّقَاءِ مِنَ الْوَضْرِ.

ص: ٢٨٤

-
- ١- البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ١٧ ؛ ولسان العرب (عكب) ، (علب) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٣٢٣) ؛ والمخصص (١٠ / ٦٥) ؛ تاج العروس (عكب) ، (علب).
 - ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (عكب) ؛ (علب).
 - ٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (ظبظب) ؛ (عكب) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٣٢٣) ؛ وتاج العروس (عكب) ، (وغد).
 - ٤- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (عكب) ؛ وتاج العروس (عكب).

* الكَعْبُ : كُلُّ مَفْصِلٍ لِلْعِظَامِ . وَكَعْبُ الْإِنْسَانِ : الْعِظْمُ النَّاشِئُ فَوْقَ قَدَمِهِ . وَقِيلَ : الْكَعْبَانُ مِنَ الْإِنْسَانِ : الْعِظْمَانُ النَّاشِئَانِ مِنْ جَانِبِي الْقَدَمِ ، وَمِنَ الْفَرَسِ : مَا بَيْنَ الْوَضِيفَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ . وَقِيلَ : فِيمَا بَيْنَ الْوَضِيفَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ . وَقِيلَ : مَا بَيْنَ عَظْمِ الْوَضِيفِ وَعِظْمِ السَّاقِ ، وَهُوَ النَّاتِي مِنْ خَلْفِهِ . وَالْجَمْعُ أَكْعُبٌ ، وَكُعُوبٌ ، وَكِعَابٌ . وَرَجُلٌ عَالِي الْكَعْبِ : يُوصَفُ بِالشَّرْفِ وَالظَّفَرِ ، قَالَ :

لما على كَعْبِكَ بِي عَلَيْتُ (١)

أراد : لما أعلنِي كَعْبِكَ .

* وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْكَعْبُ وَالْكَعْبَةُ : الَّذِي يُلَعَبُ بِهِ . جَمْعُ الْكَعْبِ : كِعَابٌ ، وَجَمْعُ الْكَعْبَةِ : كَعْبٌ ، وَكِعَابَاتٌ . لَمْ يَخِيكْ ذَلِكَ غَيْرُهُ . كَقَوْلِكَ : جَمْرَهُ وَجَمْرَاتٌ .

* وَكَعَبْتُ الشَّيْءَ : رَبَّعْتُهُ .

* وَالْكَعْبَةُ : الْبَيْتُ الْمَرْبَعُ . وَجَمْعُهُ كِعَابٌ . وَالْكَعْبَةُ : الْبَيْتُ الْحَرَامُ ، مِنْهُ ، لِتَكْيِيبِهَا : أَيُ تَرْبِيعِهَا . وَقَالُوا : كَعْبَةُ الْبَيْتِ ، فَأُضْيِفَ ، لِأَنَّهُمْ ذَهَبُوا بِكَعْبَتِهِ إِلَى تَرْبُوعِ أَعْلَاهُ . وَكَانَ لِرَبِيعِهِ بَيْتٌ يَطُوفُونَ بِهِ ، يَسْمُونَهُ « الْكِعَابَاتُ » . وَقِيلَ : « ذَا الْكِعَابَاتِ » . وَالْكَعْبَةُ : الْغُرْفَةُ ، أَرَاهُ لِتَرْبِيعِهَا أَيْضًا .

* وَثُوبٌ مُكْعَبٌ : مَطْوِيُّ مَرْبَعًا . وَقِيلَ : مَطْوِيٌّ شَدِيدُ الْإِدْرَاجِ فِي تَرْبِيعٍ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : بُزْدٌ مُكْعَبٌ : فِيهِ وَشْيٌ مَرْبَعٌ . وَالْمُكْعَبُ : الْمَوْشَى .

* وَالْكَعْبُ : عُقْدُهُ مَا بَيْنَ الْأَنْبُوبَيْنِ ، مِنَ الْقَصَبِ وَالْقَنَا ، وَقِيلَ : هُوَ مَا بَيْنَ كُلِّ عُقْدَتَيْنِ . وَقِيلَ : هُوَ طَرَفُ الْأَنْبُوبِ النَّاشِئُ . وَجَمْعُهُ : كُعُوبٌ ، وَكِعَابٌ . أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَأَلْقَى نَفْسَهُ وَهَوَيْنَ رَهْوًا

يُبَارِينِ الْأَعِنَّةَ كَالْكِعَابِ (٢)

يعني أن بعضها يتلو بعضها ككِعاب الرِّمِّحِ . وَرَمَحَ بِكَعْبٍ وَاحِدٍ : مُسْتَوِي الْكُعُوبِ ، لَيْسَ لَهُ كَعْبٌ أَغْلَظُ مِنْ آخِرِ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَصِفُ رُمَحًا :

ص : ٢٨٥

١- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ٢٥ ؛ ولسان العرب (علا-) ؛ وكتاب العين (٢ / ٢٤٥) ؛ وللعجاج في ديوانه (٢ / ١٨٥) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (كعب) ؛ وتاج العروس (كعب) ؛ وتاج العروس (علو) . ويروى : « لى » مكان « بى » .

٢- البيت لزيد الخيل فى المعانى الكبير ص ٥٤ ؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (كعب) ؛ وتاج العروس (كعب).

تَقَاكَ بِكَعْبٍ وَاحِدٍ وَتَلَدَّهُ

يَدَاكَ إِذَا مَا هَزَّ بِالْكَفِّ يَغْسِلُ (١)

* وَكَعَبَ الْإِنَاءَ وَغَيْرَهُ : مَلَأَهُ .

* وَكَعَبَتِ الْجَارِيَةَ تَكْعُبُ وَتَكْعِبُ ؛ الْأَخِيرَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ : كُعُوبًا وَكُعُوبَةً وَكَعَابَهُ ، وَكَعَبَتِ : نَهَيْدَ شَدِيدِيهَا . وَجَارِيَةَ كَعَابٍ ، وَمُكَعَّبٌ ، وَكَعَابٌ . وَجَمَعَ الْكَعَابِ : كَوَاعِبُ ، وَكَعَابٌ ، عَنْ ثَعْلَبٍ . وَأَنْشَدَ :

نَجِيْبُهُ بَطَّالٌ لَدُنْ سَبِّ هُمُّهُ

لِعَابِ الْكَعَابِ وَالْمَدَامُ الْمُسْخَعُ (٢)

ذَكَرَ الْمَدَامَ ، لِأَنَّهُ عَنِى بِهِ الشَّرَابُ .

* وَكَعَبَ الثَّدْيُ يَكْعُبُ ، وَكَعَبَ : نَهَدَ . وَثَدْيٌ مُكْعَبٌ وَمُكَعَّبٌ . الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ . وَقِيلَ : التَّفْلِيكَ ، ثُمَّ النُّهُودُ ، ثُمَّ التَّكْعِيبُ .

* وَالْكَعَبُ : الْكُنْتَلَةُ مِنَ السَّمْنِ . وَالْكَعْبُ مِنَ اللَّبَنِ : قَدْرٌ صُبَّهِ .

* وَكَعَبَهُ كَعْبًا : ضَرَبَهُ عَلَى يَابِسٍ ، كَالرَّأْسِ وَنَحْوِهِ .

* أَكْعَبَ الرَّجُلُ : أَسْرَعَ . وَقِيلَ : هُوَ إِذَا انْطَلَقَ وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى شَيْءٍ .

* وَكَعَبٌ : اسْمُ رَجُلٍ . وَالْكَعْبَانُ : كَعْبُ بْنُ كِلَابٍ ، وَكَعْبُ بْنُ رَبِيعَةَ . وَقَوْلُهُ :

رَأَيْتُ الشَّعْبَ مِنْ كَعْبٍ وَكَانُوا

مِنَ الشَّنَانِ قَدْ صَارُوا كِعَابًا (٣)

قَالَ الْفَارَسِيُّ : أَرَادَ أَنْ آرَاءَهُمْ تَفَرَّقَتْ وَتَضَادَّتْ ، فَكَانَ كُلُّ ذِي رَأْيٍ مِنْهُمْ قَلِيلًا عَلَى حَدِّهِ ، فَلِذَلِكَ قَالَ : « صَارُوا كِعَابًا » .

* وَأَبُو مُكْعَبِ الْأَسَدِيِّ ، مُشَدَّدُ الْعَيْنِ : مِنْ شِعْرَائِهِمْ . وَقَدْ قَدَّمْتُ أَنَّهُ أَبُو مُكْعَبِ ، بِتَخْفِيفِ الْعَيْنِ ، وَبِالْتِئَاءِ ذَاتِ النَّقْطَتَيْنِ .

مقلوبه : [ب ع ك]

* بَعَكَهُ بِالسَّيْفِ : ضَرَبَ أَطْرَافَهُ .

* وَالْبَعَكَ : الْغَلْظُ وَالْكَرَازَةُ فِي الْجِسْمِ .

* وَبُعْكَوْكَه الْقَوْم : آثارهم حيث نزلوا. وَبُعْكَوْكَه الْقَوْم : جماعتهم. وكذلك هي من الإبل ؛ عن ثعلب. وأنشد :

ص: ٢٨٦

-
- ١- البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٩٦ ؛ ولسان العرب (كعب) ، (عسل) ، (وقى) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٣٢٥ ، ١٤ / ٤٠٩) ؛ وتاج العروس (كعب) ، (عسل) ، (وقى) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (لذذ) .
 - ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (كعب) ؛ وتاج العروس (كعب) .
 - ٣- البيت لمعاوية بن مالك في شرح أبيات سيويه (٢ / ٢٩٥) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (كعب) .

* يَخْرُجْنَ مِنْ بُعْكَوَكِهِ الْخِلَاطُ * (١)

* وَبُعْكَوَكِهِ الشَّرُّ : وَسَيْطُهُ . وَحَكَى اللَّحْيَانِيَّ الْفَتْحَ فِي أَوَائِلِ هَذِهِ الْحُرُوفِ ، وَجَعَلَهَا نَوَادِرَ ، لِأَنَّ الْحَكْمَ فِي فُعْلُولٍ أَنْ يَكُونَ مَضمومِ الْأَوَّلِ ، إِلَّا أَشْيَاءَ نَوَادِرَ جَاءَتْ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ . فَمِنْهَا بُعْكَوَكِهِ ، قَالَ : شُبِّهَتْ بِالْمَصَادِرِ ، نَحْوَ سَارَ سَيْئُورِهِ ، وَحَادَ حَيْدُودِهِ .

* وَوَقَعْنَا فِي بُعْكَوَكَاءَ : أَيِ غُبَارٍ وَجَلَبَةٍ . وَهِيَ الْبُعْكَوَكُ عَنْ السَّيرَانِيَّ .

* وَالْبُعْكَوَكُ : شِدَّةُ الْحَرِّ .

* وَبُعْكَوَكَاءَ : مَوْضِعٌ .

* وَبُعْكَوَكٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

مقلوبه : [ك ب ع]

* كَبَعَ الدَّرَاهِمَ كَبْعًا : وَرَزَنَهَا وَنَقَدَهَا . وَكَبَعَهُ عَنِ الشَّيْءِ يَكْبَعُهُ كَبْعًا : مَنَعَهُ .

* وَالْكَبْعَةُ : مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ .

مقلوبه : [ب ك ع]

* الْبُكْعُ : الضَّرْبُ الْمَتَابِعُ ، وَالْقَطْعُ . وَبَكَعَهُ بِالسَّيْفِ وَالْعِصَا وَبَكَعَهُ . وَبَكَعَهُ بَكَعًا : اسْتَقْبَلَهُ بِمَا يَكْرَهُ .

العين والكاف والميم

إشارة

* عَكَمَ الْمَتَاعَ يَعْكِمُهُ عَكْمًا : شَدَّهُ بِثَوْبٍ .

* وَالْعِكَامُ : مَا عُكِمَ بِهِ . وَالْجَمْعُ : عُكْمٌ .

* وَالْعِكْمُ كَالْعِكَامِ . وَالْعِكْمُ : الْعِدْلُ مَا دَامَ فِيهِ الْمَتَاعُ . وَالْعِكْمَانُ : عِدْلَانِ يُشَدَّانِ عَلَى جَانِبِي الْهُودَجِ بِثَوْبٍ . وَجَمَعَ كُلَّ ذَلِكَ : أَعْكَامٌ ، لَا يَكْسُرُ إِلَّا عَلَيْهِ . وَالْعِكْمُ : الْكَارَهُ . وَالْجَمْعُ : عُكُومٌ . وَوَقَعَ الْمَضِيضُ طَرِيعَانَ عِكْمِي عَيْرٍ ، وَكِعِكْمِي عَيْرٍ : وَقَعَا مَعًا ، لَمْ يَضْرَعْ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ .

* وَأَعَكَّمَهُ الْعِكْمُ : أَعَانَهُ عَلَيْهِ .

* وَعَكَّمَهُ إِيَّاهُ : فَعَلَ ذَلِكَ لَهُ . وَعَكَمَ الْبَعِيرَ يَعْكِمُهُ عَكْمًا : شَدَّ عَلَيْهِ الْعِكْمَ .

* ورجل مُعَكَّم : صُلب اللحم ، كثير العَضَل ، شُبَّه بالعِكَم.

ص: ٢٨٧

١- الرجز لـجسّاس فى تاج العروس (بعك) ؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (خلط) ، (بعك) ؛ وتاج العروس (خلط) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٣٢٧).

* وَعَكَمَ البَعِيرَ يَعْكِمُهُ عَكْمًا : شَدَّ فَاهُ .

* والعِكامُ : ما شُدَّ به ، والجمع عُكُمٌ .

* والعِكْمُ : النَّمَطُ تَدَخَّرَ فِيهِ المَرَأَةُ مَتاعَها . والعِكْمُ : باطن الجنب ، على المَثَلِ بـذلك . قال الحُطَيْثِيُّ :

نَدِمْتُ على لسانِ فَاتٍ مِنِّي

وَدِدْتُ بـأنه في جَوْفِ عِكْمٍ (١)

ويُروى : « فَلَيْتَ بـأنه » و « فَلَيْتَ بـيانه » .

* وَعَكَمَهُ البَطْنُ : زاوَيْتَهُ كـالهِزْمِ ، وَخَصَّ بَعْضُهُم بِهِ الجِحدَ ، فقالوا : ما بَقِيَ في بطنِ الدَّابَّةِ هَزْمُهُ ولا عَكْمُهُ إلا امْتَلَأَتْ . والجمع عُكُومٌ . كَمَأَنُهُ وَمُتُونٌ ، وَصَخْرُهُ وَصُخُورٌ .

* وَعَكَمَهُ عن زيارته يَعْكِمُهُ عَكْمًا : صرَفَهُ عن زيارته .

* والعُكُومُ : المُنصَرِفُ .

* وما عنهُ عُكُومٌ : أى مَصْرِفٌ .

* وَعَكَمَ عَلَيْهِ يَعْكِمُ : كَرَّ ، قال لبيد :

* فـجـالَ ولم يَعْكِمِ لـورِدِ مُقْلَصٍ * (٢)

* وَعَكَمَ يَعْكِمُ : انتَظَرَ . وما عَكَمَ عن شَتْمِي : أى ما تَأَخَّرَ .

مقلوبه : [ك ع م]

* كَعَمَ البَعِيرَ يَكْعِمُهُ كَعْمًا ، فهو مَكْعُومٌ ، وَكَعِيمٌ : شَدَّ فَاهُ ، لئلا يَعْضَّ أو يَأْكُلَ .

* والكِعامُ : ما كَعِمَ به ، والجمع : كُعُمٌ .

* وَكَعَمَهُ الخوفُ : أَمسَكَ فَاهُ ، على المَثَلِ . قال ذو الرُّمَّةِ :

بين الرِّجَا والرِّجَا من جنبِ وَاصِيهِ

يَهْمَاءَ خَابِطُهَا بالخَوْفِ مَكْعُومٌ (٣)

وهذا على المثل. وكَعَمَ المرأه يَكْعُمُها كَعْمًا وكَعْمُومًا : قَبَلُها.

* والكِعْمُ : وعاءٌ تُوعى فيه السِّلاح وغيرُها. والجمع كِعام.

* والمُكاعمه : مُضاجعته الرجل صاحِبَه فى الثَّوب الواحد ، وهو منه ، وقد نُهِى عنه.

* وكَيْعُوم : اسم.

ص: ٢٨٨

١- البيت للحطيئه فى ديوانه ص ١٢٢ ؛ ولسان العرب (عكم) ، (لسن) ويروى « كان منى ».

٢- الشطر للبيد فى لسان العرب (عكم) ؛ وتاج العروس (عكم).

٣- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ٤٠٧ [وفيه معكوم] ؛ ولسان العرب (كعم) ، (رجا) ، (وصى) ؛ وتهذيب اللغه (١ / ٣٢٩

، ١١ / ١٨٣) ؛ وتاج العروس (كعم) ؛ وكتاب العين (١ / ٢٠٩).

مقلوبه : [م ع ك]

* مَعَكَ فِي التَّرَابِ يَمَعُكَ مَعَا : دَلِكُهُ .

* وَالتَّمَعُّكُ : التَّقَلُّبُ فِيهِ .

* وَمَعَكَ بِالْحَرْبِ وَالْقِتَالِ وَالْخُصُومَةِ : لَوَاهُ .

* وَرَجُلٌ مَعِيكَ : شَدِيدُ الْخُصُومَةِ .

* وَمَعَكَ دَيْنُهُ مَعَا : لَوَاهُ .

* وَرَجُلٌ مَعِيكَ ، وَمِمَعُكَ ، وَمُمَاعِيكَ : مَطُولٌ .

* وَالمَعِيكَ : الأَحْمَقُ . وَقَدْ مَعُكَ مَعَاكِهِ . أَنشَدَ ثَعْلَبُ :

وَطَاوَعْتُمَانِي دَاعِيَا ذَا مَعَاكِهِ

لَعَمْرِي لَقَدْ أُوْدِي وَمَا مِثْلُهُ يُودِي (١)

* وَإِبِلٌ مَعِيكَ : كَثِيرَةٌ .

* وَوَقَعُوا فِي مَعُوكَاةٍ : أَي فِي غُبَارٍ وَجَلْبَةٍ وَشَرٍّ ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي البَدَلِ ، كَأَن مِيمَ مَعُوكَاةٍ بَدَلٌ مِنْ بَاءِ بَعُوكَاةٍ ، أَوْ بَضْدٌ ذَلِكَ .

مقلوبه : [ك م ع]

* كَامَعَ الْمَرْأَةُ : ضَاجَعَهَا .

* وَالْكَمَعُ ، وَالْكَمِيعُ : الضَّجِيعُ . وَقِيلَ : الزَّوْجُ .

* وَفِي الْحَدِيثِ : « نَهَى عَنْ الْمَكَامَعَةِ وَالْمُكَاعِمَةِ » (٢) فَالْمَكَامَعَةُ : أَن يَنَامَ الرَّجُلُ مَعَ الرَّجُلِ ، أَوْ الْمَرْأَةُ مَعَ الْمَرْأَةِ ، فِي إِزَارٍ وَاحِدٍ ، وَتَمَاسُّ جُلُودَهُمَا ، لَا حَاجِزَ بَيْنَهُمَا . وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُ الْمَكَامَعَةِ .

* وَالمُكَامِعُ : القَرِيبُ مِنْكَ ، الَّذِي لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِكَ ، قَالَ :

دَعَوْتُ ابْنَ سَلْمَى جَحُوشًا حِينَ أُحْضِرْتُ

هُمُومِي وَرَامَانِي العَدُوَّ المُكَامِعِ (٣)

* وكمع في الماء : كرع.

قال عدى بن الزقاع :

ص: ٢٨٩

-
- ١- البيت لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة المسعودي في مجالس ثعلب ص ١٧ ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (دعك) ، (معك) ؛ ويروي « يوزى » مكان « يودي ».
 - ٢- ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (١٠٦ / ١).
 - ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (كمع) ؛ وتاج العروس (كمع).

بَرَاقِهِ الثَّغْرُ يَشْفِي الْقَلْبَ لَدَّتْهَا

إِذَا مُقْبَلُهَا فِي ثَغْرِهَا كَمَعَا (١)

* قال أبو حنيفة: الكِمْعُ: خَفُضٌ مِنَ الْأَرْضِ لَيِّنٌ. قال:

وَكَأَنَّ نَخْلًا فِي مُطَيِّطِهِ ثَاوِيَا

وَالكِمْعُ بَيْنَ قَرَارِهَا وَحَجَاها (٢)

حَجَاها: حَزَفُها. وَالكِمْعُ: نَاحِيَةُ الْوَادِي، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ رُوْبِهِ:

مَنْ أَنْ عَرَفَتِ الْمَنْزِلَاتِ الْحُسْبَا

بِالْكِمْعِ لَمْ تَمْلِكْ لِعَيْنِ غَرْبَا (٣)

وقيل: الكِمْعُ: مَوْضِعٌ.

* * *

[أبواب العين مع الجيم]

العين والجيم والشين

اشاره

* الْجُشُوشُ: الطويل، وقيل: الدقيق الطويل، وقيل: الدميم القصير. وقيل: هو منسوب إلى قَمَاهُ وَصَغَرَ وَقَلَّهُ؛ عن يعقوب. قال: والسين: لغه. وقال ابن جنى: الشين بدل من السين؛ لأن السين أعمُّ تصرِّفاً، وذلك لدخولها في الواحد والجمع جميعاً، فضيق الشين مع سعه السين، يؤذن بأن الشين بدل من السين. وقيل: هو النحيف الضامر، عن ابن الأعرابي. وقيل: هو اللئيم.

مقلوبه: [ج ش ع]

* الْجَشَعُ: أسوأ الحرص على الأكل وغيره. وقيل: هو أن تأخذ بنصيبيك، وتطمع في نصيب غيرك، جَشَعٌ جَشَعًا، فهو جَشِعٌ، من قوم جَشِيعِينَ، وَجَشَاعَى، وَجَشَعَاءٌ، وَجَشَاعٌ.

* وَالْجَشَعُ: المتخَلِّقُ بِالْبَاطِلِ، وَمَا لَيْسَ فِيهِ.

* وَمُجَاشِعٌ: اسم رجل.

* شَجَع شَجَاعَه : اشتدَّ عند البأس. ورجل شُجاع ، وشَجَاع ، وشَجَاع ، وأشَجَع ، وشَجَع وشَجِيع ، وشَجَعَه ، على مثال عَنَبَه. هذه عن ابن الأعرابي ، وهي طَرِيفَه. من قوم

ص: ٢٩٠

١- البيت لعدى بن الرقاع فى ديوانه ص ٨٢ ؛ ولسان العرب (كمع) ؛ وتاج العروس (كمع) ؛ ويروى عجزه : * إذا مقبل فى ريقها كرها*.

٢- البيت لعدى بن الرقاع فى ديوانه ص ٤٤ ؛ ولسان العرب (حجا) ؛ وتاج العروس (مطط) ؛ ولساعده بن جؤيه فى المخصص (١٠ / ١٣٤) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (كمع) ؛ وتاج العروس (كمع) ، (حجا) .

٣- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ١١ ؛ ولسان العرب (كمع) ؛ وتاج العروس (كمع) .

شِجَاع ، وَشِجْعَان ، وَشِجْعَان - الأخيره عن اللحياني - وَشِجْعَاء وَشِجَعَه ، وَشِجَعَه ، وَشِجَعَه ، وَشِجَعَه. الأربيع : اسم للجمع. وامرأه شِجَعَه ، وَشِجِيعَه ، وَشِجَاعَه ، وَشِجْعَاء ، من نسوه شِجَائِع ، وَشِجُوع ، وَشِجَاع ؛ الجمع كُلُّه عن اللحياني.

* وَتَشَجَّعَ الرَّجُلُ : أظهر ذلك من نفسه ، وليس به.

* وَشِجَعَه : جعله شجاعا. وحكى سيبويه : هو يُشَجَّعُ : أى يُزَمَى بذلك ، ويقال له. وَشِجَعَه على الأمر : أقدَمَه.

* وَتَشَجَّعَ مِنْهُ أَمْرًا عَظِيمًا : ركبَه ؛ عن اللحياني.

* وَالْأَشْجَعُ مِنَ الرِّجَالِ : الذى كأن به جُنونا ، قال الأعشى :

بِأَشْجَعِ أَخَاذٍ عَلَى الدَّهْرِ حُكْمَه

فَمِنْ أَيَّمَا تَأْتَى الحَوَادِثُ أَفْرَقُ (١)

* وَالشَّجْعُ مِنَ الإِبِلِ : الذى يَعتريه جُنون. وقيل : هو السَّرِيع نَقْلِ القَوَائِمِ. وناقَه شِجَعَه ، وقوائِمُ شِجَعَاتٍ : سريعه خفيفه.

* والاسم : من كل ذلك الشَّجْع. والشَّجْع أيضا : الطُّول.

* وَرَجُلٌ أَشْجَعٌ ، وامرأه شِجْعَاء ، وقوائِمُ شِجَعَه : طويله. وقد تقدم أنها السَّرِيعه الخفيفه.

* وَرَجُلٌ شِجَعَه : طويل مُلْتَوٍ.

* وَشِجَعَه : جبان ضعيف.

* وَالْأَشْجَعُ فِي اليَدِ وَالرِّجْلِ : العَصَب الذى بين الرُّسُغِ إِلَى أَصُولِ الأَصَابِعِ. وقيل : هو ظاهر عَصَبِهَا.

* وَالشُّجَاعُ وَالشُّجَاعُ : الحَيَّه الدَّكْر. وقيل : هو ضَرْبٌ مِنَ الحَيَّاتِ. وقيل : هو ضَرْبٌ مِنْهَا صَغِيرٌ. والجمع : أَشْجَعَه ، وَشِجْعَان ، وَشِجْعَان. الأخيره عن اللحياني.

* وَالشَّجْعَمُ : الضَّخْمُ مِنْهَا. وَذَهَبَ سِيبَوِيه إِلَى أَنه رُبَاعِيٌّ.

* وَمَشَجَعَه وَشِجَاعُ : اسمان.

* وَبَنُو شِجْعٍ ، بفتح الشين ؛ قال أبو خراش :

عَدَاهُ دَعَا بَنِي شِجْعٍ وَوَلَّى

يَوْمَ الخَطْمِ لَا يَدْعُو مُجِيبًا (٢)

-
- ١- البيت للأعشى في ديوانه ص ٢٦٧ ؛ ولسان العرب (شجع) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٣٣٢) ؛ وتاج العروس (شجع) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٣ / ٥٦).
- ٢- البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٠٨ ؛ ولسان العرب (شجع) ؛ وتاج العروس -

وفى الأزد بنو شجاعه.

العين والجيم والضاد

* ضَجَعَ يَضْجَعُ ضُجُوعًا ، واضْطَجَعَ : نام وقيل : استلقى. وأما قول الراجز :

لَمَّا رَأَى أَلَّا دَعَهُ وَلَا شَبَعَ

مال إلى أرطاه حَقْفٍ فَاطْجَعَ (١)

فإنه أراد : فاضطجع ، فأبدل الضاد لآمًا ، وهو شاذٌ وقد رُوِيَ فاضْطَجَعَ. ويُروى أيضا : « ... فاطَّجَعَ » على إبدال الضاد طاء ، ثم إدغامها في الطاء. ويُروى أيضا : « ... فاضَّجَعَ » على لغه من قال : مُصَبِّرٌ فِي مُصْطَبِّرٍ.

* وإنه لحسن الضَّجْعَه.

* وقد أضجعه ، وضاجعه مضاجعه : اضطجع معه.

* والضَّجِيع : المضاجع. والأُنثَى ضَجِيعٌ ، وضجيعه. قال قيس بن ذريح :

لَعَمْرِي لَمَنْ أَمْسَى وَأَنْتِ ضَجِيعُهُ

مَنْ النَّاسِ مَا اخْتَبَرْتُ عَلَيْهِ الْمَضَاجِعُ (٢)

وأنشد ثعلب :

كَلَّ النِّسَاءَ عَلَى الْفِرَاشِ ضَجِيعُهُ

فَانظُرْ لِنَفْسِكَ بِالنَّهَارِ ضَجِيعَهَا (٣)

وضاجعه الهَمُّ على المَثَلِ : يعنون بذلك : ملازمته إيَّاه. قال :

فَلَمْ أَرْ مِثْلَ الْهَمِّ ضَاجِعَهُ الْفَتَى

وَلَا كَسْوَادِ اللَّيْلِ أَحَقَّقَ صَاحِبُهُ (٤)

ويُروى : « مِثْلَ الْفَقْرِ ضَاجِعَهُ الْفَتَى » : أى مثل همّ الفقر.

* والضَّجْعَه : هيئه الاضطجاع.

* وَالضَّجَّعَ وَالضَّجَّعَةَ : الخفض والدَّعَه. قال الأسدَى :

وَقَارَعْتُ البُعُوثَ وَقَارَعُونِي

فَفَازَ بَضَّجَعَهُ فِي الحَيِّ سَهْمِي (٥)

ص: ٢٩٢

-
- ١- الرجز لمنظور بن حبه الأسدَى فى شرح التصريح (٢ / ٣٦٧) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٨ / ٢٤) ؛ وتاج العروس (أبز) ، (أرط) ، (ضجع) ؛ ولسان العرب (أبز) ، (أرط) ، (ضجع) ، (رطا) .
 - ٢- البيت لقيس بن ذريح فى ديوانه ص ٥٦ ؛ ولسان العرب (خير) ، (ضجع) ؛ وتاج العروس (خير) ، (ضجع) .
 - ٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (ضجع) ؛ وتاج العروس (ضجع) . والروايه : « ضجيعاً » بدل « ضجيعها » .
 - ٤- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (ضجع) ؛ وتاج العروس (ضجع) .
 - ٥- البيت لفضاله بن شريك فى أساس البلاغه (ضجع) ؛ وللأسدَى فى لسان العرب (ضجع) ؛ وتاج العروس (ضجع) .

وضَجَّعَ فِي أَمْرِهِ ، وَاضْطَجَعَ . وَاضْجَعَ ، وَأَضَجَّعَ : وَهَنَ .

* وَالضُّجُوعُ : الضَّعِيفُ الرَّأْيَ .

* وَرَجُلٌ ضُجِعُهُ ، وَضَاجِعٌ ، وَضُجِعِيٌّ ، وَضِجِعِيٌّ : عَاجِزٌ مُقِيمٌ . وَقِيلَ : الضُّجْعَةُ وَالضُّجِعِيٌّ : الَّذِي يَلْزِمُ الْبَيْتَ ، وَلَا يَكَادُ يَبْرَحُ مَنْزِلَهُ ، وَلَا يَنْهَضُ لِمَكْرَمَةٍ .

* وَالضَّاجِعُ : الْأَحْمَقُ ، لِعَجْزِهِ وَلِزُومِهِ مَكَانَهُ . وَهُوَ مِنَ الدَّوَابِّ : الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ . وَإِبِلٌ ضَاجِعَةٌ ، وَضَوَاجِعُ : لِأَنَّهُ لَزِمَهُ اللَّحْمُضُ ، مُقِيمَةٌ فِيهِ . قَالَ :

أَلَا كَقَبَائِلِ كَبْنَاتِ نَعْشٍ

ضَوَاجِعُ لَا يُعْزَنُ مَعَ النُّجُومِ (١)

أَيُّ مُقِيمَةٍ ، لِأَنَّ بَنَاتِ نَعْشٍ ثَوَابِتٌ ، فَهِنَّ لَا يَزُلْنَ وَلَا يَنْتَقِلْنَ .

* وَضَجَّعَتِ الشَّمْسُ ، وَضَجَّعَتْ : مَالَتْ لِلْمَغِيبِ . وَكَذَلِكَ النُّجُومُ . قَالَ :

عَلَى حِينٍ ضَمَّ اللَّيْلُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

جَنَاحَيْهِ وَأَنْصَبَ النُّجُومُ الضَّوَاجِعَ (٢)

* وَالضُّجُوعُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَرْعَى نَاحِيَهُ .

* وَالضُّجَعَاءُ وَالضَّاجِعَةُ : الْغَنَمُ الْكَثِيرَةُ . وَدَلُّوا ضَاجِعَةً : مُمْتَلِئَةً ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَأَنْشَدَ :

* ضَاجِعَهُ تَعْدِلُ مَيْلَ الدَّفِّ * (٣)

* وَالضُّجِعُ : صِمٌّ نَبْتٌ تُعَسِّلُ بِهِ الشِّيَابُ . وَالضُّجِعُ أَيْضًا : مِثْلُ الضُّغَابِيِّسِ ، وَهُوَ فِي خِلْقَةِ الْهَلْيُونِ ، وَهُوَ مَرِيعُ الْقُضْبَانِ ، وَفِيهِ حُمُوضَةٌ وَمَرَازَةٌ ، يُؤْخَذُ فَيْشِدَاخٌ ، وَيُعَصِّرُ مَائِهِ فِي اللَّبَنِ الَّذِي قَدْ رَابَ ، فَيَطِيبُ ، وَيُحَدِّثُ فِيهِ لَذَعَ اللِّسَانِ قَلِيلًا ، وَيَمْرُؤُ . وَيُجْعَلُ وَرَقُهُ فِي اللَّبَنِ الْحَازِرِ ، كَمَا يُفْعَلُ بِوَرَقِ الْخَزْدَلِ ، وَهُوَ جَيِّدٌ . كُلُّ ذَلِكَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَأَنْشَدَ :

وَلَا تَأْكُلُ الْخَوْشَانَ حَوْذُ كَرِيمَةٍ

وَلَا الضُّجِعَ إِلَّا مِنْ أَضْرَّ بِهِ الْهَزْلُ (٤)

* وَالْإِضْجَاعُ فِي الْقَوَافِي : الْإِقْوَاءُ ؛ قَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ الشَّعْرَ :

-
- ١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (ضجع) ؛ وتاج العروس (ضجع) ؛ وأساس البلاغه (ضجع) .
 - ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (ضجع) ؛ وتاج العروس (ضجع) .
 - ٣- الرجز مع آخر بلا نسبه في لسان العرب (ضجع) ، (لفف) ؛ وتهذيب اللغه (١ / ٣٣٦ ، ١٥ / ٣٣٤) ؛ وتاج العروس (ضجع) ، (لفف) .
 - ٤- البيت بلا نسبه في لسان العرب (خوش) ، (ضجع) ؛ وتاج العروس (خوش) ، (ضجع) .
 - ٥- الرجز لرؤبه في ملحقات ديوانه ص ١٦٩ ؛ ولسان العرب (ضجع) ؛ وتاج العروس (ضجع) .

* وبنو ضَجَعان : قبيله .

* والضَّواجع : مواضع .

* والضَّجوع : موضع . قال :

أمن آل ليلي بالضَّجوعِ وأهلنا

بنعف اللوى أو بالصَّفِيَّه غيرُ؟ (١)

العين والجيم والصاد

* رجل أعصَجُ : أصلع . لغه شَنعاء لقوم من أطراف اليمن ، لا يُؤخذُ بها .

* * *

تم الجزء الرابع ، بحمد الله وعونه ، وحسن توفيقه

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ص : ٢٩٤

١- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٦٥ ؛ وتاج العروس (ضجع) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (ضجع) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

العين والجيم والسين

اشاره

* الْعَجَسُ : شدّه القبض على الشىء .

* وَعَجَسِ الْقَوْسَ ، وَعَجَسِيهَا ، وَعَجَسِيهَا ، وَمَعَجَسِيهَا : مَقْبِضُهَا . وقيل : هو موضع السهم عليها . وقال أبو حنيفة : عَجَسُ الْقَوْسِ : أَجْلُ مَوْضِعِ فِيهَا وَأَغْلَظُهُ . وكلُّ عَجَزٍ عَجَسٌ . والجمع أعجاس . قال زُوبه :

* وَمَنْكَبَا عَزِّ لَنَا وَأَعْجَاسٌ * (1)

* وَعَجَسِ السَّهْمِ : ما دون ريشه . والعجس : آخر الشىء .

* وَعَجِيسَاءُ اللَّيْلِ ، وَعَجَاسَاؤُهُ : ظَلَمَتُهُ .

* وَعَجَسَتِ الدَّابَّةُ تَعَجَسُ عَجَسَانًا : ظَلَعَتْ .

* وَالْعَجَاسَاءُ : الإبل العظامُ المَسَانُ . وقيل : هى القطعه العظيمة منها . وقيل : هى الناقه العظيمة .

* وَالْعَجِيسَاءُ : مِشِيَةٌ فِيهَا ثِقَلٌ .

* وَعَجَسَ : أَبْطَأَ .

* وَلَا آتِيكَ سَجِيسٌ عَجِيسٌ : أى طول الدهر ، وهو منه ، لأنه يَتَعَجَسُ ، أى يُبْطِئُ ، فلا يَنْفَدُ أبداً . ولا آتِيكَ عَجِيسَ الدَّهْرِ : أى آخره .

* وَالْعَجَاسَى : بالقصر : التَّقَاعَسُ .

* وَعَجَسَهُ عَنْ حَاجَتِهِ يَعْجِسُهُ ، وَتَعَجَسَهُ : حَبَسَهُ .

* وَتَعَجَسْتَنِي أُمُورٌ : حَبَسْتَنِي . وَتَعَجَسَهُ : أَمَرَ أَمْرًا فَعَيَّرَهُ عَلَيْهِ .

* وَفَحَلَ عَجِيسٌ ، وَعَجِيسَاءٌ ، وَعَجَاسَاءٌ : عاجز عن الضُّراب .

* وَعَجِيسَاءٌ : مَوْضِعٌ .

١- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ٦٨؛ ولسان العرب (عجس)؛ وتاج العروس (عجس)؛ وبلا نسبه في المخصص (٦ / ٤٣).

* والعَيْجُوسُ : سَمَكٌ صَغِيرٌ تَمْلَحُ .

مقلوبه : [ع س ج]

* عَسَجٌ يَعْسُجُ عَسْجًا ، وَعَسْجَانًا ، وَعَسِيجًا : مَدُّ عُنُقِهِ فِي الْمَشْيِ ؛ قَالَ جَرِيرٌ :

عَسَجَنَ بِأَعْنَاقِ الظُّبَاءِ وَأَعْيَنَ الْ

جَاذِرِ وَاذْتَجَّتْ لَهُنَّ الرَّوَادِفُ (١)

وَعَسَجَ الدَّابَّةُ ، يَعْسُجُ عَسْجَانًا : ظَلَعَ .

* وَالْعَوْسُجُ : شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ ، وَلَهُ ثَمَرٌ أَحْمَرٌ مُدَوَّرٌ ، كَأَنَّهُ خَرَزُ الْعَقِيقِ . وَالْعَوْسُجُ : الْمَحْضُ ، يَقْصُرُ أَنْبُوبُهُ ، وَيَصْغُرُ وَرَقُهُ ، وَيَصْلُبُ عودُهُ ، وَلَا يَعْظُمُ شَجَرُهُ ، فَذَلِكَ قَلْبُ الْعَوْسُجِ ، وَهُوَ أَعْتَقَهُ . هَذَا قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ . وَقِيلَ : الْعَوْسُجُ : شَجَرٌ شَاكٌ نَجْدِيٌّ ، لَهُ جَنَاهُ حَمْرَاءُ ، قَالَ الشَّمَاخُ :

مُنْعَمَةٌ لَمْ تَدْرِ مَا عَيْشُ شِقْوَةٍ

وَلَمْ تَعْتَرِلْ يَوْمًا عَلَى عُودِ عَوْسُجٍ (٢)

وَاحِدَتُهُ : عَوْسُجَةٌ . قَالَ أَعْرَابِيٌّ ، وَأَرَادَ الْأَسَدُ أَنْ يَأْكُلَهُ ، فَلَاذِ بَعَوْسُجَةٍ :

يَعْسُجُنِي بِالْخَوْتَلَةِ

يُبْصِرُنِي لَا أَحْسِبُهُ

أَرَادَ : يَخْتَلِنِي بِالْعَوْسُجَةِ ، يَحْسِينِي لَا أَبْصُرُهُ .

قَالَ :

يَا رَبِّ بَكَرٍ بِالرَّدَاغِ وَأَسِجٍ

أَضْطَرَّهُ اللَّيْلُ إِلَى عَوَاسِجٍ

عَوَاسِجٍ كَالْعُجْزِ النَّوَاسِجِ (٣)

وَإِنَّمَا حَمَلْنَا هَذَا عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ عَوْسِجَةٍ ، لَا جَمْعُ عَوْسِجٍ ، الَّذِي هُوَ جَمْعُ عَوْسِجَةٍ ؛ لِأَنَّ جَمْعَ الْجَمْعِ قَلِيلٌ أَلْبَتَهُ ، إِذَا أَضْفَتَهُ إِلَى جَمْعِ الْوَاحِدِ . وَقَدْ التَّرَمَّ هَذَا الرَّاجِزُ فِي هَذِهِ الشُّطُورِ ، مَا لَا يَلْزِمُهُ . وَهُوَ اعْتِرَافُهُ أَنَّ يَجْعَلُ السَّيْنَ دَخِيلًا فِي الْأَبْيَاتِ الثَّلَاثَةِ .

-
- ١- البيت لجرير في ملحق ديوانه ص ١٠٣٢ ؛ ولسان العرب (عسج) ؛ والعين (١ / ٢١٤) ؛ وتاج العروس (عسج) ؛ ولجميع
بثينه في مقاييس اللغة (٤ / ٣١٩) ؛ والمخصص (٧ / ١١٦) ؛ وبلا نسبه في تهذيب اللغة (١ / ٣٣٨) .
- ٢- البيت للشماخ في ديوانه ص ٧٤ ؛ ولسان العرب (عسج) ؛ وتاج العروس (عسج) . ويروى صدره : * منعمه لم تلق بؤس
معيشه * .
- ٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (عسج) ؛ وتاج العروس (سفنج) ، (عسج) .

أحبّ تراب الأرض أن تنزلى به

وذا عوسجٍ والجزعِ جزع الحلائق (١)

مقلوبه : [ج ع س]

* الجعسُ : العذره. جعس يجعس جعسا. والجعسُ : موقعها. وأرى الجعس ، بكسر الجيم : لغه فيه.

* والجعسوس : اللئيم القبيح ، وكأنه اشتق من الجعس صفه على فعلول ، فشبهه الساقط المهين من الرجال بالخزء ونثنه ، والأثنى جعسوس أيضاً. حكاه يعقوب. قال : وقال أعرابي لامرأته : إنك لجعسوس صهصيلق ، فقالت والله إنك لهلباجه نثوم ، خرق سنوم ، شربك اشتفاف ، ونومك التحاف ، وأكلك اقتحاف ؛ عليك العفاصه ، قبح منك القفا.

مقلوبه : [س ج ع]

* سجع يسجع سجعا : استوى ، واستقام ، وأشبه بعضه بعضا. قال ذو الرّمه :

قطعت بها أرضاً ترى وجه ركبها

إذا ما علوها مكفاً غير ساجع (٢)

وسيجع يسجع سجعا : تكلم بكلام له فواصل كفواصل الشعر ، من غير وزن ؛ هو من الاستواء والاستقامه والاشتباه ، كأن كل كلمه تشبه صاحبها ، قال ابن جنى : سيمى سجعا لاشتباه أواخره ، وتناسب فواصله ؛ وكسره على سيجوع ، فلا أدري أرواه أم ارتجله؟ وحكى أيضاً : سجع الكلام فهو مسجوع. وسجع بالشىء : نطق به على هذه الهيئه.

* والأسجوعه : ما سجع به.

* وسجع الحمام يسجع سجعا : هدل على جهه واحده. وفي المثل : « لا آتيك ما سجع الحمام » ، يريدون : الأبد ؛ عن اللحياني.

* وحمام سجع : سواجع.

* وحمامه سجع بغير هاء.

* وسجعت الناقه سجعا : مدت حينها على جهه ، وسجعت القوس : كذلك. قال يصف قوسا :

وهي إذا أنبضت فيها تسجع

١- البيت لأبى الزبير التغلبى فى لسان العرب (حلق) ؛ ولأبى الرئيس التغلبى فى لسان العرب (عسج) ؛ ولأبى الرئيس الثعلبى فى تاج العروس (عسج).

٢- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ٧٨٩ ؛ ولسان العرب (كفاً) ، (سجع) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٣٣٩ ، ١٠ / ٣٨٦ ، ٣٨٧) ؛ وجمهره اللغة ص ١٠٨٧ ؛ والمخصص (٤ / ٤٨) ؛ وتاج العروس (كفاً) ، (سجع)

تَرْتَمُ النَّخْلَ أَبِي لَا يَهْجَعُ (١)

قوله « تسجع » : يعنى حنين الوتر لابناضه. يقول : كأنها تحن حينا متشابها. وكله من الاستواء والاستقامه والاشتباه.

* وَسَجَعَ لَهُ سَجْعًا : قَصَدَ.

العين والجيم والزاي

اشاره

* الْعَجْزُ : نقيض الحزم. عَجَزَ عن الأمر يَعْجِزُ ، وَعَجِزَ عَجِزًا فِيهِمَا.

* وَرَجُلٌ عَجِزٌ وَعَجِزٌ : عاجز.

* وَامْرَأَةٌ عَاجِزٌ : عاجزه عن الشيء ؛ عن ابن الأعرابي.

* وَالْمَعْجِزَةُ : العَجْزُ. قال سيويه : هو المَعْجِزُ والمَعْجِزُ ، الكسر على النادر ، والفتح على القياس ، لأنه مصدر.

* وَفَحْلٌ عَجِيزٌ : عاجز عن الضراب كعجيس.

* وَأَعْجَزَهُ الشَّيْءُ : عجز عنه.

* وَعَجِزَ الرَّجُلُ ، وَعَاجَزَ : ذهب ، فلم يوصل إليه. وقوله تعالى : (وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ) [سبأ : ٥] ، قال الزجاج : معناه : ظانين أنهم يُعْجِزُونَنَا ، لأنهم ظنوا أنهم لا يُبْعَثُونَ ، ولا جَنَّةَ ولا نار. وقيل فى التفسير : (مُعَاجِزِينَ) : معاندين ، وهو راجع إلى الأول. وَقُرِئَتْ : مُعْجِزِينَ ، وتأويلها : أنهم كانوا يُعْجِزُونَ من اتبع النبي صلى الله عليه وسلم ، وَيُتَّبِعُونَهم عنه.

وقد أعجزهم. وفى التنزيل : (وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ) [الشورى : ٣١] : قيل معناه : ما أنتم بمُعْجِزِينَ فى الأرض ، ولا أهل السماء بمعجزين ، وقيل : معناه - والله أعلم - وما أنتم بمُعْجِزِينَ فى الأرض ، ولا لو كنتم فى السماء ؛ وليس يُعْجِزُ اللهُ تعالى خلقاً فى السماء ولا فى الأرض. ولا ملجأ منه إلا إليه. وقال أبو جندب الهذلي :

جَعَلْتُ غُرَانَ خَلْفَهُمْ دَلِيلًا

وفاتوا فى الحجاز ليُعْجِزُونِي (٢)

وقد يكون ذلك أيضاً من العَجْزِ.

* وَعَاجَزَ إِلَى ثِقَةٍ : مال. وَعَاجَزَ الْقَوْمُ : تركوا شيئاً وأخذوا فى غيره.

١- الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (سجع) ؛ وتاج العروس (سجع).

٢- البيت لأبى جندب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين (١ / ٣٥٤) ؛ ولسان العرب (عجز) ؛ وتاج العروس (عجز) ؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حجز). ويروى « اتخذت » مكن « جعلت » ، و « فروا » مكان « وفاتوا ».

* وَعَجَزُ الشَّيْءِ وَعَجِزُهُ ، وَعَجَزَهُ ، وَعُجِزُهُ ، وَعُجِزَهُ : آخره ، يذُكَّرُ وَيؤنَّثُ ، قال أبو خراش يصف عُقابا :

بَهِيمَا غَيْرَ أَنَّ الْعَجْزَ مِنْهَا

تَخَالُ سِرَاتَهُ لَبْنَا حَلِيْبًا (١)

وقال اللحياني : هي مؤنثه فقط. والعجز ما بعد الظهر ، منه. وجميع تلك اللغات يذُكَّرُ وَيؤنَّثُ. والجمع أعجاز ، لا يُكسَّرُ على غير ذلك. وحكى اللحياني : إنها لعظيمه الأعجاز ، كأنهم جعلوا كلَّ جزء منه عَجْزًا ، ثم جمعوا على ذلك.

* والعجز في العروض : حذفك نون « فاعلاتن » ، لمعاقبها ألف « فاعلن ». هكذا عَبَّرَ الخليلُ عنه ، ففسَّرَ الجوهر الذي هو العجز ، بالعرض الذي هو الحذف. وذلك تقريب منه ، وإنما الحقيقة أن يقول : العَجْزُ ، النون المحذوفه من « فاعلاتن » لمعاقبه ألف « فاعلن » ، أو يقول : التعجيز ، حذف نون « فاعلاتن » لمعاقبه ألف « فاعلن ». وهذا كله إنما هو في المديد.

* وَعَجِزَ بَيْتَ الشَّعْرِ : خلاف صدره.

* وَعَجِزَ الشَّاعِرُ : جاء بعجز البيت. وفي الخبر أن الكميت لما افتتح قصيدته التي أولها :

* أَلَا حُيِّيتِ عَنَّا يَا مَدِينَا * (٢)

أقام بُزْهه لا يدري بِمَ يُعَجِّزُ على هذا الصدر؟ إلى أن دخل حماما ، وسمع إنساناً دخله ، فسَلَّمَ على آخر فيه ، فأنكر ذلك عليه ، فانتصر بعض الحاضرين له ، فقال : وهل بأسٌ بقول المسلمين ، فاهتبلها الكميت ، فقال :

* وهل بأسٌ بقول المُسلمينا * (٣)

* وَعَجِيزَةُ الْمَرْأَةِ : عَجْزُهَا ، ولا يقال للرجل إلا على التشبيه. والعجز لهما جميعاً.

* وَرَجُلٌ أَعْجَزَ ، وامرأه عَجْزَاءٌ وَمُعْجِزَةٌ : عظيما العجيزه. وقيل : لا يوصف به الرجل.

* وَعَجِزَتِ الْمَرْأَةُ عَجْزًا : عَظُمَتِ عَجِيزَتُهَا.

* وَالْعَجْزَاءُ : التي عَرَضَ قَطْنُهَا ، وَثَقَلَتْ مَا كَمَتْهَا ، فَعَظُمَ عَجْزُهَا ، قال :

هَيْفَاءُ مُقْبِلَةً عَجْزَاءَ مُدْبِرَةً

تَمَّتْ فَلَيْسَ يُرَى فِي خَلْقِهَا أَوْدٌ (٤)

- ١- البيت لأبى خراش الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٣٤١ ؛ ولسان العرب (عجز) ؛ وتاج العروس (عجز).
- ٢- البيت للكميت فى ديوانه (١١٤ / ٢) ؛ ولسان العرب (عجز) ؛ وخزانه الأدب (١ / ١٧٩). ويروى « يقول مسلمينا ».
- ٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (عجز) ؛ والمخصص (١٦ / ٦٢) ؛ وتاج العروس (عجز).

* وَتَعَجَزَ الْبَعِيرَ : رَكِبَ عَجْزَهُ.

* وَعُقَابٌ عَجْزَاءٌ : بُمُؤَخَّرُهَا بِيَاضٍ ، أَوْ لَوْنٌ مُخَالَفٌ . وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي فِي ذَنْبِهَا مَسِيحٌ ، أَيْ نَقْصٌ وَقِصِيرٌ ، كَمَا قِيلَ لِلذَّنْبِ : أَزَلٌّ .
وقيل : هِيَ الشَّدِيدَةُ الدَّابِرَةُ . قَالَ الْأَعْشَى :

وَكَأَنَّمَا تَبِعَ الصُّوَارَ بِشَخْصِهَا

عَجْزَاءٌ تَرْزُقُ بِالسَّلَى عِيَالَهَا (١)

* وَالْعَجَزُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الدَّوَابَّ فِي أَعْجَازِهَا ، فَتَثْقَلُ لِدَلْكَ . الذَّكَرُ أَعْجَزٌ ، وَالْأُنْثَى عَجْزَاءٌ .

* وَالْعِجَازَةُ ، وَالْإِعْجَازَةُ ، : شَبِيهُهُ بِالْوَسَادَةِ ، تَشْدَهُ الْمِرْأَةُ عَلَى عَجْزِهَا ، لِتُحْسَبَ أَنَّهَا عَجْزَاءٌ .

* وَالْعِجْزَةُ ، وَابْنُ الْعِجْزَةِ : آخِرُ وَلَدِ الشَّيْخِ . وَقِيلَ : عِجْزَةُ الرَّجُلِ : آخِرُ وَلَدِهِ . قَالَ :

وَاسْتَنْصَرْتُ فِي الْحَيِّ أَحْوَى أَمْرِدَا

عِجْزَهُ شَيْخِينَ يُسَمَّى مَعْبَدًا (٢)

* وَالْعِجَازَةُ : دَابِرَةُ الطَّائِرِ ، وَهِيَ الْإِصْبَعُ الْمَتَأَخَّرُ .

* وَعَجْزُ هَوَازِنَ : بَنُو نَصْرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ وَبَنُو جُشَمَ بْنِ بَكْرٍ ؛ كَأَنَّهُ آخِرُهُمْ .

* وَعُجْزُ الْقَوْسِ وَعَجْزُهَا وَمَعْجِزُهَا : مَقْبِضُهَا . حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْمَبْدَلِ . ذَهَبَ إِلَى أَنَّ زَايَةَ بَدَلٍ مِنْ سِينِهِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَهُوَ الْعَجْزُ وَالْعِجْزُ ، وَلَا يُقَالُ مَعْجِزٌ . وَقَدْ حَكَيْنَاهُ نَحْنُ عَنْ يَعْقُوبِ .

* وَعَجْزُ السُّكَّانِ : جُرْأَتُهَا ؛ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

* وَالْعَجْجُوزُ وَالْعَجْجُوزَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الْهَرِمَةُ . الْآخِرَةُ قَلِيلَةٌ . وَالْجَمْعُ : عَجْجُزٌ ، وَعُجْجُزٌ ، وَعَجَائِزٌ . وَقَدْ عَجَّزَتْ تَعَجَّجَتْ ، وَتَعَجَّجَتْ ، عَجَّجَتْ ، وَعَجَّزَتْ ، وَهِيَ مُعَجَّجَةٌ . وَالْأَسْمَاءُ : الْعُجْجُزُ .

* وَنَوَى الْعَجْجُوزُ : ضَرَبَ مِنَ النَّوَى هَشًّا ، تَأْكُلُهُ الْعَجْجُوزُ لِلْيَنَةِ ، كَمَا قَالُوا : نَوَى الْعَقُوقُ ؛ وَقَدْ تَقَدَّمَ .

* وَالْعَجْجُوزُ : الْخَمْرُ لِقَدَمِهَا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

لَيْتَ لِي جَامَ فِضِّهِ مِنْ هَدَايَا

هُ سَوَى مَا بِهِ الْأَمِيرُ مُجَبِّزِي

-
- ١- البيت للأعشى فى ديوانه ص ٧٩؛ ولسان العرب (عجز)، (رزق)، (عول)، (سلا)؛ وتاج العروس (عجز)، (رزق)، (عول)، (سلا)؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغة (١ / ٣٤٣).
- ٢- الرجز بلا- نسبه فى لسان العرب (عجز)؛ وتاج العروس (عجز)؛ والعين (١ / ٢١٦)؛ والمخصص (١ / ٣٠). وىروى :
واستبصرت بالباء بدل النون.

إِنَّمَا أُبْتِغِيهِ لِلْعَسَلِ الْمَمِّ

زُوجَ بِالْمَاءِ لَا لَشُرْبِ الْعُجُوزِ (١)

والعجوز : نصل السيف. قال أبو المقدام :

وَعُجُوزٍ رَأَيْتُ فِي فَمِ كَلْبٍ

جُعِلَ الْكَلْبُ لِلأَمِيرِ جَمَالاً (٢)

الْكَلْبُ : ما فوق النصل من جانيه ، حديدا كان أو فضه. وقيل : الكلب : مِسمار في قائم السيف. وقيل : هو ذؤابته.

* والعجزاء : حبل من الرمل مُنبت. والجمع : عُجْز.

* ورجل مَعجوز : أُلحَّ عليه في المسأله ؛ عن ابن الأعرابي.

* والعجْز : طائر يضرب إلى الصُفره ، يشبه صوته نُباح الكلب الصغير ، يأخذ السَّخْلَه فيطيرُ بها ، ويحتمل الصَّبِي الذي له سَبْعُ سنين. وقيل : هو الزُّمَج. وجمعه : عِجْزان.

مقلوبه : [ع ز ج]

* العزج : الدَّفْع ، وربما كُنِيَ به عن النكاح.

مقلوبه : [ج ع ز]

* جَعَزَ جَعَزاً ، كَجَبَّزَ : غَصَّ.

مقلوبه : [ز ع ج]

* الإزعاج : نَقِيض القَرَار. أزعجته من بلاده فشخص ، وانزعج قليله. والاسم : الزَّعَج. وقول عبد الله بن مسعود ، رواه ابن الأعرابي : إن اليمين تُزْعَج السُّلعه ، وتَمَحَق البركه ، فَسَّرَه فقال : تزعج السُّلعه تَحُطُّها.

مقلوبه : [ج ز ع]

* الجزَع : نَقِيض الصَّبْرِ. جَزَعَ جَزَعاً ، فهو جازع ، وجزَعٌ ، وجزُوعٌ ، وجزوعٌ ، وجزاعٌ. عن ابن الأعرابي ، وأنشد :

وَلَسْتُ بِمِيسَمٍ فِي النَّاسِ يَلْحَى

على ما فاتته وَجُمِ جُزَاع (٣)

والهَجَزَع : الجبان ، هَفَعِيل من الجَزَع ، هاؤه بدل من الهمزة ؛ عن ابن جنى . قال : ونظيره هَجْرَع وهَبْلَع ، فيمن أخذه من الجَزَعِ والبَلَع ، ولم يعتبر سيويوه ذلك .

ص : ٣٠١

١- البيتان بلا نسبة فى لسان العرب (عجز) ؛ وتاج العروس (عجز).

٢- البيت لأبى المقدم فى لسان العرب (عجز) ؛ وتاج العروس (عجز) ؛ والعين (١ / ٢١٥) ؛ وبلا نسبة فى المخصص (٦ / ١٨) . ويروى « حمالا » بالحاء .

٣- البيت بلا نسبة فى لسان العرب (جزع) ؛ وتاج العروس (جزع) .

* وَأَجْزَعَهُ الْأَمْرُ : قال أعشى باهله :

فَإِنْ جَزَعْنَا فَإِنَّ الشَّرَّ أَجْزَعَنَا

وَإِنْ صَبَرْنَا فَإِنَّا مَعْشَرٌ صَبِيرٌ (١)

* وَجَزَعَ الْمَوْضِعَ يَجْزَعُهُ جَزْعًا : قطعته عَرْضًا ، قال الأعشى :

جَازِعَاتٍ بَطْنَ الْعَقِيقِ كَمَا تَمَّ

ضِي رِفَاقٍ أَمَامَهُنَّ رِفَاقٌ (٢)

* وَجَزَعَ الْمَفَازَةَ جَزْعًا : قطعها ؛ عن كراع .

* وَجَزَعَ الْوَادِي : حيث تَجَزَعُهُ ، أى تقطعه . وقيل : هو مُنْقَطَعُهُ . وقيل : جانبه وَمُنْعَطْفُهُ . وقيل : هو كل ما اتسع من مَضَائِقِهِ ، أنبت أو لم يُنبت . وقيل : لا يُسَمَّى جَزْعًا حتى تكون له سَعَةٌ ، تُنبت الشَّجَرُ وغيره . واحتجَّ بقول لبيد :

حُفِرَتْ وَزَايِلُهَا السَّرَابُ كَأَنَّهَا

أَجْزَاعُ بَيْشَةٍ : أثلها ورُضَامُهَا (٣)

وقيل : هو رمل لا نبات فيه . والجمع : أجزاء . وجَزَعَ الْقَوْمَ : محلَّتْهُمْ ، قال الكُمَيْت :

وَصَادَفَنَ مَشْرَبَهُ وَالْمَسَا

مَ شَرِبَا هَنِيتَا وَجَزَعَا شَجِيرَا (٤)

* وَجَزَعَهُ الْوَادِي : مكان يستدير ويتسع ، ويكون فيه شَجَرٌ يُرَاحُ فيه المال من القُرِّ ، ويُحْبَسُ فيه إذا كان جائعًا ، أو صادرا ، أو مُخْدِرًا والمُخْدِرُ : الذى تحت المطر .

* وَاَنْجَزَعَ الْحَبْلُ : انقطع بنصفين . وقيل : هو أن ينقطع أيا كان ، إلا أن ينقطع من الطَّرْفِ وَاَنْجَزَعَتِ الْعَصَا : انكسرت بنصفين .

* وَتَمَرٌ مُجْزَعٌ : ومُجْزَعٌ ، ومُتَجَزِّعٌ : بلغ الإِرْطَابُ نصفه . وقيل : بلغ الإِرْطَابُ من أسفله إلى نصفه . وقيل : بلغ بعضه من غير أن يُحَدَّ . وكذلك الرُّطْبُ . ووترٌ مُجْزَعٌ : مختلف الوضع ، بعضه رقيق ، وبعضه غليظ .

* وَالْجَزْعُ وَالْجِرْعُ ، الأخير عن كراع : ضرب من الخرز . وقيل : هو الخرز اليماني ، قال امرؤ القيس :

- ١- البيت للأعشى فى لسان العرب (جزع).
- ٢- البيت للأعشى فى ديوانه ص ٢٥٩ ؛ ولسان العرب (جزع) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٤٤٤) ؛ وتاج العروس (رفق) ؛ وبلا نسبه فى العين (١ / ٢١٦). ويروى « رفاق » مكان « رفاق ».
- ٣- البيت للبيد فى ديوانه ص ٣٠١ ؛ ولسان العرب (جزع) ، (رضم) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٣٢) ؛ وتاج العروس (جزع) ، (رضم) ؛ والمخصص (١٠ / ١٠١) ؛ والعين (١ / ٢١٦). ويروى « بثشه ».
- ٤- البيت للكفيت فى ديوانه (١ / ٢١٦) ؛ ولسان العرب (جزع) ؛ وتاج العروس (جزع) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١٠ / ١٠١).

كَأَنَّ عَيُونََ الْوَحْشِ حَوْلَ خِبَائِنَا

وَأَرْحَلْنَا الْجُرْعَ الَّذِي لَمْ يُتَّقَبِ (١)

واحدته : جَزْعُه.

* وَالْجُرْعُ : الْمِحْوَر الَّذِي تَدُور فِيهِ الْمَحَالِه ؛ يَمَانِيَه.

* وَالْجَارِعُ : خَشَبُه مَعْرُوضُه بَيْنَ شَيْئَيْنِ يُحْمَلُ عَلَيْهَا. وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَوْضَعُ بَيْنَ خَشَبَتَيْنِ مَنْصُوبَتَيْنِ عَرَضًا ، لِتَوْضَعُ عَلَيْهَا سُيْرُوعَ الْكُرْمِ وَعُرُوشَهَا ، لِتَرْفَعَهَا عَنِ الْأَرْضِ ، فَإِنْ وُصِفَتْ قِيلَ : جَارِعُه.

* وَالْجِرْعُه مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ : مَا كَانَ أَقَلَّ مِنْ نِصْفِ السَّقَاءِ وَالْإِنَاءِ وَالْحَوْضِ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ مَرَّه : بَقِيَ فِي السَّقَاءِ جِرْعُه مِنْ لَبَنٍ أَوْ مَاءٍ ، لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ. وَقَالَ أُخْرَى : بَقِيَ فِي السَّقَاءِ جِرْعُه : أَيْ قَلِيلٌ.

* وَجَزَعْتُ فِي الْقَرِيبِ : جَعَلْتُ فِيهَا جِرْعُه.

* وَالْجِرْعُه : الْقِطْعُه مِنَ اللَّيْلِ : مَاضِيَه أَوْ آتِيَه.

* وَالْجِرْيَعُه : الْقُطَيْعُه مِنَ الْغَنَمِ.

* وَالْجُرْعُ : الصَّبْغُ الْأَحْمَرُ ، الَّذِي يَسْمَى الْعُرُوقُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ.

العين والجيم والطاء

* طَعَجَهَا يَطْعُجُهَا طَعْجًا : نَكَحَهَا.

العين والجيم والذال

اشاره

* الْعَجْدُ : الْغَرَبَانُ. وَالْوَاحِدُ : عَجْدَه. قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ يَصِفُ الْخَيْلَ :

فَأَرْسَلُوهُنَّ يَهْتَلِكْنَ بِهِمْ

شَطَرَ سَوَامٍ كَأَنَّهَا الْعَجْدُ (٢)

* وَالْعَجْدُ : الزَّبِيبُ.

* وَالْعَجْدُ وَالْعُنْجُدُ : حَبُّ الْعَنْبِ. وَقِيلَ : حَبُّ الزَّبِيبِ. وَقِيلَ : هُوَ أَرْدُوهُ ، وَقِيلَ : هُوَ ثَمْرٌ يُشْبِهُهُ وَلَيْسَ بِهِ.

* الجَعِيد من الشَّعر : خلاف السَّبَط. وقيل : هو القصير ؛ عن كراع. جَعِيدُ جُعُوده وِجَعاده ، وتَجَعَّد ، وجَعَّده صاحِبُه. ورجل جَعَّد الشعر والأنثى جَعَّده ، وجمعها : جَعاد.

ص: ٣٠٣

١- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٢٥٣ ؛ ولسان العرب (جزع) ؛ والعيين (١ / ٢١٦) ؛ وتاج العروس (جزع) ؛ وأساس البلاغه (جزع).

٢- البيت لصخر الغي الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٥٩ ؛ ولسان العرب (عجد) ؛ وتاج العروس (عجد).

قال مَعْقِلُ بنِ خُوَيْلِدٍ :

وَسُوْدٍ جِعَادٍ غِلَاظِ الرِّقَا

بِ مِثْلُهُمْ يَزْهَبُ الرَّاهِبُ (١)

عَنِ مَنْ أَسْرَتْ هُدَيْلٌ مِنَ الْحَبْشَةِ أَصْحَابَ الْفَيْلِ. وَجَمَعَ السَّلَامَةَ فِيهِ أَكْثَرَ.

* وَتُرَابٍ جَعْدٌ : نَدٍ.

* وَجَعْدُ الثَّرَى ، وَتَجَعَّدٌ : تَقَبَّضٌ.

* وَزَبَدٌ جَعْدٌ : مِتْرَاكِبٌ ، وَذَلِكَ إِذَا صَارَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ عَلَى حَظْمِ الْبَعِيرِ أَوْ النَّاقَةِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

تَنْجُو إِذَا جَعَلَتْ تَدْمَى أَخْسَتْهَا

وَاعْتَمَّ بِالزَّبَدِ الْجَعْدِ الْخِرَاطِيمُ (٢)

* وَحَيْسٌ جَعْدٌ ، وَمُجَعَّدٌ : غَلِيظٌ غَيْرُ سَبِطٌ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

خِدَامِيَّةٌ أَدَّتْ لَهَا عَجْوَةُ الْقَرَى

وَ تَخَلِطُ بِالْمَأْقُوطِ حَيْسًا مُجَعَّدًا (٣)

رَمَاهَا بِالْقَبِيحِ. يَقُولُ : هِيَ مُخْلَطَةٌ ، لَا تَخْتَارُ مِنْ يُوَاصِلُهَا.

* وَصِلْيَانٌ جَعْدٌ ، وَبُهْمَى جَعْدَةٌ : بِالْغَوَا بِهِمَا.

* وَالْجَعْدَةُ : حَشِيشَةٌ تَنْبِتُ عَلَى شَاطِئِ الْأَنْهَارِ وَتَجَعَّدُ. وَقِيلَ : هِيَ شَجَرَةٌ خَضْرَاءٌ ، تَنْبِتُ فِي شُعَابِ الْجِبَالِ بِنَجْدٍ. وَقِيلَ : فِي

الْقَيْعَانِ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْجَعْدَةُ : خَضْرَاءٌ وَعَبْرَاءٌ ، تَنْبِتُ فِي الْجِبَالِ ، لَهَا رَعْنَةٌ مِثْلُ رَعْنَةِ الدِّيَكِ ، طَيِّبُهُ الرِّيحُ ، تَحْشَى بِهَا الْمُرَافِقَ.

* وَرَجُلٌ جَعْدٌ الْيَدَيْنِ : بَخِيلٌ. وَرَجُلٌ جَعْدٌ الْأَصَابِعِ : قَصِيرٌهَا. قَالَ :

* مِنْ فَائِضِ الْكَفَّيْنِ غَيْرِ جَعْدٍ * (٤)

* وَقَدَمٌ جَعْدَةٌ : قَصِيرَةٌ مِنْ لَوْمَهَا. قَالَ الْعَجَّاجُ :

* لَا عَاجِزَ الْهَوَى وَلَا جَعْدَ الْقَدَمِ * (٥)

- ١- البيت لمعقل بن خويلد الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٣٩٠؛ ولسان العرب (جعد)؛ وتاج العروس (جعد).
- ٢- البيت لذي الرمه في ديوانه ص ٤٠٥؛ ولسان العرب (جعد)، (عمم)؛ وتهذيب اللغة (١ / ١٢١ ، ٣٤٩)؛ وتاج العروس (جعد)؛ والعين (١ / ٩٤)؛ وبلا نسبه في العين (١ / ٢١٨).
- ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (أود)، (جعد)، (خذم)؛ وتهذيب اللغة (١٤ / ٢٢٨)؛ وتاج العروس (جعد)، (خذم) .
- ٤- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (جعد).
- ٥- الرجز للعجاج في ديوانه (٢ / ٤٣٠)؛ ولسان العرب (جعد)؛ وتاج العروس (جعد)؛ وليزيد بن معاويه في جمهره اللغة ص ١٧٢؛ وبلا نسبه في لسان العرب (هوأ)؛ وتاج العروس (هوأ)؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٤٨٦).

* وَخَدَّ جَعْدٌ : غير أسيل. وبعير جَعْدٌ : كثير الوبر.

* وَقَدْ كُنِيَ بِأَبِي الْجَعْدِ. وَالذُّئْبُ يُكْنَى أبا جَعْدِهِ وَأبا جُعَادِهِ.

* وَبَنُو جَعْدِهِ : حَيٌّ مِنْ قَيْسٍ. وَمِنْهُمْ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ.

* وَجُعَادُهُ : قَبِيلُهُ. قَالَ جَرِيرٌ :

فَوَارِسُ أَتَلَوْا فِي جُعَادِهِ مَصْدَقًا

وَأَبْكَوْا عُيُونًا بِالْدُمُوعِ السَّوَاغِمِ (١)

* وَجُعِيدٌ : اسْمٌ. وَقِيلَ : هُوَ الْجُعِيدُ ، بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، فَعَامَلُوا الصَّفْهَ مَعَامِلَهُ الْمُوصُوفِ.

مقلوبه : [د ع ج]

* الدَّعْجُ ، والدَّعْجَةُ : السَّوَادُ. وَقِيلَ : شَدَهُ السَّوَادُ. وَقِيلَ الدَّعْجُ : شَدَهُ سَوَادِ سَوَادِ الْعَيْنِ ، وَشَدَّهُ بِيَاضِ بِيَاضِهَا. دَعَجَ دَعَجًا ، فَهُوَ أَدَعَجٌ.

* والدَّعْجُ ، والدَّعْجَةُ : السَّوَادُ. شَفَهُ دَعَجًا وَلَيْتَهُ دَعَجَاءٌ.

* والدَّعْجَاءُ : لَيْلُهُ ثَمَانٌ وَعِشْرِينَ.

* والدَّعْجَاءُ : اسْمُ امْرَأَةٍ. وَهِيَ الدَّعْجَاءُ بِنْتُ هَيْصَمٍ. قَالَ الشَّاعِرُ :

وَدَعَجَاءٌ قَدْ وَاصَلْتُ فِي بَعْضِ مَرَّهَا

بِأَبْيَضٍ مَاضٍ لَيْسَ مِنْ نَبْلِ هَيْصَمٍ (٢)

وَمَعْنَاهُ : أَنَّهَا مَرَّتْ بِهِ ، فَاهْتَوَى لَهَا بِسَهْمٍ.

مقلوبه : [ج د ع]

* الْجَدْعُ : الْقَطْعُ. وَقِيلَ : الْقَطْعُ الْبَائِنُ ، فِي الْأَنْفِ وَالْأُذُنِ وَنَحْوَهُمَا ، جَدَعَهُ يَجْدَعُهُ جَدْعًا وَجَدَّعَهُ ، قَالَ :

يَقُولُ الْخَنَا وَأَبْغَضُ الْقَوْمِ نَاطِقًا

إِلَى رَبِّهِ صَوْتِ الْحِمَارِ الْيُجَدِّعِ (٣)

أراد : الذى يُجَدِّع ، فأدخل اللام على الفعل المضارع ، لمضارعه اللام لِلَّذِي . وهذا كما حكاه الفراء ، من أن رجلاً أقبل ، فقال آخر : ها هو ذا . فقال السامع : نعم الها هو ذا . فأدخل اللام على الجملة من المبتدأ والخبر ، تشبيهاً لها بالجملة المركبة من الفعل والفاعل .

* وقد جَدِّع جَدَعَا ، وهو أجدع . قال أبو ذؤيب يصف الكلاب والثور :

ص : ٣٠٥

-
- ١- البيت لجرير فى ديوانه ص ٩٩٦ ؛ ولسان العرب (جعد) ؛ وتاج العروس (جعد) .
 - ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (دعج) ؛ والروايه : « هيضم » بالضاد .
 - ٣- البيت لذى الخرق الطهوى فى لسان العرب (جدد) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (عجم) ، (لوم) ؛ وتاج العروس (لوم) .
ويروى : « وأبعض العجم » ، « إلى ربنا » .

فانصاع من حذرٍ وسدّ فروجه

غُبْرٌ ضوار : وافيانٍ وأجدع (1)

أى مقطوع الأذن. وقيل : لا يقال جدع ، ولكن جدع.

* والجدعه : موضع الجدع.

* والجدع : ما انقطع من مقاديم الأنف إلى أفصاه ، سُمي بالمصدر.

* وناقه حيدعاء : قطع سدس أذنها ، أو ربعها ، أو ما زاد على ذلك إلى النصف. والحيدعاء من المعز : المقطوع ثلث أذنها فصاعداً. وعمّ به ابن الأنباري جميع الشاء المجدع الأذن.

* وفي الدعاء على الإنسان : جدعاً له وعقرأ ، نصبوها في حدّ الدعاء على إضمار الفعل غير المستعمل إظهاره. وحكى سيبويه : جدعته وعقرته : قلت له ذلك ، وقد تقدم. وأما قوله.

تراه كأن الله يجدع أنفه

وعينيه أن مولاه ثاب له وفر (2)

فعلى قوله :

يا ليت بعلك قد غدا

متقلداً سيفاً ورُمحا (3)

إنما أراد : ويفقأ عينيه. واستعار بعض الشعراء الجدع والعزنين للدهر ، فقال :

* وأصبح الدهر ذو العرين قد جدعا* (4)

والأعرف :

* وأصبح الدهر ذو العلات قد جدعا*

وحكى عن ثعلب : عامٌ تجدع أفاعيه : أى يأكل بعضها بعضاً لشدته.

* وجداع : السنه تذهب بكل شيء ، كأنها تجدعه ؛ قال الطائي :

لقد آليتُ أُعِدُّ في جداع

-
- ١- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٨؛ ولسان العرب (فرج)، (جدع)؛ وتاج العروس (فرج)، (جدع).
 - ٢- البيت لخالد بن الطيفان في الحيوان (٤٠ / ٦)؛ وله أو للزيرقان بن بدر في الأشباه والنظائر (١٠٨ / ٢)؛ وبلا نسبه في لسان العرب (جدع). ويروى «إن مولاه».
 - ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (رغب)، (زجاج)، (مسح)، (قلد)، (جدع)، (جمع)، (هدى). ويروى: ياليت زوجك.
 - ٤- الشطر بلا نسبه في لسان العرب (جدع)، (خدع)، (عرن)؛ وتاج العروس (جدع)، (خدع)، (عرن)؛ والمخصص (٨١ / ٣). ويروى «خدعا» بالخاء.
 - ٥- البيت لأبي حنبل الطائي في لسان العرب (جدع)؛ وتاج العروس (جدع)؛ وبلا نسبه في لسان العرب -

والجداع أيضاً غير مبنيه ، لمكان الألف واللام. والجداع : الموت ، لذلك أيضا.

* وجداعه مجادعه وجداعا : شاتمه وشاره ، كأن كل واحد منهما جدع أنف صاحبه. قال الثابغة :

أقارُع عوفٍ لا أحاول غيرَها

وجوه قُودٍ تبتغي من تُجادعُ (١)

ويقال : اجدعهم بالأمر حتى يذئوا. حكاة ابن الأعرابي ولم يفسره. وعندى أنه على المثل ، أى اجدع أنوفهم بذلك.

* وتركت البلاد تجدع أفاعيها : أى يأكل بعضها بعضاً. قال : وليس هنالك أكل ، ولكن يريد : تقطع.

وقال أبو حنيفة : المجدع من التبات : ما قطع من أعلاه ونواحيه.

* وجدع الغلام جدعا فهو جدع : ساء غذاؤه. قال أوس :

وذاتِ هدمٍ عارٍ نواشِرُها

تُصمِتُ بالماءِ تَوْلِباً جدِعا (٢)

وقد ذكرت تصحيف بعض العلماء لهذه الكلمة فى هذا البيت ، فى الكتاب « المُخصَّص ».

* وأجدعه وجدعه : أساء غذاؤه.

* وجدع الفصيل : ساء غذاؤه كالغلام. وجدع الفصيل أيضا : ركب صغيراً فوهن.

* وأجدع ، وجدع : اسمان.

* وبنو جدعاء : بطن من العرب. وكذلك بنو جداع ، وبنو جداعه.

العين والجيم والظاء

* الجِعْظُ والجِعْظُ : السَّيِّئُ الخُلُقِ ، المُتَسَخِّطُ عند الطعام. وقد جِعِظَ جِعْظاً.

* والجِعْظُ : العظيم فى نفسه.

* وجِعْظَه عن الشئِ جِعْظاً ، وأجِعْظَه : دَفَعَه.

* وأجِعْظَ الرَّجُلُ : فَرَّ. قال زُوبه :

-
- ١- البيت للنابعه الذبياني في ديوانه ص ٣٤ ، ٣٥ ؛ ولسان العرب (جده) .
 - ٢- البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٥٥ ؛ ولسان العرب (تلب) ، (جده) ، (هدم) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٣٤٦) ؛ والمخصص (١٤ / ٦٤) ؛ وتاج العروس (تلب) ، (هدم) ؛ ولبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ١٢٧ ؛ ولأوس بن حجر أو لبشر بن أبي خازم في تاج العروس (جده) .

والجُفْرَتَانِ تَرَكَوْا إِجْعَاظًا (١)

* ورجل جِعْظَايه : قصيرٌ لحيم.

* وجِعِظَّانٌ وجِعِظَّانُه : قصير.

العين والجيم والذال

إشاره

* عَدَجَه عَدَجًا : شتمه ؛ عن ابن الأعرابي.

* وَعَدَجُ عَادِجٌ : بُلغ به ، كقولهم : جَهْدُ جَاهِد. قال هُمَيان بن قُحافه :

* تَلَقَى مِنَ الْأَعْبِدِ عَدَجًا عَادِجًا* (٢)

أى تَلَقَى الْإِبِلُ مِنْ هُؤُلَاءِ الْأَعْبِدِ زَجْرًا كَالشَّتْمِ.

* وَرَجُلٌ مِعْدَجٌ : كثير اللوم ؛ عن ابن الأعرابي وأنشد :

فَعَاجَتْ عَلَيْنَا مِنْ طُوالٍ سَرَعْرَعٍ

عَلَى خَوْفِ زَوْجِ سَيِّئِ الظَّنِّ مِعْدَجٍ (٣)

* وَعَدَجَ الْمَاءُ يَغْدِجُه عَدَجًا : جَرَعَه. وليس بثبت ، والغين أعلى.

مقلوبه : [ذ ع ج]

* الذَّعِجُ : الدفع الشديد ، وربما كُنِيَ به عن النكاح ، ذَعَجَهَا يَذَعَجُهَا ذَعَجًا.

مقلوبه : [ج ذ ع]

* الجِدْعُ : الصَّغِيرُ السِّنُّ. وقيل : الجِدْعُ من الغنم ، تيسا كان أو كَبِشًا : الداخِلُ فى السَّنَه الثانيه. والجِدْعُ من الإبل : فوق الحِقِّ. وقيل : الجِدْعُ من الإبل : لأربعِ سِنين ، ومن الحَيْلِ : لسنتين ، ومن الغنم : لسنه. وقيل لابنه الخُسِّ : « هل يُلْفِحُ الجِدْعُ؟ قالت : لا ، ولا يَدْعُ ».

والجمْعُ جُدْعان ، وجِدْعان ، وجِدَاع. والأنثى : جَدَعه. وقد أَجْدَع. والاسم : الجُدُوعه : وقيل : الجُدُوعه فى الدَّوَابِّ والأنعام : قبل أن يُثْنِيَ بسنه. وهو زمن ، ليس بسنَّ تسقط وتعاقبها أخرى. وقوله أنشده ابن الأعرابي :

-
- ١- الرجز للعجاج في ملحق ديوانه (٣٥٠ / ٢) ؛ ولسان العرب (جعظ) ؛ وتهذيب اللغة (٢١٢ / ١) ؛ وتاج العروس (جعظ) ؛ ولرؤبه في لسان العرب (جعظ) ؛ ولرؤبه أو للعجاج في تاج العروس (جعظ) ، (غيظ) . ويروى : « أجمعظوا » مكان « تركوا » ، ويروى « إقعظا » مكان « إجعظا » .
- ٢- الرجز لهميان بن قحافه في لسان العرب (عذج) ؛ وتاج العروس (عذج) ؛ وكتاب الجيم (٢٦٨ / ٢) .
- ٣- البيت لقعيس بن بريد في التكملة (عذج) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (عذج) ؛ وتاج العروس (عذج) ؛ وتهذيب اللغة (٣٥١ / ١) .

فاحذر وإن لم تلق حثفاً أن يقع (١)

فسره فقال : معناه : إذا رأيت الكبير يسيفه سيفه الصغير ، فاحذر أن يقع البلاء ، وينزل الحثف. وقال غير ابن الأعرابي : معناه : إذا رأيت الكبير قد تحاتت أسنانه ، فذهبت ، فإنه قد فنى وقرب أجله ، فاحذر وإن لم تلق حثفاً أن تصير مثله ، فاعمل لنفسك قبل الموت ما دُمت شاباً.

* وأعدت الأمر جدعا : أى جديدا كما بدأ. وفرّ الأمر جدعا. أى بدئ. وفرّ الأمر جدعا : أى ابتدأه.

* وتجادع الرجل : أرى أنه جدع ، على المثل. قال الأسود بن يعفر :

فإن أك مدلولاً عليه فإني

أخو الحزب لا قحم ولا متجادع (٢)

* والجذع ، والأزلم الجذع جميعا : الدهر ، لجذته. قال الأخطل :

يا بشر لو لم أكن منكم بمنزله

ألقي على يديه الأزلم الجذع (٣)

أى : لولاكم لأهلكنى الدهر. وقال ثعلب : الجذع من قولهم : الأزلم الجذع : كل يوم وليله. هكذا حكاه ولا أدرى وجهه. وقيل : هو الأسد ، وهذا القول خطأ.

* والجذع : ساق النخلة. والجمع أجداع ، وجذوع.

* وجذع الشيء يجذعه جذعا : عفسه وذلكه. وجذع الرجل يجذعه جذعا : حبسه. وقد تقدم فى الدال.

* والجذع : حبس الدابة على غير علف. قال العجاج :

كانه من طول جذع العفس

ورملاّن الخمس بعد الخمس

يُنحْتُ من أقطاره بفأس (٤)

* وجذاع الرجل : قومه ، لا واحد لها. قال المخبل يهجو الزبرقان :

- ١- الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جذع) ؛ وتاج العروس (جذع). وىروى آخره « أن تقع » بالتاء.
- ٢- البيت للأسود بن يعفر النهشلى فى ديوانه ص ٤٦ ؛ ولسان العرب (جذع) ؛ وتاج العروس (جذع).
- ٣- البيت للأخطل فى ديوانه ص ١١٤ ؛ ولسان العرب (جذع) ، (زلم) ؛ وكتاب العين (١ / ٢٢٠ ، ٧ / ٣٧١) ؛ وتاج العروس (جذع) ، (زلم) ؛ وبلا نسبة فى المخصص (٩ / ٦٤).
- ٤- الرجز للعجاج فى ديوانه (٢ / ١٩٧) ؛ ولسان العرب (شرس) ، (عفس) ، (جذع) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٣٤٦ ، ٣٥١ ، ٢ / ١٠٧) ؛ وتاج العروس (جذع) ؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جذع) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٣٥١) ؛ والمخصص (٦ / ١٨٦).

تَمَنَّى حُصَيْنٌ أَنْ يَسُودَ جِدَاعَهُ

فَأَمْسَى حُصَيْنٌ قَدْ أَدَلَّ وَأَقْهَرَا (١)

أى قد صار أصحابه أذلاء مَفْهُورِينَ. ورواه الأصمعيّ : « ... قد أَدَلَّ وَأَقْهَرَا ». فَأَقْهَرُ عَلَى هَذَا : لَغَهُ فِي قُهْرٍ. أَوْ يَكُونُ أَقْهَرُ وَجِدَ مَفْهُورًا. وَحَصَّ أَبُو عُيَيْدٍ بِالْجِدَاعِ رَهْطَ الزُّبَيْرِقَانَ.

* وَجَدَعٌ ، وَجُدَيْعٌ : اسْمَانِ.

العين والجيم والناء

إشاره

* عَنَجٌ يَعْجُجُ عَنَجًا ، وَعَنَجٌ ، كِلَاهِمَا : أَدَمَنَ الشَّرْبُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ.

* وَالْعُنْجُجَةُ : كَالْجُرْجُوعِ.

* وَالْعِنَجُ وَالْعَنَجُ : جَمَاعَةُ النَّاسِ فِي السَّفَرِ. وَقِيلَ : الْعِنَجُ وَالْعَنَجُ : الْجَمَاعَاتُ. وَفِي تَلْبِيهِ بَعْضِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ :

يَا رَبِّ لَوْلَا أَنَّ بَكَرًا دُونَنَا

يَعْبُدُكَ النَّاسُ وَيَهْجُرُونَنَا

مَا زَالَ مِنَّا عِنَجٌ يَأْتُونَنَا (٢)

* وَالْعَنْوَجُجُ ، وَالْعَنْوَجُجُ : الْبَعِيرُ السَّرِيعُ الضَّخْمُ الْمَجْتَمِعُ الْخَلْقُ ، وَقَدْ اعْتَوَجَجَ ، وَاعْتَوَجَجَ .

* وَمَرَّ عَنَجٌ مِنَ اللَّيْلِ وَعَنَجٌ : أَيْ قِطْعُهُ.

* وَأَنْعَجَجَ الْمَاءُ وَالْدَّمُ : سَالَ.

مقلوبه : [ث ع ج]

* الثَّعْجُ : جَمَاعَةُ النَّاسِ فِي السَّفَرِ كَالْعِنَجِ.

العين والجيم والراء

إشاره

* عَجْرَ عَجْرًا وَهُوَ أَعَجَرَ : غَلِظَ وَسَمِنَ . وَعَجِرَ عَجْرًا أَيْضًا : ضَخِمَ بَطْنُهُ .

* وَالْعُجْرَةُ : مَوْضِعُ الْعَجْرِ .

* وَأَطْلَعَهُ عَلَى عُجْرِهِ وَبُجْرِهِ : أَيْ عُيُوبِهِ . وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَشْكُو عُجْرِي وَبُجْرِي » : أَيْ هَمُومِي وَأَحْزَانِي . وَقِيلَ :
أَيْ مَا أُبْدِي وَأُخْفِي ؛ وَكَلَهُ عَلَى الْمَثَلِ .

ص : ٣١٠

-
- ١- البيت للمخبل السعدي في ديوانه ص ٢٩٤ ؛ ولسان العرب (قهر) ؛ (جذع) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٣٩٥) ؛ وتاج العروس (قهر) ، (جذع) ؛ وبلا نسيبه في المخصص (٣ / ١٣٠ ، ١٢ / ٢٠٥ ، ٣١٠) .
- ٢- الرجز بلا نسيبه في لسان العرب (عثج) ، (برر) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٣٥٤) ؛ وتاج العروس (ميح) ، والعين (١ / ٢٢١) .
ويروى مطلع الأول « لاهم لولا » . ويروى آخر الثاني : « ويفجرونكا » بدل « ويهجرونكا » .

* والعُجْرَه : العُقْدَه فى الخَشْبِه ونحوها. والفعل كالفعل ، والصفه كالصفه.

* وسيف ذو مَعْجَرٍ : فى متنه كالتَّعْقُدِ.

* وَعَجَرَ الفرس : صَلَب لحمه.

* ووَظِيفَ عَجِرٌ ، وَعَجِرٌ : شديد ، وكذلك الحافر.

* وَعَجَرَ عُنُقَهُ يَعْجُرُهَا عَجْرًا : ثناها.

* والاعتجار : لَفَّ العمامه دون التَّلْحَى ، والاعتجار : لَيْسَه كالألتحاف. قال الشاعر :

فَمَا لَيْلَى بِنَاشِرِهِ الْقَصِيرَا

ولا وقصاء لَيْسَتْهَا اعْتِجَارُ (١)

* والمِعْجَرُ : ثوب تعتجر به المرأه ، أصغرُ من الرداء ، والمِعْجَرُ : ضرب من ثياب اليمن. والمِعْجَرُ : ما يُنْسَج من الليف كالجوالق.

* وَعَجَرَ يَعْجُرُ عَجْرًا ، وَعَجْرَانَا ، وعاجر : مَرَّ مَرًّا سريعا ، من خوف ونحوه. وَعَجَرَ الحمارُ يَعْجُرُ عَجْرًا : قَمَص. وَعَجَرَ عليه : حَمَلَ. وَعَجَرَ عليه : حَجَرَ.

* وَعَجَرَ الرجلُ : أَلْحَ عليه فى أخذ ماله.

* ورجل مَعْجور عليه : كَثُرَ سُؤْأَلُهُ ، حتى فَنَى مَالَهُ ، كَمَثْمُودِ.

* والعَجِيرُ : العَيْنِ من الرجال والخيل.

* وعاجرٌ وعَجِيرٌ ، والعَجِيرُ ، وعُجْرَه : كلها أسماء.

* وبنو عُجْرَه : بطن منهم.

* والعُجَيْرُ : موضع ؛ قال أوس بن حجر :

تَلَقَّيْتَنِي يَوْمَ الْعُجَيْرِ بِمَنْطِقِ

تَرْوَحَ أَرْطَى سَعْدَ مِنْهُ وَضَالُهَا (٢)

مقلوبه : [ع ر ج]

* العَرَجُ والعُرْجَةُ : الظَّلَعُ. والعُرْجَةُ أيضاً : موضع العَرَجِ من الرُّجُلِ. ورجلُ أَعْرَجٍ من قومِ عُرْجٍ ، وَعُرْجَانٌ.

* وَعَرَجٌ يَعْرُجُ ، وَعَرَجٌ عَرَجَانَا : مَشَى مِثْلَهُ الأَعْرَجُ ، لِعَرَضٍ. وَعَرَجٌ لا غير : صارَ أَعْرَجًا.

ص: ٣١١

١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (عجر) ، (نشز) ؛ وتاج العروس (عجر) ، (نشز). والروايه « بناشزه » بالزاي.

٢- البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ١٠١ ؛ ولسان العرب (سعد) ، (عجر) ؛ وتاج العروس (عجر). ويروى مطلعته : «

تلقيني».

* وأَعْرَجَ الرَّجُلَ : جعله أَعْرَجَ ؛ قال الشَّماخ :

فَبِتُّ كَأَنِّي مُتَّقٍ رَأْسَ حَيِّهِ

لِحَاجَتِهَا إِنْ تَخَطَّى النَّفْسُ تُعْرِجُ (١)

وقوله : أنشده ثعلب :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْعَزْوَ يُعْرِجُ أَهْلَهُ

مِرَاراً وَأَحْيَاناً يُفِيدُ وَيُورِقُ (٢)

لم يفسره. وهو من ذلك ، كأنه كنى به عن الخيبة.

* وتَعَارَجَ : حَكَى مِشِيهِ الأَعْرَجِ.

* والعَرَجَاءُ : الضَّبُعُ ، خِلْقَةٌ فِيهَا. ولا يُقال للذَّكَرِ أَعْرَجٌ. ويقال لها عَرَاجٌ ، معرفه ، لعَرَجِهَا. وقول أبي مُكْعَبِ الأَسَدِيِّ :

أَفَكَانَ أَوَّلَ مَا أَتَيْتَ تَهَارَشَتْ

أَبْنَاءُ عُرْجٍ عَلَيْكَ عِنْدَ وَجَارِ (٣)

يعنى : أبناء الضَّبَاعِ ، وترك صرف عُرْجٍ ، لأنه جعله اسماً للقبيله. وأما ابن الأعرابي فإنه قال : لم يُجْرَ عُرْجٌ ، وهو جمع ، لأنه أراد التوحيد والعُرْجَه ، فكأنه قصد إلى اسم واحد ، وهو إذا كان جمعاً غير مسمى به نكره.

* وعَرَجَ البعيرُ عَرَجاً ، فهو عَرِجٌ : لم يَشْتَقِمْ بولُهُ من الحَقَبِ.

* وانعَرَجَ الشئُ : مالَ.

* وعَرَجَ النَّهْرُ أَمالَهُ.

* والعَرَجُ : النهر والوادي ، لانعراجهما.

* وعَرَجَ عليه : عَطَفَ. وعَرَجَ الناقة : حَبَسَهَا.

* وما لى عنك عِرْجَه ولا عَرَجَه ولا عَرَجَه ، ولا عُرْجَه ، ولا تعريج : أى مُحْتَبَسَ.

* وعَرَجَ فى الشئِ ، وعليه ، يعرُجُ ويعرُجُ عُرْجُوجاً : رَقِيَ. وعَرَجَ الشئُ ، فهو عَرِيجٌ : ارتفع وعَلا ؛ قال أبو ذؤيب :

كما نَوَّرَ الْمِصْبَاحَ لِلْعُجْمِ أَمْرَهُمْ

بُعَيْدَ رُقَادِ النَّائِمِينَ عَرِيحُ (٤)

ص: ٣١٢

١- البيت للشماخ في ديوانه ص ٧٨؛ ولسان العرب (عرج).

٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (عرج)، (ورق)؛ وتاج العروس (ورق)؛ ومجالس ثعلب ص ٤٤.

٣- البيت لأبي مكعب الأسدي في لسان العرب (عرج)؛ وتهذيب اللغة (١ / ٣٥٦)؛ وتاج العروس (عرج)، وبلا نسبه في المخصص (١٣ / ٢٠٦).

٤- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٣٠؛ ولسان العرب (عرج)، وتهذيب اللغة (١ / ٣٥٦)؛ وتاج العروس (عرج).

* والمِعْرَاجُ : شِبْهُ سُلَمٍ ، تَعْرُجُ عَلَيْهِ الْأَرْوَاحُ . وَقِيلَ : هُوَ حَيْثُ تَصْعَدُ أَعْمَالُ بَنِي آدَمَ .

* وَعُرِجَ بِالرُّوحِ وَالْعَمَلِ : صُعِدَ بِهِمَا . فَأَمَّا قَوْلُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُطَيْرٍ :

زَارَتْكَ شَهْمَةُ وَالظُّلْمَاءُ دَاجِيَهُ

وَالعَيْنُ هَاجِعَةُ وَالرُّوحُ مَعْرُوجٌ (١)

فإنما أراد : مَعْرُوجٌ بِهِ ، فَحَذَفَ .

* وَالعَرَجُ وَالعِرْجُ مِنَ الْإِبْلِ : مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلَى الثَّمَانِينَ . وَقِيلَ : مِنَ الثَّمَانِينَ إِلَى التَّسْعِينَ . وَقِيلَ : مِنْهُ وَخَمْسُونَ ، وَفَوْقَ ذَلِكَ .
وَقِيلَ : مِنْ خَمْسٍ مِنْهُ إِلَى أَلْفٍ ؛ قَالَ ابْنُ قَيْسِ الرُّقَيْتَاتِ :

أَنْزَلُوا مِنْ حُصُونِهِنَّ بَنَاتِ الثِّ

تُزَكِ يَأْتُونَ بَعْدَ عَرَجِ بَعْرَجِ (٢)

وَالجَمْعُ أَعْرَاجٌ ، وَعُرُوجٌ . قَالَ :

يَوْمَ تُبْدَى الْبَيْضُ عَنْ أَسْوَقِهَا

وَتُلْفُ الْخَيْلُ أَعْرَاجَ النَّعَمِ (٣)

قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ :

وَاسْتَدْبَرُوهُمْ يُكْفِئُونَ عُرُوجَهُمْ

مَوْرَ الْجَهَامِ إِذَا زَفَّتْهُ الْأَزْيَبُ (٤)

* وَالعَرَجُ : غَيْبُوبَةُ الشَّمْسِ ؛ قَالَ :

* حَتَّى إِذَا مَا الشَّمْسُ هَمَّتْ بِعَرَجِ * (٥)

* وَالعَرَجُ : ثَلَاثُ لَيَالٍ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ . حُكِيَ ذَلِكَ عَنْ ثَعْلَبِ .

* وَالْأَعْرِيحُ : حَيْثُ أَصُمُّ حَبِيثٌ ، وَالجَمْعُ : الْأَعْرِيحَاتُ .

* وَالْعُرَيْجَاءُ : أَنْ تَرَدَّ الْإِبِلُ يَوْمًا نِصْفَ النَّهَارِ ، وَيَوْمًا نِصْفَ النَّهَارِ ، وَيَوْمًا غُدُوهُ . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ تَرَدَّ غُدُوهُ ، ثُمَّ تَصَدَّرُ عَنِ الْمَاءِ ، فَتَكُونُ سَائِرَ يَوْمِهَا فِي الْكَلَاءِ ، وَلَيْتَهَا وَيَوْمَهَا مِنْ غَدِهَا ، وَتَرَدَّ لَيْلًا الْمَاءِ ، ثُمَّ تَصِيدُ عَنِ الْمَاءِ ، فَتَكُونُ بَقِيَّةَ لَيْلَتِهَا فِي الْكَلَاءِ ، ثُمَّ

-
- ١- البيت للحسين بن مطير فى ديوانه ص ٣٧؛ ولسان العرب (خرج)، (عرج)، (شهم)؛ وتاج العروس (شهم).
 - ٢- البيت لابن قيس الرقيات فى ديوانه ص ١٨١؛ ولسان العرب (عرج)؛ وتاج العروس (عرج).
 - ٣- البيت لطفه بن العبد فى ديوانه ص ٩٠؛ والعين (٢٢٣/١)؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (عرج)؛ وتاج العروس (عرج)؛ ويروى: «أسوقها» بالواو لا الهمز.
 - ٤- البيت لساعده بن جؤيه الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٢١؛ ولسان العرب (عرج)، وتاج العروس (عرج).
 - ٥- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (عرج)، (قسطن)؛ والمخصص (٢٥/٩)؛ وتهذيب اللغة (٣٥٦/١، ٤٢٦/١٠)؛ وتاج العروس (عرج)، (قسط).

* والعَرِيْجَاءُ : موضع .

* وبنو الأعرج : قبيله . وكذلك بنو عُرَيْج .

* والعَرَجُ : موضع على أربعة أميال من المدينه ، إليه يُنسَبُ العَرَجِيُّ الشاعر .

* والعَرْنَجُ : اسم حمير .

مقلوبه : [ر ع ج]

* رَعَجُ البُرُقُ ونحوه يَزَعُ رَعَجاً ورَعَجاً ، وأرْعَج ، وأرْتَعَج : اضطرب وتتابع .

* وأرْتَعَجَ العدد : كَثُر . وأرْتَعَجَ المال : كَثُرَتْه .

* والرَّعَجُ : الكثير من الشاء مثل الرَّفِّ .

* ورَعَجَنِي الأمر وأرْعَجَنِي : أَفْلَقَنِي .

مقلوبه : [ج ع ر]

* الجَعْرُ : ما يَبَسُ في الدُّبُرِ من العَدْره . وَخَصَّ ابن الأعرابيُّ به جَعْرَ الإنسان إذا كان يابساً . والجميع : جُعُور . ورجل مَجْعَار .

* وجَعَرَ السَّبُعُ والكلبُ والسَّنُورُ يَجْعَرُ جَعْرًا : خَرَى .

* والجَعْرَاءُ : الاِست .

* وقال كُرَاعُ : هي الجِعْرَى . قال : ولا نَظير لها إلا الجِعْبِي ، وهي الاِست أيضاً ، والزَّمَكِيُّ والزَّمَجِيُّ ، وكلاهما أصل ذنب الطائر ؛

والقِبْصِيُّ والقِمِصِيُّ : الوَثُوبُ ؛ والعِبْدِيُّ : العَيْبُ ، والجِرَشِيُّ : النفس .

والجِعْرَى أيضاً : كلمه يُلام بها الإنسان ، كأنه يُنسَبُ إلى الاِست .

* والجَعْرَاءُ : حَيٌّ يُعَيَّرُونَ بِذلك ؛ قال :

دَعَتْ كندهُ الجَعْرَاءُ بالخَرَجِ مالِكا

وتَدْعُو بَعُوفٍ تحت ظلِّ الفَوَاصِلِ (١)

والجَعْرَاءُ : دُغَه بنت مَعْنَج ، ولَدَتْ في بِلْعَتْبَر . وذلك أنها خرجت وقد ضَرَبَهَا المخاض ، فظنَّته غائطا ، فلما جلست للحَدَثِ وَلَدَتْ

، فَأَتَتْ أُمَّهَا فَقَالَتْ : « يَا أُمَّهُ ، هَلْ يَفْتَحُ الْجَعْرُ فَاهُ ، فَفَهَمْتُ عَنْهَا ، فَقَالَتْ : نَعَمْ وَيَدْعُو أَبَاهُ . » فْتَمِيمٌ تَسْمَى بِلُعْنَبِرٍ : بَنِي الْجَعْرَاءِ ، لَذَلِكَ .

* وَالْجَاعِرَةُ : مَثَلُ رَوْثِ الْفَرَسِ . وَالْجَاعِرَتَانِ : حَرْفَا الْوَرِكِ الْمَشْرِفَانِ عَلَى الْفَخْزَيْنِ ،

ص : ٣١٤

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (جعر) ؛ وتاج العروس (جعر) ؛ والعين (١ / ٢٢٤) ؛ والروايه « القواصل » بالقاف .

وهما الموضعان اللذان يَزُقُمُهُمَا الْبَيْطَار. وقيل : الجاعرتان : موضع الرَقْمَتَيْنِ من اسْتِ الْحِمَار. وقيل : ما اطمأن من الفخذ والورك في موضع المَفْصَل. وقيل : رُءُوسُ أَعَالِي الْفَخْدَيْنِ. وقيل : هما اللَّتَانِ تَبْتَدِئَانِ الدَّنْبَ ، وهما موضع الرَقْمَتَيْنِ من عَجَزِ الْحِمَار.

* وَالْجِعَارُ : من سِمَاتِ الْإِبِلِ ، واسم في الجاعره ؛ عن ابن حبيب ، من تذكره أبي علي ، وقوله :

عَشَنَزْرَهُ جَوَاعِرَهَا ثَمَانٍ (١)

قيل : ذهب إلى تفخيمها ، كما سُمِّيَتْ « حَضَاجِرِ » وقيل : هي أولادها.

* وَجَيْعَرٌ ، وَجِعَارٌ ، وَأُمُّ جِعَارٍ ، كَلَهُ : الضَّيْعُ. وفي المَثَلِ : « رُوغِي جِعَارٍ وَانظُرِي أَيْنَ الْمَفْرَ » ، يضرب لمن يروم أن يُفْلِتَ وَلَا يَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ.

* وَالْجِعَارُ : حَبْلٌ يَشُدُّ بِهِ الْمَسْتَقِي وَسَطَهُ ، لثَلَا يَقَعُ فِي الْبَثْرِ ، وَقَدْ تَجَعَّرَ بِهِ ؛ قَالَ :

لَيْسَ الْجِعَارُ مَانِعِي مِنَ الْقَدَرِ

وَلَوْ تَجَعَّرْتُ بِمَحْبُوكِ مُمَرَّ (٢)

* وَالْجُعْرَةُ : الْأَثَرُ الَّذِي يَكُونُ فِي وَسَطِ الرَّجُلِ مِنَ الْجِعَارِ. حَكَاهُ ثَعْلَبٌ ، وَأَنْشَدَ :

فَلَوْ كُنْتَ سَيْفًا كَانَ أَثْرُكَ جُعْرَةً

وَكُنْتَ دَدَانًا لَا يُعَيِّرُكَ الصَّقْلُ (٣)

وَالْجُعْرَةُ : شَعِيرٌ غَلِيظٌ الْقَصَبِ ، عَرِيضٌ ، ضَعْمُ السَّنَابِلِ ، كَأَنَّ سَنَابِلَهُ جِرَاءُ الْخَشْخَاشِ ، وَلَسُنْبَلُهُ حُرُوفٌ عِدَّةٌ ، وَحَبُّهُ عَظِيمٌ طَوِيلٌ أَبْيَضٌ ، وَكَذَلِكَ سُنْبَلُهُ وَسَيْفَاهُ ، وَهُوَ رَقِيقٌ خَفِيفُ الْمَثُونَةِ فِي الدِّيَاسِ ، وَالْآفَةُ إِلَيْهِ سَرِيعَةٌ ، وَهُوَ كَثِيرُ الرَّيْعِ ، طَيِّبُ الْخُبْزِ. كَلَهُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

* وَالْجَعُورَانُ : خَبْرَاوَانُ : إِحْدَاهُمَا لَبْنَى نَهْشَلٍ ، وَالْأُخْرَى لَبْنَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ ، يَمَلُؤُهُمَا جَمِيعًا الْغَيْثُ الْوَاحِدُ ، فَإِذَا مَلَّتِ الْجَعُورَانُ ، وَثَقُوا بِكَرْعِ شَتَائِهِمْ ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

إِذَا أَرَدْتَ الْحَفْرَ بِالْجَعُورِ

فَاعْمَلْ بِكُلِّ مَارِنٍ صَبُورِ

لَا عَرَفَ بِالْدَّرْحَايَةِ الْقَصِيرِ

- ١- صدر بيت ، عجزه : * فويق زماعها خدم حجول * وهو لحبيب بن عبد الله الأعلم فى شرح أشعار الهذليين ص ٣٢٢ ؛ ولسان العرب (جعر) ، (عجزر) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٣٦٢) ؛ وتاج العروس (جعر) ، (عجزر) .
- ٢- الرجز بلا- نسبه فى لسان العرب (جعر) ؛ والمخصص (٩ / ١٧١) ؛ وتاج العروس (جعر) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٣٦٢) ؛ والعين (١ / ٢٢٤) .
- ٣- البيت لطفيىل الغنوى فى ديوانه ص ١٠٧ ؛ ولسان العرب (ددن) ؛ وتاج العروس (عجر) ، (ددن) ؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (جعر) ، (عجر) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٣٥٩) ؛ والمخصص (٩ / ١٧١) ؛ وتاج العروس (جعر) .

وَلَا الَّذِي لُوِّحَ بِالْقَتِيرِ (١)

الدَّرْحَايَه : العَرِيضُ القَصِير. يقول : إِذَا عَرَفَ الدَّرْحَايَهُ مَعَ الطَّوِيلِ الضَّخْمِ ، بِالْجَفْنِهِ مِنَ العَدِيرِ ، غَدِيرِ الخَبْرَاءِ ، لَمْ يَلْبَثِ الدَّرْحَايَهُ أَنْ يَزُكَّتَهُ الرَّبُّو ، فَيَسْقُطُ . زَكَّتَهُ الرَّبُّو : مَلَأَ جَوْفَهُ .

* والجِغْرَانَه : مَوْضِع .

* والجُغْرور : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ صَغَارٌ ، لَا يُنْتَفَعُ بِهِ . والجُغْرور : دُوَيْبَةٌ مِنَ أَحْنَاشِ الأَرْضِ .

* وَأَبُو جُغْرَانٍ : الجُعَلُ عامه . وقيل : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الجِغْلَانِ . وَأُمُّ جُغْرَانٍ : الرَّخْمَةُ . كِلَاهِمَا عَنْ كُرَاعٍ .

مقلوبه : [ج ر ع]

* جَرَعُ المَاءِ وَجَرَعِيهِ ، يَجْرَعُهُ جَرْعًا ، وَاجْتَرَعَهُ ، وَتَجَرَعَهُ : يَلْعَهُ . وَالاسْمُ : الجُرْعَةُ والجُرْعَةُ . وقيل : الجُرْعَةُ : المَرَّةُ الوَاحِدَةُ . والجُرْعَةُ : مَا اجْتَرَعْتَ . الأَخِيرُهُ لِلْمُهْلَةِ عَلَى مَا أَرَاهُ سَبِيوِيهِ فِي هَذَا النِّحْوِ .

وَجَرَعُ الغَيْظِ : كَطَمَهُ ، عَلَى المَثَلِ بِذَلِكَ .

* وَأَفْلَتَ بِجُرَيْعِهِ الدَّقْنَ ، وَجُرَيْعِهِ الدَّقْنَ ، بِغَيْرِ حَرْفٍ : أَيِ وَقُرْبِ المَوْتِ مِنْهُ كَقُرْبِ الجُرَيْعَةِ مِنَ الدَّقَنِ . وقيل : مَعْنَاهُ : أَفْلَتَ جَرِيضًا ؛ قَالَ مُهْلَهُلُ :

مَلْنَا عَلَى وَائِلٍ وَأَفْلَتْنَا

يَوْمًا عَدِيٌّ جُرَيْعَهُ الدَّقَنِ (٢)

* والجِرْعُ ، والجِرْعَةُ ، والجِرْعَةُ ، والأَجْرَعُ ، والجِرْعَاءُ : الأَرْضُ ذَاتُ الحُزُونِهِ ، تَشَاكُلُ الرَّمِيلَ . وقيل : هِيَ الرَّمْلَةُ السَّهْلَةُ . وقيل : هِيَ الدَّغْصُ لَا- يُنْبِتُ . وقيل : الأَجْرَعُ : كَثِيبٌ ، جَانِبٌ مِنْهُ رَمْلٌ ، وَجَانِبٌ حِجَارُهُ . وَجَمْعُ الجِرْعِ : أَجْرَاعٌ وَجِرَاعٌ . وَجَمْعُ الجِرْعَةِ جِرَاعٌ ، وَجَمْعُ الجِرْعَةِ : جِرْعٌ . وَجَمْعُ الجِرْعَاءِ : جِرْعَاوَاتٌ . وَجَمْعُ الأَجْرَعِ : أَجْرَاعٌ .

وَحَكَى سَبِيوِيهِ مَكَانَ جِرْعٍ كَأَجْرَعٍ .

* وَالجِرْعُ : النِّوَاءُ فِي قُوِّهِ مِنْ قُوِّ الحَبْلِ أَوْ الوَتْرِ ، تَظْهَرُ عَلَى سَائِرِ القُوِّ .

* وَأَجْرَعُ الحَبْلِ وَالوَتْرِ : أَغْلَظَ بَعْضَ قُوَاهُ .

* وَحَبْلٌ جِرْعٌ ، وَوَتْرٌ جِرْعٌ ، كِلَاهِمَا : مُسْتَقِيمٌ ، إِلا- أَنْ فِي مَوْضِعٍ مِنْهُ نُتُوَاءٌ ، فَيُْمَسِّحُ وَيُْمَشَّقُ بِقِطْعَةٍ كِسَاءٍ ، حَتَّى يَزِيدَ ذَلِكَ النُّتُوَاءَ .

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (جعر) ؛ وتاج العروس (جعر) ؛ والأولان فى تهذيب اللغة (١ / ٣٦٣) ؛ ويروى « بالجعرور
« مكان » بالجعرور».

٢- البيت للمهل فى لسان العرب (جرع) ؛ وتاج العروس (فلت). ويروى مطلعته : « منّا ».

* رَجَعَ يَرْجِعُ رَجْعًا ، وَرُجُوعًا ، وَرُجْعَى ، وَرُجْعَانًا ، وَمَرْجَعًا ، وَمَرْجَعَةً : انصرف . وفي التنزيل : (إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى) [العلق : ٨] . وفيه : (إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا) [المائدة : ٤٨] : أى رُجُوعَكُمْ . حكاه سيبويه فيما جاء من المصادر التى من فَعَلَ يَفْعُلُ عَلَى مَفْعَلٍ ، بالكسر ، ولا يجوز أن يكون هاهنا اسْمَ الْمَكَانِ ، لأنه قد تَعَدَّى بِأَلْي ، وانتصبت عنه الحال ، واسم المكان لا يتعدى بحرف جَزْ ، ولا تنتصب عنه الحال ، إلا أن جملة الباب فى فَعَلَ يَفْعُلُ أن يكون المصدر على « مَفْعَلٌ » بفتح العين .

* وَرَاجَعَ الشَّيْءَ : رَجَعَ إِلَيْهِ ؛ عن ابن جنى . وَرَجَعْتَهُ أَرْجَعُهُ رَجْعًا ، وَمَرْجَعًا وَمَرْجَعًا . قال : وحكى أبو زيد عن الضبيين ، أنهم قرءوا أفلا- يرون ألاً يُرْجَعُ إِلَيْهِمْ قولاً [طه : ٨٩] . وقوله عز وجل : (إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ) [الطارق : ٨] . قيل : على رَجْعِ الْمَاءِ إِلَى الْإِحْلِيلِ . وقيل : إِلَى الصُّلْبِ . وقيل : « عَلَى رَجْعِهِ » : على بَعَثِ الْإِنْسَانَ . وهذا يَقْوَيْهِ : (يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ) [الطارق : ٩] : أى قادر على بعثه يوم تَبْلَى السَّرَائِرُ .

* وَحَكَى سَيْبُويهِ رَجَعْتُهُ .

* وَأَرْجَعَهُ نَاقَتَهُ : بَاعَهَا مِنْهُ ، ثُمَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهَا ، يَرْجِعُ عَلَيْهَا . هذه عن اللحياني .

* وَتَرَاوَجَ الْقَوْمُ : رَجَعُوا إِلَى مَحَلِّهِمْ .

* وَرَجَعَ الرَّجُلُ ، وَتَرَجَّعَ : رَدَّدَ صَوْتَهُ فِي قِرَاءِهِ ، أَوْ غِنَاءً ، أَوْ زَمْرًا ، أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يُتَرَنَّمُ بِهِ . وَرَجَعَ الْبَعِيرُ فِي شِقْشِقَتِهِ : هَيْدَر . وَرَجَعَتِ النَّاقَةُ فِي حَنِينِهَا : قَطَعَتْهُ . وَرَجَعَ الْحَمَامُ فِي غِنَائِهِ ، وَاسْتَرَجَعَ : كَذَلِكَ . وَرَجَعَتِ الْقَوْسُ : صَوَّتَتْ ؛ عن أبي حنيفة . وَرَجَعَ النَّقْشُ وَالْوَشْمُ وَالْكِتَابَةُ : رَدَّدَ خُطُوطَهَا ؛ قال :

كَتْرَجِيعٍ وَشَمٍ فِي يَدَيْ حَارِثِيهِ

يَمَائِيهِ الْأَصْدَافِ بَاقٍ نُّوْرُهَا (١)

* وَرَجَعَ إِلَيْهِ وَارْتَجَعَ : كَرَّ وَرَجَعَ .

* وَارْتَجَعَ عَلَيْهِ : كَرَّجَعَ . وَارْتَجَعَ عَلَى الْغَرِيمِ وَالْمُتَّهِمِ : طَالَبَهُ .

* وَارْتَجَعَ إِلَى الْأَمْرِ : رَدَّهُ إِلَى ؛ أنشد ثعلب :

أُمْرٌ تَجْعُ لِي مِثْلَ أَيَّامِ حَمِّهِ

وَأَيَّامِ ذِي قَارٍ عَلَى الرَّوَاجِعِ (٢)

وارتجع المرأة ، وَرَاجَعَهَا مَرَاجَعَةً وَرَجَاعًا : رَجَعَهَا إِلَى نَفْسِهِ بَعْدَ الطَّلَاقِ ، وَالْأَسْمُ :

- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (رجع) ؛ وتاج العروس (رجع). ويروى « الأصداف » بالسين.
- ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (رجع) ؛ وتاج العروس (رجع).

الرَّجَعَهُ ، والرَّجَعَهُ ، والرَّجَعِي .

* والرَّجِيعُ مِنَ الدَّوَابِّ : مَا رَجَعْتَهُ مِنْ سَفَرٍ إِلَى سَفَرٍ . وَالْأُنْثَى : رَجِيعٌ وَرَجِيعَةٌ ، قَالَ جَرِيرٌ :

إِذَا بَلَغَتْ رَحْلِي رَجِيعٌ أَمَلَّهَا

نَزُولِي بِالْمَوْمَاهِ ثُمَّ ارْتَحَالِيَا (١)

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

رَجِيعُهُ أَسْفَارٌ كَأَنَّ زِمَامَهَا

شُجَاعٌ لَدَى يُسْرَى الذَّرَاعِينَ مُطْرِقٌ (٢)

وَجَمَعَهُمَا مَعًا : رَجَائِعٌ . قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسِ الْمُزَنِيِّ :

عَلَى حِينٍ مَا بِي مِنْ رِيَاضٍ لَصَعْبَةٍ

وَبَرَّحَ بِي إِتْقَاضُهُنَّ الرَّجَائِعَ (٣)

كُنِيَ بِذَلِكَ عَنِ النِّسَاءِ ، أَيْ أَنَّهُنَّ لَا يُوَاصِلُنَّهُ لِكِبَرِهِ .

وَسَفَرٌ رَجِيعٌ : مَرْجُوعٌ فِيهِ مَرَارًا ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

وَأَسْقَى فِتِيَةً وَمُنْفَهَاتٍ

أَضَرَ بِنَقِيهَا سَفَرٌ رَجِيعٌ (٤)

وَفُلَانٌ رَجَعَ سَفَرٌ ، وَرَجِيعٌ سَفَرٌ .

* وَرَاجِعَةُ الْكَلَامِ مُرَاجَعَةٌ وَرِجَاعًا : حَاوَرَهُ إِيَاهُ .

* وَمَا أَرْجَعَ إِلَيْهِ كَلَامًا : أَيْ مَا أَجَابَهُ .

* وَالرَّجِيعُ مِنَ الْكَلَامِ : الْمُرْدُودُ إِلَى صَاحِبِهِ .

* وَالرَّجِيعُ وَالرَّجِيعُ : النَّجْوُ وَالرَّوْثُ ، لِأَنَّهُ رَجِعَ عَنْ حَالِهِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا .

* وَالرَّجِيعُ : الْحِجْرَةُ ، لِرَجْعِهِ لَهَا إِلَى الْأَكْلِ . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ يَصِفُ إِبْلًا تُرَدُّدَ حِرَّتِهَا :

رَدَدْنَ رَجِيعَ الْفَرْثِ حَتَّى كَأَنَّهُ

حَصَى إِثْمِدٍ بَيْنَ الصَّلَاةِ سَحِيقُ (٥)

وبه فسر ابن الأعرابي قولَ الراجز:

يَمْشِينَ بِالْأَحْمَالِ مَشَى الْغِيلَانُ

ص: ٣١٨

-
- ١- البيت لجرير في ديوانه ٧٧؛ ولسان العرب (رجع)؛ وتاج العروس (رجع). ويروى: «أقلها» مكان «أملها».
 - ٢- البيت لذي الرمة في ديوانه ص ٤٦٨؛ ولسان العرب (رجع)؛ وتهذيب اللغة (١ / ٣٦٥)؛ والعين (١ / ٢٢٦)؛ وتاج العروس (رجع).
 - ٣- البيت لمعن بن أوس المزني في لسان العرب (رجع)؛ وتاج العروس (رجع)؛ وبلا- نسبه في لسان العرب (روض)؛ والمخصص (٦ / ١٨٦، ٧ / ٧٥، ١٢ / ٢٥٢)؛ وتهذيب اللغة (١ / ٣٦٧).
 - ٤- البيت للقحيف في لسان العرب (رجع)؛ وتاج العروس (رجع).
 - ٥- البيت لحميد بن ثور الهلالي في ديوانه ص ٤١؛ ولسان العرب (رجع)؛ وكتاب العين (١ / ٢٢٦).

فَاسْتَقْبَلَتْ لَيْلَهُ خُمْسِ حَنَانٍ

تَعْتَلُّ فِيهِ بَرَجِيعِ الْعِيرَانِ (١)

وَالرَّجِيعُ : الشَّوَاءُ يُسَيِّحُنْ ثَانِيهِ ؛ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ . وَقِيلَ : كُلُّ مَا رُدَّ فَهُوَ رَجِيعٌ . وَحَبْلٌ رَجِيعٌ : نُقِضَ ثُمَّ أُعِيدَ فَتَلَهُ . وَقِيلَ : كُلُّ مَا ثَنَيْتَهُ : رَجِيعٌ . وَرَجِيعُ الْقَوْلِ : الْمَكْرُوهُ .

* وَتَرَجَّعَ الرَّجُلُ عِنْدَ الْمَصِيبِ ، وَاسْتَرْجَعَ : قَالَ : (إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ) [البقره : ١٥٦] .

* وَالرَّجْعُ : رَدُّ الدَّابَّةِ يَدِيهَا فِي السَّيْرِ وَنَحْوِهِ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

يَعْدُو بِهِ نَهْشُ الْمُشَاشِ كَأَنَّهُ

صَدَعٌ سَلِيمٌ رَجَعُهُ لَا يَطْلَعُ (٢)

نَهْشُ الْمُشَاشِ : خَفِيفُ الْقَوَائِمِ ، وَصَفَّهُ بِالْمُضْدَرِّ ، وَأَرَادَ : نَهَشَ الْقَوَائِمَ ، أَوْ مَنَهَشَ الْقَوَائِمَ .

* وَرَجَعُ الرَّشْقِ فِي الرَّمِيِّ : مَا يُرَدُّ عَلَيْهِ .

* وَالرَّوَاجِعُ : الرِّيحُ الْمُخْتَلِفَةُ ، لِمَجِيئِهَا وَذَهَابِهَا .

* وَالرَّرَجُوعُ ، وَالرَّرَجَعَةُ ، وَالرَّرَجَعِيُّ ، وَالرَّرَجَعَانُ ، وَالْمَرْجُوعَةُ : جَوَابُ الرِّسَالَةِ ، قَالَ يَصِفُ الدَّارَ :

سَأَلْتُهَا عَنْ ذَاكَ فَاسْتَعَجَمَتْ

لَمْ تَدْرِ مَا مَرْجُوعُهُ السَّائِلُ؟ (٣)

وَلَيْسَ لِهَذَا الْبَيْعِ مَرْجُوعٌ : أَيُّ لَا يُرْجَعُ فِيهِ . وَمَتَاعٌ مُرْجِعٌ : لَهُ مَرْجُوعٌ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : ارْتَجَعَ فُلَانٌ مَالًا ، وَهُوَ أَنْ يَبِيعَ إِبْلَهُ الْمُسِنَّةَ وَالصَّغَارَ ، ثُمَّ يَشْتَرِي الْفَتِيَّةَ وَالْبِكَارَ . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَبِيعَ الذَّكَورَ وَيَشْتَرِي الْإِنَاثَ . وَعَمَّ مَرَّةً بِهِ ، فَقَالَ : هُوَ أَنْ يَبِيعَ الشَّيْءَ ، ثُمَّ يَشْتَرِي مَكَانَهُ مَا يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ أَفْتَى وَأَصْلَحَ .

وَجَاءَ فُلَانٌ بِرَجْعِهِ حَسَنَةً : أَيُّ بِشَيْءٍ صَالِحٍ ، اشْتَرَاهُ مَكَانَ شَيْءٍ طَالِحٍ ، أَوْ مَكَانَ شَيْءٍ قَدْ كَانَ دُونَهُ .

ص : ٣١٩

١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (رجع) ، (علل) ؛ وأساس البلاغه (حزن) ؛ وتاج العروس (علل) . وروايه الثالث : « يرجع العيدان » .

٢- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٣٧؛ ولسان العرب (مشش)؛ (نهش)، (رجع)، (ظلع)؛ والعين (٢٢٥ / ١)؛ وتاج العروس (مشش)، (نهش)، (رجع)، (ظلع)؛ وللهذلى - نسبه دون ذكر اسمه - فى تهذيب اللغه (١ / ٣٦٦).

٣- البيت لحسان بن ثابت فى ديوانه ٢٢٠؛ وتاج العروس (رجع)؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (رجع)؛ وأساس البلاغه (رجع)؛ والعين (٢٢٦ / ١). والروايه: «ساءلتها».

* وباع إبله فازتجع منها رجعه صالحه ، ورجعه. والرجعه : إبل تشتريها الأعراب ، ليست من نتاجهم ، وليست عليها سِمَاتُهُمْ ، وازتجعها : اشتراها. أنشد ثعلب :

لا تزتجع شارفاً تبغى فواصلها

بدفها من عرا الأنساع تندیب (١)

وقد يجوز أن يكون هذا من قولهم : باع إبله ، فازتجع منها رجعه صالحه.

* والرجع : أن يبيع الذكور ، ويشتري الإناث ، كأنه مصدر ، وإلا لم يصح تعبيره. وقيل : هو أن يبيع الهزمي ، ويشتري الطراء.

* وقيل ليحي من العرب : لم كثرت أموالكم؟ فقالوا : أوصانا أبونا بالتجع والرجع.

وقال ثعلب : بالرجع والتجع. وفسره : بأنه يبيع الهزمي وشراء الطراء. وقد فسّر بأنه يبيع الذكور وشراء الإناث ، وكلاهما مما ينمي عليه المال.

* وأزجع إبلا : شراها وباعها على هذه الحالة.

* وحكى اللحياني : جاءت رجعه الضياع ، ولم يفسره. وعندى أنه ما تعود به على صاحبها من غله.

* وأزجع يده إلى سيفه ليستله ، أو إلى كنانته ليأخذ سهما : أهوى بها إليهما ؛ قال أبو ذؤيب :

فبدأ له أقراب هذا رائغا

عنه فعيت في الكنانة يزجع (٢)

وقال اللحياني : أرجع الرجل يديه : إذا ردّهما إلى خلفه ، فعَمَ به.

* والراجع من النساء : التي مات عنها زوجها ، ورجعت إلى أهلها.

* ومرجع الكيف : ما يلي الإبط منها ، من تلقاء منابض القلب. قال زؤبه :

* وَيَطْعُنُ الْأَعْنَاقَ وَالْمَرَاجِعَا* (٣)

* ورجع الكلب في قيئه : عاد فيه.

* وهو يؤمن بالرجعه : أي بأن الميِّت يرجع قبل يوم القيامة.

* وراجع الرجل : رجع إلى خير أو إلى شر.

* وَرَجَعَتِ الطَّيْرُ رُجُوعاً وَرِجَاعاً : قَطَعَتْ مِنَ الْمَوَاضِعِ الْحَارَّةِ إِلَى الْبَارِدَةِ. وَرَجَعَتِ

ص: ٣٢٠

-
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (رجع).
 - ٢- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٢٣ ؛ ولسان العرب (قرب) ، (عيث) ، (رجع) ؛ والعين (٢ / ٢٣٢) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ١٥٢) ؛ وتاج العروس (قرب) ، (عيث) ، (رجع) .
 - ٣- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ٩٥ ؛ ولسان العرب (رجع) ؛ وتاج العروس (رجع) .

الناقه ، تزجع رجاعاً ورُجوعاً ، وهى راجع : لَقِحَتْ ، ثم أَخْلَفَتْ ، لأنها رَجَعَتْ عما رُجِيَ منها.

وقيل : هو إذا ظَنَّ بها حمل ، ثم لم يكن كذلك ، وقيل : إذا ضَرَبَهَا الفحل فلم تُلْقِحَ.

وقيل : إذا أَلْقَتْ ولدها لغير تمام. وقيل : إذا بالَت ماءَ الفحل. وقيل : هو أن تَطْرَحَهُ ماء.

* والرَّجْع ، والرَّجِيع ، والرَّاجِعُه : الغديرُ يتردَّد فيه الماء. وقال أبو حنيفة : هى ما ارتدَّ فيه السَّيْل. ثم نَفَذ. والجمع رِجْعَانٌ وِرْجَاعٌ. وأنشد ابنُ الأعرابيِّ :

ورَاجِعَ أطْرَافَ الصَّبَا وكأَنه

رِجَاعُ غَدِيرِ هَزَّه الرِّيحُ رَائِعٌ (١)

قال غيره : الرَّجَاعُ : جمع ، ولكنه نعتة بالواحد ، الذى هو رائع ، لأنه على لفظ الواحد ، كما قال الفَرَزْدَقُ :

إذا القُبُضَاتُ السُّودُ طَوَّفَنَ بالضَّحَى

رَقَدَنَ عَلَيْنَهُنَّ الحِجَالُ المُسَجِّفُ (٢)

وإنما قال : « رِجَاعُ غَدِيرٍ » ليفصله من الرَّجَاعِ الذى هو غير الغدير ، إذ الرَّجَاعُ من الأسماء المشتركة ، كما قال الآخر :

ولو أنى أشاءُ لَكُنْتُ منه

مَكَانَ الفَرَقَدَيْنِ مِنَ النُّجُومِ (٣)

فقال : « من النُّجُومِ » ليُخَلِّصَ معنى الفَرَقَدَيْنِ ، لأن الفرقد من الأسماء المشتركة ؛ ألا ترى أن ابن أحمر لما قال :

يُهَلُّ بالفَرَقَدِ رُكْبَانُهَا

كما يَهَلُّ الرَّاكِبُ المُعْتَمِرُ (٤)

فلم يُخَلِّصَ الفرقد هاهنا ، اختلفوا فيه ، فقال قوم : إنه الفَرَقَدُ الفَلَكِيُّ. وقال آخرون : إنما هو فرقد البقره ، وهو ولدُها. وقد يجوز أن يكون الرَّجَاعُ للغدير الواحد ، كما قالوا فيه الإخاذ. وأضافه إلى نفسه ، لبينه أيضاً بذلك ، لأن الرَّجَاعُ كان واحداً أو جمعاً ، فهو من الأسماء المشتركة. وقيل : الرَّجِيعُ : مُحْبَسُ الماء. وأما الغدير فليس بمُحْبَسٍ للماء ، إنما هو القطعه من الماء يُغَادِرُهَا السَّيْلُ ، أى يتركها.

- ١- البيت بلا نسبة فى لسان العرب (رجع) ؛ وتاج العروس (رجع). وىروى مطلعته : « وعارض أطراف ».
- ٢- البيت للفرزدق فى ديوانه (٢٤ / ٢) ؛ ولسان العرب (قنبص) ، (قبض) ، (قنبض) ، (رجع) ؛ وتهذيب اللغة (١٤٤ / ٤ ، ٣٥٠ / ٨ ، ٣٨٥ / ٩ ، ٥٩٦ / ١٠) ؛ والعين (٥٧ / ٦ ، ٢٤٦ / ٥) ؛ وتاج العروس (قنبص) ، (قنبض) ، (سجع) ، وىروى « المسدف » مكان « المسجع ».
- ٣- البيت بلا نسبة فى لسان العرب (رجع).
- ٤- البيت لابن أحمى فى ديوانه ص ٦٦ ؛ ولسان العرب (ركب) ، (عمر) ؛ (رجع) ؛ وتهذيب اللغة (٢١٧ / ١٠ ، ٣٦٧ / ٥) ؛ وتاج العروس (ركب) ؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هلى) ؛ وتاج العروس (هلى).

* وَالرَّجْعُ : المطر ، لأنه يَرْجِعُ مَرَّةً بعد مَرَّةً وفي التنزيل : (وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ * وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ) [الطارق : ١١ ، ١٢] ، قال ثعلب : تَرْجِعُ بالمَطَرِ سنَّهُ بعد سنه . وقال اللحياني : لأنها تَرْجِعُ بالغيث ، فلم يذكر « سنَّهُ بعد سنه » .

وقوله : (وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ) « قال ثعلب : هي الأرض تنصِّدِعُ بالنبات . وقيل : الرَّجْعُ : عامَّةُ الماء . وقيل : ماء لهُذَيْل ، غلب عليه . وَالرَّجْعُ : الغُرسُ يكون في بطن المرأه ، يخرج على رأس الصَّبِيِّ .

* وَالرَّجَاعُ : ما وقع على أنف البعير من خِطامه .

* وَرَجَعُ وَمَرْجَعُهُ : اسمان .

العين والجيم واللام

إشاره

* الْعَجَلُ ، وَالْعَجَلَةُ : الشَّرْعَةُ . ورجل عَجِلَ ، وَعَجِلَ ، وَعَجَلَانُ ، وَعَاجِلٌ ، وَعَجِيلٌ ، من قوم عَجَالِي ، وَعُجَالِي ، وَعِجَالٌ . وهذا كله جمع عَجَلَانٍ . وأما عَجَلٌ وَعَجِلٌ فلا يُكْسَرُ عند سيبويه ، وَعَجِلٌ أقرب إلى حدِّ التَّكْسِيرِ منه ؛ لأنَّ فَعَلًا في الصِّفَةِ : أكثر من فَعَّلَ ، على أن السلامه في فَعَّلٍ أكثر أيضا ، لِقَلَّتْهُ ، وإن زاد على فَعَّلٍ . ولا يجمع عَجَلَانُ بالواو والنون ، لأن مؤنثه لا تلحقه الهاء . وقد عَجِلَ عَجَلًا ، وَعَجَلٌ ، وَتَعَجَّلَ .

* وَاشْتَعَجَلَ الرَّجُلُ : حَثَّهُ ، وأمره أن يُعَجَّلَ في الأمر . ومَرَّ يَسْتَعَجِلُ : أى مَرَّ طالبا ذلك من نفسه ، مُتَكَلِّفًا إِيَّاهُ . حكاه سيبويه ، ووضع فيه الضمير المنفصل مكان المتصل .

* وَالْعَجَلَانُ : شَعْبَانٌ ، لِسُرْعَةِ نَفَازِ أَيَّامِهِ . وهذا القول ليس بقوى ، لأنَّ شَعْبَانَ إن كان في زمن طول الأيام ، فَأَيَّامُهُ طَوَالٌ ، وإن كان في زمن قِصَرِ الأيام ، فَأَيَّامُهُ قِصَارٌ .

* وَقَوْسُ عَجَلِي : سُرْعَةُ الشَّهْمِ . حكاه أبو حنيفة .

* وَالْعَاجِلُ : نَقِيضُ الْآجِلِ فِي كُلِّ شَيْءٍ .

* وَأَعَجَلَهُ : اسْتَعَجَلَهُ .

* وَعَجَلَهُ : سَبَقَهُ . وفي التنزيل : (أَعَجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ) [الأعراف : ١٥] .

* وَأَعَجَلَتِ النَّاقَةُ : أَلْقَتْ وَلَدَهَا لغير تمام . وقوله ، أنشده ثعلب :

قِيَامًا عَجَلَنَ عَلَيْهِ النَّبَا

تَ يَنْسِفُنُهُ بِالظُّلُوفِ انْتِسَافًا (١)

عَجَلَنَ عَلَيْهِ : على هذا الموضع. يَنْسِفَنَ هذا النَّبَاتَ ، يَقلَعنه بِأَرْجُلِهِن. وقوله :

ص: ٣٢٢

١- البيت لسحيم عبد بنى الحسحاس فى ديوانه ص ٤٨ ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (نسف) ، (عجل) .

فَوَرَدَتْ تَعْجَلُ عَنْ أَحْلَامِهَا (١)

معناه : تذهب عُقولها. وَعَدَى تَعْجَلُ بَعْنُ ، لأنها فى معنى تَزِيغُ ، وتَزِيغُ متعديّه بعن.

* وَالْمُعْجَلُ وَالْمُعْجَلُ وَالْمِعْجَالُ مِنَ الْإِبْلِ : التّى تُنْتَجُ قَبْلَ أَنْ تَسْتَكْمَلَ الْحَوْلَ ، فَيَعِيشُ وَلَدَهَا ، وَالْوَلَدُ مُعْجَلٌ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

إِذَا مُعْجَلًا غَادَرْتَهُ عِنْدَ مَنْزِلِ

أُتِيحَ لِحَوَّابِ الْفَلَاهِ كَسُوبِ (٢)

يعنى الذئب.

* وَالْمِعْجَالُ أَيْضًا : التّى إِذَا وَضَعَ الرَّجُلُ رِجْلَهُ فِي غَرْزِهَا ، قَامَتْ وَوَثَبَتْ . وَلَقِيَ أَبُو عَمْرٍو بِنِ الْعَلَاءِ ذَا الرِّمَةِ ، فَقَالَ : أَنَشِدْنِي :

* مَا بَالَ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسِكِبُ* (٣)

فَأَنشَدَهُ ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى قَوْلِهِ :

* حَتَّى إِذَا مَا اسْتَوَى فِي غَرْزِهَا تَثْبُ* (٤)

فَقَالَ لَهُ : عَمَّكَ الرَّاعِي أَحْسَنَ وَصْفًا مِنْكَ حِينَ يَقُولُ :

وَهِيَ إِذَا قَامَ فِي غَرْزِهَا

كَمِثْلِ السَّفِينَةِ أَوْ أَوْقَرُ

وَلَا تُعْجَلِ الْمَرْءَ قَبْلَ الْوُرُو

كِ وَهِيَ بُرْكَبْتُهُ أَبْصَرُ (٥)

فَقَالَ : وَصَفَ ذَاكَ نَاقَهُ مَلِكُكَ ، وَأَنَا أَصْفَ نَاقَهُ سُوقَهُ .

* وَنَخَلَهُ مِعْجَالٌ : مُدْرِكُهُ فِي أَوَّلِ الْحَمْلِ .

* وَالْمُعْجَلُ مِنَ الرَّعَاءِ : الّذِى يَحْلُبُ الْإِبِلَ حَلْبَهُ وَهِيَ فِي الرَّعَى ، كَأَنَّهُ يُعْجِلُهَا عَنِ إِتْمَامِ الرَّعَى ، فَيَأْتِي بِهَا أَهْلَهُ : وَذَلِكَ اللَّبْنُ :

الْإِعْجَالُ ، وَالْعِجَالُ ، وَالْعُجَالُ . وَقِيلَ : الْإِعْجَالُ أَنْ يُعْجَلَ الرَّاعِي بِلَبْنِ إِبِلِهِ ، إِذَا صَدَرَتْ عَنِ الْمَاءِ .

- ١- الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عجل).
- ٢- البيت للأخطل فى ديوانه ص ٦٠ ؛ ولسان العرب (عجل).
- ٣- صدر بيت ، عجزه : * كأنه من كلّى مفريه سرب * وهو لذى الرمه فى ديوانه ص ٩ ؛ ولسان العرب (سرب) ، (غرف) ، (عجل) ؛ وتاج العروس (سرب) ، (عجل) ؛ والمخصص (١٢٨ / ٧) ؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (كلا) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٤١٥) ويروى « ما بال عينيك ».
- ٤- عجز بيت ، وصدرة : * تصغى إذا شدها بالكور جانحه * وهو لذى الرمه فى ديوانه ص ٤٨ ؛ ولسان العرب (عجل) ، (صفا) ؛ وبلا نسبة فى جمهوره اللغة ص ٧٠٦ ؛ ولسان العرب (طبق).
- ٥- البيتان للراعى النميرى فى ديوانه ص ١٠٢ - ١٠٣ ؛ ولسان العرب (عجل) ؛ والمخصص (١٢٨ / ٧) ؛ وتاج العروس (عجل) . والأول فى لسان العرب (طبق) ؛ وتهذيب اللغة (٧ / ٩) . والثانى فى لسان العرب (ورك) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٣٧٢) ؛ وتاج العروس (ورك) .

* والعَجَالُ : جَمَاع الكَفِّ من الحَيْسِ والتمر ، يُسْتَعَجَلُ أَكْلُهُ . والعَجَّالُ والعَجَّوْلُ : تَمْرٌ يُعْجَن بِسَوِيْقٍ ، فَيَتَعَجَّلُ أَكْلُهُ .

وقال ثعلب : العَجَّالُ ، والعَجَّوْلُ : ما اسْتُعْجِلَ به قَبْلَ العَدَاءِ ، كاللَّهْنِ .

* والعَجِيَالُ والعَجَلُ : ما اسْتُعْجِلَ به من طَعَامٍ . والعَجَالُ : ما تَزَوَّدَهُ الرَّاكِبُ ، مِمَّا لَا يَتَعَبُهُ أَكْلُهُ ، كالتمر والسَّوِيْقِ ، لِأَنَّهُ يَسْتَعَجِلُهُ ، أَوْ لِأَنَّ السَّفَرَ يُعْجِلُهُ عَمَّا سِوَى ذَلِكَ من الطَعَامِ المُعَالَجِ .

* والعَجِيلَةُ ، والعَجِيلِيُّ : ضَرْبان من المَشْيِ في عَجَلٍ .

* والعَجُولُ : الوالِدُ من النِّسَاءِ والإِبِلِ ، لِعَجَلَتِهَا في جَيْئِهَا وَذَهَابِهَا جَزَعًا ، والجمع : عَجُولٌ ، وَعَجَائِلُ ، وَمَعَاجِيلُ . الأَخِيرُ عَلَى غيرِ قِيَّاسٍ .

* والعَجُولُ : المَنِيَّةُ ، عن أَبِي عمرو ، لِأَنَّهَا تُعْجَلُ من نَزَلَتْ به عن إدْرَاكِ أَمَلِهِ ؛ قال المَرَّارُ الفَقْعَسِيُّ :

وَنَزَجُو أَنْ تَخَاطَاكَ المَنِيَا

وَنَحْشَى أَنْ تُعْجَلَكَ العَجُولُ (١)

* وقوله تعالى : (خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ) : قيل : إنَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، حينَ بَلَغَ مِنْهُ الرُّوحُ الرُّكْبَتَيْنِ ، هَمَّ بِالنُّهُوضِ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ القَدَمَيْنِ ، فقال تعالى : (خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ) ، وَأَوْزَنَّا آدَمَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ العَجَلَةَ .

وقال ثعلب : معناه : خُلِقَتِ العَجَلَةُ من الإنسانِ . وقيل : العَجَلُ هاهنا : الطين والحَمَاءُ . قال ابن جُنَيْ : الأحسنُ أن يكونَ تَقديرُهُ : « خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنَ العَجَلَةِ » . وجازَ هذا وإن كانَ الإنسانُ جَوْهَرًا ، والعَجَلَةُ عَرَضًا ، والجَوْهَرُ لا يكونُ مِنَ العَرَضِ ، لكثَرَةِ فِعْلِهِ إِيَّاهُ ، واعتياده له . وهذا أقوى مَعْنَى من أن يكونَ أرادَ : خُلِقَ العَجَلُ مِنَ الإنسانِ ، لِأَنَّهُ أَمْرٌ قد اطَّرَدَ وَأَتَّسَعَ ، فَحَمَلَهُ عَلَى القلبِ يَتَّعِدُ في الصَّنْعَةِ ، وَيُصَيِّرُ المَعْنَى . وكأَنَّ هذا الموضعَ لما خَفِيَ على بعضهم ، قال في تأويله : إنَّ العَجَلَ هاهنا الطينُ . قال : ولعمري إنه في اللُّغَةِ كما ذَكَرَ ، غيرَ أَنَّهُ في هذا الموضعِ لا يُرادُ به إلا نَفْسُ العَجَلَةِ والسَّرْعَةُ ؛ ألا تراه عَزَّ اسمُهُ كيفَ قال عَقِيْبُهُ : (سَأُرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ) [الأنبياء : ٢٧] فنظيره قولُهُ تعالى : (وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا) [الإسراء : ١١] و (خُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا) [النساء : ٢٨] لِأَنَّ العَجَلَةَ ضَرْبٌ مِنَ الضَّعْفِ ، لما يُؤذَنُ به من الضَّرورَةِ والحاجَةِ . فهذا أوجهُ القولِ فيه . وهو العَجَلَةُ أيضًا .

* والعَجَلَةُ : كارهُ التُّؤَبِ ، والجمع : عِجالُ ، وأَعْجالُ ، على طَرَحِ الزائِدِ . والعَجَلَةُ :

ص : ٣٢٤

١- البيت للمرار الفقعسي في ديوانه ص ٤٧٢ ؛ ولسان العرب (عجل) ؛ تاج العروس (عجل).

الدُّوْلَاب. وقيل : المَحَاله. وقيل : الخشبه المعترضه على النَّعَامَتَيْن. والجمع : عَجَل.

* والعِجْلَه : الإداوه الصغيره. وقيل : قَرِبَه الماء. والجمع عَجَل. قال الأعشى :

وَالسَّاحِبَاتِ ذُبُولَ الْخَزْرِ آوَنَهُ

وَالرَّافِلَاتِ عَلَى أَعْجَازِهَا الْعِجْلُ (١)

قال ثعلب : شَبَهَ أَعْجَازَهُنَّ بِالْعِجْلِ الْمَمْلُوءِ ؛ وَعِجَال.

* والعِجْل : ولد البقره. والجمع : عِجْلَه. وهو العِجْوَل. والأنثى عِجْلَه وعِجْوَلَه.

* وبقره مُعِجِل : ذات عِجَل.

* والعِجْلَه : بقله تستطيل مع الأرض. قال :

عَلَيْكَ سِرْدَاحًا مِنَ السَّرْدَاكِ

ذَا عِجْلَه وَذَا نَصِيٍّ ضَاكِ (٢)

والعِجْلَه : شجره ذات وَرَقٍ وَكُعُوبٍ وَقُضْبٍ ، مُتَسِدِّطِطَحَهُ لَيْئِنَه ، لها ثمره مثلُ رِجْلِ الدَّجَاجِهِ ، مُتَقَبِّضَه ، فَإِذَا يَبَسَتْ تَفْتَحَتْ ؛ وليس لها زهره. وقيل : العِجْلَه : شجره ذات قُضْبٍ وورق كورق التُّدَاءِ.

* والعِجْلَاءُ ، ممدود : موضع. وكذلك : عِجْلَان. أنشد ثعلب :

فَهُنَّ يُصَرِّفُنَّ النَّوَى بَيْنَ عَالِجٍ

وَعِجْلَانَ تَصْرِيفَ الْأَدِيبِ الْمُدَلِّلِ (٣)

* وبنو عِجَل : حَيٌّ . وكذلك : بنو العِجْلَان.

* وَعِجْلَى : اسم ناقة. قال :

أَقُولُ لِنَاقَتِي عِجْلَى وَحَنَّتْ

إِلَى الْوَقْبِيِّ وَنَحْنُ عَلَى الثُّمَادِ

أَتَاخُ اللَّهُ يَا عِجْلَى بِلَادًا

هَوَاكُ بِهَا مُرَبَّاتِ الْعِهَادِ (٤)

أراد : لِبِلَادٍ ، فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ.

* وَعَجَلَى : فَرَسٌ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ. وَعَجَلَى أَيْضاً : فَرَسٌ ثَعْلَبِ بْنِ أُمِّ حَزْنَةَ.

مقلوبه : [ع ل ج]

* الْعِلْجُ : كُلُّ ذِي لِحْيَةٍ. وَالْجَمْعُ : أَعْلَاجٌ ، وَعُجُوجٌ.

* وَمَعْلُوجَاءُ : اسْمٌ لِلْجَمْعِ ، يَجْرِي مَجْرَى الصَّفْهِ عِنْدَ سَبْيُوِيَةٍ.

ص: ٣٢٥

-
- ١- البيت للأعشى في ديوانه ص ١٠٩ ؛ ولسان العرب (عجل) ؛ وتاج العروس (عجل) ؛ والعين (١ / ٢٢٨).
 - ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (عجل) ؛ وتاج العروس (عجل) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٢١٣).
 - ٣- البيت لمزاحم العقيلي في ديوانه ص ٧ ؛ ولسان العرب (أدب) ؛ وتاج العروس (أدب) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (عجل) ؛ وتهذيب اللغة (١٤ / ٢٠٩) ؛ وتاج العروس (عجل) ؛ ويروي « ونجران » مكان « وعجلان ».
 - ٤- البيتان لدى الرمه في ملحق ديوانه ص ١٨٦٦ ؛ وتاج العروس (عجل) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (عجل).

* **وَاسْتَعْلَجَ الرَّجُلُ** : خَرَجَتْ لِحْيَتُهُ ، وَغَلِظَ وَاشْتَدَّ. وَعِلْجُ الْعَجَمِ مِنْهُ. وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ ، وَالْأُنْثَى : عِلْجُهُ.

* **وَالْعِلْجُ** : حِمَارُ الْوَحْشِ ، لِاسْتِعْلَاجِ خَلْقِهِ وَغَلِظِهِ. وَكُلُّ صُلْبٍ شَدِيدٍ : عِلْجٌ. وَالْعِلْجُ : الرَّغِيفُ ؛ عَنْ أَبِي الْعَمِيثِلِ الْأَعْرَابِيِّ.

* **وَالْعِلَاجُ** : الْمِرَاسُ وَالِدِّفَاعِ.

* **وَاعْتَلَجَ الْقَوْمُ** : اضْطَرَعُوا وَتَقَاتَلُوا. وَاعْتَلَجَتِ الْوَحْشُ : تَضَارَبَتْ وَتَمَارَسَتْ. وَالْإِسْمُ : الْعِلَاجُ.

قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ عَيْرًا وَأُنْتًا :

فَلَيْشَنَ حِينَا يَعْتَلِجُنَ بَرُوضَهُ

فَيَجِدُ حِينَا فِي الْعِلَاجِ وَتَشْمَعُ (١)

وَاعْتَلَجَ الْمُؤْجُ : التَّطَمُّ ، وَهُوَ مِنْهُ. وَاعْتَلَجَ الْهَمُّ فِي صَدْرِهِ : كَذَلِكَ ، عَلَى الْمَثَلِ.

* **وَالْعَلْجُ** : الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ قِتَالًا وَنَطَاحًا. وَرَجُلٌ عُلْجٌ : شَدِيدُ الْعِلَاجِ.

* **وَتَعَلَّجَ الرَّمْلُ** : اجْتَمَعَ.

* **وَعَالِجٌ** : رَمْلٌ بِالْبَادِيَةِ ، كَأَنَّهُ مِنْهُ ، بَعْدَ طَرْحِ الزَّائِدِ ؛ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ :

قَلْتُ لِعَمْرٍو حِينَ أَبْصَرْتُهُ

وَقَدْ حَبَا مِنْ دُونِهِ عَالِجٌ

لَا تَكْسَعُ الشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا

إِنَّكَ لَا تَدْرِي مِنَ النَّاتِجِ (٢)

* **وَعَالِجُ الشَّيْءِ** مُعَالِجُهُ وَعِلَاجًا : زَاوَلَهُ. وَعَالِجُ الْمَرِيضِ مُعَالِجُهُ وَعِلَاجًا : عَانَاهُ. وَعَالِجُهُ فَعَلَجَهُ عُلْجًا : غَلَبَهُ. وَعَالِجٌ عَنْهُ : دَافَعٌ.

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « **إِنْكَمَا عِلْجَانُ ، فَعَالِجًا عَنْ دِينِكَمَا** » (٣).

* **وَنَاقَهُ عُلْجَنٌ** : غَلِيظُهُ صُلْبُهُ. قَالَ :

* **وَخَلَطْتُ كُلَّ دِلَاثٍ عُلْجَنٍ** * (٤)

- ١- البيت لأبى ذؤيب فى شرح أشعار الهذليين ص ١٤ ؛ ولسان العرب (علج) ، (شمع) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٤٥٠) ؛ وتاج العروس (علج) ، (شمع). ويروى آخره : « حينا فى المراح وتشمع ».
- ٢- البيتان للحارث بن حلزاه فى ديوانه ص ٦٥ ؛ ولسان العرب (علج) ؛ وتاج العروس (علج) ؛ والثانى له فى لسان العرب (نتج) ؛ (شول) ، (كسع) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٢٩٨ ، ٨ / ١٢٢ ، ١١ / ٦) ؛ وتاج العروس (غبر) ، (كسع) ؛ والعين (٤ / ٤١٣). ويروى الأول : قلت لعمره حين أرسلته.
- ٣- الأثر ذكره ابن الأثير فى النهاية (٣ / ٢٨٦).
- ٤- الرجز لرؤبه بن العجاج فى ديوانه ص ١٦٢ ؛ ولسان العرب (خلب) ، (دلث) ، (علج) ، (علجن) ؛ وتاج العروس (خلب) ، (دلث) ، (علج) ؛ وبلا- نسبه فى العين (٢ / ٣٢٤) ؛ والمخصص (٤ / ٣٢ ، ١٦ / ١٦٦) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٣٢٤ ، ٧ / ٤٢١).

وامرأه عَلَجَنَ : ماجنه ، قال :

يا رَبِّ أُمَّ لَصَغِيرِ عَلَجَنِ

تَشْرِقُ بِاللَّيْلِ إِذَا لَمْ تَبْطِنِ (١)

* وَالْعَلَجُ : الأشاء ؛ عن أبي حنيفة. وَالْعَلَجُ وَالْعَلْجَانُ : نبت. وقيل : شجر أخضر مظلم الخضره ، وليس فيه ورق ، وإنما هو قُضْبَان كالإنسان القاعد. وَمُنْبَتُهُ السَّهْلُ ، ولا تأكله الإبل إلا مُضْطَرَّة. قال أبو حنيفة : الْعَلْجَانُ ، عند أهل نجد : شجر لا وَرَقَ له ، إنما هو خِيطَانُ جُرْدٍ ، في خضرتها صُفْره ، تأكله الْحَمِيرُ ، فتصفُرُ أسنانها ، ولذلك يقال للآفلح : كأن فاه في حِمَارٍ أَكَلَ عَلْجَانًا. واحدته : عَلْجَانه. قال عبد بنى الحشحاس :

وَبِتْنَا وَسَادَانَا إِلَى عَلْجَانِهِ

وَحِقْفٍ تَهَادَاهُ الرِّيحُ تَهَادِيَا (٢)

وبعيرٌ عالج : يأكل الْعَلْجَان.

* وَتَعَلَّجَتِ الْإِبِلُ : أَصَابَتْ مِنَ الْعَلْجَان.

* وَعَلَّجْتُهَا أَنَا : عَلَفْتُهَا الْعَلْجَان.

مقلوبه : [ج ع ل]

* جَعَلَ الشَّيْءَ يَجْعَلُهُ جَعْلًا. وَاجْتَعَلَهُ ، كلاهما : وَضَعَهُ. قال أبو زُبَيْد :

وَمَا مُغِبُّ بَيْتِي الْجِنُّ مُجْتَعِلٌ

فِي الْغَيْلِ فِي نَاعِمِ الْبُرْدِيِّ مِحْرَابًا (٣)

وَجَعَلَهُ يَجْعَلُهُ جَعْلًا. صَيَّرَهُ. قال سيبويه : جَعَلْتُ مَتَاعِيكَ بَعْضَهُ فَوْقَ بَعْضٍ : أَلْقَيْتُهُ. وَقَالَ مَرَّةً : عَمِلْتُهُ. وَالرَّفْعُ عَلَى إِقَامَةِ الْجَمَلِ مَقَامَ الْحَالِ. وَجَعَلَ الطِّينَ خَزْفًا ، وَالْقَبِيحَ حَسِينًا : صَيَّرَهُ إِيَّاهُ. وَجَعَلَ الْبَصِيرَةَ بَغْدَادَ : ظَنَّنَهَا إِيَّاهَا. وَجَعَلَ يَفْعَلُ كَذَا : أَقْبَلَ وَأَخَذَ. وَأَنْشَدَ :

وَقَدْ جَعَلْتُ نَفْسِي تَطِيبُ لَضَعْمِهِ

لَضَعْمِهَا يَفْرَعُ الْعِظَمَ نَابِهَا (٤)

وقال الزَّجَّاجُ : جَعَلْتُ زَيْدًا أَخَاكَ : نَسَبْتُهُ إِلَيْكَ. وقوله تعالى : (إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا)

- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (علجن) ؛ وتاج العروس (علج) ؛ والمخصص (١٥ / ٤ ، ٣٣ ، ١٦ / ١٦٦) .
- ٢- البيت لعبد بنى الحسحاس فى ديوانه ص ١٩ ؛ ولسان العرب (علج) ، (وسد) ؛ وتاج العروس (علج) ، (وسد) ؛ وجمهره اللغه (ص ٤٨٣ ، ١٢٣٦ ، ١٢٣٧) .
- ٣- البيت لأبى زبيد الطائى فى ديوانه ص ٤٠ ؛ ولسان العرب (جعل) ؛ والمخصص (١١ / ٤٥) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (حرب) ؛ والمخصص (١٣ / ١٠٢) . ويروى « العريس » مكان « البردى » .
- ٤- البيت لمغلس بن لقيط فى خزانه الأدب (٥ / ٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٥) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (ضغم) . ويروى « بضغمه » مكان « لضغمه » .

[الزخرف : ٣] معناه : إنا بيناه قرآنا عربيا ؛ حكاة الزجاج . وقوله تعالى : (وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِناثًا) [الزخرف : ١٩] قال الزجاج : الجعل هاهنا : فى معنى القول والحكم على الشىء ، كما تقول : قد جعلت زيدا أعلم الناس ، أى قد وصفته بذلك ، وحكمت به .

* وتجاعلوا الشىء : جعلوه بينهم . وجعل له كذا على كذا : شارطه به عليه . وكذلك : جعل للعامل كذا .

* والجعله ، والجعله ، والجعله الكسر والضم عن اللحياني ، والجعيه ، كل ذلك : ما جعله له على عمله . والجعله بالفتح : الرشوه . عن اللحياني أيضا . وحص مرةً بالجعله : ما يجعل للغازى . وذلك إذا وجب على الإنسان غزو ، فجعل مكانه رجلاً آخر ، بجعل يشترطه . وبيت الأسدى :

فَأَعْطَيْتُ الْجِعَالَ مُسْتَمِيئًا

خَفِيفَ الْحَاذِ مِنْ فِتْيَانِ جَرَمِ (١)

يُزَوَى بِكسر الجيم وضمها .

* وأجعله جعلا ، وأجعله له : أعطاه إياه .

* والجعله : ما يتجاعلونه عند البعوث أو الأمر يخزبهم من السلطان . والجعل والجعله : ما تنزل به القدر ، من خرقة أو غيرها . قال طفيل :

فَذَبَّ عَنِ الْعَشِيرَةِ حَيْثُ كَانَتْ

وَكُنْ مِنْ دُونِ بَيْضَتِهَا جِعَالًا (٢)

وأجعل القدر : أنزلها بالجعل . وأجعلت الكلبه ، والدئبه ، والأسيده ، وكل ذات مخلب ، وهى مجعل ، واستجعلت : أحبت السفاد .

* والجعله : الفسيله . وقيل : الوديه . وقيل : النخلة القصيره . وقيل : هى الفائته لليد . والجمع : جعل . قال :

* أو يشتوى جثيئها وجعلها* (٣)

* والجعل أيضا من النخل : كالبغل .

* والجعل : دويبه ، قيل : هو أبو جعران . وجمعه جعلان .

١- البيت للساليك بن شقيق الأسدى فى تاج العروس (جعل) ؛ وللأسدى - نسبه دون ذكر اسمه - فى لسان العرب (جعل) ؛
وبلا نسبه فى أساس البلاغه (موت).

٢- البيت لطفيال الغنوى فى ديوانه ص ١٠٩ ؛ ولسان العرب (جعل).

٣- الرجز بلا- نسبه فى لسان العرب (جث) ، (بعل) ، (جعل) ؛ وتاج العروس (جث) ، (جعل) ؛ وجمهره اللغه ص ٨١ ،

* وماء جَعِل ، ومُجْعِل : ماتت فيه الجِعْلان والخنافس.

* وأرض مُجْعِله : كثيره الجِعْلان.

* ورجل جُعَل : أسود دميم ، مُشَبَّه بالجُعَل . وقيل : هو اللُّجُوج ، لأن الجُعَل يوصف باللُّجاجة . يقال : رَجُلٌ جُعَل . وجُعَل الإنسان : رَقِيه .

وفى المَثَل : « سَدِكَ بِأَمْرِي جُعَله » : يُضْرَب للرجل يريد الخلاء لطلب حاجه ، فيلزمه آخر ، يمنع من ذكرها أو عملها . قال :

إِذَا أَتَيْتُ سُلَيْمِي شُبَّ لِي جُعَلٌ

إِنَّ الشَّقِيَّ الَّذِي يَصَلِّي بِهِ الْجُعَلُ (١)

وكل ذلك على التمثيل بالجُعَل .

* والجَعُول : ولد النعام ؛ يمانِيه .

* وجُعِيل : اسم رجل .

* وبنو جَعَال : حَيٌّ .

مقلوبه : [ل ع ج]

* لَعَجَ الحُزْنَ والحُبَّ ، يَلْعَجُ لَعْجًا : اسْتَحَرَّ فِي القلب . وَلَعَجَه لَعْجًا : أَحْرَقَه . وكلُّ مُحْرِقٍ : لَاعِجٌ .

* واللَّعِج : الحُرْقه . قال إِيَّاسُ بْنُ سَهْمٍ الهُدَلِيُّ :

تَرَكْنَاكَ مِنْ عِلَاقَتِهِنَّ تَشْكُو

بِهِنَّ مِنَ الْجَوَى لَعْجًا رَصِينًا (٢)

* واللَّعِجُ : أَلَمُ الصُّرْبِ وكلُّ مُحْرِقٍ . والفِعْلُ كالفِعْلِ . قال الهُدَلِيُّ :

* ضَرْبًا أَلِيمًا سَبَبَتْ يَلْعَجُ الجِلْدَا* (٣)

مقلوبه : [ج ل ع]

* جَلَعَتِ المرأه جَلَعًا ، فَهِيَ جَلِعه ، وَجَلَعَت ، وَهِيَ جَالِعٌ ، وَجَالَعَتْ ، وَهِيَ مُجَالِعٌ ، كُلُّهُ : إِذَا تَرَكَتِ الحَيَاءَ ، وَتَكَلَّمَتِ القَبِيحَ .

والاسم : الجَلاعه. وَجَلَعْتُ قِنَاعَهَا عن وجهها ، وَخِمَارَهَا عن رأسها ، وهي جَالِعٌ : خَلَعَتْهُ. قال :

ص: ٣٢٩

-
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (جعل) ؛ وتهذيب اللغه (١ / ٣٧٤) ؛ والمخصص (٨ / ١١٦).
 - ٢- البيت لإياس بن سهم الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٥٤٢ ؛ ولسان العرب (لعج) ؛ وتاج العروس (لعج).
 - ٣- عجز بيت ، وصدرة : * إذا تأوب نوح قامتا معه * وهو لعبد مناف بن ربع الهذلى فى شرح أشعار الهذليين (٢ / ٦٧٢) ؛ ولسان العرب (لعج) ، (جلد) ، (عجل).

يا قَوْمِ إِنِّي قَدْ أَرَى نَوَازِرًا

جَالِعَةً عَنِ رَأْسِهَا الْخِمَارًا (١)

* والتَّجَالِعُ ، والمُجَالَعَةُ : التَّنَازُعُ عند القِسْمَةِ أو الشَّرْبِ أو القِمَارِ ، من ذلك. قال :

* ولا فاحِشٌ عند الشَّرَابِ مُجَالِعٌ * (٢)

* وجَلَعَتِ المرأه : كَشَرَتْ عن أنيابها.

* والجَلَعُ : انقِلابُ غِطاءِ الشَّفهِ إلى الشاربِ ، وشَفَهُ جَلَعًا.

* وجَلَعَتِ اللُّثَةُ جَلَعًا ، وهى جَلَعَاءُ : إذا انقَلَبَتِ الشَّفَةُ عنها حتى تَبِيدُوا. وقيل : الجَلَعُ : أَلَّا تنضَمَّ الشَّفَتان عند النطق بالباء والميم ، تَقْلُصُ العُلْيَا ، فيكون الكلام بالسُّفلى ، وأطراف الثَّنَايا العُلَى. رجل أجَلَعٌ ، وامرأه جَلَعَاءُ. وقد جَلِعَ. فهو جَلِيعٌ. والأنثى جَلِيعَةٌ.

* وجَلَعُ العُلفه : صيرورُثُها حَلَفَ الحُوقِ. وغلّام أجَلَعٌ.

* والجَلَعَلَعُ : الجمل الحديد النفس ، الشديدها.

* والجَلَعَلَعُ والجُلُعُوعُ ، كلاهما : الجَعِيلُ. والجُلُعُوعه : الحُنفِساءُ. وحكى كُراع فى جميع ذلك : جَلَعَلَعٌ ، بفتح الجيم واللامين. وعندى أنه اسم للجميع.

العين والجيم والنون

إشاره

* عَجَنَ الشىءَ يَعْجِنُه عَجْنًا ، فهو مَعْجُونٌ ، وَعَجِينٌ ، واعتَجَنَه : اعتمد عليه بجمعه يَعْمِرُهُ. أنشد نعلب :

يَكْفِيكَ من سَوْدَاءِ واعتَجَانِها

وَكَرْكَ الطَّرْفِ إلى بَنانِها

ناتِئُهُ الجَبْهَه فى مَكانِها

صَلَعاءُ لو يُطْرَحُ فى ميزانِها

رَطْلُ حديدِ شالٍ من رُجْحانِها (٣)

والعاجن من الرجال : المُعْتَمَدُ على الأرض بجمعه إذا أراد النهوض ، من كَبِرَ أو بُدُنَ.

-
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (جلع) ، (مشق) ؛ وتهذيب اللغه (٨ / ٣٣٨) ؛ وتاج العروس (جلع) ، (مشق) ؛ ويروى أوله : قولاً لسحبان أرى نواراً.
 - ٢- الشطر بلا نسبه فى لسان العرب (جلع) ؛ والعين (١ / ٢٣١) ؛ ومجمل اللغه (١ / ٤٥٤) ؛ وتاج العروس (جلع) .
 - ٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (عجن) ؛ وتاج العروس (عجن) .

رَأْتِنِي كَأَشْلَاءِ اللَّجَامِ وَيَعْلُهَا

من المَلءِ أَبْرَى عَاجِنٌ مُتَبَاطِنٌ (١)

ورواه أبو عُبيد : « مُنَحْنٌ مُتَبَاطِنٌ ». وناقه عَاجِنٌ : تضرب الأرض بيديها في سيرها.

* وَعَجِنَتِ النَّاقَةُ عَجَنًا ، وهى عَجْنَاءُ : كَثُرَ لَحْمُ ضَرْعِهَا. وقيل : هو إذا صَعَّدَ نحو حَيَائِهَا. وكذلك الشَّاهُ والبقره.

* وَالْعَجْنُ أَيْضًا : وَرَمَ حَيَاءُ النَّاقَةِ مِنَ الضَّبَعِ. وقيل هو وَرَمٌ فى حَيَائِهَا كَالْتُّؤُلُوفِ ، يَمْنَعُهَا اللَّقَاحَ. عَجِنَتْ عَجَنًا ، فهى عَجِينَةٌ ، وَعَجْنَاءُ.

* وَالْعَجْنَاءُ أَيْضًا : الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ. وَالْعَجْنَاءُ وَالْمُعْتَجِنَةُ : الْمُنْتَهِيَةُ فى السَّمَنِ.

* وَالْعِجَانُ : الْإِسْتِ. وقيل : هو الْقَضِيبُ الْمَمْدُودُ مِنَ الْخُصْيَةِ إِلَى الدُّبْرِ ، قال جرير :

يَمُدُّ الْحَبْلَ مُعْتَمِدًا عَلَيْهِ

كَأَنَّ عِجَانَهُ وَتَرٌّ جَدِيدٌ (٢)

والجمع : أَعْجِنَةٌ ، وَعُجْنٌ.

* وَعَجِنَتْ عَجَنًا : ضَرَبَ عِجَانَهُ.

* وَالْعِجَانُ ، بَلَّغَهُ أَهْلُ الْيَمَنِ : الْعُنُقُ. قال شاعرهم يَرِثِي أُمَّهَ ، وَأَكَلَهَا الذُّبَّ :

فَلَمْ يَتَّقِ مِنْهَا غَيْرُ نَصْفِ عِجَانِهَا

وَشُنَّتْهُ مِنْهَا وَإِحْدَى الدَّوَابِّ (٣)

* وَالْعِجَانُ : الْأَحْمَقُ. وكذلك الْعِجِينَةُ.

* وَأُمُّ عَجِينَةٍ : الرَّخْمَةُ.

مقلوبه : [ع ن ج]

* عَجَجَ الشَّيْءُ يَعْجَجُهُ : جَذَبَهُ. وَعَجَجَ رَأْسَ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةَ يَعْجَجُهَا وَيَعْجَجُهَا عَجَجًا : جَذَبَهُ بِخَطَامِهِ ، وَكَفَّهُ وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَيْهِ.

* وَأَعْنَجَتْ : كَفَّتْ ؛ قال مُلَيْحُ الْهُدَلِيِّ :

وَأَبْصَرْتُهُمْ حَتَّى إِذَا مَا تَقَادَفَتْ

صُهَايَيْهِ تَعْطِي مِرَاراً وَتُعْجِبُ (٤)

ص: ٣٣١

-
- ١- البيت لكثير في ديوانه ص ٣٨٠؛ ولسان العرب (عجن)، (بزا)، (شلا)، (نضا)؛ والمخصص (٢ / ١٨، ٤ / ٥)؛ وتاج العروس (عجن)، (بزا)، (شلا)، (نضا). ويروى «كأنضاء» مكان «كأشلاء»، (عاجز) مكان «عاجن»، «متطامن» مكان «متباطن».
- ٢- البيت لجرير في ملحق ديوانه ص ١٠٢٦؛ ولسان العرب (عجن)؛ ومقاييس اللغة (٤ / ٢٤٢)؛ وبلا نسبه في تهذيب اللغة (١ / ٣٧٧).
- ٣- البيت للحميري في تهذيب اللغة (٢ / ١٠٨)؛ وبلا نسبه في لسان العرب (شتتر)، (حجم)، (عجن)؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٤٤٩)؛ وتاج العروس (شتتر)، (حجم)، (عجن). ويروى: «شطر» مكان «نصف».
- ٤- البيت لمليح الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٣٣؛ ولسان العرب (عنج)؛ وتاج العروس (عنج).

* والعِنَاجُ : ما عُنِجَ به .

* وَعَنَجَ البَعِيرَ والنَّاقَةَ يَعْجُجُهَا عَنَجًا : عَطَفَهَا .

* والعِنَجُ : الرِّياضه . وفي المَثَلِ : « عَوْدٌ يُعَلِّمُ العِنَجَ » .

* وقولهم : « شَنَجَ على عَنَجٍ » : أى شيخ هَرِمَ ، على جملٍ ثَقِيلٍ .

* وَعَنَجَهُ الهَوْدَجُ : عِضَادَةٌ عِنْدَ بابِهِ ، يُشَدُّ بها الباب .

* والعِنَجُ ، بلغه هُدَيْلُ : الرَّجُلُ . وقيل : هو بالغين مُعْجَمه . والعِنَجُ : جماعه الناسِ .

* والعِنَاجُ : حَيْطٌ أو سِيرٌ ، يُشَدُّ فى أسفل الدلو ، ثم يُشَدُّ فى عُزْوَتِهَا . وقيل : عِنَاجُ الدَّلُو : عُزْوُهُ فى أسفل العَرُوبِ من باطن ، يُشَدُّ بوَثاقٍ إلى أعلى الكَرْبِ ، فإذا انقطع الحبل أمسك العِنَاجُ الدلو أن تقع فى البِثْرِ . وكلُّ ذلك إذا كانت الدلو خفيفه . وهو إذا كانت الدلو ثقيله : حَبْلٌ أو بَطَانٌ يُشَدُّ تحتها ، ثم يُشَدُّ إلى العِراقِ ، فيكون عَوْنًا لِلوَذَمِ . قال الحُطَيْئَةُ :

قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا عَقْدًا لَجَارِهِمْ

شَدُّوا العِنَاجَ وَشَدُّوا فَوْقَهُ الكَرْبَا (١)

والجمع : أَعْنِجُهُ ، وَعُنِجَ .

* وَعَنَجَ الدَّلُو يَعْجُجُهَا : عَمِلَ لها ذلك .

* ورجل مِعْنَجٌ : يعترض فى الأمور .

* والعُنْجُوجُ : الرائع من الخيل . وقيل : الجواد . فأما قوله ، أنشده ابن الأعرابى :

إِنْ مَضَى الحَوْلُ ولم آتِكُمْ

بِعِنَاجٍ تَهْتَدَى أَحْوَى طِمْرٍ (٢)

فإنه يُرْوَى بِعِنَاجٍ ، وبِعِنَاجِي ؛ فمن رواه بعِنَاجٍ ، فإنه أراد بعِنَاجِجٍ ، أى بعِنَاجِجٍ ، فحذَفَ الياء للضرورة ، فقال بعِنَاجِجٍ ، ثم حوَّلَ الجيم الأخيره ياءً ، فصار على وزن جَوَارٍ ، فنونٌ لِنُقْصانِ البناءِ ، وهو من مُحَوَّلِ التضعيفِ . ومن رواه عِنَاجِي : جعله بمنزله قوله :

* ولِضَفادِي جَمِّهِ نَقانِقُ* (٣)

أراد : « عِنَاجِجٍ » ، كما أراد : « ولِضَفادِعِ » . وقوله : « تهتدى أحوى » : يجوز أن يريد :

-
- ١- البيت للحطيئه فى ديوانه ص ١٦ ؛ ولسان العرب (كرب) ، (عنج) ؛ وتاج العروس (كرب) ، (عنج) ؛ وتهذيب اللغة (١) / ١٩٧ ، ٣٧٩ ، ١٠ / ٢٠٧) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (عقد) .
- ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (عنج) ، (هدى) ؛ وتاج العروس (عنج) ، (هدى) .
- ٣- الرجز لـخلف الأحمر فى الدرر (٦ / ٢٢٧) ؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (ضفدع) ، (حزق) ؛ وتاج العروس (عنج) ، (ضفدع) ، (الياء) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٣٢٨ ، ١٥ / ٦٦٩) .

بأحوى فحذف وأوصل. ويجوز أن يريد بعناجيج حُو طِمْرَه تَهْتَدِي. فوضع الواحد موضع الجمع. وقد استعملوا العناجيج فى الإبل ، أنشد ابن الأعرابي :

إِذَا هَجَمَهُ صُهْبٌ عَنَاجِيحٌ زَاخَمَتْ

فَتَى عِنْدَ جُودِ طَاحٍ بَيْنَ الطَّوَائِحِ

تُسَوِّدُ مِنْ أَرْبَابِهَا غَيْرَ سَيِّدِ

وَتُضْلِحُ مِنْ أَحْسَابِهِمْ غَيْرَ صَالِحِ (١)

أى يُغَلِّبُ وَيُقَهِّرُ ، لأنه ليس له مثلها ، فينحرها ويجودَ بها.

* والعُنْجُجُ : الضَّيْمُرَان. وقيل : هو الشَّاهِسْفَرَم.

مقلوبه : [ج ع ن]

* جَعَوْنَه : اسم رجل.

مقلوبه : [ن ع ج]

* النَّعْجَه : الأنتى من الضَّان ، والظباء ، والبقر الوحشى ، والشاء الجبلى . والجمع : نعاج. وربما كُنِيَ به عن المرأة. وفى التنزيل : (وَلِى نَعِجَةٌ وَاحِدَةٌ) [ص : ٢٣]. وقرأ الحسن : « ولى نَعِجَه واحده ». ونعاج الرمل : البقر. قال الفارسى : العرب تُجرى الظباء مُجْرَى المَعز ، والبقر مُجْرَى الضَّان. ويدلُّ على ذلك قول أبى ذؤيب :

وعادِيَه تُلْقَى الثِّيَابَ كأنها

تُيَسُّ ظِبَاءٍ مَحْضُهَا وَأَنْبِتَارُهَا (٢)

فلو أجروا الظباء مُجْرَى الضَّان ، لقال : كباشُ ظباء. ومما يدلُّ على أنهم يُجرون البقر مُجْرَى الضَّان ، قول ذى الرُّمَه :

إِذَا مَا عَلَاها رَاكِبُ الصَّيْفِ لَمْ يَزَلْ

يَرَى نَعِجَهَ فِى مَرْتَعٍ فَيَثِيرُها

مَوْلَعَه حَنْسَاءَ لَيْسَتْ بِنَعِجَه

يُدْمَنُ أَجْوَافَ المِيَاهِ وَقَيْرُها (٣)

فلم يَنْفِ الموصوف بذاته ، الذى هو النَّعْجَه ، ولكنه نفاه بالوصف ، وهو قوله : « يُدَمَّنُ أجوافَ المياهِ وقِيرُها ». يقول : هى نَعْجَه وَحَشِيه لا إِنْسِيَّه ، تألفُ أجوافَ المياهِ أولادُها. وتلك نُصِبَه الضائنه وصَفَتْها ، لأنها تألف المياه ، ولا سِيَّما وقد خَصَّها بالوقير ، ولا يقع

ص: ٣٣٣

- ١- البيتان بلا نسبه فى لسان العرب (عنج) ؛ والأول فى تاج العروس (عنج).
- ٢- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٨٦ ؛ ولسان العرب (نعج) ، (محص) ؛ وتاج العروس (نعج) ، (محص) ؛ وللهمذلى - نسبه دون ذكر اسمه - فى تاج العروس (تيس) ؛ ولسان العرب (تيس) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٣ / ١٠٥ ، ١٨٧ / ٧ ، ٢٨ / ٨). ويروى « انتبارها » مكان « انتبارها ».
- ٣- البيتان لذى الرمه فى ديوانه ص ٢٣١ ، ٢٣٢ ؛ ولسان العرب (نعج) ؛ (دمن) ؛ وتاج العروس (نعج) ؛ والثانى فى لسان العرب (وقر) ، (جوف) ؛ وتاج العروس (وقر) ، (دمن) ؛ وتهذيب اللغة (٩ / ٢٨١) ؛ والمخصص (٧ / ١٨٨) ؛ وبلا نسبه فى العين (٥ / ٢٠٨) ؛ ويروى الأول : إذا ما رآها.

الْوَقِيرِ إِلَّا عَلَى الْغَنَمِ الَّتِي فِي السَّوَادِ وَالْحَضَرِ وَالْأَرْيَافِ.

* وناقِه نَاعِجَه : يُصَاد عَلَيْهَا نِعَاجُ الْوَحْشِ ؛ قَالَ ابْنُ جُنَى : وَهِيَ مِنَ الْمَهْرِيَّةِ . وَاسْتَعَارَهُ نَافِعُ بْنُ لَقِيْطِ الْفَقْعَسِيِّ لِلْبَقَرِ الْأَهْلِيِّ . فَقَالَ :

كَالْتَّوْرِ يُضْرَبُ أَنْ تَعَاَفَ نِعَاجُهُ

وَجَبَ الْعِيَافُ ضَرَبَتْ أَوْ لَمْ تَضْرِبِ (١)

* وَنَعِجَ الرَّجُلُ نَعَجًا ، فَهُوَ نَعِجٌ : أَكَلَ لَحْمَ ضَأْنٍ ، فَتَقَلَّ عَلَى قَلْبِهِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

كَأَنَّ الْقَوْمَ عَشُوا لَحْمَ ضَأْنٍ

فَهُمْ نَعِجُونَ قَدْ مَالَتْ طِلَافُهُمْ (٢)

وَنَعِجَ اللَّوْنُ نَعَجًا وَنُعُوجًا ، فَهُوَ نَعِجٌ : خَلَصَ بِيَاضُهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ بَقَرَ الْوَحْشِ :

فِي نَعِجَاتٍ مِنْ بِيَاضٍ نَعَجًا

كَمَا رَأَيْتَ فِي الْمَلَاءِ الْبَرْدَجَا (٣)

* وَامْرَأَهُ نَاعِجَه : حَسَنَةُ اللَّوْنِ . وَجَمَلَ نَاعِجٌ : حَسَنُ اللَّوْنِ مُكْرَمٌ . وَالْأُنْثَى : بِالْهَاءِ . وَقِيلَ : النَّاعِجَه : الْبِيضَاءُ مِنَ الْإِبِلِ . وَأَرْضٌ نَاعِجَه : مُسْتَوِيَةٌ ، مَكْرَمَةٌ لِلنَّبَاتِ .

* وَنَعِجَتِ الْإِبِلُ نَعَجًا : سَمَتْ .

* وَأَنْعَجَ الْقَوْمُ : نَعِجَتِ إِبِلُهُمْ .

* وَالنَّعِجُ : ضَرَبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ .

* وَمَنْعَجٌ : مَوْضِعٌ .

مقلوبه : [ن ج ع]

* النَّجْعَه : طَلَبُ الْكَلَاءِ وَالْعُرْفِ ، وَيُسْتَعَارُ فِيمَا سِوَاهُمَا . فُلَانٌ نُجِعُهُ أَمَلِي : عَلَى الْمَثَلِ .

وَنَجَعُوا الْأَرْضَ يَنْجَعُونَهَا ، وَانْتَجَعُوهَا . وَفِي الْمَثَلِ : « مِنْ أَجْدَبِ انْتَجَعَ » . وَكَذَلِكَ : نَجَعَتِ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ الْمَرْتَعِ ، وَانْتَجَعْتَهُ . قَالَ :

أَعْطَاكَ يَا زَيْدُ الَّذِي يُعْطَى النَّعْمَ

-
- ١- البيت لنافع بن لقيط الفقعسى فى لسان العرب (نعج) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (عيف) ؛ وتاج العروس (عيف).
 - ٢- البيت لذى الرمه فى ملحق ديوانه ص ١٠٩٧ ؛ ولسان العرب (نعج) ؛ وتاج العروس (نعج) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٥ / ٨٠) ؛ وتهذيب اللغه (١ / ٣٨١).
 - ٣- الرجز للعجاج فى ديوانه (٢٢ / ٢ ، ٢٤) ؛ ولسان العرب (نعج) ، (هبرج) ؛ وتهذيب اللغه (١ / ٣٨٢ ، ٦ / ٥١٣ ، ١١ / ٢٥٠) ؛ وتاج العروس (نعج) ، (هبرج) ؛ والعين (٤ / ١١٦) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (بردج) ؛ وتاج العروس (بردج).
 - ٤- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (بهزر) ؛ والروايه : أعطاك يا بحر ...

واستعمل عبيد الانتجاع في الجذب ، لأنهم إنما يذهبون في ذلك إلى الإغاره والنهب ، فقال :

وانتجعنا الحارث الأعرج في

جحفل كالليل خطار العوالي (١)

ونجع الطعام في الإنسان ينجع نجوعا : تبيئت تميته . ونجع فيه الدواء والقول : عمل فيه .

* والنجوع : المديد . ونجعه : سقاه إياه .

* وماء ناجع ، ونجيع : مرىء .

* والنجيع : الدم . وقيل : هو دم الجوف . وقيل : هو الطرى منه . وقيل : هو ما كان إلى السواد . وقال يعقوب : هو الدم المصبوب .

وبه فسر قول طرفة :

عائين رقا فاجرا لونه

من عبقرى كنجيع الذبيح (٢)

العين والجيم والفاء

إشاره

* عَجَفَ نفسه عن الطعام وغيره ، يَعْجِفُهَا عَجْفًا وَعُجُوفًا ، وَعَجَفَهَا : حَبَسَهَا عَنْهُ وَهُوَ لَهُ مُشْتَبِهٌ ، لِيؤْثِرَ بِهِ غَيْرَهُ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى

الجُوعِ . قال :

لَمْ يَغْذُهَا مُدٌّ وَلَا نَصِيفٌ

وَلَا تُمِيرَاتٌ وَلَا تَعْجِيفٌ (٣)

* وَعَجَفَ نَفْسَهُ عَلَى الْمَرِيضِ يَعْجِفُهَا عَجْفًا : صَبَّرَهَا عَلَى تَمْرِيضِهِ . قال :

إِنِّي وَإِنْ عَيَّرْتَنِي نُحُولِي

أَوْ أَرْدَرَيْتَ عِظْمِي وَطُولِي

لَأَعْجِفُ النَّفْسَ عَلَى حَلِيلِي

أَعْرِضْ بِالْوَدِّ وَبِالتَّنْوِيلِ (٤)

١- البيت لعبيد بن الأبرص فى ديوانه ص ١١٧ ؛ وتاج العروس (نجع) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (نجع) ؛ ومطلعه فى روايه : « فانتجعن ».

٢- البيت لطفه بن العبد فى ديوانه ص ١٦ ؛ ولسان العرب (نجع) ؛ وتاج العروس (نجع) .

٣- الرجز لسلمه بن الأكوع فى لسان العرب (عجف) ، (نصف) ؛ وتاج العروس (عجف) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (مدد) ؛ وتهذيب اللغه (١ / ٣٨٤ ، ١٢ / ٢٠٤) ؛ وتاج العروس (مدد) ؛ والمخصص (٤ / ١٢٣ ، ٥ / ٢٤) .

٤- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (عجف) ؛ وتاج العروس (عجف) ؛ والعين (١ / ٢٣٣) ؛ وجمهره اللغه ص ٤٨٢ ؛ والأولان فى تهذيب اللغه (١ / ٣٨٣) .

أراد : أَعْرِضِ الْوُدَّ وَالتَّنْوِيلَ ، كقوله : (تَثَبَّتْ بِالذُّهْنِ) [المؤمنون : ٢٠] .

* وَعَجِفَ نَفْسَهُ يَعْجِفُهَا عَجْفًا : حَلَمَهَا .

* وَالْعَجْفُ : ذَهَابُ السَّمَنِ . وقد عَجِفَ ، وَعَجِفَ ، فهو عَجِفٌ وَأَعْجِفُ ، والأُنثَى : عَجْفَاءٌ ، وَعَجِفَ بغير هاء . والجمع منهما : عِجَافٌ ، حَمْلُوهُ عَلَى لَفْظِ سَمَانٍ . وقيل : هو كما قالوا : أَبْطَحَ وَبِطَاحٌ ، وَأَجْرَبَ وَجِرَابٌ . ولا نظير لِعَجْفَاءٍ وَعِجَافٍ إِلا قولُهُم : حَسَنَاءٌ وَحِسَانٌ . هذا قول كُرَاعٍ ، وليس بقوَى ، لأنَّهُم قد كَسَرُوا بِطَحاءَ عَلَى بِطَاحٍ ، وَبَزَقَاءَ عَلَى بِرَاقٍ .

* وَمُنْعَجِفٌ : كَعَجِفٍ . قال ساعده بن جُوَيَّةٍ :

صِفْرِ الْمَبَاءِ ذِي هِرْسِينَ مُنْعَجِفٍ

إِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ قُلْتَ قَدْ فَرَجَا (١)

* وَالتَّعْجُفُ : الْجَهْدُ وَشِدَّةُ الْحَالِ . قال مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدِ الْهُدَلِيِّ :

إِذَا مَا طَعَنَّا فَاثْرَلُوا فِي دِيَارِنَا

بَقِيَّةَ مَنْ أَبْقَى التَّعْجُفُ مِنْ رُهِمٍ (٢)

وربما سَمَّوْا الْأَرْضِينَ الْمُجَدِبَةَ عِجَافًا ، قال الشاعر يصف سحابا :

لَقِحَ الْعِجَافُ لَهُ لِسَابِعٍ سَبْعِهِ

فَشَرِبْنَ بَعْدَ تَحَلُّيْ فَرَوِينَا (٣)

هكذا أَنشده ثعلب ، والصواب : بَعْدَ تَحَلُّوْ .

يقول : أَنبَتَتْ هَذِهِ الْأَرْضُونَ الْمُجَدِبَةَ لِسَبْعِهِ أَيَّامٍ بَعْدَ الْمَطْرِ .

* وَوَجْهُ عَجِفٍ ، وَأَعْجِفُ : كَالظَّمَانِ .

* وَلِثَّةُ عَجْفَاءٍ : ظَمَأَى . قال :

تَتَكَلَّمُ عَنْ أَظْمَى اللَّثَاتِ صَافٍ

أَبْيَضَ ذِي مَنَاصِبٍ عِجَافٍ (٤)

* وَأَعْجِفَ الْقَوْمُ : حَبَسُوا أَمْوَالَهُمْ ، مِنْ شِدَّةِ وَتَضْيِيقِ .

* وأرض عَجْفَاء : مهزوله ، ومنه قول الرّائد : وَجَدْتُ أَرْضًا عَجْفَاءً ، وشجرا أعشم ، أى قد شارف اليأس والبيود.

ص: ٣٣٦

-
- ١- البيت لساعده بن جؤيه فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٧٢ ؛ ولسان العرب (فرج) ، (هرس) ، (عجف) ؛ وتاج العروس (فرج) ، (هرس) ؛ (عجف) .
 - ٢- البيت لمعقل بن خويلد الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٣٨٤ ؛ ولسان العرب (عجف) ؛ وتاج العروس (عجف) .
 - ٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (لفتح) ، (عجف) ؛ وتاج العروس (لفتح) ، (عجف) .
 - ٤- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (عجف) ؛ وتاج العروس (عجف) ؛ والمخصص (١ / ١٤٥) .

* والعُجَاف : من أسماء التمر.

* وبنو العُجَيف : بطنٌ من العَرَب.

مقلوبه : [ع ف ج]

* العَفِج ، والعَفَج ، والعِفْج : المِعَى . وقيل : ما سَفَلَ منه . وقيل : هو مَكَانُ الكَرِشِ لما لا كَرِشَ له . والجمع : أعفاج ، وعِفْجُه .

* وعَفِجَ عَفْجَا ، فهو عَفِجٌ : سَمِنَتْ أَعفَاجُه . قال :

يا أَيُّهَا العَفِجُ السَّمِينُ وَقَوْمُه

هَزَلَى تَجَرُّهُمُ بَنَاتِ جَعَارِ (١)

* والعَفُجُ : أن يَفْعَلَ الرجل بالغلام فعل قوم لوط عليه السلام . وعَفَجَه بالعصا يَعْفِجُه عَفْجَا : ضربه . وقيل : هو الضَّرْبُ باليد ؛ قال :

وَهَبْتُ لِقَوْمِي عَفْجَه فِي عِبَاءِه

وَمَنْ يَعْشَ بِالظُّلْمِ العَشِيرَه يُعَفِّجُ (٢)

* والمِعْفَاج : الحَشَبه التي تُغَسَلُ بها الثياب .

* والعَفَنْجِج : الأَخْرَقُ الجافى ، الذى لا يَتَّجِه لعمل . وقيل : الأحمق فقط . والعَفَنْجِجُ أيضا : الضَّخْمُ اللهازمِ والوَجَنَاتِ والألواح ، وهو مع ذلك أَكول فَسَلٍ عظيم الجُثَّة ، ضعيف العقل . وقيل : هو الغليظ مع جميع ما تقدَّم فيه .

سيبويه : عَفَنْجِجٌ : مُلْحَقٌ بِجَحَنْفَلٍ ؛ ولم يكونوا ليغيروه عن بِنائِه ، كما لم يكونوا ليغيروا عَفَنْجِجَا عن بِناءِ جَحَنْفَلٍ . أراد بذلك : أنهم يحفظون نظام الإلحاق عن تغيير الإدغام .

* واغْفَنْجِجَ الرجلُ : خَرَّقَ ؛ عن السِّيرافي .

* وناقَه عَفَنْجِجِجٌ : ضَخَمَه مُسِنَّه ؛ قال تميم بن مُقْبَل :

وعَفَنْجِجِجٍ تُصَدُّ الجِنَّ جِرَّتُهَا

حرفٍ طَلِجٍ كَرُكْنِ الرِّعْنِ من حَضَنٍ (٣)

مقلوبه : [ج ع ف]

* جَعَفَهُ جَعْفًا ، فَانَجَعَفَ : صرعه فأنصرع. وَجَعَفَ الشَّيْءُ جَعْفًا : قلبه. وَجَعَفَ الشَّجَرَةُ يَجْعَفُهَا جَعْفًا فَانَجَعَفَتْ : قلعتها.

ص: ٣٣٧

-
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (عفج) ، وتاج العروس (عفج) .
 - ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (عفج) ؛ وتاج العروس (عفج) .
 - ٣- البيت لتميم بن مقبل فى ديوانه ص ٣٠٩ ؛ ولسان العرب (عفج) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٣٧٥) ؛ وتاج العروس (عنفج) .
ويروى : وعنفجيج يمد الحرجرتها حرف طليح كركن خر من حضن

* وَسَيْلٌ جُعَافٌ : يَجْعَفُ كُلُّ شَيْءٍ وَيَقْلُبُهُ .

* وما عنده من المتاع إلا جَعَفَ : أى قليل .

* والجُعْفَةُ : موضع .

* وجُعْفِيٌّ : من همدان .

مقلوبه : [ج ف ع]

* جَفَعَ الشَّيْءَ جَفْعًا : قَلَبَهُ ؛ عَن كِرَاعٍ . وَلَوْلَا أَنْ لَهُ مَصْدَرًا لَقَلْنَا إِنَّهُ مَقْلُوبٌ عَن جَعَفٍ .

مقلوبه : [ف ج ع]

* الفَجِيعَةُ : الرِّزِيَّةُ بِمَا يَكْرَهُمْ . فَجَعَهُ بِهِ يَفْجَعُهُ فَجْعًا ، فَهُوَ مَفْجُوعٌ وَفَجِيعٌ . وَفَجَّعَهُ ، وَهِيَ الْفَجِيعَةُ .

* والفَاجِعُ : الغُرَابُ ، صَفَهُ غَالِبَهُ ، لِأَنَّهُ يَفْجَعُ لِنَعِيْبِهِ بِالْبَيْنِ . وَرَجُلٌ فَاجِعٌ وَمُتَفَجِّعٌ : لَهْفَانٌ مُتَأَسِّفٌ . وَمَيِّتٌ فَاجِعٌ وَمُفْجَعٌ : جَاءَ عَلَى أَفْجَعٍ وَلَمْ يُتَكَلَّمْ بِهِ .

العين والجيم والباء

اشاره

* العُجْبُ ، والعَجَبُ : إنكار ما يرد عليك لقله اعتياده . وجمع العَجَبِ أعجاب . قال :

يَا عَجِبًا لِلدَّهْرِ ذِي الْأَعْجَابِ

الْأَحْدَبِ الْبُرْغُوثِ ذِي الْأَنْيَابِ (١)

وقد عَجِبَ مِنْهُ عَجِبًا ، وَتَعَجَّبَ ، وَاسْتَعْجَبَ قَالَ أَوْسُ :

وَمُسْتَعْجِبٍ مِمَّا يَرَى مِنْ أَنْاتِنَا

وَلَوْ زَبَنَتْهُ الْحَرْبُ لَمْ يَتَرَمَّرَمِ (٢)

والاسم : العَجِيْبَةُ ، والأُعْجُوبَةُ .

* والتَّعْجِيبُ : العَجَائِبُ ، لا واحد لها .

* وأعجبه الأمر: حمّله على العَجَبِ منه. أنشد ثعلب:

يا رَبَّ بَيْضَاءَ عَلَى مُهَشَّمَةٍ

أَعَجَبَهَا أَكْلُ الْبَعِيرِ الْيَنَمَةِ (٣)

ص: ٣٣٨

-
- ١- الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عجب)؛ وتاج العروس (عجب). ويروى: «الإعجاب» بكسر الهمزة.
 - ٢- البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ١٢١؛ ولسان العرب (رعم)؛ وتاج العروس (عجب)؛ وبلا- نسبة في لسان العرب (عجب)؛ وتاج العروس (مصع)؛ والعين (٣١٨ / ١، ٣٧٤ / ٧).
 - ٣- الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عجب)، (هشم)، (ينم)؛ وتاج العروس (عجب)، (هشم)، (ينم).

هذه امرأه رأت الإبل تأكل ، فأعجبها ذلك ، أى كَسَبَهَا عَجَبًا. وكذلك قولُ ابن قيس الرُّقَيَّاتِ :

رَأَتْ فِي الرَّأْسِ مِئِي شَيْءٍ

بِهِ لَسْتُ أُعْجِبُهَا

فَقَالَتْ لِي ابْنُ قَيْسٍ ذَا

وَبَعْضُ الشَّيْءِ يُعْجِبُهَا (١)

أَي يَكْسِبُهَا التَّعْجُبَ.

* وَأُعْجِبُ بِهِ : عَجِبَ.

* وَعَجِبَهُ بِالشَّيْءِ : تَبَّهَهُ عَلَى التَّعْجُبِ مِنْهُ.

* وَأَمْرٌ عَجَبٌ ، وَعَجِيبٌ ، وَعُجَابٌ ، وَعُجَابٌ ، وَعَجَبٌ عَاجِبٌ وَعُجَابٌ ، عَلَى الْمَبَالِغِ.

وقال صاحب العين : بين العجيب والعُجَابِ فرق ؛ أما العجيب فالعَجَبُ يكون مثله ؛ وأما العُجَابُ فالذى يُجَاوِزُ حَدَّ العَجَبِ.

* وَأَعْجَبَهُ الأَمْرُ : سَرَّهُ. وَأُعْجِبُ بِهِ : كَذَلِكَ ، عَلَى لَفْظِ مَا تَقَدَّمَ فِي العَجَبِ.

* وَأَمْرٌ عَجِيبٌ : مُعْجِبٌ. وَقَوْلُهُ ، أَنَشَدَهُ ثَعْلَبُ :

وَمَا البُخْلُ يَنْهَانِي وَلَا الجُودُ قَادِنِي

وَلَكِنَّهَا ضَرَبَتْ إِلَيَّ عَجِيبٌ (٢)

أَرَادَ : يَنْهَانِي وَيُقُودِنِي ، أَوْ نَهَانِي وَقَادِنِي ، إِنَّمَا عَلِقَ « عَجِيبٌ » بِإِلَى ، لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى حَبِيبٍ ، فَكَأَنَّهُ قَالَ : حَبِيبٌ إِلَيَّ.

* وَالْعُجْبُ : الزَّهْوُ.

* وَرَجُلٌ مُعْجَبٌ : مَرْهُوٌّ بِمَا يَكُونُ مِنْهُ ، حَسَنًا أَوْ قَبِيحًا.

* وَالْعَجَبُ وَالْعُجْبُ : مَا انضَمَّ عَلَيْهِ الْوَرِكُ مِنَ الذَّنْبِ. وَقِيلَ : هُوَ أَصْلُ الذَّنْبِ كُلِّهِ.

وقال اللحياني : هُوَ أَصْلُ الذَّنْبِ وَعَظْمُهُ. وَالْجَمْعُ : أَعْجَابٌ ، وَعُجُوبٌ.

* وَنَاقَهُ عَجَبَاءُ : بَيْنَهُ العَجَبُ ، غَلِيظُهُ عَجِيبُ الذَّنْبِ. وَقَدْ عَجِبْتُ عَجَبًا. وَالْعَجَبَاءُ أَيْضًا : الَّتِي دَقَّ أَعْلَى مُؤَخَّرِهَا ، وَأَشْرَفَتْ

* وَعَجِبُ الكَثِيبُ : آخِرُه المُسْتَدِقُّ. والجمع : عُجُوب. وقيل : عَجِبَ كُلُّ شَيْءٍ : مؤخره.

-
- ١- البيتان لعبيد الله بن قيس الرقيات في ديوانه ص ١٢١ ؛ والكامل ص ٨١٠ ط. الرسالة. والأول له في لسان العرب (عجب) ؛ وتاج العروس (عجب). ويروى الثاني : فقالت ابن قيس ذا وبعض الشيب يعجبها
- ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (عجب) ؛ وتاج العروس (عجب) ؛ ومجمل اللغة (١ / ٣٣٤).

* وبنو عَجَب ، وقيل : بنو عَجَب : بطن.

مقلوبه : [ج ع ب]

* الجَعْبُه : كِنَانَه النَّشَاب. والجمع : جِعَابٌ. وَجَعَّبَهَا : صَنَعَهَا. وَالجِعَابُ : صَانِعُ الجِعَابِ. والجِعَابُه : صِنَاعَتُه.

* وَجَعَبَهُ جَعْبًا وَجَعَّبَهُ ، وَجَعْبَاهُ ، فَتَجَعَّبَ ، وَتَجَعَّبِي ، وَانجَعَبَ. وَجَعَبَ الشَّيْءَ جَعْبًا : قَلَبَهُ. وَجَعَبَهُ جَعْبًا : جَمَعَهُ ، وَأَكْثَرَهُ فِي الشَّيْءِ الْيَسِيرِ.

* وَالجَعْبُ : الْكَثِيبَةُ مِنَ البَعْرِ.

* وَالجُعْبَى : ضَرْبٌ مِنَ النَّمْلِ. وَالجمعُ جُعْبِيَّاتٍ.

* وَالجِعْبَى وَالجِعْبَاءُ وَالجِعْبَاءُ : الْأَسْت.

* وَالجُعْبُوبُ : النَّذْلُ. وَقيل : هُوَ الضَّعِيفُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ ، وَهُوَ الْقَصِيرُ.

مقلوبه : [ب ع ج]

* بَعِجَ بَطْنُهُ ، يَبْعُجُهُ بَعْجًا ، فَهُوَ مَبْعُوجٌ ، وَبَعِيجٌ ، وَبَعَجَهُ : شَقَّه ، فَزَالَ مَا فِيهِ مِنْ مَوْضِعِهِ ، وَبَدَأَ مَتَعَلِّقًا. وَرَجُلٌ بَعِيجٌ ، مِنْ قَوْمِ بَعْجَى. وَالْأُنْثَى : بَعِيجٌ ، بَغِيرُ هَاءٍ ، مِنْ نِسْوِهِ بَعْجَى. وَقَدْ انْبَعَجَ هُوَ.

* وَبَطْنٌ بَعِجٌ : مُتَبَعِجٌ ، أَرَاهُ عَلَى النَّسَبِ. وَرَجُلٌ بَعِجٌ : ضَعِيفٌ ؛ كَأَنَّهُ مَبْعُوجُ البَطْنِ مِنْ ضَعْفِ مَشِيهِ.

* وَتَبَعَجَ السَّحَابُ وَانْبَعَجَ : انْفَرَجَ عَنِ الوَدْقِ ، وَتَبَعَجَتِ السَّمَاءُ بِالمَطَرِ : كَذَلِكَ. وَكُلُّ مَا اتَّسَعَ فَقَدْ انْبَعَجَ.

* وَبَعَجَ المَطَرُ : فَحَصَ الحَصَى لِشِدَّتِهِ.

* وَبَاعِجَةُ الوَادِي : حَيْثُ يَنْبَعِجُ فَيَتَّسِعُ. وَالبَاعِجَةُ : أَرْضٌ سَهْلَةٌ ، تُنْبِتُ النَّصِيَّ. وَقيل : البَاعِجَةُ : آخِرُ الرَّمْلِ وَالسُّهُولَةِ إِلَى القُفِّ.

* وَبَعَجَهُ الأَمْرُ : حَزَنَهُ.

* وَبَاعِجَةُ القِرْدَانِ : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

وَبَعْدَ لِيَالِنَا بِنَعْفِ سُوَيْفِهِ

فَبَاعِجِهِ القِرْدَانِ فَالْمُتَّئِلِمِ (١)

١- البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص ١١٧ ؛ ولسان العرب (بعج) ؛ وتاج العروس (بعج) ؛ ومقاييس اللغة (١ / ٢٦٨).

* وبنو بَعَجِه : بطن.

* وابن باعج : رجل. قال الراعي :

كَأَنَّ بَقَايَا الْجَيْشِ جَيْشِ ابْنِ بَاعِجٍ

أَطَافَ بَرُكُنٍ مِنْ عَمَائِهِ فَآخِرِ (١)

مقلوبه : [ج ب ع]

* الْجُبَّاعُ : سهم صغير يَلْعَبُ به الصَّبِيانُ ، يَجْعَلُون على رأسه تَمْرَه ، لثلا- يَغْفِرُ ؛ عن كُرَاع. ولا- أَحْقُهَا. وإنما هو : الْجَمَاعُ ،
وَالْجَمَاعُ.

* وامرأه جُبَّاعه : قصيره. قال ابن مُقْبِل :

وَطَفَلَهُ غَيْرِ جُبَّاعٍ وَلَا نَصْفٍ

من دَلَّ أمثالها بادٍ وَمَكْتُومٌ (٢)

كذا رواه الأصمعيّ : « غير جُبَّاعٍ ». والأعرَف : « غير جُبَّاءٍ ».

العين والجيم والميم

اشاره

* العَجْمُ والعُجْمُ : خلاف العَرَبِ. يعتَقِبُ هذان المثلان كثيرا. ورجل أَعْجَمٌ ، وقوم أَعْجَمٌ. قال :

سُلُومٌ لَوْ أَصْبَحَتْ وَسَطَ الْأَعْجَمِ

فِي الرُّومِ أَوْ فَارِسَ أَوْ فِي الدَّيْلَمِ

إِذَنْ لَرُزْنَاكِ وَلَوْ بِسُلْمِ (٣)

وقول أبي النَّجْمِ :

وطلالما وطلالما وطلالما

غَلَبْتُ عَادًا وَغَلَبْتُ الْأَعْجَمَا (٤)

إنّما أراد العَجْمَ ، فأفرده ، لمقابلته إياه بعاد ، وعاد لفظ مفرد ، وإن كان معناه الجمع. وقد يجوز أن يريد الأعْجَمِينَ ، وإنما أراد أبو النجم بهذا الجمع : أى غَلَبَتِ الناسَ كلَّهم ، وإن كان العجم ليسوا ممن عارض أبا النجم ؛ لأن أبا النجم عربىّ ، والعجم غيرُ عرب ، ولم يجعل الألف فى قوله : « وطالما » الأخيره تأسيسا ، لأنه أراد أصل ما كانت عليه « طالّ »

ص: ٣٤١

- ١- البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ١٣٢ ؛ ولسان العرب (بعج) ؛ وأساس البلاغه (فخر).
- ٢- البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ٢٦٨ ؛ ولسان العرب (جباً) ؛ (جبع) ؛ وتهذيب اللغه (١١ / ٢١٧) ؛ وتاج العروس (جباً) ، (جبع) ويروى : « جباء » مكان « جباع ».
- ٣- الرجز لأبى الأخرز الحمانى فى لسان العرب (وسط) ؛ وتاج العروس (وسط) ؛ والمخصص (٢ / ١٢١ ، ١٦ / ١٠٢) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (عجم) ؛ وتاج العروس (عجم).
- ٤- الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (عجم) ؛ وتاج العروس (عجم).

و « ما » جميعا ، إذا لم تجعل كلمة واحدة ، وهو قد جعلهما كلمة واحدة. وكان القياس أن يجعلها هاهنا تأسيسا ، لأن « ما » هاهنا ، تصحب الفعل كثيرا.

قال أبو إسحاق : الأعجم : الذى لا يُفصِح ، والأثنى : عجماء. وكذلك الأعجمى. فأما العجمى : فالذى من جنس العجم ، أفصح أو لم يُفصِح. والجمع : عجم. ونظيره عربى وعرب وعركى وعرك ، وتبطنى وتبطن ، وخزرى وخزر ، وخولى وخول. وقد أنعمت شرح هذه المسألة ، وأثبت ردّ أبى على الفارسى على أبى إسحاق فيها ، عند ذكر عجمه اللسان ، فى الكتاب المخصّص.

* وكلام أعجم وأعجمى : بين العجمه. وقوله تعالى : (ء أعجمى وعربى)؟ [فصلت : ٤٤] : إنما أراد : أقرآن أعجمى ، ونبى عربى؟ صلى الله عليه وسلم. وأعجمت الكلام : ذهبت به إلى العجمه.

* وقالوا : حروف المُعجم ، فأضافوا الحروف إلى المُعم. « فإن سأل سائل فقال : ما معنى قولنا « حروف المُعجم »؟ هل المُعجم وصفٌ لحروف هذه ، أو غيرُ وصف لها؟

فالجواب : أن المُعجم ، من قولنا حروف المُعجم ، لا يجوز أن يكون صفة لحروف هذه ، من وجهين : أحدهما : أن حروفا هذه ، لو كانت غير مضافه إلى المعجم لكانت نكرة والمُعجم ، كما ترى ، معرفة ، ومُحال وصف النكرة بالمعرفة. والآخر : أن الحروف مضافه ، ومُحال إضافة الموصوف إلى صفته ؛ والعله فى امتناع ذلك : أن الصفة هى الموصوف ، على قول النحويين ، فى المعنى ، وإضافه الشىء إلى نفسه غير جائزه ، وإذا كانت الصفة هى الموصوف عندهم فى المعنى ، لم يجز إضافة الحروف إلى المُعجم ، لأنه غير مستقيم إضافة الشىء إلى نفسه. قال : وإنما امتنع ذلك من قبيل أن الغرض فى الإضافة ، إنما هو التخصيص ، والتعريف ؛ والشىء لا تُعرفه نفسه ، لأنه لو كان معرفه بنفسه ، لما احتيج إلى إضافته ، وإنما يُضاف إلى غيره ليعرفه.

وذهب محمد بن يزيد إلى أن المُعجم مصدر ، بمنزله الإعجام ، كما تقول : أدخلته مُدخلا ، وأخرجته مُخرجا : أى إدخالا وإخراجا. وحكى الأخفش أن بعضهم قرأ : ومن يهن الله فما له من مكرم [الحج : ١٨] بفتح الراء ، أى من إكرام ، فكأنهم قالوا : هذه [حروف] (١) الإعجام.

ص : ٣٤٢

١- قال محقق (ط) : زياده ضروريه عن سر صناعه الإعراب لابن جنى (١ / ٤٠) ، ومنه نقل المؤلف كل ما قال فى حروف المعجم.

فهذا أَسَدٌ وَأَصُوبٌ من أن يُذْهَبَ إلى أن قولهم « حروف المُعْجَم » : بمنزلة قولهم : « صلاةُ الأولى ، ومَسْجِدُ الجامع ، لأن معنى ذلك : صلاةُ السَّاعَةِ الأولى ، أو الفَرِيضَةِ الأولى ، ومسجدُ اليومِ الجامع ؛ فالأولى غير الصلاة في المعنى ، والجامع غير المسجد في المعنى ، وإنما هما صفتان حُرِّدَ مَوْصُوفُهُمَا ، وأُقيِمَا مُقَامَهُمَا ، وليس كذلك حروف المُعْجَم ، لأنه ليس معناه حروف الكلام المُعْجَم ، ولا حُرُوفُ اللَّفْظِ المُعْجَم ، إنما المعنى أن الحروف هي المُعْجَمَة ، فصار قولنا حروف المُعْجَم ، من باب إضافة المفعول إلى المصدر ، كقولهم : هذه مَطِيَّةٌ رُكوبٌ : أى من شأنها أن تُرَكَبَ ، وهذا سِيَّهْمُ نِضالٍ : أى من شأنه أن يُنَاضَلَ به . وكذلك حروف المُعْجَم : أى من شأنها أن تُعْجَمَ .

* فإن قيل : إن جميع هذه الحروف ليس مُعْجَمًا ، إنما المُعْجَمُ بعضُها ؛ ألا ترى أن الألف والحاء والذال ونحوها ليس مُعْجَمًا ، فكيف استجازوا تسميته جميع هذه الحروف حُرُوفِ المُعْجَمِ؟ قيل له : إنما سُمِّيَتْ بذلك ، لأن الشكل الواحد إذا اختلفت أصواته ، فأُعْجِمَتْ بعضها ، وتركت بعضها ، فقد عُلِمَ أن هذا المتروك بغير إعجام ، وهو غير ذلك الذى من عادته أن يُعْجَمَ ؛ فقد ارتفع أيضاً بما فعلوه الإشكال والاستبهام عنهما جميعاً . ولا فَرْقٌ بين أن يزول الاستبهام عن الحرف بإعجام عليه ، أو ما يقوم مقام الإعجام فى الإيضاح والبيان ، ألا ترى أنك إذا أعجمت الجيم بواحد من أسفل ، والحاء بواحد من فوق ، وتركت الحاء غُفْلاً ، فقد عُلِمَ بإغفالها أنها ليست بواحد من الحرفين الآخرين ، أعنى الجيم والحاء ، وكذلك الدال والذال ، والصاد والضاد ، وسائر الحروف . فلَمَّا استمرَّ البيان فى جميعها ، جاز تسميتها « حروف المُعْجَم » .

* والأعْجَمُ : المُسْتَعْجَمُ الأخرس .

* والعَجْمَاءُ : كلٌ بهيمه . وفى الحديث : « جُرْحُ العَجْمَاءِ جُبَارٌ » (١) : أى لا دِيَهَ فيه ولا قَوْدَ . وصلاةُ النهارِ عَجْمَاءُ : لإخفاء القراءة فيها .

* واشْتَعْجَمَ الرجلُ : سَكَتَ . واشْتَعْجَمَتْ عليه قراءته : انقطعت ، فلم يقدر على القراءة ، من نُعَاسٍ . ومنه حديث عبد الله : إذا كان أحدكم يُصَلِّي ، فاشْتَعْجَمَتْ عليه قراءته ، فَلْيَنْتَمِمْ (٢) . وكذلك اشْتَعْجَمَتْ الدارُ عن جواب سائلها : قال امرؤ القيس :

صَمَّ صَدَاها وَعَفَا رَسْمُها

واشْتَعْجَمَتْ عَن مَنْطِقِ السَّائِلِ (٣)

ص : ٣٤٣

١- أخرجه بنحوه البخارى (ح ٦٩١٢) وفى غير موضع ، ومسلم (ح ١٧١٠) .

٢- ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (١ / ١٧٠) .

٣- البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ٢٥٥ ؛ ولسان العرب (صمم) ، (عجم) ، (صدى) ؛ وتهذيب اللغة -

عَدَاهُ بَعْنٌ ، لِأَنَّ اسْتَعْجَمْتُ فِي مَعْنَى سَكَتَتْ .

* وَأَعْجَمَ الْكِتَابَ ، وَعَجَّمَهُ : نَقَطَهُ . قَالَ ابْنُ جَنَى : أَعْجَمْتُ الْكِتَابَ : أَزَلْتُ اسْتِعْجَامَهُ . وَهُوَ عِنْدَهُ عَلَى السَّلْبِ ، لِأَنَّ أَفْعَلْتُ ، وَإِنْ كَانَ أَصْلُهَا الْإِثْبَاتُ ، فَقَدْ تَجَى لِّلْسَلْبِ ، كَقَوْلِهِمْ : أَشْكَيْتَ زَيْدًا : أَي زَلْتِ لَهُ عَمَّا يَشْكُوهُ . وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى : (إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا) [طه : ١٥] تَأْوِيلُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ عِنْدَ أَهْلِ النَّظَرِ : أَكَادُ أَظْهَرَهَا . وَتَلْخِيصُ هَذِهِ اللَّفْظَةِ : أَكَادُ أُزِيلُ عَنْهَا خَفَاءَهَا ، أَي سِتْرَهَا . وَقَالُوا : عَجَّمتُ الْكِتَابَ ، فَجَاءَتْ فَعَلْتُ لِّلْسَلْبِ أَيْضًا ، كَمَا جَاءَتْ أَفْعَلْتُ . وَلَهُ نِظَائِرٌ ، مِنْهَا مَا قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ ، وَمِنْهَا مَا سِيَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ . وَحُرُوفُ الْمَعْجَمِ : مِنْهُ .

* وَعُجِّمَهُ الرَّمْلَ : كَثَّرْتَهُ . وَقِيلَ : عُجِّمْتَهُ وَعَجَّمْتَهُ : مَا تَعَقَّدَ مِنْهُ .

* وَرَمَلَهُ عَجْمَاءُ : لَا شَجَرَ فِيهَا ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

* وَالْعَجَمُ : النَّوَى . الْوَاحِدَةُ عَجْمَةٌ . وَهُوَ الْعُجَامُ أَيْضًا . قَالَ رُؤْبَةُ ، وَوَصَفَ أَتْنَا :

* فِي أَرْبَعٍ مِثْلِ عُجَامِ الْقَسْبِ * (١)

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْعَجْمَةُ : حَبَّةُ الْعَنْبِ حِينَ تَنْبُتُ . وَالصَّحِيحُ هُوَ الْأَوَّلُ .

* وَعَجَجَمَ الشَّيْءَ يَعْجُجِمُهُ عَجْجَمًا وَعُجْجُومًا : عَضَّهُ . وَقِيلَ : لَا كَهْ لِلْأَكْلِ أَوْ الْخُبْرَةِ . قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ :

وَكَنتُ كَعِظْمِ الْعَاجِمَاتِ اكْتَنَفْنُهُ

بِأَطْرَافِهَا حَتَّى اسْتَدَقَّ نُحُولُهَا (٢)

يَقُولُ : رَكِبْتَنِي الْمِصَابِ وَعَجَّمْتَنِي ، كَمَا عَجَّمتُ الْإِبِلَ الْعِظَامَ .

* وَالْعُجَامَةُ : مَا عَجَّمْتَهُ .

* وَعَجَجَمَ الرَّجْلَ : رَاذَهُ ، عَلَى الْمَثَلِ . وَعَجَّمْتَهُ الْأُمُورُ : دَرَبْتُهُ .

* وَرَجُلٌ صُلْبُ الْمَعْجَمِ وَالْمَعْجَمَةُ : عَزِيزُ النَّفْسِ ، إِذَا عَجَّمْتَهُ الْأُمُورُ وَجَدْتَهُ مِتِينًا .

* وَنَاقَهُ ذَاتَ مَعْجَمِهِ : أَي صَبَرَ عَلَى الدَّعْكَ . وَمَا عَجَّمْتِكَ عَيْنِي مُيْذُ كَذَا : أَي مَا أَخَذْتِكَ . وَرَأَيْتُ فُلَانًا فَجَعَلْتُ عَيْنِي تَعْجُجُهُ :

أَي كَانَهَا تَعْرِفُهُ وَلَا تَمْضِي عَلَى مَعْرِفَتِهِ . هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي حَيَّةِ النَّمِيرِيِّ :

ص : ٣٤٤

٢- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٧٥ ؛ ولسان العرب (نحل) ، (عجم) ؛ وتاج العروس (نحل) ، (عجم) ؛ وبلا نسه فى تهذيب اللغة (١ / ٣٩٣) .

كتحبير الكتاب بكف يومًا

يهودى يقارب أو يزيل

على أن البصير بها إذا ما

أعاد الطرف يعجم أو يفيل (١)

أى يعرف أو يشك.

* والعجم : صغار الإبل وفتاياها. والجمع : عجوم. قال ابن الأعرابي : بنات اللبون والحقاق والجذاع : من عجوم الإبل ، فإذا أُنثت فهي من جلتها.

* وعجم الذنب وعجمه جميعا : عجمه. وزعم اللحياني أن ميمها بدل من الباء فى عجب وعجب.

* وبنو أعجم وبنو عجمان : بطنان.

مقلوبه : [ع م ج]

* عمج فى سيره يعمج ، وتعمج : تلوى. وتعمج السيل : تعرج فى مسيره. وتعمجت الحية : تلوت. قال :

* تعمج الحية فى انسيابه* (٢)

* والعومج : الحية ، لتلوياها ؛ عن كراع ، حكاها فى باب « فوعل ».

* وناقه عمجه ، وعمجه : متلويه.

* وفرس عموج : لا يستقيم فى سيره.

مقلوبه : [ج ع م]

* الجعماء : التى أنكر عقلها هرما. ولا يقال للرجل : أجمع. والجعماء : الناقه المُستته. وقيل : هى التى غابت أسنانها فى اللثات. والذكر : أجمع. وكذلك كل دابه ، ولا يكاد يكون إلا فى الهرم. وقيل : الجعماء : التى ذهب أسنانها كلها ، وقد جعمت جعما.

* وأجعمت الأرض : كثر الحنك على نباتها فأكله ، وألجأه إلى أصوله. وأجمع الشجر : أكل ورقه. وآل إلى أصوله ؛ قال :

* عنسيه لم ترع طلحا مجعما* (٣)

- ١- البيتان لأبى حيه النميرى فى ديوانه ص ١٦٣ ؛ ولسان العرب (عجم) ؛ والأول بلا- نسبه فى لسان العرب (حبر). ويروى مطلعاه : « كما خط الكتاب ». والثانى لأبى حيه النميرى فى تاج العروس (عجم) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغه (١ / ٣٩٣).
- ٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (عمج) ؛ وتاج العروس (عمج) ؛ وجمهره اللغه ص ٤٨٥.
- ٣- الرجز لمسافر العبسى فى لسان العرب (عرفط) ؛ وتهذيب اللغه (٣ / ٣٤٦) ؛ وبلا- نسبه فى تاج العروس (جعم) ؛ ولسان العرب (جعم). ويروى « عبسيه » بالباء.

* وَجَعِمَ إِلَى اللَّحْمِ جَعَمًا ، فَهُوَ جَعِمٌ : قَرِمَ . وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ أَكُولٌ . وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ :

* إِذْ جَعِمَ الذُّهْلَانِ كُلُّ مَجْعَمٍ * (١)

معناه : قَرِمُوا إِلَى الشَّرِّ ، كَمَا يُقَرَّمُ إِلَى اللَّحْمِ . وَجَعِمَتِ الْإِبِلُ جَعَمًا : قَضَمَتِ الْعِظَامَ ، وَخُرُوءَ الْكِلَابِ ، لِشَبهِ قَرَمٍ يُصِيبُهَا .

* وَرَجُلٌ جَنِعَمٌ : لَا يَرَى شَيْئًا إِلَّا اشْتَهَاهُ .

* وَجَعِمَ جَعَمًا ، وَجَعِمَ : لَمْ يَشْتَهُ الطَّعَامَ . وَهُوَ مِنَ الْأَصْدَادِ . وَجَعِمَ جَعَمًا ، فَهُوَ جَعِمٌ ، وَتَجَعَّمَ : طَمِعَ .

* وَالْجَعَمُ : غَلَطَ الْكَلَامَ فِي سَعِهِ حَلَقًا . وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ ، وَالصَّفْهَ كَالصَّفْهِ .

* وَجَعِمَ الْبَعِيرَ : جَعَلَ عَلَى فِيهِ مَا يَمْنَعُهُ مِنَ الْأَكْلِ وَالْعَضِّ .

مقلوبه : [م ع ج]

* الْمَعْجُجُ : سُرْعَةُ الْمَرِّ .

* وَرِيحٌ مَعُوجٌ : سُرْعَةُ الْمَرِّ ، قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ :

تُكْرِكِرُهُ نَجْدِيَّةٌ وَتَمُدُّهُ

مُسْفِسِفَهُ فَوْقَ التَّرَابِ مَعُوجُجٌ (٢)

* وَمَعَجَجَ السَّيْلُ يَمْعَجُجُ : أَسْرَعُ . وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْيَةَ :

مُسْتَأْرِضًا بَيْنَ بَطْنِ اللَّيْثِ أَيْمَنُهُ

إِلَى شَمْنُصِيرٍ غَيْثًا مُرْسَلًا مَعِجَا (٣)

إِنَّمَا هُوَ عَلَى النَّسَبِ : أَي ذُو مَعِجِجٍ . وَمَعِجِجٌ فِي الْجَزْيِ يَمْعَجِجُ مَعِجَا : تَفَنَّنَ . وَقِيلَ : الْمَعِجِجُ : أَنْ يَعْتَمِدَ الْفَرَسُ عَلَى إِحْدَى عِضَادَتَيْ الْعِنَانِ ، مَرَّهً فِي الشَّقِّ الْأَيْمَنِ ، وَمَرَّهً فِي الشَّقِّ الْأَيْسَرِ .

* وَفَرَسٌ مِمْعَجَجٌ : كَثِيرُ الْمَعْجِجِ .

* وَحِمَارٌ مَعَّاجٌ : يَسْتَنُّ فِي عَدْوِهِ يَمِينًا وَشَمَالًا .

* وَمَعْعَجَتِ النَّاقَةُ مَعِجَا : سَارَتْ سَيْرًا سَهْلًا ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

- ١- الرجز للعجاج فى ديوانه (١ / ٤٦٩ ، ٤٧٠) ؛ ولسان العرب (جعم) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٣٩٦) ؛ والعين (١ / ٢٣٩) ؛ وتاج العروس (جعم) ؛ وبلا نسه فى المخصص (٤ / ١٣٩) .
- ٢- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٣١ ؛ ولسان العرب (معج) ، (كرر) ؛ وتاج العروس (معج) ، (كرر) .
- ٣- البيت لساعده بن جؤيه فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٧٣ ؛ ولسان العرب (معج) ، (شمصر) ؛ (أرض) ؛ والمخصص (٩ / ١٩٦ ، ١٥٨ / ١٠) ؛ وتاج العروس (شمصر) ، (أرض) ؛ ويروى « أيسره » مكان « أيمنه » .

من المُنطِياتِ المَوْكِبِ المَعَجِ بَعْدَ ما

يُرَى في فروع المُقلتين نُصُوبٌ (١)

أى تسير هذا السَّيرِ الشَّدِيدِ بَعْدَ ما تَغورُ عيناها من الإعياء والتعب. والمَعَجُ: هبوب الريح في لِين.

* والرَّيحُ تَمَعَجُ في النبات: تَقْلِبُه يَمينا وشمالاً. وَمَعَجُ الفَصِيلُ ضَرَعُ أمه، يَمَعُجُه: لَهزُه وَقْلِبُه، لِيَتِمَكِنَ بالرِّضَاعِ.

مقلوبه: [ج م ع]

* جَمَعَ الشَّيْءَ عَن تَفْرِيقِهِ، يَجْمَعُه جَمْعًا، وَجَمَعَه، وَأَجْمَعُه، فَاجْتَمَعَ وَاجْتَمَعَ، وَهِيَ مِضَارَعُه، وَكَذَلِكَ تَجَمَّعَ، وَاشْتَجَمَعَ.

* وَمَتَجَمَّعَ البَيِّداءُ: مُعْظَمُها وَمُحْتَفَلُها، قال محمد بن شَحَّاذِ الضَّبِّيِّ:

في فِتْيَه كَلِمًا تَجَمَّعَتِ الـ

بَيِّداء لَمْ يَهْلَعُوا وَلَمْ يَخِيمُوا (٢)

أراد: وَلَمْ يَخِيمُوا فَحَذَفَ، وَلَمْ يَحْفَلْ بِالحِركَةِ الَّتِي مِنْ شَأْنِها أَنْ تَرَدَّ المَحذُوفُ هاهُنَا. وَهَذَا لا يُوجِبُه القِياسُ، إِنما هُوَ شاذٌ.

* وَرَجُلٌ مِجْمَعٌ وَجَمَّاعٌ.

* وَالجَمْعُ، وَجَمَعَهُ جُمُوعٌ: المُجْتَمِعُونَ.

* وَالجماعه، وَالجَمِيعُ، وَالْمَجْمَعُ، وَالْمَجْمَعَةُ: كالجَمْعِ. وَقَدْ اسْتَعْمَلُوا ذَلِكَ في غَيْرِ النّاسِ، حَتَّى قالُوا جِماعَه الشَّجَرُ، وَجِماعَه النّباتِ.

وقرأ عبد الله بن مسلم: «حتى أبلغ مجمع البحرين [الكهف: ٦٠]، وهو نادر، كالمشرق والمغرب، أعني أنه شذ في باب فَعَلْ يَفْعَلُ، كما شذَّ المشرق والمغرب ونحوهما من الشاذِّ، في باب فَعَلْ يَفْعَلُ.

* وَقَوْمٌ جَمِيعٌ: مُجْتَمِعُونَ.

* وَأَمْرٌ جَامِعٌ: يَجْمَعُ النّاسَ. وَفي التَّنْزِيلِ: (وَإِذا كُنُوا مَعَهُ عَلى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ) [النور: ٦٢]. قال الزَّجَّاجُ، قال بَعْضُهم: كان ذلك في الجُمُعَةِ. قال: وَهُوَ - وَاللهُ أَعْلَمُ - أَنَّ اللهَ تَعَالَى أَمَرَ المُؤْمِنِينَ، إِذا كانوا مَعَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِيمَا يَحْتَاجُ إِلى الجِماعَةِ فِيهِ، نَحْوَ الحَرْبِ وَشِبْهِهِ، مِمَّا يَحْتَاجُ إِلى الجَمْعِ فِيهِ، لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ، وَقَوْلُ امرئِ القَيْسِ:

- ١- البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نضب) ، (معج) ، (فرع) ، (مقل) ؛ وتاج العروس (نضب) ، (فرع) ، (مقل) .
- ٢- البيت لمحمد بن شحاذ الضبى فى لسان العرب (جمع) ؛ وتاج العروس (جمع) .

فلو أنها نفسُ تموتُ جميعاً

ولكنها نفسٌ تساقطُ أنفُساً (١)

إنما أراد : جميعاً ، فبالغ بإلحاق الهاء ، وحذف الجواب للعلم به ، كأنه قال : لفيتت واستراحت.

* وإبل جماعه : مُجتمعه ؛ قال :

لا مالَ إلا إبلُ جماعه

مشرُّبها الجيِّه أو نعاة (٢)

* والمجمعه : مجلس الاجتماع ، قال زهير :

وتوقد ناركم شرراً ويُصب

لكم في كلِّ مجمعه لواء (٣)

* وجمعت المرأة الثياب : لبست الدرع. والملحفه ، والخمار. يُكنى به عن سن الاستواء.

* وأجمع : من الألفاظ الداله على الإحاطه ، وليست بصفه ، ولكن يُعمُّ بها ما قبله من الأسماء ، ويُجرى على إعرابه ، فلذلك قال النحويون : صفه. والدليل على أنه ليس بصفه ، قولهم : أجمعون ، فلو كان صفه لم يُسَلِّم جمعه ، ولكان مُكسراً. والأنتى : جمعاء. وكلاهما معرفه لا تُنكر عند سيبويه. وأما ثعلب فحكى فيه التعريف والتنكير جميعاً. قال : تقول : أعجبنى القصر أجمع وأجمع ؛ الرفع على التوكيد ، والنصب على الحال. والجمع : جمع ، معدول عن جمعاوات ، أو جماعى. ولا يكون معدولاً عن جمع ، لأن « أجمع » ليس بوصف ، فيكون كحمراء وحمر. قال أبو على : باب أجمع وجمعاء ، وأكتع وكثعاء ، وما يتبع ذلك من بقية : إنما هو اتفاق وتوارد وقع فى اللغه ، على غير ما كان فى وزنه منها ، لأن باب « أفعَل » و « فعلاء » ، إنما هو للصفات ، وجميعها : تجيء على هذا الموضع نكرات ، نحو أحمر وحمراء ، وأصفر وصفراء ، وهذا ونحوه صفات ونكرات ؛ فأما أجمع وجمعاء فاسمان معرفتان ، وليسا بصفتين ، فإنما ذلك اتفاق وقع بين هذه الكلم المؤكِّد بها.

* وجاءوا بأجمعهم وأجمعهم : أى جمعهم.

* والجماع : ما جمع عدداً. وقال الحسن رحمه الله : اتقوا هذه الأهواء التى جماعها الضلاله ، وميعادها النار.

ص : ٣٤٨

١- البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ١٠٧ ؛ ولسان العرب (جمع).

٢- الرجز بلا- نسبه فى لسان العرب (جيب) ، (جمع) ؛ (نفع) ؛ وتاج العروس (جياً) ، (جيب) ، (جمع) ، (نفع) ؛

وتهذيب اللغة (١ / ١١٥).

٣- البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٨٥ ؛ ولسان العرب (جمع) ؛ وتاج العروس (جمع).

* واجْتَمَعَ الرَّجُلُ : اسْتَوَتْ لِحْيَتُهُ ، وَبَلَغَ غَايَةَ شَبَابِهِ . وَلَا يُقَالُ لِلنِّسَاءِ .

* وَرَجُلٌ جَمِيعٌ : مُجْتَمِعُ الْخَلْقِ . وَرَجُلٌ جَمِيعُ الرَّأْيِ وَمُجْتَمِعُهُ : شَدِيدُهُ .

* وَالْمَسْجِدُ الْجَامِعُ : الَّذِي يَجْمَعُ أَهْلَهُ ، وَقَدْ يُضَافُ ، وَأَنْكَرَهُ بَعْضُهُمْ . وَقَدْ أَنْعَمْتُ شَرْحَ ذَلِكَ بِحَقِيقَتِهِ مِنَ الْإِعْرَابِ فِي الْكِتَابِ « الْمَخْصَصِ » .

* وَجُمَاعٌ كُلُّ شَيْءٍ : مُجْتَمِعُ خَلْقِهِ . وَجُمَاعٌ جَسَدُ الْإِنْسَانِ : رَأْسُهُ . وَجُمَاعُ الثَّمَرِ : تَجْمُوعُ بَرَاعِمِهِ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ عَلَى حَمْلِهِ . وَجُمَاعُ الثَّرِيَا : مُجْتَمِعُهَا . وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَنَهَبَ كَجُمَاعِ الثَّرِيَا حَوَيْتَهُ

غَشَاشًا بِمُحْتَاتِ الصِّفَاقَيْنِ خَيْفِ (١)

فَقَدْ يَكُونُ مُجْتَمِعُ الثَّرِيَا ، وَقَدْ يَكُونُ جُمَاعُ الثَّرِيَا ، الَّذِينَ يَجْتَمِعُونَ عَلَى مَطَرِ الثَّرِيَا ، وَهُوَ مَطَرُ الْوَشِيمِيِّ ، يَنْتَظِرُونَ خِصِيْبَهُ وَكَأَلَهُ . وَبِهَذَا الْقَوْلِ الْأَخِيرِ فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

* وَالْجُمَاعُ : أَخْلَاطُ مِنَ النَّاسِ . وَقِيلَ : هُمُ الضَّرُوبُ الْمُتَفَرِّقُونَ مِنَ النَّاسِ . قَالَ أَبُو فَيْسِ ابْنُ الْأَسْلَمِ :

حَتَّى انْتَهَيْنَا وَلَنَا غَايَةٌ

مِنْ بَيْنِ جَمْعٍ غَيْرِ جُمَاعٍ (٢)

وَأَمْرَاهُ جُمَاعٌ : قَصِيرُهُ . وَكُلُّ مَا تَجْمَعُ وَانْضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ : جُمَاعٌ .

* وَضَرَبَهُ بِحَجَرٍ جُمِعَ الْكَفُّ وَجَمِعَها : أَيِ مَلِئَها . وَهِيَ مِنْهُ بِجُمُعٍ وَجَمِعٍ : أَيِ بَكَرٍ . وَمَاتَ الْمَرْأهُ بِجُمُعٍ وَجَمِعٍ : أَيِ وولِدُها فِي بطنِها . وَهِيَ بِجُمُعٍ وَجَمِعٍ : أَيِ مُثَقَلَةٌ . وَنَاقَةٌ جُمُعٌ : فِي بطنِها وَلَدٌ ، قَالَ :

وَرَدْنَاهُ فِي مَجْرَى سُهَيْلٍ يَمَانِيَا

بِصُغْرِ اللَّوَى مِنْ بَيْنِ جُمُعٍ وَخَادِجٍ (٣)

* وَأَمْرَاهُ جَامِعٌ : فِي بطنِها وَلَدٌ . وَكَذَلِكَ الْأَتَانُ أَوَّلَ مَا تَحْمِلُ . وَدَابَهُ جَمَاعٌ : تَصْلُحُ لِلشَّرْحِ وَالْإِكَافِ .

* وَالْجَمْعُ : كُلُّ لَوْنٍ مِنَ التَّمْرِ ، لَا يُعْرَفُ اسْمُهُ . وَقِيلَ : هُوَ التَّمْرُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ النَّوَى .

- ١- البيت لذى الرمه فى ملحق ديوانه ص ١٨٩٤ ؛ وأساس البلاغه (جمع) ؛ ولخفاف بن نديه فى ديوانه ص ٣١ ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (جمع) ، (حتا) ؛ والمخصص (١٦٠ / ٦) ؛ وتاج العروس (جمع) ، (حتى) . ويروى : « بمجتاب » .
- ٢- البيت لأبى قيس بن الأسلت السلمى فى ديوانه ص ٨٠ ؛ ولسان العرب (جمع) ، (عمم) ؛ وتهذيب اللغه (٣٩٩ / ١) ؛ وتاج العروس (جمع) ، (عمم) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١٢٦ / ٣) .
- ٣- البيت بلا- نسبه فى لسان العرب (جمع) ؛ والمخصص (١٤ / ٧) ؛ وتهذيب اللغه (٣٩٩ / ١) ؛ وتاج العروس (جمع) . ويروى « بصعر البرى » .

* وَجَامَعَهَا مُجَامِعَهُ وَجَمَاعًا : نَكَحَهَا. وَجَامَعَهُ عَلَى الْأَمْرِ : مَالَهُ ، وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ.

* وَقَدَّرُ جَمَاعًا ، وَجَامِعَهُ : عَظِيمُهُ. وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَجْمَعُ الْجَزُورَ.

* وَجَمَعَ أَمْرَهُ ، وَأَجْمَعَهُ ، وَأَجْمَعُ عَلَيْهِ : عَزَمَ ، كَأَنَّهُ جَمَعَ نَفْسَهُ لَهُ. وَقُرِئَ : (فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ) [يونس : ٧١] بِالْقَطْعِ ، وَالْوَصْلِ. قَالَ الْفَارَسِيُّ : مَنْ قَطَعَ أَرَادَ : فَأَجْمَعُوا أَمْرَكُمْ ، وَأَجْمَعُوا شُرَكَاءَكُمْ ، كَقَوْلِهِ :

يَا لَيْتَ زَوْجِكَ قَدْ غَدَا

مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُمْحًا (١)

أى : وَحَامِلًا رُمْحًا. قَالَ : بَعْضُ النَّحْوِيِّينَ يُطْرِدُهُ ، وَبَعْضُهُمْ لَا يُطْرِدُهُ. وَقَدْ أَنْعَمْتَ حَقِيقَتَهُ هَذَا فِي الْكِتَابِ « الْمَخْصَصُ ».

* وَفَلَاةٌ مُجْمَعَةٌ : يَجْتَمِعُ فِيهَا الْقَوْمُ خَوْفَ الضَّلَالِ ؛ كَأَنَّهَا تُجْمَعُهُمْ.

* وَالْجُمُعَةُ ، وَالْجُمُعَةُ ، وَالْجُمُعَةُ : يَوْمُ الْعَرُوبَةِ ، سُمِّيَ بِهِ ، لِاجْتِمَاعِ النَّاسِ فِيهِ. وَقِيلَ : الْجُمُعَةُ عَلَى تَخْفِيفِ الْجُمُعَةِ ، وَالْجُمُعَةُ : الَّتِي تَجْمَعُ النَّاسَ كَثِيرًا ، كَمَا قَالُوا : رَجُلٌ لُعْنَةٌ ، يُكْتَبُ لُعْنُ النَّاسِ ، وَرَجُلٌ ضُحْكَةٌ : يُكْتَبُ الضُّحْكُ.

وَزَعَمَ ثَعْلَبُ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ سَمَّاهُ بِهِ كَعْبُ بْنُ لُؤَيٍّ. وَكَانَ يُقَالُ لَهَا الْعَرُوبَةُ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ : رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ : إِنَّمَا سُمِّيَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ. لِأَنَّ اللَّهَ جَمَعَ فِيهِ خَلْقَ آدَمَ. وَقَالَ قَوْمٌ : إِنَّمَا سُمِّيَتِ الْجُمُعَةُ فِي الْإِسْلَامِ ، وَذَلِكَ لِاجْتِمَاعِهِمْ فِي الْمَسْجِدِ. وَقَالَ ثَعْلَبُ : إِنَّمَا سُمِّيَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، لِأَنَّ قُرَيْشًا كَانَتْ تَجْتَمِعُ إِلَى قُصَيِّ فِي دَارِ النَّدْوَةِ. قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : كَانَ أَبُو زِيَادٍ وَأَبُو الْجَرَّاحِ يَقُولَانِ : مَضَتْ الْجُمُعَةُ بِمَا فِيهَا ، فَيَوْحَدَانِ وَيُؤَنَّثَانِ. وَكَانَا يَقُولَانِ : مَضَى السَّبْتُ بِمَا فِيهِ ، وَمَضَى الْأَحَدُ بِمَا فِيهِ ، فَيَوْحَدَانِ وَيُؤَنَّثَانِ ، وَاخْتَلَفَا فِيمَا بَعْدَ هَذَا : فَكَانَ أَبُو زِيَادٍ يَقُولُ : مَضَى الْإِثْنَانُ بِمَا فِيهِ ، وَمَضَى الثَّلَاثَاءُ بِمَا فِيهِ ، وَكَذَلِكَ الْأَرْبَعَاءُ وَالْخَمِيسُ. قَالَ : وَكَانَ أَبُو الْجَرَّاحِ يَقُولُ : مَضَى الْإِثْنَانُ بِمَا فِيهِمَا ، فَيُثْنَى ، وَمَضَى الثَّلَاثَاءُ بِمَا فِيهِنَّ ، وَمَضَى الْأَرْبَعَاءُ بِمَا فِيهِنَّ ، وَمَضَى الْخَمِيسُ بِمَا فِيهِنَّ ، فَيُجْمَعُ وَيُؤَنَّثُ ؛ يُخْرَجُ ذَلِكَ مُخْرَجَ الْعَدَدِ.

* وَجَمَعَ النَّاسُ : شَهِدُوا الْجُمُعَةَ ، وَقَضَوْا الصَّلَاةَ فِيهَا. وَحَكَى ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : لَا تَكُ جُمُعِيًّا ، بَفَتْحِ الْمِيمِ ، أَى مِمَّنْ يَصُومُ الْجُمُعَةَ وَحَدَّاهَا.

* وَجَمَعَ : الْمُرْدَلْفَةُ ، مَعْرِفَةُ كَعْرِفَاتِ.

قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

ص : ٣٥٠

فَبَاتَ بِجَمْعٍ ثَمَّ آبَ إِلَى مَنِيٍّ

فَأَصْبَحَ رَأْدًا يَبْتَغِي الْمَرْجَ بِالسَّحْلِ (١)

وَيُزَوِّي : « ثُمَّ تَمَّ إِلَى مَنِيٍّ ».

* وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ : يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

* وَاشْتَأَجَرَ الْأَجِيرَ مُجَامَعَهُ ، وَجَمَاعًا عَنِ اللَّحْيَانِيَّ : أَيِ اشْتَأَجَرَهُ كُلَّ جَمْعِهِ بِشَيْءٍ. وَجَمَاعَ الْأَجِيرِ مُجَامَعَهُ وَجَمَاعًا.

* وَاسْتَجْمَعَ الْفَرَسُ جَزِيًا : تَكَمَّشَ لَهُ. قَالَ :

وَمُسْتَجْمِعٌ جَزِيًا وَلَيْسَ بِيَارِحٍ

تُبَارِيهِ فِي ضَاخِي الْمِثَانِ سَوَاعِدُهُ (٢)

يَعْنِي : السَّرَابَ.

* وَالْجَامِعَةُ : الْعُلَّةُ. قَالَ :

* وَلَوْ كُيِّلَتْ فِي سَاعِدَيْ الْجَوَامِعِ * (٣)

* وَأَجْمَعَ النَّاقَةَ ، وَبِهَا : صَرَّ أَخْلَافَهَا ، وَحَلَبَهَا.

* وَأَرْضٌ مُجْمِعَةٌ : جَدْبٌ ، لَا تَفَرِّقُ فِيهَا الزُّكَابَ لِرُغِيٍّ.

* وَالْجَامِعُ : الْبَطْنُ ؛ يَمَانِيهِ.

* وَجَامِعٌ ، وَجَمَاعٌ ، وَمُجْمَعٌ : أَسْمَاءٌ.

* وَالْجُمَيْعِيُّ : مَوْضِعٌ.

مقلوبه : [م ج ع]

* الْمَمْجَعُ وَالْتَمَجُّعُ : أَكَلَ التَّمْرَ الْيَابِسَ.

* وَمَمْجَعٌ يَمْجَعُ مَجْعًا ، وَتَمَجَّعَ : أَكَلَ التَّمْرَ بِاللَّبَنِ مَعًا. وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَأْكُلَ التَّمْرَ ، وَيَشْرَبَ عَلَيْهِ اللَّبْنَ.

* وَالْمَجْجِعُ : اسْمُ ذَلِكَ اللَّبَنِ. وَقِيلَ : الْمَجْجِعُ : التَّمْرُ يُعْجَنُ بِاللَّبَنِ.

-
- ١- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٩٥؛ ولسان العرب (رود)، (جمع)، (سحل)، (تمم)؛ وتاج العروس (سحل)؛ وللهذلى فى تهذيب اللغه (٣٠٧/٤)؛ وبلا نسبه فى المخصص (١١٥/٢، ٢٩/١٢). ويروى «رادا».
- ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (جمع)؛ والمخصص (١٧٠/٦)؛ وتهذيب اللغه (٤٠١/١٠)؛ وتاج العروس (جمع)؛ والعين (٢٤١/١).
- ٣- عجز بيت، وصدرة: * أتاك بقول لم اكن لأقوله * وهو للنابغه الذبياني فى ديوانه ص ٣٥؛ وأساس البلاغه (كبل)؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (جمع)؛ والمخصص (٩٤/١٢)؛ وتاج العروس (جمع).

* ورجلٌ مَجَاعٌ ، ومَجَاعُهُ ، ومَجَاعُهُ : كثير التَّمَجُّع.

* والمِجْع والمُجْعَةُ : الأحمق ، الذى إذا جلس لم يكذب يبرح من مكانه. والأنثى مِجْعَةٌ. وأزى كراع حكى فيه المِجْعَةُ ، وقد مَجَّع مَجْعًا.

* والمِجْعَةُ : المتكلمه بالفحش ، والاسم المِجَاعُهُ.

* والمِجْع والمِجْع : الداعر. وهو مِجْع نساء : يجالسهن ويتحدث إليهن.

* ومَجَّع : اسم.

* * *

[أبواب العين مع الشين]

العين والشين والسين

* شِشَع النَّعْلِ : قِبَالُهَا. والجمع : شُشُوع لا يكسّر على غير هذا البناء.

* وشَسَع النعلَ يَشْسَعُهَا شَسْعًا ، وأشَسَعَهَا. وشَسَعَهَا : جعل لها شِسْعًا.

* وله شِشَع مَالٍ : أى قليل. وقيل : هو قِطْعُهُ من إبل وغنم. وكله إلى القله ، شُبَّه بِشِشَع النَّعْلِ.

* وشَسَع يَشْسَعُ شُسُوعًا ، فهو شاسع ، وشَسُوع : بَعُد. وشَسَع بِهِ وأشسعه : أبعد.

* وشَسَع الفرسَ شَسَعًا : انفرج ما بين ثَنِيَّتِهِ ورَبَاعِيَّتِهِ ، وهو من البُعد.

العين والشين والزاي

* عَشَرَ الرَّجْلِ يَعِشِرُ عَشْرَانًا : مَشَى مِشْيَهُ المَقْطُوعِ الرَّجْلِ.

* والعَشَوَزُنُ : ما صلب مَسْلُكُهُ من الأماكن. قال زُؤْبَةُ :

* أَخَذَكَ بِالمَيْسُورِ والعَشَوَزَنِ* (1)

يعنى الشدّه.

* والعَشَوَزُنُ : الشَّدِيدُ الخَلْقِ العَظِيمِ من الناس والإبل. وقناه عَشَوَزَنُهُ : صُلْبُهُ.

* وَالْعَشْوَزُ ، وَالْعَشْوَزُ : كِلَاهِمَا الشَّدِيدُ الْخَلْقِ الْغَلِيظِ .

العين والشين والطاء

إشاره

* عَشَطُهُ يَعِشُطُهُ عَشُطًا : جَذَبَهُ .

ص: ٣٥٢

١- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ١٦٥ ؛ ولسان العرب (عشز) ؛ وتاج العروس (عشز) ، (عشزن) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (عشزن) ؛ وتهذيب اللغه (٣ / ٣٢٥) .

مقلوبه : [ع ط ش]

* العَطَشُ : ضِدُّ الرِّىِّ. عَطَشَ عَطْشًا ، وهو عَرِاطِشٌ ، وَعَطَشَ ، وَعَطِشَ ، وَعَطِشَانٌ. والجمع : عَطِشُونَ ، وَعَطِشُونَ ، وَعِطَاشٌ ، والأُنثى : عَطِشَةٌ ، وَعَطِشَةٌ ، وَعَطِشَى. وقال اللّحيانيّ : هو عَطِشَانٌ ، يريد الحال ، وما هو بعاطشٍ بعد هذا اليوم.

* ورجل مِعْطَاشٌ : كثير العَطَشِ ؛ عن اللّحيانيّ.

* وَعَطَّشَ الإِبِلَ : زاد على ظمئها فى حبسها عن الماء ، كأنّ نَوَّبْتها فى اليوم الثالث أو الرابع ، فسقاها فوق ذلك بيوم.

* وَأَعَطَّشَهَا : أَمْسَكها أَقْلً من ذلك ؛ قال :

* أَعَطَّشْتُهَا لِأَقْرَبِ الوَقْتَيْنِ * (١)

* وَالْمَعَاطِشُ : مواقيت الظَّمِّ.

* وَأَعَطَّشَ القَوْمُ : عَطِشَتْ إِبْلُهُمْ ؛ قال الحُطَيْئَةُ :

ويعْلِفُ حَلْفَهُ لِبْنَى بَيْنِهِ

لَأَنْتُمْ مُعْطِشُونَ وَهُمْ رِوَاءُ * (٢)

* وَزَرَعَ مُعْطِشٌ : لم يُسَق.

* وَمَكَانٌ عَطِشٌ ، وَعَطِشٌ : قليل الماء.

* وَالْعِطَاشُ : داءٌ يُصِيبُ الصَّبِيَّ ، فيشرب فلا يَزْوَى.

* وَعَطِشَ إِلَى لِقَائِهِ : اشتاق ؛ على المَثَلِ.

مقلوبه : [ش ط ع]

* شَطَعَ شَطْعًا : جزع من مرض.

العين والشين والذال

* عَشَدُهُ يَعْشِدُهُ عَشْدًا : جمعه.

العين والشين والتاء

* عَتَشَهُ يَعْشُهُ عَشًا : عَطَفَهُ ؛ وليس بَثَبْتِ.

مقلوبه : [ش ت ع]

* شَتَعَ شَتَعًا : جَزَعَ من مرض أو جُوع.

ص: ٣٥٣

-
- ١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (عطش) ؛ وتاج العروس (عطش).
 - ٢- البيت للحطيئه في ديوانه ص ٦١ ؛ ولسان العرب (عطش) ؛ وتاج العروس (عطش).

العين والشين والذال

* الشَّعْوَذَةُ : خِفَّةٌ فِي الْيَدِ ، وَأَخَذٌ كَالسَّحْرِ.

* رَجُلٌ مُشْعَوِذٌ وَمُشْعَوِذٌ ، وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْبَادِيَةِ.

* وَالشَّعْوَذَةُ : السُّرْعَةُ. وَقِيلَ : هُوَ الْخِفَّةُ فِي كُلِّ أَمْرٍ.

* وَالشَّعْوِذِيُّ : رَسُولُ الْأَمْرَاءِ فِي مُهِمَّاتِهِمْ.

* * *

تم الجزء الخامس ، بحمد الله وعونه

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ص: ٣٥٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

العين والشين والتاء

* شَعَتْ شَعْنَا وشُعوثه ، فهو شَعِث ، وأشَعَتْ ، وشَعْنَانٌ ؛ وتَشَعَّتْ : تَلَبَّدَ شَعْرَهُ وأَعْبَرَ ، وشَعَّتْهُ أنا.

* والشَّعْتَه : موضع الشَّعْر. وقول ذى الرُّمَّة :

ما ظَلَّ مُذْ أَوْجَفَتْ فِي كَلِّ ظَاهِرِهِ

بالأشعث الورد إلا وهو مَهْمُوم (١)

يعنى بالأشعث الورد : الصُّفَار ، وهو شوْك البُهْمَى إِذَا يَبَس ، وإنما اهْتَمَّ لما رأى البُهْمَى هاجت ، وقد كان رَحِيَّ البَال وهي رَطْبُه. والحافر كُلُّه شديد الحَبِّ للبُهْمَى ، وهي نَاجِعُه فِيه. وَإِذَا جَفَّتْ فَأَسْفَتْ تَأَذَّت الرَاعِيَه بِسَفَاهَا.

* والشَّعْتُ ، والشَّعْتُ : انتشار الأمر وخَلَلُه. قال كعب بن مالك الأنصاري :

لَمْ إِلَهَ بِهِ شَعْنَا وَرَمَّ بِهِ

أُمُورَ أُمَّتِهِ وَالْأَمْرَ مُنْتَشِرًا (٢)

وفي الدعاء : لَمْ اللهُ شَعْتَه.

* وتَشَعَّتْ الشَّيْءُ : تَفَرَّقَ. وتَشَعَّتْ رَأْسُ الْمِسْوَاكِ وَالْوَتِدِ : تَفَرَّقَ أَجْزَائُهُ ؛ وهو مِنْه.

* والأشعثُ : الوَتِدُ ، صفة غالبه غَلَبَه الاسم. قال :

وَأَشَعَتْ فِي الدَّارِ ذِي لَمِّهِ

يُطِيلُ الحُنُوفَ وَلَا يَقْمَلُ (٣)

* والتَّشَعِيتُ فِي عَرُوضِ الخَفِيفِ : ذَهَابِ عَيْنِ « فاعِلَاتُنْ » ، فيقَى « فالأْتُنْ » ، فينقل فِي التَّقْطِيعِ إِلَى « مَفْعُولِنْ ». وشَجَّهوا حَذْفَ العَيْنِ هُنَا بِالْحَزْمِ ، لِأَنَّهَا أَوَّلُ وَتَد. وقيل : إن اللام هي السَّاقِطَةُ ، لِأَنَّهَا أَقْرَبُ إِلَى الْآخِرِ. وَذَلِكَ أَنَّ الحَذْفَ فِي الْآوَاخِرِ ، وَفِيهَا قَرُبٌ مِنْه.

قال أبو إسحاق : وكلا القولين جائز حسن. قال : إلا أن الأقيس على ما بَلَّوْنَا فِي

-
- ١- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ٤٣٩ ؛ ولسان العرب (شعث) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٤٠٧) ؛ وتاج العروس (شعث). ويروى : « مذ وجفت ».
- ٢- البيت لكعب بن مالك فى ديوانه ص ٢٠٨ ؛ ولسان العرب (شعث) ؛ وتاج العروس (شعث) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغة (١ / ٤٠٦) ؛ والمخصص (١ / ٧٤) ؛ والعين (١ / ٢٤٤ ، ٨ / ٢٦٠).
- ٣- البيت للكميت فى ديوانه (٢ / ٢٨) ؛ ولسان العرب (حفف) ؛ وتاج العروس (حفف) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (شعث) ، (لمم) ؛ والمخصص (١١ / ١٩) ؛ وتاج العروس (شعث) ، (لمم).

الأوتاد من الخرم ، أن يكون عين « فاعلاتن » هي المحذوفه ، وقياس حذف اللام أضعف ، لأن الأوتاد إنما تحذف من أوائلها ، أو من أواخرها. قال : وكذلك أكثر الحذف في العرييه ، إنما هو من الأوائل أو من الأواخر. وأما الأوساط ، فإن ذلك قليل فيها. قال : فإن قال قائل : فما تُنكر من أن تكون الألف الثانيه من « فاعلاتن » هي المحذوفه ، حتى يبقى « فاعلاتن » ، ثم تُسبِّكَنَّ اللام ، حتى يبقى « فاعلتن » ثم تنقله في التقطيع إلى « مفعولن » ، وصار مثل « فعِلن » في البسيط ، الذي كان أصله « فاعِلن » ؟

قيل له : هذا لا- يكون إلا في الأواخر ، أعنى أواخر الأبيات. قال : وإنما كان ذلك فيها ، لأنها موضع وقف ، أو في الأعراب ، لأن الأعراب كلها تبع الأواخر في التصريح. قال : فهذا لا يجوز ولم يقله أحد. قال : والذي أعتقده مُخالفة جميعهم ، وهو الذي لا يجوز عندي غيره : أنه حُذفت ألف « فاعلاتن » ، الأولى ، فبقى « فعلاتن » وأسكنت العين ، فصارت « فعلاتن » ، فنقل إلى « مفعولن ». فإسكان المتحرك قد رأينا يجوز في حشو البيت ، ولم نر الوتد حُذِفَ أوله إلا في أول البيت ، ولا آخره إلا في آخر البيت.

هذا كله قول أبي إسحاق.

* وبيت التشعيث :

ليس من مات فاستراح بميت

إنما الميت ميت الأحياء (١)

وهذا في الضرب الأول من عروض الخفيف ؛ فإن عروضه وضربه تامان. ويجوز التشعيث في الضرب ، فيجىء مره تاما ، ومره مشعثا ، في قصيده واحده ، كما جاء في قصيده الأعشى في قوله :

ما بُكاءَ الكبيرِ بالأطلالِ

وسؤالى وهل تردُّ سؤالى (٢)

فقوله : أطلالى : « مفعولن » وقوله : وسؤالى : « فعلاتن ». ثم قال في البيت الثاني : وشمالى : « فعلاتن ». ثم قال في الثالث : أهوال : « مفعولن » ثم مشى في القصيده على هذا النحو ؛ فمره يجىء بفاعلاتن تامه. ومره يجىء بمفعولن مشعثا ، على نحو ما ذكرت لك.

* والأشعث : اسم رجل. والأشعث ، والأشاعته : منسوبون إلى الأشعث ، بدل من الأشعثيين.

ص : ٣٥٦

١- البيت لعدى بن الرعاء فى تاج العروس (موت) ؛ ولسان العرب (موت) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغة (١٤ / ٣٤٣) ؛ وتاج العروس (حى) .

٢- البيت للأعشى فى ديوانه ص ٥٣؛ والصبح المنير ص ٣؛ وخزانه الأدب (٩ / ٥١١، ٥١٥). ويروى: « ما يرد » مكان « وهل
ترد ».

* وشَعْنَاءُ : اسم امرأه. قال جرير :

ألا طَرَقْتُ شَعْنَاءُ وَاللَّيْلُ دُونَهَا

أَحْمَ عِلَافِيَا وَأَبْيَضَ مَاضِيَا (١)

قال ابن الأعرابي : وشَعْنَاءُ : اسم امرأه حَسَّانُ بن ثابت.

* وشُعَيْثُ : اسم ؛ إما أن يكون تصغير شَعِثَ ، أو شَعَثَ. أو تصغير أشَعَثَ مُرَخِّمًا ؛ أنشد سيبويه :

لَعَمْرُكَ مَا أَذْرِي وَإِنْ كُنْتُ دَارِيَا

شُعَيْثُ ابْنُ سَهْمٍ أُمُّ شُعَيْثُ ابْنِ مِثْقَلٍ (٢)

ورواه بعضهم : شُعَيْبُ ، وهو تصحيف.

العين والشين والراء

إشارة

* العَشْرَه : أوَّلُ العقود. وما كان من العدد من الثلاثة إلى العَشْرَه ، فالهاء تلحق فيما واحده مذكَّر ، وتحذف مما واحده مؤنث ، فإذا جاوزت العَشْرَه في المذكَّر ، حذفت الهاء في العشره ، وألحقتها في الصَّدر ، فيما بين ثلاثة عشر ، إلى تسعه عشر ، وفتحت الشَّين ، وجعلت الاسمين اسمًا واحدًا ، مبنيا على الفتح. فإذا صِرت إلى المؤنث ، ألحقت الهاء في العَجْز ، وحذفتها من الصدر ، وأسكنت الشين من عَشْرَ ، وإن شئت كسرتها. ولا يُنسب إلى اسمين جعلًا اسمًا واحدًا ، لأنك إن نسبت إلى أحدهما ، لم يعلم أنك تريد الآخر.

فمن اضطرَّ إلى ذلك نسبه إلى أحدهما ، ثم نسبه إلى الآخر. ومن قال : أَرْبَعُ عَشْرَه ، قال أَرْبَعِي عَشْرِي ، بفتح الشين. ومن الشَّاذَّ قراءه من قرأ : فانفجرت منه اثنتا عشره عينا [البقره : ٦٠] بفتح الشين. ابن جنى : وجهُ ذلك أن ألفاظ العدد تغيَّر كثيرا في حدِّ التركيب ، ألا تراهم قالوا في البسيط : واحد ، وأحد ، ثم قالوا في التركيب ، إحدى عَشْرَه ، وقالوا : عَشْرَ وَعَشْرَه. ثم قالوا في التركيب : عِشْرُونَ ، ومن ذلك قولهم : ثلاثون ، فما بعدها من العقود إلى التسعين ، فجمعوا بين لفظ المؤنث والمذكر في التركيب ، الواو للتذكير وكذلك أختها ، وسقوط الهاء للتأنيث.

* وَعَشْرَ الْقَوْمِ يَعْشِرُهُمْ : صار عاشرهم ، وَعَشْرَ : أخذ واحداً من عَشْرَه. وَعَشْرَه : زاد واحداً على تسعه.

* وثوب عُشَارِيّ : طوله عَشْرُ أَذْرُعٍ. وغلَامُ عُشَارِيّ : ابن عَشْرٍ سنين. والأنثى : بالهاء.

١- البيت لجرير في ديوانه ص ٧٨؛ ولسان العرب (شعث) ؛ وتاج العروس (شعث).

٢- البيت للأسود بن يعفر في ديوانه ص ٣٧؛ والكتاب (٣ / ١٧٥) ؛ ولأوس بن حجر في ديوانه ص ٤٩ ؛ وللأسود أو للعين المنقرى في الدرر (٩٨ / ٦) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (شعث).

* وعاشوراء وعشوراء : اليوم العاشر من المحرم. وقيل : التاسع.

* والعشرون : عشره مضافه إلى مثلها. وُضِعَتْ على لفظ الجمع ، وكسر أولها لعله قد أبتها في الكتاب « المخصص ».

* وعشْرُنْتُ الشيءَ : جعلته عشرين ، نادر ، للفرق بينه وبين عَشَرْتُ عَشْرَهُ.

* والعُشْرُ والعَشِيرُ : جزء من عشره. ويترد هذان البناءان في جميع هذه الكسور ، والجمع أعشار ، وعُشور ، وهو المِعْشار. وفي التنزيل : (وَمَا بَلَغُوا مِعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ) [سبأ : ٤٥] : أى ما بلغ مُشركو أهل مكة مِعْشَارَ الذى أُوتى مَنْ قبلهم من القُدْره والقُوّه.

* وعَشَرَ القومَ يَعْشُرُهُمْ عَشْرًا وَعُشُورًا ، وعَشَرَهُمْ : أخذ عُشْرَ أموالهم. وعَشَرَ المالَ نَفْسَهُ وعَشْرَهُ : كذلك.

* والعِشَارُ : قابض العُشْرِ. ومنه قول عيسى بن عمّر لابن هُبَيْرِهِ ، وهو يُضْرَبُ بين يديه بالسَّيْطِط : « تالله إن كانت إلا أُتَيَا في أُسَيْفَاط ، قبضها عَشَارُوك ».

* والعِشْرُ : ورْدُ الإبلِ اليومِ العاشر ، فإذا جاوزوها بمثلها ، فظمئها عِشْرَان.

* وعواشِرُ القرآن : الآى التى تتم بها العِشْر.

* وجاءَ القومُ عُشَارَ عُشَارَ ، وَمَعَشَرَ مَعَشَرَ ، وَعُشَارَ وَمَعَشَرَ : أى عَشْرَهُ عَشْرَهُ.

* وعَشَرَ الحِمَارِ : تابع النَّهَيْقِ عَشْرَ نَهَقَات. قال :

وإنى وإن عَشَرْتُ من خَشِيهِ الرَّدى

نُهَاقَ حِمَارٍ إِنِّى لَجَزُوعٌ (١)

ومعناه : أنهم يزعمون أن الرجل إذا ورَدَ أرضَ وِباء ، فَنَهَقَ عَشْرَ نَهَقَاتِ نَهَيْقِ الحِمَارِ ، ثم دخلها ، أمِنَ الوِباءِ. وأنشدني بعضهم : « فى أرض مالِكٍ » مكان قوله : « مِنْ خَشِيهِ الرَّدى ». وكذلك أنشدني « نُهَاقَ الحِمَارِ ». وعَشَرَ الغرابُ : نَعَبَ عَشْرَ نَعَبَات. وقيل : عَشَرَ الحِمَارِ : نَهَقَ ، وعَشَرَ الغرابُ : نَعَقَ ، من غير أن يُشْتَقَّ من العِشْرهِ.

* والعِشِيرُ : صوت الضَّبِّعِ ، غير مُشْتَقِّ أيضاً. قال :

جاءتْ به أَصْلاً إلى أولادِها

تَمْشِي به مَعَهَا لَهُم تَعْشِيرٌ (٢)

* وحكى اللحياني : اللهم عَشْرَ خُطَايَ : أى اكْتُبْ لِكُلِّ خُطُوهِ عَشْرَ حَسَنَات.

* وناقَه عُشْرَاءَ : مضى لحملها عَشْرَه أَشْهُرٍ. وقيل : ثمانية. والأوّل أولى ، لمكان لفظه.

ص: ٣٥٨

-
- ١- البيت لعروه بن الورد فى ديوانه ص ٩٥ ؛ ولسان العرب (عشر) ؛ وتاج العروس (عشر) ؛ وبلا نسبه فى العين (١ / ٢٤٧) ؛
والمخصص (٨ / ٤٩).
- ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (عشر).

وإذا وَضَعَتْ فهي عَشْرَاءُ أيضا ، حملا- على ذلك ، كالرأب من اللبن. وقيل : العُشْرَاءُ من الإبل كالتُّفْسَاءِ من النُّسَاءِ. والجمع عَشْرَاوَاتُ ، وعِشَارٌ. كَسَّرُوهُ على ذلك كما قالوا : زُبْعُهُ ورُبْعَاتُ وربَاعٌ ، أجزوا «فُعَلَاءُ» مُجْرَى «فُعَلَهُ» ، كما أجزوا «فُعَلَى» مُجْرَى «فُعَلَهُ» شَبَّهُوهَا بِهَا ، لأنَّ البناءَ واحدٌ ، ولأنَّ آخِرَهُ علامه التأنِيثُ. وقال ثعلب : العِشَارُ من الإبل : التي قد أتى عليها من حَمَلِهَا عَشْرَهُ أشهر ، وبه فُسِّرَ قوله تعالى : (وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ) [التكوير : ٤] ، وقيل : العِشَارُ : اسم يقع على النوق حين يُنْتَجِجُ بعضها ، وبعضها يُنْتَظَرُ نتاجها ، قال الفرزدق :

كَمِ عَمَّهُ لَكَ يَا جَرِيرُ وَخَالَهُ

فَدَعَاءٌ قَدْ حَلَبَتْ عَلَيَّ عِشَارِي (١)

قال بعضهم : وليس للعِشَارُ لَبَنٌ ، وإنما سَمَّاهَا عِشَارًا ، لأنها حديثه العهد بالنتاج ، وقد وضعت أولادها.

* وَعَشَّرَتِ النَّاقَهُ وَأَعَشَّرَتْ : صارت عَشْرَاءً. وَأَعَشَّرْتُ أيضا : أتى عليها من نتاجها عَشْرَهُ أشهر.

* وامرأه مُعَشِّرٌ : مُتِمٌّ ؛ على الاستعاره.

* وناقه مِعْشَارٌ : يغزُرُ لبنها ليالي تُنتَجِجُ. ونعت أعرابي ناقه فقال : « إنها مِعْشَارٌ ، مِشْكَارٌ ، مِغْبَارٌ ». معشار : ما تقدّم. مِشْكَارٌ : تَغْزُرُ في أول نبت الربيع. مِغْبَارٌ : لبنه بعد ما تَغْزُرُ اللواتي يُنتَجِجْنَ معها.

* والعِشْرُ : قطعه تنكسر من الفَدْحِ أو البُرْمِ ، كأنها قطعه من عَشْرِ قِطْعٍ. والجمع أعشار.

* وَقَدَحَ أَعْشَارًا ، وَقَدَّرَ أَعْشَارًا. وَقُدُورٌ أعاشير : مُكَسَّرَهُ على عَشْرِ قِطْعٍ ، قال امرؤ القيس :

وما ذَرَفَتْ عَيْنَاكَ إِلَّا لَتَفْدَحِي

بِسَهْمِيكَ فِي أَعْشَارِ قَلْبٍ مُقْتَلٍ (٢)

أراد : أن قلبه كَسِرَ ثم شُعب كما تُشْعَبُ القدر. وقيل : أراد أن الجُرُورَ تُقَسِّمَ على عَشْرِهِ أجزاء. يقول : فقد ضَرَبْتُ بالرَّقِيبِ ، وله ثلاثه أنصباء ، وبالمُعَلَى ، وله سبعة أنصباء ، فحَوَيْتُ قَلْبِي كُلَّهُ. وَمُقْتَلٌ : مُيْذَلٌّ. وقيل : قَدَّرْتُ أَعْشَارًا : عَظِيمَهُ ، كأنه لا يحملها إلا عَشْرَ

ص : ٣٥٩

١- البيت للفرزدق في ديوانه (١ / ٣٦١) ؛ ولسان العرب (عشر) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (كمم).

٢- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٣ ؛ ولسان العرب (عشر) ، (قتل) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٤١١ ، ٩ / ٥٦) ؛ وتاج العروس (عشر) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٥ / ٥٣).

أو عَشْرَه. وقيل : قِدْرٌ أَعْشار : مُتَكَسِّرُه ؛ فلم تُشْتَقَّ من شىء ؛ قال اللّحيانيّ : قِدْرٌ أَعْشار : من الواحد الذي فُرّق ثم جمع ، كأنهم جَعَلُوا كُلَّ جزءٍ منه عُسْرًا

* والعِشره : المخالطه. عاشره مُعاشره.

* وَاغْتَشَرُوا وَتَعَاشَرُوا : تَخَالَطُوا. قال طَرَفُه :

فَلَثْنٌ شَطَطٌ نَوَّاهَا مَرَّةً

لَعَلَى عَهْدِ حَبِيبٍ مُعْتَشِرٍ (١)

جعل الحبيب جمعًا كالخَلِيطِ والفَرِيقِ.

* وعشيرَه الرجل : بنو أبيه الأذُنُون. وقيل : هم القبيله ، والجمع عشائر. قال أبو عليّ : قال أبو الحسن : ولم يُجمع جمع السَّلامه.

* والعشير : القريب ، والصَّديق. والجمع : عُشْرَاء. وَعَشِيرَ المراه : زوجها. قال ساعدهُ ابن جُؤَيَّه :

رَأَتْهُ عَلِيٌّ يَأْسُ وَقَدْ شَابَ رَأْسُهَا

وَحِينَ تَصَدَّى لِلْهُوَانِ عَشِيرُهَا (٢)

أى لإهانتها. وهى عَشيرته.

* وَمَعَشَرَ الرجل : أهله. وَالْمَعَشَرُ أيضاً : الجماعة مُتخالِطِينَ كانوا أو غير ذلك ؛ قال ذو الإصبع العَدَوَانِيُّ :

وَأَنْتُمْ مَعَشَرٌ زَيْدٌ عَلِيٌّ مِنْهُ

فَأَجْمَعُوا كَيْدَ كَمِ طَرًّا فَكَيْدُونِي (٣)

وَالْمَعَشَرُ : الجن والإنس. وفى التنزيل : (يا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ) [الأنعام : ١٣٠ ، الرحمن : ٣٣].

* وَالْعُشْرُ : شجر له صَمْعٌ ، وفيه حُرَّاقٌ مثلُ القُطْنِ يُقْتَدَحُ به. قال أبو حنيفة : العُشْرُ : من العِضَاهِ ، وهو عُراضُ الوَرَقِ ، يَنْبُتُ صُغْدًا فى السَّمَاءِ ، وله شِيكْرٌ يخرج من شُعبه ومواضع زَهْره ، وفى شِيكْره شىء من مَراره ، ويخْرُجُ له نُفَّاحٌ كأنه شَقَاشِقُ الجمال التى تهْدِرُ فيها ، وله نورٌ مثل نور الدُّفلى ، مُشْرَبٌ مُشْرِقٌ ، حَسَنُ المَنْظَرِ ؛ قال ذو الرُّمَّةِ يصف الظَّليم :

ص : ٣٦٠

- ٢- البيت لساعده بن جؤيه الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٧٨ ؛ ولسان العرب (عشر) ؛ وأساس البلاغه (فعى).
- ٣- البيت لذى الإصبع العدوانى فى ديوانه ص ٩٥ ؛ ولسان العرب (زيد) ، (عشر) ؛ وتاج العروس (زيد) ، (جمع) ؛ وأساس البلاغه (زيد). ويروى : « أمركم » بدل « كيدكم ».

كَأَنَّ رِجْلَيْهِ مِثْمَا كَانَ مِنْ عَشْرٍ

صَقْبَانٍ لَمْ يَتَقَشَّرْ عَنْهُمَا النَّجْبُ (١)

وَلَا يُكَسَّرُ إِلَّا أَنْ يَجْمَعَ بِالنَّاءِ ، لِقَلِّهِ « فُعَلَهُ » فِي الْأَسْمَاءِ .

* وَبَنُو الْعُشْرَاءِ : قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ .

* وَعِشَارٌ ، وَعُشُورَاءٌ ، وَتِعْشَارٌ ، وَذُو الْعُشَيْرَةِ : مَوَاضِعٌ ؛ قَالَ النَّابِغَةُ :

* غَلَبُوا عَلَيَّ خَبْتٍ إِلَى تِعْشَارٍ * (٢)

وَقَالَ عَنْتَرَةُ :

صَعَلٌ يَعُودُ بِذِي الْعُشَيْرَةِ بَيْنَهُ

كَالْعَبْدِ ذِي الْفَرْوِ الطَّوِيلِ الْأَصْلَمِ (٣)

شَبَّهَهُ بِالْأَصْلَمِ ، وَهُوَ الْمَقْطُوعُ الْأُذُنُ ، لِأَنَّ الظَّلِيمَ لَا أُذُنَيْنِ لَهُ .

مقلوبه : [ع ر ش]

* الْعَرْشُ : سَرِيرُ الْمَلِكِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ) [النمل : ٢٣] . وَقَدْ يُسْتَعَارُ لِغَيْرِهِ . وَعَرْشُ الْبَارِي تَعَالَى مِنْهُ ، وَلَا يُحَدَّدُ . وَالْجَمْعُ أَعْرَاشٌ ، وَعَرْشَتُهُ . وَالْعَرْشُ : الْبَيْتُ ، وَجَمْعُهُ عُرُوشٌ . وَعَرْشُ الْبَيْتِ : سَيْقْفُهُ ؛ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (فَكَأَيُّنَ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا) [الحج : ٤٥] . قَالَ الزَّجَّاجُ : الْمَعْنَى : أَنَّهَا خَلَّتْ وَخَرِيَتْ ، فَصَارَتْ عَلَى سُقُوفِهَا ، كَمَا قَالَ : (فَجَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا) [الحجر : ٧٤] وَالْعَرْشُ أَيْضًا : الْخَيْمَةُ . وَالْجَمْعُ : أَعْرَاشٌ ، وَعُرُوشٌ .

* وَعَرْشُ الْعَرْشِ يَعْرِشُهُ ، وَيَعْرِشُهُ عَرِشًا : عَمَلَهُ .

* وَعَرْشُ الرَّجُلِ : قِيَامُ أَمْرِهِ . وَثَلَّ عَرْشُهُ : هُدِمَ مَا هُوَ عَلَيْهِ مِنْ قِيَامِ أَمْرِهِ . وَالْعَرْشُ : الْبَيْتُ وَالْمَنْزَلُ . وَالْجَمْعُ : عُرُوشٌ ؛ عَنْ كُرَاعٍ .

* وَالْعَرْشُ : كَوَاكِبُ قُدَّامِ السَّمَاكِ الْأَعْرَلِ ؛ قَالَ :

بَاتَتْ عَلَيْهِ لَيْلُهُ عَرْشِيَّةً

شَرِبَتْ وَبَاتَ إِلَى نَقَا مَتَهَدَلٍ (٤)

- ١- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ١١٦ ؛ ولسان العرب (سقب) ، (عشر) ، (سمك) ؛ والعين (٥ / ٦٨ ، ٦ / ١٥٢) ؛ وتاج العروس (سقب) ، (عشر) ، (سمك) ؛ وبلا نسه فى المخصص (٦ / ٧) ؛ ويروى « سقبان » بالسین.
- ٢- البيت للنايغه الذيانى ص ٥٦ ؛ ولسان العرب (عشر) ؛ وتاج العروس (عشر) ، (جذم).
- ٣- البيت لعنتره فى ديوانه ص ٢٠١ ؛ ولسان العرب (عشر) ؛ وتاج العروس (عشر) ، (قشع) ؛ والعين (٢ / ٢٢٠).
- ٤- البيت لابن أحرر فى ديوانه ص ٥٨ ، ويروى : « متهدد » ؛ ولسان العرب (عرش) ، (شرى) ؛ وتاج العروس (عرش) ، (شرى).

والعَرْش والعَرِيش : ما يُسْتَضَلُّ به. قالت الخنساء :

كَانَ أَبُو حَسَّانَ عَرْشًا خَوَى

مِمَّا بَنَاهُ الدَّهْرُ دَانَ ظَلِيلٌ (١)

أى كان يُظَلَّنَا. وجمعه : عُرُوش ، وَعُرُوش. وعندى أن عُرُوشا جمع عَرْش ، وَعُرُوشا جمع عَرِيش ، وليس جمع عَرْش ، لأن باب رَهْن ورُهْن ، وَسَحْل وَسُحْل لا يَتَّسِع. والعريش : الأصل تكون فيه أربع نَخَلات أو خَمْس. حكاها أبو حنيفة ، عن أبى عمرو.

* وَعَرَشْتُ الرَّكِيهَ أَعْرَشُهَا وَأَعْرَشُهَا عَرْشًا : طَوَيْتُهَا من أسفلها قَدْر قامه بالحجاره ، ثم طَوَيْت سائرَها بالخشب ، فَأَمَّا الطَّيُّ فبالحجر خاصه.

* والعَرْش : ما عَرَشَها به من الخشب ، وجمعه : عُرُوش.

والعَرْش : الذى يكون على فَمِ البئر ، يقوم عليه السَّاقى ، والجمع كالجمع. قال القُطامى :

وما لِمَثَابَاتِ العُرُوشِ بَقِيَّةُ

إِذَا اسْتُلَّ من تحتِ العُرُوشِ الدعائمُ (٢)

وعَرْش الكَرْم : ما دُعِم به من الخشب. والجمع كالجمع.

* وعَرْش الكَرْم يَعْرِشُه وَيَعْرِشُه عَرْشًا وَعُرُوشًا ، وَعَرَّشَه : عمل له عَرْشًا.

* وقوله تعالى : (جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ) [الأنعام : ١٤١] ، المَعْرُوشَات : الكُرُوم.

* والعَرِيشُ : ما عَرَشْتَهُ. والجمع : عُرُوش.

والعَرِيشُ : شِبْه الهَوْدَج ، تَقَعُد فيه المرأةُ على بَعِير.

* والعُرُوش والعُرُوش : بُيُوت مَكَّة. واحداها : عَرْش وعَرِيش ، وهو منه ، لأنها كانت عيدانًا تُنصَبُ ويُظَلَّل عليها ؛ عن أبى عبيد.

والعريش والعَرْش : مَكَّة نفسها ، لذلك.

* وناقَه عُرُوش : ضخمه ، كأنها معروشه الزَّور. وقال عبده بن الطَّيِّب :

عُرُوشٌ : تُشير بِقِنُوانٍ إِذَا زُجِرَتْ

من خَصَبه بِقِيَّتِ فِيهَا سَماليلُ (٣)

وَعَرْشُ الْقَدَمِ وَعَرْشُهَا : مَا بَيْنَ عَيْرِهَا وَأَصَابِعِهَا مِنْ ظَاهِرِهَا. وَالْجَمْعُ أَعْرَاشٌ وَعَرْشُهُ. وَعَرْشَا الْعِنُقُ : لِحْمَتَانِ مُسْتَتِطِلَتَانِ ، بَيْنَهُمَا الْفَقَارُ. وَقِيلَ : هُمَا مَوْضِعَا الْمَحْجَمَتَيْنِ.

ص: ٣٤٢

١- البيت للخنساء في ديوانها ص ٣١١؛ ولسان العرب (عرش)، (خوا)؛ وتهذيب اللغة (٦١٧/٧)؛ والعين (٢٤٩/١)؛ وتاج العروس (عرش)، (خوى).

٢- البيت للقطامي في ديوانه ص ١٣١؛ ولسان العرب (ثوب)، (عرش)؛ وتهذيب اللغة (١٥٢/١٥)؛ وتاج العروس (ثوب)؛ والعين (٢٤٩/١)؛ وبلا نسه في تاج العروس (عرش)؛ والمخصص (٤٢/١٠)؛ وتهذيب اللغة (٤١٥/١).

٣- البيت لعبده بن الطيب في ديوانه (٦٠)؛ ولسان العرب (عرش)؛ وتاج العروس (عرش). ويروى: «شعاليل» مكان «شماليل»، «منها» مكان «فيها».

قال العجاج :

يَمْتَدُّ عُرْشًا عُنُقِهِ لِلْقَمْتِهِ (١)

ويزوى : « وامتدَّ عُرْشًا ». وعُرْشُ الفرسِ : منبت العُزف ، فوق العلباوين .

* وعَرَشَ الحِمار بعائته : حَمَلَ عليها فاتحا فَمَه ، رافعًا صَوْتَه . وقيل : هو إذا شحا فاه بعد الكَرْف .

* وعَرَشَ بالمكان يَعْرِشُ عُرُوشًا : تَبَت . وعَرِشَ بغريمه عَرِشًا : لزمه .

* وعُرْشانُ : اسم .

* والعُرَيْشان : اسم موضع . قال القتال الكلابي :

* عفا النَّجْبُ بعدى فالعُرَيْشانِ فالنَّبْرُ*

مقلوبه : [ش ع ر]

* شَعَرَ به ، وشَعُرَ يَشْعُرُ شِعْرًا ، وشَعْرًا ، وشِعْرَه ، ومَشَعُرَه ، وشُعُورًا ، وشُعُورَه ، وشُعْرَى ، ومَشَعُورَاء ، ومَشَعُورًا ، الأخيره عن اللحياني ، كُله : عَلِمَ . وحكى اللحياني عن الكسائي : ما شَعَرْتُ بِمَشَعُورِهِ حتى جاء فلان . وحكى عن الكسائي أيضاً : اشْعُرْ فلاناً ما عَمَلَهُ ، واشْعُرْ لفلانٍ ما عَمَلَهُ ، وما شَعَرْتُ فلاناً ما عَمَلَهُ ، وما شَعَرْتُ لفلانٍ ما عَمَلَهُ ، قال : وهو كلام العرب .

* وليت شعري : من ذلك ، أى ليتنى شَعَرْتُ . قال سيبويه : قالوا : لَيْتَ شِعْرَتِي ! فحذفوا التاء مع الإضافة للكثرة ، كما قالوا : ذهب بعُذْرَتِها ، وهو أبو عُذْرَتِها ، فحذفوا الهاء مع الأب خاصه . وحكى اللحياني عن الكسائي : لَيْتَ شِعْرِي لفلانٍ ما صَنَعَ؟ وليت شِعْرِي عن فلانٍ ما صَنَعَ؟ وليت شِعْرِي فلاناً ما صَنَعَ؟ وأنشد :

يا لَيْتَ شِعْرِي عن حِمَارِي ما صَنَعَ

وعن أبي زيدٍ وكم كان اضْطَجَعَ (٢)

وأنشد أيضاً :

لَيْتَ شِعْرِي مُسافِرَ بنِ أَبِي عَم

رو وليت يقولها المَحزُونُ (٣)

- ١- الرجز للعجاج فى ملحق ديوانه (٢٧٧ / ٢) ؛ ولسان العرب (عرش) ؛ تاج العروس (عرش) .
- ٢- الرجز بلا نسه فى لسان العرب (شعر) ؛ وتاج العروس (شعر) ؛ وتهذيب اللغه (١ / ٤٢١) .
- ٣- البيت لأبى طالب فى خزانه الأدب (١٠ / ٤٦٣) ؛ وبلا نسه فى لسان العرب (شعر) .

* وأشعره الأثر وأشعره به : أعلّمه إياه. وفي التنزيل : (وما يُشعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ) [الأنعام : ١٠٩]. وشعر به : عقّله. وحكى اللحياني : أشعرت بفلان : أطلعت عليه. وأشعرت به : أطلعت عليه.

* والشعر : منظوم القول ، غلب عليه لشرفه بالوزن والقافية ، وإن كان كل علم شِعْرًا ، من حيث غلب الفقه على علم الشّرع ، والعود على المنّال ، والنّجم على الثّريّا ؛ ومثل ذلك كثير. وربما سمّوا البيت الواحد شِعْرًا ؛ حكاه الأخفش.

وهذا ليس بقوى إلا- أن يكون على تسميه الجزء باسم الكلّ. كقولك : الماء ، للجزء من الماء ، والهواء ، للطائفة من الهواء ، والأرض ، للقطعة من الأرض. والجمع : أشعار.

* وشعر الرجل يشعُر شعْرًا وشِعْرًا ، وشعر : قال الشعر. وقيل : شعر : قال الشعر ، وشعر : أجاد الشعر. ورجل شاعر ، والجمع شعراء. قال سيبويه : شَبَّهوا فاعلا بفعيل ، كما شَبَّهوه بفعول. يعني أنهم كَسَّرُوهُ على « فُعِل » حين قالوا : بازلٌ وبُزلٌ ، كما قالوا : صَبُورٌ وصُبرٌ.

* وشاعره فشعره يشعُرُه : أى كان أشعر منه.

* وشعر شاعرٍ : جيّد. قال سيبويه : أرادوا به المبالغة والإشادة. وقيل : هو بمعنى مشعور به. والصحيح قول سيبويه. وقد قالوا : كلمة شاعرة : أى قصيده. والأكثر فى هذا الضرب من المبالغة : أن يكون لفظ الثانى من لفظ الأوّل ، كويل وائل ، وليل لائل.

وأما قولهم : شاعرٌ هذا الشعر ، فليس على حدّ قولك : ضاربٌ زيّد ، تريد المنقوله من ضرب ، ولا على حَدِّها فى قولك : ضاربٌ زيّدًا ، تريد المنقوله من قولك : يضرب أو سيضرب ، لأن كل ذلك منقول من فعل متعدّد. فأما شاعر هذا الشعر ، فليس قولنا هذا الشعر ، فى موضع نصب ألبته ، لأن فعل الفاعل غير متعدّد إلا بحرف ، وإنما قولك : « شاعر هذا الشعر » : بمنزله قولك : صاحب هذا الشعر ، لأن صاحبًا غير متعدّد عند سيبويه. وإنما هو عنده بمنزله غلام ، وإن كان مشتقًا من الفعل ، ألا تراه جعله فى اسم الفاعل بمنزله درّ فى المصاير ، من قولهم : لله درُّك.

وقال الأخفش : هذا البيت أشعُر من هذا ، أى أحسن منه. وليس هذا على حدّ قولهم : شعر شاعر ، لأن صيغته التعجب إنما تكون من الفعل ، وليس فى شاعر من قولهم : « شِعْر شاعر » معنى الفعل ، وإنما هو على النّسب والإجاده كما قلنا اللهم إلا أن يكون الأخفش قد علم أن هنالك فعلاً ، فحمل قوله أشعُر منه عليه ، وقد يجوز أن يكون الأخفش تَوَهّم الفعل هنا ، كأنه سَمِع « شِعْر البيت » : أى جاد فى نوع الشعر ، فحمل أشعر منه عليه.

* والشَّعْرُ والشَّعْرُ مذَكْرانٍ : نَبْتُهُ الجِسمُ ، مما ليس بَصُوفٍ ولا وَبَرٍ . وجمعه أشعار ، وشُعور .

* والشَّعْرَه : الواحدة من الشعر . وقد يُكنى بالشَّعْرَه عن الجمع ، كما يُكنى بالشَّيْبَه عن الجنس .

* ورجل أشعْرُ وشَعِرٌ وشَعْرانِيّ : كثيرُ شَعْرِ الرّأسِ والجسد ، طويْلُهُ .

* وشَعِرَ التَّيْسُ وغيره من ذى الشَّعْرِ شَعْرًا : كثرَ شَعْرُهُ . وتَيْسَ شَعِرٌ وأشَعِرٌ ، وَعَنَزَ شعراء .

* والشُّعْرَاءُ والشُّعْرَه : شَعْرُ العانِه . والشُّعْرَه : مَنبَتُ الشَّعْرِ تحتَ الشُّرَّة . وقيل : الشُّعْرَه : العانِه نفسُها .

* وأشَعَرَ الجَنِينُ ، وشَعَّرَ ، واستَشَعَرَ : نبتَ عليه الشَّعْرُ . قال الفارسيّ : لم يُسَيِّمَ تعملَ إلا مَزِيدًا . وأشَعَرَتِ النَّاقَه : أَلَقَّتْ جَنِينها وعلية شَعْرًا . حكاها قُطْرُبُ . وأشَعَرَ الخُفَّ ، وشَعَّرَهُ ، وشَعَّرَهُ ، خفيفه ، عن اللحيانيّ . كلُّ ذلك : بَطْنُهُ بشَعْرٍ .

* والشَّعْرَه من الغنم : التي ينبت الشَّعْرُ بين ظِلْفَيْها ، فيدَمِيان . وقيل : هي التي تجد أكالًا في رَكبِها .

* وداهيه شَعْرَاءُ كَرِيَّاءُ : يذهبون إلى حُشْنَتَيْها . وجاءَ بها شَعْرَاءُ : ذاتٌ وَبَرٌ ، من ذلك ، يعنى الكلمه المُنكَرَه . والشَّعْرَاءُ : الفَرْوَه ، سَمِيَتْ بذلك لكون الشَّعْرِ عليها . حُكِيَ ذلك عن ثعلب . وقوله :

فَأَلْقَى ثَوْبَهُ حَوْلًا كَرِيَّتًا

على شَعْرَاءٍ تُنْقِضُ بِالْبِهَامِ (١)

إنما أراد : أَدْرَهُ ، وجَعَلها شَعْرَاءَ لما عليها من الشَّعْرِ ، وجَعَلها تُنْقِضُ بِالْبِهَامِ ، لأنها تُصَوِّتُ .

* والشَّعَارُ : الشَّجَرُ المُلْتَفُّ . قال يصف حِمَارًا وَحْشِيًّا :

وَقَرَّبَ جانِبَ العَرَبِيِّ يَأْدُو

مَدَبَّ السَّيْلِ واجْتَنَبَ الشَّعَارًا (٢)

يقول : اجتنب الشَّجَرُ ، مخافَه أن يُرْمَى فيها ، ولزم مَدَبَّ السَّيْلِ . وقيل : الشَّعَارُ : ما كان من شجر فى لِينٍ ووطاء من الأرض ، يحلُّه الناس ، يشتدِفون به فى الشتاء ، ويستظِلُّون

ص : ٣٦٥

١- البيت للنابعه الجعدى فى ديوانه ص ٢٠٢ ؛ وتاج العروس (شعر) ؛ وبلا نسيبه فى لسان العرب (شعر) ؛ وتهذيب اللغه (١ / ٤٢٣) .

٢- البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ١٤٧ ؛ وبلا نسيبه فى لسان العرب (دب) ، (شعر) .

به في القَيْظ.

* والمَشْعَرُ أيضا: الشَّعَارُ ، وهو مثل المشَجَر ، قال ذو الرُّمَّة يصف ثورَ وَحْشٍ :

يَلُوحُ إِذَا أَفْضَى وَيَخْفَى بِرَيْقِهِ

إِذَا مَا أَجَنَّتْهُ غُيُوبُ الْمَشَاعِرِ (١)

يعنى : ما يُغيبه من الشَّجَر. قال أبو حنيفة : وإن جَعَلْتَ المشْعَرُ : الموضع الذى به كَثْرَةُ الشَّجَر ، لم يَمْتَنِع ، كالمَبْقَل ، والمَحْشَر.

* والشَّعْرَاءُ : كثره الشَّجَر. والشَّعْرَاءُ : الشجر الكثير. والشَّعْرَاءُ : الأَرْض ذات الشَّجَر. وقيل : هى الكثيره الشَّجَر. وقال أبو حنيفة : الشَّعْرَاءُ : الرُّوضه يغمُرُ رأسَها الشَّجَرُ ، وجمْعُها شُجْرٌ ، يحافظون فى ذلك على الصّفه ، إذ لو حافظوا على الاسم ، لقالوا : شَعْرَاوات أو شَعَارٍ. والشَّعْرَاءُ أيضا : الأجمه.

* والشَّعْرُ : النبات والشَّجَر ، على التشبيه بالشَّعْر.

* وشَعْرَانُ : اسم جبل بالموصِل ، سُمى بذلك لكثرتِه شَجَرِه.

* والشُّعَارُ : ما وَلَى شَعْرَ جَسَدِ الْإِنْسَانِ مِنَ اللَّبَاسِ. والجمعُ : أشْعِرِه ، وشُعْرُ. وفى المَثَل : « هُمُ الشُّعَارُ دُونَ الدَّثَارِ » ، يصفهم بالموَدَّة والقُرْب.

* وشَاعَرَ الْمَرْأَةَ : نام معها فى شِعَارٍ واحد.

* واستَشَعَرَ الثُّوبَ : لبسه ، قال طَفِيل :

وَكُمْنَا مَدْمَاءً كَأَنَّ نُحُورَهَا

جَرَى فَوْقَهَا وَاسْتَشَعَرْتُ لَوْنَ مُدْهَبِ (٢)

* وأشَعَرَه غَيْرُه : ألبسه إياه. وقال بعضُ الفُصْحَاء : أشَعَرْتُ نَفْسِي تَقْبُلَ أَمْرِهِ ، وَتَقْبُلُ طَاعَتِهِ. فاستعمله فى العَرَض.

* والشُّعَارُ : جُلُّ الفَرَسِ.

* وأشَعَرَ الْهَمُّ قَلْبِي : لزق به كلزوق الشُّعَارِ مِنَ الثِّيَابِ بِالْجَسَدِ. وأشَعَرَ الرَّجُلَ هَمًّا : كذلك ، وكلَّ ما أَلْزَقَهُ بِشَيْءٍ فَقَدَ أَشَعَرَهُ بِهِ ، وأشعره سِنَانَا : خالطه به ، وهو منه. أنشد ابن الأعرابي لأبى عارم الكلابي :

فَأشَعَرْتُهُ تَحْتَ الظَّلَامِ وَبَيْنَنَا

-
- ١- البيت لدى الرمه في ديوانه ص ١٧٠٦ ؛ ولسان العرب (شعر) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٤٢٣) ؛ وتاج العروس (شعر) .
 - ٢- البيت لطيفيل الغنوى في ديوانه ص ٢٣ ؛ ولسان العرب (كمت) ، (شعر) ، (دمی) . ويروي « متونها » مكان « نحورها » .
 - ٣- البيت لابن العارم الكلابي في لسان العرب (يفع) .

يريد : أشعرت الذئب بالسهم.

* وسمى الأخطل ما وقيت به الخمر شعارا ، فقال :

وكفّ الرّيح والأنداء عنها

من الزّرجون دونهما شعارٌ (١)

والشعار : العلامه فى الحرب وغيرها. وشعار القوم : علامتهم فى السّفْر.

* وأشعر القوم فى سيفهم : جعلوا لأنفسهم شعارا. وأشعر القوم : نادوا بشعارهم. كلاهما عن اللّحياني. وأشعر البدنه : أعلمها ، وهو أن يشقّ جلمدها أو يطعنها حتى يظهر الدّم. وقالت أم معبد الجهنّيّه للحسن : « إنك قد أشعرت ابنى فى الناس ». أى جعلته علامه فيهم ، لأنه عابه بالقدرية.

* والشّعيره : البدنه المهداه ، سميت بذلك لأنه يؤثّر فيها بالعلامات. والجمع شعائر.

* وشعار الحجّ : مناسكه وعلاماته. ومنه الحديث « أن جبريل أتى إلى النّبىّ صلى الله عليه وسلّم ، فقال : مُزّ أمتك أن يزفّعوا أضواتهم بالتّلييه ، فإنها من شعار الحجّ » (٢).

* والشّعيره ، والشّعارة ، والمشعّر : كالشعار. وقال اللّحيانيّ : شعائر الحجّ : مناسكه. واحدها : شعيره. قال : ويقولون : هو المشعّر الحرام ، والمشعّر الحرام. قال : ولا يكادون يقولونه بغير الألف واللام.

* والشعار : الرعد ، قال :

* وقطار ساريه بغير شعارٍ* (٣)

أى مطر بغير رعد.

* والأشعر : ما استدار بالحافر من منتهى الجلد. والجمع : أشاعر ، لأنه اسم. وأشاعر الناقه : جوانب حيائها. والأشعران : الإسكتان. وقيل : هما مما يلى الشفّرين. والأشعر : شىء يخرج من ظلفى الشاه ، كأنه تؤلول الحافر. هذه عن اللّحياني. والأشعر : اللّحم تحت الظفر.

* والشّعير : حبّ معروف. واحده : شعيره. وبائعه شعيرى. قال سيويه : وليس مما يبنى على « فاعل » ، ولا « فَعَال » ، كما يغلب فى هذا النحو. والشّعيره : هنه تُصاغ من فضّه أو حديد ، على شكل الشعيره ، فتكون مساكا لنصاب النّصل والسّكين. وأشعر السّكين :

١- البيت للأخطل في لسان العرب (شعر) ؛ وتاج العروس (شعر) ؛ ويروى « الشعار » مكان « شعار ».

٢- « صحيح » : انظر صحيح ابن ماجه (ح ٢٣٦٥).

٣- عجز بيت ، و صدره : * باتت تنفجها جنوب رأده* وهو بلا- نسبه في لسان العرب (شعر) ؛ وتهذيب اللغه (١ / ٤١٩) ؛

والمخصص (٩ / ١٠٦) ؛ وتاج العروس (شعر). ويروى « غاديه » مكان « ساريه ».

جعل لها شعيره. والشعيرة: حلى يُتخذ من فضه ، مثل الشعير.

* والشعراء: ذباب. وقيل: الشعراء ، والشعراء: ذباب أزرق يصيب الدواب. قال أبو حنيفة: الشعراء: نوعان ، وللكلب شعراءٌ معروفه ؛ وللإبل شعراء ، فأما شعراء الكلب ، فإنها إلى الرقة والحمره ، لا تمس شيئاً غير الكلب ؛ وأما شعراء الإبل فتضرب إلى الصفره ، وهى أضخم من شعراء الكلب ، ولها أجنحه ، وهى زغباء تحت الأجنحه ، قال : وربما كثرت فى النعم ، حتى لا يقدر أهل الإبل ، على أن يحتلبوا بالنهار ، ولا أن يركبوا منها شيئاً ، فيتركون ذلك إلى الليل ، وهى تلسع الإبل فى مراقها وما حوله ، وما تحت الذنب والبطن والإبطين. قال : وليس يتقونها بشيء ، إذا كان ذلك ، إلا بالقطران. وهى تطير على الإبل ، حتى تسمع لصوتها دويًا ، قال الشماخ :

تدب ضيفًا من الشعراء منزله

منها لبان وأقرب زهاليل (١)

والجمع من ذلك كله : شععار. والشعراء : الخوخ جمعه كواحد. قال أبو حنيفة : الشعراء : شجيره من الحمض ، ليس لها ورق ، ولا هدب ، تحرس عليها الإبل حرصًا شديدًا ، تخرج عيدانًا شدادا.

* والشعران : ضرب من الرمث أخضر. وقيل : ضرب من الحمض أخضر أغبر.

* والشعروره : القنأ الصغيره. وقيل : هو نبت.

* وذهبوا شعاري بزندان وقندان : أى متفرقين. واحدهم شعورور. وكذلك ذهبوا شعاري بقرودحه. وقال اللحياني : أصبحت شعاري بقرودحه : وقرودحه ، وقندخره ، وقندخره ، وقندخره ، معنى كل ذلك : بحيث لا يُقدر عليها. يعنى اللحياني : أصبحت القبيله.

* والشعري : كوكب ، تقول العرب : « إذا طلعت الشعري ، جعل صاحب النخل يري ». وهما شجران : العيور ، والغميصاء. وطلوع الشعري على أثر طلوع الهنعه.

* وبنو الشعراء : قبيله.

* وشعر : جبل. قال البريق :

فحط العضم من أكناف شعر

ولم يترك بذي سلع جمارا (٢)

- ١- البيت للشماخ فى ديوانه ص ٢٧٦ ؛ ولسان العرب (شعر) ؛ والمخصص (١٧٤ / ٨) ؛ وتاج العروس (شعر) .
- ٢- البيت للبريق الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٧٤٢ ؛ ولسان العرب (شعر) ؛ وكتاب العين (٢٥٢ / ١) ؛ وتاج العروس (شعر) ، (سلع) . ويروى « الشعر » مكان « العصم » .

وقيل : هو شعر.

* والأشعر : جبلٌ بالحجاز.

مقلوبه : [ر ع ش]

* الرَّعْشُ والرُّعَاشُ : الرَّعْدُ. رَعَشَ يَزَعُشُ رَعْشًا ، وارتعش.

* ورجل رَعِشَ : مُرْتَعِشٌ. قال أبو كبير :

ثم انصرفْتُ ولا أُبْتُكِ حِيَّتِي

رَعِشَ البَنَانِ أَطِيشُ مَشَى الأَصْوَرِ (١)

وعندى أَنْ رَعِشًا على النَّسَبِ ، لأنَّا لم نجدْ له فِعْلًا. ورُعِشَ رَعْشًا ، وأرْعِشَ.

* ورجل رَعِيشُ : مرتعش.

* ورجل رِعْشِيشُ : يُرْعِشُ فى الحربِ جُبْنَا.

* والرَّعْشَنُ : المُرْتَعِشُ. نوْنُه زائده. وجمل رَعِشَنُ : سَرِيعٌ. وناقه رَعِشَنُه ، ورَعِشَاءُ : كذلك. وقيل الرَّعِشَاءُ : الطَّوِيلَةُ العُنُقِ. والرَّعِشَاءُ من النعام : السَّرِيعه.

* وظليم رَعِشُ : كذلك ، بدلٌ من أرْعَشُ ، خالفوا بصيغه المذكَر عن صيغه المؤنث ، ومثله كثير.

* والرَّعِشُ : هَزُّ الرَّأْسِ فى السَّيرِ والنَّومِ.

* وَيَزَعُشُ : مَلِكٌ من ملوكِ حِمْيَرَ ، كان به ارتعاش ، فسُمِّيَ بذلك.

* ومَرَعَشُ : موضع. قال :

فلو أَبْصَرْتُ أُمَّ القُرَيْدِ طِعَانَا

بمَرَعَشَ رَهْطَ الأَرْمَنِى أَرَنْتِ (٢)

مقلوبه : [ش ر ع]

* شَرَعُ الوَارِدُ يَشْرَعُ شَرَعًا وشُرُوعًا : تناول الماءَ بفيه.

* ودوابُّ شُرُوعٍ : شَرَعَتْ نحوَ الماءِ.

* والشَّرِيعه ، والشُّراع ، والمَشْرَعَه : المواضع التي يُنْحَدِرُ إلى الماءِ منها.

* وشَرَعَ إبْلَه ، وشَرَّرَعَهَا : أوردَها شَرِيعَه الماءِ ، فشَرِبَتْ ، ولم يَشْتَقِ لها. وفي المَثَلِ : « أَهْوَنُ السَّقْيِ التَّشْرِيعُ ». وذلك لأنَّ مُورِدَ الإِبِلِ إذا وَرَدَ بها الشَّرِيعه ، لم يتعب في استقاء

ص : ٣٦٩

١- البيت لأبى كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٨٢ ؛ ولسان العرب (جوب) ، (بث) ، (رعش) ، (طيش) ؛ والمخصص (٩٤ / ١٥) ؛ وتاج العروس (حذب) ، (بث) ، (رعش) ؛ وللهذلي - نسبه دون ذكر اسمه - في تهذيب اللغه (٢٦٩ / ٥).

٢- البيت لسيار بن قصير في لسان العرب (رمن) ؛ وتاج العروس (رمن) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (رعش).

الماء لها ، كما يَتَعَبُ إذا كان الماء بعيدا.

* والشَّرِيعَة : موضع على شاطئ البحر ، تَشْرَع فيه الدَّوَابُّ . والشَّرِيعَة ، والشَّرْعَة : ما سَنَّ الله من الدين ، وأمر به ، كالصلاة والصوم والحج ، وسائر أعمال البر ، مشتق من شاطئ البحر ؛ عن كراع .

* وَشَرَعَ الدِّينَ يَشْرَعُهُ شَرْعًا : سَنَّهُ . وفي التنزيل : (شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا) [الشورى : ١٣] .

* والشَّرْعَة : العادة . وهذا شَرْعَه ذلك : أى مثله .

* وَشَرَعَ البَابُ والدَّارُ شَرْعًا : أَفْضَى إلى الطَّرِيقِ . وَأَشْرَعَهُ إليه . وَأَشْرَعَ نحوه الرُّمْحُ والسَّيْفُ ، وَشَرَعَهُمَا : أَقْبَلَهُمَا إِيَّاهُ . وَشَرَعَ الرُّمْحُ والسَّيْفُ أَنْفُسَهُمَا . قال :

غَدَاهُ تَعَاوَرَتْهُ ثُمَّ بِيضُ

شَرَعَنَ إِلَيْهِ فِي الرَّهَجِ الْمُكِنِ (١)

* والشَّرْعَة : الوتر الدقيق . وقيل : هو الوتر ما دام مشدودا على القوس . وقيل : هو الوتر ، مشدودا كان على القوس أو غير مشدود . وجمعه شِرْع ، على التَّكْسِيرِ ، وشِرْع على الجمع الذى لا يُفَارِقُ واحده إلا بالهاء . قال ساعده بن جُوَيْبَةَ :

وعاودننى دينى فبت كأنما

خِلالَ ضُلُوعِ الصَّدْرِ شِرْعٌ مُمَدَّدٌ (٢)

ذَكَرَ ، لأن الجمع الذى لا يُفَارِقُ واحده إلا بالهاء ، لك تذكيره وتأنيته . يقول : بت كأن فى صدرى عودًا ، من الدَّوِيِّ الذى فيه من الهموم . وقيل : شِرْعُهُ ، وثلاث شِرْع ، والكثير شِرْع . ولا يُعْجَبُنِي ، على أن أبا عبيد قد قاله . والشَّرَاعُ : كالشَّرْعَة . وجمعه شُرْع . قال كُتَيْبٌ :

إلَّا الظباء بها كأن تريبها

ضربُ الشَّرَاعِ نواحى الشَّرِيانِ (٣)

يعنى ضرب الوتر سِتِّي القوس . وقول النابغه :

كقوس الماسخى يُرَّن فيها

مِنَ الشَّرْعَى مَرْبُوعٌ مَتِينٌ (٤)

أراد الشَّرْع فأضافه إلى نفسه ، ومثله كثير . هذا قول أهل اللغة . وعندى أنه أراد

- ١- البيت للنابغة الديقاني في ديوانه ص ١٢٨ ؛ والعين (٢٨٢ / ٥ ، ٢٥٣ / ١) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (شرع) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٤٢٦) ؛ وتاج العروس (شرع) .
- ٢- البيت لساعده بن جؤيه في شرح أشعار الهذليين ص ١١٦٥ ؛ ولسان العرب (شرع) ؛ وتاج العروس (شرع) .
- ٣- البيت لكثير عزه في ديوانه ص ٤٢٣ ؛ ولسان العرب (شرع) ؛ وتاج العروس (شرع) ؛ والعين (١ / ٢٥٤) .
- ٤- البيت للنابغة في ديوانه ص ٢٢١ ؛ ولسان العرب (شرع) ؛ وبلا- نسبه في لسان العرب (مسخ) ؛ والعين (٢ / ١٣٢) ؛ وتهذيب اللغة (٧ / ١٩٧) . ويروى : « أرن » مكان « یرن » .

الشُّرْعَه ، لا الشُّرْع ، لأن العرب إذا أرادت الإضافة إلى الجمع ، فإنما تردّ ذلك إلى الواحد.

* والشُّرَاع : قِلاع السِّفِينِه . والجمع أُشْرَعَه ، وشُّرْع .

* وشَّرَع السِّفِينِه : جعل لها شُرَاعا .

* وأشْرَع الشَّيْء : رَفَعَه جِدًّا ، وقوله تعالى : (إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَعًا) [الأعراف : ١٦٢] ، قيل معناه : رافعه رُءُوسَهَا .
وقيل : خافضه لها ، للشُّرْب .

* والشُّرَاعُ : العُنُقُ .

* ونحن في هذا شَرَعٌ : سَوَاء ، وشَرَعٌ : أى لا يفوق بعضنا بعضا . والجمع والتثنيه والمذكر والمؤنث فيه سواء . وشَرَعَكَ هذا : أئى حَسْبِكَ . وقوله ، أنشده ثعلب :

وكان ابن أجمال إذا ما تَقَطَّعَتْ

صُدُور السَّيَاطِ شَرَعُهُنَّ التَّخَوُّفُ (١)

فَسَّرَه ، فقال : إذا قَطَعَ النَّاسُ السَّيَاطَ على إِبْلِهِمْ ، كَفَى هذه أن تُخَوَّفَ . ورجل شَرَعَكَ من رجل : كَافٍ ، يَجْرِي على النَّكْرَه وصفًا ، لأنه فى نيه الانفصال . قال سيويوه : مَرَزَتْ برجل شَرَعَكَ ، فهو نَعْتُ له بكماله وبذَّه غيره ؛ ولا يُثَنَّى ولا يُجْمَع ولا يُؤنَّثُ .

* وأشْرَعَنِ الشَّيْءُ : أَحْسَبْنِي .

* وشَرَع الإِهَابَ يَشْرَعُه شَرَعًا : شَقَّ ما بين رِجْلَيْه وسَلَخَه .

* والشُّرْع : موضع . وكذلك الشُّوَارِع .

* وشَرِيْعُهُ : ماء بعينه ، قريب من ضَرِيْعِهِ . قال الراعى :

غَدًا قَلِقًا تَخَلَّى الجُزءَ منه

فَيَمَّمَهَا شَرِيْعَهُ أو سَرَارًا (٢)

وقوله ، أنشده ابن الأعرابى :

وأسْمَرُ عَاتِكُ فِيهِ سِنَانٌ

شُرَاعِي كَسَاطِعِهِ الشُّعَاعُ (٣)

قال : شُرَاعِيّ : نَسَبَهُ إِلَى رَجُلٍ كَانَ يَعْمَلُ الْأَسِنَّةَ ، كَأَنَّ اسْمَهُ كَانَ شُرَاعَا ، فَيَكُونُ هَذَا عَلَى قِيَاسِ النَّسَبِ ، أَوْ كَانَ اسْمُهُ غَيْرَ ذَلِكَ مِنْ أَبْنِيهِ « شَيْن ، رَاء ، عَيْن » ، فَهُوَ إِذَنْ مِنْ نَادِرِ مَعْدُولِ النَّسَبِ .

ص : ٣٧١

١- البيت بلا نسبة في لسان العرب (شذر) ، (شرع) ، (خوف) ؛ وتاج العروس (شذر) . ويروى : « تشذرت » مكان « تقطعت » ، و « المخوف » مكان « التخوف » .

٢- البيت للراعي النميري في ديوانه ص ١٤٧ ؛ ولسان العرب (شرع) ؛ وتاج العروس (شرع) ؛ يروى « سوارا » مكان « سرارا » .

٣- البيت لحبيب بن خالد بن قيس بن المضلل في تاج العروس (شرع) ؛ وبلا نسبة في لسان العرب (شرع) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٤٢٨) .

مقلوبه : [ع ل ش]

* العِلْوَش : الذئب ؛ حَمِيرِهِ . وقيل : ابن آوى .

مقلوبه : [ش ع ل]

* الشَّعْلُ والشُّعْلَه : البياض فى ذَنبِ الفرس أو ناصيته . وَخَصَّ بعضُهُم به عُرْضَها ، وقد يكون فى القَدال ، وهو فى الذنب أكثر .
شَعَلَ شَعْلًا وشُعْلَه . الأخيره شاذّه . وكذلك اشعال . قال :

وبعد انتهاضِ الشَّيْبِ من كلِّ جانبٍ

على لِمَتى حتى اشعالَ بهيمها (١)

أراد اشعالَ ، فحرَّك الألف لالتقاء الساكنين ، فانقلبت همزه ، لأن الألف حرف ضعيف ، واسع المَخْرَج ، لا يتحمَّلُ الحركه ؛
فإذا اضْطُرُّوا إلى تحريكه ، حرَّكوه بأقرب الحُرُوف إليه .

* وهو أشعل . والأنتى : شغلاء .

* وشَدَّعِل النَّارَ يَشُدُّعِلُها ، وشَدَّعَلُها ، وأشَعَلُها ، فاشْتَعَلَتْ ، وتَشَعَّلَتْ : أَلْهَبَهَا فَالْتَهَبَتْ . وقال اللُّحيانى : اشْتَعَلَتْ النارُ : تَأَجَّجَتْ فى
الحَطَبِ . وقال مَرَّةً : نارٌ مُشَعَلَه : مُتَّفِدَه مُلْتَهَبَه .

* والشُّعْلَه : ما اشْتَعَلَتْ فىهِ من الحَطَبِ ، أو أشَعَلَه فيها . والشُّعْلَه والشُّعُول : اللهب .

* والمَشَعَلَه : الموضع الذى تُشَعَلُ فيه النار .

* والشَّعِيلَه : النار المُشْتَعَلَه فى الذُّبَالِ . وقيل : هى الفتيله فيها نار . ولا يُقال لها كذلك إلا إذا اشْتَعَلَتْ بالنار . وجمعها : شَعِيل .

* والمَشَعَل : القنديل .

* واشْتَعَلَ عَضَبًا : هاج ، على المَثَلِ . وأشَعَلْتُهُ أنا . واشْتَعَلَ الشَّيْبُ فى الرأسِ : اتَّقَدَ على المَثَلِ . وفى التنزيل : (واشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا)
(مريم : ٤) .

* وأشَعَلَ إبلَه بالقَطِرانِ : كَثَّرَ عليها مِنه .

* وكتيبه مُشَعَلَه : مَبْثُوثَه.

* وَأَشَعَلَ الْخَيْلَ فِي الْغَارِهِ : بَثَّهَا. قَالَ :

وَالْخَيْلُ مُشَعَلَه فِي سَاطِعِ ضَرَمٍ

كَأَنَّهُنَّ جَرَادٌ أَوْ يَعَاسِبٌ (٢)

ص: ٣٧٢

١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (شعل).

٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (شعل) ؛ والعين (١ / ٢٥٧) ؛ وتاج العروس (شعل).

وَأَشَعَلَتِ الْغَارَةُ : تَفَرَّقَتْ.

* وَجَرَادٌ مُشْعِلٌ : كَثِيرٌ مَتَفَرِّقٌ.

* وَأَشْعَلَ الْإِبِلَ : فَرَّقَهَا ؛ عَنْ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَالشُّغُولُ : الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ. وَذَهَبُوا شَعَالِيلَ بَقَرَدَحْمِهِ. وَقَدْ قَدَّمْنَا مَا فِي قِرَدَحْمِهِ مِنَ اللُّغَاتِ.

* وَسَعَلَ فِي الشَّيْءِ يَشْعَلُ شَعْلًا : أَمَعَنَ.

* وَالْمِشْعَلُ : شَيْءٌ مِنْ جُلُودٍ. لَهُ أَرْبَعُ قَوَائِمَ ، يُنْبَذُ فِيهِ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

أَضَعَنَ مَوَاقِيتَ الصَّلَوَاتِ عَمْدًا

وَحَالَفَنَ الْمَشَاعِلَ وَالْجِرَارَا (١)

* وَأَشْعَلَ السَّقْيَ : أَكْثَرَ الْمَاءَ ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَسَعَلَ : لِقَبِّ تَأَبَّطِ شَرَا.

* وَبَنُو شَعْلٍ : بَطْنٌ.

* وَشَعْلَانٌ : مَوْضِعٌ.

* وَالشَّعْلَعُ : الطَّوِيلُ.

العين والشين والنون

إشاره

* عَشَنَ ، وَاعْتَشَنَ : قَالَ بَرَّأِيَهُ.

* وَالْعُشَانَةُ : الْكَرْبَةُ ؛ عُمَانِيَةٌ. وَحَكَاهَا كُرَاعٌ بِالْغَيْنِ مُعْجَمَةٌ ، وَنَسَبَهَا إِلَى الْيَمَنِ.

* وَتَعَشَّنَ النَّخْلَةَ : أَخَذَ عُشَانَتَهَا.

مقلوبه : [ع ن ش]

* عَشَّ العودَ والقضيبَ يَعْنِشُهُ عَشًّا : عَطَفَهُ. وَعَشَّ النَّاقَةَ : إِذَا جَذَبَهَا إِلَيْهِ ، كَعَنْجِهَا بِالرَّمَامِ. وَعَشَّشَ : دَخَلَ.

* وعائشه مُعائشه وعناشا : عانقه وقاتله ؛ قال ساعده بن جُوَيَّه :

عِناشُ عَدُوٌّ لا يَزالُ مُشَمِّراً

بِرِجْلِ إِذا ما الحَرْبُ شَبَّ سَعيرِها (٢)

* وَأَسَدُ عِناش : مُعائِش. وُصِفَ بالمصدر. وفي حديث عمرو بن معدى كرب : « كُونُوا

ص: ٣٧٣

١- البيت لذي الرمه فى ديوانه ص ١٣٩١ ؛ ولسان العرب (وأب) ، (شعل) ؛ وتهذيب اللغه (١ / ٤٣٠) ؛ وتاج العروس (شعل) ؛ وبلا نسه فى المخصص (٤ / ١٠٤) .

٢- البيت لساعده بن جُوَيَّه فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٧٨ ؛ ولسان العرب (عنش) ؛ وتاج العروس (عنش) ، (حفص) .

أَسَدًا عِنَاشًا» (١). وإفراد الصفه ، والموصوف جمع ، يَقْوَى ما قلنا من أنه وُصِفَ بالمصدر.

* وَاَعْتَنَشَ النَّاسَ : ظَلَمَهُمْ.

* وَعَنَشَهُ عِنَا : أَغْضَبَهُ.

* وَعُنَيْشٌ وَعُنَيْشٌ : اسْمَانِ.

* وما بقى من إبله عُنُوشٌ : أى شىء.

* وَالْعَشْنَشُ : الطَّوِيلُ. وقيل : السَّرِيعُ فى شَبَابِهِ. وِفْرَسٌ عَشْنَشَةٌ : سَرِيعَةٌ ؛ قال :

عَشْنَشٌ تَعْدُو بِهِ عَشْنَشَةً

للدَّرْعِ فَوْقَ سَاعِدَيْهِ حَشْحَشَةً (٢)

مقلوبه : [ش ع ن]

* أَشَعَنَ الشَّعْرُ : انْتَفَشَ. قال :

* وَلَا شَوْعٌ بِحَدِيثِهَا وَلَا مُشَعْنَةٌ فَهْرًا* (٣)

مقلوبه : [ن ع ش]

* نَعَشَهُ اللَّهُ يَنْعُشُهُ نَعْشًا ، وَأَنْعَشَهُ : رَفَعَهُ.

* وَأَنْعَشَ : ارْتَفَعَ. والانتعاش : رفع الرأس.

* وَالنَّعْشُ : سَرِيرُ الْمَيِّتِ ، مِنْهُ. وَالنَّعْشُ : شَبِيهُ بِالْمَحْفَةِ ، كَانَ يُحْمَلُ عَلَيْهَا الْمَلِكُ إِذَا مَرَضَ. قال النَّابِغَةُ :

أَلَمْ تَرَ خَيْرَ النَّاسِ أَصْبَحَ نَعْشُهُ

عَلَى فِئْتِهِ قَدْ جَاوَزَ الْحَيَّ سَائِرًا

وَنَحْنُ لَدَيْهِ نَسْأَلُ اللَّهَ خُلْدَهُ

يَرُدُّ لَنَا مُلْكًا وَلِلْأَرْضِ عَامِرًا (٤)

وهذا يدلُّ على أنه ليس بِمَيِّتٍ. وقيل : هذا هو الأَصْلُ ، ثم كَثُرَ فى كَلَامِهِمْ ، حتَّى سُمِّيَ سَرِيرُ الْمَيِّتِ نَعْشًا.

* وبنات نَعَش : أربعة كواكب ، وثلاثة تَتَبَعُهَا . يقال : أربعة منها نَعَش ، وثلاثة بنات ،

ص: ٣٧٤

- ١- ذكره ابن الأثير في النهاية (٣ / ٣٠٩) ، وهو من قول عمرو يوم القادسيه .
- ٢- الرجز لغيلان في تاج العروس (نشش) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (عنش) ، (نشش) ؛ وتهذيب اللغه (١ / ٤٣٢) ؛ وتاج العروس (عنش) ؛ والمخصص (٦ / ٨٦) ؛ يروى : « نششه » مكان « خشخشه » .
- ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (شوع) ، (شعن) ؛ وتاج العروس (شوع) ، (شعن) . ويروى « قهدا » بالبدال المفتوحه .
- ٤- البيتان للنابغه الذبياني في ديوانه ص ٦٨ ؛ ولسان العرب (نعش) ؛ والمخصص (٦ / ١٣١) ؛ وتاج العروس (نعش) ؛ ويروى « أر » مكان « تر » .

الواحد ابنُ نَعَشٍ ، لأنه الكوكب مُذَكَّرٌ ، فيذَكِّرُونَهُ على تَدَكِيرِهِ ، وإذا قالوا ثلاثٌ أو أربع ذهبوا إلى البنات. وقيل : شُبِّهَتْ بِحَمَلِهِ النَّعْشُ فِي تَرْبِيعِهَا. وجاء في الشعر : « ... بَنُو نَعَشٍ ... » ، أنشد سيبويه :

* إذا ما بَنُو نَعَشٍ دَنَوْا فَتَصَوَّبُوا* (١)

وأما قول الهذلي :

تَوَّمُ النَّوْعَشَ وَالْفَرْقَدِيَّ

نِ تَنْصِبِ لِلْقَصْدِ مِنْهَا الْجَبِينَا (٢)

فإنه يريد : بنات نَعَشٍ ، إلا أنه جمع المضاف كما يُجمع ساءٌ أبرص : الأبارص. فإن قلت : فكيف كَسَّرَ « فَعَلًا » على « فَوَاعِل » وليس من بابه؟ قيل : جاز ذلك من حيث كان نَعَشٌ في الأصل مَصِيدَرٌ نَعَشَهُ نَعَشًا ، والمصدر إذا كان « فَعَلًا » ، فقد يُكسَّرُ على ما يُكسَّرُ عليه « فاعل » ، وذلك لمشابهة المصدر لاسم الفاعل ، من حيث جاز وقوع كل واحد منهما موقع صاحبه ، كقوله : « قم قائما » : أى قُمْ قِيامًا ، وكقوله سبحانه : (قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا) [الملك : ٣٠] .

* وَنَعَشَ الْإِنْسَانَ يَنْعَشُهُ نَعَشًا : تَدَارَكَهُ مِنْ هَلِكِهِ. وَنَعَشَهُ اللَّهُ وَأَنْعَشَهُ : سَدَّ فَقْرَهُ. وَقَدْ انْتَعَشَ هُوَ. وَالرَّبِيعُ يَنْعَشُ النَّاسَ : يُعِيْشُهُمْ. قَالَ النَّابِغَةُ :

وَأَنْتَ رَبِيعٌ يَنْعَشُ النَّاسَ سَيْبُهُ

وَسَيْفٌ أُعِيرَتْهُ الْمَيِّتُهُ قَاطِعٌ (٣)

مقلوبه : [ش ن ع]

* شَنَّعَ الْأَمْرَ شَنَّاعَهُ ، وَشَنَّعًا وَشَنَّعًا وَشَنَّوعًا : قَبَحٌ. فَأَمَّا قَوْلُ عَاتِكَةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ :

سَائِلٌ بِنَا فِي قَوْمِنَا

وَلْيَكْفِ مِنْ شَرِّ سَمَاعُهُ

فَيْسَا وَمَا جَمَعُوا لَنَا

فِي مَجْمَعٍ بَاقٍ شَنَّاعُهُ (٤)

فقد يجوز أن يكون شَنَّاعٌ من مصادرِ شَنَّعَ ، كقولهم سَقُمُ سَقَامًا ؛ وقد يجوز أن يريد

- ١- عجز بيت ، وصدره : شرب بها والديك يدعو صباحه. وهو للنايغه الجعدى فى ديوانه ص ٤ ؛ ولسان العرب (نعش) ؛ والكتاب (٢ / ٤٧).
- ٢- البيت بلا نسيه فى لسان العرب (نعش).
- ٣- البيت للنايغه الذايانى فى ديوانه ص ٣٨ ؛ ولسان العرب (نعش) ؛ والعين (١ / ٢٥٩) ؛ وأساس البلاغه (نعش) ، (عور) ؛ وتاج العروس (عور) ، (نعش).
- ٤- الرجز لعاتكه بنت عبد المطلب فى لسان العرب (شنع) ؛ وتاج العروس (شنع).

« شَنَاعَتُهُ » فحذف الهاء للضرورة ، كما تأوّل بعضهم قول أبي ذؤيب :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَنْظُرُ خَالِدٌ

عِيَادِي عَلَى الْهَجْرَانِ أَمْ هُوَ يَأْسُ (١)

من أنه أراد « عيادتي » فحذف التاء مُضْطَرًا.

* وَأَمْرٌ أَشْنَعٌ وَشَنِيعٌ : قَبِيحٌ.

* وَشَنَّعَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ : قَبَّحَهُ.

* وَشَنَّعَ بِالْأَمْرِ شُنْعًا ، وَاسْتَشَنَّعَهُ : رَأَاهُ شَنِيعًا.

* وَتَشَنَّعَ الْقَوْمُ : قَبَّحَ أَمْرَهُمْ ، بِاخْتِلَافِهِمْ وَاضْطِرَابِ رَأْيِهِمْ. قَالَ جَرِيرٌ :

يَكْفِي الْأَدْلَةَ بَعْدَ سُوءِ ظُنُونِهِمْ

مَرُّ الْمَطِيِّ إِذَا الْحُدَاهُ تَشَنَّعُوا (٢)

* وَتَشَنَّعَ الرَّجُلُ : هَمَّ بِأَمْرٍ شَنِيعٍ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

لَعَمْرِي لَقَدْ قَالَتْ أُمَامَةُ إِذْ رَأَتْ

جَرِيرًا بَدَاتِ الرَّقْمَتَيْنِ تَشَنَّعًا (٣)

* وَشَنَّعَهُ شُنْعًا : سَبَّهَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ؛ وَأَنْشَدَ :

وَأَسْمَاءُ لَا مَسْنُوعَهُ بِمَلَامِهِ

لَدَيْنَا وَلَا مَعْدُورَةٌ بَاغْتِلَالِهَا (٤)

* وَاسْتَشَنَّعَ بِهِ جَهْلُهُ : خَفَّ.

* وَشَنَّعَ الرَّجُلُ : سَمَّرَ وَأَسْرَعَ. وَشَنَّعَتِ النَّاقَةُ ، وَأَشَنَّعَتْ ، وَتَشَنَّعَتْ : سَمَّرَتْ فِي سَيْرِهَا وَأَسْرَعَتْ. وَالتَّشَنَّعُ : الْجِدُّ وَالانْكَمَاشُ فِي

الْأَمْرِ ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَالتَّشَنَّعُ : الرَّجُلُ الطَّوِيلُ.

* النَّشْعُ : جُغِلَ الكَاهِنُ . وقد أَنشَعَهُ . قال العَجَّاجُ :

قال الحَوَازِي واشتَحْتُ أَنْ تُنْشَعَا (٥)

ص: ٣٧٦

- ١- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢١٧؛ ولسان العرب (عود)، (بشر)، (بصر)؛ وتاج العروس (عود)؛ والمخصص (٥ / ٨٦، ١٢ / ٣٠٥).
- ٢- البيت لجرير في ديوانه ص ٢٩٧؛ ولسان العرب (شنع)؛ وتاج العروس (شنع).
- ٣- البيت للفرزدق في ديوانه ص ٥٢٣ ط الصاوي؛ ولسان العرب (شنع)؛ وتاج العروس (شنع).
- ٤- البيت لكثير في ديوانه ص ٩١؛ ولسان العرب (شنع)؛ وبلا نسبه في مقاييس اللغة (٤ / ١٩٠). ويروى «مقلبه» مكان «معدوره».
- ٥- الرجز - مع عده آخر - لرؤبه في ديوانه ص ٩٢؛ وتاج العروس (غضب)، (نشع)؛ وللعجاج في تهذيب اللغة (١ / ٤٣٤)؛ وبلا نسبه في تاج العروس (نشع)؛ والمخصص (١ / ٢٩، ٣ / ٩٨)؛ والعين (١ / ٢٥٨، ٣٦٩). ويروى: قال الحوازي وأبي أن ينشعا.

الْحَوَازِي : الْكَوَاهِن . وَاسْتَحْتَّ أَنْ تَأْخُذَ أَجْرَ الْكَهَانِهِ .

* وَالنُّشُوعُ : الْوَجُورُ . وَقَدْ نَشَعَهُ نَشْعًا ، وَأَنْشَعَهُ . وَقِيلَ : هُوَ النَّشُوعُ ، بِالغَيْنِ مَعْجَمَهُ . وَالنُّشُوعُ : السَّعُوطُ .

* وَنَشَعَ النَّاقَهُ يَنْشَعُهَا نُشُوعًا : سَعَطَهَا . وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ . قَالَ الْمَرَّارُ :

إِلَيْكُمْ يَا لَيْئَامَ النَّاسِ إِنِّي

نُشِعْتُ الْعِزَّ فِي أَنْفِي نُشُوعًا (١)

* وَنُشِعَ بِالشَّيْءِ : أُولِعَ بِهِ .

* وَإِنَّهُ لَمَنْشُوعٌ بِأَكْلِ اللَّحْمِ : أَيُّ مُوَلِّعٍ . وَالغَيْنُ : لَغُهُ ؛ عَنْ يَعْقُوبَ .

* وَالنَّشَعُ وَالانْتِشَاعُ : انْتِزَاعُكَ الشَّيْءَ بَعْنَفٍ .

* وَالنَّشَاعَةُ : مَا انْتَشَعَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ أَلْقَاهُ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : قَالَ الْأَحْمَرُ : نَشَعَ الطَّيْبُ : شَمَّهُ .

* وَالنَّشَعُ مِنَ الْمَاءِ : مَا حَبَّتْ طَعْمُهُ .

العين والشين والفاء

إشارة

* عَفَشَهُ يَعْفِشُهُ عَفْشًا : جَمَعَهُ .

مقلوبه : [ش ع ف]

* شَعَفَهُ كُلُّ شَيْءٍ : أَعْلَاهُ . وَشَعَفَهُ الْجَبَلُ : رَأْسُهُ . وَالْجَمْعُ : شَعْفٌ ، وَشِعَافٌ ، وَشُعُوفٌ . وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ :

مِنْ فَوْقِهِ شَعْفٌ قَرٌّ وَأَسْفَلُهُ

جِيٌّ يُعَانِقُ بِالظَّيَّانِ وَالْعَتَمِ (٢)

قال : قَرٌّ ، لِأَنَّ الْجَمْعَ الَّذِي لَا يُفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِالْهَاءِ ، لَكَ تَذَكِيرُهُ وَتَأْنِيثُهُ .

* وَالشَّعْفُ : شَجَبُهُ رُءُوسُ الْكَمَاهِ وَالْأَثَافِي ، تَسْتَدِيرُ فِي أَعْلَاهَا . وَشَعَفَاتُ الرَّأْسِ : أَعَالَى شَعْرِهِ وَقِيلَ : قَنَازِعُهُ . وَقَالَ رَجُلٌ : ضَرَبَنِي عُمَرُ ، فَسَقَطَ الْبُرْزُنْسُ عَنْ رَأْسِي ، فَأَغَاثَنِي اللَّهُ بِشُعَيْفَتَيْنِ ، أَوْ قَالَ : شُعَيْفَاتٍ . وَشَعَفَهُ الْقَلْبُ : رَأْسُهُ ، عِنْدَ مُعَلَّقِ النَّيَاطِ . وَشَعَفَنِي حُبُّهَا : أَصَابَ ذَلِكَ مِنِّي .

* والشَّعْفُ : إحراق الحبِّ القلبِ ، مَعَ لَذَّةٍ يَجِدُهَا ؛ قال امرؤ القيس :

ص: ٣٧٧

-
- ١- البيت للمرار بن سعيد الفقعسى فى ديوانه ص ٤٦٧ ؛ ولسان العرب (نشع) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٤٣٣) ؛ وتاج العروس (نشع) ؛ وبلا نسه فى المخصص (١٦٦ / ٧) .
- ٢- البيت لساعده بن جؤيه الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٢٥ ؛ ولسان العرب (شعف) ، (عتم) ، (جيا) ؛ وتاج العروس (عتم) ؛ وبلا نسه فى تهذيب اللغة (٢ / ٢٩٠ ، ١١ / ٢٣٣) . ويروى « تنطق » مكان « يعانق » .

أَيُقْتَلْنِي وَقَدْ شَعَفْتُ فُؤَادَهَا

كما شَعَفَ المَهْنُوءَةَ الرَّجُلَ الطَّالِي؟ (١)

وَقُرِي: « قد شعفها حبًا » [يوسف : ٣٠].

* والشَّعَافُ : أن يذهب الحُبُّ بالقلب. وقول أبي ذؤيب يصف الكلابَ والثَّورَ :

شَعَفَ الكِلَابُ الضَّارِيَاتُ فُؤَادَهُ

فَإِذَا يَرَى الصُّبْحَ المُصَدِّقَ يَفْزَعُ (٢)

فإنه استعمل الشَّعَفَ في الفزع. يقول : ذهبَتْ بقلبه الكلابُ ، فإذا نظر إلى الصُّبْحِ تَرَقَّبَ الكِلَابَ أن تأتيه.

* والشَّعْفَةُ : القَطْرَةُ الواحده من المَطَرِ.

* والشَّعْفُ : مَطَرُهُ يَسِيرُهُ ؛ عن ابن الأعرابي ، وأنشد :

فَلَا غَرَوُ أَلَّا نُزَوِّهِمُ مِنْ نِبَالِنَا

كما اصْعَنْفَرْتُ مِعْرَى الحِجَازِ مِنَ الشَّعْفِ (٣)

* وشُعَيْفٌ : اسم.

مقلوبه : [ش ف ع]

* شَفَعَ الوِترَ من العَدَدِ يَشْفَعُهُ شَفْعًا : صَيَّرَهُ زَوْجًا. وقوله ، أنشده ابن الأعرابي لسويد ابن كراع ، وإنما هو لجرير :

وما باتَ قَوْمٌ ضَامِنِينَ لَنَا دَمًا

فَيَشْفِينَا إِلَّا دِمَاءَ شَوَافِعِ (٤)

أى لم نكُ نطالب قومًا بدمٍ قتيلٍ مِنَّا ، فنَشْتَفِيهِ إِلَّا بقتل جماعه ، وذلك لعزتنا ، وقوتنا على إدراك النَّارِ. وقوله :

لنفسى حديثٌ دونَ صحبى وأصَبَحْتُ

تَزِيدُ لِعَيْنِي الشُّخُوصُ الشَّوَافِعِ (٥)

لم يُفَسِّرْهُ ثعلب. وقوله :

ما كان أَبْصَرَني بِغَرَاتِ الصُّبا

فالأَن قد شُفِعَتْ لي الأَشباح (٤)

ص: ٣٧٨

-
- ١- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٣٣؛ ولسان العرب (قطر)، (شعف)؛ ويروى: «أتقتلني»، «شغفت»، «شغف» بالعين.
 - ٢- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٦؛ ولسان العرب (شعف)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (١ / ٤٣٩).
 - ٣- البيت بلا نسبة في لسان العرب (صعفر)، (شعف)؛ وتاج العروس (صعفر) ويروى «السعف» مكان «الشعف».
 - ٤- البيت لجرير في ديوانه ص ٩٢٥؛ ولسان العرب (شفع).
 - ٥- البيت بلا نسبة في لسان العرب (شفع).
 - ٦- البيت بلا- نسبة في لسان العرب (رفع)، (شفع)؛ وتهذيب اللغة (١ / ٤٣٦)؛ وتاج العروس (شفع). ويروى «فاليوم» مكان «فالآن».

معناه : أنه يَحْسِبُ الشَّخْصَ اثْنين ، لضعف بصره .

* والشَّفَعُ : ما شُفِعَ ، سُمِّيَ بالمصدر . والشَّفَعُ : الزَّوْج . والجمع : شِفاع . قال أبو كبير :

وأخو الأباءِ إِذْ رأى حُلائِلهُ

تَلَّى شِفاعًا حَوَّلَهُ كالإذخِرِ (١)

شَبَّهَهُم بِالإذخِرِ ، لأنه لا يكاد يَبُتُّ إِلا زَوْجا زَوْجا .

* وناقه شافعٌ : فى بطنها ولد ، أو يَتَّبِعُها ولد يَشْفَعُها .

* وشاه شَفُوعٌ ، وشافعٌ : شَفَعَهَا ولَدَّها . وفى الحديث : « أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِشَاهٍ شافعٍ ، فلم يَقْبَلْها » (٢) .

* وشاهٌ مُشْفِعٌ : تُرْضِعُ كُلَّ بَهْمَةٍ ؛ عن ابن الأعرابى .

* والشَّفُوعُ مِنَ الإِبِلِ : التى تَجْمَعُ بَيْنَ مِخْلَبَيْنِ فى حَلْبِهِ .

* وشَفَع لى بالعداوه : أعان على . قال الثَّابِغِ :

أَتَاكَ امْرُؤٌ مُسْتَبِطٌ لى بَغْضَهُ

له مِنْ عَدُوٍّ مِثْلَ ذَلِكَ شافعٍ (٣)

و شَفَع لى يَشْفَعُ شِفاعَةً ، وَتَشَفَع : طَلَب .

* والشَّفِيعُ : الشافع . والجمع شُفِعاء .

* واشتَشَفَعَ بفلان على فلان ، وَتَشَفَعَ لى إِلَيْهِ ، فَشَفَعَهُ فِيهِ . وقال الفارسيّ : اسْتَشَفَعَهُ : طَلَبَ مِنْهُ الشَّفِيعَةَ ، أى قال له : كُنْ لى شافعاً .

* والشُّفَعَةُ فى الشىء : القِضاءُ بِهِ لِصِحابِهِ . والشُّفَعَةُ : العَيْنُ .

* وامرأه مَشْفُوعَةٌ : مُصابَةٌ بِالْعَيْنِ ، ولا يُوصَفُ بِهِ المَذَكَّرُ .

* والأشْفَعُ : الطَّوِيلُ .

* وشافعٌ ، وشَفِيعٌ : اسمان . وبنو شافعٍ : من بنى عبد المُطَّلَبِ بن عبد مناف ، منهم الشافعى الفقيه ، رحمه الله .

* العُشْبُ : الكَلأ الرُّطْب. واحده : عُشْبَه. وجمع العُشْبِ : أعشاب. وقال أبو حنيفه : العُشْبُ : كلُّ ما أبادهُ الشُّتاء ، وكان نباته ثانيه من أُرومه أو بَدْر.

ص : ٣٧٩

-
- ١- البيت لأبي كبير في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٨٣ ؛ ولسان العرب (ذخر) ، (شفيع) ، (تلل) ؛ وتاج العروس (تلل) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١١ / ٤٦ ، ١٩٨).
 - ٢- ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (١ / ٢٥٧).
 - ٣- البيت للنابغه الذيباني في ديوانه ص ٣٥ ؛ ولسان العرب (شفيع) ؛ والعين (١ / ٢٦١) ؛ وتاج العروس (شفيع).

* وأرض عاشبه ، وَعَشِبَه ، وَعَشِيه : بَيْنَه العِشَابَه ، كَثِيرَه العُشْب .

* وَأَرْضُون مَعَاشِيَب : كَرِيمَه مَنَابِيَت . فِيمَا أَن يَكُون جَمْع مِعْشَاب ؛ وَإِمَا أَن يَكُون مِنَ الجَمْع الذِي لَا وَاحِد لَهُ . وَقَدْ عَشِيَبْتُ ، وَأَعَشِيَبْتُ ، وَأَعَشُوْشَبْتُ . يُذْهَب بِالأَخِيْرَه إِلَى الكَثْرَه وَالمَبَالِغَه وَالعُمُوم ، عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْه سِيْبُوِيَه فِي هَذَا النَحْو .

* وَالتَّعَاشِيَب : العُشْب النَّبِيْدُ الْمُتَفَرِّقُ ، لَا وَاحِد لَهُ . وَقَالَ ثَعْلَب فِي قَوْل الرَّائِد : « عُشْبَا وَتَعَاشِيَب ، وَكَمَاءُ شَيْب ، تُشِيرُهَا بِأَخْفَافِهَا النَّيْبُ » : إِنْ العُشْب : مَا قَدْ أُدْرِكَ . وَالتَّعَاشِيَب : مَا لَمْ يُدْرِك . وَيَعْنِي بِالكَمَاءِ الشَّيْب : البِيض . وَقِيلَ : البِيض الكِبَار . وَالنَّيْبُ : الإِبِلُ المَسَانُ الإِنَاث . وَاحِدَهَا : نَاب ، وَثِيْب . وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَه : فِي الأَرْضِ تَعَاشِيَب ، وَهِيَ القِطْعُ المَتَفَرِّقَه مِنَ النَّبْت . وَقَالَ أَيضاً : التَّعَاشِيَب : الضُّرُوبُ مِنَ النَّبْت . وَقَالَ فِي قَوْل الرَّائِد : عُشْبٌ وَتَعَاشِيَب : العُشْب : المَتَصِل ، وَالتَّعَاشِيَب : المُتَفَرِّق .

* وَأَعَشَبَ القَوْم ، وَأَعَشُوْشَبُوا : أَصَابُوا عُشْبَا .

* وَإِبِلُ عَاشِبَه : تَرعى العُشْب .

* وَتَعَشَّيْتُ الإِبِلُ : رَعَتِ العُشْب . قَالَ :

تَعَشَّيْتُ مِنْ أَوَّلِ النَّعْشِ

بَيْنَ رِمَاحِ القَيْنِ وَابْنِي تَعْلَبِ (١)

وَتَعَشَّيْتُ الإِبِلُ ، وَأَعْتَشَيْتُ : سَمِنْتُ مِنَ العُشْب .

* وَعُشِبَه الدَّارُ : الَّتِي تَنْبُتُ فِي دِمْنَتِهَا ، وَحَوْلِهَا عُشْبٌ فِي بِياضِ الأَرْضِ وَالتَّرَابِ الطَّيِّبِ ، وَعُشِبَه الدَّارُ : الهَجِينَه ، مَثَلُ بَدَلِك ، كَقَوْلِهِمْ : حَضْرَاءُ الدَّمَنِ . وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ : « يَا بَنِي ، لَا تَتَّخِذْهَا حَنَّانَه ، وَلَا مَنَانَه ، وَلَا عُشْبَه الدَّارِ ، وَلَا كَيْهَ القَفَا » .

* وَعَشِبَ الخَبِزُ : يَبْسُ ؛ عَنِ يَعْقُوبِ .

* وَرَجُلٌ عَشِبٌ : قَصِيرٌ دَمِيمٌ . وَالأُنْثَى بِالهَاءِ . وَقَدْ عَشَبَ عِشَابَه ، وَعُشِبَه .

وَرَجُلٌ عَشِبَه : يَابِسُ مِنَ الهِزَالِ . أَنشَدَ يَعْقُوبُ :

جَهِيْزَ يَا ابْنَه الكِرَامِ أَشْجِحِي

وَأَعْتَقِي عَشْبَه ذَا وَذَحِ (٢)

وَرَجُلٌ عَشِبَه : قَدْ انْحَنَى وَضَمَرَ وَكَبِرَ . وَعَجُوزٌ عَشْبَهٌ : كَذَلِكَ ؛ عَنِ اللُّحْيَانِي . وَالعَشْبَه

-
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (عشب) ؛ وتاج العروس (عشب).
- ٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (عشب) ؛ وتاج العروس (عشب).

أيضا : الكبيره المُسنَّه من النُّعاج.

مقلوبه : [ع ب ش]

* العَبْشَه : العَبَاوَه. وَتَعَبَّسْنِي بِدَعْوَى بَاطِلٍ : ادَّعَاها ؛ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ. وَالغَيْنُ : لَغُه.

مقلوبه : [ش ع ب]

* الشَّعْبُ : الجَمْعُ والتَّفْرِيقُ ، والإِصْلَاحُ والإِفسَادُ ؛ ضِدٌّ. شَعَبَهُ يَشْعِبُهُ شَعْبًا ، فَانْشَعَبَ ، وَشَعَبَهُ فَتَشَعَّبَ.

* والشَّعَابُ : المُلْتَمُّمُ. وَحِرْفَتُهُ الشُّعَابُهُ.

* والمِشْعَبُ : المِثْقَبُ المشعوب به.

* والشَّعِيبُ : المَزَادَةُ المَشْعُوبَةُ. وَقِيلَ : هِيَ التِّي مِنْ أَدِيمِينَ. وَقِيلَ : التِّي تُفَامُ بِجِلْدٍ ثَالِثٍ بَيْنَ الجِلْدَيْنِ ، لِتَسْعٍ. وَقِيلَ : هِيَ المَخْرُوزَةُ مِنْ وَجْهَيْنِ. وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الجَمْعِ.

والشَّعِيبُ أَيضًا : السَّقَاءُ البَالِي ، لِأَنَّهُ يُشْعَبُ. وَجَمْعُ كُلِّ ذَلِكَ : شُعْبٌ.

* والشُّعْبَةُ : القِطْعَةُ يُشْعَبُ بِهَا الإِنَاءُ.

* والشُّعْبُ : الصَّدْعُ والتَّفَرُّقُ فِي الشَّيْءِ ، وَالجَمْعُ : شُعُوبٌ. وَشَعْبُ الرَّأْسِ : مَوْصِلُ قَبَائِلِهِ.

* وَتَشَعَّبَتْ أَغْصَانُ الشَّجَرِ. وَأَنْشَعَبَتْ انْتَشَرَتْ وَتَفَرَّقَتْ.

* وَشَعْبُ الغُصْنِ : أَطْرَافُهُ المُتَفَرِّقَةُ. وَكُلُّهُ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الإِفْتِرَاقِ. وَقِيلَ : مَا بَيْنَ كُلِّ غُصْنَيْنِ شُعْبَةٌ.

* وَأَنْشَعَبَ الطَّرِيقُ : تَفَرَّقَ وَأَنْشَعَبَ النَّهْرُ وَتَشَعَّبَ : تَفَرَّقَتْ مِنْهُ أَنْهَارٌ ، وَأَنْشَعَبَ بِهِ القَوْلُ : أَخَذَ بِهِ مِنْ مَعْنَى إِلَى مَعْنَى مُفَارِقٍ لِلأَوَّلِ. وَقَوْلُ سَاعِدِهِ :

هَجَرْتُ غَضُوبٌ وَجَبَّ مَنْ يَتَجَنَّبُ

وَعَدْتُ عَوَادٍ دُونَ وَلِيكَ تَشَعَّبُ (١)

قِيلَ : تَشَعَّبَ : تَصَرَّفَ وَتَمَنَعَ. وَقِيلَ : لَا تَجِيءْ عَلَى القَصْدِ.

* وَشَعْبُ الزَّرْعِ ، وَتَشَعَّبَ : صَارَ ذَا شُعْبٍ ، أَيْ فَرَقَ.

* وشُعْبُ الجبال : ما تَفَرَّقَ من رُءُوسِها.

* والشُّعْبَةُ : صَدْعٌ في الجبل ، يأوى إليه الطَّيْرُ ، وهو منه . والشُّعْبَةُ : المَسِيلُ في ارتفاع

ص: ٣٨١

١- البيت لساعده بن جؤيه في لسان العرب (حِب) ، (شَعْب) ، (غَضْب) ، (ولى) ؛ ولسان العرب (عدا) . ويروى : « من يتغضب » بدل : « يتجنب » .

قراره الرمل. والشَّعْبَةُ : ما صَيَّرَ عن التَّلْعَةِ. وقيل : ما عَظُمَ من سَوَاقِي الأودِيَةِ. وقيل : الشَّعْبَةُ : ما انشَعَبَ من التَّلْعَةِ والوَادِي ، أَى عَيَدَلْ عَنْهُ ، وَأَخَذَ فِي غَيْرِ طَرِيقِهِ. والجمع : شُعَبٌ ، وشَدَّعَاب. والشَّعْبَةُ : الفِرْقَةُ والطَائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ ؛ وَفِي يَدِهِ شُعْبَةُ خَيْرٍ : مِثْلُ بَذَلِكَ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (إِلَى ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ) [المرسلات : ٣٠] : قَالَ ثَعْلَبٌ : يُقَالُ : إِنَّ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَتَفَرَّقُ ثَلَاثَ فِرَقٍ ، فَكُلَّمَا ذَهَبُوا أَنْ يَخْرُجُوا إِلَى مَوْضِعٍ ، رَدَّتْهُمْ. وَمَعْنَى الظِّلِّ هَاهُنَا : أَنَّ النَّارَ أَظْلَّتْهُ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ ظِلٌّ. وَشُعْبُ الْفَرَسِ : مَا أَشْرَفَ مِنْهُ. وَقِيلَ : هِيَ نَوَاحِيهِ كُلُّهَا. قَالَ :

* أَشْمُ حَنْدِيدٌ مُنِيفٌ شُعْبَةٌ* (١)

* وَالشَّعْبُ : أَكْبَرُ مِنَ الْقَبِيلَةِ ، وَقِيلَ : الْحَيُّ الْعَظِيمُ يَتَشَعَّبُ مِنَ الْقَبِيلَةِ. وَقِيلَ : هُوَ الْقَبِيلَةُ نَفْسُهَا. وَالْجَمْعُ : شُعُوبٌ. وَكُلُّ جَيْلٍ : شَعْبٌ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

لَا أَحْسَبُ الدَّهْرَ يُبْلِي جِدَّةَ أَبَدًا

وَلَا تَقْسَمُ شَعْبًا وَاحِدًا شَعْبٌ (٢)

وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ. وَقَدْ غَلَبَتِ الشُّعُوبُ بِلَفْظِ الْجَمْعِ ، عَلَى جَيْلِ الْعَجَمِ ، حَتَّى قِيلَ لِمُحْتَقِرِ أَمْرِ الْعَرَبِ : شُعُوبِيٌّ. أَضَافُوا إِلَى الْجَمْعِ ، لِعَلْبَتِهِ عَلَى الْجَيْلِ الْوَاحِدِ ، كَقَوْلِهِمْ : أَنْصَارِيٌّ. وَالشُّعْبُ : الْقَبَائِلُ.

* وَالشُّعْبُ : مَا انْفَرَجَ بَيْنَ جَبَلَيْنِ. وَقِيلَ : هُوَ الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ. وَقِيلَ : هُوَ مَسِيلُ الْمَاءِ فِي بَطْنِ مِنَ الْأَرْضِ ، لَهُ جُرْفَانِ مُشْرِفَانِ ، وَعَرَضُهُ بَطْحُهُ رَجُلٌ.

* وَشُعُوبٌ ، وَالشُّعُوبُ ، كِلْتَاهُمَا : الْمَنِيَةُ ، لِأَنَّهَا تَفَرَّقُ. أَمَا قَوْلُهُمْ فِيهَا : شُعُوبٌ ، بِغَيْرِ لَامٍ ، وَالشُّعُوبُ بِاللَّامِ ، فَقَدْ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ فِي الْأَصْلِ صِفَةٌ ، لِأَنَّهُ مِنْ أَمْثَلِ الصِّفَاتِ ، بِمَنْزِلَةِ قَتُولٍ وَضُرُوبٍ ، وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ ، فَاللَّامُ فِيهِ بِمَنْزِلَتِهَا فِي الْعَبَّاسِ وَالْحَسَنِ وَالْحَارِثِ ؛ وَيُؤَكِّدُ هَذَا عِنْدَكَ ، أَنَّهُمْ قَالُوا فِي اسْتِثْقَائِهَا : إِنَّمَا سُمِّيَتْ شُعُوبٌ ، لِأَنَّهَا تَشَعَّبُ ، أَى تَفَرَّقُ. وَهَذَا الْمَعْنَى يُؤَكِّدُ الْوَصْفَ فِيهِ فِيهَا. وَهَذَا أَقْوَى مِنْ أَنْ تَجْعَلَ اللَّامُ زَائِدَةً. وَمَنْ قَالَ : شُعُوبٌ ، بِلا لَامٍ ، حَلَّصَتْ عِنْدَهُ اسْمًا صَرِيحًا ، وَأَعْرَاهَا فِي اللَّفْظِ مِنْ مَذْهَبِ الصِّفَةِ ، فَلِذَلِكَ لَمْ يَلْزِمَهَا اللَّامُ ، كَمَا فَعَلَ ذَلِكَ مَنْ قَالَ : عَبَّاسٌ ، وَحَارِثٌ ، إِلَّا أَنْ رَوَّاحَ الصِّفَةِ فِيهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ لَامٌ ؛ أَلَا تَرَى أَنَّ أَبَا زَيْدٍ حَكَى أَنَّهُمْ يُسَمُّونَ الْخَبزَ « جَابِرِ بْنِ حَبَّةٍ » ،

ص: ٣٨٢

- ١- الرجز لذكين بن رجاء في لسان العرب (شعب) ؛ وتاج العروس (شعب) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (قب) ، (قحم).
- ٢- البيت لذي الرمه في ديوانه ص ٣٨ ؛ ولسان العرب (شعب) ، (قسم) ؛ تهذيب اللغة (١ / ٤٤٤ ، ٤٤٥) ؛ وتاج العروس (شعب).

وإنما سَمَّوهُ بذلك ، لأنه يَجْبُرُ الجائع ، فقد تَرَى معنى الصِّفَةِ فيه ، وإن لم تدخُلْه اللام. ومن ذلك قولهم : واسط ، قال سيبويه :
سَمَّوه واسطاً ، لأنه من « وَسَطَ بين العراق والبصره » ، فمعنى الصّفه فيه ، وإن لم يكن فى لفظه لام.

* وقد شَعَبْتَهُ تَشْعُبُهُ ، فَشَعَبَ وَأَشْعَبَ ، وانشعب. قال :

* وكانوا أناساً من شُعُوبٍ فَأَشْعَبُوا* (١)

أى مَمَّنْ تَلَحُّقُهُ شَعُوبٌ. وَيُزَوَى : « من شعوبٍ » أى كانوا من الناس الذين يَهْلِكُونَ فِهَلَكُوا.

* وَسَعَبَ إليهم فى عَدَدِ كذا : نَزَعَ وفارَقَ صَحْبَهُ.

* وَمَشَعَبَ الحَقَّ : طَرِيقُهُ المَمَرُّقُ بينه وبين الباطل. قال الكُمَيْت :

وما لى إلّا آلَ أَحْمَدَ شِيعَهُ

وما لى إلّا مَشَعَبَ الحَقِّ مَشْعَبُ (٢)

* والشُّعْبَةُ : ما بين القَرْنَيْنِ ، لتفريقها بينهما.

* والشَّعَبُ : تَبَاعُدُ ما بينهما. وقد شَعَبَ شَعْباً فهو أَشْعَبُ. والشَّعْبُ أيضاً : بُعْدُ ما بين المَنَكِبَيْنِ. والفعل كالفعل.

* والشَّاعِبَانِ : المَنَكِبَانِ ، لتباعدِهما. يَمَانِيَهُ.

* وماء شَعْبٍ : بعيد. والجمع شُعُوبٍ. قال :

كما شَمَّرْتُ كَدْرَاءَ تَشْقَى فِراخِها

بِعَزْدَةٍ رِفْها والمِياهُ شُعُوبٌ (٣)

* وَأَشْعَبَ عَنِ فلانٍ : تَبَاعَدَ.

* وشاعَبَ صاحِبَهُ : باعَدَهُ. قال :

وسِرْتُ وَفى نَجْرانَ قَلْبى مُخَلَّفٌ

وجِسْمى بِبِغدادِ العِراقِ مُشاعِبُ (٤)

* وشَعَبَ الدارَ : بُعِدْها ، قال قَيْسُ بنِ ذَرِيحٍ :

-
- ١- عجز بيت ، وصدرة : * أقامت به ما كان في الدار أهلها * وهو للنابغة الجعدى فى ديوانه ص ٦ ؛ ولسان العرب (شعب) ؛ وتاج العروس (شعب) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١٢١ / ٦).
 - ٢- البيت للكميت فى شرح هاشميات الكميت ص ٥٠ ؛ ولسان العرب (شعب) ؛ ويروى « مشعبُ » الأولى برفع الباء.
 - ٣- البيت لحميد بن ثور فى ديوانه ص ٥٣ ؛ ولسان العرب (شمظ) ؛ وتاج العروس (شمظ) ؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٣٣٣) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (شعب) ؛ والمخصص (١٥٤ / ٩).
 - ٤- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (شعب) ؛ وتاج العروس (شعب).

وَأَعَجَلُ بِالْإِشْفَاقِ حَتَّى يَشْفِنِي

مخافه شَعْبِ الدَّارِ وَالسَّمَلِ جَامِعٌ (١)

* وشَعْبَانُ : اسم الشَّهْرِ ؛ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِتَشَعُّبِهِمْ فِيهِ ، أَى تَفَرُّقِهِمْ فِي طَلَبِ الْمِيَاهِ . وَقِيلَ : فِي الْغَارَاتِ . وَقَالَ ثَعْلَبُ : قَالَ بَعْضُهُمْ :
إِنَّمَا سُمِّيَ شَعْبَانًا لِأَنَّهُ شَعَبٌ ، أَى ظَهَرَ بَيْنَ شَهْرِ رَمَضَانَ وَرَجَبٍ . وَالْجَمْعُ : شَعْبَانَاتٌ وَشَعَابِينٌ . وَشَعْبَانُ : بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ ، تَشَعَّبَ
مِنَ الْيَمَنِ ، إِلَيْهِمْ يُنْسَبُ « عَامِرُ الشَّعْبِيِّ » عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ .

* وَشَعْبُ الْبَعِيرِ يَشَعِبُ شَعْبًا : اهْتَضَمَ الشَّجَرُ مِنْ أَعْلَاهُ . قَالَ ثَعْلَبُ : قَالَ النَّضْرُ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا حِجَازِيًّا بَاعَ بَعِيرًا لَهُ يَقُولُ : أَيْبَعُكَ ،
هُوَ يَشَعِبُ عَرَضًا وَشَعْبًا . الْعَرَضُ : أَنْ يَتَنَاوَلَ الشَّجَرُ مِنْ أَعْرَاضِهِ .

* وَمَا شَعَبَكَ عَنِي ؟ : أَى مَا شَعَلَكَ ؟

* وَالشَّعْبُ : سِمَةٌ لِبَنِي مُنْقَرٍ ، كَهَيْئَةِ الْمِحْجَنِ . وَجَمَلٌ مَشْعُوبٌ : مَوْسُومٌ بِهَا .

* وَالشَّعْبُ : مَوْضِعٌ .

* شُعْبِيٌّ مَقْصُورٌ : مَوْضِعٌ ، قَالَ جَرِيرٌ :

أَعْبَدًا حَلَّ فِي شُعْبِيٍّ غَرِيبًا

أَلُوْمًا لَا أبا لَكَ وَاعْتَرَا (٢)

* وَشَعْبَانُ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ .

* وَالْأَشْعَبُ : قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

فَلَيْتَ رَسُولًا لَهُ حَاجَةٌ

إِلَى الْفَلَجِ الْعَوْدِ فَالْأَشْعَبِ (٣)

* وَشَعُوبٌ : قَبِيلَةٌ : قَالَ أَبُو خِرَاشٍ :

مَنْعَنَا مِنْ عَدِيِّ بَنِي حُنَيْفٍ

صِحَابَ مُضَرِّسٍ وَابْنِي شَعُوبًا

فَأْتُوا يَا بَنِي شِجْعٍ عَلَيْنَا

وَحَقُّ ابْنِي شُعُوبٍ أَنْ يُشِيبَا (٤)

كذا وجدنا شعوب مَصْرُوفًا في البيت الآخر ، ولو لم يُصْرَف لاختَمَلَ الزَّحَاف.

* وشُعَيْب : اِسْمٌ.

ص: ٣٨٤

١- البيت لقيس بن ذريح في ديوانه ص ٥٥ ؛ ولسان العرب (شعب) ؛ وتاج العروس (شعب) ؛ ولذى الرمه في ديوانه ص ١٢٨٦.

٢- البيت لجرير في ديوانه ص ٦٥٠ ؛ ولسان العرب (شعب) ؛ وجمهره اللغة ص ١١٨١ ؛ ومعجم ما استعجم ص ٧٩٩ ، ٨٦١.

٣- البيت للنابغة الجعدى في ديوانه ص ١٤ ؛ ولسان العرب (شعب) ؛ وتاج العروس (شعب).

٤- البيتان لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٠٦ ؛ ولسان العرب (شعب) ؛ وتاج العروس (شعب).

* وَغَزَالُ شَعْبَانَ : ضَرْبٌ مِنَ الْجَنَادِبِ أَوْ الْجَخَادِبِ .

مقلوبه : [ش ب ع]

* الشُّبُعُ : ضِدُّ الْجَوْعِ . شَبِعَ شَبْعًا ، وَهُوَ شَبْعَانٌ . وَالْأُنْثَى : شَبْعَى ، وَشَبْعَانَةٌ ، وَجَمَعَهَا شِبَاعٌ ، وَشَبَاعَى . أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِأَبِي عَارِمٍ الْكَلَابِيِّ :

فَبِتْنَا شَبَاعَى آمِنِينَ مِنَ الرَّدَى

وَبِالْأَمْنِ قَدَمَا تَطْمَئِنُّ الْمَضَاجِعُ (١)

وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ : شَابِعٌ عَلَى الْفِعْلِ . وَأَشْبَعَهُ الطَّعَامُ وَالرَّعَى .

* وَالشُّنْعُ : مَا أَشْبَعَكَ . وَقَوْلُهُ :

وَكُلُّهُمْ قَدْ نَالَ شَبْعًا لِبَطْنِهِ

وَشَبِعُ الْفَتَى لَوْمْ إِذَا جَاعَ صَاحِبُهُ (٢)

إِنَّمَا هُوَ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : وَنَيْلَ شَبِعِ الْفَتَى لَوْمْ . وَذَلِكَ لِأَنَّ الشُّنْعَ جَوْهَرٌ ، وَهُوَ الطَّعَامُ الْمُشْبِعُ ، وَلَوْمْ عَرَضٌ ، وَالْجَوْهَرُ لَا يَكُونُ عَرَضًا ، فَإِذَا قَدَّرْتَ حَذْفَ الْمُضَافِ وَهُوَ النَّيْلُ ، كَانَ عَرَضًا كَاللُّؤْمِ ، فَحُسْنٌ .

* وَامْرَأَةٌ شَبْعَى الْخَلْخَالُ : مَلَأَى سِمَانًا . وَبَلَدٌ قَدْ شَبِعَتْ غَنَمُهُ : إِذَا وُصِفَ بِكَثْرَةِ النَّبَاتِ وَتَنَاهَى الشُّبُعَ . وَشَبَّعَتْ : إِذَا وَصِفَتْ بِتَوَسُّطِ النَّبَاتِ ، وَمُقَارَبَةِ الشُّبُعِ .

* وَبَهْمُهُ شَابِعٌ : إِذَا بَلَغْتَ الْأَكْلَ ، لَا يَزَالُ ذَلِكَ وَصْفًا لَهَا ، حَتَّى يَدْنُو فِطَامُهَا .

* وَحَبْلٌ شَبِيعٌ الثَّلَّةُ : مَتِينُهَا . وَثَلَّثَهُ : صَوَّفَهُ وَشَعْرَهُ وَوَبَّرَهُ . وَالْجَمْعُ : شُبُعٌ . وَكَذَلِكَ الثُّوبُ . وَرَجُلٌ شَبِيعٌ الْعَقْلُ ، وَمُشْبَعُهُ : مَتِينُهُ . وَشَبِعَ عَقْلَهُ ، فَهُوَ شَبِيعٌ : مُتَّنٌ .

* وَأَشْبَعِ الثُّوبَ وَغَيْرَهُ : رَوَّاهُ صَبْغًا ، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ الْجَوَاهِرِ عَلَى الْمَثَلِ ؛ كَأَشْبَاعِ النَّفْخِ ، وَالْقِرَاءَةِ ، وَسَائِرِ اللَّفْظِ .

* وَتَشَبَّعَ الرَّجُلُ : تَزَيَّنَ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ .

* وَالْإَشْبَاعُ فِي الْقَوَافِي : حَرَكَةُ الدَّخِيلِ ، وَهُوَ الْحَرْفُ الَّذِي بَعْدَ التَّاسِيْسِ ، كَكَسْرِهِ الصَّادِ مِنْ قَوْلِهِ :

* كَلِينِي لَهُمْ يَا أُمَيْمَةَ نَاصِبٌ * (٣)

- ١- البيت لأبى عارم الكلابى فى لسان العرب (شبع) ؛ وتاج العروس (شيع).
- ٢- البيت لبشر بن المغيرة بن المهلب بن أبى صفره فى لسان العرب (شيع) ؛ وتاج العروس (شبع) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغة (١ / ٤٤٧) ؛ والعين (١ / ٢٦٥).
- ٣- صدر بيت ، وعجزه : * وليل أقاسيه بطىء الكواكب * وهو للنابغه الذبيانى فى ديوانه ص ٤٠ ؛ ولسان العرب (نصب) ، (أسس) ؛ وجمهره اللغة ص ٣٥٠ ، ٩٨٢ .

وقيل : إنما ذلك إذا كان الرَوِيُّ ساكنا ، ككسره الجيم من قوله :

كِنَعَاجٍ وَجَرَّةٍ سَاقَهُ

نَ إِلَى ظِلَالِ الصَّيْفِ نَاجِزٍ (١)

* وقيل : الإشباع : اختلاف تلك الحركة ، إذا كان الروي مقيدا ، كقول الحطيئة : فى هذه القصيده :

الْوَاهِبُ الْمِنَّةَ الصَّفَا

يَا فَوْقَهَا وَبَرٌّ مُظَاهِرٌ (٢)

بفتح الهاء. وقال الأخفش : الإشباع : حركة الحرف الذى بين التأسيس والرَوِيُّ المُطْلَق ، نحو قوله :

يَزِيدُ يَغُضُّ الطَّرْفَ دُونِي كَأَنَّمَا

زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَى الْمَحَاجِمِ (٣)

كسره الجيم : هى الإشباع. وقد التزمتها العرب فى كثير من أشعارها ، ولا يجوز أن يُجْمَعَ فَتْحٌ مَعَ كَسْرٍ وَلَا ضَمٌّ ، وَلَا مَعَ كَثِيرٍ ضَمٌّ ، لِأَنَّ ذَلِكَ لَمْ يُقَلِّ إِلَّا قَلِيلًا. قال : وقد كان الخليل يُجِيزُ هَذَا وَلَا يُجِيزُ التَّوَجِيهَ. والتوجيه قد جمعته العرب ، وأكثرت من جمعه ، وهذا لم يُقَلِّ إِلَّا شَاذًا ، فهذا أُخْرَى أَلَّا يَجُوزَ. قال ابنُ جُنَى : سُمِّيَ بِذَلِكَ ، مِنْ قَبْلِ أَنَّهُ لَيْسَ قَبْلَ الرَّوِيِّ حَرْفٌ مُسَمًّى إِلَّا سَاكِنًا. أعنى التأسيس ، والرَّدْفُ ؛ فلما جاء الدخيلُ مُحَرَّكًا ، مَخَالِفًا لِلتَّاسِيسِ وَالرَّدْفِ ، صَارَتِ الْحَرَكَةُ فِيهِ ، كَالِإِشْبَاعِ لَهُ ، وَذَلِكَ لِزِيَادَةِ الْمُتَحَرِّكِ عَلَى السَّاكِنِ ، لِاعْتِمَادِهِ بِالْحَرَكَةِ ، وَتَمَكُّنِهِ بِهَا.

مقلوبه : [ب ش ع]

* طَعَامٌ بَشِيعٌ ، وَبِشِيعٌ : بَيْنَ الْبِشَعِ ، كَرِيهِ ، فِيهِ جُفُوفٌ كَالِإِهْلِيلِجِ وَنَحْوِهِ ، وَقَدْ بَشِعَ بَشَعًا.

* وَكَلَامٌ بَشِيعٌ : كَرِيهِ : مِنْهُ.

* وَرَجُلٌ بَشِعٌ : كَرِيهِ رِيحَ الْفَمِ ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ. وَقَدْ بَشِعَ بَشَعًا وَبَشَاعَهُ.

* وَبَشِعَ بِهَذَا الطَّعَامِ بَشَعًا : لَمْ يُسَبِّغْهُ. وَبَشِعَ بِالْأَمْرِ بَشَعًا وَبَشَاعَهُ : ضَاقَ. وَبَشِعَ الْوَادِي بِالْمَاءِ : ضَاقَ. وَبَشِعَ بِالشَّيْءِ بَشَعًا : بَطَّشَ بِهِ بَطْشًا مُنْكَرًا.

ص : ٣٨٦

- ٢- البيت للخطيئه في ديوانه ص ٣٦؛ ولسان العرب (شبع) . ويروى : الواهب المائه الهجان معاً لها وبر مطاهر
- ٣- البيت للأعشى في ديوانه ص ١٢٩؛ ولسان العرب (نقض) ، (زوى) ؛ وتهذيب اللغه (٨ / ٣٤٥ ، ١٣ / ٢٧٦ ، ١٤ / ١٨١) ؛
والعين (٥ / ٥١ ، ٧ / ٣٩٦) ؛ وتاج العروس (نقض) ، (زوى) .

* العَشم والعَشم : الطَّمع ؛ قال ساعده بن جُوَيِّه الهُدَلِيّ :

أم هل ترى أصلاتِ العيشِ نافعَه

أم في الخلود ولا بالله من عَشمٍ (١)

* وعَشم عَشما ، وتَعَشم : ييس .

* ورجل عَشمه : يابسٌ من الهُزال . وزعم يعقوب أن ميمها بدل من باء عَشمه . وشيخ عَشمه : كبير هَرم يابس . وقيل : هو الذي تقاربَ خَطوُه ، وانحنى ظَهْرُه ، كعَشمه .

* وعَشم الخُبز عَشما وعُشوما : ييس وخنز .

* وخبزٌ عَشم : يابسٌ خنز . وقيل : العَشم : الخبز الفاسد ، اسم لا صفة .

* وشَجَرُ أَعْشم : أصابته الهَبْوه فييس . وأرض عَشماء : بها شُجيرة أَعْشم . ونَبْتُ أَعْشم : بالغ . قال :

كأنَّ صَوْتِ شُجيرةِ إذا حَمَا

صَوْتِ أفاعٍ في خَشِيِ أَعْشما (٢)

ورواه ابن الأعرابي : « أَعْشما » ، وسيأتي ذكره .

* والعَيشُوم : ما هاج من النَّبتِ ، أي ييس . والعَيشُوم : ما ييس من الحَمَاض . الواحده : عَيشُومه . والعَيشُوم أيضا : نبت دُقاق طَوال يُشبه الأَسَل ، تُتخذ منه الحُصْر المصَبَّغه الدِّقاق .

وقيل : إن مَنبته الرَّمَل . والعَيشُوم : شَجَر له صوت مع الرِّيح ، قال ذو الرُّمَّة :

* كما تَنَواخَ يومَ الرِّيحِ عَيشُومٌ* (٣)

والعَيشُومُه بالهاء : شجره ضخمه الأصل ، تَنبَت نَبته السَّخْبِر ، فيها عيدان طَوال ، كأنه السَّعَف الصَّغار ، يطيف بأصلها ، ولها حُبلة ، أي ثمره في أطراف عُودها ، تُشبه ثمر السَّخْبِر ، ليس فيها حَب . وقال أبو حنيفة : العَيشُوم : من الرِّبَل ، ومما يُسْتخَلَف ، وهو شبيهه بالتَّداء ، إلا أنه أضخم .

- ١- البيت لساعده بن جؤيه الهذلى فى زيادات شرح أشعار الهذليين ص ١٣٤٠ ؛ ولسان العرب (عسم) ، (غشم) ؛ تاج العروس (عشم) . ويروى « عسم » مكان « عشم » .
- ٢- الرجز بلا- نسبه فى لسان العرب (خمم) ، (عشم) ، (حشا) ، (خشى) ، (حما) ؛ وتاج العروس (غشم) ، (حشا) ، (خشى) ، (حما) . ويروى « هما » مكان « حما » ، « حشى » مكان « خشى » .
- ٣- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ٤٠٨ ؛ ولسان العرب (عشم) ؛ والعين (١ / ٢٦٦) ؛ وتاج العروس (عشم) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغة (١ / ٤٤٨) ؛ والمخصص (١١ / ١٧٢) .

مقلوبه : [ع م ش]

* عَمِشَ عَمِشًا ، فهو أَعْمَشُ . واستعمله قيس بن ذريح في الإبل ، فقال :

فَأُقْسِمُ مَا عُمِشُ الْعِيُونَ شَوَارِفُ

رَوَائِمُ بَوِّ حَانِيَاتٍ عَلَى سَقَبِ (١)

* والتَّعَامِشُ والتَّعْمِيشُ : التغافل عن الشيء .

* والعَمِشُ : ما فيه صلاحٌ للبدن وزيادة . والخِتَانُ للغلام عَمِشٌ ، لأنه يُرى فيه بعد ذلك زياده . وطعام عَمِشٌ : موافق .

مقلوبه : [ش ع م]

* السُّعْمُومُ : الطَّوِيلُ مِنَ النَّاسِ والإِبلِ . وزعم يعقوب أن عَيْنَهَا بدل من غَيْنِ سُعْمُومِ .

مقلوبه : [ش ع م]

* الشَّمْعُ والشَّمَعُ : مُومُ العَسَلِ . الواحد شَمَعَهُ وشَمَعَهُ . قال يعقوب : والمولِّدون يقولون شَمَعٌ ، وقد غَلِطَ ، لأن الشَّمَعُ والشَّمَعُ : لغتان فصيحتان .

* وأشَمَعَ السَّرَاجُ : سَطَعَ نورُهُ .

* والشَّمَعُ ، والشَّمُوعُ ، والشَّمَاعُ ، والشَّمَاعَةُ ، والمَشْمَعَةُ : الطَّرْبُ والضَّحِكُ والمُزَاحُ . قال المُنْتَخِلُ الهُدَلِيُّ :

سَأَبْدُوهُمْ بِمَشْمَعِهِ وَأَثْنِي

بِجُهْدِي مِنْ وِسَادٍ أَوْ بِسَاطِ (٢)

أراد : من طعام وبساط .

* والشَّمُوعُ : الجارية اللُّعُوبُ الضَّحُوكُ الآنِسَةُ . وقيل : هي المَرَّاحَةُ الطَّيِّبَةُ الحديثُ ، التي تُقَبِّلُكَ ولا تُطَاوِعُكَ على ما سَوَى ذلك . وقيل : الشَّمُوعُ : اللُّعُوبُ الضَّحُوكُ فقط . وقد شَمَعَتِ الشَّمْعُ شَمَعًا وشَمُوعًا . ورجل شَمُوعٌ : لَعُوبٌ ضَّحُوكٌ . والفعل كالفعل ، والمصدر كالمصدر . وقول أبي ذؤيب يصف الحمار :

فَلَبِثْنَا حِينًا يَغْتَلِجُنَ بَرُوضِهِ

فِيَجِدُ حِينًا فِي العِلَاجِ وَتَشْمَعُ (٣)

-
- ١- البيت لقيس بن ذريح في ديوانه ص ٣٢؛ ولسان العرب (عمش)، (حنا)؛ وتاج العروس (عمش)، (حنا).
 - ٢- البيت للمتخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٦٩؛ ولسان العرب (شمع)؛ وتهذيب اللغة (١ / ٤٤٩)؛ وتاج العروس (بسط)، (شمع). ويروى «من طعام» مكان «من وساد».
 - ٣- البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ص ١٤؛ ولسان العرب (علج)، (شمع)؛ وتهذيب اللغة (١ / ٤٥٠)؛ وتاج العروس (علج)، (شمع). ويروى «فتجد»، و «تشمع».

مقلوبه : [م ش ع]

* الْمَشْعُ : ضربٌ من الأكل ، كأكلك القثاء ، وقد مَشَع القثاء مَشْعًا.

* والتَّمَشُّعُ : الاستنجاء والتَّمَشِيعُ : التَّمْسِيحُ.

* وَمَشَع القُطْنَ يَمْشَعُهُ مَشْعًا : نفشه بيده. والمِشْعَةُ والمِشِيعَةُ : القطعه منه. وَمَشَع يَمْشَع مَشْعًا ومُشوعًا : كَسَبَ وجمَع.

* ورجل مَشُوعٌ : كَسوبٌ ؛ قال :

وليسَ بِخَيْرٍ من أبٍ غَيْرِ أَنَّهُ

إذا اغْبَرَّ آفاقُ البلادِ مَشُوعٌ (1)

والمَشَعُ الشيءَ : اختطفه ؛ عن ابن الأعرابي.

* * *

[أبواب العين مع الضاد]

العين والضاد والسين

* الصَّعُوسُ : النَّهْمُ الحَرِيسُ.

العين والضاد والزاي

اشاره

* عَضَرَ يَعْضُرُ عَضْرًا : مَضَعُ ، في بعض اللُّغات.

مقلوبه : [ض ع ز]

* الصَّعْرُ : الوَطءُ الشَّدِيدُ.

* وضيعرٌ : موضعٌ ، أراه جَبَلًا.

العين والضاد والطاء

* والعَضِيوُطُ والعَضِيوُطُ ، الأخيره عن ثعلب : الذي يُحدث إذا جامع ، وقد عَضِيَطَ.

* العَضُد ، والعَضْد ، والعُضُد ، والعَضِد ، والعَضِد ، من الإنسان وغيره : ما بين المرفق إلى الكتف . والكلام الأكثر : العَضُد .
وحكى ثعلبُ العَضُد ، بفتح العين والضاد ، كل ذلك يذكّر ويؤنث . قال اللّحياني : العَضُد : مؤنثه لا غير ، وجمعها أعضاد ، لا يُكسّر على غير ذلك . واستعمل ساعدهُ بن جُوَيِّه الأعضاد للنحل ، فقال :

ص : ٣٨٩

١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (مشع) ؛ والمخصص (١٢ / ٢٧٠) ؛ وتاج العروس (مشع) .

وكان ما جَرَسَتْ على أَعْضَادِهَا

حيث اسْتَقَلَّ بها الشَّرَائِعَ مَحَلَّب (١)

شَبَّه ما على سُوقِهَا من العسل بالمحَلَّب.

* ورجل عُضَادِيٍّ وَعَضَادِيٍّ : عظيم العُضد.

* وَأَعْضَدُ : دقيق العُضد.

* وَعَضَدَهُ يَعْضِدُهُ عَضْدًا : أصاب عَضُدَهُ. وَعَضِدَ عَضْدًا : أصابه داءٌ في عَضُدِهِ. وَعَضِدَ عَضْدًا : شكا عَضُدَهُ. يَطَّرِدُ على هذا باب في جميع الأَعْضاء.

* وَأَعْضَدَ المَطْرُ، وَعَضِدَ : بلغ ثراه العُضد.

* وَعَضُدٌ عَضِدُهُ : قَصِيرُهُ. وَيَدٌ عَضِدُهُ : قَصِيرُهُ العُضد.

* والعِضَادُ والمِعْضَدُ : ما شُدَّ في العُضدِ مِنَ الخَرْزِ. وقيل : المِعْضَدَةُ : الدُّمْلُجُ ، لأنه على العُضدِ يكون. حكاه اللحياني. والمِعْضَدُ أيضًا : التي يَشُدُّ المسافر على عَضِدِهِ ، ويجعل فيها نَفَقَتَهُ ؛ عنه أيضًا.

* وَثَوْبٌ مُعْضَدٌ : مَحْطَطٌ على شكل العُضد. وقال اللحياني : هو الذي وَشِيَهُ في جوانبه.

* والعُضدُ : القُوَّةُ ، لأن الإنسان إنما يَقْوَى بعَضِدِهِ ، فَسُمِّيَتِ القُوَّةُ به. وفي التنزيل : (سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ) [القصص : ٣٥]. والعُضدُ : المعين. على المَثَلِ بالعُضدِ من الأَعْضاء. وفي التنزيل : (وَمَا كُنْتُ مُتَّحِذًا الْمُضْمِلِينَ عَضُدًا) أي أَعْضَادًا. وإنما أفرد لتعتدل رُءُوس الآي بالافراد.

* وَعَضَدَهُ يَعْضِدُهُ عَضْدًا ، وَعَاضَدَهُ : أعانَهُ.

* وَعَضُدُ البناء وغيره وَعَضُدَةٌ : ما شُدَّ من حِيَالِهِ كالصفائح المنصوبه حول شَفِيرِ الحَوْضِ. وَعَضُدُ الحَوْضِ : من إزائه إلى مُؤَخَّرِهِ. وقيل : عَضُدَاهُ : جانباه ؛ عن ابن الأعرابي. والجمع أَعْضَادُ وَعُضُودُ. قال الراجز :

فَارْتَقَتْ عَقْرُ الحَوْضِ والعُضُودُ

مِنْ عَكَرَاتٍ وَطَوُّهَا وَيَدُ (٢)

وعَضُدُ الرُّكائبِ : ما حَوَّالِهَا.

- ١- البيت لساعده بن جؤيه الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١١١٠؛ ولسان العرب (عضد)؛ وتاج العروس (عضد)؛ وبلا
نسبه فى المخصص (١٧٩ / ٨).
- ٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (عضد)؛ وتاج العروس (عضد).

* وَعَضَدَ الرِّكَابَ يَعْضُدُهَا عَضْدًا : أتاها من قِبَلِ أَعْضَادِهَا ، فَضَمَّ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* إِذَا مَشَى لَمْ يَعْضُدِ الرِّكَابَا*

* وَعَضُّهُ دُ الطَّرِيقِ وَعَضَّ أَدْتَهُ : نَاحِيَتَهُ. وَعَضُّهُ دُ الإِبْطِ وَعَضَّ دُهُ : نَاحِيَتَهُ أَيضًا. وَقِيلَ : كُلُّ نَاحِيَةٍ عَضُّ دُ ، وَعَضَّ دُ. وَعَضُّهُ دُ الرِّحْلِ : حَشْدِبتان تُلْزِقان بواسِطَتِهِ. وَعَضُّهُ دُ النَّعْلِ ، وَعَضَّادَتاها : اللِّدَانُ يَقَعان على القَدَمِ. وَعَضَّادَتا الباب والإِبْرِيمِ : نَاحِيَتاهُ. وَالْعَضُّ دُ من النَّخْلِ : الطَّرِيقَةُ مِنْهُ. وَفِي الْحَدِيثِ : أَنْ سَيِّمَرَهُ كَانَتْ لَهُ عَضُّهُ دُ من نَخْلٍ ، فِي حَائِطِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصارِ (١). حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّينَ.

* وَرَجُلٌ عَضُدٌ ، وَعَضِدٌ ، وَعَضْدٌ : قَصِيرٌ. الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ. وَامْرَأَةٌ عَضَادٌ : قَصِيرَةٌ ؛ قَالَ :

تُنْتُ عُنُقًا لَمْ تَنْتَهَ جَيْدَرِيَّةَ

عَضَادٌ وَلَا مَكْنُوزَةَ اللَّحْمِ ضَمَزْرُ (٢)

الضَّمَزْرُ : الْغَلِيظَةُ اللَّئِيمَةُ.

* وَعَضَدَ الشَّجَرَ يَعْضُدُهُ عَضْدًا ، فَهُوَ مَعْضُودٌ وَعَضِيدٌ ، وَاسْتَعْضَدَهُ : قَطَعَهُ. الْأَخِيرَةُ عَنِ الْهَرَوِيِّ. قَالَ : وَمِنْهُ

حَدِيثُ طَهْفَه : « وَنَسْتَعْضِدُ الْبَرِيرَ ».

* وَالْعَضْدُ : مَا تَكَسَّرَ مِنَ الشَّجَرِ أَوْ قُطِعَ. قَالَ عَبْدُ مَنْفَرٍ بْنُ رُبْعِ الْهُدَلِيِّ :

الطَّعْنُ شَغَشَعَهُ وَالضَّرْبُ هَيْقَعَهُ

ضَرَبَ الْمُعْوَلُ تَحْتَ الدَّيْمَةِ الْعَضْدَا (٣)

* وَالْمِعْضُدُ وَالْمِعْضَادُ مِنَ السُّيُوفِ : الْمُؤْمَنَتَيْنِ فِي قَطْعِ الشَّجَرِ. أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

* سَيْفًا بَرْنَدًا لَمْ يَكُنْ مِعْضَادًا* (٤)

* وَعَضَدَ الشَّجَرَ : نَثَرَ وَرَقَهَا لِإِبْلِهِ ؛ عَنْ ثَعْلَبٍ. وَاسْمُ ذَلِكَ الْوَرَقِ : الْعَضْدُ.

* وَالْمِعْضَادُ : مِثْلُ الْمِنْجَلِ ، لَيْسَ لَهَا أُشْرٌ ، يُزْبَطُ نَصَابِهَا إِلَى عَصَا أَوْ قَنَاهُ ، ثُمَّ يَقْصِمُ

ص : ٣٩١

٢- البيت للعجير السلولى فى تاج العروس (عضد) ؛ وللهذلى - نسه دون ذكر اسمه - فى لسان العرب (عضد) ؛ وبلا نسه فى لسان العرب (جدر) ، (ضمزر) ؛ وتاج العروس (جدر) ، (ضمزر) ؛ وبلا نسه فى المخصص (١٦ / ١٥١). وىروى « تنها » .

٣- البيت لعبد مناف بن ربع الهذلى فى شرح أشعار الهذلىين ص ٦٧٤ ؛ ولسان العرب (عضد): (هقع) ، (شغغ) ؛ وتاج العروس (هقع) ، (شغغ) ، (عول) ؛ وللهذلى - نسه دون ذكر اسمه - فى تهذيب اللغة (١ / ١٢٧ ، ٣ / ١٩٨ ، ١٦ / ٣٢) ؛ وبلا نسه فى المخصص (٥ / ١٣٥ ، ٦ / ٩٠). وفى اللسان (عول) أن ابن برى قال : الصحىح أن البيت لساعده بن جؤيه الهذلى .

٤- الرجز بلا نسه فى لسان العرب (برند) ، (عضد) ؛ وتاج العروس (برند) ، (عضد) .

الراعى بها على غنمه أو إبله فروعُ غُصونِ الشَّجرِ. قال :

كَأَنَّمَا تُنَجِّي عَلَى الْقَتَادِ

وَالشُّوكِ حَدَّ الْفَاسِ وَالْمِعْضَادِ (١)

قال أبو حنيفة : كلُّ ما عُضِدَ به الشَّجرُ فهو مِعْضَدٌ. قال : وقال أعرابيٌّ : المِعْضَدُ عندنا : حديدُه ثقيلُه ، فى هيئته المِنْجَلُ ، يُقَطَعُ بها الشَّجرُ.

* وَالْعَضِيدُ : النَّخْلَةُ الَّتِي لَهَا جَذَعٌ يَتَنَاوَلُ مِنْهُ الْمُتَنَاوِلُ. وَجَمْعُهُ : عِضْدَانٌ.

* وَالْعَوَاضِدُ : مَا يُنْبَتُ مِنَ النَّخْلِ عَلَى جَانِبِي النَّهْرِ.

* وَبُسْرَهُ مُعْضَدُهُ : بَدَأَ التَّرْطِيبَ فِي أَحَدِ جَانِبَيْهَا.

* وَالْيَعْضِيدُ : بِقَلْبِهِ زَهْرَتُهَا أَشَدُّ صُيْفَرُهُ مِنَ الْوَرْسِ. وَقِيلَ : هِيَ مِنَ الشَّجَرِ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْيَعْضِيدُ : بِقَلْبِهِ مِنَ الْأَحْرَارِ ، مُرَّةً ، لَهَا زَهْرُهُ صَفْرَاءُ ، تَشْتَهِيهَا الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ ، وَالْحَيْلُ أَيْضًا تُعْجَبُ بِهَا ، وَتُخْصَبُ عَلَيْهَا. قَالَ النَّابِغَةُ ، وَوَصَفَ حَيْلًا :

يَتَحَلَّبُ الْيَعْضِيدُ مِنْ أَشْدَاقِهَا

صُفْرًا مَنَاخِرُهَا مِنَ الْجَوْجَارِ (٢)

العين والضاد والتاء

* الصَّعَعُ : دُؤَيْبُهُ.

* وَالصَّوْتَعُ : دُؤَيْبُهُ ، أَوْ طَائِرٌ. وَقِيلَ : الصَّوْتَعُ : الْأَحْمَقُ. وَقِيلَ : هُوَ الصُّوْكَةُ. وَهَذَا أَقْرَبُ إِلَى الصَّوَابِ.

العين والضاد والراء

إشارة

* عَضْرُ : حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ. وَقِيلَ : هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ.

مقلوبه : [ع ر ض]

* الْعَرَضُ : خِلَافُ الطُّوْلِ. وَالْجَمْعُ : أَعْرَاضٌ ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَأَنْشَدَ :

يَطْوُونَ أَعْرَاضَ الْفِجَاجِ الْعُجْبِرِ

وفى الكثير : عُروض ، وعِراض . قال أبو ذؤيب :

ص: ٣٩٢

-
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (عضد) ؛ وتاج العروس (عضد) ؛ وكتاب الجيم (٢ / ٣٣١).
 - ٢- البيت للنابعه الذيبانى فى ديوانه ص ٦٠ ؛ ولسان العرب (عضد) ، (جرر) ؛ وتاج العروس (عضد) ، (جرر).
 - ٣- الرجز لبعثنه الربعى فى لسان العرب (هجر) ؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (عرض) ؛ وتاج العروس (عرض) . ويروى «
الثر» بالشاء فى الموضوعين.

أَمِنْكَ بَرَقُ أَيْتِ اللَّيْلِ أَرْقُبُهُ

كَأَنَّهُ فِي عِرَاضِ الشَّامِ مِصْبَاحٍ (١)

وقد عَرَضَ عِرْضًا ، وعَرَضَهُ . قال كَثِيرٌ عَزَّهُ :

إِذَا ابْتَدَرَ النَّاسُ الْمَكَارِمَ بَدَّهْمُ

عِرَاضَهُ أَخْلَاقِ ابْنِ لَيْلَى وَطُولُهَا (٢)

فهو عَرِيضٌ ، وعِرَاضٌ . والجمع : عِرْضَانٌ . والأنثى : عَرِيضَةٌ ، وعِرَاضَةٌ .

وقول السَّاجِعِ : « إِذَا طَلَعَتِ الشُّعْرَى سَيْفَرًا ؛ وَلَمْ تَرَ مَطْرًا ؛ فَلَا تَعْدُونَ إِمْرَةً وَلَا إِمْرًا ؛ وَأَرْسَلِ الْعِرَاضَاتِ أَثْرًا ؛ يَبْغِينَكِ فِي الْأَرْضِ مَعْمَرًا » .

السَّفَرُ : بِيَاضُ النَّهَارِ . وَالْإِمْرُ : الذَّكَرُ مِنْ وَلَدِ الضَّانِ . وَالْإِمْرَةُ : الْأُنْثَى . وَإِنَّمَا حَصَّ الذُّكُورَ مِنَ الضَّانِ ، وَإِنْ كَانَ أَرَادَ جَمِيعَ الْغَنَمِ ، لِأَنَّهَا أَعْجَزُ عَنِ الطَّلَبِ مِنَ الْمَعْزِ ، وَالْمَعْزُ تُدْرِكُ مَا لَا تُدْرِكُ الضَّانُ . وَالْعِرَاضَاتُ : الْإِبِلُ . وَالْمَعْمَرُ : الْمَنْزِلُ بَدَارِ مَعَاشٍ .

* وَأَعْرَضَهُ ، وَعَرَّضَهُ : جَعَلَهُ عَرِيضًا . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ) [فَصَلَتْ : ٥١] : أَيِ وَاسِعٍ ، وَإِنْ كَانَ الْعَرِضُ إِنَّمَا يَقَعُ فِي الْأَجْسَامِ وَالِدُعَاءُ لَيْسَ بِجِسْمٍ . وَأَعْرَضْتُ بِأَوْلَادِهَا وَلِدَتِهِمْ عِرَاضًا . وَأَعْرَضَ : صَارَ ذَا عَرِضٍ . وَأَعْرَضَ فِي الشَّيْءِ : تَمَكَّنَ مِنْ عَرِضِهِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

فَعَالَ فَتَى بَنَى وَبَنَى أَبُوهُ

فَأَعْرَضَ فِي الْمَكَارِمِ وَاسْتَطَالَ (٣)

جاء به على المثل ، لأن المكارم ليس لها طول ولا عرض في الحقيقة .

* وَقَوْسُ عِرَاضِهِ : عَرِيضُهُ .

* وَقَوْلُ أَسْمَاءِ بْنِ خَارِجَةَ ، أَنْشَدَ : ثَعْلَبُ :

فَعَرَّضْتُهُ فِي سَاقِ أَسْمَنِهَا

فَاجْتَازَ بَيْنَ الْحَاذِ وَالْكَعْبِ (٤)

لَمْ يُفْسِرْهُ ثَعْلَبُ . وَأَرَاهُ أَرَادَ : غَيَّبْتُ فِيهَا عَرِضَ السَّيْفِ .

* والعروضات : الإبلُ العَرِيضُ والآثار.

* ورجل عَرِيضِ الْبَطَانِ : كثير المال. وقيل في قوله تعالى : (فَادْعُوا عَرِيضٍ) [فصلت : ٥١] أراد : كثير ، فوضع العَرِيض موضع الكثير ، لأن كل واحد منهما مقدار ،

ص : ٣٩٣

١- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٦٧ ؛ ولسان العرب (صبح) ، (عرض) ؛ وتاج العروس (صبح) ، (عرض) .

٢- البيت لجرير في ذيل ديوانه ص ١٠٣٣ ؛ ولسان العرب (عرض) ؛ ولكثير عزه في ديوانه ص ٣٠٤ ؛ ولجرير أو لكثير في تاج العروس (عرض) .

٣- البيت لذي الرمة في ديوانه ص ١٥٤٩ ؛ ولسان العرب (عرض) ؛ وتاج العروس (عرض) .

٤- البيت لأسماء بن خارجة في لسان العرب (عرض) ؛ وتاج العروس (عرض) .

وكذلك لو قال طويل ، لَوَجَّهَ على هذا ، فافهم . والذي تقدّم أعرف . وامرأة عَرِيضَه أَرِيضَه : ولُودٌ كامله .

* وهو يمشى بالعَرِضِيَّه ، والعَرِضِيَّه عن اللّحياني : أى بالعَرِض .

* وعَرَضَ الشَّيْءَ عليه ، يَعْرِضُه عَرِضًا : أراه إياه .

* وقول ساعده بن جُوَيَّه :

وقد كان يؤمُّ الليث لو قلتُ أسوّه

ومعرِضَه لو كنتُ قلتُ لقائل

علَيَّ وكانوا أهلَ عَزِّ مُقَدِّمٍ

ومَجْدٍ إذا ما حَوَّضَ المجدَّ نائلٍ (١)

أراد : لقد كان في هؤلاء القوم الذين هلكوا ما آتسى به ، ولو عَرَضْتَهُم على مكانٍ مُصِيبتي بائني لقبِلْتُ . وأرادَ ومعرِضه على ، ففَصَلَ .

* وعَرَضَ الكتابَ والجُنْدَ وغيرهم ، يَعْرِضُهُم عَرِضًا ، وهو منه . وقد فاتَه العَرِضُ والعَرَضُ . والأخيره أعلى .

* واعتَرَضَ الجُنْدَ على قائدهم ، واعتَرَضَ الناسَ : عَرَضَهُم واحدًا واحدًا . واعتَرَضَ المتاعَ ونحوه ، واعتَرَضَه على عَيْنِهِ ؛ عن ثعلب . ونظر إليه عَرِضَ عَيْنٍ ؛ عنه أيضًا : أى اعترضه على عَيْنِهِ .

* وعَارَضَ الشَّيْءَ بالشَّيْءِ مُعَارِضَه : قَابَلَهُ .

* وعَرَضَ من سِلْعَتِهِ : عَارَضَ بها ، فأعطى سِلْعَةً وأخذَ أُخْرَى . وعَارَضَه فى البيع ، فعَرَضَه يَعْرِضُهُ عَرِضًا : عَبَنَهُ . وعَرَضَ له من حَقِّهِ نَوْبًا ، يعرضه عَرِضًا ، وعَرَضَ به : أعطاه إِيَّاه مكانَ حَقِّهِ .

* ويقال : عَرَضْتُكَ : أى عَوَّضْتُكَ . قال :

هل لكِ والعارِضُ منك عارِضٌ

فى هَجْمِهِ يُسَرُّ مِنْهَا القابِضُ (٢)

هذا رجلٌ يخاطبُ امرأه أراد تَزْوِيَجَهَا فقال لها : هل لكِ رغبه فى مائه من الإبل أو أكثر

- ١- البيتان لساعده بن جؤيه فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٨٢ ؛ ولسان العرب (عرض) ؛ والأول له فى تاج العروس (ليث) ، ويروى « لقابلُ » مكان (لقائل) ؛ والثانى له فى تاج العروس (حوط) ، ولسان العرب (حوط) ، ويروى « نائلُ » مكان « نائلِ ».
- ٢- الرجز لأبى محمد الفقعسى فى لسان العرب (عرض) ، (عوض) ، (قبض) ، (هجم) ؛ وتهذيب اللغه (١ / ٤٥٦ ، ٣ / ٦٨ ، ٨ / ٦٧ ، ٣٥٠) ؛ وتاج العروس (عرض) ، (عوض) ، (قبض) ، (فضض) ، (وقض) ؛ وبلا نسبه فى العين (١ / ٢٧١) ؛ والمخصص (١٢ / ٢٥١).

من ذلك ، لأن الهَجْمَه أُولها الأربعون ، إلى ما زادت. يُسَيِّرُ منها القابض : أى يُبْقِي ، لأنه لا يقدر على سَوْقها ، لكثرتها وَقُوَّتِها ، لأنها تَفَرِّقُ عليه. والعارض عليك هذه الإبل عائض منك ، أى مُعْتاض منك التزويج. وَمَنْ رَوَى يُغْدِرُ : أراد يترك ، من قولهم : غَادَرْتُ الشىءَ.

* وَعَرَضَ الفرسُ فى عَدُوهِ : مَرَّ مُعْتَرِضاً. وعرض العود على الإناء ، والسيف على فخذهِ ، يَعْرِضُهُ عَرَضاً.

* وَعَرَضَ الرُّمَحَ يَعْرِضُهُ عَرَضاً ، وَعَرَضَهُ.

قال النابغه :

لَهِنَّ عَلَيْهِمُ عَادَةٌ قَدْ عَرَفْنَاهَا

إِذَا عَرَّضُوا الْخَطِيئَةَ فَوْقَ الْكَوَاثِبِ (١)

* وَعَرَضَ الشىءُ يَعْرِضُ ، واعترض : انتصب كالخشبه المنتصبه فى النهر ونحوها.

* واعترض الشىءَ : تكلفه.

* وأعرض لك الشىءُ من بعيد : ظَهَرَ. والشىءُ مُعْرِضٌ لك : موجود ظاهر ، لا يمتنع. وكلُّ مُبْدٍ عُرْضَهُ : مُعْرِضٌ. قال عمرو بن كلثوم :

وَأَعْرَضَتِ الْيَمَامَةُ وَأَشْمَخَرَتْ

كَأَسْيَافٍ بِأَيْدِي مُضَلِّتِنَا (٢)

وقال أبو ذؤيب :

بِأَحْسَنَ مِنْهَا حِينَ قَامَتْ فَأَعْرَضَتْ

تُوَارِي الدُّمُوعَ حِينَ جَدَّ انْجِدَارُهَا (٣)

* واعترض له بسيةهم : أَقْبَلَ قَبْلَهُ فقتله. واعترض عُرْضَهُ : نحا نحوه. واعترض الفرسُ فى رَسِينِهِ ، وتعرض : لم يسبقه لِقَائِهِ ؛ قال الطرماح :

وَأَرَانِي الْمَلِيكَ رُشْدِي وَقَدْ كُنْتُ

تُ أَخَا عُنْجِيهِهِ وَعَاتِرَاضٍ (٤)

وقال :

تَعَرَّضْتُ لِمَ تَأُلُّ عَن قَتْلِ لِي

تَعَرَّضَ الْمُهْرَهُ فِي الطُّوْلِ (٥)

ص: ٣٩٥

-
- ١- البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٤٣؛ ولسان العرب (كُتِبَ) ، (عرض) ، وتاج العروس (كُتِبَ) ، (عرض) .
 - ٢- البيت لعمر بن كلثوم في ديوانه ص ٧٠؛ ولسان العرب (عرض) ؛ وتاج العروس (عرض) . وبلا نسبه في العين (١ / ٢٧٢) .
 - ٣- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٧٣؛ ولسان العرب (عرض) ؛ وتاج العروس (عرض) .
 - ٤- البيت للطرماح في ديوانه ص ٢٦٣؛ ولسان العرب (عرض) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٤٦٣) ؛ والعين (١ / ٢٧٣) ؛ وتاج العروس (عرض) .
 - ٥- الرجز لمنظور بن مرشد الأسدی في لسان العرب (طول) ، (قتل) ؛ وتاج العروس (عرض) ، (طول) ؛ بلا نسبه في لسان العرب (عرض) ، (أنن) ؛ وتهذيب اللغة (١٤ / ١٧) . ويروى « عن قتلي » مكان « عن قتلي لي » .

* والعَرَضُ والعَارِضُ : الآفَةُ تَعْرِضُ فِي الشَّيْءِ . وَجَمَعَ العَرَضُ : أَعْرَاضُ . وَعَرَضَ لَكَ الشَّكُّ وَنَحْوُهُ : مِنْ ذَلِكَ .

* وَشُبَّهَ عَارِضُهُ : مُعْتَرِضُهُ فِي الْفُؤَادِ . وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « يَتَمَدَّحُ الشَّكُّ فِي قَلْبِهِ ، بِأَوَّلِ عَارِضِهِ مِنْ شُبَّهِهِ » . وَقَدْ تَكُونُ العَارِضَةُ هُنَا مُصَدَّرًا ، كَالعَاقِبَةِ وَالعَافِيَةِ .

* وَأَصَابَهُ سَهْمٌ عَرَضٍ ، وَحَجَرٌ عَرَضٍ ، مُضَافٌ . وَذَلِكَ أَنْ يُزَمَى بِهِ غَيْرُهُ ، فَيَصَابُ هُوَ بِتِلْكَ الرَّمِيَةِ ، وَلَمْ يَفْرُدْ بِهَا .

* وَالعَرَضُ فِي الْفَلَسِيفَةِ : مَا يُوجَدُ فِي حَامِلِهِ ، وَيَزُولُ عَنْهُ ، مِنْ غَيْرِ فِسَادِ حَامِلِهِ ، وَمَا لَا يَزُولُ عَنْهُ ، فَالزَّائِلُ مِنْهُ ، كَأُدْمَةِ الشُّحُوبِ ، وَصُفْرَةِ اللَّوْنِ ، وَحَرَكَهَ الْمُتَحَرِّكَ ، وَغَيْرَ الزَّائِلِ كَسَوَادِ القَارِ وَالسَّبَجِ وَالغُرَابِ .

* وَتَعَرَّضَ الشَّيْءُ : دَخَلَهُ فِسَادٌ . وَتَعَرَّضَ الحُبُّ : كَذَلِكَ . قَالَ لَبِيدٌ :

فَاقْطَعْ لُبَانَهُ مَنْ تَعَرَّضَ وَصَلَّهُ

وَلَشَرُّ وَاصِلٍ خُلِّهِ صَرَامُهَا (١)

* وَالعَرَضُ : مَا نِيلَ مِنَ الدُّنْيَا . يُقَالُ : الدُّنْيَا عَرَضٌ حَاضِرٌ ، يَأْكُلُ مِنْهَا النَّبِيُّ وَالْفَاجِرُ .

* وَرَجُلٌ عَرِيزٌ يَتَعَرَّضُ النَّاسَ بِالشَّرِّ . قَالَ :

وَأَحْمَقُ عَرِيزٌ عَلَيْهِ غَضَاضَةٌ

تَمَرَسَ بِي مِنْ حَيْنِهِ وَأَنَا الرَّقِيمُ (٢)

* وَاسْتَعَرَّضَهُ : سَأَلَهُ أَنْ يَعْرِضَ عَلَيْهِ مَا عِنْدَهُ . وَاسْتَعَرَّضَ : يُعْطِي مَنْ أَقْبَلَ وَمَنْ أَدْبَرَ .

* وَعَرِضُ الرَّجُلِ : حَسَبُهُ . وَقِيلَ : نَفْسُهُ . وَقِيلَ : خَلِيقَتُهُ المَحْمُودَةُ . وَقِيلَ : مَا يُؤَدِّحُ بِهِ وَيُدِّمُّ . قَالَ حَسَّانُ :

فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعَرِضِي

لِعَرِضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَاءُ (٣)

وَالجَمِيعُ : أَعْرَاضُ .

* وَعَرَضَ عَرِضَهُ يَعْرِضُهُ ، وَاعْتَرَّضَهُ : انْتَقَصَهُ وَشَتَّمَهُ ، أَوْ قَابَلَهُ ، أَوْ سَاوَاهُ فِي الحِسَابِ . أَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :

- ١- البيت للبيد في ديوانه ص ٣٠٣؛ ولسان العرب (عرض) ، (صرم) ؛ وتاج العروس (عرض) ، (صرم) ؛ والعين (١ / ٢٧٣) .
- ٢- البيت للباهلي في العين (٥ / ١٦٠) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (مرس) ، (عرض) ، (غرض) ، (غرض) ، (رقم) ؛ وتاج العروس (مرس) ، (غرض) ، (رقم) ؛ وتهذيب اللغة (٩ / ١٤٢ ، ١٦ / ٣٦) ؛ ويروى « من جهله » بدل « من حينه » .
- ٣- البيت لحسان بن ثابت - رضى الله عنه - في ديوانه ص ٧٦ ؛ ولسان العرب (عرض) ؛ وتاج العروس (عرض) .

وَقَوْمًا آخَرِينَ تَعَرَّضُوا لِي

وَلَا أُجْنِي مِنَ النَّاسِ اعْتِرَاضًا (١)

أى لا أُجَنِّتِي شَتْمًا مِنْهُمْ.

* وقوله عليه الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : « لَيْتَ الْوَاجِدَ يُحِلُّ عُقُوبَتَهُ وَعِرْضَهُ » (٢). عُقُوبَتُهُ : حَبْسُهُ. وَعِرْضُهُ : شِدَاكَايَتُهُ. حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَفَسَّرَهُ بِمَا ذَكَرْنَاهُ.

* وَالْعِرْضُ : مَا عَرِقَ مِنَ الْجَسَدِ. وَالْعِرْضُ : الرَّائِحَةُ مَا كَانَتْ. وَجَمَعَهَا : أَعْرَاضٌ. وَالْعِرْضُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ الطَّرْفَاءِ وَالْأَثَلِ وَالنَّخْلِ ، وَلَا يَكُونُ فِي غَيْرِهِنَّ. وَالْعِرْضُ : جَوُّ الْبَلَدِ وَنَاحِيَّتُهُ مِنَ الْأَرْضِ. وَالْعِرْضُ : الْوَادِي. وَقِيلَ : جَانِبُهُ. وَقِيلَ : عِرْضُ كُلِّ شَيْءٍ : نَاحِيَّتُهُ. وَالْعِرْضُ : وَادٍ بِالْإِمَامَةِ. قَالَ :

فَهَذَا أَوْانُ الْعِرْضِ جُرْحٌ ذُبَابُهُ

زَنَابِيرُهُ وَالْأَزْرَقُ الْمُتَلَمَّسُ (٣)

الْأَزْرَقُ : الدُّبَابُ. وَقِيلَ : كُلُّ وَادٍ عِرْضٌ. وَجَمَعَ كُلَّ ذَلِكَ أَعْرَاضٌ لَا يُجَاوِزُ.

* وَبَلَدٌ ذُو مَعْرِضٍ : أَيْ مَرَعَى يُغْنِي الْمَاشِيَةَ عَنْ أَنْ تُغْلَفَ. وَعَرَّضَ الْمَاشِيَةَ : أَغْنَاهَا بِهِ عَنِ الْعَلْفِ.

* وَالْعَرِضُ وَالْعَارِضُ : السَّحَابُ. وَقِيلَ : الْعَرِضُ : مَا سَدَّ الْأَفْقَ. وَالْجَمْعُ : عُرُوضٌ. قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ :

أَرِقْتُ لَهُ حَتَّى إِذَا مَا عُرُوضُهُ

تَحَادَتْ وَهَاجَتْهَا بُرُوقٌ تُطِيرُهَا (٤)

* وَالْعَارِضُ : مَا سَدَّ الْأَفْقَ مِنَ الْجَرَادِ وَالنَّخْلِ. قَالَ سَاعِدَةُ :

رَأَى عَارِضًا يَهْوِي إِلَى مُشْمَخِرِهِ

قَدْ أَحْجَمَ عَنْهَا كُلَّ شَيْءٍ يَرُومُهَا (٥)

* وَالْعَرِضُ : الْحَيْدَى إِذَا نَزَا. وَقِيلَ : هُوَ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ نَحْوُ مِنْ سَنَةٍ ، وَتَنَاوَلَ الشَّجَرَ وَالنَّبْتَ. وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي رَعَى وَقَوَى. وَقِيلَ : الَّذِي أُجْدَعُ. وَالْجَمْعُ : عِرْضَانُ.

* وَعَرِضٌ عَرُوضٌ : إِذَا فَاتَهُ النَّبْتُ اعْتَرَضَ الشُّوكَ بِعُرُوضٍ فِيهِ.

* وَالْغَنَمُ تَعْرُضُ الشَّوْكَ : تَنَاوَلُ مِنْهُ . وَالْإِبِلُ تَعْرُضُ عَرَضًا ، وَتَعْتَرِضُ : تَعَلَّقُ مِنْ

ص: ٣٩٧

-
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (عرض) ؛ وتاج العروس (عرض) .
 - ٢- سبق تخريجه فى ص ٢٤٥ .
 - ٣- البيت للمتلمس فى ديوانه ص ١٢٣ ؛ ولسان العرب (لمس) ، (عرض) .
 - ٤- البيت لساعده بن جؤيه فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٧٦ ؛ ولسان العرب (عرض) ، (حدا) ؛ وتاج العروس (عرض) ، (حدا) .
 - ٥- البيت لساعده بن جؤيه فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٤٠ ؛ ولسان العرب (عرض) ؛ وتاج العروس (عرض) .

* واعترضَ البعيرُ الشُّوكَ : أكله. وبعيرٌ عَرُوضٌ : يأخذه كذلك. وقيل : العَرُوضُ : الذى إن فاته الكَلأُ أَكَلَ الشُّوكَ.

* وَعَرَضَ البعيرُ يَعْرِضُ عَرَضًا : أَكَلَ الشَّجَرَ من أعراضه. قال ثعلب : قال النَّضْرُ بنُ شَمَيْلٍ : سمعت أعرابيًا حجازيًا وباع بعيرًا له ، فقال : هو يأكلُ عَرَضًا وشَعْبًا. الشَّعْبُ : أن يهْتَضِمَ الشَّجَرَ من أعلاه. وقد تقدّم.

* وَلَفَحَتِ الإِبِلُ عِرَاضًا : إذا عَارَضَهَا فحلُّ من إبلٍ أخرى. وجاءت المرأةُ بآبن عن مُعَارَضِهِ ، وعِرَاضٌ : إذا لم يُعَرَفِ أبوه.

* والعَرَضُ : خلاف التَّقَدُّ من المال. وجمعه : عُرُوضٌ. والعَرَضُ : الجَبَلُ. والجمع كالجمع. وقيل : العَرَضُ : صَيْفُحُ الجبلِ وناحيته. وقيل : هو الموضعُ الذى يُعَلَى منه الجَبَلُ. والعَرَضُ : الجَيْشُ الضَّخْمُ ، مُشَبَّهٌ بناحية الجَبَلِ. وجمعه : أعراضٌ.

* والعَرُوضُ : الطَّرِيقُ فى عُرُوضِ الجَبَلِ. وقيل : هو ما اعتَرَضَ فى مَضِيَّتِهِ منه. وقيل : هو الذى يُعْتَلَى منه. والجمع : عُرُوضٌ. والعَرُوضُ من الإبلِ : التى لم تُرَضْ. أنشد ثعلب :

فَمَا زَالَ سَوَطِي فِي قِرَابِي وَمِحْجِنِي

وَمَا زِلْتُ مِنْهُ فِي عَرُوضِ أَدُودِهَا (١)

* واعتَرَضَهَا : ركبها ، أو أخذها رِيضًا.

* والعَرُوضُ : الناحية. قال التَّغَلْبِيُّ :

لُكُلَّ أَنَاسٍ مِنْ مَعَدِّ عِمَارَةٍ

عَرُوضٌ إِلَيْهَا يَلْجَأُونَ وَجَانِبُ (٢)

وعَرُوضُ الكلامِ : فَحْوَاهُ ومعناه. وهذه المسألة عَرُوضٌ هذه : أى نظيرها.

* والمُعْرِضُ : الذى يَسْتَدِينُ مِمَّنْ أَمَكَّنَهُ مِنَ النَّاسِ.

* وعَرُضُ الشَّيْءِ : وَسَطُهُ وناحيته. وقيل : نفسه. وعَرُضُ الحديدِ وعَرَاضُهُ : مُعْظَمُهُ. وعَرُضُ النَّاسِ ، وعَرَضُهُمْ : كذلك. وعَرُضُ السَّيْفِ : صَفْحُهُ. والجمع : أعراضٌ. وعَرُضًا العُنُقِ : جانباه. وقيل : كلُّ جانبِ عَرُوضٍ.

* وأَعْرَضَ لَكَ الطَّيْبِيُّ وغيره : أَمَكَّنَكَ من عَرُوضِهِ. ونظَرَ إليه مُعَارَضَةً ، وعن عَرُوضٍ ،

- ١- البيت لحميد بن ثور في ديوانه ص ٧٢؛ ولسان العرب (عرض)؛ وتهذيب اللغة (١ / ٤٦٦)؛ وتاج العروس (عرض)؛
وبلا نسبه في المخصص (١٧ / ٤).
- ٢- البيت للأخنس بن شهاب التغلبي في لسان العرب (عرض)؛ ومعجم ما استعجم ص ٨٦؛ وللتغليي - نسبه دون ذكر اسمه -
في لسان العرب (عمر).

وهو منه. وخرجوا يضربون الناس عن عَرْض: أى عن شِقِّ وناجِيه، لا يُبالون مَنْ ضَرَبُوا. واستعرض الخوارج الناس: لم يُبالوا مَنْ قَتَلُوا. وأكل الشئ عَرْضًا: أى مُعْتَرِضًا. ومنه الحديث: «كُلُّ الْجُبْنِ عَرْضًا» (١): أى اعترضه. يعنى كُله ولا- تسأل عنه: أمن عمل أهل الكتاب هو، أم من عمل غيرهم؟

* والعرض: كثره المال.

* والعراضه: الهدية يُهدىها الرجل لأهله، إذا قَدِمَ من سَفَر. وعَرَضَهُم، عَرَضَهُ، وعَرَضَها لهم: أى أهداها أو أطعمهم إيَّها. قال يصفُ ناقه:

يَقْدُمُهَا كُلُّ عَلاهِ عِلْيَانُ

حَمْرَاءَ مِنْ مُعَرَّضَاتِ الْغُرَبَانِ (٢)

معناه: أنها تَقْدَمُ الحادِي والإبل، فتسيرُ وحدها، فيسْقُطُ الغراب على حِمْلِها، إن كان تمرًا أو غيره، فيأكله. وقال اللحياني: عَرَضَهُ القافل من سَفَره: هَدَيْتُهُ التى يُهدىها لصبيانه، إذا قفلَ من سَفَره.

* وتعرض الرفاق: سألهم العراضات.

* والعارضه: الشاة أو البعيرُ يصيبه الداء أو السَّبُع أو الكسر. وعَرَضَتِ العارضه تَعَرَّضَ عَرْضًا: ماتت من مَرَض.

* وفلان عَرَضَهُ للشَّرِّ: قَوِيَ عليه؛ قال كعب بن زهير:

مِنْ كُلِّ نَضَّاحِهِ الذُّفْرَى إِذَا عَرِقَتْ

عُرُضَتْهَا طَامِسُ الْأَعْلَامِ مَجْهُولٌ (٣)

وكذلك الاثنان والجميع؛ قال جرير:

* وَتُلْقَى جِبَالِي عُرُضَةً لِلْمُرَاجِمِ* (٤)

ويروى: «جِبَالِي». وفلان عَرَضَهُ لكذا: أى معروض له: أنشد ثعلب:

طَلَّقْتُهُنَّ وَمَا الطَّلَاقُ بِسُنَّةِ

إِنَّ النِّسَاءَ لَعُرُضَةُ التَّطْلِيقِ (٥)

وفى التنزيل: (وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرُضَةً لِأَيْمَانِكُمْ) [البقره: ٢٢٤] وفلان عَرَضَهُ للنَّاسِ:

- ١- ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٣٧٤ / ٢) عن محمد ابن الحنفية من قوله.
- ٢- الرجز للأجلح بن قاسط في لسان العرب (عرض) [وفيه : قال ابن برى : وهذان البيتان في آخر ديوان الشماخ ، وكذلك جاء في التاج] ، (علا) ؛ وتاج العروس (عرض) ؛ وللشماخ في ديوانه ص ٤١٦ ، ٤١٧ (وفيه « مدعان » مكان « عليان ») وبلا نسبه في تهذيب اللغة (١ / ٤٦١ ؛ والمخصص (١٧ / ٤ ، ١٣٧ / ٧) .
- ٣- البيت لكعب بن زهير في ديوانه ص ٩ ؛ ولسان العرب (نضخ) ، (عرض) ؛ وتاج العروس (نضخ) ، (عرض) .
- ٤- عجز بيت ، وصدرة : تشمس يربوع رائى بالقنا. وهو لجرير في ديوانه ص ٩٩٥ ؛ ولسان العرب (عرض) ؛ وتاج العروس (عرض) .
- ٥- البيت بلا نسبه في لسان العرب (عرض) ؛ وتاج العروس (عرض) .

لا يزالون يقعون فيه.

* وَعَرَضَ لَهُ أَشَدُّ الْعَرَضِ ، وَاِعْتَرَضَ : قَابَلَهُ بِنَفْسِهِ. وَعَرَضَتْ لَهُ الْعُورُ عَرَضًا وَعَرَضًا ، وَعَرَضَتْ : بَدَتْ.

* وَالْعُرْضِيَّةُ : الضُّعُوبَةُ. وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَرْكَبَ رَأْسَهُ مِنَ النَّحْوِ. وَرَجُلٌ عُرْضِيٌّ : فِيهِ عُرْضِيَّةٌ. وَالْعُرْضِيَّةُ فِي الْفَرَسِ : أَنْ يَمِشَّ عَرَضًا. وَالْعُرْضِيُّ : الدَّلُولُ الْوَسَطُ ، الصَّعْبُ التَّصْرُفُ. وَنَاقَهُ عُرْضِيَّةٌ : لَمْ تَذَلَّ كُلَّ الدَّلِّ.

* وَالْمِعْرَاضُ : السَّهْمُ دُونَ رِيَشٍ يَمْضِي عَرَضًا.

* وَالْمِعْرَضُ : الثُّوبُ تُعْرَضُ فِيهِ الْجَارِيَةُ. وَالْأَلْفَاظُ مَعَارِيضُ الْمَعَانِي : مِنْ ذَلِكَ ؛ لِأَنَّهَا تُجَمَّلُهَا.

* وَالْعَارِضَانُ : شِقَا الْفَمِ. وَقِيلَ : جَانِبَا اللَّحْيَةِ. قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

لَا تُؤَاتِيكَ إِنْ صَحَوْتَ وَإِنْ أُجِ

هَدَ فِي الْعَارِضِينَ مِنْكَ الْقَتِيرُ (١)

* وَالْعَوَارِضُ : مَا وَلِيَ الشُّدْقَيْنِ مِنَ الْأَسْنَانِ. وَقِيلَ : هِيَ أَرْبَعُ أَسْنَانٍ تَلِي الْأَنْيَابَ ، ثُمَّ الْأَضْرَاسُ تَلِي الْعَوَارِضَ. قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

عَرَاءُ فَرَعَاءُ مَضْقُولُ عَوَارِضُهَا

تَمْشِي الْهُوَيْتِيُّ كَمَا يَمْشِي الْوَجِي الْوَحْلُ (٢)

وقيل : الْعَوَارِضُ : مَا بَيْنَ الثَّنَائِيَا وَالْأَضْرَاسِ. وَقِيلَ : الْعَوَارِضُ : ثَمَانِيَةٌ ، فِي كُلِّ شِقِّ أَرْبَعَةٌ فَوْقَ ، وَأَرْبَعَةٌ أَسْفَلُ.

* وَالْعَارِضُ : الْحَدُّ. وَعَارِضُهُ الْوَجْهُ : مَا يَبْدُو مِنْهُ.

* وَعُرْضُ الْأَنْفِ : مَبْتَدَأُ مَنْحَدَرِ قَصْبَتِهِ.

* وَعَارِضُهُ الْبَابُ : مَسَاكُ الْعِضَادَتَيْنِ مِنْ فَوْقِ. وَرَجُلٌ شَدِيدُ الْعَارِضِ : مِنْهُ ، عَلَى الْمَثَلِ. وَإِنَّهُ لَذُو عَارِضِهِ وَعَارِضُ : أَيُّ ذُو جَلْدٍ ، مَفُوءَةٌ ، عَلَى الْمَثَلِ أَيْضًا. وَالْعَارِضُ : سَقَائِفُ الْمَحْمِلِ. وَعَوَارِضُ الْبَيْتِ : حَشَبُ سَقْفِهِ الْمُعْرَضِ.

* وَالْعَرِضُ : النَّشَاطُ ، أَوْ النَّشِيطُ ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : وَأَنْشَدَ :

ص : ٤٠٠

١- البيت لعدي بن زيد في ديوانه ص ٨٥ ؛ ولسان العرب (جهد) ، (عرض) ؛ وتاج العروس (جهد) ؛ وتهذيب اللغة (٣٩ / ٦) ؛ وبلا نسه في المخصص (٧٧ / ١) .

٢- البيت للأعشى في ديوانه ص ١٠٥ ؛ ولسان العرب (عرض).

إِنَّ لَهَا لِسَانًا مَهْضًا

على ثنایا القصدِ أو عَرَضًا (١)

السَّانِي : الذى يَسْنُو على البعير بالدُّلُو. يقول : يَمُرُّ على مَنَحَاتِهِ بِالْعَرَبِ ، على طريق مُسْتَقِيم.

* وَالْعَرَضُ وَالْعَرَضَنَةُ : الاعتراض فى السَّير ، من النَّشَاط. وَالْفَرَسُ تَعْدُو الْعَرَضَنِي وَالْعَرَضَنَةُ وَالْعَرَضَنَاهُ : أى مُعْتَرِضُهُ ، مَرَّةً مِنْ وَجْهِ ، وَمَرَّةً مِنْ آخِر. وَنَاقَهُ عَرَضَنَةً : مُعْتَرِضُهُ فِي السَّير ؛ عن ابن الأعرابيِّ ، وأنشد :

تَرَدُّ بِنَا فِي سَمَلٍ لَمْ يَنْضَبِ

منها عَرَضَنَاتُ عِظَامِ الْأَرْقَبِ (٢)

العَرَضَنَاتُ هنا : جمع عَرَضَنَةٍ. وقال أبو عبيد : لا يُقال : نَاقَهُ عَرَضَنَةً ، إنما العَرَضَنَةُ الاعتراض. وامرأه عَرَضَنَةً : ذهبت عَرَضًا مِنْ سِمَنِهَا.

* وَأَعْرَضَ عَنْهُ : صَدَّ.

* وَعَرَضَ لَكَ الْخَيْرُ يَعْرِضُ عُرُوضًا ، وَأَعْرَضَ : أَشْرَفَ.

* وَتَعَرَّضَ مَعْرُوفَهُ ، وَهُوَ : طَلَبَهُ.

* وَاسْتَعْمَلَ ابْنَ جَنِيٍّ التَّعْرِيفُ فِي قَوْلِهِ : كَانَ حَذْفُهُ أَوْ التَّعْرِيفُ لِحَذْفِهِ ، فَسَادًا فِي الصَّنْعَةِ.

* وَعَارِضُهُ فِي السَّيرِ : سَارَ حِيَالَهُ. وَعَارِضُهُ بِمَا صَنَعَ : كَافَأَهُ. وَعَارِضُ الْبَعِيرِ الرِّيحُ : إِذَا لَمْ يَسْتَقْبَلْهَا وَلَمْ يَسْتَدْبِرْهَا.

* وَأَعْرَضَ النَّاقَةَ عَلَى الْحَوْضِ ، وَعَرَضَهَا عَرَضًا : سَامَهَا أَنْ تَشْرَبَ. وَعَرَضَ عَلَيَّ سَوْمَ عَالَّةَ : بِمَعْنَى قَوْلِ الْعَامَّةِ : «عَرَضُ سَابِرِيَّ» . وَعَرَضَ الشَّيْءُ يَعْرِضُ : بَدَأَ.

* وَعُرِضَ : فُعِّلِيَ مِنَ الْإِعْتِرَاضِ. حَكَاهُ سَبِيوِيَهُ.

* وَلَقِيَهُ عَارِضًا : أَيُّ بَاكِرًا. وَقِيلَ : هُوَ بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ.

* وَعَارِضَاتُ الْوَرْدِ : أَوْلَاهُ. قَالَ :

ص: ٤٠١

٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (رقب) ، (عرض) ؛ وتاج العروس (عرض). ويروى : « الأرنب » مكان « الأرقب ».

كِرَامِ يَنَالُ الْمَاءَ قَبْلَ شِفَاهِهِمْ

لَهُمْ عَارِضَاتُ الْوَرْدِ شَمُّ الْمَنَاخِرِ (١)

لهم : أى منهم. يقول : تقع أنوفهم فى الماء قبل شفاههم فى أول ورود الورد ، لأن أوله لهم دون الناس .

* وَعَرَّضَ لى بالشىء : لم يُبَيِّنْهُ .

* وتعرَّض فى الجبل : أخذ يميناً وشمالاً. قال عبد الله ذو البجادين المزنى ، وكان دليل النبى صلى الله عليه وسلم ، يخاطب ناقته ، عليه السلام :

تَعَرَّضِى مَدَارِجًا وَسُومِى

تَعَرَّضَ الْجَوَازِءَ لِلنُّجُومِ

هُوَ أَبُو الْقَاسِمِ فَاسْتَقِيمِ (٢)

ويُزَوِّى : « هذا أبو القاسم ... ». تَعَرَّضْتِى : خُذِى يَمَنَّهُ وَيَسِيرَةً. تَعَرَّضَ الْجَوَازِءَ : لَأَنَّ الْجَوَازِءَ تَمُرُّ عَلَى جَنْبِ . وَالْمَدَارِجُ : الشَّيَا الْغَلَاظُ .

* وَعَرَّضَ لِفُلَانٍ ، وَبِهِ : إِذَا قَالَ فِيهِ قَوْلًا وَهُوَ يَعْيبُهُ .

* وَأَعْرَاضُ الْكَلَامِ ، وَمَعَارِضُهُ ، وَمَعَارِيضُهُ : كَلَامٌ يُشَبِّهُ بَعْضُهُ بَعْضًا فِي الْمَعَانِي ، كَالرَّجُلِ تَسْأَلُهُ هَلْ رَأَيْتَ فُلَانًا؟ فَيَكْفُرُهُ أَنْ يَكْذِبَ وَقَدْ رَأَاهُ ، فَيَقُولُ إِنَّ فُلَانًا لَيْرَى ؛ وَلِهَذَا الْمَعْنَى قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ : مَا أُحِبُّ بِمَعَارِيضِ الْكَلَامِ حُمْرَ النَّعَمِ . وَلِهَذَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَّاحَةَ ، حِينَ اتَّهَمَتْهُ امْرَأَتُهُ فِي جَارِيَةٍ لَهُ ، وَقَدْ كَانَ حَلْفٌ أَلَّا يَقْرَأَ الْقُرْآنَ وَهُوَ جُنُبٌ ، فَأَلْحَتْ عَلَيْهِ بِأَنْ يَقْرَأَ سُورَةَ ، فَأَنْشَأَ يَقُولُ :

شَهِدْتُ بِأَنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا

وَأَنَّ النَّارَ مَثْوَى الْكَافِرِينَ

وَأَنَّ الْعَرْشَ فَوْقَ الْمَاءِ طَافٍ

وَفَوْقَ الْعَرْشِ رَبُّ الْعَالَمِينَ

وَتَحْمِلُهُ مَلَائِكَةٌ شِدَادٌ

مَلَائِكَةُ الْإِلَهِ مُسَوِّمِينَ (٣)

قال : فَرَضِيَتْ امْرَأَتُهُ ، لِأَنَّهَا حَسِبَتْ هَذَا قُرْآنًا ، فَجَعَلَ ابْنُ رَوَاحِهِ كَلَامَهُ هَذَا عَرَضًا وَمِعْرَضًا ، فِرَارًا مِنَ الْقِرَاءَةِ .

ص: ٤٠٢

-
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (عرض) ؛ والمخصص (٧ / ٩٨) .
 - ٢- الرجز لعبد الله ذى البجادين المرنى فى لسان العرب (درج) ، (عرض) ، (سوم) ، (ثنى) ؛ وتهذيب اللغه (١٣ / ١١١) ، (١٥ / ١٤٠) ؛ وتاج العروس (درج) ، (عرض) ، (سوم) ؛ وللمزنى - نسبه دون ذكر اسمه - فى لسان العرب (درج) ؛ وتهذيب اللغه (١٠ / ٦٤٧) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغه (١ / ٤٦٢) .
 - ٣- الأبيات لعبد الله بن رواحه - رضى الله عنه - فى ديوانه ص ١٠٦ ، ولسان العرب (عرض) ؛ وسير أعلام النبلاء (١ / ٢٣٨) .

* والعروض : مَكَّة والمدينة واليمن ، مُؤنَّث ، والعروض : آخر النصف الأوَّل من البيت ، أنثى ، وربما ذُكِّرت . والجمع : أعاريض ، على غير قياس . حكاه سيبويه . قال أبو إسحاق : وإنما سُمِّي وسط البيت عَرُوضاً ، لأنَّ العَرُوض وسط البيت من البناء ، والبيت من الشَّعر مبنى فى اللفظ على بناء البيت المَسْكُون للعرب ، فقوام البيت من الكلام عَرُوضه ، كما أنَّ قوام البيت من الخِرْق ، العارضة التى فى وَسَيْطه ، فهى أقوى ما فى بيت الخِرْق ، فلذلك يجب أن تكون العروض أقوى من الضَّرْب ؛ ألا- ترى أنَّ الضُّروب النقص فيها أكثر منه فى الأعاريض .

* وَمَضَى عَرُوض من اللَّيْل : أى ساعه .

* وقد سَمَّوا عارضا ، وعَرِيضاً ، ومُعَرِّضاً ، ومُعَرِّضاً ، ومُعَرِّضاً . قال :

لو لا ابنُ حارِثَةَ الأميرِ لَقَدُ

أَغْضَيْتَ مِنْ شَتْمِي على رَعْمِ

إلا كَمُعْرِضِ المَحْسَرِ بَكَرُهُ

عَمْدًا يُسَبِّبِنِي على الظُّلمِ (١)

الكاف زائده . وتقديره : إلا مُعَرِّضاً .

* وعُوارِض موضع . قال :

فَلَا بَعِيْنُكُمْ قَنَا وعُوارِضًا

وَلَأَقْبِلَنَّ الخَيْلَ لَابَهُ ضَرَعَدِ (٢)

والعروض : جبَل . قال ساعده بن جُوَيِّه :

ألم نَشْرِهِمْ شَفَعًا وتُتْرَكَ مِنْهُمْ

بِجَنْبِ العَرُوضِ رِمَّةً وَمَزَاحِفُ (٣)

مقلوبه : [ض ر ع]

* ضَرَع إليه ، يَضْرَع ضَرَعًا وضَرَاعَه ، فهو ضارِعٌ ، من قوم ضَرَعَه وضَرُوع ، وتَضَرَّع ، كلاهما : تَذَلَّل وتَخَشَّع . وأضرعته إليه الحاجة .

* وَخَدَّ ضارِع ، وَجَنْبُ ضارِع : متخَشَّع ، على المَثَل .

* وَالضَّرْعُ وَالضَّارِعُ : الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَقِيلَ : هُوَ الصَّغِيرُ السِّنِّ الضَّعِيفُ . قَالَ :

أَنَاةٌ وَحِلْمًا وَانْتِظَارًا بِهِمْ غَدًّا

فَمَا أَنَا بِالْوَانِي وَلَا الضَّرْعِ الْغُمْرِ (٤)

ص: ٤٠٣

-
- ١- البيتان للنابغة الجعدى فى ديوانه ص ٢٣٥ ؛ ولسان العرب (سبب) ، (حسر) ، (عرض) .
 - ٢- البيت لعامر بن الطفيل فى ديوانه ص ٥٥ ؛ وتاج العروس (ضرغد) ، (عرض) ، (قبل) ؛ ولسان العرب (ضرغد) ، (عرض) ، (قبل) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١٥ / ١٦٣ ، ١٧ / ٤٧) .
 - ٣- البيت لساعده بن جؤيه فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٥٧ ؛ ولسان العرب (عرض) ؛ وتاج العروس (عرض) .
 - ٤- البيت لطفه بن العبد فى كتاب العين (١ / ٢٦٩) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (ضرع) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٤٧١) ؛ والعين (٨ / ٤٠١) .

وقد ضُرِعَ ضِرَاعَهُ. وأضَرَعه الحُبُّ وغيره.

قال أبو صخر :

ولَمَا بَقِيَتْ لَيَبْقَيْنَ جَوَى

بَيْنَ الْجَوَانِحِ مُضْرِعِ جِسْمِي (١)

* ورجل ضارع ، بين الضروع والضراعه : ناحل.

* وضَرَعَتِ الشَّمْسُ وضَرَعَتْ : غابت ، أو دَنَتْ مِنَ الْمَغِيبِ. وضَرَعَتِ الْقِدْرُ : حان أن تُدْرِكَ.

* وضَرَعِ الشَّاهِ وَالنَّاقِه : مَدَّرُ لَبْنِهَا. والجمع : ضُرُوع.

* وأضَرَعَتِ الشَّاهُ وَالنَّاقِه ، وهى مُضْرِع : نَبَتَ ضَرْعُهَا أو عَظُم.

* والضَّرِيْعَه ، والضَّرْعَاءُ جَمِيعًا : العَظِيمَةُ الضَّرْعُ مِنَ الشَّاهِ وَالإِبِلِ. وشاه ضَرِيْع : حَسَنَةُ الضَّرْعِ.

* وأضَرَعَتِ النَّاقِه ، وهى مُضْرِع : نَزَلَ لَبْنُهَا مِنْ ضَرْعِهَا قَرِبَ النَّتَاجِ.

* وما له زَرَعٌ وَلَا ضَرْعٌ : يَعْنَى بِالضَّرْعِ : الشَّاهِ وَالنَّاقِه. وقول لبيد :

وَحَظْمِ كِنَادَى الْجِنَّ أَسْقَطْتُ شَأْوَهُمْ

بِمُسْتَحْوِذِ ذِي مِرَّةٍ وَضُرُوعِ (٢)

فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، فَقَالَ : مَعْنَاهُ : وَاسِعٌ لَهُ مَخَارِجُ كَمَخَارِجِ اللَّبَنِ. ورواه أبو عبيد : « وَضُرُوعِ » ، وهى الضروب من الشىء ، يعنى : « ذى أفانين ».

* والضَّرُوعُ : عِنَبٌ أبيض ، كبير الحَبِّ ، قليل الماء ، عَظِيمُ العِناقِيدِ.

* والمُضَارِعُ : المُشَبِّه. والمضارع من الأفعال : ما أشبه الأسماء ، وهو الفِعْلُ الآتِي والحَاضِرُ. والمُضَارِعُ فى العَرُوضِ : « مَفَاعِيلُ فاعِلَاتُنْ » ، مَفَاعِيلُ فاعِلَاتُنْ » ، كقولهِ :

دعاني إلى سعادِ

دواعى هوى سعادِ (٣)

سُمِّيَ بِذَلِكَ ، لِأَنَّهُ ضَارِعٌ الْمُجْتَثِّ.

* والضريع : نبات أخضر مُتِن خفيف ، يرمى به البحر ، وله جوف . وقيل : هو ييس العرفج والخله . وقيل : ما دام رطبا فهو ضريع ، فإذا يبس فهو الشبرق . قال الزجاج : وهو

ص : ٤٠٤

-
- ١- البيت لأبي صخره في شرح أشعار الهذليين ص ٩٧٥ ؛ وتاج العروس (ضرع) ؛ ولصخر في لسان العرب (ضرع) .
 - ٢- البيت للبيد في ديوانه ص ٧١ ؛ ولسان العرب (حصد) ، (صرع) ، (ضرع) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٢٤ ، ٤ / ٢٢٨) ؛ وتاج العروس (صرع) ، (ضرع) . يروى « وصرع » بدل « وضرع » ، ويروى « كبادى » بدل « كنادى » .
 - ٣- البيت بلا- نسبه في لسان العرب (ضرع) ؛ وتاج العروس (ضرع) ، (كفف) ؛ وروايته « سعادا » بالمنع من الصرف في الشطرين .

- ١- البيت لقيس بن عيزاره الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٥٩٨؛ ولسان العرب (ضرع)، (هزم)؛ وتاج العروس (ضرع) (هزم)؛ وبلا نسبه في المخصص (١٠ / ٢٠١). ويروي «باديه الضلوع» مكان «داميه اليدين».
- ٢- البيت لعامر بن الطفيل في ديوانه ص ٨٦؛ ولسان العرب (ضرع)، (عسف)؛ تاج العروس (ضرع)، (عسف).
- ٣- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٣٣؛ ولسان العرب (شيب)، (ليج)، (ضرع)، (برك)، (جذم)؛ وتاج العروس (شيب)، (ضرع)، (برك)، (شيم)؛ وبلا نسبه في المخصص (٧ / ١٣٠).
- ٤- البيت للراعي النميري في ديوانه ١٦٧؛ ولسان العرب (ضرع)؛ وتاج العروس (ضرع)؛ ومعجم البلدان (ضرع).

وَرَضَاعُهُ وَرَضَاعَةٌ ، فَهُوَ رَاضِعٌ ، وَالْجَمْعُ : رُضِعَ . وَرَضِعَ ، وَالْجَمْعُ : رُضِعَ . وَجَمَعَ السَّلَامَةَ فِي الْأَخِيرَةِ أَكْثَرَ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبِيوِيهِ فِي هَذَا الْبِنَاءِ مِنَ الصَّفَةِ ؛ وَارْتَضَعَ : كَرَضِعَ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

إِنِّي رَأَيْتُ بَنِي سَهْمٍ وَعِزَّهُمْ

كَالْعَنْزِ تَعْطِفُ رَوْقِيهَا فَتَرْتَضِعُ (١)

يُرِيدُ : تَرَضَعَ نَفْسَهَا ، وَالْعَنْزُ تَفْعَلُ ذَلِكَ ؛ يَصِفُهُم بِاللُّؤْمِ . وَأَرَضَعْتُهُ أُمَّهُ .

* وَالرَّضِيعُ : الْمُرْضِعُ .

* وَرَاضَعَهُ مُرَاعِعَهُ وَرِضَاعًا : رَضَعَ مَعَهُ .

* وَالرَّضِيعُ : الْمَرَاضِعُ . وَالْجَمْعُ : رُضَعَاءُ .

* وَامْرَأَهُ مُرْضِعٌ : ذَاتُ رَضِيعٍ ، أَوْ لَبِنٍ رَضَاعٍ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَمِثْلِكَ حُبْلَى قَدْ طَرَقَتْ وَمُرْضِعٍ

فَأَلْهَيْتُهَا عَنْ ذِي تَمَائِمٍ مُغِيلٍ (٢)

وَالْجَمْعُ : مَرَاضِعُ ، عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبِيوِيهِ ، فِي هَذَا النَّحْوِ . وَقَالَ ثَعْلَبُ : الْمُرْضِعَةُ : الَّتِي تُرَضِعُ ، إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ ، أَوْ كَانَ لَهَا وَلَدٌ . وَالْمُرْضِعُ : الَّتِي لَيْسَ مَعَهَا وَلَدٌ ، وَقَدْ يَكُونُ مَعَهَا وَلَدٌ . وَقَالَ مَرَّةً : إِذَا أَدْخَلَ الْهَاءَ أَرَادَ الْفِعْلَ ، وَجَعَلَهُ نَعْتًا ، وَإِذَا لَمْ يَدْخُلِ الْهَاءَ : أَرَادَ الْأِسْمَ . وَاسْتَعَارَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْمَرَاضِعَ لِلنَّحْلِ ، فَقَالَ :

تَظَلُّ عَلَى الثَّمَرَاءِ مِنْهَا جَوَارِسُ

مَرَاضِعِ صُهْبِ الرِّيشِ زُعْبٍ رِقَابِهَا (٣)

* وَالرَّضُوعَةُ : الَّتِي تُرَضِعُ وَلَدَهَا . وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ بِهِ الشَّاهَ .

* وَلِئِيمٌ رَاضِعٌ : يَرُضِعُ الْإِبِلَ وَالْعَنَمَ مِنْ ضُرُوعِهَا ، بَغَيْرِ إِنْءٍ مِنْ لُؤْمِهِ . وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي رَضَعَ اللَّؤْمَ مِنْ تَدْيِ أُمَّهُ . وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَأْكُلُ خُلَالَتَهُ شَرَاهَا ؛ وَلَيْسَ هَذَا الْقَوْلُ بِقَوِيٍّ . وَقِيلَ : مَعْنَى قَوْلِهِمْ : لِئِيمٌ رَاضِعٌ : أَنْ رَجُلًا كَانَ يَرُضِعُ الْإِبِلَ وَالْعَنَمَ ، وَلَا يَحْلُبُّهَا ، لِئَلَّا يَسْمَعَ صَوْتَ الْحَلْبِ ، فَقِيلَ ذَلِكَ لِكُلِّ لِئِيمٍ ، إِذَا أَرَادُوا تَوْكِيدَ لُؤْمِهِ ، وَالْمَبَالِغَةُ فِي ذِمِّهِ . وَقَدْ رَضِعَ رَضَاعَةً فَهُوَ رَضِيعٌ ، وَالْأِسْمُ : الرَّضِيعُ وَالرَّضِعُ .

* وَالرَّاضِعَتَانِ : الشَّيْتَانُ الْمَتَقَدِّمَتَانِ ، اللَّتَانِ يُشْرَبُ عَلَيْهِمَا اللَّبَنُ . وَقِيلَ : الرَّوَاضِعُ : مَا

- ١- البيت لابن أحمـر فى ديوانه ص ١٢٠ ؛ ولسان العرب (رضع) ؛ وتاج العروس (رضع).
- ٢- البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ١٢ ؛ ولسان العرب (رضع) ، (غيل) ؛ وتاج العروس (غيل) ؛ وبلا- نسبه فى تاج العروس (باب الألف اللينه « الفاء » وفيه « محول » مكان « مغيل »).
- ٣- البيت لأبى ذؤيب الهمذلى فى شرح أشعار الهمذليين ص ٥١ ؛ ولسان العرب (رقب) ، (زغب) ، (ثمر) ، (جرس) ؛ والمخصص (١١ / ٦) ؛ وتاج العروس (ثمر) ، (خرس) ، (رضع) ؛ وتهذيب اللغة (١٠ / ٥٧٩ ، ١٥ / ٨٥) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٨ / ١٨١ ، ١٦ / ٤٢).

نبت من أسنان الصبي ، ثم سَقَطَ في عهد الرضاع. وقيل : الرّواضع : ستّ من أعلى الفم ، وستّ من أسفله. والرّاضعة : كلّ سنّ تُثَغَّرُ.

* والرّضوعه من الغنم : التي تَرَضِعُ. وقول جرير :

ويَرَضِعُ من لاقى وإن ير مُقْعَدًا

يقود بأعمى فالفرزدق سائله (١)

فسيره ابن الأعرابي بأن معناه : يستطيعه ويطلب منه ، أى لو رأى هذا لسأله ، وهذا لا يكون ، لأن المُقْعَد لا يقدر أن يقوم ، فيقود الأعمى.

* والرّضُع : سفاذ الطائر ؛ عن كراع. والمعروف بالصّاد.

العين والضاد واللام

إشاره

* العَضَله والعَضِيله : كلّ عَصَبه معها لحم غليظ. عَضِلَ عَضْلًا ، فهو عَضِلٌ وَعُضِلَ. قال بعض الأغفال :

لو تَنطَحَ الكَنَادِرَ العُضُلًا

فَضَّتْ شُؤنَ رأسه فافتلًا (٢)

* والعَضِله من النّساء : المُكْتَنِزَه السّمِجَه.

* وَعَضَلَ المرأه يَعْضُلُهَا وَيَعْضِلُهَا عَضْلًا ، وَعَضَلَهَا : منعها الزوج ظلماً. وَعَضَلَ عليه فى أمره : ضَيَّقَ ؛ من ذلك. وَعَضَلَ بِهِمُ المكان : ضاق. قال أوس بن حجر :

ترى الأرضَ منّا بالفضاءِ مريضه

مُعَضَّلَه منّا بجمعٍ عَرَمَرِمٍ (٣)

* وَعَضَلَ الشىءُ عن الشىء : ضاق. وَعَضَلَتِ المرأه بولدها ، وَأَعْضَلَتِ ، وهى مُعَضِّلٌ ومُعَضَّلٌ : عَسِرَ عليها ولادُه. وكذلك الدّجاجة بيضها ، وكذلك الشاء والطير ؛ قال الكميّ ، فمَثَلٌ بذلك :

وإذا الأمورُ أهِمَّ غُبُّ نتاجِها

* وَالْمَعْضَلَةُ أَيضاً : التِي يَعْسُرُ عَلَيْهَا وَلَدُّهَا حَتَّى تَمُوتَ . هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي .

* وَأَعْضَلَهُ الْأَمْرُ : غَلِبَهُ .

* وَدَاءُ عُضَالٍ : مُعْيٍ غَالِبٍ ، قَالَتْ لَيْلَى :

ص : ٤٠٧

-
- ١- البيت لجرير في ديوانه ص ٩٧١ ؛ ولسان العرب (رضع) ؛ وتاج العروس (رضع) ، وأساس البلاغه (رضع) .
 - ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (عضل) ، (فلل) ؛ وتاج العروس (عضل) ، (فلل) .
 - ٣- البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ١٢ ؛ ولسان العرب (مرض) ، (عضل) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٤٧٥ ، ١٢ / ٣٥) ؛ وتاج العروس (مرض) ، (عضل) ؛ ويروى « بجيش » مكان « بجمع » .
 - ٤- البيت للكثير في ديوانه (١ / ٢٥٦) ؛ ولسان العرب (عضل) ؛ وتاج العروس (عضل) .

شفاها من الداء العُضالِ الذي بها

غُلامٌ إذا هَزَّ القَنَاةَ سَقاها (١)

* وتَعَصَّلُ الداءُ الأَطْبَاءَ وأَعْضَلَهُم : غلبهم.

* وحَلَفَهُ عُضالٌ : شديده غير ذات مَثَوِيَّه ؛ قال :

* إني حَلَفْتُ حَلَفَهُ عُضالاً* (٢)

وقال ابن الأعرابي : عُضالٌ هنا : داهيه عجيبه أى حَلَفْتُ يمينا داهيه.

* وفلان عُضَلَةٌ وعُضِلَ : شديد داهيه. الأخيره عن ابن الأعرابي. وشىء عُضِلَ ، ومُعْضِلٌ : شديد القُبْح ؛ عنه أيضاً ، وأنشد :

* وَمِنْ حِفافِي لِمَه لِي عُضِلِ* (٣)

* وَعَضِلَ بِي الأَمْرُ ، وَأَعْضِلَ : اشتدَّ وَعَظَلْ. وفي حديث عمر : أَعْضِلَ بِي أهل الكوفه : لا يرضون أميراً ، ولا يرضاهم أمير. وقال الشاعر :

وَاحِدَهُ أَعْضَلَكُمْ شَأْنُهَا

فكَيْفَ لو قُئِمْتُ على أَرْبَعِ* (٤)

وأنشد الأصمعي هذا البيت أبا توبه ميمون بن حفص ، مؤدب عمر بن سعيد بن سَلم ، بحضره سعيد ، ونهض الأصمعي ، فدَارَ على أَرْبَعِ ، يُلبس بذلك على أبي توبه ، فأجابه أبو توبه بما يُشاكل فعل الأصمعي ، فضحك سعيد ، وقال لأبي توبه : ألم أَنهَكَ عن مَجاراته في المعاني؟ هذه صناعته.

* وَاغْضَأَلَتِ الشَّجَرَه : كثرت أغصانها ، واشتدَّت التفافها. قال :

كَأَنَّ زِمَامَهَا أَيُّمُ شُجَاعٍ

تَرَأَدَ فِي غُصُونِ مُعْضَنَلَه (٥)

همز على قولهم : دَأْبَه ، وهى هُدَيْتِه شاذه.

* والعُضَلُ : الجُرْدُ ، والجمع : عُضالان.

* والعُضَلُ : موضع. وعُضِلَ : حَيَّ.

- ١- البيت لليلي الأخيلية فى ديوانها ص ١٢١ ؛ ولسان العرب (عضل) ، (عقم) ؛ وتاج العروس (عضل) ، (عقم).
- ٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (عضل).
- ٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (عضل) ؛ وتاج العروس (عضل).
- ٤- البيت لذى الإصبع العدوانى فى ديوانه ص ٦٥ ؛ والعين (١ / ٢٧٨) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (عضل) ؛ وتاج العروس (عضل) ؛ وأساس البلاغه (دور) ، (عضل). ويروى « أعضلنى داؤها » مكان « اعضلكم شأنها ».
- ٥- البيت بلا- نسبه فى لسان العرب (رأد) ، (عضل) ، (عطل) ، (غضل) ؛ وتهذيب اللغه (١ / ٤٧٦ ، ١٤ / ١٦٢) ؛ وتاج العروس (رأد) ، (عضل) ، (غضل) ؛ والعين (١ / ٢٧٩ ، ٨ / ٦٢ ، ٤٢٥). ويروى « مغضله » و « مغطله » مكان « معضله ».

* وبنو عُضَيْلَه : بطن.

مقلوبه : [ع ل ض]

* عَلَضَ الشَّيْءُ يَعْضُهُ عَلَضًا : حَرَكَه لِيَنْتَرِعَهُ.

* وَالْعَلُوضُ : ابْنُ آوَى ؛ حِمِيرِيَه.

مقلوبه : [ل ع ض]

* لَعَضَهُ بِلسَانِهِ : تَنَاوَلَهُ.

* وَاللَّعُوضُ : ابْنُ آوَى ؛ يَمَانِيَه.

مقلوبه : [ض ل ع]

* الضَّلْعُ وَالضُّلْعُ : مَحْتِيَّةُ الْجَنْبِ ، مَوْتَنَه. وَالْجَمْعُ : أَضْلَعُ ، وَأَضَالِعُ ، وَأَضْلَاعُ ، وَضُلُوعٌ.

* وَتَضَلَعُ الرَّجُلُ : امْتَلَأَ ، قَالَ :

دَفَعْتُ إِلَيْهِ رِشْلَ كَوْمَاءَ جَلْدِهِ

وَأَغْضَيْتُ عَنْهُ الطَّرْفَ حَتَّى تَضَلَعَا (١)

* وَدَابَّهُ مُضْلِعٌ : لَا تَقْوَى أَضْلَاعُهَا عَلَى الْحَمْلِ. وَحِمْلٌ مُضْلِعٌ : مُثْقِلٌ لِلْأَضْلَاعِ. وَدَاهِيَه مُضْلِعُه : تُثْقِلُ الْأَضْلَاعَ وَتَكْسِرُهَا.

* وَالْأَضْلَعُ : الشَّدِيدُ الْقَوَى الْأَضْلَاعِ.

* وَأَضْطَلَعَ بِالْحِمْلِ وَالْأَمْرِ : اخْتَمَلْتَهُ أَضْلَاعُه.

* وَفَرَسٌ ضَالِعٌ : تَامَ الْخَلْقُ ، مُجْفَرُ الْأَضْلَاعِ ، غَلِيظُ الْأَلْوَاحِ ، كَثِيرُ الْعَصَبِ. وَالضَّلِيعُ : الطَّوِيلُ الْأَضْلَاعِ الْوَاسِعِ الْجَنْبِينَ الْعَظِيمِ الصَّدْرِ. وَقِيلَ : الضَّلِيعُ : الطَّوِيلُ الْأَضْلَاعِ الضَّخْمِ ، مِنْ أَىِّ الْحَيَوَانَاتِ كَانَ ؛ حَتَّى مِنَ الْجَرِّ. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَارَعَ جَيْتًا ، فَصَرَعَهُ عُمَرُ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : مَا لَذِرَاعِيكَ كَأَنَّهِنَّ ذِرَاعَا كَلْبٍ. يَسْتَضَعِفُهُ بِذَلِكَ ، فَقَالَ لَهُ الْجَيْتِيُّ : أَمَا إِنِّي مِنْهُمْ لَضَالِعٌ.

* وَرَجُلٌ ضَالِعُ الْفَمِّ : وَاسِعُهُ ، عَظِيمُ أَسْنَانِهِ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالضَّلْعِ. وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ضَالِعُ الْفَمِّ (٢). حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ.

* وَرَجُلٌ أَضْلَعُ : سَنَهُ شَبِيهَهُ بِالضَّلْعِ.

١- البيت لابن عتاب الطائي في لسان العرب (ضلع) ؛ وتاج العروس (ضلع) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (غضا) ؛ وأساس البلاغه (ضلع).

٢- أخرجه مسلم في الفضائل (ح ٢٣٣٩).

* وثيابٌ مُضَلَّعُه : مُخَطَّطُه على شكل الضَّلَع. قال اللِّحْيَانِيُّ : هو المَوْشَى. وقيل : المُضَلَّع من الثَّياب : المُسَيَّر. وقيل : هو المختلف النَّسِج الرَّقِيق.

* والضَّلَع من الجبل : شىء مُسْتَدِقٌّ مُنْقَاد. وقيل : هو الجُبَيْل الصغير ، الذى ليس بالطَّويل. وقيل : هو جبل مُسْتَدِقٌّ طويل. والضَّلَع : الحَرَّة الرَّجِيله. والضَّلَع : الجَزيره فى البحر. والجمع : أضلاع. وقيل : هى جزيره بعينها.

* وَضَلَع عن الشىء يَضْلَع ضَلْعًا : مال.

* وَضَلَعَكَ مع فلان : أى مَيْلَكَ.

* والضَّلَع : خِلْفُه فى الشىء من المَيْل ، فإن لم يكن خِلْفُه فهو الضَّلَع ، بسكون اللام.

* وَضَلَع عن الحقِّ : مال وجار ، على المَثَل. وَضَلَع عليه ضَلْعًا : حاف.

* وَهُم على ضَلَع واحد : أى مجتمعون بالعداوه.

* وَضَلَع السَّيْفُ والرَّمْحُ وغيرُهما ضَلْعًا ، فهو ضَلِيعٌ : اغْوَجَ. ولأَقِيمَنَّ ضَلَعَكَ وَضَلَعَكَ : أى عَوَجَكَ.

* وقوسٌ ضَلِيعٌ وَمَضْلُوعه : فى عودها عَطْفٌ وتقويم ، وقد شاكَل سائرها كَبَدَها. حكاها أبو حنيفة ، وأنشد للمُتَنَخِّلِ الهُدَلِيِّ :

واسئل عن الحُبِّ بِمَضْلُوعِهِ

تَابَعَهَا البَارِي ولم يَعْجَلِ (١)

العين والضاد والنون

* النُّغْضُ : شَجَرٌ سُهْلِيٌّ يُسْتَاكُ به. واحدته : نُغْضُه ؛ قال رؤبه :

فى سَلْوِه عِشْنَا بِذَاكَ أَنْضَا

خِذْنَ اللَّوَاتِي يَفْتَضِبْنَ النُّغْضَا (٢)

إمَّا أن يريد بقوله : عِشْنَا الجمع ، فىكون المعنى على اللفظ ، ويكون خِذْنَ اللواتي موضوعًا موضع أخذان اللواتي. وإمَّا أن يكون عِشْنَا : كقولك : عِشْتُ ، إلا أنه اختار عِشْنَا ، لأنه أكمل فى الوزن. ويُرْوَى : « جَذَبَ اللواتي ... ».

ص : ٤١٠

العروس (ضلع) ؛ والمخصص (٤٠ / ٦) . وىروى : « نوقها » بدل « تابعها » .

٢- الرىز لرؤبه فى ديوانه ص ٨٠ ؛ ولسان العرب (أبيض) ، (نعص) ؛ وتهذيب اللغة (٩٠ / ١٢) ؛ وتاج العروس (قعص) ؛
وبلا نسبه فى المخصص (٦٣ / ٩) . وىروى « حقه » بدل « سلوه » .

* الضَّعْفُ والضُّعْفُ : خلاف القُوَّة. وقيل : الضُّعْفُ في الجسد ، والضَّعْفُ في الرأى والعقل. وقيل : هما معًا جائزتان في كلِّ وجه. ويروى عن ابن عمر أنه قال : قرأتُ على النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (اللهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ) [الروم : ٥٤] ، فأقرأني « مِنْ ضَعْفٍ » (١) بالضم.

والضَّعْفُ : لغه في الضُّعْفُ ، عن ابن الأعرابيِّ ؛ وأنشد :

وَمَنْ يَلْقَ خَيْرًا يَغْمِزُ الدَّهْرُ عَظْمَهُ

عَلَى ضَعْفٍ مِنْ حَالِهِ وَفُتُورِ (٢)

فهذا في الجسم. وأنشد في الرأى والعقل :

وَلَا أُشَارِكُ فِي رَأْيِ أَخَا ضَعْفٍ

وَلَا أَلِينُ لِمَنْ لَا يَتَّبِعُنِي لِينِي (٣)

وقد ضَعَفَ ضَعْفًا وَضَعْفًا ، وَضَعَفَ الضَّعْفَ. الفتح عن اللحياني ، فهو ضَعِيفٌ ، والجمع : ضُعْفَاءُ ، وَضَعْفَى. وَضِعَافٌ ، وَضِعَافَى. الأخيره عن ابن جنِّي ، وأنشد :

تَرَى الشُّيُوخَ الضَّعَافَى حَوْلَ جَفْنَتِهِ

وَتَحْتَهُمْ مِنْ مَحَانِي دَرْدَقٍ شَرَعَهُ (٤)

وَنِسْوَةٌ ضَعِيفَاتٍ ، وَضِعَائِفٍ ، وَضِعَافٍ ؛ قال

لَقَدْ زَادَ الْحَيَاةَ إِلَيَّ حُبًّا

بِنَاتِي إِنْهُنَّ مِنَ الضَّعَافِ (٥)

* وَأَضَعَفَهُ : صَيَّرَهُ ضَعِيفًا.

* وَاسْتَضَعَفَهُ ، وَتَضَعَفَهُ : وَجَدَهُ ضَعِيفًا ، فَرَكِبَهُ بِسُوءِ. الأخيره عن ثعلب ، وأنشد :

عَلَيْكُمْ بِرَبِيعِي الطَّعَانِ فَإِنَّهُ

أَشَقُّ عَلَى ذِي الرَّئِيهِ الْمُتَّضَعْفِ (٤)

رَبِيعِي الطَّعَانُ : أَوْلُهُ وَأَحَدُهُ.

* وَالضَّعْفَةُ : ضَعْفُ الْفؤَادِ ، وَقَلَّةُ الْفِطْنَةِ.

* وَرَجُلٌ مَضْعُوفٌ : بِهِ ضَعْفُهُ.

ص: ٤١١

١- « حسن » : انظر صحيح سنن الترمذى (ح ٢٣٣٩).

٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (ضعف) ؛ وتاج العروس (ضعف).

٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (ضعف).

٤- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (ضعف) ؛ والمخصص (٩٧ / ٢).

٥- البيت لأبى خالد القناني فى ديوان الخوارج ص ٢١ ؛ ولسان العرب (كرم) ، ولسعيد بن مسحوج الشيباني فى لسان العرب (كسا) ؛ وتاج العروس (كسا) ؛ ولسعيد بن مسحوج الشيباني أو لأبى خالد القناني أو لرجل من تيم اللات اسمه عيسى فى تاج العروس (كرم) ؛ ولعمران بن حطان أو لعيسى الحبطى فى الأغاني (١٨ / ١١٢) ؛ ولعمران بن حطان الشيباني أو لمحمد بن عبد الله الأزدي أو لابن العريه اليشكرى فى الحماسه البصريه (١ / ٢٧٣) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (ضعف) ؛ وتاج العروس (ضعف).

٦- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (ضعف).

* والمُضَعَّفُ : أَحَدُ قِدَاحِ المَيْسِرِ ، الَّتِي لَا أَنْصِبَاءَ لَهَا ، كَأَنَّهُ ضَعْفٌ عَنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ نَصِيبٌ .

* وشعر ضعيف : عَلِيلٌ ، اسْتَعْمَلَهُ أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ فِي كِتَابِهِ المَوْسُومِ بِالقَوَافِي ، فَقَالَ : وَإِنْ كَانُوا قَدْ يُلْزَمُونَ حَرْفَ اللِّينِ الشُّعْرَ الضَّعِيفَ العَلِيلَ ، لِيَكُونَ أَتَمًّا وَأَحْسَنًا .

* وَضَعْفُ الشَّيْءِ : مِثْلَاهُ . وَقَالَ الزَّجَّاجُ : ضِعْفُ الشَّيْءِ : مِثْلُهُ ، الَّذِي يُضَعَّفُهُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ أَبِي ذُوئِبٍ :

جَزَيْتُكَ ضِعْفَ الوُدِّ لَمَّا اسْتَنْتَبْتَهُ

وَمَا إِنْ جَزَاكَ الضُّعْفُ مِنْ أَحَدٍ قَبْلِي (١)

معناه : أضعفت لك الود ؛ وكان ينبغي أن يقول : ضِعْفِي الوُدِّ .

وقوله تعالى : (فَأَتَيْهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ) [الأعراف : ٣٨] : أَي عَذَابًا مُضَاعَفًا ؛ لِأَنَّ الضُّعْفَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى ضَرَبَيْنِ : أَحَدُهُمَا : المِثْلُ ، وَالأَخْرُ : أَنْ يَكُونَ فِي مَعْنَى تَضْعِيفِ الشَّيْءِ ، قَالَ تَعَالَى : (لِكُلِّ ضِعْفٍ) [الأعراف : ٣٨] ، أَي لِلتَّابِعِ وَالمِتَّبِعِ ، لِأَنَّهُمْ قَدْ دَخَلُوا فِي الكُفْرِ جَمِيعًا ، أَي لِكُلِّ عَذَابٍ مُضَاعَفٍ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضُّعْفِ بِمَا عَمِلُوا) [سبأ : ٣٧] : قَالَ الزَّجَّاجُ : (جَزَاءُ الضُّعْفِ) هَاهُنَا : عَشْرُ حَسَنَاتٍ . تَأْوِيلُهُ : فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضُّعْفِ ، الَّذِي قَدْ أَعْلَمْنَاكُمْ مِقْدَارَهُ ، وَهُوَ قَوْلُهُ (مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ مِثَالِهَا) [الأنعام : ١٦٠] . قَالَ : وَيَجُوزُ فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضُّعْفِ ، أَي الضُّعْفُ جَزَاءٌ ، أَي فِي حَالِ المَجَازَاةِ ، وَيَجُوزُ : فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضُّعْفِ ، أَي أَنْ نُجَازِيَهُمُ الضُّعْفَ . وَالجَمْعُ : أضعاف ، لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ .

* وَأَضَعَفَ الشَّيْءَ ، وَضَاعَفَهُ ، وَضَعَّفَهُ : جَعَلَهُ مِثْلِيهِ أَوْ أَكْثَرَ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ) [الروم : ٣٩] : أَي يُضَاعَفُ لَهُمُ الثَّوَابُ . وَحَقِيقَتُهُ : دَوُو الأضعاف .

* وَتَضَاعِيفُ الشَّيْءِ : مَا ضَعَّفَ مِنْهُ ، وَلَيْسَ لَهُ وَاحِدٌ ؛ وَنظِيرُهُ فِي أَنَّهُ لَا وَاحِدَ لَهُ : تَبَاشِيرُ الصُّبْحِ : لِمَقْدَمَاتِ ضِيَائِهِ ، وَتَعَاشِيْبُ الأَرْضِ : لِمَا يَظْهَرُ مِنْ أَعْشَابِهَا أَوَّلًا . وَتَعَاجِيبُ الدَّهْرِ : لِمَا يَأْتِي مِنْ عَجَائِبِهِ .

* وَالمَضْعُوفُ : مَا أُضْعِفَ مِنْ شَيْءٍ ، جَاءَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ؛ قَالَ لَبِيدُ :

وَعَالَيْنَ مَضْعُوفًا وَدُرًّا سُمُوطَهُ

جُمانٌ وَمَرْجانٌ يَشُكُّ المَفَاصِلَا (٢)

ص: ٤١٢

١- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين (١ / ٨٨) ؛ لسان العرب (ضعف) . و يروى (اشتكيتته) مكان (استثنته) .

٢- البيت للبيد بن ربيعه في ديوانه ص ٢٤٣ ؛ ولسان العرب (ضعف) ، (شكك) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٤٨٢ ،

وإنما هو على طَرَح الزائد ، كأنهم جاءوا به على ضِعْفٍ.

* وَضَعَفَ الشَّيْءَ : أَطْبَقَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، وَثَنَاهُ فَصَارَ كَأَنَّهُ ضِعْفٌ . وَقَدْ فُسِّرَ بَيْتُ لَيْبَدٍ بِذَلِكَ أَيْضًا .

* وَ « عَذَابٌ ضِعْفٌ » : كَأَنَّهُ ضَوْعِفَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

* وَضَعَفَ الْقَوْمَ يَضْعِفُهُمْ ضَعْفًا : كَثَرَهُمْ ، فَصَارَ لَهُمْ وَأَصْحَابُهُ الضَّعْفُ عَلَيْهِمْ .

* وَأَضْعَفَ الرَّجُلُ : فَشَتَّ ضَيْعَتَهُ وَكَثُرَتْ .

* وَبَقْرَهُ ضَاعِفٌ : فِي بَطْنِهَا حَمْلٌ ، كَأَنَّهُ صَارَتْ ضِعْفًا بَوْلِدِهَا .

* وَالْمُضَاعَفُ : الثَّانِي مِنَ الْقِدَاحِ الْعُفْلِ ، الَّتِي لَا فُرُوضَ لَهَا ، وَلَا غُرْمَ عَلَيْهَا ، إِنَّمَا تُثَقِّلُ بِهَا الْقِدَاحُ ، كِرَاهِيَةِ التُّهْمَةِ . هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

* وَالْأَضْعَافُ : الْعِظَامُ فَوْقَهَا لَحْمٌ . قَالَ زُؤْبَةُ :

* وَاللَّهُ بَيْنَ الْقَلْبِ وَالْأَضْعَافِ * (١)

مقلوبه : [ض ف ع]

* ضَفَعَ يَضْفَعُ ضَفْعًا : جَعَسَ .

مقلوبه : [ف ض ع]

* فَضَعَ فَضْعًا : كَضَفَعَ .

العين والضاد والباء

إشاره

* عَضَبَهُ يَعْضِبُهُ عَضْبًا : قَطَعَهُ .

* وَسَيْفٌ عَضْبٌ : قَاطِعٌ ، وَصِيفٌ بِالْمَصْدَرِ . وَلِسَانٌ عَضْبٌ ذَلِيقٌ ، مَثَلٌ بِذَلِكَ .

* وَعَضَبَهُ بِلِسَانِهِ : تَنَاوَلَهُ .

* وَرَجُلٌ عَضَابٌ : سَتَّامٌ .

* وناقَهُ عَضْبَاءُ : مشقوقه الأذن. وجمل أَعْضَبَ كذلك. والعَضْبَاءُ من آذان الخيل : التي يُجاوِزُ القطع رُبْعَهَا. وشاه عَضْبَاءُ : مكسوره القَرُونُ ، والذَّكَرُ أَعْضَبَ. وقد عَضِبَتِ عَضْبًا ، وأَعْضَبَهَا هو.

ص: ٤١٣

١- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ١٠٠ ؛ ولسان العرب (ضعف) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٤٨٣ ، ٦ / ١٥٧) ؛ وتاج العروس (زهف) ، (ضعف) ؛ وأساس البلاغه (ضعف).

* وَعَضَبَ الْقَرْنَ ، فَاَنْعَضَبَ : قطعه فانقطع. وقيل : العَضَبُ : يكون في أحد القرنين.

* والأَعْضَبُ من الرجال : الذى ليس له أخ ولا أحد ؛ وقيل الأعضَبُ : الذى مات أخوه.

* والعَضَبُ : أن يكون البيت من الوافر أحرم.

* والأَعْضَبُ : الجزء الذى لَحِقَهُ العَضَبُ ، وبيته : قول الحُطَيْئَةِ :

إِنْ نَزَلَ الشِّتَاءُ بِدَارِ قَوْمٍ

تَجَنَّبَ جَارَ بَيْتِهِمُ الشِّتَاءُ (١)

* والعَضْبَاءُ : اسم ناقة النبى صلى الله عليه وسلم ، اسم لها ، وليس من العَضَبِ الذى هو الشَّقُّ فى الأذن.

مقلوبه : [ب ع ض]

* بَعْضُ الشَّيْءِ : طائفه منه. والجمع : أبعاض. حكاة ابن جنى. فلان أدري : أهو تَسِيْمُح ، أم هو شىء رواه. واستعمل الزَّجَاجِيُّ بعضاً بالألف واللام ، فقال : وإنما قلنا البَعْضُ والكُلُّ : مجازاً ، وعلى استعمال الجماعة له مُسَامَحَةٌ. وهو فى الحقيقة غير جائز ، يعنى أن هذا الاسم لا ينفصل من الإضافة.

* وبَعْضُ الشَّيْءِ فَبَعْضٌ : فَرَّقَهُ فَتَفَرَّقَ.

* وقيل : بَعْضُ الشَّيْءِ : كُله ؛ قال لبيد :

* أَوْ يَعْتَلِقُ بَعْضَ النُّفُوسِ حِمَامُهَا* (٢)

وليس هذا عندى على ما ذهب إليه أهل اللُّغَةِ ، من أن البعض فى معنى الكُلِّ ، هذا نقض ، ولا دليل فى هذا البيت ؛ لأنه إنما عنى ببعض النفوس نفسه.

وقوله تعالى : تلتقطه بعض السِّياره [يوسف : ١٠] بالتأنيث فى قراءه من قرأ به ، فإنه أنث ، لأن بعض السِّياره سِيَّارَه ، كقولهم : ذَهَبَتْ بَعْضُ أصابعه ، لأن بعض الأصابع يكون إصبعا وإصبعين ، وأصابع.

وقوله تعالى : (يُصِيبُكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ) [غافر : ٢٨] إن قال قائل : كيف قال : (بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ) ، والنبى صلى الله عليه وسلم إذا وَعَدَ وَعَدًا وَقَعِ الوَعْدُ بأسره ، ولم يقع بعضه؟ وحق

ص: ٤١٤

١١ / ٣٩٦) ؛ وتاج العروس (عضب) ، (شتا) ؛ وبلا نسيه في لسان العرب (قفا).

٢- عجز بيت ، وصدره : * تراك أمكنه إذا لم أرضها * وهو للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٣١٣ ؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ٢٥١ ؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٧٧٢. ويروي « أو يرتبط » مكان « أو يعتلق ».

اللفظ : كَلَّ الذى يَعِدْكُمْ. فالجواب : أن هذا باب من النظر ، يذهب فيه المناظر إلى إلزام حُجَّتِه بأيسر الأمر. وليس فى هذا نفى الكَلِّ ، وإنما ذكر البعض لىوجب له الكَلِّ ، لأن البعض هو الكَلِّ. ومثل هذا قول الشاعر :

قَدْ يُدْرِكُ الْمُتَأَنَّى بَعْضَ حَاجَتِهِ

وَقَدْ يَكُونُ مَعَ الْمُسْتَعْجِلِ الزَّلَلُ (١)

لأن القائل إذا قال : أقل ما يكون للمتأنى إدراك بعض الحاجه ، وأقل ما يكون للمستعجل الزلل ؛ فقد أبان فضل المتأنى على المستعجل ، بما لا يقدر الخصم أن يدفعه. وكأن مؤمن آل فرعون قال لهم : أقل ما يكون فى صدقه أن يصيبكم بعض الذى يعدكم ، وفى ذلك هلاككم.

* والبُعُوضُ : ضَرْبٌ مِنَ الذُّبَابِ ، الواحده : بُعُوضُه.

* وَبَعْضُهُ البُعُوضُ يَبْعُضُهُ بَعْضًا : عَضَّهُ. ولا يُقال فى غير البعوض. قال :

لِنِعْمِ البَيْتِ بَيْتُ أبى دِثَارٍ

إذا ما خَافَ بَعْضُ القَوْمِ بَعْضًا (٢)

قوله « بَعْضًا » : أى عَضًا. وأبو دِثَارٍ : الكَلَّة.

والبعوضه : موضع كان للعرب فيه يومٌ مذكور. وقال متمم بن نُؤيرة يذكر قتلى ذلك اليوم :

على مِثْلِ أصحابِ البُعُوضِ فَاخْمُشى

لكِ الوَيْلُ حُرَّ الوِجْهِ أَوْ يَيْتِكَ مِنْ بَكى (٣)

مقلوبه : [ض ب ع]

* الضَّبْعُ : وَسَطُ العَضُدِ بلحمه ، يكون للإنسان وغيره ؛ وقيل : العَضُدُ كُلُّها. وقيل : الإِبْطُ. وقيل : ما بين الإِبْطِ إلى نصف العَضُدِ من أعلاه.

* والمَضْبَعَةُ : اللَّحْمَةُ التى تحت الإِبْطِ مِنْ قُدَمِ.

* واضْطَبَعَ الشىءَ : أدخله تحت ضَبْعِيه. واضْطَبَعَ بثوبه : أدخله من تحت يده اليمنى ، فألقاه على مَنكبه الأيسر.

* وَضَبَعَ الفَرَسُ يَضْبَعُ ضَبْعًا : لَوى حَافِرَه إلى ضَبْعِه.

-
- ١- البيت للقطامي في ديوانه ص ٢٥ ؛ وللأعشى في خزانه الأدب (٣٧٧ / ٥) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (بعض).
 - ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (بعض) ؛ والمخصص (٧٥ / ٤ ، ١٣ / ١٧٥) ؛ وتاج العروس (دثر) ، (بعض).
 - ٣- البيت لمتمم بن نويرة في ديوانه ص ٨٤ ؛ ولسان العرب (لوم) ؛ ومعجم ما استعجم ص ٢٦١ ، ١٠٣٣ ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (بعض).

* وَالضَّبْعُ وَالضَّبَاعُ : رفع اليدين فى الدعاء.

* وفلان يَضْبَعُ على فلان : إذا مَدَّ ضَبْعِيهِ فدعا. وَضَبِعَ يَدَهُ إِلَيْهِ بالسيف يَضْبَعُهَا : مَدَّهَا بِهِ. قال رؤبه :

وَمَا تَنِي أَيْدٍ عَلَيْنَا تَضْبَعُ

بما أَصْبَنَاهُ وَأُخْرَى تَطْمَعُ (١)

وَضَبَعَتِ النَّاقَةَ تَضْبَعُ ضَبْعًا ، وَضُبُوعًا ، وَضَبَعَانَا : مَدَّتْ ضَبْعَيْهَا فى سِيرِهَا. وَضَبَعَتْ أَيضًا : أَسْرَعَتْ. وفرس ضَابِعٌ : شديد الجرى.
وَضَبَعَتِ الْخَيْلُ : كَضَبَحَتْ. وَضَبِعَ الْقَوْمُ لِلصُّلْحِ ضَبْعًا : مالوا إِلَيْهِ وَأَرَادُوهُ. قال :

* لا صُلْحَ حَتَّى تَضْبَعُوا وَنَضْبَعًا* (٢)

وَضَبَعُوا لَنَا مِنَ الشَّيْءِ : أَشْهَمُوا.

* وَضَبَعَتِ النَّاقَةَ ضَبْعًا وَضَبْعَهُ ، وَضَبَعَتْ ، وَأَضْبَعَتْ ، وَضَبَعَتْ ، وَهِيَ ضَبْعُهُ : اشْتَهَتْ الْفَحْلَ ، وَالْجَمْعُ : ضِبَاعٌ ، وَضِبَاعَى. وقد اسْتَعْمَلَتِ الضَّبْعَةُ فى النِّسَاءِ ؛ قال ابن الأعرابى : قيل لأعرابى : أبامراتك حَمْلٌ؟ قال : ما يُدْرِينِي ، وَالله ما لَهَا ذَنْبٌ فَتَشْؤُلُ بِهِ ، وَلا آتِيهَا إِلا على ضَبْعِهِ.

* وَالضَّبْعُ ، وَالضَّبْعُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّبْعِ ، مُؤَنَّثُهُ. وَالْجَمْعُ : أَضْبَعٌ ، وَضِبَاعٌ ، وَضُبْعٌ ، وَضُبْعٌ ، وَالضَّبْعَانَةُ : الضَّبْعُ. وَالذَّكْرُ : ضِبْعَانٌ. وَالْجَمْعُ : ضِبْعَانَاتٌ ، وَضِبَاعِينَ ، وَضِبَاعٍ.

ويقال للذكر والأنثى إذا اجتمعا : ضِبْعَانٌ ؛ يَغْلِبُونَ التَّأْنِيثَ لِحَفْتِهِ هُنَا. وقوله :

يا ضَبْعًا أَكَلْتَ آيَارَ أَحْمَرِهِ

ففى البَطُونِ وَقَدْ رَاحَتْ قَرَاقِيرُ

هل غَيْرُ هَمْزٍ وَلَمْزٍ لِلصِّدِيقِ وَلا

تُنْكِي عَدُوَّكُمْ مِنْكُمْ أَظْفِيرُ (٣)

حمله على الجنس فأفزده. ورواه أبو زيد : « يا ضَبْعًا أَكَلْتَ ... » ، حكاه الفارسي ، كأنه جمع ضَبْعًا على ضِبَاعٍ ، ثم جمع ضِبَاعًا على ضُبْعٍ.

ص: ٤١٦

١ / ١٤٦) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغة (١ / ٤٨٦) ؛ والمخصص (١ / ١٦٥).

٢- عجز بيت وتمامه : تذود الملوكة عنك ولدودنا ولا صلح حتى تضبعوا ونضبعوا وهو لعمر بن شأس فى ديوانه ص ٣٧ ؛
ولسان العرب (ضبع).

٣- البيتان لجرير الضبى فى لسان العرب (أير) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (ضبع) ؛ والأول لرجل من بنى ضبه فى الحيوان (٦ / ٤٤٧) ؛ والثانى فى تاج العروس (أير) ، (ضبع).

* وجارُّ الضَّبْعِ : المَطْرُ الشَّدِيدُ ، لِأَنَّ سَيْلَهُ يُخْرِجُ الضَّبَاعَ مِنْ وُجْرِهَا. وقولهم : « ما يخفى ذلك على الضَّبْعِ » يذهبون إلى استحماقها.

* والضَّبْعُ : السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ المُجْدِبَةُ ، مُؤَنَّثٌ ، قال :

أبا خُرَاشَةَ ، أَمَا أَنْتَ ذَا نَفْرٍ

فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمُ الضَّبْعُ (١)

قال ثعلب : جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال له : يا رسول الله ، أَكَلْتَنَا الضَّبْعُ . فدعا لهم (٢).

والضَّبْعُ : الشَّرُّ . قال ابن الأعرابي : قالت العُقَيْلِيَّةُ : كان الرجلُ إِذَا خَفِنَا شَرَّهُ ، فَتَحَوَّلَ عَنَّا ، أَوْ قَدْنَا نَارًا خَلْفَهُ . قال : فقيل لها : ولم ذلك؟ قالت : لِتَحَوَّلَ ضَبْعُهُ مَعَهُ ، أَي لِيَذْهَبَ شَرُّهُ مَعَهُ .

وَضَبْعٌ : اسم رجل ، وهو والد الرِّبِيعِ بنِ ضَبْعِ الفَزَارِيِّ . وَضَبْعٌ : اسم مكان ؛ أنشد أبو حنيفة :

حَوَزَهَا مِنْ عَقَبٍ إِلَى ضَبْعٍ

فِي ذَنْبَانٍ وَيَيْسُ مُنْقَفِعٌ (٣)

* وَضُبَاعُهُ : اسم امرأه ، قال القُطَامِيُّ :

قَفِي قَبْلَ التَّفَرُّقِ يَا ضُبَاعَا

وَلَا يَكُ مَوْقِفٌ مِنْكَ الْوَدَاعَا (٤)

* وَضُبَيْعُهُ : قَبِيلُهُ .

* والضُّبْعَانُ : موضع .

* وقوله أنشده ثعلب :

كساقِطِهِ إِحْدَى يَدَيْهِ فَجَانِبٌ

يُعَاشُ بِهِ مِنْهُ وَآخِرُ أَضْبَعٍ (٥)

إما أراد : أَعْصَبُ ، فقلب ، وبهذا فسره .

- ١- البيت لعباس بن مرداس فى ديوانه ص ١٢٨ ؛ ولسان العرب (خرش) ، (ضبع) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (أما).
- ٢- أخرجه أحمد (١١٧ / ٥ ، ١٥٣) ، وهو فى غريب الحديث (٣٩٧ / ١).
- ٣- الرجز لعكاشه بن أبى سعه أو لأبى محمد الفقعسى فى تاج العروس (عقب) ، (قشع) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (ذنب) ، (عقب) ، (ضبع) ، (قشع) ، (قفع) ؛ والمخصص (١٠ / ١٩٩) ؛ وتاج العروس (ذنب) ، (ضبع) ، (قفع) .
- ٤- البيت للقطامى فى ديوانه ص ٣١ ؛ ولسان العرب (ضبع) ، (ودع) .
- ٥- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (ضبع) ؛ وتاج العروس (ضبع) .

مقلوبه : [ب ض ع]

* بَضَعَ اللَّحْمَ يَبْضَعُهُ بَضْعًا ، وَبَضَعَهُ : قَطَعَهُ . وَالبَضْعَةُ : القِطْعَةُ مِنْهُ . وَالجَمْعُ : بَضْعٌ ، وَبَضَعٌ ، وَبَضَعِيٌّ . وَهُوَ نَادِرٌ . وَنظيره الرَّهِينُ : جَمْعُ الرَّهْنِ .

* وَالبَضِيعُ أَيضًا : اللَّحْمُ . وَالبَضِيعُ : مَا انْمَازَ مِنْ لَحْمِ الفَخِذِ : الواحدُ : بَضِيعُهُ . وَقوله :

وَلَا عَضِلُ جَنْلٌ كَأَنَّ بَضِيعَهُ

يَرَابِيعُ فَوْقَ المُنْكَبِينِ جُثُومٌ (١)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ بَضْعِهِ ، وَهُوَ أَحْسَنُ ، لِقوله : « يَرَابِيعُ » ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اللَّحْمُ .

* وَفُلَانٌ بَضَعُهُ مِنْ فُلَانٍ : يُذْهَبُ إِلَى الشَّبَهِ .

* وَبَضَعَ الشَّيْءَ يَبْضَعُهُ : شَقَّه . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي ذِكْرِ السَّيِّطِ : « كُلُّهَا يَبْضَعُ وَيَحْدُرُ » (٢) : أَي يَحْدُرُ الدَّمُ . وَقيل :

* وَالبَضْعَةُ : السَّيِّطُ . وَقيل : السُّيُوفُ .

* وَالباضعة من الشُّجَاجِ : الَّتِي تُشَقُّ اللَّحْمُ .

* وَالمِبْضَعُ : المِشْرَطُ .

* وَبَضَعَ مِنَ المَاءِ ، وَبِهِ يَبْضَعُ بَضُوعًا ، وَبَضْعًا : رَوَى وَامْتَلَأَ .

* وَأَبْضَعَنِي : أَرْوَانِي .

* وَمَاءٌ بَاضِعٌ وَبَضِيعٌ : نَمِيرٌ .

* وَأَبْضَعَهُ الكَلَامَ ، وَبَضَعَهُ بِهِ : بَيَّنَّهُ لَهُ .

* وَبَضَعَ هُوَ يَبْضَعُ بَضُوعًا : فَهَمٌ . وَبَضَعَ الكَلَامَ فَابْتَضَعَ : بَيَّنَّهُ فَتَبَيَّنَ . وَبَضَعَ مِنْ صَاحِبِهِ يَبْضَعُ بَضُوعًا : إِذَا لَمْ يَأْتِمِرْ لَهُ ، فَسَيِّئٌ أَنْ يَأْمُرَهُ . وَبَضَعَ المَرَأَةَ بَضْعًا ، وَبَاضَعَهَا مَبَاضَعَهُ وَبِضَاعًا : جَامَعَهَا . وَالاسْمُ : البُضْعُ ، وَجَمْعُهُ : بَضُوعٌ ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ :

وَفِي كَعْبٍ وَإِخْوَتِهَا كِلَابٍ

سَوَامِي الطَّرْفِ غَالِيَهُ البُضُوعُ (٣)

سوامي الطَّرْف : أى مُتَأَيَّياتٌ مُعْتَرَّات. وقوله « ... غاليه البُضوع » : كَنَى بذلك عن المهور اللواتي يُوصَل بها إِيهَن. والبُضَع : الطلاق. والبُضَعُ : مَهْرُ المَرَأة.

* والبُضَعُ : مِلْكُ الوَلِيِّ للمَرَأة.

* والبُضَاعه : القِطْعَه من المال ، وقيل التيسير منه. والبُضَاعه : ما حَمَلَتْ آخَرَ يَبِعُه وإدارته.

ص: ٤١٨

-
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (بضع) ؛ وتاج العروس (بضع).
 - ٢- ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٢ / ٢٣) عن عمر من قوله.
 - ٣- البيت لعمر و بن معديكرب فى ديوانه ص ١٤٩ ؛ ولسان العرب (بضع) ؛ وتاج العروس (بضع).

* وَأَبْضَعُهُ الْبِضَاعَةَ : أعطاه إياها.

* وَابْتَضَعَ مِنْهُ : أَخَذَ. وَالاسْمُ : الْبِضَاعُ ، كَالْقِرَاضِ .

* وَاسْتَبْضَعَ الشَّيْءَ : جَعَلَهُ بِضَاعَتَهُ . وَفِي مَثَلٍ « كَمْسْتَبْضِعُ التَّمْرَ إِلَى هَجْرٍ » . قَالَ حَسَّانُ :

* كَمْسْتَبْضِعُ تَمْرًا إِلَى أَهْلِ خَيْبَرَ* (١)

وَإِنَّمَا عُدِّي بِأَلِي ، لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى حَمَلٍ .

* وَالْبِضْعُ وَالْبِضْعُ : مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ ، وَبِالْهَاءِ : مِنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرِ ، يُضَافُ إِلَى مَا تُضَافُ إِلَيْهِ الْآحَادُ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : (فِي بِضْعِ سِنِينَ) [الرُّومُ : ٤] . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ) [يُونُسُ : ٤٢] . وَيُنْبَغِي مَعَ الْعَشْرِ ، كَمَا يُنْبَغِي سَائِرِ الْآحَادِ ؛ وَذَلِكَ ثَلَاثَتُهُ إِلَى تِسْعِهِ ، فَيُقَالُ : بِضَعَهُ عَشْرَ رُجُلًا ، وَبِضَعُ عَشْرَةَ امْرَأَةٍ . وَلَمْ تُسْمَعْ بِضَعَهُ عَشْرَ ، وَلَا بِضَعُ عَشْرَةٍ ؛ وَلَا يَمْتَنِعُ ذَلِكَ . وَقِيلَ : الْبِضْعُ : مِنَ الثَّلَاثِ إِلَى التَّسْعِ . وَقِيلَ : هُوَ مَا بَيْنَ الْوَاحِدِ إِلَى الْأَرْبَعَةِ . وَمَرَّ بِضَعٌ مِنَ اللَّيْلِ : أَيِ وَقْتٍ ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

* وَابْأَضَعَهُ : قَطَعَهُ مِنَ الْغَنَمِ .

* وَتَبْضَعُ الشَّيْءَ : سَأَلَ .

* وَالْبِضِيعُ : الْبَحْرُ . وَالْبِضِيعُ : الْجَزِيرَةُ فِي الْبَحْرِ . وَقَدْ غَلَبَ عَلَى بَعْضِهَا . قَالَ سَاعِدَةُ :

سَادِ تَجَرَّمَ فِي الْبِضِيعِ ثَمَانِيًا

يُلَوِي بِعَيْفَاتِ الْبِحَارِ وَيُجْنِبُ (٢)

وَالْبِضِيعُ : مَكَانٌ فِي الْبَحْرِ .

* وَالْبِضِيعُ ، وَالْبِضِيعُ ، وَبِأَضَعُ : مَوَاضِعُ .

العين والضاد والميم

إشاره

* الْعِضْمُ : مَقْبُضُ الْقَوْسِ . وَالْجَمْعُ : عِضَامٌ . أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ :

زَادَ صَبِيَّاهَا عَلَى التَّمَامِ

وَعِضْمُهَا زَادَ عَلَى الْعِضَامِ (٣)

- ١- عجز بيت ؛ و صدره : * فإننا ومن يهدى القصائد نحونا * وهو لحسان بن ثابت فى ديوانه ص ٣٠٨ ؛ وتاج العروس (بضع) .
- ٢- البيت لساعده بن جؤيه الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٠٣ ؛ ولسان العرب (جنب) ، (ساد) ؛ (عيق) ، (جرم) ؛ وتاج العروس (جنب) ، (عيق) ، (لوى) ، (سدى) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٤٨٧ ، ١٢ / ٣١٣) ؛ ولأبى خراش الهذلى فى تاج العروس (بضع) ؛ وبلا نسبه فى العين (١ / ٢٨٦) .
- ٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (عضم) ؛ وتاج العروس (عضم) .

والعُضْمُ : خشبه ذات أصابع تُذْرَى بها الحنطه. وَعَضْمُ الفَدَّانِ : لوحه العريض ، الذى فى رأسه الحديده التى تَشَقُّ الأرض. والجمع : أَعْضَمَه وَعُضْم. كلاهما نادر. وعندى أنهم كَسَرُوا العُضْمَ ، الذى هو الخشبَه ، وَعَضَمَ الفَدَّانِ على عِضام ، كما كَسَرُوا عليه عَضَمَ القَوْسِ ، ثم كَسَرُوا عِضامًا على أَعْضَمَه ، وَعُضْم ، كما كَسَرُوا «مثالا» على «أمثله» ، و«مُثل». والظاء فى كل ذلك لغه. حكاه أبو حنيفه بعد أن قَدَّمَ الضاد. وقال ثعلب : العُضْمُ : شىء من الفَخِّ ، ولم يُبَيِّن : أى شىء هو منه؟ قال : ولم أسمع عن ابن الأعرابى. قال : وقد جاء فى شعر الطَّرِمَّاح ، ولم يُنشد البيت. والعُضْمُ : عَسِيبُ الفَرَسِ. والعِضَامُ : عسيب البعير ، وهو ذنبه ، العِظْمُ لا الهَلْبُ ، والجمع أعضمه وَعُضْم.

والعُضْمُ : حَطَّ فى الجَبَلِ ، يخالف سائر لونه.

* وامرأه عَيْضُوم : كثيره الأكل ؛ عن كُرَاع. قال :

* أُرْجِدَ رَأْسُ شَيْخِهِ عَيْضُوم * (١)

والصاد : أعلى.

مقلوبه : [م ع ض]

* مَعْضٌ من ذلك مَعْضًا ، وامْتَعْضَ : غَضِبَ ، وشَقَّ عليه ، وأوجعه. وقال ثعلب : مَعْضٌ مَعْضًا : غَضِبَ. وكلام العرب : امتعض ؛ أراد : كلام العرب المشهور.

* وأمَعْضَه ، ومَعْضَه : أنزل به ذلك ، ومَعْضِنِ الأمر ، وأمَعْضِنِ : أوجعنى.

* وبنو ماعِض : قومٌ درجوا فى الدهر الأول.

مقلوبه : [م ض ع]

* مَضَعَه يَمْضَعُه مَضَعًا : تناول عِرْضَه.

* والمُضْعَع : المُطْعَم للصَّيْدِ ، عن ثعلب ، وأنشد :

رَمْتِنِي مَتَّى بِالْهَوَى رَمَى مُضْعَعٍ

من الوَحْشِ لَوْطٍ لَمْ تَعْتَقِ الأَوَالِسُ (٢)

ص: ٤٢٠

اللغة (٥٨ / ٢ ، ١٠ / ١٠٦٢) ؛ والمخصص (٥ / ٢٢ ، ٧١) ؛ وتاج العروس (عصم).

٢- البيت لذي الرمه فى ملحق ديوانه ص ١٨٨١ ؛ ومجالس ثعلب (١ / ١٠٣) ؛ ويلا نسبه فى لسان العرب (لوط) ، (مضع) ؛
وتاج العروس (لوط) ، (مضع). ويروى « الأوانس » مكان « الأوالس ».

العين والصاد والذال

إشاره

* عَصَدَ الشَّيْءُ يَعْصِدُهُ عَصْدًا ، فهو مَعْصُودٌ وَعَصِيْدٌ : لَوَاهُ. وَالْعَصِيْدَةُ : مِنْهُ. وَالْمِعْصِدُ : مَا تَعْصِدُهُ بِهِ ، وَعَصَدَ الْبَعِيْرُ عُنُقَهُ يَعْصِدُهُ عُصُودًا : لَوَاهُ لِلْمَوْتِ. وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ. وَعَصَدَ السَّهْمُ : التَّوَى فِي مَرِّهِ وَلَمْ يَقْصِدْ لِلْهَدْفِ.

* وَالْعَصْدُ وَالْعَرْدُ : النُّكَاحُ ، لَا فَعَلَ لَهُ. وَقَالَ كُرَاعٌ : عَصَدَ الْمَرْأَةُ يَعْصِدُهَا عَصْدًا : نَكَحَهَا ، فَجَاءَ لَهُ بِفَعْلٍ.

* وَأَعْصِدْنِي عَصْدًا مِنْ حِمَارِكِ ، وَعَرْدًا ، عَلَى الْمُضَارَعَةِ : أَيِ أَعْرَنِي إِيَّاهُ ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَالْعِصْوَادُ وَالْعُصْوَادُ وَالْعِصْوَادُ : الْإِخْتِلَاطُ وَالْجَلْبُ فِي حَرْبٍ أَوْ خُصُومَةٍ. قَالَ :

وَتَرَامِي الْأَبْطَالَ بِالنَّظَرِ الشَّنْزِ

رِ وَظَلَّ الْكُمَاءُ فِي عِصْوَادٍ (١)

* وَتَعْصُودَ الْقَوْمِ : جَلَبُوا وَإِخْتَلَطُوا. وَعَصَدَتْهُمْ الْعِصَاوِيْدُ : أَصَابَتْهُمْ بِذَلِكَ.

* وَعِصْوَادُ الظَّلَامِ : إِخْتِلَاطُهُ وَتَرَاجُجُهُ. وَجَاءَتِ الْإِبِلُ عِصَاوِيْدًا : إِذَا رَكِبَ بَعْضُهَا بَعْضًا. وَمَرَّةٌ عِصْوَادٌ : كَثِيرَةُ الشَّرِّ. قَالَ :

فَدَتُّكَ كُلُّ رَعْبِلٍ عِصْوَادٍ

نَافِيَهُ لِلْبُعْلِ وَالْأَوْلَادِ (٢)

* عِصِيْدٌ : لَقَبُ حِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ ، أَوْ حُذَيْفَةَ نَفْسِهِ.

مقلوبه : [ص ع د]

* صَعِدَ الْمَكَانَ وَفِيهِ صُعُودًا ، وَأَصْعَدُ ، وَصَعَدَ : ارْتَقَى مُشْرِفًا ، وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ لِلْعَرَضِ الَّذِي هُوَ الْهَوَى ، فَقَالَ :

فَأَصْبَحَ لَا يَسْأَلُنِي عَنْ بِيَمَا بِهِ

أَصْعَدَ فِي عُلُوِّ الْهَوَى أَمْ تَصَوَّبًا (٣)

أَرَادَ : عَنْ مَا بِهِ ، فَزَادَ الْبَاءَ ، وَفَصَّلَ بِهَا بَيْنَ (عَنْ) وَمَا جَزَّتْهُ ، وَهَذَا مِنْ غَرِيبِ مَوَاضِعِهَا. وَأَرَادَ : أَصْعَدَ أَمْ صَوَّبَ ؛ فَلَمَّا لَمْ يُمْكِنْ ذَلِكَ وَضِعَ تَصَوَّبَ مَوْضِعَ صَوَّبَ.

-
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (عصد) ؛ وتاج العروس (عصد).
 - ٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (عصد) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٢) ؛ وتاج العروس (عصد) ؛ وكتاب الجيم (٣٠٧ / ٢).
 - ٣- البيت للأسود بن يعفر فى ديوانه ص ٢١ ؛ ولسان العرب (صعد).

* وجبل مُصَعَّد : مُرتفع عال. قال ساعده بن جُوَيْه :

يَأْوِي إِلَى مُسْمَخَرَاتٍ مُصَعَّدِهِ

شُمُّ بِهِنَّ فُرُوعِ الْقَانِ وَالنَّشَمِ (١)

* وَالصُّعُودُ : الطَّرِيقُ صَاعِدًا ، مَوْثَثُهُ . وَالْجَمْعُ : أَصْعَدُهُ ، وَصُعْدُ .

* وَالصُّعُودُ وَالصُّعُودَاءُ ، مَمْدُودٌ : الْعَقَبَةُ الشَّاقَّةُ . قَالَ تَمِيمُ بْنُ مُقْبَلٍ :

وَحَدَّثَهُ أَنْ السَّبِيلَ ثَبِيَّةٌ

صَعُودَاءُ تَدْعُو كُلَّ كَهْلٍ وَأَمْرَدًا (٢)

* وَأَكَمَّهُ صُعُودٌ ، وَذَاتُ صَعْدَاءَ : يَشْتَدُّ صُعُودُهَا عَلَى الرَّاقِي . قَالَ :

وإنَّ سِيَّاسَةَ الْأَقْوَامِ فَاغْلَمَ

لَهَا صَعْدَاءُ مَطْلَعُهَا طَوِيلٌ (٣)

وَالصُّعُودُ : الْمَشَقَّةُ ، عَلَى الْمَثَلِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : (سَأَرْهُقُهُ صُعُودًا) [المذثر : ١٧] أَيْ عَلَى مَشَقَّةٍ مِنَ الْعَذَابِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (يَسْلُكُهُ عَذَابًا صَعْدًا) [الجن : ١٧] : مَعْنَاهُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، عَذَابًا شَاقًّا .

* وَصَعَّدَ فِي الْجَبَلِ ، وَعَلِيهِ ، وَعَلَى الدَّرَجَةِ : رَقِيَ .

* وَأَصْعَدَ فِي الْأَرْضِ أَوْ الْوَادِي ، لَا غَيْرَ : ذَهَبَ مِنْ حَيْثُ يَجِيءُ السَّبِيلُ ، وَلَمْ يَذْهَبْ إِلَى أَسْفَلِ الْوَادِي .

فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ سَيَّبِيُّوهُ ، مِنْ قَوْلِهِ :

إِذَا تَرَيْتَنِي الْيَوْمَ مُزَجِي مَطِيَّتِي

أَصْعَدُ سَيْرًا فِي الْبِلَادِ وَأُفْرِعُ (٤)

فَإِنَّمَا ذَهَبَ إِلَى الصُّعُودِ فِي الْأَمَاكِنِ الْعَالِيَةِ . وَأُفْرِعُ هَاهُنَا : أَنْحَدِرُ ، لِأَنَّ الْإِفْرَاعَ مِنَ الْأَضْدَادِ ، فَقَابِلَ التَّصَعُّدِ بِالتَّسْفُلِ . هَذَا قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : صَعِدَ فِي الْجَبَلِ ؛ وَاسْتَشْهَدَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى : (إِلَيْهِ يَصِيءُ عَدُوُّ الْكَلِمِ الطَّيِّبِ) [فاطر : ١٠] وَقَدْ رَجَعَ أَبُو زَيْدٍ إِلَى ذَلِكَ ، فَقَالَ : اسْتَوَارَتْ الْإِبِلُ : إِذَا نَفَرَتْ ، فَصَعِدَتْ الْجِبَالَ . ذَكَرَهُ فِي الْهَمَزِ .

* وَرَكَبٌ مُصَعَّدٌ وَمُصَعَّدٌ : مَرْتَفِعٌ فِي الْبَطْنِ ، مُنْتَصِبٌ . قَالَ :

- ١- البيت لساعده بن جؤيه فى شرح أشعار الهذليين ص ١١ ؛ ولسان العرب (صعد) ، (نشم) ، (قين) ؛ وتهذيب اللغه (٩ / ٣٢١) ؛ وتاج العروس (صعد) ، (نشم) ، (قين) .
- ٢- البيت لتميم بن مقبل فى ديوانه ص ٦٤ ؛ ولسان العرب (صعد) ؛ وتهذيب اللغه (١٠ / ٢) ؛ وتاج العروس (صعد) ؛ وللطرماح فى ملحق ديوانه ص ٥٦٨ ؛ والأزمه والأمكنه (٢ / ٣١٤) .
- ٣- البيت للأعلم الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٣٢٣ ؛ وللهدلى فى تهذيب اللغه (١١ / ٢) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (صعد) .
- ٤- البيت لعبد الله بن همام السلولى فى لسان العرب (صعد) ، (فرع) ؛ وتاج العروس (صعد) ؛ (فرع) ؛ ويروى مطلعته « فإما » « ظعيتى » مكان « مطيتى » .

تقول ذات الركب المرقد

لا خافض جدا ولا مصعد (١)

* وتَصَيَّرَ عَدْنِي الْأَمْرُ وَتَصَاعَدْنِي : شَقَّ عَلَيَّ. وَتَصَيَّرَ عَدَّ النَّفْسُ : صَيَّرَ مَحْرُجَهُ. وَهُوَ الصُّعَيْدَاءُ. وَقِيلَ : الصُّعَيْدَاءُ : التَّنْفُسُ إِلَى فَوْقِ. وَقِيلَ : هُوَ التَّنْفُسُ بِتَوْجُعٍ. وَهُوَ يَتَنَفَّسُ الصُّعْدَاءُ ، وَيَتَنَفَّسُ صُعْدًا.

* قال سيبويه : وقالوا : أَخَذْتُهُ بَدْرَهُمْ فَصَاعِدًا ، حَذَفُوا الْفِعْلَ لِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ إِيَّاهُ ، وَلِأَنَّهِمْ أَمِنُوا أَنْ يَكُونَ عَلَى الْبَاءِ ، لِأَنَّكَ لَوْ قُلْتَ : أَخَذْتَهُ بِصَاعِدٍ كَانَ قَبِيحًا ، لِأَنَّهُ صَفْهٌ ، وَلَا تَكُونُ فِي مَوْضِعِ الْأِسْمِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : أَخَذْتُهُ بَدْرَهُمْ ، فَزَادَ الثَّمَنُ صَاعِدًا ، أَوْ فَذَهَبَ صَاعِدًا ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ : وَصَاعِدًا ، لِأَنَّكَ لَا تَرِيدُ أَنْ تَخْبِرَ أَنَّ الدَّرْهَمَ مَعَ صَاعِدٍ ثَمَنٌ لَشَيْءٍ ، كَقَوْلِكَ بَدْرَهُمْ وَزِيَادَهُ ، وَلَكِنَّكَ أَخْبَرْتَ بِأَدْنَى الثَّمَنِ ، فَجَعَلْتَهُ أَوْلَى ، ثُمَّ قَرَوْتَ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ ، لِأَثْمَانِ شَيْءٍ. قَالَ : وَلَمْ يُرَدِّ فِيهَا هَذَا الْمَعْنَى ، وَلَمْ يَلْزَمْ الْوَاوُ لِشَيْئَيْنِ أَنْ يَكُونَ أَحَدُهُمَا بَعْدَ الْآخَرِ ، وَصَاعِدٌ : بَدَلٌ مِنْ زَادٍ وَيَزِيدٌ. وَثُمَّ مِثْلُ الْفَاءِ ، إِلَّا أَنَّ الْفَاءَ أَكْثَرَ فِي كَلَامِهِمْ. قَالَ ابْنُ جَنِي : وَصَاعِدًا : حَالٌ مُؤَكَّدَةٌ ، أَلَا تَرَى أَنَّ تَقْدِيرَهُ : فَزَادَ الثَّمَنُ صَاعِدًا ، وَمَعْلُومٌ أَنَّهُ إِذَا زَادَ الثَّمَنُ ، لَمْ يَكُنْ إِلَّا صَاعِدًا. وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ :

* كَفَى بِالنَّأْيِ مِنْ أَسْمَاءٍ كَافٍ* (٢)

غير أن للحال هنا مَرِيَّةً ، أَعْنَى فِي قَوْلِهِ « فَصَاعِدًا » ، لِأَنَّ صَاعِدًا نَابٌ فِي اللَّفْظِ عَنِ الْفِعْلِ الَّذِي هُوَ زَادٌ وَ « كَافٍ » لَيْسَ نَائِبًا فِي اللَّفْظِ عَنِ شَيْءٍ ، أَلَا تَرَى أَنَّ الْفِعْلَ النَّاصِبَ لَهُ ، الَّذِي هُوَ كَفَى ، مَلْفُوظٌ بِهِ مَعَهُ.

* وَالصُّعَيْدُ : الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ. وَقِيلَ : الْأَرْضُ الْمُرْتَفِعَةُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُنْخَفِضَةِ. وَقِيلَ : مَا لَمْ يَخَالِطْهُ رَمْلٌ وَلَا سَبَخَةٌ. وَقِيلَ : هُوَ وَجْهُ الْأَرْضِ. وَقِيلَ : الْأَرْضُ الطَّيِّبَةُ. وَقِيلَ : هُوَ كُلُّ تُرَابٍ طَيِّبٍ. وَفِي التَّنْزِيلِ : « فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا » [الْمَائِدَةُ : ٦]. وَالصُّعَيْدُ : الطَّرِيقُ ، سُمِّيَ بِالصُّعَيْدِ مِنَ التُّرَابِ ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ : صُعْدَانٌ. قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

وَتِيهِ تَشَابَهُ صُعْدَانُهُ

وَيَفْنَى بِهِ الْمَاءُ إِلَّا السَّمْلُ (٣)

وَصُعْدٌ كَذَلِكَ ؛ وَصُعْدَاتٌ : جَمْعُ الْجَمْعِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِيَّاكُمْ

ص : ٤٢٣

١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (صعد) ؛ وتاج العروس (صعد).

٢- صدر بيت ، وعجزه : * وليس لحبها ما عشت شافى * وهو لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ١٤٢ ؛ ولأبي حيه النميري في لسان العرب (قفا).

٣- البيت لحميد بن ثور في ديوانه ص ١٢٨ ؛ ولسان العرب (صعد) ؛ وتاج العروس (صعد).

وَالْقُعُودَ بِالصُّعْدَاتِ ، إِلا مَنْ أَدَى حَقَّهَا « (١).

* وَأَصْعَدَ فِي الْعَدُوِّ : اشْتَدَّ. وَأَصْعَدَ فِي الْبِلَادِ : ذَهَبَ. قَالَ الْأَعْشَى :

فَإِنْ تَسَأَلِي عَنِّي فَيَا رَبِّ سَائِلٍ

حَفِيٌّ عَنِ الْأَعْشَى بِهِ حَيْثُ أَصْعَدَا (٢)

* وَالصَّعْدَةُ : الْقَنَاةُ الْمُشْتَوِيَّةُ ، تَثَبَّتْ كَذَلِكَ ، لا تَحْتَاجُ إِلَى التَّثْقِيفِ. قَالَ :

صَعْدَةٌ نَابِتَةٌ فِي حَائِرٍ

أَيْنَمَا الرِّيحُ تَمِيلُهَا تَمِيلُ (٣)

وَكَذَلِكَ الْقَصِيْبَةُ. وَالْجَمْعُ : صِعَادٌ. وَقِيلَ : هِيَ نَحْوُ مِنَ الْأَلَّةِ ، وَالْأَلَّةُ : أَصْغَرُ مِنَ الْحَرْبَةِ. وَالصَّعْدَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الْمُسْتَقِيمَةُ الْقَامَةُ ، كَأَنَّهَا صَعْدَةٌ.

* وَالصَّعُودُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي خَدَجَتْ لِسْتَهُ أَشْهَرُ ، فَعُطِفَتْ عَلَى وَلَدِ عَامٍ أَوَّلٍ. وَقِيلَ : الصَّعُودُ : النَّاقَةُ تُلْقِي وَلَدَهَا بَعْدَ مَا يُشْعِرُ ، ثُمَّ تَرَأَى وَلَدَهَا الْأَوَّلَ ، أَوْ وَوَلَدَ غَيْرِهَا ، فَتَدِرُّ عَلَيْهِ. وَالْجَمْعُ : صِعَائِدٌ ، وَصُعْدٌ. فَأَمَّا سَيُويَةُ : فَأَنْكَرَ الصُّعْدُ.

* وَأَصْعَدَتِ النَّاقَةُ ، وَأَصْعَدَهَا ، وَصَعَدَهَا : جَعَلَهَا صَعُودًا ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَالصُّعْدُ : شَجَرٌ يُذَابُ مِنْهُ الْقَارُ.

* وَبَنَاتُ صَعْدَةٍ : حَمِيرُ الْوَحْشِ. وَقِيلَ : الصَّعْدَةُ : الْأَتَانُ.

* وَصَعْدَةُ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ ، مَعْرَفُهُ ، لا تَدْخُلُهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ.

* وَصُعَادَى وَصُعَائِدُ : مَوْضِعَانِ. قَالَ لَبِيدُ :

عَلَيْهَتْ تَبَلَّدُ فِي نِهَاءِ صُعَائِدٍ

سَبْعًا تُؤَامَا كَامِلًا أَيَّامُهَا (٤)

مَقْلُوبُهُ : [د ع ص]

* الدَّعْصُ : قُوْزٌ مِنَ الرِّمْلِ مَجْتَمِعٌ. وَالْجَمْعُ : أَدْعَاصٌ وَدِعْصَةٌ. وَالطَّائِفَةُ مِنْهُ : دِعْصَةٌ.

قال :

- ١- ذكره بهذا اللفظ أبو عبيد في غريب الحديث (١ / ٢٧٤) ، وأصله في الصحيحين.
- ٢- البيت للأعشى في ديوانه ص ١٨٥ ؛ ولسان العرب (صعد) ، (حفا) ؛ والعين (٣ / ٣٠٦) ؛ وتاج العروس (صعد) ، (حفا) ؛ وبلا نسبه في تهذيب اللغة (٥ / ٢٥٩) .
- ٣- البيت لكعب بن جعيل في تاج العروس (صعد) ؛ وله أو لحسام بن ضرار في المقاصد النحويه (٤ / ٤٢٤) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (حير) .
- ٤- البيت للبيد في ديوانه ص ٣١٠ ؛ ولسان العرب (بلد) ، (صعد) ، (بله) ، (عله) ؛ وتاج العروس (بلد) ، (صعد) ، (عله) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٢٣٦ ، ٣١٣) ؛ وكتاب العين (٨ / ٤٢٤) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٣ / ٥٤) . ويروى « تواما » بدل « تواما » .

إِنْ قُمْتَ فَأَلْعَلِي قَضِيْبُ بَانَ

وَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَدَعَصَتَانِ

وَكُلٌّ إِذْ تَفَعَّلُ الْعَيْنَانِ (١)

والدَّعْصَاءُ : أرض سهله فيها رمله ، تحمى عليها الشَّمْسُ ، فتكون رمضاؤها أشدَّ من غيرها. قال :

والمُسْتَجِيرُ بَعْمُرٍ وَعِنْدَ كُرْبَتِهِ

كالمُسْتَجِيرِ مِنَ الدَّعْصَاءِ بِالنَّارِ (٢)

* وَتَدَعَّصَ الرَّمْلُ : تَهَرَّأَ مِنْ فَسَادِهِ.

* والمُنْدَعِصُ : الميت إِذَا تَفَسَّخَ ، شُبِّهَ بالدَّعِصِ ، لَوَرَمِهِ وَضَعْفِهِ. قال الأَعشى :

فَإِنْ يَلْقَى قَوْمِي قَوْمَهُ تَرَى بَيْنَهُمْ

قِتَالًا وَأَفْصَادَ الْقَنَا وَمَدَاعِصًا (٣)

* وَأَذْعَصَهُ الْحَرُّ : قَتَلَهُ. وَرَمَاهُ فَأَذْعَصَهُ : كَأَقْعَصَهُ. قال جُوَيْيَةُ بن عائِدِ النَّصْرِيُّ :

وَفَلَقَ هَتُوفٌ كُلَّمَا شَاءَ رَاعَهَا

بِزُرْقِ الْمَنَايَا الْمُدْعِصَاتِ زَجُومٌ (٤)

* وَدَعَصَهُ بِالرُّمْحِ : طَعَنَهُ بِهِ.

* وَالْمَدَاعِصُ : الرُّمَاحُ.

* وَرَجَلَ مِدْعَصَ بِالرُّمْحِ : طَعَنَ بِهِ. قال :

لَتَجِدَنِي بِالْأَمِيرِ بَرًّا

وَبِالْقَنَا مِدْعَصًا مَكْرًا (٥)

مقلوبه : [ص د ع]

* الصَّدْعُ : الشَّقُّ فِي الشَّيْءِ الصُّلْبِ ، كَالزَّجَاجِ وَالْحَائِطِ وَغَيْرِهِمَا. وَجَمَعَهُ : صُدُوعٌ.

قال قيس بن ذريح :

أيا كَبِدًا طَارَتْ صُدُوعًا نَوَافِذًا

ويا حَشْرَتَا مَاذَا تَغْلُغَلُ لِلْقَلْبِ (٤)

ص: ٤٢٥

-
- ١- الرجز بلا نسبة في لسان العرب (دعص) ؛ وتاج العروس (دعص) ..
 - ٢- البيت لابن دريد في تاج العروس (دعص) ؛ وبلا نسبة في لسان العرب (دعص) ؛ وجمهره اللغه ص ٦٥٣.
 - ٣- البيت للأعشى في ديوانه ص ٢٠١ ؛ ولسان العرب (دعص).
 - ٤- البيت لجؤيه بن عائذ النصرى في لسان العرب (دعص) ؛ وتاج العروس (دعص).
 - ٥- الرجز بلا نسبة في لسان العرب (هند) ، (دعس) ، (دعص) ، (غطف) ؛ وتاج العروس (دعس) ، (دعص) ، (غطف) ؛ والمخصص (١٩ / ٦).
 - ٦- البيت لقيس بن ذريح في ديوانه ص ٣٢ ؛ ولسان العرب (صدع) ؛ وتاج العروس (صدع). ويروى « نوافذه » مكان « نوافذًا ».

ذهب فيه إلى أن كل جزء منها صار صدعا.

* وَصِدَاعُ الشَّيْءِ يَصِدُّعُهُ صِدْعًا ، وَصِدْعُهُ فَانْصَدَعَ ، وَتَصَدَّعَ : شَقَّه بِنِصْفَيْنِ . وَقِيلَ صِدْعُهُ : شَقَّهُ ، وَلَمْ يَفْتَرِقْ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (يَوْمَئِذٍ يَصُدُّعُونَ) [الروم : ٥٣] : قَالَ الزُّجَّاجُ : مَعْنَاهُ : يَتَفَرَّقُونَ ، فَيَصِيرُونَ فَرِيقَيْنِ : (فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ) . وَأَصْلُهَا : يَتَصَدَّعُونَ . فَقَلِبْتَ التَّاءَ صَادًا ، وَأَدغمت في الصاد . وَكُلُّ نِصْفٍ مِنْهُ : صِدْعُهُ ، وَصِدِيعٌ ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

عَشِيَّتَهُ قَلْبِي فِي الْمُقِيمِ صِدِيعُهُ

وَرَأَى جَنَابَ الظَّاعِنِينَ صِدِيعِ (١)

وقول قيس بن ذريح :

فَلَمَّا بَدَأَ مِنْهَا الْفِرَاقُ كَمَا بَدَأَ

بِظَهْرِ الصَّفَا الصِّلْدِ الشُّقُوقِ الصَّوَادِعُ (٢)

يجوز أن يكون صدع : في معنى تصدع لغيره ، ولا أعرفها . ويجوز أن يكون على النسب ، أي ذات انصداع وتصدع . وصدع الفلاة والنهر يصدعهما صدعا ، وصدعهما : شققهما . على المثل ، قال لبيد :

فَتَوَسَّطَا عُرْضَ السَّرِيِّ وَصَدَعَا

مَشْجُورَةً مُتَجَاوِرًا قَلَامُهَا (٣)

* وَالصَّدْعُ : نَبَاتُ الْأَرْضِ ، لِأَنَّهُ يَصُدُّعُهَا : يَشُقُّهَا . وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ) [الطارق : ١٢] .

* وَتَصَدَّعَتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ : تَشَقَّتْ .

* وَأَنْصَدَعَ الصُّبْحُ : انشَقَّ عَنْهُ اللَّيْلُ .

* وَالصَّدِيعُ : الْفَجْرُ لِانْشِقَاقِهِ ، قَالَ :

تَرَى السَّرْحَانَ مُفْتَرِشًا يَدَيْهِ

كَأَنَّ بَيَاضَ لَبَّتِهِ صِدِيعُ (٤)

وَالصَّدِيعُ : الرُّقْعَةُ الْجَدِيدَةُ فِي الثَّوْبِ الْخَلْقِ ، كَأَنَّهَا صُدِعَتْ ، أَيْ شُقَّتْ .

* وَالصَّدْعَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ ، تُشَقُّ مِنْهُ .

- ١- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ١٠٨١ ؛ ولسان العرب (صدع).
- ٢- البيت لقيس بن ذريح فى ديوانه ص ٥١ ؛ ولسان العرب (صدع) ؛ وتاج العروس (صدع). ويروى « الشوائع » مكان « الصوادع ».
- ٣- البيت للبيد فى ديوانه ص ٣٠٧ ؛ ولسان العرب (سجر) ، (عرض) ، (صدع) ، (قلم) ؛ وتهذيب اللغة (٩ / ١٨١) ؛ وتاج العروس (عرض) ، (صدع) ؛ والعين (١ / ٢٧٦).
- ٤- البيت لعمر بن معديكرب فى ديوانه ص ١٤٦ ؛ ولسان العرب (صدع) ؛ وتاج العروس (صدع) ؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (فرش) ؛ والعين (١ / ٢٩٢ ، ٦ / ٢٥٥) ؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٣٤٥) ؛ وتاج العروس (فرش).

* وَصَدَعَ الشَّيْءَ فَتَصَدَّعَ : فَزَّقَهُ فَتَفَرَّقَ. وقوله :

فَلَا يُبْعِدُنَكَ اللَّهُ خَيْرَ أَخِي امْرِئٍ

إِذَا جَعَلْتَ نَجْوَى النَّدِيِّ تَصَدَّعَ (١)

معناه : تَفَرَّقَ ، فَتَظَهَّرَ وَتَكَشَّفَ. وَصَدَّعْتَهُمُ النَّوَى ، وَصَدَّعْتَهُمْ : فَزَّقْتَهُمْ. وَالتَّصَدَّاعُ : تَفَاعُلٌ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ :

إِذَا افْتَلَتَتْ مِنْكَ النَّوَى ذَا مَوَدِّهِ

حَبِيبًا بَتَّصَدَّاعٍ مِنَ الْبَيْنِ ذِي شَعْبٍ (٢)

* وَالتَّصَدَّاعُ : وَجَعُ الرَّأْسِ. وَقَدْ صُدَّعَ الرَّجُلُ. وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ : صُدَّعَ.

* عَلَيْهِ صِدْعُهُ مِنْ مَالٍ : أَيْ قَلِيلٌ. وَالتَّصَدُّعُ وَالتَّصَدِيعُ : نَحْوُ السِّتِّينِ مِنَ الْإِبِلِ ، وَمَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ مِنَ الضَّأْنِ. وَقِيلَ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَنَمِ إِذَا بَلَغَتْ سِتِّينَ. وَقِيلَ : هُوَ الْقَطِيعُ مِنَ الطَّبَاءِ.

* وَالتَّصَدَّاعُ وَالتَّصَدُّعُ : الْفَتِيُّ الشَّابُّ الْقَوِيُّ مِنَ الْأَوْعَالِ ، وَالطَّبَاءُ ، وَالْإِبِلُ. وَقِيلَ : هُوَ الشَّيْءُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ مِنْ أَى نَوْعٍ كَانَ ، بَيْنَ الطَّوِيلِ وَالْقَصِيرِ ، وَالْفَتِيِّ وَالْمُسِنَّ ، وَبَيْنَ السَّمِينِ وَالْمَهْزُولِ ، وَالْعَظِيمِ وَالصَّغِيرِ. قَالَ :

يَا رَبِّ أَبَازٍ مِنَ الْعُفْرِ صَدَّعٌ

تَقَبَّضَ الذَّنْبُ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعَ (٣)

* وَالتَّصَدِيعُ : الْقَمِيصُ بَيْنَ الْقَمِيصَيْنِ ، لَا بِالْكَبِيرِ وَلَا بِالصَّغِيرِ.

* وَرَجُلٌ صَدَّعٌ : مَاضٍ فِي أَمْرِهِ.

* وَصَدَّعَ بِالْأَمْرِ يَصَدَّعُ صَدْعًا : أَصَابَ بِهِ مَوْضِعَهُ ، وَجَاهَرَ بِهِ. وَفِي التَّنْزِيلِ : (فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ) [الْحَجْرُ : ٩٤].

* وَدَلِيلٌ مِصْدَعٌ : مَاضٍ لَوَجْهِهِ. وَخَطِيبٌ مِصْدَعٌ : بَلِيغٌ جَرِيءٌ عَلَى الْكَلَامِ.

* وَالنَّاسُ عَلَيْنَا صَدَّعٌ وَاحِدٌ : أَى مَجْتَمِعُونَ بِالْعِدَاوَةِ.

* وَمَا صَدَّعَكَ عَنِ الْأَمْرِ صَدْعًا : أَى صَرَفَكَ.

* وَالْمِصْدَعُ : طَرِيقٌ سَهْلٌ فِي غَلْظٍ مِنَ الْأَرْضِ.

- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (صدع) ، ويروى « الرجال » مكان « الندى ».
- ٢- البيت لقيس بن ذريح فى ديوانه ص ٣٣ ؛ ولسان العرب (فلت) ، (صدع) ؛ وتاج العروس (فلت) ، (صدع) .
- ٣- الرجز لمنظور الأسدى فى تاج العروس (صدع) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (أبز) ، (أرط) ، (صدع) ؛ وتهذيب اللغه (٢ / ٥ ، ١٣ / ٢٧٠) ؛ والمخصص (٨ / ٢٤ ، ١٥ / ٨٠) ؛ وتاج العروس (أبز) ، (قبض) ، (ضجع) .

* وَالْمِضْدَعُ : الْمَشْقُصُ مِنَ السَّهَامِ.

العين والصاد والتاء

إشاره

* تَصَنَّعٌ : تَرَدَّدٌ.

مقلوبه : [ت ع ص]

* تَعِصَ تَعْصَا : اشْتَكَى عَصَبَهُ مِنْ شِدَّةِ الْمَشْيِ.

* وَالتَّعْصُ : شَبِيهٌ بِالْمَغْصِ ، وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ.

العين والصاد والراء

إشاره

* وَالْعَصِيرُ ، وَالْعَصِيرُ ، وَالْعَصِيرُ ، وَالْعَصِيرُ ، الْأَخِيرَهُ عَنِ اللَّحْيَانِي : الدَّهْرُ. وَالْجَمْعُ : أَعْصُرُ ، وَأَعْصَارُ ، وَعُصُورٌ ، وَعُصْرٌ. وَالْعَصْرُ : اللَّيْلَةُ. وَالْعَصْرُ : الْيَوْمُ. قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَنْ يَلْبَثَ الْعَصْرَانِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ

إِذَا طَلَبَا أَنْ يُدْرِكََا مَا تَيَمَّمَا (١)

وقيل : الْعَصِيرَانِ : الْعِدَاهُ وَالْعَشِيَّتِي . يُقَالُ : لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا اخْتَلَفَ الْعَصْرَانِ . وَالْعَصْرُ : الْعَشِيُّ إِلَى احْمَرَارِ الشَّمْسِ . وَصَلَاةُ الْعَصْرِ : مُضَافَةٌ إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ . قَالَ :

تَرَوْحُ بِنَا يَا عَمْرُو فَدُ قَصْرَ الْعَصْرِ

وَفِي الرَّوْحَةِ الْأُولَى الْغَنِيمَةُ وَالْأَجْرُ (٢)

وقالوا : هَذِهِ الْعَصْرُ ، عَلَى سَعَةِ الْكَلَامِ ، يَرِيدُونَ : صَلَاةَ الْعَصْرِ .

* وَأَعْصَرْنَا : دَخَلْنَا فِي الْعَصْرِ . وَأَعْصَرْنَا أَيْضًا : كَأَفْصَرْنَا .

* وَجَاءَ عَصْرًا : أَيَّ بَطِيئًا .

* وَالْمُعْصِرُ : الَّتِي بَلَغَتْ عَصِيرَ شَبَابِهَا ، وَأَدْرَكَتْ . وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي رَاهَقَتِ الْعِشْرِينَ . وَقِيلَ : حَتَّى تَدْخُلَ فِي الْحَيْضِ . وَقِيلَ : هِيَ

التي تُحْبَسُ فِي الْبَيْتِ سَاعَهُ تَطْمِثُ. وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي قَدْ وَلَدَتْ. الْأَخِيرَهُ أَزْدِيَّةٌ. وَالْجَمْعُ : مَعَاصِرٌ ، وَمَعَاصِيرٌ. وَقَدْ عَصَّرَتْ ، وَأَعَصَّرَتْ.

* وَعَصَرَ الْعَنْبَ وَنَحْوَهُ مِمَّا لَهُ دُهْنٌ ، أَوْ شَرَابٌ ، أَوْ عَسَلٌ ، يَعْصِرُهُ عَصْرًا ، فَهُوَ مَعْصُورٌ وَعَصِيرٌ ، وَاعْتَصَرَهُ : اسْتَخْرَجَ مَا فِيهِ. وَقِيلَ : عَصَرَهُ : وَلَّى ذَلِكَ بِنَفْسِهِ ، وَاعْتَصَرَهُ : عَصَرَ لَهُ خَاصَّةً. وَقَدْ أَنْعَصَرَ ، وَتَعَصَّرَ.

* وَعُصَارَةُ الشَّيْءِ ، وَعُصَارُهُ ، وَعَصِيرُهُ : مَا تَحَلَّبَ مِنْهُ ، قَالَ :

ص : ٤٢٨

١- البيت لحميد بن ثور في ديوانه ص ٨ ؛ ولسان العرب (عصر).

٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (عصر) ؛ وتاج العروس (عصر) ؛ والعين (١ / ٢٩٣).

فَإِنَّ الْعَذَابَ الَّذِي قَدْ خَلَطَنَ لِلْمَتَى

عُصَارَهُ حِنَاءٍ مَعًا وَصَيْبٍ (١)

وقال :

حتى إذا ما أنضجته شمسُه

وأنى فليس عُصَارُهُ كَعُصَارِ (٢)

وقيل : العُصار : جمع عَصَارِه.

* والمَعَصْرَه : موضع العَصْر.

* والمِعْصَارُ : الذى يُجعل فيه الشىء ، ثم يُعَصَّرُ حتى يَتَحَلَّبَ ماؤُه.

* والعَوَاصِرُ : ثلاثه أحجار يُعَصِّرُونَ العِنَبَ بها : يجعلون بعضها فوق بعض.

* ولا أفعله ما دام للزيت عاصِر : يُذْهَبُ إلى الأبد.

* والمُعْصِرَاتُ : السَّحَابُ فِيهَا المَطْر. وفي التنزيل (وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا) [النبأ : ١٤].

* وَأَعْصَرَ النَّاسُ : أَمْطَرُوا. وبذلك قرأ بعضهم : فيه يغاث الناس وفيه يُعَصِّرون [يوسف : ٤٩] ومن قرأ « يُعَصِّرُونَ » فهو من عَصَرَ العِنَب. وقرئ : « وفيه تُعَصِّرون » من العصر أيضًا. وقيل : المُعْصِر : السَّحَابَةُ الَّتِي قَدْ آتَى لَهَا أَنْ تَصُبَّ ، قال ثعلب : وجاريه مُعْصِر : منه. وليس بقوى. قال أبو حنيفة : وقال قوم : إن المُعْصِرَاتِ : الرِّياحُ ذوات الأعاصير. وهو الرَّهْيَجُ والغَبَارُ ، واستشهدوا بقول الشاعر :

وَكأنَّ سُهْكَ المُعْصِرَاتِ كَسَوْنَهَا

تُرَبِّ الفَدَايِدِ والنَّقَاعِ بِمُنْخَلِ (٣)

وزعموا أن معنى من ، من قوله « مِنَ المُعْصِرَاتِ » معنى الباء ، كأنه قال : وأنزلنا بالمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا. وقيل : بل المُعْصِرَاتِ : العُيُومُ أَنفُسُهَا. وفُسِّرَ بيت ذى الرُّمَّة :

وَتَبَسُّمٌ لَمَحَ البَرِّقِ عَن مُتَوَضِّحٍ

كَتَوَّرِ الأَقَاحِي شَافَ أَلوانِهَا العَصْرُ (٤)

فَقِيلَ : العَصْرُ : المَطَرُ مِنَ المُعْصِرَاتِ . والأَكْثَرُ والأَعْرَفُ : شَافَ أَلْوَانَهَا القَطْرُ .

* وَإِنِ الخَيْرَ بِهَذَا البَلَدِ عَصْرٌ مَعْصِرٌ : أَيْ يُقَلِّلُ وَيُقَطِّعُ .

* والإِعْصَارُ : الرِّيحُ تُشِيرُ السَّحَابَ . وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي فِيهَا نَارٌ ، مَذَكَّرٌ . وَفِي التَّنْزِيلِ :

ص : ٤٢٩

١- البيت بلا نسبة في لسان العرب (عصر) ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ٢) ؛ وتاج العروس (عصر) .

٢- البيت للأخطل في ديوانه ص ٣٩ ؛ وأساس البلاغة (عصر) ؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عصر) .

٣- البيت بلا نسبة في لسان العرب (عصر) ؛ ومقاييس اللغة (٣٤٣ / ٤) ؛ والمخصص (٩٦ / ٩) ، ويروى «البقاع» بالباء مكان «النقاع» بالنون .

٤- البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٥٨٠ ؛ ولسان العرب (عصر) ؛ تاج العروس (عصر) ؛ وتهذيب اللغة (١٦ / ٢) . ويروى «القطر» مكان «العصر» .

(فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ) [البقره : ٢٦٦]. وقيل : التي فيها غبار شديد. وقال الزَّجَّاج : الإعصار : الريح التي تهب من الأرض كالعمود ، إلى نحو السماء ، وهي التي تسميها الناس الزُّوبَعَه. والإعصارُ والعصارُ : أن تهبَّج الريحُ الترابَ فترفعه. والعصار : الغبار الشديد. قال الشَّماخ :

إِذَا مَا جَدَّ وَاسْتَذَكَّى عَلَيْهَا

أَثْرَنَ عَلَيْهِ مِنْ رَهَجٍ عِصَارًا (١)

* والعَصْرَه : الغبار. وفي حديث أبي هريره : « أن امرأه مَرَّتْ بِهِ مُتَطَيِّبَةً ، لَدَيْهَا عَصْرَه ، فقال : أين تُرِيدِينَ يَا أُمَّهَ الْجَبَّارِ؟ فقالت : أُرِيدُ الْمَسْجِدَ » (٢).

ويجوز أن تكون العَصْرَه من فَوْح الطَّيْبِ وَهَيْجِه ، فَشَبَّهَهُ بِمَا تُثِيرُهُ الرِّيحُ. وبعض أهل الحديث يرويه : عَصْرَه.

* والعَصْرُ : العَطِيَّة.

* عَصْرَه يَعْصِرُهُ : أعطاه. قال طَرْفَه :

لَوْ كَانَ فِي أَمْلَاكِنَا وَاحِدٌ

يَعْصِرُ فِينَا كَالَّذِي تَعْصِرُ (٣)

* والاعتصار : انتجاع العَطِيَّة. واعتَصَرَ من الشيء : أخذ. قال ابن أحمَر :

وَإِنَّمَا الْعَيْشُ بِرُبَّانِهِ

وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِهِ مُعْتَصِرُ (٤)

ورجلٌ كريمٌ الْمُعْتَصِرُ وَالْعَصَارَه : أي جواد عند المسألة.

والاعتصار : أن تُخرج من إنسان مَالاً بَعْزَم ، أو بوجه غيره ، قال :

* فَمَنْ وَاسْتَبَقَى وَلَمْ يَعْصِرْ* (٥)

وكلُّ شَيْءٍ مَنَعْتَهُ ، فَقَدْ عَصَرَ رُتَه. واعتَصِرَ عليه : بَخِلَ عَلَيْهِ بِمَا عِنْدَهُ ، وَمَنَعَهُ. وفي الحديث : « يَعْتَصِرُ الْوَالِدُ عَلَى وَلَدِهِ فِي مَالِهِ »

(٦).

- ١- البيت للشماخ فى ديوانه ص ٤٤٤ ؛ ولسان العرب (عصر) ؛ وتاج العروس (عصر) ؛ وأساس البلاغه (ذكى).
- ٢- ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٢ / ٢٨٢).
- ٣- البيت لطفه بن العبد فى ديوانه ص ١٥٤ ؛ وتاج العروس (عصر) ؛ ولسان العرب (عصر) ؛ والعين (١ / ٢٩٧) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغه (٢ / ١٤ ، ١٨ ، ١٩) ؛ والمخصص (١٢ / ٢٣٢). ويروى « تعصّر » بسكون الراء.
- ٤- البيت لابن أحمّر فى ديوانه ص ٦١ ؛ ولسان العرب (عصر) ؛ وتهذيب اللغه (٢ / ١٨) ؛ وتاج العروس (ريب) ، (عصر) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١٢ / ٢٣٢). ويروى « مقتفر » مكان « معتصر ».
- ٥- صدر بيت ، وعجزه : * من فرعه ما لا ولا المكسر * وهو للشويعر فى لسان العرب (كسر) ؛ وتهذيب اللغه (١٠ / ٥١) ؛ والعين (٥ / ٣٠٨) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (عصر) ، (فرع) ؛ وتهذيب اللغه (٢ / ٣٥٧) ؛ والمخصص (١٢ / ٢٨٢) ؛ وتاج العروس (كسر).
- ٦- ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٢ / ٤٣١) عن الشعبى من قوله.

* وَالْعَصْرُ ، وَالْعَصْرَه : المَلْجَأُ.

* وَعَصِيرٌ بِالشَّيْءِ ، وَاعْتَصَرَ بِهِ : لَجَأٌ إِلَيْهِ. وَقَدْ قِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ) : إِنَّهُ مِنْ هَذَا : أَيْ يَنْجُونَ مِنْ الْبَلَاءِ ، وَيَعْتَصِمُونَ بِالْخِصْبِ. وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

لَوْ بَغَيْرِ الْمَاءِ حَلَقِي شَرِقٌ

كَنْتُ كَالْغَصَّانِ بِالْمَاءِ اعْتِصَارِي (١)

* وَعَصَرَ الزَّرْعُ : نَبَتَتْ أَكْمَامُ سُنْبُلِهِ ، كَأَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنَ الْعَصْرِ ، الَّذِي هُوَ الْمَلْجَأُ وَالْحِرْزُ ؛ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

* وَالْمُعْتَصِرُ : الْعُمَرُ وَالْهَرَمُ. عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :

أَدْرَكْتُ مُعْتَصِرِي وَأَدْرَكَنِي

حِلْمِي وَيَسَّرَ قَائِدِي نَعْلِي (٢)

وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : مَا كَانَ فِي الشَّبَابِ مِنَ اللُّهُوِّ : أَدْرَكْتُهُ وَلَهُوْتُ بِهِ. يَذْهَبُ إِلَى الْإِعْتِصَارِ ، الَّذِي هُوَ الْإِصَابَةُ لِلشَّيْءِ ، وَالْأَخْذُ مِنْهُ. وَالْأَوَّلُ أَحْسَنُ.

* وَعَصْرُ الرَّجْلِ : عَصَبَتُهُ وَرَهْطُهُ.

* وَهُمْ مَوَالِينَا عُصْرَةٌ : أَيْ دِينِيَّةٌ.

* وَقَوْلُهُ ، أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ :

* أَيَّامٌ أَغْرَقَ بِي عَامُ الْمَعَاصِرِ* (٣)

فَسَّرَهُ فَقَالَ : بَلَغَ الْوَسْخُ إِلَى مَعَاصِمِي. وَهَذَا مِنَ الْجَدْبِ ، وَلَا أَدْرِي مَا هَذَا التَّفْسِيرُ.

* وَبَنُو عَصَرَ : حَيٌّ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ.

* وَأَعْصِرُ وَيَعْصِرُ : قَبِيلُهُ. قَالَ سَيْبِيُّهُ : وَقَالُوا : بَاهِلُهُ بْنُ أَعْصِرٍ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِجَمْعِ عَصَرَ. وَأَمَّا يَعْصِرُ فَعَلَى بَدَلِ الْيَاءِ مِنَ الْهَمْزِ ؛ يَشْهَدُ بِذَلِكَ مَا وَرَدَ بِهِ الْخَبَرُ ، مِنْ أَنَّهُ إِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ :

أَبْنَى إِنَّ أَبَاكَ غَيْرَ لَوْنَهُ

كَرُّ اللَّيَالِيِ وَاخْتِلَافُ الْأَعْصِرِ (٤)

-
- ١- البيت لعدي بن زيد في ديوانه ص ٩٣؛ ولسان العرب (عصر)، (غصص)، (شرق)؛ والعيين (٣٤٢ / ٤)؛ وأساس البلاغه (عصر).
 - ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (عصر)؛ وتهذيب اللغه (١٩ / ٢)؛ وتاج العروس (عصر).
 - ٣- الشطر بلا نسبه في لسان العرب (عصر)، (عرق)؛ وتاج العروس (عصر)؛ (عرق).
 - ٤- البيت لباهله بن أعصر في لسان العرب (عصر)؛ وتاج العروس (عصر)؛ ولمنبه بن سعد بن قيس عيلان في أساس البلاغه (عصر)؛ وبلا نسبه في المخصص (٣٣ / ٦)؛ ولسان العرب (بير).

* وَعَصُوصِر ، وَعَصَيْصِر ، وَعَصَنْصِر ، كَلَّة : موضع .

مقلوبه : [ع ر ص]

* العَرَصُ : حَسَبُهُ توضع على البيت عَرَصًا ، إذا أرادوا تسقيفه . ويُلقَى عليها الخشبُ الصُّغار . وقيل : هو الحائط يُجَعَل بين حائطي البيت لا- يُبَلِّغ به أَقصاه ، ثم يوضع الجائز من طرف الحائط الداخل ، إلى أقصى البيت ، ويسقَّف البيت كُلُّه ، فما كان بين الحائطين فهو سَهْوَه ، وما كان تحت الجائز فهو مُخَدَع . والسَّيْن : لغه ، وقد عَرَّصَه .

* والعَرَّاص من السَّحاب : ما اضطرب فيه البرق ، وأظلم من فوق ، فقُرِب حتى صار كالسَّقْف ، ولا يكون إلا ذا رَعْد وبَرْق . وقال اللُّحياني : هو الذي لا يسكنُ بَرْقَه .

* وعَرِصَ البَرْقُ عَرِصًا ، واعتَرِصَ : اضطرب .

* وبَرْقَ عَرِصَ وعَرَّاص : شديد الاضطراب . ورُمِحَ عَرَّاص : كذلك . قال :

* من كلِّ عَرَّاصٍ إذا هُرَّ عَسَلٌ * (١)

و كذلك سيف عَرَّاص ، والفعل كالفعل ، والمصدر كالمصدر ، قال الشاعر في العَرِصَ :

يُسِيلُ الرُّبَا وَاهِي الكُلَى عَرِصَ الدُّرَا

أَهْلَهُ نَضَّاحِ النَّدى سَابِغِ القَطْرِ (٢)

* وعَرِصَ الرجلُ عَرِصًا ، واعتَرِصَ : نَشِط . وقال اللُّحياني : هو إذا قَفَزَ ونزا ، والمَعْنِيان مُتقَارِبَان . وعَرِصَتِ الهِرَّةُ واعتَرِصَتِ نَشِطَتِ واشتَتَّت . حكاها ثعلب ، وأنشد :

إذا اعتَرِصَتَ كاعتَرِصَ الهِرَّةُ

يوشِكُ أن تسقُطَ في أُفْرَه (٣)

الأُفْرَه : البَلِيَّة والسَّدَه . وعَرِصَ القومُ عَرِصًا ، لَعِبوا ، وأقبلوا وأدبروا يُخَضِرُونَ .

* وعَرِصَه الدار : وَسَطُها . وقيل : هو ما لا بناءَ فيه ، سَمِيَتَ بذلك ، لاعتراضِ الصَّبِيانِ فيها . والجمع : عَرِصَات ، وعِراص .

* ولحم مُعَرِّصَ : ردىء النَّضج ، مُرَمَّد .

* وعَرِصَ البيتُ عَرِصًا : أنْتَن .

مقلوبه : [ص ع ر]

* الصَّعْرُ : مَيَّلٌ فِي الْوَجْهِ ، وَرَبْمَا كَانَ خَلْقُهُ فِي الْإِنْسَانِ وَالظَّلِيمِ . وَقِيلَ : هُوَ مَيَّلٌ إِلَى أَحَدِ الشَّقَيْنِ . وَقِيلَ : هُوَ دَاءٌ ، يَأْخُذُ الْبَعِيرَ ، فَيَلْوِي مِنْهُ عُنُقَهُ ، وَيُمِيلُهُ . صَعَرَ صَعْرًا وَهُوَ

ص: ٤٣٢

-
- ١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (عرص) .
 - ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (عرص) ، (سبغ) ، (هليل) ، (كلا) ؛ وتاج العروس (سبغ) .
 - ٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (عرص) ؛ وتاج العروس (عرص) ؛ ومجالس ثعلب ص ٥٨٤ .

أَصْعَرُ ، قال أبو دَهْبَل ، أنشده أبو عمرو بن العلاء :

وَتَرَى لَهَا دَلًّا إِذَا نَطَقَتْ

تَرَكَتْ بَنَاتِ فُؤَادِهِ صُعْدًا (١)

وقول أبي ذؤيب :

فَهْنُ صُعْرٍ إِلَى هَدْرِ الْفَنِيقِ وَلَمْ

يُجْفِرْ وَلَمْ يُسَلِّهِ عَنْهُنَّ إِلْفَاحُ (٢)

عَدَاهُ بِأَلَى لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى مَوَائِلَ ، كَأَنَّهُ قَالَ : فَهْنٌ مَوَائِلُ إِلَى هَدْرِ الْفَنِيقِ . وَقَدْ صَيَّرَ خَدَّهُ ، وَصَاعَرَهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَلَا تُصَيِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ) [لِقْمَانُ : ١٨] . وَقُرْئَ : « وَلَا تُصَاعِرْ » . وَأَصْيَرَهُ كَصَيَّرَهُ . وَالتَّصْيِيرُ : إِمَالُهُ الْخَدَّ عَنْ النَّظَرِ إِلَى النَّاسِ ، تَهَاوُنًا مِنْ كِبَرٍ ، كَأَنَّهُ مُعْرِضٌ . وَ « لِأَقِيمَنَّ صَعْرَكَ » : أَي مَيْلَكَ ، عَلَى الْمَثَلِ . وَقَوْلُهُ ، أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَمَخَشَكِ أَمْلِحِيهِ وَلَا تَخَافِي

عَلَى زُغْبٍ مُصَعَّرِهِ صِغَارِ (٣)

قال : فِيهَا صَعْرٌ مِنْ صِغَرِهَا ، يَعْنِي مَيْلًا .

* وَقَرَّبَ مُصَعَّرٌ : شَدِيدٌ . قَالَ :

وَقَدْ قَرَّبَنَ قَرَبًا مُصَعَّرًا

إِذَا الْهَدَانُ حَادَ وَاشْبَكَرًا (٤)

* وَالصَّيْعِرِيُّ : اعْتِرَاضٌ فِي السَّيْرِ . وَالصَّيْعِرِيُّ سَمَهُ فِي عُنُقِ النَّاقَةِ خَاصَّةً . لَمْ تَكُنْ يُوسَمُ بِهَا إِلَّا النَّوْقُ . قَالَ : قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَقَدْ أَتَنَاسَى الْهَمَّ عِنْدَ احْتِضَارِهِ

بِنَاجٍ عَلَيْهِ الصَّيْعِرِيُّ مَكْدَمِ (٥)

يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ قَدْ يُوسَمُ بِهَا الذُّكُورُ .

* وَأَحْمَرُ صَيْعِرِيُّ : قَانِيٌّ .

* وَصَعْرَرُ الشَّيْءَ فَتَصَعَّرَ : دَخَرَجَهُ فَتَدَحْرَجُ .

* وَالصُّعْرُورُ : دُخِرُوجُهُ الجُّعَلُ ، يُجْمَعُهَا فَيُدِيرُهَا ، وَيُدْفَعُهَا ، وَقَدْ صَعَّرَ رَها . وَكَلَّ جِئَلٍ

ص: ٤٣٣

-
- ١- البيت لأبى دهبيل فى ديوانه ص ١١٠ ؛ ولسان العرب (صعر) ؛ وتاج العروس (صعر) . والروايه (صعرا) بالراء لا بالبدال .
 - ٢- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٦٨ ؛ ولسان العرب (صعر) . ويروى « يجر » بدل « يحفر » .
 - ٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (صعر) ، ويروى « ولا تدافى » بدل « ولا تخافى » .
 - ٤- الرجز بلا- نسبه فى لسان العرب (سبكر) ، (صعر) ؛ وتهذيب اللغه (٢ / ٢٧) ؛ وتاج العروس (سبكر) ، (صعر) ؛ والمخصص (٩٧ / ٧ ، ١١١) .
 - ٥- البيت للمسيب بن علس فى ديوانه ص ٦٣٤ ؛ ولسان العرب (صعر) ، (نوق) ؛ وتاج العروس (صعر) ، (نوق) ؛ وللمتلسم فى ملحق ديوانه ص ٣٢٠ ؛ وجمهره اللغه ص ١٦٩ .

شَجَرَه تكون مثل الأَبْهَلِ والقَلْقَلِ والفُلْفُلِ ونحوه ، مما فيه صِيْلَابَه ، فهو صُغْرور. والصُّغْرور : الصَّمْغ الدقيق الطويل الملتوى. وقيل هو الصَّمْغ عَامَه. وقيل : الصُّغْرور : القطعه من الصَّمْغ. قال أبو حنيفه : الصُّغْروره بالهاء : الصَّمْغه الصغيره ، وأنشد :

إذا أَوْرَقَ العَبْسِيُّ جَاعَ عِيَالُه

ولم يَجِدُوا إِلَّا الصُّعَارِيْرَ مَطْعَمًا (١)

ذَهَبَ بالعَبْسِيِّ مذهبَ الجِنْسِ ، حتى كأنه قال : أَوْرَقَ العَبْسِيون ، ولولا ذلك لقال : ولم يَجِدْ ، ولم يقل : ولم يجدوا. وَعَنَى أَنَّ مُعَوَّلَه فى قوته وقوت بناته على الصَّيْدِ ، فإذا أَوْرَقَ لم يَجِدْ طَعَامًا إِلَّا- الصَّمْغ. قال : وهم يفتاتون الصَّمْغ. قال : وقال أبو زيد : الصُّغْرور ، بغير هاء : صِيْغُه تطول وتَلْتَوِي ، ولا- تكون صِيْغُورَه إِلَّا مُلْتَوِيَه ، وهى نحو الشُّبْرِ. وقال مرَّةً عن أبى نَصِيْر : الصُّغْرور يكون مثل القَلَمِ ، وينعطف بمنزله القَرْنِ.

* وضربَه فاصْعُرَّ ، واصْعُرَّ : أى استدار من الوجع مكانه ، وتقبَّضَ.

* وأصْعُرَّ ، وصُعَيْرَ ، وصَعْران : أسماء.

مقلوبه : [ر ع ص]

* رَعَصَه يَرَعُصُه رَعَصًا : هَزَه وحَرَكَه.

* وارْتَعَصَتِ الشَّجَرَه : اهْتَزَّتْ.

* ورَعَصِيَتْهَا الرِّيحُ ، وأرَعَصِيَتْهَا : حرَّكَتْهَا. ورَعَصَ الثُّورُ الكلبَ رَعَصًا : طَعَنَه ، فاحتمله على قرنه ، وهزَّه وضربه ، حتى ارتعَصَ ، أى التوى من شدَّه الضَّرْبِ.

* وارْتَعَصَتِ الحَيَّةُ : التَّوتُ ، قال العَجَّاج :

إِنِّي لَا أَسْعَى إِلَى دَاعِيَتِهِ

إِلَّا ارْتِعَاصًا كَارْتِعَاصِ الحَيَّةِ (٢)

وارْتَعَصَ الجَدْيُ : طَفَرَ من النَّشاطِ. وارْتَعَصَ الفَرَسُ كذلك. وارْتَعَصَ البُرْقُ : اضطربَ.

مقلوبه : [ص ر ع]

* الصَّرْعُ : الطَّرْحُ بالأرضِ. صَرَعَه يَصْرَعُه صَرَعًا ، وصَرَعًا ، فهو مَصْرُوعٌ ، وصَرِيْعٌ. والجمع : صَرَعَى.

- ١- البيت بلا نسبة فى لسان العرب (صعر) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٢٧) ؛ والمخصص (١٣ / ٢٦٦) ؛ وتاج العروس (صعر).
- ٢- الرجز للعجاج فى ديوانه (٢ / ١٦٨) ؛ ولسان العرب (رقص) ، (دعا) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٢٢) ؛ وتاج العروس (رقص) ؛ وبلا نسبة فى المخصص (٨ / ١١٢).

* ورجل صَرَّاع ، وصَرِيح : بَيْن الصَّرَاعه ، وصَرُوع : شديد الصَّرَع ، وإن لم يكن مَعْرُوفًا بذلك.

* وُصِرَّعَه : كثير الصَّرَع لأفرانه. وُصِرَّعَه : يُصِرَّع كثيرًا ، يَطَّرِد على هذين باب.

* وقد تَصَارَع القَوْمُ واضْطَرَّعُوا. وصَارَعَه مُصَارَعَه وصِرَاعًا.

* والصَّرْعَانِ : المُضْطَرِعَانِ.

* ورجل حسن الصَّرْعَه. وفي المَثَل : « سوءُ الاشيِّ يَتَمَسَاكُ خَيْرٌ من حُسْنِ الصَّرْعَه ». يقول : إذا استمَسَكَ وإن لم يكن حَسِين الرُّكْبَه ، فهو خَيْرٌ من الذى يُصِرَّع صِرَّعَه لا تَصُرُّه ، لأن الذى يَتَمَسَاكُ قد يَلْحَقُ ، والذى يُصِرَّع لا يَبْلُغُ. والمَيِّه تَصِرُّعُ الحيوان : على المَثَلِ.

* والصَّرْعَه : الحليم عند الغَضَبِ ، لأن حلمه يَصِرُّعُ غَضَبَه ، على ضدَّ معنى قولهم : الغَضَبُ غَوْلُ الحِلْمِ.

* والصَّرْعُ والصَّرْعُ : الضَّرْبُ من الشئ ، والجمع : أصْرُع ، وُصِرَّعَ. وروى أبو عُبَيْدِ بيت لبيد :

* بِمُسْتَحْوِذِ ذِي مِرَّةٍ وَصُرُوعٍ* (١)

بالصاد ، أى بَصُرُوبٍ من الكلام. وقد قَدَّمْتُ روايه ابن الأعرابيِّ له بالصاد. وهذا صِرْعٌ هذا ، وصِرَّعُه : أى مثله. قال :

وَمَنْجُوبٌ لَهُ مِنْهُنَّ صِرْعٌ

يَمِيلُ إِذَا عَدَلَتْ بِهِ الشَّوَارَا (٢)

هكذا رواه الأصمعيّ ، أى له منهنَّ مِثْلٌ. قال ابن الأعرابيِّ : ويُرْوَى : صِرْعٌ. وفَسَّرَه بأنه الحَلْبَه. والصَّرْعَانِ والصَّرْعَانِ : المِثْلَانِ.

* والصَّرْعَانِ : الغَدَاهُ والعِشْيَى. وزعم بعضهم أنهم أرادوا العَصْرَانَ ، فقلِّب. وقيل : الصَّرْعَانِ نصف النهار الأول ، ونصفه الآخر.

ومِصْرَاعَا البَاب : بابان منصوبان ، ينضمَّان جَمِيعًا ، مدخُلُهُمَا فى الوَسْطِ مِنَ المِصْرَاعَيْنِ. وقول رُوْبَه :

ص: ٤٣٥

١- عجز بيت ، وصدرة : * وخصم كبادى الجن أسقطت شأوهم * وهو للبيد فى ديوانه ص ٧١ ؛ ولسان العرب (حصد) ، (صرع) ، (صرع) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٢٤ ، ٤ / ٢٢٨) ؛ وتاج العروس (صرع) ، (صرع) ؛ ويروى « وضروع » مكان « وضروع ».

٢- البيت لعنتره فى ديوانه ص ٢٣٨ ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٢٦) ؛ وبلا نسه فى لسان العرب (صرع) ؛ وتاج العروس (صرع).

* إِذْ حَازَ دُونِي مِضْرَعِ الْبَابِ الْمِصْكُ * (١)

يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَهُمُ الْمِضْرَعُ لُغَةً فِي الْمِضْرَاعِ ، وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مَحذُوفًا مِنْهُ .

* وَصَرَاعِ الْبَابِ : جَعَلَ لَهُ مِضْرَاعَيْنِ .

* قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : الْمِضْرَاعَانِ : بَابَا الْقَصِيدَةِ ، بِمَنْزِلَةِ الْمِضْرَاعَيْنِ اللَّذَيْنِ هُمَا بَابَا الْبَيْتِ . قَالَ : وَاشْتِقَاقُهُمَا مِنَ الصَّرْعَيْنِ ، وَهُمَا نِصْفَا النَّهَارِ . قَالَ : فَمَنْ غَدُوهُ إِلَى انْتِصَافِ النَّهَارِ صَرَاعَ ، وَمَنْ انْتِصَافِ النَّهَارِ إِلَى سِقُوطِ الْقُرْصِ صَيْرَعُ . وَإِنَّمَا وَقَعَ التَّصْيِيرُ فِي الشَّعْرِ ، لِيَدُلَّ عَلَى أَنَّ صَاحِبَهُ مُبْتَدِئٌ إِمَّا قِصَّةً ، وَإِمَّا قِصِيدَةً ؛ كَمَا أَنَّ « إِمَّا » إِنَّمَا ابْتَدِئَ بِهَا فِي قَوْلِكَ : ضَرَبْتَ إِمَّا زَيْدًا ، وَإِمَّا عَمْرًا ، لِيُعْلَمَ أَنَّ الْمُتَكَلِّمَ شَاكٌّ .

فَمِمَّا الْعَرُوضُ فِيهِ أَكْثَرُ حُرُوفًا مِنَ الضَّرْبِ ، فَانْقِصَ فِي التَّصْيِيرِ ، حَتَّى لَحِقَ بِالضَّرْبِ ، قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

لَمَنْ طَلَّلُ أَبْصَرْتُهُ فَشَجَانِي

كَخَطِّ زُبُورٍ فِي عَسِيبِ يَمَانٍ (٢)

فَقَوْلُهُ : « شَجَانِي » : فَعُولٌ . وَقَوْلُهُ « يَمَانِي » : فَعُولٌ . وَالْبَيْتُ مِنَ الطَّوِيلِ ، وَعَرُوضُهُ الْمَعْرُوفُ ، إِنَّمَا هُوَ « مَفَاعِلُنْ » . وَمِمَّا زِيدَ فِي عَرُوضِهِ ، حَتَّى سَاوَى الضَّرْبِ ، قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

أَلَا عَمَّ صَبَاحًا أَيُّهَا الطَّلُّ الْبَالِي

وَهَلْ يِعْمَنْ مَنْ كَانَ فِي الْعُصْرِ الْخَالِي (٣)

* وَصَرَاعِ الْبَيْتِ مِنَ الشَّعْرِ : جَعَلَ عَرُوضَهُ كَضَرْبِهِ .

* وَالصَّرِيحُ : الْقَضِيْبُ مِنَ الشَّجَرِ ، يُنْهَضِرُ إِلَى الْأَرْضِ فَيَسْقُطُ عَلَيْهَا ، وَأَصْلُهُ فِي الشَّجَرِ ، فَيَبْقَى سَاقِطًا فِي الظِّلِّ ، لَا تَصِيْبُهُ الشَّمْسُ ، فَيَكُونُ أَلْيَنَ مِنَ الْفَرْعِ ، وَأَطْيَبَ رِيحًا ، وَهُوَ يُشْتَاكُ بِهِ . وَالْجَمْعُ : صَيْرَعُ . وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعْجَبُ أَنْ يَشْتَاكُ بِالصَّرْعِ » . وَالصَّرِيْعُ أَيضًا : مَا يَبْسُ مِنَ الشَّجَرِ . وَقِيلَ : إِنَّمَا هُوَ الصَّرِيْفُ ، بِالْفَاءِ .

مقلوبه : [ر ص ع]

* الرَّصْعُ : دِقَّةُ الْأَلْيَةِ . وَرَجُلٌ أَرْصَعٌ ، وَامْرَأَةٌ رَصْعَاءٌ . وَقَدْ رَصِعَ رَصْعًا ، وَرَبَّمَا وُصِفَ بِهِ الذَّنْبُ . وَقِيلَ : الرَّصْعَاءُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي لَا إِسْكَنْتَيْنِ لَهَا .

١- الرجز لرؤبه فى دىوانه ص ١١٨ ؛ ولسان العرب (صرع) ، (ركك) ، وتاج العروس (صرع) ، (ركك) ؛ وبلا نسيه فى جمهره اللغه ص ٢٨٦ .

٢- البيت لامرئ القيس فى دىوانه ص ٨٥ ؛ واللامات ص ٦٣ .

٣- البيت لامرئ القيس فى دىوانه ص ٢٧ ؛ وجمهره اللغه ص ١٣١٩ ؛ وتاج العروس (طول) . ويروى « عم » مكان « انعم » .

* وَالرَّصَعُ : تَقَارُبُ مَا بَيْنَ الرُّكْبَتَيْنِ. وَالرَّصَعُ : أَنْ يَكْثُرَ عَلَى الزَّرْعِ الْمَاءُ وَهُوَ صَغِيرٌ ، فَيُضْفِرُ وَيُحِدِّدُ ، وَلَا يَفْتَرِشُ مِنْهُ شَيْءٌ ، وَيُضَعَّرُ حَبَهُ.

* وَرَصَعَهُ يَرْصَعُهُ رَصْعًا ، وَأَرْصَعَهُ : طَعَنَهُ طَعْنًا شَدِيدًا. قَالَ الْعَبَّاحُ :

* وَخَصًّا إِلَى النُّصْفِ وَطَعْنًا أَرْصَعًا* (١)

وَرَصَعَ الشَّيْءَ : عَقَدَهُ عَقْدًا مَثَلًا مَتَدَاخِلًا ، كَعَقْدِ التَّمِيمَةِ ، وَنَحْوِهَا.

* وَالرَّصِيْعَةُ : عُقْدَةٌ فِي اللُّجَامِ ، عِنْدَ الْمُعَدَّرِ ، كَأَنَّهَا فَلَسٌ. وَقَدْ رَصَعَهُ. وَالرَّصِيْعَةُ : الْحَلْقَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ. وَالرَّصِيْعَةُ : سَيْرٌ يُضْفِرُ بَيْنَ حِمَالِ السَّيْفِ وَجَفْنِهِ. وَالْجَمْعُ رَصَائِعٌ ، وَرَصِيْعٌ ، كَشَعِيرِهِ وَشَعِيرٍ ؛ أَجْرًا وَمَصْنُوعٌ مُجْرَى الْمَخْلُوقِ. وَهُوَ فِي الْمَخْلُوقِ أَكْثَرُ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

رَمَيْنَاهُمْ حَتَّى إِذَا ارْبَثَ جَمْعُهُمْ

وَصَارَ الرَّصِيْعُ نَهْيَةً لِلْحَمَائِلِ (٢)

أَي انْقَلَبَتْ سُبُوفُهُمْ ، فَصَارَتْ أَعَالِيهَا أَسَافِلَهَا ، وَكَانَتِ الْحَمَائِلُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ ، فَنَكِسَتْ ، فَصَارَ الرَّصِيْعُ فِي مَوْضِعِ الْحَمَائِلِ. وَالنَّهْيَةُ : الْغَايَةُ.

* وَالرَّصَائِعُ : مَشَكُّ أَعَالَى الضُّلُوعِ فِي الصُّلْبِ. وَاحِدُهَا : رُصْعٌ ، وَهُوَ جَمْعُ نَادِرٍ. قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ :

فَأَصْبَحَ بِالْمَوْمَاءِ رُصْعًا سَرِيحَهَا

فَلِلْإِنْسِ بَاقِيَهُ وَلِلْجَنِّ نَادِرَةٌ (٣)

* وَرَصَعَ الْعِقْدُ بِالْجَوْهَرِ. نَظَمَهُ فِيهِ ، وَضَمَّ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ.

* وَرَصَعَ الْحَبُّ : دَقَّهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ.

* وَالرَّصِيْعَةُ : طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّصِيْعَةُ : الْبُرُّ يُدَقُّ بِالْفَهْرِ ، وَيُبَلُّ وَيُطْبَخُ بِشَيْءٍ مِنْ سَمْنٍ.

* وَرَصَعَ بِهِ الشَّيْءُ يَرْصَعُ رُصُوعًا : لَزِقَ.

* وَرَصَعَ الطَّائِرُ الْأُنْثَى يَرْصَعُهَا رَصْعًا : سَفَدَهَا ، وَكَذَلِكَ الْكَبِشُ. وَاسْتَعَارَتْهُ الْخَنَسَاءُ فِي

- ١- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ٩١؛ ولسان العرب (رصع)؛ وتاج العروس (رصع)؛ وللعجاج فى تهذيب اللغة (٢٣ / ٢)؛
والعين (٣٠٠ / ١)؛ وبلا نسه فى المخصص (٩٠ / ٦). ويروى « وخصا » بالصاد بدل الضاد.
- ٢- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٦٢؛ ولسان العرب (ربث)، (رصع)، (نهى)؛ وتاج العروس (ربث)، (رصع)، (نهى)؛ وبلا نسه فى لسان العرب (رصع)؛ وتهذيب اللغة (٩٣ / ٢)؛ والمخصص (٢٧ / ١٦).
- ٣- البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ١٥٧؛ ولسان العرب (رصع)؛ وتاج العروس (رصع).

الإنسان ، فقالت حين أراد أخوها معاوية أن يُرَوِّجَهَا مِنْ دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ :

مَعَاذَ اللَّهِ يَرْصَعُنِي حَبْرُكَى

قَصِيرُ الشُّبْرِ مِنْ جُشَمِ بْنِ بَكْرِ (١)

وقد تراصعت الطير والغنم.

* والرَّصَعُ : فِرَاحُ النَّحْلِ . الواحده : رَصَعه .

* والرَّصْعُ : الضَّرْبُ بِالْيَدِ .

* والمِرْصَعَانُ : صَلَاءه عَظِيمه من الحِجَارِه ، وَفَهْرٌ مُدَوَّرَه تَمَلَأُ الكَفَّ ؛ عن أبي حنيفة .

* وَرَصَعَتْ بِهِمَا : دَقَّتْ .

* وَالتَّرْصُوعُ : النَّشَاطُ .

العين والصاد واللام

إشارة

* العَصَلُ : المَعَى . والجمع : أعصال ؛ قال الطِّرِمَاحُ :

فَهوَ خِلْوُ الأَعْصَالِ إِلا مِنَ المَا

ءِ وَمَلْجُوذِ بَارِضِ ذِي انْهِيَاضِ (٢)

والعَصَلُ : التَّوَاءُ فِي عَسِيبِ ذَنْبِ الفَرَسِ ، حَتَّى يُصِيبَ كَادَتَه وَفَائِلَه .

* وَعَصَلُ السَّهْمُ : التَّوَى فِي الرَّمَى .

* وَعَصَلَ الشَّيْءُ عَصَلًا ، فَهُوَ أَعْصَلُ ، وَعَصِلُ : اغْوَجَّ وَصَلَبَ . قال :

* ضَرُوسٌ نَهْرٌ النَّاسِ أَنْبَاءُهَا عَصَلٌ * (٣)

وقد كَسَّرَ عَلَى عِصَالٍ ، وَهُوَ نَادِرٌ ، وَالَّذِي عِنْدِي أَنْ عِصَالًا جَمَعَ عَصِلٌ ، كَوَجَعٍ وَوَجَاعٍ . وَعَصِلَ نَابُهُ ، وَأَعْصَلَ : اشْتَدَّ . وَوَصَفَ رَجُلًا جَمَلًا فَقَالَ : إِذَا عَصِلَ نَابُهُ ، وَطَالَ قِرَابُهُ ، فِعْهَ بَيْعًا دَلِيلًا ، وَلَا تَحَابٍ بِهِ صَدِيقًا . وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهُدَلِيُّ :

أَفْحِينَ أَحْكَمِنِي الْمَشِيبُ فَلَا فِتْيَ

عُمُرٌ وَلَا قَحْمٌ وَأَعْصَلَ بَاذِلِي (٤)

* والمغصال : مِخْجَن يُتَنَاوَلُ بِهِ أَغْصَانُ الشَّجَرِ لِأَعْوَجَاغِهِ.

* وامرأه عَصْلَاءُ : لَا لَحْمَ عَلَيْهَا.

ص: ٤٣٨

-
- ١- البيت للخنساء في ديوانها ص ٣٧٢؛ ولسان العرب (شبر)، (زير)، (رصح)، (حبرك)؛ وتاج العروس (شبر)؛ وبلا نسبه في المخصص (٢ / ٢٧٠). ويروى « ينكحني » مكان « يرصعني ».
 - ٢- البيت للطرماح في ديوانه ص ٢٧٠؛ ولسان العرب (عصل)؛ وتاج العروس (عصل).
 - ٣- الشطر بلا نسبه في لسان العرب (عصل)؛ وتاج العروس (عصل).
 - ٤- البيت لأبي صخر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٩٢٨؛ ولسان العرب (عصل)؛ وتاج العروس (عصل).

* وَعَصَلُ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ : بال. وفي الحديث : « جاء ثَعْلَبَانِ فَأَكَلَا الْخُبْزَ وَالزُّبْدَ ، ثُمَّ عَصَا عَلَى رَأْسِ الصَّنَمِ » ، (١) حكاة الهَرَوِيُّ في الغريبين.

* وَالْعَصِيْلَةُ : شجره تُسَلِّحُ الإِبِلَ ؛ وقيل : هو شجر يُشْبِهُ الدَّفْلَى ، تَأْكُلُهُ الإِبِلُ ، وتشرب عليه الماء كلَّ يوم. وقيل : هو حَمَضٌ يُنْبَتُ على المياه. والجمع : عَصَلٌ. قال لبيد :

وَقَبِيلٌ مِنْ عَقَيْلٍ صَادِقٍ

كَلِيوْتٍ بَيْنَ غَابٍ وَعَصَلٍ (٢)

* وَالْعُنْصَلُ وَالْعُنْصَلُ ، وَالْعُنْصِيْلَاءُ ، وَالْعُنْصِيْلَاءُ ، ممدودان : البَصَلُ الْبَرِيُّ. وقال ابن الأعرابي : هو نبت كالْبَصَلِ ، وليس به. وقال اللحياني : هو نبت في البراري. وزعموا أن الوحامي تشتهيه وتأكله. قال : وزعموا أنه البصل البري. وقال أبو حنيفة : هو وَرَقٌ مِثْلُ الْكُرَاتِ ، يظهرُ منبسطاً سَاطِئاً. وقال مرّه : الْعُنْصِيْلُ : شَجِيرَةٌ سَهْلِيَّةٌ ، تُنْبَتُ في مواضع الماء والندى نباتَ الْمُؤَزَّةِ ، ولها نَوْرٌ كَنُورِ السَّوسَنِ الأبيضِ ، تَجْرِسُهُ النَّحْلُ ، والبقر تأكل وَرَقَهَا في القُحُوطِ ، يُخَلِّطُ لها بِالْعَلْفِ. وقال كراع : الْعُنْصَلُ : بقله ، ولم يُحَلِّها.

* وطريق الْعُنْصَلَيْنِ ، بفتح الصاد وضمها : موضع. قال الفَرَزْدَقُ :

أَرَادَ طَرِيقَ الْعُنْصَلَيْنِ فَيَأْسَرَتْ

به العيسُ في نائي الصَّوَى مُتَشَائِمٍ (٣)

وسلك طريق الْعُنْصَلَيْنِ : يعنى الباطل.

* وَعُصْلٌ : موضع ؛ قال أبو صخر :

عَفَّتْ ذَاتُ عِرْقٍ عُصْلُهَا فَرِئَامُهَا

فَضَحِيأُهَا وَخَشُّ قَدْ أَجْلَى سَوَامِهَا (٤)

مقلوبه : [ع ل ص]

* الْعِلْوَصُ : التُّخْمَةُ وَالْبِشْمُ. وقيل : اللَّوَى. وقد يُوصَفُ به ، فيقال رَجُلٌ عِلْوَصٌ ؛ فهو على هذا اسمٌ وصِفَةٌ. وَعَلَّصَتِ التُّخْمَةَ في مَعِدَتِهِ. وَالْعِلْوَصُ : الدَّئِبُ.

مقلوبه : [ص ع ل]

* الصَّغْلَةُ مِنَ النَّخْلِ : التي فيها عَوَجٌ ، وهي جَزْدَاءُ أَصُولِ السَّعْفِ. حكاة أبو حنيفة ، عن أبي عمرو ، وأنشد :

- ١- ذكره ابن الأثير فى النهايه (٣ / ٢٤٨).
- ٢- البيت للبيد فى ديوانه ص ١٩٠ ؛ ولسان العرب (عصل) ؛ والعين (١ / ٣٠١) ؛ وتاج العروس (عصل).
- ٣- البيت للفرزدق فى ديوانه (٢ / ٢٩٦) ؛ ولسان العرب (عصل) ، (عنصل) ، وتهذيب اللغه (٣ / ٣٣٤) ؛ والمخصص (١٢ / ٤٧) ؛ وتاج العروس (عصل) ؛ ويروى « فيامنت » مكان « فياسرت ».
- ٤- البيت لأبى صخر الهذلى فى ديوانه ص ٩٥٣ ؛ ولسان العرب (عصل) ، (ضحاً) ؛ وتاج العروس (عصل).

لا تَرْجُونَ بَدَى الْأَطَامِ حَامِلَةً

ما لم تكنْ صَعْلَةً صَعْبًا مَرَايَهَا (١)

قال : والجمع : صَعْلٌ. والصَّعْلُ والأصْعَلُ : الدقيق الرأس والعُنُقُ ، والأنثى : صَعْلَةٌ ، وصَعْلَاءُ ، يكون في الناس ، والنعام ، والنَّخْلُ .
وقد صَعِلَ صَعْلًا ، واضْعَالَ ، قال العجاج يَصِفُ دَقْلَ السَّفِينَةِ ، وهو الذي يُنْصَبُ فِي وَسْطِهِ الشُّرَاعُ .

وَدَقْلٌ أَجْرَدٌ شَوْذَبِيٌّ

صَعْلٌ مِنَ السَّاجِ وَرُبَّانِي (٢)

أراد بالصَّعْلُ : الطويل . وإنما يَصِفُ مع طوله اشْتِوَاءَ أعلاه بوسَيْطِهِ ، ولم يَصِفْهُ بِدَقَّةِ الرَّأْسِ . والصَّعْلَةُ : النعامه . عن يعقوب ؛ ولم يُعَيِّنْ أَى نعامه هى .

مقلوبه : [ل ع ص]

* لَعِصَ عَلَيْنَا لَعِصًا : تَعَسَّرَ . وَلَعِصَ لَعِصًا وَتَلَعَّصَ : نَهَمَ فِي أَكْلِ وَشَرَبِ .

مقلوبه : [ص ل ع]

* الصَّلْعُ : ذهاب الشعر من مُقَدِّمِ الرَّأْسِ . صَلَعَ صَلَعًا ، وهو أَصْلَعُ ، وامرأه صَلَعَاءُ .

وَأَنكَرَهَا بَعْضُهُمْ ؛ قال : إنما هى زَعْرَاءُ ، وَقَزَعَاءُ .

* وَالصَّلَعَةُ وَالصَّلْعَةُ : موضع الصَّلْعِ . وقوله : أَنشَدَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :

* يَلُوحُ فِي حَافَاتِ قَتْلَاهُ الصَّلْعُ * (٣)

أى يَتَجَنَّبُ الأَوْغَادَ ، ولا يَقْتُلُ إِلا الأَشْرَافَ ، وذوى الأَسنانِ ، لأن أكثر الأَشْرَافِ وذوى الأَسنانِ صُلْعُ ، كقوله :

فَقُلْتُ لَهَا لا تُنْكَرِينِي فَقَلَّمَا

يَسُودُ الفَتَى حَتَّى يَشِيبَ وَيَصْلَعَا (٤)

* وَأَرْضُ صَلَعَاءَ : لا نباتَ فِيهَا .

* وَصَلَعَتِ العُرْفُظَةَ صَلَعًا ، وهى صَلَعَاءُ : إِذَا سَقَطَتْ رُءُوسُ أَغْصَانِهَا ، أو أَكَلَتْهَا الإِبِلُ ؛ قال الشَّماخُ فِي وصفِ الإِبِلِ :

-
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (صعل) ؛ وتهذيب اللغة (٣٣ / ٢) ؛ والمخصص (١١ / ١١٤ ، ١١٩ ، ١٣ / ٢٠١) ؛ وتاج العروس (صعل).
- ٢- الرجز للعجاج فى ديوانه (١ / ٥٠٣) ؛ ولسان العرب (جلل) ، (صعل) ، (سوم) ، (صرى) ؛ وتاج العروس (ربب) ، (صعل) ، (سوم) ؛ تهذيب اللغة (٢ / ٣٣ ، ١٣ / ١١٣) ؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (ربب) ؛ والعين (١ / ٣٠٢) ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ١٧٩).
- ٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (صلع) ؛ وتاج العروس (صلع).
- ٤- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (صلع) ؛ وتاج العروس (صلع).

إِنْ تُمْسِ فِي عُرْفِ صُلْعٍ جَمَاعَتُهُ

من الأسالِقِ عارى الشُّوكِ مَجْرُودٍ (١)

* والصَّلْعَاءُ : الدَّاهِيَةُ ؛ على المَثَلِ . أى أنه لا مُتَعَلِّقٌ مِنْهَا ، كما قيل لها مَزْمَرِيْسٌ ، من المَراسِه ، أى المَلاسِه .

* والأَصْلَعُ : رأسُ الذَكَرِ ، مَكْنَى عَنْهُ . والأَصْلَعُ : حَيَّةٌ دَقِيْقَةُ العُنُقِ مَدْحَرَجَةُ الرَّأْسِ ، كَأَنَّ رَأْسَهَا بُنْدَقَةٌ . وأراه على التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ .

* والصَّلْعُ والصُّلْعُ : المَوْضِعُ الَّذِي لا نَبْتَ فِيهِ . وقول لُقْمَانَ : « إِنْ أَرَّ مَطْمَعِي فِحْدًا وَقَعَّ ، وإلا أَرَّ مَطْمَعِي فَوْقًا بَصِيْلَعٌ » : قيل : هو الجَبَلُ الَّذِي لا نَبْتَ عَلَيْهِ . والصُّلْعُ : الحَجَرُ .

* والصُّلَاعُ : الصُّفَّاحُ العَرِيضُ ؛ الواحِدُ : صُلَّاعُهُ .

* والتَّصْلِيْعُ : السُّلَّاحُ ، اسمٌ ، كالتَّنْبِيْتُ والتَّمْتِيْنُ . وقد صَلَّعَ : إِذَا بَسَطَهُ .

* وصُلَاعُ الشَّمْسِ : حَرُّهَا . وقد صَلَّعَتْ : تَكَبَّدَتْ وَسَطَ السَّمَاءِ . وَأَنْصَلَعَتْ : بَدَتْ فِي شِدَّةِ الحَرِّ ، لَيْسَ دُونَهَا شَيْءٌ يَسْتُرُهَا .

* وَيَوْمٌ أَصْلَعُ : شَدِيدُ الحَرِّ .

* وَصَيْلَعٌ : مَوْضِعٌ .

العَيْنُ وَالصَّادُ وَالنُّونُ

إِشَارَةٌ

* العُنْصُوهُ والعُنْصُوهُ والعُنْصِيْهَةُ : الخُضْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ ، قَدْرُ القُنْزَعَةِ . قال :

* إِنْ يُمَسِّ رَأْسِي أَشْمَطَ العِنَاصِيْ * (٢)

والعُنْصُوهُ والعُنْصُوهُ : القِطْعَةُ مِنَ الكَلْبِ ، والبَقِيَّةُ مِنَ المَالِ ، مِنَ النُّصْفِ إِلَى الثُّلْثِ ، أَقْلُ ذَلِكَ . وقال ثَعْلَبٌ : العِنَاصِيْ : بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ . وقال اللُّحْيَانِيُّ : عُنْصُوهُ كُلِّ شَيْءٍ : بَقِيَّتُهُ كَذَلِكَ . وقيل : العُنْصُوهُ ، والعُنْصُوهُ ، والعِنْصِيْهَةُ : قِطْعَةٌ مِنْ إِبِلٍ أَوْ غَنَمٍ .

مَقْلُوبَةٌ : [ص ع ن]

* الصُّعُوْنُ : الدَّقِيْقُ العُنُقُ والرَّأْسُ ، مِنْ أَيْ شَيْءٍ كَانَ . وقد غَلَبَ عَلَى النِّعَامِ . والأَنْثَى : بِالهَاءِ .

١- البيت للشماخ فى ديوانه ص ١١٧ ؛ ولسان العرب (صلح) ، (سلق) ، (صلق) ، (عرق) ؛ والعين (٣٠٣ / ١) ؛ وتاج العروس (عرفط) ، (صلح) ، (عرق) ؛ والمخصص (١١ / ١١ ، ١٩٠ ، ١٣٧ / ٦ ، ١٨ / ١٢) ؛ وتهذيب اللغة (٣٢ / ٢ ، ٨ / ٣٧٠) ؛ ويروى « الأصالِق » مكان « الأسالِق » .

٢- الرجز مع عده أبيات ، لأبى النجم فى تاج العروس (عنقص) ، (وبص) ؛ ولسان العرب (عنص) ، (وبص) ، (نسا) ؛ وتهذيب اللغة (٢٤٤ / ١٢) ؛ وكتاب العين (١٥٩ / ٧) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٧١ / ١ ، ٢٠٨ / ١٠) .

* وَأَذُنٌ مُصَعَّنَةٌ : لطيفه دقيقه. قال عَدِيُّ بن زَيْد :

له عُقُقٌ مِثْلُ جِذْعِ السَّحُوقِ

وَأَذُنٌ مُصَعَّنَةٌ كَالْقَلَمِ (١)

مقلوبه : [ن ع ص]

* نَعَصَ الشَّيْءَ فَانْتَعَصَ : حرَّكه فتنحَرَّك.

* وَالنَّعْصُ : التَّمَايُلُ.

* وَنَاعِصَةٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، مِنْ ذَلِكَ.

مقلوبه : [ص ن ع]

* صَنَعَهُ يَصْنَعُهُ صُنْعًا ، فَهُوَ مَصْنُوعٌ ، وَصَنِيعٌ : عَمَلُهُ.

* وَاصِيَةٌ طَنَعَهُ : اتَّخَذَهُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (وَاصِيَةٌ طَنَعْتُكَ لِنَفْسِي) : تَأْوِيلُهُ : اخْتَرْتُكَ لِإِقَامِهِ حِجَّتِي ، وَجَعَلْتُكَ بَيْنِي وَبَيْنَ خَلْقِي ، حَتَّى صِرْتَ فِي الْخُطَابِ عَنِي وَالتَّبْلِيغِ ، بِالْمَنْزِلَةِ الَّتِي أَكُونُ أَنَا بِهَا لَوْ خَاطَبْتُهُمْ ، وَاحْتَجَجْتَ عَلَيْهِمْ.

* وَاسْتَصْنَعَ الشَّيْءَ : دَعَا إِلَى صُنْعِهِ. وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

إِذَا ذَكَرْتُ قَتْلِي بِكَوَسَاءٍ أَشْعَلْتُ

كَوَاهِيهِ الْأَخْرَابِ رَثَّ صُنُوعِهَا (٢)

صُنُوعِهَا : جَمْعٌ لَا أَعْرَفُ لَهُ وَاحِدًا.

* وَالصَّنَاعَةُ : مَا تَسْتَصْنَعُ مِنْ أَمْرٍ.

* وَرَجُلٌ صَيَّنَعَ الْيَدَ ، وَصَيَّنَعَ الْيَدَ ، مِنْ قَوْمِ صَيَّنَعِي الْأَيْدِي ، وَصَيَّنَعَ ، وَصَيَّنَعَ. وَأَمَّا سَيَّبِيهِ فَقَالَ : لَا يُكْسِرُ صَيَّنَعَ الْبَيْتِ ؛ اسْتَعْنُوا عَنْهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ. وَصَيَّنَعَ الْيَدَ ، مِنْ قَوْمِ صَيَّنَعِي الْأَيْدِي ، وَأَصْنَاعُ الْأَيْدِي.

وَحَكَى سَيَّبِيهِ الصَّنْعُ مُفْرَدًا. وَامْرَأَةٌ صَيَّنَعِي الْيَدِ. وَتُفْرَدُ فِي الْمَرْأَةِ ، مِنْ نَسْوِهِ صَيَّنَعِي الْأَيْدِي. وَلَا يُفْرَدُ صَيَّنَعَ الْيَدِ فِي الْمَذَكَّرِ. وَفِي الْمَثَلِ : « لَا تَعْدَمُ صِنَاعُ تَلَّةٍ ». وَالتَّلَّةُ : الصُّوفُ ، وَالشَّعْرُ ، وَالْوَبَرُ.

قال ابن جني : قولهم : « رجلٌ صَيَّنَعَ الْيَدَ ، وَامْرَأَةٌ صَيَّنَعِي الْيَدِ : دليل على مشابهة حَرْفِ الْمَيْدِ قَبْلَ الطَّرْفِ ، لِنَاءِ التَّائِيثِ ، فَأَعْنَتِ

-
- ١- البيت لعدى بن زيد فى ديوانه ص ١٦٩ ؛ ولسان العرب (صنع) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٣٥) ؛ وتاج العروس (صنع) ؛ وبلا
نسبه فى المخصص (١ / ٨٦).
- ٢- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٢٢٥ ؛ ولسان العرب (كوس) ، (صنع) ؛ وتاج العروس (كوس) ،
(صنع) ، لكن البيت به « الأخرات » بدلاً من « الأخراب ».

صَنَعَهُ لَوْ جَاءَ عَلَى حُكْمِ نَظِيرِهِ ، نَحْوِ حَسَنِ وَحَسَنِهِ ؛ وَقَدْ قِيلَ : أَمْرَأَهُ صَنِيعَهُ ، كَصِنَاعٍ . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

أَطَافَ بِهَا النَّسْوَانُ بَيْنَ صَنِيعِهِ

وَبَيْنَ التِّي جَاءَتْ لَكَيْمًا تَعَلَّمَا (١)

* وَرَجُلٌ صَنَعَ اللِّسَانَ ، وَلِسَانُ صَنَعٍ ؛ يُقَالُ ذَلِكَ لِلشَّاعِرِ ، وَلِكُلِّ بَيِّنٍ ؛ وَهُوَ عَلَى المَثَلِ . قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

أَهْدَى لَهُمْ مَدْحِي قَلْبٌ يُؤَاوِرُهُ

فِيمَا أَرَادَ لِلسَّانِ حَائِكُ صَنَعٍ (٢)

وَصَنَعَ الفَرَسَ يَصْنَعُهُ ، وَهُوَ صَنِيعٌ : قَامَ عَلَيْهِ . وَفَرَسٌ صَنِيعٌ لِلأُنْثَى : بَغِيرُ هَاءٍ . وَأَرَى اللِّحْيَانِيَّ خَصَّ بِهِ الأُنْثَى مِنَ الخَيْلِ .

* وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (وَالتَّضْيِيعُ عَلَى عَيْنِي) [طه : ٣٩] قِيلَ : مَعْنَاهُ : لَتَغْدَى . وَصَيَّنَعَ الجَارِيَةَ ، لِأَنَّ تَصْنِيعَهَا لَا يَكُونُ إِلَّا بِأَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ وَعِلاجٍ .

* وَقَوْلُ نَافِعِ بْنِ لَقِيْطِ الفَقْعَسِيِّ ، أَنشَدَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :

مُرْطُ القِدَاذِ فليسَ فِيهِ مَصْنَعٌ

لَا الرِّيشُ يَنْفَعُهُ وَلَا التَّعْقِيبُ (٣)

فَسَّرَهُ فَقَالَ : مَصْنَعٌ : أَيُّ مَا فِيهِ مُسْتَمْلَحٌ .

* وَالتَّصْنَعُ : تَكْلُفُ الصَّلَاحِ وَليسَ بِهِ . وَالتَّصْنَعُ : حُسْنُ السَّمْتِ .

* وَالصَّنْعُ : الحَوْضُ . وَقِيلَ : شَتَبَهُ الصُّهْرِيْجُ ، يَتَّخِذُ لِلْمَاءِ ، وَقِيلَ خَشَبُهُ يُحْبَسُ بِهَا المَاءُ ؛ وَالجَمْعُ مِنَ ذَلِكَ أَصْنَاعٌ ، وَالصَّنَاعَةُ كَالصَّنْعِ التِّي هِيَ الخَشْبَةُ ، وَالمَصْنَعَةُ وَالمَصْنَعَةُ : كَالصَّنْعِ الَّذِي هُوَ الحَوْضُ ، أَوْ شَبَهُ الصُّهْرِيْجِ . وَالمَصْنَعُ أَيضًا : مَا يَصْنَعُهُ النَّاسُ مِنَ الآبَارِ وَالأَبْنِيَةِ وَغَيْرِهِمَا ؛ قَالَ لَيْدٌ :

بَلِينَا وَمَا تَبَلَى النُّجُومُ الطَّوَالِعُ

وَتَبَقَى الدِّيَارُ بَعْدَنَا وَالمَصَانِعُ (٤)

فَأَمَّا قَوْلُهُ ، أَنشَدَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :

لَا أَحِبُّ المُمَثَّنَاتِ اللِّوَاتِي

- ١- البيت لحميد بن ثور في ديوانه ص ١٤؛ ولسان العرب (٢١٠ / ٨) (صنع)؛ وتاج العروس (صنع) .
- ٢- البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ص ٢٤٠؛ ولسان العرب (صنع)؛ وتاج العروس (صنع) .
- ٣- البيت لنافع بن لقيط الأسدي في لسان العرب (ربش) ، (مرط) ، (صنع)؛ وتاج العروس (مرط) ، (صنع)؛ ولليد في تاج العروس (عقب) ، (ريش) ، (مرط)؛ وبلا نسبه في المخصص (٥٦ / ٦) .
- ٤- البيت لليد في ديوانه ص ١٦٨؛ ولسان العرب (صنع)؛ وكتاب العين (٣٠٥ / ١)؛ وتهذيب اللغة؛ وتاج العروس (صنع) .
- ٥- البيت بلا نسبه في لسان العرب (صنع) ، (ثدن)؛ وتاج العروس (ثدن) .

فقد يجوز أن يَعْنَى بها جَمْعَ مَصْنَعِهِ. وزاد الياء للضرورة. كما قال :

* نَفَى الدَّرَاهِيمَ تَنْقَادُ الصَّيَارِيفِ * (١)

وقد يجوز أن يكون جمع مَصْنُوعٍ ، وَمَصْنُوعِهِ ، كَمَشْثُومٍ وَمَشَائِمٍ ، ومكسور ومكاسير. والمصانع : مواضع تُعْزَلُ لِلنَّحْلِ مُنْتَبِذَةً عن البيوت ، واحداً منها : مَصْنَعُهُ. حكاها أبو حنيفة.

* والصُّنْعُ : الرِّزْقُ.

* وصنع إليه عُرْفًا صُنْعًا ، واصْطَنَعَهُ : كلاهما قَدَّمَهُ.

* والصَّنِيعَةُ : ما اصْطَنَعَ من خَيْرٍ.

* واصْطَنَعَهُ لِنَفْسِهِ : اتَّخَذَهُ.

* وفلان صَنِيعُهُ فلان : إذا اصْطَنَعَهُ وَخَرَّجَهُ.

* وصَانَعَهُ : داراه ولاينه. وصانعه عن الشيء : خادعه عنه.

* والصُّنْعُ : السُّفُودُ. قال المَرَارُ يصف الإبل :

وجاءتْ ورُكبانُها كالشُّرُوبِ

وسائِقُها مثلُ صنْعِ الشَّوَاءِ (٢)

يعنى سُودَ الألوان. وقيل : الصُّنْعُ : الشَّوَاءُ نَفْسَهُ. عن ابن الأعرابي. والصُّنْعُ أَيضًا : ما صُنِعَ من سُفْرِهِ أو غيرها.

* وسيفُ صَنِيعٍ : مُجَرَّبٌ. وسَهْمُ صَنِيعٍ : كذلك. والجمعُ : صُنْعٌ. قال صخر الغي :

* وازمُوهُمُ بالصُّنْعِ المحشُورِهِ * (٣)

* وصَنْعَاءُ : بلد. فأما قولُهُ :

* لا بُدَّ من صَنْعَا وإن طال السَّفَرُ * (٤)

فإنما قَصَرَ لِلضَّرُورَةِ. والإضافه إليه صَيَّنَعَانِي ، على غير قياس. النون فيه بدل من الهمزة في صَيَّنَعَاءِ. حكاها سيبويه. قال ابن جني :

ومن حِيَدًا أقصاحنا ، مَنْ يذهب إلى أن النُّونَ في صَيَّنَعَانِي إنما هي بدل من الواو التي تُبدل من همزة التانيث في النَّسَبِ ، وأن

الأصل

- ١- البيت للفرزدق في الإنصاف ؛ وتاج العروس (درهم) ؛ ولسان العرب (صرف) ؛ وبلا نسبه في أوضح المسالك (٣٧٦ / ٤) ؛ وجمهره اللغة ص ٧٤١ ؛ ولسان العرب (قطرب) ، (سحج) ، (نقد) ، (صنع) ، (درهم) ، (نفى) .
- ٢- البيت للمزار الفقعسي في لسان العرب (صنع) ؛ وتاج العروس (صنع) ؛ وكتاب الجيم (١٨٩ / ٢) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٤٠) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١٣٠ / ٤) .
- ٣- الرجز لصخر الغي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٨٣ ؛ لسان العرب (صنع) ؛ وتاج العروس (صنع) .
- ٤- الرجز بلا نسبه في المخصص (١٥ / ١١ ، ١٦ / ٤٢) ؛ وتاج العروس (صنع) ؛ ولسان العرب (صنع) ؛ وكتاب العين (٢ / ٢١٩) .

صَنَعَاوِي ، وأن النون هناك بدل من هذه الواو ، كما أبدلت الواو من النون في قولك : مِنْ وَافِتْد ، وَإِنْ وَقَفْتْ وَقَفْتُ ، ونحو ذلك. قال : وكيف تصرّفت الحال ، فالنون بدلٌ من بدلٍ من الهمزة. قال : وإنما ذهب من ذهب إلى هذا ، لأنه لم ير النون أبدلت من الهمزة في غير هذا. قال : وكان يَحْتَجُّ في قولهم : إن نون فَعْلَانِ بدل من همزة فَعْلَاء ، فيقول : ليس غرضهم هنا البدل الذي هو نحو قولهم في ذئب ذيب ، وفي جُوْنَه جُوْنَه ؛ وإنما يريدون أن النون تعاقب في هذا الموضع الهمزة ، كما تعاقب لام المعرفة التّوَيْنَ ، أى لا تجتمع معه ، فلما لم تجامعه ، قيل : إنها بدل منه. وكذلك النون والهمزة.

* والأضناع : موضع. قال عمرو بن قَمِيْنَه :

وَضَعْتُ لَدَى الْأَضْنَاعِ ضَاحِيَةً

فَوَهَى السُّيُوبِ وَحُطَّتِ الْعِجَلُ (١)

مقلوبه : [ن ص ع]

* النَّاصِع ، والنّصّيع : البالغ من الألوان ، الصافى منها ، أى لون كان. وأكثر ما يُقال فى البياض. وقد نَصَع لونه نَصَاعَه ونُصُوعًا. قال سُوَيْد بن أبى كَاهِل :

صَقَلْتُهُ بِقَضِيبٍ نَاعِمٍ

مِنْ أَرَائِكٍ طَيِّبٍ حَتَّى نَصَعُ (٢)

وأبيض ناصع : بالغوا به ، كما قالوا : أسود حالك ، وقيل : لا يُقال أبيض ناصع ، ولكن : أبيضٌ يَنْقُق. وأحمر ناصع ونَصَاع. قال :

بُدِّلَنْ بُوْسًا بَعْدَ طَوْلٍ تَنْعَمِ

وَمِنَ الثِّيَابِ يُرَيْنَ فِي الْأَلْوَانِ

مِنْ صُفْرِهِ تَعْلُو الْبِيَاضَ وَحُمْرِهِ

نَصَاعَهُ كَشَقَاتِ النَّعْمَانِ (٣)

وَنَصَعِ الشَّيْءِ : خَلَصَ.

* وَحَسَبَ نَاصِع : خَالِص ، وَحَقَّ نَاصِع : وَاضِح ، كِلَاهِمَا عَلَى الْمَثَلِ. واستعمل جابر ابن قَبِيصَه النَّصَاعَه فى الظَّرْفِ. وأراه إنما يَعْنَى به خُلُوصَ الظَّرْفِ ، فقال : ما رأيت رجلاً أنصع ظرُفًا ، ولا أخضَرَ جَوَابًا ، ولا أكثر صَوَابًا من عمرو بن العاصى. وقد يجوز أن يَعْنَى به اللَّوْنُ ، كأن يقول : ما رأيت رجلاً أظهرَ ظرُفًا ، لأن اللَّوْنَ واسطه فى ظهور الأشياء.

وقالوا: « ناصع الخبر أخاك ، وكنُّ منه على حذر » ، وهو من الأمر الناصع ، أى البين أو الخالص.

ص: ٤٤٥

-
- ١- البيت لعمر بن قميئه فى ديوانه ص ٩٧؛ ولسان العرب (صنع) ؛ وتاج العروس (صنع).
 - ٢- البيت لسويد بن أبى كامل فى ديوانه ص ٢٥ ؛ وتاج العروس (قشع).
 - ٣- الأول بلا- نسبه فى لسان العرب (نضع) ؛ وتاج العروس (نضع) ، والثانى بلا نسبه فى تاج العروس (نضع) ، (شقق) ؛ والمخصص (١٠٩ / ٢).

* وَنَصَعَ الرَّجُلُ : أَظْهَرَ عَدَاوَتَهُ ، وَبَيَّنَّهَا ؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ :

وَالدَّارَ إِنْ تُنَبِّهِمْ عَنِّي فَإِنَّ لَهُمْ

وُدِّي وَنَضْرِي إِذَا أَعْدَاؤُهُمْ نَصَعُوا (١)

وَالنَّاصِعُ مِنَ الْجَيْشِ وَالْقَوْمِ : الَّذِينَ لَا يَخْلُطُهُمْ غَيْرُهُمْ . عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

وَلَمَّا أَنْ دَعَوْتُ بَنِي طَرِيفٍ

أَتَوْنِي نَاصِعِينَ إِلَى الصَّيْحِ (٢)

وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْحَقِّ النَّاصِعِ أَيْضًا .

* وَالنُّصْعُ ، وَالنَّصْعُ ، وَالنُّصْعُ : جِلْدٌ أَيْبُضٌ . وَالنُّصْعُ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ شَدِيدِ الْبَيَاضِ . وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ كُلَّ جِلْدٍ أَيْبُضٍ ، أَوْ ثَوْبٍ أَيْبُضٍ . قَالَ يَصِفُ بَقْرَ الْوَحْشِ :

* تَخَالَ نِصْعًا فَوْقَهَا مُقَطَّعًا* (٣)

* وَأَنْصَعَ الرَّجُلُ : تَصَدَّى لِلشَّرِّ .

* وَالنَّصِيعُ : الْبَحْرُ . قَالَ :

* أَذَلَيْتُ دَلْوِي فِي النَّصِيعِ الرَّآخِرِ* (٤)

وَالْأَعْرَفُ الْبَضِيعُ .

* وَالْمَنَاصِعُ : الْمَوَاضِعُ الَّتِي يُتَخَلَّى فِيهَا لِبَوْلٍ أَوْ غَائِطٍ . وَفِي الْحَدِيثِ : « كَانَ مُتَبَرِّزَ النِّسَاءِ فِي الْمَدِينَةِ ، قَبْلَ أَنْ تُسَوَّى الْكُنْفُ : الْمَنَاصِعُ » (٥) .

وَقِيلَ : هِيَ مَوَاضِعٌ خَارِجَ الْمَدِينَةِ . حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ .

* وَنَصَعَتِ النَّاقَةُ : إِذَا مَضَعَتْ الْجِرَّةَ . عَنْ ثَعْلَبٍ .

العين والصاد والفاء

إشاره

* الْعَصْفُ وَالْعَصِيفَةُ ، وَالْعَصِيفَةُ ، وَالْعَصَافَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ : مَا كَانَ عَلَى سَاقِ الزَّرْعِ مِنَ الْوَرَقِ الْيَابِسِ . وَقِيلَ : هُوَ وَرَقُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ

يُعَيَّنُ بِيُسِّ وَلَا غَيْرَهُ. وَقِيلَ : وَرَقَهُ وَمَا لَا يُؤْكَلُ. وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ) [الرحمن : ١٢] : يَعْنِي بِالْعَصْفِ :

ص : ٤٤٤

- ١- البيت لأبي زيد الطائي في ديوانه ص ١٠٨ ؛ ولسان العرب (نضع) ؛ وتاج العروس (نضع) . ولكن ب- (تُنْبِئُهُمْ) بدلاً من (تنبهم) .
- ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (نضع) ؛ وتاج العروس (نضع) .
- ٣- الرجز مع عدة أبيات لرؤبه في ديوانه ص ٨٩ ؛ ولسان العرب (ختع) ، (قطع) ؛ وتاج العروس (سفع) ، (قطع) ، (نضع) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ١٦٠ ، ١٨٩ ، ٢ / ٣٦) ؛ وكتاب العين (١ / ١١٦) ؛ وللعجاج في كتاب العين (١ / ٣٠٦) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (نضع) ؛ والمخصص (٤ / ٧٢) .
- ٤- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (نضع) ؛ تاج العروس (نضع) ؛ تهذيب اللغة (٢ / ٣٦) ؛ وكتاب العين (١ / ٣٠٦) .
- ٥- أخرجه البخاري بنحوه (ح ٢٦٦١) ، ومسلم (ح ٢٧٧٠) ، وهو حديث الإفك .

الورق ، وما لا يُؤْكَل منه. وأما الرِّيحان : فالرِّزْق ، وما أَكِل منه. وقيل : العَصْف ، والعَصِيفه ، والعُصافه : دُقاق التَّبْن. وقوله تعالى :
(كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ) [الفيل : ٥] : رُوِيَ عن الحسن : أنه الرِّزْع الذى أَكِل حُبّه ، وبقي تَبْنُه.

وأنشد أبو العباس محمد بن يزيد :

فَصَبِّرُوا مِثْلَ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ (١)

أراد : مثل عَصْفٍ مَأْكُولٍ ؛ فزاد الكاف لتأكيد الشَّبهه ، كما أَكَّده بزياده الكاف فى قوله تعالى : (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ) [الشورى :
١١] إلا أنه فى الآيه ، أدخل الحرف على الاسم ، وهو سائغ ، وفى البيت أدخل الاسم ، وهو مِثْل ، على الحرف ، وهو الكاف.

فإن قال قائل : بماذا جُرَّ عَصْفٌ؟ أبالكاف التى تجاوره ، أم بإضافه مِثْلٍ إليه ، على أنه فَصَل بالكاف ، بين المضاف والمضاف
إليه؟

فالجواب : أن العَصْف فى البيت لا يجوز إلا أن يكونَ مجروراً بالكاف ، وإن كانت زائده ؛ يَدُلُّك على ذلك : أن الكاف فى
كل موضع تَقَع فيه زائده ، لا تكون إلا جارّه ، كما أن « مِنْ » وجميع حروف الجزّ فى أىّ موضع وَقَعْنَ زوائد ، فلا بد أن يَجْرُرْنَ
ما بعدهنّ ، كقولك : ما جاءنى من أحدٍ ، ولست بقائمٍ ؛ فكذلك الكاف فى (كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ) ، هى الجارّه للعَصْف ، وإن
كانت زائده ، على ما تقدّم.

فإن قال قائل : فمن أين جاز للاسم أن يدخل على الحرف ، فى قوله « مِثْلَ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ »؟

فالجواب أنه إنما جاز ذلك ، لما بين الكاف ومثل من المضارعه فى المعنى ، فكما جاز لهم أن يدخلوا الكاف على الكاف ،
فى قوله :

وَصَالِيَاتٍ كَكَمَا يُؤْتَفَيْنِ (٢)

لمشابهته لمثل ، حتى كأنه قال : كمثل ما يُؤْتَفَيْنِ ، كذلك أدخلوا أيضاً مثلاً على الكاف فى قوله : « مِثْلَ كَعَصْفٍ » ، وجعلوا
ذلك تنبيهاً على قوّه الشَّبهه بين الكاف ومثل.

* ومكان مُعْصِفٍ : كثير التَّبْن. عن اللّحياني ، وأنشد :

إذا جُمادى مَنَعَتْ قَطْرَهَا

زَانَ جَنَابِي عَطْنٌ مُعْصِفٌ (٣)

ص : ٤٤٧

الأرقط في الدرر (٢ / ٢٥٠).

٢- الرجز في عدة أبيات لخطام المجاشعي في لسان العرب (رنب) ، (ثفا) ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ١٤٩) ؛ تاج العروس (ثفا) ، (غرا) ؛ وبلا نسبه في كتاب العين (٨ / ٢٤٥) ؛ والمخصص (٨ / ٧٦ ، ١٤ / ٤٩).

٣- البيت لأحيحة بن الجلاح في لسان العرب (عصف) ، (غرف) ؛ تاج العروس (شوع) ، (عصف) أو لقيس بن الخطيم في تاج العروس (شوع) ، (عصف).

هكذا رواه. وروايتنا «مُعْصِفٌ».

* واشتَعَصَفَ الزَّرْعُ : قَصَبَ.

* وَعَصَفَهُ يَعْصِفُهُ عَصْفًا : صَرَمَهُ مِنْ أَنْصَافِهِ.

* وَالْعَصْفُ وَالْعَصِيْفُ : مَا قُطِعَ مِنْهُ. وَقِيلَ : هُمَا وَرَقَ الزَّرْعِ ، الَّذِي يَمِيلُ فِي أَسْفَلِهِ فَتَجَزَّهُ ، لِيَكُونَ أَخْفَّ لَهُ. وَقِيلَ : الْعَصْفُ : مَا جُرَّ مِنْ وَرَقِ الزَّرْعِ وَهُوَ رَطْبٌ. فَأَكِلَ.

* وَأَعْصَفَ الزَّرْعُ : طَالَ عَصْفُهُ.

* وَالْعَصِيْفَةُ : رُءُوسُ سُنْبُلِ الْحِنْطَةِ.

* وَالْعَصْفُ ، وَالْعَصِيْفَةُ : الْوَرَقُ الَّذِي يَنْفَتِحُ عَنِ التَّمَرَةِ.

* وَالْعَصَافَةُ : مَا سَقَطَ مِنَ السُّبُلِ ، كَالْتَّبَنِ وَنَحْوِهِ.

* وَعَصِيْفَتُ الرِّيحِ ، تَعْصِفُ عَصِيْفًا وَعُصُوفًا ، وَهِيَ عَاصِيفٌ ، وَعَاصِفَةٌ ، وَأَعْصِيْفَتٌ ، وَهِيَ مُعْصِيْفَةٌ ، مِنْ رِيَا حِ مَعَاصِيفٍ ، وَمَعَاصِيْفِيْفٍ : اشْتَدَّتْ. وَفِي التَّنْزِيلِ : فَالْعَاصِيفَاتِ عَصِيفًا [المرسلات : ٢] يَعْنِي : الرِّيحَ. وَالرِّيحُ تَعْصِفُ مَا مَرَّتْ عَلَيْهِ مِنْ جَوْلَانِ التُّرَابِ : تَمْضِي بِهِ. وَقَدْ قِيلَ : إِنْ الْعَصْفُ الَّذِي هُوَ التَّبْنُ مُشْتَقٌّ مِنْهُ. لِأَنَّ الرِّيحَ تَعْصِفُ بِهِ. وَهَذَا لَيْسَ بِقَوِيٍّ.

* وَالْعَصَافَةُ : مَا عَصَفَتْ بِهِ الرِّيحُ ، عَلَى لَفْظِ عَصَافَةِ السُّبُلِ.

* وَالْعَصْفُ وَالتَّعْصُفُ : السُّرْعَةُ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ.

* وَأَعْصَفَتِ النَّاقَةُ فِي الشَّدِّ : أَسْرَعَتْ.

* وَنَعَامُهُ عَصُوفٌ : سَرِيْعُهُ. وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ.

* وَالْحَرْبُ تَعْصِفُ بِالْقَوْمِ : تَذْهَبُ بِهِمْ. قَالَ :

فِي فَيْلَقٍ جَأَوَاءَ مَلْمُومِهِ

تَعْصِفُ بِالذَّارِعِ وَالْحَاسِرِ (١)

* وَأَعْصَفَ الرَّجُلُ : جَارَ عَنِ الطَّرِيقِ.

* وَعَصَفَ يَعْصِفُ عَصْفًا ، وَاعْتَصَفَ : كَسَبَ وَاحْتَالَ. وَقِيلَ : هُوَ كَسَبَهُ لِأَهْلِهِ.

* العَفْصُ : معرُوفٌ. يقع على الشجر ، وعلى الثمر.

ص: ٤٤٨

١- البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٩٧ ؛ ولسان العرب (حسر) ، (عصف) . وتهذيب اللغة ؛ وكتاب العين (٣٠٧ / ١ ، ٣ / ١٣٤) ؛ وتاج العروس (حسر) ؛ وبلا نسبه فى المخصص .

* وَأَغْفَصَ الْحِجْرَ : جعل فيه الغُفْصَ .

* وَطَعَامَ عَفِصٍ : بَشَع ، يَعْشُرُ ابْتِلَاعُهُ .

* وَالْعِفَاصُ : صِمَامُ الْقَارُورِ .

* عَفَصَهَا عَفْصًا : جعل في رأسها العِفَاصَ .

* وَأَغْفَصَهَا : جعل لها عِفَاصًا .

* وَالْعِفَاصُ : وَعَاءٌ مِنْ جِلْدٍ أَوْ خِرْقَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ . وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ وَعَاءَ نَفْقِهِ الرَّاعِي .

مقلوبه : [ص ع ف]

* الصَّعِيفُ وَالصَّعْفُ : شراب لأهل اليمن . وصناعته : أن يُشَدَّخَ العنب ، ثم يُلْقَى فِي الأوعيه . وقيل : هو شراب العنب أول ما يُدْرِك . وقيل : هو شراب يُتَّخَذُ مِنَ العَسَلِ .

* وَالصَّعْفُ : طائر صغير . وجمعه : صِعَاف .

مقلوبه : [ف ع ص]

* الفَعْصُ : الأَنْفِرَاجُ .

* وَأَنْفَعَصَ الشَّيْءُ : أَنْفَقَ ، وَأَنْفَعَصَتْ عُرَا الكَلَامِ : أَنْفَرَجَتْ .

مقلوبه : [ص ف ع]

* صَفَعَهُ يَصْفَعُهُ صَفْعًا : إِذَا ضَرَبَ بِجُمُعِ كَفِّهِ قَفَاهُ . وقيل : هو أن تضربه بكفك مبسوطه .

* وَرَجُلٌ مَصْفَعَانِيهِ : يُفَعِّلُ بِهِ ذَلِكَ .

مقلوبه : [ف ص ع]

* فَصَعَ الرُّطْبَةَ يَفْصَعُهَا فَصْعًا ، وَفَصَّعَهَا : إِذَا أَخَذَهَا بِأَصْبَعِيهِ ، فَعَصَرَهَا حَتَّى تَنْقَشِرَ . وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا دَلَّكَتَهُ بِأَصْبَعَيْكَ لِئَلَيْنَ فَيَنْفَتِحَ عَمَّا فِيهِ . وَنَهَى عَنِ فَصْعِ الرُّطْبَةِ . وَفَصَّعَ : بَدَتْ مِنْهُ رِيحٌ سَوِيَّةٌ .

* وَالْفُصْعَةُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ : قُلْفَةُ الصَّبِيِّ ، إِذَا اتَّسَعَتْ حَتَّى تَخْرُجَ حَشْفَتَهُ .

* وڭلام أفصع : إذا كان كذلك. وفي حديث الزُّبرقان : « أَبْغَضُ صَبِيَانَا إِلَيْنَا الْأَفْئِصَعُ الْكَمْرَهُ ، الْأَفْئِطْسُ النَّخْرَهُ ، الَّذِي كَانَهُ يَطَّلِعُ فِي جِحْرِهِ. أَيْ هُوَ غَائِرُ الْعَيْنِينَ.

* وَفَصَّعَ الْعِمَامَهُ عَنْ رَأْسِهِ فَصَّعَا : حَسَرَهَا. أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

ص : ٤٤٩

رَأَيْتَكَ هَرَيْتَ الْعِمَامَةَ بَعْدَمَا

أَرَاكَ زَمَانًا فَاصِحًّا لَا تَعْصَبُ (١)

وَالْفَضَاءُ : الْفَارَهُ.

العين والصاد والباء

إشاره

* الْعَصَبُ : أَطْنَابُ الْمَفَاصِلِ ، الَّتِي تَلْتَمِسُ بَيْنَهَا ، يَكُونُ ذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ ، كَالْإِبِلِ ، وَالْبَقَرِ ، وَالْغَنَمِ ، وَالنَّعَمِ ، وَالظَّبَاءِ ، وَالشَّاءِ .
حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ . الْوَاحِدَةُ : عَصَبَهُ . وَقَدْ قَدِّمْتُ الْفَرْقَ بَيْنَ الْعَصَبِ وَالْعَقَبِ .

* وَلَحْمِ عَصَبٍ : صُلْبٌ كَثِيرُ الْعَصَبِ .

* وَعَصَبُ الشَّيْءِ يَعْصِبُهُ عَصَبًا : طَوَاهُ وَلَوَاهُ . وَقِيلَ : شَدَّهُ .

* وَالْعِصَابُ وَالْعِصَابَةُ : مَا عَصِبَ بِهِ .

* وَعَصَبَ رَأْسَهُ وَعَصَبَهُ شَدَّهُ .

* وَاسْمٌ مَا شَدَّ بِهِ الْعِصَابَةُ . وَالْعِصَابَةُ : الْعِمَامَةُ ، مِنْهُ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَرَكِبَ كَأَنَّ الرِّيحَ تَطْلُبُ مِنْهُمْ

لَهَا سَلْبًا مِنْ جَذْبِهَا بِالْعِصَابِ (٢)

أَيُّ تَنْقُضُ لِيَّ عِمَائِهِمْ مِنْ شِدَّتِهَا ، فَكَأَنَّهَا تَسْلُبُهُمْ إِيَّاهَا . وَقَدْ اعْتَصَبَ بِهَا .

* وَالْعِصْبَةُ : هَيْئَةُ الْإِعْتِصَابِ .

* وَعَصَبَ الْكَبْشَ وَالْتَيْسَ وَغَيْرَهُمَا مِنَ الْبَهَائِمِ ، يَعْصِبُهُ عَصَبًا : إِذَا شَدَّ أُتَيْتِيهِ ، حَتَّى تَسْقُطَ . وَعَصَبَ الشَّجْرَةَ يَعْصِبُهَا عَصَبًا : ضَمَّ مَا تَفَرَّقَ مِنْهَا بِجَبَلٍ ، ثُمَّ خَبَطَهَا ، لِيَسْقُطَ وَرَقُهَا . وَمِنْ كَلَامِ الْحِجَّاجِ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ : «لَأَعْصِبَنَّكُمْ عَصَبَ السَّلْمَةِ» .

* وَعَصَبَ النَّاقَةَ يَعْصِبُهَا عَصَبًا : شَدَّ فِخْذِيهَا أَوْ أُذُنِي مَنْخَرِيهَا بِجَبَلٍ لِتَنْدِرَ .

* وَنَاقَةٌ عَصُوبٌ : لَا تَنْدِرُ إِلَّا عَلَى ذَلِكَ .

* وَالْعِصَابُ : مَا عَصَبَهَا بِهِ .

* وأعطى على العَصْبِ : أى القَهْرُ : مثل بذلك. قال الحُطَيْئَةُ :

تَدْرُونَ إن شُدَّ العِصَابُ عليكم

ونأبى إذا شُدَّ العِصَابُ فلا نَدِرَ (٣)

* ورجل مَعْصُوب الخَلْق : شديد اكتنازِ اللَّحْمِ ، عُصِبَ عَصَبًا. قال حَسَّان :

ص : ٤٥٠

-
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (فصع) ، (عمم) ، (هرا) ؛ وتاج العروس (فصع) ، (هرى).
 - ٢- البيت للفرزدق فى ديوانه (١ / ٢٩) ؛ ولسان العرب (عصب) ؛ وتاج العروس (عصب).
 - ٣- البيت للحطيه فى ديوانه ص ١٠٢ ؛ وتاج العروس (عصب) ؛ ولسان العرب (عصب).

دَعَا التَّخَايُجُوَ وَامْشُوا مِشْيَةً سُجَّحًا

إِنَّ الرِّجَالَ ذُؤُوعَصَبٌ وَتَذَكِيرٌ (١)

* وَجَارِيَةٌ حَسَنَةٌ الْعَصَبُ : أَي اللَّيِّ.

* وَالْعَصُوبُ مِنَ النِّسَاءِ : الرِّجَالُ. عَنْ كُرَاعٍ.

* وَتَعَصَّبَ بِالشَّيْءِ وَاعْتَصَبَ : تَقَنَّعَ بِهِ وَرَضِيَ.

* وَالْمَعْصُوبُ : الَّذِي كَادَتْ أَمْعَاؤُهُ تَتَيْسُ جَوْعًا. وَقَدْ عَصَبَ يَعْصِبُ عَصُوبًا. وَقِيلَ : سُيِّمِيَ مَعْصُوبًا ، لِأَنَّهُ عَصَبَ بَطْنَهُ بِحَجْرٍ مِنَ الْجَوْعِ.

* وَعَصَبَ الْقَوْمَ : جَوَّعَهُمْ. وَعَصَبْتُهُمُ السَّنُونَ : أَجَاعْتَهُمْ.

* وَالْمُعَصَّبُ : الَّذِي يَتَعَصَّبُ بِالْحِرْقِ مِنَ الْجَوْعِ.

* وَعَصَبَ الدَّهْرُ مَالَهُ : أَهْلَكَهُ.

* وَرَجُلٌ مُعَصَّبٌ : فَقِيرٌ.

* وَعَصَبَ الرَّجُلُ : دَعَا مُعَصَّبًا. عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَأَنْشَدَ :

يُدْعَى الْمُعَصَّبَ مَنْ قَلَّتْ حَلْوَبَتُهُ

وَهَلْ يُعَصَّبُ مَا ضِيَ الْهَمُّ مِقْدَامٌ (٢)

* وَالْعَصِيبُ مِنَ أَمْعَاءِ الشَّاهِ : مَا لُوِيَ مِنْهَا. وَالْجَمْعُ : أَعْصِبُهُ ، وَعُصْبٌ.

* وَالْعَصْبُ : ضَرْبٌ مِنَ بُرُودِ الْيَمَنِ ، يُعَصَّبُ غَزْلُهُ ، أَيْ يُدْرَجُ ، ثُمَّ يُصَيِّغُ ، ثُمَّ يُحَاكُ. وَلَيْسَ مِنْ بُرُودِ الرَّقْمِ. وَلَا يُجْمَعُ ، إِنَّمَا يُقَالُ بُرْدٌ عَصْبٌ ، وَبُرُودٌ عَصْبٌ. وَرَبَّمَا اكَتَفَوْا بِأَنْ يَقُولُوا عَلَيْهِ الْعَصْبُ. لِأَنَّ الْبُرْدَ عُرِفَ بِذَلِكَ. قَالَ :

* يَبْتَدِلُنَّ الْعَصْبَ وَالْجَزَّ مَعًا وَالْحَبْرَاتِ * (٣)

* وَالْعَصْبُ : غَيْمٌ أَحْمَرٌ ، تَرَاهُ فِي الْأَفْقِ الْغَرْبِيِّ فِي الْجَدْبِ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

إِذَا الْعَصْبُ أَمْسَى فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهُ

شَدَى أَرْجَوَانَ وَاسْتَقَلَّتْ عِبُورُهَا (٤)

وهو العصابه أيضاً؛ قال أبو ذؤيب :

أَعْيَنِي لَا يَتَّقِي عَلَى الدَّهْرِ فَادِرٌ

بَتِّيهُورِهِ تَحْتَ الطَّخَافِ الْعَصَائِبِ (٥)

ص: ٤٥١

-
- ١- البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ص ١٧٩؛ ولسان العرب (خجأ) ، (عصب) ؛ سجع ؛ وبلا نسبه في الكتاب (٢٤٤ / ٤) ؛ والبيت به (ذُرُوا) مكان (دعوا) .
 - ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (عصب) ؛ وتاج العروس (عصب) .
 - ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (عصب) ؛ وتاج العروس (عصب) ؛ وبهما كلمه (الخزر) بدلاً من الجَزِّ .
 - ٤- البيت للفرزدق في ديوانه (١ / ٣٦٥) وروايه الصدر فيه (إذا الأنتق الغربي أمسى كأنه) ؛ ولسان العرب (عصب) ؛ وتاج العروس (عصب) . وفيه (سَدَى) مكان (شَذَى) كما يروى بضم العين وفتحها من (عَبُورُهَا) .
 - ٥- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (عصب) ؛ وتاج العروس (عصب) ، وهو لصخر الغي في لسان - العرب (طخف) ؛ وتاج العروس (طخف) .

وقد عَصَبَ الأفق يَعْصِبُ.

* والعَصِيْبَةُ : الذين يرثون الرجلَ عن كلاله ، من غير والد ولا ولد ، فأما فى الفرائض ، فكل من لم تكن له فَرِيضَةٌ مُسَيِّمًا ، فهو عَصَبُهُ ، إن بقى شىء بعد الفَرَضِ أخذ.

* والعَصِيْبَةُ والعَصِيْبَةُ : ما بين العشره إلى الأربعين . وكلُّ جماعه رجالٍ أو خيلٍ بُقُورَانِهَا ، أو جماعه طيرٍ أو غيرها : عَصَبُهُ وَعَصَابُهُ .

* وَاَعْتَصَبُوا : صاروا عَصَبُهُ . قال أبو ذؤيب :

هَبَطْنَ بَطْنَ رُهَاطٍ وَاَعْتَصَبْنَ كَمَا

يَسْقَى الْجُدُوعَ خِلَالَ الدُّورِ نَضَّاحٍ (١)

* وَتَعَصَّبْنَا لَهُ ، ومعناه : نَصَرْنَاهُ .

* وَعَصَبَهُ الرَّجُلُ : قَوْمُهُ الَّذِينَ يَتَعَصَّبُونَ لَهُ ، كأنه على حذف الزائد . وَعَصَبُ الْقَوْمِ : خِيَارُهُمْ .

* وَعَصَبُوا بِهِ : اجتمعوا حوله . قال ساعده :

وَلَكِنْ رَأَيْتُ الْقَوْمَ قَدْ عَصَبُوا بِهِ

فَلَا شَكَّ أَنْ قَدْ كَانَ تَمَّ لِحَيْمٍ (٢)

* وَاَعْصَوْصَبَ الْقَوْمَ : استجمعوا وصاروا عَصَابَهُ وَكَذَلِكَ إِذَا جَدُّوا فِي السَّيْرِ . وَاَعْصَوْصَبَتِ الْإِبِلُ ، وَأَعْصَيْتِ : جَدَّتْ فِي السَّيْرِ . وَاَعْصَوْصَبَتْ وَعَصَبَتْ وَعَصَبَتْ : اجتمعت ، وَاَعْصَوْصَبَ الشَّرُّ : اشْتَدَّ وَتَجَمَّعَ .

* وَيَوْمَ عَصَيْتِ وَعَصَيْتِ بَصَبٌ : شديد وقيل : هو الشديد الحرّ . وِلَيْهِ عَصِيْبٌ : كذلك ، ولم يقولوا عَصَبُصَبَهُ . قال كراع : هو مشتقٌّ من قولك : عَصَبْتَ الشَّيْءَ : إِذَا شَدَدْتَهُ ، وليس ذلك بمعروف . أنشد ثعلب فى صفه إبل سَقِيَتْ :

يَا رَبِّ يَوْمَ لَكَ مِنْ أَيَّامِهَا

عَصَبُصَبَ الشَّمْسِ إِلَى ظَلَامِهَا (٣)

وقال أبو العلاء : يوم عَصَبُصَبَ : بارد ذو سحاب كثير ، لا يظهر فيه من السماء شىء .

- ١- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذلىين ص ١٦٥ ؛ ولسان العرب (عصب) ؛ (نضح) ، (رھط) ؛ وتاج العروس (عصب) ، (نضح) ، (رھط).
- ٢- البيت لساعده بن جؤيه فى لسان العرب (عصب) ، (حصر) ، (حذق) ، (لحم) ؛ وتهذيب اللغه (٢٣٤ / ٤ ، ١٠٤ / ٥) ؛ وتاج العروس (عصب) ، (لحم). وهو للهذلى فى لسان العرب (حصر) ؛ والشطر الأول يُزوى (وأنبث أن القوم قد حدقوا به). وصدر الشطر الثانى (فلا ريب) مكان (فلا شك).
- ٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (عصب) ؛ وتاج العروس (عصب) ؛ وكتاب الجيم (٣١٤ / ٢).

* وَعَصَبَ الْفَمُ يَعْصِبُ عَصِيْبًا وَعُصُوبًا : اتَّسَخَتْ أَسْنَانُهُ مِنْ غُبَارٍ أَوْ شَدَّهَ عَطَشٌ أَوْ خَوْفٌ . وَعَصَبَ الرَّيْقُ بَفِيهِ ، يَعْصِبُ عَصِيْبًا ، وَعَصِبَ جَفَّ عَلَيْهِ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

يُصَلِّي عَلَى مَنْ مَاتَ مَنَا عَرِيْفَنَا

وَيَقْرَأُ حَتَّى يَعْصِبَ الرَّيْقُ بِالْفَمِ (١)

* وَرَجُلٌ عَاصِبٌ : عَصَبَ الرَّيْقُ بَفِيهِ . قَالَ أَشْرَسُ بْنُ بَشَامَةَ الْحَنْظَلِيُّ :

وَإِنْ لَقِحتْ أَيْدِي الْخُصُومِ وَجَدْتَنِي

نُصُورًا إِذَا مَا اسْتَيْسَرَ الرَّيْقُ عَاصِبُهُ (٢)

لَقِحتْ : اِرْتَفَعَتْ . شَبَّهَ الْأَيْدِي بِأَذْنَابِ اللَّوْاحِحِ مِنَ الْإِبِلِ . وَعَصَبَ الرَّيْقُ فَاهُ ، يَعْصِبُهُ عَصَبًا : أُيِّسَهُ . قَالَ :

يَعْصِبُ فَاهُ الرَّيْقُ أَيَّ عَصَبٍ

عَصَبَ الْحُبَابِ بِشِفَاهِ الْوَطْبِ (٣)

وَعَصَبَ الْمَاءِ : لَزِمَهُ ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

* وَعَصَبَ الْمَاءِ طَوَالَ كُبْدٍ * (٤)

* وَالْعَصِيْبَةُ ، وَالْعَصْبَةُ ، وَالْعُصْبَةُ ، الْأَخِيْرُهُ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ : كُلُّ ذَلِكَ شَجَرُهُ تَلْتَوِي عَلَى الشَّجَرِ ، وَتَكُونُ بَيْنَهَا ، وَلِهَا وَرَقٌ ضَعِيْفٌ . وَالْجَمْعُ : عَصَبٌ وَعَصَبٌ . قَالَ :

إِنَّ سُلَيْمِي عَلِقَتْ فُؤَادِي

تَنْشُبُ الْعَصْبِ فُرُوعَ الْوَادِي (٥)

وَقَالَ مَرْهٌ : الْعَصْبَةُ : مَا تَعَلَّقَ بِالشَّجَرِ فَرَقِيَ فِيهِ ، وَعَصَبَ بِهِ . قَالَ : وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ : الْعَصْبَةُ : هِيَ اللَّبْلَابُ .

* وَعَصَبَ الْغُبَارِ بِالْجَبَلِ وَغَيْرِهِ : أَطَافَ .

* وَالْعَصَابُ : الْغَزَالُ . قَالَ زُوْبَةُ :

* طَيَّ الْقَسَامِي بُرُودَ الْعَصَابِ * (٦)

- ١- البيت لابن أحمري في ديوانه ص ١٥٢ ؛ ولسان العرب (عصب) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٤٥) ؛ وتاج العروس (عصب).
- ٢- البيت لأشروس بن بشامه الحنظلي في لسان العرب (عصب) ؛ وتاج العروس (عصب).
- ٣- الرجز لأبي محمد الفقعسي في لسان العرب (عصب) ؛ وتاج العروس (جب) ، (عصب) ؛ وهو بلا نسيبه في لسان العرب (جب) ؛ وتاج العروس (جب) ، وتهذيب اللغة (٢ / ٤٥). وفي البيت (الجباب) مكان (الجباب).
- ٤- الرجز بلا نسيبه في لسان العرب (عصب) ؛ وتاج العروس (عصب) ؛ ومقاييس اللغة (٤ / ٣٤٠).
- ٥- الرجز بلا نسيبه في لسان العرب (عصب) ؛ وتاج العروس (عصب) ؛ والمخصص (١٠ / ٢١٢).
- ٦- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ٦ ؛ ولسان العرب (عصب) ، (قسم) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٤٧ ، ٨ / ٤٢٢) ؛ وتاج العروس (قصب) ، (قسم).

* وَعُصِبَ الشَّيْءُ : قُبِضَ عَلَيْهِ .

* وَالْعِصَابُ : الْقَبْضُ ؛ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَكُنَّا يَا قُرَيْشُ إِذَا عَصَبْنَا

تَجِيءُ عِصَابُنَا بَدَمٍ عَيْطٍ (١)

عِصَابُنَا : قَبْضُنَا عَلَى مَنْ نُعَادِي بِالسُّيُوفِ .

* وَالْعِصْبُ فِي عَرُوضِ الْوَاوِيْرِ : إِسْكَانٌ لَامٍ « مُفَاعَلَتُنْ » وَرَدُّ الْجُزْءِ بِذَلِكَ إِلَى « مَفَاعِلُنْ » .

وَإِنَّمَا سُمِّيَ عَصْبًا لِأَنَّهُ عَصِبَ أَنْ يَتَحَرَّكَ ، أَيْ قُبِضَ .

مقلوبه : [ص ع ب]

* الصَّعْبُ : خِلاَفُ السَّهْلِ . وَالْأُنْثَى : بِالْهَاءِ ، وَجَمَعُهَا : صِعَابٌ . وَصِعِبَ الْأَمْرُ ، وَأَصْعَبَ ، عَنِ اللَّحْيَانِي ، صِعُوبُهُ ، وَاسْتَصْعَبَ وَتَصَعَّبَ ، وَصَعَّبَهُ .

* وَأَصْعَبَ الْأَمْرَ : وَافَقَهُ صَعْبًا . قَالَ أَعَشَى بِأَهْلِهِ :

لَا يُصْعَبُ الْأَمْرُ إِلَّا رَيْتَ يَرْكَبُهُ

وَكُلَّ أَمْرٍ سِوَى الْفَحْشَاءِ يَأْتِمُرُ (٢)

* وَاسْتَصْعَبَهُ : رَأَاهُ صَعْبًا .

* وَالصَّاعِبُ مِنَ الْأَرْضِيْنَ : ذَاتُ النَّقْلِ وَالْحِجَارِهِ تُحْرَثُ .

* وَالصَّعْبُ مِنَ الدَّوَابِّ : نَقِيضُ الدَّلُولِ . وَالْأُنْثَى صَعْبُهُ . وَالْجَمْعُ صِعَابٌ .

* وَأَصْعَبَ الْجَمَلُ : لَمْ يُرَكَبْ قَطُّ ، وَأَصْعَبَهُ صَاحِبُهُ : أَعْفَاهُ مِنَ الرُّكُوبِ . أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

سَنَامُهُ فِي صُورِهِ مِنْ ضَمْرِهِ

أَصْعَبُهُ ذُو حِدَّةٍ فِي دِثْرِهِ (٣)

قَالَ ثَعْلَبُ : مَعْنَاهُ : فِي صُورِهِ حَسَنَةٌ مِنْ ضَمْرِهِ . أَيْ لَمْ يَصْعَغْهُ أَنْ كَانَ ضَامِرًا . وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ :

-
- ١- البيت بلا نسبة في لسان العرب (عصب) ؛ وتاج العروس (عصب).
 - ٢- البيت لأعشى باهله في لسان العرب (صعب) ، (ريث) ، (قفر) ؛ وتاج العروس (صعب) ، (ريث) ؛ وبلا- نسبة في المخصص (٣١٠ / ١٢) ، (٢٥٨ / ١٤).
 - ٣- الرجز بلا نسبة في لسان العرب (صعب) ؛ وتاج العروس (صعب).
 - ٤- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٩٨ ؛ ولسان العرب (صعب) ، (روح) ؛ وتاج العروس (روح).

أراد مَصِيْعًا : جمع مُصِيْعٍ ، فزاد الياء ، ليكون الجزء « فَعُولُنْ » ولو لم يأت بالياء لكان حَسِينًا. وقوله : « تَلَقَى مُرِيحًا » : إنما ذَكَرَهُ عَلَى إِرَادَةِ الْقَطِيعِ.

* وَرَجُلٌ مُصْعَبٌ : مُسَوَّدٌ : من ذلك.

* وَمُصْعَبٌ : اسم رجل : منه أيضًا

* وَصَعْبٌ : اسم رجل ؛ غلب على الحيِّ.

* وَصَعْبُهُ وَصُعَيْبُهُ : اسما امرأتين.

* وَبَنُو صَعْبٍ : بَطْنٌ.

* وَالْمُصْعَبَانِ : مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَابْنُهُ. وَقِيلَ : مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، وَأَخُوهُ عَبْدِ اللَّهِ.

مقلوبه : [ب ع ص]

* الْبَعْصُ ، وَالتَّبْعُ ، وَالتَّبْعُصُ : الاضطراب.

* وَتَبَعَصَتِ الْحَيَّةُ : ضَرَبَتْ فَلَوت ذَنبَهَا.

* وَالْبَعْصُوصُ وَالتَّبْعُوصُ : الضئيل الجسم. وَالتَّبْعُوصَةُ : دُوَيْبَةُ صَغِيرَةٍ كَالْوَزَعَةِ ، لَهَا بَرِيقٌ مِنْ بِياضِهَا. وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ الصَّغِيرِ بَعْصُوصَهُ ، لِصَعْرِ خَلْقِهِ وَضَعْفِهِ ، وَالتَّبْعُوصُ مِنَ الْإِنْسَانِ : الْعُظْمِيُّ الصَّغِيرُ الَّذِي بَيْنَ أَلْيَتَيْهِ.

مقلوبه : [ص ب ع]

* الْإِصْبِغُ ، وَالْإِصْبِغُ ، وَالْأَصْبِغُ ، وَالْأَصْبِغُ ، وَالْأَصْبِغُ ، وَالْأَصْبِغُ ، وَالْإِصْبِغُ نَادِرٌ ، وَالْأَصْبُوعُ : الْأُثْمَلَةُ ، مُؤَنَّثَةٌ فِي كُلِّ ذَلِكَ ، حَكَى ذَلِكَ اللَّحْيَانِيُّ عَنْ يُونُسَ . فَأَمَّا مَا حَكَاهُ سَبْيُوهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : ذَهَبَتْ بَعْضُ أَصَابِعِهِ ، فَإِنَّهُ أَنْتَ الْبَعْضُ لِأَنَّهُ إِصْبِغٌ فِي الْمَعْنَى .

وقال أبو حنيفة : أصابع الفتيات : نبات يثبت بأرض العرب ، من أطراف اليمن. وهو الذى يسمى « الفَرَنْجِمَشْكُ ».

قال : وَأَصَابِعُ الْعَدَارَى أَيْضًا : صِنْفٌ مِنَ الْعَنْبِ أَسْوَدٌ طَوَالٌ ، كَأَنَّهُ الْبُلُوطُ ، يُشَبَّهُ بِأَصَابِعِ الْعَدَارَى الْمُخَضَّبَةِ ، وَعُنُقُودُهُ نَحْوُ الذَّرَاعِ ، مُتَدَاخِسُ الْحَبِّ ، وَلَهُ زَيْبٌ جَيِّدٌ ، وَمَنَابِتُهُ السَّرَاهُ .

* وَعَلَيْهِ مِنْكَ إِصْبِغٌ حَسَنٌ : أَى أَثْرٌ حَسَنٌ . قَالَ :

مَنْ يَجْعَلُ اللَّهُ عَلَيْهِ إِصْبِغًا

١- الرجز للبيد في ديوانه ٣٣٧؛ وروايه البيت الثاني فيه (بالخير والشر بأى أولعا) ؛ ولسان العرب (صبع) ؛ وتاج العروس (صبع) ؛ وفيهما (يلقاه) مكان (يَلْقَهُ) .

وفى الحديث: « قلوبُ العباد بين إصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللَّهِ » (١)، معناه: أن تَقَلَّبَ القلوب بين حُسن آثاره وصنعه، تبارك وتعالى.

* وعلى الإبل من راعيها أَصْبَعٌ: مثله. وذلك إذا أحسن القيام عليها، فَتَبَيَّنَ أثره فيها. قال الراعى يصف راعيًا:

ضَعِيفُ الْعَصَا بَادِي الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ

عليها إذا ما أَجْدَبَ النَّاسُ إِصْبَعًا (٢)

ضعيف العصا: أى حاذق الرَّعِيه، لا يضرب ضربًا شديدًا. يصفه بحسن قيامه على إبله فى الجَدْب.

* وَصَيْعَ بِهِ، وعليه يَصْبِغُ صَيْعًا: أشار نحوه بإصْبِغِهِ، واغتابه، أو أَرَادَهُ بِشَرِّ، والآخر غافل لا يَشْعُرُ. وَصَيْعَ الْإِنَاءِ يَصْبِغُهُ صَيْعًا: ابل بين إصْبِغِيهِ، ثم أسال ما فيه فى شىء ضيق الرأس. وقيل: هو إذا قَابَلَ بين إصْبِغِيهِ، ثم أرسل ما فيه فى إناءٍ آخر، أَيْ ضَرَبَ مِنَ الْإِنَاءِ كَانَ. وَصَيْعَ عَلَى الْقَوْمِ يَصْبِغُ صَيْعًا: دَلَّ عَلَيْهِمْ غَيْرَهُمْ. وما صَبَّحَكَ عَلَيْنَا؟: أى ما دَلَّكَ؟ وَصَيْعَ عَلَى الْقَوْمِ يَصْبِغُ صَيْعًا: طَلَعَ عَلَيْهِمْ. وقيل: إنما أصله صَبًّا عَلَيْهِمْ صَبْنَا، فأبدلوا العين من الهمزة.

مقلوبه: [ب ص ع]

* البَصْعُ: الخَرْقُ الصَّيْقُ، لا يكاد ينفذ منه الماء.

* وَبَصَعَ الْمَاءُ يَبْصَعُ بَصَاعَةً: رشح قليلًا. وَبَصَعَ الْعَرَقُ يَبْصَعُ بَصَاعَةً، وَتَبْصَعُ: نَبَعُ مِنَ أَصُولِ الشَّعْرِ قَلِيلًا قَلِيلًا.

* وَالبَصِيعُ: الْعَرَقُ إِذَا رَشَحَ.

* وَالبَصْعُ: ما بَيْنَ السَّبَابِهِ وَالْوَسْطَى.

* وَأَبْصَعُ: نَعْتُ تَابِعٍ لِأَكْتَعِ، وَإِنَّمَا جَاءُوا بِأَبْصَعِ، وَأَكْتَعِ، وَأَبْتَعِ، إِتْبَاعًا لِأَجْمَعِ، لِأَنَّهُمْ عَدَلُوا عَنْ إِعَادَةِ جَمِيعِ حُرُوفِ « أَجْمَعِ » إِلَى إِعَادَةِ بَعْضِهَا، وَهُوَ الْعَيْنُ، تَحَامِيًا مِنَ الْإِطَالَةِ بِتَكَرُّرِ الْحُرُوفِ كُلِّهَا، فَإِنْ قِيلَ: فَلَمْ أَقْتَصِرُوا عَلَى إِعَادَةِ الْعَيْنِ وَحَدَّهَا دُونَ سَائِرِ حُرُوفِ الْكَلِمَةِ؟ قِيلَ: لِأَنَّهَا أَقْوَى فِي السَّجْعَةِ مِنَ الْحَرْفَيْنِ اللَّذَيْنِ قَبْلَهَا، وَذَلِكَ لِأَنَّهَا لَامٌ، وَهِيَ قَافِيَةٌ، لِأَنَّهَا آخِرُ حُرُوفِ الْأَصْلِ، فَجِئَءَ بِهَا لِأَنَّهَا مَقْطَعُ الْأَصُولِ، وَالْعَمَلُ فِي الْمِبَالِغَةِ

ص: ٤٥٦

١- « صحيح »: أخرجه ابن أبي عاصم فى السنه (٢٢٤)، وبألفاظ مختلفه.

٢- البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ١٦٢؛ ولسان العرب (صلب)، (صبع)، (عصا)؛ وكتاب العين (١ / ٣١٢)؛ والمخصص (٧ / ٨٢، ١٦ / ١٨٧)؛ وتاج العروس (صلب)، (صبع)، (عصا)، وصدر البيت (صليب) مكان (ضعيف).

والتكرير ، إنما هو على المَقْطَع ، لا- على المَبْدَأ ، ولا المَحْشَى ؛ ألا ترى أن العنايه فى الشعر إنما هى بالقوافى ، لأنها المقاطع . وفى السَّجْع كمثل ذلك . نعم وآخِر السَّجْع والقافيه عندهم أشرف من أولها ، والعنايه بها أمْسٌ ، ولذلك كَلَّمَا تَطَرَّف الحرف فى القافيه ، ازدادوا عنايه به ، ومحافظه على حكمه .

العين والصاد والميم

إشاره

* عَصِيْمَه يَعَصِيْمُهُ عَصِيْمًا : مَنَعَهُ وَوَقَاه . وفى التنزيل : (لا عاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ) [هود : ٤٣] : أى لا- مَعْصُومٌ إِلَّا المرحوم . وقيل : هو على النَّسَب : أى ذا عَصِيْمَه . وذو العِصْمَه يكونُ مفعولاً كما يكون فاعلاً . فمن هنا قيل : إن معناه « لا مَعْصُومٌ » ، وإذا كان ذلك ، فليس المُسْتثنى هنا من غير نوع الأول ، بل هو من نَوْعه . وقيل : « إِلَّا مَنْ رَحِمَ » مُسْتثنى ليس من نوع الأول ، وهو مذهب سيبويه ، والاسم : العِصْمَه .

* وَعَصَمَهُ الطَّعَامُ : مَنَعَهُ مِنَ الْجُوعِ .

* وَاعْتَصَمَ بِهِ وَاسْتَعَصَمَ : امْتَنَعَ .

* وَعَصَمَ إِلَيْهِ : اعْتَصَمَ بِهِ .

* وَأَعَصَمَهُ : هَيَّأَ لَهُ شَيْئًا يَعْتَصِمُ بِهِ . وَأَعَصَمَ بِالْفَرَسِ : امْتَسَكَ بِعُرْفِهِ . وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ إِذَا امْتَسَكَتْ بِحَبْلٍ مِنْ جِبَالِهِ . قَالَ طَفِيلٌ :

إِذَا مَا غَزَا لَمْ يُسْقِطِ الرُّوْعَ رُمَحَهُ

وَلَمْ يَشْهَدْ الْهَيْجَا بِالْوَتِّ مَعْصِمِ (١)

وَيُرْوَى : « إِذَا مَا غَدَا ... » . وَأَعَصَمَ الرَّجُلُ : لَمْ يَثْبُتْ عَلَى الْخَيْلِ .

* وَالْعِصْمَه : الْقِلَادَه . وَالْجَمْعُ : عِصَمٌ . وَجَمْعُ الْجَمْعِ : أَعْصَامٌ . وَهِيَ الْعِصْمَه أَيْضًا . وَجَمْعُهَا : أَعْصَامٌ ؛ عَنْ كُرَاعٍ . وَأَرَاهُ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ .

* وَأَعَصَمَ الرَّجُلُ بِصَاحِبِهِ : لَزِمَهُ .

* وَالْأَعْصَمُ مِنَ الطَّبَائِ وَالْوُوعُولِ : الَّذِى فِى ذِرَاعِهِ بِيَاضٌ . وَقَدْ عَصِمَ عَصِيْمًا . وَالْإِسْمُ : الْعِصْمَه . وَالْعِصْمَاءُ مِنَ الْمَغْزِ : الْبِيضَاءُ الْيَدَيْنِ ، أَوْ الْيَدِ ، وَسَائِرُهَا أَسْوَدٌ أَوْ أَحْمَرٌ . وَغُرَابُ أَعْصَمٍ : فِى إِحْدَى جَنَاحِيهِ رِيْشَةٌ بِيْضَاءٌ . وَقِيلَ : هُوَ الَّذِى إِحْدَى رِجْلِيهِ بِيْضَاءٌ . وَقِيلَ : هُوَ الْأَبْيَضُ . وَفِى الْحَدِيثِ : « الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ كَالْغُرَابِ الْأَعْصَمِ » (٢) . يَقُولُ : إِنَّهَا عَزِيْزَةٌ لَا

١- البيت لطفيل الغنوى فى ديوانه ص ٨٠؛ ولسان العرب (لوٲ)؛ وٲاج العروس (لوٲ)؛ وبلا نسيبه فى لسان العرب (عصم).

٢- ذكره ابن الأثير فى النهاية (٣ / ٢٤٩).

توجد ، كما لا يُوجد الغراب الأعصم. قال ابن الأعرابي : العَصِمه من ذوات الظلف : فى اليدين ، ومن الغراب : فى الساقين. وقد تكون العَصِمه فى الخيل ؛ قال غيلان الرّبعى :

قَدْ لَحِقَتْ عَصَمْتُهَا بِالْأَطْبَاءِ

من شدّه الرّكضِ وحلج الأنساء (١)

أراد : موضع عَصَمْتُهَا.

* والعصيم : العرق. والعصيم : وسخٌ وبول يبيس على فخذ البعير أو الناقة. والعصيم : الوبر. قال :

رَعَتْ بَيْنَ ذَى سُقْفٍ إِلَى جُشِّ حِقْفِهِ

من الرّمْل حتى طارَ عنها عَصِيمُهَا (٢)

والعصيم والعصم والعصم : بقيه كلّ شىء وأثره من القطران والخضاب وغيرهما.

وقالت امرأه من العرب لجارتها : أعطيني عَصَمَ حَنَائِكَ : أى ما سلّت منه.

* وعصام المَحْمِل : شكاله. وعصام الدّلُو والقِرْبَه والإداوه : حبل تُشدُّ به.

* وعصم القِرْبَه : جعل لها عَصَامًا.

* وأعصمها : شدّها بالعصام.

* وكلّ شىء عَصِمَ به شىءٌ : عصام ، والجمع : أعصمته وعصم. وحكى أبو زيد فى جمع العصام : عصام ، فهو على هذا ، من باب دِلاص وهِجان. وعصام الوعاء : عَزَوْتَه التى يُعلّق بها. وعصام المَزَادَه : طريقه طَرَفُهَا ؛ وعصام الدَّنْب : مُشْتَدَّقُ طَرَفِهِ.

* والمِعَصَم : موضع السّوار من اليد ؛ قال :

فاليومَ عندك دُلُّها وحديتُها

وعَدًّا لغيرِكَ كَفُّها والمِعَصَم (٣)

وربما جعلوا المِعَصَم : اليد.

* والعَيْصُوم : الكثير الأكل. الذّكْرُ والأُنثى فيه سواء. قال :

* أُرْجِدَ رَأْسُ شَيْخِهِ عَيْصُومٌ * (٤)

-
- ١- الرجز لغيلان الربعي في لسان العرب (عصم) ؛ وتاج العروس (عصم).
 - ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (عصم) ؛ تاج العروس (عصم).
 - ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (عصم) ؛ وكتاب العين (٣١٥ / ١) ؛ وتاج العروس (عصم).
 - ٤- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (رجد) ، (عصم) ، وتهذيب اللغة (٥٨ / ٢ ، ١٠ / ١٠ ، ٦٤٢) ؛ والمخصص (٥ / ٢٢ ، ٧١) ؛ وتاج العروس (عصم).

* وقد سَمَّوا عِضْمَهُ ، وَعُصْبِيهِ ، وَعَاصِمًا ، وَعُصْبِيًّا ، وَمَعْصُومًا ، وَعِصَامًا . وَعِضْمُهُ : اسم امرأه ، أنشد ثعلب :

ألم تَعَلَّمِي يَا عِصْمَ كَيْفَ حَفِظْتِي

إِذَا الشَّرُّ خَاصَّتْ جَانِبِيهِ الْمَجَادِخُ (١)

مقلوبه : [ع م ص]

* العَمَصُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ . وَعَمَصَهُ : صَيَّرَهُ . وَهِيَ كَلِمَةٌ عَلَى أَفْوَاهِ الْعَامَّةِ ، وَلَيْسَتْ بِيَدَوِيَّةٍ ، يُرِيدُونَ بِهَا الْخَامِيزَ . وَبَعْضُ يَقُولُ عَامِيسَ .

مقلوبه : [م ع ص]

* مَعْصٍ مَعْصِيًّا ، فَهُوَ مَعْصٍ ، وَتَمَعَّصَ . وَهُوَ شَبَّهَ الْخَجَلَ . وَمَعْصَتَ قَدَمُهُ مَعْصًا : التَّوَتُّ مِنْ كَثْرَةِ الْمَشْيِ . وَقِيلَ : الْمَعْصُ : وَجَعٌ يُصَبُّ بِئِهَا كَالْحَفَا . وَمَعْصَ الرَّجُلُ : مَعْصًا : شَكَرَ رَجُلِيهِ مِنْ كَثْرَةِ الْمَشْيِ . وَالْمَعْصُ فِي الْإِبِلِ : حَدَرَ فِي أَرْسَاقِ أَيْدِيهَا وَأَرْجُلِهَا ؛ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

عَمَلَسُ غَائِرُ الْعَيْنِينَ عَارِيَهُ

مِنْهُ الظَّنَابِيُّ لَمْ يَعْزِمَ بِهَا مَعْصًا (٢)

وَالْمَعْصُ أَيْضًا : نُقْصَانٌ فِي الرُّشْعِ .

* وَبَنُو مَعْصِصَ : بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ .

* وَبَنُو مَاعِصَ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ ، وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ .

مقلوبه : [ص م ع]

* صَيَّرَ مَعْصَتَ أُذُنِهِ صَيَّرَ مَعَا ، وَهِيَ صَيَّرَ مَعَاءً : صَيَّرَ مَعَاءً وَلَمْ تُطْرَفْ ، كَانَ فِيهَا اضْطِمَارٌ وَلُصُوقٌ بِالرَّأْسِ . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ تَلَصَّقَ بِالْعِدَارِ مِنْ أَصْلِهَا ، وَهِيَ قَصِيرَةٌ غَيْرُ مُطْرَفَةٍ . وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي ضَاقَ صَيَّرَ مَاخُهَا ، وَتَحَدَّدَتْ . رَجُلٌ أَصَمَعٌ ، وَامْرَأَةٌ صَمْعَاءُ . وَالصَّمْعَاءُ مِنَ الْمَعْرِزِ : الَّتِي أُذُنُهَا كَأُذُنِ الطَّبْيِ ، بَيْنَ السَّكَاءِ وَالْأَذْنَاءِ .

* وَطَبْيٌ مُصَمَّعٌ : أَصَمُّعُ الْأُذُنِ ؛ قَالَ طَرْفَةُ :

لَعَمْرِي لَقَدْ مَرَّتْ عَوَاطِسُ جَمَّةً

وَمَرَّ قُبَيْلَ الصُّبْحِ طَبْيٌ مُصَمَّعٌ (٣)

* والأَصْمَعُ : الظَّلِيمُ ، لَصِغَرُ أُذُنِهِ . ولُصُوقُهَا بِرَأْسِهِ .

ص: ٤٥٩

-
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (جدح) ، (عصم) ؛ وتاج العروس (جدح) .
 - ٢- البيت لحميد بن ثور فى ديوانه ص ١٠١ ؛ ولسان العرب (معص) ؛ وتاج العروس (معص) .
 - ٣- البيت لطفه بن العبد فى ملحق ديوانه ص ١٥٦ ؛ ولسان العرب (عطس) ، (صمع) ؛ وتهذيب اللغه (٦٥ / ٢) ؛ وتاج العروس (عطس) ، (صمع) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٢٦ / ٨) .

* وامرأه صَمْعَاءُ الكَعْبِينِ : لَطِيفَتُهُمَا ، مُسْتَوِيَتُهُمَا . وَكَعْبٌ أَصْمَعٌ : لَطِيفٌ مُحَدَّدٌ . قَالَ النَّابِغَةُ :

فَبَتَّهِنَّ عَلَيْهِ وَاسْتَمَرَّ بِهِ

صُمْعُ الكَعُوبِ بَرِيَّاتٌ مِنَ الحَرْدِ (١)

وَقَنَاهُ صَمْعَاءُ : مُكْتَنِرُهُ صُلْبُهُ ، لَطِيفُهُ العُقْدُ . وَبَقَلَهُ صَمْعَاءُ : مُزْتَوِيَهُ مُكْتَنِرُهُ . وَبُهْمَى صَمْعَاءُ : غَضَّهُ لَمْ تَشَقُّقٌ . قَالَ :

رَعَتْ بَارِضَ البُهْمَى جَمِيمًا وَبُشْرَةَ

وَصَمْعَاءَ حَتَّى آفَنَتْهَا نِصَالُهَا (٢)

آفَنَتْهَا : أَوْجَعَتْ أَنْفَهَا بِسَيْفِهَا . قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : قَالُوا بُهْمَى صَمْعَاءُ ، فَبَالَعُوا بِهَا ، كَمَا قَالُوا : صَمْلِيَانُ جَعْدٌ ، وَنَصِيٌّ أَشْحَمٌ . قَالَ : وَقِيلَ الصَّمْعَاءُ : الَّتِي نَبَتْ ثَمَرَتَهَا فِي أعْلَاهَا .

* وَالصُّمْعَانُ : مَا رِيَشُ بِهِ السَّهْمُ مِنَ الظُّهَارِ ، وَهُوَ أَفْضَلُ الرِّيَشِ .

* وَالْمُتَّصِمُّعُ : الْمُتَلَطِّخُ بِالدَّمِ . فَأَمَا قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

فَرَمَى فَأَنْفَذَ مِنْ نَحْوِ عَائِطٍ

سَهْمًا فَحَرَ وَرِيَشُهُ مُتَّصِمُّعٌ (٣)

وَالْمُتَّصِمِيُّعُ : الْمُنْضَمُّ الرِّيَشِ مِنَ الدَّمِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : أَدْنُ صَمْعَاءُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَقِيلَ : هُوَ الْمُتَلَطِّخُ بِالدَّمِ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الرِّيَشَ إِذَا تَلَطَّخَ بِالدَّمِ ، انْضَمَّ .

* وَصَمْعُ العُقَادِ : حِدَّتُهُ . صَمْعٌ صَمْعًا ، وَهُوَ أَصْمَعٌ . وَقَلْبٌ أَصْمَعٌ : ذَكِيٌّ مُتَّقَدٌ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ . وَكَذَلِكَ الرَّأْيُ الحَازِمُ ، عَلَى المَثَلِ ، كَأَنَّهُ انْضَمَّ وَتَجَمَّعَ .

* وَالأَصْمَعَانُ : القَلْبُ الذَكِيُّ ، وَالرَّأْيُ الحَازِمُ .

* وَرَجُلٌ صَمِيعٌ ، بَيْنَ الصَّمْعِ : شَجَاعٌ ، لِأَنَّ الشَّجَاعَ يُوصَفُ بِتَجَمُّعِ القَلْبِ وَانْضِمَامِهِ .

* وَالصَّوْمَعَةُ : مَنَارَةُ الرَّاهِبِ ؛ قَالَ سَيِّبِيهِ : هُوَ مِنَ الأَصْمَعِ ، يَعْنِي المُحَدَّدَ الطَّرْفِ المَنْضَمِّ . وَصَوْمَعُ بِنَاءً : عَلَاءٌ ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ ، مَثَلٌ بِهِ سَيِّبِيهِ ، وَفَسَّرَهُ السَّيْرَفِيُّ . وَصَوْمَعَةُ الثَّرِيدِ : جُثَّتُهُ وَذُرْوَتُهُ ، وَقَدْ صَمَّعَهُ . وَيُقَالُ لِلْعُقَابِ : صَوْمَعُهُ ، لِأَنَّهَا أَبَدًا مُزْتَفِعَةٌ عَلَى أَشْرَفِ مَكَانٍ تَقْدِرُ عَلَيْهِ ، هَكَذَا حَكَاهُ كُرَاعٌ : صَوْمَعُهُ مَنُونًا ، وَلَمْ يَقُلْ : صَوْمَعَهُ العُقَابُ .

- ١- البيت للنابعه الذببانى فى ديوانه ص ١٨ ؛ ولسان العرب (صمع) ؛ وتاج العروس (صمع) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١ / ٨٤) ؛ وتهذيب اللغه (٢ / ٦٠) .
- ٢- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ٥١٩ ؛ ولسان العرب (بسر) ، (أنف) ، (جمم) ؛ وتهذيب اللغه (١٥ / ٤٨٢) ؛ وتاج العروس (بسر) ، (صمع) ، (أنف) ، (جمم) ؛ وكتاب العين (٧ / ٢٥٠) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (صمع) ، (بهم) ؛ تهذيب اللغه (٢ / ٦٠ ، ٦ / ٣٣٩) ؛ وكتاب العين (١ / ٣١٦) ؛ والمخصص (١٠ / ١٨٦ ، ١٢ / ١٥) ؛ وتاج العروس (بهم) .
- ٣- البيت لأبى ذؤيب فى شرح أشعار الهذليين ص ٢٢ ؛ ولسان العرب (نجد) ، (صمع) ؛ وكتاب العين (١ / ٣١٧) ؛ وتهذيب اللغه (٢ / ٦٠ ، ١٠ / ٦٦٥) ؛ وتاج العروس (نجد) ، (صمع) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٦ / ٩٤) .

* وَالصَّوَامِعَ : البرانس ؛ عن أبي عليّ. ولم يذكر لها واحدًا. وأنشد :

تَمَشَّى بِهَا التَّيْرَانِ تَزْدِي كَأَنَّهَا

دَهَاقِينَ أَنْبَاطٍ عَلَيْهَا الصَّوَامِعَ (١)

قال : وقيل : الصوامع : العياب.

* وَصَمَعَ الطَّبْيُ : ذهب في الأرض. قال طرفه :

لَعَمْرِي لَقَدْ مَرَّتْ عَوَاطِسُ جَمَّةُ

وَمَرَّ قَبِيلُ الصُّبْحِ ظَبْيٌ مُصَمَّعٌ (٢)

* وَالتَّصْمَعُ : التَّلَطُّفُ.

* وَأَصْمَعُ : قبيله.

مقلوبه : [م ص ع]

* المَصْعُ : التَّحْرِيكُ. وقيل : هو عَدُوٌّ شَدِيدٌ يُحَرِّكُ فِيهِ الذَّنْبُ.

* وَمَصَّعَتِ الدَّابَّةُ بِذَنْبِهَا مَصَّعًا : حَرَّكَتُهُ مِنْ غَيْرِ عَيْدُو. وَمَصَعَ الْفَرَسُ يَمْصَعُ مَصَّعًا : مَرَّ مَرًّا خَفِيفًا. وَمَصَعَ الْبَعِيرُ يَمْصَعُ مَصَّعًا : أَسِيرَعَ. وَمَصَعَ فِي الْأَرْضِ يَمْصَعُ مَصَّعًا ، وَامْتَصَعَ : ذَهَبَ. وَمَصَعَ لَبْنُ النَّاقَةِ يَمْصَعُ مُصَوِّعًا ، الْآتِي وَالْمَصَّعُ دُرٌّ جَمِيعًا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ : ذَهَبٌ.

* وَأَمْصَعَ الْقَوْمُ : مَصَعَتْ أَلْبَانُ إِبِلِهِمْ ، وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُهُمْ لِلْمَاءِ ، فَقَالَ : أَنْشَدَهُ اللَّحْيَانِيُّ :

أَصْبَحَ حَوْضًا كَلِمَنْ يَرَاهُمَا

مُسَمَّلِينَ مَا صَعًا قِرَاهُمَا (٣)

* وَالْمَصْعُ : الْقَلْبُ.

* وَمَصَعَ الْحَوْضُ بِمَاءٍ قَلِيلٍ : بَلَّهَ وَنَضَّحَهُ.

* الْمَصْعُ : السُّوقُ.

* وَمَصَعَهُ بِالسُّوْطِ : ضَرَبَهُ ضَرْبَاتٍ قَلِيلَةً : ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا.

* وَالْمَصْعُ : الضَّرْبُ بِالسَّيْفِ .

* وَمَا صَعَّ قِرْنَهُ مُمَاصَعَةً وَمِصَاعًا : جَالِدَهُ بِالسَّيْفِ وَنَحْوَهُ . أَنشَدَ سَيَبَوِيهَ لِلزُّبَيْرِ قَانَ :

ص : ٤٦١

١- البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ١١٣ ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٦٢) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (صمع) ، وتاج العروس (صمع) .

٢- البيت لطفه بن العبد في ملحق ديوانه ص ١٥٦ ؛ ولسان العرب (عطس) ، (صمع) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٦٥) ؛ وتاج العروس (عطس) ، (صمع) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٨ / ٢٦) .

٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (مصع) ، (سمل) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٦٢) ؛ وتاج العروس (مصع) ، (سمل) .

يَهْدِي الْخَمِيسَ نِجَادًا فِي مَطَالِعِهَا

إِمَّا الْمِصَاعُ وَإِمَّا ضَرْبَهُ رُغْبٌ (١)

وقال الأعشى يصف الجوارى :

إِذَا هُنَّ نازِلْنَ أَقْرَانَهُنَّ

وكان المِصَاعُ بما فى الجُونُ (٢)

يعنى قتال النساء الرجال بما عليهن من الطيب والزينة.

* وَرَجُلٌ مَصِيعٌ : مَقَاتِلٌ بِالسَّيْفِ . قال :

وَوَرَاءَ الثَّارِ مِنِّي ابْنُ أُخْتِ

مَصِيعٌ عَقْدَتُهُ مَا تُحَلُّ (٣)

* قال ابن الأعرابى : وسئل أعرابى عن البرق ، فقال : « مَصِيعُهُ مَلَكٌ » : أى يضرب السحابة ضربه ، فَتَرَى النَّيْرَانَ .

* وَالْمَاصِعُ : الْبِرَّاقُ . وَقِيلَ : الْمُتَغَيِّرُ . وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ :

فَأَفْرَغَنَ مِنْ مَاصِعٍ لَوْنُهُ

عَلَى قُلُوصٍ يَنْتَهِبِنَ السَّجَالَا (٤)

هكذا رواه أبو عبيد. والزوايه : فَأَفْرَغْتُ مِنْ مَاصِعٍ ، لِأَنَّ قَبْلَهُ :

فَأَوْرَدْتُهَا مِنْهَا آجِنًا

نُعَاجِلُ حَلًّا بِهِ وَارْتِحَالًا (٥)

وَيُرْوَى : نُعَالِجُ .

* وَمَصِيعٌ بِالشَّيْءِ : رَمَى بِهِ . وَمَصِيعُ الطَّائِرِ بِذَرْقِهِ مَصِيعًا : رَمَى . وَمَصِيعَتِ الْأُمِّ بِالْوَلَدِ مَصِيعًا : رَمَتْ . وَفِي الدُّعَاءِ : قَبِحَ اللَّهُ أَمَّا مَصِيعَتُ

بِهِ . وَمَصِيعٌ بِسَلْحِهِ مَصِيعًا : رَمَى بِهِ مِنْ فَرْقٍ أَوْ عَجَلِهِ . وَقِيلَ : كُلُّ مَا رُمِيَ بِهِ ، فَقَدْ مُصِيعَ بِهِ مَصِيعًا . وَقَوْلُهُ ، أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ :

تَرَى أَثَرَ الْحَيَّاتِ فِيهَا كَأَنَّهَا

لم يفسره. وعندى أنها المرامي أو الملاعب ، أو ما أشبه ذلك.

* والمصوع : البروق.

ص: ٤٤٢

-
- ١- البيت للزبرقان فى ديوانه ص ٣٥ ؛ ولسان العرب (مصع) ؛ وبلا نسبه فى شرح آيات سيويه (١ / ٣٩٥).
 - ٢- البيت للأعشى فى ديوانه ص ٦٧ ؛ ولسان العرب (جون) ، وتهذيب اللغة (١١ / ٢٠٤) ؛ كتاب العين (٦ / ١٨٦) ؛ وتاج العروس (جون) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (مصع) ؛ والمخصص (١١ / ٢٠٢).
 - ٣- البيت من قصيده تنسب لتأبط شراً ، والشنفرى ، وخلف الأحمر ، وابن أخت تأبط شرا انظر ديوان الشنفرى ص ٨٤ ، ٨٥ ؛ وهو بلا نسبه فى لسان العرب (مصع) ، ولخلف الأحمر فى تاج العروس (مصع).
 - ٤- البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ٢٢٩ ؛ ولسان العرب (مصع) ؛ وتاج العروس (مصع) ؛ وبلا نسبه فى المخصص .
 - ٥- البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ٢٢٩ ؛ ولسان العرب (مصع).
 - ٦- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (مصع).

* وَالْمُضْعُ ، وَالْمُضْعُ ، وَالْمُضْعُ : حَمْلُ الْعَوْسِجِ ، وَهُوَ أَحْمَرٌ يُؤْكَلُ . الْوَاحِدَةُ : مُضْعَةٌ وَمُضْعَةٌ .

* وَالْمُضْعَةُ وَالْمُضْعَةُ : طَائِرٌ أَخْضَرٌ يَأْخُذُهُ الْفُحُّ . الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ .

[أبواب العين مع السين]

العين والسين والطاء

إشاره

* الْعَيْسَطَانُ : مَوْضِعٌ .

مقلوبه : [ع ط س]

* عَطَسَ الرَّجُلُ يَعْطَسُ وَيَعْطِسُ وَيَعْطِسُ عَطَسًا وَعَطَسًا .

* وَالْمَعْطَسُ وَالْمَعْطَسُ : الْأَنْفُ .

* وَالْعَاطُوسُ : مَا يُعْطَسُ مِنْهُ . مَثَلُ بِهِ سَيَبُوهُ ، وَفَسَّرَهُ السِّيرَافِيُّ .

* وَعَطَسَ الصُّبْحُ : انْفَلَقَ .

* وَالْعَاطِسُ : الصُّبْحُ لِذَلِكَ ، صَفَهُ غَالِبُهُ . وَظَبَى عَاطِسٌ : إِذَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْ أَمَامِكَ .

* وَعَطَسَ الرَّجُلُ : مَاتَ .

* وَالْعَطَّاسُ : اسْمُ فَرَسٍ لِبَعْضِ بَنِي عَبْدِ الْمَدَّانِ . قَالَ :

* يَخْبُ بِي الْعَطَّاسُ رَافِعَ رَأْسِهِ * (١)

مقلوبه : [س ع ط]

* سَعَطَهُ الدَّوَاءُ يَسْعَطُهُ وَيَسْعَطُهُ سَعَطًا ، وَالضَّمُّ أَعْلَى ، وَالصَّادُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لَغُهُ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ . وَأَرَى هَذَا إِنَّمَا هُوَ عَلَى الْمِضَارِعِ

الَّتِي حَكَاهَا سَيَبُوهُ فِي هَذَا وَأَشْبَاهَهُ . وَأَسْعَطَهُ إِيَّاهُ ، كِلَاهُمَا : أَدْخَلَهُ فِي أَنْفِهِ وَقَدْ اسْتَعَطَ .

* وَالسَّعُوطُ : اسْمُ الدَّوَاءِ .

* وَالسَّعِيطُ : الْمُسْعَطُ.

* وَالْمُسْعَطُ : مَا يُجْعَلُ فِيهِ السَّعُوطُ ، وَيُصَبُّ مِنْهُ فِي الْأَنْفِ . نَادِرٌ . إِنَّمَا كَانَ حَكْمُهُ الْمِسْعَطُ .

* وَاسْتَسْعَطَ الْبَعِيرُ : شَمَّ شَيْئًا مِنْ بَوْلِ النَّاقَةِ ، فَدَخَلَ فِي أَنْفِهِ . وَقَالُوا : إِذَا اسْتَسْعَطَ

ص : ٤٦٣

١- بلا نسيبه في لسان العرب (عطس) ؛ وتاج العروس (عطس) .

البعيرُ شيئاً من بول الناقه ، ثم ضربها ، لم يخطئ اللّقح ؛ فهذا قد يكون أن يَشَمَّ شيئاً من بولها ، أو يدخُلَ في أنفه منه شيء .
* وأسَعَطَه الرُّمَحَ : طعنه به في أنفه .

* والسُّعَاط ، والسَّعِيط : الريح الطيبة من الخمر وغيرها . والسَّعِيط : دُهْن الخَزْدَل .

والسَّعِيطُ : دُهْن البان . وقال أبو حنيفة : السَّعِيطُ : البانُ . وقال مرّه : السَّعُوط من السَّعَط : كالتَّشُوق من التَّشُق . والسَّعِيط ، والسُّعَاط : ذكاء الرِّيح وحِدَّتْها ومبالغتها في الأنف .

مقلوبه : [ط ع س]

* الطَّعْسُ : كلمه يُكنى بها عن النِّكاح .

مقلوبه : [س ط ع]

* السَّطَع : كلُّ شيء انتشر من بَرَق أو غبارٍ أو نورٍ أو ريح . سَطَعَ يَسْطَعُ سَطْعاً وسَطُوعاً . قال لبيد في صفه الغبار المرتفع :

مَشْمُولِهِ غُلَّتْ بنايِبِ عَزْفِجٍ

كَدُخَانِ نارٍ ساطِعِ أسنَانِها (١)

غُلَّتْ : خُلِطَتْ . والمَشْمُوله : النار التي أصابتها الشَّمال .

* فأما قولهم صَاطِع ، في ساطع ، فإنهم أبدلوها مع الطاء ، كما أبدلوها مع القاف ، لأنها في التَّصَعُّد بمنزلةتها .

* والسَّطِيع : الصبح ، لإضاءته وانتشاره .

* وسَطَعَ لى أمرُك : وَضَح ؛ عن اللّحياني . وسَطَعَت الرِّائحه سَطْعاً وسَطُوعاً : عَلَتْ وارتفعت .

* وظَلِيم أسْطَعَ : طویل العُنُق . والأنثى : سَطْعاء . وكذلك الرجل ، والمرأه ، والبعير . وقد سَطَعَ سَطْعاً .

* وسَطَعَ يَسْطَعُ سَطْعاً : رفع رأسه ، ومدَّ عُنُقَه . قال ذو الرَّمّه :

فَظَلَّ مُخْتَضِعاً يَبْدُو فُتُنْكَرُهُ

حالا وَيَسْطَعُ أحياناً فيُنْتَسِب (٢)

١- البيت للبيد فى ديوانه ص ٣٠٦؛ ولسان العرب (غلث)، (سطم)، (سنم)؛ وتهذيب اللغة (٨ / ٩١)؛ وتاج العروس (سطم)، (سنم)؛ وكتاب العين (٢ / ٣٢٢، ٤ / ٤٠١، ٦ / ٢٦٥، ٧ / ٢٧٣)؛ وبلا نسيه فى المخصص (١١ / ٣٦)؛ وكتاب العين (١ / ٣٢٠).

٢- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ١١٨؛ ولسان العرب (خضع)، (سطم)؛ وتاج العروس (خضع)، (سطم)؛ وتهذيب اللغة (١ / ١٥٤، ٢ / ٦٦)؛ وبلا نسيه فى المخصص (٨ / ٥٤).

* وَعُنُقُ اسْطَعُ : طويل مُنْتَصِب .

* وَالسُّطَاعُ : خشبه تُنْصَبُ وَسَطَ الخِباءِ والرِّوْاقِ . وقيل : هو عمود البيت . قال القُطامي :

أليسوا بالألى قَسَطُوا قَدِيمًا

على النُّعمانِ وابْتَدَرُوا السُّطَاعَا (١)

وذلك أنهم دخلوا على النُّعمانِ قُبْتَه . وجمع السُّطَاعِ اسْطِطَعَهُ وَسُطِعَ ؛ أنشد ابن الأعرابي :

* يُنْشِنُه نَوْشا بِأمثالِ السُّطُعِ * (٢)

والسُّطَاعُ : العُنُقُ ، على التَّشبيهِ بِسَطَاعِ الخِباءِ .

* وناقه ساطعه : ممتدّه الجِرانِ والعُنُقِ ، قال ابن قَيْدِ الرّاجز :

ما بَرِحَتْ ساطعه الجِرانِ

حيثُ التَّقَتْ أعْظَمُها الثماني (٣)

* وَالسُّطَاعُ : سِمَه في جَنْبِ البعيرِ أو عُنُقَه بالطول ، وقد سَطَعَه . فأما ما أنشده ابن الأعرابي ، قال : وهو فيما زعموا للبيد :

دَرى باليسارى جِنَّه عَبَقْرِيَه

مُسَطَعَه الأعناقِ بُلُقَ القَوادِمِ (٤)

فإنه فسره فقال : مُسَطَعَه : من السُّطَاعِ ، وهى السِّمَه في العُنُقِ ، وهذا الأسبق . وقد تكون المُسَطِطَعَه : التى على أقدار السُّطُعِ ، من عَمَدِ البُيوتِ .

* وَالسُّطُوعُ وَالسُّطُوعُ : أن تضرب شيئاً براحتك أو أصابعك وَقعا بتصويت . وقد سَطَعَه .

* وَسَطَعَ بِيديه سَطَعًا : صَفَّقَ .

* وَخطيبِ مِسَطَعَ : بليغ مُتَكَلِّم . هذه عن اللّحيانى .

* وَالسُّطَاعُ : جبل . قال صَخْرُ العَيّ :

فذاك السُّطَاعُ خلافَ النُّجا

- ١- البيت للقطامي في ديوانه ص ٣٦؛ ولسان العرب (سطع)؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٦٦)؛ وكتاب العين (١ / ٣٢٠)؛ وتاج العروس (قسط)، (سطع)؛ وبلا نسبه في المخصص (٦ / ٧).
- ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (سطع)؛ وتاج العروس (سطع).
- ٣- الرجز لابن فيد في لسان العرب (سطع)؛ وتاج العروس (سطع).
- ٤- البيت للبيد وشطره الأول (درى بالسبارى حبه إثر ميه) وهو في ديوانه ص ٢٩٥؛ ولسان العرب (سبر)، (يسر)، (سطع) (جنن)؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٦٦)؛ وتاج العروس (سبر)، (سطع)، (جنن)؛ وبلا نسبه في تاج العروس (يسر).
- ٥- البيت لصخر الغنى في شرح أشعار الهذليين ص ٢٩٧؛ لسان العرب (سطع)؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٦٧)؛ وتاج العروس (سطع)، (نتف).

مقلوبه : [ط س ع]

* الطَّسْعُ : الذى لا غيرُه عنده. طَسَعَ طَسْعًا.

* والطَّسُّعُ : كلمه يُكْنَى بها عن النكاح.

* ومكان طَيْسَعُ : واسع. والطَّيْسَعُ : الحَرِيصُ.

العين والسين والذال

اشاره

* عَسَدَ الحَبْلِ يَعْسِدُهُ عَسْدًا : أحكم فتله.

* والعَسْدُ : لغه فى العَزْدُ ، وهو الجماع.

* وجمل عِسْوَدٌ : قوى شديد. وكذلك الرُّجُلُ.

* والعِيسْوَدَةُ : دُوَيْبَةُ بيضاء ، كأنها شَحْمه ، يُقال لها بنتُ النَّقا ، يُشَبَّه بها بنانُ الجوارى.

وقيل : العِيسْوَدَةُ : تُشَبَّه الحُكَّاءُ ، أصغر منها ، وأدقُّ رأسًا ، سوداء غبراء. وقيل : العِيسْوَدُ : دَسَّاسٌ يكون فى الأنقاء.

* وتفرَّق القومُ عَسَادِياتٍ : أى فى كلِّ وجه.

مقلوبه : [ع د س]

* العَدَسُ ، بسكون الدال : شِدَّة الوَطء على الأرض.

* وَعَدَسَ الرجلُ يَعْدِسُ عَدْسًا ، وَعَدَسَانًا ، وَعُدُوسًا ، وَعَدَسٌ : ذهب فى الأرض.

* ورجل عُدُوس اللَّيْلِ : قوى على السَّرى. وكذلك الأنتى بغير هاء ، يكون فى الناس والإبل. وقول جرير :

لقد وَلَدَتْ غَسَّانَ ثالِثَهُ الشَّوَى

عَدُوسُ السَّرى لا يقبل الكَرَمَ جِيدُها (1)

يعنى به ضَمْعًا. وثالِثَهُ الشَّوَى : يعنى أنها عرجاء ، فكأنها على ثلاث قوائم ، كأنه قال : مَثْلُوثَهُ الشَّوَى. ومن رواه : « ... ثالِثَهُ الشَّوَى

» أراد أنها تأكل شَوَى القَتلى من الثَّلَبِ ، وهو العَيْبُ ، وهو أيضًا فى معنى مَثْلُوْبِهِ.

* وَالْعَدَسُ : من الحُبُوبِ . واحِدته : عَدَسَه . وَالْعَدَسَه : بَثْرَه قاتله كالطاعون . وقد عُدِسَ .

* وَعَدَسٌ : زجر للبالغ . والعامّه تقول : « عَدُّ » قال بِيَهْس بن صُرَيْم الجَزَمِيُّ :

ص : ٤٦٦

١- البيت لجرير في ديوانه ص ٨٤١ ، لكن به (ثاليه) مكان (ثالثه) ؛ ولسان العرب (ثلب) ، (عدس) ، (كرم) ؛ وتهذيب اللغه (٢ / ٦٩) ؛ وتاج العروس (ثلب) ، (عدس) ، (كرم) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٣ / ١١٣) .

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَقُولُ لِبُعْتِي

عَدَسٌ بَعْدَمَا طَالَ السَّفَارُ وَكَلَّتِ (١)

وأعربه الشاعر للضرورة فقال : وهو بشر بن سُفْيَانَ الرَّاسِبِيِّ :

فَاللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَ كُلِّ أَخٍ

يقول : اجْدَمْ ، وَقَاتِلْ : عَدَسَا (٢)

اجْدَمْ : زجر للفرس . وَعَدَس : اسم من أسماء البغال . قال :

إِذَا حَمَلْتُ بِرَّتِي عَلَى عَدَسٍ

على التي بين الحمار والفرس

فما أبالي من غزاً أو من جلس (٣)

وأصل « عَدَس » : في الزجر ، فلما كثر من كلامهم ، وفهم أنه زجر له ، سُمِّيَ به ، كما قيل للحمار : سَأَسْ . وهو زجر له ، فسُمِّيَ به . وكما قال الآخر :

وَلَوْ تَرَى إِذْ جُبَّتِي مِنْ طَاقٍ

وَلِمَّتِي مِثْلُ جَنَاحِ غَاقٍ

تَخْفِقُ عِنْدَ الْمَشْيِ وَالسِّيَاقِ (٤)

وقيل : عَدَس : رجل كان يُعْنَفُ على البغال في أيام سليمان عليه السلام ، فكانت إذا قيل لها عَدَسُ انزَعَجَتْ .

وهذا ما لا يُعْرَفُ في اللغة .

* وَعَدَسُ وَعُدْسُ : قبيلة ؛ ففي تميم بضم الدال وفي سائر العرب بفتحها .

* وَعَدَّاسُ وَعُدَيْسُ : اسمان .

مقلوبه : [س ع د]

* السَّعِيدُ : نقيض النَّحْسِ : وفي المثل : « دُهَيْدَرَيْنِ ، سَيْعُدُ الْقَيْنِ » : كأنه قال : بَطَلُ سَيْعُدِ الْقَيْنِ . فدُهَيْدَرَيْنِ : اسم لبطل . وسعد : مرتفع به . وجمعه : سُعود . وقد سَعِدَ سَعْدًا وسَعَادَهُ ، فهو سَعِيدٌ والجمع : سَعْدَاءُ . والأنثى : بالهاء . وقد سَعَدَهُ اللهُ ، وأسْعَدَهُ .

-
- ١- البيت لبيّس بن صريم الجرّمىّ فى لسان العرب (عدس) ؛ وتاج العروس (عدس).
 - ٢- البيت لبشر بن سفيان الراسبىّ فى لسان العرب (عدس).
 - ٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (حدس) ، (عدس) ؛ تهذيب اللغة (٢٦٨ / ٥ ، ٢٨٢ / ١١) ؛ والمخصص (١٨٣ / ٦ ، ٨ / ٧) .
 - ٤- الرجز لرؤبه فى ملحق ديوانه ص ١٨٠ ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (عدس) ويرويه بكلمه (السباق) بدلاً من (السياق) ؛ وفى المخصص (١٥١ / ٨) ؛ وتاج العروس (غيق) .

* وَيَوْمَ سَعْدٌ ، وَكَوْكَبٌ سَعْدٌ : وَصِفَا بِالْمَصْدَرِ . وَحَكِي ابْنُ جَنِي : يَوْمٌ سَعْدٌ ، وَلَيْلَةٌ سَعْدَةٌ . وَقَالَ : لَيْسَا مِنْ بَابِ الْأَسْعَدِ وَالشُّعْدَى ، مِنْ قَبْلِ أَنْ سَيَعْدَا وَسَيَعْدَةَ صِفَتَانِ مَسُوقَتَانِ عَلَى مِثْلِهَا ، فَسَعْدٌ مِنْ سَعْدِهِ كَجَلْدٍ مِنْ جَلْدِهِ ، وَنَدْبٌ مِنْ نَدْبِهِ ، أَلَا تَرَكَ تَقُولُ : هَذَا يَوْمٌ سَعْدٌ ، وَلَيْلَةٌ سَعْدَةٌ ، كَمَا تَقُولُ : هَذَا شَعْرٌ جَعْدٌ ، وَجُمَّةٌ جَعْدَةٌ .

* وَالشُّعْدُ وَالشُّعُودُ ، الْأَخِيرُهُ أَشْهَرُ وَأَقْيَسُ ، كِلَاهِمَا : الْكَوَاكِبُ الَّتِي يُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا : سَيَعْدُ كَذَا . وَهِيَ عَشْرَةٌ أَنْجُمٌ ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا سَيَعْدٌ ، أَرْبَعَةٌ يَنْزِلُ بِهَا الْقَمَرُ ، وَهِيَ سَيَعْدُ الذَّابِحِ وَسَيَعْدُ بُلْعٍ ، وَسَيَعْدُ الْأَخْبِيهِ ، وَسَيَعْدُ الشُّعُودِ ؛ وَسَتُهُ لَا يَنْزِلُ بِهَا الْقَمَرُ ، وَهِيَ سَيَعْدُ نَاشِئَتِهِ ، وَسَيَعْدُ الْمَلِكِ ، وَسَيَعْدُ الْبَهَامِ ، وَسَيَعْدُ الْهَمَامِ وَسَيَعْدُ الْبَارِعِ ، وَسَيَعْدُ مَطَرٍ . وَكُلٌّ سَعْدٌ مِنْهَا كَوَكَبَانِ ، بَيْنَ كُلِّ كَوَكَبَيْنِ فِي رَأْيِ الْعَيْنِ قَدْرُ ذِرَاعٍ . وَهِيَ مُتَنَاسِقَةٌ .

* وَسَاعِدَةٌ مُسَاعِدَةٌ وَسِعَادًا ، وَأَسْعَدَةٌ : أَعَانَةٌ .

* وَسَعْدَيْكَ مِنْ قَوْلِكَ : لَيْتَيْكَ وَسَعْدَيْكَ : أَيُّ إِسْعَادًا لَكَ بَعْدَ إِسْعَادِ .

* وَسَاعِدَةُ السَّاقِ : شَطِئَتُهَا .

* وَالسَّاعِدُ : مُتَلَقَى الزَّنْدَيْنِ مِنْ لَدُنِ الْمِرْقَقِ إِلَى الزُّرْنُخِ . وَالسَّاعِدُ : الْأَعْلَى مِنَ الزَّنْدَيْنِ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ ، وَالذِّرَاعُ : الْأَسْفَلُ مِنْهُمَا . وَالسَّاعِدُ : مَجْرَى الْمَخِّ فِي الْعِظَامِ ، وَقَوْلُ الْأَعْلَمِ :

عَلَى حَتِّ الْبُرَايَةِ زَمْخَرِي السِّ

سَوَاعِدِ ظَلٍّ فِي شَرِي طَوَالِ (١)

يَصِفُ ظَلِيمًا ؛ وَعَنَى بِالسَّوَاعِدِ مَجْرَى الْمَخِّ مِنَ الْعِظَامِ . وَزَعَمُوا أَنَّ النِّعَامَ وَالْكَرَا لَا مِيخَّ لَهَا . وَالسَّاعِدُ : إِحْلِيلُ خِلْفِ النَّاقَةِ ، وَهُوَ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ اللَّبَنُ . وَقِيلَ : السَّوَاعِدُ : عُرُوقٌ فِي الضَّرْعِ يَجِيءُ مِنْهَا اللَّبَنُ إِلَى الْإِحْلِيلِ . وَالسَّاعِدُ : مَسِيلُ الْمَاءِ إِلَى الْوَادِي وَالْبَحْرِ . وَقِيلَ : هُوَ مَجْرَى الْبَحْرِ إِلَى الْأَنْهَارِ . وَسَوَاعِدُ الْبَثْرِ : مَخَارِجُ مَائِهَا .

* وَالسَّعِيدُ : النَّهْرُ الَّذِي يَشْقِي الْأَرْضَ بِطَوَارِهَا ، إِذَا كَانَ مُفْرَدًا لَهَا ، وَقِيلَ : النَّهْرُ الصَّغِيرُ ، وَجَمَعَهُ : سَعْدٌ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

وَكَأَنَّ ظُغْنَهُمْ مُفَقِّيَةٌ

نَخْلٌ مَوَاقِرُ بَيْنَهَا الشُّعْدُ (٢)

وَيُرْوَى : حَوْلَهُ .

ص : ٤٦٨

(، (زمخر) ، (برى) ، (شرا) ؛ وهو بلا نسبة فى تهذيب اللغة (٧٣ / ٢ ، ٣٨ / ٧ ، ٦٦٩) .
٢- البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص ٢٢ ؛ ولسان العرب (سعد) ؛ وتهذيب اللغة (٧٤ / ٢) ؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سعد) ، (زور) ؛ والمخصص (٣١ / ١٠) ؛ وتاج العروس (سعد) ، (زور) .

* والسَّعِيدَةُ : اللَّبَنَةُ. والسَّعِيدَةُ : بيت كانت تُحَجُّه ربيعُهُ في الجاهليَّةِ.

* والسَّعْدَانَةُ : الحِمَامَةُ. قال :

* إِذَا سَعْدَانَةُ السَّعَفَاتِ نَاحَتْ* (١)

والسَّعْدَانَةُ : التُّنْدُؤَةُ. وهو ما اسْتَدَارَ مِنَ السَّوَادِ حَوْلَ الحَلْمَةِ. والسَّعْدَانَةُ : كِرْكِرَةُ البَعِيرِ.

والسَّعْدَانَةُ : مَدْخَلُ الجُرْدَانِ مِنْ ظَلِيهِ الفَرَسِ. والسَّعْدَانَةُ : الِاسْتِ ، وما تَقَبَّضَ مِنْ حَتَارِهَا.

والسَّعْدَانَةُ : الشَّعْعُ مَا يَلِي الأَرْضَ. والسَّعْدَانَةُ : العُقْدَةُ فِي أسفل المِيزَانِ.

* والسَّعِيدَانِ : شَوْكُ النَّخْلِ ؛ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ. والسَّعِيدَانِ : نَبْتُ ذُو شَوْكٍ. وقِيلَ : بَقْلُهُ ، وهو مِنْ أَفْضَلِ المِرَاعِي ، وَاحِدَتُهُ : سَعْدَانَةٌ. قال أَبُو حَنِيفَةَ : مِنَ الأَحْرَارِ السَّعْدَانِ ، وَهِيَ غِبْرَاءُ اللَّوْنِ ، حُلْوَةٌ ، يَأْكُلُهَا كُلُّ شَيْءٍ ، وَليست كَبِيرَةً ، وَلِهَا إِذَا يَبَسَتْ شَوْكَةٌ مُفْلَطَةٌ ، كَأَنَّهَا دِرْهَمٌ ، وَهوَ مِنْ أَنْجَعِ المِرْعَى. وَلِذَلِكَ قِيلَ فِي المِثْلِ : « مِرْعَى وَلَا كَالسَّعْدَانِ ». قال النابغة :

الْوَاهِبُ المِئَةُ الأُبْكَارَ زَيْنَهَا

سَعْدَانٌ تُوضِحُ فِي أَوْبَارِهَا اللَّبِيدَ (٢)

قال : وقال أعرابي لأعرابي : أما تريد البادية؟ فقال : أمّا ما نَبَتَ السَّعِيدَانِ مُسْتَلْقِيَا فِلا. كأنه قال : لا أريدُها أَيْدًا. وسُرِّثَلَتْ امرأه تَزَوَّجَتْ عَنْ زَوْجِهَا الثَّانِي : أَيْنَ هُوَ مِنَ الأَوَّلِ؟ فقالت : « مِرْعَى وَلَا كَالسَّعْدَانِ ». فذهبت مثلاً.

* وقال أبو حنيفة : السَّعِيدَةُ مِنَ العُرُوقِ : الطَّيْبَةُ الرِّيحِ ، وَهِيَ أَرْوَمَةٌ مُدَحَّرَجَةٌ ، سَوْدَاءٌ صُلْبَةٌ ، كَأَنَّهَا عُقْمَةٌ ، تَقَعُ فِي العِطْرِ ، وَفِي الأَدْوِيَةِ. والجمع سَعْدٌ. قال : ويقال لنباته السُّعَادَى. والجمع : سَعَادِيَاتٌ.

* والسَّعْدُ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ. قال :

وَكَأَنَّ طُعْنَ الحَيِّ مُدْبِرَةً

نَخْلُ بَزَارَةٍ حَمْلُهُ السُّعْدُ (٣)

* وسَاعِدَةُ : قَبِيلَةٌ. وسَاعِدَةُ : مِنْ أَسْمَاءِ الأَسَدِ ، مَعْرِفَةٌ لَا يَنْصَرِفُ.

* وَسُعَيْدٌ ، وَسُعَيْدٌ ، وَمَسْعُودٌ ، وَسَاعِدَةٌ ، وَمُسْعَدَةٌ : أَسْمَاءُ رِجَالٍ.

* وَبَنُو سَعْدٍ ، وَبَنُو سَعِيدٍ : بَطْنَانِ. وَبَنُو سَعْدٍ : قَبَائِلُ شَتَّى فِي تَمِيمٍ وَقَيْسٍ وَغَيْرِهِمَا.

-
- ١- صدر بيت بلا نسبه فى لسان العرب (سعد) ، (عزهل) ، (عرن) ؛ وتهذيب اللغة (٢٦٧ / ٣) ؛ وكتاب العين (٢٧٩ / ٢) ؛ وتاج العروس (عزهل) ، (عرن) ؛ وعجزه (عزاهلها ، سَمِعَتْ لها عرينا) وفيه « الشعفات » مكان « السعفات » .
- ٢- البيت للنابعه الديقانى فى ديوانه ص ٢٢ ؛ ولسان العرب (غرب) ، (سعد) ، (معك) ، (عكا) ؛ وتاج العروس (غرب) ، (معك) ؛ وجمهره اللغة ص ١٨٣ ؛ وتهذيب اللغة (٤٠ / ٣) . وفيه (المَعكَاء) مكان (الأَبكار) .
- ٣- البيت فى لسان العرب بلا نسبه (سعد) .

قال طرفه :

رَأَيْتُ سُعُودًا مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ

فَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ (١)

قال اللحياني : وجمع سعيد : سعيدون وأساعد ، فلا أدري أعنى به الإسم أم الصفه ، غير أن جمع سعيد على أساعد : شاذ.

* وسُيْعَاد : اسمُ امرأه. وكذلك سُيْعَدَى. وأسَيْعِد : بطن من العرب. وليس هو من سُيْعَدَى ، كالأ-كبر من الكُبرى ، والأصغر من الصُّغرى ، وذلك أن هذا إنما هو تقاؤد الصِّفه ، وأنت لا تقول : مررت بالمرأه السُّعَدَى ، ولا بالرجل الأُسَيْعِد ، فينبغي على هذا أن يكونَ أُسَيْعِدٌ مِنْ سُيْعَدَى كَأُسَيْلَمٍ مِنْ بُشَيْرَى ، وذهب بعضُهم إلى أن أسعد تذكير سُعَدَى. قال ابن جنى : ولو كان كذلك ، لكانَ حَرَى أن يجيء به سَمَاع ، ولم نسمعهم قَطُّ وَصَفُوا بِسُيْعَدَى. وإنما هذا تلاقٍ وقع بين هذين الحرفين المُتَّفِقِي اللَّفْظ ، كما يقع هذان المثالان فى المختلفيه ، نحو أسلم وبُشَيْرَى.

* وسَعْد : صنم ، كانت تعبده هُذَيْل فى الجاهليه.

* وسُعد : موضع بنجد. وقيل : واد. والصحيح الأول. وجعله أوس بن حَجْر اسمًا للْبُقْعَه ، فقال :

تَلَقَّيْتَنِي يَوْمَ الْعُجْبَيْرِ بِمَنْطِقِ

تَرْوَحَ أَرْطَى سَعْدَ مِنْهُ وَضَالَهَا (٢)

* والسُّعْدِيَّة : ماء لعمر بن سَلَمَه. وفى الحديث أن عمرو بن سَلَمَه هذا لما وَفَدَ على النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، استقطعه ما بين السُّعْدِيَّة والسُّقْرَاء (٣).

* والسَّعْدَان : ماء لبني فزاره ، قال القَتَّال الكلابي :

رَفَعَنَ مِنَ السَّعْدَيْنِ حَتَّى تَفَاضَلَتْ

قَنَابِلُ مِنْ أَوْلَادِ أَعْوَجِ قُرْحٍ (٤)

مقلوبه : [د ع س]

* دَعَسَه بِالرُّمْحِ يَدْعَسُهُ دَعْسًا : طَعَنَهُ.

* والمِدْعَس : الرُّمَح.

* والمُدَاعَسَه : المُطَاعَنَه.

- ١- البيت لطفه بن العبد فى ديوانه ص ٥٧؛ لسان العرب (سعد)؛ وهو بلا نسبه فى جمهوره اللغه ص ٣٤٣، ٦٤٤، وفيه روايه بها « فلم أر سعداً » مكان « فلم ترعيني ».
- ٢- البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص ١٠١؛ ولسان العرب (سعد)، (عجر)؛ وتاج العروس (عجر).
- ٣- ذكره الحافظ فى الإصابه (٣٠٣ / ٤) من طريق حميد بن مالك عن أبى خالد الكلابى.
- ٤- البيت للقتال الكلابى فى ديوانه ص ٣٩؛ ولسان العرب (سعد)؛ وتاج العروس (سعد).

* ورجل مدعس : طعان ، قال :

لَتَجِدَنِي بِالْأَمِيرِ بَرًّا

وَبِالْقَنَاءِ مَدْعَسًا مَكْرًا

إِذَا غُطِيفُ السُّلَمِيِّ فَرًّا (١)

وقد تقدّم في الصّاد ، وهو الأعراف. قال سيبويه : وكذلك الأثني بغير هاء. ولا يُجمع بالواو والنون ، لأن الهاء لا تدخل مؤنّته.

* ورجل دعيّس : كمدعس.

* ورجل مداعس : مطاعن. قال :

إِذَا هَابَ أَقْوَامٌ تَجَشَّسْتُ هَوْلَ مَا

يَهَابُ حُمَيَّاهُ الْأَلْدُ الْمُدَاعِيسُ (٢)

وَيُرْوَى : « ... تَفَحَّصْتُ غَمْرَةَ يَهَابٍ ... ».

* ودعست الإبل الطريق تدعسه دعسا : وطئته وطئا شديداً.

* والدعس : الأثر. وقيل : هو الأثر الحديث البين. قال ابن مقبل :

وَمَنْهَلٍ دَعَسُ آثَارِ الْمَطْيِ بِهِ

يَلْقَى الْمَخَارِمَ عَزِينًا فَعَزِينًا (٣)

* وطريق دعس ، ومدعاس ، ومدعوس : دعسته القوائم ، وكثرت فيه الآثار.

* والمدعوس من الأرضين : التي قد كثر به الناس ، ورعاه المال حتى أفسده ، وكثرت فيه آثاره وأبواله ، وهم يكرهونه إلا أن يجمعهم أثر سخابه لا يجدون منها بداً.

* ومدعس القوم : مختبرهم ومشتواهم. قال أبو ذؤيب :

وَمُدَّعَسٍ فِيهِ الْأَبْيَضُ اخْتَفَيْتُهُ

بِحِرْدَاءٍ يَنْتَابُ الثَّمِيلَ حِمَارُهَا (٤)

* وأرض دَعَسَه ، ومدَعوسه : سَهْلَه.

* وأدَعَسَهُ الحَرُّ : قَتَلَه.

* والمدَعاس : اسم فَرَس الأقرع بن سُفيان. قال الفَرَزْدَق :

ص : ٤٧١

١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (هند) ، (دعس) ، (دعص) ، غطف ؛ وتاج العروس (دعس) ، (دعص) ، (غطف) ؛ والمخصص (١٩ / ٤) .

٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (دعس) ؛ وتاج العروس (دعس) .

٣- البيت لابن مقبل في ديوانه ٣١٩ ؛ ولسان العرب (دعس) ؛ وتاج العروس (دعس) . وفيه (تلقى المحارم) مكان (يلقي المحارم) .

٤- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٨٥ ؛ ولسان العرب (دعس) ، (أنفى) ، (ثمل) ؛ وتاج العروس (دعس) ، (أنض) ، (ثمل) .

يُفَدَى عُلاَلَاتِ الْعَبَايَةِ إِذْ دَنَا

لَهُ فَارِسُ الْمِدْعَاسِ غَيْرُ الْمُعَمَّرِ (١)

مقلوبه : [س د ع]

* السَّدَعُ : الهدايه للطريق.

* ورجل مسدع : دليل ماضٍ لوجهه.

* والسَّدَعُ : صدم الشيء بالشيء. سَدَعَهُ يَسْدَعُهُ سَدْعًا.

* وسُدَعَ الرَّجُلُ : نُكِبَ ؛ يَمَانِيَهُ.

* وفي كلامهم : « نَقَدْنَا لَكَ مِنْ كُلِّ سَدَعِهِ » : أى سلامه لك من كل نكبه.

مقلوبه : [د س ع]

* دَسَعَ البعيرُ بِجِرَّتِهِ يَدْسَعُ دَسْعًا وَدُسُوعًا : أَخْرَجَهَا إِلَى فِيهِ ، وَأَفَاضَهَا . وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ .

* وَالْمَدْسَعُ : مَضِيقٌ مَوْلِجِ الْمَرِيءِ فِي عَظْمِ ثَغْرِهِ النَّحْرِ .

* وَالذَّسِيعُ مِنَ الْإِنْسَانِ : الْعَظْمُ الَّذِي فِيهِ التَّرْفُوتَانِ . وَهُوَ مُرَكَّبُ الْعُنُقِ فِي الْكَاهِلِ .

وقيل الذَّسِيعُ : الصَّدْرُ وَالْكَاهِلُ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ .

شَدِيدُ الذَّسِيعِ دُقَاقُ اللَّبَانِ

يُنَاقِلُ بَعْدَ نِقَالٍ نِقَالًا (٢)

* وَدَسِيعَا الْفَرَسِ : صَفْحَتَا عُنُقِهِ ، مِنْ أَصْلِهِمَا . وَمِنْ الشَّاهِ : مَوْضِعُ التَّرْيِيهِ .

* وَالذَّسِيعَةُ : مَائِدَةُ الرَّجُلِ ، إِذَا كَانَتْ كَرِيمَةً . وَقِيلَ : هِيَ الْجَفْنَةُ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ : تَشْبِيهًا بِدَسِيعِ الْبَعِيرِ ، لِأَنَّهُ لَا يَخْلُو ، كَلَّمَا اجْتَذَبَ مِنْهُ جِرَّةً عَادَتْ فِيهِ أُخْرَى . وَقِيلَ : هِيَ كَرَمُ فَعْلِهِ . وَقِيلَ : هِيَ الطَّبِيعَةُ وَالْخُلُقُ .

* وَدَسَعَ الْجُحْرَ دَسْعًا : سَدَّهُ . وَدَسَعَ الرَّجُلُ يَدْسَعُ دَسْعًا : قَاءَ . وَدَسَعَ يَدْسَعُ دَسْعًا : امْتَلَأَ . قَالَ :

وَمُنَاخٌ غَيْرُ تَبِيَّهِ عَرَسْتَهُ

قَمَنٍ مِنَ الْجِدْثَانِ نَائِي الْمُضْجِعِ

عَرَّشْتُهُ وَوَسَادُ رَأْسِي سَاعِدٌ

خَاطِي الْبُضِيعِ عُرْوَقُهُ لَمْ تَدْسَعِ (٣)

ص: ٤٧٢

١- البيت للفرزدق في ديوانه (٣٧٨ / ١) ؛ ولسان العرب (دعس) ؛ وتاج العروس (دعس) ؛ وصدوره (يُعِيدِي) وآخر عجزه المغمر (بالغين).

٢- البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٢٣٤ ؛ ولسان العرب (دسع).

٣- البيتان للحادره في ديوانه ص ٦٣ ، ٦٤ ؛ والأول في لسان العرب (بضع) ، (قمن) ، (أيا) ؛ والثاني في لسان العرب في (بضع) فقط ، وهما بلا نسبة في لسان العرب في (دسع) ، وهما في تاج العروس (بضع) ؛ والأول في (قمن) ، (أيا) منفردًا.

* والدَّسَعُ : الدَّفْعُ ، كالدَّسْرِ .

العين والسين والتاء

إشاره

* رجلٌ مِسْتَعٌ : ماضٍ سَرِيعٌ ، كَمِسْدَعٍ .

مقلوبه : [ت ع س]

* التَّعْسُ : العَنْزُ ، والتَّعْسُ : أَلَا يَنْتَعِشَ العَاثِرُ من عَثْرته . وقيل : التَّعْسُ : الانحطاطُ والعُثُورُ ، قال الأعشى :

بذاتِ لَوْثٍ عَفْزَنَاهُ إِذَا عَثَرْتُ

فالتَّعْسُ أدنى لها من أن أقولَ لَعَا (١)

والتَّعْسُ أيضاً : الهَلَاكُ . تَعَسَ تَعْسًا ، وَتَعَسَ يَتَعَسُ تَعْسًا . وقال الهَرَوِيُّ فى الغَرِيبين : الفراء : إِذَا خَاطَبَ بالدُّعَاءِ ، قال تَعَسَتْ ، بفتح العين ؛ وإن دعا على غَائِبٍ كَسَرَهَا . وهذا من الغرابه بحيث تراه . وهو تَعَسَ وتَاعَسَ . وَجَدَّ تَاعَسَ : منه . وفى الدعاء : « تَعَسَا له ، وَتَعَسَهُ الله ، وَأَتَعَسَهُ » . قال مُجَمِّعٌ :

تقول وقد أفرذتها من حليلها

تَعَسَتْ كما أتعسيتى يا مُجَمِّعُ (٢)

والتَّعْسُ : السُّقُوطُ على أى وجه كان . وقوله :

الْوَقْسُ يُعْدَى فَتَعَدَّ الْوَقْسَا

مَنْ يَدُنْ لِلْوَقْسِ يُلاقِ التَّعْسَا (٣)

يتوجّه على جميع ما تقدم .

مقلوبه : [ت ع س]

* التَّعْسُ : من العَدَدِ : معروف . وقول العرب : تسعه أكثر من ثمانيه ، فلا تصرف : إذا أردت قَدْرَ العدد ، لا نفس المعدود . وإنما ذلك لأنها تُصَيِّرُ هذا اللفظَ عَلَمًا لهذا المعنى ، كزَوَّبَرٍ من قوله :

* عَدَّتْ عَلَيَّ بِزَوَّبَرًا* (٤)

- ١- البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٥٣ ؛ ولسان العرب (لوٲ) ، (تعس) ، (لعا) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٧٩ ، ٣ / ١٩٢) ؛ وكتاب العين (٨ / ٢٣٩) ؛ وتاج العروس (لوٲ) ، (تعس) ، (لعا) .
- ٢- البيت لمجمع بن هلال فى لسان العرب (تعس) ؛ وتاج العروس (تعس) ؛ وشرح ديوان الحماسه للمرزوقى ص ٧١٧ .
- ٣- الرجز لأبى رزمه الفزارى فى مجالس ثعلب ص ٦٤٥ ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (تعس) ، (وقس) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٧٩ ، ٩ / ٢٢٧) ؛ وتاج العروس (تعس) ، (وقس) .
- ٤- البيت لابن أحمـر فى ديوانه ص ٨٥ ؛ ولسان العرب (زبر) ، وللطرمـاح فى ملحق ديوانه ص ٥٧٤ ؛ وللفـرزـدق فى ديوانه ١ / ٢٠٦ ، ٢٩٦ ، ولسان العرب (حقق) .

وسياتى. والتَّشَعُّ فِي الْمُؤْنِثِ : كالتَّسْعَةِ فِي الْمَذَكَّرِ.

* وَتَسَعَهُمْ يَتَسَعُهُمْ : صار تاسِعَهُمْ. وَتَسَعَهُمْ : كانوا ثمانية فَأَتَمَّهُمْ تسعه.

* وَأَتَسَعُوا : كانوا ثمانية ، فصاروا تسعه.

* وَالتَّاسِعَاءُ : اليوم التاسع من المحرَّم.

* وَالتَّشَعُّ مِنْ أَظْمَاءِ الْإِبِلِ : أَنْ تَرِدَ إِلَى تسعه أيام. وَالْإِبِلُ تَوَاسِعُ.

* وَالْقَوْمُ مُتَسِعُونَ : إِذَا وَرَدَتْ إِبِلُهُمْ لِتَسْعَةِ أَيَّامٍ ، وَثَمَانِي لَيَالٍ.

* وَحَبْلٌ مُتَسَوِّعٌ : عَلَى تِسْعِ قُوَى.

* وَالثَّلَاثُ التُّسْعُ : اللَّيْلَةُ السَّابِعَةُ ، وَالثَّامِنَةُ ، وَالتَّاسِعَةُ مِنَ الشَّهْرِ. وَقِيلَ : هِيَ اللَّيَالِي الثَّلَاثُ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ. وَالْأَوَّلُ أَقْسَمُ.

* وَالتُّسْعُ وَالتَّسْعُ : جُزْءٌ مِنْ تسعه ، يَطَّرِدُ ذَلِكَ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْكُسُورِ عِنْدَ بَعْضِهِمْ.

* وَتَسَعَ الْمَالُ يَتَسَعُهُ : أَخَذُ تَسْعَهُ.

* وَتَسَعَهُمْ : أَخَذُ تَسَعَ أَمْوَالِهِمْ.

* وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ) [الإسراء : ١٠١]. قِيلَ فِي التَّفْسِيرِ : إِنَّهَا أَخَذَ آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ ، وَهُوَ الْجَدْبُ ، حَتَّى ذَهَبَتْ ثَمَارُهُمْ ، وَذَهَبَ مِنْ أَهْلِ الْبَوَادِي مَوَاشِيَهُمْ. وَمِنْهَا إِخْرَاجُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدَهُ (بِيَضَاءٍ لِلنَّاطِرِينَ). وَمِنْهَا إِلقَاؤُهُ عَصِيَاهُ ، (فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ). وَمِنْهَا إِرسَالُ اللَّهِ تَعَالَى (عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ). وَقِيلَ : إِنَّ الْبَحْرَ مِنْهَا. وَمِنْ آيَاتِهِ : انفجارُ الْحَجَرِ. هَذَا قَوْلُ الرَّجَّاجِ.

العين والسين والراء

إشاره

* الْعُسْرُ وَالْعُسْرُ : ضِدُّ الْيُسْرِ. وَقَوْلُهُ ، أَنشده ابن الأعرابي :

إِنِّي يُذَكِّرُنِيهِ كُلُّ نَائِبِهِ

وَالْخَيْرُ وَالشَّرُّ وَالْإِسَارُ وَالْعُسْرُ (١)

يجوز أن يكون العُسْرُ لَعْنَةً فِي الْعُسْرِ ، كَمَا قَالُوا : الْقُفْلُ فِي الْقُفْلِ ، وَالْقُبْلُ فِي الْقُبْلِ ؛ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ احْتِجَاجٌ فَتَقَلُّ ، وَحَسَنٌ لَهُ

ذلك إتياع الضمّ الضمّ.

* والعُسْرَه ، والمَعْسَرَه ، والمَعْسُرُه ، والعُسْرَى : خلافُ المَيْسَرَه .

* والمَعْسُور : كالعُسْر ، وهو أحد ما جاء من المصادر على مثال مَفْعُول .

* وقد عَسِرَ الأمرُ عَسْرًا ، فهو عَسِرٌ ، وعَسِرَ عُسْرًا ، وعَسَارَه ، فهو عَسِيرٌ .

ص: ٤٧٤

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (عسر) ، وصدرة (أبى تذكرنيه) مكان (إنى يذكرنيه) .

* و (يَوْمَ عَسِيرٍ) وَعَسِيرٌ : شديد. وحاجه عَسِيرٌ وَعَسِيرَةٌ : مُتَعَسِّرَةٌ. أنشد ثعلب :

قد أُنْتَجِيَ لِلحَاجَةِ العَسِيرِ

إِذِ الشَّبَابِ لَيْنِ الكُسُورِ (١)

قال : معناه : للحاجه التي تَعَسَّرُ على غيري. وقوله : إِذَا الشَّبَابُ لَيْنُ الكُسُورِ : أى إِذِ أَعْضَائِي تَمَكَّنِي وَتَطَاوَعْنِي. وأراد : قد اُنْتَحَيْتَ ، فَوَضَعَ الآتِي مَوْضِعَ المَاضِي.

* وَتَعَسَّرَ الأَمْرُ ، وَتَعَسَّرَ ، وَاسْتَعَسَّرَ : اشْتَدَّ وَالتَّوَى.

* وَالمُعَسَّرُ : نَقِيضُ المُوَسِّرِ.

* وَأَعَسَرَ : صَارَ ذَا عُسْرَةٍ. وَقِيلَ : افْتَقَرَ. وَحَكَى كُرَاعٌ : أَعَسَرَ إِعْسَارًا وَعُسْرًا. وَالصَّحِيحُ أَنَّ الإِعْسَارَ المَصْدَرُ ، وَأَنَّ العُسْرَ الأَسْمَ.

* وَاسْتَعَسَّرَهُ : طَلَبَ مَعُسُورَهُ.

* وَعَسَرَ الغَرِيمَ يَعْسِرُهُ ، وَيَعْسُرُهُ وَأَعَسَرَهُ : طَلَبَ مِنْهُ عَلَى عُسْرِهِ.

* وَرَجُلٌ عَسِيرٌ ، بَيْنَ العَسْرِ : شَكِسَ ، وَقَدْ عَاسَرَهُ ، قَالَ :

بِشْرِ أَبُو مَرْوَانَ إِنْ عَاسَرْتَهُ

عَسِرٌ وَعِنْدَ يَسَارِهِ مَيْسُورٌ (٢)

* وَتَعَسَّرَ البَيْعَانِ : لَمْ يَتَّفِقَا. وَكَذَلِكَ الزَّوْجَانِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَإِنْ تَعَاسَرْتُم فَاسْتَرْضِعْ لَهُ أُخْرَى) [الطَّلَاقُ : ٦].

* وَأَعَسَرَتِ المَرْأَةُ : عَسَرَ عَلَيْهَا وَالأُدْهَاءُ. وَإِذَا دُعِيَ عَلَيْهَا قِيلَ : أَعَسَرَتْ وَأَنْثَتْ. وَإِذَا دُعِيَ لَهَا قِيلَ : أَيْسَرَتْ وَأُذْكَرَتْ.

* وَعَسَرَ الزَّمَانُ : اشْتَدَّ عَلَيْنَا.

* وَعَسَرَ عَلَيْهِ : ضَيَّقَ. حَكَاهَا سَيُوبَةُ.

* وَعَسَرَ عَلَيْهِ مَا فِي بَطْنِهِ : لَمْ يَخْرُجْ.

* وَتَعَسَّرَ العَزْلُ : التَّبَسُّ ، فَلَمْ يُقَدَّرْ عَلَى تَخْلِيصِهِ. وَالعَيْنُ لَغَةٌ.

* وَعَسَرَ عَلَيْهِ عُسْرًا وَعَسَرَ : خَالَفَهُ.

* ورجل أَعْسَرُ يَسْرُ: يَعْمَلُ بيديه جميعًا. فَإِنْ عمل بيده الشَّمال خاصَّه ، فهو أَعْسَر ، والمرأه عَسْرَاءُ ، وقد عَسَرَتْ عَسْرًا. قال :

ص: ٤٧٥

-
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (عسر) ، (كسر) ؛ وتاج العروس (عسر) ، (كسر) .
 - ٢- البيت لجرير فى ديوانه ص ٣٦٦ ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (عسر) ؛ وتاج العروس (عسر) .

لَهَا مَنْسِمٌ مِثْلُ الْمَحَارِهِ خُفَّهُ

كَأَنَّ الْحَصَى مِنْ خَلْفِهِ حَذْفُ أُعْسَرًا (١)

قال أبو نصر: عَسْرَنِي فُلَانٌ، وَعَسْرَنِي يَعْمِرُنِي عَسْرًا: إِذَا جَاءَ عَنِ يَسَارِي.

* وَاعْتَسَرَ النَّاقَهُ: أَخَذَهَا رِيضًا قَبْلَ أَنْ تُدَلَّلَ، فَحَطَمَهَا وَرَكَبَهَا.

* وَنَاقَهُ عَسِيرٌ: اعْتَسِرَتْ مِنَ الْإِبِلِ، فُرِكِبَتْ أَوْ حُمِلَ عَلَيْهَا، وَلَمْ تُتَيَّنْ قَبْلُ. وَهَذَا عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ. وَكَذَلِكَ نَاقَهُ عَيْسِرٌ، وَعَوْسِرَانَهُ، وَعَيْسِرَانَهُ. وَبَعِيرٌ عَسِيرٌ، وَعَيْسِرَانٌ، وَعَيْسِرَانِي.

* وَالْعَسِيرُ: النَّاقَةُ الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ سَنَّتَهَا. وَقَدْ أُعْسِرَتْ.

* وَعَسَرَتْ النَّاقَةُ تَعْسِرَ عَسْرًا، وَعَسْرَانًا، وَهِيَ عَاسِرٌ، وَعَسِيرٌ: رَفَعَتْ ذَنْبَهَا فِي عَدْوِهَا. قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

بِنَاجِيهِ كَأَتَانِ التَّمِيلِ

تُقَضِّي الشَّرَى بَعْدَ أَيْنِ عَسِيرًا (٢)

* وَعَسَرَتْ وَهِيَ عَاسِرٌ: رَفَعَتْ ذَنْبَهَا بَعْدَ اللَّقَاحِ.

* وَعُقَابٌ عَسْرَاءٌ: فِي جَنَاحِهَا قَوَادِمٌ بِيضٌ. وَالْعَسْرَاءُ أَيْضًا: الْقَادِمَةُ الْبَيْضَاءُ. قَالَ سَاعِدَةُ بِنْتُ جُوَيْيَةَ:

وَعَمَى عَلَيْهِ الْمَوْتُ يَأْتِي طَرِيقَهُ

سِنَانٌ كَعَسْرَاءِ الْعُقَابِ وَمِنْهَبٌ (٣)

وَيُرْوَى: «يَأْتِي طَرِيقَهُ...» يَعْنِي عَيْنِيهِ. وَمِنْهَبٌ: فَرَسٌ يَنْتَهَبُ الْجَرِيَّ، وَقِيلَ: هُوَ اسْمٌ لِهَذَا الْفَرَسِ.

* وَالْعَسْرِيُّ وَالْعُسْرِيُّ: بَقْلُهُ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هِيَ الْبَقْلَةُ إِذَا يَبَسَتْ. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَمَا مَنَعَاهَا الْمَاءَ إِلَّا ضَنَانَهُ

بِأَطْرَافِ عَسْرِي شَوْكُهَا قَدْ تَخَدَّدَ (٤)

* وَالْعَيْسِرَانُ: نَبْتٌ.

* وَالْعَسْرَاءُ: بِنْتُ جَرِيرِ بْنِ سَعِيدِ الرِّيَاحِيِّ.

- ١- البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ٦٤؛ ولسان العرب (خذف) ، (نجل) ؛ والمقاصد النحويه (١٦٩ / ٤).
- ٢- البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٤٧؛ ولسان العرب (عسر) ، (ثلل) ، (أتن) ؛ وتهذيب اللغه (٣٢٦ / ١٤ ، ٩٣ / ١٥) ؛ وتاج العروس (عسر) ، (أتن) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٩٨ / ١٠).
- ٣- البيت لساعده بن جؤيه الهذلى فى لسان العرب (عسر) ، (عمى) ؛ تهذيب اللغه (٨٤ / ٢) ؛ وتاج العروس (عسر) ، وليس له بل لحذيفه بن أنس فى شرح أشعار الهذليين ص ٥٥٩؛ وبلا نسبه فى المخصص (١٤٥ / ٨).
- ٤- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (عسر) ؛ وتاج العروس (عسر).

عَرَسَ الرَّجُلُ عَرَسًا فَهُوَ عَرِسٌ : بَطَرَ. وَقِيلَ أَعْيَا وَدَهَشَ. وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

حتى إذا أَدْرَكَ الرَّامِيَّ وَقَدْ عَرَسَتْ

عنه الكلابُ فأعطاها الذي يَعِدُ (١)

عَرَسًا بَعْنٌ ، لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى جَبَنْتُ وَتَأَخَّرْتُ. وَأَعْطَاهَا : أَى أَعْطَى الثَّورُ الْكِلَابَ مَا وَعَدَهَا مِنَ الطَّعْنِ ، وَوَعِدُهُ إِيَّاهَا أَنَّهُ كَانَ يَتَهَيَّأُ وَيَتَحَرَّفُ إِلَيْهَا لِيَطْعَنَهَا. وَعَرَسَ الشَّيْءُ عَرَسًا : اشْتَدَّ. وَعَرَسَ بِهِ عَرَسًا : لَزِمَهُ. وَعَرَسَ عَرَسًا ، فَهُوَ عَرِسٌ : لَزِمَ الْقِتَالَ فَلَمْ يَبْرَحْهُ. وَعَرَسَ الصَّبِيَّ بِأُمَّهُ عَرَسًا : أَلْفَهَا وَلَزِمَهَا.

* وَالْعُرْسُ ، وَالْعُرْسُ : مِهْنَةُ الْإِمْلَاكِ وَالْبِنَاءِ وَقِيلَ : طَعَامُهُ خَاصَّةً ، أَنْثَى وَقَدْ تُذَكَّرُ. وَتَصْغِيرُهَا : بَغِيرُ هَاءٍ ، وَهُوَ نَادِرٌ ، لِأَنَّ حَقَّهُ الْهَاءُ إِذْ هُوَ مُؤَنَّثٌ ، عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ ، وَالْجَمْعُ : أَعْرَاسٌ ، وَعُرْسَاتٌ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : عَرَسَ الصَّبِيُّ بِأُمَّهُ عَلَى التَّفْوِيلِ.

* وَالْعُرْسُ : نَعْتٌ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ. رَجُلٌ عَرُوسٌ فِي رَجَالِ أَعْرَاسٍ ، وَامْرَأَةٌ عَرُوسٌ ، فِي نِسْوَةِ عَرَائِسٍ.

* وَعَرَسُ الرَّجُلِ : امْرَأَتُهُ. قَالَ :

وَحَوْقَلٍ قَرَبَهُ مِنْ عَرِسِهِ

سَوْقِيَّ وَقَدْ غَابَ الشُّطَاظُ فِي اسْتِيهِ (٢)

أَرَادَ أَنْ هَذَا الْمُسِنَّ كَانَ عَلَى الرَّجُلِ ، فَنَامَ فَحَلَمَ بِأَهْلِهِ ، فَذَلِكَ مَعْنَى قَوْلِهِ : « قَرَبَهُ مِنْ عَرِسِهِ » ، لِأَنَّ هَذَا الْمَسَافِرَ لَوْلَا نَوْمُهُ ، لَمْ يَرَ أَهْلَهُ ، وَهُوَ أَيْضًا عَرِسُهَا ، لِأَنَّهُمَا اشْتَرَاكَ فِي الْأَسْمِ ، لِمَوَاصِلِهِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ ، وَإِلْفَهُ إِيَّاهُ. قَالَ الْعَجَّاجُ :

* أَنْجَبُ عَرِسٍ جُبِلًا وَعَرِسٌ * (٣)

أَى أَنْجَبُ بَعْلٍ وَامْرَأَةٍ. وَأَرَادَ : أَنْجَبُ عَرِسٍ وَعَرِسٌ جُبِلًا. وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ مَا عُطِفَ بِالْوَاوِ بِمَنْزِلِهِ مَا جَاءَ فِي لَفْظٍ وَاحِدٍ ، فَكَأَنَّهُ قَالَ : أَنْجَبُ عَرِسَيْنِ جُبِلًا ، لَوْلَا إِرَادَةُ ذَلِكَ لَمْ يَجْزُ هَذَا ، لِأَنَّ جُبِلًا وَصَفَ لِهَاجِرَتَيْنِ جَمِيعًا ، وَمُحَالٌّ تَقْدِيمُ الصِّفَةِ عَلَى الْمُؤْصُوفِ : وَكَأَنَّهُ قَالَ : أَنْجَبُ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ. وَجَمَعَ الْعَرِسُ الَّتِي هِيَ الْمَرْأَةُ ، وَالَّذِي هُوَ الرَّجُلُ : أَعْرَاسٌ. وَاسْتِعَارَهُ الْهَذَلِيُّ لِلْأَسَدِ ، فَقَالَ :

ص: ٤٧٧

١- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٦٣؛ ولسان العرب (عرس)؛ وتاج العروس (عرس).

٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (عرس)، (شظظ)؛ وتاج العروس (عرس).

٣- الرجز للعجاج في ديوانه (٢ / ٢٠٨)؛ ولسان العرب (عرس)؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٨٥)؛ وتاج العروس (عرس).

لَيْتُ مُدِلَّ هَزَبْتِ حَوْلَ غَابَتِهِ

بِالرَّقْمَتَيْنِ لَهُ أَجْرٌ وَأَعْرَاسُ (١)

وهو عَرَسُهَا أَيَّضًا. واستعاره بعضهم للظلم والنَّعامه ، فقال :

* كَيْبَنَهُ الْأُدْحَى بَيْنَ الْعَرَسَيْنِ * (٢)

* وَقَدْ عَرَسَ وَأَعْرَسَ : اتَّخَذَهَا عَرَسًا ، وَدَخَلَ بِهَا ، وَكَذَلِكَ عَرَسَ بِهَا ، وَأَعْرَسَ .

* وَالْمُعْرَسُ : الَّذِي يَغْشَى امْرَأَتَهُ .

* وَالْعَرِيْسَةُ وَالْعَرِيْسُ : الشَّجَرُ الْمُلتَفُّ . وَهُوَ مَأْوَى الْأَسَدِ . قَالَ زُؤْبَةُ :

* أَغْيَالُهُ وَالْأَجَمُ الْعَرِيْسَا * (٣)

وَصَفَّ بِهِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : وَالْأَجَمُ الْمُلتَفُّ ، أَوْ أَبْدَلَهُ ، لِأَنَّهُ اسْمٌ . وَفِي الْمَثَلِ : « كَمُبْتَغِي الصَّيْدِ فِي عَرِيْسِهِ الْأَسَدِ » .

فَأَمَّا قَوْلُ جَرِيرٍ :

* مُسْتَحْصِدٌ أَجْمِي فِيهِمْ وَعَرِيْسِي * (٤)

فَإِنَّهُ عَنَى مَنَّبَتَ أَصْلِهِ فِي قَوْمِهِ .

* وَالْمُعْرَسُ : الَّذِي يَسِيرُ نَهَارَهُ ، وَيُعْرَسُ : أَيُّ يَنْزِلُ أَوَّلَ اللَّيْلِ . وَقِيلَ : التَّعْرِيْسُ : النَّزُولُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ : وَعَرَسَ الْمُسَافِرُ : نَزَلَ فِي وَجْهِ السَّحْرِ . وَقِيلَ : التَّعْرِيْسُ : النَّزُولُ فِي الْمَعْهَدِ أَيُّ حِينَ كَانَ ، مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ . قَالَ زُهَيْرٌ :

وَعَرَسُوا سَاعَهُ فِي كُتْبِ أَسْنَمِهِ

وَمِنْهُمْ بِالْقَسُومِيَّاتِ مُعْتَرَكُ (٥)

وَيُرْوَى :

* ضَحَّوْا قَلِيلاً قَفَا كُتْبَانَ أَسْنَمِهِ *

* وَاعْتَرَسُوا عَنْهُ : تَفَرَّقُوا .

* وَالْعَرَسُ : الْحَائِطُ يُوَضَعُ بَيْنَ حَائِطِي الْبَيْتِ ، لَا يُبْلَغُ بِهِ أَقْصَاهُ ، ثُمَّ يُوَضَعُ الْجَائِزُ مِنْ

١- البيت لمالك بن خالد (أو خويلد) الخناعى فى شرح أشعار الهذليين (١ / ٤٤٢) ؛ ولسان العرب (عرس) ؛ وتاج العروس (دليل) ؛ ولمالك بن خالد أو لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين (١ / ٢٢٦) ؛ وصدرة (ليث هؤبر مدل عند خيسته) .

٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (عرس) .

٣- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ٦٩ ؛ ولسان العرب (عرس) ؛ وتاج العروس (عرس) .

٤- البيت لجرير فى ديوانه ص ١٢٩ ؛ ولسان العرب (عرس) ؛ وتاج العروس (عرس) ؛ وكتاب العين (عرس) .

٥- البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص ١٦٥ ؛ ولسان العرب (عرس) ، (سنم) ، (قسم) ؛ وتاج العروس (عرس) ، (سنم) ، (قسم) ؛ وكتاب العين (١ / ٣٢٩) .

طَرَفَ ذَلِكَ الحَائِطِ الدَّاخِلِ إِلَى أَقْصَى البَيْتِ ، وَيَسْقُفُ البَيْتَ كُلَّهُ. وَالصَّادِ فِيهِ لُغَةٌ. وَقَدْ تَقَدَّمَ.

* وَعَرَسَ البَيْتَ : عَمِلَ لَهُ عَرَسًا.

* وَعَرَسَ البَعِيرَ يَعْرِسُهُ ، وَيَعْرُسُهُ عَرَسًا : شَدَّ عُنُقَهُ مَعَ يَدَيْهِ جَمِيعًا وَهُوَ بَارِكٌ.

* وَالْعِرَاسُ : مَا عُرِسَ بِهِ.

* وَاعْتَرَسَ الفَحْلُ النَّاقَةَ : أَبْرَكَهَا لِلضَّرَابِ.

* وَالإِعْرَاسُ : وَضَعَ الرَّحَى عَلَى الأُخْرَى لِلطَّحْنِ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

كَأَنَّ عَلَى إِعْرَاسِهِ وَبِنَائِهِ

وَوَيْدَ جِيَادٍ فُرِحَ ضَبْرَتْ ضَبْرًا (١)

أَرَادَ : عَلَى مَوْضِعِ إِعْرَاسِهِ.

* وَابْنُ عَرَسٍ : دَوَائِبُهُ دُونَ السَّنَوْرِ ، أَشْتَرُ أَصْلَمَ أَصْكُ. وَالجَمْعُ : بَنَاتُ عَرَسٍ ، ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى.

* وَالْعَرِيسِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ الضَّبْعِ ، سُمِّيَ بِهِ لِوَلَوْنِهِ ، كَأَنَّهُ يَشْبَهُ لَوْنَ ابْنِ عَرَسٍ.

* وَالْعَرُوسِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ. حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ.

* وَالْعَرِيسَاءُ : مَوْضِعٌ.

* وَالْمَعْرَسَائِيَّاتُ : أَرْضٌ. قَالَ الأَخْطَلُ :

وَبِالْمَعْرَسَائِيَّاتِ حَلٌّ وَأَرْزَمَتْ

بَرْوُضِ القَطَا مِنْهُ مَطَافِيلُ حُفْلُ (٢)

مقلوبه : [س ع ر]

* السَّعْرُ : الَّذِي يَقُومُ عَلَيْهِ التَّنْمُنُ. وَالجَمْعُ : أَسْعَارٌ.

* وَقَدْ أَشْعَرُوا وَسَعَّرُوا : اتَّفَقُوا عَلَى سِعْرِ.

* وَسَيَّعَرَ النَّارَ وَالْحَرْبَ يَسِيْعُرُهُمَا سِيْعْرًا ، وَسَيَّعَرَهُمَا ، وَأَسِيْعَرَهُمَا : أَوْقَدَهُمَا. وَاسْتَعَرَتْ هِيَ ، وَتَسَعَّرَتْ ، وَنَارٌ سَعِيرٌ : مَسْعُورَةٌ ، بَغِيرٌ

هاء ؛ عن اللّحيانيّ.

* والسَّعِيرُ والسَّاعُورُ : النَّارُ. وقيل : لَهَبُهَا.

* والسُّعَارُ ، والسُّعْرُ : حَرْهَا.

* والمِسْعَرُ ، والمِسْعَارُ : ما سُعِرَتْ بِهِ. ومِسْعَرُ الحَرْبِ : مُوقِدُهَا.

ص: ٤٧٩

١- البيت لذي الرمة في ديوانه ص ١٤٣٩ ؛ ولسان العرب (عرس) ، وتاج العروس (عرس).

٢- البيت للأخطل في ديوانه ص ١٦١ ؛ ولسان العرب (عرس).

* وَالسَّاعُورُ : كَهَيْئَةِ التَّنُّورِ يُخْفَرُ فِي الْأَرْضِ.

* وَرَمَى سَعْرًا : يُلْهَبُ الْمَوْتُ. وَقِيلَ : يَلْقَى قِطْعَةً مِنَ اللَّحْمِ إِذَا ضَرَبَهُ.

* وَسَعَرَ اللَّيْلَ بِالْمَطِيِّ سَعْرًا : قَطَعَهُ. وَسَعَرَ الْقَوْمَ شَرًّا ، وَأَسَعَرَهُمْ ، وَسَعَّرَهُمْ : عَمَّهُمْ بِهِ ، عَلَى الْمَثَلِ.

* وَأَسَعَرَ اللَّصُوصُ : اسْتَعَلُوا.

* وَالسُّعْرَهُ ، وَالسَّعْرُ : لَوْنٌ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ فَوَيْقُ الْأَذْمَةِ. وَرَجُلٌ أَسْعَرَ ، وَامْرَأَةٌ سَعْرَاءُ. قَالَ الْعَجَّاجُ :

* أَسْعَرَ ضَرْبًا أَوْ طَوَالًا هَجْرَعًا* (١)

* وَسُعِرَ الرَّجُلُ سَعَارًا : ضَرَبَتْهُ السَّمُومُ.

* وَالسُّعَارُ : الْجُوعُ. أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

تُسَمِّنُهَا بِأَخْتَرِ حَلَبَتَيْهَا

وَمَوْلَاكَ الْأَحْمُ لَهُ سَعَارُ (٢)

* وَالسُّعْرُ : شَهْوَةٌ مَعَ جُوعٍ.

* وَالسُّعْرُ وَالسُّعْرُ : الْجُنُونُ. وَبِهِ فَسَّرَ الْفَارَسِيُّ قَوْلَهُ تَعَالَى : (إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعْرٍ) [القمر : ٤٧] قَالَ : لِأَنَّهُمْ إِذَا كَانُوا فِي النَّارِ ، لَمْ يَكُونُوا فِي ضَلَالٍ ، لِأَنَّهُ قَدْ كُشِفَ لَهُمْ. وَإِنَّمَا وَصَفَ حَالَهُمْ فِي الدُّنْيَا. يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ السُّعْرَ هُنَا لَيْسَ جَمْعَ سَعِيرٍ ، الَّذِي هُوَ النَّارُ.

* وَنَاقَهُ مَسْعُورُهُ : كَأَنَّ بِهَا جُنُونًا مِنْ سُرْعَتِهَا ، كَمَا قِيلَ لَهَا هُوَ جَاءَ.

* وَمَسَاعِرِ الْبَعِيرِ : آبَاطُهُ وَأَرْفَاقُهُ.

* وَاسْتَعَرَ فِيهِ الْجَرَبُ : ظَهَرَ مِنْهُ هُنَاكَ.

* وَمَسَعَرَ الْبَعِيرِ : مُسْتَدَقُّ ذَنْبِهِ.

* وَسِعْرٌ ، وَسُعَيْرٌ ، وَمِسْعَرٌ ، وَسَعْرَانٌ : أَسْمَاءٌ.

* وَالسُّعْرَارُهُ ، وَالسُّعْرُورُهُ : شِعَاعُ الشَّمْسِ الدَّاخِلُ مِنْ كَوِّهِ الْبَيْتِ. وَهُوَ أَيْضًا الصُّبْحُ.

- ١- الرجز للعجاج فى لسان العرب (سعر) ، (مجدع) ؛ وتاج العروس (سعر) ، وتهذيب اللغة (٢ / ٨٨ ، ٣ / ٢٦٤) ؛ وكتاب العين (١ / ٣٢٩) ؛ وليس فى ديوانه ، ولرؤبه فى ديوانه ص ٩٠ ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٢ / ١٠٥) .
- ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (سعر) ؛ وتاج العروس (سعر) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٨٧) .

وأراد بالبقية : البقاء.

* وَتَسْرَعُ الأَمْرُ : كَسْرُ ع. قال الراعي :

ص: ٤٨١

١- البيت للأفوه الأودى في ديوانه ص ١٧ ؛ وتاج العروس (غدر) ؛ ولسان العرب (غدر) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١٢ / ٣٢) .

٢- الرجز للعجاج في ديوانه (١ / ٧١) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (رعس) .

٣- البيت لابن أحمر في ديوانه ص ١٦٧ ؛ ولسان العرب (سرع) . وتاج العروس (سرع) .

فلو أنَّ حَقَّ اليَوْمِ مِنْكُمْ إِقَامَتُهُ

وإنَّ كَانَ صَرْحٌ قَدْ مَضَى فَتَسْرَعَا (١)

* وَتَسْرَعُ بِالْأَمْرِ : بَادِرٌ بِهِ .

* وَالْمَتَسْرَعُ : الْمَبَادِرُ إِلَى الشَّرِّ .

* وَسَارِعَ إِلَى الْأَمْرِ : كَأَسْرَعِ .

* وَجَاءَ سَرْعًا : أَي سَرِيعًا .

* وَأَسْرَعَ الرَّجُلُ : سَرَعَتْ دَابَّتُهُ ، كَمَا قَالُوا : أَحْفَ : إِذَا كَانَتْ دَابَّتُهُ خَفِيفَةً .

* وَسَرِعَ مَا فَعَلْتَ ذَلِكَ ، وَسَرَعٌ ، وَسُرْعٌ ، وَسُرْعَانٌ مَا يَكُونُ ذَاكَ . وَسُرْعَانٌ ، وَسُرْعَانٌ ، كُلُّهُ اسْمٌ لِلْفِعْلِ كَشْتَانٌ . وَقَالَ بَشَرٌ :

أَتَخَطَّبُ فِيهِمْ بَعْدَ قَتْلِ رِجَالِهِمْ

لَسُرْعَانَ هَذَا وَالِدَمَاءِ تَصَبَّبُ (٢)

* وَفِي الْمَثَلِ : « سَرْعَانٌ ذَا إِهَالِهِ » . وَأَصْلُ هَذَا الْمَثَلِ : أَنَّ رَجُلًا كَانَ يُحَمِّقُ ، اشْتَرَى شَاهَ عَجْفَاءَ ، يَسِيلُ رُغَامَهَا هُرَّالًا ، وَسَوْءَ حَالٍ ، فَظَنَّ أَنَّهُ وَدَكَ ، فَقَالَ : « سَرْعَانٌ ذَا إِهَالِهِ » .

وَسَرِعَانَ النَّاسِ وَسَرِعَانِهِمْ : أَوْائِلُهُمْ الْمُسْتَبِقُونَ إِلَى الْأَمْرِ ، وَسَرِعَانَ الْخَيْلِ : أَوْائِلُهَا . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : « إِذَا كَانَ السَّرْعَانُ وَصْفًا فِي النَّاسِ ، قِيلَ سَرْعَانٌ وَسَرْعَانٌ . وَإِذَا كَانَ فِي غَيْرِ النَّاسِ ، فَسَرْعَانٌ أَفْصَحُ ، وَيَجُوزُ سَرْعَانٌ » . وَالسَّرْعَانُ : الْوَتْرُ الْقَوِيُّ . قَالَ :

وَعَطَّلْتُ قَوْسَ اللّهُوِّ مِنْ سَرْعَانِهَا

وَعَادَتْ سِيهَامِي بَيْنَ أَخْنَى وَنَاصِلِ (٣)

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : السَّرْعَانُ : الْعَقَبُ الَّذِي يَجْمَعُ أَطْرَافَ الرِّيشِ ، مِمَّا يَلِي الزَّافِرَةَ . وَسَرْعَانَ الْفَرَسِ : خُصَلُ فِي عُنُقِهِ . وَقِيلَ فِي عَقِبِهِ . الْوَاحِدَةُ : سَرْعَانُهُ .

* وَالسَّرْعُ وَالسَّرَعُ : الْقَضِيبُ مِنَ الْكُرْمِ . وَالْجَمْعُ : سُرُوعٌ .

* وَالسَّرْعَرَعُ : الْقَضِيبُ مَا دَامَ غَضًّا طَرِيًّا .

قَالَ يَصِفُ الشَّبَابَ :

أزْمَانٌ إِذْ كُنْتُ كَنَعْتُ النَّاعِيَةَ

سَرَعُوعَا حُوطَا كَغَضْنِ نَابِتِ (٤)

ص: ٤٨٢

-
- ١- البيت للراعي النميري في ديوانه ص ١٦٧ ؛ ولسان العرب (سرح) ، (سرع) .
 - ٢- البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ١٢ ؛ ولسان العرب (سرع) ؛ وكتاب العين (١ / ٣٣١) ؛ وتاج العروس (سرع) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (وشك) ؛ وتهذيب اللغة (١٠ / ٣٠٥) ؛ وتاج العروس (وشك) .
 - ٣- البيت لابن مياده في ديوانه ص ٢٠٦ ؛ وتاج العروس (سرع) ، (زول) ؛ وبلا- نسبه في لسان العرب (سرع) ؛ (زول) ؛ وتهذيب اللغة (١٣ / ٢٥٢) وفيه (شرعاتها) ؛ (زتُّ) مكان (سرعانها) ، (أحنى) .
 - ٤- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (حوط) ، (سرع) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٩١ ، ٧ / ٥٠٠) ؛ وتاج العروس (خنط) ؛ وكتاب العين (١ / ٣٣٠) .

أى كَالْخُوطِ السَّرْعَرَعِ. والتأنيث على إرادته الشُّعْبِه. والسَّرْعَرَعُ: الدقيق الطويل.

* والأَسَارِيعُ: التى يتعلّق بها العنّب ، وربما أُكَلِّتْ ، وهى رَطْبُه حَامِضُه ، الواحد : أُسْرُوع. واليُسْرُوع ، واليُسْرُوع ، والأُسْرُوع ، والأُسْرُوع : دود يكون على الشُّوك. قال امرؤ القيس :

وتَعْطُو بَرِّخَصٍ غيرِ شَنْ كَأَنه

أَسَارِيعُ ظَنِيّ أَوْ مَسَاوِيكُ إِسْحِلِ (١)

ظَبِيّ : واد بتهامه. وقيل : اليُسْرُوع والأُسْرُوع الدوده التى تَسْلِخُ. فتصير فراشه. قال أبو حنيفة : الأُسْرُوع : طولُ الشُّبْرِ أطولَ ما يكون ، وهو مُزَيَّن بأحسن الزينه ، من صُيْفُرِه ، وخُضْرِه. وكل لون لا تراه إلا فى العُشْب ، وله قوائم قِصار. وتأكلُها الكلاب ، والذئاب ، والطير. وإذا كَثُرَتْ أفسدت البقل. فخذعت أطرافه.

وأَسَارِيعُ القوس : الطَّرُقُ التى فى سِتِّها.

وقول ساعده بن جُوَيْه :

وظَلَّتْ تُعَدِّى مِنْ سَرِيعٍ وَسُنْبِكِ

تَصَدِّى بِأَجَوَازِ اللُّهُوبِ وَتَرْكُدُ (٢)

فسره ابن حبيب ، فقال : سَرِيعٌ وَسُنْبِكُ : ضربان من السَّير.

* والسَّرْوَعَه : الرّايه من الرمل وغيره. وفى الحديث ، « فأخذ به بين سَرْوَعَتَيْنِ » (٣). حكاها الهَرَوِيُّ فى الغريبين.

* وسُرَاوِعُ : موضع ، عن الفارسى ، وأنشد :

* عفا سَرِفٌ من أهله فسُرَاوِعُ * (٤)

وقال غيره : إنما هو سَرَاوِعُ. بالفتح. ولم يحك سيبويه « فَعَاوِلُ ». ويُروى : « فَشَوَارِعُ » ، وهى روايه العامه.

مقلوبه : [ر س ع]

* الرَّسْعُ : فساد العين وتغيُّرها. وقد رَسَعَتْ.

ص : ٤٨٣

شثن)، (ظبا).

٢- البيت لساعده بن جؤيه الهذلى فى زيادات شرح أشعار الهذليين ص ١٣٣٨ ؛ ولسان العرب (سرع)، (سنبك) ؛ وتاج العروس (سرع)، (سنبك).

٣- ذكره ابن الأثير فى النهايه (٢ / ٣٦١).

٤- البيت فى لسان العرب لابن ذريح (سرع) ؛ وبهامش لسان العرب عجزه (فؤادى قديد فالتلاع الدوافع) نقلاً عن شرح القاموس .

* وَرَسَعَ الرَّجُلُ ، وَرَسَعًا : فَسَدَ مُوقَ عَيْنِهِ .

* وَرَسَعَ الصَّبِيُّ وَغَيْرَهُ يَرْسَعُهُ رَسْعًا وَرَسَعَهُ : شَدَّ فِي يَدِهِ أَوْ رِجْلِهِ خَرْزًا ، لِيُدْفَعَ عَنْهُ بِهِ الْعَيْنُ .

* وَالرَّسْعُ : مَا شَدَّهُ بِهِ .

* وَرَسَعَ بِهِ الشَّيْءُ : لَزِقَ .

* وَرَسَعَهُ : أَلْزَقَهُ .

* وَالرَّسِيعُ : الْمُلْزِقُ .

* وَرَسَعَ الرَّجُلُ : أَقَامَ ، فَلَمْ يَبْرَحْ مِنْ مَنْزِلِهِ .

* وَرَجُلٌ مُرْسَعٌ : لَا يَبْرَحُ مَنْزِلَهُ ، زَادُوا الْهَاءَ لِلْمُبَالَغَةِ . وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ بَيْتَ أَمْرِئِ الْقَيْسِ :

مُرْسَعُهُ بَيْنَ أَرْسَاغِهِ

بِهِ عَسَمٌ يَبْتَغِي أَرْبَابًا (١)

* وَالرَّسِيعُ ، وَمُرْسِيعٌ : مَوْضِعَانِ .

العين والسين واللام

إشاره

* الْعَسَلُ : لُعَابُ النَّحْلِ . يَذْكُرُ وَيُؤَنَّثُ ، قَالَ الشَّمَاخُ :

كَأَنَّ عَيْونَ النَّاطِرِينَ يَشُوقُهَا

بِهَا عَسَلٌ طَابَتْ يَدَا مَنْ يَشُورُهَا (٢)

بِهَا : أَيُّ بَهْذَةِ الْمَرْأَةِ . كَأَنَّهُ قَالَ : يَشُوقُهَا بِشُوقِهَا إِيَّاهَا عَسَلٌ . الْوَاحِدَةُ : عَسَيْلَةٌ ، جَاءُوا بِالْهَاءِ لِإِرَادَةِ الطَّائِفَةِ ، كَقَوْلِهِمْ لَحْمَهُ وَلَبَنَهُ . وَحَكَى أَبُو حَنِيفَةَ فِي جَمْعِ الْعَسَلِ : أَعْسَالٌ ، وَعُسْلٌ ، وَعُسْلٌ ، وَعُسُولٌ ، وَعُسْلَانٌ . وَذَلِكَ إِذَا أُرِدَتْ أَنْوَاعُهُ . وَقَدْ عَسَلَتِ النَّحْلُ .

* وَالْعَسَالَةُ : الشُّورَةُ الَّتِي تَتَّخِذُ فِيهَا النَّحْلُ الْعَسَلَ .

* وَالْعَسَالُ ، وَالْعَاسِلُ : الَّذِي يَشْتَارُ الْعَسَلَ مِنْ مَوْضِعِهِ . قَالَ لَبِيدٌ :

بأشهب من أبقار مرن سحابه

وأزي دبور شاره النحل عاسل (٣)

ص: ٤٨٤

-
- ١- البيت لأمرئ القيس في ديوانه ص ١٢٨؛ ولسان العرب (عسم)، (رسع)، (لسع).
 - ٢- البيت للشماخ في ديوانه ص ١٦٣؛ ولسان العرب (ضرب)، (عسل)؛ وتاج العروس (ضرب)، (عسل)؛ وتهذيب اللغة (٩٤ / ٢)؛ والمخصص (١٤ / ٥، ١٧ / ١٩).
 - ٣- البيت للبيد في ديوانه ص ١٥٨؛ ولسان العرب (دبر)، (عسل)، (أرى)؛ وتهذيب اللغة (٩٤ / ٢)؛ والمخصص (٥ / ١٦)؛ وتاج العروس (دبر)، (عسل)، (أرى)؛ ولزيد الخيل في ملحق ديوانه ص ١٨١؛ ولسان العرب (دبر).

أراد : شاره من النَّحْل ، فعَدَى بحذف الوسيط. ك- (اختارَ موسى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا) [الأعراف : ١٥٥]. وقول أبي ذؤيب :

تَنَمَّى بها اليعسوبُ حتى أَقَرَّها

إلى مألَفِ رَحْبِ المَباءِ عاسِلِ (١)

إنما هو على النَّسب ، أى ذى عَسَل. واستعار أبو حنيفة العسل لدبس الرُّطْب ، فقال : الصَّقْرُ : عَسَل الرُّطْب.

* وَعَسَل الشىءَ يَعْسِلُهُ وَيَعْسِلُهُ عَسَلًا ، وَعَسَلَهُ : خلطه بالعسل.

* واستَعَسَلُوا : استوهبوا العَسَل. وَعَسَلَهُمْ : زَوَّدَهُمْ إِيَّاه.

* وفى الحديث : « فى الرجل يطلق امرأته ثم تنكح زوجها غيره. فإن طلقها الثانى. لم تحل للأول حتى يذوق من عَسَيْلتِها ، وتذوق من عَسَيْلته » (٢). يعنى : الجماع ، على المثل.

* وَعَسَيْل المرأة يَعْسِلُهَا عَسِيلاً : نكحها فإما أن يكون مشتقاً من ذلك ، وإما أن تكون لفظه مُرتجله على حده ؛ وعندى أنها مُشْتَقَّة.

* والمَعْسِلُ : الخَلِيَّة. يقال : قطف فلانٌ مَعْسِلَتَهُ : إذا أخذ ما هُنالك من العَسَل.

* وما أعرف له مَضْرِبَ عَسَلِهِ ، يعنى أعراقه. وما له مَضْرِبَ عَسَلِهِ : كذلك ، لا يستعملان إلا فى النَّفى.

* وَعَسَلُ اللَّبْنَى : شىءٌ يَنْضَح من شجرها ، يشبه العسل ، لا حلاوه له. وَعَسَلُ الرَّمْثِ : شىءٌ أبيض ، يخرج منه ، كأنه الجُمان.

* وَعَسَل الرُّجُلُ : طَيَّب النَّساءَ عليه ؛ عن ابن الأعرابى. وهو من العَسَل ، لأن سامعه يَلَعْدُ بطيب ذكره. وفى الحديث : « إذا أراد الله بعد خيراً عَسَلَهُ فى النَّاسِ » (٣). ورُوِيَ أنه قيل لرسول الله صِلى الله عليه وسلم : « ما عَسَلَهُ ؟ » فقال : يفتح له عملاً صالحاً ، حتى يَرْضَى عنه من حوله. والمعنيان مُقْتَرَبان. حكاها الهَرَوِيُّ فى الغريبين. وَعَسَل الرُّمْحُ يَعْسِلُ عَسَلًا وَعُسُولًا وَعَسَلَانًا : اشتد اهتزازُه.

* ورُمح عَسَالٍ وَعُسُولٍ : عاسِل.

* والعَسَلُ والعَسَلَانُ : أن يضطرم الفرس فى عدوه ، فيخفق برأسه ، ويَطْرِدَ مَثْنَهُ.

ص: ٤٨٥

١- البيت لأبى ذؤيب فى شرح أشعار الهذليين ص ١٤٣ ؛ ولسان العرب (عسل) ، (نمى) ؛ والمخصص (٨ / ١٧٩) ؛ وتاج العروس (عسل) ، (نمى).

٢- أخرجه البخارى (ح ٥٢٦٥) وفى غير موضع.

٣- « صحیح » : أخرجه ابن أبي عاصم في السنه (ح ٤٠٠).

* وَعَسَلَ الذَّنْبُ وَالثَّغْلُبُ يَعْسِلُ عَسَلًا وَعَسَلَانًا : مَضَى مُسْرِعًا ، وَاضْطَرَبَ فِي عَدْوِهِ وَهَزَّ رَأْسَهُ . قَالَ :

وَاللَّهِ لَوْ لَا وَجَعٌ فِي الْعُرْقُوبِ

لَكُنْتُ أَبْقَى عَسَلًا مِنَ الدَّيْبِ (١)

استعاره للإنسان. وقال لبيد :

عَسَلَانَ الذَّنْبِ أَمْسَى قَارِبًا

بَرَدَ اللَّيْلُ عَلَيْهِ فَسَلَّ (٢)

وقول ساعده :

لَدُنَّ بِهِزِ الكَفِّ يَعْسِلُ مَثْنُهُ

فيه كما عَسَلَ الطَّرِيقَ الثَّغْلُبُ (٣)

أراد : عَسَلَ فِي الطَّرِيقِ ، فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ . كَقَوْلِهِمْ : دَخَلْتَ البَيْتَ . وَيُرْوَى : « لَدُّ » .

وَعَسَلَ المَاءُ عَسَلًا وَعَسَلَانًا : حَرَّكَتَهُ الرِّيحُ ، فَاضْطَرَبَ . أَنشَدَ ثَعْلَبُ :

قَدْ صَبَّحْتُ وَالظَّلُّ غَضُّ مَا زَحَلْ

حَوْضًا كَأَنَّ مَاءَهُ إِذَا عَسَلَ

مِنْ نَافِضِ الرِّيحِ رُوَيْزِيٌّ سَمَلُ (٤)

الرُّوَيْزِيُّ : الطَّيْلَسَانُ . وَالسَّمَلُ : الخَلْقُ . وَإِنَّمَا شَبَّهَ المَاءَ فِي صِفَاتِهِ بِخَضْرَاءِ الطَّيْلَسَانِ . وَجَعَلَهُ سَمَلًا ، لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا أُخْلِقَ كَانَ لَوْنُهُ أَعْتَقًا . وَعَسَلَ الدَّلِيلُ بِالمَفَازَةِ : أَسْرَعَ .

* وَالْعَسَلُ : النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ . ذَهَبَ سَيبَوِيهِ إِلَى أَنَّهُ مِنَ العَسَيْلَانِ . وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ : قَالُوا لِلْعَسَلِ : عَسَلٌ . فَذَهَبَ إِلَى أَنَّ اللَّامَ مِنَ عَسَلٍ زَائِدَةٌ ، وَأَنَّ وَزْنَ الكَلِمَةِ فَعْلَلٌ ، وَاللَّامُ الأَخِيرَةُ زَائِدَةٌ . قَالَ ابْنُ جِنِّي : وَقَدْ تَرَكَ فِي هَذَا القَوْلِ مَذْهَبَ سَيبَوِيهِ ، الَّذِي عَلَيْهِ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ العَمَلُ . وَذَلِكَ : أَنَّ عَسَلَ فَعْلَلٌ ، وَهِيَ مِنَ العَسَيْلَانِ ، الَّذِي هُوَ عِيدُو الدَّنْبِ ؛ وَالَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ سَيبَوِيهِ هُوَ القَوْلُ ، لِأَنَّ زِيَادَةَ النُّونِ ثَانِيَةٌ ، أَكْثَرُ مِنْ زِيَادَةِ اللَّامِ ؛ أَلَا تَرَى إِلَى كَثْرَةِ بَابِ قَتَبَرٍ وَعُنْصَيْلٍ وَقِنْفَخِرٍ وَقِنْعَاسٍ ، وَقَلَهُ بَابَ ذَلِكَ وَأَلَالِكِ .

- ١- الرجز بلا نسبه فى تاج العروس (عسل) ؛ ولسان العرب (عسل) .
- ٢- البيت للبيد فى ديوانه ص ٢٠٠ ؛ ولسان العرب (عسل) ؛ وتاج العروس (عسل) ؛ وللنابغه الجعدى فى ديوانه ص ٩٠ ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٩٦ ، ١٢ / ٤٢٨) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٧ / ١٢٦ ، ٨ / ٦٨) ؛ وكتاب العين (١ / ٣٣٣ ، ٧ / ٢٥٧) ؛ وتاج العروس (نسل) ؛ ولسان العرب (نسل) .
- ٣- الرجز لساعده بن جؤيه الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٢٠ ؛ ولسان العرب (وسط) ، (عسل) ؛ وبلا- نسبه فى الخصائص (٣ / ٣١٩) .
- ٤- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (غرض) ، (عسل) ؛ وتاج العروس (غرض) ؛ وجمهره اللغة ص ١٢٦٠ ؛ وكتاب العين (١ / ٣٣٣) ؛ والمخصص (٤ / ٩٣) ؛ وتاج العروس (عسل) .

* ورجل عَسَل : شديد الضرب ، سريع رَجْع اليد.

* والعَسِيل : مَكْنَسَه شَعْرٍ يَكْنَسُ بها العطار بلاطه من العَطْرِ. قال :

فَرَشْنِي بِخَيْرٍ لَا أَكُونُ وَمَدَحْتِي

كَنَاحَتِ يَوْمًا صَخْرَهُ بِعَسِيلٍ (١)

فَصَلَ بَيْنَ الْمُضَافِ وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ بِالظَّرْفِ.

* وإنه لَعِشَلٌ من أعسال المال : أى حَسَنُ الرِّغِيهِ له.

* وابن عَسَلَه : من شعرائهم. قال ابن الأعرابي : هو عبد المسيح بن عَسَلَه.

* وعاسل بن عُزَيَّه : من شعراء هُدَيْلِ.

* وبنو عَسَلٍ : قبيله يزعمون أن أهمهم السُّعْلَاهِ.

مقلوبه : [ع ل س]

* العَلَس : سواد الليل.

* وَعَلَسَ يَغْلِسُ عَلَسًا : شَرِبَ. وقيل : أَكَلَ.

* وما ذاقَ عَلُوسًا : أى ذَوَّاقًا.

* وما عَلَسَ عنده عَلُوسًا : أى ما أَكَلَ.

* وما عَلَسُوا ضيفهم بشيء : أى ما أطعموه.

* والعَلَس : شِوَاء مَسْمُونِ.

* وشِوَاء مَعْلُوسٍ : أَكَلَ بِالسَّمَنِ.

* والعَلِيس : الشِّوَاء السَّمِينِ. هكذا حكاه كُراع.

* والعَلَس : حَبٌّ يُؤْكَلُ. وقيل : هو ضرب من الحِنطه. وقال أبو حنيفه : العَلَس : ضرب من الأبرج جَيِّدٌ ، غير أنه عسير الاستيفاء.

* والعَلِيسِيُّ : المَقْر ، وهو نبات الصَّبْرِ ، وله نَوْرٌ حَسَنٌ مثل نور السُّوسَنِ الأخضرِ. قال أبو وَجْزَه :

كَأَنَّ النَّقْدَ وَالْعَلْسِيَّ أَجْنَى

وَنَعْمَ نَبْتُهُ وَاِدٍ مَطِيرٌ (٢)

* ورجل مُعَلِّسٌ : مُجَرَّبٌ.

* وَعَلَسَ يَعْلِسُ عَلْسًا ، وَعَلَّسَ : صَخَبَ.

ص: ٤٨٧

-
- ١- البيت بلا نسبه فى أوضح المسالك (٣ / ١٨٤) ؛ ولسان العرب (عسل) ؛ وتاج العروس (عسل).
 - ٢- البيت لأبى وجزه السعدى فى لسان العرب (علس) ؛ وتاج العروس (علس) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٩٧).

قال زُؤْبِه :

قد أُعْذِبُ العَاذِرَةَ المَوْتُسا

بالجِدِّ حتَّى تَحْفِضَ التَّغْلِيسَا (١)

* والعَلَسُ : القُرَاد.

* والعَلَسَه : دُوَيْبَه شَبِيبَه بالنَّمَله أو الحَلْمَه.

* وَعَلَسٌ وَعُئِيسٌ : اسمان.

* وبنو عَلسٍ : بطن من بنى سعد. والإبل العَلَسِيَّة : منسوبه إليهم. أنشد ابن الأعرابي :

* في عَلَسِيَّاتٍ طَوَالَ الأَعْنَاقِ * (٢)

مقلوبه : [س ع ل]

* سَعَلٌ يَسْعَلُ سُعَالاً ، وبه سُعَلَه ، ثم كثر ذلك حتى قالوا : رماه فسَعَلَ الدَّمُ : أى ألقاه من صَدْرِه. قال :

فَتَأَيَا بَطْرِيْرٍ مُرْهَفِيْ

جُفْرَه المَحْزَمِ مِنْهُ فَسَعَلُ (٣)

* وسُعَالٌ سَاعِلٌ : على المبالغه. والسَاعِلُ : الحَلْقُ. قال ابن مُقْبَلٍ :

سَوَافِ أْبْوَالِ الحَمِيْرِ مُحْشِرِجِ

ماءَ الجَمِيْمِ إِلَى سَوَاقِي السَاعِلِ (٤)

سَوَاقِيه : حُلُقُومُه ومَرِيئُه.

* وَسَعَلٌ سَعْلًا : نَشِطٌ.

* وَأَسْعَلَه الشَّيْءُ : أَنَشَطَه. وَيُزَوَى بَيْتَ أَبِي ذُوَيْبٍ :

أَكَلَ الجَمِيْمِ وطَاوَعَتْه سَمْحِجٌ

مِثْلُ القَنَاهِ وَأَسْعَلَتْهُ الأَمْرُعُ (٥)

والأعراف : أزعَلَّته.

* والسَّعْلَاهُ ، والسَّعْلَى ، والسَّعْلَاءُ : العُولُ. وقيل : هي ساحره الجِنِّ.

* واشتسَعَلَتِ المرأه : صارت كالسَّعْلَاهِ.

ص : ٤٨٨

-
- ١- البيت لرؤبه في لسان العرب (علس).
 - ٢- الرجز لابن مياده في ديوانه ص ١٧٩ ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (علس) ؛ وتاج العروس (علس).
 - ٣- البيت للنابعه الجعدى في ديوانه ص ٨٩ ؛ ولسان العرب (جفر) ، (أيا) ؛ وتاج العروس (جفر) ؛ ولليد في ديوانه ص ٢٠٠ ؛ وتاج العروس (أيا) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (سعل) ؛ والمخصص (٧٥ / ٥).
 - ٤- البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٢٢١ ؛ ولسان العرب (سعل) ؛ وتاج العروس (سعل).
 - ٥- البيت لأبى ذؤيب الهذلى في شرح أشعار الهذليين ص ١٣ ؛ ولسان العرب (مرع) ، (زعل) ، (سعل) ؛ وكتاب العين (١ / ٣٥٥) ؛ والمخصص (١٣ / ١١٥ ، ١٣ / ٢٧٩) ؛ وتهذيب اللغه (٢ / ١٣٨ ، ٣٩٥) ؛ وتاج العروس (مرع) ، (زعل) ، (سعل).

مقلوبه : [ل ع س]

* اللَّعْسُ : سَوَادُ اللَّثَّةِ وَالشَّفَه. وقيل : اللَّعْسُ وَاللُّعْسَةُ : سواد يعلو شَفَهَ المرأهِ البيضاء ، وقيل : هو سواد في حُمرة. قال ذو الرُّمَّة :

لَمِيَاءٍ فِي شَفَتَيْهَا حُوَّةٌ لَعْسٌ

وفي اللُّثات وفي أنيابها سَنَبٌ (١)

أبدل اللَّعْسَ من الحُوَّة. لَعَسَ لَعْسًا ، فهو أَلْعَسُ ، والأنثى لَعْسَاء. وجعل العجاج اللُّعْسَةَ في الجَسَدِ كله. فقال :

* وَبَشَّرَ مَعَ الْبِيَاضِ أَلْعَسًا* (٢)

* وَالْمُتَلَعْسُ وَاللَّعْوَسُ : الْأَكُولُ الْحَرِيصُ. وقيل اللَّعْوَسُ : بِالغَيْنِ الْمُعْجَمِ ، وهو من صفات الذُّنُبِ.

* وَأَلْعَسُ : مَوْضِعٌ. قال :

فَلَا تُنْكِرُونِي إِنْ بِي أَنَا ذَاكُمْ

عَشِيَّتَهُ حَلَّ الْحَيِّ غَوْلًا فَأَلْعَسَا (٣)

وَيُرْوَى : « لِيَالِي حَلَّ ... ».

مقلوبه : [س ل ع]

* السَّلْعُ : الْبَرَصُ.

* وَالْأَسْلَعُ : الْأَبْرَصُ. قال :

هَلْ تَذْكُرُونَ عَلَيَّ نَبِيَّهَ أَقْرَنِ

أَنَسَ الْفَوَارِسِ يَوْمَ يَهْوَى الْأَسْلَعُ؟ (٤)

وكان عمرو بن عدس أسلع ، قتله أنس الفوارس بن زياد العبسي يوم نبيته أقرن.

* وَالسَّلْعُ : أَثَرُ النَّارِ بِالْجَسَدِ.

* وَرَجُلٌ أَسْلَعُ : تَصَيَّبَهُ النَّارُ فَيَحْتَرِقُ ، فَتَرَى أَثَرَهَا فِيهِ. وَسَلَعَ جِلْدَهُ بِالنَّارِ سَلْعًا.

* وَتَسَلَّعَ : تَشَقَّقَ.

* وَالسَّلْعُ : الشَّقُّ يَكُونُ فِي الجِلْدِ. وَجَمَعَهُ : سُلُوعٌ. وَالسَّلْعُ أَيْضًا : شَقٌّ فِي العَقَبِ. وَالجَمْعُ كَالجَمْعِ ، وَالسَّلْعُ : شَقٌّ فِي الجَبَلِ كَهَيْئَةِ الصَّدْعِ وَرَوَاهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ وَاللُّحْيَانِيُّ : سَلَعٌ بِالكَسْرِ ، وَأَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :

ص: ٤٨٩

-
- ١- البيت لذي الرمة في ديوانه ص ٣٢؛ ولسان العرب (شنب) ، (لعس) ، (حوا) .
 - ٢- للعجاج في لسان العرب (لعس) مع نصب (بشرًا) .
 - ٣- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٠٥؛ وتاج العروس (لعس) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (لعس) .
 - ٤- البيت لجرير في ديوانه ص ٩١٨؛ وتاج العروس (سلع) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (سلع) .

بِسَلْعٍ صَفَا لَمْ يَبْدُ لِلشَّمْسِ بَدْوَةً

إِذَا مَا رَأَاهُ رَاكِبُ الْهَوْلِ أُرْعِدَا (١)

وقولهم سُلوَعٌ يُدُلُّ عَلَى أَنَّهُ سَلْعٌ.

* وَسَلَعُ رَأْسَهُ يَسْلَعُهُ سَلْعًا ، فَانْسَلَعُ : شَقَّه . وَسَلَعَتْ يَدُهُ وَرِجْلُهُ ، وَانْسَلَعْنَا : تَشَقَّقْنَا .

* وَدَلِيلٌ مِسْلَعٌ : يَشُقُّ الْفَلَاةَ . قَالَتِ الْخَنَسَاءُ :

سَبَّاقٌ عَادِيَهُ وَرَأْسُ سَرِيٍّ

وَمُقَاتِلٌ بَطْلٌ وَهَادٍ مِسْلَعٌ (٢)

* وَالْمَسْلُوعَةُ : الطَّرِيقُ ، لِأَنَّهَا مَشْقُوقَةٌ . قَالَ مُلَيْحٌ :

وَهَنَّ عَلَى مَسْلُوعِهِ زَيْمُ الْحَصَى

تُبَيْرُ وَتَعْشَاهَا هَمَالِيجٌ طَلْحُ (٣)

* وَالسَّلْعَةُ : الشَّجَّةُ كَائِنَةً مَا كَانَتْ ، وَالْجَمْعُ : سَلَعَاتٌ وَسِلَاعٌ .

* وَالسَّلْعُ : اسْمٌ لِلْجَمْعِ . كَحَلْقِهِ وَحَلَقٍ .

* وَسَلَعُ رَأْسَهُ بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ .

* وَالسَّلْعَةُ : مَا تُجْرَبُ بِهِ . وَالسَّلْعَةُ أَيْضًا : الْعَلْقُ . وَالسَّلْعَةُ : غُدَّةٌ فِي الْعُنُقِ تَمُوجُ إِذَا حَرَّكَتَهَا ، وَقَدْ تَكُونُ لِسَائِرِ الْبَدَنِ .

* وَرَجُلٌ أَسْلَعٌ : أَحْدَبٌ .

* وَإِنَّهُ لَكَرِيمُ السَّلِيعَةِ : أَيِ الْخَلِيقَةِ .

* وَهُمَا سَلْعَانُ وَسَلْعَانُ : أَيُ مِثْلَانِ . وَأَعْطَاهُ أَسْلَاعَ إِبِلِهِ : أَيُ أَشْبَاهَهَا ، وَاحِدُهَا : سَلْعٌ وَسِلْعٌ . وَالْأَسْلَاعُ : الْأَشْبَاهُ ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

، لَمْ يُخَصَّ بِهِ شَيْئًا دُونَ شَيْءٍ .

* وَالسَّلْعُ : سَمٌّ . فَأَمَّا قَوْلُ رُوْبِهِ :

* يَظَلُّ يَسْتَقِيهَا السَّمَامَ الْأَسْلَعَا * (٤)

فإنه تَوَهَّم منه فِعْلا-، ثم اشتقَّ منه صِفَه ، ثم أفرد لأن لفظ السِّمَام واحد وإن كان جمعا ، أو حمّله على السَّم. والسَّلْع : نباتٌ ، وقيل : شَجَرٌ مُرٌّ. قال أبو حنيفة : قال أبو زياد : السَّلْع : سُمُّ كُلِّهِ. وهو لَفْظٌ قَلِيلٌ في الأرض ، وله وَرَقَةٌ صُفْيَاءٌ شَاكِهِ ، كأنَّ شَوْكَهَا

ص: ٤٩٠

-
- ١- البيت لعنتره بن شداد في الحيوان (٣٠٨ / ٤) ؛ وبلا نسبة في لسان العرب (سلع) ومكان (الهَوْل) كلمه (اليَمِّ).
 - ٢- البيت لسلمى الجهينه في لسان العرب (حضر) ، (سلع) ؛ وتاج العروس (حضر) ، (سلع) ؛ وللخنساء في كتاب العين (١ / ٣٣٥) ؛ وتهذيب اللغة (٩٩ / ٢) ؛ وبلا نسبة في المخصص (٣٦ / ١٢).
 - ٣- البيت لمليح الهدلى في شرح أشعار الهدليين ص ١٠٤١ ؛ ولسان العرب (سلع) ؛ وكتاب الجيم (١٢٤ / ٢) ؛ وتاج العروس (سلع).
 - ٤- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ٩٠ ؛ وللعجاج في كتاب العين (٣٣٥ / ١) ؛ وليس في ديوانه ؛ وبلا نسبة في لسان العرب (سلع) ؛ والمخصص (١١٤ / ٨).

زَعَب. وهو بَقْلُهُ تَتَفَرَّشُ كأنها راحه الكَلْب. قال: وأخبرني أعرابيٌّ من أهل السَّرَاه ، أن السَّلْعَ شَجَرٌ مثل السَّنْعَبِق ، إلا أنه يرتقى جبلاً خَضْرًا لا وَرَقَ لها ، ولكن لها قُضبان تلتف على الغُصون وتَشَبَّك وله ثَمَرٌ مثلُ عناقيد العِنْبِ صِغار ، فإذا أُبِنِعَ اسْوَدَّ ، فتأكله القُرود فقط. أنشدَ غيرهَ لِأُمِّيَّةِ بنِ أَبِي الصَّلْتِ :

سَلْعٌ مَّا وَمِثْلُهُ عَشْرٌ مَّا

عَائِلٌ مَّا وَعَالَتِ البَيْقُورَا (١)

* وسَلْعٌ : موضع. وقيل : جبل.

مقلوبه : [ل س ع]

* اللُّسْعُ : لِمَا ضَرَبَ بِمُؤَخَّرِهِ. واللَّدُغُ : لما كان بالْقَم. لَسَعَتَهُ الهَامَةُ تَلْسَعُهُ لَسْعًا ، وَلَسَعَتَهُ.

* ورجل لَسِيعٌ : مُلْسُوع. وكذلك الأُنثى ؛ والجمع : لَسَعَى ، وَلُسَعَاء ، كقَتَلَى وَقَتْلَاء.

* وَلَسَعَهُ بِلِسَانِهِ : عَابَهُ وَأَذَاه.

* ورجل لَسَاعٌ ، وَلُسَعَهُ : عَيَّابُهُ مُؤَذٍ. وهو من ذلك.

* وَلُسِعَ الرَّجُلُ : أَقَامَ فِي مَنْزِلِهِ ، فلم يَبْرَح.

* وَالْمُلْسَعَةُ : المقيمُ الذي لا يَبْرَح ، زادوا الهاء للمبالغة. قال :

مُلْسَعَةٌ وَسَطَ أَرْسَاغِهِ

به عَسَمٌ يَبْتَغَى أَرْبَا (٢)

وَيُرْوَى : « مُلْسَعَةٌ بَيْنَ أَرْبَاقِهِ » ، مُلْسَعُهُ : تَلَسَّعُهُ الحَيَّاتُ والعقاربُ فلا يُبَالِي بِهَا ، بل يُقِيمُ بَيْنَ غَنَمِهِ. وهذا غريب ، لأن الهاء إنما تَلْحَقُ للمبالغة أسماءَ الفاعلين ، لا أسماءَ المفعولين. وقوله « بَيْنَ أَرْبَاقِهِ » أراد : بين بهجته ، فلم يستقم له الوزن ، فأقام ما هو من سَبَبِهَا مُقَامَهَا ، وهي الأرباق.

* وَعَيْنٌ مُلْسَعُهُ : كَمُرَّسَعُهُ.

* وَلُسَعَى : موضع ، تُمَدُّ وتُقْصَر.

* وَاللَّيْسَعُ : اسم أعجمي. وقد تَوَهَّم بعضهم أنها لغة في الَيْسَع.

-
- ١- البيت لأمية بن أبي الصلت في ديوانه ص ٣٦؛ ولسان العرب (علا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (بقر)، (سبع)، (عول).
- ٢- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٢٨؛ لسان العرب (عسم)، (رسع)، (لسع). ويروى (مُرْسَعَه) مكان (مُلْسَعَه) و (أرفاغه) مكان (أرساغه).

* عَسِنَتِ الدَّابَّةُ عَسْنَا : نَجَع فِيهَا العَلْفَ والرَّعَى . وكذلك الإبل إذا نَجَع فِيهَا الكَلَأَ وَسَمِنَت .

* ودَابَّه عَسِنٌ : شَكُور . وكذلك نَاقَه عَسِنَه .

* وَسَمِنَتِ النَّاقَه على عُسْنٍ وَعُشْنٍ وَعَسْنٍ . الأخيره : عن يعقوب ، حكاها فى البدل : أى سَمِنَ وشَحِمَ كان قبل ذلك . وقال ثعلب : العُسنُ : أن يَبْقَى الشَّحْمُ إلى قَابِلٍ وَيَعْتَقُ .

والعُسنُ والعُسنُ : أثر يبقى من شحم النَّاقه ولحمها . والجمع : أعسان ، وكذلك بَقِيَه الثَّوب .

قال العَجِير السُّلُولِي :

يا أَحْوَى مِنْ تَمِيمٍ عَرَّجَا

نَسْتَخْبِرُ الرِّبْعَ كأعسانِ الخَلْقِ (١)

* والتَّعْسِينُ : قَلَه الشَّحْمُ فى الشَّاه . والتعسين أيضا : قله المَطَر .

* وكَلَأَ مُعَسَّنٌ وَمُعَسَّنٌ ، الكسر عن ثعلب : لم يُصِبْه مطر .

* ومكان عاسِنٍ : ضَيْق . قال :

فإنَّ لَكُمْ ما قَطَّ عاسِناتٍ

كيومٍ أَضَرَ بالرُّؤساءِ إِيْرُ (٢)

* وهو على أعسانٍ من أبيه : أى طرائق . واحدها عُسْنٌ .

* وتَعَسَّنَ أباه : نَزَعَ إليه فى الشَّبهه ، كتأسَّنَه .

* والعَسْنُ : العُرْجون القديم الرَّذىء . وهى لغه رديئه . وقد تقدَّم أنه العِسْقُ ، وهى رديئه أيضا .

* وَعَسْنٌ : موضع . قال :

كأنَّ عَلِيْهِمْ بِجُنُوبِ عَسْنٍ

* ورجل عَوْسَن : طويل فيه جَنَأ.

ص: ٤٩٢

١- الرجز للعجير السلولى فى لسان العرب (عسن) ؛ تاج العروس (أسن) ، (عسن) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (أسن) . وفيه (كآسان) مكان كلمه (كأعسان) .

٢- البيت بلا نسبه فى تاج العروس (عسن) لكن قافيته (أبُرُّ) وليست (إيْرُ) .

٣- البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص ٣٣٨ ؛ وتاج العروس (عسر) ؛ ولسان العرب (عسر) ؛ وتهذيب اللغه (٢ / ٨٣) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (عسن) ؛ وكتاب العين (١ / ٣٣٦) ؛ وتاج العروس (عسن) .

* عَنَسَتِ الْمَرْأَةُ تَعْنُسُ عُنُوسًا ، وَعِنَاسًا ؛ وَهِيَ عَانِسٌ ، مِنْ نِسْوَةِ عُنُسٍ ؛ وَعَنَسَتْ ، وَهِيَ مُعْنَسٌ ، وَعَنَسِيهَا أَهْلُهَا : حَبَسُوهَا عَنِ الْأَزْوَاجِ ، حَتَّى جَازَتْ فَنَاءَ السَّنِّ وَلَمَّا تَعَجَّزَ . وَرَجُلٌ عَانِسٌ : كَذَلِكَ . قَالَ أَبُو قَيْسٍ بِنِ رِفَاعَةَ :

مِنَّا الَّذِي هُوَ مَا إِنْ طَرَّ شَارِبُهُ

وَالْعَانِسُونَ وَمِنَّا الْمُزْدُ وَالشَّيْبُ (١)

* وَالْعُنْسُ مِنَ الْإِبِلِ : فَوْقَ الْبَكَارَةِ : أَى الصَّغَارِ . قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ : جَعَلَ الْفَحْلُ يَضْرِبُ فِي أَبْكَارِهَا وَعُنْسِيهَا . يَعْنَى بِالْأَبْكَارِ : جَمْعُ بَكْرٍ ، وَبِالْعُنْسِ الْمَتَوَسِّطَاتِ الَّتِي لَشَنَ بِأَبْكَارِ .

* وَالْعُنْسُ : الصَّخْرَةُ : وَالْعُنْسُ : النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ ، شُبِّهَتْ بِالصَّخْرَةِ لِصِدْقِهَا . وَالْجَمْعُ : عُنُسٌ وَعُنُوسٌ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعُنْسُ : الْبَازِلُ الصُّلْبِيُّ مِنَ النَّوْقِ ، لَا يُقَالُ لغيرِهَا عُنْسٌ . وَجَمْعُهَا : عِنَاسٌ . وَعُنُوسٌ : جَمْعُ عِنَاسٍ . هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَأُظْنَى وَهَمَا مِنْهُ ، لِأَنَّ « فِعَالًا » لَا يُجْمَعُ عَلَى « فُعُولٍ » كَانَ وَاحِدًا أَوْ جَمِيعًا ، بَلْ عُنُوسٌ : جَمْعُ عُنْسٍ كَعِنَاسٍ .

وَالْعُنْسُ : الْعُقَابُ .

* وَعَنَسَ الْعُودَ : عَطَفَهُ ، وَالشَّيْنُ أَفْصَحُ .

* وَاعْنُونَسَ ذَبْتَهُ : تَوَفَّرَ هُلْبُهُ وَطَالَ : قَالَ الطَّرِمَّاحُ :

يَمْسَحُ الْأَرْضَ بِمُعْنُونَسٍ

مِثْلَ مِثْلَاهِ النَّيَاحِ الْفُتَامِ (٢)

* وَعُنْسٌ : قَبِيلَةٌ ، حَكَاهَا سَيِّوِيَّةٌ ، وَأَنْشَدَ :

لَا مَهْلَ حَتَّى تَلْحَقِي بِعُنْسٍ

أَهْلُ الرِّيَاطِ الْبَيْضِ وَالْقَلَنْسِ (٣)

قَالَ : وَلَمْ يَقُلِ الْقَلَنْسُ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ اسْمُ آخِرِهِ وَأَوْ قَبْلَهَا حَرْفٌ مَضْمُومٌ . وَيَكْفِيكَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّهُمْ قَالُوا : هَذِهِ أَذْلَى زَيْدٍ .

* وَالْعِنَاسُ : الْمَرْأَةُ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

- ١- البيت لأبى قيس بن رفاعه فى لسان العرب (عنس) ؛ أو لأبى قيس بن الأسلت فى الدرر (١ / ١٣١).
- ٢- البيت للطرماح فى ديوانه ص ٤٠٢ ؛ وتاج العروس (عنس). وفيهما (القيام) بدلاً من (الفئام) ؛ ديوان الطرماح ص ٤١٠ ؛ وتهذيب اللغة (١٠٢ / ٢) ؛ ولسان العرب (عنس) ؛ وتاج العروس (عنس).
- ٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (عنس) ، (قلس) ، (ريط) ؛ وتهذيب اللغة (٨ / ٤٠٨) ؛ وتاج العروس (عنس) ، (قلس) ، (ريط) ؛ وكتاب العين (٥ / ٧٩).

حتى رأى الشَّيْبَةَ فِي الْعَنَاسِ

وعادم الجَلَاحِبِ الْعَوَاسِ (١)

مقلوبه : [س ع ن]

* السَّعْنُ والسُّعْنُ : شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنْ أَدَمٍ ، شَبِهَ دَلُوً ، وَرَبْمَا جُعِلَتْ لَهُ قَوَائِمٌ ، يُنْتَبَذُ فِيهِ . وَقَدْ يَكُونُ بَعْضُ الدَّلَاءِ عَلَى تَلْكَ الصَّنْعَةِ .

* والسُّعْنُ : الْقِرْبَةُ الْبَالِيَةُ الْمَتَخَرِّقَةُ الْعُنُقُ ، يُبْرَدُ فِيهَا الْمَاءُ . وَالسُّعْنُ : كَالْعُكَّةِ ، يَكُونُ فِيهَا الْعَسَلُ . وَالْجَمْعُ : أَسْعَانٌ وَسِعْنَةٌ .

* وَالْمُسَّعِنُ : عَرَبٌ يُتَّخَذُ مِنْ أَدِيمَيْنِ يُقَابِلُ بَيْنَهُمَا ، فَيُعْرِقَانِ بَعْرَاقِينَ .

* وَالسَّعْنُ : طُلَّةٌ ، أَوْ كَالظَّلَّةِ ، تَتَّخِذُ فَوْقَ الشُّطُوحِ حَذَرَ النَّدَى . وَالْجَمْعُ : سِيعُونٌ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هِيَ عُمَانِيَّةٌ ، لِأَنَّ مُتَّخِذِيهَا إِنَّمَا هُمْ أَهْلُ عُمَانَ .

* وَمَا عِنْدَهُمْ سَعْنٌ وَلَا تَعْنٌ : السَّعْنُ : الْوَدَكُ .

وَالْمَعْنُ : الْمَعْرُوفُ . وَمَا لَهُ سَعْنَةٌ وَلَا مَعْنَةٌ : أَيْ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ ، وَقِيلَ : السَّعْنَةُ : الْمَشْثُومَةُ . وَالْمَعْنَةُ : الْمَيْمُونَةُ .

* وَابْنُ سَعْنَةَ ، بَفَتْحِ السَّيْنِ : مِنْ شُعْرَائِهِمْ .

* وَسَعْنَةُ : اسْمُ رَجُلٍ .

* وَيَوْمُ السَّعَانِينَ : عِيدٌ لِلنَّصَارَى .

مقلوبه : [ن ع س]

* النَّعَاسُ : النَّوْمُ . وَقِيلَ : مُقَارَبَتُهُ . وَقِيلَ : ثَقَلَتُهُ . نَعَسَ يَنْعَسُ نَعَاسًا ، وَهُوَ نَاعِسٌ وَنَعَسَانٌ . وَقِيلَ : لَا يُقَالُ نَعَسَانٌ . وَامْرَأَةٌ نَاعِسَةٌ ، وَنَعَّاسَةٌ ، وَنَعَّسَى ، وَنَعَّوسٌ .

* وَنَاقَةُ نَعَّوسٍ : غَزِيرَةٌ تَنْعَسُ إِذَا حَلَبَتْ . قَالَ :

نَعَّوسٌ إِذَا دَرَّتْ جَرُوزٌ إِذَا غَدَتْ

بُؤَيْرٌ لُغَامٌ أَوْ سَدِيسٌ كِبَازِلٌ (٢)

* وَالنَّعَّسَةُ : الْخَفَقَةُ .

١- الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عنس) ؛ وتاج العروس (عنس).

٢- البيت للراعى فى ديوانه ص ٢٠٨ ؛ ولسان العرب (نعس) ؛ وتاج العروس (نعس) ؛ وبلا نسبة فى المخصص (٧ / ٤٥).

* السَّع : السُّلَامَى التى تصل ما بين الأصابع والرُّسغ ، فى جوف الكفِّ . والجمع : أسناع وسِنَعه .

* والسَّنَع : الجمال .

* والسَّنِيعُ : الحَسَنُ الجميل . وامرأه سَنِيعه : جميله لئنه المفاصل ، لطيفه العظام فى جمال . وقد سَنَعَا سِنَاعَه .

* وسَنِيع الطُّهُوى : أحد الرجال المشهورين بالجمال ، الذين كانوا إذا وَرَدوا المَوَاسِم ، أمرتهم قُرَيْش أن يتلَّثَموا ، مخافه فتنه النساء بهم .

* وناقه سانه : حَسِنه . وقالوا : الإبل ثلاث : سانه ، ووسوط ، وحُزْضان . السَّناعه : ما قد تقدَّم . والوسوط : المتوسطه ، وهى دون السَّناعه . والحُزْضان : السَّاقطه التى لا تقدر على النهوض .

* وشرف أسنَع : مُرتفع عالٍ . والسَّنِيع والأسنَع : الطويل . والأنثى : سَنعاء . وقد سَنَع سِنَاعَه ، وسَنَع سُوعًا . قال رؤبه :

أنت ابن كلِّ مُنتَصَى قَرِيع

تَمَّ تَمَامَ البَدْرِ فى سَنِيع (١)

أى فى سِنَاعه ، فأقام الاسمُ مُقام المَصْدَر .

* ومَهْر سَنِيع : كثير . وقد أسنعه : إذا كَثَره . عن ثعلب .

* النَّسْعُ : سَيَّر يُضْفَر على هَيْئته النَّعال ، تُشَدُّ به الرِّحال . والجمع : أنساع ، ونُسوع ، ونُسْع . والقطعه منه : نِسْعه .

* وامرأه ناسِعه : طويله الظَّهر . وقيل : هى الطَّويله السِّن . وقيل : هى الطَّويله البَطْر ، وقد نَسَعَتْ نُسوعًا .

* والمَنَسَعَه : الأرض التى يطول بُنتها .

* نَسَعَتْ أسنائه تَنسَع نُسوعا ، ونَسَعَتْ : إذا طالت واسترَحَتْ ، حتى تَبْدو أصولها التى كانت تُوارِها اللُّثه .

* وَنَسَعٌ وَمِسْعٌ : كلاهما من أسماء الشَّمال. زعم يعقوب أن الميم بدل من النون. وقول المتنخل الهذلي :

قد حالَ دونَ دَرِيسِيهٍ مُؤَوِّبُهُ

نَسَعٌ لَهَا بَعْضَاهِ الْأَرْضِ تَهْزِيزُ (١)

أبدل فيه نَسَعًا من مُؤَوِّبِهِ. وإنما قلت هذا لأن قومًا من المتأخرين جعلوا نَسِيعًا من صفات الشَّمال ، واحتجوا بهذا البيت. ويُرْوَى :
مُؤَوِّبِهِ. أى تحمله على أن يأوى ، كأنها تُؤَوِّبُهُ.

* وَنِسْعٌ : بلد. وقيل : هو جبل أسود بين الصَّفراءِ وَيَبْع. قال كُثَيْبُ عَزَّه :

فَقُلْتُ وَأَسْرَرْتُ النَّدَامَةَ لِيَتَنَى

وَكُنْتُ امْرَأً أَعْتَشُ كُلَّ عَدُولٍ

سَلَكْتُ سَبِيلَ الرَّائِحَاتِ عَشِيَّةً

مَخَارِمِ نِسْعٍ أَوْ سَلَكَنْ سَبِيلِي (٢)

العين والسين والفاء

إشاره

* الْعَسْفُ : السَّيْرُ بغير هـ دايه. والعَسْفُ : ركوب المَفَارَهِ بغير قَصِيدٍ ، ولا هـ دايه. وقيل : الْعَسْفُ : ركوب الأمر بلا تَدْبِيرٍ. عَسِيفُهُ
يَعْسِفُهُ عَسْفًا ، وَتَعَسَّفَهُ ، وَاعْتَسَفَهُ. قال ذو الرُّمَّة :

قد أَعْسِفُ النَّازِحَ المَجْهُولَ مَعْسِفُهُ

فِي ظِلِّ أَعْصَفَ يَدْعُو هَامَهُ البَوْمُ (٣)

ويُرْوَى : « فِي ظِلِّ أَحْضَرَ ... ». وأنشد ابن الأعرابي :

* وَعَسَفْتُ مَعَاظِنَا لَمْ تَدُثْ*

مِدَاحِ إبلا- ، فقال : إِذَا ثَبَّتْ ثَفِنَاتُهَا فِي الْأَرْضِ ، بَقِيَتْ آثَارُهَا فِيهَا ظَاهِرَةً لَمْ تَدُثْ. قال : وقيل : تَرِدُ الظَّمَّ الثَّانِي وَأَثَرُ ثَفْنِهَا الْأَوَّلِ
فِي الْأَرْضِ. ومعاظنُها لَمْ تَدُثْ. وقال ذو الرُّمَّة :

وَرَدْتُ اعْتِسَافًا وَالثَّرِيًّا كَأَنَّهَا

على قَمِّه الرَّأْسِ ابْنُ مَاءٍ مُحَلَّقٌ (٤)

وقال أيضًا :

يَعْتَسِفَانِ اللَّيْلَ ذَا الْحَيْوِدِ

أَمَا بِكُلِّ كَوْكَبٍ حَرِيدٍ (٥)

ص: ٤٩٦

-
- ١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (خذ) ، لكن الشطر الأول فيه هو : (* نسعيه ذات خنذيذ يجاوبها *) .
 - ٢- البيتين لكثير عزه في ديوانه ص ١١٣ ، ص ١٠٨ ؛ ولسان العرب غشش ، (نسع) . والأول في تاج العروس بماده (غشش) . والثاني في ماده (نسع) .
 - ٣- البيت لذى الرمه في ديوانه ص ٤٠١ ؛ ولسان العرب (خضر) ، (عسف) ، (هوم) ؛ وتاج العروس (خضر) ، (عسف) ، (غضف) ، (هيم) ؛ وكتاب العين (١ / ٣٣٩ ، ٤ / ٣٦٨) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (غضف) .
 - ٤- البيت لذى الرمه في ديوانه ص ٤٩٠ ؛ ولسان العرب (عسف) ، (حلق) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (قمم) ؛ وتاج العروس (قمم) .
 - ٥- الرجز لذى الرمه في ديوانه (٣٣٦ - ٣٣٧) ؛ ولسان العرب (حرد) ، (عسف) ؛ والمخصص (٩ / ٣٤) ؛ وبلا نسبه في جمهره اللغه ص ٥٠١ .

* وَعَسَفَ فلانٌ فلانًا عَسْفًا : ظلمه. وَعَسَفَ السلطانُ يَعْسِفُ. وَاَعْتَسَفَ. وَتَعَسَّفَ : ظلم. وهو من ذلك.

* وَالْعَسِيفُ : الأجير المُسْتَهانُ به. وقيل : هو المملوك المُسْتَهانُ به. قال :

أَطَعْتُ النَّفْسَ فِي الشَّهَوَاتِ حَتَّى

أَعَادَتْنِي عَسِيفًا عَبْدًا عَبْدًا (١)

وقيل : كلُّ خادمٍ عَسِيفٌ. وفي الحديث : « لا تَقْتُلُوا عَسِيفًا وَلَا أُسِيفًا » (٢). الأسيف : العبد. وقيل : الشَّيْخُ الفانى. وقيل : هو الذى يَشْتَرِيهِ بِماله. والجمع : عَسَفاء ، على القياس ، وَعَسَفَه ، على غير قياس.

* وَاَعْتَسَفَهُ : اتخذهُ عَسِيفًا.

* وَعَسَفَ البعيرُ يَعْسِفُ عَسْفًا وَعُسُوفًا : أشرف على الموت من الغُدَّة. وقيل : العَسْف : أن يَتَنَفَّسَ حتى تَقْمُصَ حَنْجَرَتُهُ.

* وناقه عاسِفٌ ، بغير هاء : أصابها ذلك.

* وَالْعَسَافُ لِلإِبِلِ : كالتَّزاع لِلإنسان.

* وَالْعَسْفُ : القَدْحُ الضَّخْمُ.

* وَعُسْفانٌ : موضع.

* وَالْعَسَافُ : اسم رجل.

مقلوبه : [ع ف س]

* عَفَسَ الإبلُ يَعْفِسُها عَفْسًا : ساقها سَوْفًا شديدًا. قال :

* يَعْفِسُها السَّوَأُ كُلَّ مَعْفَسٍ * (٣)

وَعَفَسَ الدَّابَّةُ وَالماشية عَفْسًا : حَبَسَها على غير مرعى ولا علف. قال :

كَأَنَّهُ مِنْ طُولِ جَذَعِ العَفْسِ

وَرَمَلانِ الخِمْسِ بَعْدَ الخِمْسِ

يُنْحَتُ مِنْ أَقْطارِهِ بِفَأْسٍ (٤)

- ١- البيت لئيبه بن الحجاج فى لسان العرب (عسف) ؛ وتاج العروس (عسف).
- ٢- « صحيح » : انظر صحيح ابن ماجه (ح ٢٢٩٤) ، بلفظ : « لا تقتلن ذريه ولا عسيماً ».
- ٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (عفس) ؛ وتهذيب اللغه (١٠٧ / ٢) ؛ وتاج العروس (عفس) ؛ والمخصص (١٠٨ / ٧) ؛ وكتاب العين (٣٣٩ / ١).
- ٤- الرجز للعجاج فى ديوانه (١٩٧ / ٢) ؛ ولسان العرب (شرس) ، (عفس) ، (جذع) ؛ وتهذيب اللغه (١ / ٣٤٦) ،

وَعَفَسَ الرَّجُلُ عَفْسًا ، وَهُوَ نَحْوُ الْمَسْجُونِ . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَسْجُنَهُ سِجْنًا . وَعَفَسَهُ يَعْفِسُهُ عَفْسًا : جَذَبَهُ إِلَى الْأَرْضِ ، وَضَغَطَهُ ضَغْطًا شَدِيدًا ، فَضَرَبَ بِهِ . وَعَفَسَهُ أَيْضًا : أَلْزَقَهُ بِالتَّرَابِ . وَعَفَسَهُ عَفْسًا : وَطَّئَهُ . قَالَ زُؤَيْبُ :

وَالشَّيْبُ حِينَ أُدْرِكَ التَّقْوِيْسَا

بَدَلِ تَوْبِ الْجِدَّةِ الْمَلْبُوسَا

وَالْحَبْرُ مِنْهُ خَلَقًا مَعْفُوسَا (١)

* وَعَفَسَ الْأَدِيمُ يَعْفِسُهُ عَفْسًا : دَلَّكَه فِي الدَّبَاغِ .

* وَالْعَفْسُ : الضَّرْبُ عَلَى الْعَجْزِ .

* وَعَفَسَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ بِرَجْلِهِ ، يَعْفِسُهَا : ضَرَبَهَا عَلَى عَجِيزَتِهَا .

* وَعَافَسَ أَهْلَهُ مُعَافَسَةً وَعِفَاسًا : وَهُوَ شَبِيهُ بِالْمُعَالَجَةِ .

* وَالْمُعَافَسَةُ : الْمُدَاعَبَةُ .

* وَتَعَافَسَ الْقَوْمُ : اِعْتَلَجُوا فِي صِرَاعٍ وَنَحْوِهِ .

* وَأَنْعَمَسَ فِي الْمَاءِ : اِنْعَمَسَ .

* وَالْعَفَّاسُ : طَائِرٌ يَنْعَمَسُ فِي الْمَاءِ .

* وَالْعِفَاسُ : اسْمُ نَاقَةٍ . قَالَ الرَّاعِي :

وَإِنْ بَرَكَتْ مِنْهَا عَجَاسًا جِلَّةً

بِمَحْيِيهِ أَشْلَى الْعِفَاسِ وَبَزَوْعَا (٢)

مقلوبه : [س ع ف]

* السَّعْفُ : أَغْصَانُ النَّخْلِ ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ إِذَا بَيَسَتْ . قَالَ :

إِنِّي عَلَى الْعَهْدِ لَسْتُ أَنْقُضُهُ

مَا أَحْضَرْتُ فِي رَأْسِ نَخْلِهِ سَعْفُ (٣)

واحدته : سَعْفَه. وقيل : السَّعْفَةُ : النَّخْلَه نَفْسُهَا. وَشَبَّهَ امْرُؤُ الْقَيْسِ نَاصِيَةَ الْفَرَسِ بِسَعْفِ النَّخْلِ. فقال :

ص: ٤٩٨

-
- ١- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ٧٠؛ ولسان العرب (عفس) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ١٠٨).
 - ٢- البيت للراعي النميري في ديوانه ص ٧٠؛ ولسان العرب (عجس) ، (برع) ، (برك) ، (شلا) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٣٣٧ ، ٢ / ١٠٧) ؛ وكتاب العين (١ / ٢١٣) ؛ وتاج العروس (عجس) ، (عفس) ، (برع) ، (برك) ، (شلا) ؛ وبلا- نسبه في المخصص (٧ / ١٣٣ ، ١٥ / ١١٩).
 - ٣- البيت بلا نسبه في تخلص الشواهد ص ٢٢٤ ؛ ولسان العرب (سعف) .

وَأَرْكَبُ فِي الرَّوْعِ خَيْفَانَهُ

كَسَا وَجْهَهَا سَعْفٌ مُنْتَشِرٌ (١)

وَالسَّعْفَةُ وَالسَّعْفَةُ: قُرُوحٌ فِي رَأْسِ الصَّبِيِّ. وَقِيلَ: هِيَ قُرُوحٌ تَخْرُجُ بِالرَّأْسِ، وَلَمْ يَخْصَّ بِهِ رَأْسَ صَبِيٍّ وَلَا غَيْرِهِ. وَقَالَ كُرَاعٌ: هُوَ دَاءٌ يَخْرُجُ فِي الرَّأْسِ، وَلَمْ يُعَيَّنْهُ. وَقَدْ سَعِفَ.

وَالسَّعِيفُ: دَاءٌ فِي أَفْوَاهِ الْإِبِلِ كَالجَرَبِ، يَتَمَعَّطُ مِنْهُ أَنْفُ الْبَعِيرِ، وَشَدْرُ عَيْنِيهِ. بَعِيرٌ أَسْدِيفٌ، وَنَاقَةٌ سَدِيفَاءٌ. وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ بِهِ الْإِنَاثَ. وَقَدْ سَعِفَ سَعْفًا.

وَالسَّعْفُ وَالسُّعَافُ: شُقَاقٌ حَوْلَ الظُّفْرِ وَتَقَشُّرٌ. وَقَدْ سَعِفَتْ يَدُهُ سَعْفًا.

* وَالْإِسْعَافُ: قَضَاءُ الْحَاجَةِ. وَقَدْ أَسْعَفَهُ بِهَا. وَالْإِسْعَافُ وَالْمُسَاعَفَةُ: الْمُسَاعَدَةُ وَالْقُرْبُ، فِي حُسْنِ مَصَافَاهُ وَمُعَاوَنَتِهِ. قَالَ:

وَإِنْ شِفاءِ النَّفْسِ لَوْ تُسْعِفُ النَّوَى

أَوْلَاتُ الثَّنَائِيَا الْعُرَى وَالْحَدَقِ النَّجْلِ (٢)

أَيُّ لَوْ تَقَرَّبَ وَتَوَاتَى. وَقَالَ:

إِذِ النَّاسُ نَاسٌ وَالزَّمَانُ بَعْرَةٌ

وَإِذُ أُمُّ عَمَّارٍ صَدِيقٌ مُسَاعِفٌ (٣)

وَأَسْعَفَهُ عَلَى الْأَمْرِ: أَعَانَهُ. وَأَسْعَفَ بِالرَّجْلِ: دَنَا مِنْهُ.

* وَالسَّعْفَاءُ: مِنْ نَوَاصِي الْخَيْلِ: الَّتِي فِيهَا بَيَاضٌ عَلَى أَيْتِهِ حَالَاتُهَا كَانَتْ، وَالاسْمُ: السَّعْفُ وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ:

* كَسَا وَجْهَهَا سَعْفٌ مُنْتَشِرٌ*

* وَالسُّعُوفُ: الطَّبِيعَةُ، لَا وَاحِدَ لَهَا. وَسُعُوفُ الْبَيْتِ: فُرْشَتُهُ وَأَمْتِعَتُهُ. الْوَاحِدُ: سَعْفٌ.

وَإِنَّهُ لَسَعْفٌ سَوْءٌ: أَيُّ مَتَاعٍ سَوْءٍ، أَوْ عَبْدٍ سَوْءٍ. وَقِيلَ: كُلُّ شَيْءٍ جَادٍ وَبَلَغَ، مِنْ عَلِقٍ أَوْ دَارٍ أَوْ مَمْلُوكٍ مَلَكَتَهُ، فَهُوَ سَعْفٌ.

* وَسَعْفُهُ: اسْمُ رَجُلٍ.

مقلوبه: [ف ع س]

* الْفَاعُوسَةُ: نَارٌ أَوْ جَمْرٌ لَا دُخَانَ لَهَا.

-
- ١- البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ١٦٣ ؛ ولسان العرب (خيف) ، (سعف) .
 - ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (سعف) ؛ وتاج العروس (سعف) .
 - ٣- البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص ٧٤ ؛ ولسان العرب (سعف) ؛ وبلا نسبه فى تاج العروس (سعف) ؛ وكتاب العين (١) / ٣٤٠) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ١١١) .

قد يَهْلِكُ الأَرْقَمُ والفَاعُوسُ

والأَسَدُ المُذْرَعُ النَّهْوسُ (١)

وداهية فاعوس : شديده. قال رباح الجديسي :

جئتُكَ مِنْ جَدِيسٍ

بالمؤيدِ الفاعوسِ

إحدى بناتِ الحوسِ (٢)

مقلوبه : [س ف ع]

* السُّفْعَةُ والسَّفْعُ : السَّوَادُ والشُّحُوبُ. وقيل : هو السَّوَادُ المُشْرَبُ حُمْرَهُ. الذَّكَرُ أَسْفَعُ ، والأُنْثَى : سَفْعَاءُ.

* وَحَمَامَةٌ سَفْعَاءُ : سُفِّعَتْهَا فُوقَ الطُّوقِ. وَنَعَجَهُ سَفْعَاءُ : اسْوَدَّ خَدَّاهَا وسائرها أبيض.

* وَسَفْعُ الثَّوْرِ : نَقَطٌ سَوْدٌ فِي وَجْهِهِ. ثَوْرٌ أَسْفَعٌ وَمُسْفَعٌ. وَكُلُّ صَقْرٍ أَسْفَعٌ.

* وَظَلِيمٌ أَسْفَعٌ : أَرْبَدٌ.

* وَسَيَفَعَتُهُ النَّارُ وَالشَّمْسُ وَالسَّمُومُ ، تَسْفَعُهُ سَفْعًا ، فَتَسْفَعُ : لَفَحَتْهُ لَفْحًا يَسِيرًا ، فَغَيَّرَتْ لَوْنَ بَشَرَتِهِ. وَمِنْهُ قَوْلُ تَلْكَ الْبَدَوِيَّةِ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الوَهَّابِ الرِّيَّاحِي : أَتَيْتَنِي فِي غَدَاهِ قَرَّهَ ، وَأَنَا أَتَسْفَعُ بِالنَّارِ.

* وَالسَّفْعَةُ : مَا فِي دِمْنِهِ الدَّارُ مِنْ زَبَلٍ ، أَوْ رَمَادٍ ، أَوْ قِمَامٍ مُلْتَبَدٍ ، تَرَاهُ مُخَالَفًا لِلْوَنِّ الأَرْضِ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَمْ دِمْنُهُ نَسَفَتْ عَنْهَا الصَّبَا سَفْعًا

كَمَا تُنَشِّرُ بَعْدَ الطَّيِّهِ الكُتُبُ (٣)

وَيُرْوَى : مِنْ دِمْنِهِ.

* وَسَفْعُ الطَّائِرِ ضَرِبَتُهُ ، وَسَافَعَهَا : لَطَمَهَا.

قال الأعشى يصف الصقر :

يُسَافِعُ وَرَقَاءَ عَوْرِيَّةٍ

-
- ١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (فعس) ، (ذرع) ؛ وتهذيب اللغه (١١٢ / ٢) ؛ وتاج العروس (فعس) .
 - ٢- الرجز لرياح الجديسى في لسان العرب (فعس) ؛ وتاج العروس (فعس) .
 - ٣- البيت لذى الرمه في ديوانه ص ١٥ ؛ ولسان العرب (سفع) ، (طوى) ؛ وتهذيب اللغه (١٠٩ / ٢ ، ١٤ / ٤٦) ؛ وكتاب العين (٣٤١ / ١ ، ٧ / ٤٦٥) ؛ وتاج العروس (سفع) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١٢١ / ٥) .
 - ٤- البيت للأعشى في ديوانه ص ٧١ ؛ ولسان العرب (سفع) ، (ثكن) ؛ وتهذيب اللغه (١٠٨ / ٢ ، ١٠ / ١٨٣) ؛ - وكتاب العين (٣٥١ / ٥) ؛ والمخصص (١٤٠ / ٨ ، ١٤١) ؛ وتاج العروس (سفع) ، (ثكن) ؛ ولكن آخر البيت (ثكن) مكان (تكن) .

وَسَفَعَ وَجْهَهُ بِيَدِهِ سَفَعًا : لَطْمَهُ. وَسَفَعَ عُنُقَهَا : ضَرَبَهَا بِكَفِّهِ مَبْسُوطَهُ. وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الصَّادِ. وَسَفَعَهُ بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ.

* وَسَافِعَ قَرِينَهُ مُسَافِعَهُ وَسِفَاعًا : قَاتَلَهُ. قَالَ جُنَادَةُ بْنُ عَامِرٍ :

كَأَنَّ مُحَرَّبًا مِنْ أَسَدٍ تَزَجَّ

يُسَافِعُ فَارِسِيَّ عَبْدٍ سِفَاعًا (١)

* وَسَفَعُ بِنَاصِيئِهِ ، وَيَدُهُ ، وَرِجْلُهُ ، يَشْفَعُ سَفْعًا : يَحْدَبُ وَقَبْضُ. وَفِي التَّنْزِيلِ : (لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيئِ) [العلق : ١٥]. وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : اسْفَعُ بِيَدِهِ : أَيْ خُذْ بِيَدِهِ.

* وَالسَّفْعَةُ : الْعَيْنُ.

* وَمَرَأهُ مَسْفُوعُهُ : بِهَا سَفَعُهُ : أَيْ إِصَابَهُ عَيْنًا. وَرَوَاهَا أَبُو عُبَيْدٍ : سَفَعَهُ ، وَمَرَأهُ مَسْفُوعُهُ ، وَالصَّحِيحُ مَا قُلْنَا. وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، رَأَى فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ جَارِيَةً بِهَا سَفَعُهُ ، فَقَالَ : إِنْ بِهَا نَظْرَةٌ ، فَاسْتَرْقُوا لَهَا » (٢). وَقَوْلُهُ : « سَفَعَهُ » يَعْنِي : أَنْ الشَّيْطَانَ أَصَابَهَا.

* وَالسَّفْعُ : الثُّوبُ. وَجَمَعَهُ : سُفُوعٌ. قَالَ الطَّرِمَّاحُ :

كَمَا بَلَ مَتْنِي طُغْيِهِ نَضْحُ عَائِطٍ

يُزَيِّنُهَا كِنُّ لَهَا وَسُفُوعٌ (٣)

* وَاسْتَفَعَ الرَّجُلُ : لَبَسَ ثَوْبَهُ.

* وَبَنُو السَّفْعَاءِ : قَبِيلُهُ.

* وَسَافِعَ ، وَسَفِيعٌ ، وَمُسَافِعٌ : أَسْمَاءٌ.

العين والسين والباء

إشاره

* الْعَسْبُ : طَرَقُ الْفَحْلِ ، أَيْ ضِرَابُهُ ، وَقَدْ يُسْتَعَارُ لِلنَّاسِ. قَالَ زُهَيْرٌ فِي عَبْدِ لَهُ يُدْعَى يَسَارًا ، أَسْرَهُ قَوْمٌ :

وَلَوْلَا عَسْبُهُ لَرَدَدْتُ مَوَهُ

وَشَرُّ مَنِيحِهِ عَسْبُ مَعَارٍ (٤)

-
- ١- البيت لأبى ذؤيب الهمذلى فى شرح أشعار الهمذلىين ص ٢٣٢ ؛ ولجناده بن عامر أو لأبى ذؤيب فى تاج العروس (سفع) ؛ ولخالد بن عامر فى لسان العرب (سفع).
 - ٢- أخرجه البخارى (ح ٥٧٣٩) ، ومسلم فى السلام.
 - ٣- البيت للطرماح فى ديوانه ص ٣٠٣ ؛ ولسان العرب (سفع) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ١١٠) ؛ وتاج العروس (سفع) ؛ وبلا نسيبه فى المخصص (١٠٠ / ٤).
 - ٤- البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص ٣٠١ ؛ ولسان العرب (عسب) ؛ وتاج العروس (عسب) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ١١٢) ؛ وكتاب العين (١ / ٣٤٢).

وقيل : العُشب : ماء الفحل ، فرسا كان أو بعيرا ، ولا يتصيرُ رَفٌ منه فِعْلٌ . وقَطَعَ اللهُ عَسِبَهُ وَعُسِبَهُ : أى ماءه ونَسِله . قال كَثِيرٌ يَصِفُ خَيْلًا أزلَقَتْ ما فى بطنها من أولادها من التَّعب :

يُغادِرُنْ عَسِبَ الوالِقَى وناصح

تُخْصُ به أُمُّ الطَّرِيقِ عِيالَهَا (١)

يعنى أن هذه الخيل ترمى بأجنتها من هذين الفحلين ، فتأكلها الطير والسباع . وأُمُّ الطَّرِيقِ هُنَا : الضَّبُع . وأُمُّ الطَّرِيقِ أيضا : مُعْظَمُه .

* وَأَعْسَبَه جَمَلَه : أعاره إياه ؛ عن اللحياني .

* واستعسبه إياه : استعاره منه . قال أبو زبيد :

أَقْبَلَ يَزْدَى مُغارَ ذى الحِصانِ إلى

مُسْتَعْسِبِ أربٍ مِنْهُ بتمهين (٢)

* وَعَسَبَ الرجلُ يَعْسِبُهُ عَسِيبًا : أعطاه الكراء على الضراب . وفى الحديث : « نهى النبى صلى الله عليه وسلم ، عن عَسَبِ الفحل » (٣) . والكَلْبُ يَعْسُبُ : يطرد الكلاب للسنفاد .

* والعَسِيبَةُ والعَسِيبُ : عَظْمُ الدَّنَبِ . وقيل : مَنبِتُ الشَّعْرِ منه . وَعَسِيبُ القَدَمِ : ظاهِرُها طُولًا . وَعَسِيبُ الرِّيشَةِ : ظاهِرُها طُولًا أيضًا . والعَسِيبُ : جريده من النَّخْلِ مُستقيمُه دَقِيقُه ، يُكشَطُ حُوصُها . أنشد أبو حنيفة :

وَقَلَّ لَهَا مِنى عَلَى بُعْدِ دارِها

قنا النَّخْلِ أو يُهْدَى إِلَيْكَ عَسِيبُ (٤)

قال : إنما اسْتِهْدَتْه عَسِيبًا وهو القنا ، لتتخذ منه نيرةً وحفَّه . والجمع : أَعْسِبَه ، وَعُسْبُ ، وَعُسُوبُ ؛ عن أبى حنيفة ، وَعَسِبَانُ ؛ وهى العَسِيبَةُ أيضًا . وقوله ، أنشدَه نَعَلَبُ :

على مَثانِي عُسْبٍ مُساطٍ (٥)

فَسَرَه فقال : عَنِ قوائِمُه .

* والعَسِيبَةُ والعَسِيبُ : شَقٌّ يكون فى الجَبَلِ . قال المُسَيَّبُ بن عَلسٍ ، وذكر العاسِلِ ، وأنه صَبَّ العَسَلِ فى طَرَفِ هذا العَسِيبِ إلى صاحب له دُونُه ، فتَقَبَّلَه منه :

١- البيت لكثير عزه فى ديوانه ص ٨٢ ؛ ولسان العرب (١ / ٥٩٨) (عسب) ، (ولق) ، (أمم) ؛ وتهذيب اللغه (٢ / ١١٤) ؛
وتاج العروس (عسب) ، (ولق) ، (أمم) ؛ وللكميت فى لسان العرب (طرق) ؛ وليس فى ديوانه وبلا نسبه فى كتاب العين (١ / ٣٤٢) .

٢- البيت لأبى زبيد فى ديوانه ص ٨١ ؛ ولسان العرب (عسب) وفيه (مستعصب) مكان (مستعسب) .

٣- أخرجه البخارى فى الإجاره (ح ٢٢٨٤) .

٤- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (عسب) ؛ والمخصص (١١ / ١٠٦) ؛ وتاج العروس (عسب) .

٥- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (عسب) .

فَهَرَّاقٌ فِي طَرْفِ الْعَسِيبِ إِلَى

مُتَقَبِّلٍ لِنَوَاطِفِ صُفْرِ (١)

وَعَسِيبٌ : اسْمُ جَبَلٍ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

أَجَارَتَنَا إِنَّ الْخُطُوبَ تَتُوبُ

وَإِنِّي مُقِيمٌ مَا أَقَامَ عَسِيبٌ (٢)

* وَالْيَعْسُوبُ : أَمِيرُ النَّحْلِ وَذَكَرَهَا ، ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ ، حَتَّى سَمَّوْا كُلَّ رَيْسٍ يَعْسُوبًا . وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « هَذَا يَعْسُوبٌ قُرَيْشٍ » (٣) . وَسَمَّى فِي حَدِيثٍ آخَرَ الذَّهَبَ يَعْسُوبًا عَلَى الْمَثَلِ ، لِأَنَّ قَوَامَ الْأُمُورِ بِهِ . وَالْيَعْسُوبُ أَيْضًا : ضَرْبٌ مِنَ الْحِجْلَانِ . وَهُوَ أَعْظَمُهَا . وَقِيلَ الْيَعْسُوبُ : طَائِرٌ أَصْغَرَ مِنَ الْجَرَادِ ؛ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ . وَقِيلَ : أَعْظَمُ مِنَ الْجَرَادِ ، طَوِيلُ الذَّنْبِ ، تُشَبِّهُ بِهِ الْخَيْلَ . وَالْيَعْسُوبُ : عُزَّةٌ فِي وَجْهِ الْفَرَسِ مُسْتَطِيلَةٌ ، تَنْقَطِعُ قَبْلَ أَنْ تَسَاوِيَ أَعْلَى الْمُنْحَرَيْنِ فَإِنْ ارْتَفَعَ أَيْضًا عَلَى قَصَبِهِ الْأَنْفِ وَعَرَضٌ وَاعْتَدِلَ حَتَّى يَبْلُغَ أَشْفَلَ الْخُلَيْقَاءِ ، فَهُوَ يَعْسُوبٌ أَيْضًا ، قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ مَا لَمْ يَبْلُغِ الْعَيْنَيْنِ . وَالْيَعْسُوبُ : دَائِرَةٌ فِي مَرْكَزِ الْفَرَسِ . وَالْيَعْسُوبُ : اسْمُ فَرَسٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَالْيَعْسُوبُ أَيْضًا : اسْمُ فَرَسٍ الرَّبِيرِ ابْنِ الْعَوَّامِ .

مَقْلُوبُهُ : [ع ب س]

* عَبَسَ يَعْبِسُ عَبَسًا وَعُوبَسًا ، وَعَبَسَ : قَطَّبَ . وَرَجُلٌ عَابِسٌ ، مِنْ قَوْمِ عُبُوسٍ . وَيَوْمٌ عَابِسٌ وَعُوبَسٌ : شَدِيدٌ .

* وَعَعْبَسٌ وَعَعْبَسُهُ وَعُوبَسٌ ، وَالْعَعْبَسِيُّ : مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ ، أُخِذَ مِنَ الْعُبُوسِ ، وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ . قَالَ الْقَطَامِيُّ :

وَمَا غَرَّ الْعَوَاةَ بَعْبَسِي

يُشْرَدُ عَنْ فَرَائِسِهِ السَّبَاعَا (٤)

وَالْعَبَسُ : مَا يَسَّ عَلَى هَلْبِ الذَّنْبِ مِنَ الْبُؤْلِ وَالْبَعْرِ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

كَأَنَّ فِي أذْنَابِهِنَّ الشُّوْلَ

مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ قُرُونِ الْأَيْلِ (٥)

ص : ٥٠٣

١- البيت للمسيب بن علس في ديوانه ص ٦١١ ؛ ولسان العرب (عسب) ؛ وتاج العروس (عسب) ؛ وبلا نسبه في المخصص (

- ٢- البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ٣٥٧؛ ولسان العرب (عسب)؛ ومجالس ثعلب ٥٤٠.
- ٣- رواه الطبرانى والبزار بنحوه ، وفيه عمرو بن سعيد المصرى وهو ضعيف ، كما فى المجمع (١٠٢ / ٩).
- ٤- البيت للقطامى فى ديوانه ص ٤٢؛ ولسان العرب (عيس).
- ٥- الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (عيس) ، (شول)؛ وتاج العروس (عيس) ، (أول) ، (شول)؛ والمخصص (١٦ / ١٢٥)؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (أول)؛ وكتاب العين (١ / ٣٤٣).

وأنشده بعضهم : « الأجل » على بدل الجيم من الياء المُشَدَّده. وقد عَبَسَتِ الإبِل عَبَسَا ، وأُعْبَسَتْ : علاها ذاك.

* وَعَبَسَ الوَسَخُ عليه عَبَسَا : يَبِسُ. وَعَبَسَ الثُّوبُ عَبَسَا : يَبِسُ عليه الوَسَخُ. وَعَبَسَ الرَّجُلُ : اتَّسَخَ. قال الراجز :

* وَقِيمَ المَاءِ عليه قد عَبَسَ * (١)

وقال ثعلب : إنما هو « قد عَبَسَ » من العُبُوس ، الذى هو القُطُوب. وقول الهذلي :

ولقد شَهِدْتُ المَاءَ لم يَشْرَبْ به

زمنَ الرَّيِّعِ إلى شَهْورِ الصَّيْفِ

إلَّا عَوَابِسُ كالمِرَاطِ مُعِيدَهُ

باللَّيْلِ مَوْرِدَ أَيْمٍ مُتَعَصِّفِ (٢)

قال يعقوب : يعنى بالعَوَابِسُ : الذَّنَابُ العاقده أذناها. وبالْمِرَاطِ : السَّهَامُ التى قد تَمَرَّطَ ريشها. وقد أُعْبَسَهُ هو.

* والعَبُوسُ : الجَمْعُ الكثير.

* والعَبَسُ : ضرب من النَّبات ، يُسَمَّى بالفارسيه « سِيسَنِبَر ».

* وَعَبَسُ : قَبِيله.

* وعَابِسُ ، وَعَبَّاسُ ، والعباس : اسم عَلَم. فمن قال عباس فهو يُجرِيه مُجْرَى زَيْد. ومَن قال العَبَّاسُ ، فإنما أراد أن يجعل الرَّجُل هو الشَّيْء بعينه ، قال ابن جُنَى : العَبَّاسُ وما أشبهه من الأوصاف الغالبه ، إنما تَعَرَّفَتْ بالوَضْعِ دون اللام ، وإنما أُقِرَّت اللامُ فيها بَعْدَ النَّقْلِ ، وكونها أعلامًا مراعاها لمذهب الوَصْفِ فيها قبل النَّقْلِ.

* [وَعَبَسُ وَعَبَسُ] وَعُبَيْسُ : أسماءُ أصلها الصِّفَه. وقد يكون عُبَيْسُ : تصغيرُ عَبَسَ وَعَبَسَ. وقد يكون تصغيرُ عَبَّاسٍ وَعَابِسٍ ، تصغيرُ التَّرْخِيمِ.

* والعَبَسَانُ : اسم أرض. قال الرَّاعِي :

أشأفتك بالعَبَسِينِ دارٌ تَنَكَّرَتْ

مَعَارِفُهَا إلَّا البِلَادَ البَلَاغِعا (٣)

١- الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عبس).

٢- البيت الأول : لأبى كبير الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٠٨٥ ؛ ولسان العرب (عبس) ، (صيف) ، (أيم) ؛ وتاج العروس (عبس) ، (صيف) ، وفيه (وردت) مكان (شهدت). والبيت الثانى : للشاعر نفسه ، وبالمكان نفسه ؛ ولسان العرب (عود) ، (عبس) ، (مرط) (صيف) ، (غضف) ، (أيم) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٨٢ ، ٣ / ١٣٠ ، ٨ / ١٦ ، ١٥ / ٥٥١) ؛ وتاج العروس (٨ / ٤٤٣) (عود) ، (مرط) ، (غضف) ، (أمل) ، (عسل).

٣- البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ١٤٣ ؛ ولسان العرب (جخف) ؛ وتاج العروس (جخف) ؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٧ / ٦٨).

مقلوبه : [س ع ب]

* السَّعَائِبُ : التي تَمْتَدُّ شِبْهَ الخُيُوطِ مِنَ العَسَلِ والخَطْمِيِّ ونحوه ؛ قال ابن مُقْبَلٍ :

يَعْلُونَ بِالْمَرْدَقُوشِ الوَرْدَ ضَاحِيَةً

على سَعَائِبِ ماء الضَّالِّهِ اللَّجْنِ (١)

ضاحيه : يقول يجعلنه ظاهرًا فوق كلِّ شيء ، يعلون به المُشْطُ. وقوله : « ماء الضَّالِّهِ » : يريد ماء الآس ، شَبَّهَ خُضْرَتَهُ بِخُضْرِهِ ماء السُّدْرِ. واللَّجْنُ : المَتَزَجُّ. وسال فمه سَعَائِبٍ : امتدَّ لُعا به كالخُيُوطِ. وقيل : جرى منه ماءٌ صافٍ فيه تَمَدُّدٌ. واحداها : سَعْبُوبٌ.

* وَتَسَعَّبَ الشَّيْءُ : تَمَطَّطَ.

* والسَّعْبُ : كلُّ ما تَسَعَّبَ مِنْ شَرَابٍ أو غيره.

مقلوبه : [س ب ع]

* السَّبْعُ ، والسَّبْعَةُ : مِنَ العَدَدِ.

* والسَّبْعُوعُ ، والأسبوعُ : تمامُ سَبْعَةِ أَيَّامٍ.

* وَسَبَعَ القَوْمَ يَسْبِعُهُمْ سَبْعًا : صار سابعهم.

* وَأَسْبَعُوا : صاروا سَبْعَهُ.

* وهذا سَبِيعٌ هذا : أى سابعه.

* وَأَسْبَعَ الشَّيْءُ وَسَبَعَهُ : صَبَّرَهُ سَبْعَةً. وقول أبي ذؤيبٍ :

كَتَعَتِ التي قامَتْ تُسَبِّعُ سُورَها

وقالتُ حَرَامٌ أن يُرَحَّلَ جارِها (٢)

يقول : إنك واعتذارك بأنك لا تُجِبُّها بمنزله امرأه قتلت قتيلًا ، وَضَمَّتْ سَلاحَهُ ، وَتَحَرَّجَتْ مِنْ تَرحيلِ جارِها ، وَظَلَّتْ تَغسَلُ إناءها من سُورِ كَلْبِها سَبْعَ مَرَّاتٍ.

* وهذه دراهم وَزَنُ سَبْعَةٍ : لأنهم جَعَلُوا عَشْرَةَ دراهم ، وَزَنَ سَبْعَةَ دنانير.

* وَسَبِيعُ المولود : حُلِقَ رأسُه ، وَدُبِحَ عنه لسَبْعَةِ أَيَّامٍ.

* وَأَسْبَعَتِ الْمَرْأهَ ، وَهِيَ مُسْبِعٌ ، وَسَبَّعَتْ : وَوَلَدَتْ لِسَبْعِهِ أَشْهُرًا . وَالْوَالِدُ : مُسْبِعٌ .

* وَسَبَّعَ الرَّجُلُ : قَعَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ أُسْبُوعًا . وَسَبَّعَ اللَّهُ لَكَ : أَي رَزَقَكَ سَبْعَةَ أَوْلَادٍ ، وَهُوَ عَلَى الدُّعَاءِ . وَسَبَّعَ اللَّهُ لَكَ أَيضًا : ضَعَّفَ لَكَ مَا صَنَعْتَ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ . وَمِنْهُ قَوْلُ

ص: ٥٠٥

١- البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٣٠٧؛ ولسان العرب (سعب)، (مردقش)، (لجن)؛ تهذيب اللغة (٨ / ١١٩ ، ٩ / ٣٨ ، ٤٤٢)؛ وتاج العروس (سعب)، (لجن)؛ وبلا نسبه في المخصص.

٢- البيت لأبي ذؤيب الإيادي في ديوانه ص ٣١٨؛ ولسان العرب (بزن)؛ وتهذيب اللغة (١٣ / ٢٢٧)؛ وتاج العروس (بزن).

الأعرابي لرجل أعطاه دِرْهَمًا : سَبَّعَ اللهُ لَكَ الأجر. وَسَبَّعَ الإِنَاءَ : غَسَلَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ.

* وَالْمُسَبَّعُ : الذى له سَبْعَةُ آبَاءٍ فى العُبُودِيَّةِ ، أو فى اللُّؤْمِ.

* وَسَبَّعَ الحَبْلَ : يَسْبِعُهُ سَبْعًا : جعله على سَبْعِ قُوَى.

* وَبَعِيرٌ مُسَبَّعٌ : إذا زادت فى مُلَيِّحَاتِهِ سَبْعُ مَحَالَاتٍ. وَالْمُسَبَّعُ مِنَ العُرُوضِ : ما يُبْنَى على سَبْعَةِ أجزاء.

* وَالسَّبَّعُ : الوَرْدُ لِسِتِّ لِيالٍ وَسَبْعَةِ أيامٍ. وَالإِبِلُ سَوَابِعُ ، والقَوْمُ مُسَبَّعُونَ. وكذلك فى سائر الأَطْمَاءِ.

* السَّبَّعُ : جزءٌ من سَبْعَةٍ. والجمع : أسباع.

* وَسَبَّعَ القَوْمَ يَسْبِعُهُمْ سَبْعًا : أخذ سَبْعَ أموالِهِم.

* وَالسَّبَّعُ مِنَ البَهَائِمِ العَادِيَةِ : ما كان ذا مِخْلَبٍ. والجمع أسبيع ، وسَبَّاعٍ. قال سيبويه : لم يُكسَّرَ على غير سَبَّاعٍ. وأما قولهم فى جمعه سُبُوعٌ : فمُسَبَّعٌ أن السَّبَّعَ لُغَةٌ فى السَّبَّعِ ليس بتخفيف ، كما ذهب إليه أهل اللُّغَةِ ، لأنَّ التَّخْفِيفَ لا يوجبُ حُكْمًا عند النَّحْوِيِّينَ. على أنَّ تخفيفه لا يمتنع. وقد جاء كثيرًا فى أشعارهم ، قال :

أَمِ السَّبَّعُ فَاسْتَنْجُوا وَأَيْنَ نَجَاؤِكُمْ

فَهَذَا وَرَبِّ الرَّاqِصَاتِ المَزَعَفَرُ (١)

وَأَنشَدَ ثعلبُ :

لِسَانُ الفَتَى سَبَّعَ عَلَيْهِ شِدَاتُهُ

فَإِنْ لَمْ يَزَعْ مِنْ عَرَبِهِ فَهُوَ آكِلُهُ (٢)

* وَقولهم : « أَخَذَهُ أَخَذَ سَبَّعَهُ » : إنما أصله سَبَّعَهُ ، فَخَفَّفَ. وَاللَّبَّؤُهُ أَنْزَقَ مِنَ الأَسِيدِ ، فلذلك لم يقولوا : أَخَذَ سَبَّعَ. وقيل : هو رجل اسمه سَبَّعَهُ بنُ عَوْفٍ ، وكان شديدًا ، فأخذه بعضُ مُلُوكِ العَرَبِ ، فنكَلَ به. وجاء المَثَلُ بالتَّخْفِيفِ ، لما يُؤَثِّرُونَهُ مِنَ الخِفَّةِ.

* وَأَسْبَعَ الرَّجُلَ : أَطْعَمَهُ السَّبَّعَ.

* وَالْمُسَبَّعُ : الذى أغارت السَّبَّاعُ على غَنَمِهِ ، فهو يصيح بالسَّبَّاعِ والكلابِ. قال :

* قَدْ أُسْبِعَ الرَّاعِي وَضَوْضَى أَكْلَبَهُ * (٣)

* وَأَسْبَعَ القَوْمُ : وَقَعَ السَّبَّعُ فى غَنَمِهِم.

-
- ١- البيت لأبى زبيد الطائى فى ديوانه ص ٦١؛ ولسان العرب (نجا)؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (سبع)؛ وتاج العروس (سبع) ، (نجا)؛ والمخصص (٢١١ / ١١).
 - ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (سبع)؛ وتاج العروس (سبع).
 - ٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (سبع).

* وَسَبَعَتِ الذَّنَابُ الغنم : فرسَتْها فأكلتها.

* وأرض مَسْبَعَه : ذات سِباع. قال لبيد :

* إِيكَكْ جَاوَزْنَا بِلاَدًا مَسْبَعَه * (١)

وَمَسْبَعَه : كثيره السِّباع. قال سيبويه : باب مَسْبَعَه وَمَذَابَه ونظيرهما مما جاء على مَفْعَلَه ، لازمًا له الهاء ، وليس فى كل شىء يقال ، إلا أن تقيس شيئًا ، وتعلم مع ذلك أن العرب لم تَكَلِّم به ، وليس له نظير من بنات الأربعة عندهم ، وإنما خَصَّوا به بناتِ الثَّلاثه لِحَفَّتْها ، مع أنهم يَسْتغنون بقولهم : كثيره الثعالب ونحوها.

* وَعَبْدُ مُسْبِعٍ : مُهْمَل جَرِيء ، تُرِكَ حتى صار كالسَّبْع. قال أبو ذؤيب يصف حمار الوَحشِ :

صَخِبُ الشَّوَارِبِ لا يَزَالُ كَأَنَّهُ

عَبْدُ لآلِ أبى رَبِيعَةَ مُسْبِعٍ (٢)

والمُسْبِعِ : الدَّعَى. والمُسْبِعِ : المدفوع إلى الطُّورِ ، قال العَجَّاجِ :

إِنْ تَمِيمًا لَمْ يُرَاضِعْ مُسْبَعًا

وَلَمْ تَلِدْهُ أُمُّهُ مُفَنِّعًا (٣)

وَسَبَعَهُ يَسْبَعُهُ سَبْعًا : طعن عليه وعابه.

* والسَّبَاعُ : الفَخْرُ بكثرة الجماع. وفى الحديث : « أنه نَهَى عن السَّبَاعِ ». وقيل : السَّبَاعُ : الجماع نفسه. وفى الحديث : « إنه صَيَّبَ على رأسه الماء من سِباعٍ » (٤). هذه الأخيره عن ثعلب ، عن ابن الأعرابى ، حكاه الهَرَوِيُّ فى العَرَبِيِّينَ.

* وَبَنُو سَبِيعٍ : قَبِيلَه.

* والسَّبَاعُ ، ووادى السَّبَاعِ : موضعان. أنشد الأَخْفَشُ :

أَطْلالِ دارِ بالسَّبَاعِ فَحَمَّتِ

سَأَلْتُ فَلَمَّا اسْتَعْجَمْتُ ثَمَّ صَمَّتِ (٥)

ص : ٥٠٧

- ٢- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٢ ؛ ولسان العرب (شرب) ، (ربع) ، (سبع) ؛ وتهذيب اللغه (٢ / ١١٧ ، ١١ / ٣٥٤) ؛ وتاج العروس (صخب) ، (ربع) ، (سبع) ؛ وبلا نسيه فى لسان العرب (صخب) ، والمخصص (٧ / ٨٥) ؛ وأساس البلاغه (شرب) .
- ٣- الرجز لرؤبه فى عده أبيات ، ديوانه ص ٩٢ ؛ وتاج العروس (غضب) ، (نشع) ؛ وللعجاج فى تهذيب اللغه (١ / ٤٣٤) ؛ وليس فى ديوانه ؛ وبلا نسيه فى كتاب العين (١ / ٢٥٨ ، ٣٦٩) .
- ٤- ذكره ابن الأثير فى النهاية (٢ / ٣٣٧) .
- ٥- البيت لكثير عزه فى ديوانه ص ٣٢٣ ؛ وبلا نسيه فى لسان العرب (سبع) ، (حمم) ؛ وتاج العروس (سبع) . وفيه (بالنياع) مكان (السباع) .

وقال سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلِ الرِّيَّاحِيِّ :

مَرَزْتُ عَلَى وَادِي السَّبَاعِ وَلَا أَرَى

كَوَادِي السَّبَاعِ حِينَ يُظْلَمُ وَادِيَا (١)

وكذلك السَّبْعَانِ. قال ابن مُقْبَل :

أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالسَّبْعَانِ

أَمَلَّ عَلَيْهَا بِالْبَلَى الْمَلَوَانِ (٢)

والسَّبْعَانِ : جَبَلَانِ ، قال الرَّاعِي :

كَأَنِّي بِصَحْرَاءِ السُّبَيْعِيِّينَ لَمْ أَكُنْ

بَأَمْثَالِ هِنْدٍ قَبْلَ هِنْدٍ مُفَجَّعًا (٣)

وسُبَيْعٍ ، وسَبَيْعٍ ، وسِبَاعٍ : أسماء.

* وَأُمُّ الْأَسْبُحِ : امرأه.

* وسُبَيْعُهُ بْنُ غَزَالٍ : رجلٌ من العرب ، له حديث.

* ووزن سَبْعَةٍ : لقب.

العين والسين والميم

إشاره

* والعَسْمُ : يُبَسُّ فِي الْمَرْفِقِ وَالرُّشْعِ ، تَعَوَّجُ مِنْهُ الْيَدُ وَالْقَدَمُ. قال امرؤ القَيْسِ :

* بِهِ عَسْمٌ يَبْتَغِي أَرْبَابًا * (٤)

* عَسِيمٌ عَسْمًا ، وهو أَعْسَمٌ ، والأُنثَى عَسْمَاءُ.

* العَسْمُ : الخُبْزُ الْيَابِسُ. والجمع : عُسُومٌ. قال أميَّةُ بن أبي الصَّلْتِ ، في صفه أهل الجَنَّةِ :

وَلَا يَتَنَازَعُونَ عِنَانَ شَرْكِ

وقيل : العُسوم : كسر الخبز اليابس القاحل . وقيل : العُسوم : القلّه . وما ذاق من الطّعام إلا عَسَمَه : أى أكله .

ص : ٥٠٨

-
- ١- البيت لسحيم بن وثيل الرياحى فى ديوانه ص ١٩ ؛ ولسان العرب (سبع) ؛ والمخصص (١٦ / ٨٥) ؛ وتاج العروس (سبع) .
 - ٢- لابن أحمر فى ديوانه ص ١٨٨ ؛ ولابن مقبل فى ديوانه ص ٣٣٥ ؛ ولسان العرب (سبع) ، (ملل) و (ملا) . ويروى : ألا يا ديار الحى بالسبعان عفت حججا بعدى وهن ثمانى
 - ٣- البيت للرعى النميرى فى ديوانه ص ١٧١ ؛ ولسان العرب (سبع) ؛ وتاج العروس (سبع) .
 - ٤- لامرئ القيس فى ديوانه ص ١٢٨ ؛ ولسان العرب (عسم) ، (رسع) ، (لسع) .
 - ٥- البيت لأمية بن أبى الصلت فى ديوانه ص ٥٥ ؛ ولسان العرب (عسم) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ١٢٠) ؛ وتاج العروس (عسم) ؛ وبلا نسبه فى كتاب العين .

* وَعَسَمَ يَعْسِمُ عَسْمًا وَعُسُومًا : كَسَبَ .

* وَأَعْسَمَ غَيْرُهُ : أَعْطَاهُ .

* وَعَسَمَ يَعْسِمُ عَسْمًا : طَمَعُ . قَالَ :

اسْتَسَلَّمُوا كَرْهَا وَلَمْ يُسَالِمُوا

كَالْبَحْرِ لَا يَعْسِمُ فِيهِ عَاسِمٌ (١)

أى لَا يَطْمَعُ فِيهِ طَامِعٌ أَنْ يُغَالِيَهُ وَيُقَهَّرَهُ . وَقِيلَ : الْعَسْمُ الْمَصْدَرُ ، وَالْعِسْمُ الْأِسْمُ .

* وَمَا فِي قَدْحِكَ مَعْسِمٌ : أَى مَعْمِزٌ .

* وَعَسَيْمُ الرَّجُلُ يَعْسِمُهُ عَسِيمًا : رَكِبَ رَأْسَهُ فِي الْحَرْبِ ، وَأَفْتَحَمَ غَيْرَ مُكْتَرِبٍ . وَعَسَمَ بِنَفْسِهِ : رَمَى بِهَا فِي الْحَرْبِ وَشَيْطَ الْقَوْمِ .
وَعَسَمَتْ عَيْنُهُ تَعْسِمٌ : ذَرَفَتْ . وَقِيلَ : انْطَبَقَتْ أَجْفَانُهَا ، بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ .

* وَبُنُو عَسَامَةَ : قَبِيلُهُ .

* وَعَاسِمٌ : مَوْضِعٌ . وَعُسَامَةُ : اسْمٌ .

مقلوبه : [ع م س]

* حَزْبٌ عَمَاسٌ : شَدِيدُهُ . وَكَذَلِكَ لَيْلَةُ عَمَاسٍ ، وَيَوْمٌ عَمَاسٌ . أَنْشَدَ ثَلَعِبٌ :

إِذَا كَشَفَ الْيَوْمُ الْعَمَاسُ عَنِ اسْتِهِ

فَلَا يَزِيدِي مِثْلِي وَلَا يَتَعَمَّمُ (٢)

وَالْجَمْعُ : عُمَسٌ . وَقَدْ عَمَسَ عَمَسًا ، وَعَمَسَا ، وَعُمُوسَا ، وَعُمُوسَةً ، وَعَمَاسَةً .

* وَأَمْرٌ عَمَسٌ وَعَمَاسٌ وَمُعَمَّسٌ : شَدِيدٌ مُظْلِمٌ ، لَا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ يُؤْتَى لَهُ .

* وَالْعَمَسُ كَالْحَمَسِ ، وَهِيَ الشُّدَّةُ . حِكَاةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

إِنَّ أَخْوَالِي جَمِيعًا مِنْ شَقِيرِ

لَبِسُوا لِي عَمَسًا جِلْدَ النَّمْرِ (٣)

وَعَمَسَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ يَعْمِسُهُ ، وَعَمَّسَهُ : خَلَطَهُ ، وَلَمْ يُبَيِّنْهُ.

* وَالْعَمَاسُ : الدَّاهِيَةُ . وَكُلُّ مَا لَا يُهْتَدَى لَهُ عَمَاسٌ .

ص: ٥٠٩

-
- ١- الرجز في عده أبيات للعجاج في ملحق ديوانه (٢ / ٣٢٥ - ٣٢٦) ؛ ولسان العرب (عسم) ؛ وتاج العروس (عسم) ؛ وبلا نسبه في تهذيب اللغة (٢ / ١٢٠) ؛ وكتاب العين (١ / ٣٤٦) ؛ والمخصص (٣ / ٦٩) .
 - ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (عمس) ، (عمم) ، (سته) ، (ردى) ؛ وتاج العروس (عمم) .
 - ٣- الرجز لضباب بن واقد الطهوى في لسان العرب (عفر) ؛ وتاج العروس (عفر) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (عمس) ؛ وتاج العروس (عمس) .

* وَالْعُمُوسُ : الَّذِي يَتَعَسَّفُ الْأَشْيَاءَ كَالْجَاهِلِ.

* وَتَعَامَسَ عَنِ الْأَمْرِ : أَرَى أَنَّهُ لَا يَعْلَمُهُ.

* وَتَعَامَسَ عَنْهُ : تَغَافَلَ ، وَهُوَ بِهِ عَالِمٌ . وَتَعَامَسَ عَلَيَّ : تَعَامَى ، فَتَرَكَنِي فِي شُبُهَةِ مِنْ أَمْرِهِ .

* وَعُمَيْسٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

مقلوبه : [س ع م]

* سَعَمٌ يَشَعَمُ سَعْمًا : أَسْرَعَ فِي سِيرِهِ وَتَمَادَى . قَالَ :

قُلْتُ وَلَمَّا أَذِرِ مَا أَسْمَاؤُهُ

سَعَمُ الْمَهَارَى وَالشَّرَى دَوَاؤُهُ (١)

وقال :

عَبَّرَ خَلِيكَ الْأَدَاوَى وَالنَّجْمَ

وَطَوَّلَ تَخْوِيدِ الْمَطِيِّ وَالسَّعَمِ (٢)

حَرَكَ الْعَيْنَ مِنَ السَّعَمِ لِلضَّرُورَةِ ، وَكَذَلِكَ فِي النَّجْمِ . وَرَوَاهُ الْمَازِنِيُّ : وَالنَّجْمُ ، عَلَى النَّقْلِ لِلْوَقْفِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : النَّجْمُ عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ نَجْمٍ ، كَسَحْلٍ وَسُحْلٍ . وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ : وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ [النحل : ١٦] . وَهِيَ قِرَاءَةٌ شَاذَةٌ . هَذَا رَجُلٌ مُسَافِرٌ مَعَهُ إِدَاوَةٌ ، فِيهَا مَاءٌ ، فَهُوَ يَنْظُرُ كَمَا بَقِيَ مَعَهُ مِنَ الْمَاءِ ، وَيَنْظُرُ إِلَى النَّجْمِ ، لِثَلَا يَضِلَّ .

* وَنَاقَهُ سَعُومٌ : بَاقِيَهُ عَلَى السَّيْرِ . وَالْجَمْعُ : سُعْمٌ .

* وَسَعَمَهُ وَسَعَمَهُ : غَدَاهُ .

* وَسَعَمَ إِبِلَهُ : أَرَعَاهَا .

* وَالْمُسَعَّمُ : الْحَسَنُ الْغِذَاءِ . وَالغَيْنُ : لُغَةٌ .

مقلوبه : [م ع س]

* مَعَسَ فِي الْحَرْبِ : حَمَلَ .

-
- ١- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ٤ ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغة (٢ / ١٢٢) ؛ ولسان العرب (سعم) ؛ وتاج العروس (سعم).
 - ٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (سعم) ؛ وجمهره اللغة ص ٨٤٢.

* وَمَعَسَ الْأَدِيمَ : لِيَنَّهُ فِي الدَّبَاغِ . وَمَعَسَهُ مَعَسًا : دَلَّكَه . قَالَ فِي وَصْفِ السَّيْلِ وَالْمَطْرِ :

* يَمْعَسُنَ بِالْمَاءِ الْجَوَاءَ مَعَسًا * (١)

وَالْمَعْسُ : الْحَرَكَةُ . وَامْتَعَسَ : تَحَرَّكَ . قَالَ :

* وَصَاحِبِ يَمْتَعِسُ امْتِعَاسًا * (٢)

أَيَّ يَتَحَرَّكُ .

* وَمِنِّيئَهُ مَعُوسٌ : إِذَا حُرِّكَتْ فِي الدَّبَاغِ ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

يُخْرِجُ بَيْنَ النَّابِ وَالضُّرُوسِ

حَمْرَاءَ كَالْمِنِيئِ الْمَعُوسِ (٣)

يَعْنَى بِالْحَمْرَاءِ : الشَّقِيقَةَ .

* وَمَعَسَ الْمَرْأَهُ مَعَسًا : نَكَحَهَا .

* وَامْتَعَسَ الْعَرْفُجُ : إِذَا امْتَلَأَتْ أَجْوَأُهُ مِنْ حُجْنِهِ حَتَّى تَسْوَدَّ .

مقلوبه : [س م ع]

* السَّمْعُ : حِسُّ الْأُذُنِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : (أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ) [ق : ٣٧] . وَقَالَ ثَعْلَبُ : مَعْنَاهُ : خَلَا لَهُ ، فَلَمْ يَشْتِغَلْ بغيره . وَقَدْ سَمِعَهُ سَمْعًا ، وَسَمِعَا وَسَمَاعًا وَسَمَاعَةً وَسَمَاعِيَةً . قَالَ اللَّخْيَانِيُّ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ : السَّمْعُ الْمَصْدَرُ ، وَالسَّمْعُ الْإِسْمُ . وَالسَّمْعُ أَيضًا : الْأُذُنُ . وَالْجَمْعُ : أَسْمَاعُ . فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : (خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ) [البقره : ٧] فَقَدْ يَكُونُ عَلَى الْحَذْفِ ، أَيْ عَلَى مَوَاضِعِ سَمْعِهِمْ . وَيَكُونُ عَلَى أَنَّهُ سَمَّاهَا بِالْمَصْدَرِ فَأَفْرَدَ ، لِأَنَّ الْمَصَادِرَ لَا تُجْمَعُ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ عَلَى أَسْمَاعِهِمْ ، فَلَمَّا أَضَافَ السَّمْعَ إِلَيْهِمْ ، دَلَّ عَلَى أَسْمَاعِهِمْ . وَأَمَّا قَوْلُ الْهُدَلِيِّ :

فَلَمَّا رَدَّ سَامِعَهُ إِلَيْهِ

وَجَلَّى عَنْ عَمَائِيَّةِ عَمَاءُ (٤)

فَإِنَّهُ عَنَى بِالسَّمَاعِ الْأُذُنَ ، وَذَكَرَ لِمَكَانِ الْعُضْوِ . وَسَمَعَهُ الْخَبَرَ ، وَأَسَمَعَهُ إِيَّاهُ .

* وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (وَأَسْمَعُ غَيْرَ مُسْمَعٍ) [النساء : ٤٦] : فَسَّرَهُ ثَعْلَبُ فَقَالَ : اسْمَعُ لَا

-
- ١- الرجز فى عده أبيت لعمرب بن لجأ التيمى فى ديوانه ص ١٥٧ ؛ ولسان العرب (قلس) ؛ وتهذيب اللغة (٨ / ٤٠٩) ؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (جوا) ؛ والمخصص (١٠ / ١٠٧).
 - ٢- الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (معس) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ١٢٨) ؛ وتاج العروس (معس).
 - ٣- الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (معس) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ١٢٨) ؛ وتاج العروس (معس).
 - ٤- البيت للهدلى فى لسان العرب (سمع).

١- البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سمع) ؛ والكتاب (١ / ٣٤٠).

٢- عجز بيت للقطامى فى ديوانه ص ٣٧ ؛ ولسان العرب (رهف) ، (عطا) ، (سمع) ، (غنا) . وصدر البيت : * أكفراً بعد رد الموت عنى *.

٣- البيت لعمر بن معدى كرب فى (سمع) بلسان العرب ، وفى ديوانه ص ١٤٠ ؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (١٠ / ١٠) (أتق) .

اللَّحْيَانِيَّ ، وَالسَّمَاعَ ، كَلَّهَ : الذِّكْرُ الْمَسْمُوعُ الْحَسَنُ . قَالَ :

أَلَا يَا أُمَّ فَارِعَ لَا تُلُومِي

عَلَى شَيْءٍ رَفَعْتُ بِهِ سَمَاعِي (١)

وقال اللحياني: هذا أمر ذو سَمِعٍ ، وذو سَمَاعٍ ، إمَّا حَسَنٌ وَإِمَّا قَبِيحٌ . وَكُلُّ مَا تَدْتَهُ الْأُذُنُ مِنْ صَوْتٍ : سَمَاعٌ . وَالسَّمَاعُ : الْغِنَاءُ .

* وَالْمُسْمِعَةُ : الْمَغْنِيَةُ . وَقَوْلُهُ ، أَنْشَدَهُ تَغَلَّبَ :

وَمُسْمِعَتَانِ وَزَمَارَةٌ

وِظْلٌ مَدِيدٌ وَحِصْنٌ أَمَقٌّ (٢)

فَسَّرَهُ فَقَالَ : الْمُسْمِعَتَانِ : الْفَيْدَانُ ، كَأَنْهُمَا يُغْنِيَانِهِ . وَأَنْثٌ لِأَنَّ أَكْثَرَ ذَلِكَ لِلْمَرْأَةِ . وَالزَّمَارَةُ : السَّاجُورُ . وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ .

* وَفَعَلْتَ ذَلِكَ تَسْمِعَتَكَ ، وَتَسْمِعَهُ لَكَ : أَي لَتَسْمِعَهُ .

* وَمَا فَعَلْتَ ذَاكَ رِيَاءً وَلَا سَمْعَهُ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : رِيَاءٌ وَلَا سَمْعُهُ ، وَلَا سَمْعَهُ .

* وَسَمِعَ بِهِ : أَسْمَعَهُ الْقَبِيحَ وَشْتَمَهُ .

* وَسَمِعَ بِالرَّجُلِ : أَدَاعَ عَنْهُ عَيْبًا ، فَأَسْمَعَ النَّاسَ إِيَّاهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ سَمِعَ بَعْدَ سَمَعِ اللَّهِ بِهِ » (٣) ، وَفِيهِ أَيْضًا : « سَمِعَ اللَّهُ بِهِ سَامِعٌ خَلَقَهُ وَأَسَامِعَ خَلَقَهُ » (٤) فَسَامِعٌ خَلَقَهُ بَدَلًا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى ، وَلَا تَكُونُ صِفَةً ، لِأَنَّ فَعْلَهُ كَلَّهُ حَالًا . وَمَنْ قَالَ : أَسَامِعَ خَلَقَهُ بِالنَّصْبِ ، كَسَرَ سَمْعًا عَلَى أَسْمَعٍ ، ثُمَّ كَسَرَ أَسْمَعًا عَلَى أَسَامِعٍ . وَذَلِكَ أَنَّهُ جَعَلَ السَّمْعَ اسْمًا لَا مَصِيدًا ، وَلَوْ كَانَ مَصِيدًا لَمْ يَجْمَعُهُ .

* وَسَمِعَ بِفُلَانٍ : أَي أَتَيْتَ إِلَيْهِ أَمْرًا يُسْمَعُ بِهِ ، وَتَوَّهَ بِهِ . هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

* وَالسَّمْعَةُ : مَا سَمِعَ بِهِ مِنْ طَعَامٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ، لِيُسْمَعَ وَيُرَى .

* وَامْرَأَةٌ سَمْعَةٌ ، وَسَمْعَةٌ ، وَسَمْعَةٌ بِالْتَّخْفِيفِ ؛ الْأَخِيرَةُ عَنْ يَعْقُوبَ : أَي مُسْتَمِعُهُ سَمَاعَهُ . قَالَ :

إِنَّ لَكُمْ لَكَنَّهُ

مَعْنَهُ مِفَنَّهُ

١- البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سمع) ؛ وتاج العروس (سمع).

٢- البيت لأحد السجناء فى البيان والتبيين (٣ / ٦٣) ؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٢ / ١٤٢ ، ٨ / ٣٠٥ ، ١٣ / ٢٠٨) ؛ وجمهره اللغة ص ٧١٠ ؛ وتاج العروس (زمر) ، (سمع) ، (مقق) ؛ ولسان العرب (زمر) ، (سمع) ، (مقق).

٣- أخرجه البخارى بنحوه (ح ٦٤٩٩) ، ومسلم (ح ٢٩٨٦).

٤- « صحيح » : أخرجه بنحوه أحمد (ح ٧٠٨٥ - ط. الشيخ شاكراً) ، وانظر غريب الحديث (١ / ٣٣٠).

وَيُزَوَى « سَمِعَهُ نَظَرَتْهُ » بِالضَّم ، وقال اللحياني : امرأه سَمِعَتْهُ نَظَرَتْهُ ، وَسَمِعَتْهُ نَظَرَتْهُ ، أى جَيِّدَهُ السَّمْعَ والنَّظَرَ.

* ورجل سَمِعَ يُسَمِعُ. وفى الدعاء : اللهم سَمِعْ لا بَلِّغْ. وَسَمِعْ لا بَلِّغْ. وَيُنصِّيهان. معناه : يُسَمِعْ ولا يُبَلِّغْ. وقيل : معناه : تُسَمِعْ ولا يُحْتَاجُ إلى أن تُبَلِّغْ.

* وَسَمِعَ الأَرْضِ وَبَصَّرَها : طولها وعرضها. قال أبو عبيد : ولا وجه له ، إنما معناه : الخلاء. وحكى ابن الأعرابي : ألقى نفسه بين سَمِعَ الأَرْضِ وَبَصَّرَها : إذا غَرَّرَ بها ، وألقاها حيث لا يُدْرَى أين هُوَ؟.

* وَسَمِعَ له : أطاعه. وفى الخبر : أن عبد الملك بن مَرْوان خَطَبَ يوماً فقال : « وَلَيْكُمُ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ ، وكان فَظًا غليظًا مُضَيِّقا عَلَيكُمُ ، فَسَمِعْتُمُ له . »

* وَسَمِعَ به : نَوَّه.

* والمِسْمَعُ : مَوْضِعُ العُرْوَةِ مِنَ المَرَادِهِ. وقيل : هو ما جاوزَ خَزَتَ العُرْوَةِ. وقيل : المِسْمَعُ : عُرْوَةٌ فى وسطِ الدَّلْوِ والمَرَادِهِ والإداوهِ.

* وَأَسَمَعَ الدَّلْوُ : جَعَلَ لها عُرْوَةً فى أسفلِها مِنْ باطنِ ، ثم شَدَّ بها حَبلاً إلى العُرْفِوه ، لتخفَّ على حَامِلِها. قال :

سَأَلْتُ عَمْرًا بَعْدَ بَكْرٍ خُفًّا

وَالدَّلْوُ قَدْ تُسَمِعُ كى تَخْفَا (٢)

يقول : سألتُه خُفًّا بَعْدَ ما كُنْتُ سَأَلْتُهُ بَكْرًا ، فلم يُعْطِيهِ.

* والمِسْمَعَانُ : الخَشَبَتانِ اللَّتانِ تُدْخَلانِ فى عُرْوَتى الرِّبيلِ إِذْ أُخْرِجَ به الترابُ مِنَ البئرِ. وقد أَسَمَعَ الرِّبيلُ. والمِسْمَعَانُ : جَوْرَبانُ ، يَتَجَوَّرَبُ بهما الصَّائِدُ إِذا طَلَبَ الطَّيَّاءَ فى الظَّهيرِ.

* والسَّمْعُ : سَبْعٌ بَيْنَ الدَّنْبِ وَالصُّبْعِ.

* والسَّمْعَمَعُ : الصَّغِيرُ الرَأْسِ وَالجُثَّةُ ، الدَّاهِيَةُ. وقيل : هو الخَفيْفُ اللَّحْمِ ، السَّرِيعُ

ص: ٥١٤

١- الرجز فى عده أبيات بلا نسبه فى لسان العرب (سمع) ، (بقق) ، (عنن) ، (فنن) ؛ وتاج العروس (سمع) ، (بقق) ، (عنن) ، (فنن) ؛ وجمهره اللغة (١٥٧ ، ١٦٤) ؛ والمخصص (٣ / ٧١ ، ٤ / ١٦) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ١١٣ ، ٢ / ١٢٧ ، ١٥ / ٤٦٦).

٢- الرجز بلا نسبة في لسان العرب (سمع)، (خفف)؛ وتهذيب اللغة (١٢٥/٢)؛ وتاج العروس (خفف)؛ والمخصص (٩ / ١٦٦، ١٠ / ٤٥).

العَمَل ، الحَبِيثُ اللَّبِيقُ ، طال أو قَصُر. وقيل : هو المُنْكَمِشُ الماضى. وُعُولُ سَمَعَمَع ، وشَيْطَانُ سَمَعَمَع ، لُخْبِثِه. قال :

وَيْلٌ لِأَجْمَالِ الْعُجُوزِ مِئِي

إِذَا دَنَوْتُ أَوْ دَنَوْنَ مِنِّي

كَأَنِّي سَمَعَمَعٌ مِنْ جِنِّ (١)

لم يَقْنَعْ بقوله سَمَعَمَعٌ ، حتى قال من جِنِّ ، لأن سَمَعَمَعِ الْجِنِّ أَنْكَرٌ وَأُحْبَبٌ مِنْ سَمَعَمَعِ الْإِنْسِ. قال ابنُ جِنِّي : لا يَكُونُ رَوِيَّهُ إِلَّا التُّونُ ، أَلَا- تَرَى أَنْ فِيهَا مِنْ جِنِّ ، وَالتُّونُ فِي جِنِّ لَا- تَكُونُ إِلَّا رَوِيًّا ، لِأَنَّ الْيَاءَ بَعْدَهَا لِلْإِطْلَاقِ لَا مَحَالَةَ. وامرأه سَمَعَمَعَه : كَأَنَّهَا عُوْلُ أَوْ ذَنْبِه. والرَّأْسُ السَّمَعَمَعُ : الصَّغِيرُ الْخَفِيفُ.

* وَمِسمع : أَبُو قَبِيلِه مِنْهُمْ ، يُقَالُ لَهُمِ الْمِسمعِه ، دَخَلَتْ فِيهِ الْهَاءُ لِلنَّسَبِ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْمِسامِعُه مِنْ تَيْمِ اللَّاتِ.

* وَسَمِيعٌ ، وَسَمَاعُه ، وَسِمَعَانٌ : أَسْمَاءٌ.

* وَسِمَعَانٌ : اسْمُ الرَّجُلِ الْمُؤْمِنِ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ يَكْتُمُ إِيمَانَه. وَقِيلَ : كَانَ اسْمُه حَبِيْبًا.

* وَدِيرِ سَمَعَانَ : مَوْضِعٌ.

مقلوبه : [م س ع]

* مِسْعٌ : مِنْ أَسْمَاءِ الشَّامِ.

أبواب العين مع الزاي

العين والزاي والطاء

اشاره

* الْعَرْطُ : كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ عَنِ الطَّغْرِ ، وَهُوَ النِّكَاحُ.

مقلوبه : [ز ع ط]

* زَعْطُهُ زَعْطًا : حَنَقَهُ.

* وَمَوْتَ زَاعِطٍ : ذَابِحِ كَذَا عِطٍ.

١- الرجز بلا- نسبه فى لسان العرب (سمع) ضمن عدّه أبيات ؛ وهو لعلّى بن أبى طالب فى تاج العروس (سمع) وليس فى ديوانه ؛ وهو بلا نسبه فى وكتاب العين (٣٥٠ / ١) ؛ وتهذيب اللغه (١٢٧ / ٢) .

* وَزَعَطَ الْحِمَارُ : ضَرَطَ . وَوَلَيْسَ بَثَّتَ .

مقلوبه : [ط ع ز]

* الطَّعْرُ : كُنْيَاهُ عَنِ النِّكَاحِ .

مقلوبه : [ط ز ع]

* الطَّنْزُ : النِّكَاحُ .

* وَطَنَعَ طَرَعًا ، فَهُوَ طَرِيعٌ : لَمْ يَغْرُ . وَقِيلَ : طَرَعَ طَرَعًا : لَمْ يَكُ عِنْدَهُ غَنَاءٌ .

العين والزاي والداال

اشاره

* عَزَدَهَا يَعْزِدُهَا عَزْدًا : نَكَحَهَا .

مقلوبه : [د ع ز]

* الدَّعْرُ : الدَّفْعُ . وَرَبَّمَا كُنِيَ بِهِ عَنِ النِّكَاحِ . دَعَرَهَا يَدْعُرُهَا دَعْرًا .

مقلوبه : [ز ع د]

* الزَّعْدُ الْفَدْمُ الْعَيْ .

العين والزاي والراء

اشاره

* الْعَزْرُ : اللُّؤْمُ .

* وَعَزَّرَهُ يَعْزِرُهُ عَزْرًا ، وَعَزَّرَهُ : رَدَّهُ .

* وَالتَّغْزِيرُ : ضَرْبٌ دُونَ الْحَدِّ ، لَمَنْعُهُ مِنَ الْمَعَاوَدَةِ ، وَرَدُّعِهِ عَنِ الْمَعْصِيَةِ . قَالَ :

وَلَيْسَ بِتَغْزِيرِ الْأَمِيرِ خَزَائِيَهُ

عَلَى إِذَا مَا كُنْتُ غَيْرَ مُرِيبٍ (١)

وقيل : هو أَشَدُّ الضَّرْبِ. وَعَزَّرَهُ : ضَرَبَهُ ذَلِكَ الضَّرْبِ. وَعَزَّرَهُ : فَخَّمَهُ وَعَظَّمَهُ ، فهو نحو الضَّدِّ.

* وَعَزَّرَهُ عَزْرًا ، وَعَزَّرَهُ : أَعَانَهُ وَقَوَّاهُ وَنَصَرَهُ. وقيل : نَصَرَهُ بِالسَّيْفِ. وَعَزَّرَ الْمَرْأَةَ عَزْرًا : نَكَّحَهَا. وَعَزَّرَهُ عَنِ الشَّيْءِ : مَنَعَهُ.

* وَالْعَزْرُ وَالْعَزِيرُ : ثَمَنُ الْكَلَاءِ إِذَا حُصِدَ وَبِيعَتْ مَرَارِعُهُ ؛ سَوَادِيَّةً.

* وَالْعَزَائِرُ وَالْعِيَازِرُ : دُونَ الْعِضَاءِ ، وَفَوْقَ الدَّقِّ ، كَالثُّمَامِ وَالصَّفْرَاءِ وَالسَّخْبِرِ. وقيل : أُصُولُ مَا يَزْعُونَهُ مِنْ شَرِّ الْكَلَاءِ ، كَالْعَرْفَجِ ، وَالثُّمَامِ ، وَالضَّعَّةِ ، وَالْوَشِيحِ ، وَالسَّخْبِرِ ، وَالطَّرِيفَةِ ، وَالسَّبْطِ ، وَهُوَ شَرُّ مَا يَزْعَوْنَهُ.

ص: ٥١٦

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (عزر) ؛ ومقاييس اللغة (٣١١ / ٤) ؛ وتاج العروس (عزر).

* والعيزار: الصُّلب الشَّدِيد من كلِّ شيء ؛ عن ابن الأعرابي ، وأنشد :

* فابْتِغِ ذاتَ عَجَلٍ عَيَازِرًا* (١)

والعيزارُ والعيزاريَّةُ : ضَرْبٌ من أقداح الزُّجاج. والعيازِرُ : العِيدانُ ؛ عن ابن الأعرابي. والعيزارُ : ضَرْبٌ من الشَّجَر. الواحدُ عَيَازِرُهُ.

* والعَوَزَرُ : نَصِيَّ الجبل ؛ عن أبي حنيفة.

* وعَيَازِرُهُ ، وعَيَازِرُ ، وعَزْرُهُ ، وعَازَرُ ، وعَزْرَانُ : أسماء. والكُزْكِيُّ يُكْنَى : « أبا العَيَازِرِ ».

مقلوبه : [ع ر ز]

* العَرَزُ : اشتدادُ الشيءِ وغلظُهُ. وقد عَرَزَ ، واستَعَرَزَ.

* واستَعَرَزَتِ الجِلْدَةُ في النارِ : انزَوَتْ.

* والمُعَارِزَةُ : المُعَانِدَةُ والمُجَانِبَةُ. قال الشَّمَاخُ :

وكلُّ خَلِيلٍ غَيْرِ هَاضِمٍ نَفْسُهُ

لَوْضَلِ خَلِيلٍ صَارِمٌ أَوْ مُعَارِزٌ (٢)

وقال ثَعْلَبُ : المُعَارِزُ : المُتَّقِبِضُ.

* والعَارِزُ : العَاتِبُ.

* واستَعَرَزَ الرجلُ : تَصَعَّبَ.

* والتَّعْرِيضُ : كالتَّعْرِيفِ في الخُطْبَةِ والخُصُومَةِ. وقد عَرَّزَهُ.

* والعَرَزُ : اللُّؤْمُ.

* والعَرَزُ : ضَرْبٌ من أصغر الثُّمَام. الواحدُ : عَرَزُهُ. وقيل : هو الغَرَزُ. والعَرَزَةُ : شَجَرُهُ ، وجمعها عَرَزُ.

* وعَرَزَهُ : اسْمٌ.

مقلوبه : [ر ع ز]

* المِرْعِزُ ، والمِرْعِزِيُّ ، والمِرْعِزَاءُ ، والمِرْعِزِيُّ والمِرْعِزَاءُ : معروف ، وجعل سيبويه المِرْعِزِيَّ صِفَةً ، عَنَى به اللَّيْنُ من الصُّوفِ.

قال كُراعٌ: لا نظير للمِرْعَزَى، ولا للمِرْعَزَاء. وثوب مُمْرَعَز: من باب تَمْدَرَع وتَمَسْكَن.

ص: ٥١٧

-
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (عزر)، (عقر)، (دمك)؛ وتهذيب اللغه (٢ / ١٣٠)؛ وتاج العروس (عزر)، (عقر).
 - ٢- البيت للشماخ فى ديوانه ص ١٧٣؛ ولسان العرب (عرز)؛ وكتاب العين (١ / ٣٥٢)؛ وتهذيب اللغه (٢ / ١٣١)؛ وتاج العروس (عرز).

مقلوبه : [ز ع ر]

* زَعِرَ الشَّعْرَ والرِّيشَ والوَبَرَ ، زَعَرًا ، وهو زَعِرٌ ، وأزَعَرَ ، وأزَعَرَ : قَلَّ وتفَرَّقَ .

* ورجل زَيْعَرٌ : قليلُ المال .

* والزَّعْرَاءُ : ضربٌ من الخَوْخِ .

* وزَعَرَهَا يَزَعُرُهَا زَعْرًا : نَكَحَهَا .

* وفي خلقه زَعَارَهُ وزَعَارَهُ ، التَّخْفِيفُ عن اللُّحْيَانِي : أى شَرَّاسَهُ .

والزُّعْرُورُ : السَّيِّئُ الخُلُقِ . والزُّعْرُورُ : ثَمَرُ شَجَرِهِ . الواحِدَهُ : زُعْرُورَهُ ، تكون حَمْرَاءُ .

وربَّما كانت صَفْرَاءُ . قال ابن دُرَيْدٍ : لا تعرفه العرب .

* وزَعُورٌ : اسم .

* والزَّعْرَاءُ : موضع .

مقلوبه : [ز ر ع]

* زَرَعَ الحَبَّ يَزْرَعُهُ زَرْعًا وزِرَاعَهُ : بَدَرَهُ . والاسم : الزَّرْعُ . وقد غلب على البِرِّ والشَّعِيرِ ، وجمعه زُرُوعٌ . وقوله :

إِنْ يَأْبُرُوا زَرْعًا لَغَيْرِهِمْ

والأمر تَحْقِيقُهُ وَقَدْ يَنْمِي (١)

قال ثعلب : المعنى : أنهم قد حالقوا أعداءهم ليستعينوا بهم على قوم آخرين . واستعار على رضى الله عنه ذلك للحكمه أو الحجه ، فقال ، وذكر العلماء الأتقياء : « بهم يحفظ الله حُجَجَهُ ، حتى يُودِعُوهَا نُظْرَاءَهُمْ ، وَيَزْرَعُوهَا فى قلوب أشباههم » .

* والزَّرِيْعَهُ ، والزَّرِيْعَهُ : ما بُدِرَ .

* والله يَزْرَعُ الزَّرْعَ : يَنْمِيهِ ، على المَثَلِ . وفى التَّنْزِيلِ : (أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ * أَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ) [الواقعه : ٦٣ ، ٦٤] : أى أنتم تُنْمُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْمُنْمُونَ لَهُ .

وقوله تعالى : (يُعْجِبُ الزَّرَّاعَ لِيَغِيْظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ) [الفتح : ٢٩] . قال الزَّجَّاجُ : الزَّرَّاعُ : محمد صِلى الله عليه وسلم وأصحابه ، الدُّعَاءُ إلى الإسلام ، رِضْوَانُ الله عليهم .

* وَأَزْرَعَ الزَّرْعَ : نَبَتَ وَرَقَّهُ. قَالَ رُوَيْبَةُ :

* أَوْ حَصْدٌ حَصْدٌ بَعْدَ زَرْعٍ أَزْرَعًا* (٢)

ص: ٥١٨

١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (أبر) ، (زرع) .

٢- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ٨٨ ؛ وهو مع عدة أبيات في تاج العروس (ردع) ، (نشع) .

وقال أبو حنيفة : ما على الأرض زرعَ واحد ، ولا زرعَه ولا زرعَه . أى موضع يُزرع فيه .

* والزَّرَاع : مُعالج الزَّرع . وحِرْفَتَه الزَّرَاعَه .

* وازْدَرَعَ القَوْمُ : اتخذوا زرعًا لأنفسهم خُصُوصًا .

* والمَزْرَعَةُ والمَزْرَعَةُ والزَّرَاعَه : موضع الزَّرع . قال جرير :

لَقَلَّ عَنَاءٌ عَنكَ فِي حَرْبٍ جَعْفَرٍ

تُغْنِيكَ زَرَاعَاتُهَا وَقُصُورُهَا (١)

أى قَصِيدَتُكَ الَّتِي تَقُولُ فِيهَا : « زَرَاعَاتُهَا وَقُصُورُهَا » .

* والزَّرِيعَةُ : الأَرْضُ المَزْرُوعَةُ .

* وزَرَعَ الرَّجُلُ : وَلَدَهُ .

* وزَرَعَ : اسم . وفى الحديث : « كُنْتُ لَكَ كَأبَى زَرَعٍ لَأُمِّ زَرَعٍ » (٢) .

* وزُرْعُهُ ، وزُرَيْع ، وزَرَعَان : أسماء .

* وزَارِع ، وابن زارع جميعًا : الكلب . أنشد ابن الأعرابي :

وزَارِعٌ مِّنْ بَعْدِهِ حَتَّى عَدَلْتُ (٣)

العين والزاي واللام

إشاره

* عَزَلَ الشَّيْءُ يَعْزِلُهُ عَزْلًا وَعَزَلَهُ ، فَاعْتَزَلَ وَانْعَزَلَ وَتَعَزَّلَ : نَحَاهُ جَائِبًا فَتَنَحَّى . وقوله تعالى : (إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمْعَزُولُونَ) [الشعراء : ٢١٢] معناه : إنهم لما رُمُوا بالنُّجُومِ ، مُنِعُوا مِنَ السَّمْعِ .

* وَاغْتَزَلَ الشَّيْءُ ، وَتَعَزَّلَهُ ، وَيَتَعَدَّيَانِ بَعْنٌ : تَنَحَّى عَنْهُ . وقوله تعالى : (وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاعْتَزِلُونِ) [الدخان : ٢١] أراد : إن لم تؤمنوا لى ، فلا تكونوا علىّ ولا معى . وقول الأَخْوَصِ :

يَا بَيْتَ عَاتِكَةَ الَّذِي أَتَعَزَّلُ

حَدَرَ الْعِدَى وَبِهِ الْفَوَادُ مُوَكَّلُ (٤)

يكون على الوجهين.

* وَتَعَازَلُ الْقَوْمُ : انْعَزَلَ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ.

ص: ٥١٩

-
- ١- البيت لجرير في ديوانه ص ٢٦٩ ؛ وفي لسان العرب (زرع).
 - ٢- هو حديث أم زرع ، أخرجه البخارى (ح ٥١٨٩) ، ومسلم (ح ٢٤٤٨).
 - ٣- الرجز لابن الأعرابي في لسان العرب (زرع).
 - ٤- البيت للأحوص في لسان العرب ماده (عزل) ؛ وفي ديوانه ص ١٦٦ ؛ وتاج العروس (عزل).

* والعُزْلَةُ : الاعتزال نفسه.

* وَعَزَلَ عَنِ الْمَرْأَةِ ، واعتزلها : لم يُرِدْ وَلَدَهَا.

* والمِعْزَالُ : الذى يَنْزِلُ نَاحِيَهُ مِنَ السَّفَرِ ، والمِعْزَالُ : الراعى المنفرد. قال الأعشى :

تُخْرِجُ الشَّيْخَ عَن بَيْنِهِ وَتُلْوِي

بَلْبُونِ المِعْزَابَةِ المِعْزَالِ (١)

* والأَعْزَلُ : الرملُ المنفردُ المُنْقَطِعُ. ودَابَّتْهُ أَعْزَلُ : مائِلُ الذَّنْبِ عَنِ الدُّبْرِ ، وعَادَةٌ لَا خَلْقَهُ. وقيل : هو الذى يَعْزِلُ ذَنْبَهُ فِي شِقِّ. وقد عَزَلَ عَزْلًا. وكلُّهُ مِنَ التَّنَحَّى وَالتَّنْحِيهِ.

* والعُزْلُ والأَعْزَلُ : الذى لا سِلَاحَ مَعَهُ ، فهو يَعْتَزِلُ الحَرْبَ. حكى الأولى الهَرَوِيُّ فى العَرَبِيِّينَ. وربما خُصَّ بِهِ الذى لا رُمْحَ مَعَهُ. وَجَمَعَهُمَا عَزْلٌ ، وَأَعْزَالَ ، وَعُزْلَانٌ ، وَعُزْلٌ. قال أبو كبير الهذلي :

سَجَرَاءَ نَفْسِي غَيْرَ جَمْعِ أَشَابِهِ

حُشْدًا ، وَلَا هُلْكَ المِفَارِشِ عَزْلٍ (٢)

ومعازيل. الأخيره عن ابن جنى. والاسم من ذلك كله العزل. فأما قولُ أبي خراشِ الهذلي :

فَهَلْ هُوَ إِلَّا ثَوْبُهُ وَسِلَاحُهُ

فَمَا بِكُمْ عَزَى إِلَيْهِ وَلَا عَزْلٌ (٣)

فإنما أراد : ولا أنتم عَزَلٌ ، فَحَقَّفَ. وإن كان سببويه قد نفاه. وقد جاءت له نظائر.

وروى : ولا عُزْلٌ : أى ولا أنتم عُزْلٌ. وقد يكون العُزْلُ لُغَةً فى العَزَلِ كَالشُّغْلِ وَالشَّغْلِ ، وَالْبُخْلِ وَالْبَخْلِ.

* والسَّمَاكُ الأَعْزَلُ : كَوَكَبٍ عَلَى المَجْرَهْ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِعَزَلِهِ مِمَّا تَشَكَّلُ بِهِ السَّمَاكُ الرَامِحُ مِنْ شَكْلِ الرُّمْحِ. وقوله :

رَأَيْتُ الفِتْيَةَ الأَعْرَا

لَ مِثْلَ الأَيْتِقِ الرُّعْلِ (٤)

إنما الأعزأل فيه جمع الأعزل. هكذا رواه على بن حمزه ، بالعين والزاي. والمعروف « الأرعال ».

- ١- البيت للأعشى فى ديوانه ص ٦٣؛ ولسان العرب (عزل)؛ وكتاب العين (١ / ٣٥٤)؛ وتاج العروس (عزل)؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغة.
- ٢- البيت لأبى كبير فى شرح أشعار الهذليين ص ١٠٧١؛ ولسان العرب (حشد)، (فرش)، (عزل)؛ وتاج العروس (حشد)، (فرش)، (عزل)؛ وللهدلى فى أساس البلاغه (فرش)؛ وبلا نسبه فى المخصص (١٢ / ٢٤٤).
- ٣- البيت لأبى خراش الهدلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٢٣٧؛ ولسان العرب (عزل).
- ٤- البيت لشهل بن شيبان (الفند الزمانى) فى لسان العرب (رعل)؛ وتاج العروس (رعل)، (عزل)؛ وتهذيب اللغة (٢ / ١٣٥، ٣٣٧)؛ وبلا نسبه فى المخصص (٧ / ١٥٦).

* والعَزَال : الضَّعْف .

* والعَزْلُ : ما يُورده بيت المالِ تَقْدِمه غير موزون ولا مُنتقد ، إلى محلِّ النَّجم .

* والعَزْلَاءُ : مَصَّبُ الماءِ مِنَ الرَّاويهِ والقِرْبهِ ، والجمع : عَزَالٍ . وأرْخَتِ السَّمَاءُ عَزَالِيهَا : كَثُرَ مَطَرُهَا ، على المَثَلِ .

* والعَزْلُ وَعُزَيْلُهُ : موضعان .

* والأعازِلُ : مواضع فى بنى يَرْبوع . قال جرير :

تُرْوَى الأَجَارِعَ والأعازِلَ كُلِّهَا

والنَّعْفَ حَيْثُ تَقَابَلِ الأَحْجَارُ (١)

والأعْزَلانُ : واديان لبني كَلَيْبِ ، وبني العَدَوِيَّةِ يقال لأحدهما : الرِّيَّانُ ، وللآخر : الظَّمَّانُ .

* وَعُزَيْلُ : اسم .

مقلوبه : [ع ل ز]

* العَلَزُ : الضَّجْر . والعَلَزُ : شِبْه رِغْدِهِ تأخذ المريضَ كأنه لا يستقرُّ فى مكانه من الوجعِ عَلَزَ عَلَزًا وَعَلَزَانًا ، وهو عَلِزٌ ، وأَعْلَزَهُ الوجعُ .
والعَلَزُ أيضًا : ما يَتَّبَعُ مِنَ الوجعِ شيئًا إِثْرَ شَيْءٍ ، كالحُمَّى يَدْخُلُ عليها السُّعالُ والصُّدَاعُ ونحوهما . والعَلَزُ : القَلَقُ والكَرْبُ عندَ الموتِ قالت أعرابِيَّةٌ تزوِي ابْنًا لها :

وإذا لَهُ عَلَزٌ وَحَشْرَجَةٌ

مِمَّا يَجِيشُ لَهُ مِنَ الصَّدْرِ (٢)

وقوله :

إِنَّكَ مِنِّي لاجئٌ إِلَى وَشْرٍ

إلى قَوَافٍ صَعْبَةٍ فِيهَا عَلَزٌ (٣)

أى فيها ما يُورِثُكَ ضيقًا ، كالضَّيقِ الذى يكون عنه الموت .

* وَعَلِزَ عَلَزًا : حَرَصَ وَغَرَضَ .

* والعَلَزُ : المَيْلُ والعُدُولُ ، والفعلُ كالفعل .

* وَالْعَلْوُزُ : الِوَجْعُ الذِي يُدْعَى اللَّوَى . وَالْعَلْوُزُ الْبَشْمُ .

* وَعَالِزٌ : مَوْضِعٌ .

ص: ٥٢١

-
- ١- البيت لجرير في ديوانه ص ٦٤٢؛ ولسان العرب (عزل)؛ وتاج العروس (عزل) .
 - ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (حشرج) ، (عزل)؛ وتاج العروس (حشرج) .
 - ٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (عزل) ، (وشز)؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٣٨٩)؛ وتاج العروس (وشز) .

مقلوبه : [ز ع ل]

* الزَّعَلُ : كَالْعَلَزِ مِنَ الْمَرَضِ . وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ .

* وَزَعَلَ زَعَلًا ، فَهُوَ زَعِلٌ ، وَتَزَعَلَ ، كِلَاهِمَا : نَشَطٌ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

يَنْتُقِنَ بِالْقَوْمِ مِنَ التَّرَعُلِ

مَيْسَ عُمَانَ وَرِحَالَ الْإِسْحَاحِ (١)

وَأَزَعَلَهُ الرَّعْيُ وَالسَّمَنُ : نَشَّطَهُ . قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ :

أَكَلَ الْجَمِيمَ وَطَاوَعَتْهُ سَمَحُجٌّ

مِثْلُ الْقَنَاءِ وَأَزَعَلَتْهُ الْأَمْرُوعُ (٢)

* وَزَعَلَ الْفَرَسَ زَعَلًا : اسْتَنَّ بِغَيْرِ فَارِسِهِ .

* وَحِمَارٌ إِزْعِيلٌ : نَشِيطٌ مُسْتَنَّ .

* وَرَجُلٌ زُعْلُولٌ : خَفِيفٌ ؛ عَنْ كُرَاعٍ . وَفِي الْمَصْنَفِ « زُعْلُولٌ » بِالغَيْنِ مَعْجَمُهُ لَا غَيْرَ .

* وَالزَّعْلَةُ : النَّعَامَةُ : لَغَةٌ فِي الصَّعْلَةِ . وَحَكَى يَعْقُوبٌ أَنَّهُ بَدَّلَ .

* وَالزَّعْلَةُ مِنَ الْحَوَامِلِ : الَّتِي تَلِدُ سَنَةً ، وَلَا تَلِدُ أُخْرَى .

* وَزَعَلَ وَزُعِيلٌ : اسْمَانِ .

* وَالزَّعْلُ : مَوْضِعٌ .

مقلوبه : [ل ع ز]

* لَعَزَتِ النَّاقَةُ فَصِيلَهَا : لَطَعَتْهُ .

* وَلَعَزَهَا يَلْعَزُهَا لَعَزًا : نَكَحَهَا ؛ سُوقِيهِ غَيْرَ عَرَبِيَّةٍ .

مقلوبه : [ز ل ع]

* زَلَعَ الشَّيْءَ يَزْلَعُهُ زَلْعًا : اسْتَلَبَهُ فِي حَتْلٍ . وَزَلَعَ الْمَاءَ مِنَ الْبُئْرِ زَلْعًا : أَخْرَجَهُ .

* وَزَلَعَتِ الْكَفَّ وَالْقَدَمَ زَلْعًا ، وَتَزَلَعَتَا : تَشَقَّقَتَا مِنْ ظَاهِرٍ .

* وَشَفَهُ زَلْعَاءَ : مُتَزَلِّعَهُ ، لَا تَزَالُ تَنْسَلِقُ : وَكَذَلِكَ الْجِلْدُ . قَالَ الرَّاعِي :

وَعَمَلِي نَصِيٍّ بِالْمِثَانِ كَأَنَّهَا

ثَعَالِبٌ مَوْتِي جِلْدُهَا قَدْ تَزَلَّعًا (٣)

ص: ٥٢٢

١- الرجز للعجاج في ديوانه (١ / ٣٠١ ، ٣٠٢) ؛ ولسان العرب (ميس) ، (نتق) ، (زعل) ؛ وتاج العروس (ميس) ، (نتق) ، (زعل) .

٢- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٣ ؛ ولسان العرب (مرع) ، (زعل) ، (سعل) ؛ وكتاب العين (١ / ٣٥٥) ؛ والمخصص (١٣ / ١١٥ ، ١٣ / ٢٧٩) ؛ وتاج العروس (مرع) ، (زعل) ، (سعل) .

٣- البيت للراعي النميري في ديوانه ص ١٦٥ ؛ ولسان العرب (زلع) ، (غمل) ؛ وتهذيب اللغة (٨ / ١٤٤) ؛ وتاج - العروس (زلع) ، (غمل) ؛ وبلا نسه في المخصص (١١ / ١٧٧) .

ويروى : تسلعا ، والمعنى واحد.

* وَزَلَعَ جِلْدَهُ بِالنَّارِ ، يَزْلَعُهُ زَلْعًا ، فَتَزْلَعُ : أَحْرَقَهُ. وَزَلَعَ رَأْسَهُ كَسَلَعَهُ ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَالزَّلْعَةُ : جِرَاحُهُ فَاسِدَةٌ. وَقَدْ زَلَعَتْ زَلْعًا.

* وَتَزَلَّعَ رِيْشُهُ : ذَهَبَ. أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

كَلَا قَادِمِيْهَا يَنْفُضُ الْكَفَّ نِصْفُهُ

كَجِيدِ الْحُبَارَى رِيْشُهُ قَدْ تَزَلَّعًا (١)

وَأَزْلَعَهُ : أَطْمَعَهُ فِي شَيْءٍ يَأْخُذُهُ.

* وَالزَّيْلَعُ : ضَرْبٌ مِنَ الْوَدَعِ صِغَارٌ. وَقِيلَ : هُوَ خَرَزٌ تَلْبَسُهُ النِّسَاءُ.

* وَزَيْلَعٌ : مَوْضِعٌ. وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الْجَيْلِ ، وَأَدْخَلُوا اللَّامَ فِيهِ عَلَى حَدِّ الْيَهُودِ ، فَقَالُوا : الزَّيْلَعُ ، إِرَادَهُ الزَّيْلَعِيْنَ.

العين والنزاي والنون

إشاره

* الْعَنْزُ : الْأُنْثَى مِنَ الْمِعْزَى ، وَالْأَوْعَالُ ، وَالظُّبَاءُ. وَالْجَمْعُ : أَعْنَزٌ ، وَعُنُوزٌ ، وَعِنَازٌ. وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِالْعِنَازِ جَمْعَ عَنْزٍ ، الظُّبَاءُ. فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : « قَبَّحَ اللَّهُ عَنْزًا خَيْرَهَا حُطَّه » فَإِنَّهُ أَرَادَ جَمَاعَهُ عَنْزٌ ، أَوْ أَرَادَ أَعْنَزًا ، فَأَوْقَعَ الْوَاحِدَ مَوْضِعَ الْجَمْعِ. وَحُكِيَ عَنْ ثَعْلَبٍ : يَوْمَ كَيْومِ الْعَنْزِ. وَذَلِكَ إِذَا قَادَ حَتْفًا. قَالَ الشَّاعِرُ :

رَأَيْتُ ابْنَ ذُبْيَانَ يَزِيدُ رَمَى بِهِ

إِلَى الشَّامِ يَوْمَ الْعَنْزِ وَاللَّهُ شَاغِلُهُ (٢)

قَالَ الْمُفَضَّلُ : يَرِيدُ حَتْفًا كَحَتْفِ الْعَنْزِ حِينَ بَحَثْتُ عَنْ مُدَيَّتِهَا.

* وَالْعَنْزُ ، وَعَنْزُ الْمَاءِ جَمِيعًا : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَيْكِ. وَهُوَ أَيْضًا : طَائِرٌ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ. وَالْعَنْزُ : الْأُنْثَى مِنَ الصُّقُورِ وَالنُّسُورِ. وَالْعَنْزُ : الْعُقَابُ ، وَالْجَمْعُ عُنُوزٌ. وَالْعَنْزُ : الْبَاطِلُ. وَالْعَنْزُ : الْأَكْمَةُ السُّودَاءُ. قَالَ رُوْبَةُ :

* وَإِرَامٍ أَحْرَسَ فَوْقَ عَنْزٍ * (٣)

وقوله :

- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (زلع) ، (فضل) ؛ وتاج العروس (زلع) ، (فضل) .
- ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (عنز) ؛ وأساس البلاغه (عنز) ؛ وتاج العروس (عنز) .
- ٣- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ٦٥ ؛ ولسان العرب (ضمز) ، (عنز) ، (فرز) ، (حرس) ؛ وتهذيب اللغه (١٤٠ / ٢ ، ٢٩٦ / ٤ ، ١٦٤ / ٧ ، ٤٨٩ / ١١ ، ١٩٠ / ١٣) ؛ وتاج العروس (فرز) ، (حرس) ، (خرس) ؛ والمخصص (٩ / ٦٣ ، ١٠ / ٨٤) .

وكانت بيوم العنزِ صادت فؤاده (١)

العنز : أكمه نزلوا عليها ، فكان لهم بها حديث. والعنز : صيخره في الماء. والجمع : عنوز. والعنز : أرض ذات حزونيه ورملٍ وحجاره. وربما سُميت الحبارى عنزا ، وهي العنزَه أيضا.

* والعنز والعنزَه أيضًا : ضرب من السباع بالباديه ، دقيق الخطم ، يأخذ البعير من قبل دبره. وهي فيها كالسلوقيه ، ولما يرى. وقيل هو على قَد ابن عرس ، يدنو من الناقه. وهي باركه ، ثم يثب فيدخل حياءها فيندمص فيه حتى يصل إلى الرحم فيجذبها فتسقط الناقه فتموت. ويزعمون أنه شيطان. والعنزَه : عصا في طرفها الأسفل زُج ، يتوكأ عليها الشيخ الكبير.

* وتَعَنَزَ واعْتَنَزَ : تَجَبَّبَ الناس ، وتنحى عنهم. وقيل : الْمُعْتَنَزُ : الذي لا يساكنُ النَّاسَ ، لئلا يُرزَأَ شيئًا.

* وعنزَ الرجلُ : عدل.

* وعُنَّزَ وجهُ الرجل : قلَّ لحمه.

* والعنزُ وعنزٌ جميعًا : أكميه بعينها. وعنزٌ : اسم امرأه ، يقال لها عنز اليمامة. وهي الموصوفه بحدده النظر. وعنزٌ : اسم رجل. وكذلك عناز.

* وعُنَيْزَه : اسم امرأه. وعُنَيْزَه : قبيله. وعُنَيْزَه : موضع. وبه فسَّر بعضهم قول امرئ القيس :

ويوم دَخَلْتُ الخِذْرَ خِذْرَ عُنَيْزَه (٢)

* وعُنَازَه : اسم ماء. قال الأخطل :

رَعَى عُنَازَهَ حَتَّى صَرَ جُنْدُبُهَا

وَذَعَدَعَ المَاءَ يَوْمَ صَاخِدُ يَقْدُ (٣)

مقلوبه : [ن ز ع]

* نَزَعَ الشيء ينزعه نزعًا ، فهو منزوع ، ونزيع ، وانتزعه : أقتلعه. وفرَّقَ سيويَه بين نزع وانتزع ، فقال : انتزع : اشتلب ، ونزع : حوَّلَ الشيءَ عن موضعه ، وإن كان على نحو الاستلاب.

ص : ٥٢٤

١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (عنز) ؛ وتاج العروس (عنز).

٢- البيت لامرئ القيس في معلقته المشهوره ؛ ولسان العرب (عنز) ؛ وفي ديوانه ص ١١ ؛ وكتاب العين (١٠٤ / ٦).

٣- البيت للأخطل في لسان العرب (عنز) ؛ وتاج العروس (عنز) لكن (تالع يقد) مكان (صاخذ يقد) .

* وانتزع الرّمح : اقتلعه ، ثم حمل . وانتزع الشيء : انقلع .

* ونزع الأمير العامل عن عمله : أداله . وأراه على المثل ، لأنه إذا أداله ، فقد اقتلعه وأزاله .

* وقوله تعالى : (وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا * وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا) [النازعات : ١ ، ٢] ، قيل فى التفسير : يعنى به الملائكة ، تنزع روح الكافر ، وتنشطه ، فيشتد عليه أمر خروج روحه . وقيل : « النَّازِعَاتِ غَرْقًا » : القسي . « وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا » : الأوهاق . وقيل : النازعات والناشطات : النجوم ، تنزع من مكان إلى مكان وتنشط .

* والمنزعه : خشبه عريضه نحو الملقه ، تكون مع مشتار العسل ، ينزع بها النحل اللواصق بالشهد .

* ونزع عنه ينزع نزعًا : كف .

* ونازعتهى نفسى إلى هواها نزاعا : غالبتهى .

* ونزعتهى أنا : غالبتهى . ونزع الدلو من البئر ينزعها نزعًا ، ونزع بها ، كلاهما : جذبها بغير قامه . أنشد ثعلب :

قد أنزع الدلو تقطى فى المرس

توزع من ملء كيازغ الفرس (١)

تقطيها : خروجها قليلاً قليلاً بغير قامه .

* وبئر نزع ، ونزع : تنزع دلاؤها بالأيدى لقربها . والجمع : نزع . وجمل نزع : ينزع عليه الماء من البئر وخذّه .

* والمنزعه : رأس البئر الذى ينزع عليه . قال :

يا عين بكى عامراً يوم النهل

عند العشاء والرشاء والعمل (٢)

قام على منزعه زلج فزل

قال ابن الأعرابى : هى صخره تكون على رأس البئر . والعقaban : من جنبتيها تعضدانها . وهى التى تسمى القبيله .

ص : ٥٢٥

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (نزع) ، (وزغ) ، (قطا) ؛ وتاج العروس (نزع) ، (وشغ) ، (قطا) .

٢- الرجز فى عده أبيات بلا نسبه فى لسان العرب (زلج) ، (نزع) ؛ وتاج العروس (زلخ) ؛ وأساس البلاغه (نزع) ، (زلخ) .

* ونَزَعَ الإنسانَ والبعيرُ إلى وَطَنِهِ يَنْزِعُ نِزَاعًا وَنُزُوعًا : حَيَّنَّ. وهو نُزُوعٌ ، والجمعُ : نُزُوعٌ ؛ ونَازَعٌ ، والجمعُ نُزُوعٌ ، نُزَاعٌ ؛ ونَزِيعٌ ، وكذلك الأنتى ، والجمعُ : نُزُوعٌ.

وناقه نازع إلى وطنها بغير هاء. والجمع : نوازع. وهى النزاع ، واحداًتها : نزيعة.

* وأنزَع القومُ : نَزَعَتْ إِبْلَهُمْ إلى أوطانِها. قال :

فقد أهافوا زَعَمُوا وأنزَعُوا (١)

أهافوا : عَطِشَتْ إِبْلَهُمْ.

* والنزيع : الغريب. وهو أيضاً : البعيد.

* ونَزَعَ إلى عِرْقِ كَرَمٍ أو لُؤْمٍ ، يَنْزِعُ نُزُوعًا. ونَزَعَتْ به أعراقُه ، ونَزَعَتْهُ ، ونَزَعَهَا ، ونَزَعَ إليها.

* والنزيع : الشَّرِيفُ مِنَ القومِ ، الذى نَزَعَ إلى عِرْقٍ.

والنَزاعُ مِنَ الخَيْلِ : التى نَزَعَتْ إلى أعراق. واحداًتها : نَزِيعَةٌ. وقيل : النَزاعُ مِنَ الإِبِلِ والخَيْلِ : التى انْتَزَعَتْ مِنَ أَيْدِي الغُرَباءِ ، وَجَلِبَتْ إلى غَيْرِ بلادِها. وقيل : هى المُنْتَقِذَةُ من أَيْدِيهِمْ. وهى مِنَ النِّساءِ : التى تُزَوِّجُ فى غيرِ عَشِيرَتِها فَتُنْقَلُ ، والواحدُ من ذلك كَلَةٌ : نَزِيعَةٌ.

* ونَزَعَ فى القَوْسِ يَنْزِعُ نَزَعًا : مَدَّ. وقيل : جَذَبَ الوَتَرَ بالسَّهْمِ. وفى المَثَلِ : « عَادَ السَّهْمُ إلى النَّزَعَةِ » : أى رَجَعَ الحَقُّ إلى أهله.

* وانْتَزَعَ لِلصَّيْدِ سَهْمًا : رماه به. واسم السَّهْمِ : المِنْزَعُ.

* والمِنْزَعُ أيضاً : الذى يُزَمَى به أبعَدَ ما يُقَدَّرُ عليه لِتَقَدُّرِ به الغَلْوَةِ. قال الأَعْشى :

فهُوَ كالمِنْزَعِ المَرِيشِ مِنَ الشُّوْ

حَطَّ غَالَتْ به يَمِينُ المَغَالِي (٢)

وقال أبو حنيفة : المِنْزَعُ : حَدِيدُهُ لا سِنْخَ لَهَا ، إنما هى أدنى حَدِيدِهِ لا خَيْرَ فيها. تَوَخَّدَ وتُدَخَّلُ فى الرُّعْظِ.

* وانْتَزَعَ بالآيَةِ والشَّعْرِ : تَمَثَّلَ.

* والنزاعه ، والنزاعه ، والنزاعه ، والنزاعه : الخُصُومَةُ.

وقد نازعته مُنازَعَهُ ونِزاعًا ؛ قال ابن مُقْبِلٍ :

-
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (نزع).
 - ٢- البيت لعبيد بن الأبرص فى ديوانه ص ١٠٩ ؛ وللأعشى فى لسان العرب (نزع) ؛ وتاج العروس (نزع) ؛ وليس فى ديوانه ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٦ / ٦٥) ؛ وكتاب العين (١ / ٣٥٨).

نَازَعْتُ أَلْبَابَهَا لُبِّي بِمُقْتَصِرٍ

من الأحاديث حتى زِدْنِي لِينَا (١)

أراد : نازع لُبِّي أَلْبَابَهُنَّ. قال سيوييه : ولا يُقال في العاقبه : فنزعته ، استغنوا عنه بغلبته.

* وتنازع القوم : اختصموا.

* ولتعرّفنْ أئبنا أضعف منزعهُ ومنزعه : أى رأيا وتدبيراً.

* ونزعت الخيل تنزع : جرت طلقاً. ونزع المريض ينزع نزعا ، ونازع نزاعا : جاد بنفسه.

* ومنزعه الشراب : طيب مقطعه.

* والنزع : انحسار مُقَدَّم شَعْر الرّأس عن جانبي الجبهه. وقد نزع نزعا ، وهو أنزع ، وامراه نزعاء. والاسم : النَّزَعَه. والنزعتان : ما ينحسر عنه الشّعر من أعلى الجبينين ، حتى يُصعد في الرّأس.

* والنزعا من الجباه : التي أقبلت ناصيتها ، وارتفع أعلى شَعْر صُدغَيْها.

* نَزَعَه بنزيعه : نخسه ؛ عن كراع.

* وعَنَم نَزَع : حزام.

* والنزعه : بقله كالخضرة. قال أبو حنيفة : النَّزَعَه : تكون بالروض ، وليس لها زهر ولا ثمر ، تأكلها الإبل إذا لم تجد غيرها. فإذا أكلتها امتنعت ألبانها حُبثا.

العين والنزاي والفاء

اشاره

* عَزَفَ يَعْرِفُ عَزْفًا : لَهَا.

* والمعازف : المَلاهي. واحدها مِعْزَفٌ ، ومِعْزَفُه. وقيل : واحدها : عَزْفٌ ، على غير قياس. ونظيره مَلامح ومَشابِه ، فى جمع شَبِهٍ ولمَحِهٍ. قال الرَّاجز :

لِلْخَوْتِجِ الْأَرْزَقِ فِيهِ صَاهِلٌ

عَزْفٌ كَعَزْفِ الدُّفِّ وَالْجَلَّاجِلِ (٢)

وكل لَعِبٍ : عَزَفٌ.

* وَعَزَفَتِ الْجُنُّ تَعَزَفُ عَزْفًا وَعَزِيْفًا : صَوَّتَتْ وَلَعِبَتْ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

عَزِيْفٌ كَتَضْرَابِ الْمُعْنَيْنِ بِالطَّبْلِ (٣)

ص: ٥٢٧

-
- ١- البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٣٢٩ ؛ ولسان العرب (قصر) ، (نزع) ؛ وتاج العروس (قصر) ، (نزع) .
 - ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (ختع) ، (عزف) ؛ وتاج العروس (ختع) ، (عزف) ؛ والمخصص (١٧٤ / ٨) .
 - ٣- البيت لذى الرمه في ديوانه ص ١٤٨ ؛ وتاج العروس (عزف) ؛ ولسان العرب (عزف) لكن (هزيز) مكان (عزييف) ؛ وشطره الأول (* ورملة عزييف الجن في عقداته *) .

وقول مُلَيِّح :

هَذَا كَوْلُهُ لَيْسَتْ مِنَ الْعَسَالِقِ

ولا العزيفات ولا المعانق (١)

وعزفت القوس عزفا وعزيفا : صوتت. عن أبي حنيفة.

* والعزف والعزيف : صوت في الرمل لا يُدرى ما هو. وقيل : هو وقوع بعضه على بعض.

* ورمل عازف وعزاف : مُصَوَّت. والعزاف : رمل لبني سعد ، صفه ، غالبه مشتق من ذلك. ويسمى أبرد العزاف. ومطر عزاف : مُجَلِّج. وروى الفارسي هذا البيت :

* لا تسقه صيب عزاف جور* (٢)

وروايه ابن السكيت : عزاف.

* وعزفت نفسى عن الشيء تعزف وتعزف عزفا وعزوفا : تركته بعد إعجابها به. وقول أميه بن أبي عائذ الهذلي :

وقدما تعلقت أم الصبي

ي منى على عزف واكتها (٣)

أراد « عزوف » فحذف.

* والعزوف : الذى لا يكاد يثبت على حُلّه ، قال :

ألم تعلمى أنى عزوف على الهوى

إذا صاحبى فى غير شىء تغصبا (٤)

* واغزوزف للشّر : تَهَيَّأ ؛ عن اللحياني.

مقلوبه : [ع ف ز]

* العفر : الملاعبه. وقد عافرها.

مقلوبه : [ز ع ف]

-
- ١- الرجز لمليح الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٥٤ ؛ ولسان العرب (عزف) لكن به (العشائق) مكان (العسائق).
 - ٢- الرجز في عده أبيات لجندل بن المثنى في لسان العرب (جأر) ، (عزف) ؛ والتنبيه والإيضاح ؛ وتاج العروس (جأر) ، (جور) ، (عزف) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١١٦ / ٩) ؛ وتهذيب اللغة (١١٨ / ١١).
 - ٣- البيت لأمية بن أبي عائذ الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٤٩٦ ؛ ولسان العرب (عزف) ؛ وتاج العروس (عزف).
 - ٤- بلا نسبه في تاج العروس (عزف).

* وَزَعَفَهُ يَزْعَفُهُ زَعْفًا : رَمَاهُ ، أَوْ ضَرَبَهُ فَمَاتَ مَكَانَهُ ، وَزَعَفَهُ يَزْعَفُهُ زَعْفًا : أَجْهَزَ عَلَيْهِ .

* وَالْمُرْعَفُ : الْقَاتِلُ مِنَ الشُّمِّ . وَقَوْلُهُ :

فَلَا تَتَعَرَّضُ أَنْ تُشَاكَ وَلَا تَطَأُ

بِرِجْلِكَ مِنْ مِرْعَافِهِ الرِّيقِ مُعْضِلٍ (١)

أَرَادَ : حِيَهُ ذَاتَ رِيْقٍ مُرْعِفٍ . وَزَادَ « مِنْ » فِي الْوَاجِبِ ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو الْحَسَنِ .

* وَزَعَفَ فِي الْحَدِيثِ : زَادَ عَلَيْهِ ، أَوْ كَذَبَ فِيهِ .

مقلوبه : [ف ز ع]

* الْفَزْعُ : الْفَرْقُ مِنَ الشَّيْءِ . فَزِعَ مِنْهُ ، وَفَزَعٌ ، فَزَعًا وَفَزَعًا وَفَزَعًا ، وَأَفَزَعَهُ وَفَزَعَهُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ) [سَبَأُ : ٢٣] : عَيَّدَاهُ بَعْنَ ، لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى : كَشَفَ الْفَزْعُ . وَيُقْرَأُ : « فَزَّعَ » : أَيْ فَزَّعَ اللَّهُ . وَتَفْسِيرُ ذَلِكَ أَنَّ جَبْرِيلَ لَمَّا نَزَلَ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِالْوَحْيِ ، ظَنَّتِ الْمَلَائِكَةُ أَنَّهُ نَزَلَ بِشَيْءٍ مِنْ أَمْرِ السَّاعَةِ ، فَفَزَعَتْ لِذَلِكَ ، فَلَمَّا انْكَشَفَ عَنْهَا الْفَزْعُ ، قَالُوا : « مَا ذَا قَالَ رَبُّكُمْ » : سَأَلْتُ لِأَيِّ شَيْءٍ نَزَلَ جَبْرِيلُ ؟ قَالُوا : « الْحَقُّ » أَيْ قَالُوا : قَالَ الْحَقُّ . وَقَرَأَ الْحَسَنُ « فُزِعَ » أَيْ فَزِعَتْ مِنَ الْفَزْعِ .

* وَرَجُلٌ فَرِعٌ ، وَلَا يُكْسَرُ ، لِقَلْبِهِ فَعِلٌ فِي الصَّفَةِ ، وَإِنَّمَا جَمَعَهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ . وَفَازِعٌ . وَالْجَمْعُ : فَرَعَةٌ .

* وَفَزَاعَةٌ : كَثِيرُ الْفَزْعِ . وَفَزَاعَةٌ أَيْضًا : يَفْرِعُ النَّاسُ كَثِيرًا .

* وَفَازَعَهُ فَفَزَعَهُ يَفْزُعُهُ : صَارَ أَشَدَّ فَزَعًا مِنْهُ .

* وَفَرَّعَ إِلَى الْقَوْمِ : اسْتَعَاثَهُمْ . وَفَرَّعَ الْقَوْمَ ، وَفَرَّعَهُمْ فَرَّعًا وَأَفْرَعَهُمْ : أَغَاثَهُمْ . قَالَ زُهَيْرٌ :

إِذَا فَرَّعُوا طَارُوا إِلَى مُسْتَغِيثِهِمْ

طَوَالَ الزَّمَاحِ لَا ضِعَافٌ وَلَا عَزْلٌ (٢)

وَقَالَ الْكَلْبَجِيُّ الْيَزْبُوعِيُّ :

فَقُلْتُ لِكَأْسِ الْجَمِيهَا فَإِنَّمَا

حَلَلْتُ الْكَيْبَ مِنْ زُرُودٍ لِأَفْرَعَا (٣)

* وَفَرَّعَ إِلَيْهِ : لَجَأَ .

-
- ١- البيت لإياس بن سهم الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٥٢٨؛ وبلا- نسبه في لسان العرب (زعف) ؛ وتاج العروس (زعف).
- ٢- البيت لزهير في لسان العرب (فرع).
- ٣- البيت لكلحبه اليربوعى في ديوانه ص ٢٣؛ ولسان العرب (فرع) ؛ وتاج العروس (زرد) ، (كأس) ، (فرع) ؛ وتهذيب اللغة (١٤٦ / ٢) ؛ وبلا نسبه في جمهره اللغة ص ٨١٤؛ وهو (هبيرة بن عبد مناف).

* وَالْمَفْرُوعُ وَالْمَفْرَعَةُ : الْمَلْجَأُ. وَقِيلَ : الْمَفْرَعُ : الْمُسْتَعَاثُ بِهِ. وَالْمَفْرَعَةُ : الَّذِي يُفْرَعُ مِنْ أَجْلِهِ ، فَفَرَّقُوا بَيْنَهُمَا.

* وَفَرَعَ الرَّجُلُ : انْتَصَرَ. وَأَفْرَعَهُ هُوَ. وَقَوْلُ الشَّمَاخِ :

إِذَا دَعَتْ غَوْثَهَا ضَرَاتُهَا فَرَعَتْ

أَطْبَاقُ نَيِّْ عَلَى الْأَثْبَاجِ مَنْضُودٍ (١)

معناه : أَنَّهُ إِذَا قَلَّ لَبَنُ ضَرَاتِهَا ، نَصَرَتْهَا الشُّحُومُ الَّتِي فِي طُهُورِهَا ، فَأَمَدَتْهَا بِاللَّبَنِ.

* وَفَرَعَ عَنِ الشَّيْءِ : كَشَفَ.

* وَفَرَعٌ ، وَفَرَّاعٌ ، وَفَرَّيْعٌ : أَسْمَاءٌ.

* وَبَنُو فَرَّعٍ : حَيٌّ.

العين والنزاي والباء

إشاره

* رَجُلٌ عَزَبٌ ، وَمِعْرَابَةٌ : لَا أَهْلَ لَهُ. وَنَظِيرُهُ : مِطْرَابُهُ ، وَمِطْرَابُهُ ، وَمِطْوَاعُهُ ، وَمِجْدَامُهُ ، وَمِقْدَامُهُ. وَامْرَأَةٌ عَزَبَةٌ وَعَزَبٌ. قَالَ الرَّاجِزُ :

يَا مَنْ يَدُلُّ عَزْبًا عَلَى عَزَبٍ

عَلَى ابْنِهِ الْحُمَارِيسِ الشَّيْخِ الْأَزْبِ (٢)

قَوْلُهُ : « الشَّيْخِ الْأَزْبِ » : أَيِ الْكُرَيْهِ ، الَّذِي لَا يُدْنِي مِنْ حُرْمَتِهِ. وَالْجَمْعُ : أَعْرَابٌ.

* وَقَدْ عَزَبَ يَعْزُبُ عَزُوبَةً فَهُوَ عَازِبٌ. وَجَمْعُهُ : عَرَّابٌ. وَالْعَزَبُ : اسْمٌ لِلْجَمْعِ ، كَخَادِمٍ وَخَادِمٍ ، وَرَائِحٍ وَرَوَّاحٍ. وَكَذَلِكَ الْعَزِيبُ : اسْمٌ لِلْجَمْعِ ، كَالْعَزِيِّ.

* وَتَعَزَّبَ الرَّجُلُ : تَرَكَ النِّكَاحَ. وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ.

* وَالْمِعْرَابَةُ : الَّتِي طَالَتْ عَزُوبَتُهُ ، حَتَّى مَا لَهَا فِي الْأَهْلِ مِنْ حَاجَةٍ.

* وَعَازِبَةُ الرَّجُلِ ، وَمُعْرَبَتُهُ ، وَمُعْرَبَتُهُ : امْرَأَتُهُ.

* وَعَزَبَتُهُ تَعْرُبُهُ ، وَعَزَبَتُهُ : قَامَتْ بِأُمُورِهِ. قَالَ ثَعْلَبٌ : وَلَا تَكُونِ الْمُعْرَبَةُ إِلَّا غَرِيبَةً.

* وَعَزَبَ عَنْهُ حِلْمَهُ يَعْزُبُ عَزُوبًا : ذَهَبَ . وَأَعَزَبَهُ اللَّهُ .

* وَكَأَلَا عَازِبٌ : لَمْ يُرْعَ قَطُّ ، وَلَا وُطِئَ .

* وَأَعَزَبَ الْقَوْمَ : أَصَابُوا كَأَلَا عَازِبًا .

ص : ٥٣٠

-
- ١- البيت للشماخ فى ديوانه ص ١١٦ ؛ ولسان العرب (عقب) ، (فزع) ؛ والمخصص (١١٨ / ٩ ، ١٠ / ٤٣ ، ١٢ / ١٢٢) ؛ وتاج العروس (عقب) ، (فزع) ؛ وكتاب العين (١ / ١٨٠) .
- ٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (عزب) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ١٤٧) ؛ والمخصص (٤ / ٢٣) ؛ وتاج العروس (عزب) ، (حمرس) ، (حمق) ؛ وأساس البلاغه (عزب) .

* وَعَزَبَ يَعْزُبُ عَزُوبًا : غَابَ وَبُعِدَ. وَعَزَبَتِ الْإِبِلُ : أَبْعَدَتْ فِي الْمَرْعَى. وَأَعْزَبَهَا صَاحِبُهَا.

* وَعَزَبَ إِبِلَهُ ، وَأَعْزَبَهَا : بَيَّتَهَا فِي الْمَرْعَى وَلَمْ يُرْحَمَهَا.

* وَتَعَزَّبَ هُوَ : بَاتَ مَعَهَا.

* وَالْعَزِيبُ مِنَ الْإِبِلِ وَالشَّاءِ : الَّتِي تَعْرُبُ عَنْ أَهْلِهَا فِي الْمَرْعَى. قَالَ :

مَا أَهْلُ الْعَمُودِ لَنَا بِأَهْلٍ

وَلَا النَّعْمُ الْعَرِيبُ لَنَا بِمَالٍ (١)

* وَالْمِعْرَابُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي تَعَزَّبَ عَنْ أَهْلِهِ فِي مَالِهِ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

إِذَا الْهَدْفُ الْمِعْرَابُ صَوَّبَ رَأْسَهُ

وَأَعْجَبَهُ ضَفْوٌ مِنَ الثَّلَّةِ الْخُطَلِ (٢)

* وَهَرَاوَهُ الْأَعْرَابُ : فَرَسٌ مَعْرُوفَةٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

مقلوبه : [ز ع ب]

* زَعَبَ الْإِنَاءَ يَزْعَبُهُ زَعْبًا : مَلَأَهُ. وَزَعَبَ السَّيْلُ الْوَادِي ، يَزْعَبُهُ زَعْبًا : مَلَأَهُ. وَزَعَبَ الْوَادِي نَفْسَهُ يَزْعَبُ : تَمَلَّأَ فَدَفَعَ بَعْضَهُ بَعْضًا.

* وَسَيْلٌ زَعُوبٌ : زَاعِبٌ.

* وَزَعَبَ الْمَرْأَةَ يَزْعَبُهَا زَعْبًا : جَامَعَهَا فَمَلَأَ فَرْجَهَا مَاءً. وَقِيلَ : لَا يَكُونُ الزَّعْبُ إِلَّا مِنْ ضِحْمٍ. وَزَعَبَ الْقِرْبَةَ يَزْعَبُهَا زَعْبًا : مَلَأَهَا.

وقيل : احتملها وهي مُمْتَلِئَةٌ. وَزَعَبَ بِحِمْلِهِ يَزْعَبُ ، وَازْدَعَبَ : تَدَافَعُ. وَزَعَبَ الْبَعِيرُ بِحِمْلِهِ يَزْعَبُ : مَرَّ بِهِ مُتَّقِلًا.

* وَالزَّاعِبِيُّ مِنَ الرِّمَاحِ : الَّذِي إِذَا هُرِّ تَدَافَعَ كُفَّهُ ، كَأَنَّ آخِرَهُ يَجْرِي فِي مُقَدَّمِهِ. وَالزَّاعِبِيَّةُ : رِمَاحٌ مَشْهُوبَةٌ إِلَى زَاعِبٍ ، رَجُلٍ أَوْ بَلَدٍ.

* وَالزَّاعِبُ : الْهَادِي السَّيَّاحُ فِي الْأَرْضِ. قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

* يَكَادُ يَهْلِكُ فِيهَا الزَّاعِبُ الْهَادِي * (٣)

* وَزَعَبَ لَهُ مِنَ الْمَالِ قَلِيلًا : قَطَعَ. وَفِي الْحَدِيثِ : « وَأَزْعَبُ لَكَ مِنَ الْمَالِ زَعْبَةٌ أَوْ زَعْبَتَيْنِ » (٤).

- ١- البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عزب) ، (عمد) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٢٥١) ؛ وتاج العروس (عزب) ، (عمد).
- ٢- البيت لأبى ذؤيب فى شرح أشعار الهذليين ص ٩٧ ؛ ولسان العرب (عزب) ، (هدف) ، (ضفا) ؛ وتاج العروس (هدف) ، (خطل) ، (ضفا) ؛ وتاج العروس (هدف) ، (خطل) ، (ضفا) ؛ وكتاب العين ؛ وبلا- نسبة فى لسان العرب (عزل) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٢١٣ ، ١٢ / ٧٣).
- ٣- البيت لابن هزيمه فى لسان العرب (زعب).
- ٤- « حسن » : أخرجه أحمد (٤ / ١٩٧) ، وانظر غريب الحديث (١ / ٦٤).

* وَزَعَبُ النَّحْلِ يَزْعَبُ زَعْبًا : صَوْت. وَزَعَبَ الشَّرَابَ يَزْعَبُهُ زَعْبًا : شَرِبَهُ كَلَّهُ.

* وَوَتَّرَ أَرْعَبُ : غَلِيظٌ. وَذَكَرَ أَرْعَبُ : كَذَلِكَ. وَالْأَرْعَبُ وَالرُّعْبُوبُ : الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ.

* وَالتَّرْعُبُ : النَّشَاطُ وَالسُّرْعَةُ. وَالتَّرْعُوبُ : التَّعْيِظُ.

* وَزُعَيْبٌ : اسْمٌ.

* وَزُعْبَةُ : اسْمُ حِمَارٍ مَعْرُوفٍ. قَالَ جَرِيرٌ :

* زُعْبَةُ وَالشَّحَاجُ وَالْقَنَابِلَا* (١)

مقلوبه : [ز ب ع]

* التَّرْبُوعُ : سُوءُ الْخُلُقِ. وَالمُتَرَبِّعُ : الَّذِي يُوذِي النَّاسَ وَيُشَارَهُمْ. قَالَ العَجَّاجُ :

وَإِنْ مُسِيءٌ بِالْحَنَا تَرَبَّعًا

فَالتَّرُوكُ يَكْفِيكَ اللِّئَامَ اللُّكْعَا (٢)

والمُتَرَبِّعُ : المَعْرَبِدُ. قَالَ مَتَمَمٌ :

وَإِنْ تَلَّقَهُ فِي الشَّرْبِ لَا تَلَقَ مَالِكَا

عَلَى الكَاسِ ذَا قَاذُورِهِ مُتَرَبِّعَا (٣)

والتَّرْبُوعُ : التَّعْيِظُ كَالتَّرْعُبِ.

* وَالرَّوَابِعُ : الدَّوَاهِي. وَالرَّوْبَعُ وَالرَّوْبَعَةُ : رِيحٌ تَدُورُ فِي الْأَرْضِ ، لَا تَقْصِدُ وَجْهًا وَاحِدًا ، تَحْمِلُ الغُبَارَ. وَصِبْيَانُ الْأَعْرَابِ يَكُونُونَ الْإِعْصَارَ : أَبَا زَوْبَعَهُ. وَزَوْبَعُهُ : اسْمُ شَيْطَانٍ مَارِدٍ. وَهُوَ أَحَدُ النَّفَرِ التَّسْبِعَةِ أَوْ السَّبْعَةِ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ فِيهِمْ : (وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفْرًا مِنَ الْجِنَّ يَشْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ) [الْأَحْقَافُ : ٢٨].

* وَزِنْبَاعٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ.

مقلوبه : [ب ز ع]

* بَرُّعُ الْغُلَامِ بَرَّاعُهُ فَهُوَ بَرِيْعٌ وَبُرَّاعٌ : ظُرْفٌ وَمُلْحٌ. وَجَارِيَةُ بَرِيْعَةٍ ، وَلَا يُقَالُ إِلَّا لِلأَحْدَاثِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ.

-
- ١- الرجز لجرير فى ديوانه ص ٩٧٤؛ ولسان العرب (زعب)؛ وتاج العروس (زعب)؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (قنبل)؛ وتاج العروس (قنبل).
- ٢- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ٨٨؛ وفيه (تربعا) مكان (تربعا)؛ وللعجاج فى لسان العرب (زبع)؛ وتاج العروس (زبع)؛ وليس فى ديوانه.
- ٣- البيت لمتمم بن نويره فى ديوانه ص ١٠٨؛ ولسان العرب (قذر)، (زبع)؛ وتهذيب اللغة (١٥١ / ٢ ، ٧٠ / ٩)؛ وتاج العروس (قذر)، (زبع)؛ وكتاب العين (٣٦٢ / ١)؛ والمخصص (٩٩ / ١١).

* وَالْبَزِيعُ : السَّيِّدُ الشَّرِيفُ . حكاه الفارسي عن الشَّيباني .

* وَتَبَزَّعَ الشَّرُّ : هَاجَ وَأَزْعَدَ وَلَمَّا يَتَّقَ . قال العجاج :

* إني إذا أمرت العدى تبزعا* (١)

* وَبَوَّزِعَ : رمله معروفه . وبوزع : اسم امرأه . قال جرير :

هَزَيْتُ بُوَيْزِعَ أَنْ دَبَيْتُ عَلَى الْعَصَا

هَلَّا هَزَيْتُ بَغَيْرِنَا يَا بُوَزُعُ (٢)

العين والزاي والميم

إشاره

والعزمُ : الجِدُّ . عَزَمَ عَلَى الْأَمْرِ يَعْزِمُ عَزْمًا وَمَعَزِمًا ، وَعُزْمَانًا ، وَعَزِيمًا ، وَعَزِيمَةً . وَعَزَمَهُ ، وَاعْتَزَمَهُ ، وَاعْتَزَمَ عَلَيْهِ . وَقَوْلُ الْكُمَيْتِ :

يَزُمِي بِهَا فَيُصِيبُ النَّبْلُ حَاجَتَهُ

طَوْرًا وَيُخْطِئُ أحيانًا فَيَعْتَزِمُ (٣)

قال : يعود في الرَّمَى ، فَيَعْتَزِمُ عَلَى الصَّوَابِ ، فَيَحْتَشِدُ فِيهِ . وَإِنْ شئتَ قلتَ : يَعْتَزِمُ عَلَى الْخَطَأِ ، فَيَلْجُ فِيهِ ، إِنْ كَانَ هِجَاهًا .

* وَتَعَزَّمُ : كَعَزَمَ . قال أبو صخر الهذلي :

فَأَعْرَضَنَ لَمَّا شَبْتُ عَنِّي تَعَزَّمَا

وَهَلْ لِي ذَنْبٌ فِي اللَّيَالِي الدَّوَاهِبِ (٤)

وعَزَمَ الْأَمْرُ : عَزِمَ عَلَيْهِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : (فَبَاذِلًا عَزَمَ الْأَمْرُ) [محمد : ٢١] وقد يكون أراد عَزَمَ أرباب الأمر . وعزم عليه لِيَفْعَلَنَّ : أَقْسَمَ . وَعَزَمَ الرَّاقِي : كَأَنَّهُ أَقْسَمَ عَلَى الدَّاءِ . وَعَزَمَ الْحَوَّاءُ : إِذَا اسْتَخْرَجَ الْحَيْهَ ، كَأَنَّهُ يُقْسِمُ عَلَيْهَا .

* وَعَزَائِمُ الْقُرْآنِ : الْآيَاتُ الَّتِي تُقْرَأُ عَلَى ذَوِي الْآفَاتِ ، لَمَّا يُزْجَى مِنَ الْبُرْءِ بِهَا . وَالْعَزِيمَةُ مِنَ الرُّقَى : الَّتِي يُعْزَمُ بِهَا عَلَى الْجِنِّ .

* وَ (أَوْلِعُوا الْعَزْمَ مِنَ الرُّسُلِ) : الَّذِينَ عَزَمُوا عَلَى أَمْرِ اللَّهِ فِيمَا عَاهَدَ إِلَيْهِمْ . وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ : أَنْ أَوْلَى الْعَزْمُ : نُوحٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَمُوسَى ، عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَوْلَى الْعَزْمِ أَيْضًا ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى (فَانْسِيْ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا) [طه : ١١٥]

قيل : العَزم والعَزيمة هاهنا : الصَّبْر. أى لم نجد له صَبْرًا.

ص: ٥٣٣

-
- ١- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ٩١ ؛ وللعجاج فى لسان العرب (بزع) ؛ وتاج العروس (بزع) ؛ وليس فى ديوانه ؛ وبلا نسبه فى كتاب العين (١ / ٣٦٣). ويُزوى : * إنا إذا أمر العدا تبزعا *.
 - ٢- البيت لجرير فى ديوانه ٩١٠ ؛ ولسان العرب (بزع) ؛ وتاج العروس (بزع).
 - ٣- البيت للكُميت فى ديوانه (٢ / ١٠٣) ؛ ولسان العرب (عزم) ؛ وتاج العروس (هزم).
 - ٤- البيت لأبى صخر الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٩١٧ ؛ ولسان العرب (عزم) ؛ وتاج العروس (عزم).

* وَالْعَزِيمُ : الْعَدُوُّ الشَّدِيدُ. قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ :

لَوْلَا أَكْفَكِفُهُ لَكَادَ إِذَا جَرَى

مِنْهُ الْعَزِيمُ يَدُقُّ فَأَسَّ الْمِسْحَلِ (١)

* وَالاعْتِزَامُ : لَزُومُ الْقَصِيدِ فِي الْحُضْرِ وَالْمَشَى وَغَيْرِهِمَا. وَاعْتَزَمَ الْفَرَسُ فِي الْجَزَى : مَرَّ فِيهِ جَامِحًا. وَاعْتَزَمَ الرَّجُلُ الطَّرِيقَ : مَضَى فِيهِ ، وَلَمْ يَنْتَهِ. قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطِ :

مُعْتَزِمًا لِلطَّرِيقِ النَّوَاسِطِ

وَالنَّظْرُ الْبَاسِطُ بَعْدَ الْبَاسِطِ (٢)

وَأُمُّ الْعِزْمِ ، وَأُمُّ عِزْمِهِ ، وَعِزْمُهُ : الْاسْتِ.

* وَالْعَوْزُومُ ، وَالْعَوْزُومُ ، وَالْعَوْزُومَةُ : النَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ ، وَفِيهَا بَقِيَّةُ شَبَابِ. أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْمَرَارِ الْأَسَدِيِّ :

فَأَمَّا كُلُّ عَوْزَمَةٍ وَبِكْرٍ

فَمِمَّا يَسْتَعِينُ بِهِ السَّبِيلُ (٣)

وَقِيلَ : نَاقَةُ عَوْزَمٍ : قَدْ أَكَلَتْ أَسْنَانَهَا مِنَ الْكِبَرِ.

مقلوبه : [ز ع م]

* الزَّعْمُ ، وَالزُّعْمُ ، وَالزُّعْمُ : الْقَوْلُ. وَهُوَ الظَّنُّ. وَقِيلَ : الْكَذِبُ. زَعَمَهُ يَزْعُمُهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ : (زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا) [التَّغَابُنُ : ٧]. وَفِيهِ (فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ) [الْأَنْعَامُ : ١٣٦] فَأَمَّا قَوْلُ التَّابِغَةِ :

* زَعَمَ الْهُمَامُ بَأَنَّ فَاهَا بَارِدٌ* (٤)

وقوله :

* زَعَمَ الْعُدَاةُ بَأَنَّ رِحْلَتَنَا عَدَا* (٥)

فقد تكون الباء زائده ، كقوله :

- ١- البيت لربيع بن مقروم الضبى فى ديوانه ص ٢٦٩ ؛ ولسان العرب (عزم) ؛ وتاج العروس (عزم) ؛ وبلا نسيه فى المخصص (١٦٧ / ٦).
- ٢- الرجز فى عده أبيات لحميد الأرقط فى لسان العرب (نشط) ، (عزم) ؛ وتهذيب اللغة (١٥٣ / ٢ ، ٣١٤ / ١١) ؛ وتاج العروس (نشط) ، (عزم) ؛ وكتاب العين (٣٦٤ / ١ ، ٢٣٧ / ٦) ؛ والمخصص (١٧٤ / ٦ ، ٤٧ / ١٢).
- ٣- البيت للمزار الأسدى فى ديوانه ص ٤٧٢ ؛ ولسان العرب (عزم) ؛ وتاج العروس (عزم).
- ٤- البيت للنابعه فى لسان العرب (زعم) ؛ وهو صدر وعجزه : عذب مقبله شهى المورد ؛ مختار الشعر الجاهلى ص ١٨٥.
- ٥- البيت للنابعه الذبيانى فى ديوانه ص ١٥٠ ، ومطلع القصيده : أمن آل ميه رائح أو معتد عجلائن ، ذا زاد ، وغير مزود وفيه (البوارح) مكان (الغداف) . وهو فى لسان العرب بلا نسيه (زعم) .

سُودَ الْمُحَاجِرِ لَا يَقْرَأَنَّ بِالسُّورِ (١)

وقد تكون زعم هاهنا : فى معنى شَهِد. فعَداها بما تُعَدَّى به « شَهِدَ » ، كقوله : (وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا) [يوسف : ٨١]. وقالوا : « هذا وَلَا زَعَمَتِكَ ، وَلَا زَعَمَاتِكَ » : يذهب إلى ردِّ قوله.

* وَزَعَمْتَنِي كَذَا تَزَعُمْنِي زَعْمًا : ظَنَنْتَنِي . قال أبو ذؤيب :

فَإِنْ تَزَعُمْنِي كُنْتُ أَجْهَلُ فَيْكُمْ

فَإِنِّي شَرِّتُ الْجِلْمَ بَعْدَكَ بِالْجَهْلِ (٢)

* وَالتَّرْعَمُ : التَّكْذُوبُ . وفى قوله مَزَاعِمُ : أى لا يُوثقُ به .

* وَالزَّعُومُ مِنَ الْإِبِلِ وَالغَنَمِ : التى يُشَكُّ فى سِمَنِهَا . وقيل : الزَّعُومُ : التى يَزْعُمُ النَّاسُ أَنَّ بها نَقِيًا . قال الراجز :

إِنَّ قُصَازَاكَ عَلَى رَعُومٍ

مُخْلِصَهُ الْعِظَامِ أَوْ زَعُومِ (٣)

المُخْلِصَهُ : التى قد خَلَصَ نَقِيَّهَا .

* وَالزَّعِيمُ : الكَفِيلُ . زَعَمَ به ، يَزْعُمُ زَعْمًا وزَعَامَهُ . قال :

تَقُولُ هَلَكْنَا إِنْ هَلَكْتَ وَإِنَّمَا

عَلَى اللَّهِ أَرْزَاقُ الْعِبَادِ كَمَا زَعَمَ (٤)

وزَعِيمُ القَوْمِ : سَيِّدُهُمُ ورئيسُهُم . وقيل : رئيسُهُم المتكلمُ عَنْهُمْ . والجمع : زُعَمَاءُ .

* وَالزَّعَامَةُ : السِّيَادَةُ والزِّيَاسَةُ . وقد زَعَمَ زَعَامَهُ . وَالزَّعَامَةُ : السَّلَاحُ . وقيل : الدَّرْعُ ، أو الدَّرُوعُ . وزَعَامَةُ المَالِ : أَفْضَلُهُ وَأَكْثَرُهُ ، مِنَ المِيرَاثِ ونحوه . وقولُ لَبِيدَ :

تَطِيرُ عَدَائِدُ الْأَشْرَاكِ شَفْعَا

وَوَثْرًا وَالزَّعَامَةُ لِلْغُلَامِ (٥)

فَسَّرَهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ ، فقال : الزَّعَامَةُ هُنَا : الدَّرْعُ ، والزِّيَاسَةُ . وفَسَّرَهُ غيره بأنه أَفْضَلُ المِيرَاثِ .

- ١- هو فى لسان العرب بلا نسبة (زعم).
- ٢- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى الأضداد (١٠٧ ، ١٨٦) ؛ وشرح أشعار الهذليين (١ / ٩٠) ؛ ولسان العرب (زعم) ؛ وتاج العروس (زعم).
- ٣- الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (زعم).
- ٤- البيت لعمر بن شأس فى ديوانه ص ١٠٥ ؛ وخزانه الأدب ، ولسان العرب (زعم) ؛ وتاج العروس (زعم).
- ٥- البيت للبيد فى ديوانه ص ٢٠٢ ؛ ولسان العرب (عدد) ، (غدد) ، (طير) ، (شرك) ، (عزم) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٩٠) ، (١٥٨ / ٢) ؛ وتاج العروس (عدد) ، (غدد) ، (طير) ؛ وكتاب العين (١ / ٣٦٥) ؛ وبلا نسبة فى المخصص (٦ / ٧٦).

* وَزَعِمَ زَعَمًا وَزَعَمًا : طَمَع. قَالَ عَنْتَرَهُ :

عُلِقْتُهَا عَرَضًا وَأَقْتُلُ قَوْمَهَا

زَعَمًا وَرَبَّ الْبَيْتِ لَيْسَ بِمَزْعَمٍ (١)

وَأَزْعَمَهُ.

* وَشِوَاءُ زَعَمٍ ، وَزَعِمَ : مُرِشٌ كَثِيرُ الدَّسَمِ ، سَرِيعُ السَّيْلَانِ عَلَى النَّارِ.

* وَأَزْعَمَتِ الْأَرْضُ : طَلَعَ أَوَّلَ نَيْتِهَا ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَزَاعِمٌ ، وَزَعِيمٌ : اسْمَانِ.

مقلوبه : [م ع ز]

* الماعِزِ مِنَ العَنَمِ : ذُو الشَّعْرِ. وَالْأُنْثَى مَاعِزَةٌ ، وَمِعْزَاهُ. وَالْجَمْعُ : مَعَزٌ ، وَمَعَزٌ ، وَمَعِيزٌ ، وَمِعَازٌ. قَالَ الْقَطَامِيُّ :

تَصَلَّيْنَا بِهِمْ وَسَعَى سِوَانَا

إِلَى الْبَقْرِ الْمُسَيَّبِ وَالْمِعَازِ (٢)

وَكَذَلِكَ مِعْزَى وَمِعْزَى ، أَلْفُهُ مُلْحَقَةٌ لَهُ بِنَاءِ هَجْرَعٍ. وَكُلُّ ذَلِكَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ. قَالَ سَيَبَوِيهٌ : سَأَلْتُ يُونُسَ عَنِ مِعْزَى ، فِيمَنْ نَوَّنَ ، فَدَلَّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ لَا يُنَوِّنُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مِعْزَى ، تَصْرَفَ إِذَا شُبِّهَتْ بِمِفْعَلٍ وَهِيَ فِعْلَى ، وَلَا تُصَيَّرُ إِذَا حُمِلَتْ عَلَى « فِعْلَى » وَهُوَ الْوَجْهَ عِنْدَهُ. قَالَ :

أَغَارَ عَلَى مِعْزَايَ لَمْ يَدْرِ أَنِّي

وَصَفْرَاءَ مِنْهَا عَيْلَةَ الصَّفَوَاتِ (٣)

أَرَادَ : لَمْ يَدْرِ أَنِّي مَعَ صِفْرَاءَ. وَهَذَا مِنْ بَابِ « كُلُّ رَجُلٍ وَضَعِيَّتُهُ ». وَ« أَنْتَ وَشَأْنُكَ ». وَعَنَى بِالصَّفْرَاءِ : قَوْسًا غَلِيظَةً جَنَاهَا مِنَ الصَّفَوَاتِ ، مُصْفَرَّةٌ مِنَ الْقِدَمِ. وَهَذَا كَمَا قِيلَ لِلْمَحْمَرِّ مِنْهَا عَاتِكُهُ.

* وَالْعَرَبُ تَقُولُ : « لَا- آتِيكَ مِعْزَى الْفِزْرِ » : أَي أَبَدًا. مَوْضِعُ مِعْزَى الْفِزْرِ نَصْبٌ عَلَى الظَّرْفِ ، وَأَقَامَهُ مُقَامَ الدَّهْرِ ، وَهَذَا مِنْهُمْ اتِّسَاعٌ. قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : قَالَ أَبُو طَيْبِهِ : إِنَّمَا تُذَكَّرُ مِعْزَى الْفِزْرِ بِالْفُرْقَةِ ، فَيُقَالُ : لَا يَجْتَمِعُ ذَاكَ حَتَّى تَجْتَمِعَ مِعْزَى الْفِزْرِ. وَقَالَ : الْفِزْرُ : رَجُلٌ كَانَ لَهُ بَنُونَ يَزْعُونَ مِعْزَاهُ ، فَتَوَاكَلُوا يَوْمًا : أَي أَبَوْا أَنْ يُسَيَّرَ حَوْهَا. قَالَ : فَسَاقَهَا فَأَخْرَجَهَا ، ثُمَّ قَالَ : هِيَ النَّهْيِيَّةُ وَالنُّهْيِيَّةُ : أَي لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهَا أَكْثَرَ مِنْ وَاحِدِهِ.

* ورجل مَعَّاز : صاحب مِعْزَى. قال :

ص: ٥٣٦

-
- ١- البيت لعنتره في ديوانه ص ١٩١ ؛ ولسان العرب (زعم).
 - ٢- البيت للقطامي في ملحق ديوانه ص ١٧٧ ؛ ولسان العرب (معز) ؛ وتاج العروس (معز).
 - ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (معز) ؛ والخصائص (١ / ٢٨٣).

* إِذِ رَضِيَ الْمَعَازُ بِاللُّعُوقِ * (١)

* وَأَمْعَزَ الْقَوْمُ : كَثُرَ مَعْرُؤُهُمْ .

* وَالْأَمْعُوزُ : جَمَاعَةُ الثِّيُوسِ مِنَ الطُّبَّاءِ خَاصَّةً . وَقِيلَ : الْأَمْعُوزُ : الثَّلَاثُونَ مِنَ الطُّبَّاءِ ، إِلَى مَا بَلَغَتْ . وَقِيلَ : هُوَ الْقَطِيعُ مِنْهَا . وَقِيلَ : هُوَ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ . وَقِيلَ : هِيَ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْأَوْعَالِ .

* وَالْمَاعِزُ مِنَ الطُّبَّاءِ : خِلَافُ الضَّائِنِ ، لِأَنَّهَا نَوْعَانِ .

* وَالْأَمْعَزُ وَالْمَعْرَاءُ : الْأَرْضُ الْحَزْنَةُ الْعَلِيظَةُ ذَاتِ الْجِبَارِهِ . وَالْجَمْعُ : الْأَمَاعِزُ وَالْمَعْرُ ، فَمَنْ قَالَ : أَمَاعِزُ ، فَلَأَنَّهُ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ الْأَسْمُ . وَمَنْ قَالَ : مَعْرُ فَعَلَى تَوْهَمِ الصَّفْهِ . قَالَ طَرَفَةُ :

جَمَادٌ بِهَا الْبَسْبَاسُ تُرْهِصُ مَعْرُهَا

بَنَاتِ الْمَخَاضِ وَالسَّلَاقِمَةِ الْحُمْرَا (٢)

* وَالْمَعْرَاءُ : كَالْأَمْعِزِ ، وَجَمَعَهَا مَعْرَاوَاتُ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْمَصِيئَةِ : الْأَمْعَزُ وَالْمَعْرَاءُ : الْكَثِيرُ الْحَصِيِّ . حَكَى ذَلِكَ فِي بَابِ الْأَرْضِ الْعَلِيظَةِ . وَقَالَ فِي بَابِ فَعْلَاءَ : الْمَعْرَاءُ : الْحَصِيُّ الصَّغَارُ . فَعَبَّرَ عَنِ الْوَاحِدِ الَّذِي هُوَ الْمَعْرَاءُ بِالْحَصِيِّ ، الَّذِي هُوَ الْجَمْعُ .

* وَأَمْعَزَ الْقَوْمُ : صَارُوا فِي الْأَمْعِزِ .

* وَرَجُلٌ مَعْرُ ، وَمَاعِزٌ ، وَمُسْتَمْعِزٌ : جَادٌّ فِي أَمْرِهِ . وَرَجُلٌ مَعْرُ وَمَاعِزٌ : شَدِيدٌ عَصَبِ الْخَلْقِ وَمَا أَمْعَزَهُ !

* وَمَاعِزٌ : اسْمُ رَجُلٍ . قَالَ :

وَيَحْكُ يَا عَلَقَمَهُ بَنَ مَاعِزٍ

هَلْ لَكَ فِي اللَّوَائِحِ الْحَرَائِرِ؟ (٣)

وَأَبُو مَاعِزٍ : كُنْيَةُ رَجُلٍ .

* وَبَنُو مَاعِزٍ : بَطْنٌ .

مقلوبه : [ز م ع]

* الزَّمْعَةُ : الشَّعْرَةُ الَّتِي خَلْفَ الثَّنَّةِ أَوْ الرُّسْغِ . وَالزَّمْعَةُ : الزَّائِدَةُ وَرَاءَ ظَلْفِ الشَّاهِ . وَهِيَ

- ١- الرجز لأبى محمد الفقعسى فى لسان العرب (معز) ؛ وتاج العروس (معز) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١٧٦ / ٧).
- ٢- البيت لطفه بن العبد فى ديوانه ص ٦٠ ؛ ولسان العرب (معز) ؛ (صلق) ، (صلقم) ؛ وكتاب العين (٣٦٦ / ١) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغة (١٦٠ / ٢) ؛ والمخصص (٨٥ / ١٠).
- ٣- الرجز فى عده أبيات وهو بلا نسبه فى لسان العرب (لفتح) وفيه « الجوائز » مكان « الحرائز » ؛ وهذا تصحيف ، (ارز) ، (حرز) ؛ وتاج العروس (لفتح) ، (معز) ، (ظلل) .

أَيْضًا الشَّعْرَةُ الْمُدَلَّاهُ فِي مُؤَخَّرِ رِجْلِ الشَّاهِ وَالطَّبِي وَالْأَرْزَبِ. وَالْجَمْعُ : زَمَعٌ وَزِمَاعٌ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

فَرَاغَ وَقَدْ نَشِبَتْ فِي الزِّمَاءِ

عَ وَاسْتَحْكَمْتُ مِثْلَ عَقْدِ الْوَتْرِ (١)

وَأَرْزَبَ زَمَوْعٌ : تَمَشَى عَلَى زَمَعِيهَا : إِذَا دَنَتْ مِنْ مَوْضِعِهَا ، لثَلَا يُقَصَّ أَثَرُهَا. وَقِيلَ : الزَّمَوْعُ : السَّرِيعَةُ.

* وَقَدْ زَمَعَتْ تَزْمَعُ زَمَعَانَا : أَسْرَعَتْ.

* وَأَزْمَعَتْ : عَدَتْ.

* وَالزَّمْعُ : رُذَالُ النَّاسِ وَأَتْبَاعُهُمْ ، بِمَنْزِلَةِ الزَّمْعِ مِنَ الظُّلْفِ. وَالْجَمْعُ : أَرْزَاعٌ.

* وَالزَّمْعُ وَالزَّمَاعُ : الْمَضَاءُ فِي الْأَمْرِ ، وَالْعَزْمُ عَلَيْهِ.

* وَأَزْمَعَ الْأَمْرُ ، وَبِهِ ، وَعَلَيْهِ : مَضَى فِيهِ.

* وَالزَّمِيعُ : الشُّجَاعُ الَّذِي يُزْمِعُ الْأَمْرَ ، ثُمَّ لَا يَنْتَبِي. وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي إِذَا هَمَّ بِأَمْرٍ مَضَى فِيهِ. وَالْجَمْعُ : زُمَعَاءُ.

* وَأَزْمَعَ النَّبْتُ : إِذَا لَمْ يَسْتَقِ ، وَكَانَ قِطْعًا مَتَفَرِّقَةً ، وَبَعْضُهُ أَفْضَلُ مِنْ بَعْضٍ.

* وَالزَّمَعَةُ : أَصْغَرُ مِنَ الرَّحَابِ ، بَيْنَ كُلِّ رَحْبَتَيْنِ زَمَعَةٌ ، تَقْصِيرٌ عَنِ الْوَادِي. وَجَمْعُهَا : زَمَعٌ. وَالزَّمَعَةُ ، الطَّلَعَةُ فِي نَوَامِي كَرَمِ الْعِنَبِ

، بَعْدَ مَا يَصُوفُ. وَقِيلَ : الزَّمَعَةُ : الْعُقْدَةُ فِي مَخْرَجِ الْعُنُقُودِ. وَقِيلَ : هِيَ الْحَبَّةُ إِذَا كَانَتْ مِثْلَ رَأْسِ الذَّرَّةِ. وَالْجَمْعُ : زَمَعٌ.

* وَأَزْمَعَتِ الْحَبْلَةُ : خَرَجَ زَمْعُهَا وَعَظُمَتْ.

* وَقِيلَ : الزَّمَعُ : الْعِنَبُ أَوَّلُ مَا يَطْلُعُ.

* وَزَمَعَ الرَّجُلُ زَمَعًا : جَزِعَ مِنْ خَوْفٍ.

* وَالزَّمَعُ : الْقَلْقُ ؛ عَنِ اللَّحْيَانِي.

* وَزَمَعَ يَزْمَعُ زَمَعًا وَزَمَعَانَا : أَبْطَأَ فِي مَشِيهِ.

* وَالْأَرْزَاعُ : الدَّوَاهِي. وَاحِدُهَا : أَرْزَعٌ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَمْعَانَ التَّغْلَبِيُّ :

وَعَدْتُ فَلَمْ تُنْجِزْ وَقَدِّمًا وَعَدْتَنِي

فَأَخْلَفْتَنِي وَتَلَكَ إِحْدَى الْأَزْمَاجِ (٢)

* وَزُمَيْعٌ ، وَزَمَاعٌ ، وَزَمَعَهُ : أَسْمَاءُ .

ص: ٥٣٨

-
- ١- البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ص ١١٤ ؛ ولسان العرب (زمع) ؛ وتاج العروس (زمع) .
 - ٢- البيت لعبد الله بن سمعان التغلبي في لسان العرب (زمع) ؛ وتاج العروس (زمع) .

* مَزَعُ البَعِيرِ فِي عَيْدِهِ يَمَزَعُ مَزْعًا : أَسْرِعَ. وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَالظَّبْيُ. وَقِيلَ : هُوَ الْعَيْدُ الْخَفِيفُ. وَقِيلَ : هُوَ أَوَّلُ الْعَيْدِ ، وَآخِرُ الْمَشْيِ.

وَفَرَسٌ مِمَزَعٌ ، قَالَ طُقَيْلٌ :

وَكُلَّ طَمُوحِ الطَّرْفِ شَقَاءَ شَطْبِهِ

مُقَرَّبِهِ كَبَدَاءِ جَزْدَاءِ مِمَزَعٍ (١)

وَ مَزَعُ الْقُطْنِ يَمَزَعُهُ مَزْعًا : نَفَشَهُ.

* وَمَزَعَتِ الْمَرْأَةُ الْقُطْنَ : قَطَعَتْهُ ، ثُمَّ أَلْفَتَهُ ، فَجَوَدَتْهُ بِذَلِكَ.

* وَالْمِزْعَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْقُطْنِ وَالرِّيشِ وَاللَّحْمِ وَنَحْوِهَا. وَمَزَعَ اللَّحْمَ ، فَتَمَزَعَ : فَرَّقَهُ فَتَفَرَّقَ.

* وَالْمِزْعَةُ : بَقِيَّةُ الدَّسَمِ.

* وَتَمَزَعَ غَيْظًا : تَقَطَّعَ.

* * *

[أبواب العين مع الطاء]

العين والطاء والذال

* الْعَطْوُدُ : الشَّدَّةُ.

* وَالْعَطْوُدُ : الشَّدِيدُ الشَّقُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَسَفَرٌ عَطْوُدٌ : شاقٌّ ، وَقِيلَ : بَعِيدٌ. قَالَ :

فَقَدْ لَقِينَا سَفْرًا عَطْوُدًا

يَتْرُكُ ذَا اللَّوْنِ الْبَصِيفِ أَسْوَدًا (٢)

وَالْعَطْوُدُ : الْإِنْطِلَاقُ السَّرِيعُ. قَالَ :

* إِلَيْكَ أَشْكُو عَنَّا عَطْوُدًا * (٣)

وقد حُكِيَ كُلُّ ذَلِكَ بِالرَّاءِ مَكَانَ الْوَاوِ ، وستراه في الرُّبَاعِيِّ إن شاء الله. وَيَوْمَ عَطَوْدٍ : تَامٌ. وَالْعَطَوْدُ : الطَّوِيلُ. وَالْعَطَوْدُ : المُرْتَفَعُ.

ص: ٥٣٩

-
- ١- البيت لطفيال الغنوى فى ديوانه ص ٥٤ ؛ ولسان العرب (مزع) ؛ وتاج العروس (مزع).
 - ٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (عطد) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ١٦١) ، وتاج العروس (عطد) ، وكتاب العين (٢ / ٥).
 - ٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (عطود) ؛ والمخصص (٣ / ١٠٧).

العين والطاء والذال

اشاره

* العِدْيُوطُ والعُدْيُوطُ : الذى إذا أتى أهله أبدى ، أى سَلَح. وجمعه : عِدْيُوطُون ، وَعَدَائِيط ، وَعَدَاوِيط. الأخيره على غير قياس.
وقد عَدَيْطَ عَدَيْطَه. والاسم : العَدْطُ. هذه عن كُرَاع.

مقلوبه : [ذ ع ط]

* ذَعَطَهُ يَذَعُطُهُ ذَعَطًا : ذَبَحَهُ ذَبْحًا وَحِيًا. وقيل : ذبحه أى ذَبَحَ كان. وَذَعَطْتُهُ الْمَيْتَهُ عَلَى الْمَثَلِ.
* وَمَوْتُ ذَعَوْتُ : ذَاعَطُ.

العين والطاء والناء

اشاره

* الثَّعِيْطُ : دُقَاقُ رَمْلِ سَيَّالٍ ، تَنْقُلُهُ الرِّيحُ.
* وَالثَّعُطُ : اللَّحْمُ الْمُتَعَيَّرُ ، وَقَدْ ثَعِطَ ثَعَطًا.
وكذلك الجلدُ إذا أَثْنَنَ وَتَقَطَّعَ.
وَتَعِطَتْ شَفْتُهُ : وَرَمَتْ وَتَشَقَّقَتْ.

مقلوبه : [ث ط ع]

* الثَّطَعُ : الزُّكَّامُ. وقيل : هو مثل الزكام. وقد تُطِعَ.
* وَثَطَعَ الرَّجُلُ ثَطَعًا : أَبْدَى ، وَلَيْسَ بِثَبْتٍ.

العين والطاء والراء

اشاره

* العِطْرُ : اسمٌ جامعٌ للطيب. والجمعُ : عُطُور ، والعَطَّارُ : بائعُهُ. وَحِرْفَتُهُ العِطَارَةُ.
* وَرَجُلٌ عَطِرٌ ، وَمِعْطِيرٌ ، وَمِعْطَارٌ. وامرأه عَطِيرَةٌ ، وَمِعْطِيرٌ ، وَمُعْطَرَةٌ : تَتَعَهَّدُ نَفْسَهَا بِالطَّيْبِ. فإذا كان ذلك من عاداتها ، فهى مِعْطَارٌ

ومِعْطَارَةٌ. قال :

عُلِّقَ حَوْذَا طِفْلَهُ مِعْطَارَةٌ

إِيَّاكَ أُغْنِي فَاسْمَعِي يَا جَارَةَ (١)

قال اللحياني : ما كان على « مِفْعَال » فإن كلام العَرَبِ والمُجْمَعِ عليه : بغير هاءٍ في المذَكَّرِ والمُؤنَّثِ ، إلَّا أُحْرِفَا جَاءَتْ نَوَادِرَ قِيلَ فيها بالهاءِ ، وسيأتى ذِكْرُهَا.

ص : ٥٤٠

١- الرجز لسهل بن مالك الفزاري في مجمع الأمثال (١ / ٤٩) ؛ وبلا- نسبه في لسان العرب (عطر) ، (عنا) ؛ وتاج العروس (عطر) ؛ والبيت الثاني من أمثال العرب ، وهو في تهذيب اللغة (٣ / ٢١٢) .

* وناقَه عَطْرَه ، ومِعْطَارَه : تَبِعَ نَفْسَهَا لِحَسَنِهَا. قال أبو حنيفة : المِعْطَرَاتُ مِنَ الإِبِلِ : التي كأنَّ على أوبارها صَبِغًا من حسنِها ، وأصله مِنَ العِطْرِ. قال المَرَّازُ بنُ مُنْقِدٍ :

هَجَانَا وَحُمْرًا مُعْطَرَاتٍ كَأَنَّهَا

حَصَى مَعْرَه أَلْوَانُهَا كَالْمَجَاسِدِ (١)

وناقَه مِعْطَارٌ ، ومِعْطِرٌ : شديده ، عن ابن الأعرابيِّ. ومِعْطِيرٌ : حُمْرَاءُ ، طَيِّبُهُ العَرَقُ. أنشد أبو حنيفة :

* كَوْمَاءُ مِعْطِيرٍ كُلُّونِ البُهْرَمِ * (٢)

* وعُطِيرٌ ، وعُطْرَانٌ : اسمان.

مقلوبه : [ع ر ط]

* اغْتَرَطَ الرَّجُلُ : أبعد في الأرض.

* وعَزَيْطٌ ، وأمُّ عَزَيْطٍ ، وأمُّ العَزَيْطِ ، كُلهُ : العَقْرَبُ.

مقلوبه : [ط ع ر]

* طَعَرَ المَرَأَ طَعْرًا : نكحها : وقيل هو بالزاي ، والراء : تصحيف.

مقلوبه : [ر ط ع]

* رَطَعَهَا يَرِطَعُهَا رَطْعًا : كَطَعَهَا.

العين والطاء واللام

إشارة

* عَطَلَتُ المَرَأَ عَطَلًا وَعَطُولًا ، وَتَعَطَّلَتْ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا حَلْيٌ. وامرأه عَاطِلٌ ، من نِسْوَه عَوَاطِلٌ وَعُطَّلٌ ؛ وَعُطِّلُ مَنْ نِسْوَه أَعطال. فإذا كان ذلك عادتِها ، فهي مِعْطَالٌ. وجيد مِعْطَالٌ : لا حَلْيَ عليه. وقيل العَاطِلُ مِنَ النِّسَاءِ : التي ليس في عُنُقِهَا حَلْيٌ ، وإن كان في يَدَيْهَا وَرِجْلَيْهَا.

* والأعْطَالُ مِنَ الخيل والإِبِلِ : التي لا قلائد عليها ، ولا أرسانَ لها. واحداًها : عَطْلٌ. وناقَه عُطْلٌ : بلا سِمْمَه ؛ عن ثعلب. والجمع كالجمع. وقوله أنشده ابن الأعرابيِّ :

يجوز أن يكون جمع عاطل ، كبازل وبزل ؛ ويجوز أن يكون العطل يقع على الواحد

ص: ٥٤١

-
- ١- البيت للمرار بن منقذ في لسان العرب (عطر) ؛ تاج العروس (عطر) .
 - ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (عطر) ، (بهرم) ؛ وتاج العروس (عطر) ، (بهرم) ؛ والمخصص (١١ / ٢٠٩) .
 - ٣- الرجز في عده أبيات بلا نسبه في لسان العرب (قطع) ، (عطل) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ١٩٥) ؛ وتاج العروس (قطع) ، (عطل) ؛ وفيها (عراميس) مكان (عداميس) .

والجمع. وقوس عُطَل : لا وَتَر عليها ، وقد عَطَّلَهَا. ورجل عُطَل : لا سلاح له. وجمعه : أعطال.

* والتَّعْطِيل : التَّفْرِيف. وَعَطَل الدَّارَ : أخلاها. وكلُّ ما تُرِكَ ضَيَاعًا : مُعَطَّلٌ ومُعَطَّلٌ. ومن الشَّاذَّ قراءه من قرأ : وبئر مُعَطَّلَه [الحج : ٤٥].

* والعَطَل : شخص الإنسان. وعمَّ به بعضهم جميع الأشخاص. والجمع : أعطال. والعَطَل أيضا : تمام الجسم وطولُه.

* والعَطَلَه من الإبل : الحَسِينَه العَطَل. قال أبو عُبَيْد : العَطَلَاتُ من الإبل : الحِسان ، فلم يَشْتَقَّهُ. وعندى : أن العَطَلَات على هذا ، إنما هو على النَّسَب. والعَطَلَه أيضًا : النَّاقَه الصَّفِيَّةُ. أنشد أبو حَنِيفَه :

فَلَا تَتَجَاوَزُ العَطَلَاتِ مِنْهَا

إِلَى البَكْرِ المَقَارِبِ وَالكَزُومِ

وَلَكِنَّا نَعِضُ السَّيْفَ مِنْهَا

بِأَسْوَقِ عَافِيَاتِ اللَّحْمِ كَوْمِ (١)

والعَطَل : العُتُق. قال زُوْبَه :

* أَوْقَصُ يُخْزِي الأَقْرَبِينَ عَطَلَه * (٢)

* وشاه عَطَلَه : يُعْرِفُ فِي عُنُقِهَا أَنَّهَا مِغْزَارُ.

* وامرأة عَيْطَل : طويله. وقيل : طويله العُنُقُ فِي حُسْنِ جِسْمٍ. وقيل : كُلُّ ما طال عُنُقُه من البهائم : عَيْطَلٌ. وهَضْبُه عَيْطَلٌ : طويله. والعَيْطَلُ والعَيْطِيل : شِمْرَاخٌ مِنْ طَلْعِ فُحَّالِ النَّخْلِ.

* وعَطَالَه : اسم رجل وجبل.

* والمُعَطَّل : من شُعْرَاءِ هُدَيْلٍ.

مقلوبه : [ع ل ط]

* العِلَاط : صِيْفَحُه العُنُقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. والعِلَاط : سمه فِي عَرْضِ عُنُقِ البَعِيرِ والنَّاقَه. وقال أبو عَلِيٍّ فِي التَّنْذِيرِ : من كتاب ابن حبيب : العِلَاط يكون فِي العنق عرضا. وربما كَانَ خَطًّا واحدا ، وربما كَانَ خَطَّينِ ، وربما كَانَ خُطوطا فِي كُلِّ جانب. والجمع : أُعْلَطُه ، وعُطَل.

- ١- البيتان للبيد في ديوانه ص ١٠٤ ؛ لسان العرب (عطل) ؛ وتاج العروس (عطل) ؛ وتهذيب اللغة (١٤٩ / ٤) بالنسبه للأول والثانى في تهذيب اللغة (٢٢٩ / ٣).
- ٢- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ١٣٥ ؛ لسان العرب (عطل) ؛ وتاج العروس (عطل).

* والإغليطُ : كالعلاط.

* وعَلَطَ البعيرَ والنَّاقَةَ يَغْلِطُهُما ، وَيَغْلِطُهُما عَلَطًا وَعَلَّطَهُما : وَسَمَّهُما بِالْعِلَاطِ . وربما سُمِّي الأثرُ في سالفَتِهِ : عَلَطًا ، كأنَّهُ سُمِّي بالمَصْدَرِ . قال :

لَأَغْلِطَنَّ حَزْزَما بَعْلَطُ

بِلَيْتِهِ عِنْدَ بُدُوحِ الشَّرْطِ (١)

الْبُدُوحُ : الشُّقُوقُ . حَزْزَمٌ : اسمُ بَعِيرٍ . وَعَلَطَهُ بالقولِ أو بالشَّرِّ ، يَغْلِطُهُ عَلَطًا : وَسَمَّهُ ، على المَثَلِ . وقيل : هو أن يَزِمِيهِ بعلامه يُعْرِفُ بها ، والمَعْنِيانِ مُقْتَرِبانِ .

* وناقَه عُلَطٌ : بلا سَمَه ، كعُطَلٌ . وقيل : بلا خِطامٍ . وبعيرٌ عُلَطٌ : بلا خِطامٍ . وجمعها : أعلاطُ .

* والعِلاطُ : الحَبَلُ الذي في عُنُقِ البَعِيرِ .

* وَعَلَطَ البَعِيرَ : نَزَعَ عِلاطَهُ من عُنُقِهِ . هذه حكاية أبي عُبَيْدٍ . وقال كُرَاعٌ : عَلَطَ البَعِيرُ : إذا نَزَعَ عِلاطَهُ من عُنُقِهِ ، وهى سَمَةٌ بالعَرَضِ . وقول أبي عُبَيْدٍ أَصَحُّ .

* وعِلاطُ الإِبْرَةِ ، خَيْطُها .

وعِلاطُ الشَّمْسِ : الذي تراه كالخَيْطِ إذا نَظَرْتَ إليها .

وعِلاطُ النُّجُومِ المُعَلَّقِ بها . والجمع : أعلاطُ . قال :

وأعلاطُ النُّجُومِ مُعَلَّقَاتُ

كحَبَلِ الفَرَقِ لَيْسَ لَهُ انْتِصَابُ (٢)

الفَرَقُ : الكَتَّانُ . والعِلاطانُ ، والعُلُطتانُ : الرِّقْمَتانِ اللَّتانِ في أعناقِ القَمَارِيِّ . قال حُمَيْدُ ابْنِ ثَوْرٍ :

مِنَ الوُرُقِ حَمَاءُ العِلاطِينِ باكَرَتْ

فَضِيْبَ أَشْأِ مَطْلَعِ الشَّمْسِ أُسْحَمًا (٣)

وقيلَ العُلُطتانُ : الرِّقْمَتانِ اللَّتانِ في أعناقِ الطَّيرِ مِنَ القَمَارِيِّ ونحوها . وقال ثَعْلَبٌ : العُلُطتانُ : طَوْقٌ . وقيل : سَمَةٌ ، ولا أدرى كيف هذا؟ والعُلُطتانُ : وَدَعَتانِ تَكُونانِ في أعناقِ الصَّيْبِ . قال :

-
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (بذح) ، (علط) ، (حرزم) ؛ وتاج العروس (بذح) ، (علط) ، (حرزم) .
 - ٢- البيت لأمية بن أبى الصلت فى ديوانه ص ١٩ ؛ ولسان العرب (قرق) ؛ وتاج العروس (علط) ؛ وكتاب العين (١١ / ٢) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٣٥ / ٩) ؛ وتاج العروس (فرق) ، (قرق) .
 - ٣- البيت لحميد بن ثور فى ديوانه ص ١٣٢ ؛ ولسان العرب (علط) وفيه (الأُزُق) مكان (الوُزُق) ، و (قضيب) مكان (عسيب) .

جَارِيَهُ مِنْ شَعْبِ ذِي رُعَيْنِ

حَيَّاكَهُ تَمْشِي بَعْلَطَيْنِ (١)

وقيل : عَلَطَاطَا : قُبُلَهَا وَدُبُرُهَا ، جَعَلَهُمَا كَالسَّمْتَيْنِ .

* وَالْعُلَطَةُ ، وَالْعُلَطُ : سَوَادٌ تُخْطُهُ الْمَرْأَةُ فِي وَجْهِهَا ، تَزَيِّنُ بِهِ .

* وَنَعَجَهُ عُلَطَاءٌ : بَعْرَضٌ عُنُقُهَا عُلَطُهُ سَوَادٌ ، وَسَائِرُهَا أَبْيَضٌ .

* وَالْعِلَاطُ : الْخُصُومَةُ وَالشَّرُّ وَالْمُشَاغَبَةُ . قَالَ الْمُتَنَخِّلُ :

فَلَا وَاللَّهِ نَادَى الْحَيُّ ضَيْفِي

هُدُؤًا بِالْمَسَاءِ وَالْعِلَاطِ (٢)

أى : لَا نَادَى .

* وَالْإِعْلِيْطُ : مَا سَقَطَ وَرَقُهُ مِنَ الْأَغْصَانِ وَالْقُضْبَانِ . وَقِيلَ : هُوَ وَعَاءٌ ثَمَرُ الْمَرْخِ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

* كَأَعْلِيْطِ مَرْخٍ إِذَا مَا صَفِرَ* (٣)

وَاحِدَتُهُ إِعْلِيْطُهُ .

* وَالْعِلِيْطُ : شَجَرٌ بِالسَّرَاهِ ، تُعْمَلُ مِنْهُ الْقِسِيُّ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

تَكَادُ فُرُوعُ الْعِلِيْطِ الصُّهْبُ فَوْقَنَا

بِهِ وَذُرَا الشَّرِيَانِ وَالنَّيْمِ تَلْتَقِي (٤)

* وَأَعْلَوَطْنِي الرَّجُلُ : لَزِمْنِي . وَاشْتَقَّه ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ : كَمَا يَلْزِمُ الْعِلَاطُ عُنُقَ الْبَعِيرِ . وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمَعْرُوفٍ . وَالْإِعْلَوَاطُ : رُكُوبُ الْعُنُقِ وَالتَّقْحَمُ عَلَى الشَّيْءِ مِنْ فَوْقٍ . وَأَعْلَوَطَ الْجَمَلُ النَّاقَةَ : رَكِبَ عُنُقَهَا وَتَقَحَّمَ مِنْ فَوْقِهَا . وَالْإِعْلَوَاطُ : الْأَخْذُ وَالْحَبْسُ . وَالْإِعْلَوَاطُ : رُكُوبُ الْمَرْكُوبِ عُرْيًا . قَالَ سِيبَوِيهٌ : لَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا مَزِيدًا .

* وَالْمَعْلُوطُ : اسْمُ شَاعِرٍ .

* وَعِلِيْطُ : اسْمٌ .

- ١- الرجز فى عدده أبيات لحبينه بن طريف العكى فى لسان العرب (خلىج) ، (علف) ؛ وтаж العروس (خلىج) ، (علف) ؛ وبلا نسه فى لسان العرب (رعن) ؛ وтаж العروس (نعل) ، (رعن) ؛ والمخلص (١٦٧ / ٢ ، ٥٩ / ٧) .
- ٢- للمتخل الهذلى فى خزانه الأدب (٩٤ / ١٠) ؛ وشرح أشعار الهذلىين (١٢٦٩ / ٣) ؛ ولسان العرب (علف) .
- ٣- للنمر بن تولب فى لسان العرب (حشر) ، (مشر) ؛ وتهذيب اللغه (١٦٨ / ٢ ، ٣٦٧ / ١١) ؛ والمخلص (٣٤ / ١٧) ؛ وтаж العروس (حشر) ؛ ولم أفع عليه فى ديوانه ، وهو لامرئ القيس فى ملحق ديوانه ص ٤٥٩ ؛ ولسان العرب فى (علف) .
- ٤- لحميد بن ثور فى ديوانه ص ١١٣ ؛ ولسان العرب (علف) ؛ وтаж العروس (علف) ؛ وبلا نسه فى المخلص .

مقلوبه : [ل ع ط]

* لَعَطَهُ بِسَهْمٍ لَعَطًا : رماه فأصابه به. وَلَعَطَهُ بِعَيْنٍ لَعَطًا : أصابه.

* وَاللُّغَطَةُ : خط بسواد أو صُيفره ، تَخَطُّهُ الْمَرْأهُ فِي خَدِّهَا ، كَالْعَلَطَةِ . وَلُغَطَهُ الصَّبْرُ : شَفَعَهُ فِي وَجْهِهِ . وَشَاهُ لُغَطَاءُ : بِيضَاءُ عُرْضِ الْعُنُقِ . وَلُغَطَ الرَّمْلُ : إِبْطَهُ . وَالْجَمْعُ : الْعَاطُ .

* قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : لَعَطَتِ الْإِبِلُ لَعَطًا وَالتَّعَطَتِ : لَمْ تَبْتَعُدْ فِي مَرْعَاهَا ، وَرَعَتِ حَوْلَ الْبُيُوتِ .

* وَالْمَلْعَطُ : ذَلِكَ الْمَرْعَى .

* وَلَعَوَطُ : اسْمٌ .

مقلوبه : [ط ل ع]

* طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ ، تَطْلُعُ طُلُوعًا وَمَطْلَعًا ، وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنْ مَصَادِرِ « فَعَلَ يَفْعُلُ » عَلَى مَفْعِلٍ ، وَالْفَتْحُ فِيهِ لُغَةٌ ، وَهُوَ الْقِيَاسُ ، وَالْكَسْرُ أَشْهَرُ . وَآتِيكَ كُلُّ يَوْمٍ طَلَعَتَهُ الشَّمْسُ : أَيِ طَلَعَتْ فِيهِ . وَفِي الدُّعَاءِ : طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَلَا تَطْلُعْ بِنَفْسِ أَحَدٍ مِنَّا . عَنِ اللَّحْيَانِيِّ أَيِ لَا مَاتَ وَاحِدٌ مِنَّا مَعَ طُلُوعِهَا . أَرَادَ : وَلَا طَلَعَتْ ، فَوْضِعَ الْآتِي مَوْضِعَ الْمَاضِي . وَأَطْلَعُ : لُغَةٌ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ . قَالَ رُوْبُهُ :

* كَأَنَّهُ كَوَكْبٌ غَيِّمٌ أَطْلَعًا* (١)

* وَطِلَاعُ الْأَرْضِ : مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ مِنْهَا . وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَوْ أَنَّ لِي طِلَاعَ الْأَرْضِ ذَهَبًا لَأَفْتِيدَيْتُ بِهِ مِنْ هَوْلِ الْمُطَّلَعِ » . وَقِيلَ : طِلَاعُ الْأَرْضِ : مِلْؤُهَا حَتَّى يُطَالِعَ أَعْلَاهُ أَعْلَاهَا ، فَيَسَاوِيهِ . وَمِنْهُ قَوْلُ أَوْسَ بْنِ حَجْرٍ ، يَصِفُ قَوْسًا وَغِلْظَ مَعْجِسِهَا :

كُنُومٌ طِلَاعُ الْكَفِّ لَا دُونَ مِلْئِهَا

وَلَا عَجَسِهَا عَنْ مَوْضِعِ الْكَفِّ أَفْضَلًا (٢)

* وَطَلَعَ الرَّجُلُ عَلَى الْقَوْمِ يَطْلُعُ وَيَطْلُعُ طُلُوعًا ، وَأَطْلَعُ : هَجَمَ . الْأَخِيرَهُ عَنْ سَيِّوِيهِ . وَطَلَعَ عَلَيْهِمْ : غَابَ . وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ .

* وَطَلَعَهُ الرَّجُلُ : شَخَّصَهُ وَمَا طَلَعَ مِنْهُ .

* وَتَطَّلَعَهُ : نَظَرَ إِلَى طَلَعَتِهِ نَظَرَ حُبٍّ أَوْ بَغْضَةٍ أَوْ غَيْرِهِمَا . وَفِي الْخَبَرِ عَنْ بَعْضِهِمْ : أَنَّهُ

١- الرجز لرؤبه وشطره الثاني : * أو لمع برق أو سراج أشمعا* في ديوانه ص ٩١ ؛ ولسان العرب (طلع) ؛ وتاج العروس (شمع) ، (طلع) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (شمع) ؛ وتهذيب اللغه (١ / ٤٥٠) ؛ والمخصص (١١ / ٣٩) ؛ وكتاب العين (١ / ٢٦٧) .

٢- البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٨٩ ؛ ولسان العرب (طلع) ، (فضل) ، (كتم) ؛ وتهذيب اللغه (٢ / ١٧١ ، ١٠ / ١٥٥) ؛ وتاج العروس (طلع) ، (فضل) ، (كتم) ؛ وبلا نسبه في كتاب العين (٢ / ١٣) .

كانت تَطَّلُهُ العَيْنِ صُورَةً.

* وَطَلَعَ الْجَبَلَ ، وَطَلَعَهُ يَطْلَعُهُ طُلُوعًا : رَقِيَهُ. وَطَلَعَتْ سِنَّ الصَّبِيِّ : بَدَتْ شَبَابُهَا. وَكُلُّ بَادٍ مِنْ عُلُوٍّ : طَالَعٌ. وَفِي الْحَدِيثِ : هَذَا بُشَيْرٌ قَدْ طَلَعَ الْيَمْنَ. أَيْ قَصَدَهَا مِنْ نَجْدٍ.

* وَأَطَاعَ رَأْسَهُ : إِذَا أَشْرَفَ عَلَى شَيْءٍ. وَكَذَلِكَ أَطَاعَ ، وَأَطَاعَ غَيْرَهُ ، وَأَطَّلَعَهُ. وَالاسْمُ : الطَّلَاعُ.

* وَأَطَّلَعَهُ عَلَى الْأَمْرِ : أَعْلَمَهُ بِهِ. وَالاسْمُ : الطُّلْعُ.

* وَطَلَعَ عَلَى الْأَمْرِ يَطْلَعُ طُلُوعًا ، وَأَطَّلَعَهُ ، وَتَطَّلَعُهُ : عَلِمَهُ.

* وَطَالَعَهُ : أَتَاهُ فَنَظَرَ مَا عِنْدَهُ. قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ :

كَأَنَّكَ بَدْعٌ لَمْ تَرَ النَّاسَ قَبْلَهُمْ

وَلَمْ يَطَّلِعْكَ الدَّهْرُ فِيمَنْ يُطَالَعُ (١)

* وَاسْتَطَّلَعَ رَأْيَهُ : نَظَرَ مَا هُوَ.

* وَالطَّلِيْعَةُ : الْقَوْمُ يُبْعَثُونَ لِمَطَالَعِهِ خَيْرِ الْعَدُوِّ. الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ فِيهِ سَوَاءٌ. وَطَّلِيْعَةُ الْقَوْمِ : الَّذِي يَطَّلَعُ مِنَ الْجَيْشِ.

* وَامْرَأَهُ طَلَعَهُ : تَكَثَرَ التَّطَّلَعُ. وَنَفْسٌ طَلَعَهُ : شَهْمَةٌ مُتَطَّلَعَةٌ. عَلَى الْمَثَلِ. وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ. وَفِي كَلَامِ الْحَسَنِ : إِنْ هَذِهِ النُّفُوسُ طَلَعَهُ ، فَافْدَعُوهَا بِالْمَوَاعِظِ ، وَإِلَّا نَزَعَتْ بِكُمْ إِلَى شَرِّ غَايَةٍ.

* وَرَجُلٌ طَلَّاعٌ أَنْجِدٌ : غَالِبٌ لِلْأُمُورِ. قَالَ :

وَقَدْ يَفْضُرُ الْقُلُوبَ الْفَتَى دُونَ هَمِّهِ

وَقَدْ كَانَ لَوْلَا الْقُلُوبُ طَلَّاعٌ أَنْجِدٌ (٢)

* وَتَطَّلَعَ الرَّجُلُ : غَلَبَهُ وَأَدْرَكَهُ ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

وَأُخْفِظُ جَارِي أَنْ أُخَالِطَ عِزْسَهُ

وَمَوْلَايَ بِالنَّكْرَاءِ لَا أَتَطَّلَعُ (٣)

* وَالطَّلَعُ مِنَ الْأَرْضِينَ : كُلُّ مَطْمِئِنٍّ فِي كُلِّ رَبْوٍ ، إِذَا طَلَعَتْ رَأْيَتْ مَا فِيهِ. وَطَّلَعَ الْأَكْمَهُ : مَا إِذَا عَلَوْتَهُ مِنْهَا ، رَأَيْتَ مَا حَوْلَهَا.

* وَنَخَلَهُ مُطَّلَعَهُ : مُشْرِفَهُ عَلَى مَا حَوْلَهَا.

* وَالطَّلَعُ : نُورُ النَّخْلَةِ ، مَا دَامَ فِي الْكَافُورِ الْوَاحِدِ : طَلَعَهُ .

ص: ٥٤٦

-
- ١- البيت لقيس بن ذريح في ديوانه ص ٥٥ ؛ ولسان العرب (طلع) وفيه (قبلها) مكان (قبلهم) .
 - ٢- البيت لخالد بن علقمه الدارمي في لسان العرب (نجد) ، (قلل) ؛ وتاج العروس (نجد) ، (قلل) ؛ ولراشد بن درواس في تاج العروس (طلع) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (طلع) .
 - ٣- البيت لبرذع بن عدى الأوسى في مجالس ثعلب ص ٢٥٣ ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (طلع) ؛ وتاج العروس (طلع) .

* وَطَلَعَ النَّخْلُ طُلُوعًا ، وَأَطْلَعَ وَطَلَّعَ : أَخْرَجَ طَلْعَهُ .

* وَأَطْلَعَ الشَّجَرُ : أَوْزَقَ . وَأَطْلَعَ الزَّرْعَ : بَدَأَ .

* وَالطَّلْعَاءُ : الْقَيْءُ .

* وَأَطْلَعَ الرَّجُلُ : قَاءَ .

* وَقَوْسُ طِلَاعِ الْكَفِّ : يَمْلَأُ عَجْسُهَا الْكَفَّ ، وَهَذَا طِلَاعُ هَذَا : أَيْ قَدْرُهُ . وَمَا يَسْرُنِي بِهِ طِلَاعُ الْأَرْضِ ذَهَبًا : أَيْ مِلُّهَا .

* وَهُوَ بَطَّلِعُ الْوَادِي ، وَطَلِعَ الْوَادِي : أَيْ نَاحِيَّتَهُ . أُجْرِي مُجْرَى وَزْنِ الْجَبَلِ .

* وَالْإِطْلَاعُ : النِّجَاهُ عَنِ كُرَاعٍ .

* وَأَطْلَعَتِ السَّمَاءُ : بِمَعْنَى أَقْلَعَتْ .

* وَطَوَيْلِعُ : مَاءُ لَبْنِي تَمِيمٍ .

مقلوبه : [ل ط ع]

* لَطَعَهُ لَطْعًا : لَعِقَهُ لَعْقًا .

* وَرَجُلٌ لَطَّاعٌ : قَطَّاعٌ ، فَلَطَّاعٌ يَمُصُّ أَصَابِعَهُ إِذَا أَكَلَ ، وَيَلْحَسُ مَا عَلَيْهَا . وَقَطَّاعٌ : يَأْكُلُ نِصْفَ اللَّقْمَةِ ، وَيُرَدُّ النِّصْفَ الثَّانِي .

* وَاللَّطْعُ : تَقَشُّرُ فِي الشَّفَةِ وَحُمْرُهُ تَعْلُوها . وَاللَّطْعُ أَيضًا : رِقَّةُ الشَّفَةِ ، وَقَلَّةُ لِحْمِها . وَهِيَ شَفَةُ لَطْعَاءِ .

* وَلِئْتُهُ لَطْعَاءٌ : قَلِيلُهُ اللَّحْمِ .

* وَالْإِطْلَاعُ : الَّذِي ذَهَبَتْ أَسْنَانُهُ مِنْ أَصُولِها يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشَّابِّ وَالْكَبِيرِ . لَطَّاعٌ لَطْعًا ، وَهُوَ أَلْطَعُ . وَقِيلَ : اللَّطْعُ : أَنْ تَحَاتَّ الْأَسْنَانُ وَتَقْصَرَ حَتَّى تَلْزُقَ بِالْحَنَكِ . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ تَرَى أَصُولَ الْأَسْنَانِ فِي اللَّحْمِ .

* وَاللَّطْعَاءُ : الْيَابِسَةُ الْفَرْجِ . وَقِيلَ : هِيَ الْمَهْزُولَةُ وَقِيلَ هِيَ الصَّغِيرَةُ الْجِهَازِ . وَالْإِسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ اللَّطْعُ .

* وَرَجُلٌ لَطَّاعٌ : لَيْتِيمٌ ، كَلْكَعٍ .

العين والطاء والنون

* العَطَنُ للإِبلِ : كالوَطَنِ لِلنَّاسِ. وقد غلبَ على مَبْرَكِهَا حَوْلَ الحَوْضِ. والجمْعُ : أَعْطَانُ. وَعَطَنَتِ الإِبلُ تَعْطِنُ وتَعْطُنُ عَطُونًا ، فهى عَوَاطِنٌ وَعُطُونٌ. ولا يُقالُ إِبِلٌ عُطَّانٌ.

ص: ٥٤٧

* وَأَعْطَنَهَا : حَبَسَهَا عِنْدَ الْمَاءِ فَبَرَكَتْ بَعْدَ الْوَرْدِ . قَالَ لَبِيد :

عَافَتَا الْمَاءَ فَلَمْ يُعْطِنُهُمَا

إِنَّمَا يُعْطِنُ أَصْحَابُ الْعَلَلِ (١)

والاسم : العَطَنُه . وَأَعْطَنَ الْقَوْمَ : عَطَنَتْ إِبْلَهُمْ .

* وَقَوْمٌ عَطَّانٌ ، وَعُطُونُ وَعَطَنَةٌ . نَزَلُوا فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ .

وقول أبي محمد الحَذَلَمِيِّ :

* وَعَطَنَ الذَّبَّانُ فِي قَمَقَمِهَا * (٢)

لم يَفْسِرْهُ ثعلب . وقد يجوز أن يكون عَطَّنَ : اتَّخَذَ عَطْنَا ، كَقَوْلِكَ : عَشَّشَ الطَّائِرُ : إِذَا اتَّخَذَ عُشًّا .

* وَالْعُطُونُ أَيضًا : أَنْ تُرَاحَ النَّاقَةُ بَعْدَ شُرْبِهَا ، ثُمَّ يُعْرَضُ عَلَيْهَا الْمَاءُ ثَانِيَةً . وَقِيلَ : هُوَ إِذَا رَوَيْتَ ثُمَّ بَرَكَتَ . قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ
يَصِفُ الْحُمُرَ :

وَيَسْرَبْنَ مِنْ بَارِدٍ قَدْ عَلِمْنَ

بِأَلَّا دِخَالَ وَأَلَّا عُطُونًا (٣)

* وَرَجُلٌ رَحْبُ الْعَطْنِ : أَي رَحْبُ الذِّرَاعِ ، كَثِيرُ الْمَالِ ، وَاسِعُ الرَّحْلِ .

* وَعَطِنَ الْجِلْدُ عَطْنَا ، فَهُوَ عَطِنٌ ، وَأَنْعَطَنَ : وَضِعَ فِي الدَّبَاغِ ، وَتُرِكَ حَتَّى فَسِدَ وَأَنْتَنَ . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يُنْضَحَ عَلَيْهِ الْمَاءُ ، وَيُلْفَ وَيُدْفَنَ يَوْمًا وَلَيْلَةً ، لِيَسْتَرْخِيَ صُوفَهُ أَوْ شَعْرَهُ ، فَيُنْتَفِ ، وَيُلْقَى بَعْدَ ذَلِكَ فِي الدَّبَاغِ ، وَهُوَ حِينُئذٍ أَنْتَنُ مَا يَكُونُ . وَقِيلَ : الْعَطْنُ فِي الْجِلْدِ : أَنْ تُؤْخَذَ عُلْقَى ، وَهُوَ نَبْتٌ أَوْ فَرْثٌ أَوْ مِلْحٌ ، فَيُلْقَى الْجِلْدُ فِيهِ حَتَّى يُنْتِنَ ، ثُمَّ يُلْقَى بَعْدَ ذَلِكَ فِي الدَّبَاغِ .

* وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَنْعَطَنَ الْجِلْدُ : اسْتَرْخِيَ شَعْرَهُ وَصُوفَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَفْسُدَ . وَعَطَنَهُ يَعْطِنُهُ وَيَعْطِنُهُ عَطْنَا ، فَهُوَ مَعْطُونٌ وَعَظِنٌ وَعَطَّنَهُ : فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ .

* وَالْعِطَانُ : فَرْثٌ أَوْ مِلْحٌ يُجْعَلُ فِي الْإِهَابِ ، كَيْ لَا يُنْتِنَ .

* وَرَجُلٌ عَطِينٌ : مُنْتِنٌ الْبَشْرَةَ . وَيُقَالُ : إِنَّمَا هُوَ عَطِينَةٌ : إِذَا ذَمَّ فِي أَمْرٍ ، أَيْ أَنَّهُ مُنْتِنٌ كَالْإِهَابِ الْمَعْطُونِ .

١- البيت للبيد في ديوانه ص ١٨٥ ؛ ولسان العرب (عطن) ؛ وتاج العروس (عطن) ؛ وبلا نسيبه في كتاب العين (٢ / ١٤ ، ١ / ٨٨) .

٢- هو لأبي محمد الحذلمي في لسان العرب (عطن) ؛ وتاج العروس (عطن) ؛ وبلا نسيبه في لسان العرب (قمم) .

٣- البيت لكعب بن زهير في ديوانه ص ١٠٥ ؛ ولسان العرب (دخل) ، (عطن) ؛ وتاج العروس (عطن) .

مقلوبه : [ع ن ط]

* العَطَطُ : طُولُ العُنُقِ وَحُسْنُهُ. وقيل : هو الطُّولُ عامَّةً. رجلٌ عَطَطَطٌ ، والأُنثى : بالهاء. وفرسٌ عَنَطَطَةٌ : طويله. قال :

عَنَطَطُ تَعْدُو بِهِ عَنَطَطَةٌ (١)

* والعَطَطُطُ : الإبريق ، لطول عُنُقِهِ ، أنشدني بعض من لقيت :

فَقَرَّبَ أَكْوَاسًا لَهُ وَعَنَطَطًا

وَجَاءَ بَتْفَاحٍ كَثِيرٍ دَوَارِكِ (٢)

مقلوبه : [ط ع ن]

* طَعَنَهُ يَطْعُنُهُ وَيَطْعَنُهُ طَعْنَا ، فهو مَطْعُونٌ وَطَعِينٌ ، من قومٍ طُعْنٌ : وَخَزَهُ بِخَرْبِهِ وَنَحَوَهَا. الجمع : عن أبي زيد. ولم يقل طَعَنَى.

* والطَّعْنَةُ : أثر الطَّعْنِ. وقول الهذلي :

فَإِنْ ابْنَ عَبَسٍ قَدْ عَلِمْتُمْ مَكَانَهُ

أَذَاعَ بِهِ ضَرْبٌ وَطَعْنٌ جَوَائِفُ (٣)

الطَّعْنُ هَاهُنَا : جمع طَعْنَةٍ ، بدليل قوله جَوَائِفُ.

* ورجلٍ مَطْعَنٌ ، ومَطْعَانٌ : كثير الطَّعْنِ. قال :

مَطَاعِينَ فِي الهَيْجَا مَكَاشِيفُ لِلدُّجَى

إِذَا اغْبَرَّ آفَاقُ السَّمَاءِ مِنَ القَرُوصِ (٤)

وطَاعَنَهُ مُطَاعِنُهُ وَطَعَانَا. قال :

كَأَنَّهُ وَجْهُ تَزَكِّيَيْنِ قَدْ غَضِبَا

مُسْتَهْدِفٍ لَطْعَانٍ فِيهِ تَذْيِيبُ (٥)

وطَاعَنَ القَوْمُ طَاعَنَا وَطَعِنَانَا. الأخيره : نادره واطَّعَنُوا ، أَبْدَلَتْ تَاءَ « اطَّعَنَ » طَاءَ أَلْبَتَهُ ، ثم أدغمتها.

* وَطَعَنَهُ بِلِسَانِهِ ، وَطَعَنَ عَلَيْهِ يَطْعُنُ وَيَطْعَنُ طَعْنَا وَطَعِنَانَا : ثَلَبَهُ. على المَثَلِ. وقيل : الطَّعْنُ بِالرُّمِيحِ ، وَالطَّعْنَانُ بالقَوْلِ. قال أبو زبيدٍ

-
- ١- الرجز بلا- نسبه في لسان العرب (عنط) ، (عظم) ؛ وتهذيب اللغة (٨ / ٦٣) ؛ وتاج العروس (عنط) ؛ والمخصص (٦ / ١٦١) .
 - ٢- بلا نسبه في لسان العرب (عنط) ؛ وتاج العروس (عنط) .
 - ٣- البيت لساعده بن جؤيه في شرح أشعار الهذليين ص ١١٥٦ ؛ وللهذلي في لسان العرب (طعن) ؛ وتاج العروس (طعن) .
 - ٤- البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٥١ ؛ ولسان العرب (قرس) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (طعن) ؛ وتاج العروس (طعن) ، وفيه (أبيض) مكان (أغبر) .
 - ٥- البيت بلا نسبه في لسان العرب (طعن) ؛ وتاج العروس (طعن) .

وَأَبَى الْمُظْهَرِ الْعِدَاوَةَ إِلَّا

طَعَنَانَا وَقَوْلَ مَا لَا يُقَالُ (١)

ورجل طَعَنَ بالقول.

* وَطَعَنَ فِي الْمَفَاذِهِ وَنَحْوِهَا يَطْعُنُ : مَضَى فِيهَا وَأَمَعَنَ . وَطَعَنَ اللَّيْلَ : سَارَ فِيهِ . كُتِبَ عَلَى الْمَثَلِ .

* وَالطَّاعُونَ : دَاءٌ مَعْرُوفٌ . وَطَعِنَ الرَّجُلُ وَالْبَعِيرُ ، فَهُوَ مَطْعُونٌ ، وَطَعِينٌ : أَصَابَهُ ذَلِكَ .

مقلوبه : [ن ع ط]

* نَاعِطٌ : جَبَلٌ بِالْيَمَنِ . وَنَاعِطٌ : بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ . وَقِيلَ : هُوَ حِصْنٌ فِي أَرْضِهِمْ .

مقلوبه : [ن ط ع]

* النَّطْعُ ، وَالنَّطْعُ ، وَالنَّطْعُ ، وَالنَّطْعُ ، مِنْ الْأَدَمِ : مَعْرُوفٌ . قَالَ ابْنُ جَنِّي : اجْتَمَعَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو زِيَادِ الْكَلَابِيِّ عَلَى الْجَسْرِ ، فَسَأَلَ أَبُو زِيَادٍ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنْ قَوْلِ النَّابِغَةِ :

* عَلَى ظَهْرِ مَبْنَاهِ جَدِيدِ سُيُورِهَا * (٢)

فَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّطْعُ : بِالْفَتْحِ . وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ : لَا أَعْرِفُهُ . فَقَالَ : النَّطْعُ بِالْكَسْرِ . فَقَالَ أَبُو زِيَادٍ : نَعَمْ . وَالْجَمْعُ : أَنْطَعُ ، وَأَنْطَاعٌ ، وَنُطُوعٌ .

* وَالنُّطْعُ ، وَالنُّطْعُ ، وَالنُّطْعُ ، وَالنُّطْعَةُ : مَا ظَهَرَ مِنْ غَارِ الْفَمِ الْأَعْلَى . وَهِيَ الْجِلْدَةُ الْمَلْتَرِقَةُ بِعَظْمِ الْخُلَيْفَاءِ ، فِيهَا آثَارٌ كَالْتَحْزِيرِ . وَهَنَّاكَ مَوْقِعَ اللِّسَانِ فِي الْحَنَكِ . وَالْجَمْعُ : نُطُوعٌ . وَيُقَالُ لِمَوْقِعِهِ مِنْ أَسْفَلِ الْفَرَّاشِ .

* وَالتَّنَطُّعُ فِي الْكَلَامِ : التَّعَمُّقُ .

* وَتَنَطَّعَ فِي شَهْوَتِهِ : تَأْتَقَ .

العين والطاء والفاء

إشارة

* عَطَفَ يَعْطِفُ عَطْفًا : انصرفت .

* وَرَجُلٌ عَطُوفٌ ، وَعَطَّافٌ : يَحْمِي الْمُنْهَزِمِينَ .

-
- ١- البيت لأبي زييد الطائي في ديوانه ص ١٣٠؛ ولسان العرب (طعن)؛ وتاج العروس (طعن)؛ وبلا نسبه في تهذيب اللغه (٢ / ١٧٧)؛ وكتاب العين (٢ / ١٥)؛ والمخصص (٦ / ٨٧ ، ١٢ / ١٧٠).
- ٢- هو للنابغه الذبياني في ديوانه ص ٣١؛ ولسان العرب (نطع) ، (بنى)؛ وكتاب العين (٧ / ٤٣٣ ، ٨ / ٣٨٢)؛ وتهذيب اللغه (٣ / ٣٥٧ ، ٥ / ٤٩٤)؛ وتاج العروس (نطع) ، (بنى) ، وشره الأخير (العجز) [* يطوفُ بها وسط الطيمه بائعُ *].

* وَعَطَفَ عَلَيْهِ يُعْطِفُ عَطْفًا : رَجَعَ عَلَيْهِ بِمَا يَكْرَهُ ، أَوَّلَهُ إِلَى مَا يُرِيدُ .

* وَتَعَطَّفَ عَلَيْهِ : وَصَلَهُ وَبَرَّهُ ، وَتَعَطَّفَ عَلَى رَحِمِهِ : رَقَّ لَهَا .

* وَالْعَاطِفُ : الرَّحِيمُ ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ .

* وَرَجُلٌ عَاطِفٌ ، وَعَطُوفٌ : عَائِدٌ بِفَضْلِهِ ، حَسَنُ الْخُلُقِ . وَقَوْلُ مُرَاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ ، أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَجَدِي بِهَا وَجْدُ الْمُضِلِّ قَلْوَصَهُ

بَنَخَلَهُ لَمْ تَعْطِفْ عَلَيْهِ الْعَوَاطِفُ (١)

لَمْ يَفْسِّرِ الْعَوَاطِفَ . وَعِنْدِي أَنَّهُ يُرِيدُ الْأَقْدَارَ الْعَوَاطِفَ عَلَى الْإِنْسَانِ بِمَا يُحِبُّ .

* وَعَطَفَ الشَّيْءَ يُعْطِفُهُ عَطْفًا وَعُطُوفًا ، فَانْعَطَفَ ، وَعَطَّفَهُ فَتَعَطَّفَ : حَنَاهُ وَأَمَلَهُ .

* وَقَوْسٌ عَطُوفٌ وَمُعْطَفَةٌ : مَعْطُوفَةٌ إِحْدَى السَّيِّئَتَيْنِ عَلَى الْأُخْرَى .

* وَالْعَطِيفَةُ وَالْعِطَافَةُ : الْقَوْسُ ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَأَشْقَرَ بَلَى وَشَيْهَ خَفَقَانُهُ

عَلَى الْبَيْضِ فِي أَغْمَادِهَا وَالْعَطَائِفِ (٢)

وَقَدْ عَطَفَهَا يُعْطِفُهَا .

* وَقَوْسٌ عَطْفَى : مَعْطُوفَةٌ . قَالَ أَسَامَةُ الْهُذَلِيُّ :

فَمَدَّ ذِرَاعَيْهِ وَأَجَنَّا صَلْبَهُ

وَفَرَّجَهَا عَطْفَى مَرِيرٌ مُلَاكِدٌ (٣)

وَكَلَّ ذَلِكَ لَتَعَطَّفُهَا وَإِنْحَانُهَا . وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْيَةَ :

مِنْ كُلِّ مُعْنِقَةٍ وَكُلِّ عِطَافَةٍ

مِنْهَا يُصَدِّقُهَا ثَوَابٌ يَزْعَبُ (٤)

يَعْنِي بِعِطَافِهِ هُنَا : مُنْحَنِي . يَصِفُ صَخْرَهُ طَوِيلَهُ ، فِيهَا نَحْلٌ .

* وشاءَ عَاطِفُه : بَيَّنَه العُطُوف ، والعَظْف ، تَشَبَّه عُقْفُهَا لغيرِ عِلِّه .

* وَظَبِيَّه عَاطِفٌ : تَعَطَّفُ عُقْفَهَا إِذَا رَبَّضَتْ .

* وَتَعَاظَفَ فِي مَشِيهِ : تَشَبَّه .

* والعَظْفُ : ائْتِنَاءُ الأَشْفَارِ . عن كُرَاع ، والغَيْنِ أَعْلَى .

ص: ٥٥١

١- البيت لمزاحم العقيلي في ديوانه ص ٢٩ ؛ ولسان العرب (عطف) .

٢- البيت لذى الرمة في ديوانه ص ١٦٣٤ ؛ ولسان العرب (عطف) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ١٨١) ؛ وتاج العروس (٢٤ / ١٧١) .

٣- البيت لأسامه بن الحارث الهذلي في زيادات شرح أشعار الهذليين ص ١٣٥١ ؛ ولسان العرب (لكذ) ، (عطف) ؛ وتهذيب اللغة (١٠ / ١٢٠) ؛ وتاج العروس (لكذ) ، (عطف) .

٤- البيت لساعده بن جؤيه الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٠٨ ؛ ولسان العرب (ثوب) ؛ وتاج العروس (ثوب) ، (عطف) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (عطف) .

* وَعَطَفَ النَّاقَةَ عَلَى الْحُورِ وَالْبُؤَى : ظَأَرَهَا.

* وناقَهَ عَطُوفٌ : عاطفه. والجمع : عَطُفٌ.

* وَالْعَطُوفُ : الْمُحِبُّ لزوجها.

* وامرأه عَطِيفٌ : هَيَّئَهُ لَيْتَهُ ، ذَلُولٌ مَطْوَأَعٌ ، لا كِبْرَ لَهَا.

* وَالْعَطُوفُ ، وَالْعَاطُوفُ : مِضْيِدُهُ فِيهَا حَشْبُهُ مَعطوفه الرأس.

* وَالْعَطْفَةُ : خَرَزَهُ يُعْطَفُ بِهَا الرِّجَالُ. وَأَرَى اللَّحْيَانِيَّ حَكَى الْعِطْفَةَ بِالْكَسْرِ.

* وَالْعِطْفُ : الْمُنْكَبُ. وَعِطْفَا الرَّجُلِ وَالِدَابَّةِ : جَانِبَاهُ ، مِنْ لَدُنْ رَأْسِهِ إِلَى وَرِكِهِ. وَالْجَمْعُ : أَعْطَافٌ وَعِطَافٌ ، وَعُطُوفٌ. وَثَنَى عِطْفَهُ : أَعْرَضَ. مَرَّ ثَانِي عِطْفِهِ : أَيْ رَخِيَ الْبَالُ. وَفِي التَّنْزِيلِ : (ثَانِي عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ) [الْحَجَّ : ٩٥] وَقَالَ أَبُو سَهْمٍ الْهُذَلِيُّ يَصِفُ حِمَارًا :

يُعَالِجُ بِالْعِطْفَيْنِ شَأْوًا كَأَنَّهُ

حَرِيْقٌ أَشِيْعَتُهُ الْأَبَاءُ حَاصِدٌ (١)

أَرَادَ : أَشِيْعَ فِي الْأَبَاءِ ؛ فَحَذَفَ الْحَرْفَ وَقَلَّبَ. وَحَاصِدٌ : أَيْ يَحْصُدُ الْأَبَاءَ بِإِحْرَاقِهِ إِيَّاهَا. وَمَرَّ يَنْظُرُ فِي عِطْفَيْهِ : إِذَا مَرَّ مُعْجَبًا.

* وَالْعِطَافُ : الرِّدَاءُ. وَالْجَمْعُ عُطْفٌ. وَكَذَلِكَ الْمُعْطَفُ. وَقِيلَ : الْمَعَاطِفُ : الْأَرْدِيَّةُ ، لا وَاحِدَ لَهَا. وَاعْتَطَفَ بِهِ : ارْتَدَى.

* وَالْعِطَافُ : السَّيْفُ ، لِأَنَّ الْعَرَبَ تُسَمِّيهِ رِدَاءً. قَالَ :

وَلَا مَالَ لِي إِلَّا عِطَافٌ وَمِذْرَعٌ

لَكُمْ طَرْفٌ مِنْهُ حَدِيدٌ وَوَلِي طَرْفٌ (٢)

وَالْعِطَافُ : الْإِزَارُ. وَقَدْ تَعَطَّفَ بِهِ. وَاعْتَطَفَ الرِّدَاءُ وَالسَّيْفُ وَالْقَوْسُ ، الْأَخِيرُهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَأَنْشَدَ :

وَمَنْ يَعْتَظِفُهُ عَلَى مِثْرٍ

فَنِعْمَ الرِّدَاءُ عَلَى الْمِثْرِ (٣)

وقوله ، أنشده ابن الأعرابي :

لَيْسَتْ عَلَيْكَ عِطَافَ الْحَيَاءِ

-
- ١- البيت لأبى سهم الهذلي (أسامه بن الحارث) فى شرح أشعار الهذليين ص ١٢٩٨ ؛ ولسان العرب (عطف).
 - ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (عطف) ، (جبل) ؛ والمخصص (١٦ / ٦) ؛ وتاج العروس (عطف).
 - ٣- بلا نسبه فى لسان العرب (عطف) ؛ وتاج العروس (عطف).
 - ٤- الرجز لابن الأعرابي فى اللسان (عطف).

إنما عني به رداء الحياء أو حُلته استعاره.

* والعِطْفَةُ : شَجَرَه يُقال لها العَصْبَه. وقد تقدّمت. قال الشّاعر :

تَلْبَسَ حُبُّهَا بَدْمِي وَلَحْمِي

تَلْبَسَ عِطْفَه بِفُرُوعِ صَالٍ (١)

وقال مرّه : العَطْفُ ، بفتح العين والطاء : نَبْتُ يَتَلَوَّى على الشَّجَرِ ، لا- وَرَق له ، ولا- أَفنان ، تَزَعاه البَقْر خاصَّه ، وهو مُصْتَرٌّ بها. ويَزْعُمون أن بعض عروقه يُؤَخَذ ويُلَوَّى ويُرْقَى ويُطْرَح على المرأه الفارِك ، فَتَحِبَّ زوجها.

* وَعَطَافٌ وَعُطَيْفٌ : اسمان. والأعرَفُ غُطَيْفٌ ، بالغين المعجمه.

مقلوبه : [ع ف ط]

* عَفَطَ يَعْفِطُ عَفْطًا ، وَعَفَطَانًا ، فهو عَافِطٌ وَعَفِطٌ : ضَرَط. قال :

* يا رَبِّ خالٍ لَكَ فَعْفَاعٍ عَفِطٌ * (٢)

* والمِعْفَظَةُ : الاسْتِ. وَعَفَظْتُ النَّعْجَه والماعزه تَعْفِطُ عَفِيطًا : كذلك.

* وما له عَافِظَةٌ ولا نَافِظَه. العَافِظَه : النَّعْجَه ، لأنها تَعْفِطُ ، أى تَضْرط. والنَّافِظَه : إِتباع وقيل : النَّافِظَه : العنز أو النَّاقَه.

* وَعَفَطَتِ الضَّانُ بِأَنُوفِها ، تَعْفِطُ عَفْطًا وَعَفِيطًا. وهو صوت ليس بعَطاس. وقيل : العَفْطُ والعَفِيطُ : عَطاس المَعز. والعَافِظَةُ : الماعزَه إذا عَطَسَتْ.

* وَعَفَطَ في كلامه يَعْفِطُ عَفْطًا : تَكَلَّمَ العَرَبِيَّه. فلم يُفْصِح. وقيل : تَكَلَّمَ بكلام لا يُفْهَم.

* ورجل عَفَّاطٌ وَعَفِطِيٌّ : أَلْكَن.

* والعَافِظَةُ : الأُمه ، لأنها تَعْفِطُ في كلامِها. والعَافِطُ : الراعى. ومِن سَبِّهم : يا بن العَافِظَه : أى الرَّاعِيه.

العين والطاء والباء

إشاره

* العَطَبُ : الهَلَاك ، يكون في النَّاسِ وغيرهم. عَطَبَ عَطْبًا ، وأعْطَبَه.

* وَعَطِبَ البَعِيرُ والفرسُ : انكسر. واستعمل أبو عبيدٍ العَطَبُ في الزَّرْع ، فقال : فُنزَى

١- البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عصب) ، (لبس) ، (عطف) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٤٩ ، ١٨٢) ؛ وتاج العروس (عصب) ، (لبس) ، (عطف) .

٢- الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عطف) ؛ وتاج العروس (عطف) ؛ والمخصص (٢ / ١٢٣) .

أن نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزارعه ، إنما كان لهذه الشروط ، لأنها مجهوله ، لا يُدْرَى أَسَلَّمَ أم تَعَطَّب.

* والعَوْطِب : الدَاهِيه. والعَوْطِب : لُجَّه البحر. قال الأصمعيّ : هما من العَطَب.

* والعُطْب : القُطْن. واحدته : عُطْبَه.

* وَعَطَّبَ الكَرْم : بَدَت زَمَعَاتِه.

* والعُطْبَه : خِرْقَه تُؤَخَذُ بِهَا النار قال الكُمَيْت :

نَارًا من الحَرْبِ لا بِالْمَرْخِ ثَقْبِهَا

قَدْحُ الأُكْفِ وَلَمْ تُنْفَخْ بِهَا العُطْبُ (١)

مقلوبه : [ع ب ط]

* عَبَطَ الدَّبِيحَه يَعْبِطُهَا عَبْطًا ، وَاَعْتَبَطَهَا : نَحَرَهَا ، من غير داء ولا كسر ، وهى سَمِينَةٌ فَتِيه.

* وناقه عَيْبَطَه : مُعْتَبَطَه ، وكذلك الشَّاه والبقره. والجمع عُبْطٌ وَعِبَاطٌ ؛ أنشد سيبويه :

أَيُّتْ عَلَى مَعَارِي وَأَصِحَاتٍ

بِهِنَّ مُلَوَّبٌ كَدَمِ العِبَاطِ (٢)

ومات عَبْطَه : أَى شَابًا. قال :

مَنْ لَمْ يَمُتْ عَبْطَه يَمُتْ هَرَمًا

المَوْتِ كَأْسٍ وَالْمَرْءُ ذَائِقُهَا (٣)

وَأَعْبَطَه المَوْتُ ، وَاَعْتَبَطَه ، على المثل.

* ولحم عَيْبَط ، بَيْنَ العُئْبَطَه : طَرِيٌّ. وكذلك الدَّمُ والزَّعْفَرَان.

* وَعَيْبَطَ بِنَفْسِه فى الحرب ، وَعَبَطَهَا عَبْطًا : أَلْقَاهَا فِيهَا ، غير مُكْرَه. وَعَبَطَ الأَرْضَ يَعْبِطُهَا عَبْطًا ، وَاَعْتَبَطَهَا : حَفَرَ مِنْهَا مَوْضِعًا لَمْ

يُحْفَرُ قَبْلُ ، قال مَرَّار بن مُنْقِدِ العَدَوِيِّ :

ظَلَّ فى أَعلى يَفَاعٍ جاذلاً

-
- ١- البيت للكميت في ديوانه (١ / ١٠٢) ؛ ولسان العرب (عطب) ؛ وتاج العروس (عطب) ؛ وبلا نسبة في المخصص (١١ / ٢٨) .
- ٢- للمتخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٣ / ١٢٦٨ ؛ ولسان العرب (لوب) ، (عرا) ؛ وللهذلي في الكتاب (٣ / ٣١٣) ؛ وتاج العروس (عرا) .
- ٣- البيت لأميمه بن أبي الصلت في ديوانه ص ٤٢ ؛ ولسان العرب (كأس) ، (عبط) ؛ وكتاب العين (٢ / ٢١) ؛ ولعمران بن حطان في ديوانه ص ١٢٣ .
- ٤- البيت للمرار بن منقذ العدوي في لسان العرب (عبط) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ١٨٥) ؛ وكتاب العين (٢ / ٢١) ؛ وتاج العروس (عبط) .

إِذَا سَنَابِكُهَا أَثْرَنَ مُعْتَبِطًا

مِنَ التُّرَابِ كَبَتْ فِيهَا الْأَعَاصِيرُ (١)

فإنه يريد التُّرَابَ الذى أثارته ، كأنَّ ذلك فى موضع لم يكن فيه قَبْلُ. وَعَبَطَ الشَّيْءَ يَعْبِطُهُ عَبْطًا : شَقَّه صَحِيحًا. وَعَبَطَ الشَّيْءَ نَفْسَهُ يَعْبِطُ : انشَقَّ. قال القُطَامِي :

وَوَظَلَّتْ تَعْبِطُ الْأَيْدَى كُلُّوَمَا

تَمُجُّ عُرُوقُهَا عَلَقًا مُتَاعًا (٢)

وَعَبَطَ النَّبَاتُ الْأَرْضَ : شَقَّهَا. وَعَبَطَ عَلَى الكَذِبِ يَعْبِطُهُ عَبْطًا وَاعْتَبَطَهُ : افْتَعَلَهُ. وَاعْتَبَطَ عِرْضَهُ : شَتَمَهُ وَتَنَقَّصَهُ. وَعَبَطَتِ الدَّوَاهِي : نَالَتْهُ مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ ، قال حُمَيْد :

بِمَنْزِلِ عَفٍّ وَلَمْ يُخَالِطِ

مُدَنَّسَاتِ الرَّيْبِ الْعَوَابِطِ (٣)

* وَالْعَوْبِطُ : الدَاهِيَةُ. وَالْعَوْبِطُ : لُجَّةُ الْبَحْرِ ، مَقْلُوبٌ عَنِ الْعَوْطِ.

مَقْلُوبُهُ : [ب ع ط]

* الْبَعْطُ ، وَالْإِبْعَاطُ : الْعُلُّ فِي الْجَهْلِ وَالْأَمْرُ الْقَبِيحُ.

* وَأَبْعَطَ الرَّجُلُ : قَالَ قَوْلًا عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ. قَالَ زُؤْبَةُ :

* وَقُلْتُ أَقْوَالَ أَمْرِيٍّ لَمْ يُبْعِطْ * (٤)

* وَأَبْعَطَ فِي السَّوْمِ : بَاعَدَ وَجَاوَزَ الْقَدْرَ. وَالْإِبْعَاطُ : أَنْ تُكَلِّفَ الْإِنْسَانَ مَا لَيْسَ فِي قُوَّتِهِ ؛ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

نَاجٍ يُعْنِيهِنَّ بِالْإِبْعَاطِ

إِذَا اسْتَدَى نَوْهَنَ بِالسِّيَاطِ (٥)

وَرَوَاهُ ثَعْلَبٌ : يُعْنِيهِنَّ. اسْتَدَى : افْتَعَلَ مِنَ السَّدْوِ. وَالْإِبْعَاطُ : الْإِبْعَادُ. قَالَ : وَمَشَى أَعْرَابِيٌّ فِي صُلْحٍ بَيْنَ قَوْمٍ ، فَقَالَ : لَقَدْ أَبْعَطُوا إِبْعَاطًا شَدِيدًا : أَي أَبْعَدُوا وَلَمْ يَقْرُبُوا مِنَ الصُّلْحِ. وَقَالَ مَجْنُونُ بَنِي عَامِر :

- ١- البيت لحميد بن ثور فى ديوانه ص ٨٣؛ ولسان العرب (عبط)؛ وتاج العروس (عبط).
- ٢- البيت للقطامى فى ديوانه ص ٣٣؛ ولسان العرب (عبط)، (تيع)؛ وتهذيب اللغة (٢ / ١٨٥، ٣ / ١٤٤)؛ وبلا نسبه فى المخصص (٨٢ / ٥)؛ وينسب للقطامى أيضاً فى تاج العروس (عبط)، (تيع).
- ٣- الرجز لحميد الأرقط فى تهذيب اللغة (٢ / ١٨٥)؛ وتاج العروس (عبط)؛ وكتاب العين (٢ / ٢١)؛ ولسان العرب (عبط).
- ٤- الرجز فى عده أبيات لرؤبه فى ديوانه ص ٨٤؛ ولسان العرب (بعط)؛ وتهذيب اللغة (٢ / ١٨٩)؛ وتاج العروس (بعط)، (سلط)؛ وكتاب العين (٢ / ٢٢)؛ وبلا نسبه فى مقاييس اللغة (٤ / ٢٢٥).
- ٥- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ٨٧؛ ولسان العرب (سدا)؛ وتهذيب اللغة (١٣ / ٤٠)؛ وتاج العروس (أبط)، (بعط)؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (بعط)، (سدا)؛ وتاج العروس (سدا).

لَا يُبْعِطُ النَّقْدَ مِنْ دِينِي فَيُجْحَدَنِي

وَلَا يُحَدِّثُنِي أَنْ سَوْفَ يَقْضِينِي (١)

* وَالْبُعْطُ وَالْمِبْعَطَةُ : الأست.

مقلوبه : [ط ب ع]

* الطَّبِيعَةُ : الخليقة.

* والطَّبَاعُ : كالتَّبِيعَةِ ؛ مؤنث ؛ وقال أبو القاسم الزَّجَّاجِيُّ : الطَّبَاعُ : واحد مذكر كالتَّحَاسِ والنَّجَارِ.

وحكى اللُّحْيَانِيُّ : « له طَابِعٌ حَسَنٌ » بكسر الباء ، أى طبيعه ، وأنشد :

له طَابِعٌ يَجْرِي عَلَيْهِ وَإِنَّمَا

تُفَاضِلُ مَا بَيْنَ الرِّجَالِ الطَّبَائِعُ (٢)

وطبعه الله على الأمرِ يَطْبَعُهُ طَبْعًا : فَطَرَهُ . وَطَبَعَ الخَلْقَ يَطْبَعُهُمْ طَبْعًا : خَلَقَهُمْ . وهى طَبِيعَتُهُ التى طَبَعَ عَلَيْهَا ، وَطَبَعَهَا ، وَالتى طَبَعَ ؛ عن اللُّحْيَانِيِّ . لم يَزِدْ على ذلك : أراد التى طَبَعَ صَاحِبُهَا عَلَيْهَا . وَطَبَعَ الدَّرْهَمَ وَالسَّيْفَ وَغَيْرَهُمَا ، يَطْبَعُهُ طَبْعًا : صَاغَهُ .

* وَالطَّبَّاعُ : الَّذِى يَأْخُذُ الحَدِيدَةَ المَسْتَطِيلَةَ ، فَيَطْبَعُ مِنْهَا سَيْفًا أَوْ سِكِّينًا أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ . وَصَنَعَتَهُ الطَّبَّاعُ .

* وَطَبَعَ الشَّيْءَ وَعَلَيْهِ يَطْبَعُ طَبْعًا : خَتَمَ .

* وَالطَّابِعُ وَالطَّبَّاعُ : الخَاتِمُ الَّذِى يُخْتَمُ بِهِ . الأَخِيرَهُ عَنِ اللُّحْيَانِيِّ وَأبَى حَنِيفَةَ .

* وَطَبَعَ اللهُ عَلَى قَلْبِهِ : خَتَمَ ، عَلَى المَثَلِ . وَطَبَعَ الإِنَاءَ وَالسَّقَاءَ يَطْبَعُهُ طَبْعًا ، وَطَبَعَهُ فَتَطَبَعَ : مَلَأَهُ . وَطَبَعَهُ : مَلَأَهُ .

* وَتَطَبَعَ النَّهْرُ بِالمَاءِ : فَاضَ بِهِ مِنْ جَوَانِبِهِ .

* وَالطَّبَعُ : النَّهْرُ . قَالَ لَبِيدٌ :

فَتَوَلَّوْا فَاتِرًا مَشِيهُمُ

كَرَوَايا الطَّبِيعِ هَمَّتْ بِالوَحْلِ (٣)

وقيل : الطَّبَعُ هُنَا : المَاءُ الَّذِى طَبَعَتْ بِهِ الرَّاوِيَةَ ، أَيْ مُلِئَتْ . وَطَبَعَ أَيضًا : مَغِيضَ المَاءِ . وَكَأَنَّهُ ضَمُّ . وَجُمِعَ ذَلِكَ كُلُّهُ : أَطْبَاعٌ ، وَطَبَاعٌ .

- ١- البيت لمجنون بنى عامر فى ديوانه ص ٢١٦ ؛ ولسان العرب (بعط) ؛ وتاج العروس (بعط).
- ٢- البيت للرؤاسى فى تهذيب اللغه (٢ / ١٨٨) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (طبع) ؛ وتاج العروس (طبع).
- ٣- البيت للبيد فى ديوانه ص ١٩٦ ؛ ولسان العرب (طبع) ، (وحل) ، (روى) ؛ وتهذيب اللغه (٢ / ١٨٦ ، ١٨٧) ؛ وكتاب العين (٢ / ٢٣) ؛ وتاج العروس (طبع) ، (وحل) ، (روى) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١٠ / ٣٠).

* وناقه مُطْبَعَه ، ومُطْبَعُه. مُثَقَلَه بِحَمْلِهَا. على المثل بالماء. قال عُوَيْفُ القَوَافِي :

عَمْدًا تَسَدُّ يَنَاكَ وَأَنْشَجَرْتَ بِنَا

طَوَالَ الْهَوَادِي مُطْبَعَاتٌ مِنَ الْوَقْرِ (١)

وقريه مُطْبَعَه طَعَامًا : مملوءه. قال أبو ذؤيب :

فَقِيلَ تَحْمَلُ فَوْقَ طَوَقِكَ إِنَّهَا

مُطْبَعَةٌ مَنْ يَأْتِيهَا لَا يَضِيرُهَا (٢)

* وَطَبَعَ السَّيْفُ وَغَيْرُهُ طَبَعًا ، فَهُوَ طَبَعٌ : صَدَى. قال جرير :

وَإِذَا هُزِزَتْ فَطَعَّتْ كُلَّ ضَرِيهِ

وَخَرَجَتْ لَا طَبَعًا وَلَا مَبْهُورًا (٣)

وَطَبَعَ الثَّوْبُ طَبَعًا : اتَّسَخَ.

* وَرَجَلَ طَبَعٌ : طَمِعَ ، مُتَدَنَّسٌ الْعِرْضُ ، ذُو خُلُقٍ دَنِيٍّ ، لَا يَسْتَحْيِي مِنْ سَوْءِهِ. وَقَدْ طَبَعَ طَبَعًا. قال ثابت قُطَنَه :

لَا خَيْرَ فِي طَمَعٍ يُدْنِي إِلَى طَبَعٍ

وَعُقَّةٌ مِنْ قِوَامِ الْعَيْشِ تَكْفِينِي (٤)

وما أدري من أين طبع : أى طلع.

العين والطاء والميم

إشارة

* عَمَطَ عِرْضَهُ عَمَطًا ، وَاعْتَمَطَهُ : عَابَهُ ، وَعَمَطَ نِعْمَةَ اللَّهِ ، وَعَمِطَهَا : كَعَمِطَهَا : لَمْ يَشْكُرْهَا.

مقلوبه : [ط ع م]

* الطَّعِيَامُ : اسْمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ مَا يُؤْكَلُ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : (أَجَلٌ لَكُمْ صَيِّدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلنَّيَّارِ) [المائدة : ٩٦] :

اِخْتَلَفَ فِي طَعَامِ الْبَحْرِ. فَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ مَا نَضَبَ عَنْهُ الْمَاءُ ، فَأُخِذَ بِغَيْرِ صَيِّدٍ ، فَهُوَ طَعَامُهُ. وَقَالَ آخَرُونَ : طَعَامُهُ : كُلُّ مَا شِيقَى بِمَائِهِ فَبِتَتْ ، لِأَنَّهُ نَبَتْ عَنْ مَائِهِ. كُلُّ هَذَا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الرَّجَّاجِ. وَالْجَمْعُ : أَطْعِمَهُ. وَأَطْعِمَاتٌ : جَمْعُ الْجَمْعِ. وَقَدْ طَعِمَهُ طَعْمًا

-
- ١- البيت لعوييف القوافي في لسان العرب (شجر) ، (طبع) ؛ وتهذيب اللغة (١٠ / ٥٣٣) ؛ وتاج العروس (طبع) ؛ ولعوييف الهذلي في تاج العروس (شجر) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٣ / ١٠٦) .
 - ٢- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في خزانة الأدب (٩ / ٥٢) ؛ وشرح أشعار الهذليين (١ / ٣٠٨) ؛ ولسان العرب (ضير) ، (طبع) .
 - ٣- البيت لجرير في ديوانه ص ٢٢٩ ؛ ولسان العرب (ضرب) ، (طبع) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ١٩) ؛ وكتاب العين (٢ / ٢٢ ، ٧ / ٣٣) ؛ وتاج العروس (ظرب) ، (طبع) .
 - ٤- البيت لثابت بن قطنه في لسان العرب (طبع) ؛ وتاج العروس (غفف) ؛ وله أو لعروه بن أذينة في تاج العروس (طبع) ؛ وهو في ديوان عروه بن أذينة ص ٣٨٦ ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (غفف) .

أَرِيدُ أَنْ يُطْعَمُونَ] الذاريات : ٥٧] معناه : ما أريد أن يَزُقُوا أحداً من عبادي ، ولا يُطْعَمُوهُ ، لأنني أنا الرَّزَاقُ الْمُطْعِمُ .

* ورجل طاعِمٌ : حسن الحال في المطعم . قال الحطّيئة :

دَعِ الْمَكَارِمَ لَا تَرَحَّلْ لِتُعَيْتِهَا

واقعدُ فإنك أنت الطَّاعِمُ الكاسي (١)

ورجل طاعِمٌ وطَعِمٌ : على النَّسَبِ عن سيبويه . كما قالوا : نَهِمٌ .

* والطَّعْمُ : الأكل .

* والطَّعْمُ : ما أَكِل . قال أبو خراش الهذلي :

أرُدُّ شُجَاعَ الْجُوعِ قَدْ تَغْلَمِيئُهُ

وأوثرَ غَيْرِي مِنْ عِيَالِكِ بِالطَّعْمِ (٢)

وهو أيضًا : الحَبُّ الذي يُلقَى للطير . وأمّا سيبويه فسوّى بين الاسم والمصدر . فقال : طَعِمَ طُعْمًا ، وَأَصَابَ طُعْمَهُ ، كلاهما بضمّ أوله .

* والطَّعْمَةُ : المأكُله . والجمع : طَعَمٌ . قال النابغة :

مُشْمَرِينَ عَلَى خَوْصِ مُزَمَّمِهِ

نَزَجُوا إِلَيْهِ وَنَرَجُوا إِلَيْهِ وَالطُّعْمَا (٣)

* والطَّعْمَةُ : الدعوه إلى الطَّعَامِ والطَّعْمَةُ : السَّيْرَةُ في الأكل ، وهي أيضًا : الكِسْبَةُ .

وحكى اللحياني : إنّه لخبِيثُ الطَّعْمَةِ : أى السَّيْرَةُ ، ولم يقل : حَبِيثُ السَّيْرَةِ في طَعَامٍ ولا غَيْرِهِ .

* ورجلٌ مَطْعَمٌ : شديد الأكل . وامرأه مِطْعَمَةٌ ، نادر . ولا نظير له إلا مِصَكَّهُ .

* ورجل مَطْعَمٌ : يُطْعِمُ النَّاسَ .

* وطَعَمَ الشَّيْءُ : حلاوته ومرارته وما بينهما ، يكون ذلك في الطَّعَامِ والشَّرَابِ ، والجمع طُغُومٌ .

* وطَعِمَهُ طُعْمًا ، وَتَطَعَّمَهُ : ذاقَهُ فوجدَ طَعْمَهُ . وفي التنزيل : (وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي) [البقره : ٢٤٩] . وأنشد بن الأعرابي :

-
- ١- البيت للحطيئة في ديوانه ص ١٠٨؛ ولسان العرب (ذرق) ، (طعم) ، (كسا) ؛ وتاج العروس (طعم) ، (كسا) ؛ وكتاب العين (١٤٣٨) ؛ وبلا نسبه في كتاب العين (٢ / ٢٦).
- ٢- البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٠٠؛ ولسان العرب (شجع) ، (طعم) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٣٣٢ ، ٢ / ١٩٠) ؛ وتاج العروس (قرر) ، (شجع) ، (طعم) ؛ وبلا نسبه في ديوان الأدب (١ / ١٥٩).
- ٣- البيت للنابغة في ديوانه ص ٦٢؛ ولسان العرب (١٢ / ٣٦٥) (طعم) ؛ وتاج العروس (طعم) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٤ / ١١٩).

نَعَامًا بِخَطْمِهِ صُعَرَ الْخُدُو

دِ لَا تَطْعَمُ الْمَاءَ إِلَّا صِيَامًا (١)

يقول : هي صائمه منه ، لا تَطْعَمُهُ . قال : وذلك لأن النعام لا ترد الماء ولا تَطْعَمُهُ .

* وفي المثل : تَطْعَمُ تَطْعَمُ : أى ذُقْ تَشَهُ .

* وأطعم الشيء : أخذ طعاما .

* لبن مُطْعِمٌ ومُطْعَمٌ : أخذ طعام السقاء .

* وأطعمت الشجرة : أدركت ثمرتها ، يعنى : أخذت طعاما وطابت .

* وأطعمت : أدركت أن تُثْمِر .

* والمُطْعِمَةُ : الغلصمة . والمُطْعِمَةُ : المِخْلَبُ الذى تَخْطِفُ به الطير اللحم ، والمُطْعِمَةُ : القوس ، تُطْعِمُ الصَّيْدَ . قال :

وفى الشمال من الشريان مُطْعِمُهُ

كبداء فى عجزها عطفٌ وتقويمٌ (٢)

* والمُطْعِمُ والمُطْعِمُ من الإبل : الذى تجد فى لحمه طعام اللحم ، من سمنه . وقيل : هى التى جرى فيها المِخْلَبُ قليلاً .

* وطعم العظم : أمخ . أنشد ثعلب :

وهم تركوكم لا يطعم عظمكم

هزلاً وكان العظم قبل قصيداً (٣)

* ومخّ طعومٌ : يوجد طعام السمن فيه . وشاه طعوم وطعيم : فيها بعض اللحم . وكذلك الناقه . والطعوم : الشاه تحبس لتؤكل .

* وليس بنى طعام : أى ليس له عقل ولا نفس .

* ومُسْتَطْعَمُ الفرس : جحافله .

* والطعم : الشهوه . قال الهذلى :

وأغتبى الماء القراح فأنتهى

- ١- البيتان لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ١٩٠ ، ١٩١ ؛ ولسان العرب (طعم) ؛ وهو بلا نسبة فيه والأخير فقط في تاج العروس (خطم) ، (صيام) ؛ والأول في لسان العرب (نعم) ؛ وبلا نسبة فيه. ويُزوى البيتان : وأما بنو عامر بالنار غداه لقوا القوم كانوا نعاما نعماً بخطمه صعر الخدود (م) لا ترد الماء إلا صياما
- ٢- البيت لذى الرمه في ديوانه ص ٤٥١ ؛ ولسان العرب (شحط) ، (طعم) ، (شرى) ؛ وتاج العروس (طعم) ؛ ولعلقمه في صله ديوانه ص ١٣٦ ؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٢ / ١٩١). وفيه (عودها) مكان (عجسها).
- ٣- البيت بلا نسبة في لسان العرب (قصد) ، (طعم) ؛ وتاج العروس (قصد) ، (طعم).
- ٤- البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٩٩ ؛ ولسان العرب (طعم) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ١٩٠ ، ١٠ / ٦٢٩) ؛ وتاج العروس (قرر) ؛ وكتاب العين (٦ / ٧٠) ؛ وبلا نسبة في لسان العرب (مزج) ؛ والمخصص (٤ / ١١٩).

وَطُعْمُهُ وَطِعْمُهُ وَطُعَيْمُهُ وَمُطْعِمٌ ، كُلُّهَا أَسْمَاءٌ . أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

كَسَانِي تَوْبَى طُعْمَهُ الْمَوْتُ إِنَّمَا

التُّرَاثُ وَإِنْ عَزَّ الْحَبِيبُ الْعَنَائِمُ (١)

مقلوبه : [م ع ط]

* مَعَطَ الشَّيْءَ يَمْعُطُهُ مَعْطًا : مَدَّهُ .

* وَطَوِيلٌ مُمَّعِطٌ : مِنْهُ ؛ كَأَنَّهُ مُدٌّ .

* وَمَعَطَ السَّيْفَ وَامْتَعَطَهُ : سَلَّهُ . وَامْتَعَطَ رُمْحَهُ : انْتَرَعَهُ .

* وَمَعِطَ شَعْرَهُ وَجِلْدَهُ مَعْطًا ، فَهُوَ أَمْعَطُ ، وَمَعِطٌ ، وَتَمَعَطَ وَامْعَطَ : تَمَرَّطَ ، وَسَقَطَ مِنْ دَاءٍ يَغْرِضُ لَهُ .

* وَمَعَطَهُ يَمْعُطُهُ مَعْطًا : نَتَفَهُ .

* وَتَمَعَّطْتُ أَوْبَارُ الْإِبِلِ : تَطَايَرَتْ وَتَفَرَّقَتْ .

* وَذَنْبٌ أَمْعِطٌ : قَلِيلُ الشَّعْرِ . وَقِيلَ : هُوَ الطَّوِيلُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . وَلِصِّ أَمْعِطٌ : عَلَى التَّمْثِيلِ بِذَلِكَ . وَرَجُلٌ أَمْعَطٌ : سَيُّوْطٌ .
وَأَرْضٌ مَعْطَاءٌ : لَا نَبْتَ بِهَا .

* وَأَبُو مُعْطَةَ : الذَّنْبُ ، لِتَمْعُطِ شَعْرَهُ ، عَلِمَ مَعْرِفَهُ ، عُيِّدَ فِي الْأَعْلَامِ وَإِنْ لَمْ يَخْصُ الْوَاحِدَ مِنْ جِنْسِهِ . وَكَذَلِكَ أُسَامَةُ ، وَذُوَالْهِ ، وَثَعَالُ ، وَأَبُو جَعْدَةَ .

* وَمَعَطَهَا مَعْطًا : نَكَحَهَا . وَمَعَطَنِي بِحَقِّي : مَطَّلَنِي

* وَالتَّمْعُطُ فِي حُضْرِ الْفَرَسِ : أَنْ يَمِيدَ ضَبْعِيهِ حَتَّى لَا يَجِدَ مَرِيدًا ، وَيَحْبِسَ رِجْلَيْهِ ، حَتَّى لَا يَجِدَ مَرِيدًا لِلْحَاقِ . وَيَكُونُ ذَلِكَ مِنْهُ فِي غَيْرِ اخْتِلَافٍ ، يَمْلُخُ بِيَدَيْهِ ، وَيَضْرَحُ بِرِجْلَيْهِ فِي اجْتِمَاعِهِمَا ، مِثْلَ السَّابِحِ .

* وَمَاعِطٌ ، وَمُعَيْطٌ : أَسْمَانٌ .

* وَابْنُ مُعَيْطٍ : حَيٌّ مِنْ قَرَيْشٍ . وَمُعَيْطٌ : مَوْضِعٌ .

* وَأَمْعَطٌ : اسْمُ أَرْضٍ . قَالَ الرَّاعِي :

يَخْرُجْنَ بِاللَّيْلِ مِنْ نَقْعٍ لَهُ عُرْفٌ

-
- ١- البيت بلا نسبة في لسان العرب (طعم).
 - ٢- البيت للرعي في ديوانه ص ١٢٩ ؛ ولسان العرب (معط) ؛ وتاج العروس (معط).

مقلوبه : [ط م ع]

* طَمِعَ فِيهِ ، وَبِهِ ، طَمَعًا وَطَمَاعَةً وَطَمَاعِيَّةً وَطَمَاعِيَّةً : حَرَّصَ عَلَيْهِ وَرَجَاهُ . وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمُ التَّشْدِيدَ . وَرَجُلٌ طَامِعٌ ، وَطَمِعٌ ، وَطَمِعٌ .
وَمِنْ قَوْمٍ طَمِعِينَ ، وَطَمَاعَى ، وَأَطْمَاعٌ ، وَطَمَعَاءٌ . وَأَطْمَعَهُ غَيْرُهُ .

* وَالْمَطْمَعُ : مَا طُمِعَ فِيهِ .

* وَالْمَطْمَعَةُ : مَا طُمِعَ مِنْ أَجْلِهِ . وَفِي صِفَةِ النِّسَاءِ : « ابْنَةُ عَشْرِ مَطْمَعَةٍ لِلنَّاظِرِينَ » .

* وَامْرَأَةٌ مِطْمَاعٌ : تُطْمِعُ وَلَا تُتَمَكَّنُ مِنْ نَفْسِهَا .

* وَتَطْمِيعُ الْقَطْرِ : حِينَ يَبْدَأُ فَيَجِيءُ مِنْهُ شَيْءٌ قَلِيلٌ . سُمِّيَ بِذَلِكَ ، لِأَنَّهُ يُطْمِعُ بِمَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْهُ . أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

كَأَنَّ حَدِيثَهَا تَطْمِيعُ قَطْرِ

يُجَادُّ بِهِ لِأَصْدَاءِ شِحَاحٍ (١)

الأصْدَاءُ هَاهُنَا : الْأَبْدَانُ . يَقُولُ : أَصْدَاؤُنَا شِحَاحٌ عَلَى حَدِيثِهَا .

* وَأَطْمَاعُ الْجَنْدِ : أَرْزَاقُهُمْ . وَقِيلَ : أَوْقَاتُ قَبْضِهَا . وَاحِدُهَا طَمِعٌ .

مقلوبه : [م ط ع]

* الْمَطْعُ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْلِ بِأَدْنَى الْفَمِ ، وَالتَّنَاوُلُ فِي الْأَكْلِ بِالثَّنَائِيَا وَمَا يَلِيهَا مِنْ مُقَدِّمِ الْأَسْنَانِ .

* وَمَطْعٌ فِي الْأَرْضِ مَطْعَا ، وَمُطْوَعَا : ذَهَبٌ فَلَمْ يُوجَدْ .

انتهى الجزء الأول من كتاب « المحكم » لابن سيده

ويليه الجزء الثاني ، وأوله : أبواب العين مع الدال

ص : ٥٦١

١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (طمع) ؛ وتاج العروس (طمع) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
الغمامة
اصبحان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

